كتاب ما لا يسع الطبيب جهله نسخ

٢٧٠٨

نسخة المؤلفه

شرح حسن دعاة اهله

ما لا يسع الطبيب جهله



لله در قائله

أباح الشيب صفا لم أرده ... ولكن لا أطيق له مردا

رداء للردى فيه دليل ... تردى من به يوماً تردى

مما استنسخه لنفسه الفقير إلى الله الغني
عبد الرحمن بن علي بن المؤيد بن الشيخ بن علي
عفا الله عنهم تم وكمل بحمد الله في أوائل
رمضان المكرم لسنة خمس وتسعمائة هجرية
بأدرنة المحمية

قد وقف هذه النسخة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين
خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي
محمود خان وقفاً صحيحاً شرعياً لمن طالع واستنسخ وتعلم وعلم
تقبل الله صالح أعماله وأحسن
حرره الفقير أحمد شيخ زاده المفتش
بأوقاف الحرمين الشريفين
غفر لهما



الحمد لله الذي لا يكتنه حقيقة معرفته العلوم والافهام ولا تحيط بكنه ذاته العقول والاوهام ابتدع الاجرام العلوية وزينها باجمل صورة واخترع الاجسام السفلية وكونها على اكمل صيغة جعل العناصر سببا ماديا للكاينات الفاسدات والكون والفساد شرطا ذاتيا لحصول المتولدات فيحصل عنها بواسطة الخلق والتقدير الحيوان والمعدن والنبات ونص من دونها على الانسان بحسن الخلق والتقويم وخص من بينها اياه بالوحي والالهام والتعليم احمده بلسان لا يكل عن شكره واوحده بجنان لا يمل من ذكره واصلي على النبي الامي صاحب المعجزات والايات محمد المبعوث بافصح الايات واوضح البينات وعلى اله وصحبه الذين اخمدوا نار الشرك والعدوان واناروا من نور التوحيد والايمان صلوة متواترة الكرة متواصلة البسيط والقطر وبعد فانه لما كان الانسان بل الحيوان جملة من المركبات العنصرية والمتولدات الامتزاجية اقتضى ان يكون دايما اخذا في الذبول والتحلل متقلب الاحوال من التغير الى التبدل ممنوا بالاوصاب والعلل ايام حيوته وصحته مصابا بالخور والضعف في مادته وقوته وذلك لاسباب داخلة في تركيبه واحوال خارجة تقتضيها سوء اختياره وترتيبه وكان من ضرورة الصحة والبقاء ايجاد الغذاء وخلق الدواء دبر الباري بقديم عنايته السابقة وعميم رحمته اللاحقة ان جعل له غذاء مختلفا ليكون عما يتحلل خلفا جعله متباين الطعوم والالوان مختلف الصور متفق الاركان صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون دفعا للسام ومنعا للملل وسدادا لتنوع الشهوات وعدادا لمختلف الارادات واوجد له بجوده العميم اصناف الدواء والهمه كيفية استعماله وقدره واعلمه جهة تناوله وقرره ابدعه مختلف المزاج والقوة تتميما لوصول النعمة وتكميلا لحصول المنفعة ثم انه تعالى جده وتقدس اسمه لم يخص بعلم ذلك انسانا دون انسان ولم يخص بالهامه ذلك حيوانا دون حيوان بل افاض على كل بقدر استعداده وقوته وعرفه منه ما يستعين به على بقاء شخصيته سوقا له الى غاية

ولجرى نفسه على افضل احواله الا ترى الهام الباري جل وعلا الطير كيف يلتقط الملايم ويسقط المنافي كالزوان والشيلم فانهما متناسبا الصورة متقاربا المادة فياكل الشيلم ويبقي الزوان من غير ذوق ولا شم ولا فهم ولا علم وما حكى من استعانة العضاة او الورل بعضه ليعرف الكبر على قتال الافعى وبما تحمله العقاب والنسر من الحجر الميسر للولادة عند تعسر ولادة اناثهما وما تحمله الخطاطيف من العروق او الحجر الاصفر عند يرقان فراخها وحقن الطاير البحري نفسه بمنقاره عند تعسر نجوه الى غير ذلك من الاحوال العجيبة والالهامات الغريبة فسبحان الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ولا ريب ان العلماء الاطباء والفضلاء منهم النبلاء صنفوا في الادوية والاغذية كتبا كثيرة تكاد تخرج عن الحصر وتنبو عن العد والذكر فمنهم من افرد ذكر الغذاء ومنهم من اقتصر على الدواء ومنهم من جمعهما في كتاب ممزوجا او منفصلا في ابواب ثم ان هولاء منهم من اقتصر على ذكر البسيط منهما ومنهم من لم يذكر غير المركب عنهما او عن احدهما ومنهم من جمع بينهما ثم انا وجدنا اكثر مصنفات القوم لا تخلو عن تقصير او تطويل مع غلط وسهو وتصحيف في تبديل اما الخلل الحاصل في النقل او الاختلال في التصور والعقل او الاشتراك في الاسم والماهية او الاشتباه في الفعل والقوة او لقصور وحي او تقليد جاهل غبي اتكالا في تقليده على اشتهاره بين العامة والجهال واعتمادا على مداولة اسمه وصيته في المدن او المحال او لقربه من عظيم بلدة او رئيس خطة او يكون ذا جدة وسيعة او صاحب رتبة رفيعة كما تجد ابناء هذا الزمان وعلماء هذا العصر والاوان اذ قد صار العلم لديهم عبارة عن تشادق باميرة او تشاور لوزير او ان يكون مصاحبا لوالد نبيه او مقاربا لمستول سفيه او يكون ذا ثياب نفيسة وعمامة طويلة وذوابة منهدلة واذيال منسدلة واكمام متسعة وبغلة فارهة وغلمة متخالفة وهذيان للابنهم وتشدق لاسبيل الى ان يستعلم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا يصد السايل بسفهه وصخبه ويوهم الجاهل بعلو منصبه وكثرة كتبه يقطع الوقت بضحك ودعابة او طول صمت مشوب بمهابة او كابة فان حكى حكاية مخولة او انشد قصيدة ملحونة فذلك عندهم العليم الذي لا يبارى والعظيم الذي لا يجارى يميل اليهم الجاهل ويملهم العاقل وما احسن ما حكى عن بعض الفضلاء رحمه الله حيث قال الطبيب ببغداد عبارة عن قميص ومقيار ونصراني من درب دينار وكنت وقفت على اكثر من الكتب المصنفة في هذا الفن مختصرها ومطولها فلم اجد اجمع من كتاب ابن البيطار في الادوية والاغذية المفردة المسماة بالجامع ولا انفع منه في هذا الفن لكني وجدت فيه من التطويل الممل والتكرار المخل والتقصير المخل

والاشتباه المزيل ما لا يحصى كثرة يظهر عليه من عنده ادنى تمييز مع خلو اكثره عن بيان ما تشتد
الحاجة اليه كمزاج الدواء ودرجته في قوته ومقدار ما يستعمل منه ولم يبين في الاكثر ضرر الدواء
ولا استدراكه ولا ما يصلحه عند التناول والاستعمال مع تطويله باسم ادوية مجهولة الماهية
غير مشهورة ولا معروفة او يذكر ماهيته ويطنب في شرحها ولم يذكر تحتها منفعة مقصودة او خاصية
شريفة ثم انه اشترط شروطا في تبيين اسم الدواء لم ينهض باكثرها وترك ذكر اسماء غريبة
وغير غريبة مشهورة في ابوابها ثم ان كثيرا ما يفسر البري بالجبلي والمائي بالبحري ثم انه التزم نقل
كلام المشايخ بذاته فلم يجده في المقابلة كهو واداه هذا التزام الى وقوعه في التكرار مع علمه به
او جهله ثم انه يذكر دواء ويشرح له منفعة ويذكر له منفعة ويعرفه باسم آخر وربما احال عليه
ثم يذكر الاسم الآخر ولم يحل في بعض المواضع وهو الشيء الفلاني المذكور بل ربما ذكر ماهيتهما
ومنافع مخالفة في البعض او موافقة في الكل لكنه رحمة الله له فضيلة النقل والجمع واستدرك
على العشابين احوالا كثيرة اشتبهت عليهم اداه اليها حسن اجتهاده وسعة علمه بها وكثرة
تفتيشه عليها فاستخرت الله تعالى ونفيت عنه قشره واظهرت عنه لبه فحذفت اسماء العلل
واسقطت منه التكرار وما لا طائل تحته من دواء او غذاء وما ليس بمعروف ولا مذكور
وان كانت فيه خاصية بديعة او منفعة شريفة ذكرته واستقصيت شرح ماهيته لعلنا نظفر به
وما ليس كذلك نفيته ثم انني اشرح منفعة الدواء عند ما اشتهر من اسمائه او عند اسم
اكثر القدماء استعماله فاذكره عنده واحيل بالمشتهر عليه لئلا ينسى ذلك الاسم ولا يعرف
بعده وهذا يسير القدر بالمرة ولا التفت الى ما اصطلح عليه عوام العطارين وجهال
الصيد لانيين من اسم او صفة بل اورد ما هذا شانه على وضعه الاصلي وعرفه العامي
وابين فيه ما يصل اليه جهدي من الاختلاف وفساد تصور البعض وابين مرتبة الدواء
ودرجته واظهر منفعته ومضرته ومصلحه وكيفية استعماله ووجه ايراده وبدله واشرح ما ذكره
من اسم دواء او مرض او مكيال او وزن ذكره بغير العربية ولم اغير قدر المستعمل عند تفسير
ما هذا شانه بل اعقبه بما ينبغي ان يستعمل منه اما بزيادة عليه او نقيصة عنه وزدت
فيه اسامي ادوية واغذية لم يذكرها ومنافع لم يظهرها ولم اقلده في ذلك بل تتبعت ما امكنني
تتبعه من كلام المحققين والعلماء المبرزين الصادقين هممهم وكذلك الى تحريره وما سمعته
من مشايخي وجربته في معالجتي من الابدال ما تيسر ولا اترك منها الا ما تعذر فهو كالمختصر من جهة
وكالشرح من جهة او كتاب مفرد من جهة وجعلته كتابين احدهما يشتمل على مفردات
الادوية والاغذية والآخر في المركب منها وقدمت على كل كتاب مقدمة تتعلق بقوانين

واحكام يجب معرفتها قبل الخوض فيها وجعلتهما جامعين حاويين بجميع ما يحتاج اليه الطبيب منهما
من قليل وكثير وجليل وحقير ولم اقصد بذلك ترفعا ولا رياسة ولا تسطرا او مباهاة
بل تصدي المنفعة في العاجلة والرفعة في الآجلة وسميته بما لا يسع الطبيب جهله وفي عزمي
ان فتح الله تعالى في الاجل ان اضيفه الى كتاب في علم وعمل ليصيرا بالجمع كتابا كاملا ودستورا
فاضلا وكناشا كافيا وبالمطلوب وافيا لا يحتاج معه الى تكثير الدفاتر والكتب في الجمع
الغرائب والنوادر ولا الاطلاع على انواع العلوم والمعالجات حوى صنوف العلم والعمل
وخلى بتوفيق الله تعالى عن الخلط والخلل مستعينا في ذلك كله بواجب الوجود ومفيض العدل
والجود ومتوكلا عليه مقدمة اعلم ان الباري جل وعلا من جملة الطافه الخفية ورحمته
العمية جعل مواد الادوية اكثر من مواد الاغذية الا ترى الى تخصيص الغذاء بالمركب ثم منه
بالنبات والحيوان خاصة وجعل الدواء من البسيط والمركب وما يتولد عنهما كافة ليكون
الدواء اكثر وجودا غير مختص بزمان او مكان واعون على بلوغ الاغراض وازالة الامراض
والاعراض اذ حاجة الحيوان الى دفع الضرر اكثر من جلب النفع واعون على طول البقاء
وامنع لسرعة الفناء فجعل لكل داء ادوية شتى ومنافع منه متفننة ودوافع له متعددة تفضلا منه
ولطفا كما قال سيد البشر صلوات الله عليه وسلامه ما خلق الله داء الا وخلق له سبعين دواء
فسبحانه من لطيف ما احكمه وحاكم ما اعدله فصل واعلم ان الوارد على البدن لا يخلو اما
اما ان يكون بسيطا او مركبا ونعني بالبسيط هنا ما لم ينقسم الى اجزاء مختلفة لا في الصورة ولا
في القوة ويكون جزؤه مثل كله في الحد والحقيقة كالعناصر الاربعة وبالمركب ما تالف عنها وقد
يسمى بسيطا ومفردا من حيث انه بعد وجوده وتشخصه لم يلتئم مع غيره التئام امتزاج او مجاورة
وقد يساوي جزؤه كله في الحد والاسم فقط وغيره مخالف لذلك ونعرف هنا ما يكون اجزاؤه
مختلفة القوى والصور متباينة الحقيقة والحد والبسيط من حيث هو بسيط لا يكون غذاء
للمركب من حيث هو مركب بل فيه دوائية له وحفظ واعانة واغا كالهواء المستنشق والماء
المشروب والمركب منها مطلقا اما ان يغير البدن مطلقا وهو الدواء المطلق ثم ان غير البدن
بكل حال وهو القاتل واما بقهره بعد فعل البدن فيه عملا ما وهو الدواء المحض ويغيره البدن
مطلقا ويحيله الى جوهره وهو الغذاء المطلق اما ان يغيره البدن اولا ثم يتغير عنه ثانيا فهو الغذاء
الدوائي والدواء المطلق لا يخلو اما يغير البدن الى كيفية مشابهة لمزاج البدن من غير
تبيين اثر وغايته حفظ طبيعة الوارد عليه كما وكيفا نعم نظيره بالتكثير والتكرير فيحسنه
او الى كيفية زائدة مع تبيين اثر والاول يسمى بالدواء المعتدل والثاني لا يخلو اما ان يغيره

او يؤثر فيه اثرا ظاهرا او خفيا الثاني هو الدواء في الدرجة الاولى والاول اما
ان يكون مع اتلاف للطبيعة او لا الثاني في الدرجة الثانية والاول اما ان يكون
مع افساد للطبيعة او لا الثاني في الدرجة الثالثة والاول في الدرجة الرابعة
وهو السم والقاتل غالبا والدواء يؤثر في البدن تأثير كيفية بالذات والغذاء
تأثيره تأثير كمية بالذات فصل وانما جعلوا مراتبها مدرجة هكذا لانهم راوا ان
ما يؤثر في البدن ويغيره تغييرا في الغاية من القوة والكثرة فجعلوه في الدرجة الرابعة
ومقابله في الاولى وما بينها فاما ان يميل الى جهة القوة فجعلوه في الثالثة وما مال الى مقابله
وقرب منه جعلوه في الدرجة الثانية ثم ان كل درجة فيها مراتب باعتبار اولها واوسطها
واخرها والذي حداهم على هذا الترتيب والاصطلاح تفاوت القوى في انفسها وتفاوت
اثرها وليزنوا قوة المريض والمرض ليستعملوا منه ما يناسب ويوافق فصل والطريق
الى معرفة مزاج الدواء القياس فقط عند اسقليبيوس الاول واساطين الحكماء الطبيعيين
ولما ضعفت همم من بعدهم عن البلوغ الى درجة القياس قصروا على بعض مواده
كالتجربة فجعلوها قسما برأسه وقسيما للقياس وهو خطأ واصطلاح فاسد وغفلوا
عن قول الاول لا خير في تجربة لم يعضدها قياس حتى ان بعضهم ضعفت نفسه عن التجربة
واحتج خطرها واعتمد على الطعم فقط او مع غيره من المواد وربما بلغوا في الخرافة وسقوط
الهمة الى التعلق بالالهام والمنام وفعل الحيوان وربما تحشف من هؤلاء قوم وتسخفوا
وخرجوا بالمرة عن قانون العقل وتوقفوا على تعريف الامام المعصوم اياهم ذلك وربما
ذهب عقلاء المتبرزون منهم الى المبرزين الا انه لا يعلم ذلك غيره الا بتعليمه اياه واعلم
ان جميع ذلك هوس وقصور بل هذه الطرق اعني الالهام والمنام وفعل الحيوان والتجربة
المطلقة اذا حصل منها امر او امور بحثنا عنها بطرق قياسية وكررناها مع معينات حدسية
فان وافق فعله قوته سمي قياسا حقا وصحيحا ويضاف الى مادته التي حصل عنها او كان
لها مدخل في تحصيله فيقال عرف بقياس الهامي او تجربي مثلا وان لم يوافق فعله قوته ولم يتبين
حاله فيسمى فعلا بالخاصية وهذا لا يستعمل في كل انسان ولا في كل زمان ومكان اذ قد يكون
لمثل هذه الاحوال مدخل في الخاصية كما لها مدخل في مقابله وبعضهم يطلق فعله في كل حال
ويعرفه وفيه نظر فصل ومواد القياس غير ما ذكر اشياء احدها فعل الدواء وهو
حقيقة التجربة وله شروط احدها ان يمتحن في بدن الانسان وبالنسبة اليه لانه اعدل
الحيوان مزاجا واقربها الى الحاق الوسط ولان التاثير يظهر في المعتدل والقريب منه خلاف

المنحرف خصوصا اذا اوغل في الانحراف فيصير معينا او مانعا ولا يتحقق فعله الخاص به
ولا مقدار قوته ولان بدن الانسان كالغاية المطلوب لذلك الا ترى كيف صار الخربق سما
للانسان غذاء للزرزور والزروح سم له غذاء للدجاج والبقم والراوند حار عند الانسان
يكاد يلهبه بارد عند الفرس يكاد ان يجمده فيقتله ثم انهم لا يعنون بهذا الانسان مطلق
الانسانية بل يريدون به ما كان معتدلا في جميع احواله ولوازمه الخارجة والداخلة الا ترى
الى غذاء الهند كيف يعود دواء الصقالبة الشرط الثاني ان يكون الدواء الذي يمتحن فعله
خاليا من كل كيفية مكتسبة سواء كان بفعل فاعل كتسخين الماء او مجاورة دواء لدواء فيقويه
او يكسر من سورته كالجندبيدستر مع الفربيون او الافيون او يخرجه نفسه كزنخ الجوز وحمض العصير
الشرط الثالث ان يداوى به عللا متضادة ليثبت بها فعله ويغلب على الظن مزاجه وقوته الشرط الثالث
بتكرار نفعه في مادة وتخلفه في ضدها وينبغي ههنا ان يشتد التفقد للفعل بحسب الذات والعرض
الشرط الخامس وزن قوة الدواء وقوة المرض وهذا احتاج الى نوع من التلطف الحدسي والتوقي
في الايراد بحيث يورد على البدن منه قدرا يبين اثره ولا ينبغي ان يلتفت الى قول من يقول انما
يتدرج في الايراد من الاقل الى الاكثر ولا يحتاج الى وزن واعتبار لانه مما يعود الطبيعة ويمرنها
فلا يفعل منه القدر الحقيقي بل يحتاج الى زيادة عن قوته الخاصة به ليكون الزيادة في مقابلة
ذلك القدر من العادة والتمرن واما من ذهب الى ان يعطي الاكثر وينزل عنه الى الاقل فهذيان
محض وخطر لا يفعله ولا يقدم عليه الا جاهل الشرط السادس اعتبار فعله بحسب الزمان
هل يفعل حين تناوله او بعده بقليل او كثير دائم الفعل او منقطع اقلي او اكثري موافق لما جرب
منه او مخالف ويحتاج هنا الى تدقيق نظر وتمييز العرضي من الذاتي في هذا الموطن وهذا السادس
في قوة شرطين وينبغي ان لا يغتر بتخلف الدواء والاحدة في فعله بحسب الامزجة المختلفة لما عرفت
وللامزجة خواص خفية ينبغي للمجرب ان لا يغفل عنها واما الثاني من الطرق فهو الطعم وهذا الطريق
يحتاج في الاستعلام به الى مقدمة وهي ان الشيء المركب لا بد له من علل اربع الفاعل والمادة
والصورة والغاية فالفاعل القريب في هذا المطلوب هي الكيفيتان الفاعلتان ومتوسطهما
اعني الحرارة والبرودة والاعتدال والمادة الجرم القابل للاثر المؤثر والصورة معلومة واللون
منها والغاية هو الاثر الصادر عنه وهو الفعل وقد تقدم بيانه وحينئذ الفاعل ثلاثة والمادة
على ثلاثة اقسام لطيفة وغليظة ومعتدلة بينهما فالحاصل هنا تسعة اضرب واحد لا طعم له وثمانية
ذات طعوم فاذا فعل الحار في اللطيف احدث الحرافة وفي الغليظ المرارة وفي المتوسط
الملوحة والبارد اذا فعل في اللطيف احدث الحموضة وفي المتوسط القبوضة وفي الغليظ

العفوصة والمعتدل فاذا فعل في اللطيف احدث الدسومة وفي الغليظ الحلاوة والحرارة في
الحلو اظهر منها في الدسم وفي المعتدل التفاهة ويسمى المسيخ الطعم ايضا وهي متربة
في القوة والضعف كما شرحت ولهذه الطعوم في اللسان افعال تنبئ عن
احوالها فما لا يؤثر لذاذة ولا اذى هو مسيخ وما فرق اجزاوه وغاص فيه ولذع
لذعا بينا فهو الحريف وما فرق ظاهره وخشنه مع بشاعة وتعقد نفس فهو مر وما
غاص فيه من غير لذع ولا تخشين بل جلاه هو مالح وما احدث في اللسان لذعا
لطيفا شبيه الغليان مع جلاء يسير وعذوبة ما وتقطيع يسير فحامض وما جمعه
فقابض وما كثفه وخشنه مع الجمع فعفص وما ملسه وبسطه واحدث سخونة
ولذاذة هو حلو وما ازال خلده وملس ظاهره ولينه فهو دسم وهذه الطعوم تسمى
البسيط وقد تتركب وتجتمع في جرم واحد فتكون طبيعته مركبة وقوته بحسب ذلك
التركيب وما يغلب وقد يسمى باسام خاصة كاجتماع المرارة والحرافة في الباذنجان
ويسمى حادا والمرارة والقبض في الحنضل ويسمى البشع والمرارة والملوحة ويسمى
الذعوقة واعلم ان هذا الاجتماع قد يكون معينا بعضه لبعض ومانعا واما الثالث
فالماخوذ من سرعة الاستحالة وعدمها والجمود وعدمه فان كل جسمين تساويا في
مادتهما فايهما قبل السخونة اسرع فهو احر وايهما قبل الجمود كان ابرد وفي ذلك تفصيل
لا يليق ذكره هنا لانه يعود الى تفصيل المادة وخواصها وما يلحقها وهو بالعلم الطبيعي
انسب واما الرابع وهو الرائحة وهي اضعف طرف الاستدلال المذكورة السابقة
وما دل منها على طعوم اجرامها فهي اكد في الدلالة وسبب ضعفها ان المستنشق فلما
تكيف الهواء به او مخالطة اجزاء لطيفة تتحلل منه الهواء فلا يدل على جملة اجزائه لكن
في الاكثر ذو الرائحة احر مما لا رائحة له خصوصا ان انضاف اليها فعل ما كاللذع
الرائحة او وجود برودة في الاستنشاق فان الاول يدل على حرارة والثاني على
برودة ورطوبة وكرائحة الافاوية والطيوب فانها تدل على الحرارة غالبا واما الخامس
فالالوان وهي اضعف الاستدلالات الماضية لكثرة الاشتراك والاشتباه ولانها
عرض يدركه الحاسة بقوة منبعثة وشبح منطبع من غير مباشرة الجرم للجرم واللون من
الاعراض الضعيفة وفيه بحث لكن اذا كان جوهرا من صنف واحد تحت نوع واحد
فحكم بان الاسود والاصفر والاحمر من علامات الحرارة غالبا والابيض والاغبر
والازرق من علامات البرودة غالبا وكذا ما يتركب من هذه الالوان وعيل الى جهة
منها

منها فصل واعلم ان الاطباء كما قسموا المزاج قسموا القوى ايضا المراتب ونعني
بالقوى هنا هو السبب الموجب للفعل وفي الحقيقة انما هي صورة المزاج وكيفيته الحاصلة المميز
عند وجوده وتركيبه وما يلزم عنه وما يلزم لازمه فيقولون اوايل وثوان وثوالث
وفي الحقيقة هي افعالها وفي الحقيقة المحسوسة في المواضع الملاقي اياها ويعنون بالاوايل
هو ما يحصل للماهية في مبدا الفعل والايجاد عند حدوثه من الكيفيات الاول
الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فيحصل عنها في اول الامر اثرها في الملاقي
كالحر وغيره وبالثواني ما حدث بعد هذه المرتبة وهي من لوازم الاوايل وهو
على قسمين منه طبيعي ومنه صناعي فالطبيعي كالورد فانه مركب من اجزاء لكل واحد
له كيفية اولية مناقضة عليه ثم عند اجتماعها حصل كيفية ثانية غير ما لكل واحد من اجزائه
بمفرده كالردع والتحليل والصناعي كتركيب الادوية المفردة فيحصل من تركيبها
مزاج ثان يفعل غير ما يفعله كل واحد من افراده كالترياق ثم هذا الاجتماع
قد يكون مع موافق فتسمى الموافقة او مع مضاد فتسمى المتضادة ويعنون بهذا انه
في الممتزج قوتان باردة وحارة مثلا حالتان في جزئين تركب منهما ذلك الممتزج ولم
يفعل احدهما في الآخر فعلا تاما بحيث تجعله كقوة واحدة لا ان فيه القوتين سارتين
في جزء واحد متفاعلين بحيث يصير المجموع متشابه القوم فان كل مركب حد ففيه
قوى متضادة بهذا المعنى لكن بخصوص به ما تكون هذه القوى فيه بالفعل او قريب منه
بذلك التفسير ثم هذا الامتزاج على قسمين احدهما امتزاج في غاية القوة والتماسك
بحيث يعسر التفريق بينهما او يتعذر كالذهب الابريز او امتزاج ضعيف وهو على
قسمين سهل التفرق سريعه كالحمص وعسر التفرق بطيئه كالثوم وينبغي ان يعلم ان
ما كان هذا شانه اذا اورد الى البدن استعملت الطبيعة كيفياته وقواه في اماكنها
اذا لم تكن مختلفة ويعنون بالثوالث مما يلزم هذه لكنها بعد فعلها في الرتبة كتفتيت
الحصاة بواسطة تقطيع الاخلاط الحاصل من الحرارة ودفع الترياق السم بكيفيته
الحاصلة بعد امتزاجه ولم يقولوا في القوى رابع وان كان القياس يقتضيه فصل
والادوية وقد عرفتها تنقسم بالقسمة الاولى الى ما هو نافع ومضر لا يقال الادوية جمع الدواء
والدواء انما يقال على مزيل الداء فكيف يصير السم دواء لانا نقول الادوية في الاصطلاح
شامل للكل وايضا ان الضار قد ينفع من وجه فهو دواء واضافة الضار الى الدواء والتعبير
عنه بالادوية من العكس فاعلمه وهما وان كانا من الامور النسبية فانهم يريدون

ان كلها حفظ البدن او ازال او صابه فهو نافع وان ضر بوجه او تقدير وما افسده
او جلبه او صابه فهو مضر وان نفع بوجه او تقدير فصل واعلم ان الادوية لها
افعال كلية عامة كما يكون للحار التسخين والتفريق وللبارد التبريد والتكثيف وللرطب
الارخاء والتسييل ولليابس الامساك والتنشيف ومنها جزئية خاصة كالنفع من
مرض خاص او في عضو معين ثم ان الادوية توصف بوصفين احدهما ما يخص نفسه
وجوهريته والثاني ما يخص قوته وفعله فالاول كاللطيف ويراد به الذي اذا ورد
الى البدن تصغرت اجزاؤه ونفذت في جميع اجزاء البدن بسرعة كالزعفران وكالكثيف
وهو مقابلها كالجبن واللحم وهو ما كان متصلا بلدونة يعسر على الطبيعة تفريقه
او تشبهها كالفرع والجبارى والهش وهو ما يتهلهل بسرعة اما لضغط يسير او بلا تناله
كالصبر الجامد وهو ما كان مائعا او يقبل السيلان كلما عرض له ما جمده وحفظ على حاله
كالشمع والسائل وهو ان يكون اذا وضع على العضو جرى وتتابعت اجزاؤه متصلة
او منقطعة كالعصارة والدهن واللعاب وهو ما ينفصل عنه رطوبة لدنة تغلظ ما
كالخطمي وقد يشتبه اللعابية واللزوجية في وقت والدهن وهو الذي يكون فيه رطوبة
دهنية بها تكسبه نضارة وسخونة وتعده لسرعة الاشتعال كالجوز واللبوب والناشف
والنحل وهو ما غلبت ارضيته وخلا من رطوبة محسوسة ويكون من شانه ان يجتذب
الرطوبة الى نفسه او جهته والخفيف ما سهل احتماله على الطبيعة واسرع تحلله ونزوله والثقيل
ضده والوصف الثاني وهو ماخوذ من قواها وافعالها وهذا كالنضج والتبيين لما قدمنا
من ترسب القوى ويقولون دواء ملطف وهو الذي يرقق غلظ الاخلاط كالحاشا
والدارصيني ومغلظ ضده ومحلل وهو الذي يعين الفضل باخراجه عن مكانه وازعاجه
عن مقره اما بتبخيره او غيره كالجندبيدستر ومسكن ضده وقتل المجمد ومحللها البارد
والقابض وجال وهو الذي يجرد الفضلات ويزيلها نحوه كالانزروت فان كان بلطف
وانفعال مع رطوبة مائية بعينه سمي غسالا كالماء الشعير وان كان في غاية القوة بحيث
يجلو سطوح العظام سمي القاشر ومخشن وهو الذي يجعل اجزاء العضو مختلفة في
الارتفاع والانخفاض وهو يفعل اما بالتكثيف والعفص او بالتفريق فالخردل والملمس
ضده ومفتح وهو الذي يباعد ما بين فوهات المنافذ ليستهل خروج الخلط المحتقن
في المسالك كالخطر اساليون ومرخ وهو الملين كبزر الكتان ومصلب ضده وربما
سمي مبلدا ومنضج وهو الذي يعد الخلط للاندفاع اما بان يغلظه كالخشخاش او يرققه

ويحلله كطبيخ الحاشا او يلينه كالحلبة ومقطع وهو المفرق لاجزاء الخلط ومبدده كالزوفا
والسكنجبين ومفتش ويسمى كاسر الرياح ايضا وهو الذي يكسر سورة الرياح ويدفعه
او يهيئه لذلك مثل بزر السذاب وجاذب وهو الذي يحرك الفضلات عن اماكنها ويمدها
الى جهة نفسه كالسافيا دحم الجوي وحاد وهو الذي يصدر الفعل عنه وحيا بشدة ولا
يستعمل ههنا الا في الحار فقط ولاذع وهو الذي يحدث في البدن تخسا لطيفا كالخل
وماء البصل فان احدث تشويكا واوجب حكة سمي محككا ومحمر وهو الذي ياخذ بالدم
الى ظاهر العضو جذبا قويا كضماد التين والخردل ومقرح وهو الذي ياكل الجلد ويقرحه
ويجذب اليه اخلاطا حادة تعينه في كمال فعله كعسل البلاذر ومحرق وهو الذي يفني رطوبات
الموضع ويبقى رمادية يوجبان اليها كالفربيون والاكال وهو الذي يبلغ من تحليله وتحريقه ان
ان ينقص اللحم كالزنجار ومفتت وهو الذي اذا صادف خلطا متحجرا فرق اجزائه كالحجر
المحرق ومعفن وهو الذي يفسد مزاج العضو ولا يحدث تاكلا ولا احتراقا كالزرنيخ
والثافسيا وكاو وهو الذي يحرق الجلد ويجذب اليه مادة ويحلها ويسدها ويمنع سعة
كالزاج في حبس الدم ومقو وهو الذي يحفظ مزاج العضو ويعدله ونبيه اما بخاصية
او بقوة كالطباشير والطين المختوم ودهن الورد ومفرح وهو ما يبسط النفس ويعدل
مزاج الروح وينميه وينفي عنه الاحزان كالشراب وهاضم وهو الذي يعين الطبيعة على دفع
الغذاء والخلط واخراجهما عن المعدة كالمصطكى ومنفخ ضده ككثرة الماء البارد وهو ضد
المنفخ وكذا المرقق وقيل ضد المنضج المبلد ويصدق على القوى والاخلاط ومشه وهو
الذي يحرك الارادة الى الغذاء والاستزادة منه ورادع وهو الذي يمنع عن العضو المواد
ويجعلها عرقا بل الحمى العالم ومنفخ وهو ما يحدث في الجوف نفخا ورياحا عسرة الاندفاع
كاللوبيا ومخدر وهو الذي يكثف الروح الحساس والجري فلا تحس بما يرد عليه كالافيون
وموسخ وهو الذي يمنع الروح من التجفيف والادمال ويجعل سطح القرحة غشا كالدهن
والشمع والمزلق وهو الذي يرطب الاعضاء ويلينها ليصير ما فيها قابلا للسيلان
كالاجاص ومجفف وهو الذي يفني رطوبات البدن او يقللها كالسندروس وقابض
وهو الذي يجمع الاجزاء كالعفص فان ضغطها مع ذلك سمي قابضا وعاصرا كنوى التمر الهندي
ومسدد وهو الذي يلج في المسام فيمنع نفوذ ما يندفع اما ليبسه كاسفيداج الرصاص
او للزوجته وتفريقه كاللعبه ومغر وهو اليابس بالفعل وفيه رطوبة لزجة يسد بها الفوهات
ويحبس بها السيلانات كالنورة المغسولة ومعطش وهو ما يجعل الطبيعة مشتاقا الى

الترويح اما القلب فترويحه بالهواء واما غيره فبالماء والمدمل والملحم والخاتم قوم
لا يفرقون بينها وقوم يجعلون المدمل هو الذي يغري الجراح ويوصل فوهتها
اما بشد يجمعه او مع رطوبة يحدث بين شفتي الجرح مع جلاء المواد الفاسدة ومنع تحلبها
اليه والخاتم ما لا يبقى في الجرح تفرقا لا يجري منه رطوبة ويغطى بالجلد النابت ويفعل
قبل ذلك خشكريشة والملحم يقال ايضا على منبت اللحم وهو ما يعقد الدم الوارد الى
موضع البدن لحما وقوم يخصون بالالحام الجراح وبالادمال الخراج والقروح
والقاتل والسم هو الذي يحيل بدن الانسان وطبيعته الى الفساد والدثور
وقوم يسمون القاتل الذي يهلك بالمضادة كالفربيون والافيون والسم ما يقتل
بالخاصية كالبيش ونحوه وقوم يقولون السم ما كان من حيوان والقاتل من غيره
ويصدق عليه ايضا ومقابلهما الترياق والبادزهر وهو ما ينجي من الادوية القتالة
والسموم ويحفظ على الروح قوته وقوم يسمون المصنوعات ترياقا والتي على
طبعها بادزهرا وقوم يخصون البادزهرية بالمعدنيات وقوم يخصونه بحجر معين
وقوم بالنبات وقوم لا يفرقون وقوم يخصونه بخرزة توجد في راس الافاعي
وقلوب الايايل وهذا من الخرافات والمسهل والمحرق والمعطش والمقيء والمدر
يجمعها معنى واحد وهو اخراج الفضلات وطردها من جهاتها المختصة بها كالفضلات
الخارجة من المقعدة والخارجة من مسام الجسد ومن الفم والقضيب والثدي
والممسك والمانع ضده وقيل والقابض ولا يخفى على المحصل كل واحد من هذه الافعال
بماذا يتم من القوى الاوايل وهل يتم بواحدة او اكثر واجتماعها وانفرادها ولا بد من ملاحظة
القوام مع ذلك فصل واعلم ان الادوية يعرض لها احوال من خارج تعينها
على كمال فعلها او تضعفها او تفسدها وذلك فان ما كان منها كثيف الجرم مكتنزا فيحتاج
في كمال فعله واظهار قوته الى السحق والدق والطبخ وهما على قسمين تام وهو بالغ والناقص
من السحق يستعمل فيما يضعفه البالغ كالصموغ والعصارات وكل دواء لطيف والبالغ
فيه الى الغاية حتى يتصغر ويلطف بحيث يصل الى الغاية وينفذ في المسام الشعرية
كالاكحال والنفوخات ومنه دون الغاية ليبقى قوته عليه الى ان يصل الى المواضع
البعيدة كادوية الرئة والسحق منه ما يحتاج الى رطوبة تمنع عن حرارة السحق وتغنيه
كالتوتيا وخبث الحديد ومنه ما يحتاج الى الشيء لتقل رطوبته فيعين على سحقه او يزداد
ظهور حرارته بنقصان رطوبته كالاوراق والبزور المتندية والرطبة ومنه ما يحتاج

الى تنديه كالدارصيني ومنها ما يبرد او لا لصلابة جوهره وقوة اكتنازه كالقرن
ومنه ما لا يستخرج الا مع غيره كالدبق مع لب الخروع ومنه ما يضر البدن شدة سحقه
فيترك له وهو ما يتشبث بالاعضاء ويكون ردي الكيفية كشحم الحنظل والشيخ ذكر
خلافه فيه ومنه ما لا يفعل المراد منه الا مسحوقا كالغاريقون وغيره والقاصر عن الطبخ
ليصلح لما كان قوته سريعة التحلل فان بلوغ فيه فسد وهذا اكثر ما يكون في الازهار
والاوراق كالافتيمون والاسطوخودس ومنها ما لا يفعل الا مطبوخا او طبخه انفع
كسلاقات الفواكه والبابونج والبالغ منه ما لا يستفاد منه بالقاصر كاصل الكبر و
والزراوند ومن الاحوال الواردة على الادوية الاحراق وموضعه ومضعفه ومعد
ومصلح لجميع الادوية الحارة تضعفها الاحراق كالقلقطار والادوية الكثيفة
يلطفها ويقويها مثل النورة والسرطان وكالابريسم يحرق ليستعد للدق والسحق
وكالعقرب المحرق لتبديل صورته واصلاح جوهره ومنها الغسل وذلك ليذهب عنه
حدته ويعدله وهذا يستعمل في الاجزاء الارضية المحرقة كغسل النورة او ليذهب عنه
قوة لا مدخل لها في المداواة وربما ادت الى اذيه ويحتاج هذا النوع من الغسل
الى استقصاء كالحجر الارمني واللازورد لتزول عنه المغثية ومنها ما يفسده الغسل
كالهندباء والحمص لانه يذهب جواهرها اللطيفة او ليبرد ويكتسب برودة الماء
ويزيل بعضه وناريته او يعدله كغسل السويق والسادج ومنها المجاورة وهي مقوية
ومضعفة وقد تقدم ما يستعان تمثيله ومنها الممازجة وهو معين ومانع وحافظ
ومصلح فالاول كالزنجبيل مع التربد فان التربد فيه قوة مسهلة لترقيق الاخلاط
فمع اجتماعه بالزنجبيل يعينه على اخراج الغليظ وكالزعفران مع الادوية ببقائه
كالقوابض مع المسهلات وكالمقيء مع ادوية الكبد لان تحركه المعدة الى القيء
تضعف العروق الكبدية فيحتبس الدواء فيقوى فعله والثالث مثل خلط البارد بالحار
ليقلل من فعله او يبطله ويبقى له قوة اخرى مقصودة كبياض البيض مع ادوية العين
الحادة وكالبنفسج والهليلج معا او سبق الهليلج وبالعكس معنى آخر والثالث
مثل خلط الافيون بالمعجونات ليحفظ قوتها ويمدها والفلفل مع الزنجبيل و الشعير
مع الكافور ويحسن الادوية بماء الكراث وهذا من قبيل الممسك والرابع كخلط الكثيرا
مع الصبر للمحرور والورد او المصطكى للمبرود فصل واعلم ان الكيفيات
يقال على الادوية والاغذية بمعنيين بالقوة وبالفعل فيقولون حار بالقوة وحار بالفعل

مثلا ويريدون ما تدركه حاسة اللمس كحرارة النار وبرودة الماء وهذا يصدق عنه
الانفعال حالا ثم ينقطع عند عدة زوال المؤثر ومفارقته وما ما لقوة هو الذي تبتدئ
واشتعاله وتردده بظهور ما في قوته الى ان يصير بالفعل فيحدث الانفعال المظنونة فيه
وقد يجتمعان ويفترقان ويتوافقان ويتضادان فصل واعلم ان الاطباء
والعشابين لم يحيطوا بجميع الادوية خبرا ولم ياتوا على كلها ذكرا ولا وقفوا على
جميع منافع ما ذكروه ومضاره بل ذكروا من ذلك ما عرفوه ونصوا على افعالها
على ما علموه وجربوه لان الاماكن متباعدة لا يمكن سلوكها ولا يفي الاعمار بالاتيان
على استعلام تفاصيلها وخواصها الا ترى الى ما قد علموه وحرروه كيف عليهم الاشتباه
والاشتراك والمناقضة واصل ذلك كله اذا احسبنا النظر بهم اختلاف
النبات في ذاته وصورته بحسب المكان والزمان والمبداء والمنتهى وحال الرطوبة
والجفاف واختلاف الاحوال فيخبر احدهما عن طراوته بصورة وعن يابسه باخرى
وعن مبداء حاله وعن منتهاه بشي اخر فينبغي ان تنح ايها الطالب هذه الامور
واذا وقفت على دواء فاذكر مكانه وزمانه وحاله في وقت اختبارك عنه او تجربتك
اياه ثم ان النبات يتجدد في كل عام بل في كل فصل اشياء لم تعهد ومنها ما يدوم
برهة ثم ينقطع ومنه ما يكثر وجوده ثم هو بعينه يقل وجوده في مدة اخرى حتى
انه يقع مثل هذا في الحيوان والمعدن وذلك الاتصالات فلكية واحوال طبيعية
ثم ينبغي ان نعلم ان الامزجة الانسانية تتغير بل المزاج الواحد بحسب الفصول
والاسنان والعوارض فينفعل في وقت عما لا ينفعل في غيره عن اضعافه ويصلح
له في وقت شي غير ما يصلح له في غيره الا ترى ان مقادير الشرابات والاوزان
المستعملات كيف ان ما تقدم اقوى مما حدث والثر لان الامزجة في هذا الدور بالنسبة
المعمول لانك اضعف ثم انه قد ينعكس هذا الحكم في وقت اخر ذلك لما قدمنا ثم ان
الاطباء يختلف انظارهم ومقاصدهم بحسب افكارهم وتخيلاتهم في تقدير الادوية وترتيبها
وذلك ان المزاج الانساني له عرض ما محصور بين حاصرين ومما جانبا افراط وتفريط
بحيث اذا جاوز ذلك الحد الفاصل له في المبداء لم يصلح الا ان يكون مزاج انسان ما
وكذا مقابله حيث اذا نقص عن ذلك الحد ولم يبلغه لم يصلح للانسان فبعضهم
يذكر القدر المستعمل بالنسبة الى اضعف الامزجة الانسانية وهو ما يحصل منه في اول
حد المبداء وهذا يذكر اقل ما يمكن استعماله ثم ان المعالج يزيد عليه بقدر الحاجة

والامعان في المزاج والبعد عن المبداء وبعضهم يذكر القدر المستعمل بالنسبة
الى منتهى الطبيعة الانسانية وغايتها وهو ما في اخر حد المنتهى من افق المزاج الانساني
وهذا يذكر اكثر ما يمكن استعماله في المزاج الانساني ثم ان المعالج ينقص منه بقدر
بعد الشخص عن المنتهى وتنازله عنه وحاجته وبعضهم يذكر القدر المستعمل بالنسبة
الى اعدل شخص يقع بين الافقين من اعدل صنف في اعدل زمان ومكان قد
جاوزت سنه اوايل الشباب وحدته ولم يبلغ منه غايته صحيحا في بدنه وقواه
الظاهرة والباطنة غير ناقص وخاليا من الاعراض النفسانية والتغيرات البدنية
والعصرية من زمان ومكان غير جائع ولا شبعان ويحصل الزيادة والنقصان
الى المباشر بحسب البعد والقرب كما ذكرنا فاذا احتاج الى علاج مريض اضطر الى
ان يضيف الى هذه ملاحظة نوع المرض وشخصه وقوة المريض وعادته والوقت الحاضر
من اوقات السنة واوقات المرض والمكان وبنات الاسطقسات وحال العضو
وغير ذلك من جميع ما ذكرناه في مواضعه فيزيد بحسب ذلك وينقص وبعضهم
لم يذكر قدرا بالمرة ويجعله موكولا الى نظر المباشر وهذا راي حسن لكن فيه خطر
خصوصا في زماننا هذا وقد عدم الحاذق وكثر المايق واني اذكر في كتابي هذا
الاولى من التقدير واذكر ما يستعمل غالبا من الاول الى الغاية في اكثر الامر ويزيد
وينقص منه بحسب مزاج غريب او عارض عرض ولم اقدمه واذهب التقدير الا ان العالم
عدم والجهال وعوام الناس يحتاجون الى الانتفاع والمداواة واذا قدر لهم مقدار
ما موثوق الغايلة بها لان تعلم من الكتب وخبطهم فيه من مداواة الجهال اذهم الوباء
في عامة الناس فصل واعلم ان المختار من الادوية والمجتنى منها ما كان من حيوان
فيؤخذ في شبيبته وفي زمن الربيع صحيح الاجسام والقوى ويؤخذ منه وهي حية او
مذبوحة وما كان من معدن فيؤخذ منه في اول الشتاء ان لم يمنع مانع في الشتاء
والخالص عن شي يشوبه من ادخنة او غيرها غير فاسد في لونه المخصوص به طيب
الطعم طاهر نقي من امراضه وعيوبه الطبيعية وان يقصد معادنها المشهورة ان كانت
موجودة كالقلقنت القبرسي والزاج الكرماني مثلا وكذا في الادوية كالافيون
المصري وما كان من نبات فان كان جملته فليؤخذ بعد استحكامه وبلوغه واول
ادراك بزوره وما كان من الاوراق فيؤخذ عند كمالها وقبل تغير لونها وذبولها والبزور
فعند امتلائها واستحكامها واخذها في الجفاف واما الازهار فعند كمالها وتفتحها

وعند اول ما ابتداء بها الذبول الا الورد فيؤخذ اول زمان تفتحه واما الاغصان
فقبل ان تجف وتاخذ في النشاف وذهاب النضارة والرونق واما الاصول
فتؤخذ قبل سقوط الورق وعند انعقاد الثمار الى قربها جفافه واما الثمار فعند
كمالها وقبيل سقوطها الا ما يراد فجا فيؤخذ قبل ان ينجو او يلين واما اللحاء فعند
كمال الثمرة والصمغ فعند اول ما ينعقد الثمرة الزهرة وكذا العصاره وينبغي ان
يجتنى ما يجتنى عند صفاء الهواء ولا يؤخذ عقيب غيث ولا ما دام عليه ظل
الليل ولا آخر النهار ولا في الليل واعلم ان البرى والجبلي من البستاني اقوى
والسهلى الملح والبحرى اقوى من المائى وقد يكون اقوى من البحرى اذا كانا
من نوع واحد وما كان منه في زمانه خير من الذى لم يكن في زمانه وهذا
كله في اغلب الاحوال والامكنة الندية ردية لحفظ الادوية والحارة والهوية
للعطريات والافاويه وساير القوى اللطيفة والعصارات والصموغ يفسدها
التراب وكذا المسحوقات والادخنة والشمس ردية لسايرها الا ما يحتاج الى تجفيفه
ولا تحلل الشمس قوته فصل والغذاء وقد عرفته ينقسم الى لطيف وكثيف او معتدل
بينهما وكل واحد منها كثير التغذية او قليله او معتدله وكل واحد منها محمود
الكيموس او مذمومه او متوسط وكل واحد منها سريع الهضم او بطيئه
ومعتدله ثم الاشربة فالبسيط منها وهو الماء على قسمين خالص او مشوب فالخالص
له التبريد والترطيب والالانة والمشوب فالدوائية عليه اغلب
كالماء النحاسى والنفطى والمركب منها فوصف بما يوصف به الدواء من حيث
دوائية وما يوصف به الغذاء من حيث تغذيته وقد نهى الاطباء عن الجمع بين شديدي
الاستحالة كالبطيخ واللبن او بين مختلفي القوام او متضاد القوى كهش وصلب
ومزلق وقابض ومخشن ومرخى ولا بين متفقين في الكيفية ضارين لعضو
بالخاصية او بالقوة كالخل والارز واللبن الحامض والدجاج الابيض المصلوق
اللهم الا ان يكون المورد لذلك او المستعمل له عارفا عالما فيعدل بالمضارة ويصلح
بالمخالف وترسه ترتيبا يدفع ضرره وقد ذكرنا قانون التغذية والغذاء وتفصيله
بما يليه في موضع اليق به ونبغي ان تعلم ان هذه المقدمة بفصولها وجميع ما اجمل فيها
قد فصل وذكر في مواضعه عند ذكر الادوية واوضح بحسب الطاقة فصل ان
والنبات ذوات الكيفيات المحرفة مفردها ومركبها توجد في الاكثر جيدة مسدة بالبلد

المخوفة والاراضي الصلبة فدايما الادوية بها اقوى الا ترى الى الجبلية والسهلية واكثر
اقوى من البستاني غالبا والبارد اذا وجدت بالبلدان الحارة وبالضد كانت
كيفياتها اشد واقوى غالبا وما قلت رطوبته اقوى والمعتدلة منها في البلدان المعتدلة
اولى فصل لم افرد في هذا الكتاب من اجزاء نبته او حيوان شيئا عن اصالته
كالاوراق والبزور والصموغ والعصارات والاصول والازهار فانها اجزاء
ما هي منه اللهم الا ما انفرد باسم له واشتهر به وان افردت بعضها فيسير لانه
المعروف او الاستعمال او عادة المتقدمين جرت بافراده كافراد اللحم والشحم والمرارة
فانه وان كان جزاء مذكورا مع كله لكن عادة جالينوس في كتبه افرادها ولا اضرر
في تكرار ان وقع لانه يكون يسيرا والتاكيد لما ذكر متصلا ومنفصلا ولم اذكر فيه
مركبا اللهم الا ما هو اشبه بالبسيط كالادهان والانبذة لانها قليلة المعالج ليست
اخلاطا كثيرة ولا اجزاؤها مقصوده الاركان وان كان الواجب ان يذكر
مع اشجارها واصولها لكن افردت لان العادة والغالب افرادها وذكرها في
المفردات مع الخمر ولو لم نفرد لعسر على العامى والمقصر تحصيل ما يراد منها وهذا الكتاب
جليل القدر كثير الفوايد عام النفع ان شاء الله تعالى وهذا آخر ما اردنا ايراده
في هذا المكان وهذا حين ابتداء بذكر الادوية حرفا بعد حرف مبتديا بالالف
وما يليه على ترتيب الحروف من الالف ثم الباء الى الآخر ثم بالباء وما يليها من الالف
ثم الباء الى اخر حروف المعجم مختتما هذه المقدمة بالحمد والصلوة متوسلا بواجب الوجود
إعطاء الاعانة والقوة وحسن التوجه والقبول منه سميع عليم قريب حرف الالف
السن وبعضهم يزيد واوا بعد اللام وتفسيره مبرئ الكلب في تعرفه اهل الشام بحشيشة
اللجاة وحشيشة السلحفاة ينبت بمواضع جبلية واماكن وعرة وهي نبات يعلو قدر
ذراع ذات ساق واحده يشبه الفراسيون في هيئته الا انها اخشن منه ورقا واكثر شوكا
ولها زهر في اصول ورقها احمر الى الكمودة ثم يخلف بزرا الى العرض ما هو كصغار الترمس
في غلف ذى طبقتين وهو يجفف باعتدال حار يحلل جلاء وكانه يقارب اواخر الثانية
حرارته اذا شرب من طبيخه سكن البرد والجمود حالا ولا يسقى وهناك حمى واذا سحق بزره
وخلط بالعسل ابراء البثور التى يكون في الرأس المسماة باللبينة وهي قروح قشعة صغار
متقاربة ترشح ماء ابيض الى الصفار ويزيل الكلف ايضا طلاء واذا شرب منه وزن
درهم نقى الكلى واذا دق وصير في طعام المكلوب براه بالخاصية وقال جالينوس

اذا التقط هذا الدواء عند طلوع الشعرى اليمانية وهو اوسط الصيف وجفف
ونخل بعد دقه وخزن ثم سقي المعضوض وقت الحاجة بماء العسل مقدار اربع اواق
ونصف في مرات نفع نفعا بليغا بالخاصية ومقدار ما يسقى منه الى درهمين ويجوز ان
يعطيه منه دفعتين بينهما يوم ومن خواصه ايضا انه اذا علق في بيت حفظ صحة
ما به الناس والبهائم واذا اشتدت بحلمها في خرقة حمراء وعلق على المواشي الوجعة
سكن آلامها واذا امسك باليد ونظر اليه المصروع ومن جمد من البرد ازال عنه ذلك
وسخنه ونفعه وذكر الغافقي ماهيته شبيهه في جميع احواله لكن هذه اصل طويل كالجزر وفي
طعمه حلاوة مع حرارة ظاهرة وقال بعضهم انه اذا اخذ بماء بلة اصول من هذه وسقي
المعضوض بلبن الحليب الذي قد خاف الهلاك قياه ونفعه فان لم يوجد عصير اصوله فمن
يابسه وزن درهم الى درهمين ويشبه الدواء المذكور بالعاره ويشبه السباع
ويهذا الشيء لاشتراكها في النفع من الكلف. اطريلال اسم بربري معناه رجل الطير
ويعرف بمصر رجل الغراب وبعضهم يسميه جزر الشيطان تنبت بالمواضع السبخة الحارة
المزاج والمعتدلة بالاراضي المعمورة بالزروع ويغرها ايضا وهو نبات يشبه الشبت
في ساقه وقده وجمته الا ان زهره ابيض ويخلف حبا صغارا مطاولا دقاقا احمر مشوبة بغبرة
حاد المذاق يحس بحرارة عند مضغه واذا اخذ منه غصن طري ووضع على مستو من
الارض اشبه رجل الطير في اصابعه المقدمة والمؤخرة وهو من النبات الربيعي يدرك
في شمس الجوزاء بارضنا وهو شديد الحرارة تبلغ الرابعة مع يبس اقل له فعل عظيم في
البهق والبرص مشروبا مفردا او مع جزء منه ربع جزء عاقرقرحا وقيل ثالث وزنه
ويلعق بعسل او مع جزء ونصف منه جزء ورق السذاب وجزء من سلخ الحية ويسحق
ويشرب منه على قدر العلة والقوة وتقادم المرض ومكانه من درهم الى ثلثة دراهم بماء
او شراب او ماء وعسل او لعوقا مع عسل خمسة عشر يوما ابرأ ان كان بعد تنقية البدن
وتعقد شاربه في شمس حارة صيفية ويكشف المواضع المبروصة لا غير فانه يخرج
منها ماء اصفر بعدما ينفط وهذا علامة البرء فيقطع عنه الشرب ويعالج المواضع المنفطة
بما يدملها من المراهم الملحمة والمبردة ان احتيج وهذا دواء يسرع فعله في المواضع
اللحمية ويبطئ في العصبية والقريبة العظم واذا دق من بزره ناعما ونفخ في الانف
وامسك الانف والنفس اسقط الجنين ودرهم منه يسكن المغص جدا للمجرب ويشبه
على انه ينبوع ز دوفس وبزردوفس اكبر واحمر يميل الى سواد ويرعى الابل وهذا

ساقه

ساقه مزوا وزهره اصغر ورقه اكبر واطريلال يخالف في الكل ويغش بزره الاخذ وهذا
دقيق اغبر لاحده له. املس اسم بربري معروف بافريقية والمغرب الاقصى كثير الوجود
بها وهو شجر يعلو فوق القامة ويتدوح له ورق كورق الآس الاخضر ناعم له ثمر بقدر
حب الشهدانج اخضر فاذا نضج اسود ولان وخشبه في غاية الصلابة ومكسره اصفر ابيض
ملمع بحمرة يسيرة والمستعمل منها لحاؤها وهي مركبة القوى من حرارة يسيرة وبرودة اغلب
وقبض شديد اذا انقع في ماء وشرب عندما يتلون به الماء ازال الصفار والاستسقاء
مجرب وكذا اذا طبخ لحاؤه مع اللحم واكل اللحم وشربت مرقته وقد يسقى من اللحاء درهمين
ويقوي الكبد والطحال ويفتح سددها وكذا مطبوخه. ابهل ويسمى باليونانية براثي
وهو صنف من العرعر ينبت ببلاد المصر بالجبال والاودية وهو صنفان صغير الورق
كالطرفاء وكبير الورق كالسرو الا انه اكره رائحة واحد والصغير الورق اعرض شجره
واقصر والكبير اطول وادق وهما من عظام الشجر وحب الصغير منه هو الابهل اذا
اطلق وغلط من ظنه ثمر العرعر نفسه لان الابهل اكبر منه شبيه بالنبق حمراء اللون اذا
كانت رطبة بالغة وهي دسمة وفي داخله نواه يختلف عدده مغشاة بشيء كانه نشارة
ملمومة واذا بلغ غايته من النضج مال الى سواد وفيه حلاوة ما مع قبض وحدة وعطرية
وهو حار يابس في الثالثة لطيف جدا ملهب يذهب بالعفونة الردية الخبيثة المتآكلة
المتطاولة اذا وضع عليها بعسل ويذهب بالحمرة المختلفة بعد القروح ويدر الطمث بشدة
حتى تبول الدم ويفسد الاجنة ويخرجها بقوة شربا وبخورا ومقدار شربه لذلك الى درهمين
والى ثلثة ويخلط بدهن عقيد العنب المسماة باليونانية غلوقس فيكون مع ملطفة
محللا منضجا وورق كلا الصنفين يمنع سعي القروح ويسكن الاورام الحارة ضمادا به طريا
واذا دق او لم يدق ودلك به البدن نقى سواد الجلد وازال اوساخه واذهب [illegible]
العارضة من فضول البدن واذا دق ناعما ووضع على الخشكريشة الحاصلة من تقرح
الجمرة قشرها واذا سحق الابهل وخلط بعسل ابرأ اللثة المتقرحة العفنة طلاء واذا اغلي
في دهن زنبق او دهن خل او زيت في مغرفة حديد حتى يسود الدهن وقطر في الاذن
ابرأ الصمم القديم والحديث جدا واذا جعل منه عشرة دراهم بلا نوى في قدر وعشر سمن البقر
ووضع على نار هادئة حتى ينشف السمن ثم يسحق ويجعل معه وزن عشرة دراهم فانيذ وشرب
بكرة كل يوم وزن درهمين على الريق بماء فاتر نفع من وجع اسفل البطن العارض من البواسير
ورياحها واسهال البطن وقتل الدود وحب القرع ولا يسقى محرورا ولا صبيا ولا حاملا

واذا دهن به من يابس ويجذبه الاطراف الجامدة نفعها نفعا بليغا واذا تحودي عليه
معجونا بالعسل من درهم الى درهمين الى ثلثة ادر الطمث الذي ازمن انقطاعه واذا اخذ
منه اوقيه محوقا مع نصف اوقيه سمن بقري ومثلها عسل ولعق متماديا لا اقل من اسبوع
نفع من الربو والجرب واذا سحق بخل وطلي به داء الثعلب برأه مجرب وقيل انه يضر بالكبد
ويدفع ضرره بالخاصية الخاما او الخولنجان وقيل انه يضر بالحلق وشطايا المعدة ونصلحه
السمن والعسل وبدله في التلطيف الدارصيني وبدله مطلقا وزنه سليخه ووزنه
ووزنه جوز الرواند سيتم معروف وقيل لا يسمى بريسيما الا اذا اخذ قبل ان تقرضه الدودة
ويخرج وان اخذ بعد سمي قزا واجوده ما اعتدل صفاؤه وكثر بريقه ودقت خيوطه وكان
خاما والمطبوخ بعده لكن غير مصبوغ وهو حار يابس في الاولى وحره اضعف من يبسه
وفيه تقطيع وتنشيف يقوي القلب الى غايه ويقوي الروح الطبيعيه فيسمن وخصوصا
ما ابيض منه وغلظ وقد يستعمل محروقا وكيفية حرقه ان يجعل في قدر جديد ويغطى رأسها
بطبق مثقب ويجعل على نار معتدلة حتى يترمد واول من استعمله محرقا المسيح بن الحكم في
دواء المسك وهو يضعفه لكنه جيد للعين واذا غسل كان نافعا لها من قروحها وجفونها
ونقوتها من غير لذع والرازي يرى استخراج قوته بان يؤخذ الكثير منه فيطبخ بالماء حتى يخرج
قوته ويسقى به الادويه في شمس حارة مرارا ويستعمل والاجود ان يقرض قرضا بالغا في
الصغر ويسحق مع اللؤلؤ والكهربا والبسد للعين ومع باقي الجواهر والادويه
المفرحه للقلب ولبسه يسخن اعتدالا ويمنع تولد القمل بالخاصية ومقدار ما يستعمل
من محروقا او مسحوقه من درهم الى ثلثة دراهم ولا يحتاج في استعماله الى مصلح وقيل المحرق
يحتاج الى اصلاح وهو عنبله وقيل بدله لؤلؤ محرق مغسول آبنوس شجر معروف
الخشب اسود صلب المجس لا ينشظى اذا كسر ومنابته الحبشه والهند والحبشي اقوى واجود
واصلب ولا بياض فيه والهندي يوجد فيه بياض واجوده الاملس الصلب الذي
يشبه القرن كثيف المكسر اذا ذيق لذع اللسان وقبضه وهو من دون الاخشاب
اذا وضع على النار بخر بخورا طيبا من غير تغير ولهذا نفرق بينه وبين ما يغشونه من
الخشب هذا اذا كان يابسا وان كان طريا التهب بالنار واذا حك طريه ويابسه خرج
حكه الى الياقوتيه وهو حار في اول الثالثة يابس في آخر الثانيه واذا حك بالماء وكحل
به جلا ما كان قدام الحدقه من بياض دقيق ويحفظ صحة البصر ويقويه ويقع في الادويه
النافعه من قروح العين ويحللها وبثورها وهو بعرقه ايضا نافع من ذلك وقطع سيلانها

المزمن واذا جعل سنا قوى فعل الاشياف وقد يؤخذ برادته فينقع في الشراب الحبوشي
وهو شراب يعمل في جزيرة حيوس من بلاد المغرب الشمالي من عصير العنب وبماء البحر
وهو حاد مع عفوصه يسيرة يوما وليلة ثم يسحق ويعمل شيافا وقوم يجعلون عوض الخمر
ماء ويكتحل بها وينفع نفعا بينا وقد يحرق بان يجعل نشارته في قدر طين ويشعل تحتها
حتى يصير فحما ويغسل وهو ينفع الرمد اليابس وحكة العين وجربها مجرب ونشارته يقطع
الدم الجاري من الجراحات الطرية ويلحمها بعضه وجمعه ويمنع من التنفط حول العين
ويقطع الدمعة وينبت شعر الاجفان كحلا بمحكوكه وينفع من البلة المتقادمة والنفخ العارض
بالمعدة ومقدار ما يؤخذ منه ثلثة دراهم ويطفي الدم بالخاصيه وكان من خارج وينفع من
حرق النار ذرورا بعد ان يطلى الموضع بدهن ورد او ببياض البيض فيسكن ويمنع من
التنفط واذا انعم سحقه ونثر على القروح الخبيثه جففها او ادملها وبدله خشب الينبوت اليابس
ابوقابس ويقال ابوقا ووس ايضا وهو لفظ يوناني معناه الغاسل وهو المعروف
بالديار المصرية والشام بالغاسول الرومي منابته السواحل المالحة والمواضع الرملة
ويكثر ببلاد انطاليا وهو نبات غشي وهذه لفظة يونانية يراد بها كل نبت كان بين الشجر
والحشيش في القدر له ورق صغار شبيه بورق الزيتون الا انها ادق منه وفيما بين الورق
شوك يابس لونه الى البياض مزوا وتعرف بعضه من بعض وله زهر ابيض محمرة شبيه بزهر
اللبلاب الكبير ويسمى هذا الصنف من اللبلاب باليوناني قسوسا ويسمون الوبق انكوس
وافسوس لتشابهه ودقه وورق هذا الصنف ايضا وله اصل غليظ مملو دمعة مرة الطعم وهو حار
يابس جلاء يبلغ حره الدرجة الثالثة وقد يخزن هذه الدمعه بعد استخراجها اما مفردة
او مخلوطة بدقيق الكرسنة وتجفف وهذه الدمعه اذا شرب منها مقدار او ثولوسين وهو
ثلث قيراط ومن المخلوط اربع او ثولوسات بماء القراطن وهو ماء العسل اسهلت مرارا
او بلغما ورطوبة مائيه وخلصت من الاستسقاء الذي لا يكون سببه حرارة الكبد مجرب
وقد يعطى من اصله مقدار او ثولوسين مدقوقا مسحوقا ناعما بهذا الشراب ايضا ويكون
مقدار الشراب المذكور تسع اواقي والعصارة ايضا تفعل ذلك وقد ما استعمل منها درخمي
وهو مثقال وهذا الدواء يفعل في البدن ما يفعل في الثوب من الغسل والنقه ويضر
بالاحشاء واصلاحه العسل فان اسرف فعله فالماء البارد يقطعه شربا وجلوسا فيه
ويشبه هذا الدواء في جميع افعاله دواء آخر يسمى لوقسطس وماهيته ماهيته الا في امور
منها ان هذا لاط بالارض لا ساق له ولا زهر واصله اغلظ ويفارقه هذا في النفع من عسر

النغسل لانصابه شربا من طبيخه وينفع الصرع واوجاع الاعصاب والشربة منه مقدار
ذلك ابن عرس حيوان بري معروف حار المزاج جدا اذا سلخ ما في بطنه وطرح فيه ملح
وجفف في الظل وشرب منه مثقالين بشراب كان من اقوى العلاج لسموم الهوام ونهوشها
وكذا معدتها وان حشي بكزبرة عوض الملح نفع من نهش الهوام ومن الصرع ونفع بالملح من
طعن من الحيوان ومن النبات الذي سمي بعصارته الحديد يعتل جاحه فانه قاتل وكذا اذا احرق
جملته في قدر ولطخ برماده مع خل على النقرس ابراه ودمه ينفع الخنازير والصرع طلاء
ويشرب منه للصرع ايضا مقدار مثقالين مع ماء وعسل ويقصد بلحمه اوجاع المفاصل من برد
وينفع وخصوصا الظهر ولحمه اذا اكله المبرود المرطوب نفعه وحلل الرياح الغليظة وكذا
اذا ضمد به وان اكله المحرور اضره وعطشه وينبغي ان يؤكل مع خل وهندباء ويمص عليه رمان
مر وحلو ومن خواصه انه اذا اخرج كعبه وهو حي وعلق على المراة لم تحبل وانه اذا راى
طعاما مسموما اقشعر وقام شعره ونفش ذنبه وهو من اغذية المسمومين لكن بعد سلقه
بماء وشبت ودهن خل او الزيت الفج اسبادرو معرب وهو اسم للرصاص المحرق وقيل
هو اسم للرصاص الاسود وسيجي ذكر الرصاص بنوعيه واما هذا المحرق وصنعته ان يؤخذ
صفائح رصاص اسود ويجعل في قدر حديد ويذر على الصفائح شيئا من كبريت ثم يوضع على
ذلك الكبريت ويذر على الصفائح ايضا كبريت ويعبى طبقات هكذا الى ان تمتلي القدر ثم
توقد تحته النار فاذا التهب الرصاص حرك بحديدة الى ان يصير رمادا ولا يظهر فيه شي
من الرصاصية فيحط وليتوقى رائحته فانها رديه مهلكة تورث الغشي وسقوط الحيا وقد
يحرق بان يؤخذ برادة الرصاص الاسود ويخلط بكبريت ويحرك وقد يجعل الصفائح او
البرادة في بوطقة وتدفن في اتون او يوقد عليها حتى تحترق ومن الناس من يذر اسفيداج
الرصاص عوض الكبريت ومنهم من يضعها على النار في قدر ويديم تحريكه حتى يحترق وهذا
خطر لقرب المحرك منه وهو بارد في الثانية يجفف وقد يغسل فيذهب عنه حدة الاحتراق
ويصير صالحا لقروح العين وادمالها وحرقها وبثورها وينفع قروح الاعصاب ذوات ويقطع
سيلان الرطوبات ونزف الدم وان خلط بدهن ورد كان منجعا في قروح المقعده
والبواسير المنفجرة دما وبالجملة فيصير فعله كالتوتيا لكثير من افعاله وغسله ان يسحق
في ماء ويحرك حركة قوية ويروق ويطفو وما يرسب من الاجزاء الكثيفة وبالماء الاوسط يدير
الى اناء آخر ليسكن ثم يكرر وهذا الراكن الفعل الاول حتى يخرج هباء بلا قذر ابو غروف

اسم عامي لطائر صغير القد معروف بالعراق ويسمى النغر وسنذكره في حرف النون ابراز ويعرفه

العامه بيبراز وهو نبات ينبت بالربيع في البلاد الباردة والمواضع المثلوجة حتى
فيها اغصن واقل حدة وينبت بالاودية والمواضع الظليه والمدخله والتي يدخلها
المياه ويمكث فيها حينا ثم ينتصب وهو ساق رخص يخرج اولا وفي راسها اجزاء ورقية
متلففة في مكان زهرة عضه فيها حدة ومرارة ولذع يبلغ حرارتها الدرجة الثانية يشبه
الهليون في الصورة حكى لي طبيب اسعردي صادق ان عصارتها دواء للاورام
الرخوة والمركبة وفي الرائحة فائدة وهو مشهي للطعام مجشي بطي الهضم يعمله الناس
ببغداد والموصل باللبن وبالحلوة ويكثرون منه فيزداد بذلك ثقلا وبطؤ هضم ويصلح
بالنعناع والشونيز واذا انقع في ماء وملح حتى يزول حدته ومرارته وطبخ بدهن
حركت الباه حركة قوية ومما يسهل خروجه سلقه واكله بالخل والكرويا ابراز القطيه
اسم مغربي لحي العالم الصغير وسنذكره في باب الحاء بكلا نوعيه اشرج معروف كثير
الوجود باسكندريه ومصر وعراق ومعظمه باسكندرية ومواضع من اعمالها حتى تبلغ تلبين
رطلا وهو شجر بستاني لا يوجد بغيره يبقى نحو عشرين سنة واذا احتيل عليه بالتغطية
والحفظ لزم نفسه في شجره سنه والعظيم منه سوسي ومنه شي مختلف متغصن كالاصابع
متراكبة وقشره الاعلى الاصفر حار في الثانية يابس في الثالثة وورقه ونقاحه حار في
في آخر الثانية وهي الطف اجزائه والنقاح الطف ولحمه بارد رطب في الاولى وبرده
اكثر وحماضه بارد يابس في اوايل الثالثة وحبه حار في اول الثالثة يابس في
الثانية وفي قشره دهنية حمضه يلطف ويقطع ويبرد ويطفي حرارة الكبد ولهيب المعدة
ويقويها خصوصا المعده ويشهي ويقمع المرة الصفراء ويمنع الدم والسموم فيها يحدث
يقويها قويا ويقويه للقلب ويزول الهم العارض منها ويسكن العطش ويقطع
الاسهال والقي المزمنين وينفع القوبا والكلف طلاء ويقلع الحبر من الثياب
بقوة ويقوي القلب الحار ويزيل خفقانه بما ذكرنا وقيل بخاصية فيه وينفع من لسع
الجرارة والحية المقرنة واذا اكتحل به ازال يرقان العين وهو ردي للعصب وفي الصدر
ويصلحه شراب التين والخشخاش بعسل او سكر واذا طبخ بالخل وسقي منه المعلوق
ويغرغر به قتل علقه واخرجه واذا شرب عن عصارته المغتلمات سكنهم ويغشى الحمار
وصداعه ويقطع الاسهال الكبدي ويحبس ما ينجلب منها الى المعدة والامعاء
وينفع من الماليخوليا المراقي المزمن لحمه عسر الانهضام مطفي لحرارة المعدة الخزيرية ويقطع
ترا في البخار منها الى الدماغ منفخ يحدث القولنج البلغمي مع رياح واصلاحه ان يؤكل

على خلاء ويؤكل معه او بعده عسل او شيء من قرنفل معه او يرش اللحم بعقيد العسل
ويؤكل وفيه تجفيف مع حدة ويبرئ ويحلل النفخ واذا رزق بعسل قوى المعدة والمعاء
ودفع آلامها الباردة واذا دق وعصر واضيف الى ادوية مسهلة اسهل وقواها
ويؤكل مربا بسبب خمس دراهم ومن مربا ه اوقية وهو مشهى معطش نفرح وفيه ترياقية
ومضغه تطيب النكهة وكذا امساكه في الفم واذا اضيف الى الابازير اعان على
الهضم وجرمه لا ينهضم البتة وطبخه يابسه يسكن القيء غير الصفراوي واذا دق الهش
خالته مع لحمه وسقي عصيره لمهوسين لا فعي نفعه وكذا اذا ضمد به موضعه واذا احرق
الاعلى فقط كان طلاء حسنا على البرص بطلاء او بعض الادهان وبضرره الدماغ
الحار ويصلحه البنفسج وحبه اذا قشر ودق ووضع ضمادا موضع اللسعة نفع ايضا
واذا وضع على الاورام البلغمية حللها ويقوي اللثة وورقه محلل ويجفف هاضم للطعام
مسخن للمعدة مقو للاحشاء موسع للنفس الذي ضاق من البلغم مفتح للسدد وقشره
يفعل جميع ذلك مع تلطيف زايد وجملة الاترج يدفع ضرر الهواء الوبائي شمّا
وافتراشا بورقه وشمه يقوي القلب ويفرح بالخاصية واذا القي قشره وحماضه في الخمر حمضه
من ساعته واذا وضع الاترج بعينه في الثياب يحفظها من التآكل أثْل هو
الجنس العظيم من الطرفاء يزدرعه اهل بغداد بالمقابر وغيرها ويبلغ من عظمه
ان يبلغ السرو العظيم وله ثمر من غير زهر بل يظهر على اغصانه حب اغبر اصغر من
الحمص واعظم واصغر في داخله حب صغير ملتصق بعضه ببعض فيه خشونة يسمى حب
الاثل ويجمع في آخر حزيران ويعرفه عطارونا بالعذبة وسنذكرها في حرف العين
والاثل شجرة باردة في الدرجة الاولى يابسة في الثانية مع قبوضة وملوحة يسيرة اذا
طبخ اصوله او ورقه واغصانه الغضة شرابا او خل وشرب منه مقدار ربع اوقية
ونصف قوى الكبد ونفعها ولين اورامها وكذا لو ضمد به من خارج نفع واذا تمضمض به
سكن وجع الاسنان واذا احرق الورق كان رمادا غسالا جلاء يزيل الاوساخ
ووسخ الاسنان ودخان شجره اذا تبخر به الذي به جدري نفعه نفعا بينا وكذا ينشف
المورم ويبرئ منها وهي بثور صغار رطبة رشاحة وقيل هو البرسام وربما خشبه
اذا سحق وكبست به المقعدة الباردة ردها إثْمد يعرف بالكحل الاصفهاني والاسود
وهو حجر فيه ثقل من رصاصية تخالطه ولذلك اذا سحق المغشي كسرها واجوده الشرقي
الاصفهاني والمغربي اصلب واجود الاثمد ما يفتت سريعا وكان لفتاته بريق ولمع

وكان

وكان ذا صفائح املس الباطن خاليا من الاوساخ وهو بارد يابس في الثانية
ويبسه اكثر وفيه قبض وهو من بردات العين واذا خالطه ادوية ذكيا نفع
وبالغ وينقص اللحم الزايد بالقروح ويدمل وينقي اوساخها خصوصا في القروح العصبانية
العصبانية ويقطع الرعاف العارض من حجب الدماغ طلاء على الجبين ونصف الراس
المقدم واذا خلط بشحم طري ولطخ على حرق النار لم يعرض فيه خشكريشة واذا خلط
بشمع قد اخذ من عسله من غير طبخ وشيء يسير من اسفيداج الرصاص ادمل حرق
النار وهو يقوي اعصاب العين ويدفع عنها الآفات واذا اكتحل به من لم يعتده رمدت
عينه وقرنيت حالا ويبرد حرارة العين وينشف رطوبتها واذا اضيف اليه قليل
مسك قوى ابصار الذين ضعفت فيهم من الكبر واذا احتمل قطع سيلان الدم
واذا ديف ببعض الادهان وطلي به البدن قتل القمل واذا ذر على الجراحات
الطرية بدمها ادملها الا انه يبقي اثرا اسود ويجفف قروح المذاكير والقريبة من العظام
وقد يحرق فيلطف ويقوي غوصه بان يعجن بشمع ويصير على الجمر حتى يلتهب ثم يؤخذ
ويطفى بلبن امراة ولدت ذكرا او ببول الصبيان او خمر عتيق وقد يوضع عليه وينفخ
حتى يلتهب ويرفع وقد يغسل مثل اقليميا وغيرها واعلم ان فيه قوة سمية لا يستعمل من
داخل خصوصا وقد نقل عن بعض الاطباء ان برده ويبسه في الدرجة الرابعة
وقد يستعمل مع ادوية اخر فلا يضر والاولى تركه أَنْبَرْبَارِيس وهو الامبرباريس في لغة
اهل البادية وغلط من ظنه بالتاء كصاحب المنهاج وغيره ويذكر الامبرباريس
أُجاص شجرة وثمره معروف ومنه جبلي صغير الشجر والورق والثمر وهو حامض
لا يكاد يخلو وفيه قبض وبستاني وهو اصناف كبار واحمر واصفر وهو دونه في القدر
وصنف صغير اصفر يسمى الجح آلوچه بصغير آلو وهو الاجاص وهو ابرد اصنافه
والطفها والابيض وهو الاصغر ويسمى شاهلوج معرب عن سلطان الاجاص بالفارسي
ومن الاحمر صنف صغار شديد البرد والحمض يقوم مقام التمر الهندي في التطفية
والترفق يسمى آلوكشته واذا جف فلا يوجد فيه من اللون غير الاسود والازرق والاحمر
واذا اطلق الاجاص اريد به الاسود ويعرف بالاندلسي بعيون البقر واجوده
الكبار البالغ المستحكم النضج القليل العفص الصادق الحلاوة اللحيم الرقيق القشر
العوسي وهذه الثمرة لا توجد بالبلاد التي عرضها اقل من اربعة وعشرين درجة
وطبعه بارد في اول الاولى رطب في اول الثانية والخام والحامض بارد في وسط

الثانية رطب في آخرها و ورقه بارد يابس مع قبض وبرده في الاولى اذا مضمض
بطبيخه قطع السيلان الى اللهاة والحلق والزهرة تقطع المواد مضغا وينفع من
الصداع الحار ضمادا ونوع من الوجه يسمى مرة كشش بالجيلان ويكثر منه بادربيجان
وهو اخضر مدور ويظن انه الخام ويكون في غاية اللذاذة وطعمه مايل الى الحلاوة
مع حموضة يسير وهذا النوع غريب قلما يوجد مثله والاجاص بعد و يسيرا و يرطب
المعده ويبردها ويلين البطن ويسهل رقيق الصفراء واذا جف فان اكله كان
اسهاله قليلا بل اذا كان فاجا وجففا امسك اكله فان اخذ من جافه نصف رطل
ويطبخ بما حتى تهرى وسقي منه قدر رطل وصفي وشرب اسهل فان غلي بسكر او عسل
قوى اسهاله خصوصا اذا ابطئ بالغداء عليه ونقيعه يقطع القى الصفراوى ويسكن
الغثيان واذا طبخت اصوله او ورقه بماء وتغرغر به نفع ورم اللهاة واللثه وعضل
اللوزتين ويستعمل نقيع الاجاص الحامض عوض الخل فيمن يضره في السعال وحاميته
النفع من الحمى الحاده مع سكر ويسكن العطش ويبرى من الحكة والبرى اذا
طبخ بطلاء امسك البطن وهو غذاء ردى للمبرودين واذا اكلوه فينبغي ان يبادروا
ضربه بماء العسل بعده وليشربوا عليه شرابا قويا وخصوصا لمن كان منهم معدته
ضعيفه والمحرور لا يحتاج في اكله الى اصلاح الا ان يكون معدهم ضعيفه فيتبعوه
بقليل جلنجبين السكرى عتيق وان اكله المشايخ رطبا كان او يابسا فليأخذوه بعده
شيئا من المصطكى واللبان وقيل انه يضر بالرأس ويصلحه العناب وصمغه
احمر من الصمغ العربي واقل يبسا تفتت الحصاة واذا لطخ يحك على القوابي
في الصبيان ابراها واذا اكتحل به احد البصر وينفع من السعال المحتاج
الى تعديل الخلط المهيج له والى تغليظه اذا ابتلع دوبه ومع الخل سعح ما يطلع
على الصبيان في ابدانهم من البثور طلاء آبو معروف شديد التجفيف مع يسير
وفيه جلاء معتدل يقطع الدم من الجراح الطرية ونقيعه خصوصا في ماء الحصرم يقطع
الشرى ويمنع عن ظهوره والمعمول منه بالوصل خصيبه تحليل خفي ويصلح طلاء للاورام
الرهلة احيون اسم يوناني معناه راس الافاعي وبه تعرف العرب والعشابون لان
ثمره يشبه ذلك وهو نبات عشبي خشن مستطيل دقيق له ورق شبيه بورق الشجار
الا انه اصغر منه وطوبة تدلية وعلى الورق شوك صغار دغيبه وله قضبان صغيره
دقيقه الى البياض كثيرة ومن كلا جانبيها نبت ورق صغار دقاق مستقيمة الاطراف

وعند الورق زهر فرفيرى اللون يخلف ثمرا شبيها براس الافاعي وله اصل كالاصبع
دقيقة لونه الى السواد اذا شرب من الاصل مقدار درهمين وهو مثقالان بشراب
نفع من ذوات السموم خصوصا الافعي واذا تقدم بشربه لم يضره اللاذعة بالخاصية
مجرب ولا ريب انه حار مع رطوبة فضلية اذا طرح من اصله في بعض الاحشاء او شرب
منه بالشراب سكن وجع الظهر وادر البول احراق هو اليها و يسمى بالسريانية عين
اعلى وسنذكرها في الباء اصطفن هو العصفر لغة سند كو في العين اذخر
ويسمى الخلال المامونى لان المامون كان يتخلل بعيدا نه من الحشايش نبت بالسهول
والحزون واكثر المواضع الناشفة والحارة وهو يشبه الكولان واصله يندفن في
الارض وله رايحة ثقيلة وهو اصغر لعوبا من الكولان واصغر ورقا وحجما وله زهر
وهو وقصبه المستعمل في الطب اذا احتيب استعمل في الطيب صنافا الى الغبره واجوده
الحديث المايل الى الحمرة الكثير الزهر في رايحة وردية يلذع اللسان الحجازي وبعده
البصرى والبابلي وارداه ماكان بديا ربكر وهو حار يابس في الثانية محلل
مفتح يدر البول ويدر الطمث تكميدا بزهره وشربا منه قدر مثقال وينفع اورام الكبد
ونم المعدة مفتح للسدد ومنضج ويقع في الادوية المانعة من نفث الدم ويفتت
حصاة المثانة ويحلل النفخ وينفع من الاستسقاء جيد للكلى والرية وربما اضر الكلى
الحارة بادراره فينبغي ان يكر رغسله بالماء البارد قبل استعماله ليذهب بعض
حدته واذا اسقي من اصله مثقال مع وزنه فلفل اياما اذهب الغثيان المزمن
مجرب واذهب الحبن ونفع تشدخ العضل وطبيخه ينفع اورام الرحم جلوسا ويحلل
اورام الكبد ضمادا وسفيها شربا ويسكن الاوجاع الباطنة ويقوى المعور وينشف
رطوبتها وفقاحه ينقى الراس اذا ادمن شمه واذا طبخ بالخمر ازداد ادراره ويسخن
المثانة الباردة تكميدا واذا افرط في شربه امسك ويسكن الاوجاع الحادثة في
بدوها ويحلل الرياح في جميع البدن تكميدا وشربا وخصوصا رياح المعده وليستعمل
سحيقا لذلك وطبيخ اصله اذا امودى على شربه نفع من اوجاع المفاصل الباردة في
ابتدائها وينفع في اواخر الحميات البلغمية مع سكنجبين وربما امسك الطبيعة بالعرض
لشده ادراره وينفع من وجع الاسنان من برد مضمضا بطبيخه ودلكا بسحيقه وغلط
الرازى فجعل صنف منه آجاميا لا نه اشتبه عليه وغلط بعده من قلده وبدل فقاحه
قصب الزريرة وبدله في المعاجين الراسن والعنصل اذربيون ثمنش بعلو قد الراح

ه

ونحوه بري وبستاني وورقه يشبه ورق الجرجير الا انه غير مشرف ناعم وعليه زغبة
خفية تبين بها الورق كان عليه غبرة وله نواره ذهبية وفي وسطها اجزاء صغار سود
بحرم ثقيل الرايحة وهو يدور مع الشمس وهي يجمع اجزائها حارة لكن زهرها اقوى
حرا وهو حار يابس في اوايل الدرجة الثالثة اذا اعصر ورقه وشرب منه قدر اربعة
دراهم في ماء حار قيا بقوة وان دق زهره وجعل ضمادا على اسفل الظهر
انعظ واذا استقطا اصله منع من وجع الاسنان البارد ولولا قوة حرارة الزهر
لكانت مفرحة القلب شما لكنها تميل به الى ناحية الغضب واذا شربت الحامل
من ورقه مدقوقا وزن درهمين اخرج الجنين وادر الطمث واذا دامته تسقط
الضعفاء مجرب من خواصه ان الحامل اذا امسكت منه شيئا في يدها اليسرى
واطبقت يدها اليمنى عليها نال الجنين ضرر عظيم فاذا ادامت امساكه اسقطت
ودخانه يهرب منه الفار والوزغ والذباب تهرب من زهره ولا يقع عليه الا //
غلطا واذا علق اصله على من به خنازير نفعه واذا احتملته المراه العاقر حبلت
واذا شرب منه درهم قوى القلب وسخن لا يشربه الا المبرود وقيل انه يضر
بالطحال وانه يصلح الفاليذ وقتل العسل اذربو هو اصل العرطنيثا في
ونذكر مع العرطنيثا والعين اذارا في دواء حاد لا يشرب لحدته بل يستعمل
في الاطلية بعد تعديله بما يكسر حدته يطلى به الكلف والجرب المتقرح والعوباء
ويضمد به وجع النساء وان شرب قتل ومداواته بالقيء باللبن الحليب ودهن اللوز
ويسقى ورقا الاسفيداج الدسم واللعابات بالدهن وقيل انه شيء ازرق يوجد
لاصقا في اصول القصبة والحلفاء ويدله الكلس وقال ديسقوريدس وجالينوس سين
انه قريب من زبد البحر شبيه بزبد الماء الملح اذان الفار ويسمى باليونانية مروس
اوطا وتفسيره ما ذكرنا منه بستاني ومنه بري والبستاني يسمى باليونانية
البسيني والبري اصناف وانما سمي بستانيا لانه لا ينبت الا في المواضع الظلية
وبين الاشجار وفي الافنايا وقرب المياه والعمارات وورقه شبيه بما يشبه به ولا
يطول البتة ولا يعلو بل ربما دمث باغصانها على الارض واذا فركت فاح منها رايحة القثاء
ولا زهر لها وهي باردة رطبة مع قبض يسير ولن تخلو عن تحليل اذا طلي بعصيرها على
الجمرة اليسيرة نفعت وازالت ومع السويق ضمادا للاورام العين الحارة واذا اقطر
العصارة في الاذن الالمة الحارة وافقها ونفعها وتشبه على الغنى بصغير عصى الراعي

والصنف

والصنف الاول من البري له قضبان كثيرة تنشا من اصل واحد وما قرب الاسفل احمر
وهي مجوفة وورقه ادق واطول من البستاني ووسط الورقة مما يلي الظهر نات محدب يميل
الى السواد واطراف الورق حادة ذو وجه على القضبان ثم يخرج من القضبان اغصان
صغار عليها زهر لاجوردي وله اصل في غلظ اصبع له عروق وشعب كثيرة وقد يغش
اسقولوقندريون بهذا النبات ويفرق بينهما بان هذا ناعم صغير الورق طواله وذاك
ليس كذلك وهو معتدل في الحرارة والبرودة يابس في الدرجة الثانية وقد جرب من اصل
هذا الصنف النفع من البواصير العين ضمادا بسحيقه والصنف الثاني شكل شجرة
صغيرة منابتها الرمل واغصانها مفترشة على الارض يوجد كثيرا بمصر واسكندرية قرنها وورد
كورق البستاني ولا زهر لها وهي حارة يابسة لها خاصية عظيمة مساعدة كيفيه في
اثارة الجماع وتحريكه على من آيس منه واجود ما استعملت ان تدف رطبة وتوخذ
عصارتها يمرخ بها الذكر والمراق والقطن ومطبوخ يابسها يفعل ذلك على ضعف ويبلغ
من قوته في ذلك ان يمرخ بهذه العصارة التي امتنعت من النوز من اعراقها الى العجاز
حتى يحرك الشيوخ الهرمة وقيل ان امساكه يفعل ذلك والصنف الثالث شوكي والورق
الورق الا انه عليه زغب ابيض وله شوك دقاق صغار بيض زغبية اذا قطع خرج منه
لبنه وهو حار يابس يبلغ اواخر الثانية وهو ردي مقيء بقوة عظيمة ويسهل واذا
اكثر منه قتل وما كان منه ابعد عن المياه كان احد وورقه اذا وضع على الجلد التاحم
خصوصا الوجه حمره واذا طبخ منه نصف اوقية بماء وصفي وخلط به نعنع وشرب واكل
عليه سمكا مملوحا فانه يخرج جميع دود البطن حتى لا يبقى منه اثر ولا يعاود واذان
الارنب ويسميه عرب البربر باذان الشاة واذان الغزال ويعرف عند بعضهم بالمصيع
الكون بزره فيه خشونة يلصق بالثياب وهو نبات وورقه كورق لسان الحمل الا انه
اصغر منه وادق واخشن ولونه يميل الى السواد وعليها زهر ابيض كالغبار وله
ساق في غلظ اصبع يعلو اكثر من ذراع وعليه زهر ازرق الى البياض مجمع ثم
يخلف في مجمع اربع حبات خشنة تلصق بالثياب وله اصل ذو شعب ظاهره اسود
وداخله ابيض يشبه الحربق ويغش به ويفرق بينهما بان هذا فيه لزوجة وهو حار
محلل يبلغ حرارته آخر الاولى ومنه صنف اصغر ودقا وزهره احمر وهو اسخن من هذا
واذا حك باصله طريا الوجه حمره وحسن لونه وكان من احسن الغمرة وقيل وكذا اذا
يابسه واستعمل غسولا واذا طبخ وشرب من طبيخه محلا بعسل وسكر نفع السعال

وخشونة الصدر من بلغم او سوداء او برودة فقط واذا دق ورقه واضيف اليه دهن
ورد وضمد به اورام المقعده سكن ضربانها وجيا وحللها نضعف اذان الفيل هو الصنف
الكبير من اللوف نذكره في اللام اذان الجدي هو الصنف الكبير من لسان الحمل عند اهل الشام سنذكره
في حرف اللام بكلام عيه اذان الفار هو النبته التي تعرفها العرب بالحجاز وغيرها من البلاد
بلسان مطلقا نذكره في اللام اذان الدب هو احد انواع البوصيرا ونذكره في بابه اذان
اذان الحيوانات من الاعضاء العصبيه فيه بارده يابسه وما بها من الغضروف نقسي
فلا تنهضم ولا يغذى وما عليها من الجلد وغيره فقليل الغذاء عسر الهضم ردى لاصحاب
الامزجه البارده والمعد الضعيفه تحدث القولنج وطبخها بالخل الخلي والزعفران يصلحها
ارز حب معروف يستنبت بالمياه والاجام والبقايع معتدل في الحر والبرد شديد
اليبس والاتفاق على انه يابس والاختلاف في حرارته وبرودته وذهب اكثر الى انه
حار وجماعه الى انه بارد وهذا اقرب الى الحق والصحيح انه معتدل وقشره ردى
الى غايه وهو قليل الغذاء يلهب المحرور واذا طبخ باللبن ودهن اللوز والسكر
زاد عقله او قل وغذا غذاء جيدا وان اكل بالسكر بعد طبخه بالماء الحذ سريعا
واذا نقع في نخالة السميذ ليله او ليلتين او في اللبن الحليب او ماء لب القرطم
زال السه او قل فان طبخ بعد ذلك بالماء ودهن اللوز الحلو فانه يصير ذا جلاء مفردا
يعقل بشدة صالح لقروح الامعاء والمغص شربا واحتقانا والاحمر منه اكثر يبسا من الابيض
واذا طبخ هذا من غير غسل نشح المغر كان شديدا لامساك والارز يزيد المني في الامزجة
الحارة الرطبة واكله يقل غلبة البول والريح وتزعم الهند انه يطول العمر ويمنع الابدان
من الاصفرار وتغير اللون فاذا اريد طبخه بلبن فليكن بلبن الماعز فانه يلطفه
وحليب الضان والبقر الذ واغلظ والبث في المعدة وبالسماق يعقل عقلا بالغا
ومع اللبن الحامض يطفي الحرارة ويسكن العطش وباللبن والسكر يخصب البدن
ويسمن ويزيد في المني ويكسب البدن نضارة واذا طبخ حتى يتهرى ويصفى ويشرب مثل
ماء الشعير سكن لذع البطن من اخلاط مرارية ونقى الجلد من الاوساخ غسولا
وغسلا بمائه وهو موافق للجراحات الطريه ذرورا بسحيقه واذا صنع من دقيقه حسوا
رقيقا ويولغ في طبخه مع شحم كلى ماعز نفع جدا من افراط الاسهال المرضي والذوبي
ومن السحج العارض منهما وقشره الخارج سم اذا سحق منه جريشا مقدار تسع دراهم قتل
بالتجفيف والتقطيع وحصر البول وورم اللسان والمعدة ويتقدم ذلك وجع وكرب

وجفاف

وجفاف شديد وود واوه القي والخفق والمرطبات وشرب دهن الخل سيخنا والحمام
الرطب وماء السعير المغسول لتنفسه المغلي وبعض علاج من سقى الذروح وبدله الارزسوني
ارقطيون يوناني هو نبات له ورق شبيه بورق البوصيرا الا انه اصغر منه
واشد استدارة واكثر زغبا وله اصل حلو ابيض لين وساق رخوة طويله وله ثمره
شبه الكمون الصغير وهو حار لطيف تحلو بلطف ويجفف اذا طبخ اصله شرابا و مضمض به
سكن اوجاع الاسنان من برد وسوداء وابرا حرق النار وقروح الاظفار والشقاق
العارض من برده وقد يشرب من طبيخ اصله الى نصف رطل لعسر البول وعرق النساء
ومنه صنف آخر يشبه ورقه ورق القرع الا انه اكبر واصلب وفي ميل الى السواد وعليه زغب
وله اصل كبير ابيض وهو اكثر تحليلا من الاول وهو مجفف مع قبض يسير ورقه دواء
بالغ من القروح الخبيثه ذرا بسحيق يابسه وضمادا نفسه طريا واذا شرب من اصله
درهمان مع حب الصنوبر مثله نفع من قيح الصدر ونقاه واذا دق ناعما وضمد به سكن
وجع المفاصل العارض من الحكه ارز وهو ذكر شجر الصنوبر سنذكره كلا نوعيه في
الصاد ارال دواء خشبي يشبه قرفه القرنفل او الدارصيني طيب الرائحه تجلب من
الهند واليمن ويدخل في الطيوب وهو حار في الثانيه يابس في الاولى يطيب النكهه
وينفع من البثور والاورام ضمادا ويمنع من انتشار القروح ويدملها ويمنع تعفن الاعضاء
ويقوى الدماغ ويشد اللثه ويطيب الفم مضغا ويوافق جميع امراض الفم مضغا وتمضمضا
بطبيخه واكلها ينفع من الرمد البارد والرطوبه ويقوى القلب والاحشاء كلها ويعين
القوى ويعقل الطبيعه ويعين على الهضم ومقدار ما يستعمل منه في كل دفعه الى مثقالين ولو
زاد لم يضر لكن يكرب المحرور وربما اغضبه ارسطولوخيا دواء فارسي يشبه البصل المشقق
وكانه اصل نبات وهو حار جاذب جلاء يطلى على البواسير فينفعها نفعا بينا وان شرب
منه وزن درهم ادر الطمث المحتبس ادرارا قويا وكانه اصل الدلبوث الذي هو السوسن
البري الاحمر وسنذكره في الدال والماهيه الماهية والنفع النفع ارمنيون اسم يوناني
لمشي وهو بري وبستاني والبري غير مستعمل والبستاني ورقه شبيه بورق النبات
المسمى باليوناني براسيا وهو الابهل وله ساق مربع طوله نحو من نصف ذراع وعليه
غلف شبيه بغلف اللوبيا ما يلي نحو الاصل فيها بزر اسود مستطيل والبري مستدير
اغبر وهو حار في الثالثه محلل جاذب اذا شرب منه درهم ثم يحرك الجماع بقوة
واذا خلط بعسل ابرا قرحه العين المسماه ارغامن وهي قرحه على الاكليل ويأخذ

من البياض يسيرا واذا طبخ بالماء وتضمد به حلل الاورام البلغمية وجذب من عمق البدن واللحم ما فيه من السلاء وسوء حرج الاجنة بقوة والبنات نفسه يفعل ذلك وغلط ابن جلجل حيث ظنه القلقل ارجيقن يونانية ويعرفه صباغي المغرب بالارجيقن معربا وهو نبات ينبت شبيه ورق يميل الى البياض يكون منقطعا وغير منقطع تخرج بين تضاعيف ورقه ساق قصيرة نحو شبر وفي رؤس مستديرة عليها زهر اصفر يشبه العصفر البري ولها شوك قليل لين يدخل في الصبغ الابيض الاصفر لها اصول اطول من شبر وطعم النبتة يشبه طعم الحرشف وهو يابس وفيه حرارة يجلوها اذا طبخ مع الزيت وشرب من طبيخه نصف رطل اذهب اليرقان والاستسقاء مجرب وغايته ان يكرر ذلك ثلثة ايام متوالية واذا دق وعجن بالعسل ولعق منه اوقية فعل ذلك واذا عجن بماء طبيخه دقيق شعير وضمد به الاورام الحارة نفع نفعا بليغا اراك شجرة حجازية مشوكة منابتها بطون الاودية والسهل وتقل بالجبال ويكون لها قليلة الشوك وخشبه افضل ما استيك به ويحمل ثمرها في عنا قيد كالعنب صغار الحب بيد واخضر عفصا فيه مرارة ثم يحمر ثم يسود فيحلو قليلا وهذه الشجرة يابسة الطبع وهي في الحر والبرد كالمعتدل وحبه يقوي المعدة اكلا ويمسك الطبيعة واذا شرب طبيخه ادر البول ونقى المثانة ومقدار ما يستعمل منه لتقوية المعدة ثلثة دراهم وفي طبيخه اوقية مع رطلين ماء حتى يعود الى الثلث ويحلى ان كره ويشرب اردقنا شجرة كالكبر حادة الرائحة سمي ان يجتنب مقاربتها اركان اسم فارسي ويقال له ارتكن وهي حجارة صغار خفاف صفر اذا احرقت لطفت وصلحت للاورام الحارة طلاء ببعض المايعات المبردة والمحللة وتقلع اللحم الزايد في القروح واذا جعل في قيروطي ملا بها لحما ولا يستعمل من داخل نعم اذا احرقت وغسلت تقع في ادوية تفتيت الحصاة ارجوان معرب عن ارغوان الفارسي وهي شجرة توجد كثيرة ما صينها وميافارقين وله ورد حسن المنظر شديد الحمرة لا رايحة وفي طعمه حلاوة يتنقل به الفرس على الشراب يزعمون انه يفرحهم ويحسن اخلاقهم وخشبه رخو سخيف وهي كالمعتدلة الطبع لكن تميل الى حرارة ما وجلاوة مع اصلها حار يسخن ويحرق النساء خشبه ويستعملن فحمه خطا طا حسنا وجلاء اصل شجرة اذا اغلي منه وزن درهمين بماء وشرب قيا قياء حسنا والعرب تسمي كل احمر فاقع ارجواني ارنب حيوان معروف ومنه بري ومنه بحري والبري يسميه اليونانيون لاغثروس غرسا وس وهو حار يابس ومنه صنف ابيض تركي

نشد

اشد حرارة واقل يبسا واذا شوي دماغه واكل نفع من الارتعاش المرضي واذا دلكت به لثة الاطفال نفع من وجعها العارض عند نباتها واذا احرق راسه جملة وخلط بشحم دب وخل ابراء داء الثعلب طلاء واذا شرب من انفحته اليسير منها امسك سيلان الرطوبات من الرحم والبطن واذا شربت بخل نفعت من الصرع وكانت باد زهرا للادوية القتالة وخاصته من تجبن اللبن في المعده ونهش الافعى ودمه حارا ينقي الكلف والبهق والبثور اللبنية وهي البثور القشعة بالراس والوجه الرشاحة ماء ابيض او اصفر وغير رشاشه طلاء واذا اكل جميعه مشويا نفع من الجذام واذا طحن او غمر في قدر واكل نفع من قروح الامعاء واذا احرق بجملته وسقي منه صاحب الكليتين المثلثة مثقال نفعه واذا احرق بطن الارنب بما فيه كما هو قليا على مقلاة وسحق بدهن ورد انبت شعر الراس ومرقه طبيخه ينفع النقرس واوجاع المفاصل جلوسا فيه ولحمه يولد الدم الغليظ الاسود العكر المنتن الا انه اجود من دم لحوم الثيران والكباش والنعاج واصلاحه ان يدسم بادهان او يطبخ بالماء والزيت المغسول طبخا قويا بشبت واذا اشوي فليكن على بخار الماء ويتعاهد من يدمنه ولحوم الصيد باسرها اخراج السوداء وترطيب بدنه اذا لم يكن مرطوبا وتبريده اذا لم يكن مبرودا والمحرور لا ينبغي ان يقربه فان اكله فيأكل بعد تبريده بما ذكرنا بالهندبا والخل ويمتص عليه الرمان المز وجلودها معتدله الاسخان دون السمور واقل حرارة من الثعالب وافضلها الاسود ثم الابيض لطيب رايحتها واذا شرب من بعره من نصف درهم الى درهم منع البول في الفراش وكذا ادمان اكل لحمه ومن خواصه ان انفحته اذا شربت منها المراة بعد طهرها بثلثة ايام في كل يوم نصف درهم منعها من الحبل مجرب واما الارنب البحري فهو حيوان صغير الى الحمرة ما هو صدفي بين اجزائه شيء كورق الاشنان خضر وراسه اصلب منه كانه حجر يسمى باليونانية لاغثروس ثلاسيوس وهو شديد الحرارة محرق اذا دق وتضمد به مفردا او مع القريض وهو يزيد الاجزاء حلق الشعر وكذا دهن طبيخه واذا احرق جلا رماده ابيض الاسنان وهو سم يقتل بتقرح الرية ويعرض لشاربه اولا الم طعم سهك ثم بعده تقليل بجد وجع في البطن وحمرة عين وضيق نفس وعسر بول فان باد ما منتنا سهكا ويكره الشارب ترجع رقته ويكره نفسه ويعاف السمك ذكرا ورؤية وتقيا مرارا مختلطا بدم وينبغي ان يسقوها

ولاء البان الان ويدمنوا شرب الشراب الصافي الرقيق الذي قد عصر بغير حرم عنقوده
ولم ينتقص في عصره ويسمى ح السلاف ثم يسقون من ماء الخيار المطبوخ
باصوله مع اصل بخور مريم مدقوقا نحوا من رطل ويشرب خربقا اسود او لبن السمونيا
بماء العسل او قطرات وطلاء واكل السرطانات النهرية وشرب ماء الشعير المبرد
نافع لهم وعلامة برئهم ان لا يكرهوا السمك ذكرا ثم صورة ثم اكلا ارطاماسيا
اسم يوناني وهو البرنجاسف سنذكره في الباء ارسطولوخيا اسم يوناني ومعناه
الفاضل للنفساء وهو الزراوند الطويل وسنذكر كلا نوعيه في الزاء اربيان
سوالبها ويلغه اهل الشام نذكره في الباء وغلط من جعله اسم الحيوان المائي
فان ذلك روبيان نذكره في الراء ازادرخت اسم فارسي معناه عتيق الشجر وهو
من عظام الشجر البري منابته الاودية والسهل والجبل من فارس وغيرها
من بلاد العجم ويسمى بطبرستان طاحك له ثمر يشبه الزعرور في لونه وخلقته في
عناقيد يتخلخل ونواه كنواه ومنه نوع عظيم يشبه البندق قاتل وحي العقل لا يستعمل
في مداواة لانه يبلغ حرارته اوايل الرابعة وهو حار في الثالثة مهلك ايضا يعرض من
شربه كرب وغشي وقيء وصغر في النبض ودوار في الراس وعلاجه كعلاج
من سقي البلادر والفربيون والدفلي فتامله هناك وورقه يستعمله النساء لتطويل
الشعر بان يدقنه وينقعن الشعر به واذا شرب من عصير الورق اوقية نفع من
السموم الباردة وعرق النساء بعسل واسترخاء الانثيين ويدر البول والطمث
ويحلل الدم الجامد في المثانة وتفاحه دون ثمرته في الحرارة جيد للمشايخ والمبرودين
اذا شربوا منه من درهم الى ثلثة وشمه يفتح السدد الدماغية وقشر شجره اذا طبخ منها
الى ثلثة دراهم مع ضعفه هليلج اسود او مثله ومثله شاهترج نفع من الحمى البلغمية
والمرة السوداء واستعمال ما يشرب من هذه الشجرة في الربيع والخريف فقط
وثمره وورقه تشفي قروح الراس المتفتح اذا جعل عليه مدقوقا وعصارة ورقه
وثمره اذا سحق بها شيء من مرداسنج واضيف اليهما دهن ورد ولطخ به الراس اياما
تجدده في كل يوم ويطلي الطلية فوق الطلية وكل ثلثة ايام يدخله الحمام فاذا خرج
طلاه ودثره بشيء خفيف انبت شعره واذهب قروحه واذا غسل الشعر بماء
طبخه قواه وطوله وحسنه وكذا اذا دق ورقه وحشي به الشعر وبدله في هذا
ورق الشهدانج اساروت ويسمى ناردين بري وهي حشيشة لا تنبت الا في الدخال

وبين الاشجار المشتبكة تكون كثيرا وجيدا بافريقية وبلاد الافرنج واجوده المجلوب
من المغرب الشمالي من الجزيرة الخضراء وهو انواع اجوده ما كان ورقه شبيها بورق قسوس
وهو اللبلاب الكبير الا انه اصغر منه بكثير وهو الى التدوير ما هو وزهره فيما بين الورق عند
اصله فرفيري شبيه بزهر البنج يخلفها بزر كالقرطم وله اصول كثيرة طويلة معقدة دقيقة
معوجة مثل اصول النيل الا انها ادق واقوى ما فيها هذا الاصل وهو المستعمل ومنه نوع له
ساق خوارة مدورة تعلو قدر ذراع متباعدة العقد وورق مثل ورق القنطريون
الصغير اخضر الى السواد وفي اعلاه شعب يعلو بعضها فوق بعض في اطرافها رؤس صغار
كحب الحنطة داخلها شيء ابيض زغبي وله اصل في دقة الخنصر تتشعب منه شعب دقاق طيبة
الريح والطعم ومنه نوع له ورق صغير كالاول لكنه اصلب منه يضرب الى غبرة وسواد
واغصانه دقاق منزواة تتعلق بما قرب اليه من الاشجار وله زهر كهيا دفرفيري مثل زهر الراوند
يخلف ثمرا كالكمثرى فيه بزر كبزر الخطمي وله اصول معقدة سارية تحت الارض صفراء غبراء
قوية الرائحة مرة الطعم يلذع اللسان وخاصية هذا النوع من السموم ونهش الحيات
ومنه نوع له ورق دقاق اصغر من الكل واغصان ممتدة على الارض وله زهر صغير فرفيري
واصول لينة غير معقدة صفر تخرج من اصل واحد مر الطعم عطرها نابته بارض الارض من
الجبال وهو اخس الانواع واضعفها وهي باسرها حارة يابسة من الثانية الى الثالثة
والاول اجودها وهو المستعمل عندنا واجوده العطر الزكي الرائحة الدقيق العود يلذع
اللسان عند الذوق يدر البول والطمث صالح لمن به حصى وعرق النساء شربا واذا
شرب منه سبعة مثاقيل بماء العسل اسهلت كالخربق الابيض ويدخل في الطيوب وما ذكر
من القدر اكثر بل شربته ثلثة مثاقيل يفتح السدد ويسكن الاوجاع الباطنة ويلطف ويحلل
ومقدار ما يستعمل منه لذلك مثقال بشراب واذا اكتحل بسحيقه نفع من غلظ القرنية وينفع من
صلابة الطحال شربا ويقوي الكلى والمثانة وان شرب منه من درهم الى ثلثة دراهم حرك الباه
وزاد في المبرودين والمرطوبين ويسخن معدهم واكبادهم ويخرج رطوبتهما الفضلية بالاسهال
ويلين الطبيعة ويفتت حصاة الكلية ويسكن الامها وينقي مجاري البول من الاخلاط
اللزجة واذا جعل منه ثلثة مثاقيل في اربعة ارطال ونصف من عصير وروق بعد شهرين
ادر البول ونفع المستسقين ويزيل اليرقان السددي ويزيل علل الكبد واورامها
الرخوة وقيل انه يضر بالرية ويصلحه السرطان المويزج ومن خواصه انه ان بخر شيا قتل
عقاربه لخاصية واذا دق وعجن بلبن حليب وضمد به بين الوركين هيج الباه وانعظ انعاظا

شديدا وبدله وزنه قردمانا وثلث وزنه وج وثلث وزنه حاماما وقيل بدله وزنه وج وقيل
بل ثلثه وج وسدس وزنه حاماما وقيل بدله زنجبيل وقيل حب البلسان والله اعلم
اسطوخودوس اسم يوناني معناه موقف الارواح اي حافظها وقد يسمى باسم جزيرة
جلب منها وهي سخادس وهو نبات ربيعي ينبت بكثير من المواضع والبراري المتبدد
واجوده الرومي الجزري الجيد وهو حشيشة لها ورق كالصعتر الا ان هذا اطول
واصغر جمة كالصعتر وبزره لها سنفة كالشعير المحمرة دقيق صغار وزهره الى البياض
وقيل هو الكمون الهندي وهذه النبتة حريفة مع مرارة يسيرة وهو حار يابس في
اوايل الثانية يفتح ويجلو ويلطف ويقوي البدن ظاهرا وباطنا وطبيخه صالح لاوجاع
الصدر كالزوفا يسهل السوداء والبلغم ويبرئ من الصرع والماليخوليا اذا ادم
به الاسهال وشربته من درهمين الى خمسة واصلاحه بالكثيرا واذا شرب بالسكنجبين احتاج
الى اصلاح وقد يسعط بوزن درهم معجونا بعسل فينقي الدماغ ويقويه واذا سقي
منه درهم بماء العسل نفع من تزعزع الدماغ من سقطة او ضربة او صيحة وخاصيته
اسهال السوداء من الدماغ والقلب فيقوي القلب بتصفيته ويقبض فيه فيمتن
جوهر الروح ويمنع من العفونة في الابدان ويقوي آلات البول واذا شرب
بسكنجبين وملح هندي اسهل بقوة ويكرب اصحاب الصفراء ويغشيهم ويقيئهم ويعطشهم
ويصلحه السكنجبين واذا ربي زهره بعسل او سكر واستعمل منه قدر ما يكون فيه من الزهر
مثقال وتمودي عليه اذهب السوداء بالبته وفرح النفس بقوة قوية ويدفع ضرر السموم
المشروبة واذا اخذ منه جزآن ومن قشر اصل الكبر جزء عجنا بالعسل اذهب برد المعدة
واخرج جميع ما فيها من برودة واذا شرب مفردا مسحوقا ابرا الارتعاش الذي سببه
الدماغ واذا اكمد بطبيخه سكن اوجاع المفاصل واذا طبخ مع الصعتر وبزر الكرفس
وشرب مفردا او مع الدواء المسهل ازال المغص لمن يعتريه من شربه واذا القي على سته
جراوين من العصير مثله وعمل شرابا حلل الغلظ والنفخ واوجاع الاضلاع والعصب
والبرودة المفرطة ويسقى منه للصرع مع عاقرقرحا وسكبينج فينتفع به ويسمى شراب
الاسطوخودس وقد يعمل عوض العصير خلا وبدله فراسيون وقيل افتيمون
اسفاناخ بقلة معروفة وهي برية وبستانية والبري اصغر ورقا من البستاني
واكثر شربها ويكون نباته بقرب المياه والنداوات وهي باردة رطبة في آخر الاولى
ولا ينفع كثيره من البقول وهي صالحة للصدر وخشونته ملين للبطن ملايم لكثير من الابدان

قليل

قليل البلغم وفيه قوة جالية تقمع الصفراء وربما نفرت المعدة عن مرقه لحدة فيه وتوقيه
ويزال عنه قبل اكله وينفع من اوجاع الظهر الدموية واذا دسم نفع من جميع علل الصدر
الحارة كاورام السعال والخشونة وحرقة الغذاء ويصلح للمحمومين تغذية واذا اكلت
نية سكنت احراق الحلق واللهاة واذا طبخ مع الباقلي نفعت النزلات خصوصا
لاهل الموصل وبغداد وما والاهما واذا طبخ بدهن لوز نفعت من الحمى الحادة
مع سعال ويدفع ضرره من سوء هضم في الامزجة الباردة المري الحادة مع سعال ودفع
ضرره والدارصيني والفلفل اسطرطيقوس اسم يوناني ومعناه الشبيه بالكواكب ومنهم
من سميه بونيون وهو الحالب ولهذا سمته العرب بالحالبي لانه يبقي من الالام وهو نبات له
ساق صلبة خشنة على طرفها زهر اصغر شبيه بزهر البابونج ومنه شيء يميل الى الفرفيرية
وحوله ورق شبيه بجملته بالكواكب وعلى الساق ورق دقاق طوال زغبة وهو حار محلل
وفيه قوة مبردة قابضة مع جفنة تعدل وورقه اذا ضمد به المعدة والاورام الحارة
العارضة في العين سكن لهيبها وحلل الورم وينفع من نتو الحدقة واذا شرب من الزهر
الفرفيري الى درهمين مع ماء ذيا نفع من الخناق والصرع العارض للصبيان واذا ضمد به
طريا ابرا اورام الاربية وكذا مطبوخه يابسا الا انه اضعف وزعموا ان زهره اذا اخذ
من به مرض الحالب بيده اليسرى وشده على الورم سكن ضربانه وجيا وغلط ابن
وافد حيث جعله القرصعنة اسل معروف ويسمى حصر السمار وباليونانية سخونوس
وهو انثى وذكر والذكر يسمى الكولان ولا ينبتان الا عند المياه او قربها وثمره
حب اسود مستدير ومنه دقيق ومنه غليظ ومزاجهما مركب من بارد ارضي وحرارة
يسيرة من مائية مستحيلة وثمره الدقيق منه اذا شرب منه بشراب الى ثلثة دراهم عقل البطن
وقطع نزف الدم فان قلي كان ابلغ وربما ادر البول وما يلي اصله من الورق اذا
تضمد به نفع من نهش الهوام والرتيلا وحب الغليظ منه يجلب النوم والاكثار منه
الى خمسة دراهم سبت وهو ردي الكيفية اذا عرض منه ذلك يداوى بالقي والجلنجبين
العسلي والغلافلي ويشم المسك ويدخل الحمام وافتراش الكولان صالح للابدان
القشفة اليابسة والاسل للابدان الغليظة القوية اسليخ هو عشب منابته الرمال
وله قضب طوال في لونه صفرة وله ورق يشبه الجرجير ويعرف بالمغرب بالكبروث
يستعمله الصباغون بها وهو حار محلل منضج اذا طبخ ودقه في قدر زجاجة وضمد به الاورام
البلغمية فشها وبردها وجيا مجرب واذا طبخ ولت بدقيق شعير وضمد به الجمر نفع ومنه

اسطرطيقوس

صنف ورقه صغار وله ساق ذات شعب يمتد على الارض غبر وفي اطراف الاغصان
غلف كثيرة بعضها فوق بعض يشبه غلف النخ الا انها اقصر والين داخلها بزر دقيق
جدا اسود ولحرق في غلظ اصبع لونها بين الحمرة والصفرة حريف الطعم جدا
وهي احد واحر من الاول وينبت بالرمال والجبال ايضا اذا شرب من اصله او
بزره وزن نصف درهم ابرأ من وجع الجفوف وفتق الرياح وينفع من القولنج الكائن
ودرهم منه ينفع من لذع العقرب والسموم القتالة وحيا مجرب آس معروف
وهو نوعان بستاني وهو المشهور ويسمى باليونانية مرسين اثما رسن وبري
ويعرف بالشام قف وانظر وهذه الشجرة بجميع اجزائها باردة يابسة تجفف تجفيفا
قويا وفيها مع هذا حرارة ما خصوصا في ورقه وثمره البالغ ويختلف برده ويبسه
بالقلة والكثرة بحسب نوعه وثمره وحبه وورقه وجرمه واصله واجود البستاني ما اشتدت
خضرته ومال الى السواد ثم صالح لنفث الدم وحرقة المثانة طريا ويابسا وعصارته
تفعل ذلك وهي جيدة للمعدة تقويها وتشدها وتدر البول واذا خلطت بشراب
نفعت من الرتيلا ولسع العقرب ومقدار ما يستعمل من العصارة الى اوقية في
دفعات واذا طبخ الثمر وكذب الشعر سوده واذا طبخ بشراب وتضمد به ابرأ القروح
بالكعبين والقدمين واذا تضمد بالسويق سكن الاورام الحارة بالعين وقد
يضمد للغرب وقد يعتصر الثمرة وتطبخ حتى تغلظ وترفع ويسمى رب الآس الخام اذا
شرب منه اوقية قبل الشراب منع الخمار وابطاء بالسكر واذا طبخ الآس وجلس
في مائه نفع من خروج الرحم والمقعدة وقطع سيلان الارحام ويحلو نخالة الراس
وقروحه الرطبة وبثوره ويمنع من تساقط الشعر ويشد المفاصل المسترخية واذا
صب على كسر العظام التي لم تلتحم نفع ويجلو البهق كما دا ويقطع سيلان الاذن وقطورا
وعصارة الورق ابلغ في تسويد الشعر من سائر اطرافه وتحرق النساء اطرافه
الدقيقة ويجعلنه خطاطا واذا دق يابس ورقه وسحق وصب عليه ماء وخلط
بيسير زيت انفاق ودهن ورد مع خمر نفع القروح الرطبة ضمادا ومنع سيل
الفضول ويقطع الاسهال شربا وينفع النملة والحمرة واورام الانثيين الحارة والشرى
والبواسير النضاجة والعمي وبيضها ضمادا منه طريا ويابسا منديا بما يلائم كل واحد
من ذلك واذا ذر سحيقه على الداحس نفع ويذهب بنتن الاباط ويقوي القلب ويذهب
خفقانه واذا شرب من ربه او عصير ورقه نصف اوقية قطع العرق الشديد واذا احرق

الورق او غير محرق واضيف الى قليل شمع خام وزيت عذب ابرأ حرق النار وبالشمع
فقط يبرئ الداحس وقد يدف طريه بشراب عتيق او ماء المطر فينفع من جميع ما ينفع
العصارة واذا ضمد بورقه المطبوخ بالشراب الصداع سكنه واذا طلي بمائه ورقه اسفل
السرة حبس الاسهال المراري ورماده يدخل في ادوية الطفرة واذا شرب من ماء ورقه
ربع رطل مع شيرج اسهل بلغما بقوة وعصر شديد واذا ضمد به طريا مدقوقا منع من
الخيوط وقد يظهر في ساق الشجرة نفسها عقد مضرسة شبيهة بالكف تسمى شبكة وباليونانية
مثطير وهو اشد قبضا من الآس وقد يدق هذا ويحرق ويخلط بشراب عفص ويعمل
اقراص ويجفف في الظل ويفعل هذه جميع افعال الورق والثمر بل هي اقوى وفيه عطرية وشم
ورق الآس يمنع ترقي البخار وقبول الدماغ اياه واكل حبه يمنع ترقيه وينفع من الذرب
وينفع السعال الرطوبي الحار ويقطع العطش ويسكن القيء وسحيق ورقه الرطب
يبرئ سلخ الجلد ذرورا ولطوخا مع مائع موافق واذا اضرب بالخل ووضع على الراس
قطع الرعاف واذا طبخ الآس بماء السلق نقى القروح الابرية بالراس واذا دق
ورقه وعجن بماء الباقلي نقى الكلف وجبر مع دبغ الاحشاء فانه ردي الغذاء قليلة
واذا ذر ورقه اليابس على بيح الكف نفع واذا ضمد به الوثي وهو ان يزول العضو
زوالا يسيرا من غير ظهور شيء فاحش وان ضمد به كان اسلم لالم الوثي والنخ
منجبه بالغ في امساك الشعر ومنعه من التساقط واذا تحملته النساء نفعهن
من نزف الارحام وكذا يفعل بخاره واذا طبخ بماء وقد يؤخذ اطراف الآس الغضة
بورقه وحبه فيدق دقا ناعما ويعصر منه عشرة امنان ويلقى عليه ثلثة قراديس من عصير
العنب ويطبخ حتى يذهب الثلث وهذا نافع في قروح الراس الرطبة واسترخاء اللثة
وورم النغانغ وسيل الاذان وبعضهم يأخذ من حبه يابسا مدقوقا ويخلط بكل كيلة
ثلث كيلات شراب عتيق ويتركه اياما ثم يعتصره ويرفع ويستعمل فيما ذكرنا لكن مع ضعف
ومن خواص الآس البستاني انه اذا عمل من خشبه الطري خاتما ولبسه في خنصره من
جانب اربيته الآلمة سكن وجعها واما البري ويسمى باليونانية مرسينا اغريا وهو
مرد اسغرم بالفارسية وورقه اعرض من البستاني وفي طرفه حدة كالسنان وله ثمر
مستدير فيما بين الورق واذا نضج كان لونه احمر وفي جوفه حب صلب واغصانه تخرج
من اصله كثيرة عسرة الرض صلبة ولا ينبت في بسيط الارض وهو شديد العفوصة واذا
شرب من ثمره او ورقه مدقوقا بشراب فتت حصاة المثانة وابرأ اليرقان ويقطر البول

الرطوبة وعقل عقلا عظيما و يقطع اللبن ومثل ان اكلت من عصن اعضاء ادر البول
واللبن وشم صنغى للآس يضر بالدماغ ويصلح السوسن والبنفسج اسيوسس اسم
يونانى معناه الوخو وله اسام تاتى فى ابوابها واعلم انه قد يوجد على سواحل
البحار حجارة كبار وصغار خفيفة غير صلبة يتولد عليها من ظل البحر وما يجف من الاجزاء
الارضية ويجففه الشمس شئ ابيض شبيه بالقلى والنوشادر والحجر وما عليه يسمى عند
اليونانيين بما ذكرناه ويسمى ذلك المتولد زهرة آسيوس واجوده ما كان ابيض
نقيا خالصا من ما ذج اذا ذيق لذع اللسان وهو اقوى من الصخرة فعلا فاذا عدم
استعملت الصخرة واجودها ما كان رخوا سريع التفتت وفيه عروق صفر يسيرة غابرة
ولا يقوم الصخرة عوضها فى كل حال وقوتهما حارة يابسة معفنة تبلغ الزهرة الدرجة الثالثة
والحجر دونها اذا اضيف الى صمغ البطم والزفت حللت الخنازير ويختص الزهرة
بابراء القروح العتيقة اليابسة العسرة الاندمال وقلع اللحم الزايد فى القروح المدورة
العالية الوسط اللاطية الجنبين واذا خلط بعسل نقى القروح وبالقيروطى يمنع
انتشار الخبيثة وبدقيق الباقلى ينفع النقرس ضمادا ولورم الطحال والكليتين ملاقا
بالخل طلاء على الجنب الايسر والبطن واذا لعق منه وزن دانق الى نصف درهم بعسل
نفع قرحة الرية وقد تحفر هذا الحجر ويضع المنقرس رجله فيه فينقطع واذا اديم ذره
على الابدان العظيمة فى الحمام اضمرها كالنطرون وقد يغسل الزهرة والحجر كما يغسل
القليميا فيلطف ويقل حدته ويصلح لجلاء العيون ومما جرب ان الزهر يقطع الدم
المنبعث من اللهاة ويقوى البصر ويقلع البياض كحلا اسفيداج اذا اطلق
اريد به اسفيداج الرصاص وقد يسمى نوع من الجبسين اسفيداجا وقد يسمى طين
يجلب من اصفهان ونواحيها يكتب بها الصغار ويقلع به اثار الدهن وليس مرادنا
هنا الا اسفيداج الرصاص وهو معرب عن اسپا من الفارسية قد يتخذ
من الرصاص محرقا وغير محرق وهو بارد يابس فى الثانية ويبس اكثر وصنعته
ان يؤخذ خل حاد فيصب فى اجانة ويوضع عليها بارية متخلخلة ويوضع عليها البنة
من رصاص ابيض ويغطى بشئ كثيف لين ويستوثق فى التغطية لئلا يتشتت البخار
ويترك اياما ويتفقده فاذا ذابت وتناثرت فى الخل اخذ ذلك وشمس فى آنية فاذا جف
طحن ونخل وما يؤخذ منه فى اول طبخه طبخه ونخله اجود مما بعده وهو المستعمل فى العين
وما بعده فى المراهم ومنهم من يقرصه ويجففه واجود اوقات عمله الصيف فانه يخرج اقوى

وانقى

وانقى ولا يستعمل فى العين الا مغسولا ليذهب حدة الخل وقد يحرق الرصاص حرقا
لطيفا فيكون اسفيداجا ولا يستعمل الا مغسولا وحده سبق فيه قوة مبردة مسددة مغرية
ويقلع اللحم الزايد قلعا رقيقا ويدمل القروح اذا اضيف الى المراهم الملحمة ويقلع
البياض الحادث فى عيون الحيوان من الاوجاع وينفع من حرق النار اذا طلى
بدهن بنفسج ويمنع من ان يبقى اثر الحرق ابيض وان حل بخل وطلى على الجبهة
وخصوصا مع دهن ورد نفع الصداع واذا ضمد به الرمد الحار والرطب نفع
واذا غسل غسلا مكررا وسقى بماء الورد فى شمس حارة نفع من الرمد الحار
كحلا واذا حل فى لبن النساء او فى بياض البيض وقطر فى العين الرمدة نفع
واذا حل فى ماء عنب الثعلب وما اشبهه من الرادعات نفع من الحمرة وحرق النار
وحرق الماء الحار وساير الاورام الحارة وهو سم لا يعتل بالكيفية بل بالتسديد
وبخاصية فيه ويعرض اولا من شربه ثقل محسوس فى اسفل المعدة وسقوط شهوة ثم سعال
وفواق ويبس لسان وحس برد فى الدماغ وسقف حنكه ولسانه ولثته ويعرق
عرقا غير مستوى ويغص ويجد كسلا ثم استرخاء ثم سباتا وخناقا وموتا ومقدار
ما يفعل ذلك خمسة دراهم علاجه ان يعطى او لا لب الخبز الحار وسمسم مقشور مع طلاء
ثم يسقى ماء العسل المطبوخ بالتين والخبازى ويقيا فيئا بالغا وكذا يسقيا برماد
الكرم او زهر الاقحوان او زهر السوسن الآسمانجونى مع لب الخوخ مدقوقا مطبوخ
دهن السوسن او شراب الكندر او شراب صمغ الاجاص او رطوبة شجر البق مع ماء
حار ويستنطف بالقئ بما امكن وينتفعون بشرب عصارة الثافسيا ولبن السقمونيا
مع ماء العسل وبالحقن ثم يسقون من طبيخ بزر الكرفس والانيسون والرازيانج
والافسنتين ويؤكل العسل ثم يدخل الحمام عند صلاحه وبدله خبث الرصاص والرصاص
المحرق بخل اسرنج هو الرصاص المحرق بعوه وكذا اذا احرق الاسفيداج صار
اسرنجا وصنعته اما حرق الاسفيداج فهو ان يؤخذ ويوضع فى طنجير عميق وهو مسحوق
ويرمى عليه يسير ملح ويوضع الطنجير على جمر ويحركه بعود حتى يحمر وهو الطف من
الاسفيداج واما حرق الرصاص فيؤخذ طابق من طين ويجعل له حرف من
طين عال ويصف اقطاع الرصاص الخفيفة فيه ثم يؤخذ هذا الطابق بما فيه على دكة
علوها ذراع ويبنى عليه كالتنور ويجعل الى جنبه مستوقد مع الارض ويبنى عليه ايضا
ويذر على الرصاص ملح ويوقد تحته حشيشا كالسوس والقصب فكلما جيئت حدثت النار

ويحرك الرصاص بمغرفة حديدة حتى يحمر ويخرج فيطحن في حجر او يدق في هاون
بماء يسير ويسحق ويؤخذ لطيفه ويجعل في اجانة حتى يجف ويقرص ويرفع وقوم
يجعلونه بعد حرقه الاول في كير كالقبة ويشعل حوله النار حتى يزيد حمرة والحاصل
من كلا الطريقين بارد يابس وبرده اقل من الاسفيداج ويسمى اسرنج اذا استعمل
مرهما بالزيت او بدهن الورد ادمل الجراح ونفع منها وضع ورمها وينقي القروح
ويذهب نتنها وينبت فيها اللحم واذا احتقن به مع شحم او لسان الحمل نفع من قروح
الامعاء وهو قاتل ومداواته كما ذكر في الاسفيداج اسفنج معروف ويسميه عوام
البغداديين الغيم وغلط من ظن انه حيوان بل هو شيء يتكون كالحجارة نابت ينسج عنه
اجزاء رقيقة ليفية تحيط بكل ليفة شيء يشبه جليدة رقيقة من جنبتيها ثم يتصل
بعضها ببعض واذا طال مكثه على الحجر تحجر وتصلب وهو نوعان دقيق الثقب
كثيف ويسمى الذكر وسيع الثقب متخلخل رخو وهو الانثى وهو حار في الاولى
يابس في الثانية فيه قوة مجففة مع تحليل اجوده اطراه يمنع انفجار الدم العارض
من قطع او بط خصوصا اذا اخذ طريه اليابس منه وغمس في قفر او زفت ويشعل
في لهبه ويوضع سريعا بلهيبه عليه فيمنع منعا تاما والاسفنج مع تنشيفه كغيره من
الخرق له جذب طبيعي وتنشف فيه البلغ واذا بل الطري منه بخل ممزوج او شراب
وجعل على الجراحات الطرية ادملها والعتيق منه والمستعمل ضعيف في ذلك وينفع
القروح العتيقة اذا استعمل بعسل مطبوخ وقد يطبخ بالماء فقط واذا عمل
من طريه فتيلة مفردة او ملفوفة مع قطن او كتان فتح افواه العروق المضمومة والجراحات
الخاسية واذا وضع جافا على القروح العميقة جففها وان لم يصل جرمه اليها واذا
احرق الاسفنج صلح للرمد اليابس وجلا جلاء بينا واذا اغسل كان انفع
للعين وقد يؤخذ الطري منه الانثى يرش عليه الماء ويوضع في الشمس في الصيف
ويقلب ويفعل به مرارا فيبيض واذا رش بماء البحر فان لم يكن فبالماء الرمادي
وجعل في الشمس وقلب مرارا ابيض وهذا للزينة لا لغيره اسراد اسم عربي
مغربي لنبات بحري منابته الحماة من سواحل البحار خصوصا بحر القلزم بقرب
الحجاز ويوجد بساحل جدة واول ما ينبت قضيبا واحدا لطيفا شبيها بحي العالم
يطول نحو ذراع وله اصل دقيق غائر في الحماة فاذا حاذى وجه الماء اخرج
ورقا وزهرا شبيها بالآس ويثمر على قدر البندق مطاولا زغب فيه يسير بشاعة

وثمره

وثمره يؤكل فيحدث منه سدد والكثير اسباتا وهذه الشجرة صمغ لزنة ويجف فيشبه الكندر
في قوته وفيه رطوبة فضلية لكنه اضعف حرارة منه وثمره مركب القوة مسخن للمطبوع قد
جرب منها انه ينفع من وجع الاسنان وضعا عليه وبخورا به ويحرك الباه حركة مقلقة
اذا اخذ منه في لبن حليب للمحرور وشراب للمبرود قدر نصف درهم الى مثقال اسرب
معرب عن سرب الفارسي هو الرصاص الاسود نذكره في الراء اسفست معرب عن
اسبست الفارسي وهي الرطبة نذكره في الراء اسد حيوان معروف وهو اقوى
السباع قوة وبطشا ويكون اصفر اللون ويسمى البلدي واسود ويسمى البري
وابيض واغبر وهو الجبلي والتركي وهو عظيم الجثة والهندي وهو اصغرها جثة واعداها
واحدها واحسنها صورة يجمع بين الصفرة والسواد على وضع متناسب موجي
وهو بجملته شديد الحرارة واليبس ويزعمون انه لا يزال محموما شحمه يقوي على الجماع مروخا
للخواصر والقطن والحالبين والوركين واذا اديف بدهن بزر الانجرة ومسح به
الاحليل انعظ بقوة واذا طلي به الكلف اذهبه ومرارته تحد البصر كحلا ولحمه ردي
عسر الانهضام اذا اكله المحرور حم وادمانه يشجع ومن خواصه انه لا يفترس حايضا واذا
سمع التماسيح صوته ماتوا ويفزع هو من صوت الديوك خصوصا الابيض الافرق
وكذا يرتاع منه اذا راه واذا طلي الانسان بدنه من شحمه هربت منه السباع وكذا مرارته
ومن طلى وجهه بشحم ما بين عينيه كان مهيبا معظما مقضي الحاجة ومرارة الذكر منه تحل
المعقود من النساء اذا شرب منها في بيضة نيمبرشت مقدار دانق في مستهل الشهر واذا
علق قطعة من جلده بشعرها على صبي قبل البلوغ في عنقه ابراه من الصرع ومن تبخر
بشعره ازال عنه حمى الربع والجلوس على جلده ينفع البواسير مجرب وينفع المنقرس ومن
حمل جلدة جبهته كان محبوبا معظما واذا اخذ جلده وشعره هربت السباع واذا جعل
قطعة من جلده في ثياب منعها من السوس وان كان هناك من السوس شيء قتله
ومن سقي من رجيعه وزن درهم في شراب بغض الشراب اسبيوس هو البزرقطونا نذكره
في الباء اسفند فارسي اسم للخردل الابيض وقيل بل الحرف الابيض نذكره في بابه
وسمى خانق الكرسنة ويعرفه اهل مصر بالهالوك لكونه يفسد جميع ما قاربه
وهو نوع من الطراثيث وهو يشبه نبات العدس وله قصبة صغيرة الى الحمرة طولها
نحو من شبر وربما كان اطول وله ورق فيه لزوجة وهو زغب وله زهر ابيض صغير
وهو مجفف في الدرجة الثالثة مع برد وقد يسلق ويؤكل طريا واذا طبخ مع اللحم اسرع

نضاجة وادمان اكله يهزل الابدان الضخمة من غير ضرر ويؤكل لذلك نيا ومطبوخا
اسقيل اسم يونانى لبصل الفار وهو بصل العنصل وعنصل نذكره فى العين
اسم الماء يسمى به الحرباء نذكره فى الحاء ويسمى به نوع من النبات المسمى بالعربية
الاشخيص وهو النوع الاسود منه ويسمى بالمعز الوحيد وانما سمى بذلك لا باسد
الارض لانه يفسد جميع ما يجاوره ولا ينبت معه غيره ونذكر اشخيص بعد هذا
وغلط من ظنه المازريون اشق فارسى ونقال الاشج وشق معرب ولذاق الذهب
عنه وغلط من جعله صمغ الطرثوث ويسمى باليونانية امونياقن وهو صمغ شجره
صغيره مستقيمة النبات تكثر منابتها بالبلاد التى تغلب بردها حرها كالشام وديار
ربيعه وهو حار فى الثالثة يابس فى الاولى واجوده اصفاه وابيضه وان يكون
خالصا من غش مثل خشب او حجارة ويكون حصى كبارا متكا تفا صليا فيه رائحة
شبيهه برائحة جندبادستر وطعمه مر وله قوة ملينه جدا جاذبه مسخنه يحلل صلابات
المفاصل ضمادا خصوصا مع عسل وزفت واذا شرب منه مثقال يحلل شى من
الطحال وكذا اذا خلط بعسل وتحلل الخنازير اذا جعل عليها وشربه ينفع من ذلك
واذا خلط بماء الشعير وتحسى نفع من الربو وعسر النفس الانتصابى والصرع
وتنقى الرطوبه التى بالصدر ويدر البول فان اكثر منه ابال الدم وتنقى قروح العين
الغائرة فى القرنية ويسمى هذه القرحة باليونانية لوقوما ويلين خشونة الجفن من
خارج واذا طلى بالخل على الطحال والكبد الجاسيين حللهما واذا خلط بخل ونطرون
ودهن الحناء ومسح به نفع من الاعياء الامتلائى وعرق النساء ويذهب باللحم
العفن ومنبت الظفر واذا خلط مع الادويه المسهلة دفع ضررها باعانته الطبيعه
والقوى ويسهل البلغم اللزج والغليظ شربا والماء الاصفر شربا وضمادا على البطن
وحليبه الابيض الصافى تنشف بلة العيون ويبرئ جربها كحلا ويقتل حب القرع
ويخرجها ويجذب البلة ايضا ويسقى لوجع الخاصرة والوركين البلغمى ما بين نصف
مثقال بعد ان ينقع فى المطبوخ ليلة فينفع نفعا بينا مفردا ومضافا الى غيره ويضر
المعدة والكلى لذعا ويجلو بياض العين كحلا وينفع من الخوانيق البلغمى والسوداوى
الغليظ غرغرة وطلاء وشربا على خلط مع مصلح ويخرج الجنين حيا وميتا شربا وحمولا
وهذا ضعيف الفعل واذا لطخ بالخل على صلابة الانثيين لينها واذا حل بالخل وطلى
الشعيرة على الجفن نفعها وكذا على جميع الضمادات الغليظ واذا حل بالماء وتغرغر به
حلل

حلل بلغما كثيرا من الدماغ ويطرد الرياح ووجع الظهر والفالج والخدر شربا وبدله
وشج كوابرا النخل اشغار فارسى معناه شوكة الجمال منابته خراسان وتخوان وجبال الموصل
وبعض اذربيجان واجوده الخراسانى والاجود منه ما كان نقيا خفيفا خاليا من
صفار وسواد قليل الحرارة معتدل الجرم قليل العقد فى طعمه حرافة وبشاعة ما ويغش
بأصل الانجدان وبغيره من العروق وهو حار يابس فى الثالثة يغثى بتلذيعه ويقوى اذا
اذا اكثر منه يشهى الطعام ويهضم وما يعقب رائحة عند الجشاء ليس بسبب بطو هضم
بل لان قوته تغوص فى جرم المعدة فتنقى برهة تخرج رائحته مع الجشاء واجود ما يستعمل مخللا
وخله خير منه واذا شرب من جرمه مثقال نفع من الحمى الربع الكائنة من عفونة البلغم الى
السوداء ويسخن المعدة ويجلو رطوبتها ويدفع ضرر السموم البارده شربا وخله اذا
طال مكثه فيه قرب بخل العنصل والخل يزيل ضرره او يقلله اشنه وتعرف بشيبة العجوز
وهى شبه قشور رقيقه ويلتف على الاشجار والنباتات واجودها ما التف على شجر
الصنوبر ثم ما على الجوز وهى ما يلد على الحور ما يلتف على البلوط فليس فيه حرارة وهى قابضه
محللة واجودها الطيبه الرائحة البيضاء الحديثه وما كان على الصنوبر ثم ما على الجوز
لانها تكتسب منهما طبيعه الحرارة وارداها السواد الصيفيه اذا جلس فى طبيخها سكنت الاوجاع
وتقع فى اخلاط الادهان النافعه من الاعياء فيزيلها واذا سحقت بماء وطليت على
المواضع الضعيفه كالرئتين والابطين وبين الكتفين واصول الاذنين قواها ودفع
عنها الالام وحلل مادتها وتحبس القئ وتدفع الغثيان وتقوى المعده والقلب بعطريتها
وتجفف بلة المعدة وتنقع ما التف على البلوط من حرارة العين وحمرتها كحلا واذا
شرب من طبيخه سر النفس وبرد المواضع الحارة مسحوقا بالماء طلاء ويدخل فى الطيوب
كالمادة لها فيمنع بقاء اثر الطيب فى الثوب واذا شرب نتبعه شرابها قابض زاد فى تقويه
المعدة واذهب النفخ وانام الصبيان نوما مستغرقا ويقوى الروح الحيوانى ويمنه ويحفظ
ويزيل الخفقان وتفتح سدد الرحم ويقوى الكبد الضعيفه شربا وطلاء واذا جلس
فى طبيخه نفع اوجاع الرحم وادر الطمث برفق واذهب الاعياء وتفتت حصاة المثانه
شربا بالخاصيه ويذهب الصنان ذرورا فاذا سحق بخل وضمد به الطحال نفعه ويقوى
العين كحلا ومقدار ما يستعمل منه لذلك من درهم الى ثلثة دراهم وبدله وزنه قرد ماما
اشخيص وهو نوعان ابيض ويسمى باليونانيه خاما لاون لوقس ومعنى خاما لاون
المختلف لانه يوجد مختلف الالوان الورق بحسب الاراضى التى ينبت به فمنه ابيض لونه واحمر

وازرق خشن اكثر ولونه الابيض ويعرف ايضا بشوك العلك بالمغرب لرطوبة فيه

دبقة يوجد عند اصله يستعمله النسا، وعوض المصطكى وهو سهلي وجبلي ورقه يشبه ورق

الولوب وهو نوع من الحرشف بلغة اهل الشام والسهلي غليظ الاصل والجبلي دقيق ولا

ساق له بل ينبت في وسط الورق شوك شبيه بالحرشف وهو الكنكر وله زهر فرفيري

شبيه بالشعر طاقات فرفيري اللون تخلفه ثمر كالقرطم ورائحة عرقه مركبة من طيب

وكراهة وهو ابيض اللون حار يابس في اوايل الثانية اذا شرب منه مقدار اكشوفا فتين

وهو ثمانية عشر قيراطا بشراب قابض وطبيخ الفوتنج الجبلي اخرج حب القرع نفوه واذا شرب

منه المجنون لعي وهو درهم خمس وهو مثقال بشراب نفعه نفعا بينا وكذا اذا احيل بالشراب

وضمد به وطبيخه نافع لعسر البول ولنهش الهوام واما الاسود فيعرف بالبوبانية خامالاون

مالس ومعناه الاسود وهو اصغر ودقا من الاول وانعم منه والين وفيه

حمرة دموية واذا انتهى اسود وله ساق في غلظ اصبع طولها شبر ولونها احمر عليها

اكليل وزهر شوك منقط واصله غليظ اسود كثيف وربما كان متاكلا لون داخله

احمر اذا ذيق لذع اللسان وهو المستعمل ومنابته الصحاري والتلال والسواحل

وهو اسد الارض لمقدم ذكره ويكثر نباته بالقيروان من بلاد المغرب وهو حار

يابس في الثالثة محرق حاد وهو قتال لا يستعمل من داخل بوجه فينفع الجرب

والقوابي والبهق ويذهب جميع العلل الخارجة التي تحتاج الى جلاء، وخلط مع

ادوية وادهان للتحليل فيبالغ في الفعل واذا جعل منه ضماد اشفى القروح المتآكلة

واذا خلط بكبريت وقفر اليهود وطبخ بالخل ثم تلع الثواليل لطوخا واذا سحق

وصير في طرف مسمار على السن الالمة فتتها واذا عجن بطبيخ دقيق او بعصارة قتل

الكلاب والخنازير والفار والناس ومثقالان من اصله لا علاج له ومالحمله بدا او

من سقي منه كعلاج من شرب خانق النمر والدفلى فليطلب من هناك اشنان معروف

ويسمى الحرض وهو من الحمض وهو كل نبات فيه ملوحة ولا يدوم الدواب على رعيها

ويعدل اليه غذيا سهامن الاعلاف الطيبة ومنابته الاسياخ والخرابات

والمعاطش ومنه ابيض ويسمى خرو العصافير لشبهه به واخضر ويسمى الغاسول

والاشنان الفارسي وحل بمائه الكعك يكتب به وهو من النبات الذي لا ورق له

بل اغصانه اللطيفة الرخوة هي كورقه وهو حار في الثالثة يابس في اخر الثانية والاخضر

اقوى واحد وهو محرق سقي درهم من خرو العصافير نفع السدد المزمنة وياكلان اللحم الزايد

وصف

ونصف درهم من الاخضر حل عسر البول وخمسة دراهم تسقط الولد حيا وميتا بقوة

ونصف درهم منه الى درهم يدر الطمث بقوة وثلث دراهم منه يسهل ماء الاستسقاء

ومضر بالمثانة ويصلحه العسل في عشرة دراهم منه سم قاتل يعرض منه كرب وخفقان

ونشف وعطش وتقطيع ورمي دم وبوله وربما عرض معه عسر بول ومتى رمى قطعا

من لحم فلا طمع في برئه ومداواته بالمقيئات واللعبة المبردة المرطبة ولا باس بحقنه

في ابتداء الحال حيث يخرج ان انحدر عن المعدة ويجلو الاسنان ويذهب الزفر من

اليد والثوب ويضر الاسنان مداومته ويصلحه بزر البطيخ ودهنها بدهن البنفسج

اشنان داود هو الزوفا اليابس نذكره في الزاي اشراس هو اصل نبات غض يلي الورق

يشبه ورق الخنثى ولذلك غلط من ظنه اصل الخنثى لان الاشراس اطول مقدارا واصفر

الى الحمرة صلب واصل الخنثى رخو اصفر فقط قصير والاشراس اعرض ورقا واقرب الى

التدوير وساق الاشراس الذي يطلع في وسط النبتة اطول من الخنثى ولها زهر يبتدي

من تلتها ابيض الى الحمرة وله ثمر مستدير حاد الطعم مع عفوصة والخنثى ابيض الزهر

ضعيف الثمر وهو حار يابس في الاولى واذا احرق صار حارا في الثانية يابسا في الثالثة

وهو اسرع النباتات الصاقا بعد ان يدق ناعما ويحل بماء، وهو افضل شي يستعمل

في اضمدة الجبر والفتل والفتوق وبزره احر من اصله يجلو ويقطع الاخلاط الغليظة

شربا ويشد الاعضاء ويليّنها من خارج وينفع في النفث الدموي وسقي الكبد اذا

شرب بماء القراطين وهو ماء العسل وقدر الشربة منه الى درهمين مع ثلثه بنفسج

واصله المحرق اذا شرب منه نصف درهم ادر البول وان عجن بعسل او خل نفع داء

الثعلب طلاء اصابع صفر ويعرف بكف عايشة وبكف مريم وهو نبات كراث الورق

وله ساق دقيق عليه زهر فرفيري من اسفله الى اعلاه وله اصل في قدر كف طفل وفي

شكله ذو خمس اصابع مملوة رطبة ومنابته الرمل وقرب المياه والبحار فاذا جف صار

لونه اصفر مع بياض وفيه حلاوة ومنه صنف صغير كالمحاليب صغر وهي احد واحر من الاول

وهو حار يابس في الثانية تحلل الفضول الغليظة جدا وينقي الاعضاء العصبية من جميع افاتها

الفضلية وهو نافع من الجنون ويدفع ضرر السموم القوابة والاصفر يسقط الاجنة ومقدار

ما يحمل منه الى مثقالين مع كثيرا مثل نصفه وبدله وزنه مرة ونصف هزار جشان وثلثي

وزنه سعد اصابع ويسمى مدمل الجراح وهي اصابع كالسبابة حمر تجلب من الحجاز فيها رخاوة

تاقد جرب منها الحام الجراحات حالا بدمها لا يعدلها شي اخر اصابع هو فتاح

فرعون

الهادي

السورنجان المسمى بالفارسية شنبليد نذكره في الشين اصابع هو صنف من العنب
الرازقي كالبلوط ويعرف عندنا باصابع زينب نذكر العنب بانواعه في العين اصابع
الفتيان هي الريحانة المسماة بالفارسية فرنجمشك نذكره في الفاء اصطفلين هو الجزر بلغة
اهل الشام نذكره في الجيم وهو معرب عن اصطافالينس باليونانية وقيل بالسين عوض
الصاد اصطرك اسم يونانية وهي الميعة السايلة وقيل صمغ شجرة رومية وقيل صمغ
الزيتون والكل فاسد نذكره في الميم اصل اصل كل شيء هو الجزء المتصل بطرف النبتة
مما يلي الارض الذي به يستمد الغذاء وجذبه الى نفسها شجرا كان او حشيشا وهو والعرق
مترادفان نذكر اصل كل شيء مما فيه منفعة مع فرعه اضراس هو البسفايج لشبهها نذكره

الكليب

في الباء اطرية هو ما يتخذ من العجين الفطير المحكم العجن ويرقق ويقطع سيورا فان
كانت دقاقا سميت بالفارسية رشته ومد وروغرج ويسمونه ططماج معرب عن لفظ
تركي وهي حارة رطبة ويطبخ بالماء وهي بطيئة الهضم مفرطة في البطوء ان لم يلزق فيسرع
خروجه واجودها المختمر الظاهر الملح وقد يطبخ مع اللحم فان اكلت بغير لحم غذت
غذاء حسنا وخف حملها واسرع هضمها وان اكلت مع اللحم ابطاء هضمها وقوي غذاؤها
وقد يعمل بالالبان والكشك والحوامض فيطيب ويشهي النفس اليها وابطاء هاضمها
ما عمل بالكشك ثم ما القوابض ويوافق المعده القوية والحارة ويصلحها الثوم والفلفل
ودهن اللوز الحلو وينفع بدهن اللوز فقط او ساذجة من السعال اليابس ونفث
الدم من الرية وخشونة الصدر وخاصة اذا طبخت بالبقلة الحمقا وهي ملينة للبطن
ما الازلاق ولا باس باستعمال الزنجبيل المربا والمثلث بعدها لذوي الابدان

الكلية

الباردة والمعدة الرطبة اطماء هو السبستان لشبهها لحمه دلس الكلب نذكره
في السين اطماط اطريق اسم بربري للبندق الهندي وهو الرند وغلط من ظنه الفوفل

الطيب

او غيره نذكره في الباء اظفار هو جسم صدفي يكون غطاء لصنف من ذوات الصدف
يشبه الظفر يوجد في المياه القايمة عند نبات السنبل ببلاد الهند وتقذفه المياه المحيطة
الى السواحل عند نضوب المياه فيلقطونها وتحمل الى البلاد وهي الوان حمر مقعرة
عطرة ويسمى القرشية والهندي وقلزمي وهو ابيض كبار دسم وهي اقل عطرية ويسمى الثعلبية
ايضا واصغر من هذا واكبر من الاول اسود ويسمى بالفارسية والبابلية واجودها
الاول ويدخل في الطيوب الرفيعة كالندود وغيره والباقيين يدخلان في عطر السواد
والعوام وكلها يفوح منها اذا جعلت على النار رجند بادستر وهي حارة يابسة في الثالثة و اليبوسة

اكثر

اكثر وفيها قبض مع لطف ينفع من اختناق الرحم والصرع بخورا وللصرع شربا ايضا ويلين
البطن ويلطف الكيموسات الغليظة وينفع الخفقان الرطوبي والمعدي واوجاع الكبد
والارحام الباردة والامتلائية والشربة منه الى ثلثة دراهم ودرهمان منها يخرج الدم المنعقد
في الكلى وينفع في النزلات بخورا وبخوره ينبه اصحاب السكتة والغشي والصرع ويدخن به
الرحم ويطيبه ويجففه واذا تمودي عليه زمانا ادر الطمث المحتبس بسبب اخلاط سدت
مجاريه اطريفل سميت بذلك للشبه وهي سكسنبويه نذكره في السين اعشب

السراطين

اسم يوناني معناه الطاهر وهو البنجنكشت نذكره في الباء افالوحي هو عود البخور نذكره
في العين افليقي ويقال اغليقن معناه الحلو باليوناني وهو الميبختج نذكره في الميم
افتيمون هو زهر نبات عشبي يشبه الصعتر قدا وورقا وزهرا والورق بينهما ان في زهره
اذناب شعرية ومنابته الجبال والاودية وجزاير البحر الغربية والشمالي وهو حار يابس في
الثالثة ويبسه اقل وهو اقوى من الحاشا واجوده ما جلب من جزيرة اقريطس احمر اللون
حاد الرايحة قد انعقد بزره ولم يسقط بزهره ويكون خالصا من ورق او خشب والحجر
الالوان ولا يوجد الا مختلطا واصله يبقى في الارض زمانا طويلا وبعده المقدسي وقيل هو
ليس افتيمونا حقيقيا بل شيء يتكون على الصعتر فيفعل فعل الافتيمون بضعف ويجتنى
في الصيف بزرا وفي الربيع زهرا اذا شرب منه اربع مثاقيل بعسل وملح ويسير خل اسهل
البلغم والمرة السوداء ويحلل النفخ ويقلع السوداء قلعا قويا ولا يسقى منه الصفراوي لانه
يعسر طبيعتهم ويكربهم وربما اورثهم غشيا ويصلحه البنفسج والكثيرا وهو صالح للمشايخ ويبري
الماليخوليا خصوصا مع مثله افسنتين وان اخذ منه حبة وزن عشرة دراهم فيصير
في خرقة خفيفة وانقع في مقدار ثلثي رطل شراب سخنا ليلة منجما وفي الغد يعصر ليصرع
في الشراب ثم يلقى فيه شراب البنفسج والورد وقطرات دهن لوز حلو وشرب من
الغد مفترا نفع الماليخوليا واسهل مرة سوداء كثيرة من غير مضرة ولا ضعف
مجرب ولا ينبغي ان يستعمل بزره مدقوقا ناعما بل جريشا واصلاحه بدهن اللوز
منشابه او مطبوخا على مطبوخه وشربته مفردا درهمان منفردا ومع غيره الى اربعة
واذا شرب منه ستة دراهم الى عشرة مطبوخا في سيبختج طبخا رقيقا نفع من الشنج
الامتلائي وحرج المرة المحترقة مع ماء الجبن وخاصة من اصحاب السرطان المتقرح
فاذا طبخ طبخا رقيقا مع زبيب نفع من الماليخوليا الحادثة من ادمان الخمر وكذا
مع ماء الجبن ايضا فان اضيف زهر البنفسج وعرق السوس كان ابلغ وان اضيف

اليها مفرح كالبادرنجبويه ولسان الثور كان ابلغ ولا نعني بالطبخ غليانه كثيرا
بل غلية واحدة ثم تخلط ويمرس بحرارته وينفع الصرع ويخرج الدود الكبار ولا
ينعم سحقه وبدله في اسهال المرة السوداء وزنه تربد وثلث وزنه حاشا وقيل
وزنه ونصف وزنه حاشا وقيل بدله بالبرنج ويصلحه كثيرا افسنتين اسم رومي
ويسمى بالفارسية موى خوشه وهو نبات تعنشي ويعلو كثيرا يقوم على ساق وتفرع
منه اغصان كثيرة وعلى الاغصان اوراق كثيرة متكاثفة بيض كانها زغبة
وله زهر اقحواني صغير ابيض في وسطه صفرة تخلفه رؤس صغار فيها بزر دقيق
وفي طعمه مرارة وقبض ومنه شيء يشبه ورق الجزر ابيض وله زهرة صفراء وتعرفه
اهل مصر بهذا الصنف بالدميسة ومنابته كثيرا بالمشارق والبلاد الشمالية وحران
والعراق ومما ارداء اصنافه واجوده الرومي الطرسوسي ثم السوري وهذا
في طعمه حرافة ومرارة وقبض والمجلوب من جزيرة نيطس اكثر قبضا من غيره واصغر
ورقا وزهرا من ساير اصنافه وهو حار في الاولى يابس في الثانية لكن بعض
اجزائه احر من بعض كبزره وزهره اقوى من حشيشه وعصارته اقوى الجميع و النبطي
اجودها لاورام المعدة والكبد ويحلل اورامهما وقد يغش بعكر الزيت مضافا
الى شيء منه ويطبخ بالماء وينشف ويفرق بينهما بالنار فانه يظهر رائحة الزيت
والدهنية وجميع انواعها يخرج ما في المعدة من الاخلاط الغليظة المرارية وغيرها
ويدر البول وينقي ما يجتمع في العروق من الاخلاط المرية ويخرجها بالبول وينقي
الصدر والرئة واذا تقدم بشربه نفع الخمار المعدي واذا شرب مع ساساليوس
اونا ردين اقليطى حلل النفخ وساير الاوجاع المعدية واذا شرب من ماء طبيخه
عدة ايام في كل يوم مقدار ثلث قوانوسات والقوانوس اوقيتان ونصف
وربع شفى من عدم الشهوة وسقوطها مجرب وهذا القدر كثير لانه يوخم ولا يشرب
الا من كان سنه رطوبة ويشرب منه كل يوم قوانوس ويبرئ اليرقان واذا عجنت
بعسل واحتمل ادر الطمث واذا شرب بالخل نفع الاختناق العارض من اكل
الفطر وبالشراب يوافق من سقي الشوكران ويبرئ نهشة موغالى وهو دابة
تشبه ابن عرس وشبه التنين البحري واذا عجن بالعسل والنطرون وتحنك به
نفع من سونيحي وهو ورم يعرض في العضلات الداخلة لغار قيس وهو تجويف
آخر الفم واذا عجن بالماء وطلي الشرى واذا اديف بالعسل ولطخ على الاثار

البنفسج

البنفسج تحت العين ازالها وينفع الغشاوة كحلا والآذان السايلة ذرورا
وفي فتيلة وكذا نخار طبيخه في دهن قابض او شراب وحده يسكن وجع الاذان
واذا طبخ بالميبختج وجعل ضمادا للعين الآلمة ضربانا سكنها واذا سحق وعجن
بموم مذاب في دهن الحنا او دهن ورد ابراء اوجاع الخاصرة والكبد والمعدة
المزمنة ضمادا واذا دق وعجن بنطرون ودقيق الشيلم وتين وافق المطحولين
والمحبونين ضمادا وشرب عصارته يورث كربا وتصديعا ويزيل تهيج الوجه وورم
الاطراف شربا وضمادا وتحسن اللون ويصلح فساد المزاج وابتداء سوء القنية
ويشفي داء الثعلب والحية وبدله في هذه الاحوال الغافث فانه اقوى منه فيها
والشكاعي يفعل ذلك مع ضعف واذا اضيف الى الافتيمون بالغ في سقم السوداء
وهو سر عجيب في النفع من العقرب شربا منه وزن درهمين ويقوي الكبد والمعدة
البارد تين جدا ويبرئ من الحميات الطويلة واذا اخذ حشيشه مفردا وسحق وشد
في خرقة كتان وغمس في ماء حار يغلي وكمد به العين المطرفة الطويلة الزمان فانه
يبرؤها وتجذب الدم الجائر فيها الى الحرقة وينفع البواسير وشقاق المقعدة شربا
وضمادا من خارج ويشهي الطعام في ساير المعدة واذا طبخ بالخل وضمد به اوجاع
المفاصل الحارة وورم الطحال نفع واذا شرب منه المفلوج الذي حصل في معدته
اخلاط حادة بسبب الادوية المشروبة اخرجها ويرد بالعرض واذا طبخ الافسنتين
في دهن اللوز حتى خرجت قوته ثم اضيف الى الدهن قليل من مرارة ماعز وقطر
في الاذن حلل رياحها ونفى حرارتها ونفع من الصمم سريعا وزهره اذا اتخذ دهنا
ويمسح به نفع الاعياء الامتلائي وبدله في تقوية المعدة مثله اسارون ومثل
نصفه هليلج اصفر وهو يجفف الدماغ ويصدعه ويصلحه انيسون وشراب الرمان
والشربة منه مفردا من مثقال الى مثقالين ومنقوعا ومطبوخا من خمسة الى سبعة دراهم
وهو مقو للمعدة ايضا مدر للبول نافع لعلل الكبد والطحال والربو مفتح للسدد
ومنبه للشهوة مسرع للهضم ويزيل الكزاز وساير النفخ الباطنة ويهلك الحيات ويدر
الطمث وينفع من شرب السموم والنهوش وصنعته ان يلقى في ثمانية واربعين قسطا
من العصير رطلا الافسنتين والقسط يراد به هنا عشرون اوقية ويطبخونه حتى يبقى
الثلث وقوم يلقون على سبعين رطلا من العصير نصف رطل وقوم منا ويدعونه
فيه ثلثة اشهر ثم يصفونه ويروقونه وينقلونه الى الاواني ويخزنونه واهل قسطنطينية

يستعملونه في جميع الامراض اذا لم يكن حمى ويشربون منه في اوايل الصيف اعتقادا
بانه يمنع الوباء والامراض وقوم ياخذون من الافسنتين ثلث اواقي او اربع
ومن السنبل والدارصيني والسليخة من كل واحد اوقيتين فيدقونها دقا جريشا
ثم يلقونه في اثنين وسبعين قسطا من الشراب ويستوثقون من راس الاناء ويتركونه
شهرين ثم يروقونه ويخزنونه وهذه جميعها تزيد في قوته وتلطيفه وتسخينه ويبقى قوتها كقوة
واحده مع اعانة واصلاح ومن خواص افسنتين اذا نثر في الصناديق حفظ الثياب
من السوس واذا ادهن ومسح به البدن منع البق ان يقرصه واذا بل بعصيره او نقيعه
المداد منع الكتب المكتوبة من الفار ومما يعارضها وطبيخه يقتل البراغيث ودخانه يطرد
الهوام وبدله مثله جعده وقال جالينوس القيصوم او الشيح وقال بولس بدله
الشيح الارمني وبدله في تقوية المعدة وفتح السدد وزنه اسارون ونصف وزنه
هليلج اسود افسنقطين اسم يوناني وهو حشيش ربعي نبت بسواحل البحار والمواضع
التي انحسر عنها الماء وقد ينبت مع الشعير والعدس والحمص والماش يوجد كثيرا
بمصر واسكندرية وسواحل بحر الشام وبقاعها له ورق كورق السذاب فيه تشريف
خفي وساق دقيقة عليها زغب ابيض كزغب الصنف الكبير من الهندبا طوله
نحو قبضة ويخرج من نصف الساق نحو ثلثة او اربعة اصابع قضبا دقاق بطول الاصبع
الى جهة اعلا عليه زهر مختلف الاشكال والالوان مختلف بزر له غلف كالخردل
وكبره السرمق اسود اغبر وفي رايحة هذا النبات اترجيه وله اصل عظيم املس لا
عروق فيه وهو حار يابس وحره اقوى وفيه حدة تنفع وجع الكبد وورمه البارد
الغليظ ويذهب بسدد الطحال والاورام الغليظة ويذهب بالنفخ والرياح الغليظة
من ساير الاعضاء شربا وضمادا وينبغي ان يستعمل ما ذكرنا ثلثة ايام بشراب حلو
بارد مقدار نصف مثقال وينفع من السموم القاتلة جميعها وعصارة اصله نافعة
في جميع ما ذكرنا بقوة ويؤخذ منه وقت الربيع وبعده للعصارة فيه افيقون
اسم يوناني حشيش ربيعي ينبت مع الحنطة وفي الارض المحروثة وهو يشبه الاول الا
رايحته ليس فيها اترجية وهو ضده في القوة لان هذا شديد البرد والتخدير لا تحتمل
من داخل اذا دق ورقه ووضع ضمادا على الاورام الحارة نفعها واذا وضع موضع
الوجع من الشدة سكنه افيون هو لبن الخشخاش الاسود ولا نعرف ما نبته
بالمشرق ولا بالمغرب الا بمصر صعيد خصوصا بناحية اسيوط ويستخرج على انحاء

اجودها

اجودها ان يلقى الانسان الى الاصل وقت ضحوه وهو الوقت الذي ينشف
فيه الندى الواقع من الليل على الاشجار فيشق حول راس الخشخاش بسكين
شقا دقيقا غير عميق بحيث لا يثقب الخشخاشه ثم يشرط شرطا قايما في طول الخشخاشة
ابتداوها من الدايرة المشروطة اولا الى منتهاها بياض معتدل فيظهر عقيب الشرط
دمعة فيجتمع مسحا بالاصبع في صدفه ويترك وقتا ما وغايته يوم وليله ويعود اليه
ويجمع ما ظهر ايضا بعد ذلك ويجمع الكل في صيالة ويخلط سحق رقيق ثم يقرص ويرفع
وقد يستخرج بان يؤخذ قشور الخشخاش وورقه ورؤسه طريا ويعتصر بلبوب
وحاب كما يعتصر غيره ويؤخذ ما يخرج بصوله ويقرصه ويرفعه وهذا اضعف وقوم
يلقون الجمله بعد دقها ويطبخونها حتى يثخن ويقرص ويرفع وهذا اضعف واردى
واجود الافيون الصمغ ما كان كثيفا رزينا واذا ادم شمه سبت سريعا مر الطعم هين
الذوب بالماء الحار املس ابيض لا خشنا ولا محببا واذا وضع في الشمس ذاب واذا
قرب من النار التهب ويكون اللهيب نيرا لا مظلما واذا طفي كانت رايحته بشعه وقد
يغش بان يخلط به شياف ماميثا ويعرف بانه اذا ذيب كان فيه رايحة زعفرانيه وصفرة ما
ويغش بعصارة الخس البري ورايحته ضعيفه ويغش بالصمغ ويكون صافي اللون
ضعيف الرايحه والفعل وقد يغش بالشحم ويعرف برايحة عند التهابه وطفيه وهو بارد
في الدرجة الرابعة يابس في اواخر الثالثة يسكن الاوجاع ويرقد مقدار نصف دانق
وينفع من السعال المزمن واذا خلط بدهن ورد ودهن به الراس سكن الصداع واذا
خلط بدهن اللوز والزعفران والمر وقطر في الاذن نفعها وسكن المها واذا خلط
بصفرة بيض مشوي وزعفران نفع من الحمرة طلاء واذا خلط بلبن امراة وزعفران
سكن النقرس طلاء واذا احتمل منه في المقعدة فتيله نوم وبعض الاطباء يستعمله
بان يغليه على خرقة على النار الى ان يلين ويميل لونه الى الحمرة قاما من غايلته ويقلل ضرره
ويستعمل في الرمد الحار لتسكين الالم ويجفف القروح اذا وضع عليها ويحبس الاسهال
ولا يزال في الشرب منه على الدوام ويصلح بالفلفل والدارصيني وينفع السعال الحار
المزمن ويبطل شهوة الطعام والهضم ويصلحه جندبيدستر واذا احل بخل وطلي انف
الحمار دمعت عينا واخذه النهيق ودرهمان منه قاتل وعلامته ان يبتدي بسقوط
الشهوة وثقل في الراس مثل مقدمات النوم وبرد في الاطراف وظلمة في العين
وسبات ثقيل وربما احدث في بعض الامزجة سهرا ويحصل منه رايحة افيون اذا احل

بدنه ومن نكهته ايضا وتصفو نفسه ويصغر نبضه وربما غارت عيناه وانعقد
لسانه وتكمد اظفاره ثم اطرافه وينصب منه عرق بارد ويتشنج ثم يموت ومداواته
القي بالشراب والدهن المسخن والحقن الحادة وشرب السكنجبين مع ملح طام
وشرب عسل مع دهن ورد حار وطلي صرف كثير مع افسنتين ودارصيني مع خل
مغلي بحبوب قاما بماء الفوتنج او ماء الرماد ان لم يكن ماء البحر وبزر السذاب البري
مع فلفل وطلاء وفلفل مع جند باد ستر سكنجبين وتنخ مطبوخ في طلاء ويوقظ
بتشميم ادوية معطسة حارة حادة لذاعة كالكندس ويدخله الحمام الحار باخر
الامر ويكمد جسده بما يحلل الحكة ويعالج الحرارة والرطوبة والغشي مثل
سلاقة الحشايش الرطبة وبعد الاستحمام وخفة الاعراض يعطى الامراق الدسمة
بالشراب العتيق الكثير وبدله بثلثة امثاله بزر البنج ابيض او ضعفه وقيل مثله
من بزر اللفاح او قشر عروقه او عصارة اصله وقيل توذري ابيض مثله
ونصف مثله عصارة لحية التيس وفي حبس الدم الطباشير والطين المختوم
والكافور والكهربا افيميديون اسم يوناني حشيش ينبت بالمواضع التي تقف فيها
المياه وهو ساق له ورق لا يزيد على اثني عشر ولا زهر له ولا ثمر وله عروق دقاق
سود ثقيلة الرائحة لا طعم لها وهو بارد رطب من خواصه انه اذا وضع مدقوقا
على الثديين حفظهما ناهدين خصوصا اذا دق وخلط مع زيت انفاق وهو المعتصر
من الزيتون الفج واذا شرب منه الرجل عقم وكذا المرأة بعد طهرها ومقدار
ما شرب منه لذلك ثلث درخميات بشراب سواء في ذلك اصله وورقه افيوس
اسم يوناني فيل معناه الحدقي وهو نبات تخرج من الارض عودين او ثلثة دقاقا
ترتفع عن الارض ارتفاعا يسيرا وورقه تشبه ورق السذاب شديد الخضرة وله
ثمر صغيرة بعد زهر صفراء كبيرة محدقة وله اصل شبيه بالفجل الا انه اغلظ الى الطول ما
كالكمثرى ملآن دمعة وله قشر اسود وداخله ابيض اذا جف وهو حار حاد لذاع
مقئ مسهل اذا اخذ من اعلا اصله ثلثة قراريط قيأ بقوة ومن اسفله اسهل
البطن بقوة ومنه ما يسهل ويقئ وقد يستخرج دمعه بان يدق رطبا ويوضع في
اجانة ويصب عليه ماء ويحرك ويترك فما علا فوق الدمعة جمع بريشة ويجفف ثلثة
او ثولوسات وهو تسعة قراريط يفعل القي والاسهال معا وينبغي ان يؤخذ ويستعمل
منه نصف هذا القدر افشج اسم فارسي معناه رب فاذا ارادوا ان يقولوا مثلا

رب الرمان قالوا انار افشج فاعلم ذلك ونذكر الربوب في الراء افعى نوع
من الحيات قاتل وهو اصناف سود وهي صنفان حديدي وناشر وهذا مع صفرة
مكون في رمال مصر صغار شيرية وغبر وحمر منها منتن الرائحة واوحاها هي التي
بالرمال والجبال والعطاش شديد الحرارة واليبوسة تسخن وتجفف وينبغي لمن ياكل
منها ان يكثر سلقها بالماء والشبث والزيت ويؤكل معها كراث وهي تنقي البدن
وتحلل من الجلد وقد جرب مرارا النفع من الجذام اكلا وينفع شربها من السم ولدغ
واذا استعمل المجذوم فانه يتقشر جلده ويقع شبيه بصدف السمك ثم يبرى وينبغي
ان يعان الطبيعة بعد تقويتها دائما وبعد وقوع اللحم بما يعين على انبات اللحم والجلد
وحفظ الاعضاء من المراهم والزبد من داخل بالشراب وماء اللحم والطيور المشوية
وقد يستعمل ملح الافعى عوض فيفعل فعل لكن ضعيفا وذلك بان يؤخذ الافعى فيصير
في قدر جديد فخاري ومعها من الملح والشبث والتين بعد دقها وسحقها رطل ونصف
مع تسع اواقي عسل ويطبق فم القدر ويشوى في تنور حتى يلتهب الذي في القدر
ويصير كالجمر ثم يؤخذ ويسحق ويخزن وبعضهم يطيبه بساذج او سنبل الطيب واذا
طبخت لحوم الافاعي واكلت احدت البصر وابرأت وجع العصب ومنع الزيادة في
الخنازير وينبغي لطابخها ان يسلخ جلدها ويقطع راسها واذنابها بقدر اربعة اصابع
لا لما يتوهمها العوام من السمية ثم يخرج ما في بطنها ويغسلها وملح ويطبخ بزيت
وشراب وملح يسير وشبث وتؤكل ويقوى القوة ويحفظ الحواس والشباب وان
دقت نية ووضعت على نهشتها نفعت نفعا شديدا وكذا ان وضعت على داء
الثعلب والحية نفعت نفعا بليغا وقيل انها تطول الاعمار ومن اكثر من لحومها
افسد مزاجه وقرح بدنه ومن قتل اخرج عفونات بدنه وبلغ في اخراجها الى ظاهر
جلده بقوة فيه وخاصية وملعقتها مما كان لطيفا القاه قملا وما كان كثيفا القاه
شبيها بصدف السمك والافعى سودا وبيضا وصفرا وحمرا المختار ذلك على قدر
الخلط الردي الذي في البدن وقيل من خواص الافاعي انه اذا اخذ خيط صوف
مصبوغ باحمر وخنق به سبع افاعي ويعقد عن كل خنقة عقدة بالخيط فاذا ادير
هذا الخيط على حلق من به خناق نفعه وابراه مجرب افيثلن هو الشيح الجبلي يذكره
في الشين افوان عربي ويعرف بمصر بالكركاش وبالمغرب بنجم مريم والكافورية
ورجل الدجاجة وهو نبات ربيعي بري وبستاني والبري منابته الجبال البادية دة

والاودية والبساتين يستنبت حتى في المراكن والسطوح وهو قضبان دقاق لها
ورق شبيه بورق الكزبرة والرازيانج وزهره بيضاء مدورة في وسطها صفرة
ولها رائحة ثقيلة وفي طعمها مرارة وكانه صنف من البابونج حار في الثالثة
يابس في الثانية واذا اطلق يراد به الزهرة فقط يسخن تسخينا بينا واذا
شرب منه يابسا مدقوقا بسكنجبين او ملح فعل كالافتيمون واسهل مرة سودا
وبلغما وينفع من الربو ملعوقا بعسل او مطبوخا مع تين وورقه مفردا
ابلغ في الربو ويخرج حصاة الكلى وطبيخه يلين صلابة الرحم جلوسا فيه وحملته
اذا ضمد به الحمرة والاورام الحارة في ابتدائها ضمادا نافع والزهر يحلل الغلظ
ويفتح السدد ويفتق شهوة الطعام منه نصف درهم بسكنجبين ويدر البول
واذا اتخذ منه فرزجة وامسكته المراة ادر طمثها وشمه يخرج الجنين ومداومة
شمه خصوصا الطري يثقل ويسبت وماؤه المعتصر اذا طلي على الانثيين والوركين
والعصب قوى على الجماع وينفع من التواء العصب اي ابل بطبيخه صوفة ووضع
عليه وشمه واكله يدر العرق ولا يتجاوز في استعماله مثقالين ويصلحه السكنجبين
والانيسون والبنفسج وان عرض من شمه صداع نفعه النيلوفر وبدله اكليل
الملك وقيل بابونج اقاقيا اسم يوناني لعصارة شوكة اذا اطلقت يعني المرادة
وشوكتها تسمى القرظ سنذكره فيما بعد واجود ما اتخذت هذه من ثمرها وهي فجة
وح يكون العصارة باقوته وان كانت الثمرة نضجت والعصارة سوداء والاولى
هي المقصودة واجودها الرزينة الصلبة الطيبة الرائحة وهي باردة في الاولى
يابسة في الثانية وفيها لذع فاذا غسلت عذبت وح باردة يابسة في الثانية واليبس
اغلب واذا مسح بها على العضو احدث تخفيفا وتمديدا في الحال وبرودة وهي
قابضة مبردة صالحة اذا وقعت في اخلاط ادوية العين ويوافق الحمرة والنملة
والشقاق العارض من برد واذا احتمل بها قطع الدم وكذا اذا شرب قطع السيلان
وترد نتو المقعد والرحم اذا برزت الى الخارج واذا شرب او احتقن به عقل
البطن وسود الشعر ومتى تحد البصر جدا وينفع من نتو الحدقة ضمادا وذرورا
وينفع من الداحس مع دهن شعر ولبثور العين ذرورا واذا طلي على حرق النار
لم يتنفط ويشد الاعضاء طلاء ويمنع انصباب المواد الى العضو المضمد بها
وغسلها ان يصب عليها ماء حار ويرى ما يطفو عليه حتى لا يطفو ويعرض ويرفع

وان

افسنتين

وان احتاج الى الضمع فلا باس بدله صندل مثله ومثله عدس مقشر افسنتين يوناني
لشوكة تعرف بالاندلس براس السمك تقشر سا قها وتوكل طريا ولها اصل اذا
مضغ وجد فيه حرارة ظاهرة ولها ورق شبيه بورق البادآورد وتدرك في آخر
الصيف وتوجد باكثر المواضع ولها رؤس مشوكة زهرية وهو حار لطيف جدا
اذا اخذ من اصله او من ورقه ثلثة دراهم وشرب بشراب ازال الكزاز وميل
الرقبة الى الخلف وابراء من التشنج العام للبدن او في عضو معين ان لم يكن
عن يبس مجرب اقط هو الجبن المتخذ من اللبن الحامض عند الاطباء نذكر الجبن
بانواعه في الجيم وعند غيرهم هو ما يتخذ من اللبن يخلط بها كشك الشعير وييبس وهي
قاطعة للصفراء بطيئة الهضم عسرة تولد رياحا وفضولا نية ردية يصلحه الطبخ البالغ
بالزيت وادهان واخذ الجوارشات عليه والشراب الحاد اكليل الملك ينبت بكثير من
المواضع التي يرتد عرضها على غاية ميل الشمس وهي حشيشة ذات ورق كالدراهم
اخضر واغصان متخلخلة وزهر اصفر صغير يخلف مزوا دقاق هلالية الشكل فيها حب
صغير مدور اصغر من الخردل والمستعمل تلك المزوا وهذا النبات نفسه تختلف اشكاله
وتتفاوت طباعه بحسب المواضع التي تنبت فيها وقيل بل اختلافه اختلاف نوع وشكل و
حال فيوجب الاختلاف في تعريفه وتفسيره ومنه صنف عراض الورق يشبه لسان
الحمل الصغير وله اكليل ملتوى منعطف مجمع بياض وخضرة وفي زهره فرفيرية يخلف
بزرا كالحلبة وفي هذا النبات لزوجة ولا طعم له ولا رائحة ومنه صنف يمتد قضبانه
على الارض باوراق دقاق وله ثمر في قرون مدورة تشبه قرون البقر والثمر كان
منطا وله بيضاء مع صفرة ما وهذا هو المشهور والمستعمل في زماننا لكن ليست قضبانه
بنابته منفرشة على الارض واجود ما كان تبني اللون هلالي الشكل يجمع في قوته بين
التحلل والصلابة بعد ان يشتد بزره ويحتكم وقوته مركبة من حار كثير يحلل وينضج وبرد
معتدل يقبض ويبوسه يجفف واذا طبخ بالميبختج نفع من الاورام الحارة المركبة
للعين والرحم والمقعدة والانثيين ضمادا وربما خلط معه صفرة بيض او دقيق
الحلبة او دقيق بزر كتان او غبار الرحى او خشخاش او هندبا مدقوقة بحسب ما يراد
منه من التحليل والانضاج والقبض والتبريد الى غير ذلك بحسب العلة والمزاج
والوقت واذا طبخ بالماء وحده ودرس وجعل على القروح التي بالراس المسماة
الشهدية نفعها وكذا اذا غسلت بطبيخه واذا خلط به الطين الرومي الذي يجلب من

الملك

حبوس اسم جزيرة وهذا الطين فيه قبض شديد وعفوصة ويداف بالشراب
ويلطخ به القروح الرطبة بالرأس ابرأها واذا استعمل مطبوخا عما وشراب
سكن وجع المعدة واذا اخذت عصارته وخلطت بميبختج وقطرت في الاذن
سكنت وجعها واذا صبت على الرأس مع الخل ودهن الورد سكنت الصداع
والاحشاء وان شرب منها مقدار ثلثة دراهم او من بزره بميبختج درهمين
لين اورام الاحشاء وهو اجود شيء في اذابة الفضول الباطنة مع طبيخ التين والعسل
واذا خلط مع الافسنتين وجعل ضمادا لاورام الكبد والطحال حللها وبدله
وزنه بابونج ويضر بالانثيين شربا ويصلحه العسل او الزبيب او التين اكليل الجبل
نبات رسخي ويبقى الى اواخر الصيف وسمي بذلك لانه كثيرا ما ينبت بالجبال
والمواضع الخشنة وبالاسكندرية يزدرع وزرقه عند اصلها واهلها يسمونه قردمانا
وهو خطاء وهو نبات يعلو اكثر من ذراع طويل دقيق وله ورق رقيق متكاثف
ولونه الى السواد وعوده خشبي صلب وله من اضعاف الورق زهر يميل الى البياض
والزرقة يخلف ثمرا صلبا ينفتح عليه ويتناثر في اواسط الصيف وقبله وبعده
على حسب الاماكن وفي ورقه حرافة ومرارة مع قبض يسير طيب الرائحة والزهرة
ايضا حار يابس في الثالثة يدر البول والطمث ويحلل الرياح ويفتح سدد
الكبد والطحال وينقي الرية وينفع من الخفقان البارد والسعال المادي
والاستسقاء الزقي لا مع حرارة وعطش شديد ومقدار ما يستعمل لذلك
منه الى مثقالين على قدر الحاجة وورقه اقوى اجزائه واذا احشي به جوف الصيد
بعد اخراج ما فيه منعه من التعفن من غير ملح اكتملت اسم هندي لحجر ويسمى باليونانية
اناطيطس ومعناه حجر الولادة ويعرف بحجر الماسكة لانه يحفظ الاجنة قبل
زمن الولادة وحجر النسل لتعلقه باحوال الولادة وهو اربعة انواع يماني وهو كالعفصة
اسود خفيف في داخله حجر آخر وقبرسي وهو مثله الا انه اعرض والى الطول ما هو
كبلوط وفي داخله حجر وربما كان رملا يتحرك بالاصابع ولينوي وانطاكي
وهما صغيران ابيضان الى التدوير وفي داخلهما شيء ابيض يتفت سريعا
وفعله بالخاصية فقط واذا جعل في جلد اديم وشد على الساق اليسرى اسهل
الولادة واذا سحق منه شيء وطرح في لبن النساء وغمس فيها صوفة وحملتها المرأة
التي لا تحبل فتحمل وهو مع ذلك اذا ربط بخيط احمر وعلق على الحوامل حفظ الاجنة

قبل تمامها واذا جعل في جلد خروف وطيب رائحته والزم به العانة والحقوين الى
وقت الوضع سهل الولادة وينبغي ان يزال فانه ان ترك اضرها وهذا ينفع لسائر
الحيوان وان امسكه مخاصم في عينه لم يغلبه خصم وان علق على شجر تساقط حملها
حفظها وصاحب المنهاج اختلف في تفسير هذا الدواء وكذا في كتابه
المسمى بالكافي اكواليجر اسم للسيف البحري نذكره في اللام اكوال عند عرب
نجد اسم للنوع الكبير من صام ابرص نذكره في الصاد بكلا نوعيه اكل نفسه
هو الفربيون وانما سمي بذلك لانه يعفن على الطول حتى لا يبقى منه شيء هذا
غير معروف والمعروف المشهور هذا الكافور ويحفظ الشعير ونوعي في الدجاج
نذكره في الغاء اكارع اسم لاطراف الحيوان اعني اليدين والرجلين وهي عصبية
لزجة اذا انهضمت غذت غذاء معتدلا ودما صالحا مائيا يصلح لغذاء
الذين نقهوا من امراض حادة وهو محرقة عند قوتهم واخر زمان نقههم وهي
تنزلق بسبب لزوجتها والمعدة الباردة والضعيفة تثقل عليها حملها وهي تتبع
حيوانها في فضلها ورداءتها وادسمها المقادم وهي اجودها وخيرها ما كان
من حيوان سمين فتي حولي راعي وان ينضج بالسلق وبالشبت والملح والدارصيني
ويسير من حمص مجروش ويطحن وتطيب في تؤكل وهي جيدة لمن شرب عليها وتسهل
الطبيعة بلزوجتها وماؤها المطبوخ فيه تحليل نافع للسعال المتولد من الحرارة
وخصوصا اذا طبخت مع شعير مقشر وهي من اغذية الذين بهم كسر وخلع وجراح
وقروح واذا اعملت بالخل والاخدان او الكرفس قلت لزوجتها واندفع
عنها تولد القولنج لانه كثيرا ما يتولد عنها ذلك ولذلك ينبغي ان يعجل باخراجه
ان ابطاء ببعض الجوارشات المسهلة وهي صالحة لمن به نفث الدم واستطلاق
ومن به بواسير نضاخة ولمن شرب دواء حارا او لمن يريد جبر عظم مكسور وينفع
من شقاق الشفتين واللسان الكاين من الحر ويلين خشونة الحلق وينفع اصحاب
السعال اليابس وماء طبيخها محلل ينفع من الابردة وكسر العظام ويجبر ضعف
الدماغ ويحلل ما فيه صبا عليه وهي اقرب الى الاعتدال وتضر اصحاب القولنج
ويصلحها الزعفران والخل والكرفس اكليلي اسم يوناني معناه الاهلي
وهو عروق نبات يشبه الجزر وساقه غليظ طولها نحو شبر وله زهر كالجزر يخلف
بزرا كبزر الشرمق وله اصل كبير له رؤس مستديرة وينبت بكثير من المواضع

خصوصا البحريه والصخريه والجيد منه المجلوب من الهند الابيض فيه نكت
سود وهو حار يابس يقارب آخر الثالثة وفي طعمه مرارة قد جرب فيه النفع
من الشراب اي خلط كان وهو ان يسقى منه في اول يوم نصف درهم بربع رطل
سكنجبين ساذج وثاني يوم نصف مثقال وثالث يوم درهم فيبطله مجربا واذا
سقي من ورقه او ثمره او ساقه مثقالا بالشراب المسمى انومالي وهو شراب وعسل
اخرج المشيمة بقوة واذا شرب من اصله درهم شفى تقطير البول الرطوبي
الاولوما لي اسم يوناني معناه الدهن العسلي ونقار عسل داود وهو رطوبة
ثخينة اثخن من العسل حلوه يسيل من ساق شجرة بتدمر لا تكون بغيرها وهو حار
قوي الحرارة اذا شرب منه الى ثلث اواقي بتسع اواقي ماء اسهل فضولا غير منهضمة
ومرة صفراء واخلاطا رديه ويعرض من شربه كسل واسترخاء فلا يهولك ذلك
وينبغي لشاربه ان يكثر الحركة والا سبت وقد يعمل من اغصانه دهنا بان يطبخ بالزيت
او ببعض الادهان حتى تخرج قوته وترفع واجوده العتيق الصلب وهو مسخن ايضا
واذا اكتحل به نفع من ظلمة البصر واذا طلي به نفع المفرح وازال اوجاع الاعصاب
واذا نام شارب الاول ويعوق نعله واسنه فاحقنه واعطه السكنجبين والميبه
الساذجة الوسن اسم يوناني لحشيشة تميل الى الحمرة دقيقة العيدان دقيقة الورق
يعلو قدر ذراع ودونه ولها زهر لين خفيف يميل الى الحمرة والصفرة وله اصل شبيه
باصل السلق فيه حرافة ويخلف بزرا شبيها ببزر الافتيمون وينبت بالرمال والسواحل
خصوصا في نينوى وهو دواء حار يابس في الثالثة جلاء غسال اذا اخذ
من بزره من درهم الى ثلثة مع درهم ملح واربع اواقي ماء واواق خل اسهل كيموسا
اسود وسحج اخفيفا ونجي من الجنون الذي ايس من علاجه وقشر اصله يفعل
ذلك لكنه اقوى منه فلا يزاد على درهمين في استعماله وفي العلة الى نصف درهم
واصلاحه بالكثيرا والسكنجبين وتوهم الغافقي ان هذا قشر الزبد وهو غلط
وابن وافد توهمه طرغيليون وهو ايضا غلط لان له اسم يوناني يقرب من اسم
طرغيلن فاشتبه عليه ايضا قرهوسان الايل سمي به لمشابهته ورقه به وغلط من
قال يرعى الايل ويعرف بالاندلس بالناعمة تذكر الية حارة موخمة
اردي من سمين اللحم وما حر من الشحم واغلظ يصلح ضمادا للعصب الحاسي
ويلين الصلابات وينضج الاورام التي فيها بعض حرارة وهي وخمة بطيئة الهضم تكرب

ردى الغذاء ويصلحها ان يطبخ بالخل والمري او تشوى بالابازير الحارة كالزنجبيل
والفلفل والدارصيني وتستعمل بعدها بعض الجوارشات الهاضمة كجوارش المصطكي
والعود البيش اسم عربي معروف لشجرة شائكة تشبه الاترج الا انها اصغر ورقا
واكثر شوكا واقوم عودا اخضر نضر وهي سم وحي لكل شي اذا اكل من ورقها او
عصارتها واذا ادهن منها شي وخلط في اطعمة الحيوانات فان اكلته ماتت حالا
وان شمته ولم تاكل صمت وعميت حالا واخبث ما يكون من هذه الشجرة ما ينبت
في بلاد تهامة بجبال السراه وعلاجها علاج من سقي خانق النمر والدفلى لكن هذا
ان لم يتدارك عقيب اكلها والا لم ينجح املج معروف وهو ثمرة شجرة هندية سوداء
لها نوى مدور حاد الطرفين اذا ازيل ما عليها من القشر تشقق النوى الى
ثلث قطع والمستعمل القشرة وهو مر عفص بارد في آخر الاولى يابس في الثانية
وقد ينقع في اللبن الحليب فيزول عنه بعض العفص ويسحق شيرا املج وهو نافع
يشد اصول الشعر شربا وغسلا ينقيه وذرورا بسحيقه وادهانا بدهنه الذي
قد اغلي فيه الاملج المنقوع حتى ذهبت مائيته ويقوي المعدة شربا والمقعدة
شربا وجلوسا في طبيخه ويدبغهما وينشفهما وهو دواء معظم عند الهند يمنع من
فساد الاخلاط وعفنها وغلبة السوداء ويخرجها عن البدن ويمنع تراقيها
ومخالطتها للروح ويقطع العطش ويزيل الفؤاد حدة وذكاء بالعرض ويحرك
الباه ويقطع البصاق والقي ويطفي حرارة الدم ويقطع الاسهال ويعقل
البطن ويدخل في الادوية المسودة للشعر والمربى منه يلين البطن وينفع البواسير
المزمنة ويشهي الطعام وهو ح اضعف من مربى الاهليلج ومستعمله بطيء الشيب
ويقطع النزف ويشد الاعضاء الباطنة ويقوي العين كحلا بمائه والاكثار منه
اذا استعمل المبرود لتقوية القلب عدل بعسل او دارصيني او شراب والعسل
يدفع ضرره بالطحال ويخفف بلة المعدة خصوصا اذا اضيف معه سنبل وقاقلة لتقويته
صلاحا ويزيل ضرره بالتة بدهن اللوز الحلو ويمنع انصباب المواد الى المعدة
والامعاء ويمنع من انحدار المواد الى البواسير ويستعمل منه مفردا ثلثة دراهم
واذا جعل منقعه الحناء وخضب الشعر سوده وقوى اصله واذا سحق وخلط
بمثله سكر بعد لته بدهن اللوز واستف منه على الريق وزن خمسة دراهم بماء فاتر
نفع من ضعف البصر مجرب وجلا ظلمته ونفع من سحج الامعاء ونفع البواسير واذا

شرب منه وزن درهمين بثلثة دراهم سويق بنق بربع ماء السفرجل المز نفع من الاسهال
المزمن مجرب وموضع اسهاله السوداء يخرج البلغم الرقيق بالعصر واذا اخذ من شير
املج درهمان ورض ونقع في ماء عذب ساعتين ثم يعصر منه ويخرج ويكرر في
العصارة مرتين ثلثة من غيره وقطر منه في العين ازال بياضها مجرب ويسل بالاملج
نفسه ابلغ منه في ذلك امبرباريس وانبرباريس وبرباريس فارسي وهو شجر
شايكة تنبت بالجبال والاودية وله ورق كورق الياسمين الا انه اكبر منه وارق
وله زهر الى الصفرة والبياض يخلف ثمرة كالآس لها قشر حامض تبلغ عظم
شجرة التفاح وفي جميع اجزائه قبض ما وخيره العجمي ثم الشامي ثم الرومي واذا اطلق
يراد به الثمرة نفسها بل القشرة المذكورة وهو بارد يابس في الثانية يقوي الكبد
والمعدة ويمنع عما فيه من القبض وانصباب المواد واذا وضع على الاورام
الحارة نفعها ومنع تزيدها ويقطع العطش الصفراوي ويعقل البطن ويقمع
الصفراء جدا ويسكن حرارة المعدة والكبد الملتهبين وحبه اذا دق واستعمل
مفردا او مع ادوية نفع من قروح الامعاء واذا خلط بالادوية الحارة العطرة
كالسنبل والدارصيني وما اشبههما قوى الكبد الرطبة والباردة وفتح سددها
ونفع من استطلاق البطن الذي سببه برد الكبد وضعف الاحشاء وقوامها
ولحان المعدة وقواها اذا ضعفت عن حمى بلغمية ويقع في ادوية الاستسقاء
واغذيته ويزيل ضرره عقله حلواء السكر وتحليته عند طبخه ايضا وقشر اصله فيه
قوة مركبة من حرارة في الاولى وبرودة يسيرة ويبس ظاهر وقبض واهل مصر
يسمونه عود الريح مغربي واذا استخرجت عصارته بالطبخ فعلت كالحضض واذا
تمضمض بطبيخه نفع ساير انواع ونقيعه بماء الورد يجفف رطوبة العين قطورا
وينفع من بقية الرمد المزمن واذا استعمل في صحتها حفظ الصحة واذا احتقن
بطبيخه نفع قروح الامعاء الوسخة واذا طبخ بشراب او خل وشرب طبيخه نفع من اوجاع
الكبد نفعا بليغا وكذا اذا شرب من جرمه وزن ثلثة دراهم بشراب او ماء بارد
ان كان حمى واهل مصر يستعملونه بدلا من الماميران الصيني ورايت ببلاد العجم
في منابت الامبرباريس شجرة مثله الا انها اعظم واكبر ورقا واشد خضرة
واقل شوكا بثمر شيئا شبيها بنواة الزيتون والغبيرا في القدر وعليها قشر احمر حين
يكون اخضر فاذا جف اسود وعلاه غبرة وهو اشد حمضا من الامبرباريس يبلغ

ببروده

ببروده اواخر الثانية من غير قبض بل فيه رطوبة غروية بلغمية يقطع العطش وحيا وتسكن
اللهيب سريعا وينفع كل ما ينفع الانبرباريس فيما لا يحتاج فيه الى قبض لان هذا يرخي
زوقال وبدله ثلثه ورد وثلثاه صندل امبروسيا ويقال ايضا امبروسيا وهو اسم
يوناني لنبت صغير كثير الاغصان يطول نحو ثلثة اشبار وله ورق صغار مثل ورق
السذاب منبتها من مخرج الساق ومن اصله واغصانه مملوة بزرا كالعناقيد وراحته
سذابية وكانه صنف من البرنجاسف واهل الافرنج يتخذونه اكاليل له قوة قابضة
مقوية للعضو خاصته النفع من انصباب المواد وحبسها اذا طلي عصارته على عضو فيه
مادة جمعها به وان طلي به على السليمة منعها من القبول المنهاج ذكره اسما الدواء مركب
نذكره مع المركبات في موضعه ادريان اسم يوناني لشجرة تشبه الكبر الصغير منه قدا
والورق كالورق ويكثر نباته بالاسكندرية والشام وبيت المقدس وخصوصا
بالمقابر وفي رايحة ورقه حدة ما وهي حارة لطيفة محللة لها منفعة عظيمة في تحليل اورام
الجوف وتفتيح السدد وتقوية الكبد العليلة وينفع من الاورام الظاهرة طلاء وهي ابلغ
من ساير العصارات المحللة وله حب يخرج في غلف بقدر البندق وهذه تميل الى البرد
واليبس وينفع طلاء من الاورام الحارة وماؤها المعتصر ومطبوخها ينفع من لسع
الزنابير ويذهب بورمها طلاء وقدر ما يسقى من ماءها مثقال مصفى او قيراطان ومن عصيرها
اوقية وينفع لذع العقارب والحيات شربا وطلاء ويسقى لعضة الكلب الكلب وينفع الجرب
اليابس طلاء وعصارته تنفع بياض العين قطورا وورقه مسحوقا يدمل الجراحات
الطرية ذراسيوح اسم عربي بربري معناه الانابيبي لانه كالانابيب القصب وعقده
ويسمى بعجمية الاندلس الشبالة وهو ثمنش يبلغ كبر الشجر وصلابته وهو صنفان كبير وصغير
ومنابته الصخور والاودية والصغير له قضبان صلبة دقاق معقدة ولها ورق مثل ورق
الزيتون واذا اجذب الغصن انفصلت العقد بعضها عن بعض واغصانه كثيرة تجمعه
تخرج من ساق كبير خشبي في غلظ الخنصر وادق يعلو نحوا من شبر واكثر وله ثمر احمر قاني
بلا زهر ومذاق النبتة باسرها فيه قبض مع مرارة يسيرة واصله خشبي صلب والصف الكله
في كل ما ذكرنا والثمر اذا يبس اسود وهذه النبتة قوتها مركبة من برودة وحرارة يسيرة
اذا شرب من هذا النبات الى خمسة دراهم بشراب قابض قطع الاسهال وطبيخه يشرب
للفتوق والقيل ويمنع من علل الكلى والمثانة ويقوي الاعضاء الباطنة وينفع من شدخ
العضل واذا شرب طبيخه من التين نفع من السعال وعسر النفس واذا دق هذا

البنات وذر على الجراحات الحمها واذا جفف هذا النبات وطبخ في ماء الى ان ينقص نصفه
وصفي وشرب منه الى نصف رطل نفع ضعف الاعضاء الباطنة وقوى الكبد الضعيفة
وخصوصا اذا اديم استعماله ونساء المغرب يطبخن غضًّا بعصير العنب في تصفيته ويشربن
من المطبوخ رطلا في كل يوم فانه يحسن اللون ويسمن ابدانهن وينقي ارحامهن اماريطن
اسم يوناني ومنابته بالروم والافرنج والبلاد الجبلية الباردة في حزون الارض واغوارها
وهو نوع من القيصوم وغلط من جعله صنفا من الاقحوان ويستعمله الروم اكاليل
على الاصنام وهو يعلو قدر ذراع وله ورق دقاق متفرقة بعضها عن بعض وجمة مستديرة
بيضاء وحولها من الجمة في اطرافها دائرة ذهبية اللون واصلها دقيق وقوة هذه النبتة
قوة حارة لطيفة ملطفة تقطع الاخلاط الغليظة وتدر الطمث اذا شرب من اطراف
جمها وقد جرب منها تحليل الدم الجامد في المعدة والمثانة وشرب طبيخها مع ماء العسل وينشف
بلة المعدة ويمنع جلب المواد اليها جملة بائنة وهي رديئة لفم المعدة يصلحها ماء السفرجل
ويسقى من جمته لعسر البول فيحلله ومقدار ما يشرب منه ثلث اوثولوسات وهو سبعة قراريط
واذا شرب بشراب ابيض ممزوجا بماء قطع النزلة وحيا ومن خواصه انه يمنع التآكل
من الثياب ام وجع الكبد اسم لبقلة غبراء غير صغيرة الورق ولها زهرة غبراء في برعومة
مدورة يجنيها الضأن فيرعاها وقد جرب منها النفع من اوجاع الكبد الصفراوي وهي
ربيعية تبقى الى اوائل الشتاء ام غيلان شجرة شائكة وهي اسم للسمر عند اهل البوادي وعوام
البلاد يسمون بها الطلح ويعرف بالشوكة المصرية ويعظم هذه الشجرة بالاودية حتى يبلغ
قدر الزعرور وهي باردة يابسة قابضة سلخ الثانية يمنع نفعها سيلان الرطوبات وتردع
ردعا عظيما وعصارة ورقها وسحيقه جيد لنفث الدم ولسيلان الرحم ام الكلب
هي شجرة ربعية نحو الذراع يميل الى الصفرة وورقها قريب من ورق الحناء الا انه اصغر وادور
يشبه اليتوع الذي يعرف عندنا الآن ما للاغية رائحتها سهكة وفي الورق انكماش وخشونة
يسيرة وعليها زهر اصفر يشبه زهر اليتوع المذكور ينبت كثيرا بالمزارع ويوجد بمصر والقاهرة
كثيرا خصوصا بموضع يعرف بمراكع موسى عليه السلام وهو مجرب لنهش الحيات
ولسع العقارب وعضة الكلب الكلب شربا من مائها اذا كانت طرية مثقالين ومن
ورقها اذا كانت جافة درهمين بزيت فانه ينفع وحيا امعا وهي المصارين وهي من الاعضاء
العصبانية قليلة الغذاء رديئة تولد دما قليلا يسرع اليه الفساد والاحتراق عسرة الهضم
وهو غذاء جيد لمن يتولد في معدته مرار يدخن به طعامه وتؤكل مطبوخة بالخل والزعفران

مع

مع لحم بابازير حارة ويتبع بعدها الشراب الاحمر وينام عليها ويؤخذ معها او بعدها
الكموني والفلافلي وجوارش العود انجبار اسم مشتق من لفظ الجبر وهو نبات
شجري يكون حيث ينبت العليق غالبا ويكون نحو الذراع وورقه شبيهة بورق الرطبة عليه زغب
لطيف كالغبار وله اغصان دقاق اغلظ من اغصان الرطبة مائلة الى الحمرة خوارة
تعلو قدر قامة واكثر وتدوح وتشتبك بالعليق وله زهر احمر يخلفه خواريب صغار فيها
بزر وله اصل خشبي غائر في الارض لونه يميل الى السواد وهذه الشجرة بجملتها تقبض
قبضا شديدا بلا مع لزوجة اذا دق اصلها طريا معتصرا كانت عصارته حمراء مثل التوت
واكثر ما يستعمل ايضا من هذا النبات هذه العصارة ويستعمل بعدها لحاوها
الاصل مجففا والشربة من كل واحد منهما قدر مثقال وقد يطبخ العصارة بسكر وينضج
ويعمل منه شراب ويكون الطف لمتناوله وخاصية هذا الدواء بأسره هو النفع من نزف
الدم حيث كان من البدن مثل النفث من قصبة الرئة ووجع الصدر وسحج الامعاء
والكبد والبواسير النفاخة وانفتاح افواه عروق المقعدة ويقطع الاختلاف
المزمن ويقوي الامعاء وامساك للبطن بلا اذى ويبرئ قروح الرئة حتى لو وقع صا
في الذبول نجاه قديما كان او حادثا ويبرئ بول الدم ولو بعد مدة ويقطع القيء
وينفع من الوثء والرض وفسخ العضل والتكسر وجبر الكسر شربا وضمادا ويلحم الجراحات
ويقطع دمها ذرورا بورقه او سحيق عرقه او بيبس عصارته وكذا طريها اناغورس
اسم رومي ويعرف بمصر بخنزير وثمرته عندهم يسمونه حب الكلى لمشابهته ينبت كثيرا
بالشام وانطاكيا وهو شبيه في ورقه وقضبانه بالبنجنكشت ويعظم حتى يقارب
الشجر وله زهر شبيه بزهر الكرنب ولها رائحة ثقيلة وثمرته مختلفة اللون وتدرك الثمرة
زمان العنب وهذه الشجرة بجملتها حارة محللة وورقه اذا كان طريا اقل حدة من
باقي الاجزاء ويضمد الاورام الرخوة فاذا جف صارت قوته قوة مقطعة يذكر جنسه
مفردا في الحاء لكونه لا يعرف بالاضافة الى شيء آخر انبلس اسم يوناني عشب منابته
المواضع السبخة والشمسة وهو يشبه العدس ورقا وقضبانه طولها نحو من شبر
قائمة وورق لين واصله دقيق صغير ومنه صنف ورقه وقضبانه اكبر وهو يشبه كمافيطوس
الا انها اكثر زغبا واصغر زهرا وكلاهما لهما زهر فرفيري اللون ثقيل الرائحة جدا اذا
شرب من اصلهما او من زهرهما او بزرهما مقدار مثقال ونصف نفع من عسر البول
ووجع الكلى جدا اذا شرب من اصلهما او من زهرهما او بزرهما والصنف الثاني يبرئ من الصرع

مع السكنجبين قدر مثقالين وهذه الشجرة حارة الى الاعتدال كثيرة التحليل مع قبض قليل
واذا سحق منها شئ وخلط بدهن ورد ولبن ماعز واحتمل لبن او رام الرحم تليينا
لا يعدله غيره اكداراقا رسى اسم لشجرة تنبت فى الربيع وتبقى الى الشتا ومنابتها
الرمل والمواضع الخشنة تكون بخراسان وبابل وارمينه والماهان وما راضى العرب وهو
اصل غليظ يخرج من الارض ويخرج ورقها منبسطا على الارض جعدا كالكف سفه متركب
من اوراق صغار هدبيه كالجزر شبيه بصفح نخرقة وبعضهم يجعله سيسا ليوس وهو غلط
منه وهذا القول منسوب الى ابن رضوان واطباء النصارى فانه يطلع بين الورقا
عسالج عليها جمة كالشبت له زهرابيض اغبر واصغر يخلف بزرا فى غلف دقاق طويله
وهو الى الطول ما هو كربه الرايحة وهو صنفان ابيض واسود والابيض الطف من
الاسود واقل نتنا وحدة ويعرف بالشكل فى جميع ما ذكرنا من الماهيه والابيض نوع
من التوابل والطبيخ لقلة حدته وضرره ويخرج فى اصول هذا النبت رطوبة صمغيه من صمغه
ويسمى حلتيتا واصل هذه النبته يسمى محروثا وطبع هذه الشجرة بجميع اجزائها حار يابس
فى الثالثة والصمغة احر واحد من جميع اجزائها اصله يجفف عسر الانهضام مضرة
بالمثانه ويصلح لذلك بزر البطيخ واذا خلط بالقيروطى ومرخ به الخنازير والخراجات
نفعها واذا تضمد به مع الزيت ابرا كمنة الدم العارضة تحت العين واذا صمد به
مع قيروطى قد عمل بدهن السوسن الاسمانجونى او بدهن الحنا مغرقا ومجموعا نفع
عرق النسا واذا طبخ بخل مع قشر رمان وتضمد به اذهب بواسير المقعده وفيه
باد زهريه للادوية القتالة واذا اكل مملح وخل بالصباغات هاضم وحشى وشهى وهو ينفع
عسر الهضم واستعماله من خارج انفع وامن ويسخن المعدة والكبد البارد تين ويخرج
الاجنة بقوة اذا شرب منه مثقال بشراب ويحلل عسر البول البلغمى واحتباس الطمث
ويجفف رطوبة المعدة واكثر ما يشرب منه الى ثلثة دراهم مع شراب الرمان والسكنجبين
الساذج ويعمد بالخل وانقاعه فيه يلطفه ويكسر من حدته ويذهب بشاعته ويصلحه
واذا دق سحيق الاصل او الورق على الاكلة نفعها وتقطع الاخلاط الغليظة اصله
وورقه ولبعاء راحته فى الحشا يتوهم المنفعى انه لا يهضم ولا ينقطع وبقاء ذلك انما هو
لغوصه فى جرم المعدة ويحرك الباه ويسخن الكلى والمثانة وقد يعمل منه كامخ كما يعمل كامخ
الكشوث فيكون شديد الحراره يصلح المعدة الكثيرة الرطوبة ومن فى معدته خلط
شديد يتوهم ملهب معطش ينبغى ان يمص عليه الرمان المز والاسكنجبين يضر بالمعاء ويصلحه

الصمغ

الغربي وكامخة المعمول منه شديد الحرافة والتقطيع يجلو المعدة ويطرد ما بها من الابردة
ويعيد الشهوة الساقطة ويولد السوداء والاحتراقات ويصلحه الخس والخل ابيسوني
معروف وهو بزر الرازيانج الرومى اجوده ما حدث عهده وكرجه ولا تقشر عنه
نخالة ذكى الرايحة وهو هو المستعمل والمراد منه عند اطلاقه وهو حار يابس فى اول
الدرجة الثالثة مدر محلل يذهب بالنفخ الحادثة فى البطن وساير البدن يذهب
الفضول ويقطع العطش البلغمى خصوصا اذا عقد مطبوخه شرابا بالبوج او مدقوقا
معجونا بسكر ويعقل البطن ويقطع سيلان الرطوبات المائية والبلغمية من الرحم
ويدر اللبن درهم منه مضغا وينهض شهوة الجماع واذا استنشق بخوره سكن الصداع
البارد واذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر فى الاذن ابرا ما عرض لها من انصداع
بسبب سقطة او ضربة وينفع من الاستسقا خصوصا الطبلى ويذهب بالقرار واذا
اكتحل به مدقوقا منخولا شفى السبل المزمن وينفع سدد الكبد والطحال العارضة للرطوبة
الغليظة واذا قلى كان بالغا فى امساك الطبيعة ويجلو مجارى النفس ويجد الانسان
روحا ويزيل بهق الوجه والاطراف خصوصا اذا مضغ وابتلعت رطوبته اولا فاولا
ويستعمل لذلك درهم وينفع من الحميات البلغمية وطبيخه مع اصل السوسن ينقى الصدر
وينفع من الربو وضيق النفس واذا استن به مسحوقا وانى بذلك نفع البخر الكاين
من عفونة الفم واذا تبخر بدخانه نفع من النزلات البارد والصداع البارد
ويضرها لامعاء ويصلحه ماء الرازيانج الجبلى ويسمى العريض سبب ان ورقه اذا
اصاب عضوا اورث به حكة وتعريضا وهو حشيش ينبت باكثر المواضع خصوصا الظليله
يعلو مقدار ذراع واز يد وانقص له ورق مشرف كصغار ورق العنب عليه شوكات
حادة يطاف ينبوعها البصر ويسمى جرب الكلب وهو نوعان كبير وصغير سبب دقته
وزهره وبزره ولها زهرة صفراء تخلف بزرا صقيلا فيه تفرطح شديد الملاسة اكدر
اللون اغبر واذا اطلق انما يراد به البزر وهو حار يابس فى اواخر الثانيه وقيل
ويبلغ اوايل الثالثة خصوصا الاسود منه تحلل تحليلا ظاهرا ويسخنان ويذهبان
اورام الخراجات والجراحات واورام خلف الاذنين خصوصا ورقه اذا طبخ ودق
بسمن وضمد به وفيه قوة نافخة بسببه يهيج الجماع وبا سخانة الكلى تقوى عليه وخصوصا اذا
استعمل من بزره الى درهمين بعقيد العنب وهو ملطف يخرج فضلات الصدر والمرية شربا
منه ولعوقا بشراب التين ويطلق البطن بقوة جلائه ويجفف القروح المتاكلة والسرطانا

الناشجة من غير تلذع ولا حدة ذرورا ببزره او ورقه سحيقين واذا تضمد بورقه مع الملح ابرأ
القروح العارضة من عض الكلب وينفع من التواء العصب ضمادا واذا دق الورق
وصير في الانف قطع الرعاف واذا دق وخلط بالمرة بالغ في ادرار الطمث حمولا اسهل
وشربا ويكون المجموع منها الى نصف مثقال وينفع الدبيلات ويحللها وكذا الثاليل اذا وضع
لطوخا بعسل ومع الغيره طلى ضمادا صالح للطحال واذا وضع طرى ورقه على الرحم
النائية ردها واذا شرب المبرود من بزره بطلا كان في تحريك جماعه وينفع
فم الرحم وينفع مع العسل لعوقا للشوصة وورم الرية الباردة وتقع في اخلاط
المراهم الاكالة فتعينها واذا طبخ الورق مع بعض ذوات الاصداف كالسرطانات
النهرى لين البطن مرقه وادر وطبيخه والشعير ينقى الصدر وعصارته تنضج ورم
اللهاة مضمضة واذا شرب من بزره درهمان مقشرا في شراب اسهل الخضا باعتدال
ونقى الصدر والرية من غليظ الاخلاط وينبغي ان يصلح عند شربه بان يعقبه شرب
قليل دهن ورد ليمنع حرقة الاعضاء التى يلاقيها واذا اتخذ منه شياف بعسل اسهل
حمولا ويشرب بسكنجبين لوجع الطحال والكلتين والجنبين فيسكنه حالا واذا دق
البزر وخلط بعسل وطلى به الذكر بعد ذلك زاد في غلظه مجرب ويفتت حصاة المثانة
قبل استحكامها واذا طبخ مع عرق السوس وشرب مطبوخها ابرأ من حرقة المثانة
ولذعها بسبب انصباب اخلاط صديدية ويصلح الانجرة لضررها بالكلى والمعاء
الصمغ العربى والكثيرا وبدل الانجرة قردمانا او حرف ونصفها المقعدة انغرا
اسم يونانى لتمنش منابته الجبال ويعظم حتى يبلغ مبلغ الشجر وله ورق شبيه بورق
اللوز الا انه اعرض منه وله زهر شبيه بالجلنار العظيم واصله ابيض صغير اذا جف
فاحت منه رائحة الشراب وقوته قريبة من قوة الخمر وتطييبه في تفريحه واسكاره النفس
وهو بارد المزاج مع حرار لطيفة اذا ضمد بورق هذا النبات طريا او يابسا منع
انبساط الخبيثة وخاصية الاصل والفرع ايناس المتوحش حتى الحيوانات اذا
شرب من طبيخه او من عصارة الورق او طبيخه ماء بنست انف العجل اسم مغربى لثمرة
يشبه انف العجل في طوله وعرضه وهيئته ومونمة تمنش ربيعى وورقه يشبه الصغير
من الهندبا وله زهر فرفيرى يشبه زهر الخيرى الا انه اصغر منه وطعمه معتدل
اذا امتلخ ورقه وشرب ماؤه شفى السموم بالخاصية واذا مزج في دهن السوسن
وادهن به الوجه ادرشهم العيون وهاتان الخاصيتان مشهورتان بالمغرب
ازوصارو

يونانى ويسميه بعض العطارين نالاهيش وفاسرا ايضا لشبه ورقه بالفاس صورة
نبت كثيرا بين الحنطة والشعير وهو منبسط وورقه كورق الحمص وله بزر في غلف
كالخرنوب الشامى في الشكل وفيها بزر احمر عفوص مر الطعم وهو حار لطيف مع قبض
يسير جيد للمعدة اذا شرب منه قدر درهمين فتح سدد الاحشاء وكذا من سحيق ورقه
من خواصه انه اذا خلط بعسل واحتملته المرأة قبل دنو الرجال لها منع الحبل اندراهان
دواء كرمانى معروف بها ينفع من استطلاق البطن بخاصية فيه وبدله مثله طين ارمنى
ومثله قشور الرمان ونصف وزنه صندل ابيض وقدرها يستعمل من ذلك من مثقال الى
مثقالين ونصف مفردا او بماء بارد ومقوى بماء السفرجل اندروطا اسم يونانى لنوع
من الحمص البرى يعرف بالمغرب بالملاح والكلخ ايضا وهو نبات يكثر وجوده بسواحل
بحر الروم ابيض اللون دقيق العيدان مر الطعم حريف بلا ورق مثل الاشنان يميل
الى حمرة وفى منتهى العيدان شبه غلاف فيه بزر حار حاد مدر اذا شرب من بزره مثقال
بشراب بول المستسقين بولا كثيرا وابرأهم مجرب وكذلك اذا شرب من هذه النبتة
مقدار ربع رطل مطبوخ بسكر او شراب الخل واذا دق النبات بعد طبخه وضمد به
المنقرس ابرأه وكذا اذا جلس في طبيخه ادر الطمث وحلل عسر البول اناغالس
اسم يونانى ويسمى ناكير بالنبطى وهو اسم لحشيشة تكون انثى وزهرها لازوردى
وذكر وزهره احمر قانى والنبتة منها تخرج من الارض فتبسط اغصانه ذات ورق
صغار الى استدارة تشبه ورق الصنف الصغير من اذان الفار البستانى وغلظ
من جعل اذان الفار او صنفا منه او حشيشة الزجاج وقضبان النبتة مربعة
ويخلف الزهر ثمرا مستديرا وهذه النبتة بجميع اجزائها حارة جلاءة جاذبة
يبلغ حرارتها آخر الدرجة الثالثة وتجفف تجفيفا من غير لذع يخرجان اى الذكر
والانثى السلى من باطن اللحم ويمنع من انتشار القروح الخبيثة مرهما وذرورا بورقه
واذا تغرغر بعصير ورق الانثى او مخلوطا مع شيء نقى الراس من البلغم بتنقية قوية
وكذا اذا سعط به وقيل انه اذا اسعط في الانف من الجهة المخالفة للسن الالمة
نفعها واذا خلط بعسل احمر نقى قروح العين وجلاء بصرها واذا شرب من العصارة
او من البزر مثقال نفع نهش الافاعى منفعة بالغة انس النفس وهو نبات يشبه الجرجير
في ورقه وقده وله زهر اصفر ينبت بالمواضع الخصبة في الربيع وهو حار اذا ارعت
الاتن در لبنها واذا شرب من لبنها وجد شاربه فرحا واذا طبخ هذا النبات وشرب

من طبخه وجد ما وجد من شارب الخمر من طرد الهم وفرح النفس من غير سكر ولا خمار
واذا دق وعمل من عصيره شرابا بسكر نفع من الوسواس السوداوى وهو غاية
فى ذلك كذا اكل اليسير من زهره انسان فيه اشتهاء نافع ومضرة اذا بخر شيء
بشعر انسان صغر وان وضع تحت راس نايم زاد فى نوم وان علق شعره صبي
قبل ملازمه على من به نقرس اولسع عقرب ابراه وان بل بشعر انسان بخل خمر ووضع
على عضه الكلب ابراه لوقته وان علق عظم انسان على فرس سكن وجعه وكذا من
به حمى ولبن المراة اذا شرب مع اللبن الحليب فيه الحصاة بول الصبيان اذا اخذ
ملحه او سحق فى النحاس جلا البهق ومسه يحلو البهق واكله يحرك الباه ويغذى غذاء
حسنا ولعاب الصايم يقتل دود الاذن والعقارب وهو ترياق من لسع العقرب
والرتيلا وسخ اذنه قاتل يورث مغصا واسهالا بطن واذا اخذت اطفاره العشرة
واحرقت وسقى انسانا احب صاحب الاظفار وعشقه وحراقة شعره نافعة
مع دهن ورد من وجع الاسنان وقد يغذى الصبي بالسموم او الصبية فيربى عليها
ويكون جميع اجزائه وانفاسه قاتلا وليس شيء من الحيوان يعمل هذه التغذيه
فاتهم وقيل ان عظامه اذا دقت وادمن استعمالها اورثت العمى وجوه ملين محلل
ينفع من القولنج واوجاع الحلق وقيل انه بادزهر طقسيقون واذا اكتحل ببوله
جلى البصر واحده انفوانفون اسم فارسى لدواء مسكر يقال له المرخ وسنذكر المرخ
فى الميم انزروت اسم فارسى لصمغ شجرة شايكة تكون ببلاد الفرس يشبه صغار حصى
الكندر لونه الى الحمرة مرارة واجوده النقى الكبير الحصا السريع التفتت الابيض
الى الصفرة ما وقوته مركبة من ارضية مسدده ومن نارية حارة الا انه تبلغ حرارته
اوايل الثالثة ويبوسته اوايل الثانية يجفف من غير لذع وهو نافع فى الالحام
والادمال خصوصا عن سبب بارد ويقطع الرطوبات السايلة الى العين
ذرورا ويقع فى اخلاط المراهم المنبتة للحم الصالح الاكالة للفاسد وينقى وضر
القروح خصوصا مع السكر او العسل واذا سحق بياض البيض او لبن النساء
او لبن الماعز وجفف وذر به الرمد نفع نفعا بليغا ويسهل البلغم اللزج بقوة
والشربة منه منقوعا فى المطبوخ مضافا مع غيره مما يقوى الاحشاء من نصف درهم
الى درهم ونصف فالبه الصمغ العربى وينبغى ان يجتنب استعماله فانه يلصق بالمعا ويقيم
وهو ينقى قذى العيون خصوصا مع نشاء وسكر ابيض وله خاصية فى اخراج البلغم الغليظ

من مغا

من مفاصل البدن خصوصا الوركين والركبتين ويخرجه اخراجا قويا زيادة على المسهلات
بخاصية له فى ذلك ويخرج مرة الصفراء بالعرض وشربه خطر لكونه يورث الرجال والنساء
صلعا وذلك بسبب تسديده ولحوجه حتى انه ربما يسد ثقب انبات الشعر وهو قوى الحدة فيضا
يحدث الصلع وهو يفعل المشايخ اسرع وفى الشباب ابطى واصلاحه لمنعه عد
من الالتصاق ان يسحق بدهن الجوز او مع الجوز نفسه ولا يخلى عن الصمغ العربى
ويستعمل مع دهن اللوز يكون مقدار الدهن اذا كان الانزروت مفردا عشرة
امثاله وان كان مع ادوية اخر فثلث مراته واذا اصلح للمشايخ وللمتكهلين يصلح
بدهن الخروع ويكون من هذا الدهن مقدار ما يمشه فقط ويستعمل من هذا المصلح
من مثقال الى درهمين وربع مفردا ومع خليط الى درهم وربع واجود ما يخلط
به مثل السكنجبين والهليلج والتربد والصبر والاشق ومقل اليهود وبزر الكرفس
البستانى وما اشبه ذلك على قدر العلة وما يراد به ولا يخلى من الصمغ العربى
والنساء بمصر يستعملن منه مقدار اكثيرا للتسمين حتى يبلغ قدره عشرة دراهم وضعف
ذلك وذلك بان يجعلنه فى جوف البطيخ العبدلانى وهو بطيخ صغار رمطا ولا مفلج
حلو وجلا به قريبا من نصف يوم ثم يستعملنه كاهو مائه بعد خروجهن من الحمام اقول
ان ماء البطيخ فيه تبريد وجلاء عظيم ورطوبة ظاهرة وهذه ما يدفع ضرره ويمنع
استقراره فى الامعاء او موضع غير الامعاء واذا سحق الانزروت مع نطرون بماء
وطليت به اورام الحلق الشبيهة بالخنازير حللها واذا اتخذت فتيلة بعسل ولتت
فى انزروت مسحوق وادخلت الاذن التى يخرج منها القيح والمدة ابراها فى ايام
يسيرة وخمسة دراهم من مسحوقه يقتل وخصوصا ان سحق به طلق محلول وهذا سر
فاكتمه انبطاوون وهو حشيش شبيه بالكراث ينبت فى موضع صلبة وفى صخور وفى
سواحل البحر مالح الطعم وما كان ابعد من البحر اشد اثره وهو مسهل للبلغم والمرة
والرطوبة المائية اذا اعطى شرابا يقال له ادرومالى وقد يستعمل فى التحليل انفحة
هو الورد المنتن وبخره الى صفرة ما انفحة هى معدة صغار الحيوان ما دام يغتذى
اللبن وفيها اللبن والمقصود اللبن لا الوعاء وهى باسرها حارة لطيفة محللة بلغ
حرارتها الدرجة الثالثة مجففة وفيها قوتان متضادتان يذيب باحدهما الجامد ويحلله
وبالاخرى يجمد الذايب ويوقفه فسبحان الخلاق العظيم واذا سقى من انفحة الارنب نصف
درهم مذافا بخل نفع من الصرع واذا وفى المعدة دم جامد اذابه واخرجه وهى اقوى

من غيرها في ذلك وبعضهم يرى انه ان سقي منها صاحب النفث الصددي نفعه وجالينوس ينكر ذلك واذا شرب منها مقدار ثلث اوثولوسات وهي تسعة قراريط بشراب وافقت نهش الهوام وقطعت الاسهال المزمن وازالت وجع البطن والمعا وسيلان الارحام الرطوبية وهيآت للحبل اذا احتمل بها بعد الطهر وان خلط منها شي بخطمي وزيت ووضع على الفضول والشي الناشي في البدن اخرجه بقوة ومن خواصها اذا احتملتها المراة بعد طهرها بالزبد اعانت على الحبل واذا شربت من انفحة الارنب الذكر مع شراب ولدت ذكرا وان شربت من الانثى ولدت الانثى وان شرب منها الصبيان امنوا الصرع ومن خواص الانفحة كلها وخاصة الارنب اذا علقت كانت في ابهام المحموم اذهب الحمى وان عجنت بالماء وطلي بها المحزن قطعت وتبرا منها للذع الحيات والعقارب خاصة وانفحة الفرس نصف مثقال منها يحبس البطن ويمنع من الاختلاف الخراطي والودكي وقروح الامعاء ووجعها وانفحة الحمر والضباء والجدي اذا شرب بالخل نفعت من اللبن المتجبن في المعدة وانفحة الخشف والعجل وفرخ الجاموس والايل ينفع لمن سقي من خانق النمر وسمي باليونانية افرنيطن وينفع ايضا في اذابة تجبن اللبن بالخل ومقدار ذلك الى نصف درهم وقيل ان انفحة الايل اذا احتملتها المراة ثلثة ايام بعد الطهر منعت الحبل وانفحة الحيوان البحري المسمى قوقي ويكون ببحر الروم خاصة مثل قوة الجندبادستر ويوافق اصحاب الصرع البلغمي والكزاز وقد جرب ويمتحن خالصها بان يطرح عليها انفحة اي حيوان كان وان ذابت فهي خالصة والا فلا

انبج هو حمل شجرة ويسمى بالهندية انبا ويربى بالعسل ويحمل الى البلاد فصار كل مربى يسمى انبج ويجمع فيقال انبجات اي المربيات والانبا حمل كل شجرة تعظم حتى يصير بقدر شجر الجوز منابتها اراضي الهند واطراف اراضي العرب ما يلي بلاد السودان كاطراف عمان وما والاها وهو صنفان صغار كاللوز الاخضر ولحمه حلوه من اول ظهورها الى حين ادراكها وتصغر عند ادراكها وكبار كالاجاص ويبلغ الى عظم التفاح والكمثراة واذا كان اخضر كان نيا فيه عفوصة ما وحموضة خفي واذا اصفر كان حلوا ولحمه وكلاهما رائحة طيبة كان التفاح العطر وقد يكبس الحامض منه في مواضع وفيه فيبلغ ويطيب النفس ويغسل الجوف ويقوي النفس والهند يزعم انه كالموز لا ثقل له ولا فضل

انثله اسم بعجمية الاندلس لنبتة يشبه قوتها الجدوار ويسميها بعضهم الجدوار الاندلسي وهي صنفان سودا اولها ورق كزبرة الثعلب لونه الى السواد منابتها الجبال وله اصول كثيرة مخرجها من اصل واحد غليظ كاصل الخنثى

واذا شرب بعده منعت واذا طلي به السرطان نفعت نفعا عجيبا

الا انها صغار مثل الكولان ويسميه بعضهم بلوط الارض يميل لونها الى السواد ما هو كثيرا بعروق البنطافلن ومو ذو خمس اوراق وداخلها لحم وطعمها شبه طعم نوى الخوخ فيه مرارة مع عفوصة وبيضا يعرف بالاندلس بالتيهو ولها ورق شبه ورق السنا لونه الى الصفرة ما هو وفي رائحته حدة مع عطرية يسيرة وهي حارة يابسة في اواخر الثانية والمستعمل من هذا الورق في تحليل النفخ وطرد الرياح وتسكين اوجاع الجوف الباردة وينفع من لسع الهوام مع ضعف ومقدار ما يستعمل منها الى مثقالين واما السودا فحارة يابسة حادة يبلغ اواخر الثالثة ترياق وبادزهر من كل السموم خصوصا البيش ويقال ان مثل السودا لا ينفك نبتة تخرج معها من اصلها مشبهة بها وطعمها حلو ويسمى عندهم الطوارة وهي كالبيش في افعالها وفي بعض الاحيان يرعى الغنم تلك النبتة جلا ويها فلا تثبت حتى يهلك وان منهم من يرعى تلك الاخرى المرة التي هي الانثلة السودا فيبرا وكان هاتين النبتتين هما البيش والجدوار ولا يلتفت الى قول من يقول انه لا يوجد بغير بلاد الهند من ارض الصين نعم يمكن ان يكون ذلك اقوى

واوحي اندونيون اسم يوناني للدوا المسمى فاشا نذكره فيما بعد

اندراسيون هو بخور الاكراد نذكره في الباء

انفرديا اسم رومي للبلادر ومعناه شبيه القلب نذكره في الباء

انجرك هو المرزنجوش في بعض الاقوال نذكره في الميم

انا كيرا هو انا غاليس

انا ليس هو الكرم باليونانية

انثالس تاويله الكرم البري نذكره في الكاف

انثالس تاويله الكرم الابيض وهو الفاشرا سنذكره

انثالس باليا معناه الكرم الاسود وهو الفاشرشين

انخدان رومي هو سيساليوس نذكره في السين

انطونيا اسم رومي للسندبا اي وهو العريض الورق المسمى بالهندبا البليحة نذكره في الها يجمع اصنافها

انبوب الراعي هو الصنف الكبير من حي العالم وغلط من جعله عصى الراعي او مزمار الراعي

انفاقن هو وصف الزيت المعتصر من الزيتون الفج فيقال زيت الانفاق لانه لم ينفق منه ويختبيه ايضا وهو الزيت الركابي ايضا نذكره في الزاي

انخسيا هو الشجار نذكره في الشين

اندروسايا اسم للنوع الكبير من هيوفاريقون نذكره في الها

اوا اسم يوناني وتاويله الحدقي وهو نبات له ورق شبيه بورق الكراث وساق طولها كوشبر ملسا ادق من خنصر خضرا وعليها صحة مملوة زهرا فرفيريا كالعيون واصل بصلي كالبلبوس والاصل بارد في اواخر الثانية مجفف في الاولى وبزره مجفف في الثالثة معتدل في الحر والبرد والورق بارد في اواخر الاولى معتدل في اليبوسة والرطوبة اذا دق الاصل ووضع ضمادا وخصوصا اذا كان رطبا على منابت شعر الغلمان منع الانبات وابطا وان وضع على

هل

اعرابا

قيلبوس

لوفي

حقومهم والعانة اخر احتلامهم عن وقته وليكن التضميد بشراب ابيض وشرب الاصل يعقل البطن ويدر البول وينفع من نهش الرتيلا ومقدار ما يستعمل منه الى ثلثة دراهم والبزر يقطع الاسهال المزمن مجرب وينفع وينفع من اليرقان و يستعمل منه الى درهمين وهو مما يضئ بالليل اذا كان طريا اونالى اسم يونانى معناه مسقط الاجنة وهو صنف من خس الحمار ينبت باكثر البلاد والمواضع في الربيع وهو طويل الورق دقيق العرض اللين مجسه ولا زهر له يميل لونه الى السواد وله اصل دقيق ضعيف طويل فيه حمرة يسيرة يشبه ولا ينبت الا فى المواضع المعشبة المثبتة وقوته حارة حادة حريف مرقية سمية قوية اذا شرب من ورقه مقدار ربع درهم اخرج الاجنة حية وميتة وقد يستعمل منه بشراب مقداره ثمن درهم عند تعسر الولادة فيحدر الولد وهو خطر فلا يفعل وقيل ان من خواصه انه يخرج الولد تغليظا على الحامل ونظر اليه اوز طاير معروف مائي فيه رطوبة فضلية كثيرة وهو غليظ الرطوبة قليل الحرارة بطئ الهضم وخم وهو اصلح من غيره من الطيور المائية واذا انهضم غذى غذاء قويا كثيرا ويحرك الباه ويغزر المنى فى المبرودين واجوده ما اكلت مصلوقة صلقا يسيرا ثم يطلى بزيت او دهن خل ويشوى ويؤكل بالابازير ملطفة وبالمرى وينبغى ان يستعمل بعدها بزمان قدر ثلث ساعات او اربع يسير من شراب معتدل ممزوج وبعضهم يسلقها ويطبخها فيطيب فى كانت ابطئ هضما فينبغي ان يبزرها الابازير الحارة كالدارصيني والخولنجان وبيض الاوز اذا خلط بزيت وقطر فاتر في الرحم ادر الطمث بعد ايام او فوطوليون اسم يونانى معناه الشبيه بالقرع وهو نبات شبيه صورة ولا حمل له وورقه شديد الالحام للجراحات الطرية فانه يضمها ويلحمها حالا طريا ويابسا سحيقا اونوبروخيس هو نبات له ورق شبيه بورق العدس الصغير الا انها اطول منه وله ساق طولها نحو شبر وزهر احمر حمرة قانية واصل صغير ينبت في اماكن طيبة ويغلظ لمس النارة ويوسع المسام ويحلل واذا سحق ورقه وشرب بالشراب نفع من عسر البول واذا خلط بالزيت ودهن به البدن ادر العرق اوبغلص لسان البرص هو عشب صغير يشبه ورقه ورق الآس البرى الدقيق وله حمة مستوية وفى طرفه عند الورق شئ نابت شبيه بالالسن صغير وقوته فى اصله وعصارته ملينة بعد انتظام وجمة اذا علقت على راس من به صداع براء منه وقد ينفع فى اخلاط

بدل عصارته

المراهم

المراهم الملينة اولبطين هو الخير عند شجرى الاندلس ويسمى بالمطيفة اورباد ومعناه جامع النطع وهو من النبات الوثى تعال الاشل قابضه واصله دقيق حاد اشل رايحة التراب طوله نحو من اربع اصابع وينبت فى تلال له يجففه مع قبض ويشعر لشدخ اوساط العضل اوسيبلا اسم فارسى اصله اوسفند واصله بارد يفعل فعل اليبروح وهو ضرب من النيلوفر الهندي وهو حار يابس يحلل الرياح الغليظة ويذهب بالرطوبات والابردة وقدر ما يستعمل منه الى درهم اوفيموندايس اسم يونانى ومعناه الشبيه بالبادروج وهو المعروف بالسيعة عند اهل المغرب وهو نبات يشبه البادروج واغصانه طولها نحو من الشبر عليها زغب فى خلف زهره غلفا شبيهاً بغلف البنج مملوة بزرا اسود شبيها بالشونيز وله اصل لا منفعة فيه وبزره حار يابس ملطف بقوة يجففه بلا لذع اذا سقى من بزره مقدار درهم الى درهمين بشراب ابراء نهشة الافعى وساير الهوش ذوات السموم ولسوعها وقد يسقى منه درهم مع مثله مر ومثله فلفل لعرق النساء مجرب لها اوقيمن هو البادروج باليونانية نذكره فى الباء اوراسالبوس يونانى معناه الكرفس الجبلى لان اورا اسم الجبل نذكره فى الكاف اوناد با هو عصارة قثاء الحمار نذكره فى القاف اودن اسم الماء باليونانى وقد يضم اليه هذا الاسم مالى فيقولون اودرومالى ومعناه ماء العسل وهو ان يكون ماء المطر عتيق جزآن وجزء عسل وقد يعرب فيقولون اذرومالى والا ولا صح فاما اونومالى معناه شراب وعسل لان اونو شراب ومالى عسل واجوده ما عمل من شراب عتيق قابض وعسل صاف خالص وهو حار محلل مفتح يلين البطن ويدر البول واذا شرب على الطعام كان ضارا الا لمن اعتاده اياه قبل وقته واول ما يشرب يقطع شهوة الطعام ثم يهيج وقدر مزجه ان يكون الشراب ضعف العسل وبعضهم يطبخ بالنار ويرفعه ومنهم من يخلط بالعصير ويطبخه حتى احلى واكثر انضاجا وتحليلا وكلما عتق كان اقل تليينا للبطن اونيا هو اسم العصارة باليونانية واختلف فيها فمنهم من خصه بعصارة الماميثا وقيل عصارة خاليدونيا الاسود وقد قيل عصارة الخشخاش الاسود وقيل عصارة اناغاليس لا نثى مع عصا البنج ونبات الخشخاش الاسود وقيل ان اونيا اسم لنبات يكون بارض عرب برقة مما يلي مصر شبه ورقه ورق الجرجير الا انه كثير التقب والتاكل كانه قد خرقه السوس قليل الماء دهش الجسيم وله زهر اصفر كبار الورق كشقايق النعمان وعصارة هذا حادة لذاعة وقيل بل رطوبة تسقط من هذا

البنات ويكون دمعته عصارته ومن عصارة قد جرب منها النفع من ظلمة العين وسقها
وجلي البصر لا يعدلها شيء وبعضهم ذهب الى انه حجر صغير يكون بالصعيد يشبه لون النحاس
صغير يلذع دوقه اللسان ويجذبه ويصفنه وهو بعيد اوسيرون هو نبات يستعمل في
وقود النار لونه الى السواد وله قضبان دقاق عسرة الرض وورقه شبيه بورق نبات
الكتان لونه في ابتداء كونه الى السواد ثم يميل الى الحمرة وطعمه مر وقوته فقاحه ولذلك
ينفع من السدد الحادثة في الكبد واذا طبخ وشرب من طبيخه نفع من اليرقان وقد يتخذ
منه الخانشل او رولبحي ومعناه خانق الكرسنه يشبه العدس ويعرف بمصر بالهالوك
باهلاكه جميع ما يقاربه من الحبوب وهو نوع من الطراثيث ومنهم من يسميه لاون واهل
قبرس يسمونه ورستي وهو قضيب يضرب الى الحمرة طوله نحو من شبرين وربما كان الطول
من هذا القدر وله ورق فيه لزوجة وعليه زغب غض وله زهر لونه الى البياض ما هو
والى الصفرة وله اصل غليظ في غلظ اصبع ينبت في اوان يبس الصيف واذا
قرب بعض الحبوب افسد ما قرب منه وقد يسلق ويوكل كالعكعون ويؤكل ايضا
نيا وقد ومن الناس من يسميه ايضا الحبوب يظن انه اذا القي مع الحبوب
في الطبخ اسرع نضجها وقوته مجففه باردة في الدرجة الثالثة واذا طبخ باللحم الذي
لا ينضج انضجه سريعا وادمان اكله يهزل الابدان الضخمة من غرض لاحق ياكله
ويؤكل نيا ومطبوخا اوليدا نوع من الحبوب المأكوله يعرف بالكتب وسيلغه ثانية
سيأتي ذكره اهيلاك صنف من رياحين حاد الرائحة مسخن يزرع في المساكن لونه
الى الخضرة والبياض واذا استعمل فيما يستعمل فيه الباد رنجبويه كان اقوى فعلا
واكثر منفعة عمار نوطالي اسم يوناني معناه العشبة المكرمة والمقدسة ايضا وهو نبات
له قضبان عقدية طولها نحو ذراع واكثر مزواة وعليه ورق متفرقة بعضه من بعض تشبه
صنعا ورق البلوط الا انه ادق ومواضعه واطرافه مشرفه وطعمه الى العذوبة وله اصل
دقيق طويل ومود وآء معتدل مجفف وهذا الاصل والورق اذا سقي منهما
ما الشراب مقدار مثقالين او ضمد بها نفع نهش الهوام مجرب واذا اخذ من ورقه مثقالا
مع تسع قراريط كندر وشرب بقوطولي شراب عتيق اربعة ايام متوالية اذهب اليرقان
مجرب واذا ضمد بورقه سكن الاورام الحاره ونقى القروح الوسخة واذا طبخ هذا النبات
بالشراب وتغرغر بطبيخه قلع خبث القروح التي باللسان ومنع قروح الفم من الانبساط
واهل الروم والفرنج ونواحي المغرب يزعمون ان من خواصه اذا رش بنقيع هذا النبات

وموسع
اواوز

في مو

في موضع فيه قوم مجتمعون على لذة طيب عشرتهم وزاد في سرورهم وحسن اخلاقهم
واذا سقي صاحب حمى يوم العقدة الاولى عن ناحية الارض براء والحمى النايبة
العقده الثانيه وحمى الربع الرابعه برئ وانه اذا اعلق على البدن ازال الاوساخ
وطيب ريحه ولم يزل صاحبه طاهرا نظيفا مكرما موسوسن اصفر وفقني
شرف بن القاضي فاضل وذكر انه جلبه من دمشق الى القاهرة ومنهم من سماه انها
ورق الحيطوس له ورق وساق شبيهان بورق السوسن وساقه الاان ورقه
اصغر وساقه اخضر في لون الكراث وله زهر ثلث او اربع وحال زهره بسقوفيه
السوسن في اول انفراجه ولونه اصفر شديد الصفرة وله اصل شبيه بالبصل التي
يقال لها بلبوس الا انها اعظم منها اذا شرب مسحوقا او احتمل بالعسل في صوفه
احدر الرطوبة من الرحم والدم واذا ضمد بورقه سكن الاورام الحارة في الثدي
بعد الولادة في العين واصله وورقه يضمد بها الاحراق النار وقال جالينوس اصله
شبيه باصل السوسن في منظره وقوته وجميع منافعه ومنهم من سماه اسقيليني
له ورق شبيه بورق الصنف المسمى دراقيطون من النبات المسمى باللوف وهو
في شكل الهلال وله عروق كثيرة دقاق وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر وينبت في
مواضع صخريه وفي مذاق هذا النبات قبض اذا شرب بالخل حلل اورام الطحال
نبات له ورق شبيه بورق قلومش وعليه زغب كثير وهو مزاصف حوالى الاصل وله ساق
مزوح حسن غليظ شبيه بساق النبات الذي يقال له بالبطايا او ساق النبات
الذي يقال له دمم اوسطيون نبت مع شعبه كثيره وله ثمر في عرض الكرسنه في غلف في
كل غلاف وعروق كثيرة مخرجها من اصل واحد وطوال غلاظ واذا اجفت اسودت
وصارت في صلابة العروق وعروق هذا النبات اذا طبخت وشرب طبيخه نفع من
عرق النسا والشوصه ونفث الدم من الصدر وخشونة الحلق وقد يسقى
منه ايضا اذا خلط بالعسل لعوق لهذه الاوجاع ابيثاس هو ما يعرف بالمغرب
بالثريا له ساق طولها نحو من ذراع ولونها يميل الى الحمرة ميلا يسيرا وورقه منفرق
شبيه بورق الجرجير الا انه اصغر منه بكثير ورايحة زهره مثل رايحة التفاح سريع النفخ
وظهر في وسطه شيء قايم مثل شعر ابيض وله اصل لا ينتفع به في الطب وينبت كثيرا في
البساتين وفي المدن وقوته مركبة برد وتحلل يسيرا وورقه وزهره باردة وكذلك اذا
تضمد بهما وحدهما او مع سويق ابراء اورام الحفي المقعد واذا خلط بدقيق الكندر

ايما رواي قالس

قطا

ابراء الجراحات العارضة فى الاعصاب وساير الاعضاء ونوع منه شبيه بالشعر
اذا ضمد به مع الخل مثل ذلك واذا شرب هذا الشئ الشبيه بالشعر طر يا عرض عنه
اختناق ابدا اريدا اسم يونانى لنبات شبه ورقه ورق الآس البرى ويطلع من اصل
ورقه شئ طويل نابت شبيه بخيوط الكرم تخرج على رؤسها زهرة وطعم هذه النبتة
قابضة بشدة باردة يابسة يشفى انفجار الدم وقروح الامعاء ويمنع استطلاق البطن
ونزف النساء شربا قد تعالين وضماد امن خارج طريا ويابسا واصله اشد قبضا
وبردا ويقطع نزف الدم من اى عضو كان فى اى وقت ايديقوث اسم يونانى ومعناه
الندى وهو الغوفير عند صيادلة المغرب ايضا وهو اقطاع صمغية تجمع من على صدف
الغوفير ويجفف وهو كحلى اللون يستعمله الصباغون وهو جيد مع تحليل صالح
للاورام الحارة طلاء وينقى قروح العين الخفيفة ارنفاريس اسم يونانى ومعناه النجم
فى الربيع ويسمونه اهل الاندلس بالثريا لاجتماع زهره وكثرته والنبات ونوع باز
ذو ساق نحو ذراع لونها يميل الى الحمرة يسيرا وله ورق شبيه ورق الجرجير منزف الا انه
اصغر منه بكثير وله زهر يميل الى الغوفيرية وله رايحة التفاح فاح فيظهر فى وسط الزهرة
شئ قايم يشبه دقة الشعير ويبيض فى الربيع وينبت كثيرا بالمدن الخراب والسباخات
واصله لا ينتفع به وقوة النبات قوة مبردة مع تحليل يسير من منضج ابراء الاورام
العارضة فى الخصى والمعدة واذا خلطا بدقيق الكندر ابراء بالجراحات العارضة
فى الاعصاب وغيرها من الاعضاء والشعر الذى فى الزهرة يفعل ذلك واذا اكل
طريا عرض عنه فى الحال الاختناق ويداوى بما يداوى وبه اكل الغطر ايرسا
معناه قوس قزح يسمى به السوسن الاسمانجونى لانه ذو الوان مختلفة من بياض
وصفرة وفرفيرية ولون السماء واذا اطلق اريد به اصل هذا السوسن ومنابته كثيرة
ببلاد العجم والمواضع الباردة وورقه يشبه ورق الخوص الا انه اطول واشد
خضرة وثخنا ورطوبة ومائية وله اصل صلب معقد ابيض ويخرج فى وسط الثمرة
ساق اخضر هذو ويخرج فى راسه الزهر طيب الرايحة لطيفها واجود ما كان من اصله
الكثيف الصلب الملزز المايل الى الحمرة ذو عقد الطيب الرايحة المحرك للعطاس
يحذو اللسان وينبغى ان يقلع فى اواخر الربيع وينظم فى خيط ويجفف فى ظل واجوده
الماقدونى واذا عتق تسوس وتنقب ويفوح اعطر من طريه وله قوة ملطفة مسخنة
حار يابس فى آخر الثانية يلطف ما عسر نفثه من رطوبات الصدر واذا سقى منه وزن

سبع درخميات وهى سبع مثاقيل وهذا القدر كثير بل ثلثة عشر ماء العسل اسهل كيموسا غليظا
بلغميا ومرة صفراء ويحلب الدموع شما ويبرى المغص واذا شرب بالخل نفع من نهش
الهوام والمطحولين وينفع من البرد والنافض والمذى واذا شرب درهمان بشراب
ادر الطمث واذا سلق وضمد به اوجاع الارحام نفعها ولين صلابتها وفتح
فمه اذا انضم من غلظ واذا وقع فى الحقنة نفع من عرق النساء ويذهب
نتن النواصير والقروح الغايرة واذا هيئ منه ومن العسل فرزجة اخرج
الجنين واذا سلق وضمد به الخنازير والاورام الصلبة والمزمنة لينها ويملأ
القروح لحما ذرورا ويتقيها مع العسل ويكسو العظام لحما واذا ضمد به الراس
مع الخل ودهن الورد ينفع من الصداع الراهن بالراس واذا خلط به ضعفه
خربق ابيض ولطخ به الكلف والرطوبة السايلة من القروح نقاها ويقع فى ادوية تحليل
الاعياء وغيره واذا شرب منه درهم بشراب نفع من هتك العضل وفسخها وسكن وجع
الكبد والطحال الباردتين والتمضمض بطبيخه يسكن وجع الاسنان الاستلائى البارد
ويفتح اللهاة واذا اجلس فى طبيخه نفع صلابة الرحم وابردة المقعدة واذا اقطر
بردا طبيخه فى الاذن سكن دويها ومنع النزلات اليها ودهنه يفتح افواه البواسير
ويعمل ادهان الحشايش والاصول وقدرها يستعمل منه الى ثلثة دراهم وقيل يضر بالرية
ويصلحه العسل وبدله فى اسهال الماء الاصفر ثلث وزنه مازريون مع ثلث اواقى
بن اللفاح ايهقان هو الجرجير البرى نذكره فى الجيم ايدع هو الصمغ المسماه
بدم الاخوين نذكره فى الدال ايل حيوان معروف يكون بالجبال ويغيرها ويخرج
له قرون متشعبة يطول كثيرا ويلقيها ثم تعود وتنبت ولحمه غليظ حار ردى شديد
اليبس وارداؤه ما كان حديث بالصيد فى زمن الحر بعد كد وعدو منه شديد
واكل عقب ذبحه وهو عطشان فان هذه احواله تهلكه للآكل فاذا اراد مريد اكله
تصيده شتاء ويترك بعد صيده الى الشتاء ويسقيه ماء كثيرا ويقرب ذبحه ولا يتعبه
ولا تتركه يضطرب ويترك لحمه الى وقت لو زاد عليه لنتن ثم يطبخ بماء وشبت ويهرى
ويدسم بالادهان الرطبة لا باس بالشيرج ويشرب بعده من الاشربة المطلقة
للبطن مثل شراب التين والعسل والفانيد واذا احرق قرنه كما يحرق الحطب وشرب
منه فلنجارين وهو مثقالين وهذا القدر كثير بل يضعفه مع مثله كثيرا الا ان الكثير ا يدفع ضرره
بالمثانة وافق من به نفث الدم وقطعه ونفع قرحة الامعاء وقطع الاسهال المزمن

وابراء من اليرقان ووجع المثانة وقطع سيل الارحام الرطوبي والدموي خصوصاً
اذا اضيف اليه ما يعينه على ذلك وقد يحرق بان يجعل اقطاعا في قدر طين ويطين راسها
ويترك في التنور حتى يبيض ويغسل كالاقاقيا فيوافق العين ويمنع سيلان الفضول
اليها ويشفي قروحها واذا استن بهذا جلا وبيض الاسنان جلاءً حسنا وقواها
ومن خواصه انه اذا بخر ومونه طرد الهوام واذا طبخ بخل وتمضمض به سكن وجع الاضراس
واذا اخذ من المحرق في القدر قبل غسله وسحق بالخل فطلي به البهق والبرص وقعد
المتطلي في الشمس ابراه وان سقي منه وزن نصف درهم المطحول ابراه واذا
عجن بسمن وطلي به شقاق اليدين والرجلين ابراه وان طلي به قلاع الصبيان نفعهم
ومن خواصه اذا طلي به الثدي والعانة ادر الطمث واذا علقت نونه على الحبلى اوضعت
من غير الم وشحمه ينفع من التشنج مسوحا واذا علقت من جلده على انسان لم يقربه
شيء من الحيات مجرب ودم الايل اذا شوي وقلي بلا دهن قطع الاسهال المزمن وشفى
قرحة الامعاء وشربته لذلك الى مثقالين واذا سقي خاما او مشويا الى مثقالين نفع
من السم الذي يسقى به السهام ويسمى باليونانية طقسيقون ومعناه سم السهام ووجع
ساقه وشربه غاية في التحليل والانضاج وازالة الاعياء البارد السبب ويمرخ به
المفلوجين بعد استفراغهم ويدله صفرة مشوبة ضعفها ومن خواصه ايضاً
ان قضيبه اذا جفف وشرب نفع من لسعة الافعى واذا شرب بشراب هيج الباه
وانعظ وان شد في عضد انسان لم تقربه حيه والايل لا مرارة له وقيل انه يلقيها
ويفرغها دائما فتلطخ مع الكبد فلا تظهر واذا احرق ذنبه وسحق بخمر وطلي به ذكر
الرجل من حيوان انعظ في الحال واهاج واذا بخر بظلفه العلق قتلها وهذا مجرب
وقيل ان راس ذنبه سم قاتل وما يقوله الطرقية عن دفع فغنشار ايكر اسم
تركي للوحي نذكره في الواو البارزة بابونج معرب عن بابونك فارسي وهو اصناف حرف
واصنافه بالزهرة وعظم النبتة والمستعمل المشهور هو الصغير منه ويسمى باليونانية
خامامالون والكبير العظيم الزهرة الابيض يسميه العرب الاقحوان وقد ذكر ومنه
صنف زهره يبرئ قوي الفعل وهو قليل الوجود واجود الصغير ما كان اصفر ساطع
الرائحة يميل الى البياض والعظم ويعرف بالمغرب بابوق واذا اطلق اريد الزهر
وينبغي ان يجنى في اوائل الربيع لانه سريع النوار ومزاجه حار يابس في اخر الاولى
وحره اكثر وهو لطيف محلل شديد النفع في الاعياء نطولا بمائه وجلوساً في طبيخه

ويمرخا

ويمرخا بدهنه ويرخي الاعضاء المتمددة ويلين الاورام الصلبة لا القوية الصلابة
ويحلل تكاثف البدن والعضو ويذهب بالحميات التي تكون عن ورم الاحشاء
والحميات التي تحدث على تكاثف عن المرة الصفراوية وهذا يكون مرخا ونطولا
بطبيخه وقد يستعمل في الحميات البلغمية والسوداوية شربا وله نفع عظيم وخاصيته
في تليين الاحشاء وتسكين الامها الامتلائية شربا وضمادا من خارج وحمولة
او فقاحه اذا اجلس في طبيخه ادر الطمث وسهل الولادة وادر البول واذاب
حصاة المثانة خصوصا قبل تحجرها جيد للنفخ وينفع من القولنج المسمى ايلاوس
ومعناه رب ارحم او المستفاد منه وهو ورم او خلط او زبل يلحج في العروق
المسمى بالقنابقي شربا وجلوسا في مائه الى قرب فم المعدة ويذهب باليرقان
ويبرئ وجع الكبد البارد والدوي شربا وضمادا ويستعمل طبيخه في تكميد المثانة
فيحلل ورمها والفرفيرية اذا شرب منه درهم اخرج الحصا واذا اضمد بسحيق البابونج
الغرب المنفجر ابراه ومضغه يبرئ القلاع وقد يمرخ بدهنه للحميات الدائرة المتطاولة
وينبغي ان تجفف الورق والزهر بان يدقا طريين ويقرصا ويخزنا واصله يجفف
ويخزن ايضا وهو اقوى في جميع ما ذكرنا لانه يلذع ويسخن في الدرجة الثانية فيه قوة
قوية لتحريك الباه واذا شرب وزن درهم بالشراب المسمى اونومالي وهو الشراب المعسل
المذكور كان بالغا في جميع ما ذكرنا واكثر ما يستعمل من البابونج اصله الى ثلثة
مثاقيل وينفع الاصل والفرع من الصداع البارد ويستفرغ مواده ضمادا
وشربا وتكميدا ويسهلان النفث واذا شرب في اخر الحميات العتيقة نفع ونقى
واذا استعمل ضمادا في الاورام الحارة يضاف اليه دقيق الشعير ورب العنب
وفي الباردة بدقيق الترمس والزبيب العتيق واذا احل اللاذن في دهنه
قوى فعله خصوصا في تسكين الاوجاع حيثما كانت من البدن وسكن النافض
مرخا وكذا التعريق بطبيخه ويحرك العرق وينضج بالدلك وهو ابلغ من المرزنجوش والحسل
في ذلك وبخار طبيخه نافع في اواخر النزلات واذا طبخ بخل وماء نصفين واكب
على بخاره الرمد حلل بقايا الرمد وسكن وجعه وخصوصا اذا تؤدي عليه
واذا غسلت العينان بماء طبيخه وحده سكن المها وحلل ووضع الاذان على بخاره
في الشراب ينفع من ابتداء الطرش وبالخذنيقها ويذهب برياحها الغليظة
وليس تشاركه دواء آخر في كونه يحلل من غير جذب وهو يهيج بالحلق ويصلح العسل

وشراب الرمان وبدله في تقوية الراس وازالة الصداع البارد البوخاسف
وهو القيصوم او نوع منه وقيل بدله كا وجشم بادرنجويه فارسي ومعناه الاترجي
الرايحة ويسمى البقلة الاترجية وعوام العراق تعرفه بمعقول بذلك والنحل يستطيبه
فيحل عليه ويستوكره ويرعى زهره ولهذا يسمى باليونانية ماليفوفلن اي عسل
الزنبور ويسميه قدماء الاطباء مفرح القلب لانه خاصيته اللازمة وجالينوس
لم يذكره وهو حار يابس في اواسط الثالثة واجود وقت استعماله وجودة
ورقه زمان الربيع ويقطع رائحة الشراب من الفم مضغا وهو ابلغ في ذلك
من السعد وعرق البنفسج والسذاب في الايرسا واذا شرب من ورقه مسحوقا
بالشراب وزن خمسة دراهم الى عشرة دراهم نفع من عضة الكلب الكلب ولسعة
العقرب ونهشة الرتيلا وكذا اذا ضمد به او صب طبيخه عليها واذا جلس في طبيخه
النساء كان صالحا لادرار الطمث واذا تمضمض به ازال فساد الاسنان وورمه
اذا شرب بالنطرون نفع من قرحة الامعاء وليكن نصف درهم نطرون مع ثلثة دراهم
منه ويصلح لمن شرب الفطر وليكن النطرون مثقالا وبادرنجويه ثلثة
مثاقيل فانه يزيل الاختناق العارض من شربه وينفع من المغص ويعمل
من سحيقه لعوقا بعسل لعسر النفس الانتصابي واذا تضمد به مع الملح حلل الخنازير
ونقى القروح واذا تضمد به سكن وجع المفاصل وتقويته للقلب بقوة فيه و
بخاصية له وبالعرض لتحليله السوداء ويؤكل من طريه لذلك الى عشرين درهما
ومن يابسه الى عشرة دراهم ومن مائه الى عشرة دراهم ومضغه يطيب النكهة
ويذهب بالبخر وماؤه يطلى به الجرب السوداوي فينفع وينفع سدد الدماغ
شما واكلا ويعين على الهضم وينفع من الفواق والغشي الصفراوي واكله على الريق
ينفع المعدة الباردة والرطبة ويلطف الطعام الغليظ ويحلي ويجلب
النوم الذي يكون سبب امتناعه ضعف القلب ويزيل الخفقان السوداوي وغيره
واذا طلي بمائه النملة والنار الفارسية ازالهما وان استف من بزره نصف مثقال
ازال القشعريرة ونافض الحمى وكذا اذا طلي بمائه ورقه في حمام معتدل وكذا طبيخه
وهو ضعف الثلاثة الاقسام واكله يقوي الدماغ ويمنع من الكابوس ويقوي
فم المعدة والكبد وبدله في التفريح وزنه ابريشم وثلثا وزنه قشور الاترج
الاخضر الاعلى فقط وقيل ان استعماله يضر بالورك ويصلحه الكندر وقيل الصمغ العربي

ومن

ومن خواصه انه اذا جفف منه نبتة تامة بزهرها وبزرها وجميع اجزائها
وجعل في خرقة وشد بخيط ابريشم وجعل في الجيب اورث القبول والمهابة
باذاورد وهي الشوكة البيضاء وباليونانية اقنثا لوقي ومعناه ايضا ذلك
وهي تكاد ان تكون منابتها الجبال والغياض والمواضع الاودية وهي نبات ذو
ساق يدير على ذراعين في غلظ اصبع عظام واكثر بيقتا جوفا مجوفة ولها
ورق زغب تبين بسبب ذلك ابيض وهو مشوك وعلى طرف الساق راس مشوك
له زهر فرفيري تخلف بزرا شبيها بالعصفر الا ان هذا مدور واصله اقوى من بزره
وبزره من ورقه وهو حار يابس لكن في ورقه وبزره برودة ظاهرة تقبض
بها وينفع الورق من استطلاق البطن ويقوي المعدة واذا تمضمض بطبيخه
نفع وجع الاسنان واذا شرب من بزره مثقالا كان نافعا في التشنج خصوصا
من التشنج المسمى باليونانية اسفسموس وهو الكزاز ودرهم من اصله ينفع
من نفث الدم الصدري ووجع المعدة والاسهال المزمن ويدر البول ويضمد به
الاورام البلغمية فينفعها والتمضمض بطبيخه كان ابلغ من طبيخ ورقه في الاسنان
وينفع المنهوشين واصله نافع في الحميات العتيقة شربا واكثر ما يستعمل منه لذلك
درهم ونصف وقيل انه يضر بالرية ويصلحه افسنتين واذا احتك به طريا داء الثعلب
نفعه مجرب واذا مضغ ووضع على لذع العقارب ونهش الحيات نفع وهو شديد
النفع من الاسهال المعدي وكل حمى سببها ضعف المعدة وبدله في نفع الحمى العتيقة
شاهترج ومن خواصه انه اذا علق اصله في موضع طرد الهوام باذروج اسم فارسي
لبقلة ريحانية معروفة ويسميها العرب الحوك وهو حار في الدرجة الثانية مع يبس ظاهر
وفيه رطوبة فضلية اذا اكثر من اكله احدث في العينين ظلمة وفي الذهن نقصانا
بسبب رداءة بخره وغذائيته وتليين البطن ويهيج الباه واذا تضمد به مع
السويق ودهن الورد والخل نفع من الاورام الحارة ووحده نافع للسع العقرب
والزنبور ونهش التنين البحري ضمادا واذا اكثر من اكله وضربته عقرب لا يولمه
واذا تضمد به مع الشراب الخيوسي وهو منسوب الى خيوس جزيرة من جزائر الغرب
وهو شراب عفص وحاذ بسبب تخالطه من ماء البحر سكن ضربان العين وماؤه
يجلو البصر كحلا ويجفف الرطوبات السايلة بما فيه من اليبس ويقبض البرد وبزره
نافع من تولد السوداء شربا وغايته اربعة دراهم لمن به عسر البول ويحلل النفخ

واذا دق واستنشق احدث عطاسا كثيرا وينبغى ان يحفظ المستنشق تحفظا شديدا
وقت العطاس فى معطس خصوصا فى الباذروج وجالينوس وجماعة لا يرون
اكله ولا استعماله من داخل ويزعم انه تولد دودا بسبب انه اذا مضغ وجعل
فى الشمس صار دودا ويولد الصفراء ويولد من ادمانه خلط ردى خصوصا
اذا اكل مع الكواميخ المالحة ويصلح الخل والخيار وبقلة الحمقاء وموجود لغم
المعدة والقلب والخفقان نافع من الغشى اذا استعمل دواء لا غذاء ولا سيما
تحريكه للقلب وبقبضه للروح وتلطيفه ما يفعل جوهره وقوته فى الاغتذاء واذا
عمل من عصيره وخل خمر كافور وفتيلة وجعلت فى الانف قطعت الرعاف ومضغه
يذهب الضرس ويجفف الريه والصدر من رطوباتها العرضية واسكرجة من مائه
ينفع من سوء التنفس بسبب اخلاط غليظة ومن خواصه انه اذا مضغ وقت
نزول الشمس الحمل مضغا متتابعا سلمت اسنانه ولم يولمه طول سنته واذا مضغ
عصفه ودس فى الاذن الآلمة نفعها ويدله فى كثير من احواله مثله سيسنبر وقيل
ان اكل انسان عدسا بلا ملح اياما ثم مضغ الباذروج وحشاه فى قرن ودفن
فى زبل اربعين يوما ثم يخرج ويجعل فى قارورة فى الشمس يوما كان قراطمنه
قاتلا بالثلى معروف لبنته وعند اطلاقه يراد الثمرة واجزاء النبتة يغلب عليها
البرد والرطوبة يبلغ الدرجة الثانية وفى زهره حرارة ولطافة واليابس من ثمره
فيه جلاء قوى ويجفف تجفيفا ظاهرا لا اذى معه وطرى الثمر بارد رطب
فى الدرجة الاولى ويابسه بارد يابس فى الثانية مع تحليل يسير وانضاج
حتى واكله طريا ردى تحدث نفخا وتمديدا واختلاجا لكنه غير بطى الانحدار
ويولد فضولا فى الاعضاء نيا واذا طبخ قل نفخه ولا يزيله ويخصب البدن
ويسمن قشره الملاصق للثمرة اذا يبس جفف تجفيفا ظاهرا لا غير ولهذا يطبخ بقشره
ويطعم من به قرحة الامعاء واستطلاق البطن والقىء فينفعهم ويعين استعماله
على نفث رطوبة الصدر والرية تخذيه ومداواة واذا طبخ بالماء وخلط
معه شحم خنزير وضمد به النقرس ابراه وان طحن وطبخ بخل ووضع على فسوخ العصب
وقروحه واورامه ابراه خصوصا من ضربة نفع من ذلك مضافا مع دقيق شعير وكذا
الثديين اذا ضمدتا به وكانتا ذا رمتين من ضربة ومن لبن تجبن وتحجر فيه وخصوصا
اذا طبخ بالنعنع واذا ضمد بدقيقه عانة الصبيان تجبولا خصوصا بماء بيز ويرطب

ابطاء نبات شعرهم واضعفه واذا طبخ بخل وماء منع الاسهال المزمن الذى
بلا قرحة واذا اريد تقليل نفخه طبخ اولا واريق عنه الماء ثم صب عليه ماء آخر
وطبخ وكلما زيد فى هذا التكرار قل نفخه واذا تضمد به وحده او مخلوطا بسويق
الشعير نفع الاورام الحارة نفعا بليغا واذا خلط بدقيق الحلبه وعسل حلل
الدماميل والاورام العارضة فى اصول الاذنين ويزيل ما تحت العينين
من كمودة خلطى الا من ضربة واذا خلط بالورد والكندر وبياض البيض نفع
من نتو الحدقة خاصة ومن نتو العين جملة فان عجن بشراب نفع من اتساع
الحدقة الذى سببه الرطوبة واذا قشر ومضغ ووضع على الجبين منع من سيلان
المواد الى العين وهو ضماد جيد لورم الانثيين والحالب خصوصا اذا طبخ
بشراب ويجلو البهق والكلف والنمش غسولا ولطوخا عليه وهو بالغ فى تحليل
الخنازير اذا اضيف اليه دقيق سويق الشعير وشب يمانى وزيت عتيق وماء
طبيخ الباقلا يصبغ الصوف اسود وان شق نصفين وهو طرى او قريب من
جفافه ووضع بطونها على المواضع التى جعل عليها العلق المصاص بعد رفعها
حبس الدم الجارى منها وينفع اذا وضع على عضة الكلب جذب السم الى نفسه
ولكثرة تبخيره يفعل خصوصا الرطب سدرا وثقل الراس وتكسلا فى البدن
ويفسد الذهن برداءة بخره وماء طبيخه يلين الحلق ويجلو ما به ويمنع من تولد
الحصاة وان اكل طريا مع خل عقل البطن واليابس بلغ ونجلائه يفتح السدد
ويمنع اكله من نزول المواد الرقيقة من الراس فيسكن السعال المعلق
منها وقشره الاعلى يبثر الفم ويخشن الحلق وربما قتل بتهييج الخوانيق ولبنه
الرطب اذا اكثر من اكله ربما فعل شيئا من ذلك ويندفع هذه المضرة بان يغسل
الانسان فاه بماء حار مرات حتى يزول الخشونة من فيه وحلقه ويتغرغر بخل
ودهن اللوز او زبد مذابا بماء حار ودهن الخل وهذه الادهان ايضا
اذا طبخ بها ازال ضررها وينبغى ان يطبخ معها ويؤكل منه خصوصا لمن معدته باردة
وخاصة اذا تناوله طريا الصعتر والكمون والدارصينى والفلفل والفوتنج
وزنجبيل مربى وبعض الجوارشات كالمصطكى والعود وطبخه بلا تحريك يقلل نفخه
ويحفظ صحة من يوافقهم من مدح غذاء وانما مدح بسبب انه لا يولد سددا فقط
ويسرع نزوله عن المعدة بسبب جلائه ومن خواصه انه يقلل بيض الدجاجة عند علفها

فان استديم قطع وزه المعرض من اكله متم وحزن بسبب مشاركه الحرارة الردية الروح النفساني
واذا احمل من دقيقه حسوا بدهن اللوز نفع من السعال وذات الجنب واذا سحق
سحقا بالغا وكحل به منع من انصباب المواد اليها واذا خلط بجزء منه ربع جزء د
من البقر وموخرذنه التي توجد في مرارته وطلي على الاجفان الجاسية المحمرة نفعها
واذا اكل بالزنجبيل قوى الانعاظ وورقه وقشره الاخضر ينفعان من حرق النار
في الحال اذا وضع عليه طريا بحاله او مدروسا ضمادا ومن هذا الباقلي نوع
يسمى باقلا قبطي ويسمونه جامسه وموصفا ر قريب الى التدوير وغلط من
ظنه الترمس وسبب غلطه تقارب شكله وفعله وكثير ينبت في المياه القايمه ووز
اكبر من ورق النبطي وله زهر احمر في عظم الورد ويزرع ايضا وصورة زرعه
ان يجعل في كيل طين ويرمى في ماء قايم فينبت وله اصل غليظ مثل اصل القصب
وياكلونه اهل تلك البلاد طريا واذا جف اسود وقوة هذا الصنف قوة قابضة
جدا جيد للمعدة ودقيقه اذا شرب مع السويق وعمل حسوا ومع قشره ابلغ كان
من اكبر ادوية قرحة الامعاء وقطع الاسهال المزمن وكان ابلغ من النبطي في
كلما هذا شانه باقلا قبطي هو نوع من صغار الباقلا يوجد بمصر وبغير مصر
وقد ذكر وغلط من ظنه الترمس بان شجر عظيم برى يجلب منه ويزدرع وهو كثير
بالحجاز والحبشة والمغرب وبمواضع من فلسطين وهو الموضع المعروف الآن
بالبلستين وما يقوله العوام من اطلاقه على هذا النوع من الخلاف الذكي
الرايحة زهرا ويسمونه ورده وردا البان فيدبان لا اعتبار به مع انهم يسمون
الماء المقطر منه ماء الخلاف وهذا غايه في الخلط نعم في الورد شبه من الورد
واعلم ان البان يبلغ عظم الطرفاء والاثل وورقه كورقهما وخشبه سح خوار
وهو وورقه شديد الخضرة بالغ وله ورد كاذناب منقوشة تخلف بزر في قرون
يشبه اللوبيا فيها حب كصغار الفستق ويكثر حمله في سني الجدب وهو حار يابس
في الثانيه وحره اكثر من اللب يستخرج دهنه بان يرض وينحى قشره ثم يدق ويعتصر
كاللوز ويدخل في الطيوب لا يعدله غيره بسبب طيبه وانه لا يزنخ كغيره واجوده الثمر
الحديثة الممتلية الوزنه السهلة التقشير والدق وفي طعم الثمر مرارة وقبض وكذا في
ساير اجزاء الشجرة وتجبيره امر منه قبل العصر وابقض والعشر شديدة القبض ينفعان
من البرش والنمش والكلف في الوجه غسولا ودهنه نافع من الجرب والحكة

وتقشر الجلد طلاء بخل ويلطف صلابة الطحال شربا من حبه قدر مثقالين واذا شرب
من دهنه مثقال بماء وعسل هيج القيء واسهل وان اريد تنقية بعض الاحشاء
خصوصا الكبد والطحال سقيناه بماء وخل ويقلع آثار القروح واذا شرب من ثمره
مسحوقا بخل وماء اذبل الطحال مجرب واذا ضمد به مع دقيق الشيلم والشراب
المسمى باقراطن وهو ماء العسل للمطحول نفع واذا سحقت الثمرة ببول قلعت البثور
اللبنيه والثاليل المسماة باليونانيه اشيو وهي التي تسيل منها رطوبة وبثور الوجه
وكلفه واذا شرب مع ادرومالي وهو ماء المطر والعسل قياء وشجره صالح لازالة
خشونة الجسم والحكة مفردا او مضافا وحب البان يشد اللثة مضغا وكذا الاستنان
بشجره ويقطع الرعاف اذا دس منه فتيله في الانف وهو يؤذي المعدة ويغثي
ويزيل ضرره بزر الرازيانج مثله وبدله وزنه مرة ونصف قشور السليخة وعشر
وزنه بسباسه وقيل وزنه مرة ونصف وزنه قشر السليخة وعشر وزنه بسباسه باد
باذنجان
لم يذكره الفاضلان وهو نوعان بري وبستاني والبستاني معروف معرب
عن الفارسي ويسميه العرب المغد والوغد واذا اطلق يراد به نفس الثمرة لا شيء
من اجزاء الشجرة وهو حار يابس في الثانيه وكلما كان امر واعتق واكبر حبا كان
احر وايبس واردى واجود ما يؤكل ان يؤخذ الحديث الصغار القليل الحب
ويقشر ويشق اقطاعا ثلثة واربعة ويحشى ملحا ويترك في الماء البارد الى ان
يسود الماء ويراق ثم يجدد الماء عليه مرارا الى ان لا يخرج سوادا او يقلى بالمري ويطبخ
بلحم الحملان والجدي والدجاج السمين فانه يصلح حاله ويعتدل مزاجه وان
قلي بشيرج او دهن لوز واكل بالخل والمري زال ضرره ونفع المعدة وقواها وهو
يسدد سفن الكبد والطحال وان راى سدد من غيره فتحها وخصوصا اذا اكل
مع الخل فتح وقل تسديده وادمانه يحدث البثور والقوابي والبواسير والاورام
السوداوية ومما يدفع ضرره ان يمتص بعده رمانا مزا ويشرب بعده ماء الرمانين
ساله مقدار نصف رطل بحرها واذا شوي واكل نفع المعدة التي بقي الاكل وهي
البارده الرطبة الملطخة ويفسد ادمانه اللون وسحيق اقماعه المجففة في الظل
نافع للبواسير ذرورا بعد دهنها بدهن اللوز المر او دهن بابونج والباذنجان
يطلق اذا طبخ بالدهن ويعقل اذا طبخ بالخل واذا اكل قطع عرق الدم واذا اخذ
من جوفه مسلوقا اوقية ومرس في الشراب مرسا قويا ادر البول واذا احرق

وعجن برماده نخل قلع الثاليل واذا اخذ باذنجانة عند انتهائها وقد اصفرت اخرج
ما في بطنها وملئ بدهن حب القرع ووضع في فرن فاتر يومًا او بعض يوم ثم اخرج
وصفى فان ذلك الدهن كان نافعًا في تسكين وجع الاذن قطورًا في الحال مجرب
واذا اخذ من صغاره وطبخ في ماء قليل وملح على نار متوسطة حتى ينضج ثم صفي
عنه الماء وجعل على الماء مثله زيت او اغلي حتى يذهب الماء فان هذا الدهن
يذهب الثاليل الباردة اذا طلي عليها نهارًا ومتى دهن بالباذنجان المطبوخ ليلا نجح
واذا طبخ الباذنجانة الصفراء في بزر حتى تهرى ويصفى على المزر شمع ويعمل
قيروطي ابرأ الشقاق العارض في الكعبين وبين اصابع اليدين والرجلين
وحيا مجرب واذا اريد حفظه طول السنة فاجود ما يعمل ان يؤخذ صغاره ويثقب
كل واحدة ثقبتان مختلفتان في العرض نافذًا وغيرنافذ ويلقى في الماء والملح
سلقًا لطيفًا ويترك في مائه فلا يتغير واما البري فهو ينبت كثيرًا في المواضع التي ركبها
الماء ثم انفصت عنها وجفت وله ساق من نحو ذراع مزوًّا وعليه رطوبة مدبغة
ويتشعب منه كثيرة وله ورق يشبه ورق السرمق منقسم وله رايحة حادة كالحرف وله
ثمر مستدير في قدر الزيتون او الجوز مشوكه شوكا لينا وهي خضراء وهو حار في
ملطف جلاء اذا اعتصر طريا ودبق بماء فاتر وضمد به الشعر بعد غسله بنطرون
افاد الشعر شقرة ومن الناس من يدق النبات كله ويعجن بشراب ويرفعه
والثمر منها جيد بالاورام البلغمية وورقه اذا جف وسحق واكتحل به لبيا من
العين نفع والذي يجرب منه انه يحد البصر ويجلبه دموعها كثيرة ويجلو جلاء حسنا
باخروحي شجرة يرتفع مقدار ثلثة اذرع في الارض لينا بستانيًا الصلب وورقها كورق
الكالنج ويورد وردًا احمر خفيف الحمرة واذا سقط عقد حبا قدر الحمص او اصغر اسود
لينا وثمرها اذا دق وبل بالزيت ويسخن قليلا على النار وضمد به السلع والثاليل
مرات وداوم عليها كلها قلعها فاذا انتف وورقها باليد وشرب قطع نفث الدم
من الصدر ولا ينبغي ان يشرب الامرة واحده لا يزاد على ذلك وفي هذه الشجرة
قبض يسير وتليين الصدر وثمرها ينفش ويقي ويضر بقبض العصبة البرية
ولا ينبغي ان يؤكل وليس من ادوية التي يستعمل كذلك باطس هو العليق باليونانيه
واذا حل بالشام ينسب اليه سياتي ذكر العليق بانواعه في العين بادزهر
هو فارسي ويدل على معنيين احدهما على كل شي حفظ على الروح قوته ودفع ضرر السم

بادزهر

والثاني على حجر معين يفعل ذلك شربا وتعليقا سواء كان السم حارا او باردا
او حيوانا او نباتا او معدنيا اكلا او لذعا او لسعًا وقيل على التفسير الاول
ان ما كان من الحيوان دفع الحيواني ومن النبات النباتي ومن المعدن المعدني
والاشهر انه حجر ويكون اصفر واغبر ومنكت ومشرب واجوده الاصفر الا
الجلوبان من خراسان ويسمونه حجر السم وهو تفسير بادزهر وقال ارسطو
معادنه الصين والهند وساير المشرق الجنوبي ويشابهه كثير من الاحجار ويغش
بها خصوصا الذي سمي القبوري والمزهر من الحجارة ويفرق بينهما ان هذا الين
مجسة واحسن وقيل بل انه يعرق بالشمس وقيل بل يذوب فيها وقيل يمتحن
بان يوضع على طعام مسموم فان عرق فهو بادزهر والا فلا وقيل بل يوضع على
موضع النهشة حكى لي رجل ذو ثقة انه شاهد ذلك وقد اختلف في هذا الحجر فقال
بعضهم معدني كما قلنا وهو الاظهر وقال قوم قرن حية يشبه الحجر وليس بحجر في
الحقيقة وقيل بل يوجد في افاعي العظام ثم ان هولاء اختلفوا فقالوا انه يكون
في مرارة الافعى حجر كما يكون في مرارة الثور وقالوا بل يظهر بعدد فيها عدة عند رأسها
حجر وبعضهم قال انه متولد عنها وقيل بل حجر يوجد في قلب الايايل ولم نر احدا
شاهد ذلك الا ان نصير الدين اخ الموفق الطبيب قال عندنا كثير منه واستعملناه
وكان كذلك وشكله مثلث شكل البلوط في قدره واكبر منه واصغر وله ساقات ولونه
الى الكمودة مايل وفي وسطه مثل اللبن يتعلق به واختلفوا في مزاجه فبعضهم يقول شديد
الحرارة وبعضهم شديد البرودة وبعضهم معتدل وبالجملة ففي خاصيته النفع من سائر
السموم بسيطها ومركبها واذا شرب من محلوله اثنا شعيرة خلص من الموت واخرج
السم رشحا وينفع من السم وحيوان السم تعليقه والتختم ووضعه في الفم واذا ذر
سحيقه على موضع اللسعة ارشح السم واذا سحق منه وزن شعيرتين وديف في الماء
وصب في حلق الافعى قتلها وهذا من امتحانه وحكى ابن زكريا انه راى حجرا اصغر
غير مشطب كالشب نفع من البيش نفعا وحيا وعرقه الذي يسيل منه عند وضعه
قبالة الشمس اذا امتص نفع الحمى والرمد بالخاصية واذا سقي منه صاحب ضعف
القلب قدر سدس مثقال نفعه وحيا وانا ليته وختم وقيل نقشت فيه صورة عقرب
والقمر في العقرب في وتد وعمل على خاتم ذهب ثم نقر به عقرب ولم يولمه وكذا
اذا طبع به شمعا على كندر مصنوع والقمر في العقرب نفع ذلك وابن جميع يقول انه الموجود

فى قلب الابل افضلها وخيرها حى انه اذا شرب الانسان كل يوم منه نصف دانق
ايام ثلثة قاوم السموم وحصن من مضارها ولا يضر شربه المحرورين ولا المبرودين
لان فعله بالخاصية بابلص هو من انواع الخشخاش وبعضهم يسمونه سوفا وقوم
يسمونه ميعن افرودوس وهو نبت صغير ملان من لبن وله ورق صغار شبيه
بورق السذاب الا انه اعرض منه وجمة هذا النبات مستديرة منبسطة على
وجه الارض وقطر الجمة يكون نحو من شبر وتحت الورق ثمر صغار مستدير اصغر
من الخشخاش الابيض وكذا النبات كثير الثمر وله اصل واحد لا ينتفع به فى الطب
ويخرج هذا النبات كله منه وينبت فى البساتين وبين الكروم ويجمع فى ايام الحصاد
ويجفف فى الظل ويقلب ابدا واما ثمره فانه يدق وينخل ثم يرفع واذا شرب منه
كشوثاف بعوا نوس من شراب اذته واسهل لغموربو وقد يخلط بالطبيخ واذا اكل
اسهل وقد يعمل باروذ هو اسم لزهرة اسيوس بالمغرب وقد ذكرت فى اسيوس
وفى عرف اهل العراق على ملح الحايط وهو ملح يتصاعد على الحيطان العتق ويجمعونه
وهو حاد اقوى من الملح مطلق للبطن منقى اوساخ البدن شبيه البورق
وهم يستعملونه فى اعمال النار المتصاعده والمتحركه يزيدها خفة وسرعة التهاب
ولا يستعمله غيرهم فى مداواة بارنلوماين ويعرف بالاندلس بالعينية وقيل
ان تفسير اللفظ الشبيه بالعيون وغلط من ظنه صرم الجدى وهو نبات يمشى
لا ساق له وله ورق يحيط به لونه الى البياض ما هو شبيه بورق الصعتر من اللبلاب
وعند الورق شعب فيها ثمر شبيهة بالدقيق وله اصل غليظ وينبت فى الغامر
والخراب وهو من النبات الذى اذا جاوزه شئ انسلق عليه ومزاجه حار محلل
مقطع يجفف بقوة وبزره وورقه يدران البول فان اكثرهما ابالا الدم واذا
دلك بهما البدن مع الزيت اسخناه وينفع المطحولين واصحاب ضيق النفس شربا
منه وزن مثقال بشراب ومما يجففان المنى حتى ان من شربه سبعة وثلثين يوما
او اقل او اكثر صار عقيما لا نسل له واذا مسح بثمرته مدقوقة مخلوطة بدهن منع
قشعريرة الحمى ان كان قبل دورها وسكن القشعريرة ان كانت حاضرة باذاكل
اسم فارسى لنوع من الخلاف يعمل منه السلال يلى شبه ورقه ورق اللوز نذكر الخلاف
بانواعه فى الخاء بارزد فارسى اسم القنة نذكره فى القاف باري هو الفلفل
الاسود باليونانى نذكره فى الفاء بارنج هو النارجيل فى بعض اللغات نذكره

فى النون بارسطاريون اسم يونانى معناه الحمامى وهو رعى الحمام نذكره فى الراء باز
لها بو اخير الى الصفرة وبياض منقط بسواد مشبع وبياض فى تربية الملوك ويقولون انه
شاه الطيور وهو حار يابس لحمه ردى متين بطى الهضم قد جرب من ذرقه ازالة
الكلف عن الوجه وتقشيره وتنعيمه وتحسينه ويخرج الاجنة حمولا وحيا ويجرب
ومنه الابيض مثل الديك الابيض واكبر من المنقط ببر اسم الاسد الهندى
وهو اقوى فعلا واشد سخونة فى كل ما ذكرناه فى الاسد وقد ذكر فى الالف فتامله
ببغا اسم الطاير يجلب من الهند يكون اخضر وانا رايته الوانا واحسنه الحمر
واغلبه اخضر ويقال بالفارسى والرومى طوطى يتعلم ويضحك وهو سريع التعلم
والاحمر اضعف من الاخضر فيما والابيض صينى كبير لا يتكلم وهو حيوان حار المزاج
ردى الكيفية وقيل ان اكله يفرح وان عينيه اذا علقتا على انسان او رفا العيون
ولسانه اذا اكله من ابطا كلامه من الصغار اسرع تكلمه وان اكله عيى انفتح
لسانه وذرقه جلاء حسن للوجه وفيه تغير فافهمه بتع اسم للنبيذ المعمول من البسر
بلغة اهل اليمن نذكره النبيذ بانواعه فى النون بجم النجم اسم لثمرة الاثل
بالديار المصرية نذكره فى العين وهى العذبة بح اسم بعجمية الاندلس للجنى الاحمر
ويسمى بالشام القطلب نذكره فى القاف بخور مريم يعرف بافريقيه خز المشايخ
وبالشام بالوف وهو نبات له ورق شبيه بورق اللبلاب الكبير وفيه نار بيض
وله ساق طولها نحو اربع اصابع عليها زهر شبيه بالورد الاحمر وله اصل اسود
فى شكل الشلجم عريضة وقد يخزن هذا الاصل كما يخزن بصل الفار ومنابته
الافيا والمواضع الظلية اقوى ما فيه عصارته ثم اصله وقوة هذا الدواء
قوة قوية محللة يقارب بحرارته اوايل الدرجة الثالثة وفيه تفتيح وجذب وعصارته
قوية فى تفتيح افواه عروق المقعده واذا غمس فيها صوفة وتحمل بها حنت على الراز
حنا قويا واذا خلط مع الادوية المحللة نفع الخنازير وساير الصلابات واذا
اكتحل بها مع عسل نفع من الماء النازل فى العين واذا استعط به نقى الدماغ ومن
شدة قوته انه اذا طلى به على المراق اطلق وقتل الجنين فاذا استديم عليه اخرجه
واذا احتمل من اسفل اخرج الجنين وحيا وكذا اذا شرب منه نصف درهم
والاصل يفعل ذلك على ضعف واذا شرب من الاصل نفع اصحاب اليرقان
بتفتيح سدد الكبد وتنقيتها وبعض المراهم افطار البدن ومنافذه وغاية ما يشرب

من الاصل الى ثلثه مثاقيل مصلحا بماء الرمان وكثيرا وان شرب بعسل او شراب
كان اقوى لكن لا يبلغ اكثر من مثقالين جزء وينبغي اذا شرب المرقين يضطجع في
بيت حار ويغطى ليسيل عرقه وبزره يجلو جلاء حسنا فينفع داء الثعلب ويبرئ
الكلف والنمش لطوخا واذا ضمد الطحال بجملته طريا مدقوقا نفع نفعا لا يعدله
غيره وقد يسقى من اصله للربو واذا شرب منه مع ادرومالي اسهل بلغما كثيرا او
كيموسا غليظا وزبلا متحجرا او خلطا منعقدا او قيل من خواصه انه اذا تخطته
المراة الحامل اسقطت وان شد في العضد والرقبة منع من الحبل وهو نافع بالسم
للادوية القتالة خصوصا الارنب البحري واذا تضمد به كان بادزهرا للادوية
القتالة يجذبها ويخرجها واذا خلط بالشراب اسكر سكرا قويا واذا خلط ماؤه
بالخل وطلي على المقعدة الناتية ردها الى داخل وقد يقشر هذا الاصل ويطبخ
حتى يصير في قوام العسل ويخزن ونفس الاصل ينقي البشرة ويبرئ الكلف وداء
الثعلب اذا جفف ودق وعجن بعسل او يوافق التواء العصب والنقرس ضمادا
او كمادا بطبيخه وصب طبيخه على الراس نفع قروحه وازال تشقق الوجه العارض
من البرد واذا سحق مع الزيت العتيق وادمن به فعل ذلك وتسخينه ان يقور
الاصل ويملأ زيتا ويوضع على رماد حار وقوم يضعون فيه يسيرة موم
فينفع في ذلك نفعا بينا ومن هذا النوع يقال له تخوم مريم ايضا وهو نبات
يشبه واوراقه دقيقه وفيه عساليج دقيقه طولها قدر ذراع وفي طرفه رؤس صغير
كانه شعبة من اكليل الشبت وبزره كبزره واصله يمنع المراة عن الحبل تعليقا مجرب
بخور الاكراد ويسميه عجم الاندلس يربطوره وغلط من ظنه الحاما وهو نبات له
ساق دقيق يشبه بساق النبات الذي يسمى باليونانية ماراثن وهو الرازيانج
وله جمة واغصان من ورق متكاثف عند الاصل وفوقه زهر اصفر وله اصل غليظ
اسود ثقيل الرائحة وعليه رطوبة في جبال ظليلة تخرج منه رطوبة هي دمعة فتؤخذ
وتجفف في الظل لان الشمس يضعف قوته وكذا جفف الاصل وينبغي لمن يباشر
اخراج الرطوبة ان يطل منخريه بدهن ورد ووجهه ودماغه فان لم يفعل ذلك
عرض له صداع وظلمة بصر واذا اخرجت دمعته لم يبق للاصل منفعة وقد يدق
الاصل فيؤخذ رطوبة وهي اضعف من الدمعة وربما روى صمغه منه لاصقة
بالارض او بالاغصان شبيهة بالكندر وهي ثقيلة الرائحة وفي لونها حمرة يلذع

اللسان عند الذوق واكثر ما يستعمل من النبتة الدمعة والعصارة والاصل
وجميع منه نوع واحد في القوة والفعل لكن احدها اقوى فيما من غيره وهو حار
يابس حاد محلل يبلغ الصمغ في الحرارة آخر الثالثة والعصارة اوايلها والاصل
آخر الثانية وباقي النبتة في الثانية قد جرب ابراء علل العصب وعلل الصدر والرية
من قبل الاخلاط الغليظة واذا شرب من دمعته المحصف مثقال او بخر به العليل
واستنشق رايحته يبرأ العلل الدماغية الباردة وينقي واذا وضع في السن الآكلة
المتاكلة سكنها حالا او بما فتتها وينفع من الطحال الصلب شربا بخل وتقشر العظام
اذا اجعل الصمغة عليه او لاصل نفسه وهو نافع للقروح الخبيثة ذرورا وينقيها
ويدملها واذا اطلي بالدمعة على الراس بالخل ودهن الورد فتت المرض المسمى
ليثرغس وقرانيطس اذا برد السدر والصداع المزمن والفالج وعرق النساء
واصغيموس وهو الكزاز واذا امسح به بالخل والزيت وافقت الاعصاب وقد
يستنشق بخوره للاختناق العارض من وجع الارحام والسبات فيعنق ودخانه
يطرد الهوام واذا خلطت بدهن ورد وقطرت في الاذن وافقت وجعها وازالته
ويوافق عسر البول والمغص والنفخ ويلين الطبيعة من وجع المثانة شربا وقد تحل
العصارة بان تجعل في خبز حار وقد يضاف اليه لوز مر وسذاب وهذا على قدر ما يراد
له اخرجه من الاخلاط والتقيح والاذابة واصله يذهب بنتن القروح والقروح والعرق
والارحام والاباط بخورا به وذرورا واذا اخر به في انف المطلوقة اسهل ولادتها
واذا احتمل منه قيراط اخرج الجنين حيا وراحته تهرب النقوس والحردين والضعفى
الادمغة فينبغي ان تجتنبوا ذلك مفردا واذا احرق الاصل وخلط بالزفت والسمن
وطليت قروح الراس اليابسة والرطبة جففها واذا قطرت دمعة المستخرج بالنار
في الآذان فتحت سددها ونفعت من ثقل الراس والسمع واذا احرق وعجن بالخل
نفع السعفة واذا استنشق دخانه نفع النزلات وفتح سدد الخياشيم وجفف رطوبة
الدماغ ونفع من الوبا خصوصا ما كان عن قتال وجيف حيوانات فانه ينفع منفعة
لا يبقى معه غيره واذا ذر اصله في الجراح او حشي به ادمل الجراحات العسرة الاندمال بسبب
خراج رطب وجففها بخنج معناه بالفارسية مطبوخ ويجمع على بخانج ما علمه بدسكان
وبداسعان وبداسكان وبدكسان والجميع بالفارسي ومعرب كثيرا ما يكون باذربيجان
وهي حشيشة يتخذها المصريون اسورة في ايديهم وهو بدل كشت بركشت في حارة

يابسة ملطفة محللة مدرة تنفع اصحاب البلغم والرطوبة وغايته الى ثلثة
دراهم وبدله وزنه ونصف وزنه دروبخ ووزنه كمون كرماني بدل انكل اسم مشترك بين
الوسائيق كحشيشة الاوارام وقد ذكرت في الالف بعد الميم وسواهما يان فلمعرفه
برنجاسف ويقال بلجاسف اسم فارسي ويسمى بالعربية الشويلا وقيل هو صنف
من القيصوم وهي حشيشة شبيهة بالافسنتين دقيق الورق صغار الزهر
ابيضه ثقيل الرايحة وعلى النبتة دسامة ويزهر في الصيف واجوده ما دق
وكان ساذج الساق صغير الهيأت ملان زهرا شمعي اللون ذا رايحة عطرية ومنابته
في الظلال والمعمور من الارض وبالسواحل والاودية والاغوار وذو الزهر
الاصفر اقوى كيفية والبرنجاسف حار في الثانية يابس في آخر الاولى ملطف
واذا طبخ بالماء وجلس فيه النساء ادر طمثهن واخرج المشيمة والجنين وفتح فم
الرحم المضمومة وفتت الحصاة شربا ونفع من احتباس البول شربا وجلوسا
في طبيخه حتى اذا دق الاصل وضمد به اسفل البطن وادر البول والطمث وعصارته
اذا دبقت مع مر واحتملته المراة احدر فضلات الرحم وسهل خروج ما يراد خروجه
وعمل اقوى مما يعمل طبيخه واذا شرب من جمته وزن ثلثة دراهم وهي ثلثة مثاقيل احدر
بقوة ولا ينبغي ان يستعمل هذا المقدار بل مثقالان وينفع الصداع البارد ضمادا
بجرمه ونطولا بطبيخه وينبغي ان لا يضمد به والبدن ممتلي او يكون مادة منصبة الى
المضمد وينفع من سدد الانف والزكام شما وتنشيقا بطبيخه وقد جرب من زهره
الابيض النفع من السدد والدوار تكميدا بطبيخه واذا احرقت النبتة وحملتها ونثر رمادها
على القروح جففها واذا شرب من جمته الصفراء درهمان مع عسل قتل الدود وحب القرع
واخرجهما وبدله في النفع من وجع الراس مثله بابونج برساوشان ويسمى شعر الجبار
وشعر الارض وشعر الجن وشعر الخنازير وجعدة الغنى وكزبرة البئر وساق الاسود
وساق الوصيف ويسمى باليونانية بولوطوبحون ومعناه كثير الشعر ويعرف بدمشق
بجعدة الغنى وهو نبات يكثر بالاماكن الظليلة وحيطان المقابر المندية والسراديب
ومجامع المياه وحيطان الابار وورقه فيه تشقق قريب من هيأته ورق الكزبرة ولهذا
سمي كزبرة البئر وله اغصان سود حمر دقاق صلبة ولا ساق له ولا زهر ولا ثمر واصله
لا نفع له في الطب وهو دواء مجفف فيه تحليل وتلطيف فهو معتدل مع حر يسير ويبس واجوده
ما مدح حصنه وكبر ورقه فاشبه الكرفس وهو من الادوية التي يضعف قوتها سريعا بحيث
اذا

اذا جاوز سنة فسد بالمرة وبعد ستة شهور يضعف ذا دلك بطريه داء الثعلب دلكا قويا
ينفع ودوشه ان يحمل بسحقه مع دهن واقوى من هذا مطبوخ طريه في دهن الشعر بمادة
من الانتشار وينبت الشعر ومع سحيق الورد يحلل الخنازير والدبيلات ضمادا فالى
قروطي ويفتت الحصا شربا منه ويعين على نفث الاخلاط اللزجة الحاصلة في الصدر
والرية ويحبس البطن اذا استف منه يابسا وطبيخه ينفع الربو والبرقان واذا ضمد به
طريا للقروح المفرطة الخبث نفعها ووافقها ويدر البول ادرارا قويا ما دون العاقبة
واذا خلط باللادن ودهن الآس ودهن السوسن والزوفا والشراب امسك الشعر
وقواه وكذا اذا خلط بطبيخ الشراب وماء الرماد وغسل به الشعر وينفع جرمه من القرع
في الراس وقيل ان من خواصه اذا خلط بالشراب وعلف به الديوك والسمانين قواها
على الهراش وقوم يرونه انباته في مرابض الغنم لانهم يقولون انه يرد السقم عنها ويسهل
السوداء الممزوجة في الامعاء والمعدة ومقدار ما يشرب منه الى سبعة دراهم ومطبوخه الى
عشرين درهما ويصلحه بالطحال ويصلحه المصطكي وقيل زهر البنفسج وقيل ان من خواصه
اذا دق طريا وحمل على الجهة المخالفة بسهم وقع في موضعه دفع السهم واخرجه عن موضعه وينفع
وينفع من الغرب المتفجر مضغا وجعلا عليه ويخرج المشيمة وينفع وينقي النفساء شربا وينفع
من نهشة الكلب الكلب وبدله في النفع من آلام الصدر والرية وزنه زهر البنفسج ونصف
وزنه من اصل السوسن بردي معروف ويسمى الحوضي لمشابهه ورقه خوص النخل
ويسمى في بعض لغات العرب حفا واهل مصر يسمونه الغافير وهو صنف غير الذي بالعراق
لانه اطول ورقا وساقا واغلظ وادور وفي طعم اصله حلاوة يمصه المصريون وساقه
خوره ينشطي فيعمل حبالا وعلى راسها كنافة مستديرة في ضخمه ذات هدب مبنية مليحة المنظر
وكان اهل مصر يعملون من هذا الاصل قراطيس وهي المذكورة في كتب الطب بقولهم قرطاس
مصري والآن لم يعملوا ذلك وصورة عمله ان كانوا يعمدون الى هذا الساق فيشقونها نصفين
ويقطعونها قطعا صغارا ثم ياخذون ثمرة البشنين فينقعونها في الماء حتى يخرج لزوجتها
مثل البزرقطونا وياخذون تلك اللزوجة يصفونها في تلك الاقطاع البردي ويتركونها حتى
تجف ثم يضربون الجميع ضربا رقيقا بخشبة عريضة الراس حتى يصير جملة واحدة ويجففونه
وهو الذي يشار اليه عند اطلاق الاطباء او تخصيصهم بالمصري ومزاج هذا القرطاس
بارد يابس واذا احرق البردي نفع من القروح الخبيثة خصوصا في الفم ومنعها
من السعي واذا مضغ البردي ازال رايحة الثوم والبصل والنبيذ وخصوصا اصله وطبخ

البهري بارد في الدرجة الثانية يابس باعتدال واذا دق طريه واخذ عصارته و سقي
المطحون نفعه نفعا بينا وكذا اذا احرق وسقي مع الخل وكذا الخل حرفه وقيل انه يضر
بالاحشاء ونصلحه العسل برطانيقي اسم يوناني لحشيشة ربيعية ورقها يشبه ورق
الحماض لبريه الا انه اشد سوادا منه وعليه زغب وهو يقبض اللسان وله ساق بها نور
الى الحمرة واصله يشبه الجزر وقوته مركبة والقبض ظاهر في اجزائها وورقه وعصارته
يدملان الجراحات وطبيخ ورقه او عصارته المستخرجة منه اليابسة جيد لقروح الفم وساير
القروح المتعفنة وتحلل ورم اللوزتين وشفي من خبث الفم وهو خير الادوية القابضة
والمستعملة في العفونة وغلط من ظنه بستان افروز برنگ اسم فارسي وبرنق وبرنج
معرب وهو حب صغير مدور املس في قدر حب الماش لا رايحة له وفي طعمه شي من مرارة
يوتى به من الصين والسند وهو نوعان حب كبار مرقش بسواد وبياض وصغير غير مرقشة
وهي اجودها وهو حار يابس في الثانية يخرج الديدان وخصوصا حب القرع حتى انه يستاصلها
ويخرج اوعيتها ويبول شاربه مثل لون البقم والشربة منه الى ثلثة دراهم مدقوقا منخولا
مدافا في اللبن الحليب وله خاصية عظيمة في تنشيف الرطوبات وقلع البلغم من المفاصل
وبعضهم يرى استعماله اوقية منه وهو غلط ويضر الامعاء ويصلحه الكثيرا وبدله وزنه
ترمس ووزنه قنبيل برقامصرا بقلة عرفت بمصر فصارت تعرف بها ونقلت منها وزرعت
بغيرها وهي تذدرع في آخر آذار وتدرك في مدخل الصيف وورقها متشعب كالخردل
يطلع من اصلها مثل الكرفس وفي طعمها حرافة طيبة الرايحة كالرازيانج وهي منتنة بغير
لزوجة ولها بزر طيب الرايحة اخضر اللون وطعم طيب في البقلة بجميع اجزائها حارة يابسة
تبلغ اواخر الثانية لبزرها طارد للرياح جيد للمعده نافع للكبد خصوصا لمن ادمنه
اذا كان فسادهما من برد ورطوبة ويزيل الخمار بقوة اذا مضغ منه قدر درهم
وجرع عليه خل ممزوج ويقوي المعده والكبد الباردتين ويصلح مزاج البدن
والاحشاء وادمان اكله البقلة يزيل صفار الوجه والبدن مجرب ولها خاصية عظيمة
في تفتيح سدد الطحال والبرء من المه ويدر البول ويكسو الكلى شحما ويسخنها وتحرك الباه
حركة صالحة ويقوي الانعاظ وينقي المثانه ومجاري البول وان ضمدت به المعدة مع
ورق الورد والسعد اصلحها وان ادمن شمها نفث عن الدماغ الرياح الغليظة
والباردة وقد يوافق البواسير وينفع من نفوخها ويسكن المها بالتضميد وكذا ادمان
اكلها برسيانا اسم فارسي لنبتة يزدرع ببابل ويوجد بها كثيرا ولا يعرفها احد الآن

يزر

يزر بزرا بلا ورد يتقدمه ويبلغ في اول تموز وهي حارة مسخنة مطيبة للنفس مسخنة للمعدة
باعتدال مقويه للكبد طاردة للرياح بلطف تفشيه تجد البهم شما واكلا وكذا يقوي
الدماغ والروح النفساني واذا طلي عليها المعتصر او المطبوخ مع ورد
مطحون مرتين او ثلثة في الحمام قلع آثار السوداء المختلفة من الجرب وغيره مجرب
واذا استقطرت هذه البقلة خرج لها ماء قريبة الرايحة وفعلت فعل المادة نجربه
من التفريح وتقوية النفس برنوف شجرة مصرية يقال له شانابكا ردسي
والشالج معرب وهو كثير الوجود بها ويكبرها شجرة حتى يبلغ عظم الرمان وكثرة
اغصانه ولها ورق شبيهة بورق الزعرور الا ان الورق منها ازغب اغبر وله رايحة
حادة بشعة فيها ثقل يشبه رايحة اصل الخروع ويزهر زهرا كثيرا في اغصانه قيد وفي
وسطه زغب يضرب لونه الى الصفرة شبيهة بزهر القيصوم وهو حار يابس في الثانية
وعصارة ورقه نافعة من صرع الصبيان اذا حل النيلج بماء هذا الورق ومسح
على مفاصلهم وآنافهم واصداغهم ورقابهم وبطون اكفهم واسافل اقدامهم وهو
طارد للرياح الغليظة الباردة وان سقوا من عصير الورق وزن درهم في مرات
مدافا بلبن مرضعتهم نفعهم من ذلك وبخور ورقه نافع من الزكام مفتح للسدد الكاينة
في اغشية الدماغ ولما يعرض في المنخرين من السدد والرياح وهو يسكن مغص
الصبيان ووجع اجوافهم العارضة من الرياح الباردة ويطرد رياحهم ويقوي
معدهم ويقطع سيلان اللعاب في مقدار ما يستعمل لهم من يبيس ورقه الى درهمين
مدرا وللكبير الى مثقالين واذا شرب من العصارة ثلثة مثاقيل مع دانق جاوشير
اطلق الطبيعة بقوة ومثقال مع حبة جاوشير سكن مغص كل حيوان من برد وقد
يسعط بالعصارة مع عصارة السذاب وقيل جند بادستر ودهن اللوز المر
اصحاب الجمود والنسيان ويسمى هذا المرض باليوناني الابليمسن ثلثة ايام
متوالية نفعهم نفعا بينا لا يعدله غيره برد وسلام اسم للسان الحمل الصغير المعروف
باذن المغرب نذكره في اللام برهلبا اسم سرياني لبزر الرازيانج نذكره في الرا
برسيا دارو هو عصارة الراعي بالفارسية نذكره في العين بدله وزنه اقاقيا
ونصفه ورد يابس وثلثه دم الاخوين برخشك فارسي ويقال بالفاء وهو ما
نذكر فيها برغشت فارسي وهو الفنا بري بالنبطية وتملول بالعربية نذكره في القاف
بربر اسم عربي لثمر الاراك وقد ذكرناه مع الاراك في الالف برغوث تفسير لاسم

يونانى معناه هذا البزرقطونا للمشابهة نذكره عن قريب برُ اسم من اسماء الحنطة
نذكره فى الحاء برقوق اسم بالمغرب للمشمش وبالشام لنوع من الاجاص الصغير المسمى
بالفارسية آلوچه وقد ذكر مع الاجاص فى الالف ونذكر المشمش فى الميم
برسوم اسم للقسب عربى نذكره فى القاف برهفانج اسم معرب عن برهفانك
وقيل انه اسم للمرو وقيل لنوع من المرماحوز طيب الرايحة نذكره فى الميم برم اسم
لزهرة شجرة كبيرة بعظم عظم الاثل واكبر لها ورق مثل ورق الشوك الذى يحمل
الخرنوب شايكة حديدة الشوك وتزهر زهرا صوفيا كقدر الزعرور صفرا عطرة
الرايحة مفوحة مطيبة للنفس وفيها لزوجة تجلب النوم وحكى لى عنها من اثق به ان
يابسها تحبس البطن وطريها يطلق البطن وهذه بالعراق لا يستعمل فى غير التقطير
بالزهرة ما دام طريا ولا يستعملونه فى الطب ولها صنع حكى لى بعض اطباء العرب انه
جرب منها النفع من السعال المزمن ونفث الدم واذا اضيف الى قاطر مكى ///
برواق اسم للخنثى عند اهل المغرب وبغير الالف بين الواو والقاف اسم لنوع
شبيه بالخنثى يعرف ببيت المقدس وما والاه بالصنوبر نذكر الخنثى فى الخاء بزر
اسم يطلق على ما يخلفه النبت من حب وغيره ينشو منه ويحفظ بها نوعيته ويكون
عنه ليكون اصلا ويكون ذلك الشى فيه بالقوة ثم بالتدريج والاستنماء يظهر ذلك
عنه بالفعل لكن اطلق فى العرف على ما يختص بالحشايش واصنافها دون
الاشجار وساذكر بزر كل نبات مع نباته اذ هو الاصل والعمدة لكونه لا يعرف
البزر الا بالاضافة اليه لكن قد جرت العادة بذكر شى منها لا يذكر الا مفردا
ويعرف بالبزرية وساذكر بزرقطونا معروف ويسمى بالفارسية اسفيوس وباليونانية
فليون ومعناه البرغوثى ويكثر نباته بالارض الحزونة وهو صنفان ابيض واسود
والابيض اشد بردا وقيل بالعكس يبلغ برده الى الدرجة الثالثة ويميل الى
رطوبة ما ولا يخلو عن تحليل ظاهر خصوصا مدقوقا واجوده الحديث الممتلى
الذى يرسب فى الماء واذا تضمد به مع الخل ودهن الورد والماء نفع من وجع
المفاصل الحارة ولين الاورام الظاهرة وما خلف الاذنين والخراجات ومنعها
من التزيد وينفع النواء العصب من يبس واذا ضمد القيل والسدد الغادية
نفعها ومتى اريد استعماله للقيل والسدة فينبغى ان يوخذ من البزر مقدار كشوشاق
ويراد به هنا اوقيتان وربع ويسحق وينقع فى قوطولين ماء وهما رطل ونصف فاذا

خروج رطوبته وجمد الماء وترجرج ضمدت به ونبرد الحرارة ويلين الخشونة ويطفى
العطش اذا ضرب بالماء وشرب من لعابه مقدار اوقية واخصوصا اذا
قطر عليه مقدار ثلثة دراهم دهن لوز حلو واذا شرب منه مفردا برد واطلق
الطبيعة ورطب الامعاء واذهب يبسها الحادث من الصفراء وما يعرض من
شرب الادوية الحارة والمسهلة ولفظها بالطعام من حرارة الادوية واذا
خلط لعابه اوجرمه مدقوقا به بدهن البنفسج وطلى الدماغ برد حرارته وسكن
المه الحار ولين الشعر ورطبه ومنع من تشققه وذهب سعيفه وطوله خصوصا
اذا تابع ذلك وسكن فوران والحميات الحادة الحريفة ولعابه صالح للمبرسمين يسكن
عطشهم ويلين طبيعتهم واذا شرب منه وزن درهمين الى ثلثة ونصف منقوعا فى
ماء حار ليخرج لزوجته سريعا مع سكر ابيض او سكنجبين فيسهل ويلين تليينا صالحا
واذا قلى ولت بدهن لوز عقل البطن ونفع من سحج الصبيان وسكن المغص
والزحير ويذهب الغم الذى سببه احتراق الصفراء بالعرض واذا دق ودلك به
البدن نعمه وحسنه واذهب نمشه واذا شرب من مدقوقه عشرة دراهم برد البدن
وخدره واحدث غثيانا ثم غم وكرب وضيق نفس وسقوط نبض وغشى وموت
وعلاجه القى بماء العسل الحار والشبث مرارا ويحسى الاسفيدباجات بالفلفل
والنعناع والفوتنج ويشرب المثلث وبدله فى تليين الطبيعة حب السفرجل وفى
التبريد والترطيب بزر بقلة الحمقاء بزركتان قد يطلق فى العرف بزر فقط عليه
او على دهنه المعتصر منه وقوم يكسرون الباء فرقا بينه وبين غيره ليصير علما خاصا
وهو معروف حار يابس فى الاولى وحره اكثر من يبسه وهو ردى للمعدة عسر الهضم
قليل الغذاء بالمرة يولد نفخا وقليله يقلله ويطلق البدن ويدر واذا قلى
حبس البطن ويوخذ منه الى ثلثة دراهم واربعة وغير المقلو يسهل واهل القرى
يقلونه ويتخذونه لعوقا بطبخه فى العسل المحبس واذا خلط نيا بالعسل والزيت
والماء حلل الاورام ولينها ظاهرة كانت او باطنة واذا تضمد به مع النطرون والتين
قلع الكلف والبثور اللبنية واذا طبخ بالماء كان صالحا للاورام العارضة فى اصول
الاذان والاورام الصلبة واذا طبخ بالشراب قلع النملة والقروح الشهدية وهى
قروح بالراس تسيل منها صديد اصفر غليظ الى البياض ما هو واذا خلط بمثله
حرف مع عسل نفع من تشقق الاظفار وتقشرها ضمادا عليها ولطوخا واذا خلط

بالعسل اخرج فضول الصدر بالنفس ويسكن السعال البلغمي واذا عمل منه
ناطفا بعسل ويسير فلفل واكل منه متماديا حرك الجماع بعد الاياس منه مجرب وبدله
في تحريك الباه عصارة الباقلي وقد يحقن بطبيخه للذع الامعاء والرحم ولاخراج
الفضول فينفعهم واذا خلط بدهن خل نفع القروح وازال الوجع واللذع واذا جلس
النساء في طبيخه نفع اورام ارحامهن كالحلبة وينفع قروح الكلى والمثانة شربا وحمصه
ينفع السعال البارد الرطب ويعين على نفث الحادة واذا خلط بعسل وموم وضمد به
الظفر حسن لونه وازال تشنجه وقلع برصه مجرب واكله مفردا في كل يوم نصف درهم
يغزر المني ويسكن الم المعاء واذا خلط ببورق ورماد بغراء سواء وعمل ضمادا
للثاليل قلعها واذا عجن بالماء الحار بعد دقه وحضب الراس ثلثة ليال ابراء الصلاح
الوراي وسكن اوجاعه مجرب واذا شرب منه ثلثة دراهم مدقوقا نقى فضول الرية
وسكن المها وموضما دجيد للقوباء واكله يظلم البصر ويصلحه السفرجل والرمان
ويضر الانثيين ويصلحه العسل ونذكره ومنه في الدال بسفايج معرب عن الفارسي
واسمه باليوناني بولوديون ومعناه الكثير الارجل وهي عروق تلتقط من بين
الصخور التي في المواضع المظليلة واصول الاشجار التي يكون في الغياض ويوجد
كثيرا تحت شجر البلوط مع الاشنة واجودها الغبيرا الزغبة التي تميل الى الحمرة مع صفرة
الغليظة الخضراء المكسر الفستيقية وفي طعمها عفوصة مع حرارة وحلاوة وهو حار
في آخر الثانية يابس في اولها اذا ذر من سحيقه الى ثلثة دراهم على الشراب المسمى
ماء القراطن وموماء العسل اسهل بلغما ومرة سوداء واذا تضمد به نفع التواء العصب
والشقاق الذي يعرض بين الاصابع وله قوة في اسهال المرة السوداء برفق
خصوصا اذا شرب مع سكر فانيذ وقد يخلط بعض المعجونات والمطبوخات
ليزيل كراهيته او ليقوى ومقدار شربته مفردا من درهمين الى ثلثة ومطبوخا مع غيره
الى خمسة دراهم وقد يخلط بالطعام لمن يكره شرب الادوية فيسهله من غير
ضرر ولا يكره واذا خلط بسبستان لا يحتاج الى اصلاح وجزم يسهل الخلط الغليظ
وللبلغم المخالطي من المعدة والمفاصل ويحدث بطبعه غثيانا لا يعتد به لانه سريع
الزوال وقد يشرب مع ماء الشعير او بماء العسل فيعمل عملا صالحا ويحلل القولنج
والنفخ ويفرج بالعرض واي خلط صادفه اخرجه وينفع من جميع العلل السوداوية
واذا طبخ في مرق الديك الهرم الى ان يتهرى ويطيب بزنجبيل وقليل من السماق

الاخضر

الاخضر وهو الاسل فيسهل اسهالا حسنا نافعا واذا سقي منه اصحاب الماليخوليا
والجذام كل يوم درهم ونصف مع مقدار اسكرجة وهي ههنا اربعة اواق من
ماء لب الخيار شنبر سبعة ايام ابرأهما ويضر بالكلى ويصلحه الهليلج الاصفر وبالجملة
فان طبيخه مفردا او مع الفواكه اليابسة والحشا يشن الرطبة الجلاءة يصلح ويحسن
فعله وقيل يضر بالصدر ويصلحه برسيا وشان وطبيخه بماء الشعير والسلق
يصلحه وسواء رض وطبخ او دق ناعما وشرب فعله صالح وبدله في اسهال السوداء
نصف وزنه افتيمون وربع وزنه ملح هندي بسباسه ويسميها اهل الشام الدراكي
وهي قشور رقيقة كانها اوراق متكاثفة وقيل انها قشور جوز بوا العليا وقيل
قشور اصل شجرة واجودها الشقراء الحادة الرايحة المائلة الى الحمرة واذا ديقت
كان في طعمها بعض قبض وهي يابسة في الثانية حارة في الاولى شديدة اليبس
ينفع من استطلاق البطن المزمن ونفث الدم وقرحة الامعاء في اواخرها
ويمنع سيلان الفضول الى البطن وينفع من اوجاع الطحال ويقوي المعدة
الضعيفة وينشف رطوباتها ويطيب النكهة ويحلل الصلابات الباطنة والغليظة
الخارجة اذا وقع في قيروطي وينفع من السحج وهي جيدة للارحام تنشفها ويقويها
ويطيبها واذا سعط منها بالماء السخن او دس بنفسج نفع وجع الراس الذي يكون
من الشقيقة ويزيل سلس البول البارد والرطوبة مع التمادي وسفعه ضمادا
ايضا وقيل انه ابلغ وكذا كل دواء يستعمل مثل هذا فان تضميد السرة والعانة
وفقار الظهر الاسفل نافع جدا ومقدار ما يستعمل منها الى ثلثة دراهم وبدلها
ثلثا وزنها جوز بوا وقيل بل وزنها بسد ويسمى القرول تعريب عن قرد اليون
اليوناني وهذه اللفظة يسمى به اصل المرجان وفرعه وبعضهم يسمي الجميع مرجانا
وبعضهم يقول المرجان اصل والبسد فرع وقوم بالعكس وهذا هو المشهور عندنا
وهو اجزاء حجرية ينبت بقعر البحر الرومي والمغربي واجوده الاحمر المشبع اللون كالزنجفر
او الصافي اللون كالزنجفر ومنه اخضر ومنه رخو فيه رملية ومنه ما فيه تجاويف
جمع تجويف وهو الثقبة كثيرة وهذه كله رديء ومنه اسود وموافقها والبسد بارد
في الاولى يابس في الثانية قابض يقلع اللحم الزايد في القروح ويجلو اثار القروح
العارضة في العين ويملأ فروجها لحما وينفع نفعا بليغا في قطع الدم المنفوث
خصوصا المحرق منه اذا اخذ منه ثلثة دوانيق وخلط معه دانق ونصف من الصمغ

العرب وعجنا بيا من البيض وشرب بالماء البارد نفع مجرب وينفع من الدم الجامد
في القلب في تحليله واذا احرق اسود منه وغسل قوى القلب منه نصف درهم
واعان على النفث ويفرح بالخاصية وهو حابس للدم اذا اخذ منه وزن درهم
نفع من الذوسنطاريا ويجلو الاسنان ويقويها ويذهب بالحفر وقيل من خواصه
انه اذا علق في عنق المصروع او الرجل المنقرسة نفعها والمحرق اذا ذر على اي
جرح كان وهو يسيل دمه قطع ظاهرا كان او باطنا واحراقه ان يؤخذ منه قدر
اوقية فيصير في كوز فخار جديد ويطين جملة الكوز وراسه ويوضع في تنور قد سجر
فيه طول الليل يترك فيه الى ان يبرد التنور وكذا احرق الكهربا وهو جيد ينفع من السبل
في العين ويجلو واذا اقطر منه قدر عدسة مداقة بدهن البلسان في الاذن نفع
من الطرش وبدله في حبس الدم وزنه دم الاخوين وقيل ان البسد يضر
بالكلى ويصلحه الكثيرا وقيل يحدث التهوع ويصلحه الكثيرا بُسْتان افروز قيل انه نوع
من الجماجم وقيل بل هو الصنف الفرفيري من الخيري وقيل بل هو نبت
براسه يشبهها وهذا هو الاشبه وهو نبات يعلو قدره اكثر من ذراع وقضبان طوال
عليها ورق كورق القثاء وفي اطرافها ادرعة بها وشايع فرفيرية اللون مليحة
المنظر وليس لها رايحة عطرة وهو بارد يابس يجيع لغرائه قد جربانه اذا شرب من مائه
المعتصر قدر اوقية ونصف ابرا من خانق النمر المسمى باليونانية اقوفيطن ويسكن
الحرارة الملتهبة بالمعدة والكبد اذا شرب من مائه المعتصر الى اوقية بالجلاب
والسكنجبين وغلط من ظنه برطانيقي بُسْر معروف وهو حار يابس في الاولى
على قدر طعمه فكلما حلى كان حرارته اكثر وكلما نضج ضعفت حتى يصير باردا وهو ردي
بطي الهضم يحدث اخلاطا نية وخصوصا ما ينضج من شدة برد البلد فانه ردي
وربما احدث قشعريرة ونافضا لا يعرف سببها ويحدث سددا وهو اشد
قبضا من القسب مصدع واذا اكثر من اكله اسكر والنضج منه خصوصا الصعيدي
اذا امزج مع عتيق الشراب المسمى اذرومالي وهو ما يعمل من ماء المطر
والعسل وشرب سكن الالتهاب وقوى الحرارة الغريزية واكله يفعل ذلك
مع ضعف وقد يعمل منه نبيذ فيكون خطرا مقويا للمعدة شديد القبض يمسك
البطن ومضغه يشد اللثة ويقويها عن قبول الآفات ويولد قراقر ونفخا ورياحا
ولا سيما اذا شرب على اثره الماء واجود البسر البالغ الحلاوة الهش الذي قد نضج

بنقط

بنقط بلاغا وينبغي لآكله ان يمص عليه رمانا مُزا وحلوا ويمص ماوه ونفي
شغله وينبغي ان يتبع بسكنجبين بستيناج هي الحسكة والاخلة بالديار المصرية
ويعرف عندنا بثمرتها وهي الخلال ويؤتى بها مثل المغازل القطنية وهو شوكه
اصناف لكن هذا الصنف اشهر اصنافها اذا اخذ بزرها وغلي غليانا محكما
وتمضمض بطبيخه سكن وجع الاسنان ومطبوخها يدر البول بسبخ اسم
للبان نذكره في اللام بَشام شجر كبير ذو ساق وافنان سلعه غير سبطه بل كانها
ملولكة وله ورق صغار كالرمن ورق الصعتر ويشبهه وهو صنفان مثمر وغير
مثمر وغير مثمر والمثمر اعظم شجرا ويبلغ عظم البلسان وكلاهما اذا قطع منه ورقه
ظهر موضعها دمعة لبنية فاذا جفت مالت الى الحمرة وله زهر دقيق اصفر ابيض
يخلف ثمرا كالعناقيد به حب كبار الى الصغرة ياكله اعراب البوادي لا طعم
بل يميل الى تفاهة وعذوبة خفيفة مع قبض وفي طعم الورق حلاوة مع لزوجة
وحبه يعرف عند الصيادلة الآن بحب البلسان وكلاهما والشجرة بجميع اجزائها
حارة يابسة الا الورق فان فيه رطوبة فضلية فقد جرب من الدمعة جلاء البياض
كحلا وتنقية القروح برفق ويدر الطمث حمولا وينفع من وجع الاسنان البارد
وكذا طبيخ اجزاء هذه الشجرة اذا تمضمض به وقيل ان دهن حب يخلف بلغا
ومرة مع مغص وتقطيع وليتجنب والناس يتخذون من خشبها عكاكيز بايديهم
لعطريتها ولغرابة شكلها ويسمونها بعصى موسى عليه السلام وقوم خشب [illegible]
وكونها يسهل قضاء الحوائج وان صاحبها يكون مقبولا ويعمل من اعضائها مساويك
يطيب النكهة ويشد اللثة وحبه يقوى المعدة والاعضاء الباطنة وهي بطي الخروج
عن المعدة وينفع من لذعة العقرب اكلا ومضغا ووضعا عليه وطبيخ ورقه
يسود الشعر لينه وكذا اذا دق وغلف به الشعر لينه وكذا اذا دق الورق طريا
وغلي في دهن حتى يسود بشم عربي وچشمك فارسي وچشمك وبشمزج معرب
وهي اسم لحبة سوداء حارة حادة جلاءة وهو من المرتبة الثالثة خاصيتها النفع من
امراض العين ضمادا او ذرورا تخرج الغشاء من العين ويزيل الغشاوة ويضاف
الى الزعفران والماميران الصيني والسكر فيزيد جلاءها وتحليلها بشنين
كثير الوجود بمصر وهو نبات يخلف عند زيادة النيل وبطبيقه الاراضي فيخرج تحت
ساق فاذا صار على وجه الماء اخرج ورقا وزهرا ابيض شعرها وهو كالنيلوفر فيطهم

مع الشمس وتختفي عند الغروب ويبلغ عظم رؤوس الخشخاش وتخلف بزراً
شبيها بالجاورس تجففونه اهل المصر ويطحنونه ويعملون منه خبزا وله اصل شبه
السفرجلة يسمى بها البارون ويؤكل نيا ومطبوخا والمطبوخ يقشر فيشبه صفرة
البيض وطعمها وهو صنفان الاعرابي والخيبري والاعرابي افضل لان في اصله
عطرية والزهرة باردة مع تحليل يعمل منها دهن يسعط منه المبرسم فينفعه نفعا
لا يعدله غيره واصل الاعرابي يميل الى الحرارة يسيرة اذا طبخ مع اللحم صغرة ويزيد
جزء في الباه وهو يقطع الزحير ويقوي المعدة وغذاؤه ليس بالردي بشنين
ورق الحنظل بالعربية نذكر الحنظل في بابه بصل حار في الرابعة يابس في الثالثة
وفيه رطوبة فضلية ورطبه اكثر رطوبة واقل حرارة من يابسه وجوهره جوهر غليظ
اذا احتمل فتح افواه العروق وادرها واذا طلي بالخل في الشمس على موضع البهق
اذهبه واذا دلك به داء الثعلب انبت الشعر فيه سريعا وهو اقوى في ذلك من زبد
من زبد البحر المسمى باليونانية فونيون وعصارته نافعة من ظلمة البصر كلا الذي
سببه رطوبات ومواد غليظه وينفع ايضا من الماء النازل في ابتدائه وهو يولد
الرياح والنفخ واليابس منه اقل نفعا من الرطب والابيض اقل ضررا من الاحمر
ويجفف عصيره الدمعة اذا كانت عن رطوبة متحدرة واذا طبخ او شوي قلت حرافته
وكذا اذا اعمل بالخل والملح وهو لذاع لفتق الشهوة نيا واكلا ملطف معطش
مغثي مغث ملين للبطن واذا قشر وغمس في الزيت واحتمل نفع في البواسير والادرار
وان اضيف الى عصيره عسل اعان على البرء من ضعف البصر ونفع من قرحة
العين المسماة رغاما وهي اذا كانت بالبياض رؤيت حمراء ومن الحدقة يقال لها
ماما ليون وماغاليون واذا تحنك به نفع من الخناق البلغمي واذا اسعط نقى
الرأس وقد يعمل منه ومن ثانه ضماد لعضة الكلب مع ملح وسذاب وعسل
واذا اريد طلاؤه على البرص اضيف اليه باورد فانه يسرع برءه فان لم يكن
فملح فاذا اجمع مع الملح على الثؤلول الناتئ ويسمى باليونانية ليثوا اذهبها
واذا اعملت عصارته مرهما بشحم الدجاج نفع من السحج العارض في الرجلين من
الخف واذا اقطرت مفردة في الاذن نفعت ثقلها واذهبت طنينها وقطعت
سيلان القيح منها بالتنقية وكذا المخصر فيها وهو يصلح اكله والاكثار منه يوقع
لشرغشي وهو مهيج للبول ومطبوخه اشد ادرارا ويزيد في الباه ويحرك شهوة

الجماع خصوصا اذا اكل مصلوقا بالماء وشمه نيا يفتح سدد الدماغ ويحلل
الجحار ويولد كثرة اخلاطا رديه لاجيه في جرم المعدة واصلح للاكل ان يؤخذ
الابيض منه الكبار ويغسل بالماء والملح مرارا ويؤكل بخل ويمتص عليه رمانا مزا
ومما ادنب راحته من الفم اكل الجوز المشوي والجبن المقلي بزيت وسمن وينفع من الاسفار
والمواضع المختلفة المياه من ضررها اكلا ورائحة يمنع الوباء الهوائي المنتن والوطني
ومتى استعمل منه القدر اليسير على سبيل التداوي لا للاغتذاء اسخن البدن ولطف
الفضول وقطع الاخلاط اللزجة وسكن الجشاء الحامض والعنصلاني منه اكثر
اصنافه رطوبة واقلها حرافة ولهذا يولد اكله خاصة من دون ساير اصنافه
دودا في المعاء واذا طبخ بشق دسم نقى الصدر والرية من الاخلاط اللزجة
واذا شوي الابيض في دهن بشحم او سمن او مخ بيض نفع من اوجاع المقعدة وحلل
اورامها ضمادا او شق قروح الرأس الشهديه اذا دهن نيا مع ملح وجعل عليه
وكذا عصيره مع الملح طلاء وفيه جذب شديد للدم الى خارج البدن اذا وضع
عليه نيا محمرا واذا لم يطبخ لم يعد طايلا وكلما كثر طبخه زادت تغذيته وكثرة يبيت
ويكثر اللعاب ويدفع ضرر السموم وعلل بعضهم هذا بانه لو لد خلطا غليظا رطبا
كثرا يكسر غاذية السم وهو يحلل اليرقان واذا اخلل قوى المعدة وفتق الشهوة جدا
واحدا القوة الهاضمة ومنع الغشي الصفراوي والبلغمي وقل تبخيره الى الرأس
وتعطيشه وكلما طال مكثه في الخل وعتق فيه زال تبخيره وتعطيشه وشمه نيا
بعد استعمال الادوية الكريهة يسكن النفس ويمنع من القيء ويصلح المحرورين
رايحته واكله معظم الضرر بهم ويذهب بزهومة اللحم اذا طبخ معه ويضر بالرأس
والعين اكله نيا وخصوصا مع الكوامخ والملوحات وكما يجتنب استعمالها معه
اللهم الا اذا كان المتناول لهما قد سقطت شهوته لبلغم سالخ في معدته
او متشرب فلا باس حينئذ بجزء باكلها ومما يدفع ضرره الهندبا وشرب المحض بعده
بزمان كثير بصل الفي هو بصل صغار لها قشر اسود وورقه نبنه وورق البلوس الا انه
اطول منه وهو شديد الحرارة وهذا الاصل اذا اغلي في ماء وشرب هيج القيء
ومتى اكثر منه او اكل جرمه هيج قيئا ذريعا وربما قتل بالخنق واسقاط القوة والاولى
ان لا يستعمل دعت ضرورة لقوى البدن عسر القيء صحيح الاعضاء ممتليا فيسقى
منه جامع مقويات للمعدة كحب الاثل بصل الفار هو العنصل سمي بذلك لانه يقتل

الفار اذا طعمت منه نذكره في العين بصل الفار صنف من البلبوس وهو يؤكل نذكره
البلبوس بكلا نوعيه عن قريب بصل البر هو العنصل نذكره في العين بصاق
قد جرت عادة الاطباء ان يذكروا منا بصاق الانسان خاصة وهو حار رطب
رطوبة ظاهرة ويبس يظهر في اخر الامر بصاق الممتلي اقل حرا ويبسا فان كان
جايعا كان اسخن فان غضب ازداد حره وان ارتاض كان بالغا وجزء يكون
فادزهرا خصوصا من لسعة العقرب واذا وضع عليها ماتت ويقتل الديدا
قطورا واذا مضغ الجايع الحنطة ووضعت على الاورام انضجتها وحللتها
وخاصة في الابدان الرخصة اللحم اي اللينة الرطبة وكذا الخبز الممضوغ وهو
اسرع فعلا من الحنطة واذا قطر لعاب الصايم في العين التي قد انصبت اليها
دم وكذا اذا ضمدت به ويحلل آثار الكلمة التي في البدن بطم هو شجرة الحبة
الخضراء وهو شجر كبير ينبت بالصخور والاراضي المتحجرة شديد خضرة الاغصان
ورقه مطاول ولها ثمر حب اخضر العشر الى السواد والغبرة ما دام رطبا وتحت
العشر جسم صلب خشبي فيتصلب كلما كبرت الثمرة وجفت وينكسر عن لب فستقي
له دهن مقرطح وما دامت هذه خضراء تسمى الحبة الخضراء فاذا بلغت وجفت
بطما والشجرة بجميع اجزائها الح عن قبض وحدة فاذا اكلت طرية هي حادة في
الثانية يابسة في اخر الاولى فاذا جفت وبلغت حرارتها الثالثة ويبوستها
ويجد الماضغ لها حرارة ولب الثمرة يدر البول وينفع الطحال من برد مسخنة
للمعدة الا انها ثقيلة بطيئة الهضم تحرك شهوة الجماع ويزيد في المني المبرود والمرطوب
واذا شرب مع خل نفعت من نهش الرتيلا واجودها الرزينة الحديثة العذبة
اللب نافعة لاصحاب البلغم اللزج ضارة للمحرورين وتذهب بشهوة الطعام وتسخن
الصدر وينفع من السعال البارد ويسخن الكليتين ويسمنها وينفع في اللقوة
والفالج اكلا ويصدع الراس ويبثر الفم ويقلل ضررها هذا استعمال السكنجبين
ورب الفواكه الحامضة وامصاصها ويدر الطمث ودم البواسير المحتبس
وينقي البدن من فضلاتها ويحلل النفخ ويكسر الرياح ورمادا لشجره اذا خلط
بادهان اوغيرها وذلك بها داء الثعلب او ضمد به انبت الشعر واذا جفف
الورق وسحق ونخل وغلف به الراس مع دهن او غيره طول الشعر وانبته
وحسنه وخشنه واما صمغه فهو حار يابس في آخر الثانية وهو اقل قبضا من
ومصطكى

من مصطكى بل لا يحس فيه قبض واجوده الابيض الضارب الى زرقة الصافي
الشفاف البراق الطيب الرايحة ساطعها تحلل اذا دق ودلك به البدن مع ماء
الفوتنج والخل حلل الاورام الرخوة وازالها وينفع من السعال الرطوبي ويدر
البول اذا اخذ منه مثقال او نصفه ومضغه يجلب البلغم ويحلل رطوبات
المعدة اذا ابتلع ماؤه ويذهب ببرودة الدماغ ويجلو الحلق من الاخلاط
ويضر المحرورين ويدفع ضرره السكنجبين وينفع من الشقوق والقروح
اذا وقع في المراهم ويجذب الرطوبة الغايرة ويجذب والشوك بضعف
وقيل يضرها لعصب ويصلحه العسل بطيخ معروف ويسمى بالفارسية
خربزه ويعرب فيقال خربز وجالينوس يعرفه بالقثاء النضيج ويسميه ديسقوريدوس
فاقس وهو مختلف الاشكال والالوان والاسامي بحسب اماكنه وطبايعها
متقاربة ويجمعها الرطوبة ثم ما كان حامضا فهو ابرد وبعده التفه ثم العذب
ثم الحلو وفيه حرارة ظاهرة لطيفة سريعة المفارقة ويغذو الحلو منه خصوصا
ما كان بناحية بخارا وسمرقند وهو حار المزاج معتدل في الرطوبة واليبوسة
وكلما حلي لطف جوهره وكلما بعد عنها غلظ وفي البطيخ تقطيع وجلاء ظاهر
والمشهور اطلاق البرد والرطوبة عليه فيقال بارد في الاولى رطب في الثانية
يدر البول وينقي البشرة اذا دلك به او ببزره مدقوقا واذا جفف اصله او
بزره او جرمه كان جلاء والبزر والاصل اكثر اجزائه جلاء واذا ضمد بلحمه
اورام العين سكن وجعها واذا وضع قشره على يوافيخ الصبيان نفع اورام
ادمغتهم واذا وضع من في جرمه شي على الجبهة منع سيلان الفضول الى العين
ومما يقوي جلاءه اذا خلط ببزره وشحم مع دقيق الحنطة وجفف في الشمس او دقيق
الباقلا او دقيق الشعير واذا شرب من يابس اصله مثقال بماء العسل او ماء
ماء المطر والعسل حرك القيء وان اراد ان يتقيا به بعد الطعام قيئا معتدلا
اخذ من اصله ستة قراريط واذا ضمد بدقيق اصله مع العسل الشهدية ابراها
وانحداره عن المعدة اسرع من القرع والبطيخ الهندي والبطيخ القثاء النضيج
ويسمى عندنا شلنق شديد الادرار يخرج الحصاة وبزره يذهب اليرقان والكلف
بالتمادي وقشر الصنف المعروف عندنا بالشمام وهو كبار ابيض الباطن منقش
الظاهر نقوشا خفية قرمزي لون شديد الادرار اذا اخذ مسحوقا يابسا ونزف

درهم الى درهمين اخرج الحصاة وادر ولحمه اخف البطاطيخ ثقلا على المعدة واكل البطيخ يولد اخلاطا ردية في البدن واذا لم ينهضم سريعا عرض منه هيضة تلفه وهو يهيج القئ ولهذا لا ينبغي ان يؤكل الا بين الطعام لانه سريع الاستحالة الى ما يصادف من الاخلاط الرديه في المعدة فلا يؤكل الا على طعام ولطفه وتحريكه القئ يؤكل فوقه طعام ثقيلة ويمنعه من وصوله الى فم المعدة وخروج الحب ابطا نزولا عن المعدة وخصوصا ان مضغ ولباحب حار رحلاء يفتح السدد ويدر ومنه صنف صغير مرح محمرة يسمى البليون اكثر ما يكون بقدر الرمانة الكبيرة وهو حلو سريع الانحدار لكنه مغثي واجود البطيخ ما اشتدت رائحته واحمر لونه وعظمت حلاوته وكبر حبه وقلت مائيته والحلو اشد استحالة وينبغي لمن احس بثقله واستحالته ان يسرع بخروجه اما بالقئ ان كان بالمعدة او بما يحدره ان كان نزل عنها واذا دق بزره ومرس في ماء وشرب نفع من السعال الحار واوجاع الصدر عن ورم حار ويسهل النفث ويلين خشونة الفم والحلق واذا شرب بماء بارد قطع العطش ونفع من الحميات الحادة المحرقة والصفراويه ويفتح سدد الكبد المحللة وينقي مجاري البول ويذهب حرقته ويضاف الى ادوية الكبد المحللة لاورام الكبد الحارة كالمصطكي والسنبل فيكون عادتها ويعينها على التحليل ويسرع باخراجها وفيه تليين يسير للطبيعة بحسب جلائه ويخلط مع ادوية الحصا لتقدمها ويكسر من عاديتها ويسكن الحرقة والخشونة الحادثة في القضيب من الحجارة المستعملة للتفتيت ومن مزاحمة الحصا الخارج وقشره اذا دق جلا الآنيه ونقى زهومة الكلف وينفع الحصف واذا رمى بالقشر في السكباجات اسرع تهريتها واعان على تهرية اللحم وسرعة انحداره وخصوصا اذا جعل فيه مدقوقا ورائحة البطيخ تبرد وتقوي النفس ويبعث القوة وبسرعة استحالته الى المرارة ونفوذه في العروق فتحدث عنه حميات غب ومحرقة وذهب ابن ماسويه في تدبير اكله الى ان يشرب عليه شراب ويأخذ الكندر وبعض الجوارشات وخطا الرازي ولا ريب ان اطلاق ابن ماسويه لهذا التدبير خطأ وتخطئته مطلقا خطأ ايضا بل اذا استعمل الحامض منه والنئ والفج استعمل وما ذكره ابن ماسويه لانه يسرع بذلك انحداره ولا يجعله يلبث فيها ليتولد مرارا او يثقل او يبرد واما اذا استعمل الحلو منه بالنافع ينبغي ان يتداركه بان يلعق عليه سكنجبين سكري او عسلي ويتقى عليه شيا

رقيقا

رقيقا طويلا ولا ينام على الجنب الايمن حتى نزل لطبيعه فان ابطاء نزولها اكل عليه السكباج والحصرمية ونحوها وامتص عليه الرمان الحامض مع شئ يسير من شحمه واردى وقت استعمال البطيخ اذا تنول على الجوع الشديد والرياضة القوية ولم يستعمل عليه ما ذكرنا فان نام مع ذلك عليه فلا يخطئه الحمى الا ان يكون مزاج الآكل في غاية البرد ولا ينبغي ان يستعمل مع جبن اولبن او خبز فطير ونحو ذلك فانه يسرع بايصاله الى الكلى فيؤذيها والملتهب المزاج لا باس ان يجرع عليه خلا والشلنق الحامض جيد لاصحاب الحمى والملتهبين بغير مادة ولا ينبغي ان يستعمل على مثل هذا حوامض ولا باس من قليل جلاب البنات والصغار المسمى بالبليون ويعرفه اهل الشام بالشمام واهل العراق بالدستنبويه واهل المصر يسمونه اللفاح لكون رائحته ينوم وليس ببردى وهو احد اصنافه فانه سريع النزول مطلق للبطن ورائحته باردة يسكن لهب الدماغ وينوم نوما مستغرقا اذا اديم شمه ويترك قريبا من نفس النائم بطيخ رقي وهو البطيخ الهندي والسندي والدلاع والزبش وهو قوي الترطيب والتطفيه مستعد لتوليد البلغم الحاد وينفع اصحاب الحميات المحرقة والغب الخالصة ومن يتولد في معدته وكبده مرارا واريدان يداوم ذلك فليأكل منه خصوصا اذا كان الخلط رديا في كيفيه قليلا في كمية وصاحبه منهوك البدن فيتبدل مزاجه بدا او يتقى لمن يستعمل الحوامض والمقطعات وما فيه قبض وقد يفعل الخيار قريبا من هذا الفعل المعنى المذكور لا ادره لا يبلغ منفعته بل ربما اضر وانه اسرع استحالة الى الخلط الردي وكذا اليقطين بط معروف واصله من الصين لانه في انهارها وبراريها كالدجاج كثيرة اجودها المخالف واردها الفراخ وهو غذاء كثير الرطوبة غليظ حارة في آخر الاولى رطب في الثانية فيه رطوبه فضلية والصحيح ان رطوبته في الاولى بطئ الهضم وخم مضر للمعدة واجنحته اجف اعضائه واخفها قيل اكله يصفي الصوت ويحسن اللون وهو يزيد في الباه ويسمن ويدفع الرياح اذا مل البدن وكذا البط الذي قد سمن بالدقيق المعجون باللبن فانه يولد دما منتنا وقد يحمد الخلط المتولد عنه وهضمه معتدل وينبغي ان يؤكل بافاويه معينه ضعيفة لحرارة ويخلط معها الكزبرة واكل البط ردئ للمحرور فانه قل ان كله الا و ولحمه سهل زهم وتدكثران ويقلان فيه بحسب اكله ومكانه والدم المتولد عنه سريع العفن ويصلحه

ان يطبخ بالخل والافاوية الملطفة كالدارصيني والخولنجان ويرمى معه السذاب
والكرفس والفوتنج والشبث عند سلقه واذا اريد ان يطبخ اسفيدباجا فيلقى
عنه ما سلقته مرة او مرتين ثم يلقى معه الحمص والكراث والدارصيني واذا
ارادوا شيه فليمسح بالزيت او الشيرج ويجعل في جوفه بصل مقطع واسنان
ثوم وان اريد ان يحشى يكون بعد ان سلق سلقه ويصب ماؤه ويحشى جوفه
بالكزبرة والكرفس والسذاب واسنان ثوم وقطع دارصيني ويجعل في الخل
والمري وتهريته في كل حال اصلح وكلما عظم البط كثر سهوكته وزهمه كان الاصلاح
اكثر والاكل له اقل وكلما صغر وقل زهمه فينبغي ان يقلل بالنبيذ والاصل ان لا يشبع
منه ولا يتملى ولا يشتغل المعدة بشيء غيره من الاغذية والتوابل حتى ينزل عنها وشحم
البط افضل الشحوم في الالانة والتحليل والتسكين يبلغ من تسكينه ان يسكن
اللذع الكاين في اعمق البدن وهو حار لطيف ودماغه فيه حرارة لكن مع
غلظ وهو طلاء جيد للاورام المقعدة وقانصته كثيرة الغذاء صلبة اذا انهضمت
وكذا لحمه غذيا قويا ولحم القانصة وان ابطا الا انه ابطأ الى العفن وابعد
من لحمه وزبله حار حاد جلاء لم يستعمله الناس لحدته وقيل يستعمل في الخنازير
طلاء وضمادا ويدخل في حوايج الغمر سيار مع مصلحات بطباط هو عصى الراعي
نذكره في العين بطراساليون اسم يوناني للكرفس الجبلي او الصخري لان بطرا
اسم الصخر وساليون اسم الكرفس نذكره في الكاف بطارش هو الزحر باليوناني
نذكره في السين بطراخيون يوناني ومعناه الضفدعي وهو الكبيكج نذكره في الكاف
بطلاون اسم يوناني معناه الدهن الحجري وهو النفط نذكره في النون
بعر اسم لجميع الحيوان الذي يكون جافا متبندقا مفردا ا وملتما نذكر
بعر كل حيوان مع حيوانه بقلة الحمقاء معروف وقد يسميه الطبيب بقلة حمقاء برية
تشبه الورق ورخاصة الساق وقد يسمى بها دواء آخر يسمى باليونانية طيلافيون
للمشابهة ايضا ويسمى البقلة اللينة والفرفخ وانما سميت حمقاء لانها تنبت في مسايل
الاودية مع لينها وهي باردة رطبة مائية المزاج يبلغ بردها الثالثة ورطوبتها الثانية
يمنع المواد المتحلبة والنزلات ويقطع النزف والنفث ويقمع الصفراء اذا شرب
من مائها عشرة دراهم بقليل من نبات قدر درهمين والمائية ابلغ اجزائها في الافعال
يطفي التلهب اكلا وشربا ووضعا من خارج على فم المعدة وعلى ما دون الشراسيف

ومضغها

ومضغها يشفي من الضرس ويحدث كثيرا الضرس واذا تضمد بها مع السويق
نفعت الصداع واورام العين الحارين وينفع ماؤها من الحمرة ووجع
المثانة شربا وطلاء وضمادا ويمنع من لذع الكلي والمثانة وتضعف شهوة
الجماع ويكسر سورة الباه وينفع قروح الامعاء والبواسير الدامية النفخ وينفع
من نهشة ينعش قيل هو الوزغة واذا وقعت عصارته في اخلاط الاكحال والمرودات
نفعت ويتهيا منه ضمادا الوجع الانثيين الحار وليسيل الفضول الى الامعاء
والقرحة العارضة بسبب ذلك فيها وينفع في الرحم لمثل هذه المنفعة وقد يخلط عصارتها
بدهن ورد ويصب على الراس فيسكن الصداع المشمس وقد تخلط بالشراب
ويغسل به الراس فيزيل بثوره ويبرده وقد يضمدها مع السويق للاورام التي
يخاف فيها من عروض سنافلس واكلها يظلم البصر ويمنع القيء وبزرها اذا
دق ونثر على القلاع والبثور التي تكون في افواه الصبيان ومن خاصيتها انها تذهب
شهوة الطعام واذا دلكت بها الثاليل ادمنتها وعرقها ابلغ في ذلك وبزرها يدر البول
ويسهل اذا شرب منه درهم الخمسة واذا قلي قوى الامعاء وامسك وعصارتها
تخرج حب القرع شربا واذا اكلت بالخل قل غذاؤها وتنفع من اوجاع الكلى واذا
اكلها المحرور القشف البشرة زادت منيه ورطبت بدنه واذا وضعت نية او مطبوخة
على حرق النار ابراته وهي يغلظ الدم وينفع من حرقة ذيابيطس واذا جعلت في [illegible]
المحرورين والمحمومين نفعهم خصوصا في الازمان الحارة والبلدان الحارة اليابسة
ويضر بالباه في الابدان الباردة والمعتدلة والحارة الرطبة والضعيفة الحرارة
والاكثار منها يورث رخاوة وغشاوة ويصلحها الكرفس والنعناع وقيل انها
تضر بالامعاء ويصلحها المصطكي وقيل الصمغ العربي وكله حسن ومن خواصها
انها اذا جعلت في الفراش لم يحتلم النائم وقيل لم ير مناما بقم خشب شجر
عظام يكون بجزاير الهند والزنج له ورق يشبه ورق اللوز ويحمل الى البلاد فيصبغون
بطبيخه الاصواف والامتعة وهو شديد اليبس لا يستعمل من داخل الا لضرورة
عظيمة مقدارا يسيرا نشارته تلحم الجراحات وتقطع الدم المنبعث من اي عضو
كان وتجفف القروح السايلة واصله سم قاتل اذا شرب منه خمسة دراهم قتل بيبس
مع سكون وقد يعرض في قوم منه خناق فيعلق وعلاجه القيآت والمرطبات في الحقن
والحمامات المعتدلة والفصد ان احتاج وقيل انه لا علاج له وكلما كان من اطرافه

الدقيقة والشعيرة كان اوحى بُقَّم بضم البا والقاف مشددة اسم عند عرب اليمن
لجوز ماثل يذكر في الجيم تنّش معرب عن بسقيس اليونانية وهو شجرة كبيرة
معروفة مندوحة دقيقة الورق مثل الاس يعرف الآن ببلادنا وبالشام بالبقس
وكثيرا ما يوجد بالروم ومنابتها الاودية والمياه والسواحل ولها ثمر يشبه ثمر
الاس وخشبها اذا جف مال الى الصفرة ويعمل منها عند الامشاط فيكون را
نافعة للشعر يقويه ويصلح فساده وهي بجميع اجزائها باردة قابضة حبها يعقل البطن
وينشف بلة الامعاء اذا شرب منه ثلثة مثاقيل او اكل من ظرة مع رب حصرم اوقية
واذا عجنت بنشارته مع الحنا وضمد به الراس قوت الشعر ونفعت من الصداع
وجمعت تفرق الشؤن واذا عجنت ببياض البيض وغبار الدقيق الحواري
وضمد به الوثي نفعه فقوفرتن اسم يوناني لنبات له ورق يشبه الجرجير الا انه اغلظ
منه حريف الطعم وله ساق مربعة وزهر شبيه بزهر البادروج ويخلف ثمرا يشبه بزر
الكراث وله اصل مدور كالتفاحة الصغيرة اسود يميل الى صفار وفيه رائحة
مثل رائحة الشراب وينبت بالمواضع الصخرية وهذه النبتة بجميع اجزائها حارة محللة
ملطفة مقطعة وورقه يحلل الخنازير والخراجات العظيمة والثاليل المنكوسة وثمرته
اقوى من ورقه اذا دق وخلط مع مداد الشعر حللا وتحليلا حسنا وهو يجذب
ما يشبهها من اعماق البدن حتى يخرج الى الخارج واصله يفعل ذلك مع ضعف واذا
شرب من بزره وزن مثقال احدث احلاما كثيرة ردية فيها تخليط وتشويش
واذا شرب من الاصل مقدار مثقالين بماء القراطين ومع ماء العسل اسهل
مرة وبلغما بقلة يمانية وتسمى البقلة العربية ايضا والبربوز والجهوزة ويسميها
اهل الاندلس بنطيشن وهي بقلة مائية يشبه الهندبا الصغير باردة رطبة في الدرجة
الثانية ودوائمها قليلة يلين البطن ويرطب البدن اكثر من الخس والقرع وغذاؤها
يسير ولا طعم لها وهي بطيئة الانحدار لفقدانها البورقية واذا ضمد باصلها القروح
الشهدية والاورام الحارة نفعها وعصيرها اذا خلط بدهن ورد ينفع الصداع
الذي سببه حر الشمس ويطفي الحرارة الغريبة الملتهبة اكلا ويولد خلطا صالحا
ويسكن العطش والسعال العارضين من المرة والصفراء والحرة لا سيما اذا
سلقت وطبخت بدهن لوز وطرح عليها ماء الرمان الحلو وكزبرة رطبة
والاماء الكزبرة اليابسة والانيسون يابسها ويطلى بعصيرها الجرب والحكة فيبردهما

واذا

واذا اكثر من اكلها المبرود اضرت وقطعت باهه ويصلح حالها لهم الجوارشنات
الموهة بقلة البراري اسم عربي وقد تسمى بقلة الرمل لانها تنبت كثيرا بالرمال في القفر
وهي شبيهة بالقنابري الا انه الطف نباتا منه بقليل وطعم مخالف لطعمه
وله زهر اصفر اللون ويخلف بزرا شبيها بحب القطن وله عروق ليست غائرة كالقنا
البري بل منبسطة على الارض ويوجد كثيرا في اواخر الشتاء المتتابع الامطار
ولا يزدرع وفي طعمه ملوحة مع مرارة يسيرة طيبة ويؤكل من تلك البقلة في ايار
واخر نيسان وهي حارة يابسة يصلح الامزجة ويقوي الاحشاء والمعدة والكبد
وينفع من خفقان القلب ويطيب النكهة ويشد فم اللثة ويقوي عمور الاسنان
واذا بخر بعروقها من به حمى الربع والبلغمية نفع منها وقد جرب من خاصيتها انها اذا وضعت
تحت الوسادة راى النائم احلاما حسنة بقلة حامضة وتسمى بقلة الخراسانية
لكثرة وجودها بها وهي بقلة لها ورق اكبر الا انها اصغر واقل تشريفا والين مجسة
ولا ساق لها وتنبت بالمواضع المتندية وهي باردة يابسة في اواسط الثانية
مطفية لحرارة الصفراء تعقل البطن وتشهي الطعام اذا كان قد فسدت الشهوة
من قبل الحرارة والصفراء وهي ضارة لذوي الامراض الباردة مضرة بالعصب يدفع
ضررها العوقا العسل عقيبها بقلة الرماة سميت بذلك لكثرة الوجود ببلاد المغرب والجراجير
ويوجد كثيرا بنواحي ارمينية وبلاد الخزر وهو من النبات المتجدد في كل سنة في
زمن الربيع ويبقى الى اواسط الصيف واواخرها وورق شبيه بورق لسان الحمل او
لسان الذئب مائلة الى الغبرة وله اصل دقيق ذو شعب خارجها اسود و
وداخلها ابيض يجمع عندنا في شهر حزيران ويجمع ويقشر ويؤخذ القشر فيدق ويعتصر ويؤخذ
عصارته فيطبخ حتى يصير اسود كالزفت ويرفع فيطلى به النشاب فاي حيوان اصابه
وخالط دمه قتل وحيا مجرب واما اصوله التي قد قشر عنها ذلك اللحا فينظم في خيط
ويجفف فيباع بالاندلس مكان الكندس وهي شديدة الحرارة يقي قيئا شديدا
ويقتل به اذا اخذ منها ثلثة دراهم وعلاجه علاج من سقي الكندس ويزيد على ذلك
التدبير زيادة في التبريد والترطيب وحكى لي شخص صادق من الحبشة من مدينة مقديشو
وهي بلدة زنجية على طرف البحر الهندي غربية جنوبية انه ينبت عندهم شجر لا يعظم كثيرا
كصغير شجر الرمان وله ورق صغار تشبه ورق الآس ويخلف ثمرة في غلف حبة صفر يطبخ يمضغها
اهل تلك البلاد وتطيب نفسهم وتنومهم وتسكرهم وله اصول حمر مع بياض وصفرة يسيرة

فيها لينة ورخاوة يشبه اصول الحشايش يؤخذ ويشظى ويطبخ بالماء طبخا
محكما حتى يسود الماء ويثخن فيحط عن النار ويبقى تلك الشظايا المطبوخة سيفا
نقية فيغمس فيها الثياب او غيره ويخرج به الحيوان فتيله وحيا وغاية ما يتاخر
اربعة وعشرون ساعة ولا ينجى منه ومما ذكرمنه اولا الا شرب العذرة قدرا
صالحا غايته اوقيه فيؤخذ من ضرره وقد جرب مرارا فلم يخط بقلة الاوجاع
مى بقلة مشتهرة بالمغرب يكثر نباتها ببوادى افريقيه ويسمونها بوجوه ودن
يسمونها فاقاليا باسم المواضع التى راها تنبت بها وهى حارة يابسة تبلغ اواىل
الثانيه فى طعمها يشبه الانيسون مع مراره يسيرة قد جرب منها النفع من اوجاع
البطن فى كل شخص وزمان ومكان بقلة الاسبه ويسمى بقلة الروم لكثرة
منابتها بها وهى القطف نذكره فى القاف بقلة الانصار هى الكرنب نذكره فى الكاف
بقلة باردة هى البلاب نذكره فى اللام بقلة يهوديه يقال للتاف وهو نوع من الهندبا
البرى ويقال على الشوكة المعروفة بالقرصعنه وهو انسب نذكر كل واحد منها
فى حرفه بقلة الضب قيل انه البادرنجبويه ويسمى بذلك لمحبة الضب اياها وقد
ذكرت بقلة الترضيه يقال على البادرنجبويه وقد ذكر ويقال على الكروان نذكره
فى الكاف بقلة مباركه قيل هى الهندبا وقيل انها بربير وهو الاصح وقد ذكرت
فى رسم بقلة حمقا بقلة الزهرا هى البقلة الحمقا ايضا وقد ذكرت بقلة عايشه
هى الجرجير البستانى نذكره فى الجيم بقلة دمشقى ويصحفه العوام فيقولون بقلة
دشتى وبقلة دمشقى والدشت اسم فارسى معناه الصحراء او السهل وهى البقول
البرية كالشاهترج والهندباء البرية وغيرها لكن بعض الاطباء يخص بها
التقاف نذكر البقول البرية فى ابوابها عند اسمائها نذكرا لتقاف فى التاء
بقر حيوان معروف وهو غليظ الطبع يابس المزاج حارا قل حرارة
ويبسا من الحمل وايبس من المعز ولحمه غليظ الغذاء بطئ التحلل يحدث
السوداويه كالسرطان والجذام وما اشبهها ويعرض منه غلظ الطحال وفى
طعمه لذة يجدها منه المغتذى به قوة ظاهرة اذا اقوى على هضمه واجود ما كان من فتى
خصى او انثى راع سمين غير كثير الرياضه ولا عاملا وهو يبطئ بالطبخ ويخرج منه
شئ من سحيق فشر البطيخ صالح لمن يريد الكد والتعب فكان مع ذلك قوى
الادمه شديد القوه صحيح المعدة ولا يجوز ادامة اكله لغيرهم والدم المتولد
عنه

منه غليظ اسود منتن وينبغى لمن استعمله ممن لا يجوز له استعماله او اكثر منه ممن
يجوز له استعماله ان يتعاهد بدنه باسهال السوداء ولا يتعرض لادرار البول
ويجتنب الاشربة الغليظة والمياه الغليظة والاجامية فان راى من اكله تلهبا
فيشرب عليه شرابا رقيقا مائيا واذا سكن بدنه من الالتهاب يشرب الرقيق
الاصفر وبعضهم يرى الاكتفاء بالخل اما فى طبخه او يتجرع عليه وهو جيد لكنه
يعينه على توليد السوداء واذا اتخذ من لحمه سكباجا واستعمل المرقة اصحاب
الاكباد الحاره والمعدة التى ينصب اليها المرار بشرط ان يزال عنها دسم اللحم وح
يسمى الهلام ويبلغ من نفعها انها يذهب باليرقان خصوصا اذا اكل معها لب الخيار
وتحسيه اجزاء فيمنع من انصباب المادة الى المعده والامعاء ويدر الصفراء
ويحبسها عن الانتشار فى البدن ويقطع الاسهال المرارى واذا اراد ان ياكله
المبرود والضعيف المعدة فيصلح اولا بشده الطبخ والتهرية ثم بالخل والعسل
والكاشم والثوم والسذاب واكل الجرجير نافع لهم وياكلون بعده الخردل
ويقللون شرب الماء حتى يخف البطن ثم ليشربوا شرابا قليل المزاج رقيقا
اصفر او احمر واذا شوى الهزيل من لحمه واخذ ماؤه وقطر فى الاذن قتل
الدود المتولد فيها واذا جعل على حرق النار منعه من التنفط وقرنه بارد
فى الثانيه يابس فى الثالثه اذا ابرد من قرن الثور خصوصا من اطرافه وشرب
منه قدر مثقال بماء بارد حبس الرعاف واذا شرب بشراب عفص قطع الاسهال
وكذا يفعل عظام مخه وكذا لو احرق قرنه كما يحرق الحطب وشرب منه قطع النزف
وظلفه اذا احرق وشرب بالخمر نفع من وجع الاسنان واذا شرب مع العسل
المثقالين اخرج حب القرع من البطن وان شرب منه كل يوم نصف درهم بسكنجبين
ازيل الطحال العظيم وهو يهيج الباه ومرارة البقر حاره يابسة قريبا الرابعه بل فى
اوايلها اذا احتنك بها مع العسل للخناق نفع وكذا اذا غمس فيها ريشه وطلى بها الحلق
من خارج ويبرئ القروح العارضه فى المقعدة واذا خلطت بلبن عنز او امرأة
وقطرت فى الاذن التى تسيل قيحا او عرض بها الخراف وخرج ابراها وقد تخلط
بماء الكراث فيقطر فيها فيذهب بالطنين ويقع فى اخلاط مراهم الجمرة فيمنع من تقيحها
ويقع ايضا فى لطوخات نافعه من نهش ذوات السموم وقوم يشربون منها الذكر
قدر دانق مصلح بكثيرا وعسل واذا خلطت بعسل وطلى بها القروح الخبيثة نفعتها

وسكنت وجعها وسكن وجع القروح والذبحة وغلاف الخصيتين ويعين على تحليل اورامها واذا خلطت بالنطرون والطين المسمى قموليا ابرات الجرب المتقرح طلاء والنخالة العارضة للرأس براء تاما وقد تتولد في المرارة شيء متحجر منقط بصفرة يسمى خرزة البقر والحجر البقري نذكره في الحاء لانه انسب مواضعه بذكره واخثاؤه حارة محللة جاذبة تبلغ بحرها اواخر الثانية وقيل اوائلها واذا اخذ من اخثاء اناث البقر الراعية حين ترعيها وضعت حارة على الاورام العارضة من الجراحات سكنتها وقد يلف في ورق ويسخن على رماد حار ثم يطرح عنه الورق ويوضع على الاورام فيقوى نفعه وينفع من عرق النساء اذا وضعت واذا ضمد بها مع الخل حللت الخنازير والاورام المسماة باليونانية فوجثلا وكذا الثؤلولية واخثاء الثور خاصة اذا بخر بها صلحت نزوح الرحم الناتئة واذا بخر بها طرد البق ولكون سائر الاذبال حارة فذبل البقر مع حرارة فيه جذب ولذلك ينفع من لسع الزنابير والنحل وقد ابراء بعض الاطباء كثيرا من المستسقين خصوصا اللحمي بان يطلى ابدانهم جميعا به وتكرر ذلك وربما اضاف اليه بورقا وكان يجمعها عنده في زمن الربيع لاعتلافها الاعلاف البرية وكان يحلل به الاورام الحارة والباردة وكان يخلطه مع الخل للورم الحار والعسل للبارد واخثاء البقر المعتلفة بالكرسنة اوفق لاصحاب الاستسقاء واذا احرق وسقي المستسقي قدر مثقالين الى خمسة دراهم واذا ضمد به وهو حار الروث الحديث ابرأه ونحوه نافع لاصحاب الاستسقاء واذا وضع شيء من رماده مع زيت على النقرس بالغ في النفع واذا احرق ووضع منه طلاء بخل على جبهة المرعوف او نفخ في انفه قطع رعافه وهو نافع اذا شرب المسموم وكذا اذا ضمد به طريا واذا طبخ بزيت ووضع على البدن وترك حتى يجف ثم يزال ويكرر ذلك اخرج سائر الاشياء الغائرة في البدن الناشبة فيه واذا بخرت فيه المرأة سهل ولادتها واخرج الجنين الميت اذا تمادت عليه وان طالت قتل الجنين الحي اخرجه واذا طبخ في قدر نحاس مع عمرة زيت طبخا جيدا ثم يترك حتى يفتر ويوضع على اسفل السرة الى العانة والخاصرة نفع من القولنج الريحي وحيا ومن الورى نفعا بينا وخصوصا اذا كرر واذا اجلس عليه بحيث يصيب المقعدة من غير حجاب سكن وجعها ونفع من اورامها واذا سحق بشراب مرة ودهن لوز مر وقطر في الاذن ابراء آلامها ويسكن ضربانها ودمه شديد الحرارة واليبس والغلظ اذا تضمد به مع السويق حلل ولين الاورام الصلبة واذا ذر سحيق يابس على الجراح

جسومها واذا اخذ منه ساعة يذبح وسقي منه انسان قدر ربع اوقية قتل خنقا لسده منافذ الروح ولا يراه اللوزتين والحنجرة ويعرض من شربه غثيان شديد واضطراب وصحة ثم حمرة في اللسان وظهور قطع دم جامد على الاسنان ووجع نواحي الحلق ثم ورم ثم تشنج وكزاز واختناق وعلاجه ان لا يتقيا بل يعطى من الانافح بالخل وبزر الكرنب ورماد السرو والتين وورق الطباق وهي النبتة المسماة باليونانية قونوزا ويعطى طبيخ هذه ايضا مع فلفل وعصارة الفوتنج ويحقن بحقن حادة ويدان على الحلق الروادع والمبردات ويقوى الدماغ والقلب بالمشمومات والمطبوخات ويضمد بطنه بدقيق الشعير وماء العسل ولا باس بالحقن الحادة ان لم يمنع المانع وعلامة برئه ان يرى من اسفل شيء شبيه بالزنجفر وقيل اذا اخذ من دم ثور اسود ساعة يذبح في مصرانا من وجه الايمن وحفظ كان منه درهم قاتلا وقيل ان اخذ من لحم البقر وجعل في قارورة ويشد راسها ويترك حتى يتعفن ويدود ثم يخرج الدود ويوضع في قارورة اخرى حتى ياكل بعضها بعضا ويؤخذ آخرها يبقى فانه يقتل منه بنصف درهم بكا شجر معروف بمكة ونواحيها يشبه البشام الا انه اطول ورقا وله ثمر كثير الا انه اكبر منه وادور وهي شجرة حارة يابسة ويسيل منها دمعة بيضاء عند قطع ورقه منها حارة حادة بغير قوة قد جرب منها النفع من وجع الاسنان ويستاك باغصان هذه الشجرة فيقوى اللثة ويمنع حدوث الآفات عن الاسنان وثمرتها اذا دقت وضمد بها انضجت الدماميل الصلبة وحللت الاورام البلغمية الرطبة بكيس اسم هندي لحيا رشنبر نذكره في الحاء بلسان شجرة كبيرة لا توجد الآن بغير مصر موضع منها بعين الشمس يبلغ عظم شجرة البطم وورقها شبيه ورق السذاب الا انه اشد بياضا وادوم ورقا وهي شجرة حارة يابسة وربما الثالثة بجميع اجزائها ولها حب غير صحيح الاستدارة الى الطول ما هو وهو اسخن من عوده وورقه وحبه اقل لطافة من دهنه ودهنه الطف اجزائه واسرعها فعلا واسخنها ويستخرج دهنه بان يشرط الشجرة بشرط حديد بعد طلوع الشعرى اليمانية ويؤخذ ما يسيل منه ويجتمع من تلك الاشجار في السنة مقدار خمسين رطلا ويبلغ بضعف وزنه فضة اودها واجوده الحديث القوي الرائحة الخالي من حموضة الذي يشبه لونه الماء الشديد الكدورة المائل الى الحمرة السريع الانحلال اذا قطر على الماء يجعل الماء في قوام

اللبن يبيض قبضا ملذع اللسان لذعا يسيرا وقد يغش بضروب لان بعضهم يخلط به
دهن حبة الخضراء او دهن الحناء او دهن شجرة المصطكي او دهن السوسن او دهن
البان او دهن القثه وقيل بعضهم يخلطه بالعسل او شمع قد خلط بدهن الآس
او بدهن الحنا او راتنج ويعرف الخالص بانه اذا قطر على صوفة وغسلت بماء
فلا يبقى بها اثره والمغشوش يبقى اثره والخالص يجمد اللبن واذا قطر على الماء فعل
ما ذكر والمغشوش يطفو وقد يتفرق وقد يغوص وبانه يشتعل على الاخضر
وفي راس المسلة وبان يلت به صوفة ويجعل في اسفل كوز حديد يحرق ويشعل
فيه النار فان وجد الصوف وقد احترق والنصق ولم يتسع فهو خالص وبغيشا يشتوى
فهو مغشوش وبان يقطر منه قطرة على الثوب تمضي ابيض فان انتشر سريعه وا
فهو خالص والا فلا وغلط من ظنه انه يغوص ولا في الماء ثم يطفو وقد يعمل
من الزيت وعيدانه واوراقه دهنا وليس له قوة ولا قربه واذا مضى على الدهن
زمان ثخن وفسدت قوته وقدره قوم باربعين سنة واجود عيدان الشجرة ما كان
حديثا دقيقا احمر طيب الرائحة خشن تفوح منه رائحة دهن البلسان واجود حبه
ما كان منه اشقر ممتليا كبيرا ثقيلا يلذع اللسان ويحذوه خذوا يسيرا وفيه ايضا
رائحة دهن البلسان وقد يغش بحب يشبهه لكنه صغير فارغ ضعيف القوة وطعمه
الى الفلفلية ودهنه ليس بالحار القوى كما يتوهم بعض الناس وهو يجلو ظلمة
البصر ويبرئ من برد الرحم اذا احتمل مع شحم ودهن ورد ويخرج المشيمة والجنين
فاذا ادهن به ابطل النافض وينقي القروح الوسخة واذا شرب ادر البول وكان
موافقا لمن كان عسر البول من الغلظ والبرد واذا شرب منه قدر نصف مثقال باللبن
الحليب نفع من خانق النمر ومن نهش الهوام ويقع في اخلاط الادهان المحللة وحبه
بعد الدهن في الرتبة جيد لمن به شوصة او ورم حار في رئته او من به سعال
او عرق النساء او صرع او سدد ومن به انتصاب النفس وعسر البول ومغص
ولنهش الهوام شربا منه الى مثقال واذا وقع في اخلاط الدهن من وجع الارحام
واذا جلس في طبيخه فتح الرحم وجذب منه رطوبة وطبيخه يفعل ذلك مع ضعف واذا
شرب من طبيخ عوده مقدار اوقية من طبخ اوقيتين من خشبه في رطلين ماء
حتى يعود الى نصف رطل نفع من سوء الهضم ومن تشنج العصب وادر البول واذا
اضيف الحب الى السوسن الاسمانجوني نفع من قروح الراس وقد يقع في اخلاط

الطيب واذا احتمل بدهنه اعان على الحبل وفتت الحصا شربا وينفع من استرخاء
الذكر ودهنه مجرب واذا قطر في الاذن سكن وجعها وينفع لذع العقرب مسوحا
وكذا عوده وحبه وورقه ضمادا واكلا من حبه وشربا من طبيخ عوده وورقه ضمادا
واكلا من حبه وشربا من طبيخ عوده وورقه ويحلل النفخ الغليظة واذا قطر منه وزن
دانق ونصف على طبيخ الزوفا يقدر اسكرجة على الريق وشرب نفع السعال الصدري
وكذا اذا مرخ به الصدر واذا طلي به على الوضح غيره مدة واذا احتمل فتيله مغموسة
فيه وفي دهن الزنبق نفع منفعة بليغة للمسكوتين واصحاب الجمود وينفع من ابتداء
الماء كحلا واذا سقي وزن دانق الى ثلثة دوانيق مع اوقية دهن لوز لمن اصابه
في بدنه برد ورعشة واختلاج وسرعة نبض نصغر فانه يبري واذا شرب للعوق من
عصير ورقه اخرج العلقة واذا اكمد بعصيره الدماغ نفع من الصداع الرطوبي واذا
احرق لحاؤه وعجن بالخل وطلي به على الثاليل قلعها واذا دق قشره الطري بالعسل
قوى المعدة ونفعها وجلى رطوباتها ومن خواص دهنه اذا طلي به الحديد اشعل
وقد يشاركه المغشوش بالراتنج في ذلك ويفرق بينهما بباقي العلامات المذكورة اولا وبدل
دهنه دهن الكادي ونصف وزنه دهن بان وربع وزنه زيت عتيق وقيل بل
دهن الجبل وزنه وقيل بل وزنه ماء الكافور وحب البلسان مثله وقيل معه سايله
وبدل حبه نصف وزنه قشور السليخة وعشر وزنه بسباسة وقيل وزنه ونصف وزنه
عود البلسان وبدل عود البلسان خمسة امثاله قشور السليخة بلبوس ويسمى
بالفارسي زيزو وقد يقال بصل الزيز والعرب يعرفونه ببصل الذئب وهو بصل
صغار لا طاقات له كالبصل بل جسم واحد عليه قشر منتسج اسود وله ورق
كورق الكراث اصله يعظم في المطر وفي طعمه مرارة يسيرة وقبض وحلاوة ما وهو
خشن يأخذ بالحلق وطبعه حار رطب في الثانية ويبسه في اواخر الاولى واكله ردي
فانه يولد خلطا لزجا حادا ويهيج الباه اكلا وضمادا على القطن ونواحي الذكر
بعد دسه وفيه جلاء وادمان سيب مرارته وقبضه والمربى اجود للمعدة من النقه
والحلو واذا ادمن اكله واستمري كثر لحم البدن وقواه بسبب رطوبته الفضلية يحدث
نفخا واذا تضمد به مع العسل او وحده كان صالحا لالتواء العصب وشجاج الراس
التي ترض اللحم وتوهن العظم ولا يكسره ومنه صنف احمر يسمى بلبسا باليونانية احد من ذلك
واخرج يجذب الى اسفل من البدن ويخرج الجنين والمشيمة بقوة جولا واذا اضمد بالبلبس

والعسل ابدان المحبونين والمرطوبين شدّ ابدانهم واسمنها وينفع من عضة
الكلب الكلب ضمادا ونفسه واذا اضمد به مع الفلفل المعدة الالمة يسكن وجعها
واذا خلط بنطرون نابعد شيه نقى النخالة التى فى الراس والقروح الرطبة واذا
خلط جرمه وماؤه بصفرة بيض اذهب كمنة الدم العارضة تحت العين وقلع
الثآليل المسمارية واذا خلط بسكنجبين قلع البثور اللبنية فاذا خلط بسويق نفع
شدخ العضل والاوتار واذا شوى فى رماد حار وخلط بروس السمك
الصغار المسمى بصير الصير بعد ان يحرق ووضع على القروح العارضة فى الذقن نفعها
وهى بثور صغار رطبة صفراوية يطول مكثها وكرى بعضها الى بعض ويسمى باليونانية
سوفا واكثر ما يعرض قبيل الانبات واذا خلط كانق البزر ولطخ به فى الشمس
قلع الكلف والبهق والاثار السود العارضة فى البدن من اندمال القروح واذا
سلق واكل بالخل كان صالحا لوهن العضل واذا دق وخلط مع خل وجعل
ضمادا كان نافعا لاورام الماق الاعظم وهى الغرب وقد تحلل هذا البصل
فطيب طعمه وصح معين على الهضم ويشهى ويحرك الباه فى المرطوبين والمحرورين ويحدث
اكله مغصا واضرارا بالعصب ويصلحه الهندبا وشرب لبن البقر بقليل العسل
ويدفع نفخه قليل انيسون بليلج اسم معرب عن الفارسى قيل هو صنف من الهليلج
وقيل بل هو ثمر شجرة برانية يجنى منه خضراء ويترك ويجفف ويصغر وبعضهم اذا
جناها رضها وجفف قشرها اذ هو المقصود والمستعمل واذا اطلق اريد به ذلك
ومنابته الهند وهو بارد فى الاولى يابس فى اخر الثانية واجود الاصفر
الاملس الرخو وفى طعمه عفوصة لذيذة ومرارة ما وهو ملطف وقابض يقوى
المعدة ويذهب برطوباتها وبريتها وسقمها ويسهل السوداء بلطف ويبلغ
من دبغه الى ان يعقل فى الابدان اذا المعروف منه القليل كالاملج واذا ربى
بالعسل وحده عسر هضمه وابطا نزوله ولهذا كثيرا يجعل فيه الافاوية كالسنبل
والدارصينى والقاقلة الكبار والعود والمصطكى وما اشبهها فى تسخين المعدة
وتجلوها وتحد الشهوة وقد ربما يستعمل منه الى ثلاثة دراهم واذا استعمل منه بكرة
كل يوم نصف درهم مدقوقا منخولا بسكر مثله وماء حار قطع اللعاب السائل
واحد البصر وتمادى عليه بدله وزنه فاغية الحنا يابسة وثلث وزنه آس وسدس
وزنه اهليلج اسود وقيل بل مثله املج وهو يضر بالسفل والعسل يصلحه

بلوط

بلوط شجرة جبلية عظيمة ولها ثمر معروف واذا اطلق الاسم انما يراد به الثمر نفسها
وهذه الشجرة بجميع اجزائها باردة يابسة بردها لا يتعدى الاولى ويبسها يبلغ آخر
الثانية واقبض ما فى الشجرة لحاوها الدقيق ثم الجفت وهو ما على الثمرة نفسها
وقيل بالعكس ثم قشر الثمر الاعلى ثم الورق ثم الخشب ثم الاصل ثم الثمرة وبردها فى
الاولى ويبسها فى الثانية اولها ومن البلوط صنفان آخران مخالفان له فى الثمرة
يجعلها بعضهم قسما براسه وقوم يجعلونها صنفان من البلوط وهو الاصح ويحمل
حملا لا يؤكل احدهما لا يؤكل ويسمى البهش ويعرفه العوام الآن بعفصينج والآخر
مفرطحة ومطاولة وهما اشد قبضا من البلوط وكذا الشجرة وورقها جيد لالحام
الجراحات الطرية اذا ادرس وجعل عليها وثمرة البلوط تؤكل مشوية ومصلوقة
ونية فيعقل عقلا شديدا خصوصا على الريق ويمنع من ادرار البول وجفته
يطبخ فيسقى منه للنزف ونفث الدم وقروح الامعاء والاستطلاق ومن الاطباء
من يستعمل الثمر فى الاورام الحارة ضمادا وقد يتخذ منه اهل الجبال خبزا وقت
القحط وهو غليظ بطئ عسر الهضم وقد يستعمل من الجفت او من اللحاء الرقيق
للشجرة فرزجة تحملها النساء فيقطع السيلان المزمن عنهن والبلوط يفعل مع
ضعف وطبيخه او طبيخ قشره اذا شرب مع اللبن الحليب نفع من سم نعلة الرماة
واذا تضمد بالبلوط مع شحم خنزير مملوحا وافق ورم الحالب وقشر شجرة البهش
اذا طبخ بماء حتى يلين ويخرج قوته ووضع كمادا على الشعر ليلة بعد ان يكون قد
غسل بطين قيموليا صبغ الشعر اسود برهة وهو يصدع الراس بحقنه البخار
ويصلحه ان يشوى ويؤكل بسكر واذا اطرحت ورقة البلوط على حية ماتت واذا
احرق كان رماده دواء نافعا من العلاج ذرورا وعلى القروح الساعية فيمنع
سعيها وبدله وزنه خرنوب نبطى وبدل جفته وزنه آس ونصف وزنه قشر بلوط
او قلاع الرمان بلوط الارض اسم لعروق نبتة لها ورق عريض كالهندباء اخضر
منابته الرمال وحيث يكون الكولان نخنة والمستعمل اصله وفى طعمه حلاوة مع مرارة
حار فى الثانية يابس فى اولها يقطع الفضول ويفتح الطحال ضمادا وينفع من سدد
الاعضاء الباطنة ويدر البول والطمث من درهم الى ثلاثة دراهم واذا خلط بعسل
مدقوقا نقى القروح العفنة واللحم الزائد ومنع من التزيد وقد ربما استعمل منه
من درهم الى ثلاثة وقد يسمى به الخمادريوس وقيل الخمالوطوس بلوطى اسم

لنبات غشني يخرج قضبانا من اصل واحد سود مربعة زغبة وله ورق يشبه ورق
الغراسيون الا ان هذا اشد سوادا ذو زغب وهو منتن الرائحة وله
زهر مدور متفرق عليه اصفر اغبر في رائحته ثقل وهي حارة محللة قد جرب
من ورقه النفع من عضة الكلب الكلب ضمادا مع ملح واذا دفن في رماد
حتى يذبل وضمد به البواسير اذهبها مجرب واذا دق وخلط بعسل نقى القروح
الوسخة وهو يقوم مقام الفراسيون فيقوم ضعف وزنه منه مقام الفراسيون
بلح اسم لثمر النخل في حال اخضراره وتدوره ويفرق بعضه عن بعض
وهي حالة ما بين كونه طلعا ويسمى الوليع الى ان يصير خلالا وهي في النخل
كابتداء الحصرم في الكرم ويعمل منه نبيذ يسمى البتع وهو عطر جيد قابض
ويدخل البلح في كثير من الطيوب بمنزلة مادة المركب لها وهو بارد يابس
في اواسط الثالثة وهو عفص طعما وفعلا قابض يمنع الاسهال المزمن
والدم السايل من البواسير شربا منه او من طبيخه وضمادا بسحيقه
ويلصق الجراحات الطرية يدبغ المعدة ويقوي اللثة مضغا ومضمضة
بطبيخه ردي للصدر والرية بطي الانحدار قليل الغذاء رديه يحدث سددا
والاكثار منه يولد اخلاطا غليظة يفني القوة قبل نفادها ويبرز البول
بسبب حبسه ويمنع تحلل العرق وقيل ان ادمانه تقلع عرق الجذام ومعنى
ان يؤمن عنه وتوقه ومما يدفع ضرره البنفسج المربى والعسل ويسمى
ايضا بالجنه اسم مغربي لعشبة تنبسط اغصانها على الارض وهي دقاق
وفروعها عرض ما واغصانها دقاق فيها حمرة وورقها عريض واغصانها
متلففة كالهادي وبعضها فوق بعض متصلة ويستدير فوق الارض
دايرة ولها زهر لحمر ابيض لم يوجد لهذه غير النفع من قتل العلق المتشبث
بالحلق واخراجه من انسان او دابة وذلك بان يطبخ وينفخ بمائها
بمائها وعصارتها ابلغ في ذلك وهي حارة المزاج يابسة مقطعة محللة
ولا يستعمله الاطبا في غير ذلك فافهم بلخية اسم شجرة تنسب الى بلد بلخ
من اعمال خراسان وهي شجرة عظيمة يعظم حتى يبلغ شجرة الرمان وقد يفترش
ويسمى الخلاف البلخي ولها نفاح حسن اللون مورد اكثر من تورد
ورد اللوز وفيه الوان خفية من حمرة وبياض وصفرة غبرة وسواد وهو طيب

الرايحة ذكي مع خباثة لين وهو حار في الاولى مائل الى اليبس محللة ملطف
مغشيه باعتدال شمه تحلل الرياح ويفتح السدد الخفيه الدماغيه وورقه
اذا طبخ وصب على الموضع المرضوض المربوج نفعه مجرب بل اسم هندي للعقار الهندي
وهو حب يخرج في غلف طوال لونه متركبا بالشفلج اسود يشبه الذرة الا
انها اكبر منها وهي محددة الراس في داخلها لب دسم وهو المستعمل مر
الطعم حارة يابسة في اخر الثانيه وحره اقوى من يبسها وفيها قبض يقوي
الاحشاء وتحلل صلابة العصب وتنشف رطوبته ويشفي من الامراض الباردة
كالفالج واللقوة والاسترخاء والنقرس ويوقد نار المعدة وينفع من القي
البلغمي ويمنعه وينبغي ان يؤخذ هذا مع الجوارشنات والشربة منه الى مثقال
وهي تفش الرياح وتعقل البطن وتزيد في الباه ويذهب برياح البواسير
اكلا وتبخيرا بلادر اسم هندي لثمر النهم المعروف واجوده الاشقر الاحمر
الى سواد ما الرزين الاملس القشر غير متكرش الرزين الكبار اذا قشر
خرج منه تحت القشر عسلية لزجة يميل الى سواد وحمرة كلون الدم وله
رايحة كريهة وهو حار يابس في الرابعة وتحت الرطوبة العسلية قشر اخر رقيق
يحوي لبا نقيا غذيا طيبا لا ضرر في اكله وهو حار في الثانية يابس في الاولى
الرطوبة ينفع من جميع العلل الباردة الدماغية وساير الابردة والرطوبات
وفساد الذهن وغاية ما يستعمل منه ربع درهم لجودة الحفظ والذهن وللفالج
وغيره نصف درهم واذا طلي على الوشوم قلعها من البدن وغيره ويقلع الثاليل
طلاء ويقرح الجلد ويبرئ داء الثعلب البلغمي طلاء ودلكا واذا تدخن به
اذهب البواسير ويذهب البرص طلاء ومتى استعمل صرفا اضر اكله ولا ينبغي
ان يقربه الشبان والمحرورين وهو يحرق الدم ويعرض منه يبس الدماغ وسهر
وبرسام وعطش شديد وحقر اعضاء الجوف بل ينبغي ان يستعمل مصلحا
خصوصا للشيوخ والزمنى واصلاحه ان يغلى قبل استعماله في سمن البقر
الحامض واكله مع جوز اخضر وسكر وان اريد اخذ عسله فقط قلع برأس
المثقب ويحمى كلبتين حتى يحمر ويمسكها به فيقطر ويخلط بالسمن البقري ويستعمل
ويتمص عليه رمان من ان اكله قوي او لبعض الابردة ويقتل من عسله
مثقالا وتقدمه بقطع في الحلق والالتهاب وحرارة واختلال في الذهن وينفع

وشوصه وتبقط مع حمى حادة ملازمه وعلاجه بخبص البعر وماء الشعير ودهن اللوز
ولعاب السفرجل و الجلوس في الثلج وقيل ان كحله عين الدواب بيضها
ويزيله الحرض وبدله اذا اعدم وزنه خمس مرات قلب بندق وربع وزنه
دهن البلسان وسدس وزنه نفط ابيض **بلوط** اسم فارسي لنوع من اليتوع
تعرفه العرب بالفرفخ وسنذكر اليتوعات في الياء **بلكاسفرم** هو البرنجاسف وقد
تقدم **بلسكى** اسم عربي وتعرفه اهل المغرب بمصفى الرعاة وبالود ود
ويسميها الصيدلانية بالعوة البريه وهو نبات ذو اغصان كثيره طوال مربعة
خشنة عليها ورق نابت باستدارة متفرق بعضه عن بعض لشبه ورق الفوه
وله زهر ابيض يخلف بزرا صلبا مستديرا وسطه الى التجويف ماهو وقد
يتعلق بالثياب فيسلق عليه والرعاه يصفى البانها به عن الشعر وهي مركبه
القوى يغلب عليه التجفيف والجويسها اكثر ملطفه جلاءة قد جرب النفع من
الرتيلا والافعى اذا شرب من عصيرها مقدار نصف اوقيه بشراب ابيض ممزوج
بماء او اكل من الحشيشه مقدار خمسة دراهم واذا قطر من العصارة
او مطبوخها مع دهن ورد او بنفسج سكن الام الاذن واذا ضمد بها مع شحم
خنزير حلل ابتداء الخنازير **بلسن** هو العدس نذكره في العين **بلسكى**
هو التين نذكره في التاء **بلبل** معروف وهو عصفور صغير اخضر سواد عند راسه
بياض حسن الصورة مليح الصوت يربى في البيوت لطيب صوته وهو حار
يابس الى الغاية واكله يسخن سخينا قويا لا يصلح للمحرورين وهو محرك الباه تحريكا
تحريكا قويا وخصوصا بيضه وذرقه لصاق جيد للشعر النابت في الاجفان
وهو شديد الجلاء مع قبضه يحسن اللون والوجه طلاء وسعوطا لاجنه حموله
بنفسج معرب عن بنفشه الفارسي وهو معروف واذا اطلق اريد به الزهرة
فقط وهذه النبته بجميع اجزائها باردة في الاولى رطبه في الثانيه واذا دق
ورقها طريا ووضع ضمادا مفردا او مع دقيق شعير سكن الاورام الحارة واذا جعل
على فم المعدة او العين سكن لهيبها وينفع من نتو المقعده ضمادا وزهره اذا
شرب مع الماء نفع من الخناق والصرع العارض للصبيان والزهره يحلل الاورام
بلطافته وينوم نوما معتدلا ويسكن الصداع الصفراوي ومن حدة الدم
ويسهل الصفراء برفق خصوصا ما كان منها محتبسا في المعدة واذا درس وضمد به

الراس والجبين يسكن الصداع الحار وان استعمل مع السكر قوى اسهاله ومع
العسل يضعفه واستعمال مطبوخه اخف على البطن واسرع انحدارا فان ضيف
اليه مثل الاجاص والعناب والتمر الهندي والشاهترج والهليلج نفع وقوى
اسهاله واذهب بعض خمه ومقدار ما يستعمل منه من ثلثة دراهم الى اوقيه واذا اغلى
الزهر مع بابونج فصب الماء على اوجاع الراس حللها ويزيل الحر واليبس العارض
للدماغ وساير الاعضاء ومتى كان بانسان اسهال صفراوي لذاع نفعه استعماله
البنفسج كل يوم من درهمين الى اربعه مدقوقا منخولا سفا ويتبعه بماء بارد وينفع
من وجع السفل وشقاقه واورامه ضمادا وينفع من حرقة البول اكلا والشراب
المتخذ منه بالسكر نافع من السعال ولالات الصدر وتليين الطبيعه وكذا
المربى منه معه وينفع وجع الكلى والرئة وذات الجنب والشوصه ويدر البول
اذا كان منعه من حراره ومتى اكثر من اكله عرض منه ضعف لعلة وثقل في النفس
والمعدة ويحدث كربا وخصوصا في الحميات الحاده ويصلحه تقليل انيسون
وشمه يضر الدماغ البارد ويصلحه مرزنجوش وورقه جيد للجرب الصفراوي
اذا تدلك به وشرب من عصيره والمربى منه ينفع من النزلات والزكام ودهن
زهره مع المصطكي ينفع من الورم الصفراوي من الاصابع وقد جرب مرارا
من ورقه اذا دق وعصر ماؤه وخلط بالسكر قدر ربع رطل سقي مرارا وبلون
السكر ثلث الماء وشربه الصبي البارد المقعده ردها وبدل زهر البنفسج في
السعال والاسهال اصل السوس وقيل بل لسان الثور وقيل بل ورق النيلوفر
بنجنكشت اسم فارسي تاويله الخمل صابع وغلط من ظنه بنطافيلن وتسمى
باليونانية اغنيس ومعناه الطاهر لانه يفرشونها في البيع في اعيادهم ظنا
منهم انها يضعف الباه ويكسر شهوة الشبان فلا يمتد اعينهم الى النساء بعضهم
الى بعض وهو نبات فيما بين الشجر والحشيش ويبلغ عظم الشجرة منابته المواضع
الوعرة بقرب المياه وله اغصان قويه عسرة الرض وورقه يشبه بورق الزيتون
الا انه الين منه واصغر واقل سوادا وهو في راس كل غصن خمسة او ورق شبيهه
بالاصابع متفرقة الاطراف متقاربة الاصول وله زهر ابيض الى الحمرة والزرقة
ويخلف بزرا شبيها بصغار الفلفل ويكون ابيض منه اسود ويسمى بزر البنجنكشت
وحبه ايضا وحب النسل لانه يقطع النسل مدا ومه اكله وحب الطاهرة وغلط من ظنه

اوسماه بزر السيسان وهو حار يابس فى الدرجه الثانيه و ورقه اذا عرك
فاحت منه رايحه عطرة تشبه لطيف رايح اليسياسه ومى قل حرا ويبسا من جع
وعيدانه لا ينتفع به فى الطب و منها قبض واذا اكل الحى نيا صدع الراس
ومقلوا لا يقدع ويضعف الجماع اكلا وافتراشا بورقه و بزره انفع شى فى تفتح
السدد الكبديه واذها بالطحال ويحلل الاورام الصلبه بالاعضاء و يذهب
بالاعياء اذا عمل منه مروخ وينفع من نهش الهوام ويزيل الطحال اذا شرب
منه درهمان بسكنجبين وكذا ان كمد به مع خل وينفع المجنونين ومقدار ما يشرب منه
من نصف درهم الى مثقال ونصف واذا شرب منه وزن مثقالين بشراب
اورث الطمث المايوس من مجيئه واذا طبخ الورق والثمر وجلس فيه اصحاب
اورام الرحم والمقعده نفعهم واذا شرب من ثمره ايضا درهم مع درهم فوتنج
بري او تدخن بها او احتمل ادر الطمث واذا ضمد به الصداع البوركي والرطوبي
نفعه واذا طبخ بخل و زيت عذب و صب على الراس الذى به ليثرغس نفع
وكذا القرانيطس فى آخره و ورقه يطرد الهوام بخورا وافتراشا واذا خلط
بزيت و ورق الكرم حلل جسا الانثيين وثمره اذا تضمد به بالماء سكن الوجع
العارض من شقاق المقعده وسنفعان من الجراحات والتواء العصب ضمادا
ومن خواصه انه اذا عمل منه خشبه بيتوكا عليها منعت التعب وقطعت شهوة
الجماع والاولى ان لا يزاد فى استعماله على مثقال مصلحه بصمغ العربى بنطافلن
اسم يونانى ويقال بنطافيلن ومعناه ذو الخمسة الاوراق ومنهم من سماه
بنطا ناطيس اى ذو الخمسة الاجنحة ومنهم من سماه بنطا رقطران اى ذو الخمسة
الاصابع ومن مدا غلط من غلط تسميته بالبنجنكشت و بالعكس وهو نبات
تمتد له قضبان دقاق طولها نحو من شبر وله ورق شبيه بورق النعنع على كل
قضيب منها خمسة وقل ان يوجد اكثر من ذلك او اقل والورق مشرف من جنبيه
كالمنشار وله زهر لونه الى البياض والصفرة وينبت فى اماكن رطبه وقربها
الانهار وله اصل لونه الى الحمرة مستطيل فيه غلظ وهذا الاصل كثير المنافع
تجفيفه تجفيفا قويا من غير حده ولاحرافه وهو فى الدرجه الثالثه من التجفيف وفى
الحرارة والبرودة كالمعتدل واذا طبخ الاصل فى رطل ماء حتى يبقى منه الثلث
وتمضمض به سكن وجع الاسنان مجرب ويمنع القروح الخبيثة من البسط واذا تغرغر
به

منع من خشونة الحلق وينفع من اسهال البطن وقرحة الامعاء و وجع المفاصل وعرق
النساء واذا دق الاصل دقا ناعما وطبخ بالخل وتضمد به منع سعي النمله ويحلل
الخنازير والاورام وبثور الشريان المغصور والدبيلات والحمرة والداحس
والبواسير النابته فى المقعده ويبرى الجرب والجميع من خارج وعصارة الاصل
يصلح لوجع الكبد ووجع الريه والادويه القتاله الى ثلثه مثاقيل وقد يشرب
من الورق الى مثقالين باذرومالى وهو ماء المطرجزان وعسل جزء مفردا
او ممزوجا مع مثله فلتفعل لحمى الربع والغب الغير الخالصه والنايبه المزمنه ومن خواصه
ان شرب لحمى الربع ورق اربعه اغصان ولحمى الربع ورق ثلثه وللنايبه ورق
واذا شرب ورق غصن كل يوم شهرا كاملا نفع من الصرع المزمن واذا شرب
من عصارة ورقه اياما فى كل يوم مقدار ثلث اثولوثات وهى تسعه قراريط
ابرات اليرقان واذا تضمد بالورق مع الملح والعسل ابراء الخراجات والنواصير
والداحس وقد ينفع من قتال الامعاء ضمادا واذا شرب من هذا النبات
او تضمد به قطع نزف الدم واذا ذر على الجراحات الطريه بدمها الحمها بقوة واذا
افترش ورقه قلل الاحتلام واذا دق ورقه وسعط به الفرس الجد وراذهب جذره
وينبغى ان يعرف بالركفى بعد الاسعاط بنج معرب عن الفارسى ويسمى بالعربي
السكران وباليونانى اسقواسش وهو نبت له قضبان غلاظ زغبيه وعليها
اوراق شبه اوراق الباذنجان واللوبيا الا انه اكبر واسخن واشد خضرة
والطول والعرض والطرافه مشقفه ومن شده خضرته كانه اسود وهو ثلثه اصناف منه
اسود وله زهر لونها فرفيريه كالجلنار مشوكه منضده على الاغصان ويخلف بزرا
اسود يشبه بزر الريحان الا انه اقل سوادا منه ومنه احمر وله زهر ابيض الى الصفرة
يخلف بزرا شبيها ببزر ارويسمن وورق النبته اقل سوادا واكشف لونا
من الاولين والاولان رديان والثالث هو المستعمل فان لم يوجد فيستعمل
الاخر بنسبه وبعض الاطباء يدق النبته بجميع اجزائها ويخزن عصارتها بعد
بعد تشمسها ويستعملها وبعضهم يدقه ويخلطه بدقيق الحنطه ويقرصه ويرفعه
والاسود بارد يابس فى اواخر الثالثه بل اوايل الرابعه والاحمر دونه والمعتصر
مثل الاحمر والابيض دونها حتى انه يكون باردا يابسا فى اول الثالثه وكلها يمنع
سيلان الرطوبات الى العين ويسكن وجع الاذان والارحام حمولا واذا خلطت

العصارة بالدقيق او السويق ازال الاورام الحارة في العين وساير الاعضاء والبزر جيد للسعال والنزلة الحادة واذا شرب منه اوثولوسين وسوسه قراريط مع مثله اوضعفه بزر الخشخاش بماء الغراطن وموماء العسل قطع نزف الدم من الرحم وساير الاعضاء واذا دق ناعما وضمد به النقرس مع الشراب نفع وافق ورم الخصى والثدى والقرص المعمول من ورقه قوى في تسكين الوجع ضمادا واذا شرب من ورقه ثلث ورقات او اربعه بشراب ابراء من الحمى المسماة انثيالوس وهى حمى فيها حرارة وبرد معا واذا طبخ الورق كما يطبخ البقول واكل منها افسد العقل واذا تمضمض بطبيخ اصله اذهب وجع الاسنان وبزر الاسفيوش غاية في السمين لعقده الدم واذا ضمد بورقه وشرب منه مطلا ابراء آكلة العظام وستة قراريط منه تمنع نفث الدم وغاية مع ادويه تسكين السعال واذا دخن به في انبوب الضرس الوجع سكنه واذا اشوى ودق ودهن بالشحم او مح البيض سكن وجع السفل ضمادا واذا اخذ من بزر البنج والافيون اجزاء سواء بقدر باقلاة نوم نوما طويلا واذا سحق البزر وعجن بقطران وحشى السن المتاكلة الآلمة سكن المها واكثر ما يستعمل منه الى خمسة قراريط وينبغى ان يعلم قاعدة في البنج وهو ان لا يورد من داخل الا الابيض ومن خارج ما الاسود والاحمر انجع واذا اكثر من الاحمر او اخذ من الاسود مقدار مثقالين فان خلط اربعة دراهم ومن الافيون درهمين كان وحيا وكذا ان جعلت شربة حدث نوما بعد تثاوب ثم استرخاء وسبات او ظلمة في العين وحمرة في العين وبرد تزايد في بدنه بعد حرارة ثم ضيق نفس واصفرار لون وجنونا وغشاوة في العين وامتناع كلام وزبدا في الفم وخناقا وتقتل بعد يومين وشاهدت من اكل ربع من الاحمر فاسكره ولم يفعل فيه طايلا وعلاجه القىء بماء العسل واللبن ويكثر منهما وليكن اللبن لبن معز او الاتن او البقر وطبيخ التين في اللبن وينفع نفعا عظيما حب الصنوبر وبزر الماميثا مطبوخين وشحم الخنزير العتيق والبورق مع قشور جوز بوا وشلجم وحرف وبصل وثوم وبيض وبلبل كلها مطبوخة حارة مع طلاء مسخن وبدل البنج اذا عدم افيون مثله ومن خواصه انه اذا علق اصله على المفلوج نفعه بندق معرب عن فندق فارسي وجلوز عرفي واذا اطلق اريد به الثمرة نفسها وشجرته من عظام الشجر جبلية وان كانت بنبات او دية وفيه جوهر ارضى كثير فلذلك يجد الآكل له عفوصة ظاهرة وهو موجود في جميع اعضاء الشجرة

واوراقها

واوراقها وهو حار في آخر الاولى مع يبس في اوايلها وغلط من ظن انه لم يبلغ في الكيفية درجة كما غلط من جعله حارا في الثالثة وهو وخم ردى للمعدة ثقيل واما الجفت الذى بين اللب والقشر الخشبى مع غاية اليبس قد جرب منه دانق يقطع الاسهال المزمن وهو ردى الاستعمال اذا دق اللب وشرب منه مقدارا وفيه بماء العسل ابرا من السعال المزمن واذا قلى واكل مع شىء من قليل الفلفل انضج النزلة الباردة واذا احرق بقشره وسحق وخلط بالشحم العتيق من شحم الخنزير او الدب وطلى به داء الثعلب انبت الشعر وزعم قوم ان البندق المحرق اذا سحق بالزيت وسقيت به يافوخات الصبيان الازرق العيون سود احداقهم وشعورهم ويزيد اكله في جوهر الدماغ وهو اغلظ من الجوز وغذاوه قوى اذا استمرى ويزيد في كمية المرة وهو نافع للمعاء الصايم بخاصية فيه فيقويه ويدفع عنه الضرر واذا اكل على الريق نفع من السموم الباردة وبعد الطعام ايضا مع التين والسذاب والعسل خصوصا للدغ العقرب ويعين على النفث من الصدر والرية وذكر قوم ان من خواصه انه ينفع من لسع العقرب تعليقا وهو يهيج القىء ويولد نفخا وقراقر في اسفل البطن واذا اقشر من قشره الملاصق كان اسرع لانحداره ويصدع ويصلح الغايد ومن اكثر منه وحصل منه تمديد في المعدة فان كان مبرودا شرب عليه ماء العسل وان كان محرورا فالجلاب فان كفى والا استعمل بعض الجوارشات المسهلة بندق هندى ويسمى بالهندية قابج وبالنبطية رتة وغلط من ظنه الفوفل وهو ثمر شجرة عظيمة هندية ويعظم الهند الثمرة ويقولون انها تصلح لامور عظيمة يحرزون بها وهو كبندق صغيرة غير صحيحة الاستدارة لونها قريب من لون الغضار الصينى الادكن منه ولون ما داخله ابيض الى الصفرة والقشرة المذكورة رقيقة صقيلة واذا عتق تخشخش اللب داخلها عند التحريك وهو حار يابس نقوة وقيل في آخر الاولى وفيه نظر يوافق المعدة الباردة ويعين على الهضم واذا طلى به على الاعضاء الكريه شدها وقواها وقويت قواه ومقدار ما يوخذ منه لذلك نصف درهم او درهم مغلى وفي الاضمدة الى درهمين وقشرها اذا اسقى منه مثقال بماء العاقول نفع من لسع الرتيلا والعقارب بجميع اصنافها وكذا اذا احك وطلى موضع اللسعة واللذعة وينفع من نزول الماء كحلا وينفع من حمى الربع واستطلاق البطن من رطوبة والهيضة ويبرئ من الشقيقة والصداع سعوطا بعد رقلفه وللقوة سعوط

ايا ما وللسدر وللصرع وريح الخشم ومنها التى يذهب بالشم وقرانيه الملاصق
بخره لريح الصنان والجنون واذا طليت بخل براته وللوجع فى الظهر والخاصرة
يسقى منه قدر خمسة بشراب القولنج وبماء الورد للحلقه ويسقط لريح السنبل
وللغشاوة والظلمه بماء المرزنجوش ويخلط عصيره اوجرمه اوماء طبيخه
بالاثمد ويكتحل به فيزيل الحول وعصارته اقوى وهو جيد للفالج شربا وسعوطا
واذا سقى من اصله وزن درهمين نفع ذات الجنب البارد والربو والسعال
ونفث الدم من الصدر وينفع وزن درهم من لبه لوجع الرحم وفرزجه
من محكوكه يدر الطمث ويخرج الجنين وعصارته يسهل المرة السوداء والبلغم
والمائيه والصفراء من جميع البدن بغير اكراه حتى انه يشفي من البرص والكلف
والنمش واليرقان والشربه منه يحلل القولنج ثلث كرمات والكرمة ستة قراريط
مع شراب حلو وسكنجبين ويضاف اليه البطراساليون ودوقو وسقمونيا
فينفع اسهاله ويزيد تحريكه وبعضهم يدقه منه وزن درهمين ويجعله في
شراب حلوا وسكنجبين مدة ثم يطبخ ذلك الشراب والسكنجبين بالعدس
او بالشعير بلحم الدجاج ويحسى مرقه ويخلط به شيئا من سقمونيا فينفع نفعا
بينا ويخرج اخلاطا مختلفه وهو يقوى الانعاظ حيث اذا ادمن اكله من لا يقوم
ذكره ايا ما ابراه وقيل ان من هذا البندق صنفا لا لب له حقيقة على
قشره شبه الخطوط السود فى شكل الصليب اذا قطعها انسان من شجرها
عرض له صرع على المكان من ساعته فلا يفيق حتى يقع من يده ادخرج منه
والا فيموت بنك اسم عربى وهى قشور تشبه قشر شجر التوت تجلب من الهند
ومن اليمن من وادى عوسجه وقيل انه قشر شجر ام غيلان باليمن ويسمى باليونانيه
مشقفس وهى طيبه الريح عطرة حارة يابسة فى الاول قريب اخرها يقع فى
اخلاط الطيوب اجودها الاصفر الخفيف الغذب الرائحة وفى مذاقه قبض ما
يقوى الاعضاء ضمادا ويمنع العرق ويطيب البدن اذا ذلك به ويقطع رائحة
النوره وينقى الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات ويقوى المعدة والكبد
الباردتين ضمادا واكلا منه الى خمسة دراهم بنتومه اسم اندلسى وقد يسمى
بالروقع الفارسى ويسمى ذرق الطير لانه لا اصل له يزرع منه ويزعمون ان الطير
يرزقه على الاشجار فيثبت بها واهل السويكد ودمشق يعرفونه بالعنم وقيل

العنم

العنم غيره وسنذكره فى العين وهى شئ ينبت على شجر الزيتون واللوز والكمثرى وبعضها
لتعلقه بها واساجه عليها وله ورق يشبه ورق الزيتون شديد الخضرة مايل
الى الاستدارة اصلب من ورق الزيتون وله اغصان بسيطة خضر فيها
عقد وله بزر احمر قان وهو بارد مخفف قابض وفيه مرارة يسيرة وهذا يدل
على اختلاف اجزائها لكن الغالب عليها البرد واليبس مع تحليل ما اذا شرب
منها هذا النبات مقدار اوقية نفع من كسر العظام وجبرها وازال الوثى
فى العضل وقطع نفث الدم وقيل انه يقطع السحج وحيا ويفعل فعل الطين
الارمنى فى هذا واذا طبخ البزر مع التين وشرب ماؤه نفع من السعال واذا جفف
الورق وسحق وذر على القرطة وهى قوباء الراس العامة له بعد حلقه بنورة
وبعد ذلك يحك بالبول والملح ويدلك حتى يدمى ثم يذر عليه كان دواء نافعا
مجرب فيه بنات النسخ ويسمى الحدبة وهى معروفة وخاصيتها انها اذا المست يبست
كالخرزة وهى باردة رطبة اذا شرب منها ثلثة شراب نفعت عسر البول واذا
تحنك بها بعسل وطلى به بريشة نفع من الخناق وسقوط اللهاة واذا سحقت
وصيرت فى قشر رمانه مع دهن ورد وقطر فى الاذن وافق وجعها ونفع
الاذن بالخاصية واذا احرقت فى كوز فخار وخلط رماده بعسل واخذ منه
كل يوم اوقية او اوقيتين نفع من عسر النفس مجرب ومن خواصها انها اذا الفت فى
خرقة وعلقت صاحب الحمى المثلثة نفعها مجرب بنات وردان معروفة ولا يتولد
ولا يعيش الا فى المواضع التى بها الخزف رديه ومنتنة عفنة وهى حارة محللة تجفف
اذا سحق جوفها وطبخ بزيت وقطر فى الاذن سكن وجعها واذا غسل بها مع
موم ومخ بيض اود ست معهما بعدما غلا اثناء فى الزيت وزنها نفعت اوجاع
الارحام والكلى نفعا بينا وتدر البول ويسقط الاجنة اذا شرب منها وزن درهم
مجففا مسحوقا واذا دهنت مع قيروطا نا صلحت للبواسير ضمادا والاجود لمن
اراد ان يشربها للادرار او الاسقاط او للسموم كرفتها وشرب من غيرها
الى مثقال ونصف واذا درست وخصوصا بيضها الذى يلقيه احمر يشبه اللوبيا
وضمد بها الماالنكوبا وهى القروح الملازمة للساقين ابراها وحيا مجرب بنات النار
هى التى ذكرناها فى الالف وقيل سميت بذلك لان الارض اذا اصابها النار
كثر نباتها بها وقيل بل سميت بذلك البصيص الذى على قشر اللب وحمرته بنات الرعد

من الكماءة نذكره في الكاف سمي بذلك لان الارض ينشق عنها بالرعد بخشاروان
اسم فارسي للسان العصفور نذكره في اللام بناسبت اسم فارسي لصمغ البطم وقد
ذكر مع شجرته في بطم بوزيدان اسم اعجمي ويسمى بالعربي المستعجل وقيل بل هو صنف
من المستعجل وهي اصول بيض صلبة مصمتة تجلب من الهند وهو حار يابس في
الثالثة وفيه رطوبة فضلية اجوده الابيض الغليظ العود الحديث الكثير الخطوط الذي
في ملمسه خشونة ما وما خالف ذلك كله فردي والجيد من الامراض الباردة ويذيب
الاخلاط البلغمية ويسكن وجع المفاصل وينفع من النقرس ويزيد في المني
ويحرك شهوة الجماع ويسهل الماء الاصفر بالخاصية ويضر بالانثيين ويصلحه العسل
والخردل وقدر ما يستعمل منه مثقال ونصف وينقي العصب ويدفع ضرر السموم الباردة
بدله مثلاه بهمن ابيض وقيل مثله وج وقيل نصف وزنه زرنباد ونهاوند
طويل بوشدرعي وهو نبات يوجد بالجبال وبلاد العجم خصوصا بنواحي شهرزور
وادي فهي شجر لها ورق يشبه ورق الحنا وبزر له حب مدور الى الصغار اصغر
من الشهدانج فياخذه اهل بلاده ويدقونه ويقرصونه ويجففونه ويحملونه الى البلاد
وهو بارد ملين في الثانية يستعمل طلاء في الاورام الحارة فيبرئ بها وتحللها وينفعها
من التزيد ويبرئ من النقرس الحار خصوصا مع ماء عنب الثعلب طلاء وهو
من قوى الروادع مع تليين بوصير اسم يوناني والجمع البواصير وبوصير منقول
او مصحف الجوتران بالفارسي ويسمى بسكران الحوت لانه تقوم مقام ماهي
زهره في افعالها ويسمى باليونانية فلومس معناه اذان الدب وهو نبات ينقسم
الى قسمين احدهما ابيض الورق والاخر اسوده والابيض منه ذكر ومنه انثى والانثى
ورقه كالكرنب الا انه ابيض وزغب واعرض منه وله ساق نحو ذراع واكثر زغبه
وزهره مايل الى الصفرة يخلف بزرا اسود واصله طويل غليظ في غلظ اصبع
وينبت في الصحاري وبين الصخور والذكر ابيض الورق كذلك اطول وادق من الانثى
وساقه ايضا ادق واصلب واما الصنف الاسود فورقه اكبر واعرض واشد
سوادا ومنه اصناف اخر منها ما له قضبان طوال يكاد ان يلحق بالشجر وله ورق
يشبه ورق السفرجل ولا ساق له وعلى رؤس القضبان اشياء مستديرة كالفلك
مثل ما للفراسيون وله زهر اصفر ذهبي ويسميه اليونانيون فلومس بري وصنفان
آخران لهما اوراق مستديرة كصغار ورق التين بلا تقطيع زغبة فنو لاصق

بالارض

بالارض لا ساق له وصنف آخر يكون له ثلث ورقات او اربع كبار غلاظ زغبة
وعليها رطوبة تدبق باليد يستعمل اهل البلاد فتيل السراج وبالجملة فقوة الدواء
بانواعه حار محلل جلاء يجفف خصوصا ورقه وفيه قبض خصوصا اصله واصل
النوعين الاولين ينفعان في العلل السيلانية ويتمضمضون بطبيخه لوجع الاسنان
واذا سقي منها مثقال بالشراب نفع الاسهال وطبيخها ينفع شدخ العضل والشم
والسعال والصنف الذي زهره ذهبي فان زهره يصبغ الشعر احمر صبغا قويا حسنا
ومن خواصه انه اينما وضعت اجتمعت عليه الصرارد واذا طبخ ورقه وضمد به الاورام
البلغمية واورام العين نفعها وقد يضمد به مع العسل والشراب للقروح التي تعرض
معها سفاقلس وهو موت العضو وانسداد مسالك الروح الحيوانية ويضمد به
مع الخل للجراحات فيبريها من لسع العقرب والذكر منها من الصنف الاول اذا
ضمد بورقه طريا حرق النار نفع وورق الانثى اذا جعل مع التين لم يسوس
بونيون اسم يوناني لنبات يمشي وله ساق صالح الطول في غلظ اصبع وورق
يشبه بورق الكرفس الا انه الطف جسمية منه يقارب ورق الكزبرة وله زهر
يشبه زهر الشبت وبزر صغار طيب الرائحة وهو حار جدا مفتح اذا شرب منه
او من ورقه وزن درهم ادر البول والطمث واخرج المشيمة وكذا اذا احتمل
منه فتيلة وينفع وجع الطحال والكلى والمثانة واذا استعمل ما يستعمل منه من بزر
او ورق او عصارة بماء القراطن وهو ماء العسل قوي فعله وزاد نفعه ويزيل
القطير والمغص جزء وقيه اربع طاقات او من بزره نصف درهم واذا ضمد به مع
الشراب والملح الخنازير حللها وينبغي ان يتوقى في استعماله بولانون اسم يوناني
يشتمل له اغصان صغار دقاق متشعبة وورق اكبر واطول من ورق السذاب يسير
شبيه بورق عصى الراعي او بورق فودنج الماء ويسمى فودنج الماء وباليونانية فالايب
وعلى اطراف الاغصان شيء شبيه بالرؤس المستديرة صغار فيها بزر اسود وله
اصل طويل قدر ذراع لونه الى البياض ومنابته الجبال والمواضع الخشنة وقوة
هذا النبات بجملته قوة لطيفة مجففة واصله هو المستعمل يسقى منه لوجع الورك وقرحة
الامعاء ولصلابة الطحال مفردا او مع موافق ويسقى منه بشراب لنهش الهوام وبشراب
بالماء لعسر البول وعرق النسا ولا يزاد على درهمين وهو مثقال وللطحال بالخل ومن
خواص هذا الاصل انه اذا علق على انسان لم يلسعه العقرب ولا تقربه وان لسعته

لم تضره ومضغه يسكن وجع الاسنان من برد بورق من انواع مختلفة ومنه خلقي
ومنه مصنوع والخلقي منه ما يجمد ومنه حجري في معدنه ومنه ابيض مثل رغوة وهو
اعلاها واجودها ومنه احمر يسمى نطرون ومنه اغبر ويعرف ببورق الخبازين
لكونهم يغسلون به مع الماء وجه القرصة قبل لزقها في التنور فيكسبها بياضا ونقا
فيما بعد ومنه بورق الصاغة ومنه ابيض سبخي ومنه بورق رندي في غاية الخفة
والهشاشة يجلب من افريقية ومن اخذها واما زبد البورق فغيره لان زبد
البورق يجمع وهو خفيف كبير الحجم يشبه دقيق الحنطة النقي والبورق الرندي جامد
وفيه ترابية مع حمرة والفرق بين زهرة اسيوس وزبد البورق ان زبد البورق
اشد بياضا واثقل وربما كان عليه صفرة والمصنوع يعمل من برادة الزجاج و الرصاص ص
والقلي ويطبخ بالنار طبخا احراقيا فيكون نطرونا مصنوعا وقد يعمل من
شجرة الغرب شيء ابيض بسواد يعرف ببورق الغرب والتنكار من البورق
المصنوع نذكره في التاء واجود البورق الارمني ما كان خفيفا ابيض اللون
نقيا كالاسفنجة واجود الرندي ما كان خفيفا وصفايح سريع التفتت
في لونه فرفيرية تا رندي الصورة لذاع واجود النطرون المصري الاحمر اللحم
والبورق باصنافه حار يابس قريبا من اواسط الثالثة ويسمه اكثر وبعضهم
يجعل البورق حارا يابسا في الرابعة وهذا ليس بصحيح الا ان يكون
مزاج النطرون والبورق الرندي الافريقي ذلك فيجوز ان يبلغ قريبا من
اواسطها وتتفاوت هذه في طباعها بالقوة بالضعف والحدة والافريقي
ينبغي ان تحذر اعطاؤه لحدته وبشاعته اذا غسل به البدن وذلك انه يزيل
الوسخ ويشفي الحكة لاخراجه الرطوبة الصديدية ويقع في اخلاط الادوية
المحللة واذا استعمل اكلا لا يزاد على درهم الى درهمين ومن النطرون نصف
درهم على قدر العلة والزمان والمستعمل وقد يحرق البورق بان يجعل في كوز
فخار ويوضع على الجمر ويترك الى ان يحمى الكوز حميا قويا ويرفع فيجتمد ويلطف
ويصير في قوة البورق الرندي واذا سحق درهما بورق بورق مع مثله كمون
ويشرب مع ادر وماء وموماء المطرجزات وجرعه عسل او مع الادوية المحللة
للرياح مثل طبيخ الزوفا والحاشا والسذاب والشبث سكن المغص المفرط
واذا خلط ببعض الادهان المسخنة او المحللة وتمسح به في الحميات الدورية عند

البرد

البرد والقشعريرة ويكون بقرب النار فانه يحلل وينفع نفعا بينا ويقع
في مراهم الجرب في الحكة والبرص ومثل هذا انما يكون من النطرون واذا خلط
البورق بماء وخمر وقطر في الاذان ابراها من اوجاعها وسددها ودويها
ورطوبتها السائلة وبالخل ينقي وسخها واذا خلط بشحم الحمار مع خل او شحم
الخنزير ابراء من عضة الكلب ضمادا واذا خلط بصمغ البطم وجعل على
الدماميل فتحها واذا تضمد به مع التين على الاستسقاء نفعه واذا اكتحل به
مع العسل احد البصر واذا شرب منه مثقالان مع الماء ازال مضرة الفطر
القتال واذا شرب بالماء ازال مضرة دم الثور وقد يقع في القيروطات
ضمادا لدفع النزلات ويضمد الفالج الذي يعرض منه ميل الرقبة الى خلف عند
انحطاط العلة وينفع ايضا جزءا من النواء العصب وقد يخلط بالعجين ويخبز
لمن عرض له استرخاء في لسانه فينتفع واذا سحق وذر على الشعر الغليظ دققه
وهو للاسهال اصحاب البلغم ومقدار ما يلقى منه في المسهلات الى درهمين وثلثه
لقوي الابدان والقوى وغليظي الخلط مع بنفسج ومنع عرقه واذا طلي البدن
بالبورق الارمني مع دهن البابونج عرق البدن واذا سحق مع خل خمر
وتغرغر به اسقط العلق من الحلق واذا اطلي به مفردا احسن اللون واذا ادمن
استعماله سود البدن واذا غسل به الخراز نفعه واذا اضيف الى الادوية القاتلة
للدود اخرجها وقوى فعلها وكذا لو مسح به مع دهن البطن والسرة والخاصرة
وجلس قرب النار فيقتل الدود ويخرجها واذا خلط بالصمغ العربي ذهبت
زعارته وقل لذعه ولم يحرك للقيء وهو مفسد للمعدة ويصلحه المصطكى مع
الصمغ واذا سحق منه درهمان بثلث دراهم دهن زنبق وبدلك الذكر ويلطخ به
المذاكير فيكون اقوى شيء يهيج به الانعاظ وكذا لو انعم سحقه واضيف اليه عسل وطلي
العضيب والشرج والعانة فانه يهيج من شدة الانعاظ وان حل منه خمسة دراهم في
نصف رطل من ماء وغلي على نار هادية فاذا انحل خلط معها رطل زيت
عذب وشرب من عرض له القولنج اليابس خصوصا ما يعرض بسبب الغصة
ومعالجي الرصاص نفعهم مجرب وبدل البورق الارمني وزنه ونصف وزنه ملح
وقيل بل نصف وزنه نطرون وقيل بل وزنه ملح دراني بول الابل هذا اسم دواء
يجلب من نواحي مكة واليمن اقراص معروف عندهم بالصاق الجراحات وذهب قوم

الى انه روث الابل يجمعونه فى فصل معروف لكونها ترعى فيه حشيشا يكون خاصية ذلك
ويترصونه بابوال الابوال وخرء يسمى ببول الابل وهذا هو الاصح ويقول جالينوس به
انه زبل الوطواط ويسمى قبل تقريصه بصن الوبر نذكره فى الصاد بول ما سرها
حار يابس حاد جلاء ويتفاوت بالنسبة الى حيوانه والى غذائه وشرابه واحواله
الداخل فى تركيبه والخارجة عنه من مزاج او مفرد وقد ذكرت مع كل حيوان بوله
لكن قد جرت العادة نذكره فى باب له مفردا كما فعل جالينوس وتختص اكثره
ببول الانسان ولقوة جلائه فانه افضل ما غسل به ثياب اللدنة وبول الانسان
اضعف ابوال الحيوان ويشبهه فى الضعف بول الخنزير الخصى ويداوى بالبول
القروح العميقة والجرب والوسخ والقروح الكثير الرطوبة ويستعملونه فى تنقية الاذان
ويغسلون به الراس ايضا فينقيه من اللزوجة ويذهب بالحزاز والسعفة واهل
القرى والفلاحون يداوون جروحهم وقروحهم به وينتفعون وذلك بان
ياخذوا نشافة كتان فيلقونه على الجرح والقرحة ربطا وثيقا ويؤمر المريض ان يبول
عليها كلما اراد ان يبول ولا يحله حتى يبرا فينتفع والسحابة التى توجد فى البول
ينفع من الحمرة المنتشرة طلاء وقد يشرب من ابوال الناس دفعا لفساد الهواء
واذا شرب المنهوش او المسموم بوله نفع وكذا من ابتداء الاستسقاء واذا صب
على نهشة افعى البحر وتنينه نفع منها واذا خلط بنطرون ووضع على عضة الكلب
نفع وكذا الجرب المتقرح والحكة فيجلوها ويزيل البرص والتقشر وخاصته اذا
اضيف اليه بورق وماء حماض الاترج والبول العتيق اشد جلاء من الجديد
لقروح الراس الرطبة وينفع فى المرض المسمى ايرما نا ليونا فى ومو الجذام
ويمنع سعي الخبيثة واذا احتقن به القروح منع سعي قروحها واذا سحق فى قشر رمان
وجعل فى الاذن مع بعض الادهان او خل اخرج دودها وبول الصبي ما لم يحتلم
اذا شرب ادمنه نفع من عسر النفس الانتصابى واذا طبخ فى اناء نحاس مع عسل جلى بياض
العين العارض من القروح وكذا مع الكراث وينفع من الغرب ويشفى من الرمد
ويجلو ظلمة البصر واذا سحق الثفل الراسب مع دهن الحنا واحتملته المراة سكن
وجع رحمها واذا اغتسل بالبول العين العمشاء صباحا ومساء ازال عمشها واذا
اغتسل بالبول الخارج من به ورم المقعدة فى كل يوم وليلة ثلث مرات وداوم
عليه انتفع به جدا واذا احتقن بالبول الحار ايضا صاحب المغص المعوى نفعه وقد

جرب منه انه اذا اضيف اليه نطرون وحك به داء الثعلب مرارا اشفاه واذا
اخذ رماد الكرم وعجن ببول ووضع على موضع النزف قطعه وقد جرب منه
النفع من الطحال شربا واستفيد ذلك من منام راه مطحول وامراة يشرب من
بوله فى كل يوم ثلث حقنات فعوفيه واذا طبخ الكراث به وجلس فيه ذوات
وجع الارحام خمسة ايام كل يوم مرة ابراهن وجميع ابوال الحيوان اذا
طبخت حتى انعقدت كانت دواء صالحا للقروح والنواصير الخبيثة
خصوصا اذا عودى فيجففها ويدملها وكلما خبثت العلة احتاجت
الى بول اقوى واشد وقد جرب من بول اناث البقر النفع من قروح
الصبيان ونواصيرهم بالتمادى وبول الثور اذا سحق بالمر وقطر فى الاذن
يسكن اوجاعها وبول الخنزير البرى له خاصية فى تفتيت الحصاة
المثانة وبول الخيل اذا شرب بسنبل الطيب فى كل يوم مقدار رقوا توسين
وقوا ثوس اوقيتان ونصف وربع ادر الجنين الحى واخرجه باسهال
وادرار واذا اقطر فى الاذن ابراء وجعها وبول تيس وجع الكلى شربا
وبول الكلب اذا ترك حتى يسخن وينعقد ثم غسل به الراس الشقر سوده
وكان احسن صبغ وبول الكلاب يقلع الثاليل وبالجملة فخاصيه الابوال
ازالة الترهل والجبن شربا لاسيما ابوال الابل الاعرابية الراعية وبول
الجاموس مع مر وصبر يزيل وجع الاذان من برد وحيا **بوغلصن**
اسم يونانى معناه لسان الثور نذكره فى اللام **بهار** صنف من البابونج
فى الحقيقة وهو الاقحوان الاصغر ويسمى بالمغرب خبز الغراب وباليونانية
ابقيليمن ومعناه عين البقر وبالفارسية ايضا بهذا المعنى فيقولون
كاوجشم واذا اطلق اريد به الزهر نفسها وهى حارة فى اول الثانية يابسة
فى الاولى واجوده الاصفر الكبير الضخم ينفع من الرياح الغليظة فى الراس
شما واذا خلط بشمع مذاب ودهن حلل الاورام الصلبة واذا شرب منه
اليرقان بعد خروجه من الحمام حسن لونه وقتا ما ومنه شئ صغير بالشام
يسمونه عين الجمل اذا دق بعد تجفيفه وسحق وجعل فى بعض الاكحال جلى
ظلمة البصر وقوى طبقاتها ودفع الماء عنها وجلا اثار القروح منها **بهمن**
اسم فارسى لدواء خشبى وهى عروق وهى صنفان احمر وابيض مفتول معوجة فيها

صلابة والاحمر منها قشره احمر الى السواد والابيض ظاهره وباطنه سواء وهما
حاران يابسان فى الثانية وفيهما رطوبة فضلية لزجة والاحمر اقوى حرا
من الابيض واجودهما المجلوب من نواحى ارمن وخراسان واجود الابيض
النقى الصلب الرزين واجود الاحمر الصافى الحمرة الرزين وكلاهما طيبا
الرائحة لزجا المذاقة وفيهما جميعا قبض ما وهو دواء مسخن يقوى القلب جدا
وينفع من الخفقان ويزيد فى المنى زيادة بينة ويهيج الباه ويعين على
تفتت الحصاة اذا اضيف الى ادوية ويضر بالثقل ويصلحه الانيسون
وبدله وزنه تودرى ونصف وزنه لسان العصفور وشربته الى مثقالين
بهمى نبات شبيه صغار الشعير الا انه اقصر منه ساقا وادق واقصر ساقا
وله سنبل يشبه سنبل الشيلم وطول قضبانه قبضتين او دونهما منابتها سنابل
منابتها العمارات والسطوح الجديدة التطيين وعند وقوع الغيوث
وفى المواضع النظيفة الصاحية والظليلة وهى باردة يابسة قابضة
اذا شرب من سحيقها درهمان قطع الاسهال المزمن ونزف الدم الحابوس
منه ومنع سلس البول ومن خواصه انه اذا شد فى صوف مصبوغ ارجوانى
وعلق على العضو الذى نزف منه الدم قطعه مجرب بهرامج معرب عن تصغير
بهرام الفارسى وهو اسم المريخ سمى به السحر المسماة ما خلاف البلخى وقد ذكرنا
فى بك بهرام ويقال بهرمان ايضا وهما اسمان فارسيان لورد العصفر
نذكره فى العين بهش هو الصنف الذى من البلوط ويحمل حملا يسمى بهذا الاسم
وقد ذكر مع البلوط فتامله وقد يسمى به المقل اذا كان رطبا نذكره فى الميم
بهن الحجر قيل هو جوز جندم وهو غلط وقيل حر از الصخر وهو الاصح نذكره
فى الحاء بيض معروف والواجب ان نذكر بيض كل حيوان مع بايضه وكذا
لكن جرت العادة ما قرادة ونذكر منه جملة كافية ثم ما فات نذكره مع حيوانه
ان شاء الله تعالى وهو غذاء معتدل بياضه بارد رطب مغرى وصفاره
حار رطب ملين وقشره بارد يابس فى الثانية جلاء منشف واجود البيض
ما الفه الناس واجودها وانفعها بيض الدجاج واجوده ما كان طريا
ساعة فارقه بايضه رزينا كبارا مطاولا والحديث منه جيد وبياض البيض جيد
لوجع العين وجراحات المقعدة والعانة والقروح الخبيثة مفردا ومخلوطا

مع ملايم ويخلط مع ادوية قابضة ومسددة من غير لذع فيقطع الدم الجارى
من اغشية الدماغ طلاء ويوحى براءه وصفاره يسمى محا واذا استوى او صلق
او اضيف الى ثريد او طلى ينفع انضاجا حسنا والمستوى اخف من المصلوق وابطا
هضما ومما انفع من النى فى التليين وقوم يصنعون جملة البيض وقوم يقتصرون
على صفارها فقط فيخلطونه ببابونج ودهن ورد فيحلل الاورام بالعين والمقعدة
والانثيين وغيرها من الاعضاء العصبانية الظاهرة ويضمد به تارة مسخنا
واخرى غير مسخن واذا طبخت بالخل بقشرها وبغير قشرها واكلت منعت انصباب
المواد الى المعدة والامعاء واذا اخلط بها شئ من الادوية المانعة للاستطلاق
كعصارة الحصرم والسماق جرما وعصارة والعفص وقشور الرمان ورماد
الحلزون المحرق وعجم الزبيب وحب الآس والجلنار وهو فسطيداس وجندبادستر
والنافعة لوجع البطن كالمصطكى والاذخر ثم شويتها على نار الفحم واكلها العليل
انتفع نفعا بينا وبياض البيض نافع لحريق العضو خصوصا ان كان حريقه
بالماء الحار ويستعمل بياض البيضة فى اللصوقات لما فيها من الغروية وتجدد تجفيفا
لطيفا بلا لذع وقد يضاف الى بياضها الكندر ويستعمل فى العين للتحليل والاصلاح
والنيمبرشت المعمول فى الماء جيد لخشونة الصدر والحنجرة خصوصا ما عرض من
صياح او من خلط حاد انصب اليهما وكذا يزيل الخشونة العارضة فى المعدة وفى
المعاء والمثانة وخصوصا اذا شربت شئ غير مطبوخ ولا مخلوطة بل يبدا بها ونيمبرشتها
غذاء صالح خفيف وما صلب بالطبخ فردى خاصة بياضه فانه غذاء عسر الهضم
يولد اخلاطا نية لزجة واذا اخذ صفرة بيضة مصلوقة وخلطت بزعفران
ودهن ورد نفعت ضربان العين واورام البواسير واذا احليت الصفرة سماق مدقوق
ومنخول وعفص عقل البطن جدا واذا اكلت مفردة عقلت ايضا واذا قطر البياض
فى الاذن الوارمة وربما حارا برد وسكن واذا اطلى به حرق النار منعه من التنفط
واذا لطخ به الوجه ازال الاحراق العارض من الشمس واذا اخلط بالكندر وطلى به
الجبهة نفع من النزلة المنصبة الى العين واذا اخلط بدهن ورد والشراب المسمى
اذرومالى وهو شراب وعسل وبل به الصوف ووضع على العين الوارمة
وربما حارا انفع واذا اتحسى نيا نفع من نهش الحية المقرنة واذا فتر وتحسى وافق
حرق المثانة وقروح الكلى ونفعت من نفث الدم ومن انحدار النزلات الى الصدر

والسعال والشوصة وقد تحتقن بالبياض مع اكليل الملك لقروح المعا وعفونتها
واذا اغمس فيه فتيلة ثم في دهن ورد واحتمل نفع من ورم المقعدة ويسكن ضربانها
واذا شويت الصفرة وسحقت بعسل كان منه طلاء جيدا للكلف والاثار السود
واذا شرب بياضه بالسويق حبس الدم من فوق ومن تحت ولا ينبغي ان يستعمل
البياض في تبريد العين وغسلها وتمليسها الا اذا كان المرض في الجفن والحجاب
الملتحم ولا يستعمل في العلل المتولدة عن مواد حادة محتقنة في طبقات العين
وحجبها الباطنة لانه يسدد المسام فيوجب فتوقا وجروحا والبياض اذا اضيف
الى الادوية الرادعة والمانعة من الانصباب كان شدادا لها كالعصابة فيضبطها
على الاعضاء ويعصرها بها وصفاره اذا احتمل منه ضمادا بدهن بنفسج كان صالحا
لتليين الاورام الحارة فلو كانت تحتاج الى تقوية الزم جعل الصفار مشويا وان كان
التحليل الزم جعل نيا وان فرخ بينهما واذا اضيف اليه دهن ورد وزعفران
ومرحلل الاورام المتولده من الدم الغليظ خاصة وهو جيد بمفرده للشقاق
السفلي واذا اكلس قشره جفف القروح ونفع من الحكة والجرب في العين كحلا وينقص
بياض العين ويقطع الرعاف اذا احل بماء الكزبرة الرطبة وقطر في الانف وقد جرب
منه اذا احرق حتى سود بياضه ثم يسحق ناعما وينفخ بالانبوبة في المنخر نفع في قطع الرعاف
المهلك وبياض البيض يولد دما قليلا لزجا وصفرة دما كثيرا معتدلا والنيمرشت منه
ثقيل وخم ويزيد في الباه صفاره وخصوصا اذا احتسي مع بزر الجرجير وملح
الاسقنقور وهو غذاء جيد للمفصودين والمحجومين الذين قد ضعفوا باخراج
الدم وانفذ ما يكون من تغذيته الى الاعضاء ان تخلط بشراب واذا اخذ صفرة البيض
وجعل في اناء وضرب حتى تمزج ويرفق والقي فيه لكل صفرة دانق فلفل مسحوق
والقي عليه مري نبطي مقدار عشر الجميع ومن الشراب الريحاني مثله ويوضع الاناء في
طنجير فيه ماء يغلي ويحرك حتى يغلظ ثم يوكل فانه سريع النفوذ والجريان قليلا ستفرح والبيض
ردي لاصحاب المعد الضعيفه والبياض اذا اكثر منه جعل منه غدد وثقل ويصلحه
الملح والمري والصعتر وقلي البيض بالزيت اخف وامرى من ساير الادهان وذكروا
انه اذا اخذ صفرة بيض من غير شيء وسقي من بياضها ما امكن ويوضع على خذف
مدهون ويطبق عليها راس بقدرها حيث لا ينفصل عنها اطايل ويكون مهندما
عليها منطبقا على ما تحت من الاناء بحيث لا يخرج منه بخار ولا يدخل فيه غيره ويشعل نار

لينه

لينة معتدلة ويوضع في تنور قد شرع يسكن ليلة فانه يصير حجرا صلبا اصفر له رونق وحسن
وبها، وقد يضاف الى الصفرة شحم مدقوق وبقول حريفة ويعمل مقلوة بدهن سمي
عجة، واجودها ما قل بياضها وكثرت افاويهها وهي غليظة بطية الانحدار واذا اكل
البياض من يعتريه القولنج ضره ضررا شديدا لا سيما مع الشواء والبقول واللبن وما
يعمل منه والصفار مقو للقلب خصوصا اذا كان من دجاج او تدرج او فيح صالحي
الاحوال وسببه سرعة استحالته الى الدم وقلة الفضلة فيه وعدم الحابس للدم عن
النفوذ وهو النسيم السوداوي وبيض البط سهل زهيم وبيض الاوز والنعام
ثقيل وبيض العصافير يهيج الباه خصوصا اذا اعمل منه عجة بسمن وبصل وبيض
الحبارى حصاب جيد وكذلك بيض القبج وبيض السلحفاة البرية ينفع من الصرع
شربا وهو مجرب لسعال الصبيان البلغمي والعارض عن برد الهواء الى نصف درهم
بحسو وبيض النمل اذا سحق وطلي به البدن منع نبات الشعر لشدة حرارته وبيض
الحيه والوزغة ردي مخرض وربما اهلك. بيش نبات يعلو على الارض قدر ذراع
وورقه شبيه بورق الخس والهندبا ومنابته بلاد الصين واقواه واجوده ما كان
ببلد هلاهل منها بقرب السند وزعموا انه لا ينبت بغير تلك الارض وقد نظر واهل
تلك البقعة ياكلونه طريا كما يؤكل البقول ويبسا فلا يضرهم فاذا بعدوا عن تلك
الارض واكلوا منه ماتوا في الحال وقالوا حتى ان من اكله من الغرباء هناك
لا يضرهم فاذا ابعدوا عنها واكلوا ماتوا وهو حار يابس في الرابعة مهلك شديد
النفوذ وهو القاتل لكل حيوان وقيل ان السلوى يرعاه فلا يضره وقيل بل
السماني والفار يسمن عليه هناك والمجلوب منه هو عرق هذا النبات وقيل بل عود
وهو ثلثة الوان احدها كالقرون يشبه اكليل الملك الغليظ ويوجد في السنبل الهندي
ويسمى قرون السنبل والمهاهل عليه بياض مثل سحيق الكافور والطلق له بصيص وعليه
نمش وهو عود بريقي معقد كنصف اصبع والثاني اخضر الى الغبرة مع صفار منقط
بسواد يشبه عروق الماميران والثالث عود طويل معقد كانه اصل القصب الفارسي
بطول الاصبع ولونه الى الصفرة وهو اردوها واخبثها ينفع من البرص طلاء وقد يستعمل
منه لاجل الجذام مضافا الى ادوية اخرى وللبرص ايضا ولا يترك منه فيها اكثر من دانق
وهو خطر لانه اسرع نفوذا واتلافا من سم الافعى واوحى فعلا ومن خواصه الاضرار
بالدماغ حتى انه اذا استنشق صرع واذا جعل من عصيره على النشاب قتل من يخرجه

دوانق منه واقل قاتل ويعرض منه شهوة ثم دوار ثم جحوظ عينين ثم صرع ثم رعاف ثم غشي
ويرم لسانه وشفتاه وقتل وقوم يعتالهم بخار وقبل ظهور اكثر هذه العلامات وعلاجه
ان يقي مرات بعد ان يسقى في كل يوم طبيخ بزر الشلجم من سمن البقر فاذا نقيا مرات
طبخ البلوط المدقوق بالشراب وسقي منه اربع اواق مع نصف درهم دواء المسك
وقد يطرح قيراط مسك عوض دواء المسك ومما يعظم نفعه فيه السمن البقري
والبادزهر الذي هو الاحجار والاصفر الخالص وترياق الافاعي والمثروديطوس
واما اصل الكبر فترياقه بان يسقى طبيخه والفارة التي توجد عند اصوله بادزهر له
وكذا الحشيشة التي تنبت حوله سند كوعقيبه بيش موش بيشا وبعضهم يقول عوض بيشا
سودا واللفظة الاخيرة اسم للنبتة المذكورة وهي حشيشة شبيهة بالبيش
ينبت معه واي بيش جاورها لم يثمر وقيل انها الجدوار وهي تنفع من جميع ما فيه
ينفع البيش من غير ضرر وينفع منه ومن السموم موش وهي اللفظة الفارسية اسم
الفار والتي تتولد تحتهما وتسكن عندهما وينفع مما ينفع فيه البيش وهي ترياقه ارديه
ولكل سم من حيوان وغيره بسيم هذا اسم اصطلاحي لنوع من الشجر يشبه شجر البلوط
وله حمل كالسفرجل الصغيرة شديدة اليبس والقبض صوفية عليها زغب كثير صلب
وهذه الشجرة بجميع اجزائها باردة في الاولى يابسة قابضة في الثالثة نحو اوقها وورقها
يلصق الجراحات الطرية بدمها الحاما قويا ويسقى من ثمره للاسهال الذريع مقدار
ثلثة دراهم فيشد قوة ومضغه يقوي الاسنان المتخلخلة ويشد اللثة وكذا طبيخه ويقطع
النزف جلوسا فيه وهو بادزهر من كثير من السموم الحارة وكانه صنف من البلوط
وهو اصل للتفاح والكمثرى والسفرجل يقطع هذا الاصل ويركب فيه وتدمن هذه
الاشجار ربيا في على احسن صفة واحسن ثمرة حرف التاء تانبول وهو التنبل
ويقال تامول وكلاهما معرب عن الهندي وهو من اليقطين اي شجرة لا يقوم على
ساق ويتعلق بما يجاورها وكل ما هذا شانه يسمى يقطينا ومنابته ارض الهند
ونواحي عمان وورقه كصغار ورق الاترج ونباته كنبات اللوبيا اذا مضغ كان
في طعمه قرنفلية عطر الرائحة وهو حار في الاولى يابس في الثانية يطيب النكهة ويزيل
رطوبة الفم والاسنان المؤذية ويشهي الطعام ومضغه يحمر الاسنان واكله يحرك
الباه ويقوي البدن ويحدث في النفس طربا وفرحا وخصوصا كلما تعود
في مضغه وابتلاع مائيته ويقوي الفم ويمنع من فساد اللثة ويلصق الجراحات الطرية

ويقطع

حرف

ويقطع نزف اللهاة ويحلل ورمها ويجفف بلة المعدة ويقوي الكبد الضعيف
ويصلح عمور الاسنان ويقويها فاذا اكل منه ورقات سبعة وشرب عليه
ماء اسكره وهو خمر اهل الهند ويجعل ويجعلون مع الورقة ربع درهم كلس
لتطيب طعمه ويسرع بذلك ممازجته للارواح ومخامرته العقل وربما
جعل معه فوفل ليزيد تقويته ولشدة الاعضاء وبدله وزنه فوفل لا في
الاسكار ويغش بورق شبه ورق الغار تجلب من جزيرة القمر حاجا في
ماء البحر وربما اضافوا اليه بعض الحشايش القابضة وربما سماه بعض العطارين
بالورق القماري وفيه ايضا عطرية وتقوية للالات لكن لا يسكر ولا يفرح
وبعض الجهال يستعمله عوض الساذج وربما زعم انه هو الساذج تبن
معروف وهو عبارة عن قصب بعض الحبوب الماكولة اذا نسحق برؤس
البقر وغيرها ويكون من الحنطة والشعير والباقلا والجلبان وهو بارد
يابس ومن خاصية تبن الجلبان ان النوم عليه يصلح ويفسد نسبه
الاعضاء حتى في ليلة تبين فسادها وللتبن خاصية عظيمة في اضراره
بالعصب وقروان من بطل مشيه منه وتبن الحنطة اذا احرق حتى صار رمادا
وخلط بنصف مثله ملح وعجن بخل وطلي به على قروح الساقين المسمى باليوناني
ما لنكوليا ابراها بالتكرار واذا اخذ طبيخه وطلي على القدمين نفع من الاذى
الحاصل من المشي في الثلج وكذا غمس الاعضاء فيه وتبن الشعير جيد اذا افترشه
المحرور والتبن يحفظ برد الماء اذا جعل فيه وغطى وتبن الباقلا يقلع اثار
الجرب غسولا ويصبغ به الريش والحوص والجوهما في اسود ومن خاصيته
انه اذا بخر به شجر التين في اول ظهور ثمرها حفظ الثمرة وازكاها تذرج هو طائر
معروف مليح الصورة مرقش يكون بارض خراسان وفارس وغيرهما
وهو يشبه بالدراج واصلح وانفع الطيور الجبلية واذا سعط بمرارته من به
خبل ووسواس نفعه وان اكل من لحمه ثلثة ايام مشويا حارا نفعهما ايضا ترمس
هو صنف من الباقلا بمصر وهو حب مفرطح الشكل فيه مرارة الى صفرة وبياض منقور
الوسط وكلما كثرت مرارته كان اكثر تحليلا وجلاء وهو بستاني وبري والبري
اصغر وامر من الاخر والبستاني حار في الاولى يابس في الثانية والبري
احر منه يبلغ الثانية في حره وهو بالدواء اشبه منه بالغذاء ردي للتغذية واذا
دق ووضع

من خارج على السرة والعانة او اكل او شرب منه مع الشراب او لعق بعسل او شرب
من طبيخه او من دقيقه قتل الديدان واخرجها وطبيخه نافع من البهق والسعفة
صبا وينفع من البثور والجرب غسولا ومن الاكلة والقروح الخبيثة ضمادا
ومرهما مع غيره ويفتح السدد الكبدية والطحال اذا شرب مع سذاب وفلفل
بقدر لا تخرجه الى حد الحرافة والبشاعة ويدر الطمث ويخرج الاجنة حمولا مع
المر والعسل ويشفي دقيقه الخنازير والجراحات الصلبة اذا طبخ بالخل والعسل
وبالخل والماء بحسب المزاج وغلظ المادة ويعمل من دقيقه ضمادا على الورك
في علة النساء فيبرؤه وطبيخه ينفع الورم المسمى غانغرايا وهو اول ما ياخذ
العضو الوارم في عدم حسه ودقيقه ينقي البشرة خصوصا بماء المطر ويحسن اللون
ويذهب آثار الضرب واذا خلط بالسويق والماء سكن وجع الاورام الحارة
وبالخل يسكن وجع عرق النساء والجراحات ويحلل الخنازير ويقلع الفارسية
واذا طبخ مع اصول النبات المسمى خامالاون الاسود وغسل به الحيوانات
الجربة خصوصا الغنم ابراها واصل نبات النرجس اذا طبخ بالماء وشرب ادر
البول واذا اذهب حرارته بنقعه في الملح والماء وتجديد الماء والملح ونشف
ودق دقا ناعما وشرب بخل سكن الغثيان المفرط واعاد الشهوة الذاهبة
وان اكله انقى الاحشاء واذا غسل البيت والحيطان بالماء الذي ذهبت
مرارته فيه قتل البعوض ومنع من توليده وماء طبيخه ينفع البدن المرهل صبا وجلوسا
فيه واذا شرب من طبيخه المبروص رطلا نفعه ومما يعين على هضمه وتغذيته اكله
مطبوخا بالادهان والخل لانه يمنع نوى البخار واذا غسل بطبيخه مفردا ايضا
قردان الدابة ازالها واذا طبخ بالخل حلل البارد والتهيج البلغمي لا سيما اذا
عجن بماء البحر وماء الورد او ماء الرماد ويسكن الاوجاع المفاصل الباردة
والحارة مع خل ومما جرب منه مرارا انه اذا اخذ حبة ونحتت جرشا ونزعت
قشرته وجعلت في قدر نحاس ثم صب عليه من اللبن الحليب ما يغمره ويطبخ حتى
ينشف اللبن ثم يلقى عليه مثله سمن بقري ويطبخ حتى ينعقد ويعمل ضمادا فاذا ضمد
به حارا على طرفه الابهام اسهل صفراء وان ضمد به البطن الاعلى اسهل السوداء وان
ضمدت به الثاليل اسهل الخام اللزج فاذا اردت قطعه فاقلع اللصوق وامسح
الموضع بماء بارد واذا سحق ونخل وعجن دقيقه بنورة ويسير من فلقونيا

وضمدت

وضمدت به الثاليل والبواسير ابراها والذي اقوى في جميع ما ذكرنا ويستعمل منه
في الادوية الى ثلثة دراهم وخمسة ومفردا يستعمل اوقية وهو معطش وينبغي ان لا نعدي
به الا ان نزال مرارته وبدله في الجلاء ضعفه باقلا نبطي. تربد هو لحاء اصول
تجلب من الهند والسند فاجلبه على البر من ناحية خراسان خير من المجلوب في البحر
وابطاء فسادا وسوسا وهو من اصل نبات ورقه كورق اللبلاب الكبير او اللوبيا وهو
محدد الاطراف وله سوق ناعمة عليها زهر وثمرة فيعمدون الى اصولها ما دامت غضة
فيقطعونها قطعا كقدر اصبع واجوده النقي القصب الابيض باطن الانبوب الاملس
السريع التفتت الخفيف الوزن المصمغ الطرفين وما خالف ذلك كله هو ردي وهو حار
يابس في اول الثانية يسهل البلغم والرطوبة الرقيقة وينقيها من البدن وهو يشنج
عند النفس وينبغي لمستعمله ان يصلحه بان يجرد ظاهره جردا قويا ثم يدقه ويلته
بدهن اللوز او الجوز ويستعمله وقدر ما يستعمل منه مفردا من جرمه من درهم الى درهمين
ومطبوخا الى اربعة دراهم واذا استعمل مضافا الى المعجونات الكبار فلينعم دقه
وسحقه وان كان مفردا او مع ادوية لغرض فليكن الى الجراشة واذا قوي بشيء حاد
كالزنجبيل اخرج الغليظ والخام ونقى طبقات المعدة ونقى الارحام تنقية بالغة
ويفتح سددها وينفع من وجع الظهر والمائدة ومما فوق العصعص وينقي الدماغ
من البلغم شربا وسعوطا وينفع من الفالج والصرع ويزيل السعال المتولد
عن انصباب مادة الى فم المعدة وعلامته ان لا يسكن سعاله حتى يتقيأ واذا
خلط بالكابلي مثلا بمثل نفع المصروعين وارباب الماليخوليا ومما يقطع فعله
الماء البارد شربا ويصلحه الدهن والكثيرا وبدله وزنه قشر اصل التوت وقد يغش
بشيء من اصول اليتوعات وانواع الكلوخ وهو ردي فليحذر والاصفر منه والاسود
والعتيق المسوس ردي يعرض من شربه وعطش وجفاف وسواد لسان وخناق
فينبغي ان يتقيأ باللبن ودهن اللوز اكلا ويدبر كتدبير من سقي الخربق الاسود
من التبريد والترطيب والتفريح واخراجه ان لم يخرج بنفسه وقطع فعله ان اسرف
ترنجبين معرب عن الفارسي ومعناه عسل الندا لانه طل يقع على شجر الحاج
وهو العاقول والقتاد واجوده الابيض الطري النظيف من خلاط العروق المجلوب
من خراسان وما وراء النهر وهو معتدل الطبع القليل لا يخلو عن جلاء ظاهر ملين للطبيعة
نافع من الحميات الحادة ويرطب الصدر وينفع المحرورين وهو بطيء النزول فلهذا

مصلح اذا رض بماء الاجاص والعناب وهو اشد جلاء من السكر و يضر بالطحال
ويصلحه بماء التمر هندى ويسهل الصفراء وينفع من السعال ويسكن العطش
ويحرك الباه اذا شرب على الريق بحليب ادمن وليكن اوقية فى نصف رطل
حليب الجاموس سخن ولهذا انما يحرك حركة صالحة للمحرورين والمعتدلين
واليابس المزاج ومقدارها يستعمل من خالصه من اوقية الى اربعة رطل بدله سكر
احمر وقيل طبرزد وقيل بما يجوع ان تراب صيدا هو تراب يجلب من مغارة
فى قرية صفنتا من ضياع جبل صيدا من ارض الشام وقد جرب منه النفع من كسر العظام
وجبرها فى اسرع وقت لا يعدله شئ فى ذلك ومقدار ما يستعمل مثقال مسحوق
فى صفرة بيض نيمبرشت فباذن البارى جل وعلا للطبيعة بارساله الى الموضع
المصدوع فيجبر تراب الشارده الشاردة اسم جزيرة من جزاير بحر الروم لشرقى
الاندلس قد جرب من ترابها النفع من العلق المتشبث بالحلق وذلك بان
يوخذ منه قدر نصف مثقال فيداف بالماء ويقطر فى انف المعلوق انسانا
كان او حيوانا فيسقط العلق حتى ان الشعير المزروع الارضة اذا اعتلفته
الدابة المعلوقة او علق على راسها اخرج وهذه الجزيرة وجزيرة اخرى يعرفها
يسمى باسمه ليس فيهما شئ من الهوام ولا من الوحوش المؤذية تراب الطرق
واجوده ما كان من الطرق النظيفة مما يخالطها الكثيرة المطرق ولهذا يرغبون
فى تراب المربعات لكثرة المشى بها واختلاف الدوس عليها وهو مجفف بقوة
ينقى الجروح الوسخة ويلحم واذا جمع منه شئ كثير كان انفع شئ فى تجفيف الابدان
الرهلة والاعضاء الرخوة تراب القى هو الكنكرزد بالفارسى ومعناه صمغ
الكنكرزد والكنكر الحرشف البستانى نذكر الكنكر مع الحرشف فى الحاء وهذا
دمعة يوخذ من العكوب هو احد اصناف الحرشف نذكره فى العين واتخاذه
هو ان يشدخ الاصل والساق وربما خرج بنفسه عند بلوغ ثمرته واجوده
الصغار الاجزاء البياض المايل الى السواد وصفرة وهو حار يابس فى
آخر الثانية يحرك القئ حركة صالحة والمستعمل منه من درهم الى ثلثة
وينبغى ان تخلط بعسل ويلعق ثم يشرب عليه الماء الحار فيقيا بلغما كثيرا
وصفراء معتدلا ولا ينبغى ان يشربه الضعيفون فان اسرف فليقطع بماء
السفرجل الحامض وقليل سعد ويطلى به الاورام ثم فيحللها ترنجان

هو البادرنجبويه ذكرها فى الباء تشميزج هو الجشمك المسمى الشيم ذكرناها
فى الباء تنعير حجر صغير ابيض خفيف يوجد كثيرا بين الرخام وهو اشد اندماجا
ولا شفيف له يدخل فى ادوية بياض العين تفاح شجر كبير معروف ولا يوجد
فى بلاد الزنج والحبشة وهى شجرة جميع اجزائها باردة قابضة الا ثمرها اذا احلا
وعذب فالحلو منه فيه حرارة ورطوبة والحامض بارد يابس فى الاولى والمز
هو الى البرد مع اعتدال وكلها يولد خلطا غليظا بلغميا والحامض مقو لفم
المعدة الصفراوية موافق للمحرورين مطفئ منفخ ومن يجد عند اكله ثقلا لا يجوز
له ان يشرب ماء باردا عقيبه ولا ياكل طعاما حامضا بل يدفع ضرره
بالشراب والجنات والاسفيداجات ولعوق العسل وهو يولد النسيان
ويبلد ويكسل والحامض اقوى فعلا فى ذلك وله خاصية عظيمة فى توليد القولنج
والنئ منه ضماد جيد فى ابتداء الاورام فينفعها والمز والحامض يقطعان العطش
الصفراوى ويسكنان الغثيان ويعقل والشراب المعمول منه بالسكر صالح للغثى
والقئ الصفراوى [illegible] وادمان اكله اوجب الوقوع فى ذات الرية وفيه تفريح
خصوصا الاحمر العطر منه ورائحته تحث النفس على اتخاذ اعلاد واكل التى
منه وما يبلغ فى غير شجرة يولد اخلاطا عسرة النفوذ تعرض حميات متطاولة واذا
غلف الحامض بعجين وشوى نفع الجرار اصحاب المعدة الضعيفة والشهوة القاصرة
وكذا نفس التفاحة المشوية واذا اتخذ من حامضه سويقا وطبخ مع ماء الحصرم
او ماء الرمان نفع نفعا شديدا فى تسكين القئ ويقوى المعدة وقطع الاسهال
الصفراوى وربما اذا اكل التفاح وصادف خلطا مستعدا للاندفاع اسهل
ودفعه وان كانت المعدة خالية حبس الحامض وكذا الحلو والعفص منه اذا
شوى نفع من الذوسنطاريا المعوى واكله نافع للموسوسين والمدبولين
وشمه لهم غاية وعصارته وورقه نافعان من السموم قدر اوقية واكله يحدث
اوجاعا فى العصب وغيره فى ساير البدن واختلاجا ويسعى للمحرورين شعه
بسكنجبين بزورى والمبرود والمرطوب بالنبيذ الصرف واكل عليه للمحرورين والعق
عسل للمبرود والمرطوب يدفع ضرره وخاصيته توليد النسيان ويدفع ضرره
فى ذلك الدارچينى وزهره يدخل فى ادوية النفث فينفع وفى المفرحات فيفرح
تفاح الارض اسم للبابونج ذكرناها فى الباء تفاح الجن هو ثمر اليبروح نذكره مع يبروح

في الباء تفاح آدم هو المثمش نذكره في الميم تفاح فارسي هو الخوخ نذكره في الخاء
تفاح ماهي وقد يقال لماهي وهو منسوب الى بلاد ماه وهو الاترج ذكر في الالف
تفاف اسم للبقلة اليهودية بلغة عرب البرابر وهي من البقل الدشتي
اي البري وهو صنفان احدهما ينبت بالبراري والاطراف وورقه مشوك يسميها
بعضهم خس الحمار والاخر له ساق مزواة وورق متفرق بعضه عن بعض وورقه
مشرف وكذا الاول واذا يبست النبتة صارت بالشوكة وكلاهما يبردان
ويجففان ويفعلان التبريد والقبض من خارج وداخل ويوافق المعدة
الملتهبة ضمادا واذا شرب سكن لذع المعدة وادر اللبن واذا احتمل عصارته
في صوفة نفع من الاورام الحارة في الفروج واصلها يبرئ لسع العقرب
ضمادا تقده اسم لغوي للكزبرة نذكره في الكاف تمر هو جاف الرطب
اذا يبس وهو معروف ويختلف حاله بحسب اختلاف اصنافه وهو حار
في اول الثانية رطب في الاولى واجود اصنافه الازاد ثم المكتوم ثم الحساني
وهو غذاء ردي مصدع ويحدث في فم المعده تلذيعا وما ينفذ منه الى
البدن فغذاء غليظ من تولد السدد الرديه العفنه وكلما عظم جسمه وكبر
شحمه كان اغلظ واشد تسديدا للكبد وان كان بها ورم او صلابة اضر بها
اضرارا شديدا ويعد الكبد لقبول الافات والسدد من الاخيرة وهي تخمه
تخمه شديدة ومضرته للطحال عظيم وللتمر والرطب افساد عظيم في اللثة وهو يسخن
البدن ويخصبه ويولد دما متينا يصلح الصدر والرية ويذهب برودتهما
وتحللهما ويلين المفاصل ويهيج الرمد والصداع ويذهب بالاعياء وينبغي
للمحرورين ان يجتنبوه فان اكلوا منه فليتداركوا ضرره بشراب السكنجبين السكري
الساذج وامتصاص الرمان الحامض والتغرغر بالخل والسكنجبين ويشملوا
بالرمان المعصور تحت بطونهم هذا للمحرورين واما المبرودون فينتفعون به
ويخصبون عليه ويحرك لهم الباه ويبرؤهم من اوجاع الظهر والورك وفيه
جبر عظيم واصلاح للنفساء مطبوخا مع الارز وكلما صدقت حلاوته ورق
جرمه كان فعله اقوى فيما ذكرنا ومن كان ضعيف الاسنان واللثة فليغسل
فاه بعد اكله بماء فاتر عذب قد نقع فيه سماق او يمضغ الطرخون مضغا طويلا
ويتغرغر بماء ورد وسماق وخل ليامن بذلك من القلاع والخوانيق فان اكله مع اللبأ والجبن

او منقوعا في اللبن الحليب صلح وحرك الباه لكنه يزيد في سدده وارخائه وينبغي
ان يتمضمض بماء حار ويتغرغر بالجلاب الحار وشرب الشراب ردي عليه واما
المبرودون فليأخذوا عليه الجوارشات المسهلة بالعسل واكل التمر المنقع في
الحليب ينعظ انعاظا قويا لاسيما اذا طرح فيه شئ من دارصيني وشرب اللبن
عليه واجود اوقات استعماله الزمن البارد وبعد الحوامض واستعماله يذهب
امراضا كثيرة باردة ورطوبات بلغية وهو يجمع البلغم وقد يقطعه ومما يصلحه
ايضا الادهان والخشخاش واللوز المقشر ونواه حار يابس والصحيح انه
مركب القوة من برد قليل وحر يسير فيه قبض شديد وحرارة خفية واذا طبخ وشرب
طبيخه فتت الحصا وكيفه يعقل البطن بقوة واذا احرق كان نافعا للخبيثة ذرورا
واذا غسل كان محسنا لجرب العين مفرطا وينفع قروحها ويلصق الجراحات
الطرية تمر هندي هو الحومر ويقال الحومر ايضا وهو تمر شجرة عظيمة بالهند وورقه
كورق شوك الخرنوب والبرم ويضم اوراقه بعضها الى بعض في الليل ويكون ببلاد
عمان والشحر من ساحل بحر فارس ويكون باليمن وبلاد السودان ويخرج
ثمره في غلف دقاق سود عليها علية ترى باليد وداخلها لعلف حب صليب
مفرطح احمر اللون يشبه صغار ثمر البلاذر والقشر هي المستعمله بارد في الثالثة
وحبه بارد يابس قابض في الثالثة واجوده الطري الاحمر الاشقر السليم الحب
الخالي عن عفوصة او ملوحة يسهل المرة الصفراء ويكسر هيج الدم ويقطع
العطش وخصوصا في الحميات ويشرب من خالصه المنقى وحبه من اوقية
الى ربع رطل وربما سحج لحموضته لهذا يجعل له مدلقات ومرطبات ومغذيات
وينفع من الحميات الغشية ويذهب بالكرب واللهيب ويفرح لمن غلب على مزاجه
حرافة الصفراء ويذهب بالحكة وينفع من القلاع مضمضة ويزيل الخفقان
الحار ويمنع القي ويسكن الغثيان الصفراوي وحبه اذا دق وطبخ طبخا
رقيقا وجعل ضمادا كان صالحا للوثي وللخلوع اليسرة ودهن العيهنل [illegible]
تمر الفهر هو البلاذر ويسمى ثمر البلاذر وقد ذكر في الباء فتامله تمساح
حيوان كبير بحري يسلك البر ايضا وكثيرا ما يوجد بنيل مصر ويسمى الورل الماشي
البحري والنيلي وهو من دون الحيوان يحرك فكه الاعلى عند المضغ وهو من ذوات
الاربع شديد الحرارة زبله يزيل البياض من العين حديثا او عتيقا وكذا مرارته

واذا دبف شحمه بدهن ورد نفع من وجع الصلب والكليتين وزاد في الباه
ورخا واذا خلط دمه بيليلج او ابلج او ببها وطلي به الوضح غيره واذا طلي به
على الجبهة والصدغين نفع من وجع الشقيقة واذا اكل لحمه اسفيدباجا
سمن ابدان النحفاء وشحمه اذا ضمد به عفنة ابراها وشحم ردي الكيموس فاذا
قطر من شحمه مذابا في الاذن الالمة نفعها وان ادمنه الاطروش ابراه ومن خواصه
ان شحمه اذا ادمن به صاحب الريح سكنها واذا احمي بسمن وجعل فتيلة واسرجت في
نهر او اجمة لم يبق ضفادعها ما دامت مشعولة وان طيف بجلد تمساح حول قدم
ثم علق على سطح [illegible] لم يقربها البرد وان لطخ بشحمه جبهة كبش نطاح ينفر منه كل
كبش وكبده يبخر بها المجنون فيبرا وان قلعت عيناه وهو حي وعلقت على من به
جذام ادفعه ولم يزد عليه وان علقت بشي على عين الرجل زاد جماعه وكذا
اذا امسك اسنانه او عظم سلسلة ظهره وعينه اليمنى تبرئ وجع من تشكى عينه
اليمنى واليسرى اليسرى علوسه هو القثاء البري نذكره في القاف تنين البحر
التنين هو اعظم ما عظم من الحيات وقيل لما عظم منه وكان له يد ورجل جارحه
والبري والبحري ايا ما كان اذا شق وهو حي ووضع على موضع نهش البري وضربه
البحري ابراهما والتنين البحري له حمة كالعقرب يلسع بها وليس كالبري ينهش بفمه
تنكار هو من الاملاح البورقية المصنوعة وهو ان يؤخذ اناء من نحاس
وله دستج من نحاس فيوضع في موضع دفي ويبول الصبيان والغلمان الذين
قاربوا البلوغ بالبول في الاناء ويسحق بذلك الدستج اياما كثيرة في الشمس او في
موضع الدفء حتى يغلظ ويرفع ويجفف ويخزن وهو لذاق الذهب ولحام الذهب
والصاغة تكتم عمله وهو يعين على اذابة الذهب وتليينه ولا يحمل على الذهب حسبما
غيره وهو شديد الحرارة واليبس لطيف ينفع من تاكل الاسنان اذا عجن بشحم
وحشي وتعلد ودها ويسكن ضربانها ويحلوها وزنها قبل منتنا وله بالتقطيع
تنوص اسم عربي للنوع الصغير من الطرقشوني وهو الصغير من صامريوما نذكره بكلا
صنفيه في الصاد تنوب هو الصنف الصغير من الصنوبر الذي يحمل ثمرا يسمى قضم
قريش سنذكره بكلا صنفيه في الصاد تنين اسم لحوت كبير يدخل من البحر المظلم
الى بحر الشام في اول شهر اذار فيصيدونه ويحونه وهو حار جاد اذا اكل لحمه مملوحا
ابرا من نهشه قرطس وهو الحية المقرنة وينبغي لهم ان ياكلوا منه كثيرا ويشربوا عليه شرابا

وتعقيده التقيء به وينفع المبلغمين والمرطوبين وقد يوكل بالشام بدلا عن الاشياء
الحريفة واذا تضمد علوته لعضة الكلب الكلب ابراه تجذبه السمية الى نفسه توت
شجر معروف واذا اطلق اريد به الثمر ومنه نبطي ومنه شامي والحلو من النبطي
حار في الاولى رطب في اول الثانية والفج منه والحامض بارد يابس والاول
يطلق والثاني يقبض وخصوصا اذا جفف وجز ينفع قرحة الامعاء والاستطلاق [illegible] ق
وساير المواد المنحلة واذا خلط مع سحق معينات له ومقويات نفع وان شاء شربه
مفردا بماء باردا او بشراب ابيض على قدر الحاجة ورب التوت وهو عصارة
ما نضج منه اذا اغلي حتى يقل ماوه المفسد له نافع في جميع ادواء الحلق يجمع
بين التحليل والردع والتقوية والثمرة سريعة الفساد في المعدة وهي تمنع من
انصباب المواد الى الاعضاء ويمنع من الورم الحار العارض في جانبي الحنك
واللسان ولهذا تتغرغر بمائه او بربه لذلك وخصوصا اذا اضيف اليه شب وعفص
وسك وورد وثمر الطرفاء واليرسا وكندر على قدر ما يراد من الردع والتحليل والجلاء
والمراد للردع ماء التوت الشامي لا غير فانه صالح بالمن وقشر اصل التوت اذا
طبخ بالماء وشرب اسهل البطن واخرج حب القرع ويطبخ منه اوقية مرضوضة
في رطل ماء حتى يبقى الربع ويحلو بسكر او عسل او يطبخ معه تين ويشرب وينفع من
شرب الدواء المسمى باليونانية اقونيطن وهو خانق النمر وورق التوت اذا
خلط به زيت بعد ان يسحق ويضمد به ابرا حرق النار واذا طبخ مع ورق الكرم
وورق شجر التين الاسود بماء المطر سود الشعر واذا شرب من عصارة ورقه قدر
اوقية ونصف نفع من نهش الرتيلا ولذع الهوام وطبيخ القشر والورق اذا تمضمض
وافق وجع الاسنان وقد يستخرج من الشجر دمعة في اوان الحصاد بان يحفر على
اصول الشجر ويشرط ويترك يوما وجدت على الشرط دمعة جامدة هي غاية لوجع الاسنان
ويحلل الجراحات ويسهل البطن وكذا صمغه السايل واذا طبخ من لحاء الاصل قدر
ثمانية دراهم مع ثلث تين في رطل ماء الى ان ينقص النصف منه ثم يمرس ويصفى ويشرب
فانه يخرج اخلاطا سوداوية واذا احتك بتوته وقت احمرارها شقاق الكعبين وما بين
الاصابع نفعه منه وحيا وادهن ورقه ورطب بخل وتلطخ به في الحمام ازال المرهبي المزمن
وطبيخ قشر اصله يبرئ من اوجاع الظهر المتولده من الخلط الخام شربا واذا استضر
المحرور باكله وخاف من تصديعه وتلطيخ المعدة فليشرب عليه سكنجبينا حامضا والمرود

ومن سرع اليه الحمى منهم بسببه يأخذ عليه قطعة من الكموني ويشرب شرابا صرفا
قدر رطل وأما التوت الشامي فهو حامض قابض قاطع للصفراء بارد يابس يطفئ حدة الدم
ويلطخ به المعدة لثقله وغلظه ولا يحتاج المحرور في أكله الى اصلاح بل الى التعليل
والمبرودون يشربون عليه شرابا وليأخذوا عليه بعض الجوارشنات ولا ينبغي
ان يؤكل عليها طعام حامض او غليظ خصوصا على هذا الشامي. توذري اسم
فارسي وباليونانية اروسيمن وهي الجبر ويعرف ببيت المقدس ومأواه
بالاسحارة وينبت بها كثيرا وموضعات يزرع ويخرج بنفسه في البساتين والخراب وله
ورق يشبه ورق الجرجير البري واغصان دقاق وزهر اصفر على طرف الاغصان يخلف
غلفا تشبه بالقرون دقيقة مثل غلف الحلبة فيها بزر صغار شبيه ببزر الحرف يلذع
اللسان وهو حار يابس في الثانية ملهب واذا احتيج الى استعماله كاملا ينبغي ان ينقع
في الماء ثم يقليه او يصيره في صرة ويخير الصرة في عجين ويشويه وينفع جزءه لنفث الاخلاط
الغليظة واللزجة من الصدر وينفع اورام الصلبة التي خلف الاذنين والثديين
والانثيين وينفع من الادوية القتالة شربا منه الى ثلثة مثاقيل ولغيرها الى مثقال
ونصف واذا خلط بالماء بعد دقه ويضمد به نفع من السرطان الخفي ويذهب
بالابردة ويحرك الباه في المبرودين ويبعث الشهوة ويقوي الظهر ويذهب بالابردة
النخاع ويقوي المعدة الباردة ويعينها على الهضم وبدله مثل نصفه عرطنيثا وقيل مثله
وذكر صاحب المنهاج اسم دواء توذريتون ولم يذكر له ماهية وذكر انه قاتل من شربه
تشنج وبقي وجه شاربه وشفتيه كانه ضاحك وعلاجه القيء بماء العسل وشرب اللبن
والجلوس في الابزن وهو غير معروف. توتيا فارسي معرب عن اسم الدخان او هو صنفان
معدني واتانيقي والمعدني ثلثة اجناس بيضاء وهي اجودها وكان عليه ملحا
او اصفر ومودونه واخضر تؤتى به من الصين وهو اغلظها واما الاتانيقي فهو ما يرتفع
من دخان المسبك لتخليص النحاس من معادنها وهو صنفان ابيض نظيف خفيف
جدا كالهواء والآخر يثقل زبل والاتانيقي يسميه اليونانيون بمفولس وصفة عمله
ان يبنى اتون في بيت معتدل ذي سقفين ويكون في اعلى الاتون خرق محاذ لكوة في
البيت السفلاني ويبنى تحت هذا البيت بيت آخر لاجل الصايغ والتي ويثقب فيه
الى الاتون ثقب دقيق لينفخ فيه ويجعل للاتون باب معتدل ليدخل اليه ما يريد
ويصير في الاتون فحما ويلهب ثم يقف الصايغ ومعه قليميا مسحوق ويلقي في البوطقة

وفيها

وفيها مسلا ولم يكن قليلا ولا يزال يفعل ذلك حتى ينفد ما معه من القليميا فيحترق ويصعد
فاللطيف يصعد الى الفرج ويلصق بسقفها وحيطانها واول ما يتصاعد منه يكون
شبيها بنفاخات الماء ثم يصير كالصوف وما كان غليظا ثقيلا يرسب ويقع في اسفل
البيت وبمفولس يطلق على الاول ويسمون الثاني سودرايون واجود التوتيا الفرفيرسي
وعلامته اذا خلط بالخل منه رائحة النحاس وبعده الهندي النقي وقيل يخرج من
النحاس سناك واكثر ما في تتولد من دخان وعمل الصفر وقد يغسل التوتيا
بان يدق وينخل ويترك في خرقة ضعيفة معتدلة النسج ويدلك الصرة في اناء المطر
في اجانة وتحرك في الماء فما كان نظيفا خرج في الماء من الخرقة وغليظه يبقى بها فاذا
استقر الماء صفاه برفق في اناء آخر ويرمى ما سفل هكذا مرارا ويؤخذ ما
يصفو في الاناء الثالث او الرابع وقوم يصفونه في الماء حتى يخرج على راسه
ما اختلط به من شعر وكناسة ثم يعمل بما يرسب ما ذكرنا من التكرار والصب
والتصفية وقد يغسل بالخمر فيكون اشد قبضا وقوة التوتيا باردة في الاولى
يابسة في الثانية وفيها تغرية تملأ بها القروح لحما وتجفف تجفيفا لا لذع فيه
والمغسول منه ابرد والطف واقل لذعا ومنهم من يشويه فتزيده لطفا فنقسم
وصفته ان يقرصه بعد سحقه بماء وتصفيفه على الجمار على نار هادية ويقلبه حتى ينشف
ويجف وقد يعمل من الذهب والفضة والرصاص كذلك كما ذكرنا ايضا وقد يعمل من اشياء
غيرها مثل ان يؤخذ ورق الآس مع ثمره وزهره وعيدانه بعصا ضبة فيصير في قدر طين
ويغطى القدر بطبق منقب ويترك في اتون الفخار فاذا صار الطين فخارا فليخرج
ويوضع في قدر اخرى طين ويفعل به كذلك ثم يخرج ويغسل وقد يعمل من اغصان
الزيتون كذلك وليكن زيتون بري فان لم يكن فبستاني ويعمل من السفرجل
بعد قطعه واخراج حبه كذلك والعفص والخرنوب والتوت العفص الابيض المجفف
في الشمس وباغصان شجرة اللبنى والمصطكى وحبة الخضراء وبزهر الكرم وزهر
القونج الطري وباغصان شجرة الشمشاد ومنهم من يعمل من اغصان شجر التين
وقوم من عرى السمك والبقر وقوم من الصوف ثم المغسول بعد ان يغمس في زفت
او عسل والتوتيا من اكبر ادوية العين يحفظ صحتها ويقويها ويحد بصرها ويمنع
من انحدار المواد الى العين ويقع في ادوية القروح الحادثة في العين والمذاكير والعانة
والتفاحات فينفع نفعا بالغا والمغسول منه يمنع المواد ان تسيح في طبقات العين

ويبرئ من القضبان ويقطع الرائحة وهو مع دهن الورد ينشف الجراح العصبية ويلحمها
ويدل التوتيا وزنه من الشادنج ونصف وزنه توبال النحاس وقيل مرقشيثا
توبال التوبال اسم معرب عن الفارسي وهو عبارة عن وسخ الاجسام المتطرقة
التي يعلوها عند المسك لكن قد خص به عند الاطلاق توبال النحاس وهو المتطاير
من النحاس واجوده القبرسي المايل الى السواد وحمرة براقا ثخينا واذا درس
عليه الخل تزنجر في الحال ويسمى باليونانية امليبنطس والابيض منه ضعيف القوة
وهو حار يابس يلطف ويعض ويجلو ويقلع البياض ويمنع القروح الخبيثة من
الانتشار ويدمل القروح واذا شرب منه نصف مثقال بماء العسل القراطين وهو ماء
اسهل كيموسا مائيا وينفع من الجن ومن الناس من يسقيه بعد ما يعجنه بدقيق
الحنطة ويعمله حبا ليزول بشاعته ويقل حدته وينفع في اخلاط ادوية العين
يجفف قروحها ويزيل خشونة الاجفان وينبغي ان يخلط به النشا في استعماله في العين
وقد يغسل بان يؤخذ منه مقدار رطل ويجعل في صلاية ويحرق ويصب عليه من ماء
المطر بغمره ويطفو عليه اوساخه ثم يعرك ويصفى عنه الماء ويبدد ثم يصب عليه
ماء المطر اخرا قل من الاول ويدلك على الصلاية دلكا شديدا فاذا سرعت يظهر
لزوجته صب عليه قليل من ماء المطر حتى يبلغ رطلا واربع اواق ويدلك دلكا
شديدا ثم يجمع التوبال وغليظه بلا ان حوه تحت الصلاية ويصفى عنه الماء بعد ان
فيه هذا الماء في غاية اللطافة والحدة ومنهم من يغسله كما يغسل القليميا ويأخذ
لطيفه في جمه واذا اخذ من القبرسي نصف مثقال وعمل لانباطا اسهل البلغم
بعده وينبغي ان يستعمل بعد خل فانه يهيج القيء لذعه ويبلع في شربه الى مثقال مع صند
وتوقيحا ويأكل اللحوم الزايدة الصلبة على الجلود اذا خلط بالمراهم المرسة
تين شجر معروف والمراد به الثمر منه بري ومنه بستاني والبري صغير العرق
والثمر شديد الحرارة والحدة والتحليل خصوصا النيء والطري من البستاني مادام
فجا هو بارد غليظ ولبنه حار حاد يسلخ من تفرجه مبلغا قويا والبالغ منه
الحلو حار في الاولى ويابس في الثانية ملين منضج للاورام الصلبة محلل لها
واذا خلط معه دقيق الحنطة ابلغ في الانضاج ضمادا وبدقيق الشعير يقوى تحليله
وبالخبز يتوسط فعله فيهما وعقيد طبيخه نافع للربو والسعال ويلين الصدر
ويعين على النفث ولبنه يقلع الثاليل السود المعروفة بالحلان واذا رمى نقصانه

مع

مع اللحم الصلب في الطبخ هرأه والتين البري اذا ضمد به الثاليل والحلان قلعها
ايضا يغذي والطري غذاء ثقيل على المعدة ويسهل اسهالا كثيرا من غير عنف
ويجلب العرق ويقطع العطش وسائر الحرارة ولا ينبغي ان يؤكل ما يخرج قبل
ورقه او مع ورقه واليابس معطش مسخن رديء يعرض منه سيلان مواد الى المعدة
والامعاء ومقعده ويوافق اصحاب الربو والذين يعرض الوانهم من الامراض
الطويلة وللمصروعين والمجانين واذا طبخ بالزوفا نقى فضول الصدر وقد
يوافق امراض الرية واذا دق بنطرون وقرطم واكل لين البطن تليينا قويا
وليكون مقدار النطرون دانقا ونصفا واذا تغرغر بطبيخه وافق الاورام
العارضة في قصبة الرية وعضل اللسان واذا طبخ مع دقيق شعير وحلبة
وضمد به نفع وسكن وحلل ويعمل منه حقنة مع السذاب للمغص فيبرئه واذا طبخ
ودق حلل الخنازير والاورام العارضة في اصول الاذنين ويلين الدماميل ضمادا
وحاصته مع الايرسا والنطرون او النورة ولو اضيف اليها غير مطبوخ فعل
ولو اضيف اليها غير مطبوخ فعل ومطبوخا حارا اقوى فاذا ضمد به نفع الجرب
واذا احرق وخلط بموم مذاف بزيت عذب ابرأ شقاق البرد واذا دق
وخلط بخردل مسحوق بالماء وصير في الآذان فتيلة ابرأ دويها وحكتها ولبن
التين كالانفحة يجمد الذائب ويذيب الجامد واذا شرب بلوز مسحوق اسهل ولين
البطن وازال صلابة الرحم وهو خطر واذا احتمل بصفرة بيض مع موم نقى الرحم
وادر الطمث واخرج الجنين واذا خلط به دقيق الحنطة نفع المقرس ضمادا واذا
خلط بطبيخ الشعير جلى الجرب المتقرح وغيره والقوبا والكلف والبهق ويرقق
ولبنه اذا قطر على لسعة العقرب نفع ومن عضة الكلب الكلب وذوات السموم واذا
صير في صوفة وجعل في الاسنان المتأكلة سكن وجعها واذا وضع مع شحم حوالى
الثاليل قلعها وعصارة اغصان التين البري قبل خروج اوان ورقه يفعل ذلك
اذا عصرت جففت ورفعت وقد يستعمل اللبن وهذه العصارة في الادوية
المحرقة واذا حرك اللبن بخشبه حسن فان كان ماء الجبن اعان على الاطلاق وذرق وسحيق
مع الخالد لو كان ينفع من تقشير الجلد وطريه يلحم الجراح وطبيخه يقوي العظام الواهنة
طلاء والتين الفج يلينه اذا طبخ وتضمد به لين عقد الخنازير وسائر عقد
العصب واذا تضمد به مع الخل والملح ابرأ القروح الرطبة واذا خلط بعسل

نفع عضة الكلب ضمادا واذا خلط معه ورق الخشخاش اخرج كسور العظام
واذا تضمد معه مع كرسنة نفع نهش مرغالى وهو ابن عرس وحلوه يجلو المثانة
والكلى وهو اغذى الفواكه والابيض اصلح للاكل من الاسود والاسود للادوية
اجود فاذا اكل بالمري نفع الخلط البلغمي من المعده وان حصل عنده بشاعة
منه فليوخذ بعده سكنجبينا سكريا واليابس منه غذاء جيد للمبرودين
ولوجع الظهر وتقطير البول وينفض مسحج الكلى ويدفع الفضول العفنة
الى مسام البدن حتى ان مدمنه تكثر توليد القمل فيه لهذا السبب ولذلك ينبغي
على مدمنه ان يتعرق ليمنع عنه ذلك ويدلك بالبورق ودقيق البورق ودقيق
الحمص ويبدل الثياب واذا اكل بالجوز غذا غذاء صالحا وكان جيدا لـ
للملسوع العقارب والحلق البطن وكسر سورة الرياح وهو صالح لمن يعتاده
القولنج واذا اكل على الريق فتح مجارى الغذاء ويخصب البدن وهو ردي للاسنان
ادمانه واذا اكل قبل الطعام لين تليينا جيدا ومن خاصته ان يكسر حدة القوة
ويبرد القلب خصوصا رطبه واذا اخذ منه وطبخ مثله حلبة حتى تتهرى ثم صفي
ماؤهما ومزج مثلهما عسل منزوع الرغوة ويطبخ الكل حتى يصير لعوقا نفع نفعا عظيما
من الربو والسعال اليابس واذا نقع منه رطل في خل ثقيف تسعة ايام ثم ضمد به
الطحال واكل العليل كل يوم اربع تينات منه وشرب من خله نفع نفعا عجيبا وحلل
الطحال المجرب تيهان هذا دوا لم يذكره القدماء ولم يعرف من قبل ويجلب التيهان وت
من نواحي شيراز وهو اسم فارسي وهو حيوان كصغار الخنافس ذى اشواك الاتر
ويسفك على نفسه رطوبة خارجها كانه قشر بحب وهو ابيض ويذوب فاذا اكل عليه
البيت مات فيه ويصير كالذباب السوداء وهو معتدل الحرارة رطب وفيه لزوجة
وعروبة ينفع من خشونة الصدر والسعال ويصفي الصوت ويسكن حدة الاخلاط
وحرقة المري ويكل المعدة ويلين ويذهب خشونة المري ويحل المعده وكثرته يرخي
ويغثي ويصلحه السكر حرف الثا ثافسيا اسم مشتق من اسم الجزيرة التي يجلب منها حرف
وهي جزيرة ثافسيا لانه اول ما وجد وجلب منها وغلط من جعله صمغ السذاب
وهو نبات ليس بالعظيم يشبه بالرازيانج وسمي باليونانيه ما راثت قدرا وورقا
وعلى اطرافه في كل شعبة اكليل شبيه باكليل الشبت فيها زهر اصفر تخلف بزرا صغارا
الى العرض وله اصل ابيض ثم غليظ الشحم حريف وقد يستخرج منه دمعه بان يقور حوله

ويشق قشره فيظهر الدمعة على الشق وقد يقور الاصل ويحفر فيه حفرة ويغطى بورقه فيجتمع
فيه الدمعة ويترك يوما وليلة ثم يأتي من الغد فياخذ ما اجتمع وقد يستخرج العصارة
من الاصل بلولب ويعصرها ولا يرفع وتجفف في اناء خزف بخن ومنهم من يعتصر
الورق والاصل وهذه العصارة اضعف من الاوليين ويعرف منهما ان عصارة
الاصل اشد زهومة وانها سبق لبنه في العصارة الثانية مملية قليلة الزهم والحدة
وينبغي ان يستخرج الدمعة لا يكون ذلك في يوم ريح ولا حار فان الوجه يتورم ويسقط
ويمنع ان يلبس غشاوة ويغطي البدن او يدهن بالقيروطي المبرد القابض وشيء
دهن البنفسج وقوة هذا الدواء حارة يابسة في الثالثة والدمعة اقوى اجزائها
واحرها وفيه رطوبة فضلية سطحية بها تحليل ما تحدثه ويبسه اقل من حره وهو دواء
مقيء مسهل اذا اخذ منه ماء القراطن وهو ماء العسل اسهل بلغما غليظا ومرارا
وينبغي ان لا يزاد في الاعطاء من قشر الاصل وجرمه على تسعة قراريط مع ضعفه
بزر الشبت ومن العصارة خمسة قراريط ومن الدمعة الى نصف مثقال ويوافق
اسهال اصحاب وجع الجنب في بطلان الشهوة وقد يعطى في اطعمة الذين لا يقدرون
على القيء واذا لطخ بالدمعة او دلك بالاصل الرطب داء الثعلب نفع نفعا بليغا
وانبت شعره وقد يخلط القشر مسحوقا او مع العصارة باجزاء متساوية من الكندر والمر
ويضمد به كمنة الدم والاثار البادنجانية فيزيلها بشرط ان لا يترك عليها اكثر من ساعتين
ثم يزال ويكمد عقبه بماء الحار وماء الرماد مسخنا ويقلعان الكلف غسولا واذا
خلطت العصارة بالعسل قلعت الجرب المتقرح لطوخا ولذا خلطت بالكبريت
ولطخ على الجراحات الصلبة فجرها واذا لطخ به الجنب الالم والركبة والقدم والمفاصل
الالمة ازال وجعها واصله بعد سنة يفسد واذا اقلي في سمن بعد تقطيعه صغارا
واخذ السمن وطلي به الاعضاء البارده سخنها ويذهب وجع الاعضاء والمفاصل
ايضا واذا وضع من هذا السمن في حساء المبرودين والمفلوجين نفعهم
نفعا بينا لا يعدله دواء غيره بدله في انبات الشعر الجرف وطعن به لعرق النسا
واذا اكثر من استعماله عرض منه حرارة وتوهج وشرى وورم في نواحي الحلق والمعدة
واحتباس بول وطبع وضيق نفس وغشي واختناق وعلاجه باللبن والزبد
واستعمال ماء الشعير المبرد والتغرغر بدهن ورد ولبن حليب ولعاب بزر قطونا
شربا وتجلس في الماء البارد ان لم يكن قد شنج وقيل ان بزر السذاب ينفع منه

بالخاصية ثاقب الحجر هو البسفايج ذكرناه في البآء تجبير هو الاجرام الغليظة
الراسبة في عصر المعتصرات وهي غليظ العصارة ولطيف الجرم فقوته متوسطة بينها
واذا اطلق التجير فيراد به ثجير العنب وهو قابض يصلح ضمادا مع الملح للاورام
الحارة والصلبة وأورام الثدي وطبيخه اذا احتقن به نفع من قرحة الامعاء والاسهال
المزمن ومنع سيلان الرطوبات المزمنة الرحمية وقد يجلس فيه ويحتقن به وحب
العنب الذي يتخلف في التجير قابض جيد للمعدة واذا قلي وسحق وشرب كالسويق
وافق قرحة الامعاء وقطع الاسهال المزمن وقوى المعدة المسترخية وثجير العصفر
اذا عجن بخل وطلي به الحمرة او الكلف حللها وابراها بذح اسم للضرع نذكره في الضاد
ثعلب حيوان بري معروف وهو شديد الحرارة واليبس فروه مثل اشد الفراء
اسخانا وفيه نظر ولذلك ينفع المشايخ والمرطوبين ومن غلب عليه البرد وللنساء
واجودها الثعلب الابيض لا يقاربه في حرارته الا السمور والاسود ايضا منه حار
بقوة فيه سهوكة واذا طبخ الثعلب في ماء فطلت به المفاصل الالمة نفعها بينا ولو طبخ
بصا في زيت كان اقوى فعلا والزيت جره يزيل التعقد وصلابة الطحال ولو طبخ
مذبوحا في ماء الا ان الاول اقوى واذا جففت رئته وسحقت وشربت نفعت
من الربو والسعال بماء وعسل ولا يزاد على مثقال وشحمه نافع من وجع الاذان قطورا
حارا مذابا بشيء يمنع جموده فاذا اذيب في زيت انفاق عتيق ودهن به النقرس
ووجع المفاصل نفع واذا خلط المرتك مع قشر بيض محرق ودلك به داء الثعلب انبت
شعرا عجيب ومرارته اذا اذيبت بالشق وما ذكر فيه اجزاء سواء وسعط به انف
من بدأه الجذام في كل عشرة ايام سعطة واحدة نفع نفعا بليغا واكل لحمه نافع للمبرودين
والمرطوبين ويحرك الباه ومن خواصه انه اذا امسك انسان سن ثعلب لم ينبح كلب
وان علق في برج حمام لم يقربه شيء واذا طلي به عودا او سعوطا وجعل في زاوية
من البيت اجتمع عليه البراغيث ثفا اسم عربي للحرف ويعرف بالرشاد نذكره
في الحاء ثفل الاثفال هي الفضلات التي ترسب او يرمى بها من المعتصرات والفواكه
وغيرها وهو اعم من التجير وهي تنبع مزاج ما رسبت عنه او تخلفت منه لكن الارضية فيه اقوى
وبالجملة تجير كل شيء وثفله بنيته مع اصوله وما لم يتبينه يعرف من طبع اصله وحاله ثلج
وجليد بمعنى واحد وقد استعملا في النازل من السماء وكذا الوفر هو بما
لا ينزل من السماء كالدقيق ويلبد وصار جسما قويا ويسمى البندق منه المفرد بردا

وكلها

وكلها يجمعها الثلج والجليد وما كان ماء ثم جمد يسمى جمدا والثلج يصدق عليه
ايضا وما جمد من الماء فانه تابع لمزاج مائه وفعله ويكسبه الجمد غلظا
ويبسا ما وبردا ازيد والكل ضار للمشايخ والمبرودين واصحاب المعد
الباردة والكبد الضعيفة ويسكن وجع الاسنان من حر وهو ضار للعصب
نفسه لحقنه البخار الحاد فيه ومنعها من التحليل وقد يعطش لجمعه الحرارة وانا تها
وشرب مائه ينفع من العلق الناشب في الحلق ويقتل البرد اذا بلغ دود المعدة
وهو خطر ويجود الهضم لجمعه الحرارة وقبض المعدة ويحرك السعال ويحدثه والماء
المبرد بالثلج اجود من الثلج وان لحقه برودة ولم يخالطه جرمه كان اجود واصلح
ومن اضر به الثلج فليدخل الحمام مدمنا عليه ويتمرخ بدهن السوسن والنرجس
وليشرب النبيذ العتيق وينبغي ان يشرب الثلج او الماء الشديد البرد ان يجرعه
قليلا قليلا ليأمن غائلته ولئلا يطفئ حرارة المعدة ثلج صيني قيل نوع من الطلول
وقيل بل من الاملاح المتعلقة بالقصب هناك يتعلقها طل البحر ويعقد وقيل
انه شيء ابيض كالملح يجلب منها يجلو بياض العين وينفع من الدق لطوخا من خارج
ثمام اسم عربي لنبتة يشبه الحنطة الا انها ادق قصبه واصغر ورقا واخضر
وفيه غير معقدة وهي مصمتة وطلع سنابل صغارا كما للدخن حلو الطعم ضمادا
طريا لازالة اورام العين ومنع انصباب المواد واذا احرق وغسل كان كحلا
حسنا جلاء مقويا لاشعار العين عشب اسم يونانى لكل نبات لم يبلغ
حد الشجر وهو فوق الحشيش ثمر التمر حمل كل نبتة سواء اكلت او لم تؤكل غذاء
او دواء وسأذكر كل ثمر مع نبتها وقد يخص بها حمل الاشجار وعلى كل حال فانها
من اجزاء نباتها فلنذكرها ثوم معروف والافصح الفصيح ان يقال فوم
بالفاء ومنه بري ومنه بستاني والبري صنفان احدهما يشبه الكراث صغار الورق
الى العرض اخضر انبت بالعاطيس والاسربة والبراري ورؤوس الجبال وصنف
اخر مثل الثوم البستاني الا انه الطف شكلا وورقا وهو لراس واحد وطعمه احد
من البستاني وفيه عطرية والاول منهما يسمى اسقورديون وقد يقال بلا الف
ومعناه باليونانية ثوم الحية ويعرف الآن بثوم الكلب والبستاني صنفان ذو اسنان
وهو المعروف باراضينا وذو سن واحدة كبيرة كصغير البصلة وهي فارسي احد
واقوى مما عندنا والثوم حار يابس في اخر الثالثة وحره اقوى وفيه رطوبة فضلية

يحفف للمعدة محرق محلل للنفخ يحدث العطش واذا اكل اخرج دود القرع وادر البول ونفع نهش الافعى ويشرب لها شربا متواترا واذا سحق وشرب بالشراب لم يعدله فى ذلك معادل واكله نافع من عضة الكلب الكلب والرتيلا ويدفع ضرر المياه واذا اكل مصلوقا او مشويا صفى الحلق وسكن السعال المزمن والتى يفعل ذلك بقوة وحدة واذا شرب بطبيخ الفوتنج الجبلى قتل القمل والصئبان واذا احرق وعجن بالعسل ابرا اللون العارض تحت العين من الدم واذا زيد على هذا دهن البان ولطخ به داء الثعلب براه واذا خلط بالملح والزيت ابرا البثر واذا خلط بالعسل ابرا البثور اللبنيه والقوابى وقروح الراس الرطبة والثاليل والبهق والجرب المتقرح واذا طبخ مع الصنوبر والكندر وامسك طبيخه فى الفم خفف وجع الاسنان من برد واذا خلط بورق التين الاسود والكمون وعمل منه ضماد لعضة ابن عرس نفع وطبيخ ورقه مع ساقه يدر الطمث ويخرج المشيمة جلوسا فيه وقد يفعل ذلك او لا يدخن به لكن مع ضعف وينفع من ياكل الاضراس ويقطع الاخلاط الغليظة وينفع من القولنج اذا كان عن رياح غليظة او معها ومن قال انه يعطش مطلقا فهو غلط بل المحرور وهو من انفع الاشياء لاهل البلدان البارده نافع لوجع الامعاء اذا لم يكن حمى واكله فى الشتاء سبب عظيم لمنافع عظيمة لتسخينه البدن وتقطيعه الاخلاط الغليظة المتولده فيه جدا وهو يضعف البصر بشدة تجفيفه ويحدث ثقلا فى الراس والعين ويهيج الاورام التى من شانها ان تنوب وان اكثر منه المحرور جفف منيهم ويدفع النسيان ويحلل الربو والطحال ورياح الخاصرة ويكثر المنى فى الابدان الرطبة ويحرك الباه وهو مؤذى للبواسير والزحير ومن انطلاق البطن والخنازير واصحاب الدق والحبالى والمرضعات ومهيج الدبيلة ضمادا فان اريد تخفيف الدماميل طبخ بالماء واللبن حتى يتهرى ويصب عليه الماء ويستعمل وينفع المطبوخ من السعال البارد وخصوصا مع بعض الاحساء التى تنفع فيه والحميات العفنة وقروح الرئة ووجع المعدة واكله جيد لاصحاب النقرس ووجع المفاصل وادمانه ربما يحرق طبقات العين ويضر بالرئة ايضا ومتى ازيلت حرافته بطبخ يسير نفع نفعا حسنا والطرى منه افضل من اليابس فى الادرار وتليين الطبع واخراج الدود ويقطع العطش البلغمى لزجا كان او مالحا غليظا وكذا الحادث عن سبب السدد الماساريقا واذا شوى ودلكت به الاسنان الوجعة

من

من الريح او الرطوبة اذهب وجعها واذا مضغ ورق الصنوبر الصغير عليه وتمضمض بعده بنبيذ ريحانى اذهب رائحته وهو ترياق للسع الهوام البارده ويضر بالمحرورين واصلاحه ان يسلق بماء وملح قليل ثم يخرج ويطين بدهن الورد ويوكل على اثره الرمان المز ومتى استعمل الثوم مع مراعاة الزمان والمكان والابدان والقدر كان صلاحا او صلاحا فاصلا وان اهمل ذلك فسم وتسخينه للبدن يشبه الزنجبيل لانه يرابط ويطفى اكله مع الغذاء يؤمن من القولنج الريحى وبخر اقل من البصل وهو محمر اللون ويرقق الدم فان اسرف فيه احرق وسدد ويلطف الاغذية الغليظة كالمضيرة والكشكية والمطبوخ يولد الطف توليدا صالحا وهو يحلل المواد البلغمية فى ابدان اصحابها ريحا وامخة وقد عاجز عن تفتيتها فينفط واذا درس الثوم وكسرت حدته ببعض الشحوم وضمد به الجراحات المترهلة حلل وربما حديثة كانت او قديمة واذا قلى بالدهن واعيد عليه مرارا نفع الراس من جمود الدم فى الاطراف ومن الشقاق المتولد عن البرد واذا شرب نقع من اوجاع المعدة ومن القولنج البلغمى ومن السحج الذى يكون مع خلط لزج وكذا اذا طلى به من خارج فان قلى فى السمن كان انفع فى السحج ويؤكل مع السمن المقلو فيه واذا طلى بجرمه او بدهنه او بهما قروح الراس الرطبة المنتنة جففها ونفعها واذا درس وتبخر به مع الخل فتل علق الحلق ويحفظ صحة المبرودين والشيوخ ويكسر حدته بالطبخ واذا اقترن بالجوز والتين قوى فعله فيما ذكرناه جميعا وادمانه يمنع تولد الدود وينفع تقطير البول المشايخ واذا دق وخلط بجندبيدستر وبحنا بزيت عتيق وعمل منه ضمادا وجعل على لسع العقرب جذب السم الى خارج وابطل فعله واذا دق وعجن بالخل ووضع على الاعضاء التى فيها رطوبة مجتمعة غليظة فانه يلطفها ويحللها وربما اذا كان عن برد ورطوبة وتتولد عن ادمان اكله مرار اصفر حاد لذاع وخصوصا فى المحرورى المزاج وذوى الرياضة القوية ويضعف حدة الحوامض والادهان ويدله صفار العنصل وقيل نصف وزنه ثوم بستانى [illegible] هو اسم الحاشا باليونانية نذكره فى الحاء [illegible] ويسمى ايضا النجم والنجمة والنجيل والنجار ايضا وهو معروف وهو اصناف احدها هذا الذى ينبت بقرب المياه والطرقات له قصبة وفى طعمه عذوبة وهو بارد فابض اصله يدمل الجراحات الطرية ما دامت بدمها ويضمد بجرم الحشيش للاورام الحارة فيبردها ومتى شرب طبيخ اصله فتت حصى الكلى واذا شرب طبيخه نفع من المغص وعسر البول وقروح المثانة

ومنه صنف آخر له اوراق عراض لينه اذا اكلت الدواب ماتت وهذا لا يعرف عندنا
وذكر انه كثيرا ما ينبت بيابل على الطرقات ومنه صنف له ورق كالبلبلات ومنه
طيب الرائحه وثمره صغار وعرق وخمسه او ستة في غلظ اصبع لينه منه اذا اخذت
العصارة وطبخت بشراب او عسل اجزا سوا ونصف جزء وثلث جزء فلفل ومثلها
كندر كان دواء نافعا للعين محللا مليناو يدر البول ادرارا شديدا
ويقطع القيء والاسهال ويمنع من التجلب الى المعدة ومنه صنف اذا اكلته البقر
تورمت وكانه الذي يسمى عكرشا اذا اخذ منه قدر نصف درهم وجعل على زجاجة
فوق نار هادية الى ان يحترق وسحق في اناء من نحاس فانه يقطع دم البواسير
ويزيلها مجرب وغايه ما يستعمل منه ثلث مرات كل مرة نصف درهم فانه مجرب صحيح
واذا ضمدت به مقدرة ساحقه لين اقوى من تليينه صفرة البيض فان اضيف
اليها دمن ورد بالغ في الالانه والانضاج وعا جلل حرف الجيم

جاوشير معرب عن لبن البقر لغزاره الدمعة ومناصها وثخنها وموبنبته رعيه كثيرا ما يكون
بالبوادي والجزاير والجبل وعزها لها ورق الى الاستدارة والتشريف كورق التين
لا يزيد عددها على خمس شريفات شديده الخضرة تشبه خضرة الزيتون وعليها
اكليل يشبه الشبت بزهر اصفر طيب الرائحة تخلف بزرا حادا عطرا يميل الى الدكنه
صغار وله عروق منشعبه من اصل واحد بيض ثقيل الرائحة وعليها قشر غليظ اد كن
مر الطعم ويستخرج من هذه النبتة صمغه بان يشق الاصل عندا ولد الساق ويحفر
حوله ويجعل تحته ورق يسيل الصمغ عليه فاذا جف رفع وحزن واذا اطلق الجاوشير
فانما يراد به الصمغه وقد يؤخذ من نفس الساق صمغه عندا ولد ما يزهر وذلك
في شمس الحزاء والاول اقوى واجود الصمغه التي يكون لون ظاهرة اصفر الى سواد
بدمي الذعند الانغراك ابيض الباطن واذا دبق بالحل يذاب سريعا وفي
رايحته ثقل رطب من نواحي فارس او معدونه وما كان منه اسود او مسوس
ردي وقد يغش باشق وموم وسيرمنه ويمتحن باذابته في الماء فان الجاوشير
ينحل سريعا ويصير الماء كاللبن وليس كذلك المغشوش وهذه الشجرة بجميع اجزايها
حار محادة ملطفة ملينه واقواها الصمغه واردها فيها البزر الذي يكون
على العشبه وما يتولد على الساق فلا باس به والجاوشير حار يابس في الثالثه
ينفع من الجراحات الخبيثه والعظام العاريه فيذهب فسادها ويمنعها من الفتود

وينبت اللحم بالقروح واذا شرب منه مثقالا بماء القراطين او الشراب نفع من النافص
والحميات الدايرة ومن التعضل وتعقد اطرافها من الضرب واوجاع المفاصل
والجنب من الضدية ويزيل المغص والسعال البلغمي ويدر البول وجرب المثانه
واذا اديف بالعسل واحتمل ادر الطمث وقتل الجنين واخرجه وان كان ميتا اخرجه
ولو بعد ايام خصوصا اذا عمل منه فتيله واحتملت وينفع من الصرع وام الصبيان
ويزيل وجع الاعضاء من برد وعرق النساء طلاء واذا شرب منه نصف درهم من معه
وعده عقيب الجماع باوقية ماء المرزنجوش ثلثة ايام نفعه ويحلل النفخ العارض بالرحم حمولا
ومسوحا وشربا ويقع في اخلاط ادهان الاعيا فيبلغ الغاية في نفعها ويقلع خبث النار الفارسية
واذا تضمد به مع زيت نفع النقرس واذا احشي به تاكل الاسنان سكن وجعها
واذا اكتحل به احد البصر واذا خلط بزيت كان مرهما صالحا لعضة الكلب الكلب
واصله اذا حك واحتملته المرأة احدر الجنين وموجيد للقروح المزمنة اذا سحق
وتضمد به مجونا بعسل وجزء يصلح لمداواة العظام العاتة فيصلحها ويكسوها لحما
واذا شرب من بزره مع افسنتين من كل واحد نصف درهم ادر الطمث ونقيه اذا شرب مع
الزراوند نفع من لسع الهوام واذا شرب بشراب نفع الوجع العارض من احتناق الرحم
وموكما يصلح العصب المرطوب يضر العصب الصحيح ويزيل الخدر والقولنج البلغمي
والريحي شربا وينبغي نشارته ان ينقع في المطبوخ يوما وليله ويضيف اليه المرماحوز
مثقالا الا لضرورة وهو بادزهر من الامراض البارده والريحيه والغلظ ما لم يكن
حمى واما طلاء فصالح بكل حال وبدله وزنه لبن التين البستاني وقيل بل مثله
من القنه جاورس فارسي معرب اسم للدخن وعند الاطبا انه صنف من الدخن
وهو صغير الحب اغبر اللون شديد القبض بارد في الاولى يابس في اخر الثانيه قليل
الغذاء بالمر بخلاف ساير الحبوب واذا اكمد به كان انفع من الدخن واذا عمل منه
خبز او حسيسه عقل البطن وادر البول واذا قلي وكمد به الخواصر والبطن ازال
الاوجاع والمغص واذا اهتيا منه حسا نفع الشق يعرض في الحجاب واذا صير معه
بعض الشحوم او الادهان غذا البدن وحسن حاله ومواسرع انهضاما من الدخن
والطف يتولد منه دم يابس لانه يقوي المعدة والبدن واذا لم يرد اسهال
المستسقين فعهم نعدبه وكذا المرهلين والادهان يزيل ضرره وينبغي لاكله ان يتعاهد
بدنه بالحمام والتمرخ بالدهن وشرب الشراب الكثير المزاج واكل الاشيا الحلوة
الدسمة

جار النهر سمي بذلك لانه لا يفارق الشطوط والانهار والاجام وهو لبنات
النيلوفر يطفو ورقه على وجه الماء يشبه السلق في هيئاته وعليه زغب وهو
بارد قابض كعصا الراعي الا انه اغلظ جوهرا منها وينفع لجميع الاورام الحارة
والحكة والقروح الخبيثة والعتيقة ويمنعها من السعي ويوقفها ربما عاد وورد
بورقه جادي ويقال بالدال وبالذال معا وهو الزعفران نذكره في الزاء
جارتوت اسم فارسي للبسباسة ذكرته في الباء جاموس صنف من البقر وقيل
انه بقر البحر واخبرني ثقة انه شاهد في بحر الفرج شيئا منها يظهر في الماء ويدخل
الانهار العذبة ويرعى سواحلها فاذا احس بحركة دخل الماء وهو من اغلظ اللحوم
وابطاها هضما ثقيل على المعدة وغلط من ظنه انه بارد يابس بل هو حار
يابس بالنسبة الى كثير من اللحوم وقيل انه اذا طبخ في قدر وترك ولم يغطى كان
منه حيوان عظيم على هيئات القدر يضر المعدة الضعيفة والابدان المودعة ومما
يصلحه ان تهرى بالطبخ ويلقى معه قليل من قشر البطيخ مسحوقا ويؤكل بالخل والمري
والكراويا والدارصيني ويرتاض قبله ويقرب هضمه وظلفه اذا احرق وسحق
وشرب منه ثلثة دراهم نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت حلل الخنازير
وينفع من داء الثعلب طلاء بالخل وكعبه اذا احرق وسحق وشرب منه يغسل فرح
القلب وخصب البدن وقوى الكبد واذا اكتحل به احد البصر والشربة منه الى ثلثة
مثاقيل جبن عبارة عن لبن جامد منعقد قد زالت مائيته وقد حمض او قارب
وليس جميع الالبان تقبل التجبين ولا يعمل منها الا ما كان غليظا وهو اذا كان
طريا بارد رطب في الثانية ومملوحه حار يابس وكلما عتق ازداد حدة ويبسا
والرخو منه والعفن سم وافضل الاجبان ما كان متوسطا بين الهشاشة والعلوكة
النقي من غير صغار كثير طيب الرائحة حديثا والمتخذ من اللبن الحامض اسهلها هضما
والحيوان المتخذ منه الجبن اذا رعى بقولا فاضله سريع السلوك في الاعضاء اذا لم
منه شديد اذا انهضم زاد في اللحم ولين البطن واذا طبخ وعصر ثم شوي عقل
البطن واذا انهضم غذى صالحا واذا لم ينهضم اورث سددا واخلاطا ردية
فاسدة وبية وما يعمل من البقر والجاموس فغليظ وكذا ما يعمل من النعاج ومن
اكل من هذه فيتبعه بالعسل ويأكله بالصعتر والنعنع والطري يذهب شهوة الطعام
والمملوح يهيجها ويولد اخلاطا رديئة يعطش ردي للمعدة ويضعف البصر ولا يضر

بالمرودين

بالمبرودين ضرره بالمحرورين والطري بالعكس لان الطري يولد في المبرودين امراضا
باردة يوقعهم في القولنج الايلاوسي وهؤلاء يصلح لهم العسل والتمر والشراب
ولا يستعمل فوقه حموضة او قبوضة ولا شيء من الفواكه الرطبة واذا اكل المحرور المالح
فينبغي ان يتبعه بسكنجبين ولا باس بالفواكه المزلقة والحامضة والمملوح لا ينبغي ان
يؤكل على الريق واما العتيق فلا تقربه فانه ردي وخم مفسد للشهوة وتداركه ضرره
بالقيء وربما يخلو ويطيب النفس جبر اسم مغربي مشتق من صنع الجبر ويسمى باليونانية
اوسطيون ومعناه جامع الجلد وهو من النبات المتنافث كونه رعيا وطوله
مقدار ثلث اربع اصابع له ورق شبيه بورق الشل قابض واصله مثل السفرا ابيض
رائحة مثل الشراب منابته التلال غاية لمن اصابه شدخ العضل واذا طبخ هذا
الاصل مع اللحم جمعه كله والصقه حتى يصير كانه قطعة واحدة واذا اكل هذه المرقة
المبرقن ابرأه مجرب واذا طرح على الجراح الطرية لحمها والزقها ويسقى منه بشراب
مقدار درهمين لشدخ العضل وفيها يبرى حالا جبسين من الاجساد
الحجرية وهو على اقسام ابيض صلب غير هش ولا براق وهو الجص واسفيداج اقصفاكي
وهو اسفيداج الجصاصين ومنه صنف الى الحمرة صخري وبالجملة هو بارد يابس
في الثالثة نافع من انفجار الدم مفردا او ممزوجا مع غيره واجود ما اضيف اليه بياض
البيض وقد يضاف اليهما غبار الرحى فيسرع فعله بتلطيفه اياه واذا احرق لطف
وزاد يبسه اذا اكتسب حرارة نارية واذا عجن بالخل قوي فعله من القبض والردع
والجمع والتجفيف واذا طلي به الراس معجونا بالخل حبس الرعاف وكذا على الجبهة وخصوصا
الاسفيداج فان اضيف اليه الطين الارمني والعدس ولحية التيس وماء الآس
وقليل خل وجمع ببياض البيض فينفع منا من السيلان والرمد الدموي ضمادا
والجبن باصنافه لا يستعمل من داخل لانه سم يحجر في البطن ويسد ويقتل باليبس
والتجفيف ويعرض منه يبس شديد في الفم وثقل في البطن وعطش وجحوظ عين
وسدر وثقل وسبات وخناق وعلاجه بالقيء والتنظيف منه والحقن وشرب
النيل خاصة عليه ولجميع الامراض السمية الحارة بالفعل والقوة جثجاث اسم عربي
اكثر منابته بين الحلفا وهي تشبه الشيح وهي ممتدة لها اغصان دقاق متشعبة في
طرفه زهر الجيان وفيه عطرية يخلف بزرا فيه فلفلية وهو حار يابس في الثانية يزيل العفن
ويسخن الاحشاء ويطرد الرياح شربا من طبيخه والكلام في بزره ثلثة دراهم وهو غاية

فى هذه الافعال لا تقوم غيره مقامه حدواك هو اصل نبات ينبت مع البيش ومفردا
وهو يشبه الزراوند الا انه ادق منه وهو حار يابس فى الثالثة مفرح للقلب
مقوله وهو من اجل الادويه والترياقات للبيش وللذع الافعى ولساير السموم
بادزهرها واذا جاوز البيش اضعفه وبدله ثلثة امثاله زرنباد فى الترياقيه
جرجير معروف وهو صنفان احدهما يسمى الحرشا وهى لها ساق وورق كصغار
ورق النخل فيه خشونه وهو شديد الحرافه وله زهر اصفر ويسميه بعض الناس حرد لا بريا
وصنف لا ساق له وزهره احمر وهو اقل حدة وانعم ورقا واكثر والبستانى
ايضا صنفان احدهما عريض الورق شديد الخضرة او فستقى قليل الحرافة
رخص ناعم الورق وهو الجيد المستعمل وهو حار فى الثانيه يابس فى الاولى وصنفا
دقاق الورق كثير التشريف فيه نشف وخشونه وهو احد واقوى والبرى اقوى الجميع
يبلغ حره الثالثة ويبسه آخر الثانيه اذا اخذ من بزرها اواروها جميعا فى
هاون وبسط حتى يجف ثم رد الى الهاون بعضه وطرح عليه لبن حليب وسحق وذر
عليه البعض الباقى حتى يصير كالعجين وقرص وجفف فى الظل وحزن كان طيبا حسنا
والبرى منه نجع او للحزيران والبستانى قبله والجرجير وبزره يولدان المنى ويهيجان
الجماع ويصدع ويدر البول ويشغل الراس ويسدد ويظلم البصر ويدفع ضرر اكله
بالخل مع ورق الهندبا ويشرب بعده السكنجبين فانه يقلل بخيره ويذهب انعاظه
ولا يصلح اكله لمن يعتريه النفخ والمحرورلا يصلح له الا مع الهندبا والخس وبقلة الحمقاء
واذا اكل على الريق اذهب نتن الاباط واذا سحق بزره وطلى على الكلف فى الوجه
اذهبه واذا دق وذر على البيض النمرشت هيج الجماع واذا دق الجرجير بمرارة البقر
ازال اثار القروح وبزره وطبخ يغسل النمش والبهق الاسود واكله يدر اللبن
واذا شرب عليه شراب ريحانى كان نافعا من عضة ابن عرس واذا شرب من بزره
ماء حار وسكنجبين قيا بلغما كثيرا ويرى احلاما رديه ويهيج الدم ويسهل انصباب
المواد الى الموضع المنهيه له واذا دق بزره وعجن بمرارة البقر وضمد به سود الاظفار
ابراء وبدله بزر توذرى ومن خواصه انه اذا عصرت ماسه وسقى بها شجر رمان حامض
حلاه والشربه منه لما يراد من البستانى الى خمسة دراهم ومن البرى الى ثلثة دراهم وبدله
مثله بزر الجرجير البرى وقيل توذرى وقيل بزر الكراث وقيل بزر البصل
جحيم سوقرة العين نذكره فى القاف جريث اسم لسمكة لا فلوس لها ولا عظام
غير

كباقى

كباقى السمك بل سلسلة وخطمان تحت الفك كالضلعين ويسمى باليونانى سلوريس
ومصر يسميه شلق ومعربا عن هذا وفى لحمه رخاوة ولزوجة واليهود لا ياكله وهو ملين
للبطن واذا طبخ قل غذاؤه مثل ساير المملوحات وينفع قصبه الرية ويجود الصوت
ويذهب بالبحوحه والمالح العتيق منه اذا ضمد به السلى اخرجها وحيا وطبيخ مملوحه
اذا جلس فيه من به قرحه الامعاء فى ابتدائها نفع وجذب المواد وكذا اذا ودحيت المقعده
واذا احتقن به ابراء عرق النساء لا يعدله غيره فى جذب ما يراد جذبه من اعماق البدن
ودمه يبقى منه قدر نصف او قيه مثله حل حاذق فيقطع الدم المقذوف ولتوليده
البلغم اللزج يحدث عنه البرص واذا ملح او اكل بالخل والصعتر والنعنع والمرى اذهب
فساده جراد معروف وهو صنفان برى وبحرى والبرى منه حار يابس ويبسه
غالب وهو الوان مختلفه فى الكبر والصغر والهيئات والماكول منه هو هذا الاصفر
المفرط او الاغبر ومنه ماله ذنب طويل اسود صدفى ومنها الاذنب وارداه
الاصغر الهزيل واجوده السمين الذى لم يكثر طيرانه ولا تعب واذا طبخ وملح ازداد
حرا ويبسا اكله يورث الجرب والحكة وتقشر الجلد وجفاف الفم ويحلو الاخلاط الغليظه
ويجففها ويكاد ان يحرقها وبخره النساء فينتفعن من عسر البول وارجلها اذا دقت
وجعلت على الثاليل قلعتها وخصوصا محرقة مع خل خمر وقد جرب منه النفع اذ ذاك
واذا اخذ منها اثنى عشر عددا ونزع رؤسها واطرافها وجعل معها مقدار درهم آس
مطحون وشرب نفع من الاستسقاء مجرب وهو نافع لتقطير البول وبخرها البواسير
فينفع ومن خواصه ان ما طال عنقه منها انه اذا علق على حمى الربع ازالها وجوفه وبيضه
اذا طلى به على الكلف ابراه بالخاصية والسمان منها التى لا اجنحه لها اذا شويت واكلت
نفعت لسعة العقرب وهى قليلة الغذاء رديه ينبغى ان تجتنب واذا اكل فليتبعه بالسكنجبين
او بمص الرمان المز عليه واما البحرى فله راس مربع وفيما يلى راسه حدف صدفى
المقرب من نصفه ولها من كل جانب عشرة ايدى طوال شبيهه بالعنكبوت ولها قرنان
دقيقان قايمه فى راسها وعند شواربها ايضا قرنان آخران دقيقان وعينان بارزتان
وهو احر وايبس من البرى ويوكل مشويه ومطبوخه واذا سلقت انتشر لحمها مربعا واجودها
اكلت مشويه وقد عرف من لحمها النفع من الجذام واذا اكل منها كل يوم ثلث لا اسبع واذا
احرق كما هى وابرى وسحقت وشرب منها مثقال الى سبعه ايام متواليه عجيبا جعل اسود
فتت الحصاة من الكلى والمثانه مجرب جرجوب هو الخرنوب الاملس نذكره فى الخاء جرود

في البقلة اليمانية ذكرناها في الباء جزر معروف منه بري ومنه بستاني والبستاني
صنفان احمر ناعم واصفر فيه خشونة وهو حار رطب يبلغ حرارة الثانية ورطوبته
الاولى والبري حار في اول الثانية يابس في آخر الاولى وفيه حدة ولذع يجدهما
وحرارة ما ويسميه بعض الناس شقاقل وهما حاران ملطفان للاخلاط
وفيهما قوة ما نفخه تحرك قوة الجماع وسعط وبزر البستاني يحرك الجماع اقوى من البري
والبري يدر البول ويحدر الطمث شربا وحمولا اقوى من البستاني وورقه
ضماد جيد للآكلة وبزره في الحبن والشوصة البلغمية ونهش الهوام وزعم
قوم انه اذا تقدم شربه لم يضره الهوام ويعين على الحبل واذا احتملته المرأة اصل
البري اخرج الجنين والبستاني يفعل ذلك مع ضعف وهو مضر للعصب في الحلق
ويتخذ من لحمه شرابا مسكرا ويسكر في الدماغ ويكرب ويسكر سكرا قويا وخمارا
عسر التحلل ويكسب الوجه حمرة غير زايلة واصل البري اذا اكل نيا اضر بالمعدة والمها
واذا شرب من بزره وزن درهم مع مثله سكر اذهب وجع الساقين واذا اغلي جرمه
وورقه في ماء وغسل به اطراف الصبيان نفعهم وجمود الدم عن البرد والحزن ينبغي
ان يجتنب لكثرة نفخه كان من الزاد وبه المستسقين وهو بطيء النزول عن المعدة غير
موافق للمحرورين فاذا ارادوا اكله سلقوه وطيبوه بالمري والخل وينفع المبرودين
خصوصا باسفيداج ويأكلونه بالتوابل وبالخردل وان كان في معدهم رطوبة
قوى المعدة وازال ماءها ويفتح سدد الكبد واذا اكل بلحم الحداء تولد عنه كيموسا
كيموسا صالحا وخاصته تقطيع البلغم فاذا ربي بالعسل جاد هضمه وخف
حمله وقل رطوبته والمخلل مع ملح ينفع الكبد والمعدة ويذهب الطحال وان اضيف
الى المربى انا ويه نفعت الكبد البادرة وجففت بلة المعدة واعانت على
الجماع بقوة والمربى بعقده ايضا ويحرك الجماع ويغزر الماء ويزيد في الباه والبري
يحرك اكثر والبستاني يزيد في المني اكثر وينقي المعدة وغثيان الرحم ويخرج
الرياح ويشهيان الطعام قبله ويهضمان بعده ويصلح للمرطوبين والمبرودين والمحرورين
المكتحلين والمشايخ واجود اوقات استعمال المربى الربيع والخريف وبدل
بزر الجزر وزنه انيسون ومن خاصية الجزر البري انه اذا علق على المنازل
طرد الهوام وبدل بزر الجزر البري مثله من الجزر البستاني مرتين وقيل مرة وقيل
بزر السذاب وقيل بزر الشونيز وقيل بزر الشلجم جزع حجر معروف والاصح من

من حاله انه معدني يجلب من اليمن والحبشة واجوده اليمني المشطب البرسي وقيل
انه يوجد في قرن دابة هناك وهو شديد اليبس حار جلاء اذا سحق كان جلاء جيدا
للياقوت وساير انواعه ويجلو الاسنان جلاء قويا ومن خواصه انه اذا تختم به كثر الهموم
والاحزان ويرى احلاما رديه مفزعة وكثر وقوع الخصومة بينه وبين الناس وان علق
على طفل كثر سيلان لعابه واذا شرب في اناء منه او اكل فيه منع النوم واذا لف في شعر
في شعر امرأة حين يضربها الطلق يسهل ولادتها جساد هو الزعفران نذكره في الزاي
جشيش ويقال دشيش وهو ما جرش من الحبوب لا ينعم وهو يتبع ما جرش منه
في جودته ورداءته ومزاجه ومتى طبخ وانهضم كان غذاء حسنا وهو اسهل انهضاما
من صحيحه وكذا من دقيقه اذا ابطئ طبخه وان لم ينضج اورث تمديدا او رياحا والمعمول
من الرطبة ردي يابس وما يعمل من الشعير فعديم ردا كثيرة بطيء النزول ومتى قلي
الجشيش ازداد عقلا ويبسا وبطؤ انحداره وطبخه باللحم يصلحه ويبطئ هضمه ومتى حصل
منه ثقل او تمديد فالقيء واستعمال المصطكي عليه وجوارش العود والانيسون جشميزك
جشمك اسم فارسي للبشمة ذكرناه في الباء جص هو الجبسين ذكرناه فيما تقدم جعده
حشيشة ... ومنها جبلية ومنها بستانية والجبلية حشيشة صغيرة بيضاء لها اوراق دقيقة
ويطول النبتة قدر شبر ولها زهر ابيض الى الصفرة في راسه يميل الى الاستدارة عليه خيوط
شبيه بالشعر الابيض يخلف بزرا كثيرا وهو نبات ثقيل الرايحة مع طيب والبستاني اكبر
ورقا واضعف رايحة والاول هو المستعمل واجوده الطري الذي قد جني بعد بلوغه
وانعقاد حبه ويكون رومية وشامية وهي حارة في الثانية يابسة في الثالثة يفتح السدد
من جميع الاعضاء الباطنة شربا ويدر البول والطمث واذا جعل طريه على الضربات
الكبار الحمها وخصوصا البستاني واذا ذر يابسها على القروح الرديه شفتها وطبيخها
اذا شرب نفع من نهش الهوام واذهب الاستسقاء الذي يكون لا عن حرارة وازال
اليرقان السددي واذا شرب بالخل نفع من ورم الطحال وحيلته ومقدار ما يشرب منه
الى ثلثة دراهم وهو مصدع مضر بالراس والمعدة ويزيل الحميات العتيقة السوداوية
والبلغمية وينفع من لسع العقرب ويخرج الحيات من البطن واذا شرب من طبيخها
اوقيتان ونصف اخرج حب القرع وينفع من وجع الجنب ويحلل الرياح من سائر
الاعضاء ويزكي النفس ويبري من اليرقان الاسود ويذهب النسيان ويدفع ضررها
الحاما وبدلها في اخراج الدود والادرار قشور عيدان الريحان الرطب مثلها وثلثا
وزنه

قشوه عيدان السليخة جعدة التعدة هي برسياوشان بلسان اهل دمشق ذكرناها في الباء
جعل هي الخنفساء العظيم نذكره في الخاء جوز مرند اسم فارسي معناه المحلوق زوجا
وهي نبات ثمنشى طوله نحو من شبر ذو ساق قد ركب عليها قضبان كثيرة دقاق وورق
اصغر وادق من ورق الحمص متراصف يتلو بعضه بعضا وله على طرف الساق علف صنوبري
الشكل ثلثة او اربعة في طرف الساق كالاهليلج الاصغر واللوز في اطرافها شوكة
وفي داخلها كل واحدة منها ثلث حجب في طولها فيها بزر يشبه الحلبة عدد خمس حار في
في الثانية يابس في الاولى وفيه رطوبة فضلية ومنابته بالمشارق وبلاد الشام
والروم واهل الشام يعرفونه بخصى الثعلب عندهم وهو عزيز ويقوم مقامه في تحريك الباه
وهذا اقوى في تحريك الباه واذا طبخ من بزره اوقية مع لحم حولي واكل منه المستسقي
وشرب ماؤه سبعة ايام متوالية اذهب الاستسقاء الزقي والكثر اللحمي واذا اسف نيا
بالسكر وهو عض زاد في الباه جدا جفت لغة في كفرى وهو جفت الطلعة وقشرها
نذكره في الكاف جفت البلوط هي القشرة الرقيقة المحيطة بجرم البلوط من داخل ذكرناه مع
البلوط في الباء جلنار اسم معرب عن فارسي كلنار وهو ورد الرمان واذا اطلق
فانما يراد به زهر الرمان البري والذكر من البستاني وهو بارد يابس في الدرجة
الثانية في طبعه قبض قوي واذا نثر منه شي على موضع قد انجرح اوفيه قرحة ادملها سريعا
وينفع من نفث الدم ومن قرحة الامعاء شربا ويمنع النزف الرطوبي والمواد المتحلبة
الى البطن واذا شرب قطع اختلاف الاغراس واذا امسه لطوخ مع نورة وخل
منع انصباب المواد الى الاورام اذا طلي به حولها واذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع اللثة
الدامية ويقطع الاسهال الصفراوي والرطوبي ويمنع انبعاث الدم من اي جهة
كان شربا وضمادا وطلاء وقد تستخرج عصارته كما تستخرج عصارة لحية التيس وقد
تستخرج مطبوخة ويعقد بالنار حتى يغلظ ولا يزاد في استعماله للنزف والاسهال
على مثقال ونحوه الى درهمين وثلث مع مصلحه وهو الكثيرا واذا شرب منه صاحب الجرب
درهمين ابراه بدله وزنه قشر الرمان جلبان اسم لنوع من الحبوب المأكولة يشبه الكرسنة
ويسمى ايضا الخرفي وهو بارد يابس ومنه بري ومنه بستاني والبري ردي غليظ
قال الكيموس الا انه يغزر اللبن والبستاني كثير الرياح اذا احمل على الاعضاء مدقوقا
من خارج شددها وقواها وان اكل افرط العصب وولد دما رديا سوداويا
واذا عجن ببعض المياه القابضة نفع الشدخ والوثي ضمادا واذا شرب طبيخه بعسل

احده الاخلاط الرديه من المعا وادر الطمث وحلل ولين فضول الصدر واذا احتقنت
البقر كان انفع لها من الكرسنة واذا بخر به جلب النمل اليه جبهنك ومنهم من يسميه
جلبهنك اسم فارسي لنبات ثمنشى ينبت بالمواضع الظليلة يشبه السذاب الا ان ورقه
اطول وله زهر ابيض واصل دقيق لا نفع فيه وله بزر يشبه السمسم من الطعم وبعض
الاطباء يسميه خربقا لمشابهه فعله فعله وهو حار يابس في آخر الثالثة واليبس اقل
من الحر قوي الحرارة واللذع واذا اخذ من بزره نصف درهم مع خربق ابيض وشرب
بماء العسل قيأ بلغما ومرة واذا جعل على الجراحات الحمها واذا شرب نصف الشوفن
وهو تسعة قراريط بماء القراطن وهو ماء العسل اسهل بلغما ومرة بقوة واذا سقي منه
الملفوج نصف درهم عوفي والدرهم منه خطر يقتل بالكرب والغثي ويحدث عنه
غشي وسقوط القوة حتى ان السمك الذي يتولد بقربه اي ما متصل به يولد القي
ويداوى بشرب اللبن والقيء والحقن الحارة فان عرض عنه تشنج مرخ البدن بالقيروطي
المبرد ولعاب بزر قطونا واجلس في ماء عذب يسير الفتورة وغلط من ظنه
بوزيدان الاسود جلد اعدل ما في حيوانه طبعا واذا اضيف الى الاعضاء
والاجزاء المأكولة كان باردا يابسا وهو غذاء غليظ وكلما كان اقل نفعا كان
اردى حالا واجوده ما كان يطبخ بالخل والمري ويلحق بالادهان الحارة
واذا استمرات الجلود كان منها غذاء صالح قليل الدموية واجودها الخرفان والحملان
الحولية والجدي السمينة واذا اخذ جلد الكبش ساعة سلخه ووضع على من قد جلد
حالا نفعه وابراء اثار ضربه في يوم وليلة واذا احرقت جلود نعال الخفاف
العتيقة نفعت من سحج الخف اذا لم يكن تورم وهذا الرماد يشفي الجراحات الحادثة
من حرق النار والسحج الكائن بين الفخذين من الحركة واذا احرق جلد القنفذ
البري وخلط بزفت ولطخ به داء الثعلب في افقه ونحاه جلد الماعز اذا جعل
على سيلان الدم حبسه وجلد الافعى محرقا طلاء جيد لداء الثعلب وقيل بل
لداء الحية وجلد الشاة ساعة سلخها صالح للقروح الخبيثة والجرب والحكة اذا وضع
عليها والجلدة الداخلة في حواصل الطيور وقوانصها لا سيما الديوك اذا جففت
وشربت نفعت من وجع المعدة وحيا وسلخ الماعز اذا خط على نهش الافعى
جذب السم الى نفسه واذا سقي من جلد الحية المقرن المنهوش وزن درهم ابراها
وجلد الفيل اذا علقت منه قطعة على امرأة حمرة ردها وسكنت عنه وجلد القرد

اذا علق على شجرة خيف عليها من البرد صرف ذلك عنها واذا جعل جلد الحية في ثياب
لم يسوس وجلد فرس الماء اذا احرق وخلط بدقيق الكرسنة وطلي به السرطان
فشاه في ثلثة ايام وجلد ابن آوى اذا علق على من عضه الكلب الكلب نفعه ولم
يخف ومما يدفع ضرر الجلود المأكولة الابازير والافاوية وشرب الشراب واكل
التين والعسل وقد ذكرت كثيرا من احوال الجلد مع حيوانه لكن قد جرت عادة
القدماء بذكر الجلد مفردا او يذكر فيه ما سهيا ذكره جلنسرين هو الصنف الكبير
من النسرين ويعرف بالمغرب بالورد الذكر وكثيرا ما يوجد بالاودية ومن الناس
من لا يفرق بينه وبين النسرين وهو غلط وهو حار المزاج يابس يقارب الاول
شمه ينفع الدماغ البارد ويفشي عنه الرياح ويفرح القلب ويقويه وضماده نافع
للكبد والمعدة الباردتين تحلل رياحهما اللطيفة وسحقها يلطف جلنجبين هو الشد
وقد ذكر في الباء وسمي حب الصنوبر فيما اشتهر الآن عند العطارين وغيرهم نذكره
في حب الصنوبر جلجلان هو السمسم نذكره في السين جل معرب عن كل الفارسي
وهو اسم للورد نذكره في الواو جلنجبين معرب عن كل انكبين وهو عسل وورد يعني
معجون الورد وسواء عمل بسكر او عسل فانه يطلق عليه هذا الاسم نذكره لك في كتاب
المركبات جلهم هو الصنف الاول من العوسج نذكره في العين جميز اسم
لشجرة تشبه شجر التين وورقها تشبه ورق التوت ولها لبن كثير غليظ وتحمل ثمرة على سوق
الشجرة تعدد الجاص ابيض فاذا بلغ احمر ولا يبلغ حتى يعقر او يشدخ وتحمل في السنة
مرتين وثلثا او اربعا ومنابته كثيرة بالشام وما والاها وقد يستخرج لبنها بان يشدخ
الساق ولا يصل الى نفس الشجرة في الربيع ويجمع ما يخرج بصوفه ويحرق في اناء
خزف مدفون وهو حار ضعيف من لبن التين قوته ملينة محللة للاورام العسرة
ملزق للجراحات وقد يشرب منه نصف درهم للطحال والقشعريرة والبرد والجميز الفج
منه حار يابس في الاولى قد جرب من ورقه النفع من الاسهال الذي اعيا برؤه
اذا شرب منه وزن درهم مسحوق مخولا بماء بارد واهل مصر اذا اكلوا الجميز شربوا عليه
ماء باردا ويقولون انه يخففها على المعدة ويسرع بنزوله ومنه نوع صغير كالزعرور
والبندق حلو مر غير ان يشدخ او يقطع ويسميه قوم الحماط وكثيرا ما يوجد بفلسطين
الذي يعرف الآن بالبلستين ويسمونه هناك بالبلمي واذا عمل منه لعوق واضيف اليه
حين طبخه شيء من كثيرا ومثله صمغ عربي مسحوقين وطبخ حتى يصير الى قوام العسل كان نافعا

للتحليل

للتحليل مذهبا للاعياء وبالجملة فاكله ردي ينبغي ان يجتنب الجميز لانه كالتين الفج الا انه
اصلح منه وامن غائلة وغلط من ظنه الاسرائيلي والتميمي بقولهم اعلى جالينوس
ما لم يقله فانه ذكر في الهوى كلاما عنيب الجميز وقال ان ثمرة كان لا يؤكل بفارس
ويوسم بها فصار بالاسكندرية وما والاها يؤكل كالتفاح والكمثرى
ونامنا نبدا الكلام الى الجميز واسعافيه فانه جمشت حجر يجلب من قرية يقال
لها الصفراء على مسيرة ثلثة ايام من مدينة الرسول عليه السلام والبرماتري
منه قدر رطل ومستخرج من معدن هناك يقطع ويجلى كما يفعل بسائر الحجارة
الشفافة كالزمرد وغيره وقد جرب منه اذا شرب في اناء منه لم يسكر شاربه
واذا لبس امن لابسه النقرس ومن وضع تحت وسادته لم ير احلاما ردية
ويكون محبوبا عند الناس مقضي الحوائج اذا اختتم به واجوده المائل الى
الحمرة الاسمانجوني مع بياض وزرقة شفاف جمسفرم فارسي معناه ريحان
سليمان لان جم اسم سليمان وكثيرا ما يوجد بجبال اصبهان والطامر انه
يختلف نباته فما يكون في رؤس الجبال يشبه الشيت وما يكون بالاودية
والمواضع الظليلة فيكون ورقه كورق اللبلاب في صغار وورق الخطمي وينتهي
زهرها الى الحمرة والبياض حسن الصورة وهو حار يابس مسكن للنفخ والرياح
محلل لها واذا وجد شجرة يسلق عليها ويحلل الرطوبات اللزجة من المعدة نافع
في المرطوبين والصبيان بورياح الارياح حولا منه بدمن ورد وطبيخه نافع
للمبرودين وكذا جرمه ضماد للاورام البلغمية مع عسل وللحارة وخصوصا
الحمرة بالخل وعصيره وزهره دواء للعقرب طلاء وشربا جمار هو الجزء
الاعلى من غصن جرم النخلة ويسمى قلب النخل ملها بالضم والفتح وهو بارد
في اخر الاولى يابس في وسطها اجوده الغض الحلو العذب اذا طبخ واكل
شد المعدة وقطع الاسهال نافع من غلبة المرة الصفراء وغليان الدم يطفي
حرارة الدم وهو بطيء الهضم رديء الغذاء ما في بطيء النزول وينبغي لاكله اذا احس بثقل
منه او تمدد فليتقدم فان يتقيا فليستعمل عليه عسلا او زنجبيلا مربى او
جوارشنا حارا وهو ينفع من نفث الدم واختلاف الاعراس واستطلاق
البطن وهو غاية في شرب الحرارة الغريبة من المعدة وجذبها الى نفسه وبهذا
ينفع المحرورين الذين لا الم بدماغهم امتلائيا وهو جيد للسع الزنبور ضمادا

ويحسن الصوت ويقطع القيء الصفراوي ويمنع من تحلل الارواح لا سيما
الروح الطبيعية [illegible] هي عروق تشبه عروق الجزر البري فيها صغار وفي طعمها
حرافة مع يسير حلاوة ومرارة وهي تجلب من الصين الى بخارا وسمرقند ومنها تحمل
الى البلاد ومنها شيء اغبر كورق الزنجبيل والاول اصلح وهو حار يابس في الثالثة
والظاهر من طعمه انه ما يتعدى الثانية قد جرب منه النفع من الربو وضيق النفس
وذات الرية ومقدار ما يستعمل منه لذلك نصف درهم وقد جرب منه تحريك الباه
لحم الجزور شديد الغلظ والحرارة والرداءة فان اراد من يريد اكلها فليعمد
الى ما كان فتيا اعرابيا راعيا احمر واسعر وتسلق سلقا قويا بالملح والشبت حتى
يتهري وتغلى بالزيت الركابي والفلفل والكرويا والكمون وان ارادوا اكله
سليقا فليأكله مع رغوة الخردل وشرب بعده شرابا عتيقا صافيا ممزوجا وهو يزيد
في شهوة الجماع ويقوي الانعاظ بحيث يبقى بعد الانزال ويتولد عنه دم سوداوي
غليظ ولا يصلح الا لمن ارتاض قبله واغتسل بماء بارد بعده ان يكون قد تعب
ثم اذا اكله تحرك بعده حركة يسيرة ثم ينام عليه وهو صالح لمن تعتريه الرياح والامراض
الباردة في اخرها كحمى الربع ووجع الورك وعرق النسا واما غير هؤلاء فلا بأس
باصلاحه بالخل والمري ومن ادمنه واضطر الى ادمانه تعاهد بالمسهلات
السوداوية ويتعاهد اكله الاكل بالخل والكبر المخلل والاستفراغ واذا لم يكن
البدن حاميا ولا محرورا استعمل الزنجبيل المربى واذا احرق لحمه كان طلاء حسنا
للتوبا وربه الجمل دواء مجرب للكلف اذا وضع عليه حارة وادمان اكل رئته يعمي
البصر ومخ ساق الجمل اذا اخذته المراة بقطنة او صوفة واحتملته بعد الطهر ثلاثة ايام
متوالية ثم جومعت حبلت وبعره اذا جف وسحق ونفخ في الانف قطع الرعاف
واذا شرب مع ادوية الصرع نفع منه ويقلع الثاليل بخورا وضمادا واذا ضمد به
رطبا حلل الخنازير والتوالد وبوله ينفع من اورام الكبد ويفتح سددها ويزيد
في الباه شربا واذا لم يفتح سدد المصفاة وازال الخشم واذا شرب منه السكران
افاق وهو نافع من الاستسقاء وصلابة الطحال ولبن اللقاح منها نافع للاستسقاء
والسموم والاسنان المأكولة نفعا بينا وقيل ان الجمل اذا وقع بصره على سهيل
مات ولعابه وقت هيجانه اذا شرب منه انسان اورثه الجنون واذا قطر عصير الوزنج
في انف الجمل المهايج سكنه وبه الجمل الذي مسه القطران اذا احرق وذر على الدم

السايل والرعاف قطعه وقراطه اذا ربط في كم العاشق ازال عشقه
جلنجبين هو الجرجوان وايرجيل يذكر في الحاء جمهوري يسمى به العصير اذا
اغلي حتى ذهب نصفه ورفع وهو حار يابس ينفخ ويحلل وهو غليظ يولد
دما غليظا وهو ينفع من برد الاحشاء ويعين على الجماع ويشهي وفيه تغذية
وهو مع غلظه سريع الانحدار وينبغي لشاربه ان يكثر مزجه جنطيانا اسم
لدواء اشتق من اسم ملك كان يدعى جنطيس لانه اول من اطلع عليه وقيل
انه عوفي به من علة اصابته وهو اصل نبته يكون بالجبال والمواضع الظليلة
والمتندية واوساطه مشرف وله ساق جوفاء ملساء في غلظ اصبع طوله ذراعين
وعليها ورق صغار متباعد وورد زهره قاني بزرقة ما وله اصل طويل غليظ
يميل الى الحمرة وغيره مر بالطعم والصنف الاخر دمعاني وله ورق يشبه ورق
الحماض والاول هو المستعمل الجيد وعند الاطلاق انما يراد به الاصل ويسمى
بالفارسية لوشاد ويحمله المغرب بشكله وهذا الاصل له قوة بليغة في التلطيف
والتنقية والجلاء ويفتح السدد وهو حار يابس في اوايل الثالثة اذا شرب
منها مقدار درخمي وهو مثقال مع فلفل وسذاب وشراب نفع نهش الهوام واذا
شرب من عصارته مثقال بماء وافق وجع الجنب والسقطة ووهن العضل والتواء
العصب ووجع الكبد والمعدة الباردة واذا احتملت من الاصل فرزجة
اخرج الجنين بقوة واذا وضع على الخراجات كان صالحا لها ويبرئ الوجع
المتاكلة وعصارته ابلغ في ذلك وقد يجعل منه لطوخا للعين الوارمة وقد ينفع
من اخلاط الشياف الحادة والاصل يجلو البهق اذا دق وطرح عليه خل ويستخرج
عصارته بان يرض الاصل وينقع في ماء خمسة ايام ثم يطبخ في ذلك الى ان يظهر
الاصول ويخرج عنها الماء ويغلظ ويبيض ثم يخرج الاصول ويغلى الماء حتى يثخن
ويخزن في اناء خزف مدهون وهو غاية للذع العقرب والكبد الباردة المسددة
والطحال الغليظ شربا وضمادا وبالجملة فترياقيته عظيمة وله خاصية في
النفع من عضة الكلب الكلب ونهامة السموم المشروبة والمصبوبة ويدر
البول وينزل الحيض والجنين اذا شرب منه مدقوقا نصف مثقال
ويصعد في الاستعمال الى مثقال ويشرب بالعسل والماء ويدق ويوضع
على موضع اللسعة فينفع وقيل يضر بالصدر ويصلحه سقولوفندريون

وبدله فى اذابة الورم الصلب فى الكبد والطحال والتفتيح وزنه و نصف وزنه
اسارون و نصف وزنه قشور اصل الكبر او اصله وقيل اصل الكرفس الرومى
وقيل بل وزنه اسارون فقط جندبيدستر هو خصية حيوان بحرى برى هيئته
كهيئات الثعلب والكلب و دون قدره غليظ الشعر اسود يضرب من
غير صادق السواد بل بحمرة ويسمونه بالهندية جاورد وهو حار المزاج وجلده
نافع للمشايخ والمبرودين والمفلوجين فيعطى ويؤخذ خصيتاه ثم يرى
فيلتحم موضعه ويتنج ولا يموت وهو حار يابس فى آخر الثالثة ينفع من نهوش
الهوام البارده ويهيج العطاس شما واذا شرب منه نصف درهم مع فوتنج
برى ادر الطمث واخرج الجنين والمشيمة بقوة وقد يشرب بالخل للنفخ والمغص
والفواق المزمن والادوية القتالة البارده خصوصا الافيون و يسمى السيسبا
باليونانيه واذا خلط بدهن ورد وخل خمر ومسح به الراس او شم منه
من به ليترغس وسبوت او بحرانه نفعه وانبهه واذا شرب به وافق الارتعاش
والتشنج المسمى باليونانى اصغيموس وهو الكزاز ويزيل جميع اوجاع العصب
وقد يغش بجاوشير وصمغ يعجنان بالدم ويسمى جند بادستر وتجفف فى
مثانه ويعرف الجند بادستر بازدواج البيضتين وسرعة تفتت غلافهما وقوم
يغشونه باشق وصمغ وهو اصلح الادوية المسخنه والملطفه وما حكى عنه انه
حيوان اذا طلبه الصايد لياخذ بيضه فما كان قد اخذ منه فانه ينام و يفرق
بين رجليه لينقطع عنه الطلب فلا اصل له ويذهب الفواق الحادث من رطوبه
ومتى عولج به بدنا رطبا اريد تجفيفه او باردا اريد تسخينه وجد منه نفع لا يقاوم
غيره ولا ينبغى ان يورد فى البدن حمى و يقوم مقامه فى التسخين والتجفيف
فلفل ابيض وعسل وقد ينفع لطوخه ودخانه مما ينفع فيه شربه واستنشاق
دخانه نافع للمرهو والدماغ المحتاجين الاسخان والتنشيف واما فى علل
النسيان والسبات الكاين بحمى فيخلط بدهن ورد و يوضع على الراس والعنق
واذا سحق بالزيت ووضع على الراس ازال وجعه من برد ومن رياح غليظه
واذا دق ونخل واكتحل به جلى الظلمه واذا داس المنقرس جلدته انتفع وكذا
اذا حمل من جلد حيوانه جوربا يلبسه واذا احتمل بصوفه ازال الام بارده
منها واخرج برياحها واذا طلى على لذعة العقرب و يفتح سدد الاعضاء الباطنه

ولا شىء انفع منه لتحليل رياح الاذن منه تقطر عدسه مدافا بدهن الناردين
وهو ترياق من خناق الخربق والفطر واذا طلى به مع بعض الادهان نفع المصروعين
واذا طلى به داخل المنخرين ينفع من ام الصبيان وهو معد للاخلاط للانحدار وهو
من اكبر ادويه المبرودين و يذهب بالبلغم حيث كان وينعش الابخره المولده
للمالخوليا المعويه وينفع القولنج البارد البلغمى والريحى شربا وطلاء واحتقانا
وينفع الخفقان البارد السبب والاحوط ان لا يزاد فى استعماله مفردا على ربع درهم
وما عتق منه او كان اسود فانه ردى مهلك اذا اخذ منه وزن درهم اهلك بعد يوم
وان شرب من الاسود اربعة قراريط نفعها من غلظ الرحم وان اكثر الانسان
من الجيد حتى يبلغ مثقالا او نصف اهلك و يعرض عنه حمى وجفاف الفم ونزف اللسان
والم فى نواحى الصدر وضيق نفس وخناق وربما خرج منه دم من منافذها وجميع
اعراض البرسام من الكرب والاختلاط ومداواته بالقىء بالشبت والفوتنج
والسبستان والعسل ثم يعطى حماض الاترج فانه بادزهره و يعطى من ربوب
الفواكه الحامضة او خل و لبن الاتن جيد لهم و بدله وزنه من المسك وقيل
مثله وج و نصف وزنه فلفل وقيل مثله وج و فى اوجاع الكبد الفربيون
وفى اوجاع المفاصل نصف وزنه فلفل اسود و نصفه وزنه وج ولتحليل
اللزوجات ثلث وزنه فلفل وثلث وزنه زرنباد جخل صنف من الهليون
يكون بدمشق وهو حار رطب فى الاولى يلين الطبيعة و يوافق المحرورين
ويولد دما يسيرا محمودا جفنا ليمثر العطلب بالشام وهو معروف ويسمى
بالمغرب الشمارى وهو شجرة نبته مدور الورق وعيدانه سبط وثمرته حمراء
يستعملها الخراطون وقد صحت التجربة فى بذره انه اذا شرب منه قدر مثقالين او
ضمد به ارحام النساء ليلا اسقطها وحبا جنبذ هو ورد كل شجرة قبل ان ينفتح
وقد يسمى زهر الرمان جنبذا وقد ذكرت وساذكر ورد كل شجرة مع شجرتها
وبالجملة فهو قريب الطبع من طبع شجرته لكن مع لطف وحدة وعطرية فى الاكثر
جنا ب اسم فارسى للدلب نذكره فى الدال جناح هو كاليد للحيوانات
الطايرة وهى خفيفه بالنسبة الى حيوانها سريعة الهضم جيد الغذاء اذا كانت سمينه
لحمة فاما اذا كانت من اصلها جافة قليلة اللحم ظاهرة الاعصاب فرديه بطيه الهضم
جناح النسر هو الحرشف والجناح مطلقا عند الاندلس اسم للراسن نذكر كل واحد
منهما

في حرف الجيم جوز معرب عن الفارسي واسمه بالعربية الخف وهي شجرة عظيمة منابتها
الجبال والمواضع وهي شجرة قابضة في جميع اجزائها وفي قشرها الاعلى الاخضر العفص
المر وفي الجميع حرارة ولب الجوز حار في الدرجة الثانية يابس في الاولى وفيه
رطوبة فضلية وكلما كان طريا كان اضعف حرارة واكثر رطوبة فضلية وكلما جف
كان بالعكس واجوده الخفيف القشر المائل الى البياض الممتلى العذب النقي
من غير قبض ولا خشونة والقشر الرقيق الملاصق للب فيه قبض ظاهر فاذا ازيل
عذبت اللبة وجزء يلين الطبع وقد يعتصر القشر الخارج اذا كان طريا كما يعتصر التوت
ونحوه العليق اعني بالدق والعصر ويطبخ عصارته بالعسل ويرفع ينفع من
جميع ادواء الفم والحنجرة من الاورام والبثور غرغرة وضمادا من خارج وفيه
ريح وقبض شديد ولبه يسرع اليه الاستحالة الى المرار وخاصة ما عتق منه
يكون حاله اشد واردى فان تغير او ريح كان سما بدا وفي الجملة مضر بالقيء والحمى
ولا يصلح للمحرور استعماله الا ان اتبع بسكنجبين واضاف اليه الخشخاش يسيرا
والجوز العتيق اذا مضغ ووضع على غانغرايا وهو ورم يؤدي الى موت العضو
وعلى قروح الحمرة ونواصير العين التي يقال لها اخيلوس وهي الغرب وداء الثعلب
نفع وابراء والرطب اقل غاذية من غيره واذا اكل على الريق يسهل القيء
واذا تقدم باخذه مع التين والسذاب لم يضره السم وكذا لو اكله بعد
حصول السم واذا ضمد به الثدي الوارمة بعد دقه والتواء العصب ابراهما والاكثار
منه يخرج حب القرع واذا خلط بعسل وبصل وملح كان صالحا لعضة الكلب الكلب
ضمادا واذا سحق وهو اخضر بقشره ووضع على السرة سكن المغص وقشره اذا سحق
بشراب وزيت به ولطخ به رؤس الصبيان احسن شعورهم وسودها وانبتها في
داء الثعلب ولبه اذا احرق وخلط بشراب واحتملته المراة منع من الطمث
ودهنه حار محلل ينفع مما ينفع منه الممضوغ العتيق واذا تضمد بالجوز الرطب
ازال اثار الضرب واذا اخذ الجوز اول ما يطلع ودق وخلط بعسل واكتحل
ازال غشاوة البصر واذا اخذ من قشره او ورقه وزن مثقالين منع من تقطير
البول واذا دلك بالدلك الحلق نفعه ويزيل سحج الوجه ضمادا واذا شوي في
قشره واكل ازال السعال الحادث من برد الهواء وهو يفتت الحصى بخاصية
اذا دق او دلك به وعصير ورقه اذا قطر في الاذن فاترا نفع في مدتها والمربى

منه

منه بعسل يسخن الحلق جدا ويحرك الباه ويطلق البطن ويدفئ المعدة وهو نافع
للمعاء الاعور والمربى بالخل ترياق لضعف المعدة ورماد قشره الثاني ينفع
نزف الدم شربا وحمولا وصمغه نافع للقروح الخبيثة نثرا وفي المراهم وهو جيد
لوجع الاسنان اذا جعل عليها واذا مضغ الصائم العتيق منه ازال اورام اللسان
والحلق مجرب غرغرة ويحلل اورام اللثة ويشدها واذا خلط لب العتيق المحروق
بالزيت نفعت قروح الراس واذا مضغ اللب على الريق ازال قوباء الاطفال
وقشره الصلب اذا احرق جفف الجراحات واذا شرب من سحيق هذا القشر كل يوم
ثلثة دراهم ازال تقطير البول الكائن من استرخاء واذا طبخ من قشر اصله نحو نصف
اوقية الى اوقية وشرب ماؤه بعد النمل قطع الاخلاط اللزجة وقياها ونفع
من اوجاع الاسافل خصوصا وجع البطن واذا دق قشره الخارج اخضر والقي
معه خبث الحديد بدم مفوضا وترك اسبوعا يحرك في كل يوم كان منه خضابا حسنا
ملازما واذا دلكت بقشره الاخضر العوابي واكرا نفع نفعا بينا واذا جعل في اناء
زجاج اي مدهونا زيت عفص وحفر على اصل شجرة الجوز واخذ عرق كبير من عروقها
وقطع طرفه وادخل راس العرق المتصل بالشجرة في الانية حتى يصل الى الاناء
ويغطى الاناء والاصل والجميع بالتراب كما كان وليكن فعل هذا عند سقوط
ورق الاشجار ويترك مغطى لا ينكشف عنه حتى تشرع تورق ويبتدى ثمرة وجزه
يكشف عن الاناء ويستخرج منه راس للعرق ويرفع الاناء واذا الذي فيه كانه
الحبر وهو خضاب عظيم وصبغ عجيب يكتم عمله وهو يصبغ في الحال مشطا من غير تلفيف
وقيل من خواص شجره انه اذا نيم تحتها اخل البدن وامرضه وانبتة للانسان مخبولا
والاكثار من اكل الجوز يورث ورم اللوزتين والبثر في الفم ولذلك ينبغي ان يغسل
الفم بعده ويمص بعده رمانا مزا وقد يزال قشره اللاصق به بان يجعل مع دقيق
ويقلى قليا رفيقا على طابق وهو اصلح للمعدة من اللوز بدله وزنه من الحبة الخضراء
وبدل دهنه دهن السذاب ومن خواص قشر اصله انه اذا استيك به كل خمسة ايام
نقى الراس من رياحه واخلاطه وصفى حواسه واحد ذهنه جوز بوا ويسمى
جوز الطيب وهي تجلب الينا من غير قشره وعليها تقدد عفصه وقيل انه يعتصر ويحمل
وقيل بل له قشر خفيف يتقشر عنه يتصاكه وبعضهم يجعلها البسباسه ويخلطه نوره
عند حمله ليحفظ وخارجه خشن الملمس بل فيه طرايق وثقب نافذة وهو سهل الكسر واجوده

الرزين الحديث الزكى الرائحة اللذاع المصمت الداخل مع رخاوة وفيه خطوط سود وهو حار يابس فى الدرجة الثانية يحبس الطبيعة ويطيب النكهة والمعدة خصوصا فمها نافع من بردها مصلح للكبد مقولها هاضم للطعام نافع من عظم الطحال يطيب العرق والبول ويجعل رائحته كرائحة البنفسج يذهب بالبخر وينفع من النمش والكلف غسولا او اكلا ويفشى الرياح ويلين ورم الكبد الحاشى اكلا وينفع من السبل ويقوى البصر كحلا ويمنع عسر البول واذا وقع فى الادهان نفع من جميع الاوجاع البارده والرطبة ويمنع من القئ ويذهب برطوبة المعدة ويمنع من زلق الامعاء واستطلاق البطن اذا كان من برودة او رطوبة وهو دواء صالح للمبرودين والمرطوبين ولكل مرض يحتاج الى تسخين وقبض وتلطيف ويزيل الرطوبات العفنة من المعدة الموجبة للبخر وينفع من الاستسقاء اللحمى ومقدار ما يستعمل منه الى مثقالين وبدله وزنه من البسباسة او وزنه ونصف وزنه من السنبل الهندى وقيل انه يضر بالرئة ويصلحه العسل جوز ماثل ويسمى جوز ماثا وجوز مائم ويسمى المرقد وبجوره شجرة المرقد بالاندلس وبوادى العرب وهو نبت نفسه ويزدرع وهو نبت يعلو قدر الباذنجان وورقه كورقه الا انه اصغر وامتن واشد نعومة وله زهر ابيض كبير طوله اقل من شبر شبيه بالابواق وهو براعم ملتبس على اصول الزهرة طوال خضر يخلف ثمرة كالجوز خشنة كحمل الخروع داخله حب معنى كبار كالحنظل وحب الاترج وطعمه عذب قوته فى البرودة اوايل الدرجة الرابعة ويكاد ان يكون كالمعتدل فى رطوبته ويبوسته يسكن الحرارة المفرطة الملتهبة وينوم السهران الذى ايس من نومه ولا يزاد فى استعمال هذا على ربع درهم مدقوق ونيوم وينبغى ان لا يتجاوز الحذر فى استعماله بل لا يبلغ الى نصف درهم وعلامة من سقى منه ذهاب عقله وسبات ونفس بارد وعرق وغشى وصفرة لون وعلاجه بقيا بماء ونطرون مع دهن جوز ويسخن جسده بالكماد والدهن خصوصا دهن البان ويسقى شرابا كثيرا او فلفلا وعاقرقرحا وجندبادستر ودارصينى وينبغى ان يوضع اطرافه فى دهن مسخن او زبد وماء حار ولعراضه ومداواته كاليبروح اتون والذى نذكره فى زمان شاهد الناس هو فى القوة كما ذكر وربما يكون هذا الاختلاف الزمان والمكان الذى ينبت فيه لكن نرى ثمرة اللفاح بارضنا يفعل ذلك بعينه والبنت الا الحمل ليس كذلك بل باذنجانى صفرة وله حب متطاول كالشهدانج جوز القئ هو ثمر شجرة يكون

باليمن ولا يكون بغيرها وهو فى عظم البنقة والبندقة فى جوفه حب قيماسها حبه يشبه حب الصنوبر وفيه نتن ما حار وهو حار يابس فى الثانية ينقى الرطوبة والبلغم وينفع من الفالج واللقوة واذا شرب منه وزن درهم بمثقال انيسون مسحوقا او بزر الرازيانج بماء حار وعسل قيا فضولا بلغمية واسهل وينبغى ان يستعمل منه بعد القئ والطبخ والفصل بما يفعله وينبغى ان يستعمل مفردا او مؤلفا بان يوخذ منه وزن درهم ويدق مع درهمين ملح العجين ويغلى من ورق الشبث مقدار عشرين درهما فى رطل ماء حتى يذهب نصفه ثم يداف فيه عسل ويعجن الدواء المذكور بعسل ايضا ويداف فى هذا المصروح ويزيده ماء ايضا ويشربه فانه يقوى قيئا مامونا ويحدر الطبيعة احدارا نافعا سليما وهكذا ينبغى ان يصلح الكنكرزد والعطف والرقع اليمانى وهو الذى يذكره عقيبه وبدله مثله بورق وخردل بالسواء جوز البحر حمل شجرة هندية مدور كالبندق قدرا اسود اللون فيه نكت غير املس القشر داخله حب يشبه حب القرطم الذكى لا يزاد على خمس وهو حار يابس يسهل البلغم ويستخرج الفضول المزجة والاحتراقات السوداوية وشربه الى درهمين بماء حار ومصطكى جوز عيسى هو حب مدور يشبه الاملج داخله نوى يشبه حب الفراصيا لونه احمر وفيه حلاوة يسيرة وقبض ظاهر وهو حابس للطبيعة نافع من الورم واذا اخذ منه من درهم الى مثقال مع رب الآس السادج قطع الاسهال المفرط الذى قد آيس من انقطاعه جوز الرقع هو الرقع اليمانى نذكره فى الراء جوز اليمنيا وقد يسمى جوزا لانها ... وقيل جوزا لانها دحرجة وهو جوز البر وهو حشيشة تنبت فى القيعان وقرب المياه والمواضع اللتى ينصب عنه وله ورق كورق بقلة الحمقاء الا انه الين واعرض وعليها زغب وله قضبان كثيرة خارجة من اصل واحد منبسطة على الارض لينة منعقدة وله اخبية كاخبية الحاكح فى داخل كل اخبية غلاف صغير الى الطول فى جوفه حبات اصغر من الجلبان والعطاء من على اكله اذا شرب من زرقه بشراب منع تقطير البول وجرب المثانة وخصوصا اذا اضيف اليه طبيخ اصل الهليون وقيل ان عصارة ورقه يذهب بالقولنج الريحى والقولنج المركب جوز الشرك وهو جوز الحبشة كثيرا ما ينبت ببراريهم وهو ثمر شجرة كبيرة والثمر بقدر الجوزة مستديرة منبطا وله مخدده لها قشر اذا يبس تشنج القشر وتحت القشر الرقيقة جسم صلب وفى داخله حب يشبه العنب كثير العدد لونه مايل الى الحمرة

والغبيرة وهو حار يابس في الثالثة في طعمه حدة وحرافة وفيه عطرية ورائحته
طيبة اذا شرب منه مثقال بماء حار احدر الطمث واسقط الاجنة ونفع من وجع
المثانة واذا اصطنع منه دهن نفع من اوجاع الوركين والظهر وماء طبيخه
اذا شرب فتت الحصاة وكيفية اخراج دهنه ان يؤخذ من حب الجوز اوقية
فرض وتسحق ويلقى عليه رطل ونصف ماء ويطبخ الى ان يبقى اقل من نصفه بيسير
ويصفى ثم يلقى مع الصفو نصفه رطل زيت ويطبخان حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
فيرفع في اناء زجاج لوقت الحاجة جوز الكوثل ويسمى اقراص الملك وبعض الناس
يسميه جوز القيء وهو ثمر نبات هندي له ورق يشبه ورق اللبلاب في زهر ابيض
يخلفه ثمر حزنوني اللون والشكل مستدير مفرطح قشره رقيق وداخله غلف
حرشي غلف الشاهبلوط وطعمه مثل طعم الباقلا وهذه الثمرة هي المستعملة
وهي حارة يابسة في اخر الثالثة واجوده الحديث الممتلئ الرزين ومقدار
ما يستعمل منه الى ثمانية قراريط فانه يقيء قيئا شديدا ويسهل ويسترخي معه
الاعضاء والدرهم منه سم يومه يقتل بالقيء والاسهال ولا ينقطع عند الاسهال
الا اذا سكب على بدنه وراسه الماء البارد متواترة ويعطى ماء الكسك في العود
والميبه الساذجة ويطيب نفسه وقلبه بالمبردات العطرية المقوية جوز ابر مابنوس
مواسم للمخلص وهي ترياق السموم نذكره في الميم جوز جندم والراء بعد
الواو مهملة والجيم الاولى مضموم وهي معربة عن كوز كندم ويقال جوز كندم
وهو شحم الارض ومعروف بالرقة وما والاها جزء الحمام وبالاندلس
يربه العسل وبعضهم بالزبيب وهي تربة محببة كالحمص الى الصفرة ينتبذ بها
العسل فيسكر من حينه واذا جعل في العسل رباعي يصير الاوقية منه في حجم
رطل وهو يغثي ويقيء ولهذا ينبغي ان يحذر من شربها وهي حارة حرارة قوية
وفيها رطوبة فضلية يزيد في المني ويحرك الجماع ويسمن ويمنع شهوة الطين
الحلال واذا طرح منها ربع كيلجة في عشرة ارطال عسلا وثلثين رطلا من ماء
حار وضرب ضربا قويا وغطي راس الاناء صار في الحال نبيذا مسكرا
ومنه صنف يجلب من ناحية البربر وهو اصفر شديد الصفرة فقوي وهو سم
لا ينبغي ان يستعمل بوجه ما وهو مع ذلك يهيج للباه ويجفف ويطفئ بسبب التخفيف ولذلك
يقطع النزف والدم اذا ترك من خارج او شرب منه مقدار درهمين بماء

السفرجل

السفرجل او التفاح جوز بندك هو النارجيل نذكره في النون جوز الملح
هو حب الكاكنج نذكره في الكاف جوز ارقم ويسمى بالبربرية اكثاد
وهو نبات جزري الورق دقيق له ساق مستديرة طولها ذراع واكثر
في اعلاها اكليل مستدير يشبه اكليل الشبث الا انه زهره ابيض يخلف
بزرا دقيقا يشبه بزر الاخلة وطعمه حريف وله مستدير على قدر جوزة واكبر
قليلا واصغر لونه ابيض وهو مصمت الا انه هش اذا جف ظهر عليه قشره
حقيقة سوداء وفي طعمه عذوبة تشبه الشاهبلوط مع طرف يسيرة ينبت
كثيرا بالمزارع والجبال خصوصا بالشام وما والاها وهو حار يابس في
الثانية محلل مسكر اذا شرب منه مثقالان على الريق بماء الحسك المطبوخ
فتت الحصا واخرج الديدان وقد يعمل من هذا الاصل خبز يقوم اكله واذا درس
وضمد به اورام الساقين البلغمية حللها في ليلة مجرب جوز سيسا اسم نبطي واهل
الجزيرة من سوى يسمونه جوسا في وهو شجر لا يطول كثيرا بل يتدوح اغصانها و
عرضا اكثر ولها ورق شبيه بورق التفاح ويسقط في كل سنة ويعود في الربيع
وله زهر ابيض يعقد ثمرا مثل شكل خشخاش وشقائق النعمان الا انه اصغر على قدر
الحمص وهو قابض فاذا بقي في شجره الى ايلول احمر وحلي وكلما بقي في شجره
حلي لكن لا يزول عنه القبض وهو حار يابس في الثانية اذا اكل هذا الحب بعد
الطعام او قبله سكن وجع المعدة وسائر اوجاع البدن وخاصته النفع من
الحامض والطعام ويشهي ويحشي ويسخن البدن اذ في اسخان واذا اكل
مع طعام او على طعام او عقبه طعام لم يتركه يعفن وهو ضار للمحرورين ينبغي
اذا اكلوه ان يمصوا بعده رمانا جوز جندبيدستر اسم فارسي لنبات يجري له ورق
كورق البلوط وله ثمر عفص الى النذ و برو ورقه يميل مع شدة خضرته الى صفرة
يقع عليه المن ويعقد فوقه حب احمر شبيه دودة لا يزال ينمو ويزيل حمرته الى الحمرة
اباروبسمى هذا الحب قرمز يصبغ به نذكره في القاف واما هذا النبات فباردة
يابسة في الدرجة الثالثة اذا اخذ من ورقه وجفف وسحق وشرب منه مثقال
بماء بارد امسك البطن واذا عجن بعسل ودهن ورد وشرب من المجموع مثقالان
اذهب الزحير واذا درست اوراقه الطرية وضمدت به الاورام الحارة سكن الامها
من التزيد واذا ضمد به الهنك نفعه واذا جلس النساء في ماء طبيخه نفع من رطوبة الارحام

حرف

وجففها حرف الحاء حاشا وتسمى باليونانية ثومس ويعرف بصعتر الحمير وهو كثير بارض بيت المقدس وما والاها بالمواضع الصخرية وهو حشيش صغير له اغصان كالشبر وله ورق صغار دقيق كثير على طرفه زهر صغير فرفيري وهو حار في الدرجة الثالثة واجوده ما كان ثمره فيه وكان كثيرا قليل الخشب سخن اسخانا قويا ويقطع ويدر الطمث والبول ويخرج الاجنة ويفتح سدد الاحشاء وينقي الصدر بالنفث والرية ايضا واذا شرب منه درهمان بملح وخل اسهل كيموسا بلغميا واذا استعمل طبيخه بالعسل نفع من عسر النفس الانتصابي واخرج الدود الطوال وادر الطمث والبول واخرج الاجنة والمشيمة واذا عجن بالعسل سهل نفث البلاغم واذا تضمد مع الخل حلل الاورام البلغمية الحديثة العهد وهو يحلل الدم المنعقد ويقلع الثماليل والثاليل الناتية اليابسة ويسمى باليونانية افروحودسن ضمادا وبالخل طلاء واذا خلط بالسويق وعجن بالشراب ووضع على عرق النسا واذا اكل مع الطعام كالبقول يسيرا نفع لضعف البصر واذا سحق وشرب منه مثقالان بعد عجنه بماء وعسل نفع من القولنج وحلل الفضول وقوى الكلى على الجذب ونقاها ويهيج الجماع وهو يبري وجع الارحام والحلق وهو يقوم مقام الافتيمون الا انه اضعف منه في اسهال واذا اخذ من قتاجه عمرده ثلثة دراهم اخرج السوداء ويسعى ان يخلط معه ملح العجين ومن الناس من يشربه بخل ليزداد بلطيفه وتقطيعه وقوم بماء وقوم بماء وخل على قدر ما يراد منه وقد يتخذ منه شراب بان يدق ويخل ويوخذ منه مائة مثقال ويصير في خرقة ويلقى في جرة عصير وهي ستون رطلا ويترك حتى يستوي وهذا الشراب ينفع من سوء الهضم وسقوط الشهوة ويذهب بردا العصب ووجعه منه وساير الاوجاع الحادثة دون الشراسيف ويدفع قشعريرة البرد وبرد الاهوية والثلوج ويدفع جميع ضرر السموم البارده حيوانا وبناتا والحاشا اقوى من الصعتر في جميع احواله [illegible] دواء فارسي وقيل ارمني جامد كالنقيع وقيل بل هو نبات وهو مسيح الطعم وفيه حلاوة ما حار حاد محرق اقوى من الفربيون مقي من كان به وجع شديد وشرب منه نصف درهم بماء حار نقاء شيئا شبيها بالدم ونجا من علته وان شرب منه درهم فما زاد قتل وعلامته القي واللهيب والحريق والاختناق والاختلاط ويسعى القي تارة ثم ينقطع بحيث لا يأتي ويداوى من سقي منه باللبن الحليب وماء الشعير

ودمن اللوز وسويق الشعير بالثلج والجلاب المبرد ومخيض البقري وقرص الكافور حافر هو ظلف الدابة اذا كان مصمتا غير مشقوق ولا نخو نذكر حافر كل حيوان مع حيوانه حافظ الموتى و هو القطران نذكره في الشين مع شربين لانه رطوبته السايلة حالبي هو اسم الدواء المسمى باليونانية اسطرطيقوس ذكرناه في الالف حاج اسم لشوك العاقول وغلط من جعله الحلينج وعليه يقع الترنجبين وهو بارد يابس في قوة رادعة مع جلاء فلهذا ينفع عصيره مما من بياض العين الخفيف ويدخل مع برودتها ايضا واذا دق واخذ عصيره وقطر في الانف ثلث قطرات ثم قطر فيه بعد ساعة دهن بنفسج فانه يذهب العتيق المعتق حالق الشعر هو الغاشرا نذكره في الغاء حبوب هو البزور نذكر كل حب مع نباته لكن منها حبوب لا تعرف باشجارها نذكرها مفردة وهي ايضا نذكر من ذلك ما هذا شانه ونوخر ما ليس كذلك مع نباته حب النيل وهو القرطم الهندي حب نبات يتشبث يتعلق بما يجاوره وله قضبان دقاق خضر وورق اخضر في كل ورقة زهرة اسمانجونية كالقمع يخلف مزودا فيه ثلث حبات اصغر من حب الراسن المعروف بزبيب الجبل مثلث وهو المستعمل وهو حار يابس في الثالثة خاصيته النفع من البلغم وينقي البدن منه وينفع من البرص واوجاع المفاصل وساير الابردة ويخرج الديدان وحب ويحدث مغصا للصوفة بالماساريقا واصلاحه ان يجود سحقه ويلت بدهن لوز حلو وشربته من اربعة قراريط الى ثمانية والدرهم منه فما زاد يهلك ولقد شاهدت من شرب منه الدرهم والدرهمين والثلثة فعمل منه بعضهم عملا قليلا وبعضهم كثيرا ولم تعتل احدا منهم واذا شرب هو لم يعمل الا بعد يوم وليلة واذا اضيف اليه محرك كالسقمونيا اسرع فعله واخرج خروجا بلغما وصفراء ولا يصلح للشبان والاحداث لانه يحدث فيهم الترمن غيرهم كربا وغما وقبضا على فم المعدة ومغصا شديدا وربما قيامهم واحدث سحجا فيهم والاهليلج معه يكسر من عاديته واذا خلط بالتربد لم يترك بلغما ويدله نصف وزنه شحم حنظل وسدس وزنه حجر ارمني واذا استعمل منه فوق الدرهم اسهاله يسكن بالماء البارد ويعطى المقويات والمبردات والقوابض بعد تنضيف البدن منه حب الكلى هو حب اناغورس الذي

حافظ الاجساد

الذى ذكرناه فى الالف وقد ذكرنا هيئة النبتة وقوتها واما حبها فهو يشبه
الكالى فى ماهيته وفيه الوان ممزجة وهو حار فى الثالثة يابس فى الثانية
اذا اخذ منه درهم بماء حار قيا البلغم بقوة قوية واذا سقى منه مثقال
بالشراب المسمى غلوقن وهو عصير ودبس نفع الربو واخرج المشيمة بقوة
الطمث واحدر الجنين ويسقى منه نصف مثقال بالشراب للصداع البارد وقيل
من خواصه انه يخرج الجنين تعليقا وان اكثر منه قتل وينبغى ان يصلح المستعمل
بالصمغ والمصطكى والانيسون وهو مسكر يحدث خانق ان اكثر منه وابن
رضوان ذكر انه يستعمل منه عشرون درهما وهو غلط لان غاية ما يستعمل
منه درهم مع خطر فانه يقئ بافراط فكيف يقدم على هذا الوزن حب الزلم
هو صنفان نبت يشهروز اكبر من الحمص مفرطح عطر عذب المذاق قشره
الى السواد وصنف مطاول اصغر والذى يجلب من مصر والبرابر وهو
حار فى الثالثة فيه رطوبة فضلية تزيد فى المنى زياده صالحه اذا مضغ ووضع
على الكلف فى الوجه اذهبه ومقدارها يستعمل منها لتحريك المياه فى ابرد مزاج
اوقية وهو يضر بالحلق اذا اكثر منه ويكرب ويرخى ويصلحه السكنجبين
وينبغى ان يجتنبه المحرورا ويقل منه والذى رايناه هو حب الى التدوير وطويل
قشره الى حمرة ما وداخله لب كالبندق وباطنه نواة صلبة مدورة داخلها
لب ابيض ناعم وباطن القشر يميل الى سواد وحمرة وقيل انه حب الخرشف
الجبلى وهو المشهور وفيه نظر لان النبتة تشبه الحرشف وليس بحرشف حقيقى
وقيل انه حب صلب يجلب من نواحى مكة شرفها الله تعالى حب مدور الى
الركنه والى بياض والى حمرة يشبه الحمص يتخذه الناس سبحا يسبح بها الصلاة
وفيه نظر حب الغرز هو حب الزلم المذكور ويعرف بصعيد مصر بالسعيط
كذا ذكره ابن البيطار وفيه نظر حب السمن وقد يسمى شاهدانج برى وهو
شجرة تنبت بالقفار قدر ذراع وورقها ابيض اغبر يحمل ثمرة فى قدر الفلفل
دهنه وللشجر لبن وهو حار فى الثانيه رطب فى الاولى سطح بنزول بسبب
دهنيته فاذا انهضم غذى كثيرا وزاد فى الباه وقدر ما يؤخذ منه الى عشرة دراهم
واذا دق ورمى فى الماء وصفى والقى على الصفو يسير دقيق وسكر وحد
لون حلو وشيرج طرى ويطبخ ويشرب فانه ينفع الابدان القضيفة من الر

واليبس

واليبس ويسمنها واذا سقى من عصير ورق شجره قدر نصف رطل حل الطبيعة اليابسة
واسهل البلغم والصفراء معا ولب الحبه يسهل برفق اذا اخذ منها وقيه مع العسل
حب المسيم ويقال حب المقسم والمنشم اقوى والكل تصحيف بل العرب تسميه عطر
منشم فقالوا غيره حب المنشم لانه حب عطر فكانت العرب سمانا بالحجاز
واليمن واكثر ما تستعمله النساء ويرقونه النساء ويزعمون انه حرز حب او ينفق
على قدر الرقيه وارادتهم ويقولون الحرب عند عطر منشم وهو حب يشبه البطم
الا انه اصغر بقدر ثلثها ولونه بين الصفرة والحمرة املس الظاهر ذكى الرايحة
وليس يعرفه اهل العراق ولا مصر ولا الشام ولا يجلب وهو عطر حار يابس
فى الثانيه ينفع المعدة البارده المسترخيه ويسخنها ويقويها ويعين على الهضم
وينشف الرطوبات الغالبة عليها وعلى البدن وفيه ترياقية ما لم يكثر استعماله
ومقدار ما يؤخذ منه لذلك مثقال حب القلب ويسميه العراقيون ماش هندى
وهو شبيه باعظم من البشمه وهى حشمبرك الا انها اعظم منها واشد بريقا
ولونها اسود الى الزرقة واحمر الى الدسم كلون حبة الخرنوب والمذ منه يسير
طعم حلو ويجد ذايقه حرا عند ذوقه وهو حار فى الثالثة يفتت الحصاة من
الكلى تفتيتا عجيبا ويزعمون ان اهل الهند يدقونه ويضعونه على الحجارة
التى يريدون قطعها فتلين للقطع وهو يقطع الفواق ومقدار ما يستعمل
منه نصف درهم الى درهم بماء الخل وصاحب المنهاج جعله باردا رطبا وهو
جيد للبواسير طلاء مجفف للمنى حب السن يوخذ برحمه هكذا وكانه غلط
من الناقل لان كلام ديسقوريدس فيه يدل عليه وكانه حب السذاب
لانه يقول فى فعله انه مسخن محرق الى غايه وغلط من ظنه الكهربا حب النافوخ
اسم اصطلاحى على اصل الدلبوس نذكره مع فرعه فى الدال حب الراس هو زبيب
الجبلى نذكره فى الزاى حب اللهو هو الكاكنج نذكره فى الكاف حب الاثل
هو العذبه نذكره فى العين حب الملوك هو الماهودانه نذكره فى الميم وبعضهم يوقعه
على حب الصنوبر الكبار نذكره فى الصاد مع الصنوبر حب الفقد هو ثمرة الفنجنكشت
وانما سمى بذلك لانه يعقد النسل وقد ذكر مع الفنجنكشت فى الباء حب العروس
هو الكبابه وقيل حب النيلوفر نذكر كل واحد فى حرفه حب العصفور فى عرف زماننا
هو اسم للدنده نذكره فى الدال وابن التلميذ قال سمى السنكسبويه وهو يمين

السراطين نذكره في السين حب القلقل نذكره مع قلقل في القاف حب الفنا
موحب عنب الثعلب نذكره مع عنب الثعلب في العين حبق النيل قيل انه
بزر المرخوش ويكتب مع حبق حبق الراعي هو الربخاسف وقد ذكر في الباء
حبة الخضرا هي ثمر البطم وقد ذكرت حبة السودا هي الشيمه والحبة السودا هي
الشونيز والاولى ذكرت في الباء وسنذكر الثانية في السين حب حلوة هي الانيسون
بلغة المغرب وقد ذكرت في الالف حباحب اسم لحيوان له جناحان يطير
بهما وهو اصغر من الذباب اذا طار بالليل بان كانه نار ويسميه العوام طبيبويه
وهي حارة حادة اذا سحق منها واحدة بدهن ورد وقطر في الاذن جفف قيحها
واذا جففت في اناء نحاس ثم يدق نراسها وسقي منها صاحب الحصاة دودة
واحدة باثني عشر مثقالا من نقيع الحلتيت ثلثة ايام فانه ينفع نفعا لا يوجد له
غيره وهي رداء من الذراريح ثلثه منها يقتل وقيل ان من خواصها اذا وضعت في دهن
حل ودمن به الانسان وجهه اورثه القبول وحببه الى الناس وقضيت
وعلاج من سقي منها علاج من سقي الذراريح مع زيادة في التبريد والترطيب
حباب هو حيوان صغير اسود نقدره اصغر من الخنافس دقيق غور الشكل
لا يوجد في غير البدو بحيث اذا اصاب انسان قتله وغاية ما عنده الرومان
ثلثة ايام وفي الاكثر يقتل في يوم وليلة ويحمر عين الملسوع ويجد وهجا وكربا
وهي وجع لاذي بالقلب وعلاجه يكون بالترياق الكبير الى غايه يحتاج عند
برئه الى علاج التحذير واجود ما استعمل له الكافور وهو يفعل كما يفعل اسم
الرماة وادنى ان يبقى بالغدة فان الاعراض والفعل كالاعراض فانه
وكانه هو العقرب الجرارة حبارى هو اسم لطاير مشهور رمادي اللون طويل
المنقار والعنق يسكن البراري ويسميه اليونانيون غلوتس وهو حار يابس
متوسط في الغلظ بين الكركي والاوز وهو اخف من الاوز والبط لكونه بريا
وهي ماشه اذا اخذ شحمه ودق مع شيء من ملح وسنبل وحب كالحمص وجفف في
في الظل ورفع كان دواء عظيما مجربا للذوب وقطعه اذا شرب منه خمس
حبات بماء فاتر على الريق واذا جففت الجلدة التي داخل قانصته الحاري
وسحقت وخلطت بقليل ملح اندراني مسحوق اجزاء سواء واكتحلت بها في اول
نزول الماء في العين كان ذلك نافع دواء والحجم ودمه جيد للبرص وعسر
النفس

ولا يزاد في استعماله على ثلث مثاقيل بماء او شراب على قدر الحالة وبعض الناس
يطبخه ويطعم لحمه ويسقى مرقها فينتفعون به وهو غذاء ردي للمحرورين ينفع
المبرودين ومن يشتكي الرياح ومما يصلحها ان يطبخ بالماء والملح ودهن
اللوز الى ان يتهرى ويأكله المحرور بالخل واما المبرودون فيصب عليه دهن
الجوز والزيت المعتصر من النضيج ويطرح معه قطع دارصيني وخولنجان
وجوز يصلح امرانها هذه لنطولها الاعصاب المبرودة والالم من البرد حبرج
طاير معروف وهو حار المزاج غليظ المادة كونه باوي المياه بطي الهضم يولد الدم
السوداوي المنتن واصلاحه ان يترا بالطبخ والمصطكي والدارصيني ويوكل بالخل
والمري والاشترغار ولا يقرب اليه الادهان الا ان يطلى بها ويشتوى
بجوز حب الساكن هو اللبلاب العريض الورق نذكره في اللام حبق اسم عربي
لكل نبت مشموم فنها عطرة واحدة واذا اطلق يراد به الفوتنج البري وحبق الماء
الفوتنج النهري نذكر الفوتنج في الفاء حبا في اسم عربي كان مشهورا بالعراق
اسماحند قوقا والان لا يعرف به وجند قوقا نذكر فيما بعد حبق البقر هو المرزنجوش
نذكره في الميم حبق النبطي هو ريحان الحماحم نذكره فيما بعد حبق القر هو البابونج
وقد ذكر حب الترنجي هو الفرنجمشك نذكره في الفاء حبق الرجال هو الباذرنجويه
وقد ذكر حبق الصعتر وحبق كرماني هو الشاهسفرم نذكره في السين حبق الشيوخ
ريحان الشيوخ هو المرو نذكره في الميم حبق الماء هو التنم نذكره في السين حجر ما
هو النعنع بالسريانية نذكره في النون حجر هو ما صلب من الارض واكتسب
مزاجا اخر وصورة اخرى ولونا اخر وكلها تقتضي طباعها البرد واليبس وما كان حار
المزاج يكتسب بالتلوين ويسمى صخرا وهو قسمان قسم ينتفع به في البناء وغيره
ولا مدخل له في الطب كالصخور المعروفة بالمرمر والسماق والاسود وغيرها
فمن المستنفع به ما نذكره عقيبه حجر اللبني سمي بذلك لان محكه ابيض كاللبن
وهو ادكن اللون حلو الطبع بارد يابس اذا اكتحل به وانق سيلان الدم
والفضول الى العين ومنع انصبابها والقروح العارضة فيها وينبغي عند
استعماله ان يسحق بالماء ويصير عصارته في حق رصاص وعصارته مدبغة حجر
عسلي هو ابيض ومحكه غليظ حلو الى الصفرة وفيه حرارة ما ويفعل فعل الحجر اللبني
الا انه ضعيف وهو يبقي قروح العين حجر الشفق مداح يتولد بنواحي اللون زعفراني

اللون مثل لون شعر لا لون بحيقه وهو سريع التفتت والتشقق يشبه
الاسرنج في تركيب اجزائه واتصال شظاياه وقوته كقوة الشادنج الا انه اضعف
يسيرا اذا ديف بلبن امراة ملا القروح العميقة العارضة في العين ويعمل عملا
قويا في الحام خرق القرنية ونتو الحدقة ويزيل الخشونة العارضة في الجفون
وهو خير من اللبني واللبني خير من العسلي والشادنج خير منها حجر نبطي
يكون بمصر ويسمونه مثاكاونه وهو كثير الوجود بها وهو حجر اخضر كمد رخو يخفف يستعمله
القصارون لتبييض الثياب وهو يخفف بقوة وفي الحار والبارد كالمعقول
سريع الانحلال موافق لنفث الدم والاسهال المزمن ووجع المثانة اذا شرب
بالماء واذا احتملته المرأة نفع من ورم الطمث ويملا قروح العين اذا خلط
مع الادوية المعزية واذا خلط بقيروطي نفع من انتشار القروح الخبيثة واذا جعل
معه على قروح الابدان الرخصة اللحم ادملها بسرعة حجر حبشي هو حجر يجلب من بلاد
الحبشة يشبه الزبرجد وقيل هو نوع منه كمد واذا حك خرج محكه ابيض لذاع
بشده وهو جلاء ينقي اذا جعل على انتشار الحدقة من غير ورم حار ينفع ويزيل الاثار
القرنية العهد والبياض والظفرة اذا لم يكن صلبة ولا عتيقة حجر يهودي هو كثير
الوجود بفلسطين وبارض الشام بجبل بيروت وهو في شكل البلوط ابيض حسن
جدا فيه خطوط متوازية كانها قد خطت خرطا وهو حجر ينماع في الماء لا طعم له واذا
اخذ منه مقدار حمصة وحك على مسن بماء وشرب بثلث قواثوسات ماء حار كل
قواثوس اوقيتان ونصف وربع نفع من عسر البول وفتت حصى الكلى ولا ينفع
له في حصى المثانة حجر قمر وسمي حجر قمري وبصاق القمر وزبد القمر ويوجد
عند زيادة نور القمر وكثيرا ما يكون ببلاد العرب وبارض المغرب وهو حجر اسفنجي
خفيف له شفيف وقيل انه يتولد على الصخور والحجارة من الندا ويعصر نور القمر
ومرور الاهوية سحر واذا حك منه وسقي المصروع منه قدر عدسة ابراه وحيا والعرب
يلبس صغارها ونساؤها تعويذا من الجن وقيل انه اذا علق على الشجر ولدفنها
الثمر وحفظ حجر افريقي منسوب الى افريقية وسمي افريقية باليونانية دروعرس
واجود ما كان اصفر وسطا بين الخفة والثقل واجزاؤه مختلفة في الصلابة واللين
وفيه عروق بيض كالقليميا وقد يحرق ليقوى فعله ويحسن اثره وصفة حرقه
ان يبل بخمر ويطرح على الجمر ويروح الجمر فاذا احمر الحجر غمس في الخمر ثم اعيد ثلث مرات

برفق لئلا يتفتت وقوته قوة مجففة مع شيء من قبض وتلذيع يسير واذا دوي
بحرقة القروح الخبيثة والمتعفنة وحده او مخلوطا بشراب او عسل ابراها وجفف
قروحها واذا خلط بقيروطي ابرا حرق النار بعد ان يغسل كما يغسل القليميا
وينبغي ان لا يدخل العين الا مغسولا حجر اساكيفوس هو حجر يجتمع من الوان حمر وصفر
وسود كانه حصا قد تحدد واجتمع وصلب واذا كسر كان لا العزم والزرقة
يستعمل الاساكيفوس ينفع لهاة الوارمة اذا وضع عليها ويزيلها ويضمرها حجر بحيرة
هي حجارة رقاق سود يوجد في بلاد الغور من الشام حيث يوجد قفر اليهود في تل
المحيط بالبحيرة واذا وضعت على النار تولد منها لهيب يسير وقد جرب منها النفع من ريح
الركبتين اذا خلط مع مراهم موافقة لذلك وهي المحللة وقد تخلط مع مراهم مجففة
فتزيد تجفيفها وهو يلحم الجراحات ويضيق فم الجراحات الواسعة منها والغائرة حجر
سلوان هو حجر ابيض شفاف يشبه البلور ينماع في الماء اذا استحيل ويكون كاللبن مشهور
عند العرب مجرب منه اذا شربه العاشق تسلى وبطل عشقه وقيل منه صنف قليل
البريق يميل الى صفار وهو قاتل في ساعته واذا شرب من ذلك فليكن عدسة
حجر الكلب قد اكثر اهل الخواص من ذكره وهو اذا ضرب الكلب بحجارة عض منها
حجرا وامسكها بفمه ثم يطرحها ويذكرون ان هذا الحجر له سر عظيم في التباغض
اذا حط في ماء او شراب لهم فاذا شربوا منه وقع البين بينهم بغير مرة واذا
طرح في برج حمام طردها واذا احضر في مجلس اورث الفجر والعربدة واذا طرح
في شراب وشربوه كان اسرع لخصومتهم حجر قرامحي هو حجر اسود في لونه يوجد بنهر
صقاليه منتن الرائحة يحرقه الماء ويطفيه الزيت من خواصه انه ينفي جميع الحيوانات
المؤذية عن حامله او الموضع الذي يكون فيه ويعلق على المصروعين فينفعهم وينفع
وجع الرحم والنقرس ايضا اذا اشتعل بالنار واطفاء الرسني في اشعله الماء اليسير
ولا نفع له في الطب غير انه يطرد الهوام اذا تبخر به حجر الحرا في حجرا لا يوجد الا بوادي
العرب هو حجر يشبه العاج النقي اذا سحق وذر على المواضع التي تنزف منها الدم
ضمادا قطع النزف واذا احرق كان جلاء للاسنان وفيه قوة جلاءة حجر
بغاغا طبس منسوب الى واد يعرف بغاغا من ارض الشام ويسمى لان وادي جهنم
ويوجد بالاندلس ايضا اذا وضعت على النار فاحت منه رائحة القرن اجوده
ما كان سريع الالتهاب وكانت رائحته شبيهة برائحة القفر وهو اسود محلاذ وصفيح

خفيف جدا وله قوة ملينة محللة واذا تدخن به صرع من يعتريه الصرع او ضعف الدماغ
وينعش المرأة من الغشي العارض لها من اختناق الرحم واذا دخن به طرد الهوام
واذابا دويه النقرس ينفع حجر اسفنج هو حجر يوجد في الاسفنج وقد جرب منه تفتيت
حصاة الكلى اذا شرب منه دانق بشراب وقوته قوة مجففة صالح لكل ما يراد به
من التجفيف والتشبيف واذا سحل بالماء انحل منه اجزاء في سحالته مثل العصارات
حجر خزفي هو يوجد بمصر كثيرا يشبه الخزف سريع التشقق ذو صفائح يقوم مقام
القيشور في قلع الشعر واذا حك منه مقدار درهمين وشرب بالخمر قطع الطمث المزمن
وان شربت منه المراة مقدار درهم خمسي وهو مثقال بعد التطهير من الدم وفعلت ذلك
اربعة ايام لم يعلق قط واذا خلط بالعسل ووضع على الانداء الوارمة وعلى القروح
الخبيثة سكن ورم الثدي ومنع الحشة من الانتشار وقوته قوة تجفف كثيرا وفيه قبض
وحدة حجر نشا هذا الحجر يذكروا ماهيته بل قالوا انه يجلو ظلمة البصر واذا سحل
بالماء ولطخ به الثدي والخصا والقروح بها سكن اورامها واوجاعها وكانه
حجر المسن فانه حجر جيه هو البادزهر وقد ذكر وقيل بل غيره وهو ضعيف يوجد
في معدن الزبرجد ويقولون انه مختلف الالوان فمنه اسود صلب ومنه ابيض
هش ومنه رمادي ومنه مخطط ثلث خطوط والصحيح الاول لكن ذكرناه احتياطا
وهو ينفع من نهشة الافعى خاصة والصداع تعليقا والمخطط ينفع من ليثرغس وصداعه
تعليقا حجر هندي هو حجر يجلب منها وهو يميل الى سواد وحمرة ومختلفه يميل الى صفرة وحمرة
وقد جرب قطع الدم الخارج من المقعدة وحيا نثرا عليها وشربا قدر دانق واذا شرب
منه دون ذلك نفع لذع العقرب حجر مغنى هو حجر يجلب من قرية بنواحي مصر يقال
لها منف كل حجر بعد الحصاة وفيه الوان مختلفة اذا سحق وبل بالماء ولطخ به على
العضو اعدم حسه فيهون في قطعه وكيه حجر سوام هو حجر يجلب من الحجاز ومن طوس
يعمل منه القدور وهي من اجود الحجارة التي تعمل منها القدور وانفع واذا سحق الحجازي
واستن به جلى الاسنان ونفعها حجر البلور معروف وقيل انه ماء سيل وتجمد
ومن خواصه انه ينعش الفزع في النوم تعليقا حجر الكوكب هو حجر ابيض شديد البياض
يقذفه بحر الهند ويوجد بسواحله وكذا بالسند واذا حك وجلي كان حجرا شفافا
حجر السلوان وهو بارد يابس في آخر الثانية ونساء الهند ورجالهم يتخذون ويتسورون
ويعملون منه مخانق وقد اتفق الهند والسند على ان هذا الحجر يدفع عن حامله السحر

ويبطله

ويبطله وكذا العين وهو اذا سحق واكتحل به جلى بياض العين قديمه وحديثه
ومحى اثر القروح وقلعه وازاله واذا حمله الانسان لم يكذب عليه واحبه الناس
ويعملون منه اقداحا واواني يشربون فيها ويزعمون انه يورث السرور ويزيده ويذهب
بالشرور عن المجلس واذا اجلي بسحيقه الاسنان بيضها وازال قلحها وحفرها واذهب
امراضها واعراضها الرديه واذا علق في الشعر طوله وحسنه واذا لبسه الرجل ازداد
حظه عند النساء حجر تراقي هو حجر المحك يوجد في دجلة وخصوصا بالموصل وهو حجر [illegible]
ثقيل منه رزو اجوده الذي اذا احس لحسا متواترا اخرج عنه طعم الزعفران وخاصيته
النفع من البياض الكاين في طبقات القرنية اذا حك على مسن اخضر بلبن مرضع ذكرا
ابراته وينفع ايضا من وجع الكلى ويسهل النفس العسر ومقدارها يشرب الى دانق حجر
الديك هو حجر يوجد في بطون الديكة ولونه ابيض اغبر في عظم الباقلاة او اصغر ينفع
من العطش الشديد اذا اغتسل بالماء وشرب غسيله ويذهب بهموم النفس واحزانها
شربا وتعليقا ويقطع العطش ايضا اذا وضع في الفم حجر الفار معروف وهو الوان
ابيض واسود واحمر واغبر وهو بارد يابس شديد اليبس وقيل حار واذا قدح
خرج منه رايحة دخانية ثقيلة حادة اذا علق عند الولادة على فخذ المراة مشدودا
في خرقة سهلت ولادتها وينبغي ان ينزع عنها جزء واذا سحق كالغبار وذر على الخنازير
جففها ونقاها والحم افواهها وكذا يفعل في القروح العسرة الاندمال في اي موضع
كانت مغناطيس معروف وهو يجذب الحديد بقوة ويبطل فعله ذلك بالثوم وجوده
الكثيف الغير مفرط الثقل وكان لونه لازورديا اذا شرب منه ثلث او ثولوسات
وهي تسع قراريط عند ابقراطن وهو بماء العسل اسهل كيموسا غليظا ونفع نفعا
بينا وقد يقطع الاسهال وقد يحرق ويباع بالشاذنج لان القوة والفعل واحد
وقيل من خواصه انه اذا امسك في اليد نفع وجع اليدين والرجلين وابرا من
الكزاز وهو بادزهر [illegible] واذا وضع على المراة النفساء او امسكته يسهل ولادتها
وازال آلامها وان ذر سحيقه على سموم ابرا منه مجرب حجر ابولقيس نسب الى اول من
وقف على فعله وهو يشبه النطرون في لونه الا انه اكثر منه قليلا وفيه نقط ذهبية بيض
فيه وتلمع وهو حار محلل قد جرب منه انه اذا اغلي في زيت ودهن بالزيت بدن
التعبان ازال الاعياء سريعا وحيا حجر مثانه وهو ما يتولد فيها وهو حار يابس
وزعموا انه يفتت حصى المثانة وجربه جالينوس فيه فلم ينتفع به ويمكن ان يفعل في

حصى الكليتين واذا سحق واكتحل به ازال البياض الخفيف من العين حجر الحمام
هو شيء يتولد تحت قذور الحمام وتصلب من الارضيه والوهيه وهو حار
يابس محلل اذا اعمل منه ضماد للسرطان عند ابتدائه اذهبه وهو من الابراد ويه السرطان
الوحشي حجر البقر ويسمى بالمصر والعراق خرزه واهل الاندلس والمغرب كانه
يسمونه الورس اصطلاحا منهم وهو شيء صلب في مرارة البقر الذكورة يوجد كثيرا
عند زياده نور القمر ويكون مدورا ومطاولا ومفرطحا وفيه نقط صفر
سريع التفتت وهو حار يابس في الثالثة يدخل في اكحال العين فيجلو البصر ويجلو
وتستعمله النساء بمصر والعراق للسمنة فيعينهن وذلك بان يشربوا منه في الحمام او عند
الخروج منه وزن حبتين بجلاب ثم تحسى في اثره مرقة دجاجة سمينة مصلوقة
فيسمن وتحسن الوانهن واذا سحق وطلي به بماء بعض البقول الحلو والنملة
الساعيه وشبهها من القروح نفع منها ووافقها واذا سعط به بمقدار عدسة
مع ماء اصول السلق نفع من نزول الماء في العين واذا سحق وعجن بالتراب
وطلي به موضع البياض خرج الشعر اسود وهذا في داء الثعلب والبرص وذكر
بعضهم انه يفعل ذلك في الشعر الطبيعي وذكر جرب ان يسقى الا منه سم يوم حجر الحوت
هو صلابه يوجد في راس الحوت كدماغ له وهو ابيض صلب مفرطح حار جاف
يفتت قد جرب منه يفتت الحصى من الكليتين ويفعل في ذلك قوي حجر حرفي
هو شيء يقذف امواج البحر شبيه بشكله المغزل به حبيبات من اسفله الى اعلاه
وذكروا انه ينفذ البحري اذا مات وتناثرت اشواكه وقذفه الموج السواحل
قد صح منه التجربة اذا شرب منه وزن دانق الى دانقين فتت الحصاة من اي
موضع كانت واخرجها حجر افروج يكون بارض قسطنطينة يطفو فوق الماء
كالعشوه قد جرب منه اذا حك وشرب للسوع العقرب وزن دانق بري
في الحال حجر الرحا معروف فخارة الخل المتصاعد عنه يمنع النزف ويزيل
الاورام الحارة واجود ما استعمل منه يحمى حميا قويا ثم يطرح عليه الخل ويستعمل
بخاره وبعضهم يرضه ويجعل في قدر ويصب خلا ويغليه حجر رمي منه غبره ورقه
وفيه رمليه لين الملمس ناعم وهو حار يابس في الدرجة الثانية يضر المعدة اذا
لم يغسل واذا غسل صلح وجزء يسهل السوداء اسهالا قويا انفع من اللاذورد
او صنج من الحريق الاسود وسلم وهو مفرح للقلب بخاصيه وبالعرض ومقدار

ما يستعمل منه الى ثلثة دراهم والاصلح مع استعمال الاصداف المحرقة ولابد
من الكثيرا حجر اليسر بالماء وهو حجر ابيض مدور رصاف يوجد في بحر الحجاز
من شانه انه اذا شرب منه يسير ادر البول وفتت الحصاة ومن خواصه انه
اذا علق على موضع المثانة من خارج ادر البول ويقوي القلب شربا وتعليقا
ومنه شيء يوجد بساحل جده في حذفه كثيره مستديره كالخاتم وهو الكثير منه
بكثير ولا يستعمل في الطب حجر الحمار ويسمونها خرزه الحمار وهو حجر ثقيل
ناعم الملمس بشده حمرة وكثافة يسير لونه الى السواد ملوز بكثر ولين
بشديد الصلابه وهو الاني من قبل الهامان واذا حك على المسن الذي
يسمى بالحديد الصيني سال منه ماء احمر اذا شرب منه قدر مثقال ونصف
سحولا ازال الخمار وحيا وعرق الخمور وجذبه تبريدا ونفعا حجر بارقي منسوب
الى بارق وهو موضع يقرب من الكوفه يشبه الحجر الحرفي الذي ذكرناه واكثر
ما يوجد منه بقدر الكف خفيف من شانه انه اذا جعل على موضع من بدن
من به استسقاء رطوبي مص الماء من بطنه حتى يبرئ وهو اذا ترك فوق
الماء طفى ثم يثقل ويرسب بسبب مصه الماء الى نفسه حتى انه اذا كان منه قطعه
وزنها نصف مثقال يشرب الماء مثقالين واذا حط هذا الحجر بعد مصه الماء في
الشمس اخرج ماءه وهذه قضيه منه مشهوره عند الاطباء والمجربين حجر
المسن وهو مختلف اللون منه الاحمر والاغبر والاخضر واذا جعل حكاكته
على الثدي والخصى منعهما من العظم واذا سن عليه الحديد واخذ ما يتحلل منه
وطلي به داء الثعلب انبت فيه الشعر واذا شرب منه وزن درهم حلل ورم
الطحال وينفع من الصرع واذا طلي حكاكه الاغبر منه بعد ان يحك بنحاس على
القروح الحادثة في البدن نفعها نفعا واحمرها وخصوصا الاحاصيه واما
الاخضر اذا كسر وشوي على الجمر ثم سحق بالخل والنطرون ازال الحكة والجرب
والقوباء والخنازير طلاء وهو غاية مع قيروطي للسرطان والاكلة ذرا والاحمر
يجلو بياض العين وحد الشياف فاعلى المسن الاخضر يزيدها قوة وجلاء والاحمر
ينفع من حرق النار وقروحها ذرا واذا سحق الاخضر واضيف الى قيروطي
نفع من شقاق المقعد وخروجها مجرب وينفع في اورام الاعضاء العصبانية
الحارة فيطفيها ويزيلها ويسكن الامها حجر القيشور وصاحب المنهاج يقوله بالسين

قيل انه هذا الحجر الرجل المشهور الابيض منه واجوده الخفيف الكثير التجاويف الهش
اذا سحق وحلى به الاسنان نقاها ونقيه بالغة وهو يقوى اللثة ويملاء القروح
الغايرة وينبت لحمها الزايد واذا القى في اجانة فيها خمر يغلى سكن غليانها
حالا وقد يحرق بان يدفن في الجمر ثم يطفى في الخمر ثلث مرات فيكتسب حدة
وتلطيفا وجلاء شديدا واذا غسل هذا صلح جلاء غشاوة البصر والاثار
وقبل الغسل جلاؤه قوى وهو يحلق الشعر وغير المحروق علق يبطى وغير
المحروق جردتها الكتابة بجرد احسنا واذا جلى بالمحرق الاسنان جعلها ذات بريق
حجر اسيوس هو الحجر الذي يتولد عليه زهرة اسيوس وغلط من ظنه غيره وقد
ذكر مع اسيوس فيما تقدم حجر الشرط هو حجر مرمر وهو رخام اصفر يستعمل في البناء
ولا نفع له في الطب الا ما للصخر من التقويه والتجفيف وقيل اذا احرق
وخلط بزفت حلل الاورام الصلبة واذا ضمد به مع قيروطي فم المعدة نفع
من وجعها ويشد اللثة مسنونا حجر الدم هو الشادنج نذكره في الشين حجر
النسر وحجر العقاب هو اكتمكت وقد ذكر سمي بها لانه يوجد في اوكارها حجر النسر
بالياء هو اكتمكت المذكور سمي بذلك لانه ميسر للولادة حجر البهت هو اكتمكت ايضا
وقد ذكر حجر بحري هو المرجان نذكره في الميم حجر حديدي هو الخماهان بالفارسي
وهو المعروف بالحديد الصيني نذكره في الخاء حجل اسم عربي للقبج وهو من
الطيور الجبلية ولا يوجد الا بها وهو في قدر الدراج الا انه لون مركب من حمرة وغبرة
وعند اطراف اجنحته سواد مخطط مع بياض احمر المنقار والرجل معروف وقيل
لنوع اخر من الطيور كالدراجة رقش لا يوجد بارضنا وهو افضل من القبج بل
خير لحوم البرية وهو التذرج والاول اصح وهو حار مع يبس غالب وقيل
معتدل لحمه جيد حسن الغذاء سريع الهضم اذا سقي من دماغه مثقال بخمر لصاحب
اليرقان نفعه وكبد الحجل اذا ابتلع منه وهو حار مقدار نصف مثقال نفع من
الصرع ومرارة الحجل ينفع من الغشاوة والظلمة كحلا واذا اختلطت بالعسل والزيت
العذب اجزاء سواء ووضع على العين من خارج نفع من ابتداء الماء واذا استعط
بمرارته في كل شهر اجاد الذهن واحدها واذهب النسيان واحد البصر واذا خلطت
المرارة بلولو مسحوق غير مثقوب ومثله مسك واكتحل به نفع من البياض والظفرة والطرفة
والغشاوة ودمه اذا جفف وسحق مع زجاج فرعوني وهو المينا الابيض ودار فلفل

اجزاء

اجزاء سواء ويداف بعسل ويكتحل به يزيل البياض وجرب الاجفان وبيضه
اذا طبخ بخل عنصل واكل نفع من وجع البطن وازال المغص وهو خشن اللحم
ينبغي اذا اريد اكله ان يترك يوما او يومين مذبوحا ثم يطبخ واكله في الصيف
للمحرور وعلى الشراب ردي حديد معروف وهو صنفان صلب شديد
يسمى بالفارسية شابورقان وبالعربية الذكر والاسطام ورخو يسمى فولاذا طبيعيا
وصنف رخو يسمى نرم آهن والانثى ومنه صنف مصنوع من نرم آهن بادوية
تصلبه وتنقيه ويسمى فولاذا مطلقا اذا احمي الحديد وطفي بالماء او الخمر او بهما جميعا
والشرب منه ابراء الاسهال المزمن وقرحة الامعاء وورم الطحال والهيضة وقوى المعدة
التي قد فسدت وازال الجبن وحسن اللون واذا سقي منه المعضوض الذي قد خاف
من الماء نفعه نفعا بالغا لا يعدله شيء ويهيج الباه بتقويته الاحشاء ويزيل المتيح
والزبل شربا ونطولا ومن خواصه انه اذا القيت برادته في طعام مسموم او شراب
استصحبه الى نفسه ولم يضر ذلك الشراب وبرادة الحديد قاتل خصوصا الفولاذ
القاتل منه خمس دراهم ويعرض منه ثقل في البطن ثم وجع ويشتد ويبس في الفم ولهيب
وصداع غالب ثم يقتل ومداواته بان يسقى اولا وزن درهم من حجر المغناطيس ثم
يتبع ذلك الحليب مسهل قوى ولا باس بالحقن الجاذبة الحادة ثم سقي السمن والزبد
الى ان يسكن الاعراض ثم يغذى بمرق الدجاج السمين ومن خواصه انه اذا علق براده
الحديد على من يستيقظ في النوم لم يتيقظ واما زنجاره ويسمى زعفران الحديد فهو
قابض بقوة واذا احتملته المراة قطع نزف الدم واذا شرب منه قيراط منع الحبل
واذا خلط بالخل ويطلى على الحمرة المنتشرة والبثور ابراها سريعا مجرب وقد ينفع
من الداحس والظفرة وخشونة الجفن والبواسير النابتة في المقعدة ويشد اللثة
واذا لطخ على النقرس نفع منه وينبت الشعر في داء الثعلب واما توبالة فقد
ذكرنا حكمه في التاء واما خبثه فنذكره في الخاء حداة طاير معروف وهو حار
يابس ردي لا يصلح اكل لحمه واذا احرق بجملته واخذ منه يسير مع يسير مسك وماورد
وشرب على الريق نفع من الربو وضيق النفس ومخه اذا طبخ مع كراث وعسل
وشرب منه صاحب الزحير والبواسير نفعه واذا احرق ريشه فقط وشرب منه
قدر ملء الكف ثلث اصابع بماء ابرا النقرس مجرب واذا جففت مرارته في الظل
ثم تبل بالماء ويكتحل بها المسلوع في العين المخالف للمسلوع ثلثة اميال ابراه وحيا

واذا قليت بيض الحداة بدهن قليا جيدا ودهن بذلك الدهن موضع البرص ابراه
وحيا مجرب **حدق** اسم للبادنجان وقد يسمى به شيئا يشبه البادنجان يكثر منابته
بالعرب من ارض الشام ويكبر شجره حتى يزيد على قدر شجر البادنجان وله شوك ويسمونه
اهل القدس بادنجانا بريا وما ينبت بالحجاز صغير القد جدا ويسمونه هناك شوكة
العقرب وله ثمرة بقدر الجوزة خضراء فاذا بلغت اصفرت واهل الشام يغسلون به
الثياب فيبيضها للجلاء الذي فيه وهو حار يابس في آخر الثانية جلاء قد جرب من ثمرته
انه اذا بخر بها البواسير اذهبها والذي بالحجاز فقد جرب منها انه اذا اكل منها الملسوع
من ورقها او ثمرها او اصلها ابرأته وحيا واذا قليت الثمرة في زيت وقطر منه
في الاذن سكن وجعها حالا **احدج** هو بطيخ الحنظل ما دام اخضر وهو ردي ينبغي
ان يجتنب **حرمل** نوعان احدهما له ورق كورق الخلاف صغير يميل الى البياض ونوره
كالياسمين ابيض ورائحته حادة ثقيلة ويخلف حبا في شعة طويلة وهذا هو الحرمل الابيض
والعربي ايضا والآخر له ورق الى الاستدارة وله سنفة مدورة فيها حبه وهذا هو
المشهور واذا اطلق يراد به هذا يسمى بالفارسية اسفند وقوته لطيفة حادة في
الدرجة الثالثة يابس في الثانية يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة ويخرجها بالبول
واذا سحق بعسل وشراب ومرارة الدجاج والزعفران وماء الرازيانج الاخضر
ابرأ ضعف البصر عن الامتلاء ويخرج حب القرع ويزيل القولنج وعرق النساء
ووجع الوركين خصوصا اذا انطلع بائه بعد الاستفراغ ويحلل ما في الصدر والرئة
من البلغم اللزج ويحلل الرياح الغليظة المعوية وهو غاية في اخراج السوداء
وانواع البلغم وهو غاية للمصروعين ويشرب منه لهذه الاحوال الى ثلثة مثاقيل
ولا يسقى المحرورين ويزيل برد الدماغ ويسخن البدن شربا وشما وادهانا بدهنه
ويدر الطمث شربا وحمولا وشرب نقيعه يحلل السوداء ويصفي ويلين الطبيعة
وفيه قوة مسكرة شديدة وهو يغثي واصلاحه بالقوابض ورب الفواكه بعده
واذا اخذ منه اوقية فيغسل بالماء العذب مرارا ثم يجفف ويدق في هاون
وينخل بمنخل رفيع ويصب على قدره ربع اواق ونساط بعود ويصفى بخرقة صفيقة
ويرى شغله ثم يصب على ذلك ثلثة اواق عسلا ومن دهن الحل اوقيتين ويستعمل
فانه يقوي قيا كثيرا من غير اذى واذا اخذ منه كف وجعل في قدح ثلثين رطلا
من الشراب او العصير واغلي حتى يذهب بعضه ثم يسقى المصروع كل يوم منه اوقية

المصرع

الصرع مجرب واذا شربت منه المراة التي حملت مرة ثم انقطع حملها ثلثة ايام متوالية
اعاد حملها وعلامة صلاحها ان تتقيأ آخر يوم وهو يحسن اللون لتصفية الدم
ويحرك الباه سوحا بدهنه وشربا واذا استف منه وزن مثقال ونصف سحق اثنا
عشر ليلة شفى من عرق النساء مجرب واصل الحرمل الابيض اذا سحق وصير معه دهن ايرسا
واحتمل في فرزجة فتح افواه العروق وان اضيف اليه دقيق الشيلم كان ابلغ واذا دق
الحرمل وخلط بدهن الشبث وطلي به من خارج السرة والخاصرتين والقطن او شرب
حلل القولنج المزمن وهو مصدع مكرب مغثي واصلاحه ما ذكرنا من امتصاص الفواكه
القابضة وشرب ربوبها وبدله قرد مانا **حرملة** شجر حجازية تنبت بقرب المياه والعرب
يسمونه قضبانا يعلو قدر القامة ولها ورق طوال غبر اصغر من ورق الخلاف يحدمنها زناد
القدح فيكون غاية وهي مملوءة لبنا واذا جمع لبنها في صوفة او قطن وكرر اخذه في الصوفة
كل يوم حتى يروى وترك الصوفة الى ما حتى ينتن روائحها وهي حارة وكانها تعقد الينبوعات
المذكورة واذا احك الانسان جربه حكا شديدا وقام في الشمس ودلك جربه المحكوك بهذه
الصوفة دلكا مستقصا في الحال يبرى في الحال **حرف** اسم نبطي للرشاد وبزوره وتسميه
البقا بالعربية لكن اذا اطلق فانما يراد به البزر فقط واذا قلي هذا البزر سمي مقليا
بالسريانية واجوده البابلي وهو اصناف لكن اذا اطلق فانما يراد به صنفان مختلفان
في الشكل متفقا الفعل فالصنف الاول منهما دقيق الورق كثير السوق والاجزاء والآخر
الى الاستدارة ما مع شقق وتشريف يشبه صغار ورق الجرجير والبري منهما حار يابس
في الثالثة والبستاني هو الرشاد المعروف الماكول في البقول وهو الصنف الاول منها
اذا زرع في البساتين فانه يقل حره ويبسه عن هذه الدرجة والبقلة نفسها تلطف
وتقتل الدود وتحلل الرياح ويقطع البلغم وتضر المعدة والمثانة ويحدث تقطير البول
ويصلحها الهندباء والخل وقوة البزر قوة محرقة كبزر الخردل وهو جيد لاوجاع
الراس ضمادا او نطولا عابثة وقد يخلط بادوية اصحاب الربو فينفعهم ويقطع الاخلاط
الغليظة ويغرقها ويفشي والنبتة اذا جفت قاربت قوته وفعله ويخرج الدود ويحلل
اورام الطحال ويقتل الاجنة شربا وحمولا ويحرك الجماع في المبرودين والمرطوبين والمعتدل
ويجلو الجرب المتقرح والقوابي واذا ضمد به مع العسل للطحال ابراه سريعا وينقي
القروح الشهدية من الراس واذا القي في حشو اخرج فضول الصدر وينفع من نهش
الهوام ولسعها واذا دخن به طرد الهوام واذا غلف به الشعر امسك تساقطه ويقلع

خبث النار الفارسي واذا خلط بالسويق والخل وتضمد به نفع من عرق النساء والاورام
الحارة ومع الماء والملح ينضج الدماميل ويحدر الرطوبة اللزجة والبلغم الابيض الى المثانة
واذا ادمن عليه احدث تقطير البول ودق البدن وهزل واسترخاه شربا والشربة
منه الى اربعة دراهم وله خاصية عظيمة في اخراج المواد الرديه الفاسدة وينشف البلغم
السايل من الجوف ويشهي الطعام واذا شرب بالماء الحار كان دواء صحيحا للقولنج
واخراج الدود وحب القرع ونبته اردى منه للمعدة واذا شرب من سحيقها يابسه
خمسة دراهم اسهل وحلل الرياح واذا غسل بماء عصيره او مطبوخه الرأس نقاه من
الاوساخ واذهب برودته ورطوباته اللزجة ومنع من تساقط الشعور واذا سحق
من البزر وزن خمسة دراهم واستف المبرود من نفعه وان سحق وطلي عليه وعلى البهق
الابيض بالخل نفع نفعا بينا وان سحق مع دم الخطاطيف وطلي به الوضح غيره تغييرا
ثابتا واذا خلط بالزيت مدقوقا ابراء وجع الرهص العسير البرء واذا خلط بالعاقر
ووضع على وجع المائدة وهو اسفل الظهر نفع واذا خلط بالعسل ولعق نفع من
السعال المتولد عن غليظ الاخلاط وينفع من اوجاع الجنين اذا كان عن سدد
غليظة وينفع مع العسل وصفرة البيض النيمبرشت من شدخ عضل الصدر وينقيه
من المادة التي انصبت اليه بسبب الصدمة فاذا قلي كان دواء ممسكا بقوة وخصوصا اذا
اضيف اليه حرو من دقيق الحواري او حسو من نشاء مقلو او من ارز او مح بيض
نيمبرشت او شحم مذاب نفع الاستطلاق والسحج الحادث عن اخلاط بلغمية واذا سحق وطلي به
النمش مع عسل او صابون ابراه وحيا ولا يرجع كما كان فان عاد اعيد واذا
ضمد به لسعة العقرب سكنها وهو يضر بالكلي والصدر ويصلحه لب الخيار او بزره والسكر
الموح واما الاصناف الاخر فمنها صنف يسمى حرف السطوح وباليونانية بلسي واكثر
الاطباء يسمونه حرفا بابليا لكثرة منابته بها وهو طويل الورق رقيق بطول اصبع
منبسط على الارض مشرف الاطراف وفيه رطوبة لزجة ما ويخرج في وسطه قضبة دقيقة
طول شبر متشعبة شعبا يسيرة على اطرافها زهر ابيض يخلف بزرا شبيها بالفلفلة ومنابته
الحيطان والسطوح واكثر المواضع وقوته ايضا حارة حادة وربما كان اقوى من
الاولين يفجر الدبيلات الجوفية ويدر الطمث ويفسد الاجنة بقوة ويخرجها شربا
وحمولا وينفع من عرق النساء ولقوة فعله في البدن والاسهال يسهل دما ويقيء
ايضا بقوة ويخرج مع البلاغم والمرار اخلاطا مرارية ولا يزاد شربته على اربعة

دوانيق ونصف ونوره اذا شرب منه مقدار اكسوثافن وهو ثمانية عشر قيراطا
اخرج الاخلاط المرية بالقيء والاسهال ومنه صنف يسمى حرف الفارسيا وهو عريض
الورق كثير الاصل وهو اقلها حرارة وحدة يقع جرمه وبزره في اخلاط الحقن لعرق
النساء فينفع نفعا بينا ويعرف هذا الصنف بالشام بالحرفوف واهل مصر والموصل
يسمونه حرفوف وحشيشة السلطان ايضا وقد يصلح بالملح والماء وينشف ويعمل
بلبن فيتطيب طعمها ويحمى ويشتهى وهو خير من الابزار المعمول باللبن ومنه صنف يسمى
بالحرف المشرقي وهو بطول قدر ذراع وله قضبان دقاق عليها الورق من الجانبين
لشوك الخرنوب غير ان ورقه تشبه ورق الشيطرج غير انه انعم منه وعلى اطراف القضبان
اكليلات زهر ابيض اذا طبخ هذا النبات بحشيش الشعير نفع من الابردة والنزلات
ويحلو اخلاط الصدر ويحلل النفخ وثمره يستعمل كالفلفل لحدته وهو احد من الذي قبله
ودون الحرف البابلي ومنه صنف يسمى حرف الماء ينبت فيه ويغمره ورقه اول
ما يظهر يكون مستديرا فاذا كبر صار له شرف شبيه بورق الجرجير وهو اذا كان
يابسا كان حارا في اول الثالثة واذا كان رطبا ففي الثانية وهو يسخن مدرا يؤكل
نيا ومطبوخا فينفع الادواء والابردة الباطنة ويضمد به يوما وليلة للقروح اللبنية
والكلف ويغسل من الغد فانه يبروها من غير تقرح ولا اذى حرشف اسم نبطي
لانواع من النبات شوكية يشبه نبات الخس وورقه والمشهور منها نوعان احدهما
بستاني وهو الكنكر بالفارسية ويسمى بالعربية اصناف الحرشف جميعها الهشن وقيل
يسمون به البري فقط منابته الصخور والمواضع المائية وهو اكبر ورقا من الخس وابيض
شرف عليه رطوبة تدبق اليد املس اما السواد وساق ذراعين ملساء في غلظ اصبع
وفيما يلي طرف الساق الاعلى ورق صغار يشبه صغار ورق اللبلاب مستطيل اصغر
وفي راسها كمة شبيهة بالتفاحة وله اصول لزجة فيها حلاوة ولونها الى الحمرة والكنكر
حار في الثانية يابس في الاولى ولا يخلو عن رطوبة فضلية واذا ضمد باصوله طرية ابراء
حرق النار والتواء العصب واذا شرب ادر البول وعقل البطن وينفع من قرحة
الرية وازال نتن اطراف العضل والكنكر غليظ الجرم بطيء الانحدار ينفخ ويزيد
في الباه ويحرك الجماع وينبغي ان يكثر معه من اكل التوابل والابازير الملطفة وبعضهم يعمله
بالخل فيصلح لكن لا للباءة وقيل انه جزء يحرك الباءة في الحمر واذا زبب في قدر وطبخ
وشرب منه اوقية بماء الكنكر مقدار ثلثا وانى حلل جميع الاورام الصلبة سريعا وان غسل
بمائه اذهب الحكة وان طلي بالدهن والشمع المعمول بماء الكنكر اذهب برش الوجه وان طلي به

داء الثعلب انبت شعره وهو يزيد في المرة السوداء وينبغي لمدمنه ان يتعاهد بدنه
بنفض السوداء وغلط من جعل مزاجه باردا وله دمعة يسمى صمغه ويعرف بتراب
التي وقد ذكر في التاء وانما ذكر مفردا لانه يعرف باسم منفردة وقيل ان الدمعة
المقيسة ليست من هذا الكنكر بل من نبتة تشبهه يسمى العكوب في المقيسة واما زهره
فضعيفة في احداث التي وسنذكر العكوب في العين وهو الاصح واما البري المسمى
حرشف عند الاطلاق ويسمى باليونانية سقلوسس ويعرفونه بالمغرب بالصيف
ورقه اشد سوادا واصغر من الكنكر وساقه اطول مملوة ورقا وشوكته شوكة حديدة قوية
وعلى راسها شي يعدل الرمانة الكبيرة مشوكة ايضا واصل اسود غليظ وهذا الصنف طبع
حار يابس في آخر الثانية ويبسه اقل واصله يجذب بولا كثير منتنا متى سلقه الانسان
بشراب وشربه يذهب رائحة الاباط ونتن المغابن ويخرج الاخلاط الفاسدة الموجبة
لذلك ويطيب العرق واذا اكل طريا حسن العرق ايضا وهو يضر المحرورين ولا يجوز
ان ياكلوه الا بعد سلقه بالخل ويشربوا عليه سكنجبينا حامضا ويصطبغوا عليه
بلقم طري او ياكلوه مع سكباجة وهو كاسر الرياح مسخن للمثانة والكلى يخرج ما في الصلبة
من المواد الغليظة وليكن جزءا او اسفيدباجا واذا اغتسل بماء مطبوخه قتل القمل
واذهب الخزاز وقيل ان الاجزاء اللطيفة التي في زهرته اذا استعملت لطوخا بالخل
على الجرب ابرأته وقد جرب من الصنف الذي ينبت بالعراق ويسمى حب السبع الابراء
من الرجا ونفخ البطن في النساء اكلا والبستانى يكثر عمله في البلاد باللبن لياكلوه
ويزعمون انه يرعاهم وبهم وكلهما يولدا السوداء ويصلحها الادهان ومن البري
نوع صغير اقرب الى الشوكية وما في راسه شي ولا له ساق وصنف آخر بغير شوك ويسميه
العرب الخويع وهما محللان مقيئان بخلاف طبع الحرشف فان الحرشف عاقل حرنبت
اسم عربي لنبات ينسطح على وجه الارض له ورق طوال دقاق وفيما بينها ورق صغار
طيبة الريح منابتها السهول وفي طعمها عطرية وحدة يطيب رائحة الغنم جدا وهي حارة
في آخر الاولى تحبها الغنم فترعاها وتحرعونه لبنها ويطيب طعمه ويؤمن عند شربه
من نجنه ويزيل كثيرا من اوجاع البطن الكلاحربا اسم نبطي للدواء المسمى مرباقلس
النرياقي ويتداوله الطرقية ببغداد وغيرها وسنذكر المرباقلس بكلا نوعيه في الميم
ويسمى بالمغرب الحرنبل وسنذكره ايضا حرذون حيوان يشبه الضب الا انه اصغر
منه وطبعه قريب من طبع الورل وهو حار المزاج يابس لقوة وفيه سمية اذا علق
على صاحب حمى الربع في خرقة سوداء ابرأ منها واذا احرق جلده وطلي به انسان جسده

لم تحس

لم تحس الم الضرب والقطع ودمه يحد البصر كحلا وزبله يصقل الوجه وهو كالمغرة واجوده
الشديد البياض الهش الانفراك الخفيف واذا خلط برطوبة الماء سريعا واذا فرك
باليد فاحت منه رائحة حامضة شبيهة برائحة الخمير وقد يغش بخرء الزرازير المعلوفة
بالارز ومن الناس من ياخذ نشا ويخلط بطين قيموليا ويعجنه بماء خس الحمار
ثم يصفيه بمنخل واسع فينزل مثل الدود ويباع بخرء الحرذون ويفرق بينهما بما
ذكرنا حرجوان ويسمى الحرجيل حيوان معروف ويسمى الآن حمل الحمى واذا اخذت
غير مطبوخة ولا مملوحة وجففت وشربت من عشر ان تعتق بشراب نفعت منفعة
عظيمة من لسعة العقرب مجرب وقيل انها اذا علق على المحموم ابراه حربا
ويسمى خاما لاون باليونانية وهو حيوان شديد الحرارة فيه سمية اذا نتف الشعر
النابت في العين وجعل في اصوله منع نباته ولحمه سم قاتل ويعرض لآكله ما يعرض من
الورح من القيء ووجع الفؤاد ومداواته بالقيء ثم يعالج من سقي الذراريح وقيل
اذا طبخ وخلط ماؤه في ماء الحمام اخضر الوان مستعمليه ويبقى اياما ثم يزول
وقيل ان بيضه سم موحي يقتل في الحال ويداوي شاربه بذرق البازي مع طلاء
ثم يقيأ وينظف معدته ويمرخ جسده بالسمن البقري ويكمد راسه بالملح ويطعم
التين اليابس والزبد والحنطيا ناحوار الشحى ويسمى بمصر حنا قريش وهو شي
يعلو الصخور في المواضع الندية والطحلبة شبيه بالطحلب الا انه اقرب الى النباتية
وفيه قوة محللة مع برودة قوية قد جرب منه النفع في القوباء اليابس على اختلاف
اقوالها ضمادا واذا ضمد به النزف قطعه وابرأ القوابي ويسكن الحرارة واللهيب
واذا خلط بالعسل وحنك به نفع من الرقان وسكن ورم اللسان الحار حرف
اسم عربي لنبتة حرذية الورق وهي ثلاثة انواع احدها ابيض الورق ما هو واصلها
جزري الى الطول ابيض في طعمه يسير حرافة وله ساق في غلظ الاصبع تتفرق في
اعلاه الى اغصان دقاق متشعبة عن اكله تشبه اكلة الجزر البري الى الصفرة
تخلف بزرا عريضا لا طيا فرقا عدسي الشكل الى الطول حريف الطعم فيه عطرية
وطعم ورقه واصله كطعم الجزر والرازيانج معا بيسير حرافة ينبت باكثر المواضع وهو
بقريه من الكوفة حار يابس في اول الثانية يسخن المعدة ويهضم الطعام ويطرد
الرياح ولا يصلح للمحرورين لانه يهيج بهم الرمد سريعا نافع لاصحاب الرياح الغليظة
والمبلغمين واصحاب الجشاء الحامض فان اكله المحرور فليتبعه بسويق وسكر وماء

بارد وهو يدر البول ويعطش نافع من لسع الهوام البارده السم ويدفع عطشها الهندبا
ولب الخيار معطا والكاخ المعمول منه ردي مصدع الا انه يدفع برد المعدة ويزيل البخر
ونتن الفم ويعين على اظهار البثر والجرب ومنه نوع سذابي الورق حاد الرايحة
كريهه ويسمى بالفارسية دينارويه اقوى حرارة ويبسا من الاول ينفع من الرياح والادوية
القتاله بالبرد خصوصا سم العقارب هاضم للطعام مقيئة يقطع المني ومنه نوع
كرفسي الورق واول ما يخرج على الارض منبسطه ثم اذا استغلظت نعصب في بزدها
اخضر طيب الرايحة وهي خير من الاولين يطرد الرياح جيد للمعدة يصلح حراح الكبد
البارده يهضم الطعام ويزيل الخمار ويصلح مزاج البدن والاحشاء وادمانها
يزيل صفار الوجه وساير البدن ويفتح سدد الكبد والطحال ويسحق الحصى ويسمنها
ويقوى على الباه وينقى المثانة ويجري البول ويشفي من الزكام شما سخنه لم يذهب
ببردته ويحط منه رطوبات وهي نافعه من ورم البواسير ويسكن وجعها بالتضميد
وبادمان اكلها **خربل** يطلق على اصل نبات سمو حتى يقارب نبته اليبروح وله
عروق عريض متراكم كورق اليبروح الا ان هذا الورق عليه زغب وايضا يسموا
من وسط النبته قصبه من واه جوفاء وبزرها محط بها مثلها للغراسيون وله اصول
غلاظ بيض ترى الى الحمرة يسيرة مع صفرة ومنابته بطرسوس وجميع اراضي الشام والعواصم
وطبريه وجبال بيت المقدس وجبل الحكار بالموصل وغيرها من البلاد المناسبة
لطبيعتها واجوده الطرسوسي لدمن الحلو الطعم مع يسير مرارة واذا قلع هذا
الاصل في الربيع كان لينا كانه شمع حيث يكاد ان يقبل الانطباع واذا مضغ
انعجن واذا قلع في الصيف عند جفاف النبته كانت صلبه عظيمه وسمي هذا
الاصل سنين لا يتاكل وهو المراد فلن المذكور في كتب القدماء وهو بادزهر
لساير السموم وشربته مثقال قد جرب منه النفع من السموم نباتا كان او حيوانا
وغلط من جعله اسما للفاشرا **حسك** معروف ويسمى بالمغرب بحمص الامير
وهو صنفان بري ينبت في الخربات وعند الانهار وورقه يشبه بورق الزيتون
وله قضبان منبسطه على الارض وعند الورق شوك عريض ومنه صنف ينبت على
الانهار خاصة وقضبانه مرتفعه عن الارض خفي الشوك عريض الورق مركبة
على قضبان طوال واطرافها العليا اغلظ من السفلى وعليه شيء ناس نابت
في دقة الشعر يجتمع شبيه سعا السنبله وثمره صلب كالاول وهو نبات مركب من جوهر

رطب يسير ومن جوهر يابس كثير مع حرارة لطيفة محللة تحليلا خفيا مع ان الغالب
على مزاجه البرد وهذان النوعان موافقان لمنع الاورام الحاره من الحدوث
والتزيد وهي صالحة لمنع كل مادة سايلة واذا طلي على العضو قواه ومنعه
من القبول طلاء بعصارته وكذا بطبيخ الحسكه الكلسه سول حصى الكلى وتفتته
واذا دق وخلط بالعسل ابرا القلاع وعفونات الفم واورام العضل في جانبي
الحلق ووجع اللثه وعصارته تستعمل في الاكحال المبردة والمجففه والرادعة واذا شرب
من عصير الاول مقدار مثقالين وتضمد بورقه تقع من نهش الافعى واذا شرب
بشراب وانفع الادويه القتاله وطبيخه اذا رش به موضع ازال البراغيث وقوم
يستعملون الحسكه البريه خبزا يطبخونها ويخبزونها ومما يدران البول ويزيدان
المني ويذهبان بالقولنج الحار وكلما يفعله بزره يفعله عصير ورقه وبزره اصفر
يخرج قبل الحسكه فيلقيه ثم يعقد الحسكه وهي مثلثه وداخلها اصفر ويستخرج عصير النبته
بان يدق عند انتهائها ويعصر ويجفف عصيرها في الظل **حسل** اسم نبتة
وبكسر الحاء وسكون السين ولذا الضب نذكر الضب في الضاد وهذه النبته يسمى
باليونانية جيمي وهي بقله تشبه الصعتر الطويل الورق الا انه اعظم منه والى الغبرة
وهو حار يابس في الثالثه يوكل نيا ومطبوخا وهو ينفع المعدة البارده ويقويها
ويطيب الحشا ويسرع هضم الطعام وان كان قد فسد اصلح فساده واسرع باخراجه
ويطيب النكهة وينفع من نهشة الرتيلا ولسعة العقرب شربا ومقدار الشربه منه الى
خمسة دراهم ولو اكثر منه لم يضر وينبغي ان يشرب للسم بشراب او طلاء **حشيشة الزجاج** وتسمى بالرومي
الكسيني واهل الاندلس يسمونها بالحبيقه والحبقا له تصغير حبق وهي اللبخه السوداء عند
كثير من العطارين تنبت بالسباخ والحيطان والمواضع الخربه وله قضبان دقاق الى الحمرة
وورق عليه زغب خشن وعلى القضبان شيء شبيه بالبذر خشن بالثياب وقوته قوة
تجلو مع قبض ولها رطوبة فهي بارده المزاج بكل حال ينفع من جميع الاورام الحارة في ابتدائها
واذا خلطت عصارة هذا النبات باسفيداج الرصاص ولطخ به الحمرة والنملة
نفعت منهما واذا خلطت بقيروطي متخذ من دهن الحنا او خلطت بشحم ماعز نفعت
من النقرس واذا تحسي من العصارة مقدار قوانوس وهو اوقيتان ونصف وربع
وهذا القدر كثير بل نصفه نفع من السعال المزمن واذا حكت بورقه القوابي ابراها
واذا جعلت في زجاج قد اتسخ وجعل عليه ماء وحرك قلع وسخه وحسن لونه ولهذا سميت به

وينبغي لشاربه عصارته ان يحليها بعسل ان كانت مادة السعال غليظة وبسكر
ان كانت لطيفة حشيشة الدا حسن ويسمى باليونانية فاربوبحا وتفسيرها ذلك وهو عشب
صغير ينبت في الصخور يشبه ورق العدس لكنه اكبر بقليل ومزاجه يابس في اخر الثانية
محلل قد جرب انه ينفع من الداحس ضمادا ومن الشهدية مرهما ونثرا بسحيقها
وهو يحلل ويذهب جميع العلل المحتاجة الى التحليل وجوهره لطيف حشيشة الاسد
هو اسد العدس ذكر في الالف حشيشة السنور هي البادرنجبويه لان السنانير اذا
رايتها فرحت وطربت واذا امتلت شمه وتنام عنده ذكر في الباء حشيشة السعال هو الدوا المسمى
فحربوت باليونانية نذكره في الفا حشيشة الطحال يقال على الدواء المسمى سقولوقندريون
نذكره في السين حشيشة الافعى هو البلشكي وقد ذكر في الباء حشيشة دودة اسم لسقولوقندريون
وهو اسم الحيوان المسمى بام سبعة وسبعين لانه يشبه خلقه وفي القديم بام اربعة
واربعين كذا قاله نجم الدين حشيشة البرص يقال على اطريلال ذكر في الالف ويقال
على الدواء المسمى باليونانية طيلافيون نذكره في الطا حشيشة المعون قال ابن رضوان
هي حشيشة بيضاء تصلب تصير كالحجر اللين واذا انفتت انتشرت العصنت وهي تشتعل
بالادهان ولا تبقى بها يغسل وسخها وقد شاهدت منها شيئا ويسمونها شف
ويسمونها شف السمد يدخل في الاضمده وينفع التمسح بها ولذلك يتخذها الملوك
حشيشة الامدريان هي الامديان المذكور في باب الالف بعدها ميم فاعرفه حصرم
هو العنب اذا كان اخضر حامضا ومزاجه بارد في الاولى يابس في الثانية وعصارته
ابرد وايبس حتى ربما بلغ الثانية بردا والثالثة يبسا قامع للمرة الصفراء عاقل
للبطن يطفي حرارة الدم ومن شانه ان يضعف معدة المدمن عليه اذا اكله مفردا
واذا جفف الحصرم في الظل وذلك في الحمام نفع من الجفف مرة اخرى في تلك
السنة وبرده وقد يستخرج عصارته بان يدق ويعصر ويجعل في انا من نحاس احمر
مغطى بثوب خفيف ولا يبرد في الشمس حتى يجف ويرفع في انا مزجج ولا ينبغي
ان يدعه في الليل تحت السماء عند تنشيفه لان المائية يمنع العصارة من الجمود ويفسدها
واجوده ما كان اصفر الى الحمرة سهل الانفراك ينقبض قبضا ويلذع اللسان ومنهم
من يطبخها ويعقدها ويرفعها اذا خلط منها بعسل او شراب حلو والتغرغر به ينفع
ورم العضل الذي عن جنبي اللسان والحلق واللهاة والقلاع واللثة الرخوة
الذي يسيل اليها الفضول والاذان المتقيحة واذا خلطت بالخل نفعت النواصير طلاء

والفروج المزمنة والجبينة الساعية طلاء وضمادا مع غيره وقد يحتقن بها الزحير الامعاء
وسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم واذا اكتحل بها نشف الدمعة واحد البصر حتى يعجب
عنه واسع ويذهب خشونة الاجفان ويمنع تاكلها ويشرب لينفث الدم العارض قديما
من انصداع عرق وينبغي اذا استعملت في هذا تعمل بما حتى تدق وتصير ماؤه ويخرج
يسيرا يسيرا والاصلب صلب مضرة جديدة وقد يتخذ منه شراب بان يؤخذ من الحصرم
الذي قد قارب ادراكه فيجعل في الشمس ثلثة ايام او اربعة ثم يرض ثم يعصر ويلقى في
الدنان ويشمس وقوة هذا الشراب قابضة مقوية للمعدة نافعة لبطوء الهضم واسترخاء
المعدة ورطوباتها منشف لرطوبة الرحم ويلين به القولنج الزبلي وينفع من الوباء
تقدما وتراخيا عنه وينبغي لهذا الشراب ان يعتق مدة ولا اقل من سنة والا لم يمكن
ان يشرب من عفوصته وبشاعته وقد يتخذ بان يؤخذ من العصارة المذكورة ثلثة
اجزاء ويلقى عليها جزء عسل جيد منزوع الرغوة ثم يصير في اناء خزف مدهون ويجعله
في الشمس الى ان يعرف منه ذهاب مائيته واستعمله ومن شانه رب الحصرم قطع
العطش واسهال الصفراء ويطفي حرارة الحمى ولهيب المعدة ويقوي الكبد واذا خلط
برب رمان من ازال الحمى الصفراوية مجرب وينبه الشهوة ويوجد للحوامل سعوته الاكل
ويمنعهم من قبول المواد الردية ويسقط الجنين عرضا وبدله عصير التفاح الحامض والحصرم
يولد زحيرا ومغصا ويورم الصدر واصلاحه بالجلنجبين العسلي والسكري والعسل
وحده او السكر واكل التين اليابس حضض عربي ويسمى باليونانية لوقيون
وهي شجرة مشوكة لها اغصان طولها نحو من ثلثة اذرع عليها ورق شبيه بورق السنا
ومرز وثمر شبيه بالفلفل الاسود مرزلذاق املس وقشرة الشجرة صفراء تبنية
ولها اصول ذاهبة الى فوق خشنة وينبت بالاماكن الوعرة اليابسة واجودها الحجازية
المكية والمراد من هذه الشجرة وجنى لم تباحمها فانهم يدقون الورق ويقرصونه
برطوبته ويلصقونه بالشجرة او غيرها حتى يجف ويحمل الى البلاد وقوم ياخذونه يابسا
وينقعونه اياما في ماء ويطبخونه حتى يخرج قوته ويرا ويخرج عنه ويغلى الماء حتى
يثخن ويصير في قوام العسل ويرفعها وقد يؤخذ مفرد اعصارة ايضا كما ذكر وقد
يغش بعكر الزيت تخلطه في طبخه او بعصارة الافسنتين ومرارة البقر ومن طبخ
ورق الانبرباريس وشوكه او لبن مغلى فيه صبر ومر وزعفران او عروق وماء الاس
وقشور الرمان والجيد منه الذي اذا ادني الى النار التهب واذا اطفي ارغى رغوة شبيهة بالدم

ويكون خارجه اسود وداخله ياقوتي مع ولا نرهم فيه مع قبض وحرارة وهو معتدل
في الحر والبرد يابس فهو قابض محلل رادع مبرد والمكي اكثر قبضا واقل تحليلا والهندي
بالعكس وما عدا هذين الصنفين فليس بجيد ولا له نفع مملوح والحضض المكي انفع
انفع للاورام وللردع يجلو ظلمة البصر ويبرئ جرب العين وحكتها ويقطع سيلان
الرطوبات خصوصا قيح الاذن ورطوبتها واذا تحنك به وافق اورام الحلق واذا لطخ به
اللثة المسترخيه نفع ويلطخ به القرحة وشقاق المقعدة والسحوج فينفع واذا شرب منه
الى خمسة دراهم او احتقن به قطع الاسهال المزمن ونفع من قروح الامعاء وقد يسقى منه
لنفث الدم بالسعال ويسقى منه لعضة الكلب فينفع واما الحضض الهندي فهو عصارة
شجرة شائكة متغصنة تخرج من اصل واحد ولها ورق كالزيتون ويسمى هذه الشجرة بالفارسية
فيلزهره وسمي هذه العصارة بالحولان الهندي وهو يفعل جميع ما ذكرنا في الحضض
المكي بقوة الا الردع واذا غلف به الشعر وكرر تطليخه عليه سوده ونشفه من الداخل
بماورد وينفع من النملة وينفع سحجها واذا طبخ ورق الشجرة باغصانها بالخل
نفع الطحال الوارم وابرا من اليرقان وادر الطمث شربا ولو لم يطبخ نفع مع
ضعف واذا شرب من ثمرة وزن سطرون وهو تسعه دراهم اسهل بلغما مائيا
ونفع من الادوية القتالة ومن شان الحضض والحولان تغزير الشعر اذا ادمن طلاؤه
وتغليفه بهما واذا تغرغر بمائه او بطبيخه نفع من الخوانيق واذا خشي من عضة الكلب الكلب
حتى يبلغ الى منتهاها نفع منها واذا سقي منه كل يوم نصف مثقال بماء بارد انفع وبدله
وزنه فيلزهرج وقيل مثله فوفل وصندل ابيض بالسوية حصا الحصا صغار
الحجر وهو حجيرات صغيرة مختلفة الاشكال والالوان والصور وكلها باردة يابسة
لا نفع لها في الطب وذكر لي طبيب مغربي حال اشتهر عندها ان جعل الحصا في
اواني الماء يقوي الاحشاء ويذهب غلظ الماء وتصفيها بان تجمع الغذاء اكثر
والابيض منها والرخو يعمل منه دمن العصا بوحفاف اسم عربي للبردي ذكر في الباء
حلبه اذا اطلق اريد بها الحب نفسها وهي معروفة حارة في اول الدرجة الثانية
يابسة في الاولى منضجة ملينة محللة اذا اكلت قبل الطعام ادرت ولينت البطن واذا
واذا اكلت مع الخبز فلم تلينها بل ربما جففت وبقلتها تصدع وتحدث غثيانا واذا
طبخت الحلبة مع العسل وشربت اطلقت البطن وتخرج ما في المعا من الاخلاط بالتمر
الردية وهو يزيل الاوجاع المزمنة بالصدر ان لم يكن بالمريض حمى واطبخ له الحلبة

اللحيم

اللحيم ثم يؤخذ صفوها فيطبخ معه عسل ويغلي حتى يثخن ويسقيه منه قبل الطعام بزمان
يسير وان طبخت النبتة وطبخت بماء القراطين وهو ماء العسل وجعل ضمادا كان
من احسن المداواة للاورام الظاهرة والباطنة واذا خلط دقيقها بنطرون
ويضمد حلل ورم الطحال واذا اجلس النساء في طبيخها ازال ورم الارحام وفتح
فم الرحم المنضم واذا طبخت الحلبة وعصرت وغسل الراس بالعصارة جودت الشعر
وجلت النخالة ونشفت القروح الرطبة وعدت الرديه والحلبة يزيد في الباءة
ويحلل النفخ والرياح ويلين البواسير واذا ادقت ووضعت على الظفر المتفجخ اصلحه
واعادته ولعابها مع دهن ورد يزيل الشقاق البارد وحرق النار ويدخل
في ادويه الكلف فيحسن اللون ويزيل الكلف ودفيها جيد لانضاج الدبيلات
وطبيخها يحلل ورم الرحم ويسهل الولادة العسرة الجفاف والبقلة نافعة من وجع الظهر
والكبد وبرد المثانة وتقطير البول واوجاع الرحم الباردة ويزيد في الدم ويتولد
كيموس ردي مصدع مغثيا ولا يصلح للمحرور وشيئا ان يتدارك بالسكنجبين الحامض
ومص الرمان المز ولا يزيد في استعمال النبتة على عشرة دراهم مع هندبا ومن الحلبة
الى خمسة دراهم دفعة حلق هو شي يعمل من شجرة ملينة يشبه العليق وورقها كالكرم
فيه حموضة ولها ثمر في عناقيد كالعناقيد ولها حب كعنب الثعلب وهي باردة يابسة فيؤخذ
ورقها رطبا ويجمع في تنور قد سكنت ناره وتطف من الارض ويترك فيسيل رطوبته
وينطبخ ويتعقد قطع سود يحمل الى البلاد وهي حامضة ايضا قد جرب منها في الصفراء
وازالة الخمار وتسكين لهيب المعدة المسرف وحيا اذا اخذ منه خمسة دراهم بماء بارد
حلتيت دواء هندي وحبشي يشبه السورنجان الابيض حار يابس في الثالثة يسهل
البلغم والخام والديدان وحب القرع والاخلاط الغليظة وينفع من النقرس
واوجاع المفاصل شربا ومقدار ما يستعمل منه الى ثلثه دراهم حلفا معروف وهي شديدة
اليبس مع حرارة ومن خواصها انه اذا اخذ منها ثلث طاقات واوقدت اطرافها
وكوي بها الثريد في ابتدائه ثلث مرات منعه من التزيد واضمره واذا احرقت وعمل
برمادها فقاه من الحرار والقروح الابريه تنقيه بالغة لا يعدلها شي واذا شرب
منه الى خمسة دراهم بعسل وخل قتل الديدان في البطن وغايته الى ثلثة ايام واذا كوي
بالطرافه الموقدة النملة الساعية منعها من السعي وابراها حلاب اسم لخشبة تنبت
بكل المواضع خصوصا في اطراف العمارات والخرابات ورقها دقيق الى الغاية وقضبانها
دقاق

وزهرها ابيض ضعيف ولا يطول كثير من شبر وهي باردة يابسة اذا خلط
عصيرها مع دقيق حواري وضمد به بقايا المكسور والفكوك والوهن والوثي
نفع منها واذا خلطت بالحنا وخضب بها ابراء القبيان الصغار ونفعت الحكة
وابرائها ومنعت من تزيد الماء الاصفر وسيلانه حلتيت اسم لدواء يتنوعي
ورقه كورق الزيتون وهي شجرة حارة رديه الكيفية لا يصلح شي من اجزائها للاستعمال
اللهم الا ان تكون لبنها لاجل الثاليل طلاء حلتيت موضع الانجدان
ويستخرج بان يشق اصله وساقه في وقت تكامل اوراقه وابتداء انعقاد ثمره
وذلك في اواسط الصيف ويجمع ما يظهر على موضع الشرط واجوده ما كان الى
الحمرة صافيا شبيها بالمر قوي الرائحة شعها وما كان رائحته كالكراث كريه المذاق
فردي ومغشوش والحه الخالص اذا ديف بالماء صار كاللبن وهو شديد القوة
بحيث يعرق رائحته ومباشرته ويغش بسكبينج يخلط به او دقيق الباقلى والمغشوش
لا يجتمع فيه صفا الجيد وهو حار في اول الرابعة يابس في اخر الثانية وفيه سمية
والصمغ احد اجزاء الانجدان وانجحها ثم الورق ثم الاصل اذا خلطت بعسل
واكتحل به احد البصر واذهب الماء النازل واذا احتشى موضع التاكل من الاسنان
سكن وجعها وقد يخلط بالكندر ويخلط على خرقة ويوضع على الاسنان الالمة
من خارج فيبروها واذا طبخ مع التين والزوفا وتمضمض به فعل ذلك واذا وضع
على القرحة العارضة من الكلب الكلب نفع واذا شرب نفع من الهوام واذا لطخ به
يقرب عنه الهوام وكل ذي سم منها ومن غيرها وهو ترياق من النشاب المسموم وقد
يذاب ويقاب بزيت ويمسح به للسعة العقرب واذا شرطت الاورام الردية
القريبة من الخبث ووضع فيها الحلتيت نفع نفعا بينا واخرج ما فيها ووسع وقد
يوضع وحده او مع السذاب في النطرون والعسل نفع منها ويذهب الثاليل المسمارية
والغدد النابتة بعد خلطه بغير وطلي ومع البسل اليابس واذا خلط بخل ابراء
القوابي عند ابتدائها واذا خلط بالقلقنت والزنجار وصير في المنخرين فعل
ذلك بالما ازال اللحم النابت في الانف وسقى اذا اكلت الدواء ان يوخذ اللحم
بالكلبتين واذا ديف بماء وشرب صفى الصوت الذي قد انبح دفعه واذهب
خشونة الحلق المزمنة على المكان واذا خلط بعسل وحنك حلل ورم اللهاة واذا
استعمله احد في طعامه حسن لونه واذا احتسى ببيض وافق السعال اليابس

تحساه

تحساه صاحب الشوصة وافقه واذا تنوول بالتين اليابس وافق اليرقان السدي
والجبن واذا شرب بالتراسيع مثله فلفل وسذاب اذهب الكزاز وقد يوخذ
منه مقدار ثلث قراريط ويخلط مع شمع ويبتعه من عرض له الفالج مع انتصاب
الرقبة وميلها الى الخلف واذا تغرغر به مع الخل قلع العلق المتشبث به واذا شرب
بسكنجبين نفع من جمود اللبن وازال الصرع واذا شرب بالمر والفلفل ادر الطمث
واذا اتخذ منه عنب وجعل به ما نفع من شدخ العضل في اطرافها وقد يداف
مرا وسذاب في يخلط في خبز حار ليذوب اذا احتيج الى شربه ويصلح للشرب
الاشق وقد جرب مرارا انه اذا اعطي من به علة في عصبه كالحصبه عدوة ومثلها
عيشه شرابا حيد شفاه واذا جعل منه النسير في الاحليل نفط انعاظا شديدا
وان صب عليه دهن وحصوصا من زنبق فارورم وترك اياما ثم يمسح به لذذ
الرجل والمراة لذة غالبة وله في قلع الرطوبات وقتل الدود ودواء ذهاب
حمى الربع يد طولى وقوة قوية وينفع الطاعم واذا وضع على موضع السهام والحراب
المسمومة سلم صاحبها واذا شرب بسوم وحنظيانا نفع من عض الكلب الكلب وسقي
الاورام المنفتحة بالباطن نفعه بالغة خصوصا اذا احل منه نصف درهم في ماء لسان
الحمل وشرب واذا خلط بادوية ماسكة اعان في قطع الاسهال الرطوبي واذا شرب
منه نصف درهم مع مثله سكبينج وتمودي عليه قلع الابردة ونفع المفاصل المبرودة
التي يجد اللامس بردها وينفع من لسعة العقرب شربا وطلاء وينفع عن المبرودين
ما يحدثونه من اللسع من القمل والنمل وينفع من العض في اذا جعل في السن
الماكولة فتتها واهل الهند لا يسلم ذرعهم الا به ومواتهم يشدونه في طرفه ويطرحونه
في نهرهم ولا يدخلها كلاب الماء ولا الحيوانات ولا يتولد من الماء الذي يمر عليه
دود لا في النهر ولا في المزارع وغاية ما يستعمل منه مفردا الى نصف مثقال ومع غيره
الى مثقال وقد جرب افساد الاجنة حولا وشربا وبخورا ويخرجها بقوة ورائحته يضر
بالدماغ ويصلحه البنفسج والنيلوفر ويضر بالكبد ويصلحه الرمان المز والحلو
المجموعين ويضر بالسعال واصلاحه بالاشق والكثيرا وبعضهم يصلحه بمقل اليهود وليس
بجيد حلبوب اسم نبطي وليس بالاندلس الخربق الاملس بالحاء المهملة ويسمونه
بها ايضا وبغيرها من البلاد عصا هرمس وخصي هرمس بالخاء المعجمة ومونات لورق
شبيه بورق البادروج الا انه اصغر منه واقل تشريفا وله اغصان ذات عقد فيها شعب ثمره
وهو ذكروا انثى

والانثى ثمره يشبه بالعناقيد كسعه والذكر ورقه اصغر وثمرته صغيرة مستديرة متراكمة
حسن شبيه بيبيض الحصى وطول النبات شبر وهو دوا حار يابس في الثانية محلل
ملين للبطن اذا سلق وشرب من مائها مقدار ثلثون مثقالا اسهل رطوبة
مائية وغيره وزعم قوم ان المراة اذا طهرت واحتملت من ورق الانثى مدقوقا او سحق
منه حملت بانثى وان كان من الذكر حملت بذكر بالخاصية حلزون اسم لكل حيوان
صدفي بري او بحري او نهري واجوده النهري لانه زهم اللحم ردي والبري وهو
المتعلق بالبقول والاشجار ويسمى نطاحا فردي منتن زهم يسهل البطن ويجري
ينفع المعدة ويسهل برفق واغطيتها كلها باردة يابسة فاذا احرقت سخنت وازداد
سمها ويجلو الجرب المتقرح والبهق والاسنان واذا احرقت لحمها وسحقت وكحل
بها كما هي مع عسل جلت اثار القروح العارضة في العين واذا ضمد بالاصداف
غير محرقة الجبين اضمره ولا تنقلع عنه حتى يذهب رطوبته ويسكن اورام النقرس
واللحم فيه تحليل وجذب حتى انه يخرج السلى ضمادا واذا جففت وسحقت ادرت الطمث
واذا خلطت بمر وكندر الحمت الحلقات الجراحات وخصوصا العصبية ولحومها يبرئ
القروح ضمادا واذا دقت اصدافها وسحقت وخلطت بالخل ولطخت على الجبهة
والاصداغ منعت الرعاف واذا ابتلعت لحومها طرية غير مطبوخة وخاصة ما يوجد
ببلاد ليبوي سكنت وجع المعدة واذا سحقت باغطيتها وشربت مع مرابرات
القولنج واوجاع المثانة واذا اخذت من لزوجة بابرة كان لصاقا جيدا للشعر
النابت في العين واذا وضعت لحومها ولحوم الاصداف على جراحة الكلب الكلب
نفعت واذا سحقت ووضع على الورم الحاس حلله واذا عجن المر والصبر اجزاء
سواء بلعاب الحلزون اي لزوجته وذلك بان يوخذ طرفها سفت بابرة ويقرب
من النار ويسيل رطوبته فيعجن وجزو يصير دواء لا يعدله غيره في الحام الجراح والقروح
الجبلية والحام ما ازمن منها وتحليل ما بها من ورم حلبلاب قيل هو اللبلاب
وقيل بل هو اللاحية نذكرها في اللام حلم هو القراد نذكره في حرف القاف
حلوسيا هو الكثيرا نذكره في الكاف حماما اسم نبطي ويسمى باليوناني وشجره
كعنقود متشبك خشبي ملتبد بعضه ببعض وله زهر صغار مثل زهر الخيري الاحمر ويسمى
هذا باليوناني لوقانثو وورقه شبيه بورق الفاشرا وهي الكرمة البيضاء ويسمى
هذه باليونانية برونيا وفاشرا واجود الحماما ما كان من نواحي ارمينية وكان

ذهبي اللون يافوتي الخشب وهو طيب الرائحة جدا والمائي اضعف ولونه الى الخضرة وخشبه
متشظي وفيه رائحة سذابية ولا ينبغي ان يوخذ الا بعد استعمال بزره ويكون حرافة
ولذع عند مذاقه وهو حار يابس في اول الثانية يجلب النوم ويسكن الصداع
اذا ضمدت به الجبهة وينضج الاورام الحارة ويحللها وينفع من لسع العقرب اذا ضمد
مع البادروج موضع اللسعة وينفع من امراض العين ويذهب اورام الحشا اذا تضمد
مع الزبيب واذا احتمل في الفرزجات نفع اورام الرحم وكذا اذا جلس في طبيخه
واذا شرب من طبيخه كان موافقا لعلل الكبد وورمها الغليظ وينفع النقرس شرب
طبيخه ووضع رجله فيه ويقع في اخلاط الطيب فيذكيه واذا اشتبه على احد المغشوش
منه بغيره فليرجع الى العطرية والى ما كانت اصوله ثابتة من اصل واحد وما كان
متفتتا ودقاقا فلا تقربه وهو طارد للرياح ينقي المعدة وينقي الكبد ويفتح سددها
ويحدث في النفس ويسكر في البدن ثقلا ونوما وغاية ما يستعمل منه الى ثلثة
دراهم مفردا ويضر بالمعدة ويصلحه بزر الكرفس وبدلها وزنها اسارون او وج
او عود القرنفل وقيل وزنها وج ومثله كمون ابيض حمص معروف وهو نوعان
بستاني وبري والبستاني منه كبار هش واحمر صغار صلب واسود معتدل بينهما والبري
نباته يشبه البستاني الا انه اكمد لونا واصغر قدرا وهو صغار رمطا ولا يميل الى حمرة وفيه
حرارة ويسمى حمص الكرسني والحمص حار يابس في اخر الاولى اذا كان نجانا وفيه رطوبة
فضلية واذا كان طريا فهو حار رطب وفيه يسير يبوسة والاسود احر ثم الاحمر ثم الابيض
والبري احر وايبس منها والحمص غذاء منفخ ملين مدر البول ويزيد في اللبن والمني
والاسود اقوى ادرارا وماؤه الذي طبخ فيه يفتت حصاة الكلى والحمص الكرسني ينقي
ويفتح سدد الكبد والطحال ويجلو الجرب المتقرح والقوباء اذا احتمل منه مغسولا ويلين
الاورام التي خلف الاذنين وورم البيضتين واذا عجن دقيقه بعسل نقى من الجراحات
والقوابي والقروح السرطانية والحمص يضر الكلى والمثانة المتقرحة وقيل ان من خواص
الاسود انه اذا اخذ منه حمصة ووضع على الثالول على راسها وهكذا يفعل بكل ثالول حمصة
حمصة وينبغي ان يكون الثاليل الثابتة والتي يحس فيها شبه النمل ايضا ولكن يفعل هذا في ابتداء
الشهر ويجمع الحمص واحدة كانت او اكثر في خرقة ويشدها ويرمي بها الذي وضع الحمص الحلو
فيبرى قبل خروج الشهر والحمص من دون ساير الحبوب يغذي الرئة ويجمه وهو نافع اذا كان
بها قروح ويعمل منه حسا ويعطى بلبن حليب اذا لم يكن حمى وبا ان كان حمى وهو مهيج الشهوة

ويزيد في ماء الصلب خصوصا اذا طبخ الطري بلحم حولي وقد يعلفونه خيول الخيل
لهذا المعنى وهو يغذو البدن وينقي ويجذب اليه الدم كالخمير ويفعل في الاخلاط
البلغميه اذا اكل يابسا او مقلوا ما يفعله الخل في الارض من الغليان والتقطيع
واذا احتمل منه غسول اذهب حكة الراس والبدن واذا انقع واكل نيا وشرب فوقه
نقيعه على الريق زاد في الانعاظ وقوى الذكر وينفع في الشراب للمبرود لفعل
الانعاظ بسبب غذائه الحارة وتوليده الرياح والنفخ المنعظه وتقوي الحراره
الغريزيه وتنبهه للشهوه وهو افضل الاغذيه في ذلك والادويه واذا انقع في الخل
ليلة ثم اكل على الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود وخصوصا الحمص البري
وينفع طبيخه المواضع الخدرة صبا ورطبه مولد للفضول كثير الرياح وتقلة
كذلك الا انه اقل غايله ونقيع الرطب نافع من وجع الضرس ويحلل اورام
اللثه ودهن الحمص المستخرج منه بالتقطير ينفع من القوبا بذكر استخراجه في الدال
في رسم الدهن وينبغي لطابخه ان لا يكثر تحريكه فان فيه جوهران يفارقانه عند
الطبخ احدهما ما يلين الطبع والاخر ما يدر البول ولهذا صار ماؤه الذي
طبخ فيه خير من جوهره المطبوخ ومن خواصه انه يعين على نضج اللحم اذا طبخ معه والحمص
الاسود يسقط الاجنه شربا وينفع من الاستسقاء واليرقان السددي الكبدي
واذا اكل الحمص بين طعامين او في اثناء الطعام انحدر بسرعة وانهضم هضما
حسنا وفعل فعلا حسنا لانه قبل الغذاء لدوائيته لا يلبث في المعدة ولا غذائيه
له طائلة وبعده يطفو ويرحم الجنين ويثقل فم المعدة ومن شانه انه يقوي
ادمغة البدن ويزيد في الدم وطبيخ الاسود يخرج الرياح ويلين البطن وينفع
من الامراض البارده والرطبة في المفاصل شربا ونطولا ومن دق صوته لجفاف
رئته فليستعمل من الاسود حسوا بلبن حليب اعاد في الحال ونفع وينبغي لاكله
ان لا يشرب عليه ولا عقيبه ماء فانه يضعف قوته ويولد نفاخا صالحة يشرب
عليه يسيرا من شراب في ان اكله المبرود فيتقل عليه او يهمه اتبعه بجوارشن كموني
او القاقلي وان كان محرورا فليستعمل عليه سكنجبينا وخشخاشا حماض اسم
لنبته شانها ان تكون حامضه لكن قد يكون حامضه ومره ونبتة عذبة وهي غذائيه
والتغير يسمى سلقا بريا ومنها بريه وبستانيه ومائيه تنبت بقرب المياه كالانهار والاجام
ويسمى حماض السواقي وكلها اوراقها هدبية واصول جميع اصنافها حمر والبستاني

اذا

اذا كان عريض الورق فهو السلق البري وان كان دقيقا حامضا فهو الحماض البستاني
والمائي صلب الورق فانه تحديدا الى الدقة والبري يشبه لسان الحمل ويسمى حماض
البقر وثمرة جميعها تخرج في سنابل طوال شعريه فاذا ادرك ابيض وتنافرت حب
اسود براق موري صغار وبزره وورقه يتداويان بهما واجود اصنافه البستاني
النظامي الحمض المعتدل الورق وهو بارد يابس في اوايل الدرجه الثانيه وبزره
بارد في الاولى وفيهما قبض معتدل وبزر الحماض يشفي قروح الامعاء ويحبسها ويمنع
من استطلاق البطن واختلاف الاعراس مشويا وغير مشوي وهو يكسب الامعاء
ويمنع من حبودها واذا بولغ في تشويته عقل واذا طبخ واكلت لينت البطن واذا
تضمد بها بلغ نيا بعد دهنها بدهن ورد وزعفران نفعت القروح الشهديه وقيل
اذا اشرب من بزر الحماض ثم لسعه العقرب لم يضره واصوله ضماد جيد للجرب المتقرح
والقوابي والشقاق العارض في الاظفار والداحس وينبغي ان يطبخ بخل او يدرس
لاجل ذكره ليضمدها بعد ان يدلك هذه المواضع بنطرون في الشمس وطبيخها
اذا صب على الحكه العارضه للبدن او خلط بعصارتها دقيق الشعير وطلي به
البدن ازال الحكه واذا طبخت بالخل وتضمد بها ورم الطحال ابراه ومن الناس
من يعلق اصل الحماض في رقبة من به خنازير فتنفعه بالخاصية واذا طبخت بالشراب
وشربت ابرات اليرقان وفتتت حصى المثانه وادرت الطمث ونفعت لسعة
العقرب ايضا واذا سلقت نبتة البري واكلت وشرب طبيخها نفعت من
السحج العارض في الامعاء من المرة الصفراء او من يبس الثفل واذا اكل
الحامض من البستاني نيا سكن هيجان الصفراء وقطع القيء وشهى الاكل ونفع
للخمار الا انه يضر بالجماع ويذهب شهوة الطين وغيره من الشهوات الفاسدة
ويسمى هذا المرض باليونانية قيطا وقيل ان من خواصه انه اذا صر بزره في
خرقه وعلق في عضد المراة الايسة تحبل ما دام وقيل ان من البستاني نوع
له ورق صغار بقدر الاصبع مفترشه على الارض كالهندباء وله ساق صغيره
لها بزر من غيراته يتقدمه زهر وهي قوية الحمض اذا سحق من بزرها ثلاثة مثاقيل
وشرب بالخمر طيب النفس وازال الهموم وهو يبرئ الخفقان الحار وهذا البزر
والنبته ايضا يقطعان القيء ويصلحان المعدة المسترخيه واذا دمن اكلها
ابراء اليرقان ومقدار ما يستعمل من بزره مقلوا وغير مقلو ثلاثة دراهم ومن النبته

اوقيه ونصف حماض الارنب قيل انها الاكشوث نذكره في الكاف حمصيص من بقله
حامضه باردة يابسة منابتها الرمل لو وضع في الاقط و يطيب طعمه و تعين على
الهضم ويقمع الصفراء وهي نوع من الحماض وقيل انه النوع الاخير المذكور في
الحماض حماحم هو الحبق البستاني العريض الورق معروف وهو بارد يابس
وقيل انه حار يابس في الثانية والظاهر الاول وبزره تقوي القلب و يضمد
بورقه الاحتراق ويسقى بزره مقلوا لاصحاب الاسهال المزمن بدهن ورد بارد
حمر هو التمر الهندي وقد ذكر في التاء وقد يسمى بهذا الاسم فخر اليهود نذكره
في القاف حمحم هو لسان الثور عند اهل الشام وديار بكر حمض عبارة
عما ملح من النبات وكان مها و الورق حسها ولا رايحة له وان كانت فغير
طيبه ترعاه الدواب تملحا به واستعالا عن علافها الملذة سا ماها ومنها
ما يغسل به الثياب والايدي فينقيها كالاشنان وغيره حمام الحمام في اللغة كل
مطوق وقد اصطلح على التسمية به نوعا منها وهي تربى في البيوت ومما يشبهها
من الاسفانون تربه وسمونه بالعراق الطوعاني والحمام البري وهو لون
واحد ازرق اغبر لا يوجد فيها غير هذا اللون والذي تربى في البيوت يسمى حمام
الاهلي والهادي وهو الوان كثيرة متفرقة ومجتمعة وكلها حارة المزاج يابسة
وخصوصا ما عتق منها وسكن البرد وما صغر منها وخصوصا ما لم ينهض بعده
ففيه رطوبة قوية فضليه وحرارة طامرة وخصوصا الاهليه فانها كثيرة رطوبة الفضليه
ولحمها صالح للكلى يزيد في المني والدم ويمتنه واذا شقت الفراخ وهي حية ووضع
على نهشة العقرب نفع نفعا بينا وكذا اذا ضمد به الرأس الطابع نفعه وحفظ عليه
مزاجه بحيث اذا اعيد الى مكانه لا يخاف منه افساد وشحمه يذهب اثار الخدوش
واذا احرق رأس حمام راعي مع ريشه وسحق واكتحل به نفع من الغشاوة وظلمة
البصر ودمه نافع لجراحة العين وكمنة الدم والعشا والطرفة خصوصا دم
الريش الذي يكون في فراخ الحمام يذهب الطرفة حالا ودمه يقطع الرعاف الذي
في حجاب الدماغ طلاء على الجبين وشربا عن يابسه بقدرها قلالة واذا طرح من دمه
حارا في شق الراس الذي وصل الى العظم نفع واللحم ودمن الورد المسخن
يقوم مقامها وزبل الحمام شديد الحرارة واليبوسة يبلغ الدرجة الثالثة وخصوصا
البرية وخصوصا ان اعلفت بحار المزاج واذا خلط بدقيق شعير وضمد به

الاورام الصلبة لينها واذا خلط بالخل ووضع على الخنازير حللها واذا خلط
بعسل وبزر كتان في الورم الصلب وقلع خشكريشة القروح الحاصلة من النار
الفارسيه واذا خلط بالزيت ابرأ حرق النار واذا خلط بها بزر الحرف
مدقوقا منخولا وكذا مع الخردل وسخن بها المواضع بردت او ازمنت نفعت
كالنقرس والشقيقة والصداع واوجاع الجنبين والظهر والمفاصل واذا خلط
بدقيق شعير وضرب بالماء حتى يصير كالحسا وطبخ بالخل وضمدت به الدبيلة
والخنازير والاورام الصلبة حللها وابرأها واذا خلط بالدقيق المقلو وبالماء
شئ من قطران ويسحق حتى يصير مرهما ووضع على البرص في خرقة ويترك ثلثة ايام ثم نزع
وجدد غيره نفع ويفعل به ذلك حتى يبرأ واذا طبخ الزبل بالماء وجلس فيه من به
عسر البول نفعه واذا طلي السعفة نفعها واذا طلي بالخل على الاستسقاء باصنافه
نفعه وكذلك ان سقي منه بسكنجبين من درهم الى ثلثة اذا لم يكن حرارة واذا دق
مع بزر كتان وضمد به الخنازير حللها مجرب والاحمر من الحمام اذا شرب من زبله
درهمين مع ثلثة دراهم دارصيني نفع من الحصاة واذا احرق في خرقة كتان حتى يصير
رمادا وخلط بزيت وطلي على حرق النار ابرأه واذا علف الحمام بزر كتان
واستف من ذرقها ايام افتت الحصا وابالها مجرب وهي تفرخ الحجر بن وجها اصلا
لهم ان يطبخوها بالحصرمية او خل وياكلوا عليها هنديا وقبلها لبا الخيار وقيل انه
اذا سكن المجذوم بمقربة منها اما تحتها او فوقها يبرى وامن من ضرره ومجاورتها
امان من الخدر والفالج والسكتة والجمود والسبات وهذه خواص مجربة ومن خواصه
انها تونس المستوحش وقد ورد في الخبر النبوي صلوات الله عليه وسلامه بذلك حمار
معروف ومنه اهلي ومنه وحشي وكل منهما حار المزاج يابس غليظ ردي الغذاء
لكن الاهليه اردى كيفية ودما واشبع وازهم عسر الانهضام واما الاهلي فاذا
قعد المكزوز في ماء طبيخه زال كزازه وخصوصا ان كان من يبس وحافره
اذا احرق وسقي منه المصروع مواصلا نفعهم ولا يزاد في استعماله كل مرة على نصف درهم
واذا شرب منه دفعة واحدة فالى درهمين واذا عجن بالزيت حلل الخنازير طلاء
واذا جعل الرماد مجبولا بشراب على الاطفاء والمتشققة شفاها واذا ضمد بها الثآليل
البردي ازاله وكبدها اذا طبخ وشوي واكله المصروع على الريق نفعه وشحم الحمار
الاهلي يعيد الوان القروح الى لون البدن وقيل من خواصه انه اذا عمل سير من جلده

جبهه الاهلي وشد به راس المصروع سنة بطولها لم يحجب الصرع عنه واذا اتخذ
من حافره اليمنى خاتما ولبسه المصروع يصرع وسرجين الحمار يقطع الدم
المنبعث بحرق عرق واذا خلط بخل وطلي به على الجبهه او دس في الانف او رش
على يابسه خلا وشق او يعصر من رطبه في الانف شئ والذي يرى العجب
اذا خلط سرجينه بشراب وسقى نفع من لسع العقرب منفعه عظيمه شربا. ومن خواصه
انه اذا علق جلد جبهة الحمار على الصبيان منع من الفزع واذا اسقي من وسخ اذنه
الصبي الكثير البكاء وزن خمس درهم لم يبك واذا شرب عصير روثه فتت الحصاة
و زبل الخيل يفعل كفعله و سفرد باخراج الجنين الميت والمشيمه شربا ومن خواصه
انه اذا ركب ملسوع العقرب حمارا وجعل وجهه الى ذنبه صلح وجعه وان يعلم
الملسوع الى اذن الحمار وقال انى لذعت ذهبت وجعه ونهيق الحمار يضر بالكلاب
و يصدعهم حتى ربما عوا من شده الهم واما الوحشي واذا اريد اكله طبخ بماء
وملح وشبث ودارصيني وزنجبيل ومو فى واذا اكل من شحمه او حسي من مرقه
نفع السكن في المفاصل وحلل الرياح الغليظه وكذا ان طبخت بدهن الجوز و الزيت
ومن ادمنها او اضطر الى ادمانها فليتعاهد بدنه باخراج السوداء و يرطب
بدنه و يبرده بالادهان واللعابات واذا حصل من اكلها غدد وابطاء خروجه
واتعل البدن فينبغي ان يبادر الى اخراجه بمفرحات او جوارشنات مسهله التي يقع
فيها التربد والسقمونيا وشحمه نافع من الكلف طلاء واذا اغلي بدهن القسط
كان نافعا من وجع الظهر والكلى العارض من البلغم والرياح الغليظه ومرارته
نافع من داء الثعلب والرداء الى لطف جاره وقد جرب بالخاصيه ان النظر الى عينه
يديم صحه البصر ويمنع نزول الماء حمار قبان وهو عنز قبان وحمار البيت والهدبه
وهي بنات النبح وقد ذكر في الباء خبيرا اسم للعنصا فنذكره في الغاء حنظل
معروف واذا اطلق اريد به الثمرة نفسها والحض منها والتي اخرج الاصل واحده
فقط فرديه و موصفغان ذكر وهو رزين نيئ اصفر الباطن فردي ايضا لا يستعمل
وانثي وهو رخو خفيف املس ابيض الباطن واذا اخرج الشحم عن بطيحه مفقعا
ينبغي ان يجعل على حاله و لا يخرج الى وقت استعماله وهو جاره في اول الرابعه
يابس في آخر الثانيه و ينبغي ان لا يجنى الا في اواخر السنه عند طلوع سهيل
وهو اذا اصفر واخذ في الجفاف فلا يستعمل منه الا النقي الغير المتلبد واذا شرب

من شحمه مقدار ربع او نولوسا وهي اثنى عشر قيراطا مع ادرومالى وموماء المطر
وشهد اسهل بلغما وان خلط مع نطرون وعسل مطبوخ وعمل منه حبا اسهل البطن
اسهالا نافعا وابراء من الادواء المزمنه البارده وهذا المقدار كثير فالاولى
ان لا يتجاوز الى نصف درهم مصلحا واقله قيراط واذا اخذت الحنظله وجففت
وخلطت ببعض الادويه في الحقن نفعت من عرق النساء والفالج والقولنج البلغمي
والريحي واخرجت خراطه وما في وقت ولا ينبغي ان يستعمل ما ذكر لانه قوي بل اما مربى
صحيحا او يحط منها الى اربعة دراهم غير مسحوق ومسحوقا الى درهمين واذا احتمل من شحمها
فرزجة قتلت الجنين واخرجته واذا ثقبت الحنظله واخرج ما في جوفها وصير على
طين وسخن فيها خل وتمضمض به وانقى وجع الاسنان واذا طبخ فيها ماء القراطين
وموماء العسل وصفي وشرب اسهل كيموسا غليظا و يعمل منها شيافات حمول فيسهل واذا
ذلك بالثمرة وهي خضراء عرق النساء والورك ازال وصابه واذا احلفت ما قابعا طلقه
من الاعضاء العصبيه لا كاحلاف الخربق والسقمونيا وله خاصيه عظيمه بامراض
الراس والصداع والصرع والشقيقه ووجع الراس والنسيان والفالج واللقوة المزمنه
والنزلات الغليظه في العين والصدر ومن به عسر النفس لانتصابي واصحاب الربو
والسعال المزمن وعرق النساء والورك والكلى والمثانه واذا اسعط بمائه الرقان ازال
العيني وهو مردي للمعدة والراس وينبغي ان لا يسقى في برد شديد لانه مغص وربما لا يسهل
وربما امرض ولا في الحر لانه يسرع اضراره بالمعدة والمقعده وربما نفث الدم وفتح
افواه العروق ولا يكون شئ اجود منه لاصحاب الابدان القويه الغليظه الاخلاط وللمستعملين
للمياه الغليظه والاغذيه الغليظه والاعنات والاضات ومن اراد ان يشربه
فليصلحه بان يخلط مثله صمغ عربي او كثيرا او مقل اليهود او نشا سبح مفردة معه
او مؤلفه مع ادويه واذا ادبر هكذا كان شربه ما ذكرنا او لا ينبغي ان لا يسحق ناعما
وهو يورث مغصا وتقطيعا وسحجا واضرارا بالمعا واصلاحه بما ذكرنا والصمغ يضعف فعله
والكثيرا يعينه ويجذب الاخلاط من اقاصي البدن والاجود في استعماله الحقن العاوه
صحيحا واذا ادلك الاخضر منه اسفل قدمي المجذوم مرارا كثيره ابراءه واوقفه وقد جرب
وقوفه بذلك واذا انبتت حنظله و ربي شحمها ثم ملئت دهن زنبق وسد الثقب بعجين
او طين وجعل على النار حتى يغلي غليانا ثم ينزل ويلبس الشعر بمائه يسود الشعر ويمنع
سرعة الشيب والعرب يزيل مراره حبه بان يكثرون غسله ثم يرضض ويطبخ باللبن

والتمر او الدقيق ويأكلونه فيورثهم صحة وقوم يأكلونه من غير طبخ وفيه مرارة يسيرة فيسهلهم ويغثيهم وربما عرض لهم دوار والاخضر والمفردة والقشر والحب اذا دق ناعما واكل او الزايد منه شجرة تعقل الجميع بالاسهال والمغص والالم والتقطيع والغض تحلل الاورام اذا ضمد به مع ماء التناسخ وتقطع انفجار الدم واذا طبخ ورقه كما يطبخ البقول اسهل الطبيعة اكله او شرب طبيخه وكذا قضبانه وينبغي لمستعمل ورقه ان يجنيه من شجرة نضاج ثم يجففه في الظل حتى لا يبقى فيه رطوبة ثم يصلح بالتنابخ والصمغ العربي وجزء مكون صالحا لاخراج المرة السوداء خصوصا اذا خلط بانيسون وافتيمون وملح هندي او ملح العجين وصبر اسقوطرى وايارج فيقرا وهو انفع الادوية في اسهالها ولا يبلغ من درهمين وقد جرب من هذا النفع من الماليخوليا والصرع والوسواس وداء الثعلب وداء الحية والجذام وربما قيا فنفع ايضا ويوقف الجذام وسقي قوة الورق سنتين وثلث والتحم اذا القي في حنظله بقي سنين كثيرا واصل الحنظل ينفع طبيخه المستسقين والملسوعين والملدوغين شربا ونطولا ومن اعظم دواء للعقرب نصف درهم الى مثقال يسكن لسعه حالا واسهاله وينهل اكل الدكر منه واذا طبخ الحنظل في الزيت كان قطورا نافعا لوجع الاذن وقلع الاسنان اذا طلي عليها واذا احرق فتمه وذر على المقعدة الالمه ابراها واذا رش البيت بطبيخ الحنظل قتل البراغيث ومنع من تولدها ومداواة من شرب منه ما يلله قطع الاسهال بجلوسه في الماء البارد ويعطى المرطبات والمبردات والمقويات والمطيبات للنفس ويعالج بعلاج من سقي الخربق الاسود ويدله حب الخروع في الاسهال حنطة هي اجود الحبوب المستعملة في زمن الصحة واجودها الحديثة المستكملة في نباتها ولونها الى الصفرة مع الحمرة والبياض الخالية من العفن المعتدلة بين السخافة والصلابة الغليظة الملساء السليمة من التاكل وهي معتدلة في الرطوبة واليبوسة وهي حارة في الاولى كثيرة الغذاء واذا مضغت وجعلت على البدن من خارج كان نضجا تهاتي الثانية والحبال اذا اكلت الحنطة اضرت بها اضرارا شديدا واذا اكلت نية ولدت الدود وخصوصا الرطبة والحنطة السوداء ردية والمصلوقة بطية الهضم نفاخة لكن اذا استمرت غذت اكثر من سائر اصنافها ودقيقها الذي نزعت نخالته وغسلت حنطته قريب من النشا في التسديد والغلظ وبطء الانحلال ومما يدفع ضرر الحنطة النية مري بنطي وخل ثقيف والفطير من خبزه يعقل البطن وينبغي ان يتعاهد بدنه بالاسهال المعتدل لكالقا

البحري

البحري والتين وما اشبهه والمطبوخة والفريكة يوجد بعدها جوارش الكمون والفلافلي وينبغي ان تحذر عليها شرب الماء فانه يولد القولنج الريحي حالا والدقيق سخن بطحنه وخصوصا قرب عهده ومح يكون عاقلا وقد يضمد به دقيق الحنطة مع عصارة السيلان المرطوبة الى الاعضاء والنفخ العارض واذا خلط دقيق الحنطة بالسكنجبين ووضع على البثور اللبنية قلعها ودقيق الحنطة الحمراء ان ضمد بالخل او بالشراب نفع من سموم الهوام واذا طبخ حتى يصير مثل الغرا ولعق نفع من به سعال ونفث وبه من الصدر واذا طبخ بماء ونعنع وبنيذ كان نافعا للسعال وخشونة الصدر وغبار الرحى الماخوذ عند طحن الدقيق اذا طبخ بماء القراطن وموما العسل او بماء بزيت كان محللا للاورام الحارة طلاء حنظروس هي الخندروس نذكره في الخاء انشاء الله هندقوقا معروف ويسمى بالبربرية اذرم وباليونانية لوطوس وقيل معرب عن خندقو السرياني منه بري ومنه مصري ومنه بستاني والبستاني حار في الاولى مجفف باعتدال وفيه جلاء معتدل وبزره احر وايبس من النبتة واجوده اللطيفة النبتة الصغير الورق كالطفر وعصارته اذا خلطت بعسل واستعملت في قروح نفعت خصوصا القرحة التي تقال لها ارغاما باليوناني وهي قرحة على الاكليل وكذلك التي يقال لها باقاليا وهي قرحة في عمق القرنية القرحة التي في ظاهر القرنية وتسمى الافتلوس وتزيل الاثر العارض من القروح وتزيل غشاوة البصر وبزره يزيل الكلف وهو نافع من الاستسقاء واكله كثيرا ما يحدث وجع الحلق والخوانيق ويصلح الختن والهندباء واما البري ويسميه العرب الذرق ويسميه بعض الهند الحباقي وساقه طويلة وورقه كبار وله بزر شبيه ببزر الحلبة الا انه اصغر ومولوقه الطعم ويسميه اليونانيون لوطوس اغريوس ومعنى اغريوس اغريا البري وقد سماه ديسقوريدوس طريفلن ايضا ومرحا ياسن في الناس والبزر احر وايبس من النبتة وسبب تسميته بطريفلن وقع اختلاف عظيم من المصنفين ودكلان هذا الاسم سمي به البشنين ايضا وقد ذكر في الباء فاضافوا شيئا من احواله الى الحندقوقا واول من فعل حنين بترجمته وتبعه ابن وافد وابن سينا وابن جزلة وابن سمجون والغافقي وفي هذا البري وبزره جلاء وقوة منقية تزيل الاوساخ والكلف من الوجه غسولا واذا خلط بالعسل ولطخ عليها كان اقوى واذا دق من البزر دقا ناعما وزن درهمين وشرب بشراب او طلا نفع من

اوجاع المثانة وكذا لو خلط به بزر الملوخيه كان انفع صالح للكبد والاستسقاء
ووجع الانثيين ضمادا او شربا و ينفع المعدة البارده ويخرج الريح الغليظ وماؤه
يشد البطن وينفع من الهيضة وفيه قوة مدرة و ينفع من وجع الاضلاع الحادث
عن بلغم غليظ ووجع المعدة عن برد ويشى عنها الرياح المؤذية والنبتة مصدعة
تولد دما عكرا غليظا وتحدث ايضا الخناق ووجع الحلق بقوة ولا سيما فيمن كان
محرورا ويزيل ضرره الكزبره والهندبا، وهو نافع من الصرع وبرد المثانه وتقطير
البول من برد واذا سعط بمائه نفع الجنون والصرع ويتخذه اهل افريقية غسولا
ينقيهم ويحسن الالوانهم واذا سقي من بزره وزن درهم بماء حار ازال وجع
الجنبين الردى واذا طبخ اخذ فوقا و اجلس الصغير الذى ابطت حركته اسرع
بها وكذا ان مسحوا بدهنه حتى اذا عوج الكبار الذين قاربوا الزمن ابرأهم
حنا
وفى بزره تهييج للباه ومقدار ما يستعمل منه الى ثلثة دراهم بسكر ابلوج السدر
سات بزدج وقد يبلغ فى عظمه بعض البلاد عظم الشجر فيبلغ فى عظمه عظم
وورقه شبيه بورق الآس الا انه اعرض منه والين ولها نور يسمى فاغية الحناء عطرة
عطرة طيبة حادة لونها الى البياض فى عناقيد متراصفه ينفتح فيها النوار وهو يورد
فى السنة مرتين ومنابتها بارض العرب واذا اطلق الفاغية اريد بها النور الذى
يخضب سحيقه وهو فى الحر والبرد كالمعتدل والى البرد اميل وفى اليبوسة فى الثانية
وبالجملة فقوته مركبة من بارد ارضى وحار معتدل واذا طبخ بالماء وصب على حرق
النار نفعه ويستعمل فى الحمرة ايضا ويبرى قروح الفم مضمضة بالطبخ وليوسا بحيتها
ويذهب بقلاع الصبيان وكذا مضغ ورقها الطرى واذا ضمد به من الجبهة مع خل
سكن صداعها ويقع فى اخلاط الطيب لعطرها واذا خلط بادوية الطحال و من
يلحم قريبا من دم الاخوين واذا خلط العفاح مع شمع صاف ودهن الورد نفع
من اوجاع الجنب فى الوهن الكاين فيه وورقه ينفع من الاسراق قد جرب منه النفع
اذا شرب منه من تعفنت ... لما فيه واس منها ومقدار ما يشرب منه لذلك عشرة دراهم
فى عشرة ايام ومن تخوف من شربه فليشرب من نقيعه فانه يحنها وسيما فى الحال
واذا نقع من ورقه رطل فى ماء عذب وعصرت ويشرب من صوفها عشرين يوما كل يوم
اربع اواق مع اوقية سكر نفع من ابتداء الجذام وتغذى بلحم الخرفان فان من شرب منه
يوما او شهرا ولم يبراء فانه لا يقبل علاجا واذا احمل معجونا على الاورام الحارة التى تترشح

ماء

ماء اصفر سكن وجعها ان كان وجعا وخففت الحادة وادملت واذا برأ جذرى
واذا سحق وضمد به جباه الصبيان واصداغهم منعت انصباب المواد الى اعينهم
وخصوصا ان عجن بعصير ورق الكزبرة او بنقيعها وجرب ايضا يصلح لحرق النار واذا
عجنت بزيت وقطران وحملت على الراس انبتت الشعر وحسنته واذا سحق مع زفت
اسود وعجن بزيت او دهن ورد وجعل على قروح العين جففها وادملت ومن
خواص الفاغية انها اذا جعلت مع ثياب الصوف منعها من السوس وشرب المسحوق
الناعم يضر بالحلق حتى انه ربما قتل اذا شرب منه قدر صالح ويصلحه الكثيرا ولعاب
بزرقطونا معه حنا الغول اسم بعض للشنجار نذكره فى الشين حنا مجنون اسم بعض
للوسمه نذكره فى حرف الواو حنجره هى طرف قصبة الرية من جهة الفم وهى باردة
يابسة غضروفية بعد وغذاء يسيرا وهى رديه لذوى المعد الضعيفة والامزاج البارده
وينبغى ان ياكلوها بافاويه حارة و يشربوا عليها شرابا صرفا عند المبتدى الرقة والغلظ حور
يقال بالراء والزاء والاول اكثر وشجره كبير ومنابته البلاد البارده المثلوجه وهو قسمان
نبطى ورومى وقوتهما مركبة من مواد ارضى وناري وهو الى الحر واليبس ميل و النبطى
الطف بحرا من الرومى ولا يخرج صمغا واذا شرب وزن مثقال نفع مع عرق النسا
وتقطير البول وقيل يقطع بخاصية فيه وخصوصا اذا شرب مع قليل حب الكلى بعسل
وورقها يفعل مثل ذلك اذا شربت منه بعد الطهر وعصيره ودهنها حار نفع ينفع الم الاذن
وبدهن زنجوش ثلث وزنها وثمرها وهو بزر يشبه حب الصنوبر الا انه يقلع الحنطه
اذا اخذ حين يبدو رطبا وخلط بالعسل واكتحل به ابرأ الغشاوة وقيل انه اذا قطع
اغصانه صغارا وغرس فى مزبلة انبت المزبلة طول سنتها فطرا يؤكل واما الرومى
فشجره اكبر واخشن واطول وهى حارة فى الدرجة الثانيه يابسة فى الاولى وقشر هذه
الشجرة هو التوز ويكثر منابتها ببلغار وروس ومشارق الشمالى ولها زهر عطر
ويخلف بزرا يسمى بالمغرب السرد وله والاندلس وله صمغ صلبة ذهبية هى الكهربا
نذكره فى الكاف واذا اخذ قشرها واغصانها ومس بعضها على بعض واضرم فيها نار
ووضع تحت آنية سال منها دهن طيب قوى الفعل يقارب دهن البلسان ويغشى
واحرها فيها الصمغه ثم زهره ثم ورقه ثم بزره والزهرة الطف من البزر واذا ضمد بورقه
بالخل نفع من الغرهان العارض من النقرس وقد يقال ان بزره اذا شرب بخل
نفع من به صرع وقدره مثقال واذا شرب منه مثقال منع عن المعدة والاستقاء سيلان

الرطوبات وينفع من الخفقان حواصل سمي بذلك صنف من الطيور وهو اكلي وهو
صنفان ابيض واغبر ويؤخذ حواصل ابيض منها فيعمل منها فروة بعد دباغها ويحمل
الى البلاد ويسمى لذلك الكلي الابيض بذلك وهذا الحيوان ردي اللحم غليظ كثير الرطوبة
وخم والابيض اصلح واذا اريد اكله طبخ حتى يتهرا بالكرويا والدارصيني ويؤخذ
عليه زنجبيل مربى وان احتيج الى بعض الجوارشنات المسهلة اخذها بماء العسل وشيهما
بزيت يقلل زهمها ويصلحها والفروة المعمولة منها لا يصلح للشبان والصفراويين
حوك هو الباذروج وقد ذكرناه في الباء حومر اسم للتمر الهندي لعله في الحمر وقد
ذكر في التاء حوارى اسم للدقيق الذي قد نزعت نخالته وكان نقيا وقد ذكر
الدقيق مع الحنطة فيما تقدم من هذا الباب حوحم هو الورد الاحمر نذكر الورد
بانواعه في الواو حومانه اسم عربي لطريفلن اليوناني وهو نوع في حوما نذكره
في حرف الطاء حيوان القوى اسم للعطرات سنذكر في الشين مع سرش حية معروفة
وقيل سميت بذلك لطول حيوتها وقيل انما سميت بذلك لتقاحيوتها بعد موتها
اكثر من غيرها والمشهور انها طويلة العمر وليس كذلك وهو اسم جنس تحته انواع والذكور
لها نابان والاناث اربعة انياب وهي حارة يابسة وخصوصا الافاعي وقد تقدم
ذكرها وكلاهما اثر قوي في النفع من الجذام ولا كالافاعي وقيل من خواصها انه اذا
راى انسان سفادهما ولم يقتلهما او يقتل احدهما مات من عامه واذا اخذت حية
الدور واحرقت في كوز مطين الراس حتى يصير رمادا وخلطت بزيت وسحقت به
وطلي على الخنازير حللها واذهبها مجرب واذا اخذ سلخها واحرق وجعل في دهن
بزر الكتان اياما ابراء البواسير العتيقة وقد يجعل روسها واذنابها ومرايرها
في دهن الى ان يتهرا وتعفن فيكون دهنا شديدا القوة ينفع المجذومين لطوخها ويبرئ
الثاليل طلي وهو مجرب وقيل من خواص الحية ان المراة اذا تخطت لم تحبل وان
كانت حاملة اسقطت وهذا كانه من الخوف وان لم تخف فبالخاصية واكل لحوم حيات
الماء والبيوت ردي قليلة النفع حي العالم وهو نوعان صغير وكبير ويسميان
باليونانية ابرون اي دايم الحيوة وذلك لانه لا يطرح في صيفا ولا شتاء واما
الكبير فينبت كثيرا بالجبال وهو نبات له ساق نحو ذراع واكثر في غلظ الابهام فيها رطوبة
دبقة وعليها اوراق كالالسن دقاق ممتلية رطوبة كالاشنان الاخضر ما كان منها
قريب اسفلها فانه يكون مستلقيا فاذا قارب منتهاها كان قايم الورق بعضه فوق

بعض

بعض وله زهر يشبه زهر القيسوم بين البياض والصفرة وقد يستنبته الناس وهما
باردان في الثالثة مع قبض ما اذا انضمد به وحده او مع السويق للحمرة والنملة والقروح
الخبيثة والاورام الحارة العارضة للعين وحرق النار والنقرس وقد تخلط عصارته
بدهن ورد ويبطل به الراس امن الصداع ويسقى من عصارته الرتيلا ومن كان به اسهال
او قرحة الامعاء يشرب منه اوقية بشراب ويخرج الدود المستطيل من البدن واذا احتملت
المراة من عصارته قطعت الرطوبات السايلة وقيل ان سحيق ورقه اليابس ابلغ في
ذلك ويقطع الاسهال المزمن مجرب وعصيره اذا اغلي بزيت نفع من وجع
الاذن الحار قطورا وقد يكتحل بالعصارة للرمد في ابتدايه فينفع واما حي العالم
الصغير فمنابته الحيطان والصخور والمواضع الظليلة وقضبانه صغار خارجة
من اصل واحد مملوة ورق صغار مملوة رطوبة وفي وسط قضيب يبلغ قدر شبر وعليه
اكليل وزهر اصفر وفعلها كالاول وقيل ان الصغير يضر بالطحال اذا شرب منه
وقيل بل هما يضران ويصلحهما الطين الارمني ومقدار ما يشرب من عصيرهما الى نصف
اوقية ومن الورق الى سبعة دراهم وبدل عصارته عصارة ورق الخس وذكر ديسقوريدس
ان من حي العالم نوعا كالبقلة الحمقاء في قدها وكورقها زغب وهي حارة مخالفة الطبع
للاولين يقرح الجلد واذا تضمد بها مع شحم عتيق حلل الخنازير حرف
ويسمى قاتل النمر وباليونانية اقرنيطن وهو نوعان احدهما يقتل النمر وحيا والاخر
الذئب وحيا اما الاول فهو نبات له ورق بلثة اعداد او اربعة يشبه بورق القثاء
الا انه اصغر وفيه خشونة وله ساق نحو من شبر وله اصل يشبه بذنب العقرب يحرز
يلمع كالزجاج وهو شديد البرد الى غاية اذا قرب من الاصل الى العقرب اماتها
فان مرت اليها الحربة الاسود احياها وينفع هذا الاصل للادوية المسكنة للعين
الالمة واذا صيرت هذه النبتة في لحم او طبخ به واطعم حيوان سبعي قتلها او حتى اليها
ويقتل غيرها ببطوء وغير بطوء فاما الانسان فانه يعرض له على المكان حلاوة في المذاق
ثم قبض ثم سدر عند القيام ثم عجز عن النهوض ورطوبة في اعينهم وثقل في صدر ورم
واختلاف صدغ وقراقر ورياح كثيرة يبوله ثم يصيبه رعشه وتشنج واعتقال لسان
وكمودة لون واختناق وعلاجه بالقيء والحقن وان يسقون منقعها
وماخلط الصعتر او سذاب او فراسيون او افسنتين او جرجير او قيصوم او
كما فيطوس وهو بادزهره بشراب او انفحة الجدي او الارنب او الايايل

خانق الخناء
خانق النمر
والذيب

تحل شربا وخبث الحديد او الحديد نفسه او الذهب او الفضة ايما
كان بعد ان يبرد ويحمى ويبرد في الشراب وينقع فيه ليلة ويشرب
الشراب او يسقون ماء الرماد مع شراب واما خانق النمر فنوع من
اقونيطن وورقه شبيه ورق السذاب الا انه اكثر تشريفا منه واصغر
واشد سوادا وله ساق بها اغصان جرد طويلة قدر ذراع وثمر في
غلف طويلة وهو يسرع بالذباب مع قتله الكل والعلاج العلاج خانق
الكلاب وسمى قاتل الكلاب ايضا وهو حشيش له قضبان دقاق طولها عشرة
الرض وله ورق شبيه بورق النبات المسمى قسوسا وهو البلاب الكبير
الا انه ايبس واحد اطرافا ثقيل الرائحة ريان من رطوبة لزجة صفراء
وله حمل في غلف شبيه بغلف الباقلا في طول اصبع وفي جوفه حب اسود
صغير صلب وهذا دواء حار في الغاية ورقه يوحي فعله في الكلاب والضباع
والانسان ورائحة الحشيشة منتنة شديدة النتن اذا جعل منها ضماد
حلل الاورام والنفخ تحليلا بالغا وحيا وعلاج من سقي منه بالتبريد والترطيب
والعقدان احتمل الحال وبقوة القلب المفرحات الباردة خاماسوقي
وبعضهم يسميه سوقي وسوقي اسم التين باليوناني وخاما اسم الارض وهي
نبتة لها عيدان نحو من اربعة اصابع لا صقة مع الارض على استدارة وفيها
لبن ولها ورق شبيه بورق العدس وتحت الورق ثمر ولا زهر لهذا
النبات ولا ساق وله اصل دقيق لا نفع له وهي حارة يابسة قريب من الثالثة
جارة جلاءة منابتها الصخور والمواضع اليابسة كثيرة الوجود بمصر خصوصا
بعين شمس اذا جعل من اغصانها ضمادا ومن لبنها طلاء على الثاليل
المنكوسة المسمى بالمسمارية وعلى الخيلان نثرها وكذا يفعل طبيخها واذا
عولج باللبن او بماء طبيخها الاثر الغليظ بالعين مع عسل نفع ونزيل
الظلمة الحادثة عن الاخلاط الغليظة وينفع في ابتداء الماء واذا دقت
الاغصان دقا ناعما وخلطت بالشراب واحتملت سكنت وجع الارحام
والاورام البلغمية ضمادا ويقلع سائر الثاليل ايضا سائر انواعها اذا
طبخت واكل منها اليسير نبت البطن ولبنها يفعل ذلك لانه خطر واذا لطخ
بلبنها لسع العقرب نفع وينفع من قروح العين التي في ظاهر القرنية وما

في باطنها ويذهب بآثار القروح في العين ويزعمون اهل مصر ان الانسان
اذا اكل منها طريا مع خبز حار اذهب البواسير وخففها خامالاون وهو الحرباء باليونانية
وقد ذكر في الحاء خامالاون لوقس مما الاشخيص الاسود والابيض
بالعربية وقد ذكر كلا نوعيه في الالف خامالا معناه زيتون الارض
باليونانية وهو المازريون نذكره في الميم وغلط جماعة من المفسرين في
قولهم ان المازريون اسد الارض لان اسد الارض خامالاون وانما اشتبه
عليهم لمشابهة بعض الحروف خاليدونيون ومعناه باليونانية الخطاطيفي وهي العروق
الصفر عند الاطباء سميت بذلك لانه ينبت مع ظهورها ويجف عند رحلتها وقيل
لانه يداوي به عماها وقيل يداوي به يرقانها خامامالن اسم يوناني تاويله
تفاح الارض وهو البابونج وقد ذكر خافود زعم قوم انه المر العريض الورق
وعند اهل مصر اسم للبرطمان وعندنا هو اسم لخضرة النبات عند طلوعه
وقيل اشتداده وهو سبع فراخ بالغة الا ان القوى فيه ضعيفة لكون الرطوبة
فيه متوفرة وقال ابو حنيفة رحمه الله انه نبات بالوادي له حب تجمعه النمل وبذره
محه ولا نفع له في الطب خامابيطس معناه صنوبر الارض وهو الحمافيطوس
نذكره في الكاف خامادريوس ومعناه بلوط الارض وهو الكمادريوس نذكره
في الكاف خامشه هو الشيطرج باصطلاح اهل الشام وبيت المقدس وهما والا
نذكره في الشين خامادافني معناه غار الارض نذكره مع الغار اما لانه صنف
منه او لاشتراكه في الاسم في حرف العين خباري وهو نوعان حشيشي وهو
معروف ينبت بالسواقي وبين الزروع وهو جوده واعذبه واذا اطلق
لفظ الخباز فانما يراد هذا النوع فقط وشجري وهو الخطمي نذكره في محله
والبري الطف واخف من البستاني وفيه بورقية فقواه مركبة من جوهر صالح حار
ومنه جوهر رطب مائي وبارد ارضي يسير وهو بارد رطب في الاولى رديء للمعدة
ملين للبطن يدر البول واذا طبخ وشرب من طبيخها مقدار نصف رطل مطيب
بسكر نفع قرحة الامعاء وقرحة المثانة واذا مضغ ورقه وضمد به مع ملح نقى
نواصير العين ونفعها وانبت لحمها واذا اريد ان يدمل استعمل ممضوغا بلا ملح
واذا تضمد به نفع من لسع الزنابير والنحل واذا سحق يبيسا وضمد بالبول قروح
الراس الرطبة ابرأها واذهبها واذا دق وخلط بزيت واحرق والحمرة وورم

واصوله اذا طبخا نفعا من الادوية شربا وقثا به متواترا وبزره بارد
رطب معزى تغرية شديدة ينفع من السعال اليابس والحار ويقع في
المشروبات والمسهلات والحقن فينفعها ويلين الامعاء ويزلق الادوية الحارة
ويدفع ويسرع فعلها ويمنع اذاها ويلين الصدر وينفع من لسع الرتيلا
ويستعمل منه في المرة الواحدة الى خمسة دراهم والزيادة لا يضر لكن يحصل
النفع بهذا ودونه الا ان يزاد للقئ فيكثر منه واذا خلط بمثله بزر الخندقوقى
البري وشرب بشراب سكن وجع المثانة ويجعل منه حقنة خاصة للذع الامعاء
والرحم والمقعدة اذا ضمد بلعابه او بورق النبتة الاورام الحارة سكنها
واذهبها واما الخبازى البستاني وهي الملوخية فيطول النبتة وينشو وكثيرا ما
ينبت بين القطن ويعلو حتى يلتحق بشجره واوراقها طوال ملساء والبري مدور
معروف واوراقها مشققة وهي سيئة الطعم وهي باردة رطبة من الخبازي
ردية للمعدة الضعيفة والباردة والتي بها اخلاط غليظة نية وهي يلين البطن
والصدر وينفع من خشونته ويصفي الصوت واهل الشام ومصر يكثرون
من اكلها واجود ما اكلت ان يطبخ بلحوم الطيور كالحمام والعصافير والقطا
او اللحم الحولي ويكون خفيفة القوام ويؤكل بافاوية حارة كالدارصيني والخولنجان
والفلفل والزنجبيل ولا يكثر منها والمحرور لا يضره ويصلحها له الخل والحوامض
واذا احتشي ثفلها او ثمد يدها فلتقدمها او يشرب عليها من الشراب المرقد
صلح ولها زهر ابيض صغير يشبه زهر القثاء صالح للسعال اذا استعملت بسكر
خلف بزرا في سنفه دود به الشكل خضرا وهو اسود يشبه الشونيز وهو مر
شديد المرارة واذا شرب منه وزن درهمين اسهل اسهالا ذريعا خفيفا خنثه
هو التودري وقد ذكر في التاء وقال بعضهم انه حب عنبره صغير اصغر الى السواد
وفيه عرض وتفرطح والتودري مطاول والعنبره وسمى بزر الحخم وهو حار
رطب يجلب من بلاد الاكراد ورق نباته مطاول والثمرة في قرون لطاف
دقاق يؤكل شربا للنسا مدقوقا بلبن فيحسن الوانهن ويخصبهن ويذهب
ببرودة الجوف ويطيب النفس ويحرك الباه ويشهي ويصفي اللون ويرطب بها
الزائدة يوافق اصحاب السوداء وينفعهم واذا استف منه كل يوم مثقالا
مع ضعفه سكر بكرة كل يوم عشرة ايام خصب البدن وسمنه اقول وهذه الصفات

توجد

توجد في التودري وان وقع في الصورة الحبه اختلاف ما فيكون بسبب البقعة
واختلاف المكان من كونه بريا وبستانيا وقيل ورق البستاني كالفراسيون
والبري مطاول وبالجملة فاختلاف المكان يعرف الادوية ويحيلها عن صفتها
فانه وربما حصل له منافع اخر واقوى واضعف بسبب المكان خبث الخبث
هو وسخ الاجساد المنطرقة اذا سبكت ونقيت وخلصت من معادنها وصفيت
واجوده واقواه فعلا خبث الحديد ويختلف بحسب انواعه التي ذكرناها
وهي باسرها مجففة في الثالثة حارة في الثانية واذا سحق خبث الحديد
بخل خمر ثقيف ثم طبخ به كان دواء مجففا لسيلان الاذن وهو يحلل الاورام
الحارة ضمادا وينفع من خشونة الجفن اذا وقع مع غيره ويقوي المعدة وينشف
رطوباتها ويذهب باسترخائها اذا شرب بنبيذ عتيق ويمنع نزف الدم
والحبل والحيض شربا وحمولا مع ضعف ويمنع سلس البول شربا ويشد الدبر
المسترخي طلاء واذا قطع مرخ بادويه تعينه كان من اكبر الادوية للمعدة والكبد
والطحال الرطبة ولكنها كان باطنا ويحتاج الى التجفيف والقبض وله خاصية
عجيبة في النفع من قرحة الامعاء والمثانة شربا مفردا ومع غيره ويجب على
مستعمله ان يكثر سحقه بالخل ويجففه في الشمس ليلطف ولا يزاد منه على دانقين
ودانق منه اذا ذر على صفرة بيض يحرك الباه الذي يكون سبب انقطاعه الرطوبة
والبلة والرخاوة واذا دق ناعما وغسل عشرين مرة وجعل في قدر وغمر في زيت
يعلو قدر ثلث اصابع ويغلي حتى يذهب منه قدر اصبع ثم جعل فيه اوقية حراف
مدقوق منخول وطرح عليه عسل ولعق منه كل غداة ما الاصبع فانه يصفي الصوت
ويحسن اللون ويقوي ادمنه ويخرج عنه اوصابه وفضلاته ومن خواصه انه
اذا شرب سكنجبين نفع من الادوية القتالة خصوصا خانق النمر وخبث النحاس
قريب منه الا ان فيه جلاء وتلطيفا خصوصا اذا دخل في ادوية العين ولا يستعمل
فيه داخلا ففيه حدة خبث الرصاص شديد القبض واجود الاصفر الكثيف المكرر
الرصاص الصافي الشفاف وقد يغسل بان يسحق فيحرك بالماء ويراق مرات حتى يصفي
الماء ويذهب غلظه ولزوجته فاذا اخذ الماء في الصفا وحبسه الغلظ تركت حتى يرسب
ثم يصب عنه الماء ويعرض ويرفع فيكون دواء صالحا للعين كالاسرب يلحم جراحات
العين وقروحها وخبث الفضة ملطف جيد لامراض العين ويقع في المراهم الملحمة

والادويه المجففة والملحمه للقروح ومضه ايضا قوى وخبث الذهب هو اقوى فعلا
والطف من خبث الفضه قد جرب منه انه يذهب برايحة الاباط طلاء محكوكا
بالماء ويعرض عن شرب خبث الحديد اذا اكثر منه ما يعرض عن شرب برادته
وعلاجه علاجه خبز معروف وهو يتبع مزاج حبه المعمول عنه لكن يكتسب من الخميره
قوة محللة ومن الطحن والنار حرارة وانضاجا وقد جرت العادة بذكر خبز الحنطه
لغلبته وموافقته الابدان الانسانيه ولا يعدل الى غيره الا لتعذره ومواقبه لم تنخل
ما يخبز بنخالته وما يخبز بغير نخالته وما يكون بخمير وما يكون بغير خمير ويسمى الفطير
ومنه ما يكون حنطه مغسوله وغير مغسوله ومنه ما يخبز على الحديد ويسمى خبز الساج
او الخزف وهو التنوري ملصوقا او مجعولا على الجمر او على الحصا او مدفونا فيه
ومن خفيف ومنه يحر ومنه نضيج ومنه نى وجزء يختلف احواله الى الجودة والردائة
والخفه والثقل فالكثير النخالة سريع الخروج قليل الغذاء والحوارى بالضد والحوارى
احوج الى الخمير والنخال للروجته وعلاكته والحوارى يحتاج الى انضاج ازيد والنخالى
ضده والحوارى صالح للاقوياء والمرتاضين والنخالى للضعفاء والمشايخ واهل
الدعة والكثير الخمير النضيج صالح للمشايخ وتارك الرياضة والقليل صالح للمرتاضين
والقوى الابدان ولا يضرهم قوة نضجه والفطير لا يوافق احدا ولا يستمريه الا الفلاحون
الفلاحون وما يجعل على الحديد فايبس من غيره يكد المعدة ويعقل البطن والطابع
والذى على الخزف خير منه والملصوق خير من المجعول على الجمر والجمر ويسمى هذا ان
اخبز الملة وخير من المجعول على الحديد ويسمى خبز الطابق ايضا والخفيف خير
من الثخين ويسمى هذا القرنى وهو ردى لاحتراق ظاهره ونجاجة باطنه وصالح
للمرتاضين المتخلخلين من اصحاب الكد والخبز المغسول قليل الغذاء لا يولد
سددا والخشكارى وهو الذى لم يغسل حنطته ولم تنزع نخالته يلين البطن ويعص
لسرعة انحداره والحوارى يشد فى بعض والمختمر يلين والفطير يسدد ويمدد وكلما
كبر الرغيف فى عمله كان احف من الصغير واكثر غذاء والقرنى ارطبها والجمرى
اضعفها وقيل بل الحديدى وظاهر خبز الملة خير الجميع ان لم يكن محروقا والمحروق
منه يقوى المعدة ويفتح السدد ويكربه المعدة وما يخبز منه باللبن او السمن فغليظ
بطى الهضم موخم والحار منه يسخن ويجفف او يرطب على قدر نضجه وخبزه والبارد
يرطب اذا اضيف اليه بعض الحبوب قوى فعلها فان كان خشخاشا نوم وان كان

شونيزا او كمونا او حلبه او رازيانجا شهى وفتح وخفف وابطى نزوله واذهب
الرياح وحلل النفخ والطرى منه اغذى واسرع انحدارا واليابس بالضد ويعطش
والخبز بنفسه يعطش سواء كان رطبا او يابسا فالسميد والحوارى يولدان النفخ والتمدد
وسدد الكبد وحصاه الكلى وخصوصا فى المستعدين ولذلك ينبغى ان يجتنبهما من
يعتاده ذلك ويصلح بالنخالى ويدفع ضررهما وخصوصا الغرانى منهما والرقاق
كثيره الخمير والملح البورقى وينفع بعد اكله شرب السكنجبين البزورى واخذ بزر
الكرفس مع السكر الطبرزد وخصوصا اذا احس بثقل تحت الاضلاع من الجانب
الايسر فان كان من الايمن فانيسون عوض بزر الكرفس واما الخشكارى فيتولد
عنه دم سوداوى ويحدث امراضها ويسرع بالهرم ويضعف البدن ويحدث حكه
وجربا وبواسير وكذا ادمان اليابس من الحوارى ويحتاج المغتذى به الى كمية
اكثر من السميد والحوارى ومما يدفع ضرره الادهان والحلاوات والالبان ويحذر
ان يؤكل عليه او معه شئ من الاملاح والكوامخ والحريفات ونحوها ولا يعطش عليه
واذا اكل بعقبه الكمثرى كان صالحا خصوصا مع زبد او سمن او لبن حليب والحلاوات
تزيد غذائيته والادهان تصلح قشفه ويبوسته واصلاح الفطير كاصلاح الحوارى
والكثير الخمير ضعيف الغذاء قليل اللبث وينبغى لاكله ان كان شديد الكد فليا كله
مع الاشياء الغليظة كالحملان والعجاجيل والهرايس ولا يستعمل منه توابل حاره وبزور
ولا باس بشراب حلو غليظ وان لم يكن ذا كد بل زارعه فلا يحتاج الى اصلاح
والكثير الملح او البورق فردى سريع الانحدار قليل الغذاء فيدبر تدبير الخشكار
والخمير معا وقد يجفف من الخبز الحوارى شيئا على النار يسمى كعكا وبقسماطا ويسمى
بالمغرب بسماطا وهو حار يابس يجفف يولد العطش والحكة والقشف واصلاحه
الادهان والمرطبات والمزلقات واما الخبز المعمول من الشعير فنفخ مبرد للبدن لا يصلح
للمبرودين فان اضطر اليه استعمله مع عسل او تمر والسنانخية والاسفيدباجات
المتوبله ويشرب عليه ماء العسل خصوصا من يشتكى مفاصله ويعتريه قولنج واما
الخبز المعمول من الحمص فبطى الانهضام جدا موخم ولذلك ينبغى ان يكثر ملحه
او يوكل بماء وملح واذا نقع فى مرقة الاسفيدباجات المعمول بشحم الدجاج
صلح وان اكل مفردا ولدا وجاعا صعبه احشائه وربما عسر خروجه وينقدق
فاحدث قولنجا زبليا وريحيا والما فى الكلى وتمددا فى المعدة واما المعمول
من الارز فاذا قشر من قشرته وعمل كان باردا شديد اليبس مقوطحا لكن اسهل

خروجا من الحمص واسلم غايله والشعير خير منه واصلاحه بالادهان والحلاوات
والامراق الدسمه والاسماك المصلوقة والمشوية المطبخة بدهن السمسم واما المعمول
من الباقلا فمنفخ لا يدانيه في النفخ غير مثقل للراس مصدع وان اضطر اليه اكل مع الامراق
الدسمه واذا اخذ بعده شي من الفودنجي او الفلافلي او الكموني مما لم يعتاده
وكان مبرودا المزيوح ضعيف الحرارة قليل الكد وان كان غيره كفاه الخل وان خيف
من صعوده الى الراس فالمري وهذه هي الحبوب المعتادة بان تخبز غالبا فاما ما
في اطراف الارض او على النادر من البلوط والبشنين واصول الدذي والشيلم
وغيره فيعرف فساده من فساد طبيعه اصله واصلاحه يعرف مما ذكرنا وهي بدفع
ضرر اصله عند ما ذكرناه جبر روفي وهو الكعك المسمى بقسماطا وقد ذكر خبز
المشايخ اسم لبخور مريم بالمغرب وقد ذكر خبز الرود اسم اللوف الكبير نذكره في اللام
حرف الافسنتين وقد ذكر خلنو قال ابو ريحان البيروني سمعت من رسول
القيتا انه قال ان الختو هو عظم جبهة الثور الذكر في تلك البلاد ويرغبون الناس
في تحصيله لانه ادفع السم ويقولون كل اناء يقع فيه السم او في غذاء يضعون
الختو على راس ذلك الطعام او الاناء فيرشح الختو ويقولون هو عظم جبهة
الكركدن وهو الثور المائي ويجدون هذا النوع في غاية العظم في جزايرهم
قد انتثر اللحم منه في طول الزمان وبقي العظم فياخذون منه الالات وقال
ايضا حكى لي رجل اسمه ابراهيم السندي ان شخصا كان في مفاوز الصين مع
جماعة قال كنت في الطريق اذا الشمس تكسفت فنزلوا عن مراكبهم وسجدوا وانا
وافقتهم وما ثاروا رووسهم الى ان انكشفت الشمس وسالت عنهم فقالوا هو ختو
ووصفوه بصفات عجيبة قالوا هو طير عظيم في غاية العظم يكون في تلك البوادي
بين الصين والترك ولا يكون فيه ادمي وطعامه يكون الفيول الكبار التي لا يقتدر
عليه على الارتعاض واسم هذا الطير بلغتهم ختو وهذا الاسم عندهم عظيم مثل
الخان وهذا هو الختو يكون افرن وقلما يوجد منه في سنين منه شي ووجدت
في كتاب آخر بهذه العبارة قرن الختو قال انه قرن الافعى وتصنع منه انصبة
للسكاكين فيوضع على خزاين الملوك فان كان في طعامهم سم رشح النصاب ولهذا
اتخذه الملوك لاجله ويباع نصاب منه بخمسمائة دينار خثا اسم لازبال البقر
وقد ذكر مع البقر خرنوب منه بستاني ومنه بري والبستاني هو الشامي وهو شجر

يعظم حتى يبلغ قدر شجرة الجوز وله ورق شديد الخضرة املس الى التدوير ما هو
ترصف على اغصانها واحدة حذاء اختها وهي تحرم قوتها قابضة مجففة مع برد
برد ظاهر وحر خفي ولها ثمر قابضة حلوة كالقرون وهي ما دامت طرية
غضة يطلق البطن ما لعصر كالهليلج فاذا جفت سخنت وحبست البطن
ولا تخرج عن البطن سريعا ورطبه ردي للمعدة يدر البول خصوصا مع عصير
العنب واذا اكلت برطبه الثاليل قلعها ومما يسهل خروجه شرب ماء العسل او الجلاب
عليه وهو ثلثة انواع احدها لطيف اسود الجلدة دقيق القرون خفيفها وهو
احرها وايبسها نضر الصوت والركبة والمعدة وغليظ حتى حشي طاهر الحلاوة و
ويعمل منه بالشام ربا يسهل وهو قبل ان يعمل ربا يعقل ومتوسط بينهما وهو اعدلها
حلاوة واقلها وميل الحرارة معتدلة لطيفة ويسمى بالشام الخرنوب الصيدلاني وهو
المجلوب الى البلاد ومما يدفع ضرر الخرنوب الغانيذ وحبه بارد يابس شديد القبض
اذا دق ونضمد به بعد طبخه نفع الورم والصدمة والوثي واما البري فنوعان كبير
شجري وهو قريب من الشامي الا ان هذا اصغر الحمل اسود لا طعم شديد القبض لا يوكل الا
في المجاعة والاخر صغير وهو حمل ذا شوك صغار وهو المجلوب الينا وثمره كالحلوة الصغير
وهي قابضة باردة يابسة في اخر الثانية وتجفيفه اكثر عاقل للبطن فيوكل ثمره فيقوي
المعدة ويدبغها ويقطع الاسهال وقد يوكل في زمن المجاعة ويحرق ويمنع الحلقة ويقطع العطش
اذا اكثر من اكله واذا اخذ قشر اصل شوكته وحشي في الاسنان المتاكلة قلعها وسكن
وجعها ولا يحتاج معه الى الحديد ويدله عفص غير مثقوب في غلط من جعل اسم شوكة القتاد
لانه شجرة الكثيرا وغلط الرازي في الحاوي حيث قال هو شجر الحاج وليس بصحيح لان الحاج
هو العاقول وقال الحاوي انه القوبح وهو غلط ايضا خرنوب هو الخيار شنبر ونذكر هندي
فيما بعد خرنوب هو الخرنوب النبطي وخرنوب المغربي وقد ذكر مع خرنوب اخر خرنوب الملوك
الخنزير هو اناغورس وقد ذكر في الالف خرنوب مصري وخرنوب قبطي وهو اسم شجرة
القرظ ومن هذا الخرنوب يعتصر هو الاقاقيا في حين عصارته ويسمى عصيرة رب القرظ
وسنذكر في حرف القاف خردل منه بري ومنه بستاني وكلاهما له ورق كالفجل صغار
الا ان البري اصغر ورقا واضعف نبتة وكلاهما له زهر اصفر ويخلف حبا احمر والبري احمر
واحد وبالجملة فهو حار يابس في اول الرابعة واذا اطلق اريد به الحب نفسه والمختار منه
الكبير الحبة الاصفر الداخل الدهن اللب اذا مضغ قلع البلغم واذا دق وضرب بالماء

وخلط باذر ومالى او اخرنومالى ومما شهد وماء المطر او شراب وعسل وتغرغر به وافق
الاورام العارضة فى اصل اللسان وازال الخشونة المزمنة العارضة فى قصبة الرية واذا دق
وقرب من المنخرين حرك العطاس وينقى المصروعين وكذا النساء اللتى تعرض لهن
الاختناق من وجع الرحم واذا تضمد نفع من النقرس وقد يحلق الراس بموسى حديد
وتضمد فى ليثرغس فينتفع واذا خلط بالتين ووضع على الجلد احمر وافق عرق
النساء وورم الطحال وبالجملة فانه موافق لكل وجع خصوصا اذا اردنا ان نجذب
شيئا من عمق البدن واذا تضمد به ابرا داء الثعلب واذا خلط بعسل او بالشحم
او بالموم المذاب بالزيت نقى الوجه واذهب كمنة الدم العارضة تحت العين وقد يخلط
بالخل ويلطخ به الجرب المتقرح والقوابى المزمنة فيزيلها وقد يدق جريشا ويشرب بماء
لبعض الحميات وسوالدودية من غلظ وخلط لزج فينفع واذا خلط بالمراهم الجاذبة
والمراهم الجربية نفعت واذا خلط بالتين ووضع على الاذان نفع من ثقل السمع والدوى
العارض لها واذا دق وضرب بالماء وخلط بالعسل واكتحل به نفع من الغشاوة
وخشونة الجفون وقد يؤخذ من بزره اذا كان رطبا عصارة وتجفف فى الشمس
فتكون نافعة للعين وللتحليلات وهو يحلل الرطوبات من الراس والمعدة وساير البدن
وينفع من وجع الكبد والطحال ومن الريح والرطوبة ويجفف اللسان الثقيل من البلغم
وهو معطش مغثى واذا سحق وعجن بالعسل ووضع على مقدم الدماغ من المبرودين
سخنه من توالى النزلات واذا اطليت به الاعضاء الباردة والقليلة الحس سخنها
وقوى حركتها واذا اكل النبتة او البزر مع الطعام هضمه واسخن المعدة واذا سلق رطبه
او بزره مع سلق او حبا زى برى واكل قبل الاكل نفع وقطع البلغم وهيا للاندفاع
والكامخ المعمول منه حريف حاد محرق يجلو البلغم ويسخن المعدة والكبد تسخينا قويا
وينبغى ان لا يدمن ولا يكثر منه فانه شديد الحرافة ولا يوكل الا مع اغذية غليظة ومما
يدفع ضرره الهندبا واللوز والخل واذا شرب من بزره كل يوم على الريق نصف درهم
بشراب ذكى فواده ونشط للباءة واذا اكل بعسل نفع من الربو والسعال الرطوبى
ودخانه يطرد الهوام وان خلط مع الحسن وشرب بشراب اخرج الدود وان طلى به
مع ماء الكرنب على الخنازير مع سكنجبين حللها تحليلا عجيبا واذا قطر ماؤه فى الاضراس
سكن وجعها من النافض واذا سحق ووضع على الضرس الوجع الدايم الضربان
بلا ورم سكنه وحيا مجرب فى الاكثار منه يولد غما وهيبا وموجلاء جيد للبرص طلاء

وهو يحلل الورم السوداوى اذا كان عن بلغم ويجذب الاورام الغايرة الى سطح
البدن وينبغى اذا شرب للمداوات ان يضاف اليه قليل ملح هندى او بورق ولا يزاد
فى شربته على ثلثة دراهم مدقوقا وخمسة غير مدقوق بحسب المرض والزمان والحال
وان اكل النبات مسلوقا مع سلق نفع من الصرع والسل العارض من البلغم **خروع**
ولا ينبت هذه الشجرة الا فى البلاد الحارة والمعتدلة والتى يفرط بردها وورقها كورق
التين الا انه اكبر منه واملس وله نضارة وساقه خوارة وكذلك اغصانه وله ثمر فى عناقيد
عناقيد مشوكة مدحرجة وبزرها كالقرادة متقطع رقشا ويعتصر منها دهن يشعل كالزيت
وهو مع الذهب حسن الضوء وقد يداوى به واذا اطلق انما يراد به الحبة واللبنة
حارة يابسة فى اخر الثانية يحلل ويلين للعصب ويسهل البطن ويفتح للعروق ويحلل الخام والاخلاط
بقوة والورق اضعف من الحب بكثير واذا اخذ منه عشر حبات وسحقت وشربت بماء العسل
اسهلت بلغما ورطوبة مائية وهو مرخى للمعدة مكرب مهيج الغثيان ولهذا ينبغى ان ينقى
ويذهب شهوة الطعام واذا دق وجعل على الثاليل التى ترتخى ابراها ويزيل
الكلف ايضا وورقه اذا دق وخلط بسويق الشعير سكن الاورام الحارة الحادة
العارضة للعين وحلل الاورام البلغمية وسكن وجعها واذا تضمد به مع الخل وحده
سكن ورم الثدى وينفع النقرس والحمرة فى ابتدايها وعشرون حبة منه مسهلة بقوة
شديدة وخمسون حبة منه قاتلة للناس وللكلاب والمستعمل للمداوات من خمس حبات
الى حدى عشرة واللبن ابلغ الاشياء تليينا للصلابة شربا وضمادا ويحلل القولنج
والفالج شربا ومن خواصه الاذابة والترقيق وتقوية الاعضاء وينبغى لمستعمله ان يقشر من
قشره ويؤخذ منه مصلحا بالمصطكى والنعنع واذا اكثر منه عرض منه ما يعرض من اكل
جوز ماثل لكن لا يقرب اليه الا دهان لا من داخل فانه مضر ولا من خارج فانه لا حاجة اليه
وبزر الرياس وقد جرب منه ان ورقه اذا سحق وحمى وضمدت به اورام النخاع الغليظة
والباردة اسبوعا فى كل نهار ثلث مرات وكذا بالليل حللها واذهبها **خربق**
نوعان ابيض واسود فالابيض اصل نبات له ورق شبيه بورق لسان الحمل قصير
يبلغ الى ان يشبه ورق السلق البرى ويسمى باليونانى طوطولواعر يوتا الا انه اقصر منه
يميل الى السواد وله زهر احمر اللون وله ساق نحو من اربعة اصابع مضمومة جوفا واذا جفت
فى الجفاف تقشرت بنفسها وعروق دقاق تخرجها من راس واحد صغير مستطيل شبيه
بالبصلة المستطيلة ونباته بالمواضع الجبلية وهذه الاصول ينبغى ان توخذ وتجمع فى وقت
الحصاد

ويبس واجوده ما يكون منبسط السطح معتدل الانبساط الابيض اللين المفتت اللحم
وما كان منه مدورا حاد الاطراف بينهما بالاذخر اذا فت خرجت عبارية وبحمر رقيق
نبورى عتاق لا ينبغي ان يستعمل وللخربق الابيض حار يابس في الثالثة يخرج الفضول
الغليظة اللزجة والمخاطية ويخلع البلغم والصفراء الغليظة وينقي المعدة وينفع من وجع
المفاصل والفالج والبرص ويقع في اخلاط الشيافات الحالية للغشاوة واذا احتمل
ادر الطمث وقتل الجنين ويهيج العطاس تماما واذا خلط بسويق وعجن بعسل قتل الفار
واذا طبخ مع اللحم هراه واذا اريد شربه فليصلح اما بان يخبز في عجين او يخلط بحشو
كثير من الشعير بدهن اللوز ويخلط معه يسير حاشا ومصطكا والاجود ان لا يعطى على
الخلو بل على طعام يسير وبعضهم يرى ان يطعم عليه شيئا وينبغي ان لا يزاد على مثقال بعد
اصلاحه واكثر من شرب يعرض له قيء فينتفع به ايضا وقد يعمل منه فتايل ويحمل ويهيج
القيء واذا اطعم منه الكلاب قتلها واكثر ما تقتل الكلاب في الخنازير والناس بالتشنج ويرح
شاربه بقتل الرجاج وقد يستعمل على جهة اخرى وهو ان يؤخذ منه قدر خمسة وثلاثين قبل
ينقع في تسع اواق من الماء المطري ثلثة ايام ثم يصفى ويشرب ذلك الماء وقوم يأخذون
منه رطلا فيقطعونه وينقعونه في قسطين من ماء المطر والقسط منا عشرون اوقية
ثلثة ايام ثم يطبخ حتى يبقى الثلث ثم يصفى الماء ويطرح الخربق ويؤخذ الماء فيطرح عليه
مقدار رطلين عسلا فانيا صافيا ويقوم على النار وينزع رغوته فاذا اريد استعماله
اخذ منه ملعقة كبيرة مع خمس فتايل مفردا او مع ماء حار وهذا اسلم ما استعمل
واصلحه والاولى ان يجتنب في البلدان الحارة والابدان الضعيفة والرقيقة واذا
اخذ منه تشنج واختناق فدواؤه التبريد والتطفية والاسهال ان كان محتبسا والجلوس
في الماء الحار والزبد والخمس للامراق الدسمة واذا سحق وعجن بالخل وطلي به القوابي
والبرص والبهق ازاله وان جعل من هذا في السن المتاكلة قلعه واما الخربق الاسود
فاصل نبات له ورق اخضر شبيه بورق الدلب الا انه اصغر منه واكثر تشريفا واكثر سوادا
وفيه خشونة ولهذا النبات ساق قصيرة وزهر ابيض يميل الى الحمرة وشكله شبيه بشكل
العنقود وفيه ثمر شبيه بحب القرطم ويستعمل هذا الحب في الاسهال فلا يفر كاصله
وله عروق دقاق سود خارجة من اصل واحد كالبصل وهو المستعمل والذي اذا اطلق
الخربق الاسود اريد هو ومنابته التلال والاماكن الخشنة واجوده ما كان ممتليا
غير ضامر وفي طعمه نوع حرافة يجذب بها اللسان وهو حار يابس في آخر الثالثة وهو احد

واحرف واحضر من الابيض والابيض امر منه نافع للبهق والقوابي والجرب والحكة والعلة
التي يتقشر منها الجلد شربا وطلاء بخل وغيره واذا جعل في الناصور الصلب يومين او ثلثة
ايام قلعه واذا تمضمض به مع الخل نفع وجع الاسنان واذا شرب مقداره نحو فرد ا
او ثلث او ثولوسا مفردا او مخلوطا مع غيره اسهل بلغما ومرة سوداء وقد يخاف من شربه
فيطبخ بالعدس او الامراق الدسمة ويشرب وينفع من الصرع والماليخوليا والجنون
ووجع المفاصل والفالج والاسترخاء واذا احتمل قتل الجنين وادر الطمث وبدله
نصف وزنه كندس ونصف وزنه ماميرزهره واذا ادخل الاذن ما لثقيلة السمع
وترك يومين او ثلثة انتفع به واذا خلط به كندر وموم ودهن الزفت او دهن القطران
ويلطخ ابرأ الجرب واذا تضمد به وحده او مع الخل ابرأ البهق والقوابي والجرب المتقرح
وقد يقع في اخلاط المراهم الاكالة وقد يخلط بدقيق شعير وشراب ويتضمد به فيخرج الماء
الاصفر واذا استعرب كرمة خرج عنبها مسهلا وهو انفع من السقمونيا في اخراج
المرة الصفراء الغليظة فينفع من الماليخوليا والصداع المزمن والشقيقة والمواد
المنحدرة الى العين والصدر وينقي الاحشاء والرحم والمثانة ويزيل العلل
المتقادمة وينقي قصبة الرية ويزيل اليرقان الردي ولا يزاد على نصف مثقال مصلحا
بالطبخ في الخبز او الماء مضافا الى الغاريقون والصعتر والكثيرا والحاما والمصطكى فيخرج
السوداء والبلغم ويصلح المزاج الفاسدة والمرة الصفراء واذا اخرج به الاسنان
نفع من وجعها واذا سحق مع ترمس وغسل بهما الوجه بماء عذب اذهب الكلف والشمس
ولا يسقى الا الرجال الاقوياء والشبان واصحاب الابدان الخصبة الكثيرة الدم واللحم
ولا يشرب الا على طعام يسير وقيل من خواصه انه اذا رش بطبيخه البيوت طهرها من
الادناس ومنع من دخول مفسد او حيوان موذ ويزعمون انه اذا اراد واقلعه
يصلون تعظيما له ويسترون عليهم عند قلعه بخيمة لئلا يراهم عقاب في الامل محفورة عنه
فيسقط يموت واذا حفروا عليه تقدموا باكل سذاب وثوم وشرب شراب لان عند
قلعه يخرج منه رائحة ردية تقتله منتنة وهو يسم الحمام والفراريج اذا انقع الباقلي او الحنطة
في نقيعه واطعمها فلا ان منه قاتل وقيل ان قتله بالعرض لانه يجذب البلغم الغليظ
الى نواحي الحلق فيخنق وهذا اذا قتل بالخنق واما اذا ما للذات والاسهال فبالكيفية
والذات لا بالعرض وعلاجه كالاول لكن هنا يزيد في التبريد والتطفية وسكب
الماء البارد والجلوس فيه اذا لم يكن ثم احر طمان وهو القرطمان بالفارسي ويعرب

وتقال هو طمان وسنذكره في حرف الطاء خرم ما تخفف هو اسم لقوة البيض المنقى
المغسول وقد ذكر مع البيض وسمي به الدواء الحالبي المسمى اسطراطيقوس وقد ذكر
في الالف ويسمى به سراج القطرب وسنذكره في حرف السين وزعم ابن وحشية انه
فارسي وهو مضموم الخاء مشدد الراء معناه الفرح اسم لنبات كثير الوجود بارض الفرس
ينبت في البساتين والمواضع الظليلة له اوراق دقاق مطاولة وله زهر بنفسجي متفرق
الورق حسن اللون طيب الرائحة لطيف يعطونه العروس ويتبركون به لانه اذا شم
ونظر اليه يحدث سرورا وفرحا ويزيل الغم والتوحش العارض بغير سبب واذا امسك انسان
ورقه في فمه اورثه محبة وكذا اذا جعل في الجيب والكم فانه يجعله محبوبا الى الناس
وقد يعمل من زهره دهنا يدهن به الدماغ فينفعه ويزيل اوجاعه الحارة ويسهل الوحشة
ويزكي بالخاصية واذا اعمل منه قرص طيبا وحمل على الوجه ليلة وغسل نهارا حسن الوجه
وحمره ونعمه واورثه القبول واذهب كلفه وقد يسمى المرخ وسنذكر في حرف الميم خراوس
هو لسان الحمل وسنذكره في حرف اللام خرء الحمام هو خبوه جندم وقد ذكر في الجيم خربز
معرب عن الفارسي من اسم البطيخ وقد ذكر في الباء خرفه هي البقلة الحمقاء بالفارسي
وقد ذكرت في الباء خرمي هو الجلبان وقد ذكر في الجيم خرفع هو ثمر العشر وهو
كانه ليس فاذا كشف عنه وجد فيه اطباقا لينة بعضها فوق بعض كما يوجد في اناء بيت القطب
وهو حراق للاعراب وهو يقطع الدم ويلحم الجراح واذا وضع عليها مقيسا جاك طرا وقرحها
وسنذكره العشر في حرف العين خراطين هو الديدان الحمر الطوال الملتفة اذا كانت
متقاربة يوجد في الطين الندية عند حفرها وهي حارة المزاج رطبة رطوبة غروية
اذا سحقت وجعلت على العصب المقطوع نفعته من ساعته لكن ينبغي ان لا يحل عن العصب
الى ثلثة ايام وتلحم الجراحات الواقعة في الاعضاء العصبانية واذا شرب منها وزن ثلثة دراهم
مع عقيد العنب ادر البول واذا طبخ بشحم الاوز وقطر في الاذان ابراء وجعها واذا طبخ
بالزيت وقطر في الاذان المخالفة للوجع نفعت واذا دقت مع غبار الرحى وضمد
به الفسوخ والوثي نفع نفعا بينا واذا جففت وشربت مسحوقة بدهن اللوز او ضمد
بها فتوق الامعاء الحمها بخاصية لا يوجد في غيرها واذا شربت مجففة مسحوقة فتت الحصا
وابرات من اليرقان واذا كانت رطبة سكنت الورم الحار ضمادا واذا غسلت
وجففت وسحقت ودبغت في دهن سمسم او دهن زنبق وطلي به الذكر بعد دلكه باليد
فانه يغلظ ويظهر اثره في مرات يسيرة خرف الخزف شديد اليبس وفيه حرارة عرضية

وخاصة خزف التنور ولهذا كان صالحا لان يقع في المراهم المنشفة المدملة واذا احرق وخلط
بالخل نفع من الحكة والبثور رطلاء وقد ينفع من النقرس واذا خلط بقيروطي حلل الاورام
الجاسية خصوصا الخنازير واضرابها وخزف القصاع الصيني والاجاجين الخضر طلا جيد
للاسنان مقو للعمور وكلها نافعة من الاورام المترهلة وقروح الاعضاء اليابسة المزاج
والقريبة الى العظم وتصلح انسلاخ الجلد خزامي اسم للعربي وهي نبتة طويلة العيدان
صغيرة الورق حمراء الزهرة طيبة الرائحة ليس في زهار البر الحشائش اطيب نفحة منها اطيب
ريحا من فاغية الحنا وهي تشاكلها في النفع ومنابتها الرياض والرمال وسهول الارض
وهي حارة يابسة في اوائل الثالثة تسخن تلطف يدفع ابردة الدماغ والزهر احر
من النبتة واذا شرب من النبتة ثلثة دراهم اصلح مزاج الكبد والطحال وفتح سددها
واذا بخر به اذهب الروائح المنتنة المتعلقة بما قد بخر به واذا دق واحتمل في فرزجة حسن
مزاج الرحم وطيب ريحه وسخنه وضيقه وجفف رطوباته وقطع السيلان المزمن
واعان على الحبل مجرب خز للابريسيم وقيل انه اذا قرضه الدود وسمي خزا وقيل كل
ما يخرج من الابريسيم خز وقيل بل ما عمل من الابريسيم والصوف يسمى خزا وبالجملة
هو يسخن لبسه ويحفظ الحرارة ويدفع ضرر الابردة عن الظهر والكليتين ويزيل حركة الجماع
ولا يصلح للمحرور من لبسه الاعلى كتان مغسول خرميات اذا اطلق يراد به الجندبيدستر
وهو في الحقيقة اسم حيوانه خس نبات معروف ومنه بستاني وبري والبستاني اقل بردا
من البري اكبر ورقا واحسن وسمي ولونه الى البياض وله لبن فيه مرارة وحدة وجلاء
والبستاني اذا كبر واخذ بزر ظهر فيه لبنه وهي حارة ايضا ويصير النبتة مرة ايضا والبستاني
يزيد على اوائل الدرجة الثانية تبريده وترطيبه والبري يبلغ في اوائل الثالثة وقيل انه
اضعف من البستاني وفيه حرارة ما واذا طبخ الخس زاد غذاؤه واذا اكل كما يقلع غير
مغسول نفع المعدة الآلمة وهو يلين البطن ويدر البول وبزره اذا شرب منه درهمين
قطع الاحتلام واضعف شهوة الجماع ويضمد به للصداع ويمنع السيلان اذا للعين اذا ضمدت
وينوم ويفسد المعدة ويصلحه المصطكي وادمان اكله يحدث غشاوة والبستاني اذا ترك
حتى يبدو يخرج ساقا قارب مرتبة البري واذا شرب مرا من البري نصف درهم بماء قوم
يسهل اخرج خلطا مائيا ولا يزاد على هذا القدر وينفع مع دهن ورد وجع الراس وسمي
القروح العارضة في طبقات القرنية وهي ربع احليلوس وهي في ظاهرها وفي اخرى اعمق
يسمى ارغاما وارغامن واخرى اعمق من الثانية ويسمى قاليا واخرى يحرق الطبقات ويسمى نوما
وفيما

وقلل احراقها يكون كالعشاوة والدخان وخصوصا بلبن الجارية فانها ينوم ويسكن الوجع
واللبن يبدد الطمث وقد يسقى ويطلى للسعة العقرب والرتيلا وماوه يفعل ما يفعل البزر
لكن موضع ضعف وقد يخرج اللبن في انية خزف بعد ان يشمس كما يفعل ساير العصارات
ولا يقوى البستاني على تبريد ما عظم من الاورام الحارة وهو يقطع العطش والدم المتولد
عنه ليس بالردي ولا في الغاية الجودة صالح لمن يشتكي السهر في بستانه ولحرقة في معدته ونخوضه
مصلوقة وهي يهل بالرقيق ومن قال انها تولد دما كثيرا فجاهل لان البقول باسرها لا يتولد فيها
ذلك والخس خير من كثير من البقول وهو دواء صالح للنحوز وهو يقل جيد للحا والمزاج على الحمى
ويمنع لذع الشراب للمعدة واذا اكثر من اكله يهل وارخى واضعف البصر واصلاحه النعنع
والكرفس وينبغي ان يعاهد بدنه بحب القوقايا ويتعاهد عينه بتقطير ماء الرازيانج فيهما
واذا اكل بالخل كسر عاديه المرة وقد جرب منه انه اذا طبخ بالخل ودهن الريحان وسكن
وجع الثدي وبزره يحدر لسعة العقرب ويزيل وجع الصدر والمغسول منه اذا اكل عقيب
غسله اورث قراقر يزيلها الكمون وقالوا انه جيد واد من احتلاف الامنا والارامى ويزيل
اكلة جرم المثانة صفراء واذا عجن بماء دقيق الشعير سكن ورم العين ضمادا وحطو بها
واذا احد بالخل سكن الصداع الصفراوي عن المرة ومن في صدره قيح او ربو فليجتنب اكله
لانه ربما خنقهم فان اتفق لهم ذلك فليشربوا ماء العسل ولياخذوا بعد ذلك طبيخ الزوفا
ونحوه تسهل النفث ويجلو ومتى كان السعال يابسا ويجد حرقة وسهرا فلا شيء انفع له من اكله
وينبغي ان يعطى منه المفصودين والمحجومين لا لانه يبرد دمهم كما توهمه الجهال بل يبرد ويطفي
سورة الدم ويسكن حركته واضطرابه خشخاش هو الصنف الكبير من الشبجار وسنذكره في حرف
الشين بكلا صنفه وبعضهم يسميه النفاق وقد ذكر في التاء خسروا وهو الخولنجان
وسنذكر فيما بعد من هذا الباب خشخاش منه بستاني وهو معروف وبري وهو اصناف
والبستاني بارد رطب في اوايل الثالثة اذا اغلى روسها واوراقها وصب ماؤها على الدماغ
ارقد وقد يشرب منه للسهر ايضا واذا دقت الروس وخلطت بالسويق وضمد بها
الاورام الحارة والحمرة نفع وقوم يدقون الروس طرية ويقرصونها ويرفعونها واذا ما
طبخ الروس الى ان تخرج قوتها ثم خلط بذلك الماء عسل وقوم كان لعوقا للسعال
والعضو الى المنصبة قاطع الى الحمية قاطع للاسهال المزمن واذا اريد خلط معه عصارة
الهيوفسطيداس والاقاقيا واذا استعمل من بزره عشرة دراهم مدقوقا مخلولا بسكر نوم
واذهب خشونة ولين السعال واذهب نحل الحلق وانضج المواد الرقيقة الصفراوية

واذا سحق

واذا سحق بقشره وضمد به مقدم الدماغ ازال الصداع واذا اضيف اليه مثله حلبة مسحوقة وطبخ بماء
ورد او شراب على حسب حرارة العلة ووضع على الرمد في ابتدائه سكن الوجع وردع
المادة وينفع السعال الحار بتبريده وما هو عن رطوبات رقيقة بتغليظ ولما ينصب
بتجميده وردعه والقشر والحب ينفع في جرب المثانة وادرارها وقد جرب من نقع اذا اعطي منه
انسان بكرة نصف درهم وعليه مثله عند النوم سقيا بماء بارد وقطع الاسهال اذا كان
مع حرارة والتهاب ورقة اخلاط وعطش ونفع الاسهال الخلطي والدموي مجرب ويضر بالرئة
والمبرودين ويصلحه السكر والعسل والمصطكي وادمانه يقطع الباه واما البري فمنه
الاسود وهو شديد البرد والافيون عصارته وقد تقدم ذكرها واما هو فيسمى خلال
الحبشة وهو يفعل جميع ما ذكرنا بعده ولا ينبغي ان يستعمل منه اكثر من مثقال ومنه ابيض
وهو اقل بردا من الاسود واكثر من البستاني ويسمى الخشخاش المنثور لانه يسرع نثره وورقه
يخالف لون الخشخاش شبيه بورق الجرجير منشرف طوال مع خشونة وله ساق خشنة
ورؤس صغار كشقايق النعمان ولشدة برده يأكلونه بخبز او مع الخبز وفعله قوي في جميع
ما ذكرنا دون الاسود واذا شرب منه وزن درهم وربع مع ماء القراطن وهو ماء
العسل لين البطن تليينا خفيفا ومنه صنف يسمى الخشخاش المقرن وورقه ابيض منشرف
كالمنشار عليه زغب وزهره اصفر يخلفه ثمرة في قرون معقفة متدلية فيه حب شبيه بصغار
الحلبة فيه جلاء وتقطيع حار المزاج يخالف لاخيه الخشخاش ولاجل ذلك سمي خشخاشا
مقرنا ويسمى خشخاشا بحريا لانه كثيرا ما ينبت بقرب السواحل ومتى طبخ اصله بماء حتى
ذهب نصفه نفع عن علل الكبد البارده وزهره وورقه نافعان للقروح والجراحات
الوسخة واذا نبت الجراح فلا يعاود فانه شديد الجلاء سفرح لانه لا يقتصر على التنقية
بل يقلع خشكريشة القروح اليابسة ومطبوخ اصله يبرئ عرق النسا ويرقق غلظ
الاخلاط واذا شرب من بزره مقدار اكسوثافن وهو قدر درهم وربع بماء القراطن
اسهل اخلاطا لزجة بقوة واذا كحل بالزهرة ازال القرحة العين التي على الاكليل ويسمى
ارغاما والعامة ويسمى ايضا لبا وغلط من ظن ان عصارة ورقه هو ساق ومنه
صنف يسمى الخشخاش الزبدي ويسمى بذلك لانه شديد البياض خفيف وهو اقوى واحد
واحر من البحري ويسمى في بعض اللغات حماسوس وله ساق يعلو قدر فراع ورق صغار
جدا مطاول وعند الورق ثمرة وله اصل دقيق وثمره هو المستعمل وهو حار حاد ويقتني الجني
عند اواسط الصيف اذا شرب منه وزن درهم بماء القراطن قيا قيئا حسنا ونقى الدماغ
واسهل

وهو نافع للمصروعين وخاصة هذا البزر اخرج البلغم من فوق ومن تحت وطبعه قريب
من طبع الجلهنك والاكثار منه يفعل كفعله وعلاجه كعلاجه خشلخاش اسم عسل يابس
بالفارسية وفيه تعريب وهو عسل اسود او احمر يابس شبيه المن المجلوب حار حار
يجلب من جبال فارس رائحته حادة ولا يجوز استعماله من داخل لانه شديد الجلاء
والتقطيع يعرض عنه شيء من اعراض عسل البلاذر خشل هو المقل المكي وسنذكره في
حرف الميم خصى الكلب ويسمى باليونانية ارخس وهو نوعان احدهما نبات له ورق
منبسط على الارض وقريب منه منشئه من اصل الساق وهو شبيه بورق الزيتون الا
الا انه ادق وارق واطول وله اغصان نحو من شبر عليها زهر فرفيري وله اصل شبيه
باصل البلبوس الا انه الى الطول والرفع ما هو باثنين مثل بندق سمين احدهما
فوق الاخر احدهما ممتلئ والاخرى رخوة متشنجة وقد يؤكل هذا الاصل كما يؤكل
البلبوس مصلوقا ومشويا ومنابته المواضع الحجرية والرملية وطبعه الى الحرارة واليبوسة
مقارب الثالثة وفي الكبرى من الاصل رطوبة فضلية والصغير ليس فيه ذلك بل هو
احر واحد ولذلك كانت الكبرى تحرك الجماع بقوة والصغرى تقطعه وايضا فان الاولى ما دامت
طرية هيجت وربما قطعت الجماع وخصوصا اذا اكلت للنهي مصلوقة بلبن البقر فانه
ينعظ انعاظا مفرطا واشتهر عند اهل انطاليا ان النساء اذا اكلن القسم الاكبر ولدن
ذكرا وان اكلن الاصغر ولدن اناثا واما النوع الاخر وهو نبات له ورق يشبه ورق
الكراث طوال الا انه اعرض وفيه رطوبة مدبغة وله ساق نحو من شبر وزهر فرفيري واصله
كثيف منبسط ولبس ضعفا ملتصقة وهو حار محلل يابس كالصغير من الاول واذا
تضمد به حلل الاورام البلغمية ونقى القروح ومنع النملة من الانبساط في البدن وقطع
العفونة عنها وابرأ القروح العارضة في الفم ويعقل البطن ولا يهيج شهوة الجماع
بل يقطعها وخصوصا مع الاكثار وينفع اذا وضع على القروح والاورام الخبيثة يكون
مجففا مسحوقا خصى الثعلب ويسمى باليونانية ساطوريون وبعضهم يسميه طريفلن
ومعناه ثلث ورقات لانه نبات اكثر اوراقه ثلاثة مما يلي نحو الارض شبيهة في شكلها بورق
الحماض او ورق السوسن الا انها اصغر وفي لونها حمرة دموية وساق دقيقة طويلة
نحو ذراع وزهر شبيه بزهر السوسن الابيض والاصل يشبه البلبوس الا انه مدور
في مقدار جوزة ابيض احمر الظاهر ابيض الباطن [illegible] حلو الطعم رطب يكاد
يكون في الثانية واذا شرب منه ثلاثة دراهم بشراب اسود قابض نفع من الكزاز والتشنج الذي

يميل معه الرقبة الى الخلف وانه يهيج الجماع بقوة ومنه نوع نباته كالاول الا ان له بزرا
شبيها ببزر الكتان الا ان هذا اكبر وهو براق املس صلب شديد الحرارة كثير الرطوبة
الفضلية يحرك الجماع كالسقنقور ولاصله قشر احمر رقيق وداخله ابيض حلو الا انه غير
مزدوج ومنابته المواضع المكشوفة من الجبال ومن خواصه انه اذا امسك الانسان الاصل بيده
حركه للجماع فان شرب منه بشراب حركه اكثر ولا يبلغ قوة البزر هذا كلام ديسقوريدس
وقال الغافقي الذي ذكره ديسقوريدس غير معروف بل المستعمل اصل نبات له ورق
مطاول كالاصبع الجلس لاصق وله ساق نحو من شبر في اعلاها نوارتان صفراويتان
في وسط كل نوارة شيء اسود والاصل منقسم بقسمين كانهما بيضتان صغيرتان مفترشتان
في كل بيضة قد نشا منها عرق دقيق طويل نبت في طرفه حبة صغيرة وكلما كبرت هذه الحبة ذبلت
البيضة المتصلة به هكذا في كل وقت ولهذا يسمى قاتل اخيه ولون الاصل ابيض الى الصفرة
في طعمه حلاوة وحرافة ولزوجة ورائحة قريب من رائحة المني اذا شرب منها وزن مثقالين
قوت على الجماع قوة عظيمة وقوم يربونها بعسل ويستعملونها وقال ان منه صنف له زهر فيه
شيء يشبه شكل النحلة عليه زهر واصله ايضا يستعمل في تحريك الجماع لكنه اضعف من الاول
وقوم ياخذون النبتة بجملتها مع اصلها فيلقونها في الزيت ويستعملونها في
الانعاظ مسوحا وهو اقوى من الاصل وقال ان منه نوعا اخر احمر الورق والقضيب
من امتلعته صيره على الحمان وعلاجه ان احرق الساق ويسحق ويوم د من زيت وحل
ويمسح به خصى الديك اسم لحب مدور ابيض يشبه حب القراصيا الكبار وهو حار يابس في الثانية
محلل للرياح الغليظة يجلو بقوة اذا ضمدت به الاورام الصلبة والسوداوية نفع منها نفعا بينا
ومقدار ما يشرب منه الى درهم بماء الانيسون خصى برش هو الحلبوب وقد ذكرناه في الحاء خصية
البحر اسم للجندبادستر وقد ذكرناه في الجيم خصى الحيوان هي من الاغذية الرطبة وفيها حرارة
وهي ردية الخلق زهمة بطية الهضم مغثية واجودها ما كان من حيوان فتي السن صالح
اللحم فخصى التيوس والكباش والثيران هضمها اعسر من غيرها وخلطها شديد مغثية
وخصى الخنازير والغنم صالحة اذا استمرئت كما ينبغي وخصى الحيوان الماشي الجنوبي وبعده الحولي
وافضل الحيوانات الماشي والطاير خصى الديوك لا سيما المسمنة ويصلح ضرر الخصى شيها واكلها
بالملح والصعتر وخصية العجل اذا جففت ودقت وشرب زادت في الانعاظ ويقال ان خصى
الابل اذا جففت وشربت بشراب نفعت من لسع الافاعي وبالجملة خصى كل حيوان تزيد في اعضائه وتقوي
بالخاصية خصوه اسم للجندبيدستر خزه اسم لحيوان خصلا هو المقل المكي وسنذكره في الميم

خزه

خطمى هو صنف من الخبازى البرى وهو صنفان احدهما له ساق خوارة يعلو حتى يلحق
عظم الشجر وله اوراق على اغصان خوارة ينشف من الساق وله زهر ابيض واحمر كمدا واحمر
صاف وفرفيرى الى خمرة لك وفيه عطرية مع سيل ومنه صنف تخرج قضبان على راسها ورق
تخرج من اصل واحد ولا زهر له ويسمى الخطمى المذكر وبعضهم يسمى الاول خطميا بستانيا
وهذا الآخر بريا وفيهما جميعا لزوجة ظاهرة واوراقهما سطحية مستديرة خشنة ويخلف بزرا
مستديرا فى غلف مستديرة وله اصل ابيض الباطن اسود الظاهر والذكر اسخن واقل
رطوبة وهو مركب القوى وله حرارة تحللها وتنضج وفيه برودة تمنع بها وتردع ورطوبة
يرخى بها واذا ضمد سكن الوجع ونضج الجراحات واصله ايضا وبزره فتت الحصاة فى الكليتين
والماء الذى يطبخ فيه الخطمى ينفع من قروح الامعاء ومن نفث الدم واستطلاق البطن
واذا طبخ النبات بالشراب المسمى ماء القراطن وبشراب كان ملحما للجراحات محللا للاورام
الظاهرة فى اصول الاذان والخنازير والدبيلات والثدى الوارمة ومعها حار او المقعدة
الوارمة ومانع الجراحات والهشم من الاورام وفيه ادمال واذا طبخ اصله بشراب وشرب
نفع من عسر البول وبول الحصاة والفضول الزجاجية ونفع عرق النساء وقرحة الامعاء والارتعاش
او سقط العضل واذا طبخ بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان وبزره طريا كان
او يابسا اذا سحق بخل ولطخ به فى الشمس قلع البهق واذا خلط بالزيت والخل ولطخ به
منع من مضرة ذى السم واذا خلط سحيق ورقه بزيت وضمد به نهش الهوام نفع ومن حرق
النار ايضا واذا سحق اصله وخلط بماء والاجود ان يجعل فى خرقة ضعيفة مشدودة
ويجعل فى الماء ويجمد الماء تحت السماء فان الماء الجمد فى اى وقت كان واذا ضمد
او غسل بطبيخه التهيج فى الاجفان والتهيج حللها وهو نافع من السعال الحار ويسهل النفث
شربا مفردا ومضافا مع غيره حسوا وغيره وورقه صالح لذات الجنب والرية ضمادا واذا
خلط بزره او شئ من اصله فى الحقن والادوية المسهلة الحارة المشروبة نفع ضررها
وكسر من حدتها واعان الامعاء واصلح حال المعدة واذا خرج لعاب بزره بالماء الحار
والضرب وسقى منه مع فانيذ او سكر ابرأ السعال الحار ولعاب اصله قوى التحليل والا
واذا طبخ بالماء لين الاعضاء الصلبة والمفاصل المتحجرة وورقه اذا طبخ وعرك بالسمن
وضمد به الاورام الحارة انضجها وحيا واذا جلس المعقود ونى فى طبيخه او طلوا بلعابه
وشرب منه سكرا مانهم وازال العقم من النساء والخطمى المستعمل عندنا هو سحيق العروق
والقضبان ينفع الراس اذا اغسل به وينقيه ويذهب بحرارة الخفيف النشع وقد يجلب من

خطمى سحيق العروق وهو يقى البياض وهو اكثر تحليلا واذا اخذ من سحيق نوى التمر جزآن ومن
بزر الخطمى جزء مسحوق وعجن الجميع بالخل وضمد به اورام المذاكير التى اعيت حللها واذا
شرب من الخطمى وزن مثقال حلل القولنج واذا ادمن غسل الراس به سبط الشعر وهو ينفع
بالرية ويصلحها الغسل وقد يلتقط من شجرته عند شدة الحر صمغة صفراء او حمراء قد جرب
منها انها مسكنة للعطش حابسة للبطن والقئ الصفراوى مجرب فى ذلك خطر هو نوع
وسنذكره فى حرف الواو خطاف طاير معروف حار المزاج يابسه ولتمكن هذا المزاج منه
لا يستطيع على البرد ولذلك يستوطن البلاد الحارة فى الشتاء كالهند وما والاها وينتقل
فى الصيف الى البلاد المعتدلة الحارة بالطبع اذا احرقت ووضعت طلاء على حلق من
اصابه خناق او تحنك بها او اى علة كانت بالحلق مع ورم نفع وابرأ وقد يكتحل برماده
لحدة البصر وقوم يشربون من مجففه او من محرقه مثقالا لجميع ما ذكرنا واذا اخذ فرخه الذى
يأتى به اول بطن فى زيادة القمر وجد فى جوفه حصاتان احديهما ذات لون واحد والاخرى
ذات الوان اذا اخذت وشدت فى جلد عجل او ايل قبل ان يصيبها تراب وربط على عضد من به
صرع او رقبته بذلك مجرب ومن خواصه ان عينه اذا سحقت بدهن زنبق ومسحت مراة عند النعاس
بها واذا اكتحل بدماغه مع عسل نفع من نزول الماء واذا اخذ راس خطافين ذكر وانثى
واحرقا بالنار وطرحا فى شراب قوم لم يسكروا وان سقيت امراة من دمه وهى لا تعلم سكن عنها شهوة
الجماع واذهب عنها الشبق واذا سعط بمرارته من به شيب قبل حينه سوده وربما سود اسنانه
ايضا وينبغى اذا اراد من سلم اسنانه ان يملأ فاه لبنا طيبا وقت استعاطه وذرقه
شديد الحرارة واليبس محرق واذا خلط بمرارة البقر وطلى به الشعر الاسود بيضه من غير حينه
وهو شديد الجلاء يجلو البهق والكلف بقوة ويزيل بياض العين الغليظ ويدخل فى ادوية
الغمرة خفاش ويسمى عطر الوطواط وهو معروف لا ينظر نهارا لان الضوء يكره والشمس
اذا اصابت عينه اما بالمرض او ربما يعود عليه حاله وايام العمر لا يظهر ابدا الا الغلط وسن
وفى هذه المدة لا يستطعم وهو شديد الحرارة واليبس اقوى من الخطاف ولحمه اقل حرا من الخطاف
وفضلاته احد واحر اذا طلى دمه على عانات الصبيان منع من نبات شعرها واذا طلى على الاثداء
منعها من العظم واذا طبخ الخفاش فى دهن سمسم حتى يتهرا ودهن به عرق النساء نفعه
لا سيما اذا فعل به مرارا واذا طبخ وشرب مرقه اسهل البطن واخرج فضولا غليظة واذا
حرق كان رماده صالحا للبصر وحدته يجلو البياض واذا طبخ راسه فى اناء من نحاس او حديد
بدهن زنبق نشف لم يجف وينعصر كذ حتى تهرا وصفى وادهن به نفع صاحب النقرس المتقادم
والارتعاش

والنوم في الجيد والربو وان مسح بزبله فرج المراة التي عسر ولادتها ولدت حالا مجرب وان مسح بدماغه اسفل القدم يهيج الباءة واذا طبخ الخفاش بالماء حتى تهرا ومسح به الاحليل ادر البول وان صب منه اذن وقعد فيه صاحب الفالج ابراه وزبله شديد الحرارة واليبس يكاد يبلغ الرابعة واذا طلي به على القوابي ازالها ودماغه مع ماء البصل غاية في الماء النازل كحلا واذا جعل راسه تحت مخدة انسان وهو لا يعلم اسهره وكذلك يفعل قلبه وكذا عيناه فقط واذا دفن راسه في برج حمام العقعق ولم يزل فيه وان جعل على حجر الغادرين من ذلك المكان ولبنه ايضا شديد الحرارة كزبله قيل بل هو اقوى حرارة وهو سم يقلع الثاليل وشقاق منه قاتل وهو يوجد في المواضع التي بادونا معلقا في السقوف والحيطان اسض شقب بقدر نصف اصبع واكبر واصغر شبيه بالنمل الا انه ابيض لونا منه وبوله ايضا كلبنه في الحرارة والاذابة وكلها يزيل البياض الغليظ وهو ردي للعين ينبغي ان يجتنب وقيل ان لبنه يحلق الشعر وهو يقرح الجلد قبل ازالة الشعر وجالينوس ينكر ما ذكره المتقدمون من انه يمنع نبات الشعر ويمنع عظم الثدي تعليلا بكيفيته خل معروف وهو مركب من جوهرين احدهما ناري حار والاخر بارد والجوهران فيه لطيفان والبارد فيه اظهر ونسبه قوي يبلغ الثالثة وبرده في الثانية وهذا اذا كان الخل ثقيفا اي حادا يحذب دغدغته في الانف عند شمه وبالجملة فانه يطلق عليه انه بارد وهو قابض صالح للمعدة الملتهبة والبلغمية ويعتق الشهوة ويقطع نزف الدم من اي عضو كان باطنا وظاهرا وان احتج الى الجلوس فليجلس فيه واذا طبخ بطعام وافق البطن يسيل اليها فضول واذا بل الصوف او الاسفنج ووضع على الجراحات اول عروضها ابراها ومنعها من الاورام ويشد اللثة المسترخية مضمضة ويمنع انتشار القروح الخبيثة والحمرة والنملة والجرب المتقرح والبواسير والداخس خصوصا اذا خلط بادوية وافقتها وغالى مكررا واذا خلط بكبريت وهو سخن ووضع على النقرس نفع منه واذا خلط بالعسل وطبخ على الاثار الحادثة في العين ابراها واذا خلط بدبس وردي غير مغسول وشرب اسفنجة ووضع على راس المصدوع من حر الشمس ابراه وبخاره سخنا ينفع من به استسقاء او عسر سمع اذا نام عليه والدوي والطنين واذا قطر في الاذن قتل الدود واذا صب وهو مسخن على الورم ازاله واذا غسل به البدن ازال حكته وقد سكب على نهش الحيوان ذي السم الحار فينفع واذا شرب حارا او بغذاء به نفع من الادوية القتالة خصوصا الافيون والشوكران وخانق النمر وعند جمود الدم او اللبن في البطن واذا شرب بالملح نفع من الفطر القتال واذا احتسي قلع العلق

من الحلق وسكن السعال من غير اليابس وهو ما كان محتاجا الى سقيه وتقطيعه اما البارد والذي يكون مع خشونة فلا وهو غير المزمن ويوافق عسر النفس الانتصابي اذا سخن وشرب محلا بعسل واذا تغرغر به قطع سيلان الفضول الى الحلق ووافق الخناق واللهاة الساقطة واذا تمضمض به سخنا نفع من وجع الاسنان واكله يقطع الاخلاط الغليظة ويلطفها وييبس الطبع ويقطع العطش ومن طرح على حرق النار سكنه ومتى ادمن شرب الخل او اكله اوقع في الاستسقاء خصوصا ضعيفي الرية والاحشاء وهو يشهي الطعام ويعين على الهضم ويقمع المرار وعلمه الى البلغمية ونضارتها بالسوداء والمشايخ والمبرودين والنحاف الابدان ومن لونه اسود اخضر والقليلي الدم وهو بالنساء اضر وبالصبيان وخصوصا ارحامهن ومن خواصه اضراره بالعصب وساير الاعضاء العصبانية ويذهب الطحال ويلطف سدد المصفاة شما وشديد الماسار يقيه سلوكه وادمانه يصفر الوجه ويضعف البصر ويذيب البلغم واذا صب على عضو منع ان يقبل مادة من غيره واجود الخلول ما كان خمرا ثم صار خلا من غير عمل ويكون طيب الرايحة عذب الطعم من رغاوة وكان حمرحنا صافيا معتدلا وينبغي ان يجتنبه من به رياح غليظة في ظهره ومفاصله ومن يريد ان يخصب بدنه ومن يعتني بكثرة الباءة ومحبته ومن يبغا تحسين لونه ويتلاحق ضرره بالحلق او الاسفيدباجات السمكة والشراب الاحمر الغليظ الحلو ان ان لم يمكن لتدارك البحح وان عرض منه تسويط او بحح فليس دواء من اللعابات البزورية والاطرية فاما من يزيد اهزال بدنه فنافع ويوافقه ان كان محرورا وان كان مبرودا فلا يقتصر عليه مفردا بل يجعل معه افاويه كالكراويا والثوم والبصل واشترغازوحوه ويكثر منها في طبيخه ومن الابازير الحارة والبقول الملطفة كالكاشم والدارصيني والسذاب ويتلاحق ضرره في السعال بالحلو او من اللوز ويضعف العصب العسل بالافاويه والمحرورين يراعي ارجتهم في اعطاء ما يدفع ضرره في السعال والعصب بالادوية المعتدلة والضعيفة الحرارة او الحارة مع مصلحاتها وبالجملة فالمحرور يستعمله وحده ومع الماء والمبرود بالسكر او العسل وكذا في عللها وقد جرب عنه انه اذا تمضمض به مع ملح من قلع سنه ولم يرق دمه قطع الدم وحيا واذا جعل مع رطل منه اوقية من طبقات بصل العنصل المجففة في الظل ويعلى حتى يتهرا ويشمس بعد ذلك سبعة ايام ثم يصفى ويشرب منه في كل يوم على الريق وزن درهمين اذهب نتن الفم المعدي مجرب واذا وجد الانسان في بدنه او عضو حرقة او خشونة طبخ التين

الیابس به حتى يتهرا ويضمد به ابراه وجيا جرب وقد يعمل منه سكنجبين ساذج وبزوري
لما يحتاج اليه من التلطيف والادرار والتفتيح وغيره وسنذكر السكنجبين ومنافعه
على اختلاف احواله في كتاب المركبات انشاء الله تعالى خلنج شجر عظيم وديسقوريدوس
وعلماء المغرب يقولون انه كالطرفا عظيما ومنوع يقدم الغامه وكانه يعظم في بلاد
الصين والروس وبلغار بحيث يعمل منه اوان وجفان الى البلاد والنشاب المعمول منه
في غاية الجوده ويسمى الخلنج باليوناني اريقي واوراقه كورق الطرفا عدى حندله
من الخشونه واللدونه وله زهر صغير احمر يخلف حبا كالخردل ومنه صنف له زهر
ابيض وبالجمله فالشجرة حارة محللة لا يتعدى حرها ويبسها اليابس والزهره احرها واقواها
والنحل ترعى هذه الزهره فياتي بعسل طيب واذا ضمد بالزهره او الورق نفع نهش الهوام ابرائه
واذا جعل الزهر في دهن وشمس ثلثة اسابيع ودهن به ازال الاعياء واوجاع المفاصل
والنقرس البارد في السبب ونشارة خشبه تفعل ذلك مع ضعف خلاف هذا اسم عربي
موضع لما يحمله السيل من الاخشاب فينبت من خلاف يعني من ناحيه الاسفل لكن
قد وقع الاصطلاح بتسميه الصفصاف وانواعه لكن المراد منه ههنا هو الاسفر منه المسمى
بالداستك وهو الذي نذكره ههنا وسنذكر الصفصاف وانواعه في بابه وهذا الطف
الازهار واحسنها رايحة عطرة وانفعها للقلوب وهو حار باعتدال معتدل الرطوبه
واليبوسة وفيه قبض خفي وعده جماعه من البارده وهو الاظهر ويخرج زهرة قبل ورقه
سنابل ناعمه جميله بصفا دعلى روسها نقط سود خفيه ذكيه الرايحه ناعمة الملمس
يطيب النفس ويبسط الروح والصفصاف ثمر حب ابيض منقطا ولنعل ساقات اغصانه
وفروعه لا ثمر له وهذه الزهره ينفع الدماغ الحار المزاج مسكن للصداع الشديد
الكاين عن بخار صفراوي وقد يعمل منه دهن كما سياتي فينفع مما ينفع منه الزهره
وقد يعتصر ماء الورد فيخرج له ماء عطرة طيبه مقويه للقلب شربا وشما مطيبه للمعدة
مقويه للاحشاء نافعه للاعضاء الباطنه شربا وقيل انه يضر بالنزلة سيف ويصلحه ماء
الورد والسكر ورقه بارد يابس في اوايل الثانيه ينفع عصيره وجع الاذان ويشف
قيحها وينفع من نزف الدم خلد حيوان صغير اعمى كالفارة ولا ذنب له حار المزاج
بتوهم رطوبة دمه الذي في ذنبه ونواحيه اذا طلي به على الخنازير ابراءها وان احرق
راسه ويحوع ملغطاس ونفخ في الاذن المنتنه اصلح رايحتها وحسن راحها وشفيته
العليلة اذا علقت على من به وجع الربع ابراه واذا قرب الى الحجرتها رايحة البصل والكراث

يطلع

يطلع بحته وطلبا فيصطاد واذا خلط دمه بدهن ورد وطلي به البرص
والبهق والقوابي والكلف وكل شئ يخرج في البدن ظاهرا براه خلال مأمون
الاذخر وقد ذكر في الالف خلال هو الطلع اذا اخضر وكبر وحلا ولم يبلغ
رتبه البسر وقد جاوز رتبه البلح وهو بارد رطب وفيه لين بسبب حلاوته ونجاجه
وهو كثير الارضيه وهو مسهل بالعصر ردي للمعده مرخم يثقل ويهيج حمات فالجه لقشوره
اونافض لكنه يقوى فم المعده ويدبغ وربما هضم وينبه الشهوه وينفع الباءة واصلاحه
لمن اراد اكله ان لا يستعمله مربوح الباطن ولا ضعيف الاحشاء وقاصر الهضم وليستعمله
اذا حلا وعذب في تحليله ولا يشرب عليه ماء ولا يحرك عليه حركة عنيفة ولا باس
باللطيفه اذا حصل منه تمدد وثقل فليعقبه او استعمل عليه بعض الجوارشات الهاضمة
والمقويه للمعدة وليخرج بحقنه او بتلطيف اذا صار في المعا وقد يعمل منه نبيذ
يكون عطرا مسكرا قابضا مقويا للمعدة والخلال يمنع ثدت البول ويقطع المذي
مجرب خلب هو الجلبان وقد ذكر في الجيم خليان هو العقه باليوناني وسنذكر
في حرف القاف خمير عبارة عن عجين قد حمض وعن عفونه اوجبت حموضه وقد
يعمل ابتداء وقد يكون من عجين قد جعل فيه ابتداء فيه قوى متضاده مثل حموضه
بارده وعفونه حاره ومن بورقيه الملح قوي جلايه حراره حده او برودة واذا اطلق
انما يراد خمير الحنطه وفيه قوه لطيفه يجذب بها من عمق البدن ويحلل ويجلو والغالب
عليه الحرارة لكن لا يبلغ الثانيه والمعمول منه هو ان يعجن دقيق الحنطه او الشعير بزيت
او شيرج او قليل لبن حامض ويترك ليلة فانه يختمر ويخمر غيره له خاصيه في تحليل
اورام اسفل القدم وازالة اوجاعه واذا كثر ملحه انفع الدماميل وفتح افواهها
واذا حل الخمير القليل الملح الطاهر المحض في ماء وترك ساعتين ووضع فيه دانق طباشير
وقيراط زعفران او دانق سكر في اربع اواق من الماء الحار قطع العطش مجرب واذا
حل بماء وخلط به مثل ربعه دهن بنفسج وتغرغر به نفع من اورام الحلق الباطنه واذا
حل بالماء وضع حسوا وقطر فيه قطرات خل يسير حتى يكون الخمير اوقيتان والماء
نصف رطل وقطرات الخل قدر مثقالين وشرب امسك البطن الذي يكون سببه الصفراء
والاحتراقات خمر وان كان يطلق على كل مسكر من المايعات لكن المراد منه هنا ما عمل
من العنب على اختلاف حالاته وسنذكر في الانبذة في حرف النون ان شاء الله تعالى
وان كانت من الاشربه والخمر فانا نفرد ذكرها والخمر العنبي اصناف يختلف فعله بسبب ذلك

فمنه الرقيق والغليظ والحلو والحامض والمر والمز والقابض والاحمر والاسود
والابيض والاصفر والعطر والمنتن والكرم والمشمش والمطبوخ والمدفون والعرق
والممزوج والكدر والصافي والثقل والخفيف والعتيق والحديث والمتوسط منهما
وكلها حارة يابسة الى الثالثة لكن تختلف مراتبها فاحدها الاصفر النارى الرومي الحسن
العتيق واضعفها الابيض الرقيق والغليظ الحديث الضعيف الرائحة واجودها المتوسطة
في العمر ماله سنة وسنتان وكان لونه بين الحمرة والصفرة معتدل القوام الى الرقة عطر الرائحة
غير قابض ولا حامض ولا شديد المرارة وفيه عذوبة تشبه حلاوة ما واردؤها الجالة
اللون الكدرة الغليظة القوام المزة مع قبض المنتنة اما بالجرار او الحمض او غير ذلك وبالجملة
كل نوع منه وصورة يصلح لما يوافقه من الامزجة وينبغي ان يعلم ان العطرة موافقة لساير الامزجة
والمنتنة ردية لساير الامزجة ومتى استعمل بحسب الكمية والكيفية والوقت والسن والزمان
والمكان والتدبير السابق وحسن التدبير حفظ الصحة وسخن البدن وحسن اللون
وجود الفكر وقوى العقل وهضم الطعام في المعدة وبعده في الماساريقا وجود هضمه
في الكبد واسرع تنفيذه في العروق الكبار سلسلة البشر وخصب البدن وحلل الفضول
واخرج غليظها بالنجو وما هو الطف بالبول ثم ما هو الطف بالعرق والابخرة ولخرج
الصفراء بالبول والعرق والبلغم والسوداء بالنجو وذكى الحواس وانشط وقوى القلب
والاعضاء الاصلية واذا لالشهوة الكلبية وازال التوحش وسوء الفكر وبسط الامل
وبهج واذهب الماليخوليا وطيب الاخلاق وجلى مجاري البدن وفتح سدده ودفع
ضرر السم وقاومه ومنع السبت وحرك الباه واذهب بالجبن والترهل وازال الرمد
البلغمي والاصل فيه ان لا يشرب على عطش ولا تعب ولا جوع مفرط ولا غضب شديد
ولا سكر ومتى خالف ذلك احدث المضار العظيمة بالضد او خالف لبعض فاحدث البعض
ثم اعلم ان الرقيق منه لطيف سريع النفوذ مفتح للسدد والغليظ ثقيل بطي الهضم مقوي
للاعضاء مغذ والحلو غليظ مغذ والمز رديه مفسده للهضم مضر للعصب يحدث
توحشا والقابض خير منها ويعقل ويحسن الصدر ويدفع وفارها عن التحلل والمر اجودها
ومع جالبه مفتح هاضم والاسود غليظ عسر الهضم والابيض هين ضعيف والاحمر معتدل
والاصفر قوى والعطر حسن نهاية لكن مصدع ويسمى الريحاني والمنتن مؤذ مصدع مهيج
الامراض مهلك والمشمس حار رقيق قليل النفخ سهل الانحدار وتغويته قوية لكن يولد
حميات حادة ويصدع والمطبوخ غليظ مسخن منفخ جيد للاعضاء ويصدع والمدفون

والارضي

١٢٦

في الارضي والثلج غليظ عفن بطي كثير اللبث في البدن يولد حميات متطاولة والصرف معتق
حار جدا ضار للاعضاء مسخن والممزوج كثيرا ردي مفسد للهضم مرخ للبدن والممزوج باعتدال
حسن صالح عادل الفعل والثقل ردي سيئ الهضم لطيف نفاذ حاد والعتيق حار مضر بالاعصاب
والحواس والحديث قوى نافخ عسر الهضم والمتوسط عادل والكدر يولد الرمل والحصا
ويسدد والصافي بالضد وينبغي ان لا يشرب الشراب المعتصر الا وقد مضى عليه بعد سكونه
تسعون يوما وبعضهم يرى جواز شربه بعد اربعين يوما ولست اراه وينبغي لشاربه الجيد منه ان لا يتعدى
حدودا ثلثة احدها ان يشرب منه مقدار ما يسكن عطشه ويبذرق طعامه ولا يزيد عليه
وهذا حد صالح للمحرورين ولمن يسخن بدنه عند استعماله والحد الثاني ان ياخذ منه الى ان يبلغ
الى سرور النفس والنشاط والحركة وهذا حد صالح للمعتدلي الامزجة والمبرودين والحد
الثالث ان ياخذ منه الى ان يحدث طربا ودرور عرق مع احساس بثقل ما في الحواس
وميل الى النوم وهذا الحد صالح لغليظي الابدان والقليلي الحركة والفرحي الاخلاط واما
ما جاوز هذه الحد ودخل السكر الذي يحدث تلجلج اللسان واضطراب الحواس
وفسادا للتخيل وثقل شديد في الراس ودوي لبدن الارضي وثقل النوم ونوم ردي مفرط
لا ينبغي ان يداوم بل لا يقرب فان كان ولا بد فليكن في الشهر مرة او مرتان بحيث اذا جاوز هذا الحد
اضر واحدث امراضا ردية واوقع في اوصاب لا سبيل الى علاجها كالحميات الردية
والفالج والزوسطاريا واورام الطحال والكبد وبطلان الباه والهضم والسدد
والسكتة والصرع وموت الفجاءة وساير الامراض الردية المهلكة وخصوصا الاستسقاء
الذي لا يقبل العلاج بانواعه وكالاورام الباطنة والسحوج والقطوع والفتوق واسرع
بالشيب اعلم ان من ادمن استعماله اذا قطعه احدث فيه امراضا ردية ويهيج السوداء
وامراضها واضعف هضومهم وازلق معدهم وامعاءهم واورثهم فسادا في اللون
والخلط ومما يحفظ الصحة وينفع ان يشرب عوض الماء ويومين وثلثة ايام ولا يقرب
الشراب ثم اعلم ان ارباب المزاج السوداوي يضرهم الاسود والقابض والمز والكدر
والصرف والاسود صالح للمنهوكين ومن يريد بدنه والاحمر صالح لمزاج معتدل ولمن تعتاد
بحروره والابيض صالح لهم والاصفر ردي لهم صالح للمبلغمين والمبرودين والابيض
جيد للكد والرياضة وخصوصا المدفون والغليظ والحلو وهو ردي لغيرهم ويضرهم
المرطوبين الاصفر الدقيق الحاد والمشمس والمطبوخ صالح للمبرودين والمعتدلين و
وكذلك القليل المزج والصرف صالح لمن تعتريه رياح وابردة في باطنه ردي للمصرعين

والممزوج بالضد والحر ومزجه فضله والمعتدل معتدلا والمبرود صرفا او قليل المزج
والقابض موافق للمرطوبين ولمن يعتريه الاسهال ومن ضعفت احشاؤه من الرطوبة والحلو
والنفخ ويسمى القهوة موافق لكثير من الامزجة لكنه يسقط شهوة الباه وينبغي للمحرورين اذا شربه
ان يتناوله بعد تكيلس طعامه ولكن سماقية او حصرمية او رمانية او ينشوقه على قدر مزاجه
وما يروه من قبض واطلاق او غيره مما قالوا استعماله على قدر رطوبة معدة وغثيانه
ثم انه قد يعتري متناوله امراضا لكثرة الوقوع فينبغي ان يتحرزها ويتقدم بالتدبير فان كان
دماغه ضعيفا محرورا يسرع اليه الصداع فليحترز الا بيض الرقيق الضعيف الرايحة
او المدفون فان لم يجد فليكثر مزجه ويتقل عليه بسفرجل حامض وشئ من السوس او تفاح
حامض وان خاف من الصداع كثيرا فليضع على الراس وقت شربه خرقا مبردة
بالثلج وماء ورد وكافور ويتشمم عند النوم من ورد ويجعل مشمومه البنفسج
والنيلوفر وان خاف الرمد فاذا فرغ من الشرب يتبعه بسكنجبين قليل الحمض
مبرد فان خاف غثيان السكنجبين شربه عند انتباهه من نومه او اذا افاق
ومن كان ضعيف المعدة فليستعمل بعده السكنجبين السفرجلي وصنعته ان يؤخذ
من ماء السفرجل الحامض المصفى عن ثفله جزء ومن الخل المعتدل جزء ومن السكر
الطبرزد ثلثة اجزاء فيطبخ وينزع رغوته حتى يصير له قوام ويتعاهد طلي اجفانه
عند نومه وجبهته وصدغيه شيئا من ماميثا او صندل احمر ونوفل وطين ارمني
وخل وماء ورد وليقطر في عينيه قبل النوم ماء ورد فان اراد اقوى من ذلك
نقع فيه سماق ويتعاهد بدنه بالفصد والحجامة وتليين البطن واما من يعتريه ثقل
في كبده من غير وجع ولا ضيق نفس فليشرب على الريق ويتنقل عليه بالكرفس المربى
والجزر ويأكل في طعامه اكثر الخل والهندبا والطرخشقوق ويتعاهد بدنه بما يفتح
سدد كبده ويحلل ويرقق طبعه ويتجنب اكل الحلو يوم شربه وقبله وبعده وبالجملة الارطبة
والفطير ولا يستعمل عليه غذاء ومن يعرض له الثقل مع حمى وضيق نفس فينبغي ان يحرم
الى ان يعوده الى حالة وليتعاهد تضميد كبده بالاشياء المبردة الرادعة وقد يدعوهم
القيء فيتقيئون اخلاطا سوداوية ردية وح ينبغي ان يبالغ في اخراجها ولا يردها
عن مجراها الا لضرورة شديدة ومتى ثقل عليه الشراب ينبغي ان يخرجه باي جهة كان اسهل
واقرب اليها ومن يعرض وجع في كبده وقراقر اذا اكثر عليها مع لين طبيعة وضعف هضم
فليشرب الشراب الاصفر ويكون غذاؤه المطبخات بالتوابل والابازير ويتنقل بالجوز واللوز

والحر

والحر البقول والفواكه ومن اعراضه الخمار وهو حالة يذهب فيها بشهوة الطعام ويقوى
النفس وتقلب النفس وتكسر في البدن وثقل في الراس واضطراب وتشويش نوم
وضيق نفس وحرارة ملمس وبرد ايضا وقشعريرة واشياء كثيرة وبعضهم يسميها تخمة
الشراب وينبغي ان يدفع بان ينام عليه طويلا ويتحيل عليه ويتمرغ في فراشه ويدخل الحمام
ويصب على راسه ماء فاترا معتدلا ثم يخرج ويستريح فان خفت الاعراض فذاك
وعلامتها اندفاع الشهوة والانام ايضا ثم عاود الحمام فان بقي بعد اعراضه
كالغثي والتهوع والصداع تقيا بالسكنجبين وماء فاتر مرات ثم يشرب الرمان
والسفرجل والريباس ونفع طين شابورقان وزن مثقال واذا اراد الاكل اكل فراريج
بماء حصرم طيبة بنعنع وان افرط الصداع وكان الوجه والراس حار الملمس والاصداع
نابضة عالجان بالتبريد من خارج والتطفية من داخل وان كان به ثقل فقط فالحمام وصب
الماء الحار ويأكل مع الشهوة عدسية وكرنبية وقوم يسكن عنهم بشرب الشراب وهو موذ
وان كان فلا بد ويتدرج ومتباعدا وان لم يخف من حال الكبد وضعف المعدة
فليكن متباعدا كثيرا او قليلا غير متباعد ومما يكسر عاديه الخمار الجلاب بالثلج والفقاع
وماء الجبن ورب الفواكه الحامضة والقابضة وبالجملة فله اعراض كالرعشة وا
يهيج به ويتزايد يلزمه ليس يوضع مفاصلها واداتها الرعشة ولا ينبغي لهولاء ان
يعتبروا بزوال الرعشة بالشراب فانه موذ ويعود باقوى مما كان ومنها عرضان
صعبان ضيق النفس وخفقان وهذا قاتل يعدو بالموت فجاءة وتتقدمه اختلاج
القلب وينبغي اذا عرض ذلك ترك الشراب وفصد الباسليق ويسهل وترك الاغذية
الغليظة والمولدة للدم ويستعمل من دواء صنعه ورد مطحون وطباشير وكزبرة يابسة
وكهربا من كل واحد سدس جزء ومن لولو صغار غير مثقوب نصف جزء ثم يحل سكر في
عصير تفاح حامض ويغلى حتى يصير كالعسل ويعجن الادوية بعد حطه من النار وليطبخ
معه ورق الاترج غذاؤه الطيهوج والدراج مصوصا وبماء حصرم وقريص الجدا
او العرض الاخر شبه استدادة يحدث بالسلال والخمور ويتقدم ذلك اختلاج كثير في جملة البدن
او اكثره وينبغي اذا حدث ذلك وهو يشرب قطع وبادر الى التقيء فان في سهولة هذا
شفي فان بقي جلس في ماء حار معتدل مايرى ثم يخرج ويمرخ خرز ظهره ومفاصل بدنه
بدهن القسط او البان او الزنجبيل ولا يأكل ليلته تلك شيئا ويعود الابزن والمرخ
ينتفض بالاعياء حتى يرجا خضوعها الروفسي وقد جرب هذا فيه وسواسطوخودوس
درهما

وقنطريون دقيق درهم وشحم حنظل دانقان شاء نعول انعقد وابنق فربيون
دانق بجبيل ووج وجندبادستر من كل واحد دانق يعمل شربتين وشرب
ويلطف غذاؤه ويخته كماء الحمص واللحم الاحمر المقلو بزيت بافاوية حارة
ولحم طير وحده وانما ذكرنا هذا القدر ليكون ذكرنا فيه نفعا لمن استعمله
وسوف ياتي ذلك في موضعه من كتابي العلم والعمل ان شاء الله تعالى خمان
اسم نبطي ويسمى باليونانية افطي وهو صنفان كبير وهو المذكور وهو نبات
يشبه الشجر في عظمه وله اغصان مستديرة لونها الى البياض كالقصب عليه
ثلث ورقات واربع متفرقة شبيه بورق الجوز ثقيل الرايحة الا انه اصغر قدرا
يسيرا وعلى اطراف الاغصان اكاله زهر ابيض يخلف ثمرة شبيهة بحبة الخضراء
ولونها فرفيرى الى السواد وشكلها يشبه العنقود ويفوح منها رايحة الشراب
وقوتها قوة تجفيفه بقوة محللة باعتدال يستعمل ورقها في الاضمادة واما
الصنف الآخر الصغير ويسمى بالعربية رقفاء وباليونانية خاماافطى
ومعناه خمان الارض وهي المستعمله واذا اطلق لفظ الخمان انما يراد
به ما يراد منها اصلها ونبته صغيرة اشبه شي بالعشب وله ساق مربعة كثيرة
العقد وورق شبيه بورق اللوز في اطرافه كرم وتشريف يشق من عند كل عقده
ثقيل الرايحة وعلى راسه اكله كالاول وله اصل مستطيل في غلظ اصبع اغبر
احمر وقواه مركبة من حر يسير محلل وبرد متوفر يردع ويجمد وبها يسهل وهو قوي
التجفيف يبلغ الثانية اذا طبخ ورقه وشرب اسهل بلغما ومرة وكذا يفعل طبيخ
ساقه واذا طبخ اصله بالشراب واعطى منه المستسقين نفعهم وينفع من نهشة
الافعى واذا طبخ بالماء وجلس النساء في طبيخه لين صلابة الرحم وفتح انضمامه
واصلح فساد حاله واذا شربت الثمرة فعلت ذلك واذا طبخ ولطخ بها الشعر
سودته واذا خلط الورق الطري بسويق الشعير وتضمد به سكن الاورام الحارة
ووافق حرق النار وعضة الكلب وقد يلزق النواصير واذا تضمد به مع الماء
المسخن نفع النقرس واذا سقي من عصيره او مطبوخ اصله او من سحيقه وزن
مثقالين جبر الكسر والوثي والسقطة الشديدة وكان من انفع شي منها ولذلك
سمي الرقفاء وغلط من جعل خاماافطي شجرة هندية وثمرها البل والغل خماها
فارسي قيل معناه الصندل الحديدي وهو حجر يعرفه الناس الآن بالحديد الصيني.

والانثى هو حجر الحمار وقد ذكر في الحاء والذكر صلب شديد قليل الماء كلا
الجوهر اذا حك بالماء على المسن خرج منه محك اصفر كلون الزرنيخ وكلاهما
نافعان من العلل الدموية والصفراوية لكن الانثى ابرد وانفع واذا جعل
على العين نفع من ورمها الدموي ويقوي العضو على دفع ما ينصب اليه واذا شرب
من حكها وزن درهمين ازال وجع البطن الخارج من مغص او شرب دواء مسهل
وقيل ان التختم بالذكر يقوي القلب ويزيل التوحش بالليل والظلمة والنظر اليه
يحفظ صحة العين جمجم اسم عربي لنبتة تشبه حشيشة الزجاج الا انه اشد خضرة
واغصانها حمر صلبة ومنابتها الاودية والسايل وعليه شوك دقيق رقيق يتلبس
بكل ما يتعلق به وهي شجرة قابضة نفهة رائحة من احسن الاشياء لذلك وانفعها
وغلط من ظنه الدواء المسمى دغاموني وقد ذكر في الالف وغلط من جعله
لسان الثور وذلك لاشتباه الحروف المعجمة بغير المعجمة خندريلي اسم نبطي وهو نوع
من الهندباء البرية لكن ساقها واصلها ادق يوجد على اغصانه صمغ في عظم
الباقلاة مثل المصطكى وطبعها اقوى من طبع الهندبا ويجفف تجفيفا قويا واذا
سحقت الصمغة وخلطت في المر وصيرت على خرقة ملفوفة وقدرها قدر زيتونة
واحتملت ادرت الطمث وقد يدق هذا النبات باصله ويخلط بعسل ويعمل منه
اقراص اذا ديفت بالماء وخلط بها نطرون حلت البهق وصمغه لصاق جيد
للشعر الزايد واصله ايضا اذا كان طريا وادخلت ابره والزق بالرطوبة
التي يلصق بها الشعر الزايد الصقته واذا شرب وافق لسع العقارب والافاعي
وماؤه اذا طبخ بشراب عقل واذا ديفت الصمغة بماء الهندبا واكتحل بها نفع
ايضا من السبل ويسقى منه درهمان لنهشة الافعى ويطلى به على الذبح فينفع وفيه
لصاق عجيب لما يراد لصقه وقد يعصر ورقه البوليس فيقلعها ومنها صنف ينبت بالتراب
النبش ومكان الحروث لها ورق متاكل منبسط على الارض طوال وله ساق
ملان من لبن وكذا اصله وهو دواء حار منضج محلل واللبن مقرح ملطف
خندروس صنف من الحبوب وهي الحنطة الرومية شبيهة بدقة اليبس وفي الفعل
اقوى من الارز معتدلة في الحر والبرد اذا طبخ بخل وضمد به الجرب المتقرح قلعه
وابرا شقوق الاظافير ونقرها ويبراء النواصير التي في العين اذا مضغ وجعل
عليها في ابتدائها وقد يعمل من طبيخه حقنة تنفع من قرحة الامعاء التي تعرض منها
الورد

خنثى ويسمى بالمغرب البروان وغلط من جعله اصل البراش لانه غيره وقد تقدم
ذكره وماهيته وهذا نبات له ورق يشبه ورق الكراث الشامي الا انه الطف
منه ويخرج ساقا املسا في راسها زهرا ابيض وله اصول طوال مستديرة شبيهة
بالبلوطة الكبيرة حريف مسخن وفيه قوة مجففة يلطف ويحلل وينفع من داء الثعلب
وخصوصا اذا احرق واذا شرب منه وزن درهم ادر البول والطمث ومن وزن
درهمين ينفع من وجع الجنبين والسعال ووهن العضل واذا اكل من هذا الاصل
مقدار ربع رطل النقي وثلث درهما ومسوية مثاقيل نفع من نهش الهوام وينبغي
ان يضمد بالورق ايضا والاول والزهر مخلوطا بشراب واذا طبخ الاصل بدردي
الشراب ويضمد به نفع من القروح الوسخة والجمرة واورام الثدي والخصى
والخراجات والدماميل واذا خلط بشراب نفع من ابتداء الورم الحار الغليظ
واذا دق الاصل طريا واخرج ماؤه وخلط بشراب عتيق حلو ومر وزعفران
وطبخ كان دواء صالحا للعين كلا تزيد رطوباتها ويذهب بحرقة اجفانها
وازال سلاقتها وماؤه وحده او مخلوطا بكندر وعسل وشراب ومر وفتر
على النار وقطر في الاذن التي يسيل منها القيح وافقها ونفع واذا قطر في
الاذن المخالفة لناحية الضرس الالم سكن واذا احرق وضمد به مع بعض الادهان
انبت الشعر في داء الثعلب وينبغي ان يدلك بنيل وضع خرقة صوف واذا جوف
الاصل وصب في تجويفه زيت ووضع على النار واغلى نفع من الشقاق العارض من
البرد ومن حرق النار وينفع من وجع الاذن وثقلها واذا دلك البهق الابيض
بخرقة في الشمس ثم لطخ عليه الاصل بعد ذلك نفعه واذا شرب زهره وثمره بشراب
نفع منفعة بالغة من لسع العقرب وسم ابو سبع وسبعين ويسهل البطن واصله
يجلو القوابي دلكا عليه وضمادا به وينفع من وجع الضرس ومن خواصه انه
اذا سحق بالخل وطلي على الابهام التي من ناحية الضرس الالم نفع وكذا ان قطر
في الاذن المخالفة له مطبوخا بزيت واذا سحق بعسل وضمد به بطن المستسقي نفعه
وساقه الغض اذا اكل مسلوقا بخل وزيت نفع من اليرقان نفعا بليغا وكان
اقوى من كل علاج واذا طعم منه ايضا وحرارة اصله اذا بولغ في سحقها ازالت
بياض العين وماؤه مع الاسفيداج وبياض البيض دواء نافع لحرق
النار واذا خلط بالكبريت نفع القوابي واذا عجن بماء دقيق الترمس وطلي

نفع

نفع من الحكة وينبغي ان يتمادى عليه. خنفسا حيوان معروف وكثيرا ما يتولد من الروث ومنه
طيار باجنحة وغير طيار كبار برية وصغار بلدية وبرية والطيار اقوى كيفية وحدة وهي
محللة حارة اذا اغليت في زيت وقطر في الاذان سكن وجعها من ساعته ومن خواصها
انها اذا دفنت في ورد خمدت وكادت ان تموت فان وضعت في السرجين انتعشت
واذا جعلت رؤس الخنافس في برج حمام او في موضع اجتمعت عليه واذا قطع
موخرها وغمس في رطوبتها واذا فسخت شدت وذلك بها الماليخوليا وهي من وجع الساقين
نفعها نفعا بينا واذا فسخت وشدت على لسع العقرب ابرأته. خنزير حيوان معروف
ويقال انه اعدل اللحم الوحشية وقيل خير اللحوم مطلقا وليس بصحيح لان فيه رطوبة
كثيرة وفي طعمه حلاوة يغثي بها ويبطي نزوله في المعدة الضعيفة والقليلة الحرارة
اللهم الا ان يدفع عليها بالمروحة واطيبها وهي صغارها اقل غذاء واسرع
خروجا لكثرة لزوجتها ويقال ان لمناسبة اللحم للحم الانسان لا يفرق بينهما عند
اجتماعهما ويقولون حرم الخنزير قبل نبينا صلى الله عليه وسلم لهذا السبب لانهم
باعيهم يشبعون لحم المقلس وهو حيوان حار كثير الرطوبة يحتاج مستعمله الى ما يقطع
ويبري كالشراب والسكر والتوابل وغيره على قدر مزاج المستعمل وضعفه وقوته
وذكر الاوايل ان لحمه يورث الحرص والجنون وفساد العقل وعدم الغيرة مجربا
وكعب الذكر منه اذا سحق وشرب قدر مثقالين نفع من نهش الهوام واذا احرق حتى
يبيض وشرب منه مثقال حلل النفخ العارض في قولنج والمغص المزمن وبول الخنزير
الذي له قوة بول الثور لكن ينفرد بان شربه يفتت حصاة المثانة وبولها وزبلها اذا
جف وشرب بماء او شراب قطع نفث الدم من الصدر وسكن وجع الجنب وان استعمل
بخل نفع من وهن العضل واذا خلط بموم مذاف بدهن ورد نفع من التواء العصب
ومرارته يستعمل لقروح الاذان وغيرها فينفع وشحمه نافع لوجع الارحام والمقعدة
ضمادا او سعطا ولحرق النار والعتيق منه الذي اتى عليه زمان طويل يسخن ويلين
واذا غسل بشراب وخلط برماد او كلس ووافق من به شوصة وكان صالحا للاورام
الحارة وقد جربت من كعبه اذا احرق وسحق وطلي به مع عسل على البرص جلاه وينفع
منه. خندبيون اسم فارسي لمشروب مركب بافاويه وسنذكره في كتاب المركبات ان شاء الله تعالى
خولنجان عروق هندية عطرة يميل الى الحمرة وبحرارة حريفة الطعم لذيذة وهو حار يابس في
الثانية جيد للمعدة مطيب للنكهة ويهضم الطعام كاسر للرياح موافق لمن يكثر به القولنج والجشاء الحامض

ويزيد في الباه جدا وينفع من برد الكلى والخاصرة ووجعها نافع للبلغم والرطوبات
المتولدة في المعدة ويحرك المني ويسخن واذا اخذ منه عدد وامسك في الفم قليلا فانه
ينعظ انعاظا شديدا ومما جرب منه ان يؤخذ منه نصف مثقال او درهم ويسحق ويحل ويذر
على نصف اوقية او اوقية لبن حليب بقري ويشرب على الريق فانه يحرك الباه تحريكا بالغا
وينفع المعدة والكبد الباردتين ويقوي الاعضاء الباطنة ويحبس البول شربا والاكثار منه
يضر بالقلب ويصلحه الكثيرا وحرق الدجاج السمين وبدله وزنه دارصيني وقيل وزنه
قرفة القرنفل وقيل وزنه قرنفل خوخ شجرة معروفة وثمره معروفة وسمي تفاحا فارسيا
احدهما ناعم الجلدة ويكون احمر واصفر وملون بهما وصنف اخر حسن الجلد زغب
القشر ويكون ابيض واحمر ويسمى هذا بالفارسية شفتالو وعندنا يسمى بالصوفي
ويسمى بالشام دراقن وهي شجرة في جميع اجزائها مرارة وقبض يسير واما ثمرته فتركيبه
من مائية غالبة وحرارة يسيرة وهو بارد رطب في الاولى ورطبته اكثر وبسبب ذلك
التركيب يسرع فسادها ويثقل المعدة ويولد الحميات ولا ينبغي ان يؤكل بعد الطعام
لانها تطفو وتثقل المعدة وتوخم على الطعام وتفسدها بفساده وينبغي ان يؤكل
على خلو المعدة من الاخلاط الفاسدة وتعاف من العفونة فيها او رطوبة غليظة وورقه
اذا دق وضمد به السرة قتل الدود واذا اكل اصحاب الامزجة اليابسة من الثمرة لم يستضروا
واجودها النضيج البالغ في ثمرة العذب الطعم العطر الذي لا مرارة فيه واما النيء والمر
فرديء قليل النفع جدا والمجفف منه عسر الهضم كثير الغذاء واذا دق ورقه وورقه واخذ
عصيره وطيب بسكر وشرب منه مقدار اوقيتين اسهل حب القرع والحيات فان عرم
اذا اجمع منه وعجن بماء الكرنب قلع الثاليل وقال ابن رضوان اذا شرب منه وزن
دانق اسقط الاجنة وهو سم وهو بعيد واذا دلك به عرقة البدن قطع رائحة النورة
رطبا كان او سحيقا يابسا وقيل مشهية للطعام ويطيب النفس براحته وانعاش القوة
والشهوة ويزيد في باه ابدان الحارة واذا سقي من ماء الخوخ صاحب الحمى الحارة اذا كان
غب خالصة او محرقة عند تصاعدها نفع ومن اتبع الحمى بعد شهر او شهرين كما يفعل
المشمش الا ان ماءه اقوى نافضا والجوذ من المشمش واصحاب   الضعيفة والمعد
البارده يدفعون ضرره بعسل او زنجبيل مربى بعده والصوفي بعضهم يرى اكله غير مقشر
ويقول ان خشونة قشره تعدل فساده وليس بحق بل ينبغي ان يحك او يقشر ويؤكل وهو اصلح

من

من الاملس واخف واسرع انحدارا ولعابه ينفع من وجع الاذن ومضغه يذهب بالحفر
اللثة القوي اذا جفف ودق وشرب منه درهم حبس الاسهال مجرب خوص هو ورق النخل
والبردي والنارجيل وما اشبه ذلك وسنذكر كلا مع شجره اذا كان فيه نفع والا ترك
مهملا خولان اسم للحضض الهندي وقيل اسم للحضض مطلقا وهي عصارة الفيلزهرج
وقد ذكر الحضض فيما تقدم المكي والهندي في الحاء خون سياوشان اسم فارسي معناه دم الاخوين
وقيل هو دم التنين وهو الايدع وسنذكر في حرف الدال خيار معروف وهو بارد رطب
في اخر الثانية ولبزره ابرد وجرمه اغلظ واثقل من القثاء فيولد لذلك اشد لطفه وتبريدا
ويولد البلغم الغليظ ويضر عصب المعدة والعصب الجاذب وينفخ الغذاء ويكد المعدة
ويولد الخام واعلم ان كلها عسر الانهضام ورديء للمعدة اسلها وان فسدت احدث
خلطا سميا واخصها بهذه الحال الخيار ثم البطيخ واجوده ما كان صغير الحجم دقيق الحب
غضا متكاثفا متراصصا ولا ينبغي ان يؤكل منه سوى لبه وهو يطفئ حرارة الكبد والمعدة
الملتهبتين ويطيب النفس المكروبة وشمه يرد الى المغشي قوتها ويسكن الضعف الحادث
من الاختلاف الحادث من حرارة مفرطة او كان اصابة غشي وبزره نافع من احتراق
الصفراء وورم الكبد الحار والطحال واوجاع الرئة وقروحها الحارة ويدر البول
ويخرج الصفراء به واكله يهيج وجع الخاصرة وهو رديء للمبرود والمحرور ويوافقه اللب
فان اتفق ان اكله مبرود او محرور فاضر فليأخذ المحرور عليه الزبيب وشراب النانخواه
والمبرود فالكموني والفلافلي وماؤه المعتصر منه يسهل المرة الصفراء الموجودة بالمعاء
والمعدة ومقدار ما يؤخذ منه من ثلث رطل الى نصف رطل مع عشرة دراهم سكرا
قندا والمخلل منه مبرد مطفئ طويل اللبث في البدن فلا يؤكل مع طعام ولا عليه واذا
شربت المراة من قشر الخيار اليابس وزن مثقالين ونصف يسهل ولادتها خيار شنبر
شجرة كبيرة ومنابتها البلاد الحارة كمصر وما والاها والهند والعمان ونواحي البصرة والحبشة
عظم الجوز والورق كورق الا انه اصغر واطرافه حادة وهو صلب المجسة وزهر بين تضاعيف
الورق زهرا اصفر ياسمينيا في عرجون منضدا والزهرة قد نحن زرقا ويتدلى
العرجون فيصير كانه الثريا وكلما قارب الزهر خروج الثمر وابيض الزهر
وذوى وسقط فيخلف انابيب القصب الشديدة شبه عناقيد الخرنوب خضرا ثم انه
كلما قاربت البلوغ اخذت في الاحمرار وعند نهايتها تسود وفي داخله عسلية سوداء
فيما بين طبقات فلوسية شبيهة بحب الخرنوب الشوك والمستعمل العسلية وهو حار في اواخر
الاولى

ملين محلل وذكر المسيحي انه بارد وفيه نطرو وقيل معتدل وهو غير بعيد واجوده
ما كان املس الظاهر شديد السواد براقا رزينا ممليا دقيق القصب من خاصيته
اسهال الصفراء المحرقة ويسكن حدة الدم ويحلل الاورام الحارة ظاهرا وباطنا
ويلين الصدر وسق العصب ويشرب منه جا فا من خمسة دراهم الى ثلثين درهما ويحل
بالماء ويشرب وهو يعرض لسننه ما لامعاء ويصلحه دهن اللوز والكثيرا ويحلل اورام
الحلق والجوف اذا تغرغر به مع طبيخ العدس او مع عصارة عنب الثعلب شفى ورما من
الحبالى وحمياتهم بلا اذى وينفع من وجع الكبد ويزيل اليرقان واذا طلي به النقرس والمفاصل
نفعها واذا امرس في ماء الكزبرة وتغرغر به نفع الخوانيق الصعبة ولذا ان امسك فلوسه في الفم
وبلع ما تحلب منه واذا اكثر منه اسهل اياما وقد يفعل ذلك في بعض الناس قليلا ويحلل الحمى
الحارة السبب شربا وحقنا مع طبيخ البنفسج وهو يسكن اوجاع الحلق في الابتداء وفي
ويحلل في اخرها لاسيما اذا امرس في طبيخ تين ابيض ومتى غلي على النار اضعفه واحرقه
وقطع فعله وقوى انعاضه واذا صادف بلا متحجرا اشتد ويهل خروجه واذا اضيف الى
نقيع الجرهندي كان من الكبراد وبه الصفراء وجع التريد من احسن مسهلات البلغم و
والرطوبات العضلية وبماء الهندبا او ماء عنب الثعلب غاية في النفع من اليرقان وازالة
اورام الكبد وخاصة ان اضيف اليها ماء الكشوث وبدله نصف وزنه ترنجبين وثلثه اوزانه
لحم التريد ووزنه رب السوس خيري اسم يوناني وقيل نبطي وهو الزهر المعروف عندنا
بالمنثور وزهره الوان فمنه الابيض والاصفر والاحمر والفرفيري لغبرة واما الاسود
فما لم يرو لم يعرف وجملة اصنافه حارة يابسة جلاء ملطف بلغ بحرارته الثالثة ويبسه الثانية
واذا سحق ناعما واكتحل به رقق الاثر الغليظ في العين وماؤه اذا شرب منه ثلثة دراهم
او من حبه درهمين او جلس في طبيخه ادر الطمث واخرج المشيمة والاجنة الموتى وافسد
شربه الاجنة واخرجها ونزع قوة هذه القوة ومثقالان منه يفعل بالاجنة ذلك شربا وحمولا
مدقوقا ودهن الخيري مع لب بزر الخيار ينفع من الحصا واصل ايصال هذه القوة الا انه
يغلظ لا يتبين اثره سريعا واذا دق وخلط بالخل كان مما دا صالحا للطحال الصلب ويعمل
منه مرهما صالحا لاورام المفاصل المتحجرة اذا صلبت وكذا اذا جفف وطبخ وجلس في طبيخه
وايضا يحلل اورام الرحم ويدر الطمث واذا دق وخلط بعسل وطلي ابراء شقاق المقعدة والاصابع
وشمه مما يحلل البلغم من الدماغ والرياح الغليظة ودهنا اسلانه نحارا واذا طبخ اصله
وتمضمض به سكن وجع الاسنان مع برد خيربوا هو حب يشبه القاقلة يجلب من السقالبة وهو حار
يابس
في الثالثة عطر طيب النكهة وينفع السدد ويحلل ويلطف وهو الطف من القاقلة واجود منه للمعدة
والكبد الباردتين ومن خواصه انه يحبس القئ وبدله وزنه قرنفل خشفوج هو حب القطن
وسنذكره مع القطن في حرف القاف خيزران ويقولون خيزران بلدي وهو انسم اللاتين
البري وقد ذكر والخيزران الذي اذا اطلق في بلادنا لم يرد به الا هذه الذي يشبه الجبال
وهي اغصان خشبية يابسة يلتوي ملساء ناعمة ويكون في غلظ اصبع ودونها كالشعر
ويعمل منه اواني ومناجز ويحمل من الصين ويعمل حبالا يبسط عليها الثياب وقيل انها عروق
العنا وقيل بل اجزاء يبتدى في الحيات البحرية والاطباء كما ترى ولا ورق لها ولا غيره ولم يذكروا
له في الكتب منافع بل حكى لي شخص انه جرب ان سحاقته بالخل في قطع النزوف وفي وقف ما يجري من
اسهال او دم او غيره ومن خواصه لا يقع في الثياب المبسوطة عليها عث ولا غيره من الموذيات
وشاهدت انا ان آنية منه اكلته الارضة وافسدتها العث والله اعلم
حرف الدال
دارصيني معناه شجر الصين وهو الوان فالدارصيني الجيد ما كان جسمه شحم ثخين متخلخل لونه الى الحمرة مع غبرة
وسواد وطعمه مركب من حرافة مع قبض ويسير حلاوة يشوبها يسير مرارة زعفرانية مع دهنية خفية
تقاطع الوالحة ومنه شيء يكون دقاقا طوالا رقيق القشرة ملتف صلب املس ضعيف الرائحة
والطعم كانه قصبة شطبه حمراء سوداء فارغة الوسط مشقوقة طولا غير ملتحم بل كانها قرنشطيه
ناس وهي ضعيفة قليلة الحرارة واللطف ومنه شيء اغبر رخو سمي هندي لا ينفع ومنه نوع يسمى
قرفة الدارصيني وسنذكره في القاف بالجملة فطيب الريح الدارصيني ودكانه وهو والخمر
سراته او الحمرة فما جعله فاصلا وما خالف ذلك ما ذكرناه فردي وفي البعض ضعيف
تقدم تخلفه وكلها حارة يابسة لكن الجيد منه يبلغ اول الثالثة وهي في غاية اللطافة مدر للبول
ملين منضج مدر للطمث ويسقط الجنين شربا وحمولا ويوافق السموم بها كانت او غيره ويجلو ظلمة
البصر كحلا ويبلغ الدواء الى طبقات العين ويقلع البثور اللبنية والكلف لطوخا بعسل
وينفع من النزلات والسعال الرطوبي والحسن ووجع الكلى وعسر البول ويحلل الطبوب
وقد يسحق ويعجن بشراب ويعرض ويرفع بعد تجفيفه في الظل فيطول بقاء قوته وهو يطيب النكهة
والمعدة ويذهب بردها ويجفف رطوبة الراس اكلا وشما ويحد البصر كحلا بمفرده ويصفي
الصوت الذي قد خشن عن رطوبات ويحلل البلغم المنصب الى الحلق والنغانغ ويقطع الزكام
ويجفف الرطوبات ومن البحة الحادث عن مدافعة بلغم منصب الى الحلق ونواحيه وينفع من الاستسقاء
اللحمي والزقي اذا احتاجا الى تسخين وبزكي لاسيما اذا اضيف اليه كابلي ولا ينبغي ان يزاد في المرة
الواحدة لهذا على درهمين ولغيره الى خمسة دراهم ويطرد الرياح وينفع في الادوية النافعة والمقوية

والفتوق وعفونات القروح ويفرح به ويدمنه الناقض والارتعاش وهو من الكثراد وية
المبرودين المعدة وينبغي ان يكثر منه في طعامهم وطعام من به ربو واخلاط غليظة في صدره
والفلفل والخولنجان خير منه في تحليل الرياح لانه يحلل النفخ ويخرج عن تفشيها ولذلك كان
يحرك الباءة ويقوي الانعاظ ويفرح النفس ويصلح الرطوبات الصديدية وينقي البدن
منها واذا طبخ مع المصطكى وشرب ماؤه سكن الفواق مجرب ويضر بالمثانة ويصلحه الكثيرا و
والاسارون وبدله في التلطيف والتحليل مثله ابهل ولا يعطي الجبالي وبدله في اصلاح الادوية
وهو التلطيف فقط سليخة مانعه ضعفه واكثر يسيرا في الاسخان والتحليل ضعفه كبابة وفي
الباه وتنشيف الرطوبات والكبد وزنه خولنجان دارشيشعان اسم فارسي والعود ولا عربي
ويعرف ايضا بعود البرق وهو شجرة غليظة مشوكة قصيرة النبت وفي مركبه من حر يوجب حرافة
وبرد يوجب عفوصة وهو في اعوادها اظهر وله زهر اصفر طيب الرائحة والزهر حار يابس في الثانية
واذا اطلق اريد به العود نفسه وهو يابس في الثانية من اضعف حرارة الزهرة واجوده الرزين
الدسم اذا قشر او شق علي داخل لونه الى الحمرة كثيفا صلبا طيب الرائحة في طعمه شيء من مرارة ومن صنفه
الاصل منه صنف ابيض لا رائحة له وهو ضعيف والدارشيشعان نافع من القروح المتعفنة
مدقوقا مذرورا للقلاح واذا طبخ بشراب وتمضمض به ابراه وساير قروح الفم وكذا
قروح البدن الخبيثة والسارية ويعين على اخراج الجنين اذا وقع في اخلاط الفرزجات
واذا شرب طبيخه عقل البطن وقطع الدم وحلل النفخ ونفث وينفع من استرخاء العصب وينشف
الرطوبات الغليظة ويقوي المثانة ومداومة التمضمض بطبيخه يحيط الاسنان وينفع بالخاصية
من قروح العجان وهو ما بين منتهى الخصية والفقحة منفعة من السعي فيبروؤها ويزيل نتن الانف
اذا جعل في فتيلة ودس فيه وبدله في النفع من استرخاء العصب وزنه اسارون وثلث وزنه
نمام ونصف وزنه دراونج ومن خواصه انه اذا اخذ عود منه بلبان ذكر واحرق في خرقة
وحمل انسان ليلة رابع عشر الشهر القمري تحت وسادته فانه يرى من سأله عن حاجته فيخبره
دادي نوعان فارسي ورومي فالرومي هو الهيوفاريقون وقد نظر اذ الصحيح ليس هو
وسنذكره في حرف الهاء واما الفارسي فهو حب مثل الشعير الطويل وادق اذكى اللون مر
الطعم وهو حار يابس في الثانية وحره اقل من يبسه وفيه قبض يوهم بردا فغلط ابن سرابيون
فقال هو بارد اذا جعل في الانبذة منعها من الحموضة وتعقل البطن بقبضه وفيه تليين حسن للصلابات
وهو نافع جدا لاوجاع المقعدة ويزيل استرخاءها جلوسا في طبيخه واذا لت منه وزن
درهمين بزيت واستف نفع من البواسير ودفع غائلة السموم واذا طبخ وجلس في مائه خففها
وان كا

وان كانت المقعدة والرحم بارزة فانه يقبضها ويردها واذا عجن بالعسل ولعق
قتل الدود وحيات وبقطع البصاق واذا شرب منه انسان احس بحرارة ولهيب
في الوجنتين وسدر وسكر ما وان افرط عرض منه دوار وهذيان وتقطيع في
الامعاء ويداوى بالقيء والاسهال واللبن الحليب وبدله في تحليل الصلابات ثلثا
وزنه لوز ونصف وزنه ابهل الا في الجبالي لا يستعمل الابهل دارفلفل هو زهر الفلفل
وليس بشيء بل حكى المسافرون انه يجلب من غير بلاده وشجره اعظم من شجرته
لان ذلك كعقد شجر الرمان والآس وكذا شجر التوت والغرب وهو يشبه الثوثة اذا جفت
صارت دقيقة تميل الى الخضرة فيه صلابة وفي طعمه حدة الفلفل وهو اقل حرا ويسام الفلفل
واجوده ما كان فيه ممتليا غير مغشوش ويفرق بينهما ان الجيد لا يتحلل ويكون طعمه
طعم الفلفل وهو حار يابس في الثالثة ويبسه اقل وهو مسخن محلل يزيل الامراض الباردة
ويسخن الاحشاء ويهضم الطعام ويحرك الباءة تحريكا صالحا ويطيب النكهة ويحبس
القيء ويطيب الرحم ويسخنه اذا جعل مع كبد المعز المشوي ويسفع الغشا ويقوي المعدة
ويحدر الطعام بسهولة وينفع من نهش العقرب والرتيلا اكلا وطلاء بدهن ويستعمل منه
المثقال وقيل يضر بالراس ويصلحه الصمغ العربي دارتيل اسم فارسي لنوع من القرصعنة
الكبير يعرفه اهل لبنان وحلب وبيروت بالشنداب وسنذكر القرصعنة باصنافها
في حرف القاف داركيسه قيل انها الطاليسفر وسنذكره في حرف الطاء وقيل انها البسباسة
وقد ذكرت في الباء دابج ابوج معرب حب يؤتى به من جبال فارس مثلث الشكل
حار معتدل الرطوبة واليبوسة يزيد في المني ويحرك الجماع ويعرفه بعضهم الآن بالقرطم
الهندي وقد كان يعرف الابيض عند قوم من عطاري العراق دبق هو شيء كثيرا ما
يوجد بشجر البلوط وقد رأيته انا ببعض الجبال وهو شيء ينبت من نفس شجر البلوط اغصانا
سبطا ناشئة من موضع واحد كانها شجرة صغيرة ولها ورق صغير لطيف كخضرة صافية يشبه صغار
ورق الرمان والآس ويحمل ثمرا صغارا اخضر اصغر من الحمص فاذا جف اسود قشره وبكرش
وفي باطنه رطوبة متلبسة عند صغار قوية ذكروا انه يخرج في الشمشاد وبشجر الكمثرى وغيرهما
من الاشجار وقوته مركبة من جوهر حار هوائي وجوهر بارد مائي وجوهر قابض ارضي يسير
كلها تفعل فعلها وهو حار في آخر الثانية يابس في الاولى يجذب الرطوبات من البدن
غليظها ورقيقها تلطيفا واذابتها وتحليلا ولذلك اذا جعل ضمادا على الاورام والدماميل
انضجها وجمع وفجر واذا طال مكثه على العضو ظهرت حرارته وزادت وهذه خاصية في كل دواء
سخن

وفيه رطوبة فضلية غير نضجة واذا خلط براتينج وموم اجزاء سواء انضج الخراجات
والاورام الظاهرة في اصول الاذان وساير الاورام واذا ضمد الشرا ابراه واذا
خلط بكندر ابراء القروح المزمنة واذا خلط بالنورة وبالحجر الزفتي المسمى باليونانية
غاغاطيس ويوخذ هذا الحجر بسحق كثيرا ويرمى اسبوس ويطبخ معهما ووضع على الاورام
الجسئة والطحال الجاسي حلل الاورام والجسي واذا خلط بالزرنيخ الاصفر او الاحمر ووضع
على الاظفار قلعها واذا خلط بالنورة وعصير العنب قواها واذا اريد استعماله مع
الادوية فلينقع بماء حار حتى يزول قشره ويخرج حبه ويدق مع جوز او لب خوخ ويعجن
بعسل ويضاف اليها وان اريد حله في الدهن فانه ينحل ويلت به الادوية اليابسة ويسقى منه
ولا يزاد على مثقال وله خاصية عظيمة في الامراض التي تصلح بالدرجة وربما حدث
عن شربه قرقرة ومغص ودوار وثقل فيتقيا بالماء والعسل ويحقن ويسقى السكنجبين
وبدله في تحليل الاورام ثلثا وزنه لوز ونصف وزنه اهل دبيدار اسم نبطي مشتق من العاهي
لبقلة هندية حريفة تقوم على ساق خشبي غير غض ويطلع على الساق شبيهة بالاغصان
رطبة يعلو ذراعا وله ورق الهاب شديدة الخضرة يخرج جوار الجوز القطن في الربيع من
غير ورد يتقدمه يتبنا بزر يعد وراعه يستعملونه في الطبخ فيطيبه واسافل اغصانها
مشوكة واذا اكلت غضة كانت طيبة وهي حارة يابسة وفي طعمها حرافة مع مرارة يسيرة يبلغ
حرها اوايل الثالثة اذا استيك بخشبها نفع اللثة وحلل الرطوبة من اللهاة وفي رايحتها
حدة كحدة الابهل ويحدث من رايحتها حرقة في العين وادمان شمها يسقط شعر الاجفان
وهي موافقة لاصحاب الفالج واللقوة والنقرس اكلا وضمادا وجلوسا في طبيخها ومقدار
ما يستعمل من بزرها وورقها الى ثلثة دراهم واذا اكلت طرية بالخل لم يحدث بها ولذعها
ونفعت المعدة وقوتها وهي تضر المحرورين مضرة عظيمة وربما هيج الباءة اذا اكلت
باللبن الحليب دبس اللغة يطلق على عصير الرطب الثخين وعصارة كل شيء ثخين كالعنب
والخرنوب مضنا لكن العرب خصه لمطبوخ الرطب اذا غلى على النار ثخن وذهب ماييه
وصفي من ثفله وهو حار رطب في اخر الاولى وفيه حرارة عرضية يوجب تلهبا وعطشا وفيه
رطوبة فضلية من ذاته ورطوبة اخرى مكتسبة من الطبخ توجب فيه غليانا وفي بدنه يعتق
العروق وهو مردي يحرق للدم ويولد عكرا سوداويا يضر المحرورين واصحاب العرق
الضيقة والسوداويين والمحرورين قريب الصلاح للمبلغمين وما يصلح لكل واللوز والخشخاش
ولب واذا طلي به الكلف ازاله وان قوي بقسط وملح كان بالغا وهو يلين الطبع ويغذي

ويغذي غذاء غليظا وقد جرب منه انه اذا طلي به بدن من اصابه برد او جمود وقعد
في موضع حار كالحمام وغيره حلل وابرا وخصوصا مع شونيز مدقوق دبا من القرع وسنذكر
في حرف القاف دباب من النمام وسنذكر في حرف النون دب حيوان معروف مساكنه
الجبال والمواضع البارده وهو حيوان متيقظ ذكي قابل للتعليم يحاكي الانسان ولا يخاف
شيئا بقدر خوفه من الانسان وصورته اذا رآه يخيل في فعله ويمشي على رجليه قائما
ويرمي بالحجارة ويضرب بالعصا بيديه ولا يشاركه في هذه الامور حيوان آخر واذا
جاع اكتفى بلحس يديه ورجليه اذا لم يجد شيئا وهو حار المزاج كثير الرطوبة لزج اللحم
والكبير منه المتن بالسن المزاج قد جرب من مرارته انها اذا دبغت بالعسل وفلفل
وحلبيت منه القرطيسة وهي قروح الراس الاكالة التي توجب القرع اذهبها وانبت شعرها
حسنا قويا لا سيما مع ادمانها ثلث مرات او خمس وان شرب من مرارته دانق مع
سكنجبين نفعت من وجع الكبد البارد وان بخر بشحمه في رمانة بعد اخراج حبها وخلط
بمثلها زيت ثم طليت به الحاجبان كثر شعرهما واذا احتشي به الناصور ابراه وهو حار يابس
في اوايل الثالثة ودمه شديد الحرارة والغلظ اذا سقي منه المجنون والمصروع قد شعال نفعه
اذا كان عن بلغم واذا سحق شحمه وطلي به على المفاصل المتعقدة المزمنة نفعه وان طلي به البرص
متواليا ابراه ومن خواصه ان عيناه اذا علقتا في خرقة على صاحب حمى الربع اذهبها عنه
وما ذكره الجاحظ من الانثى تلد جروا لا صورة له ثم يلحسه بلسانها حتى يستبين اعضاؤه
فليس بشيء وذلك لانه اذا وضعته كان مغشيا برطوبة لزجة غليظة قد شدت عليه كمخاط
الشيطان يمنع من ان يتبين اعضاؤه فيتخيل للناظر انه قد وضعته قطعة لحم وحرجة
كالحل العريض فيلحسه ازالة لذلك فيظهر اعضاؤه واذا دلك بشحمه داء الثعلب والسعاق النابت
السبب نفع وينفع من الوهن والخلع والوثي ويلطف غلظ واذا دلكت به الاعضاء في الشمس
انتشرت ولينها ودهنها ما دام حارا اذا وضع على الورم انضجه سريعا ومرارته اضعف من مرارة
النمر وسعرد بانه نفع من الصرع والتخمة سحق عظيما واذا اكتحل بمرارته مع عسل وماء الرازيانج
الرطب احدت البصر ودمه اذا اكتحل به نفع من نبات الشعر الزايد في الاجفان بعد نتفها واذا
دلك بدن المولود بشحمه كان له حرز من كل سوء وفروه شديد اليبس نافع من الامطار ومن
الرطوبات ولذلك يلبسه الصعاليك وهي صالحة لاصحاب النقرس والمفلوجين لبسا ومقاعد
يجلسون عليها دجاج طاير اهلي لا يوجد بالبر وقيل يوجد ببر الهند ولا يقدر على الطيران
وهي معتدلة الطبع تميل الى البرد يسير وذكر المسيحي انها حارة رطبة في الاولى وفيه تطرب الديو

الفتية كما ذكر واجودها الراعي الاسود والاصفر والمرقش المعتدل بين السمن والهزال
الراعية رعيا حسنا عن حسن المرعى اذا طبخ باسفيداج كان قوة مقوية مصلحة للمزاج
معتدلة للقوة واما مرقة الديوك العتيقة فهي محللة مطلقة للبطن مخرجة للسوداء وينبغي لمن
اراد ذلك ان ياخذ ديوكا هرما كثر حتى يتهرى وقوم يطرحون معها بسفايج فيخرج السوداء
اخراجا حسنا وادمغتها حارة باعتدال اذا شربت بشراب نفعت نهش الهوام ويقطع
نفث الدم العارض من حجب الدماغ واكله مصلوقا يزيد في جوهر الدماغ زيادة ظاهرة
فيحسن الفكر ويجود الذهن واذا شق الدجاج ووضع سخنا بحرارته على نهش الهوام نفع
وينبغي ان يبدل في كل وقت واذا اخذ الحجاب الذي في باطن حوصلة الديوك وهو
الذي يلتقط ولا يؤكل فجفف وسحق وشرب بشراب احامي من كان معدته وجعة
ابراه وحيا مجرب ومرق الفراريج السادج ينفع الابدان السقيمة والذين يعرض لهم التهاب
المعدة والناقهين من حميات صفراوية وحادة شربا وغذاء بلحمها واذا اخرج ما في اجواف
الديوك وحشي بملح وطبخ بماء كثير حتى يحل الى الثلث ويبيت ليلة ويشرب ومنهم من يجعل
معه كرفسا او قرطما فيسهل كيموسا غليظا نيا ويوافق الحميات الدورية المزمنة ويذهب
بالارتعاش والربو ووجع المفاصل ونفخ المعدة والزحير الفاسد وينفع من القولنج
جدا وادمان الدجاج يورث القولنج واكلها بالليل او مع اللبن او بعده او فوقه
اذا كان حامضا يهيج القولنج وادمانه ايضا يحدث النقرس والبواسير وخصوصا اذا
اتبع بشرب شراب على امتلاء منه ويكره ذلك ولحم الفتي من الديوك السمينة يزيد المني و
يصلح الصوت ويصفيه والدجاج اسرع من التدرج والسمين منه المعلوف القليل
الحركة ردي مذموم مولم مفسد للمعدة وبشهوتها لكن يخصب البدن ويزيل الخلة والدجاج
غذاء فاضل لمعتدلي الابدان الذين لا كد لهم وتحسن الوانهم ولا يحتاج غذاؤه
الى اصلاح الا اذا اكثر منه او تكرر او في الامزجة البارده الضعيفة الهضم فيصلح بما يسهل
خروجها ويسرع بهضمها كالابازير والمصطكي واذا اكلت بحصرم او خل اوجب ادمانه طري
خفف عنها القولنج وكما لا يجوز الجمع بين الدجاج واللبن خصوصا الحامض كذلك لا يجمع
بينه ولا كشك واذا طبخت دجاجة بزيت واكلها الذي يسعل سعالا يابسا ابراه
وان سمنت دجاجة بقرطم اياما ولا اقل من اثني عشر يوما واخذ شحمها ودق ودهن به
الاطراف من ظهره جذام نفعه وخلصه واذا فتر شحمه وطلي به راس من به ماليخوليا سوداوية
نفعه نفعا عجيبا ولا سيما اذا توالى عليه ثلث مرات واذا شرب مرقه ووالى اكله صاحب

صفرة اللون الذي لا يعرف سببها سبعة ايام في كل يوم دجاجة بخبز حواري نفعه نفعا
عجيبا مجربا وزبل الدجاج حار جدا جلاء اضعف قوة من زبل الحمام لانه اضعف فعلا
ويوافق من اكل فطرا قاتلا ومن كان به قولنج شرب منه او شرب به وقد جرب منه ازالة
خناق النطر جالابعدان يسحق ويشرب الى ثلثة دراهم في مرتين ويعجن بخل وماء
للخناق وشراب للقولنج المتناول وبخل ممزوج لغير المتناول وخاصية زبل الديوك
اذا سحق بخل ووضع على عضة الكلب نفع ولا يؤخذ الا زبل الراعي المرسل المغتذي
اغذية صالحة ومما يدفع ضرر الدجاج الشراب والمطبوخ **دراج** نقل صاحب المنهاج
عن روفس انه افضل الطاير البري وبعده الشحرور والسماني ثم الحجل والدراج
والطيهوج والشفنين وفرخ الحمام والورشان والفواخت وهذا الحيوان لا يعرف
عندنا وفي ترتيب روفس لذلك نظر **دجر** مر في اللوبيا بالنبطي وسنذكره في اللام
دخن معروف واجوده المايل الى البياض الناعم الذي يستحيل عن قشره لمرعه وهو اجود
للاكل وما كان منه لا يستحيل عن قشره وهو براق املس فهو اجود للدواء وهو بارد
في اخر الاولى يابس في الثانية ناقص من الجاورس الذي هو احد اصنافه وغذاؤه
يسير يجفف ويحبس البطن واقل غذاء من الجاورس وبطي الهضم وبطي نزوله
عن المعدة اذا استعمل باللبن الحليب او الدسوم قل ضرره ويبسه وغذى غذاء
صالحا وسويقه يقطع القيء والاسهال العارض من الصفراء واذا حمي وكمد به
بعض الاعضاء الخربوحة وخصوصا نواحي البطن والظهر فانه ينفع نفعا بينا واذا
واذا استحل عنه قشره فطبخ باللبن الحليب الزبد كان غذاء صالحا يولد المني
ويحسن اللون ويلين الصدر ويعتدل مزاجه ويصير غذاء صالحا ودواء
نافعا الا انه يولد سددا ورياحا ويصلحه السكر الطبرزد من العسل للمبرودين
دخان كل دخان فهو مجفف لارضيته وفيه تسخين يسير بسبب نارية وقد يفارقه
ويختلف حاله باختلاف ما يتولد عنه فدخان الحاد حار والعذب عذب ويستعمل
في ادوية العين دخان الكندر ويدخل اخلاط ادوية العين الحارة المقروحة
فينقيها ويملاؤها كما يقع في الادوية الحسنة لاشفارها وبعده دخان المر والبطم ومما
نافعان من رطوبات العين والاكل الحادث في الماقين ودخان القوارير حاد يحلل
الدموع مقطع للسبل جدا ودخان الميعة اقوى منه ثم الزفت ثم القطران وكلما احد
الدخان صلح لحدة الاشفار مع غلظ وحمرة وصلابة وتناثر شعر وكان الجمع من غير الحاد

دَخْسيس اسم نبطي يقع على الشيلم وقد ذكر في الشين ويقع ايضا على دهن البلسان وقد ذكر
بلسان في حرف البا ايضا درادر اسم فارسي لشجرة البق وسمي بالاندلس بالبسيم
الاسود وسميت بشجرة البق لانها تحمل ثمارا مملوة رطوبة فاذا جفت تفتت وخرج منها
بق وقيل انه يختص باسم البعوض ولذلك سماها بعض المغاربة بشجر البعوض منابتها
الجبال والاودية وهي من عظام الشجر وفي جميع اجزاء هذه الشجرة قبض وجلا وحموضة
الورق اللحا ويغلب عليها البرد واليبس واقواها كيفية لحاء اصلها ثم لحاؤها وورقها
يلحم الجراحات الطرية بدمها واذا دق لحاؤها ناعما وحل بالخل كان طلاء صالحا
للقوبا التي يتقشر معها الجلد ولحاؤها اذا احتقن به ونفع على الجراحات الطرية ادملها
وطبيخ اصله اذا نطل به الاعضاء وجلس فيه ادمل جراحه وضرها اصابها من كسر او خلع
وورقه مدقوقا منخولا محبولا بخل طلاء صالح للجرب المتقرح واذا اخذ من قشر الشجرة
مثقال وشرب بخمر وماء ورخ اسهل بلغما بالعصر ورطوبة ثم اول ما يظهر ادا لطخت
على الوجه جلته وقد يؤكل من ورقه اول ما يظهر ما دام رخصا فيدبغ اللثة ويقوي
المعدة ويقطع الاسهال وقد يطبخ ويؤكل فيلين واذا عجن سحيق قشر الشجرة بخل وطلي به
البرص وغيره واذا اخذ من عروقه وجعل طرفه على النار واخذت الرطوبة التي
تقطر من الطرف وقطرت في الاذن ابرات الصمم العارض من طول المرض وعصارة
الورق اذا اقتوت وقطرت في الاذن اذهبت دويها واذا خلطت بعسل واكتحل
بها اذهبت غشاوة البصر درونج اسم فارسي لاصول نبات يكثر وجوده بالشام خصوصا
بجبل بيروت ويعرفونه هناك بالعقربة ونباته له ورق لاصق على الارض يشبه الا انه
الى الصغر ما هي يتشعب يخرج من وسط الورق قضيب اجوف طوله ذراعان واكثر ومع طول
القضيب ورق قليل صغار غاية خمس وسبع متباعده بعضها عن بعض وورق
القضيب اطول وادق من ورق الاصل وعلى طرف القضيب زهرة صفراء حوفا يشبه
متاخر الصابع وله اصل يشبه شكل العقرب ينحل كل شقة منه بعضه ويخلف من البعض
الباقي فيحصل له عقد بسبب ذلك اما عقدتين او ثلاثة في اصل واحد وفي طعمه مرارة
وقليل عطرية اجوده الصلب الرزين العطر الابيض الباطن وهو حار يابس في الدرجة الثالثة
يحلل الرياح وينفع من لسع الهوام مقدار شربة ويداويا عند ما ينفع من الخفقان الباردة
ويسكن وجع الارحام ويلطف الرياح الغليظة في المعدة والامعاء وينفع من لسع
العقارب والرتيلا شربا وضمادا مع تين ومقدارها يستعمل منه الى درهمين وله خاصية

في

تفريح القلب وتقويته لكن يضر المحرورين وحشيه فينبغي ان يعطي المحرورين قليلا فليعط مع قليل
كافور ومما يكسر حدته شراب التفاح الخام او ماء وخل ويهضم الطعام ويقوي الكبد
وينفع من الماليخوليا المعاشة ويضر بالراس ويصلحه بزر الرازيانج وفي المبرود مع
رب او الريباس ومن خواصه انه اذا علق منه قطعة داخل البيت لم يدخله الطاعون وان
علق منه عود على امراة حامل في حقوها ويكون العود مثقوبا مشدودا بخيط من حرير حفظ
ولدها من كل آفة يصيب الحبالى وان كانت عسرة الولادة سهلها وان ثقب العرق طولا وشد
على الراس امن من الاحلام الردية واذهب الفزع في النوم وبدله في دفع رياح الارحام
وزنه زرنباد وثلثا وزنه قرنفل دُردي ما يرسب من اشربة العصارات في اوانيها على
الطول لكن قد جرت عادة الاطباء ان يقتصروا في ذلك على ايراد دردي الخمر والخل ودردي الخمر
يابس قريب الثالثة ودردي الخل شديد اليبس واحر واحد من الخمري وقيل لا حار
لا احر وقد يحرق بعد ان يجفف ويوضع على الجمر بنفسه او في كوز ويشعل عليه حتى يبيض
وح يصير ذا قوة محرقة شديد الاحراق والعفن يحلو ويقلع اللحم الزايد مع القروح
وسعفه يعفن تعفينا وينبغي ان يستعمل وهو حديث لانه اذا طال زمانه ضعفت قوته
وقد يغسل ويتلطف وتضعف حدته وح يصلح الغشاوة العين كحلا والدردي
المحرق مع ورق الآس لعض صالح للاورام البلغمية يعضها واذا ضمد به اسفل البطن
وعلى القروح نزف الطمث الدائم ويحلل الجراحات الغير المتقيحة ويسكن اورام الثدي
والمحرق منفردا اذا خلط بدهن مصطكى او رازقي براتنج قلع الاثار السود العارضة في الاظفار
واذا خلط بدهن مصطكى او راتنج ولطخ به الشعر وترك ليلة حمره ودردي الخمر بنفسه يجلو
الكلف والنمش والاثار العدسية في الوجه وغيره خصوصا اذا سحق وطرح معه جزء اشنان
وكرر فعله وقوم يجعله في الخمر ينقع ويفعل ثم لا اعرف مستقصي من الجلاء وتحسين اللون
وترنيخ الوجه وبدله في دفع الرياح الفاتجة في الارحام وزنه زرنباد وثلث وزنه قرنفل
وبدل محرقه زد لخمر دراسيح قيل هو اليعضيد وقيل هو صنف من البنلا صغير الورق
ممتد على الارض نحو ذراع له زهر مثل حب النيل وثمر مثل حب الكلى اذا اكل اطلق البطن
خصوصا الصبيان وسنذكر اليعضيد في الياء والبنلا باصنافه في اللام دُراج معروف لحمه
افضل من القبج والفواخت واعدله والطف وايبس من التدرج واقل حرارة منها وبالجملة
فهو يابس المزاج مايل الى الحرارة يزيد في الدماغ والفهم والمني في الافراخ الذي عرفت عليهم
الرطوبة مع برد دري للامزاج اليابسة وينبغي ان يؤكل شتاء باسفيدباج فيسخن ويدفي وتحرك

واردا ما اكلت مشويه او مصلوقه باسفه اللهم الا من يريد بجفف بطنه دروفيوت
وتال دروفينوت وكلاهما يونانى وهو اسم لنبات نبتى يشبه نبات الزيتون فى ابتدائه
وله اغصان طولها اقل من ذراع وورقه اطول من ورق الزيتون وادق وهو خشن جدا
وله زهر ابيض وفى اطرافه غلف كشفه حسنه كانها غلف الحمص فيها بزر مستدير خمسة
او ستة فى قدر حب الكرسنة صغار املس مختلف اللون وله اصل فى غلظ اصبع ويبلغ
طوله قدر ذراع منابته الصحاري التندية وقرب البحار وهو ردى وفى غايه التحذير والتبريد
دانق منه بنوم وهو اسبت اقوى كثيرا من اليبروح ودرهمان منه قاتل اما وحيا او يتاخر
غايته سبعه ايام وعلامة من شرب منه ان يحس فى مذاقه بطعم اللبن والنواق الدايم وطوبة
فى فمه وغثيان ومغص ونفث دم كثير واسهال من رطوبة مخاطيه وقطع وغشى وعلاجه
القى وسطف المعدة منه او الامعاء بالحقن الحادة والترياق المسمى بالقراطن يا دن ونهره
وسقى بلبن المعز والاتن مغترا وشربه غذا بانيسون وياكل اللوز المرتضد والدجاج
المطبوخ ولحوم الاصداف مطبوخه وفيه بملح ويشرب ادا اما دروبطارس اسم يونانى معناه
السرخسى البلوطى وهى شىء عبث فى شجر الاخرى البلوط وتلتف عليها وهو نوع من الغالج له
عروق متشبكه بعضها من بعض مدعه وطعمها الى الحلاوة والعفوصه سود غبرا وحمر له
اوراق مثل اوراق السرخس وفى طعمها حلاوة وحلة وحرارة وله قوة معفنه شديدة الحرارة
تعالله اذا سحق النبات مع عروقه وضمد به الشعر حلقه وسقى اذا تندى به البدن قلعه وضبط
غيره بسرعه فعله وهو من اكبراد وفيه الفالج واللقوة والاسترخاء شربا منه ربع درهم
والاصوات لا يستعمل من داخل فطولا عليهم وغلا بطبيخ وجلوسا فيه لان درهما منه
نقيل اسرع من الدفلى وعلاجه كعلاجه مع يسير من علاج الخربق الاسود درونيعوث معرب
عن دروس الفارسى وهو اسم لنبات يكثر وجوده ببلاد دهن وهو تعلو قدر شبر وله بادة
وله ساق وعليها اغصان وعلى الاغصان اوراق تشبه ورق البنق الا انها اشد ميلا للخضرة
الى السواد واقلها على الغصن ثلثة واكثره سبعه واوسط خمسه وله زهر اصفر مستدير
شبيه الاقاح الاصغر وله رايحه ثقيله يخلف بزرا مدورا شبه الفلفل الصغيره وهذه النبتة
محلله اجزاء مركبه من حرارة قويه وبرودة كثيرة هي ان اذا اخذ من اى جزء كان منه وهو طرى
نصف درهم اسكر سكرا مفرطا وبسط الجلد وهو رد البشرة وحمرها ونفخ البدن وغمره
فان اكثر منه قتل بالخنق ومداواته كمداوات من سقى جوز مايل ٧ وسيسنبلوس فارسى ويسمى
نوع من البطيخ الصغار لا يكبر المرقش المسمى عندنا بالشامات وقد ذكر مع البطيخ فى حرف

الباء

الباء وقد يسمى نوع من الاترج صغار ايضا لا يكبر عطر الرايحه كثير وايضا ويسخن المعدة وتبليل
البطن ويهضم الطعام ويقوى المعدة ويطرح الرياح منها ولحمه بطى الانهضام بارد
وادمان شمه يسخن الدماغ ويفتح سدده ويطرد رياحه ويقوى النفس دسبيس هو
الجشيش وقد ذكر فيما تقدم دفلى اسم لنبات شجرى حسن الورق ملس كبار حليم له زهر
فرفيرى اللون واحمر ناصع يحمل شيئا كالخرنوب منفتح عن شىء كالصوف وله اصل
طويل مالح منابته الاوديه والسواحل وهو حار فى اخر الثانيه يابس فى الاولى
ولا يرى حذاق الاطباء استعماله من داخل وفيه قوة مالغه التحليل ووقاتل جميع
البهايم واذا شرب طبيخه بشراب خلص الناس والبهايم من لذع الهوام وسقى الحيه
من شرب طبيخه ولا يزاد على نصف اوقيه من مطبوخه بالتين والسذاب والزيد وماؤه
الذى ينقع فيه يقتل الضان والمعز والحيوانات الصغار واذا طبخ ورقه حتى ينعم
بالسحق وضمد به الاورام الصلبه حللها وادا بها وعصير ورقه نافع من الجرب والحكه طلا
ونقاحه اذا سحق كان حمولا نافعا لتسكين اوجاع الرحم اذا ضمدا الولد والتطهير
الزمنى زمنا عتيقا ابراه واذا اخذ انبوبة قصب وجعل فيها قضيب من دفلى رطب
ووضع طرف القضيب فى النار والطرف الاخر فى الانبوبه ووضع الانبوبه على الضرس
المدود نفع نفعا بينا واذا رش بطبيخه البيوت قتل البراغيث والارضيه واذا اخذ
من ورقه الغض او زهره وقت ما يعطر شجره ودهن سا وطبخ حتى ينحى وتخرج
قوتها وطلى بالدهن المطمع وهى بثور الراس الموجبه للقرع ابراها وحيا واذا طلى به
جرب الدواب ازاله واذا طبخ ورقه نعم من الماء حتى ينضج ثم يصفى ويلقى على كل رطل منه رطل
من الزيت العتيق ويطبخ حتى يتفصى الماء ويبقى الدهن والقى عليه شمع مذاب قدر رطل
وصير مرهما ابراء الجرب المتقرح والحكه وحاجب ايضا ان يوخذ من كشك اللبن جزء ومن ورق
الزهر جزء ومن الكبريت الاصفر جزء يدق الاول وينعم ناعما ويعجن بالية غنم ويطلى به الجرب
المتقرح فانه يبرئه فى طلتات يسيره وغايته سبع مرات واذا طلى به بعد التنقيه التامه البرص من اثنى عشر
مرات اذهبه اذا اكحل بزهره وورقه الغضين ما ذكر فى سمن عتيق او زيت عتيق واذا ورقه ودق بلت
يابسا ونثر على القروح جففها وبدله فى تحليل الاورام الصلبه وبرنه اكليل الملك او بابونج و
وبدله ورق التين وعوض لشاربه اما مطبوخه او من سحيق ورقه او زهره كزبر وانفتاح بطن
خطوط عين واحمرارها ومداواته بالقى والتنظيف منه كما ذكرنا فى كل سم من القى والحقن
ويعطى اوراق الدجاج الدسمه المبردة والاحسيه الفرعيه ولعاب بزر قطونا ودهن ورد
مبرد

مع كثيرا و اكل التمر الشهريز عجيب في النفع وهو رطب اكبار الاصفر الاحمر وقيل انه
نواهيره رطبة فحرج لذلك و يسمى بهذا وقيل انه البرني وكذا اكل التين بالعسل
وقليل سذاب وزبيب العنب مضافا الى الدسومة واجودها الزبد دقاق هو بحيق
الكندر وقيامه الذي يقع تحت سرده وكحله وهو الطف وايبس من الكندر وسنذكر
الكندر في حرف الكاف دلب وهو شجر عظيم معروف ورقه يشبه ورق الخروع
الا انه اصغر منه ومذاقه من عفص وقشر الشجر غليظ احمر الكسر وله نوار صغار يميل اما صغره
وغبرة تخلع حبا الى الحمرة والعبره احرش كصغير حب الخروع ونباته المواضع الظليلة والاودية
وجوهر الشجر بارد رطب مع قبض ظاهر وقشره وحمره قويا اليبس مع برد قوي وحر
يسير حالي اذا سحق ورقه الطري وضمد به الاورام الحادثة في الركبتين سكنها تسكينا طاهرا
ولحاؤها اذا طبخ بالخل نفع من وجع الاسنان وحملها اذا استعمل مع الشحم نفع الجراحات
الحادثة عن حرق النار واذا احرق لحاؤها كان دواء مجففا جلاء واذا عجن بجوزنا
بالماء نقش الجلد نفع واذا نثر الرماد على الجراحات الوسخة التي قد عفنت بسببه رطوبات
تنصب اليها نشفت ونفع والغبار الذي يلتصق بورقه يكتسب كيفية رديئة ينبغي ان تحذر
فانه اذا جعل منه شيء لينشف في قصبة الرئة احدث خشونة وخناقا واضر بالصوت
وربما قطع وان حصل في السمع والبصر اضر بهما حتى يعود بطلهما اضرهما ودواؤه
لافساد الصوت التغرغر بالزبد والعسل والماء وشرب اللبن الحليب ولو طبخ فيه
نخم وضمد به اورام العين نفع من ان يسيل اليها رطوبات وفتح الاورام الملتحمة بالعصر وورقه
وثمره ثقيلات الحنان تحو هرشا مطبوخة وربما جرب عليها وقشره اذا احرق كان
مجففا جلاء حتى بها يشق البرص واذا قطر منه ثمره ونفخ في الانف نفع من الرعاف
دلبوث اسم عربي للسوسن الاحمر ويعرف بالمغرب سيف الغراب وهو كوز في السوسن
الا انه اصغر بكثير وساقه قدر شبر عليه زهر مضعف حرفا فرفيري وتخلف ثمرة مستديرة
وله اصل بصلتان احدهما راكبة على الاخرى كبيرة والسفلى صغيرة واذا جفا طلبا ملاحة
قوية وعليهما قشر بنفسه وليس لهما طاقات كالبصل بل مصمت نباته المزارع والارض
المعمورة وهو حار يابس مع رطوبة فضلية في الاصل واذا جفف الاصل سحق ببغداد
ويسمى حب الناقوخ لانه نعمة النساء وجوههم فتنفخها وتحسنها وهو عفصه فاذا
طبخت باللبن الحليب طابت ودفع ضررها وهيج المادة بلا ضرر في الحلق واذا
تضمد به نيا مع الكندر الشولبا خرج الارضية والسلى من اللحم واذا خلط بدقيق الشيلم

والشولب

والشولب المسمى بالقراطن او بقراطن او ادرتمالي وضمدت به اورام العين
المسمى بالغرب حللها وكذلك اذا اضيف الى المراهم المحللة واذا احتملته المرأة
ادر الطمث ويقال البصلة العليا اذا شربت حركت الجماع والسفلى اذا شربته
المرأة قطع عنها شهوة النساء وقد تقدم في الادوية مثله واذا شربه الصبيان الاعلى
نفع القيلة المائية العارضة لهم واذا نقع في نبيذ وليكن كل ثلثة اصول في
رطل ويشرب منه كل يوم نحوا من نصفه رطل الى رطل جفف البواسير واذهب
ماريا حها الجيبة مجرب واذا جفف واخذ منه كل يوم وزن درهم بماء العسل فعل
ذلك واهل بغداد يستعملونه في السمنة اكلا وفي الغمر طلاء وهو كثير الوجود والمنابت
بالعراق دليك اسم عربي لثمر الورد الذي يخلفه وهو احمر قابض وفيه حلاوة
ويسمى بالشام بصرم الديك وسنذكره في الورد في حرف الواو دلدع اسم
اسغند ولبوث اليونانية عند سكان اهل بيت المقدس وهو نوع من الكلخ وسنذكره
في حرف السين دلق اسم حيوان يوجد بالرودس ويلغار الى البياض صغير
الجثة اكبر من السنورة ودون الكلب وهو حار رطب وهو حار رطب اكل لحمه يزيد
في الباه وصار يعمل منه فروا ويسمى باسم ويحمل الى البلاد وهي اضعف حرا من السمور
واثقل وزنا وهي كريهة الرائحة ولذلك لا يلبسه الملوك دلفين اسم يوناني لحوت
كبير اسود اللون عريض الرأس يشبه رأس الخنزير وفرطته وشكله وله اسنان
يقطع بها ويسميه بعض الاعراب خنزير البحر وهو من دون الحيوانات لا يتحرك عن موضعه
ولا يسبح الا في جماعة يتلو بعضهم بعضا ولحمه كثير الشحم والدهنية حار المزاج اذا
فرخ حنظله واذيب فيها من شحمه نفع الصمم المزمن والحديث ولحمه بارد غليظ
بطيء الهضم زعم مثل لحم كلب الماء واردى اذا اكله المكلد دون قوى اعضاؤهم
واملى احسامهم واذا علقت اسنانه على الصبيان لم يفزعوا واذا اكل شحمه نفع
من اوجاع المفاصل وكذا ادام حسه دلك اسم عربي لقنفذ كبير جبلي يبلغ
قدر صغار الكلاب وسنذكره لقنفذ في حرف القاف بانواعه دم قد ذكرنا
كثيرا من احوال الدماء مع حيواناتها لكن جالينوس مع قوله ذلك افرد له بابا خصه
بذكر الدماء الذي هو حاله الطبيعي وصاحبه سالم غير منحرف ولا مروف والدم
بطبعه حار رطب فيه تقص جلاء وتختلف مراتبه في الكيفية اما بحسب حيواناته واما
بحسبه الى نفسه او غيره من الاعضاء والحيوانات فيكون حر آخر من دم وايبس او ارطب
وابرد

ويكون مزاج حيوانه وايبس وارطب ومتى غلب عليه خلط آخر فقد فسد وخرج
عن كونه طبيعيا واكتسب طبيعة لغيره من المخالطة ولم يكن مقصودنا ههنا واعدل
الدماء واصلحها دم الانسان ثم الخنزير واذا سقي من دم الماعز يغسل لاصحاب
الجبن نفعهم واذا شوي واطعم من استطلق بطنه او كان يختلف اجزاء خراطية
بدم انتفعوا وقد جرب من دم الديوك والدجاج قطع الرعاف شربا ونفخا بسحيقه
وما قيل من ان دم الخرفان والجداء ينفع المصروعين فالقياس يمنعه والتجربة لم تشهد
بعد واذا اخذ من دم الجداء رطل وخالط بمثله خلا ثقيفا وطبخ حتى غلا غليا
ثم يبقى ثلثة ايام على الريق مجرب من قطع الدم ومنعه بالقذف ودم الخنزير
والكباش والتيوس والثيران يحلل الاورام طلاء حارة ودم القردان
الكلبيه اذا وضع على موضع الشعر المنتوف من الاجفان لم ينبت وقد جرب في
انتخاص فلم ينفع ودم الخيل قيل انه شديد الحرارة يعفن ويحرق اذا اصاب
وح يكون فيه سمية قوية ولم يجرب ودم الفارة يقلع الثاليل والمسامير من البدن
ودم التيس والمعز والايابيل والارانب اذا قلي واستعمل منه الى مثقالين نفع
قرحة الامعاء واذا شرب بشرابه نفع من السم المسمى باليونانى طفسقون هو الذي
يسم به الحديد فيقتل من يجرح واذا اخذ تيس عمره اربع سنين وذبح او اخر الشمس
الحول واستعمل دمه في قطر نظيفة من حجارة ولا يستعمل منها من الدم الا اوسطه
لا اوله ولا اخره ثم ترك حتى يجمد ويقطع صغار ويجعل على شيء نظيف وينشر في الشمس
ويغطيه برداء خفيفة يمنع عنه الغبار ويوصل اليه حر الشمس فاذا اخذ منه فاجمع
اذا سقي منه صاحب الحصاة بالكليتين مثقال بقدر ربع رطل شراب حلو عند سكون
الالم اثر اثرا عجيبا وينفع نفعا بينا دم الاخوين ويسمى دم التنين ودم الثعبان
ايضا وهو اسم لصمغ احمر يجلب من جزيرة سقطرا حيث يجلب الصبر من بلاد
يمن اذا تداوي به الجراحات فيلحمها وحيا وقوته باردة في الدرجة الثالثة يابس
في اول الثانيه وقبضه شديد يلحم ضرب السيف والنشاب ويقطع الدم الجاري
منها ومن اي موضع كان شربا ومن يرد البطن ويذهب بحرارة الكبد والمعدة
والامعاء واذا احتقن به عقل الطبيعه ويقوى النزج وينفع من سحج الامعاء اذا شرب
منه نصف درهم الى مثقال في صفرة بيض نيمبرشت ويقوي المعدة وينفع شقاق المقعد
دماغ قد ذكرنا كثيرا منها مع حيواناتها لكن جرت العادة بافراد ذكره ايضا

بالشيخ جالينوس ويسميه العامة مخا وهو بارد رطب بطيء الانحدار غليظ الغذاء
يولد بلغما عسر السلوك في الامعاء ومن خواصه ضرره بالمعدة وتهييج القيء والغثيان ولهذا
اذا اعطي الانسان بعد اكله دماغ مطيب بزيت تياء قسا ذريعا وقوم يصلحونه
بالمودج وقوم بالملح الطيب بالافاويه واذا انهضم اشامل البدن منه قدرا كثيرا
ومصلحاته النعنع والصعتر والفلفل والخردل والمري والخل والدارصيني والشراب
الريحاني والمشوي منه ابطا هضما واقل بطنا للمعدة وافضلها ادمغة الطير وخصوصا
الجبليه ومن ادمغة ذوات الاربع دماغ الجمل ودماغ العجل وللادمغة مدخل في طعام
بعض المسمومين والمهوسين دماص اسم حب يشبه اللوبيا وهو صنفان احمر كله
الا انه اصغر حبا واحمر من اللوبيا واصفى لونا والصنف الاخر اصغر من الاول ولونه
لعلى اصفر واقتى وفي وجهه نطفة سوداء وهما جميعا حاران يابسان يقطعان اللعاب
السايل من افواه الصبيان وغيرهم ويقويان ادمغتهم والشربة منه لهم نصف دانق
دمليا اسم يوناني ويوجد في بعض النسخ بالراء بدل الدال وهي سمكة يعرف بمصر
وما والاها بالسينا وسنذكر في حرف السين وحزمتها التي في باطنها يسمى لسان الحجر
وليس هو السرطان البحري كما زعم حنين دند هو الخروع الصيني وغلط ابن جلجل
وابن هيثم حيث جعلاه الماهوبذانه وهو ثلثة اصناف صيني وشجري وهندي فالصيني
كبير الحب يشبه الفستق والشجري يشبه حب الخروع الا انه منقطة بنقط سود صغار والهندي
متوسط في المقدار بين الصيني والشجري ولبها اغبر يضرب الى الصفرة والصيني اجودها
ثم الهندي وهو دواء حار جاد يكاد ان يبلغ بحره وحدته الدرجة الرابعة والثلثة
ينقسم بنصفين ومنها لسان شيء من نصف اللثة الى ناحية راسها شديد الحرارة يبلغ الى
الرابعة وهذا اللسان اعني اعتبر عند قشره واللسان سم موحى يكاد ان يكون لا علاج
له شبه البيش من قتله وقبله والرند يخلعا الاخلاط الغليظ والخام والبلغم الذي
ينصب الى المفاصل واهل الهند يحصلونه في المعاجين الكبار والاصطمخيقونات
ولا ينبغي ان يستعمل في الابدان الضعيفة والبلدان الحارة الكثيرة التحلل كالعراق ومصر
واليمن والاباش يشرب في البلدان الغربية الاعتدال والباردة والقليلة التحلل
كالهند والاصفهان والبلدان الشماليه وبلدانها المصرودة واذا اريد سقيه اخذ
من الصيني والا فمن الهندي الطري غير نخر ولا منقوب والشجري ينبغي ان يجتنب لانه
بطيء ولا يعمل ويحدث مغصا وكربا فيقشر قشره الاعلى بسكين ولا يقرب الى الشفة

فانه يذهب بخرتها اذا اصابها وكرر وتجعلها برصا فاذا قشر نسجها وبرى بلسانه وهو
شئ دقيق كلسان العصفور ويرى ويشرح فانهما سمان موجبان درهم منه لا يقبل علاجا
ثم يدق الجميع شئ من نشاستج وورد منقى من اقماعه ويسير زعفران واذا نزح درهم
بدواء فليكن بدواء تغير فعله وتصلحه كالزبد وعصارة الغافث والافسنتين لا الافيون
والغرفيون وقد تخلط جميع الاخلاط البلغم والغليظ وتخلط سوداء الشعر ومقدار الشربة منه
في الابدان القوية الصابرة عن الاسهال المحتمله له الثخين الثنه من دانق الى نصف درهم مع
مصلحاته ويقتل بطريقين اما ان يسرف في الاسهال فيسحج ويخرج الامعاء او يعض و الكرب
ويقتل وعلى كل حال ينبغي ان يتقياء شاربه اولا بالسمن واللبن الحليب ثم يسقى في الاسهال
الادويه الحابسه بلزوجه مثل البقله الحمقاء وبزر قطونا وصمغ عربي وكثيرا ويحسى الارز
الشعير المقشر بدهن ورد وماء التفاح والحصرم ويرش عليه نبيذ ويطعم سمكا مطبوخا
مع بزر القرع وفي المغص والكرب بما يطلق منها مثل الالعبة المقراية والحقن وشرب اللبن
الحليب بعد اسهال الطبيعه ويغذى بما يلين ويحلو كالسلق والقطف والاحسيه الباردة والاحاسيه
دنقه ومواسم للزوان وسنذكره في الزاء · دنران مواسم حب صغار صلب مدورة ملساء
الى السواد ويسمى باليوناني ارافيا وهو ملين مصلح اذا طحن وخلط بخل وخمر وصب
وترك في الشمس ست ساعات ثم اعيد عليه يسير من ماء فراخ وعجن جيدا وضمدت به الاورام
الحارة الشديدة الصلابة لينها وازالها وحللها وهو غذى ردي ومنفخ يحدث القولنج الريحي
ويصلح الخل الحلي · دوم هو شجر المقل خلاف شجر المقل الازرق ولها خوص كخوص النخل
ويسمى الطفل وهو نوى متين يصنع منه حصر وغرابر وهي شجرة قوية اليبس والجفاف والقبض
وثمر المقل فاذا كان رطبا يسمى هشا فاذا جف سموه الحشف ويسمون سويقه الحشل
دوابالاعربا اسم يوناني ومعناه القضيب الجبلي او البري وهو قضيب ينبت بين الصخور والارض
والارض الخصبه الصلبه يعلو شبرا فما زاد مصمت الداخل يشبه صغر يسير وعليه زغب
من اسفله الى اعلاه ولون زغبه الى الصفرة وفي راسه اربع ورقات مربعة الشكل تضرب الى
البياض في خضرة وفوقها شئ نابت فيه بزر صغير ورد ورايحه طيبه يؤكل نيا ومطبوخا وفيه
حرافة يسيرة طيبه حار المزاج يابس في اوايل الثانية وهو جيد للمعدة مصلح لفسادها
مقو لحرارتها مدر للبول يخرج فيه رطوبات غليظة وربما اسهل البطن اذا اكل نيا لا مطبوخا
مطيب للحشا مسخن للاحشاء مذهب للرياح والنفخ مطيب للنكهه · دوس يعرف نبات كالحنطه
الا انه اطول واخشن وله سنبل وحب صغار دقاق في سنبل متفرق ليس كالحنطه وجميعها

يوجد

يوجد بين البر وله قشرة حمراء وسوداء وثمره يخرج في غلافين او ثلثة فيها حب سنبلها
اغشيه ورؤوسها سواء وهي كانها شئ مقبول عذبه الطعم فيها حرارة تحلل بها وينفخ
وتميل الى يبس يسير يصلح ضماد الاورام التي قد ابتدات بالصلابه وضماد للغرب
غير المتفجر مطبوخا ومع دقيق الحنطه للمتفجر وقد يستخرج عصارته ويلت بالدقيق ويضمد
او يطبخ مدقوقا ويخلط ويضمد من سماه الروان · دوقس اسم يوناني وهو نبات
نغنش ورقه مثل ورق الرازيانج الا انه اصغر منه وادق طولها نحو من شبر واكليل الكزبره
وزهر ابيض يخلف ثمرا ابيض حريفا عليه زغب طيب الرايحه وله عرق في غلظ اصبع طوله
نحو من شبر وينبت في مواضع صخريه واماكن صاحيه للشمس ومنه صنف يشبه الكرفس طيب
الرايحه حريف يحذ اللسان ومنه صنف ورقه كالكزبرة وزهر ابيض في اكله مثل اكليله
الجزر وراسه وثمر كالشبت لكن البزر يشبه الكمون وفيه حرافه واجودها الاول وهو حار يابس
في الثالثه يدر البول بقوه والطمث واذا وضع من خارج حلل بليغا والورق يفعل كذلك
ويحد الجنين شربا ويسكن المغص والسعال المزمن واذا شرب بشراب نفع نهش الرتيلا واذا
تضمد به حلل الاورام البلغميه واصل الصنف الاول خاصه صالح لشرب السموم والبزر تحلل
النفخ والرياح ويعين على الهضم وينفع من لدغ العقارب اذا طبخ وشرب ماوه ونفع من موضع
اللسعه وينقي الرحم ويعين على الحبل ويقطع شهوة الجماع في المحرورين الامزجه واليابسين وطبيخه
ينقي الصدر بالنفث ويحلل المواد الغليظه من الامعاء واذا خلط به بزر الكرفس قوى فعله
ونفع ومقدار ما يشرب منه مثقالان واذا شرب من نور الصنف الاول نفع من الاستسقاء الكر
مجرب وهذا البزر يسمى بالشام بالقيلة ويسمى النبته بحشيشة البراغيث لانه قد جرب منها انه
اذا دقت او فركت بالزيت الطيب وطرحوها في فرشهم فتجد البراغيث ولا يقدر على الفعل
وان كانت خارجه فما يدخل الفراش · دود القز هو شئ يوجد على الجدار وقد ذكرت الشجرة
فيما تقدم وتتولد على البلوط ايضا شئ لعمر صدفي وقد ذكرنا توليده وهو بارد يابس وسنذكر
القرمز ومنافعه في باب القاف · دود البقل دودة خضراء لها اجزاء خارجه كانها ارجل
وهي كثيره بارده يابسه الطبيعه رطبه ما دامت طريه اذا دهنت بزيت ويلطخ بها منعت من
نهش الحيوان ذي السم ونفعت من شرب سما مجرب · دود ٧ وهو دود اصغر تكون في
الازبال والمزابل اذا طبخ في زيت حتى يتهرا او دهن بالزيت العرطيه وداء الثعلب شفاها
بدوام الدلكه مجرب · دود ٧ هو دود القرمز وقد ذكر · دوادم وقد يقال دودم بلا
الف وهو شئ يخرج من اجواف الاشجار العتيقة مثل الصمغ اسود بحمرة يشبه الدم يكثر وجوده

الزبل

عين الصبا

جبل بيروت من ارض الشام تخرجونه من شجر يسمونه القدر، واهل الجبل يستعملونه مقام
الموميا وينفع اكثر منه مجرب بذلك لديهم دود الحرير اصله بزر يبزره دود قبالة الشبه ببزر
الحنا يوجد في اوايل الربيع اواخر الشتاء على قدر الامكنة التي يربى فيها فيوضع في زجاج او خرقة
نظيفة ويعلق على اوله او رجل من الثديين او تحت الاباط بحيث يصل اليه حر البدن ويحملونه
على نظافة وطهارة فان لم يكن كذلك لم يثور ويبقى مقدار عشرين يوما واكثر فيتحرك ويدب
فيلقونه على ورق التوت النقي فيدب عليه ويرعى منه ويبقى الباقي فيحملونه هكذا حتى يتم
وقد يعمل لهم بيوتا من الحلفاء، ويعمل باحشاء ابقى ليحفظها من الهوام والآفات واول
ما يجعلونه في المواضع الظلمة البعيدة عن الاهوية والحس فاذا كبرت وسدت بيتا الحرير
على نفسها ماتت وهي عجيبة في تسمين الدجاج اذا رعته ميتا ومن خواصها انها اذا اخذت وجففت
ووضعت في حلقة حمراء وعلقت على المحموم برئ واذا وضع من سحيقها زنة ثلثة دراهم في حسا حنطة
ويشرب اياما متوالية حسن اللون وخصب البدن دوغ اسم فارسي لمخيض اللبن اذا نزعت عنه
دسميته وهو بارد يطفئ حرارة المعدة وينفع من الخمار اذا لم يكن به الم راس ويسهل ونزعها امسك
اذا اشتدت حموضته ويقطع العطش وسنذكر اللبن باصنافه واختلاف احواله في حرف اللام
دود خشب الصنوبر طبيعته قريبة من طبيعة الذراريح ولهذا ذكر سماد يسقوريدس وجالينوس مع الذراريح
وهي حارة المزاج حادة اذا سحق بها اللحم مدقوقة قرحه وهي من احسن الاشياء مما داوي ما يحتاج
الى بط واذا اعطي منها انسان شيئا قتل واعراضه كاعراض الذراريح الا انها لا تقرح وعلاجه
كعلاج الذراريح الا ان التبريد والترطيب يكون زايدا شديدا ولكن التبريد اكثر دواء الكبة
هو الخنطيانا وقد ذكر في الحاء دوشاب اسم فارسي لعصير التمر وقد ذكر الدبس وسنذكر السيلان
في حرف السين دوقو اسم لبزر الجزر البري وقد ذكر الجزر وبزره في الجيم دوص مو ماء الحديد
الذي يتسحل فيه او يسيل على معادنه وقيل هو خشبه وقيل بل ريحانه وقد تقدم ذكر الحديد
ولوازمه دهن الاذخر حار يابس محلل مع قبض ما يبلغ اوايل الدرجة الثانية ينفع من وجع الارض
واللثة الوارمة وسايرا لاوجاع البارده وشربه يحلل الاورام الباطنة ويبري جميع انواع
الحكة حتى في البهايم ويذهب الاعيا ومع طلاء جيد للبرص خصوصا مع ادوية ومن علاج
لبثور الفم اذا امسك فيه واذا ادمن طلاؤه انبت اللحية سريعا وصنعته ان يؤخذ من الذريرة
جزء ومن الزيت المسيح بالاتفاق ما يغمره ويزيد على غمره بمقدار مرة اخرى ويجمع الجميع في زجاجة
في الشمس طول الصيف وليكثر عليه في هذا الزمان ويغير مرات ثلثة وبعضهم يضعه تحت السرطان
او الاسد فقط ويعتبرون عليه الزيت ايضا دهن الاقحوان مسخن يوافق التواء العصب وينضج الجراحات

خصوصا على الاعضاء العصبية وينفع اورام السفل مسوحا ويدر العرق طلاء، وشربا منه خمسة
دراهم ويزيل صلابة الرحم طلاء، وينفع وجع الاذن قطورا والقولنج شربا وصنعته
كالاذخر وقد يركب مع ادوية حارة عطرة وملطفة فيزداد تسخينه وفعله وسنذكر
مع المركبات في موضعه دهن الآس بارد يابس قابض ينفع في اخلاط المراهم المدملة
والخائمة للجرح ويقوي الاعضاء، ويشدها ويمنعها من قبول المواد ويزيل عرق النسا
وقروح الراس والبثور والسحج والشقاق ويشد المفاصل المسترخية ويحبس العرق
والبخار وكل ما يراد استحصافه واستمساكه وشرب شيء منه مع الادوية التي يراد بها صالح
وله خاصية عظيمة في تقوية الشعر وتسويده وتحسينه واجوده الاخضر الصافي التي تفوح منه
رايحة الآس وفي طعمه مرارة وصنعته ان يؤخذ ورق الآس بريا كان او بستانيا وهذا
اجود ويدق ويعصر ويخلط بعصارته بقدره زيت انفاق ويوضع على الجمر حتى ينشف
ماؤه وقد يعمل بان يؤخذ ورق الآس فينقع في زيت في الشمس ويبدل وقوم يرفعونه
وينقعونه في شراب يوما وليلة ويطبخ بشراب مع الزيت حتى يبقى رطوبته وقوم يغيضون
الزيت بقشور الرمان وورق السرو وسعد واذخر وهذا بالمركب دهن المرزنجوش
حار يابس ملطف صالح للفالج ويفتح سدد الدماغ ويسخنه ويذهب بالشقيقة والصداع
السوداوي عن بلغم ويذهب الرياح الغليظة ويزيل رياح الاذن ويزيل انضمام
الرحم وقد يضاف اليه حوايج فيزداد تسخينه وفعله ويخرج عن طبيعته وعمل الخام كما ذكرنا
في دهن الآس واجوده ما احضر لونه وغلب رايحة المرزنجوش عليه وسنذكر المضاف
في موضعه دهن البادروج حار جدا جلاء اذا شرب منه نفعا وقيء، حار احرج الدود وهو
صالح للاعضاء التي يلاقيها الهواء البارد وعمله كعمل المرزنجوش وكلما كرر على الدهن
اوراقه وزهره كان اقوى وابلغ وقد يطيب الزيت او الشيرج لحوايج عطرية فيقوى
كيفيته وسنذكر مع المركبات دهن يعمل من ورقه وزهره كما يقوم عمل غيره ومو حار
محلل يبلغ الثانية يصلح لانضمام الرحم وصلابته ويدر الطمث ويحلل الاعيا ويسخن الرحم
وفيه تنشيف وتركيبه اقوى في كل ما ذكرنا وسنذكر في موضعه دهن حار ملطف الشبث
يبلغ بحرارته الاولى وهذا يعمل مفردا فقط ومو ان ينقع في الزيت يوما وليلة او في الشيرج
او دهن اللوز ثم يعصر ويجدد عليه غيره يلين الصلابة ويوافق النافض والقشعريرة في
الحميات الاعيا وينفع وجع المفاصل والآلام العصبية دهن مو دهن السوسن الابيض الزنبقي
ومو حار يابس يكاد ان يبلغ آخر الثانية لطيف يلين ويقوي الاعضاء الرخوة واذا شرب

منه خمسة دراهم اسهل مرة صفراء ويدر البول وهو مغثى ويزيل القشعريرة وينفع الدماغ
البارد طلاء وسعوطا وصنعته كما ذكرنا في الاكحال لكن ينبغي ان يكثر الزبد ويكرر وقد
يقوى بادويه فيزداد فعله ونفعه ويشتد كيفيته وسنذكره مع المركبات ويدل دهن السوسن
النرجس مطلقا ودهن الغار دهن حار رطب محلل ينفع العصب ويسكن الصداع السوداوي
والرطبي ويشتى ويفتح فم الرحم ويلين اوجاعه واذا ادمن شمه صدع المحرورين ويصلحه
دهن النيلوفر وصنعته مفرده كما تقدم من تكرير الزهر وتكثيره ومركبه يذكر في موضعه
دهن الجماجم حار منفتح يزيل رياح اغشية الدماغ شما وطلاء ويشفي رياح المعدة اذا
شرب مثقالان والعمل العمل دهن الزعفران ويسمى دهن الخلوق لحمرته وصفرته وهو حار يابس
في الثالثة وهو ملين للعصب يسخن وينفع المبرسم اذا دهن به منخره وينقي القروح ويلين
الرحم ويزيل صلابته ويبرئ قروح الخشكريشه حمولا خصوصا مع موم ومخ وصنعته ان يطرح
على كل ثلثة ارطال ونصف من الزيت المعتصر المذكور او الشيرج او غيرهما من الادهان
المناسبه خمسون مثقالا من الزعفران ويديم تحريكه اياما خمسه وفي السادس يصفى الدهن
ويرمى ثفل الزعفران دهن الحنا اما مفرده فبتكرير الفاغيه في الزيت او غيره وهو حار
محلل يقوي شعور النساء وينبتها ويكثفها ويحسن اللون ومركبه قوي التسخين وسنذكره
الايرسا في المركبات وبدل مفرده دهن المرزنجوش دهن وسود دهن السوسن الاسمانجوني
ومفرده اسخن من الرازقي ومضاعفه وعمله كما تقدم مرارا وفعله كفعل الرازقي واقوى
في كل احواله واذا شرب منه اوقيه اسهل البطن بقوة واذا دهنت به الاصبع عند القيء
اعاده على تسهيله وينفع من شرب البنج والفطر والكزبرة شربا ويزيل خشونة قصبة الرية
العنب اذا تغرغر به بماء العسل بدله دهن الغار دهن حصرم وسواء يجعل عصير العنب وثفله
في الدهن ويكرر عليه في الشمس وقوم يطبخونه معه حتى تصفى مائيته وهو يسخن ويحلل الى
الى الغاية وقد يركب فيقوى وينفع في كثير من الامراض البارده وسنذكره في موضعه دهن
اللادن اذا كان مضافا كان شديد الحرارة ومفرده يضعف عن كيفيته حالما صالحا
للقشعريرة ودواء الحمى وينفع من لسع العقرب والرتيلا واذا خلط بزيت او مخ او موم
زاد تليينه ونقص يبسه ومفرده يعمل كما يعمل دهن الزعفران ومركبه سيذكر في موضعه
دهن الناردين قد يعمل مع الساذج الهندي فيكون قويا حادا وقد يعمل بدهن البان
او بزيت انفاق وقد يعفص باذخر وقوم يضعفون اليه ورد الاحمر وقوم ماء الاس
ويطبخونه بالشراب وكلما رق هذا الدهن كان اجود وهو يسخن ملطف ينفع من وجع المعدة

والكبد والقولنج وبرد الجوف اذا شرب ولا يزاد على اوقيه وكذا ان ضمد به او احتقن ويزيل
برد الاعضاء وينفع وجع الاذن قطورا ومن الصداع والشقيقة سعوطا ولاسترخاء
الحلبه المثانه زرقا في القضيب وعمله كما ذكرنا مرارا في مثله دهن حار حاد منضج محلل ملطف
يلين الدبيلات ويحلل الصلابات الرحم ويجلو نخالة الراس وقروحه وبالشمع يزيل الشقاق
البارده ويخلط بادوية الكلف والغمز واجوده الذي يظهر فيه رايحة الحلبه وفي حلاوة مع مرارة
وصنعته ان يوخذ من الحلبه خمسة ارطال فيدق جريشا وينقع في شراب ثلثة ايام بلياليها
السذاب ويطبخ في الدهن حتى تعصم المائيه وقد يقوى بادويه حارة ملطفة دهن حار يسخن ينفع
من برد الكلى والمثانه والظهر والرحم واسترخاء العصب ووجع الجنبين ويسكن الوجع
المزمن ويحلل الرياح وينفع النافض اذا مرخ به واذا سقي منه نصف اوقيه في الحمام اذهب
الرعشه بعجب وينفع سدد الاذان ويزيل بردها قطورا واذا احتقن به نفع من المغص
والقولنج الذي يكون عن خلط لزج ورياح غليظة وصنعته ان يوخذ من السذاب جزء ويطرح
عليه ثلثة امثاله ماء او اربعه ويطرح عليه زيت لكل جزء من السذاب عشرة اجزاء زيت
النسرين ويغلى حتى يذهب الماء ويصفى دهن وصنعته تكراره ورده في الدهن يسخن باعتدال
ويقوي الدماغ ويحج فضلاته ملطف وقيل بكيفيته وينفع بالخاصية من الشوصة البلغمية والسوداوية
شربا مع حسو مرداخانه من خارج ولا يشرب اكثر من اوقيه دهن حار يجفف ينفع
البابونج من الاعياء ومن الحمى العارضة عن استحصاف الجلد ويرخي التمدد وينفع من رياح الاعضاء
ويحلل الاورام المركبه وعمله ان يوخذ نوار الاصفر ويكرر في الدهن في الشمس او يطبخ
بالماء مع الزيت في النار دهن دهن بارد قابض وقد يعمل بان يوخذ من الزيت
السفرجل جزء ويكرر عليه زهره وقوم يطبخونه مع الزيت مع ماء بعد ان يعفصونه باذخر وقشر
الطلع ويعفصونه قدرا يسيرا حتى لا يوثر فيه كيفيه ظاهرة وقوم يغلون ماء السفرجل
المعتصر مع الدهن حتى يذهب مائيته وقوم يجعلون في الدهن المعفص سفرجلا صحيحا او مقطعا
اياما ويحركونه حتى تنحل قوته يصلح للجرب المتقرح ونخالة الراس والنملة وقروح الفم وينفع
حرقة الرحم والبول احتقانا ويحبس العرق وينفع نفعا عظيما في سقي الذرايح ودود
خشب الصنوبر وينفع من نفث الدم والصداع الحار شوقا واورام الكبد والاسهال المزمن
والزحير الحارين شربا واحتقانا وطلاء وينفع من قرحة الامعاء نفعا بينا واذا حقن
الكرم الحانفع البثر دهن زهر وفيه قوة رادعة قابضة تقوم مقام دهن الورد الا في الاطلاق
والتحليل وعملها ان يدخل فينقع في زيت يوما ويعصر ويكرر اذا اراد القوة وهو قوي في
جبر الكسر

الكفري

وينفع نتن الفم ويمنع الساعية دهن وهو دهن قشر الطلعة وهو بارد شديد العبق
وصنعته ان يؤخذ الطلعة عند بلوغها ويوضعن ويصير في اجانه ويصب عليه الزيت
ويحركه حركة دائمة ثلث ايام ثم يعصر بقدر الزيت وقشر الكفري سواء ينفع من الصداع الحار
ويحبس العرق ويفعل كثيرا من افعال دهن الورد الا انه يحبس البطن وينفع قرحة
الورد الامعاء حقنا دهن مركب القوى ينفع الحار والبارد وفيه قبض وردع وهو افضل
الادهان واصلحها وفيه قوة اسهالية ويطفئ التهاب المعدة ووجعها الغريب وينبت اللحم
في القروح العميقة ويسقى رداءة القروح وخبثها ويجفف القروح الرطبة ويزيل الصداع
في ابتدائه ويتمضمض به لوجع السن ويصلح ان يدخل في ضماد الاجفان الغليظة وينفع من قرحة
الامعاء احتقانا ويزيد في قوة الدماغ نطولا ويحبس الاسهال المراري واذا صادف
مادة لزجة اسهلها ويقوي الاعضاء مسوحا ويردع ما ينصب اليها ويحلل ما حصل فيها
ولا شيء انفع منه في الام الخراجات ابتداءها ويفعل فيها فعلا كالسحر واذا ضرب بالخل
ووضع على الدماغ سكن اوجاعه ونفع من اورامها اذا كرره ووضع في خرقة مضموم
ومع الشيرج اكثر تسكينا ومع الزيت اكثر تقوية وقد تلت به البزورات المعربة
كبزر قطونا وبزر مرو وبزر حاض وما اشبهها وبالسفوفات الحابسة فتقوى فعلها
في الامساك والتسكين والحاج المعا المستقيم وينفع وجع الاذن الحار السبب ومن ضربانها
اذا قطر في قطنه وقطر قطرات المتباعدة ويزيل الاوجاع الحاصلة من الدم الحريف و سكن
لذعه وان مسح به البدن وجميع الاعضاء مضروبا بماء الاس الرطب مع خل خمر يقطع
انبعاث العرق المفرط واذا خلط وضرب بعصارة الحامض الاترج او بعصارة لب الخناد
وذلك به اسفل قدم المحموم الذي اختمر به الصداع خلط البخار المولد للصداع واذا
احتقن به مفترا مع صفرة بيض نفع قرحة الامعاء الكائنة بالمعاء المستقيم وينفع واد مل
السحوج وان عولجت به الخراجات الغائرة نفعها وادملها وانبت لحمها وهو نافع من القروح
والبثور الحارة وينفع لمن سقي النورة والزرنيخ والصابون والذراريح وما اشبهها وكيفيته
ان يسقى منه اوقية بماء الشبث الحار ويتقيأ مرة واثنين وثلث على قدر العرض ثم يسقى منه نصف
اوقية درهم ترياق الفاروق وحده يؤمن بذلك غائلة السموم وصنعته العامة ما ذكرناه
مرارا في ان يكرر الورد في الدهن في الشمس ويبدل وقوم يدقونه ويطبخونه وقوم يعصفونه
له الزيت بالاذخر المدقوق بالماء ثم يطرح عليه الورد المنزوع وقد يكون مكررا فيخرج
نهايته ولا يعصر منه الا اذا رب وكذا ساير الازهار المعمولة بالدهن فيخرج ويبدل وقد يقتصر في

التدبيل

في التدبيل والتكرار على سبع مرات ومنهم من يضيف اليه حوايج حارة فيبعض طبيعته ويقل
فعله في كثير مما ذكر ويجدد في بعض وقوم يضيفون اليه حب الحار فيحسن لونه ويقوي تحليله
وقوم يطرحون فيه ملحا لئلا يفسد وهو اردى احواله وعوضه نصف وزنه دهن بنفسج
دهن البنفسج ومثل وزنه دهن الخلاف دهن البنفسج بارد رطب يبرد وينوم جيد للجرب يذهب
بحران الجسد ويزيل الصداع الحار سعوطا واذا قطر منه في الاحليل سكن حرقة وحرقة
المثانة واذا احل فيه شمع ابيض ودهن صدر الصبيان نفع سعالهم منفعة قوية ويزيل
يبس الخياشيم وانتشار شعر اللحية والرأس وبعضه والحاجبين دهنا واذا احتسي منه على
الريق في الحمام وزن درهمين بعد التفرق نفع من ضيق النفس اذا تعاهد ذلك كل
اسبوع مرة ويلين المفاصل والاعصاب ويسهل حركتها ويحفظ صحة الاظفار طلاء وينوم
اصحاب السهر لا سيما ما عمل فيه حب القرع ودهن اللوز والخشخاش وعوضه دهن النيلوفر
والصنعة العامة ما ذكرناه مرارا من قطف الزهر وجعله في الزيت او الشيرج وغيره
لكل رطل على اربع اواقي ويكرر مرة هذا العدد وقوم ياخذون سمسما مقشورا غير مغلو
ويجعل في كيس من كرباس جديد ساق سمسم وساق زهر البنفسج مقطوع الساق خال
من نداوة الماء الى ان يمتلئ الكيس ويسده ويغطيه ويتركه ثلثة ايام او اربعة ويخرجه
ويبسط على ازار حث لا دخان ولا شمس حتى يجف ويرمى عنه البنفسج ثم يعمل به مرة
ثانية ثم يجفف ويطحن على ما هو من السفسج الاخير ويخرج دهنه بالماء المرشوش عليه
والعرك وكذا يفعل قوم بالورد والنيلوفر والنرجس وغيره من الازهار دهن
الخلاف نيلوفر وهو بارد رطب منافعه كمنافع دهن البنفسج الا انه اقوى منه في تسكين الصداع
الحار وعمله كما ذكر في دهن البنفسج دهن فقاح وهو دهن زهر الزكي المعروف يعمل
كما ذكرنا في البنفسج وهو بارد يجفف يسكن الصداع الحار طلاء وينفع من ابتداء الاورام
الحارة ويسكن سورة الدم الحريف شربا وفيه تنشيف ويقوم مقام دهن الورد في بعض الاحوال
الخيري ودهن الورد مقامه في كل الاصول دهن قد عرفت ان الخيري هو الزهر المسمى بالمنثور
عندنا وانه اذا اطلق اريد به الاصفر وهو حار محلل بشدة خصوصا اورام الارحام
وعقد المفاصل ويحدر الجنين حولا ويقوي شعر الراس ويكثفه طلاء ومقدار ما يشرب
منه الى اربعة دراهم ويدخل في المراهم المحللة وصنعته كصنعة ما تقدم من ادهان النوار
دهن الزنبق وهو دهن الياسمين الابيض وعمله تربيته في السمسم او نقع وبحه بغيره وهو
حار يابس محلل نقي نافع من الفالج والصرع واللقوة والسكتة والصداع البارد خصوصا طلاء و

للصداع ونحوه وكذا اذا سعط به او قطر في الاذنين واذا تمرخ به جلب العرق وحلل الاعياء
وينفع من اوجاع المفاصل وان عمل به فرزجة وطلي انفع الاورام الصلبة ودهن الياسمين الرطب
اذا اغلي بدهن السمسم قام مقام الزنبق على ضعف واذا القي فيه حلتيت وترك اياما
ثم يدهن به الذكر فانه يقوي الجماع ودهن الزنبق شديد النفع لمن عظمت خصيتاه بان
يقطر منه في الاحليل دهن الحسك ينفع من وجع المفاصل ويحسن اللون ويزيد في الباءة
ويحث على الجماع وينفع الكلى والظهر مروخا وشربا منه اوقية واحدة مع مثله نبيذ عسلي
واذا احتقن به نفع ايضا في ذلك ويفتت حصى الكلى والمثانة زرقا او مروخا به اسفل فقار الظهر
والحواض والانثيين وينفع من عسر البول منفعة عجيبة ويدخل في المراهم المحللة وعمله اما بالترببة
او يدق بالماء ويغلى مع الزيت ولا بد من تحريك الحسك في الطبخ ايضا ولا اقل من ثلث
مرات دهن نوار القندول قد ذكر ان القندول له زهر اصفر شبيه العصافير وشجره مشوك فيجمع هذا
الزهر ويربى بالسمسم المقلو عن قشره ويكون كما قلنا في البنفسج واذا انتهى التكرار
طبخا وعصرا وسنه من يعمله يكون في الدهن كما ذكرنا وهو من ازكى الروائح حار
يابس في الثانية نافع من النقرس والمفاصل الباردة طلاء ويسخن الكلى والمثانة
ويقوي شهوة الباه ويعين على الجماع ويقوي الانعاظ اذا امرخ به اسفل الظهر والحالبين
والاحليل والانثيين ويحلل الاورام الصلبة والجاسية وينفع شمه من اوجاع الراس
والنزلات الباردة وينفع الشقيقة والصداع البارد سعوطا ويحلل الرياح المحتقنة
في اغشية الدماغ ويفتح سدده وينفع من الاسترخاء وقد يعمل اذا اضيف الى الادوية
حابسة وحقن ويقوي فم المعدة الباردة مروخا به او شربا منه نصف اوقية خصوصا مع
شراب الرياحين او شراب الجزر والمسك المطيبة دهن القرع بارد رطب ينفع من حرارة الدماغ
ويبسه اذا سعط به نافع للسرسام والماليخوليا سعوطا وضمادا مع يسير من خل ونحوه
حارة البلدان ويبوسته وهو نافع للمدقوقين والمتشنج تشنجا يابسا اذا سعطوا به
وصنعته ان يؤخذ القرع فيقشر ويدق ويعصر ويلقى على كل اربعة اجزاء منه جزء من الشيرج ويطبخ بنار ضعيفة
حتى يذهب الماء ويمتحن فراغ الماء بخشبة عليها قطن يغمس فيه ويقرب من النار فيعلم حاله
ودهن حب القرع نافع في ذلك وصنعته ان يقشر ويدق وينقع ويرش عليه ماء حار
او يخرج بالعجن والعصير وكذا دهن الخيار والقثاء والبطيخ لكن ادهان هذه اضعف من
دهن حب القرع في التبريد والا لانه والنفع مما يحتاج الى هذه الاشياء لكن يدر البول
ودهن حب القرع لا بيدره وهو نافع من الصفراء والحر والصداع وخشونة الانف وكلال البدن

الحسك

القندول

ويقطر في الانف فينفع من يبوسة الدماغ سعوطا وان كان بلبن امراة فهو ازيد نفعا
دهن الآس بارد يابس يقوي الشعر ويسوده ويحسنه ويطوله ويحفظ من الانتشار والتقصف
وصنعته ان يدق من ورق الآس وقشور اصل الصنوبر بالسوية ويطبخ بالماء جيدا ويصفى
ويصب عليه شيرجا ويطبخ بنار لينة حتى يفنى الماء ويرفع دهن اللادن حار يقوي الشعر ويسوده
ويقويه ويحلل الزكام الرطوبي ويذهب ببرودة العصب خصوصا ان نال البرد من خارج
وصنعته ان يحلل اللادن كل اوقية في رطل دهن ويترك يوما وليلة ثم يترك على رماد حار
زمانا ثم ينقص السدس من الدهن بل اقل دهن الآس ويسمى الدهن المبارك
والدهن المنفذ وهو حار شديد الحرارة واليبس وهو الطف الادهان الحارة وانفعها
وانجحها ويقاربه النفط في بعض افعاله ومن لطافته انه يخرق الاجسام وينفذ فيها بسرعة
واذا شرب منه مثقال نفع من الحصاة في اي موضع كانت ويابر على المثانة ويدر
البول بنفسه حتى ان رائحته يظهر فيه وان شرب منه مثقالان قتل الحيات والدود وينفع
المغص وجميع الابردة والرياح الباطنة والظاهرة وينفع الاذن قطورا ويقتل دودها
وينفع من الفالج واللقوة نفعا بالغا ودهنا به وشربا منه وهو بادزهر لعرق النساء واوجاع
المفاصل والظهر واذا احل فيه اشق وجعل منه حمادا للطحال اذهبه في اقرب مدة
وان قطر منه قطرات في انف المصروع نفعه ويذهب النسيان وان قطر في السن المتاكلة
نفعها وسكن المها وقتل دودها وان استعمل في فرزجة ادر الطمث بسرعة واخرج الجنين
حيا وميتا وان احتمل في صوفة قتل الدود والصغار المتولدة ويفتح افواه العروق
ويحلل الدم الجامد واذا قطر منه على شراب الزوفا وشرب انقى الرئة من الفضول والرطوبات
وضيق النفس واذا ادمن نفع من برد الهواء وان اكتحل به نفع الماء النازل في العين
وربما ابراه وينفع جميع السموم الباردة كالافيون والبنج واليبروح وما اشبهها ويبرئ
لسع العقرب حالا وخواصه عظيمة ومنافعه جسيمة وصنعته ان يؤخذ من الزيت العتيق
القدر الذي يراه ويأخذ اجرا احمر جديدا فيكسر قطعا كل قطعة اوقية او وقيتين ويوقد
عليه النار حتى يحمى ثم يؤخذ واحدة واحدة فتلقى في الزيت فينطفئ في الزيت حتى تخرج جميعها ويشرب
الزيت ثم يدق دقا جريشا ويملأ به بطون القرع المزجج مع طين طام بحيث لا يصل
جرم النار الى القرع ويسقط مثل ما انبوب واحكم اوصالها وطين جميعها بطين الحكمة ودعه
حتى يجف ثم ادخل النار تحت بطون القرع وكلما تحت شدد النار فلا يزال يتقطر
ويشعل حتى يرى وقد قطر شيء اسود شديد الحمرة وانت تشدد حتى ينقطع القطر ويدفع وسعي ان

اللادن

من الانه عند رفع الدهن واستعطاره لئلا يحترق ومفرد بنفسه وهو من اعمال الطب المكتوبة
ومن الغار قد يصنع من حبه اذا ادرك ودق وطبخ بالماء وجمع ما يطفو على الماء ومنهم
من يلقي ورق الغار الطري الجلي العريض الورق وحبه ومن الناس من يركب معه اشياء
كثيرة عطرة وعفصه وغيرها وسنذكر المركب منه مع المركبات واجوده الاخضر الذي فيه مرارة
وهو مسخن مفتح لافواه العروق محلل للاعياء يوافق وجع الاعصاب والقشعريرة وارخ
واذا اشرب حتى يشار به وينفع من الحكة والجرب والقوابي البلغمية اذا ادهن به في الحمام
ويقتل الديدان والقمل والصيبان وينفع من القروح الابرية ومن داء الثعلب يزيل
اختلاف البدن وينفع الشقيقة من برودة ورطوبة سعوطا ويدلك في داء الثعلب رفقا
رطبة ومن شجر المصطكي يعمل من ورقها وثمرها اذا ادرك كما يعمل دهن الغار وهو حار قابض
نحوه وقد يغفص له الزيت بالسعد من الاذخر وهو دواء للجرب المتقرح في النساء والدواب
ويخرج دود البطن والرطوبات اللزجة المرتبكة فيه وجلاء ملطف وتربة لذلك
ومن المصطكي يعمل من المصطكي المسحوق وبعضهم يغفص له الزيت وقوم يجعلون في كل ثلثة
ارطال شيرج ثلثة اواق مصطكي ويطبخ حتى يذوب المصطكي ويرفع وهو حار محلل يزيل
اوصاب الارحام وتضمد مع غيره للمعدة الضعيفة ولمن به اسهال مزمن رطوبي ويحقن به
لجرح الامعاء ويشرب منه مثاقيل لقرحة السل ويطلى به الوجه فيزيل آثار المضلية ويحسن
لونه وينفع من برد المعدة شربا ومروخا ومن حار يابس محلل وعمله مفردا ان يعتصر
النضيج منه وهو المتساقط من شجره ويدق ويغلى بالماء ويجمع ما طفى وقوم يضيفون اليه
الحوايج الحارة والافاويه فيزيد حره ويبسه وتحليله او يقتصر على قدر ما يخلط به وطبيعته
وهو صالح للجرب المتقرح والقروح الرطبة بالراس وينفع اورام المعدة ويبقي من انضمام
الرحم وانغلاقه ويزيل الاثار البنفسجية والسحج مروخا ويشفي وجع الاذن قطورا
ويسكن الفواد شربا منه مثاقيل ويبدله دهن النخل او شيرج عتيق ومن اللوز حار في اول
الثانية وهو مع رطوبة مجفف صالح لاورام الارحام وانغلاقها ووجعها الذي يعرض منه
الاختناق ويزيل وجع الاذن ودويها وطنينها وينفع من وجع الكلى ومن عسر البول
شربا واذا خلط باصل السوسن الاسمانجوني وشمع بدهن الحنا ومن ورد نفع اصحاب
الربو واورام الطحال اكلا وضمادا ويفتت الحصاة ويخرجها شربا ويقلع اثار الوجه من فضول
البدن ويزيل الكلف طلاء ويبسط تشنج الوجه وينفع من كدر البصر وكلاله كحلا واذا خلط
بخمر نفع القروح الرطبة بالراس واذهب الحرارة ويسهل الطبع ويخرج اخلاطا غليظة وسوداء وهو

من المعدة

من المعدة ونواحيها ويذهب بالقولنج خصوصا مع غيره من المشروبات وكذا غشته السفوفات
ينفع وغاية ما يستعمل في المرة الواحدة اربعة مثاقيل واستخراجه اما بالدق والطبخ
ولقط ما طفى منه على راس القدر او يدق ويرش عليه ماء حار ويعزل ويعصر باليد ومن اللوز
الحلو معتدل الى البرد ظاهر الترطيب هو من افضل الادهان في ترطيب اصحاب التشنج
اليابس ينفع من الورم التابع للوثي ولوجع الكلى والمثانة من حرارة وينفع من عسر البول
ويسهل خروج الحصا ويحلل القولنج شربا وزرقا وحقنا ويبري عضة الكلب شربا ومسوحا
وينفع الصداع طلاء والصدر ووجع المعدة شربا وللسرسام والبرسام طلاء وخشونة
الحلق غرغرة بقليل ماء فاتر ويبرئ السعال اليابس المزمن ويصفي قصبة الرية شربا ومع
حسو ونضرها لاحشاء الضعيفة ويصلحه المصطكي ولا يزاد في المرة الى اوقية وقد جرب منه
انه اذا اديم عرك فقار الظهر به منع من التقوس والانحناء الشيخوخي وهو مع الادوية
المشروبة المسهلة الحارة والحبوب الحادة غاية في النفع ودفع الاذى وعمله كما تقدم في اللوز المر
ويبدل بدهن اللوز المر نوى الخوخ ومن الجوز طاهر الحرارة محلل مسخن نافع للتقوس والفالج
والتشنج اذا استعط او مرخ به البدن وينفع الاكلة ونواصير العين وينفع اصحاب الامزجة
الباردة مروخا به وشربا ودهن الجوز العتيق يلين العصب المتشنج ويزيل اوجاع البدن
الباردة والعقربا وينفع وينفع داء الثعلب لطوخا واذا اشرب منه ثلثة دراهم نفع من وجع
الوركين مجرب لاسيما اذا فعل ذلك سبعة ايام متوالية وان دلك به البدن قطع عنه القمل
مجرب والعمل كما تقدم ومن نوى الخوخ حار حاد ينفع من دوي الاذان ويفتح سددها
واذا تودي عليه نفع من الطرش ووجع الاذن البارد والعمل كما تقدم ومن نوى المشمش
لب نوى المشمش على سمين حلو ومر والمرجان محلل يزيل اورام السفل وغلظ المقعد
فيما زاد به وينفع البواسير الباطنة في قطنة الداخل لطوخا وينفع من الزحير الكاين من برد
ورطوبة شربا وقدره الى مثاقيل بسكر ويزيل وجع الاذان مجرب وهو شبيه القوم بدهن
اللوز المر ومن نوى المشمش الحلو كدهن اللوز الحلو الان ومن دهن ايسر في نكه
وارطب كما تقدم ومن البان حار مسخن ينفع من نقصان الكلى ويحد الذهن وهو من اكبر
ادوية الريح في الظهر والركبتين والوركين والبواسير المتولدة من المرة السوداء خصوصا اذا
مع دهن الخوخ او المشمش وان طلي به البواسير نفع ايضا وهو محلل للبلاغم من المفاصل شربا
في حسا ومرهما في الحمام متماديا وهو محرك الباه مرخا به فقار الظهر والخاصرتين والقطن
وشربا منه وغاية مثاقيل بالدق والطبخ اصلح من الدق والعصير ويخرج اكثره ومن حب الغار

له قوة جلائه وحرارة محللة تجلو ما يوجه من الاثار الفضيلة واثار الدوح وخمسة دراهم منه يسهل البطن وتخرج رطوبات مائية توافق وجع الاذان ودوبها وطنينها مخلوطا بشحم البط قطورا ويبدل ثالثه ليل الطوخا وهو ملين للعصب نافع من الشقاق الردى للمعدة موخم ويصلحه الانيسون مقدما على شربه ويدخل في الطيوب كالغوالي وقيل انه لا يسرع كغيره من الادهان واذا اضيف اليه يسير مسك وعنبر ودهن به مقدم الدماغ نفع من توالى النزلات ويسخن واذهب ابردته واذا قطر في الاذان وتودى عليه ازال طرشها الحديث واذا تمضمض به نفع من وجع الضرس البارد واذا دهنت موضع الالم البارد سكنه واذا ذر عليه مصطكا وطلى به فم المعدة سكن قى البلغم وقواها واذا اسخن فيه قطعة لبد وهو حار ووضع على المعدة نفع من اوجاعها واذا حل فيه المصطكى ووضع على الكبد والطحال وتودى عليه حلل اورامهما الغليظة وسخنها واذا ادهن به فقار المفلوج والمخدور نفعه دهن البزر قد ذكرنا من كتان وذكرنا ان دهنه يسمى البزر مطلقا لكن تدجرى ذكره مفردا والذى نذكره هنا انه حار رطب في نفسه ردى للمعدة موخم مضعف للبصر واذا خلط بدهن ورد واحتقن به سكن ضربان القروح والعروق التي بالامعاء وشفى من العوانى والقروح الظاهرة طلاء ويزيل الاوجاع ويسكنها ويشفى من السلوخ والخدوش طلاء ويزيل وجع العواه لطعامه واذا اغلى فيه ثوم ازال القوبي في الناس والدواب دهن الصنوبر مما يعمل من البزر والسندروس مطبوخا ويبدل في المركبات لانه اولى بهناك دهن الفستق حار معتدل الرطوبة واليبوسة ينفع من وجع الكبد البوطونه وغليظه ويقوى المعدة ويصلحه المصطكى وقيل قشر الاترج وقيل قشره به وقيل بل الخارجه التى على قشره الخشبى والكل صالح جيد لكن الاخرين انفع واولى واستخراجه كاستخراج دهن اللوز دهن البندق حار مع يبوسة ينفع السعال البارد والرياح ويقوى المعدة ويصلحه الميه الساذجه وينفع من لسع العقرب والرتيلا لطوخا واستخراجه كما تقدم دهن القرطم حار رطب قوى النفع في الربو ويحلل الالام ومعو قرب من دهن بزر كتان الان هذا اضعف واضر بالمعدة الضعيفه ويخرج الدود شربا منه وقد يضعف اوقيتان وحار وان تعا اخرج اخلاط المعدة الفضيله ولزوجاتها وهو يورث البرص دهنا وشربا يجرى في نوم مقام دهن بزر الانجره في اكثر احواله بدله مثل ثلثي وزنه دهن بزر الانجره دهن البطم ان استخراج من لبه كاستخراج دهن اللوز كان مسخنا ملطفا وان عمل من اوراق الشجرة واطرافها الرخصه كان مع سخنيه قبض والاول يزيل الحصاة شربا وينفع من الاعياء مروخا وينفع في مراهمه للفالج واللقوة ويدفع البرد عن الاعضاء ويبرئ وجع الظهر والوركين والركبه اذا شرب

مقطر على احساء وكذا اذا امرخ به في الحمام او الشمس واذا ادمنت به المعدة قوى هضمها ويسخن الكلى ويفتح سددها ويحرك الباه سقيا ومروخا وشربته الى ثلثة دراهم وهو يعطش وينفع منه الطباشير واما الدهن الباني فيعمل كثيرا من افعال الورد الا انه قوى التسخين وربما منع العرق وهو اسهل بالعصير دهن البيض يستخرج من بزره الابيض السمين الحديث بان يدق ويعجن بماء حار وشمه يسيرا او اعجنه واعصره وهو دهن بارد وملين ويدخل في الغمرات الملينه اذا اقطر في الانف نفع من السهر وسكن الصداع الصفراوى ويبرئ قروح الراس الصفراوية ويبرئ الحكة والجرب ويمنع الضنيا في البدن ويدهن به الصدغين فيجلب نوما معتدلا وينفع من الاذن الحارة قطورا دهن الفجل حار مسخن نفوه لمن عرض له قمل عقيب مرض اذا ادمن به بدنه ويجلو خشونه الوجه وهو اسخن من دهن الخروع لطيف ينفع ريح الاذان واوجاعها من برد ويجلو بثرة الوجه وينفع البهق والبرص ويحلل تحليلا قويا وينفع الفالج واللقوة ادهانا ويعمل من بزره ومن عصيره وقد اذا شرح بزره كما تقدم في غيره وهو يقوم مقام الزيت العتيق وهو باد زهر العقرب طلاء وشربا ومقدار ما يشرب درهمان دهن بزر الانجره ويستخرج كما يكون مرارا ثلثة دراهم منه يسهل البلغم وينفع من وجع الظهر شربا وادهانا ويحرك الباه مروخا به دهن الشونيز قوته كقوة بزر الفجل حار يفتح السدد الكاينه في اغشيه الدماغ وبطونه سعوطا بماء المرزنجوش وماء البرنوف وينفع الفالج واللقوة والخدر والرعشه والكزاز مروخا وشربا مطرف للروح الحيوانى للنفوذ الى غايته يفتح سدد الاعصاب فيحسن كذلك الحركة ويجف دهن الخردل حار مسخن يقطع يبلغ اواخر الثالثة ينفع من الاوجاع المزمنه شربا ومروخا والصمم المزمن قطورا ويحلل اورام الاذن مفتح للسدد ويعين على جميع الاورام البارده الصلبه ويفتح سدد اعصاب الحس والحركة وما يعرض في فقرات الظهر وفي مؤخر الدماغ من السدد ويزيل النسيان وفساد الذكر طلاء ويزيل الخدر مروخا به في الحمام متواترا ويسكن الهيج عن مؤخر الدماغ اكثر ولا ملح عليه به واستخراجه اما بطريق وهو الدق والعرك بماء حار والعصر وقد يدق دقا ناعما وينقع في ماء حار ويخلط به زيت ويعتصر وهو اضعف كيفية مما قبله دهن بزر الحرمل واستخراجه كما ذكر مرارا ومعو سلخ حرارته الثالثة مفتح لسدد الدماغ طارد للرياح سعوطا بماء المرزنجوش او ماء البرنوف نافع من الفالج والصرع واللقوة مروخا خصوصا فقار الظهر ويحلل الرياح حار في اواسط الثالثة يابس في اخر الاولى شديد النفع في تحليل الرياح

الحرمل

اللاحجة في المفاصل والامراض البلغمية والابردة تحلل الاخلاط الغليظة من سائر المواضع
تخرج له بالاسهال اذا شرب الخمسة دراهم ويبرئ من النقرس البارد وعرق النسا والريح
اللاحجة في حاق الورك وقد جرب منه النفع في ذلك حتى ان بعض الزمنى اذا توالى شربه والتمريخ به
يومين او ثلثة وينفع من الفالج وهذه الثمرة توجد كثيرا بنواحي بيت المقدس ويقولون انه
هليلج كابلي بعلة زرع وفساد ثمرة كما هي الان فانها تشبه بالاهليلجة كالخيار ينضج
فيجلو قبوكل ما عليها ومن يغشى ورعاقيا لانه ثقة على عوض فيه ويؤخذ لب نواه
فيستخرج دهنه كما يخرج دهن اللوز وهو دهن شريف كثير النفع مأمون الغائلة
دهن الاترج حار يابس محلل ينفع من امراض الشيوخ العصبية ادهانا ويزيل نكاية
البرد ويمنع النافض في الحمى الربع ادهانا به وتمريخا واذا احتقن به اسفل القدمين
نفعهما من البرد في الاشفا واذا احتمل على المفاصل الالمة بعد تنقية البدن سكنها ونافع
من الفالج واللقوة والرعشة والاختلاج ومن عرق النسا ووجع المفاصل والظهر
واذا قطر في الانف نفع من الشقيقة وادواء الصرع وعلل السوداء وينفع من برد
الاعضاء واسترخائها ومن وجع الكلى والمثانة من برد طلاء على الظهر والاربية ويزيل
وجع الاسنان من برد طلاء عليها ومن الصداع البارد تنشقا وطلاء وينبت الشعر
الذي قد ابطأ نباته اذا طلي به وكذا التمرخ ومداومته يطيب رائحة البدن والعرق
وصنعته ان يؤخذ من دهن الزنبق ومن دهن الخيري من كل واحد رطل ويأخذ لهما
قشر ستة اترجات العشر الظاهر خالصا ويبدل كل ثلثة ايام وقوم يقشرونه اخضر ويصبون
عليه دهنا وماء ويطبخون بنارها وية حتى يبيض ويخرج قوته ورائحته في الدهن ثم يترك
كما هو يوما وليلة ثم يصفى ويطرح فيه مسك وكافور وقوم يغمسون قطنة في الشيرج ويمسح
بها الاترجة المتصلة بشجرتها في اليوم ثلث مرات هكذا اربعين يوما ثم يقطعها ويجردها
علقة ويصير ويخرج دهنها وقوم يربون السمسم بان يضعوه في السمسم اياما ويبدلوه فيه
حتى يأخذ السمسم رائحته وقوته ثم يعصر السمسم وقوم يأخذونه اذا بلغ واستحكم فينقعونه
في الدهن ليلة ثم يأخذونه ويجردونه جردا لطيفا بحيث يخرج دهنه ولا تخدش بحيث
يخرج ناسه فيه ويجمع من هذا ما امكن جمعه ثم يجرانيه بالعود والمسك والعنبر كثيرا
مكررا ويخزن هذا الدهن فيه وهو عطر لذيذ نافع للدماغ وقوم يستخرجون دهنه من حبه
كما يستخرج اللوز وهو دهن حار سخن يفتح سدد الاذان ويغوص في البدن ويفعل افعالا
خاصة حتى ان الدهن هذا المستخرج من حبه لا يقرب عقرب مجرب دهن الكادي شجرة

باليمن تشبه النخل يتخذ من حمله اذا اخرج دهن بان يقطع ويجعل في الدهن ويبدل حتى يخرج
قوته وريحه وقد عرفت منه النفع من وجع الظهر والوركين والمفاصل والرياح بها نافع في الجذام
طلاء دهن القثاء والحماض صنعته ان يؤخذ ويدق ويعصر ويضاف الى العصارة مثلها زيتا ثم يطبخ حتى
يذهب رطوبته او يؤخذ قثاء الحمار اخضر ويقطع ثم ينقع في الزيت قدر ما يعمره مرتين ويشد راس
الاناء ويعلق في الشمس اربعين يوما ثم يصفى وهو حار يقوة محلل يزيل برد الجسد ادهانا ومن
يجلب الفضول وينفع من الكلف والبثور العدسية وينفع من دوي الاذن وطنينها قطورا ويقتل
دودها ويذهب برياحها الغليظة ويخرج الولد ويدر الطمث حمولا وشربا منه وزن درهمين
دهن الدفلى يعمل من عصارة اوراقه واطراف الرخصة بان يضاف الى رطل منه دهن وزيت مدا او
اتفاق حتى يذهب المائية قد جرب منه دفع الجرب وحكا دهن الشهدانج وهو دهن بزر
القنب ويستخرج كما ذكر في اللبوب وهو حار يابس ينفع من وجع العصب وصلابة الرحم
وانقباضه ومن وجع الاذن والريح قطورا ويحلل الاورام الجاسية اذا عمل منه قيروطي وشربه
يقطع الباه لانه يحرق المني بحرارته ويبوسته دهن الغار يستخرج كما يستخرج الزيت وهو
عطر الرائحة حار يقوي المعدة ويشد الاعضاء وهو بدل عن دهن شحم البطم يروى جربا
المواشي دهن الخشخاش الاسود والابيض وهو على ضربين اما ان يؤخذ زهره فيربى
في السمسم او يوضع في دهن السمسم ويعلق في الشمس ويصفى والخشخاش الابيض يعمل
كذلك والاسود يتخذ منه نوم متعلق اذا ادهن به الاصداغ واذا قطر في الاذان سكن وجعها
حالا ويسكن اوجاع الاورام الحارة وضربانها والابيض نافع من السعال الذي يكون عن مواد
حادة نازلة من الراس شربا وادهانا به للصدر ونواحيه وللراس ولبدهن الراس
اولا وقد يدقان ويستخرج دهنهما وهو بمقدار يفعل ما ذكرنا وقيل انه اضعف مما ذكر
دهن الحنظل يؤخذ من عصارة الحنظل المتناهي نضجه قدر اربعة ارطال ثم يلقى عليه من الدهن رطلان زيت
ويحمل على نار لينة حتى يذهب رطوبته وان لم يوجد الاخضر اخذ اليابس ورض حبه وقشره
واخذ منه رطل شحمه والقي عليه رطل زيت وطبخ حتى يحكم ينفع من الامراض الباردة واذا شرب
منه وزن درهم اخرج بلغما وخاما ودودا واماتت الحيات وحب القرع واخرجها
من البطن واذا احتمل على المقعدة يفعل ذلك واذا احتقن به نفع من القولنج وامن غائلته
واذا ادهن به الراس نفع من القروح الاندر وضيع تساقط الشعر وينفع من الدوي والطنين
والدود قطورا واذا جعل فيه قطنة والزق به السن الالم سكنها خصوصا اذا سخن ويزيل
الاوجاع الباردة طلاء اينما كانت دهن البيض وهو ان يؤخذ من البيض عشرة فيسلقها ويقشرها

ويؤخذ مخها ويجعل في مغرفة حديد على نار جمر حتى يحترق المخ ويخرج منه دهنية صفرا ويصير
المحترق فترفعه في زجاجة وهو حار ملين ملطف نافع من اوجاع المقعده وورم بواسيرها ويسكن
وجع الاضراس وينبت شعر اللحيه لطوخا دهن موحار بقوة ملطف الى غاية جلا بقوى الحنطة
وصنعته ان يؤخذ من الحنطة نقية رطل وتجعل في زجاجة مطينة بطين الحكمة ويجعل في رقبة
الزجاجة لبقة بحشوة او ما اشبهه من خيوط وغيره بحيث اذا قلبت القارورة على راسها
لا ينزل الحنطة منها ثم يثقب كانونا في وسطه ويضع القارورة فيه منكوسه ويخرج راسها
من ثقب الكانون ويضع تحت فمها اناء ليقطر فيه الدهن ثم يوقد حولها سرجينا
ويشعل او جمرا فيقطر ما يقطر ثم يرفع وهو دواء عظيم النفع للقوابي مجرب وقوم يستخرجونه
بان يضعوا القمح على صحيفة حديد ويضعون الحديده على الجمر ويلبسون على الحنطة
حديدة اخرى فيخرج دهنها وينفع من جميع خشكريشات الجسد وخشونته دهن بحرش الحمص
الحمص ويجعل في قدر صغيرة ويشد راسها بخرقة ويطبق عليها قدر اخرى كبيرة بحيث تنزل
الصغيرة فيها ويصل سفلها وسط الكبيرة وتطين القدرات وتحفر حفيرة كبيرة توضع القدر
الفارغة فيها وتنكس الصغيرة فوقها ويوقد تحتها نار لينة حتى يقطر دهنه الى القدر الاخرى
وينبغي ان يحتاط عليه في استخراجه من الهواء فانه يذهب ويتبدد وهو لطيف واحد من الاول
ينفع جميع الاوجاع البارده مروخا ويدخل في مراهم الجذام ولا ينفع في الجراح والقوابي
لحدته دهن الشيلم حار لطيف اقوى من دهن الحنطة يستخرج كما يستخرج دهن الحنطة ومنافع
من دهن الحنطة للقوابي دهن الافسنتين يؤخذ تفاحه وهو غض ما هو اخضر ويلقى كل رطل الافسنتين
اربعة من الزيت الركابي ويعلق في الشمس اربعين يوما ثم يصفى ويرفع وان شئت زدت
السمسم وهو دهن حار يحلل يجفف ينفع الابدان ظاهرها وباطنها اذا شرب منه خمسة
دراهم ازال اليرقان وفتح سدد الكبد وادر الطمث وقوى المعدة واذا قطر في الاذن
قتل الدود واذا شرب منه اوقية قتل دود البطن والحيات وهذا القدر كثير لانه ينفع
المقدار واذا اخذ قبل الشراب ابطأ بالسكر ونفع من الخمار واذا عمل منه قيروطي وعمل
ضمادا للمعدة قواها واذا احتمل على العين الوجعة نفعها وينفع من اكل الفطر القتال
واذا شرب مع السكنجبين العسلي كان اقوى في تفتيح السدد دهن القسط الساذج
سمي ساذجا لخلوه عن تعفن وتطييب وهو دهن حار ايضا محلل وصنعته ان يؤخذ
من القسط الهندي اربعون درهما ثم يدق جريشا وينقع في شراب ريحاني يوما وليلة
ثم يصب عليه من الزيت الركابي اربعة ارطال ويطبخ في نار لينة حتى يذهب رطوبته

الشراب

الشراب ومنافعه عظيمة في النفع من البرد المعدي والكلي والنافض والقشعريرة الكاين
في نوايب الحمى ويحسن الشعر مقدار ما يشرب منه سبعة دراهم دهن العاقرقرحا يفعل كما يفعل
بالقسط وهذا احد واقوى من القسط ويقوي المعدة وينفع الفالج والاسترخاء وساير
الجسد وبطلان الحركة العارض من غلبة البرد واذا دهن به الظهر والفقار قبل
ادوار الحميات نفع من نافضها واذا مسح به البدن كله ادر العرق وينفع من الفرهان
والخدر ويجلب الى العضو حرارة وان قطر في انف المصروع نفعه واذهب الصداع البارد
والشقيقة دهن الحاج حار ردي يقع ينفع من القوابي واسترخاء السفل ولا يستعمل الا خارجا
واذا غمر به الراس انبت الشعر وطوله وغزره وبدا ادويتها ساير انتشار الشعر وهو ترياق
للمجذوم طلاء وشربا للذي آيس منه وهو نافع للخنازير اذا عمل دهنا او بمرزه وصنعته
ان يؤخذ شيرج اربعة ارطال ويجعل في قدر نحاس ويطرح فيها من الحيات السود وغيرها
مقدار عشرين ويشد راس القدر شدا لا يخرج منه بخار فان بخاره ردي ويطبخ حتى يتهرى
ويترك على النار ويبرد قليلا ويرفع وقد يعمل بزيت ايضا وقد يعمل من الوزغ ايضا
دهن مثل هذا لكن لا يطبخ بل يعلق في الشمس الحارة حتى يتهرى وهو سم موحى قبل ان يقبل
علاجا وسم مرارة هذه الحيات واخبث لكنه دهن الحل هذا يقال بالجيم وهو اسم لونه د
معرب عن الفارسي وقد ذكر دهن الورد دهن الحل بالحاء المهملة وهو اسم للدهن السمسم
الذي قد استخرج من سمسم غير مقشور لان الحل اسم عند عرب الحجاز وسنذكره مع الغاد
في حرف الغين دهنج هو حجر يميل الى الخضرة زبرجدي اللون الا انه لا شفيف له يوجد
في معادن النحاس كما يوجد الزبرجد في معادن الذهب وقد يوجد في المعادن
الذهب وهو متولد من الدخان الكبريتي المتصاعد عنه فاذا صار الى معادن تحلل وبرد
انعقد حجرا وهو الوان فمنه الاصفر والموشى ومنه ذو الوان ومنه الطاوسي ومنه يميل الى السواد
وجرمه مانع بريق ما ومنه الكمد واجوده الاخضر القبرسي وهو مع صفائه الجوهر ينكسر بكدره
ويقال ان الفيروزج كذلك وهو حار يجلا ملطف يكاد ان يبلغ اوايل الرابعة اذا شرب
نصف درهم نفع شارب السم وان شرب به غير مسموم توهمه لانه يقرح امعاه ويلهب بدنه
بالبثور النفاخية وقالوا لا علاج له واذا امسك في الفم وشرب ماؤه ايضا كان رديا ويسكن
لذع العقرب اذا مسح به مسكونا ضعيفا واذا سحق منه شي وديف بالخل وذلك به ودلك
القوابي الحادثة في الجسد من السوداء اذهبها ونفع من السعفة في الراس وفي جميع الجسد
ويبري البياض اذا اكتحل به مجرب واذا سحق بعسل ونفخ في انف المصروع نفعه وينبغي ان يسعط
ثلث مرات

ومن عسل بلوط الاهوال كان اردبا غم الالعب
ويقتضب موصب القار بالعبارانينة
ويركن مع القار في العين

وتجربه وقد راى ديودار اسمها هندي معناه شجر الجن لكن الهند يسمون الله تعالى بديو فيكون
معناه شجر الله بالهندية وهو الابهل في الحقيقة وهو من جنس الابهل ويقال ايضا الصنوبر
الهندي وشبيه جدا بعيدان النرجيل دانه حلوة يسيرة وله لبن يسمى شير ديودار وهو حار
حريف محرق معطش وهو حار في الرابعة يابس في الثالثة لا يستعمل من داخل والتجربة بانها
حارة يابسة في الثالثة ومقدار ما يستعمل من ثلث درهم مصلح بدهن لوز وصمغ جيد نافع
لاسترخاء العصب والفالج واللقوة غاية لا شيء افضل منه وينفع من الامراض الباردة في الدماغ
وللسكتة والصرع ويفتت حصاة الكلية والمثانة ويحلل الطبيعة ويزيل استرخاء المقعدة
اذا قعد في طبيخه ديفروحس يوناني معناه المضاعف الاحتراق وهي تربة تجلب من ناحية
قبرس وما والاها وهو ثلاثة اصناف معدني وهو بقبرس خاصة يخرج من معدنها كـ
ويجفف في الشمس واذا جف تركوا حوله دخلا عظيما واحرقوه ومنه صنف يعمل
النحاس لانه يوجد بعد سبكه وتنقيته في آخر البوطقة تراب وفيه قبض النحاس طعمه
ومنه صنف معمول وهو ان يؤخذ المرقشيثا واسمها باليونانية بورحيس ويصير
في اتون ويطبخ اياما كما يطبخ الكلس فاذا احمر اخرج من الاتون ورفع وقوم يعملون
من حجارة النحاس صنفا رابعا واجوده ما كان فيه طعم زنجاري وكان فيه قبض اللسان
ويجففه تجفيفا شديدا وهذا مختص بالصنف الاول والثاني وقوته مركبة من حرارة نارية
يحلل وارضية تقبض وقد جرب منه النفع من الجراحات الخبيثة بسرى القلاع وبثور الفم وحده.
ومع العسل ينفع من مدة واده الخوانيق بعد الزائد ويوقف وسود وآ عظيم في
الادمال وقد جرب منه ادمان قطع اللهاة اذا ترك عليها ادملها وقطع كل
شيء ان يكرر ويكثر على القطع ويفعل ذلك في جميع الاعضاء ويستعمل في
قروح العانة والدبر على هذا والفم ويقلع اللحم الزائد واذا خلط بصمغ الابطم
او بقيروطي حلل الدبيلات ويشفي قروح الراس واذا سحق في الخل وطلي به
البدن ابراه من الحكة واذا نثر على الشعر الغليظ الجعد رققه ولينه ديبساقوس اسم
يوناني ومعناه الدائم العطش ويعرفه اهل المغرب بشوك الدراج وهو صنف
مشط الراعي ويعرف بحشيش الكلب وهو صنف من الشوك وله ساق طويلة مشوكة
وورق يحيط بالساق شبيه بورق الخس على كل عقدة من الساق ورقتان مستطيل مشوك
في داخله وخارجه شبه نفاخات الماء مشوك وما يلي الساق من جهة الورق مجوف
لتعمق يجتمع فيه مياه الامطار ولهذا سمي بذلك كانه يدخر الماء لشدة عطشه ولو سمي الدائم
الري

كان له درجة وعلى كل شعبة في طرف الساق راس شبيه براس القنفذ مشوك اذا جف
كان ابيض واذا شق وسطه راى في داخله دودان وله اصل وهذا الدواء يجفف
في الثانية وهو جلاء وفيه حرارة واصل هذا النبات اذا طبخ في الشراب ودق
حتى يصير قوامه مثل قوام القيروطي وضمدت بها المقعدة ابراء الشقاق العارض
نحاس م
والنواصير العارضة في البدن وينبغي ان يجعل هذا الدواء ويخزن في حق وهو يبرئ
الثآليل النملية والثآليل المعهودة وقال ان الديدان التي في راسه انها اذا اخذت
وشدت في جلد وعلقت في الرقبة او العضد ابرات حمى الربع واذا اخذ راسه
رطبا او يابسا وجعل في خرقة نقية وربط وغرس في لبن حتى لا يبقى في الخرقة من الراس
شيء فاذا اصب ذلك اللبن في لبن لم يطيب جده وبيع ما شئت ان يطيبه واذا اسلق
هذا النبات وضمد به المواضع التي يقطعها منع الحس واذا احل في الماء وشرب ماؤه
ثلث عد وافتح الربي ادمت الطحال واذا سلق واكل اسخن وادر البول واذهب
الاقشعرار وقوى النفس وحمله اذا طبخ ورض وضمد به لذع الافعى وكل ذي سم ابراه
دنارويه اسم فارسي يطلق عند اطباء العراق والعرس على الخزا والزوفرا لانهما
واحد عندهم واطباء المغرب يقولون الخزا غير الزوفرا وقد ذكر الخزا وستذكر
الزوفرا وصاحب المنهاج ذكره في الدال الذي بعدها نون وبعد النون ياء ديناروية
دبك بروبك اسم فارسي للدواء الحاد المركب المعمول لقلع النواصير وسنذكر عمله
حرف الدال
ومنفعته في المركبات ان شاء الله تعالى ذافني الاسكندراني اسم يوناني معناه
الغار الاسكندراني والغار اسم نبتة وسيذكر مع الغار في حرف العين لا لانه نوع منه بل
لاشتراك في الاسم وقربه من الفعل دافني داس اسم يوناني لنبتة معناه الشبيه بالغار
لان ورقه يشبه ورق الغار وهو كثير الوجود بالمغرب وبارض الشام خصوصا بجبل
لبنان وبيروت ويعرفونه بالمغرب بالمازريون العريض الورق وبالمازريون ايضا وبالشام
يعرف بالنبلة وهو نبات له ورق شبه الزيتون وساق نحو ذراع واغصانه كثيرة في ما
يلي نصف الاعلى وعلى الاغصان قشر قوي لزج اذا ديق الورق حذا اللسان وله
زهر ابيض وثمر اذا نضج كان اسود وهو دواء حار حاد اذا اخذ من ورقه مثقالان
اسهل بلغما وفضولا غليظة بقوة ويهيج القيء وكذا اذا اخذ من حبه خمس عشرة حبة وهو يديم
العطش حولا وشربا ويمضغه يجلب البلاغم من الفم ويعطش واهل الشام وغيرهم يحذرون
استعماله من داخل وهو اولى لانه رديء الكيفية دبل هو جلد السلحفاة الهندية وفيه جلاء وتنقية

بصيرة مع قبض شديد اذا عجن به شط ومشط به الشعر اذهب نخالة الشعر واخرج الصيبان
ومنع تولده واذا احرق وعجن رماده ببياض البيض وطلي على شقاق الكعبين نفعه مجرب وكذا
ينفع الشق العارض للنسا عند الولادة وللمقعدة اذا خرج منها شيء او دخل الما في صماخها
شفا ذباب هو ان كان حيوانا يتولد في الدواب ويختلف اشكاله وطباعه لكن اذا اطلق
ابديه ذباب الناس وهو نوعان كبير وصغير وهو حيوان قوي التحليل والالانة اذا اخذ منه
الصنف الكبير ورمي برواسه وحكت الشعرة في الجفن وادمن ذلك ازالت مجرب واذا اخذ منها اوس
الصغار ويحق بصفرة البيض ناعما وضمدت به العين الالم التي قد نبت فيها اللحم الزايده
فانه يسكن من ساعته ويحلل اللحمة ما لم يكن صلبه واذا دلكت به لسعة الزنبور اخرج سمه وسكن
المه واذا ادمن حك داء الثعلب حكا شديدا ابرا مجرب واذا اتخذ من مدقوقه ضماد العين
الوارمة حلل ورمها حكى لي جماعة من العوام والنسا انهم جربوا في البهق والبرص شرب شي
من خرو الذباب الذي يجتمع على الجبال والحيطان من ارتفع في الشمس بعد الحجم بفشل المواضع
البرصة ويبرى وفعلها يفعل الاطريلال فليجرب ذراريح صغيرة كالذباب وكبيرة كالذنابير
ومواحمر مع نقط سود او اصفر منقط او رقش ومنه طاير وهو حاد المزاج وكلها حادة حارة
مقرحة قد جرب منها انها اذا سحقت ووضعت على الاطفار البرصه نفعها واذا اضيف الى قيروطي طلي
ووضع على الظفر قلعه واخرجه حسنا وقد تخلط بادوية الجرب والعلة التي تقشر معها
الجلد واذا احرقت وجعلت بخل ووضعت على الثاليل اذهبها وهو دواء توقي في ادرار
البول واخراج الحصاة وبعضهم يلقي اجنحتها وارجلها ويستعمل ابدانها وقوم بالعكس وقوم
يستعملون الجملة وموا ولي واجودها بهذه الحال هي المتولدة عند الحنطة وهي تخط خطوط اصفر
بالعرض على اجنحتها وهي كبار طوال واذا ارادوا استعمالها جمعت في كوز فخار وجعل على فمه
خرقة خفيفة سحيقة مشدودة واكب الكوز على خل يغلي فانها تموت وكذا ينبغي ان يستعمل كل
حيوان ردي الكيفية كدودة الصنوبرية وغيرها وقوم يحرقونه ويستعملونه محرقا ولا يزاد
في الاستعمال على ضروح فانه يكفي واذا سحق الذروح وطلي به الجرب مع الخل ابراه وكذا البرص
والبهق والقوابي الرديه ويذهب الطمث اذا وقع في اخلاط الفرزجات واذا اجففت وسحقت و
واكتحل بها نفع المصروع واذا لطخ بخل على لسعة العقرب نفعت وكذا اذا اطليت به طرية واذا
طلي به سحيقا بخل قلعت القمل والزيت المطبوخ فيه يبري داء الثعلب لطوخا ويحلل الاورام
الصلبه واذا جففت بالدهن وجعلت فيه اسبوعا وقطرته في الاذن شفى المها وازال صممها
الحادث عن قرب والطيارة منها قد جرب منها انها اذا ادرست في خرقة لحم بقري وتحساه المعضوض من

من كلب

١٤٩

من كلب كلب نفعه نفعا لا يعدله غيره ويبوله دودا ذوات روس سود وقيل اذا اخذ منه
وقطع يداها ورجلاها وجففت في الظل ثم سحقت بدهن وطبخ بزيت حتى يغلظ ودهن
به الحواجب التي لا شعر عليها انبتها بعد ان تعريها وينبغي ان يحفظ العين منه جدا واذا اخذ منه
النوع الاسود المنقط بحمرة وجعل في دهن وشمس ستة اشهر كان دواء مبرئا للقوابي قيل انها
مجرب وهو سم اذا شرب منه تحدث طساسيج قرح المثانة ويصلح الكثير عند استعماله وهذا
المقدار وضعفه قاتل واول ما يحس به شاربه توجع في العانة ومغص وتقطيع وحرقة
بول ثم يبول دما مع وجع شديد وربما احتبس البول ثم اذا سهل ربما يقطع لحم مع حرقة
وربما ورم القضيب والعانة ونواحيها ثم تعرض حرقة في الفم والحلق والتهاب شديد وحمى
واختلاط وظلمة في العين وغشي وموت وعلاجه ان يقيا شاربه بماء الشبث المطبوخ
وسمن البقر ويقعد في ماء حار ويمرخ بدهن السمسم ويحقن بماء كشك الشعير المطبوخ
مع دهن ورد ودهن بزر كتان ويشرب اللبن الحليب واكل البيض النيي والارز
الدسم ليكون غذاءه وقيل ان اجنحتها وارجلها دواء من بطونها وقيل بالعكس وهو
خرافات ذرة حبة عذبة معروفة ونباتها شبه نبات قصب السكر وحمله سنبلة
كبيرة منقوشة كحمل القصب الفارسي مملوة حبا وهي كثيرة الوجود بالهند ومنها الزعدم
واجودها البيضاء الرزينة وهي باردة يابسة مجففة اقل من الدخن قوية الغذاء
وهي قاطعة للاسهال حسوا واذا استعملت ضمادا برات وجففت وردعت وكذا جميع
اجزاء النبتة ومما يلطف غذاءها الحلو والدهن ذرنف هو الخذ قوقا وقد ذكر
في الخاء ذرق الطير هو النبات المسمى بالنتوعة وذكر في القاف ذفراى اسم عربي لبقلة
كريهة الرايحة منتنة وتسمى سذاب البر وان كانت العرب تسمي كل كريه الرايحة منتن
ذفرا ذنب الخيل ويعرف بالشام بذنب الفرس واسم لنبات ينبت كثيرا بقرب المياه
والخنادق وله قضبان مجوفة لونها الى الحمرة فيها خشونة وهي صلبة معقدة والعقدة
داخل بعضها في بعض وعند العقدة ورق شبيه بورق الاذخر دقاق متكاثف وقد
يتشبث بما يجاوره من الاشجار ثم يتدلى منه اطراف كبيرة شبيهة باذناب الخيل لكثرة
هدبها وله اصل خشبي صلب وهو قابض قبضا شديدا من غير لذع والنبتة باردة قابضة
والاصل دامل للجراحات العظيمة اذا وضع عليها كالضماد حتى انه يلحم العصب المنقطع وينفع
من قيلة الامعاء ضمادا بعد نفث الدم ومن النزف العارض للنساء اذا كان النزف
لحميا وينفع من قرحة الامعاء شربا وحقنا وذكر قوم انه ادمل جراحة وصلت الى المثانة
وقطعتها

واخرى قطعة الامعاء الدقاق ويدمل شربا قروح لا يرى وضعها دائما يرى وعصارة
النبتة تقطع الرعاف وساير الاستطلاقات بالشراب اذا لم يكن حمى وبماء
بارد مع حمى وينفع من السعال المزمن الحار وعسر النفس الانتصابي وينفع من اورام
المقعدة الحارة ضمادا او كمادا او جلوسا في طبيخه وشربا بماء مع مدة قد اغلى
فيه ادوية موافقة ذنب العقرب اسم لثمر نبات قليل الورق صغاره ينبت كثيرا
بالمعاطس والبلاد الباردة ويحمل ثمره بعد زهر اصفر يشبه الثمر ذنب العقرب
محروم لها نصنص وهي حارة في الثالثة ينفع الحمل من لسعة العقرب وكل ذي سم
بارد من حيوان وغيره ذنب السبع ويسمى ذنب اللبة ايضا وهو نبات له ساق
نحو ذراعين وما سفل من ساقه نوم ومثلث وعليه شوك لين متباعد وله
ورق شبيه بورق لسان الثور عليه زغب ليس بالكثير الا انه اصغر منه ولونه
الى البياض مشوك الاطراف وكلا على الساق استدار وكان عليه زغب وعلى
اطراف الساق رؤس من زغبه اطرافها فرفيري ويظهر منها شيء شبيه بالشعر
القايم والصوف وهو بارد قابض وفيه رطوبة لزجة تعرى بها ويلحم وقد
جرب منه ان اصله يسكن العضو الالم تعليقا واهل البرابر يجردون من اصله
يسكن بعد تحت قشره شيء من جرمه لعابي يجعلونه على العضو الالم فيسكن حالا
واذا شرب من هذا الاصل وزن مثقال جبر الكسر ذنب القط وهو اسم باصطلاح
الشام والقط اسم السنور وهو نبات له ورق يشبه ورق البلوط زهره اصغر
واصل يشبه الشلجم ظاهره اسود وباطنه يشبه جرم الدم واذا دق اصله
وخلط بخل وجعل على عضة التنين البحري وبه اليونانيون فيسمونه خرسوعالى
اسم الحيوان ذنب الخروف اسم شامي وهو نبات يكثر وجوده بالشام خصوصا بيت
المقدس وهو نبات يشبه ورق الراسن وله اغصان بيض قصبها مستدير
من واضخم الاسفل وينتهي الى دقة وعليه ورق متباعد وله زهر دهر الرشاد
البري يخلف بزرا دقيقا وطعم جميع اجزائها الى المرارة والحرافة مع لزوجة
يسيرة وهو حار يابس في اواخر الثانية وفيه رطوبة فضيلة قد صحت من التجربة
ان عصارته او سحيق ورقه يزيل البياض من العين مجرب وقد جرب ايضا عند اهل
المقدس نفعه من الكلب الكلب شربا منه وحملا على موضع العضة ذنب الفارة اسم
اصطلاحي للسان الحمل شبهها سنبلته بذنب الفار وبعضهم يسميه ذنب اليربوع

لذلك

لذلك ذنب اذناب الحيوانات باسرها عسرة الهضم ردية الغذاء قليلة لكنها
قليلة الفضلات لدوام حركتها ويصلحها الخل والمري والافاويه ذو ثلث
حبات هو الزعرور سنذكر في حرف الزاء ذو الف ورقة هو المرماحوز وقيل اصل احد
صنفيه الحزنبل وقد ذكر وسنذكر المرماحوز في حرف الميم ذو ثلث شوكات
هو الشكاعي فسنذكر في حرف الشين ذو ثلث ورق يقال على نوع الحندقوقا وعلى
الحرمانة المسمى ريافلن وعلى الفصفصة وعلى نوع من خصي الثعلب وقد ذكر كل
في بابه ذو ثلث الوان اسم لطريفلن وغلط من ظنه التربد وسيذكر في حرف الطاء
ذو خمسة اصابع هو البنجنكشت وقد ذكر في الباء ذو خمسة اصابع وذو خمسة اقسام وذو
خمس ورقات وهو البنطافلن وقد ذكر في الباء ذو مائة شوكة وذو مائة راس وهو
القرصعنة وسنذكر في حرف القاف ذهب معتدل الطبع وقيل حار وسحالته
يصلح للسوداء فيدخل في ادويه والحادي المعمول منه خير من ساير المعادن واسرعها
برا ومن خواصه ان امسك في الفم يزيل البخر ويصلح مضافا الى الادوية داء الثعلب
وداء الحية طلاء وشربا ويقوي العين كحلا اما بسحالته او بميل معمول منه ويدفع
هم القلب وحزنه ويبرئ من الخفقان والوسواس ومن خواصه انه اذا كربت
قوادم اجنحة الحمام الفت برجها وهو اثقل المعادن وبعده الزيبق فاذا طرح
حبة من ذهب في كل رطل زيبق غاصت الى اسفله وان وضع فيه عشرة مثاقيل من غيره
قام فوقه واذا ثقبت شحمة الاذن بابرة من ذهب لم تلحم وان علق الابريز منه
على صبي لم يتفزع ولم يصرع مجرب واذا لبس من في اصبعه داحس خاتما من ذهب خفف
مجرب ومقدارها يستعمل منه الحراح درهم ذئب حيوان معروف حار المزاج جري
النفس واسنانه متخلخة يدخل بعضها في بعض ويدوم اسنانه من اكل الدماغ بعضها
بعضا فيمتنع عليه فتح فكه ويصرع فيعمد الحجر او نحوه فيضرب فكه وراسه
حتى يخلص او يموت وكبد الذئب له نفع عظيم في الامراض الكبدية خصوصا
اذا سحق وشرب منه دانق فان كان محموما فبالماء وان لم يكن فبالشراب وان اضيف
اليه الغافت كان نهاية كان غاية وزبله شديد الحر قد جرب منه النفع من القولنج
حال اخذه او قبل نوبته بحيث لا يعاود وخاصة اذا اكل العظام وعلامته
شدة بياض زبله وخشونته وربما نفع نفعا بليغا تعليقا عليه وينبغي ان يسقى المقولنج
منه الى مثقال مع ملح وفلفل وما اشبهها من البزور ويسقى مسحوقا بشراب ابيض وبماء

ذهب

ذئب

ومن خواصه انه اذا علق الرجل بخيط من صوف كبش قد افترسه ذيب فان لم يكن ففي جلد ابل على فخذ الرجل الايمن وجالينوس شهد بصحة ذلك تجربة وبدله زبل الكلب
ومن خواص الذيب انه لا ياكل الحشيش الا اذا مرض ولا ياكل ابن ادم ولا يقدم عليه الا اذا كان مغلوبا وذكر عظم ملبس برباطات واوردة واعصاب وكذا الثعلب واذا علق ذنبه على معلف البقر او عند الماء لم يحي اليه ولو مات جوعا او عطشا واذا بخر موضع بزبله اجتمع فيه الفار واذا البس جلد شاة افترسها الذئب لم يفارق لابسه الحكة حتى ينزعه وان بالت امراة على بول الذيب لم تحمل ابدا وقيل وكذا ان تحمل واذا اخذت خصيته اليمنى ودقت وشربت وغمست فيه صوفة واحتملته المراة ذهب عنها شهوة الجماع وان شرب صاحب الحمى العتيقة من مرارته وزن دانق مع عسل او طلاء اذهبها وعين الذيب تنفع المصروع طلاء تعليقا ولا يقرب سبع ولا هوام ولا لصوص ومرارته ينفع من الشبخ والكنار اللفان تتعان من خراجات الاعضاء وجراحاتها لطوخا ومروخا واذا سعط به نفع من النزلات العظيمة واذا اشرح نب فرس وابدت منه ولم يوده حسن سيره واسرع وسهل انقياده وسبق الخيل وشحمه نافع من داء الثعلب والحية لطوخا لانه شديد الحرارة والجلاء والجذب واذا راى الدم او شحم ربحه لم يرده عن الوصول اليه الا القتل واذا دفن راس ذيب في بيت الغنم هلكت خوفا واذا جعل في برج حمام لم تقربه حية ولا موذ واذا كتب صداق امراة في جلد شاة قد افترسها الذيب لم يكن بين الزوجين اتفاق البتة وانيابه وعيناه اذا جمعا في جلدة وحملها انسان غلب خصمه وكان محبوبا عند الناس ولعبه اذا علق على الركبة ازال اوجاعها الزمنة ولم تقربها ويخفف لعمه عنه

حرف الراء

راسن

ويسمى الجناح بلغة الاندلس وباليونانى الاينون وهو نبات شبيه قلوس في ورقه الا انه احسن واطول وله ساق عليها الورق مغضد وله اصل عظيم طيب الرائحة يا قوته اللون فيه ومنابته الجبال في المواضع الشجرة منه واصله يقلع في الصيف وهو المستعمل واذا طلق لم يرد غيره وهو حار يابس في اوايل الثالثة وفيه رطوبة فضلية واجوده الطرى الذى لم يسوس ويميل الى الخضرة ما صلح اذا اضيف الى اللعوقات النافعة من نفث الاخلاط الغليظة فيلطف وينقى ويوضع على المفاصل والاعضاء المبرودة على الطول وطبيخه يدر البول والطمث واذا احلى بسكر او عسل او تين نفع من النفس الانتصابى لعوقا واذا بلغ بالتراب وشرب نفع من نهش الهوام والابرده واذا رض بالطلاء كان جيدا للمعدة التى

قد

قد سقطت قوتها وفسد هضمها وصنعته ان يجفف ان كان رطبا ثم يطحنونه وينشفونه ويقعونه في ماء بارد يوما وليلة ثم يجعلونه في الطلاء ويستعملونه بعد عشرين يوما كل يوم منه مثقالا لان ايضا المثانة ويمنع تقطير البول الرطوبى ويزيل التوحش والحرقة الذى سببه ضعف في المعدة وما بها من الاخلاط الموجبة لذلك فيحللها ومقدار ما يشرب منه خاما الى مثقال ونصف يحلل النفخ وضماد ورقه نافع لشدخ العضل وهو يحلل النفخة البلغمية نطولا بطبيخه ويفرح ويقوى القلب ومن ادمن اكله قل عليه القيام للبول وينفع في الماليخوليا المعوية وينفع من وجع الظهر والمفاصل البارد شربا ويفتح سدد الكبد والطحال والاكثار يفسد الدم ويقلل المنى ويحرقه واذا اعدل واستعمل مصلحا هيج الباه وزاد ومصلحه بجنين يهضم الطعام وينفع دوى الاذان ويزيل الاصلاح شربا ونطولا بطبيخه وضمادا يسهل واذا تدخنت به امراة انزل حيضها واذا دق وعجن بعسل ولعق منه مثقال ولعق منه مثقال سكن الم الاعضاء المبرودة ومما يدفع ضرره او يقلل ضرره ان اضاف اليه قليل خل او يطبخ به او ينقع فيه ويشرب رب الريباس الحامض يدفع ضرره ويصلحه ايضا وكذا حب الرمان الحامض وقيل ان منه صنفا له ورق كورق العدس واغصانه وورقه منبطحة على الارض كثيرة طويلة واصله صغير السعر منابته التلول في السواحل البحرية قد جرب من اصله هذا انه اذا شرب ابرا الم النهش حالا وبدله ايرسا

راوند

اصل خشبى مركب القوى الا ان الجزء اليبس غالب وهو حار يابس في اول الثانية وهو اربعة اصناف صينى وهو اعلاها واقواها فعلا واجوده ما كان ليس متكاثف قليل العفونة اذا قطع كان موضع القطع مصمتا وكان غير مسوس حالك اللون فيه لزوجة عند مضغه واذا اصبغ مضغه الاصبع صفرها وصنف يعرف بالراوند الزنجى لا لانه منابته لكن لسواد لونه وهو يشبه الاول في كثير من افعاله ويخالفه في الخشانة والخفة واللون واجوده ما كان ثقيلا صلبا عسر الرض والمضغ اسود المقطع كانه الدن الاسود وصنف يعرف بالراوند التركى والفارسى لا لانها منابته بل لانه يجلب اليها من الصين بالسد تنبت اليها كما يقال مسك عراقى لانه يكون قد جلب منها وهو بين الصفين في الصفات الذاتية وصنف اكثر صفرة ولونه الظاهر والباطن اصفر وافضله ما لم يسوس وكان اصفر المقطع غير منتشر وكان عند مضغه شديد الصبغ وصنف يسمى راوند شامى يجلب من عمان اليها وهو عروق خشبية طوال مستديرة في غلظ الاصبع واكثر صلب اغبر اللون كمد ومكسرها يعلو صفرة مشوبة بزرقة ويسمونه قوم راوند الدواب لانه يستعمله البياطرة في امراض الدواب

وقد تعمل من الاول عصارة ويطبخ حتى يغلظ وترفع وهو جيد وهوم سطحونه يجدد منه
وسحق طبخا قويا ثم يجمد وبها وهو وارد في الجميع واما العصارة فاذا كانت طرية جيدة واداعز
عليها سنة او دونها فسدت وضعف استعمالها واذا ذكر منفعة مطلقة او وصف في دواء فانما
يراد به الصنف الاول وهو سخن مجفف محلل مفتح جلاء منقي مدر حابس للمواد المتحلبة
الى الاعضاء مقويا استرخى منها منشف للقروح الرطبة وفيه قاد زهرية قوية ينفع من السموم
البارده خصوصا العقرب وفيه قوة مسهلة يخرج بها الاخلاط الغليظة والخام والرقيق
ويبرئ من الامراض العارضة منها وهو من اكبر ادوية المعدة والكبد الباردتين ويذهب بفضلاتها
ونتنها ويحلل رياحهما ويبرئ من سوء القنية ويصلح بجاذبة الكبد بخاصية فيه وينفع
من جميع انواع الاستسقاء ما لم يكن عن ورم حار وهو يبرد بالعرض لقوة تحليله
ويزيل اليرقان السددي خصوصا مع بابونج وغافت وسنبل هندي بماء الاصول
والكشوث على قدر العلة والعلل وبالسكنجبين من غلظ الطحال وخاصة ان كان
السكنجبين بزوريا او اصوليا على قدر ما تقتضي الحال الحاضرة واذا شرب بشراب
ريحاني او انيسون وماء حار ازال الفواق والجشاء الحامض والامتداد الحاصل فيما
دون الشراسيف وفي الفتوق وازال المغص واذا اخذ مع ورد يابس وبمفرده
قطع الاسهال الذي سببه سدة الماساريقا وكذا اذا اخذ سنبل هندي واذا اخذ معه
ما يضعف قوة المسهلة وينعش قوة القابضة نفع من الزوسنطاريا المعوي في ذلك
كالورد والجلنار والطراثيث والصمغ العربي المشوي وهو مع الجاوشير وماء الزبيب
والبنفسج عام للقولنج الثفلي او البلغمي واذا اخذ مع مطبوخ ورق سقولوقندريون
وماء الهندبا وبشان واذخر وجلا لطفه واخرج حصا المثانة وبماء السنبل الهندي
او شراب لسان الحمل يقطع النزف وينفع عرقه من الشيح واذا اصيبت اليه اهليلج كابلي
وصبر اسقطري وغاريقون قوى فعله ونقى الدماغ وازال البلادة والصداع والسعفة
واوجاع الراس جميعها البلغمي والصفراوي الغليظ وبمفرده ينفع من الفالج وكذا ان سقي
الماء ابيح اللوغاذيا العتيق منه واذا امسك في الفم وابتلع ريقه قليلا قليلا او شرب
بطلا ممزوجا نفع من نفث الدم والصدر والسدد والربو والبهر ويسهل النفث وازال
الاورام وفتحها بالشراب الركاني لفتح العضل والعصب ودهنا وان اخذ بطبيخ
الاسارون والقنطريون الرقيق ابرا عرق النسا والحميات البلغمية العتيقة وازال
ضعف المفاصل التي كانت آلمه وان كسرت حرارته بعصارة الامبرباريس والصندل المغاصري

قوى

قوي الاعضاء الباطنة وشدها وينفع الاورام الحارة المتطاولة اذا لطخ عليها مع
لعابات موافقة ويبرئ الكلف والقوبا واثار الضرب لطوخا بالخل ومقدار ما يشرب منه
من ثلث درهم الى مثقال ونصف بحسب الحاجة والقوة والوقت والراوند التركي اقوى
اسهالا واحر من الجاو ولذلك انفع من الصيني في قولنج بلغمي من غير حرارة ولا ورم والشامي
اجود في الشقوقات والجاسية واضمدة المعدة والكبد ويدفع الرياح بقوة وقيل
ان الراوند يغش بالسنبل ويصلحه الصمغ العربي وقيل من خواصه انه اذا علق بين الكتفين
ازال خفقان القلب وروعه وينبغي ان لا يسقى محموم ولا طفل ولا ضعيف القوة وبدله
في النفع في الكبد والمعدة وزنه مرة ونصف ورد لعمري ثلثي وخمس وزنه سنبل العصافير

رازيانج معرب ويسمى باليوناني ماراثون وهو بري وبستاني والبستاني معروف
وهو في الثالثة يابس في الاولى وبزره احر من ورقه واصله اقوى فعلا من باقيه
والرازيانج بجملته يولد اللبن ويغزره ويدر البول ويحدر الطمث وطبيخ جمته اقوى
في الادرار من غيره ويشفي من وجع الكلى والمثانة الباردة وينفع من نهش الهوام
واذا شرب من طبيخه بالماء البارد في الحميات سكن الغثيان والتهاب المعدة واصل
الرازيانج اذا تضمد به مطبوخا بالعسل ابرأ عضة الكلب الكلب وعصيره وورقه
يحد البصر جلاء وقوم يدنونه من النار وهو طري فيخرج منه رطوبة يجمعونها فيكون ابلغ
فعلا واقوى منفعة للعين وطبيخه يبلغ المطبوخات والادوية الى اقاصي البدن وصلبها
الادواء وهو مفتح للسدد والطحال منعش للرياح واذا شرب من طبيخ عصير جمته بعد
دفع رغوته بشراب العسل او سكنجبين ابرا من الحميات المتطاولة واكله يحد البصر
ايضا والمستعمل من نوعه خمسة دراهم عن ادم انه قال اذا استف من بزره كل يوم
وزن درهم مع مثله سكر وابتداء به اول يوم ينزل الشمس الى الحمل وادام الى نزول
برج السرطان وفعل ذلك كل عام فانه لا يمرض البتة ويصح حواسه جميعها وهو يبطئ الهضم
موخم وما حكي من ان الحيات تمسح عيونها به عند خروجها من انجحرتها في الربيع
فغير متيقن وهو شديد النفع من وجع الجنبين محلل للرياح الغليظة نافع
من الاخلاط اللزجة في المعدة لكن يشقها ويمرجها ولا يسهلها ويخرجها من نهايتها
وربما احدرها بالبول ويدفع حرقة المعدة من البلغم الحامض اذا استف منه درهم
واما البري فهو اسخن مزاجا وايبس بدرجة دونها وهو اشد خضرة منه والحل واعضاده
عريضة ريباسية واذا مضغ منه حدا اللسان واصوله صغار طيبة الرائحة عطرة تدخل في الطيب

رازيانج

وهي تبري من تقطير البول المزمن واذا ادمن اصله او بزره او كلهما عقلا البطن
وادرا البول والطمث حولا وطبيخ الورق من البري والبستاني يغزر اللبن لكن البري
دون البستاني وينقي الارحام و وجع المقرح غسلا بطبيخه وضمادا بسحيق ورقه وبزره
رازيانج رومي هو الانيسون وقد ذكر في الالف ويسمى ايضا زارباج شامي راتينج معرب
عن الفارسي وهو اسم لصمغ الصنوبر وبعضهم يسمي به جميع انواع العلك وحين يوقعه
على القلقونيا صمغ الصنوبر الجاف والراتينج السايل وسنذكر القلقونيا في حرف القاف
راتج هو شجر الناجيل وسنذكره في النون رازقي اسم قديم للسوسن الابيض وقد
نذكر السوسن بانواعه في حرف السين والاطباء يطلقون ذلك في دهنه فيقولون
دهن الرازقي وقد ذكر في الدال وظن قوم من الجهال الاطباء ان الرازقي اسم
لنوع العنب الابيض الطوال المعروف عندنا بالرازقي وباصابع زينب وزعم بعضهم
انه اسم لزهر الكتان واهل العراق قد يسمون القطن رازقي وليس من ذلك يراد به
في الطب عند اطلاقه تم فافهم راسك دواء مركب وسنذكره في المركبات ربل اسم
عربي لنبات يشبه ورقه ورق الهيوفا ريقون الصغير الا انه اشد خضرة واكثر جعوده
وهي متكاثفة على الاغصان زهره اقحواني صغير بلا اسنان دايره عليه رايحة مثل القيصوم
وقد قيل هو نوع من البرنجاسف وهو يابس في الثالثة وحار في اخر الاولى اما يوجد
في نواحي يلبس من الارض قد جرب عندهم النفع من نهش الهوام وحيا ويسقون منه
وزن درهمين ربوب الرُبّ في اصطلاح العوام لا فرق بينه وبين الشراب لكن
اصطلاح الاطباء اذا قالوا رب كذا ارادوا به العصارة المطبوخة المقومة الساذجة
بمفردها وسنذكر ما جرت العادة بذكره في المفردات اليق رُبّ السوس المصري اجوده
وهو حار يابس في اخر الاولى جلاء ملين مقطع ينفع من السعال ويجلو قصبة الرية
ويقطع العطش البلغمي ويكسر من قوة الادوية الحارة وصنعته ان يؤخذ عرق السوس
في حزيران ويقشر قشره ويرضض ويرمى من مائه ويطبخ ويحرك حتى يخرج قوته
ثم يبدل بغيره نحوا من ست مرات او سبع ثم يطبخ حتى يثخن ويبقى كالسيلان ويرفع
وبعضهم يعصره الاصل ويجعله في الشمس حتى ينشف رُبّ التفاح ينفع من غلبة المرة الصفرا
وغليان الدم وثورانه ويقطع الاستطلاق الصفراوي ولا يسقى من به اسهال ويمنع
القي الصفراوي ويذهب بالغم الحادث عن حرافة الاخلاط وهو بارد في اخر الاولى
معتدل اليبس والرطوبات وصنعته ان يؤخذ من التفاح الحامض الصادق اجوده المسمى عندنا

بالنارنجي

بالنارنجي وهو آخرها يجئ من التفاح ويشق بنصفين بسكين من خشب او ذهب ثم يخرج
ما في جوفه من الحب وغلافه ثم يدق في هاون صخر او خشب ويعتصر ماؤه ثم يطبخ بنار
معتدلة حتى يبقى منه الربع ويرفع في اناء من زجاج او صخر ويعتبر تقديره بخشبة او خطط
في القدر رُبّ العنب حار في الثانية يابس في الاولى ينفع المشايخ والمبرودين ويستحيل في
المحرورين صفراء غليظ وينفع الصدر ويجلو الرية ويحرك الباه ويلين الطبيعة
وينفخ ويصلحه مص القوابض من الفواكه القابضة رُبّ السفرجل ينفع من استطلاق البطن
ويقطع القي ويصفي الحرارة وربما ان صادف خلطا سايحا اخرجه بالعصر ويقطع
ترقي الابخرة الى الدماغ ويشفي من الصداع المتولد عن مثل هذا وبارد يابس
في آخر الاولى وصنعته ان يؤخذ سفرجل حامض وهو الشتوي فيمسح بالخرق مسحا
نظيفا بالنزول ما عليه من الحمل فان اردته يمنع الاستطلاق والقي فقط فلا باس
بالسفرجل العفص وان كان لتسكين الحرارة فالعذب ثم يقطع بصفين بالسكين التي
ذكرناها في رب التفاح وينقي ما في داخله ويدق ويعتصر ماؤه ويطبخ بنار حتى
يبقى منه الربع ويترك حتى يبرد ويعاد الى الطبخ ثانيا حتى يعود الى نصف الربع وهو
الثمن رُبّ الاجاص بارد رطب ينفع من الحميات الملهبة والوهج ويبس الطبيعة ويسكن العطش
وصنعته ان يؤخذ من الاجاص المز الاحمر وينقى من نواه ويطبخ في قدر نظيفة بالماء
عليه جيدة ثم يحط ويمرس ويصفى ويطبخ الصفو حتى يبقى ربعه ويرفع رُبّ الرمان نافع
من البلغم المتولد عن الخرافات واللهب في العطش الشديد والحميات الحادة والمحرورين
ويصلح شهوة الحبالى وفساد اللون وهو بارد في الثانية يابس في الاولى وصنعته
ان يؤخذ الرمان المز فيحرج حبه وينظف من الاجزاء الرقيقة المحيطة ومن شحم الرمان
ثم يعصر كيسا لطيفا من غير دق ولا قوة شديد ويطبخ في قدر حجارة حتى يبقى الربع
ثم يرفع وبعضهم يضيف الى كل رطل من ماء الرمان المز نعنعة من النعناع عند طبخه
ليصير قاطعا للقي مقويا للمعدة منبها للشهوة وقد يعمل من الامليسي رب كما ذكرنا
فيكون نافعا من الام الصدر والسعال ملينا لمواده جلاء ملطفا الا انه يرخي
المعدة ويصلحه المصطكي رُبّ الحصرم بارد يابس في الثانية يقمع الصفراء ويسكن العطش
ويمنع القي ويحبس الطبع وينفع من الحميات الحارة فيسكن سورتها وهو يقوي القوة الماسكة
وصنعته ان يؤخذ من الحصرم الكثير المائية المعتدل العفوصة فينقى من عناقيده ويعتصر
ماؤه ويصفى ويلقى في قدر نظيفة ويطبخ بنار معتدلة الى ان يبقى الربع وينزل على النار ويرفع

رب خشخاش بارد نافع من النزلات مغلظ للمواد مسكن هيجانها وصنعته ان يوخذ
ما شا خشخاش بيض ثمان فيدق كما هي دقا ناعما وينقع الجميع في ستة ارطال ماء
فيطبخ طبخا جيدا حتى يتهرى ويمرس ويصفى ثم يطبخ المصفو بعد ان يلقى عليه
ماء عذب وليكن قدر ثلثة ارطال ورطل ويصب عسل حتى يثخن ويرفع رب ريباس
وهو بارد في الثانية يابس في الاولى يقوي المعدة والهضم وينفع من القي الشديد
ويغسل المعدة من الصفراء وهو من اكبر ادوية الخمار ويسكن الغثي ويضر بالام الصدر
ويصلح رب الرمان الاملسي وصنعته ان يوخذ الاغصان الرخصة فيمسح
بخرقة خشنة ويدق في هاون حجر ويطبخ بماء مولد الى ان يعود الى الثمن في
طبختين كما قلنا في السفرجل رب البسر وهو حار باعتدال يابس قابض
في الثانية ينفع من القي والاسهال وضعف المعدة وصنعته ان يوخذ من البسر
المسمى حيوانا او من المسمى السكرية والاولى احمر والثانية اصفر ومما صنف
من الدقل فيلقى نواه ويدق ويعصر ويلقى في قدر نظيفة ويطبخ بنار لينة حتى
يبقى ثلثه وبعضهم يجعله في الشمس الحارة حتى يثخن وينصب مائيته رب الاترج
بارد يابس يقويه ينفع من غلبة الصفراء وشدة العطش ويقطع وينفع من
السموم ولبنا من العين ويطلى به القوابي فينفع وصنعته ان يوخذ الاترج الكبار
والماس ويقشر عنه قشرته ويعصر من غير دق ويطبخ في قدر حجارة حتى يبقى ربعه ويرفع
رب الليمو اقل يبسا من الاترجي وهو غاية في تسكين الصفراء والعطش وموافقته
للمعدة من الاترجي وصنعته كرب الاترج رب الجوز حار يابس ينفع من اورام الحلق
البلغمية والحارة ايضا والصحيح انه مركب القوى اذا تغرغر به ويمنع من القي البلغمي
وصنعته ان يوخذ قشر الجوز الرطب الخارج ويدق ويعصر ماؤه ويطبخ حتى يذهب
الثلث وهذا صفة الخام منه وقد يضاف اليه حوائج وغيرها وسنذكر في المركبات
رب التوث الخام هذا يعمل منه نوعين احدهما من التوث اذا كان احمر قبل ان يحلو
وينضج وهذا يكون باردا يابسا يمنع الاستطلاق والقي والنزف ويشد
المعاء وقد يعمل من التوث الشامي الحلو يابسا البالغ وقد يكون حارا معتدلا
مليئا نافعا من اوجاع الحلق والخوانيق غرغرة وقد يعمل من الشامي فيكون باردا
مطفيا للحرارة واللهيب يسكن الصفراء والعطش قاطع للباه وصنعته ان يعتصر ما يراد
منه ويطبخ عصارته حتى يبقى الثلث ويرفع والاولى الربع رب الآس بارد يابس تقطع

الاسهال والنزف والنفث والقي وتقوي المعدة وينفع من القي الذي يتبع السعال
صنعته ان يوخذ حب الآس الطري النضج الاسود فيدق ويعصر ويصفى ويطبخ
بنار معتدلة حتى يذهب نصفه ويرفع رب هو البندق الهندي بالنبطي وقد ذكر
في الباء رهم اسم عربي لنبتة وهي صنفان ابيض واسود والاسود وهي تمنش له
قضبان طويلة ليس فيها ورق صلبة عرق الرمن يشبه الاشجار المتدلية بمصر
وله زهر اصفر يخلف ثمرا كاللوبيا فيها حب كالعدس والابيض كذلك الا انه
ابيض اللون والنبتة والزهر اصفر من تلك وهما حاران يابسان حادان شديد
الجذب والتحليل مع قبض ما اذا شرب من زهره او ثمره مقدار درهم بماء القراطين
قيا قيئا شديدا كالخربق واذا احتقن بعصارته اصحاب عرق النساء اسهلهم
خراطة ودما يخلصونه وهو يحلوا التمش وينفع من عضة الكلب الكلب ضمادا وشربا
واذا ابتلع من حبه كل يوم حبات ثلثة ايام اسهل وابرا من خروج الدماميل
رتيلا اسم لنوع من العناكب كبير البطن قصير الارجل سريع حركة وهو من دوات
السموم والكيفيات الردية وقيل ان واحدة منه اذا اكلت امرضت وامات وهو
تمش بعمه وهو بارد المزاج ويزعم الترك ان معضوضه اذا دام نظره الى آنية
ذهب يوما برئ واذا ادق وجعل على نهشه جذب السم رجل الغراب قد ذكرنا فيما تقدم
انه يسمى لاطريلاد بذلك وقد يسمى به نبات ثمر قدره شبر وله ورق شديد الخضرة
كانه اسود شبه ورق الرشاد البستاني وكل ورقة مشقوقة بثلث كل شق منها ثلث
ورقات الوسطى نابتة وناحيتها اقصر يشبه رجل الغراب وقوم يسمونه رجل الزاغ
وله اصول غائرة في التراب مخروطة الى الاستدارة بلون اللاصلة زوايد منها مدورة
كتفاحة خفيف الوجه وظاهر العروق اصفر فاذا سحق كان ابيض كالسوسنجان وفي طعمه
ورقه حرافة مع قبض يسير وحلاوة كالجزر وهو حار في آخر الاولى يابس في آخر الثانية
ويكثر وجوده بنواحي بيت المقدس وقد جرب منه النفع من الاسهال المزمن ووجع
ووجع البطن وحكي ان بعضهم عرض له وجع في الصلب حتى بلغ من الالم الى سقوط
القوة فاخذ من النبتة وطبخها مع عنز وشرب المرقة واكل اللحم فبرئ في الحال وقد
جرب منه انه قطع اسهالا له عشرون سنة واذا اسلق وطحن بزيت الانفاق نفع من
وجع الظهر والورك والركبتين والشربة منه للعليل من مثقال الى مثقالين وفي
المعاجين المعينة الى مثقال وهو يحلل الطبيعة بلا خطر وقد يوخذ عصارته بان تقلع

البنة بجملتها و يلقى في هاون بعد غسلها وتنظيفها و يدق و يعصر حتى يذهب ثلثاه
ويرفع في زجاج و شمس وتحرك باسطام صغير كل يوم حتى يخلط رطبه بيابسه فاذا صار
كالشمع يحفظ ولا يكبس تحت البلدخ يعرص ويدفع بنطوها في خيط فاذا اريد استعماله
ديف بالماء وطلى على المفاصل بريشة يسكن المها وان كان الالم بحرارة دق مع درهمين منها
درهم مركا صل البيروج رجل الجراد اسم لبقلة مائية تنفع منفعة البرهق والبقلة اليمانية
في الردع والتبريد رجل الارنب تفسير لاسم يوناني معناه هذا وهو لاغوين ابي الارنبي
وسيذكر في اللام رجل الحمام هو الشجار عند الاندلس و سنذكر في الشين رجله هي
بقلة الحمقاء، وقد ذكر في الباء رجل العقعق والعقاب والزرزور هذه كلها يسمى به رجل
الغراب المذكور بحسب الاصطلاحات وقد ذكر رجل الفروج يسمى به القاقلي و سنذكر في حرف
القاف رخمه طاير كبير ابيض الى الغبرة بسواد لحمه ردي وحرام عند اكثر المسلمين حار
المزاج ردي الطعم وهو من الطيور البرية اذا قطر مرارته بدهن البنفسج في الجانب المخالف
والمخالف الاذن فيبرى ويعطس به الصبيان ويقطر في اذانهم فيذهب برياحهم وتكحل
مرارته لبياض العين بالماء البارد وزبله يسقط الجنين تبخرا وحمولا مجرب واذا خلط
بزيت وقطر في الاذان الطرشة ازال طرشها واذا لطخ به لسعة العقرب والحية والزنبور
فينفع وقيل اذا اكتحل به العين الذي في جانب اللسعة نفع وهو بعيد ولحم الرخم اذا
جفف وتبخر به مع الحرمل ازال عقد النساء للرجال وتكرر سبع مرات واذا اخذ ريشه
من جناحه الايمن ووضعت تحت رجل المطلقة سهل ولادتها واذا تبخر بريشها طرد الهوام الرتيلا
والزبل بخل خمر ينفع البرص ويغير لونه وكبدها تشوي وتسحق ويذاف بخل خمر ويسقى من به
جنون كل يوم ثلث مرات ثلثة ايام متوالية في كل يوم مرة فانه يبريه والجلد الاصفر الذي
على القانصة اذا سحق بعد تجفيفه وشرب رطلا نفع من كل سم وان علق راسها على المراة
العسر الولادة سهل ولادتها ودرهمان منه مع ماء عنها الجنين رخبين هو ماء اللبن المطبوخ
وهو حار في الاولى يابس في الثانية اذا احتمل بالشافة اسهل وهو ردي الخلط لا يصلح
للاكل وقيل هو المصل الخراساني وقيل ان الدوغ اذا طبخ بالنار حتى يغلظ وجفف يسمى
مصلا وان وضع في الشمس حتى يغلظ ويسود تسمى رخبينا ولا بد له من اضافة الملح الى
الدوغ رخام معروف وهو من انواع الصخور الرخوة ويختص هذا الاسم بالابيض منه اذا اطلق
لكن هو ذو الوان وهو بارد يابس اذا شرب منه في كل يوم مثقال مسحوق محوق بعسل
نفع من الدم ما سيل الهائجة عن الدم وزعم قوم ان رخام المقابر المكتوب فيه تواريخهم اذا سقي

من انسان يعشق انسانا على اسم نسبه وسلاه واذا خلط جزء منه بجزء من قرن ماعز
محرقا وطلي به حديد ثم حمي في النار وغمس في ماء وملح صار الحديد برماهن هو الذكر من
اصنافه رخام الطير هو طين قيموليا وسنذكره في بابه ان شاء الله تعالى رشاد هو الحرف البستاني
وقد ذكر في حرف الحاء في باب حرف وبالجملة فهو ردي محرق للدم منشف للمني ويدفع
ابرده الجوف ولا ينبغي للمحرور اكله من وجه رصاص احد المعادن السبعة وهو اصناف يسمى
القصدير واسود يسمى الانك ولا يشرب وهو بارد رطب شديد البرد ومن خواصه انه اذا
جعل في بيت عفونة الهواء بدنه ثقل وبان فيه زيادة ودليل برده ورطوبته انه اذا سحق
في هاون منه يرشح منه بعض العصارات فانها تزداد لا بردا ورطوبة فان القيت مع تلك
العصارة او الرطوبة زيت او دهن ورد او دهن آس او دهن سفرجل كان دواء
نافعا موداة القروح العارضة في المقعدة والبواسير وقروح السرطان ولهذا يستعمل طلاء
على الاعضاء التي يخاف من انصباب المواد اليها فينفع ويمنع وان يحك في الشمس او
هواء حار فانه يحلل منه شي كثير وان سحقت فيه عصارات رادعة كبقلة الحمقاء وحي العالم
وحصرم كان من احسن المداواة لما يراد ردعه ومنعه واذا اخذت صفيحة اسرب وشدت
على اسفل ظهر انسان او عانته منعت عنه الاحتلام واضعفت الشهوة واذا وضعت نسبة
العصب الملتوي الالم ردته ونفعت منه وقد يغسل هذا الاسرب وهو ان يوضع ماء في صلاية
من رصاص ويدلك الماء فيه حتى يسود ويصفى ثم يصفى بخرقة ويزاد عليه او يكتفي بماء خرج
من الرصاص فيه ثم يغسل هذا الخارج من السحالة مرتين او ثلثة كغسل القليميا الى ان لا يبقى
فيه سواد وقوم يبردونه ويسحقونه بالماء ويحدون عليه الماء كلما اسود حتى لا يسود وقوم
يسحقونه بايديهم حلما خوفا من الاكثار فانه يصير اسفيداجا وقد يكون دواء نافعا لالحام
القروح خيرا من الابار ولا شك ان المحروق انفع للعين وهذا للقروح الخبيثة واذا
الرصاص شراب وطلي به الاورام الحارة نفعها ومن خواصه انه اذا طلي بالدهن وفرك حتى
يخرج زنجاره ومسح بذلك الدهن المزج حديد لغرا لم يصدا قط ومن لبس منه خاتما برا
وشف بدنه ومعتر وان وضع قطعة رصاص كبيرة في وكر الطير تنفج لحمها ولا اعتبار بالمرمص منها
واذا اتخذ منه طوق وطوقت به شجرة مثمرة حفظ ثمرها ولم يسقط رطب هو ثمر النخل ما دام
نضيجا غير جاف فاذا جف وكبس يسمى تمرا وان لم يكبس ايضا ونسبة الرطب الى التمر نسبة
الفواكه الرطبة الى يبسها خصوصا التين وهو حار في اول الثانية رطب في الاولى كثير الغذاء
من البسر واصلح الارطاب واجودها الازاذ ثم الحسناوي ثم المكتوم وكلما عظم وجفت جلدته

وكثر تشظي اجزائه القريبه من النواه فانه اردوها وكلا خلامن التشظي وكثر لحمه
وصغرت نواته وعذب طعمه واصفر لونه فهو اقرب الى الصلاح والرطب منفخ كسائر الفواكه
ومن خاصته الحلاوة المحللة فساد اللثه واللسان والاسنان خصوصا ما كان احد
حلاوة واطول مضغا كالشمس منه العلك ويولد دما عكرا سريع الاستحالة الى الصفرا
ثم الى السوداء الحرافية ردي لاصحاب الامزاج الحارة خصوصا ذوى الاكباد السخنة
ومن يسرع الصداع والرمد والخوانيق والبثور والقلاع وسدد الكبد والطحال فانه
بخاصته له تحركها وتثورها ويزيد ويولدها واذا اكله المبرود المعتد الحالبين من ضعف
الاحشاء والسدد وما ذكرنا فانه يخصب بدنهم ويسهلهم ويزيد في منيهم وتحرك
وان اكله المحرور فليعتدل ويغسل فمه عقيب اكله بخل وماء ويتمضمض مرات ويتجرع
بماء بارد وان كان تعزاجا مزج كل فالخل فقط فليشربوا عليه سكنجبينا حامضا ساذجا
وليمتصوا عليه رمانا حامضا او سفرجلا ويكون ما كولهم عليه حصرمية وحوامض مع خيار
وبقلة خس ولا يؤكل على الريق ولا عقيب طعام وخصوصا اذا كان غليظا ولا يؤكل
عن تكيلسه وخروجه عن المعده فان عرض لهم او لغيرهم من المبرودين قراقر ونفخ
ولم ينطلق بطونهم فشراب الورد المسهل او حقنة او جلنجبين بتبريد وقد يرى بعسل
وسكر وبعصيره المسمى سيلانا وهو يزيد في حدته ويقلل رطوبته ويوافق ح الامزجة
البارده الرطبة ويقلل ضرره ايضا ان يجعل فيه عوض نواه لوز ويؤكل بماء ورد وخشخاش
وقد يكسر من حدته ويطيبونه بقليل كافور فيعدل امزجته واصلاح ضرره للمحرورين
ما ذكرنا في الرطب رطبة هي العضفصه ويختص بهذا الاسم ما دامت طرية فاذا يبست
سميت قتا وسيذكر في حرف القاف رعي الابل ويسمى بالسريانيه رعيلا ذيلا وهو نبات
له ساق مزوّا ويعلوه الجزر وورقه شبيه بورق جبه الخضرا الا انه ادق وفيها خشونه
يسيره وتتشعب من الساق شعبا كثيره عليها اكليل الشبت فزهرها سفر واصفر وبزره
شبه بزر الشبت وله اصل قدر ثلثة اصابع طولا واصبع غلظا ولونه ابيض حلو الطعم
ويؤكل نيا وكذا الساق اذا كان طريا بقشر ويؤكل ويسمى بذلك لان الابل اذا تقدم
برعيه لم يضره وسم اذا اضره وان ضره طاف عليه حتى يجده فياكله فيبرى فسمي الحاتم
الملهم فان لم يجده مات او مرض على قدر سم الضارب وهذا يسقى من يوم تنتشر الهوام
وزن درهمين وهو حار يابس في اوايل الثالثة وييبسه اشد شديد اللطافة يقارب فعل
فعل فوزاطريلا ل وشبه به على الغبي وقد ذكرنا في اطريلال العرق رعي الحمام ويسمى باليونانية

نا رسطاريون ومعناه الحمامى او مظلل الحمام وهو نبات لا يوجد الا يقرب المياه والمواضع
الالشه وهو ينتشر طوله نحو من شبر او اكثر وله ورق مشرف لونه الى البياض نابت من
ولا يكون الا ذا ساق واحد واصل مسمار في الشكل والحمام يحب الايواء تحته والرعي منه وهو دواء
قوي التجفيف مع حرارة لطيفة تحلل وبرودة تقبض فيه يلحم الجراحات الطرية ضمادا بورقه واذا
دق ورق ناعما وخلط بدهن ورد او شحم طري من حرير واحتمل سكن وجع الرحم واذا
تضمد به مع الخل يسكن الحمرة وينفع القروح الخبيثة والانتشار والصاق فمها ومع العسل يدمل
القروح الخبيثة العميقة رعي الحمير اسم شوكة مرا وراقة اذا شرب من اصله احدث رعافا غير
منقطع وربع درهم منه باذن هو للمطحولين وبزره ايضا يرعف بقوة ويمام الادويه المدرة
الجذابه رعاد اسم سمكة بحرية يحدث الخذر واذا وقعت في شبكة الصياد ارتعدت يده و
واذا اديت وهي حيه الى راس المصدوع نفعت نفعا عجيبا واذا ماتت لم ينفع في ذلك واذا ترك
على المقعدة المقلوبة اصلحها وهذا جرب فلم ينجح واذا طبخ في زيت سكن الزيت وجع
المفاصل الحارة دهنا به وحكى الشيخ ابن البيطار انه شاهد بساحل بالغرب من بلاد اندلس
بالبحر الكبير سمكة عريضه يسمونها هناك الذوبه مفرطحة ظهرها الى سواد كلون الرعاد وبطنها
شديدة البياض وفعلها شديد في التخدير حية وميتة حتى ان قوما لم يعرفوا ما لها اكلوها
فماتوا رغوة القمر هو بصاق القمر وقد ذكر في الحاء عند بهم حجر القمر رغوة الحجامين هو اسفنج البحر
وقد ذكر في الالف رغوة الملح ويسمى زبد الملح وهو رطوبة ما لح يجمد على الصخور الملقاة بجانب
البحر وليست اسبوس وبعضهم يجعلها زهرة الملح فيكون اسبوس وقد ذكر في الالف
والاصح ان الارض التي يتكون فيها الملح السبخي يعلو سطحها اجزاء خفيفة كانها ما سه منه
لطيفه في غايه هي اقوى من الملح المحرق وقيل انه مثله رق اسم للسلحفات
العظيمة النهرية و يوجد كثيرا بالعراق وسيذكر في حرف السين رشتي هو السلحفات
مطلقا وقيل بل هي السلحفات البحرية وقيل بل هي البرية لا غير وسيذكر في حرف
السين رنانس وصفه الشيخ الرئيس بوصف يجب ان يكون حيتا فزيد
وقد ذكر في الجيم رقعا هو الرخس وسيذكر في حرف السين رقيب الشمس
هذا وان كان اسما لايراقب ويدور معه كالازهار والحبارى لكن قد خص به
شيئان احدهما صار يوما وسيذكر في حرف الصاد والثاني النوع من اليتوع
بدرهم الورق صغاره سيذكر اليتوع بانواعه في بابه رقعه اسم عربي يطلق
على كل دواء يجبر الكسر اذا واذا اطلق اريد بها الرقعه المطلبيه وهي المذكوره
هنا

وهي عروق حمراء صلبة باردة يابسة اذا دقت وشرب منها وزن مثقال في سفتين
نيمبرشت ثلثة ايام متوالية اصلح الوثي ويحشش العظام الحاصلة الا من ضربة
او سقطة او كل شي يقتل رفع يماني هو شجر عظيم كالجوز وله ورق كبار كالعراب
ويحمل ثمر كالتين العظام يقارب الرمان وهو يخرج من انصداع في نفس الغصن
لا من تضاعيف الورق كسائر الثمار وفي داخلها حب كحب التين فيه حلاوة يوكل
ورقه تضمد به الجراح فيلحمها وهو بارد القوة لا حار وقيل انه اذا شرب من لحائه
او من بزره جملة ثلث دراهم جبر الكسر في الدهن واذا بقي بطبيخه اخرج بلغمًا
واخلاطا غليظة لزجة رمان منه بري وبستاني والبري يسمى لحظ وهو قوي
التجفيف الى غاية وقد ذكر حاله في جلنار في الجيم والبستاني معروف ومنه حلو
ومنه قابض وجميع الرمان بارد رطب مع قبض لا يفارقه في جميع انواعه حتى ان الماء
المعتصر بلطف لا يخلو عن قبض وان لم يحس به وقشره بارد يابس شديد القبض
يدفع به الحامض ولا يخلو عن يبس ولا يصل برد الرمان الى الثانية ولا يتعدى
رطوبة الاولى والحامض يحدد رطوبات المعاصي انه اذا من اكله على الريق سحج
وجنبذه شديد القبض بارد المزاج والشحم حملة اجزائها شديد القبض والقشر
اقبض اجزاء جملة الرمان والرمان الحلو جيد الكيموس قليل الغذاء يولد نفخا
ولا يصلح للمحمومين وان كان باردا رطبا لنفخه وكشفه المسام والحامض يكسب
المعدة وحرها ويدر البول واذا اكل مرقا بقشره منع سيلان المواد الى المعدة
واذا نقع في ماء المطر وشرب نفع نفث الدم وعصارة الحامض اذا طبخ و خلط
بالعسل كان نافعا من القروح الخبيثة واللحم الزايد ووجع الاذان وقروح
الانف والجلنار يشد اللثة الدامية وينفع في ادوية الفتوق المعاشة فعضها
وقد يوخذ عصارة الجلنار فتحفظ فيكون نافعة في كثير من الاحوال واذا احل
شحم الرمان وشرب قتل حب القرع واخرجه واذا اعتصر الرمان الحامض والحلو
مع شحمهما مقدار نصف رطل مع عشرين درهما من السكر اسهل الصفراء وقوى
المعدة واكثر ما يوخذ منه رطل وهو يعمل عمل الهليلج في الاسهال وينفع الجرب
والحكة اكلا ويدبغ المعدة وشرابه يزيل الخار والرمان الحلو يسقط المحرورين
المحرورين بالعرض بسبب توليده النفخ واذا امتص بعد الطعام حط عن فم
المعدة وقوم يصلحون نفخه بان ياخذون بعده كمونا وقوم لا يرون ذلك لانها

مريقة النفس والرمان الحلو يصلح الحامض ويمنع جرده والحامض يبرد البدن والكبد
تبريدا قويا ويبطي نزوله فيقوى فعله وهو يضر المبرود شديدا حتى انه ان اكثر منه ابطل
جاذبة الكبد فيحصل بسبب ذلك رياح ونفخ واسهال وقطع وينبغي ان يتلاحق باكل الزنجبيل
المربى والشراب القوي والاسفيداجات المقلوة بالنوم وغيره ولا شي لذوي الاكباد
الحارة وخصوصا من حمى من شرب الشراب الاجود من استعماله والسقل بحلو والحامض
تكسر ثائرة الدم وتقطع القي وتنفع المحموم والحلو يعطش ويصفي ارواح الكبد واذا اعتصر
ووضع في قادوره في شمس حارة حتى يغلظ تلك العصارة واكتحل بها احدت البصر كلما
عتقت كان اجود لا عتقا يخرجها الى الترابية واذا امتص المحموم بعد تغذيته قليل رمان
حامض وحلو ثانعاله وخاله ان يستعمله قبله والاولى ان لا يستعمل بعده ايضا الا لضرورة
من قي او تلهب في هواء بتبعان من الخفقان الحار واذا طبخت رمانة صحيحة في شراب ثم دقت
وضمد بها الاذن ازال ورمها مجرب وعصارة الحامض ينفع الصفرة كحلا وسويقه يقطع شهوة
الحالي للطين وغيره وكذلك ربه الحامض واذا طبخ عصيرهما في اناء من نحاس الى ان يثخن
واكتحل بها بعد تبريد و ثا سفع الحكة والجرب والسلاق وزاد في البصر اذا فرغت رمانة
من لبها وملئت بدهن ورد وجعلت على نار هادية وقطر منه في الاذن وسكن وجعها
ومع دهن البنفسج للسعال اليابس واذا طبخ قشر الرمان وجلس فيه المولح نفع وينفع من
الزرق وخروج المقعدة في الاطفال واذا طبخ القشر الى ان يتهرى واخذ منه اربعة دراهم
مع الماء الذي طبخ فيه واضيف اليها او قسان دقيق جاورس او دقيق الارز وصنع منه
عصيدة حتى يكمل نضجها ثم يبرد ويوضع عليه زرنيخ او دهن ورد والطعم منه اسهال قرحي
وقد ايس قطعه مجرب وان شرب طبيخ القشر من به سلس البول نفع واذا اخذ قشر الرمان الحامض
وخلط بمثله عفصا وسحقا ثم طبخا بخل ثقيف حتى ينعقد ثم حبب على قدر الفلفل وشرب منها
الى عشرة حبات وما زاد قطع الاسهال المزمن والسحج المخوف وابراء قروح الامعاء والمقعدة
مجرب واذا احرق القشر وجعل مع عسل وضمد به اسفل البطن والصدر نفع من نزف الدم
ونفثه واذا سحق القشر وعجن بعسل وطلي به اثر الجدري ابراه واذا احتقن بماء المطبوخ
مع الارز والشعير المقشر المحمض قطع الاسهال وابراء سحوج المعاء واذا تمضمض به قوى اللثة
واذا استنجي به قطع الدم المنبعث من افواه البواسير واذا اخذ منه مدقوقا صاحب الدود وزن
عشرة دراهم بماء حار اخرجها نقوه وقالوا اذا اكل منه مع طعام وزن درهمين فما دون منعه
من الفساد وقيل اذا اكل شيئا من الرمانين شيئا من الطعام منع من الفساد وهو كلام فاسد

نعم الحامض يمنعه من التدخين واذا اخذ ماؤه حلو و رفع من قشرها من جهة راسها قدر درهم
و ربى به شيء من ورد اورد من لوز حلو بمقدار ما يتخيل فيها و يوضع على نار رها و يترك حتى
يتشرب الدهن و يفعل به ذلك مرارا حتى يروى ولا يشرب شيئا حتى اذا استعمله المصرور نفعه
نفعا لا يعدله غيره واخرج المادة بالبول وعصارة الحامض ينفع من قروح الفم الخبيثة اذا امسك
في الفم والحلو اذا اكل خصب البدن و يعد الغذاء فان اكثر منه ارخى المعدة وافسد الغذاء واذا
ضمد بجنبذه مع اوراق الكرم الرخص فم المعدة قطع القيء الذريع المفرط وعصارة الجنبذ عاد الورد
للعشي يمنع عنا المواد و يصمد و بها و بماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل لقروح الاحليل شفاها وقد
يمنع انصباب المواد اليها و بالماء لسحج الخف وابتداء الداحس و بالخل على الجمرة ومعه ورد الحمر
طلاء للحصاء العارض في العين مع المتودي يضره وعصارة قشر الرمان وشحمه يقوم مقام عصارة
جنبذ الرمان وكذا عصير عند الشجرة التى تظهر فى اوائل الربيع واذا ابتلع على الريق من ازراره جنبذه
سبعة قطع خروج الدماميل مجرب ومن الرمان صنف بلا نوى يسمى الامليسي وهو عذب حلو
قد جرب منفعته في آلام الصدر و يسكن السعال الحاد وهو يرضي و يحلل و يصفي الصوت
وهو الذى غيره و يعمل من كل من اصناف شراب يسكر و تقوم منفعته فيصلح لمنافع كثيرة و سنذكر
في كتاب المركبات رمان البر هو الجلنار الذكر وهو لا يعقد رمانا بل يسمى كذلك وقد ذكر
في الجيم رمان السعالي قال انه الخشخاش الابيض هذا فيه ضعف وقيل انه الخشخاش المقشور
وهو صوب وقد ذكر الخشخاش بانواعه في الخاء وقيل هو النارگيل وقد ذكر في النون
رمان الانهار هو النوع الكبير من الهيوفاريقون و سيذكر في حرف الحاء بنوعيه رماد
الرماد يطلق على ما بقي من حراقات الاجسام المحترقة لكن قد اصطلحوا على اطلاقه على حراقة
الاخشاب المنسحقة واعلم ان كل حراقة فهي مركبة من جواهر متضادة لان فيها اجزاء دخانية
لطيفة واجزاء ارضية كثيفة لكن الدخاني اعلق النارى يزول بالغسل و يبقى الارضية المحض
بلا لذع ويختلف مزاج الرماد بحسب اختلاف اصله والذى يدلك ما تراه في رماد شجر البلوط
من العفص وما في رماد شجر التين من الجلاء وما في حراقة رماد الثوم من الحدة والجلاء
فرماد الكرم له قوة محرقة واذا ضمد به مع الشحم العتيق او مع الزيت والعسل نفع من شدخ العضل
واسترخاء المفاصل و عقد العصب واذا ضمد به مع النطرون نقص اللحم الزائد في جلدة الحصاة
وان ضمد به مع الخل ابرأ نهش الهوام او عض الكلب وقد يقع في اخلاط الادوية التى تكوى
ورماد السلق قليلا اذا كان طريا مضمد به و تدلك في الحمام ازال البثار الجرب الاسود والجدري
واذا سحق رماد الكرم و صر في خرقة و ضمدت به البواسير و كلما برد بدل عليها حارا والحية ابرأها

و رماد حطب الكرم صالح في علاج الشعفة واذا شرب من رماد جفت البلوط بخل ثلاثة
ايام على الريق في كل يوم وزن درهمين مع شراب التفاح ابرأ بلة المعدة مجرب رمل
هو معروف وهو شديد اليبس واقواها يبسا رمل الحمار و رمل البحار فيها حدة
وجذب وجلاء صالح للادفان بها نشف الرطوبات كالاستسقاء والحبن ومن يريد
ان يجفف بدنه ويتمرغ بان يحفر حفرة فيه و يضم عليه ما عدا راسه وبعضهم يشويه على النار و يكمد به
ابدانهم وكل الارمال تفعل ذلك ومن خواصه انه يغير طعم الماء عن العذوبة وغير العذب الى
العذوبة رمث اسم عربي لنبات تعرفه العرب ببواديها وهو الحمض بانه كالشيح وقد قالت
الان الشيح اغبر يتخذه وقودا ودخانه يسقى الدكام مجرب و يطرد الهوام به و يتخذ من رماده
القلي فيكون خيرا من المتخذ من الاشنان واذا يبس هذا النبات كان شديد الصفرة حتى
انه يصفر به و قيل اذا جاوزا الاسنان اصفر لعنة رمرام قيل انه القرصعنة وليس بصحيح وقيل
انه القرطم البري وهو نبات شايك ترابي اللون اغبر ابتداء وانتهاء و سيذكر القرطم بنوعيه
في حرف القاف رنف اسم عربي للبهرامج وقد ذكر في الباء رند اسم عربي قال الاصمعي هو
نبات طيب الرائحة وانكر انه الآس وقال الخليل ابن احمد هو الآس البري وقد الآس بنوعيه
ونقل عن البيطار انه الغار ولم يذكر غيره رودانارينا اسم يونانى وتأويله الاصل الوردي
وهو اصل نبات شبيه بالقسط الا انه اخف منه وهو مفرش واذا دلك فاح منه رائحة
الورد وهو حار في اول الثالثة ملطف محلل يزيل الصداع البارد السبب مجرب
خصوصا اذا طبخ مخلوطا بنارجين و صب ماؤه على الراس روبيان نوع من الحيوانات
المائية وله اعضاء خارجة يسبح بها ويسعى بها تعدد الصغار من السرطانات وتعدد ويملح ويحمل
من البصرة الى البلاد ويعمل منه صحناة ايضا ويحمل وقيل هي الربيثا واهل مصر يسمونه
القريدس وبالمغرب يعرفونه بالقمرون وهو حار رطب ما دام طريا فاذا جف كان
حارا يابسا وفيه رطوبة فضلية تحلل الاورام الصلبة وتجذب الافرجة و يستفرغ
حب القرع سكنجبين واذا اكتحل بسحيقه نفع الغشاء واذا دق مع الحمص الاسود وضمد به
السرة ايضا اخرج حب القرع و يزيد في المني زيادة ظاهرة قبل ان يملح و يغذو غذاء يلين
بالوردي ومملوحه يحرك الباه في المبرودين والمرطوبين و يولد اكله سوداء وحكه فى ...
وهو عسر الهضم و ينبغي ان يصلح بالخل والمري والكرويا و يوخذ من بعده شيء من اقراص العود
اذا كان اكله طريا وجوارش السفرجل اذا كان مملوحا ومن كان محرور المزاج فليشرب عليه
رب الرمان المنعنع وهو يسخن الارحام معين على الحبل يسرعه حولا واذا اسلق سلقا بليغا

ثم اضيف الى الصفرة بيض مع بصل وكراث و قلي بدهن جوز حرك الباه حركة عنيفة منعمة مجرب
روس الراس جزء من الحيوان وهو بالنسبة الى بدن حيوانه رطب وتختلف طباعها
بالقوة والضعف والزيادة والنقصان بحسب طباع حيواناتها وهو كثير الاغذية جدا
اذا استمري وقوى البدن الضعيف وزاد في الباه وثقل الراس وخصوصا الضعيف والمرتعش
واجودها ما كان من الحيوان المعتدل الرطوبة ولحم الخدين اغذى ما فيه واسخنه والعينان
ادسم نزولا ولحم اللسان اخف ما فيه والدماغ ابرده وارطبه والغضاريف ايبسه وجلوده
اعدله طبعا وابطاه هضما واغلظ تغذية وهي الغضاريف اغذى ما فيه وابطاوها نزولا
ويولدان قولنجا واردأها غضاريف الانف وهو غذاء يصلح الابدان المكدودة وتبين
المسار المبول فمن اراد اكل الدماغ اكله بخردل وخل وري وصعتر والعينان بالملح والكمون ولحم
الخدين واصول الاذنين بالخل والصعتر واشترغار ولحم اللسان بملح معتدل واما الجلود
والغضاريف فما امكن فليبعد عنها فان اضطر اليها فليجتنبها الضعفاء المعدة ولا شبع منها
وليأكلها بالخل ويتبعه الخل ومصطكى ودارصيني وان ثقلت قلبه بابازير صلح بعض الاصلاح
الخدادة وفي المصطكى والعود يصلح فان ثقلت فليبادر الى اخراجها ببعض المسهلات او
القيء او انحدرت عن المعدة ثم تعلق في المعاء و مدرها وينبغي ان يؤكل على جوع صادق
ورياضة شديدة ويجتنب في البلدان الرطبة والحارة والصيف ورؤوس السمك الصغار
المملوح اذا احرقت صلحت للشقاق الحادث في المقعدة واللهاة الوارمة ورماد صلبها طلاء
مضافا مع معين من ادهان او رطوبات واذا طبخ راس الضان واحتقن بمرقه رطب المعاء
السفلى والكلى والعصب وماء الرؤوس والاكارع صالح لاوجاع الراس عند ابتدائها اذا صب عليه
فانه يحط الالم ويرطب المزاج اليابس الحاصل للدماغ رواس اسم نبطي لجرجير الماء وسنذكره
في حرف القاف في رسم قرة العين روشنايي اسم فارسي للمرقيثا ومعناه النوري لكونه يجلو البصر
ويقوي نوره وسنذكره في حرف الميم روسختج معرب عن الفارسي ويسمى ايضا راسخت وهو
النحاس المحرق واجوده المائل الى الحمرة والاسود منه شديد الاحتراق وحرقه ان يؤخذ جزء
من كبريت وجزء ملح ذراني ويدق في قدر طين ويوضع عليه شاف من المس ثم يذر عليه
شاف آخر ويوضع فوقه المس ولكن اقطاعا كالاظفار مرتفعة ويطين راس القدر ويترك
في تنور الفخار حتى ينضج القدر وبعضهم يذر فوق الكبريت شيئا ومنهم من يحرقه بغير كبريت
ويدعه اياما بلياليها في التنور ومنهم من يستعمل الكبريت وحده وهو حار يابس في آخر
الثالثة شديد القبض والتجفيف ملطف جذاب ويشفي القروح ويدملها ويجلو غشاوة العين

كحلا

كحلا وينقص اللحم الزائد ذرورا ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار في البدن واذا شرب منه
ربع درهم بادرومالي وموحسل وماء المطر العتيق بعسل او بحكمه هيج القيء وقد
يغسل كما تغسل التوتيا فتذهب سهل الماء الاصفر بقوة وبعضهم يرى استعمال الربع درهم بدهن
صمغ فانه اصلاحه رهشي اسم للسمسم المطحون المقشور المطحون وغير مقشور فيصير مائعا
ثخينا فيعتصر منه الشيرج وهو حار رطب غليظ يحم يلين الصلابات طلاء وينفع الدماميل
والخراجات ويحلل الجافي الاحشاء اكلا وضمادا ويحرك الباه ما لم يفسد وهو يسقط
الشهوة ويبطي لخروجه ويصلحه العسل والخل ريباس نبات لا يوجد الا في الجبال والبلاد
الشديدة البرد والمواضع الثلجية وهو نبات كالسلق له اضلاع وورق كبار رايت كخرم
السلق ويخرج في وسطها ساق عريضة رخصة مملوءة رطوبة غامضة عذبة وعليها زغب
خفي وفي لونها حمرة وفي طعمها مع الحموضة الظاهرة حلاوة ما وقد يزرع في البساتين فيضعف
طعمه ولا يكون بلذة الجبلي وهو بارد يابس في الدرجة الثانية لطيف قد يقطع ما في المعدة
دابغ لها قاطع للعطش والقيء وقد يؤخذ عصارة عند ما ينضج بان يدق رطبه ويعصر
ويطبخ حتى يصير لها قوام وترفع صالح للخفقان الصفراوي مشهي الطعام واكله ينفع البواسير
والحمى ونافع من الحصبة والجدري والطاعون ويقوم مقام الاترج واذا ما اكله كثر الدماميل
ويطفي حدة الدم وهو نافع من الوباء وعصارته تحد البصر كحلا وماؤه مع دقيق شعير
ضماد صالح للجرب والنملة ويضمر بالصدر والقولنج في المبرودين رئة الرئة لحمها
رخو متخلخل قليل الغذاء وليست سريعة الهضم كما ظنه بعض الجهال لكنها تصلح للمرضى الذين
يشتهون لحما من لطيفها وجوانبها شوية مطيبة خالية من الاعصاب واذا اطبخت ازدادت رداءة
ومما يصلح مزاجها للاكل ان ينقع في الخل والكرويا وينوى ولا ينبغي ان يؤكل الا رئات
الحملان والجديان لا غير واذا شويت رئة الجمل الحولي بلا ملح واخذ من رطوبته السائلة
وطليت به الثآليل الجافة وتعودي عليها قلعها واذا اطلي بها القوباء اليابسة قلعها وقد ذكرت
الرئات مع حيواناتها ورئات الطيور رديئة وقال لي بعض مشايخي انها تحدث قرحة في الرئة
اذا ادمن اكلها وقال لي قد جربت منها انها اذا ضمد به العين الوارمة التي على بياضها غلظ
دموي كانه قطعة دم حللها ورئة الحمل والخنزير تشفي عقر الخف واجود ما استعمل لذلك محرقة
واذا وضعت رئة الخنزير والخروف والدب على سحج عارض من الخف منع ورمه رئة البحر
موضوعة على ساحل البحر يوجد مثل الزجاج اذا كان رطبا اذا تضمد به محرقا نفع المتقرحين
وينفع الشقاق من البرد ريحان سليماني هو حبق فوهم وقد ذكر في الجيم وبعضهم يجعله غيره

رهسي
رهشيا
ترکیت کوشته

ومما اشتباه ريحان الكافور ويسمى شجر الكافور والكافور اليهودي وهو كثير النبات بفارس يشبه نبات
المنثور وزهره كزهره وورقه صغار كورق الرمان الصغار وهذه الشجرة بجميع اجزائها تؤدي
رايحة الكافور الرياحي يابسا كان او رطبا الا انها ليست باردة كالكافور بل حارة
يابسة في الدرجة الثانية تجذب بدوام اشمامها كثرة الرطوبات اللاحجة في اغشية الدماغ
وحللت الخلط الكاين في الدماغ وهو ردى لمن كان محرورا وقد رايت هذه التسمية في
آخر نسخة الرشاد الكثير العرق ريحان الملك هو الشاهسفرم وسيذكر في حرف الشين وفي
بغداد يسمونه ريحانا فقط ريحان اسم للشراب الطيب الرايحة الخالص وقد ذكر الشراب الريحاني
وغيره في باب الخاء في رسم الخمر ريش معروف اذا احرق وذر رماده على الجراحات جففها
والصقها واذا اخذ لبه المهب وخصوصا من البازي ووضع على الجراح قطع دمها والصقها
ويقوم مقام دم الارنب واما ريش الحريش الكبار يستعان بها علاج كسر الانف ويقال انها اذا
احرقت وغسلت وجففت ونفخت في الانف قطعت الدم الذي لا يرجى انقطاعه وقلّ
منفعة كل ريش مخصوص مع حيوانه والله اعلم

باب الزاء

زاج معرب عن الفارسية وهو من
الاجساد المتولدة في المعادن وهو على الالوان اخضر ويسمى القلقنت وباليونانية مشتق
واذا اطلق لفظ الزاج فانما يراد هو وهو على ثلثة انحاء منه ما يقطر من معادنه فاذا صار
في جوف الارض انعقد ويسمى المقطر وهو اجودها ومنه ما يكون سايلا ثم يجمع في نقيعه ويجمد
ويرفع ويسمى الجامد ومنه مطبوخ وهو ان يوخذ المشوب منه بالارضية وما يخلط من المعدن
فيخلط بالماء ويطبخ ثم يصب في برك ويترك حتى يجمد ويقطع شبيه فصوص النرد غير منفصل
بعضها عن البعض ويسمى المطبوخ والاسود وبعضهم يسميه زاج الاساكفة وليس بصحيح وان كان
يستعملونه في اعمالهم ومثل اعمالهم وابيض ويسمى قلقديس وباليونانية حلقيس وهو مثل الحاء
ايضا خفيف ابيض هش وهو اجودها ومنه كثير الارضية غليظ الجسم يميل الى الكبريتية في لونه ويسمى
بالسطريا باليونانية ومنه صنف لين الجسم مساوي الاجزاء اذا مسه الماء اسود وهذا هو زاج
الاساكفة على الصحيح واحمر وهو السوري واصفر الى الحمرة وهو القلقطار والقلقطار والقلقنت
قوتهما متقاربة ويفترقان باللطافة والغلظ والقلقنت الطف والاحمر اغلظ والقلقطار متوسط
والقلقديس الصنف الاول منه الطف من القلقطار وهي كلها حارة يابسة في آخر الثالثة حادة
اكالة مسودة وفيها مع هذا قبض والاخضر والقلقطار يذيبان اللحم الزايد ويحللان ما يطبخ
لكن الاخضر اعرض والاحمر لا يذوب والما ليطريا المسمى بزاج الاساكفة يقبض قبضا شديدا ويجلو
يسيرا والقلقديس فيه القبض الشديد والجلاء الشديد والقلقطار يحرق اللحم بسرعة وهذا جميعها

خرج

خرج من معدن واحد لكن يختلف باختلاف النضج وقلته وكثرته وفجاجته ويحمر حتى انه
قد حكى جالينوس ما يدل على ان الفج منها يصير على الطول ويسلك الاحمر حتى يصير قلقطارا
والقلقطار قلقنتا واجوده الزاج القبرسي الصلب الذهبي المكسر الشديد اللمعان يقلع الثآليل
اذا دلكت به واذا ابتلع منه درهمين وهي شقابين او لعق بعسل قتل الدود وحب القرع واذا
شرب بالماء حرك القيء وينفع من مضرة الفطر القتال واذا ديف بالماء وشربت صوفه وحشي
في الانف نقى الراس وقد يحرق فيزداد لطفا والقلقطار اجوده النقي الهش وهو يقي العيون
من الغذاء والمآقي ويصلح للحمرة والنملة طلاء واذا خلط بماء الكراث قطع نزف الرحم حمولا
وقطع الرعاف طلاء واذا استعمل يابسا ذرورا نفع من اورام اللثة والقروح العارضة الخبيثة فيه
ومن اورام النغانغ واذا احرق صار فاضلا وجاد في جميع احواله واذا غسل المحرق لان حدته
وبعد عن اللذع واذا اكتحل بالقلقطار المحرق مع العسل نفع غلظ الاجفان واذا عملت منه
فتيلة وادخلت في البواسير والنواصير قلعتها وقوم ياخذون من القلقطار جزءين ومن قليميا
جزءا ويسحق في الخل ويصير في اناء من خزف ويطمر في سرجين في الصيف الشديد اربعين يوما
ثم يصير دواء حادا جلاء وقوم يسحقونه بالخمر ويعملون كذلك وهو من اكبر ادوية الجرب طلاء وما
يراد حرقه من ذلك فليوضع على خزف جديد ويغطى ويوضع على الجمر وعلامة بلوغه ان لا يطلع منه
بخارات اذا كانت مستمدا برطوبة فان كان يابسا فبلوغه ان تتغير لونه ويحمر واجود السوري
ما كان مصريا واذا كان داخله اسود وفي زهومة في داخله كاريبا ويعبث كثيره وما كان منه
صقيلا فريا وهو حسن ومنه ضعيف وزاج الاساكفة يبري وجع الاضراس والاسنان المتحركة
ويدخل في الادوية المسودة للشعر واذا لوثت فتيلة بعسل وقلقطار وجعلت في الآذان نفعت
قروحها وشفت مدتها وكذا ان نفخ فيها مسحوقا والزاج الاخضر اذا احرق وجمع مع السورنجان
ووضع تحت اللسان نفع من الضفدع ويمنع من اكلة الفم والانف وقروحهما وشربه يجفف تجفيفا
عظيما وخصوصا الرية وهو قاتل واذا وضع سحيق الزاج على الدم المنبعث من ظاهر البطن
قطعه وهو قوي واذا وضع على جراحات العصب فانه يشفيها وهو يسود البدن والاغتسال
في مائه والاكثار منه يورث الحميات المتطاولة وشربه مادة يهيج ورما قتالا ويهيج لسان المراح سعالا
شديدا ويميت بالسل غالبا ويداوى بالقيء باللبن الحليب والزبد وترطيب البدن ونحو ذلك
زان هو شجر صلب تتخذ منه الحراب وقيل هو اسم للمرو وسنذكر في حرف الميم زاوق
وزابق اسم للزيبق وسنذكر في آخر هذا الحرف زبيب هو فديد العنب جافا وقد يسميه بعض العرب
زبيبا ولحمه حار في آخر الاولى رطب في الاولى وحبه اقوى وعجمه بارد في الاولى يابس في الثالثة

ولبنه اقل يبسا واعلم ان الزبيب يختلف حاله باختلاف عنبه فما هو من الابيض فهو اقل
حرا وما كان اسود شديد الحلاوة فهو اسخن وجوهره جوهر غليظ ارضي وقوة اللحم منضجة
محللة باعتدال واعدله الابيض ثم الاحمر ثم الاسود واللحيم منه اغذى وانفع وينبغي
لاكله ان يرمي عجمه وهو صحيح كثير الغذاء واما الزبيب المهزول القابض فليس يصلح قليل الغذاء
ممدد عاقل اكل الزبيب ينفع قصبة الرية وينفع من السعال البلغمي وينفع الكلى والمثانة واذا
اكل لحمه نفع من قرحة الامعاء واذا اخذ لحمه وخلط بدقيق الباقلا والكمون وضمد به سكن
الاورام الحارة العارضة في الانثيين واذا خلط مسحوقا مع التراب وضمد به سكن ما يظهر في
الجلد من الجدري والبثور خصوصا القروح الشهدية وعفن المفاصل والقرحة المسماة باليونانية
غانغرايا وهي التي قد اخذت في الجشا والسرطان واذا ضمد به مع الحبا دشتبر ووافق النقرس
واذا الصق على الاظافير المتحركة اسرع قلعها ويجلو المعدة والمعا وربما احدث مغصا وهو
يخصب الكبد الحسنة ويسمن ولا يضر الا المحرورين جدا فليشربوا سكنجبينا ويمصوا عليه
فاكهة حامضة والمبرود لا يحتاج الى اصلاحه لكن ربما احدثت عنده نفخا سريع الخروج ويحرك
فيهم الباءة وقيل انه يضر بالكلى ويصلحه العناب في من الزبيب نوع بلا نوى ويسمى الكشمش في سياق

زبيب الجبل

ذكره في حرف الكاف لانه اشهر بهذا الاسم واعرف به زبيب الجبل ويسمى الزبيب البري وبهذا يعرفه
اليونانيون فيسمونه اسطافيس اغريا وقال ابن البيطار معناه زبيب الجبل وليس كما قال ونباته
كالكرم الصغير معتف الاصول وقضبانه سود قائمة وله زهر الى البياض ويخلفه ثمر في غلف
خضر فيها حبات كزبيبة صغيرة خشنة لونها الى الحمرة والسواد وداخلها ابيض وطعمها حريف وهو
حار يابس في الدرجة الثالثة حاد حريف اذا مضغ احدر من الراس بلغما كثيرا وكذا اذا تغرغر
بطبيخه ويجلو جلاء شديدا ولذلك صار نافعا لقشر الجلد اذا طلي به مع عسل او خل او غيره
واذا مضغ مع مصطكي وكندر نقى بلاغم الدماغ بقوة ونفع من احتباس الكلام عن بلغم واذا
اخذ منه خمسة عشر حبة ودقت وسحقت وشربت بماء العسل قيأت كيموسا غليظا وليمش شاربها
فانه ان اسكن او نام لا يامن الخناق وينبغي ان يسقى القراطين عليه متواترا واذا سحق وخلط
بالزيت الاحمر والزيت ولطخ دافعة الحكة والجرب الذي ليس بمقرح وقتلت قمل البدن
والراس وبعوده يستعمل في حدب العين واذا طبخ بالخل وتمضمض نفع من وجع الاسنان
واذهب برطوبة اللثة واذا خلط بها العسل ابرات القلاع وقد يقع في اخلاط المراهم الملينة
للبدن واذا تضمد به ابرا داء الثعلب البلغمي واذا سحق وعجن بقطران وحشي به ثقب الضرس
سكن وجعها وقتل دودها وهو مضر بالمثانة مقرح لها ويصلحه الكثيرا ومقدار ما يستعمل منه مثقال

مصلح

مصلح واذا اكثر منه قتل بالخناق والتقرح وعلاجه من علاج من سقي الذراريح ومن سقي
الجبلهنك وبدله وزنه عاقر قرحا

زبد البحر

زبد البحر هو مركب من اجزاء ارضية لطيفة واجزاء هوائية
يجمع بينهما رطوبة البحر وعزجه بالحركة والخلط فيصير جسما وهو على خمسة انحاء احدها كثيف
الاسفنجة اصفر زفر يشبه زهم الرائحة كانه صديد السمك يوجد كثيرا ملقى على سواحل الابحر
العظيمة ومنه ما هو دونه في الزفارة والزهومة ويميل الى البياض لكنه كثيف اللحا وفيه رائحة
الطحلب البحري ومنه ما يشبه الدود في شكله وفي بعض لونه فرفيريه وهو خفيف غير زهيم ولا
كريه الرائحة ويسميه بعض الناس الدودي ومنه ما يشبه الصوف الوسخ خفيف كثير
التجاويف ما يسفن يميل الى صفرة ومنه اسفنجي املس الظاهر خشن الباطن لا رائحة له وهو
اقواها واجود واذا اطلق فله يراد وفي طعمه حرافة ما وجميع اصنافه حار يابس في الثالثة
فالصنفان الاولان صالحان لا يستعمله الناس من غسل ابراءهم جيدان للقروح
نافعان في الشوصة المنتنة والنمش والكلف والقوابي والبرص والجرب المتقرح والبهق
والكلف الاسود واثار البدن طلاء مع شمع ودهن ورد وهو جيد لحك الجفون
الجربة جربا غليظا سحيقا والصنف الثالث يصلح لمن به عسر البول والحصا والرمل في المثانة
ووجع الكلى والاستسقاء والطحال شربا منه الى دانقين مع مثله كثيرا واذا احرق هذا
الصنف وطلي به داء الثعلب بخل خمر نفع مجربا وكيفية حرقه في قدر طين غير مطبوخ ويغطيها
ويطين الغطاء ويدخل القدر في اتون فاذا جف الطين جفافا محكما اخرجه واخذت ما فيه
وقد يغسل كما يغسل القليميا فيصير حادة وتؤخذ غايلته وبدله في الحدة والاحراق نورة واما
الصنفان الاخران فصالحان في جلاء الاسنان وجالينوس يجعل الصنف الرابع اقوى
من الخامس وفيه نظر والخامس جيد لحلق الشعر وهو من الادوية القتالة وبدله

زبد البحيرة

في حلق الشعر وزنه زبد البحر وزنه من حجر القيشور زبد البحيرة ويسمى بالسريانية عافورا وباليونانية
ادريين وادرقيون وهو شيء كالملح ابيض شبه زهر اسيوس يجلب من بلاد الافرنج ويسمى
هذه البلاد باليونانية غالاطيا واصله ان طل البحر يرميه الهواء على القصب والحلفاء
والحشيش فيجمع وشكله يشبه شكل زبد البحر الذي هو الصنف الرابع وهو حاد واسخن
يستعمل خارج العضو عن طبعه ينفع من عرق النسا وورم الانثيين اذا طلي به مدقوقا مدافا
بماء صالح لقلع الجرب المتقرح والكلف والبثور ولا ينبغي ان يستعمل من داخل فانه سم مقطع
زبد التمر هو بصاق القمر وقد ذكر في الحاء عند اسم الحجر القمري زبد البورق هو الطفوة
البورقية وقد ذكر مع البورق في الباء زبد هو دهن اللبن وسمنه يستخرج منه بالضرب والتحريك

المتواتر بعد قلب الماء عليه وليس يخرج من كل الالبان والمستعمل منه والاكثرى ما استخرج
من البان الضان والماعز والبقر وهو حار رطب فى الاول ورطوبته اغلب وهو مسخن منضج
وفعله فى الابدان السمن الصحيح ولذلك يسرع دبيلات الغلمان والنساء وادرانهم واذا طلى به عمور
اسنان الاطفال اسرع نبات اسنانهم وقد ينفع سائر اورام الفم بل انضاجه ويوضع على
الثاليل واورام الحالبين وساير الجسد يعق بالعسل نفع اصحاب ذات الجنب والرية واعان
على الانضاج والنفث ووحده اعون على النضج ومع الحلو اعون على النفث
واذا خلط بعسل ولوز مر كان اقوى فى النفث وابعد عن النضج وهو يغذى البدن
غذاء ويسمنه اكلا والاول احكم غرب وطلاء البدن به يمنع تولد الحصف وطرحه
اذا احتقن به صلح الاورام الصلبة العارضة فى الرحم وقرح الامعاء واذا خلط
بالادوية المنضجة نفع نفعا عظيما خصوصا فى اورام الاعضاء وحجب الدماغ وجراحات
المثانة وينفع من نهش الافعى طلاء ودخانه اذا شعل وغطى باناء حتى يعلق فيه
الدخان وسوى وليكن جانب الاناء مرفوعا قليلا حيث لا يختنق فيه الدخان
فينطفى وهو يجفف ويقبض قبضا رفيعا ويقطع سيلان المواد الى العين
ويملو قروحها سريعا وهو دواء ينفع من السعال البارد اليابس وخصوصا
مع لوز وسكر وينفع من خشونة الحلق والعقوبا والسعفة اليابسة والحزونات
دلكا وهو وخم يطفو فى فم المعدة ويسقط شهوة الطعام وينفعه الملح والعسل
والسكر المحرور ومتى شرع الحصف بثوره فينبغى ان يغسل البدن بماء بارد ثم يطلى به
البدن ويغطى بثياب كثيرة حتى يسيل منها عرقا وتكرر اذا احتاج فانه يبرئ الحكة العتيق
والطرى وشربه مع اشياء قابضة نافع من الاستطلاق والسحج الحادث عن حدة
الاخلاط ويزيد فى الاطلاق ضعف المعدة وزلق الامعاء واذا شرب مع شراب
الورد قطع فعل الدواء الذى افرط اسهاله واذا اضيف الى الاحشاء سهل نفث
الاخلاط اللزجة واذا ضرب صفار البيض وطبخ نيمبرشت نفع من لذع الاخلاط
واذا اجمل بهذه الصفة تضاعفت منفعته فى جميع ما تقدم من الادواء ويصلح اردوه زيادة
للمعده الاشياء القابضة وبدله حليب البقر المطبوخ الذى دهن خمسه زباد نوع
من الطيب مائع اسود يميل الى حمرة وقد يجمع من بين افخاذ سنور اهلى بقدر السنور
الكبير المعروف وحصوله بين فخذيها من حلم برشح شبيه بحلم السنور يجمع انطواء
جلد فخذيها وهو كثير الوجود بنواحى الحبشة خصوصا مقديشو وهو حار فى الدرجة
الثالثة

معتدل الرطوبة واذا اغتذى باللحم الاحمر كان المترشح اكثر قدرا واسرع تولدا وهو منشف اذا
طلى به الدماميل خفف اوجاعها وابراها واذا استنشق المزكوم ريحها نفعته
واذا سقى منه وزن درهم مع مثله زعفران فى مرقة دجاجة سمينة للمرأة التى عسر ولادتها سهلت
وكانت نجح دواء اذا اصحبه الدمل المتهئ نفعه واذا ديف منه وزن قيراط فى اوقية
من شراب اذهب الخفقان وفرح كان دواء جيدا من ضعف القلب وادامة شمه يبنى الحلق
ويفيق النفس ويصدع المحرور واستدراكه شم الصندل والكافور والفصدات جعل
فى الوجه حمرة او كمودة وتبريد الغذاء والمكان واذا مسح منه الذكر وجامع لم يحبل
زبرجد يقول ارسطو ان الزمرد شئ واحد ولا ريب انهما متساويان فى الطبع الا ان
الزمرد اخضر والزبرجد يكون اخضر واصفر والاصفر اصفى من اخضره واشفه يجلب من
بلاد السودان ومن ارض المغرب يكون بمعادن الذهب والطبع بارد يابس يقوى
البصر كحلا وقيل انه ان شرب فى انية منه لم يسكر الشراب واذا شرب من حكاكته كل يوم نصف
درهم ابرأ المجذوم زبل قد ذكرت الازبال مع حيواناتها وجالينوس ذكر الزبل مفرد
الحكم ونحن نتبعه والزبل حار محلل مسخن مجفف باخر الامر برطبا او لا ويختلف باختلاف
حيواناتها والغذاء والمقصود هنا ذكر المعتدل الجارى على طبيعة وزبل الصبى
اذا غذى بالمرس مع الخبز التنورى المختمر الطيب بالملح ويسقى شرابا قليل المزاج ويجعل
غذاؤه معتدلا ويتوقى عليه التخمة يفعل به ذلك ثلثة ايام ويؤخذ زبله غدوة اليوم
الثالث فيجففه ويرفع واذا خلط هذا بعسل كان دواء نافعا مجربا فى تحليل اورام
الحلق باسرها طلاء من خارج وكذا لو سقى منه وكذا لو غذى الصبى بغير هذا حار لكن ينبغى
ان يكون صالحا كلحم الدراج وما شاكل والاصل ان لا يغذى بالرطوبات كالالبان
والامراق والثرائد واذا اطلى به طريا او ضمد به منعت الجمرة فى الجراحات والزوقت الجراحات
واذا شرب بابسا مع خمر وعسل نفع من الحميات الدايرة ونهش الهوام والادوية القاتلة وينفع
لليرقان ويقطع الاسهال واذا سحق وذر على المواضع العفنة ابراها وقد جرب منه
اذا سقى منه قدر مثقال بين النفع من الجرح المسموم لا يعدله غيره ولا يخلص مثله وزبل
اللقلق يوافق من به صرع وزبل الرخم اذا تبخر به اسقط الاجنة وزبل الفيل اذا تبخر به
صاحب الحمى العتيقة نفع زرزب حيوان اكبر من السنور وقد يبلغ قدر الكلب مخطط اللون
ببياض وسواد وصوفه ابيض واسود منتطب الجنوب وهو حار المزاج يطيب اللحم ما لم ياكل
الميتة ينفع من الريح وابردة الجوف وهو من ماكول الشتاء والمشايخ والمرطوبين وفروه

للمفترسين من برد واهل المفاصل والرياح والتكسير واذا اكل المينه اسقطا بها وح يكون ردى الكيفيه وعلامة ذلك رداءة ريحه و زفره و زهمه زجاج قال ارسطو الزجاج منه ما هو محجر ومنه ما هو مصنوع من الرمل والمعروف هذا الاخر وهو ان يطحن الحصا والقلى و يسبكان فى قدر مثقب اياما وليالى ليذوب وقد يطرح المغنيسيا مع الرمل فيجتمع منه اجزاء مشغه وهو مقبل الاصابع فى عمله فيطرحون عليه ما يريدون من الالوان ومنه ما يخرج بطبعه اذا جمع يغلب بعض الالوان واجوده الابيض وارسطو يقول ان البلور جنس من الزجاج يجمع فيغلب عليه اللون الاركن وسرها ر فى الاولى يابس فى الثانيه والمصنوع من الحصا والقلى اد واذا شرب من الابيض درهم بشراب ابيض رقيق فتت الحصاة المتولده فى المثانه تفتيتا شديدا وهو يجلو الاسنان وينبت الشعر اذا سحق وطلى بدهن زنبق ويجلو العين ويذهب بياضها والزجاج المحرق يجفف من غير لذع وحرقه ان يوضع مغرفة حديد مشبكه ويجعل عليه ثم يوضع فى ماء القلى ثم يسحق ناعما وقد يؤخذ ما ينتثر عنه فى المحرق والعمل فيسمى ماذا وهو الطف وهما نافعان ادا وقعا فى اكحال العين ويقلع الجرب ويجعل الشعر سبطا وهو انفع فى تفتيت الحصاة وليكن مثقالا مع اوقيتين ماء ولا لا من الزجاج الابيض من كلا النوعين وقد يحرق بان يوضع على صفيحة حديدة بعد سحقه ويوقد تحته نار فحم مقدار ثلث ساعات ويحركه متواترا ثم يسحق بعد ذلك سحقا بليغا وينبغى ان لا يستعمل لاهبا فمتى كان اخشن اضر به واد اسم للجدوار فى بعض اللغات وقد ذكر فى الجيم زرنباد عروق يجلب من بلاد الصين ويعرفه بعض الصيادلة بعرق الكافور وببغداد يعرف بعرق الطيب وربما اطلق عليه الطيب وقد يخفى على بعض الصيادلة لسبب ان الجلاب قد يجلبوه صحيحا فيشبه الكبير من اصول السعد الا انه غير الظاهر عطر وفيه حدة يشبه الزنجبيل وقوم منهم يقطعونه طولا لئلا يسرع اليها التاكل وقوم يقطعونه عرضا ولا يمنعه هذا عن التاكل وهو حار يابس فى اخر الثانيه وفيه رطوبه فضليه اقل من رطوبه الزنجبيل يسمى سمينا ما لحا وخاصته قطع رائحة الثوم والبصل والشراب اذا مضغ منه ويحلل الرياح وخصوصا رياح الارحام وقد ربما استعمل منه الى مثقال ويحبس القئ وينفع من نهش الهوام وعقارب فى ذلك فعل الجدوار وينزع العقب بخاصيه فيه وقوة له و يدخل فى الترياق لشدة ملايمته جوهر الروح وله خاصيه فى تقويه ارواح الكبد ويحدر البول والحيض

شربا وحولا ويحرك الباه ويقوى الانعاظ ويزيل الوحشه والخفقان وقيل ان اكثر منه اضر بالقلب وانه يصلحه القوتنج والبنفسج واذا امسك فى الفم وتودى عليه نفع وجع الاسنان وحفظها ومن خواصه انه اذا دق ناعما وذلك به القدمان ازال كل علة يكون بالراس واذا دخن به البيت هرب النمل ولم يعد وان طلى به صاحب داء الفيل حقوته او قف زيادة واذا اخذ منه قطعه كبيره مدوره وثقب وعلقت على حقوة من انقطع جماعه من علة الحاده وهيج باهه وزاد انتشاره وبدله فى التفريح ضعفه درونج وبدله فى لذع الهوام مثله ومثل نصفه درونج وثلث وزنه طرخشقوق ونصف وزنه حب الاترج زرنب معرب عن فارسى وهو شجر طيب الرائحه فارسه يشبه ورق الطرفاء اصفر اللون عطر وليس من نبات ارض العرب وان كان قد جاء فى شعرهم ويسمونه رجل الجراد وفى رائحة اترجيه وهو ملطف فيه قبض ما حار يابس فى الثانيه فى اخرها اجوده ما دق وسطعت رائحته وطيب صفرته وله خاصيه عظيمه فى تفريح القلب بسبب طبيعته وهو القبض والتلطيف والعطريه واذا اسعط منه بالماء ودهن سنبخ نفع من وجع الراس البارد الرطب ويقوى الكبد والمعدة الضعيفه ويسخنها ومقدار ما يستعمل منه الى درهمين فى المرة الواحده ويقوم مقام الدارصينى وبدله مثله سليخة وكبابه وقيل ضعفه دارصينى زرا وند اسم فارسى ويسميه عجم الاندلس مسمقوت ويعرب عندهم مسمقا ومسقران ويعرف بالمغرب بشجرة برسيم ويسمى باليونانيه ارسطولوخيا ومعنى ارسطو الفاضل ولوخيا النفساء لانه نافع من عسر الولادة وهو قسمان طويل ومدحرج ويسمى انثى والطويل الذكر واذا اطلق اريد به الطويل ومما عرفنا النبته فالمدحرج ورقه يشبه ورق الصنف الكبير من اللبلاب المسمى بحبل المساكين طيب الرائحه مع شئ من حدة ناعم الملمس وله قضبان طوال قدر ذراع واكثر وزهر ابيض وداخله احمر وهو منتن الرائحه والذكر له ورق طوال طولها مثل المدحرج واعرض واغصانه ادق واقصر طولها نحو شبر وله زهر فرفيرى يشبه زهر افيوس وهو الكمثرى بلغة اليونان والمدحرج له اصل مستدير يشبه الشلجم والآخر مطاول فى غلظ اصبع ونحوه وداخلها لونه الى الحمرة مع صفرة شبيهة بخشب البقس المسمى شمشادا وطعمهما بمرومة ما ومن هذا الطويل صنف يشبه زهره زهر السذاب واصوله طويله قدر ذراع واكثر دقاق وعليه قشر غليظ قل ان يستعمل فى الادوية البدنيه لضعفه بل يستعمله العطارون فى الادهان المطيبه لان فيه حدة وعطريه ظاهرة والطويل اقل لطافه وتحليلا من المدحرج والطويل اقوى جلاء وجذبا وهما حاران يابسان

يبسها في الثانية وحدّ المدحرج في الثانية والطويل في اوايل الثالثة فالطويل
يدخل في المراهم المنبتة للحم في القروح خصوصاً في فرزجات الرحم والمدحرج
في تلطيف الاخلاط موافق لتسوح الفضل من كل داء وينقي القروح الوسخة واذا
شرب من الطويل مقدار درهمين الى مثقالين شراباً نفع من السموم القاتلة والنهوش
وكذا ايضاً ضمده واذا شرب منه درهمان بعاقل ونقى النساء من الفضول المحتبسة
في الرحم وادرّ الطمث واخرج الجنين وكذا اذا احتملته المرأة في فرزجة والمدحرج
يفعل كذلك ويفضل عليه بنفعه من الربو وضيق النفس والفواق والنافض واورام
الطحال ووهن العضل ووجع الجنب شرباً بماء حار وبارد واذا ضمد بالمدحرج اخرج
السلى واللازجة وقلع شظايا العظام وخبث القروح واذا خلط بالايرسا والعسل
ملا القروح العميقة ويجلو الاسنان والصنف الآخر يفعل كل ذلك لكن مع ضعف
والزراوند الطويل اذا سحق بعسل وطلي على القروح الرطبة العتيقة ابراها ونقى الآذان
واللثة من الرطوبات التي فيها وان عجن بالخل وطلي به على الطحال نفع جداً وكذلك ان شرب
منه سكنجبين والطويل نافع من اورام البواسير والتشنج واسترخاء العصب من الامتلاء
ويصفي اللون وينقي الصدر وخاصيته النفع من الرياح واذابة ما في الكبد واذا اخذ
من الطويل وزن مثقال مع شراب العسل كما يخلف شحم الحنظل وينفع من الصرع والكزاز
نفعاً عجيباً ويزيل ضعف الاحشاء الحاصل من الاخلاط وكلا نوعيه نافع من لذع العقرب
شرباً وبدل الزراوند الطويل في تحليل الرياح والابرده وغلظ الطحال وزنه زرنباد
ونصف وزنه انزروت وبدل المدحرج وزنه زرنباد وثلث وزنه بسباسه ونصف وزنه
قسط وقيل وزنه ونصف وزنه مرّاً وبدل طويل وقيل انهما يفترقان بالطحال ويصلح العسل
وقيل بدله في التجفيف فقط سفش الكرم اليابس وصفه والسفش هي العسالج الخيطية
زرنيخ اسم فارسي جسم ارضي متولد في معادنه كما يتولد الكبريت وهو اربعة اصناف
احمر واصفر واخضر وابيض والاحمر احدّها والاصفر بعدها والاخضر اثقلها واغلظها
واردؤها والابيض دونه في الرداءة وقيل انه سم قاتل لا علاج له والاصفر حار
يابس في الثالثة والاحمر في الرابعة وقيل الابيض اقوى واحدّ والاخضر كقوة الاصفر
مع ضعف في فعله واجود الاصفر الصفائحي الذهبي اللون السريع التقشر الصفائحي الصافي
من خليط الحجارة المجلوب من ناحية الارمن واجود الاحمر المشبع السريع التفتت الشبيه بالاسرنج
الصافي في رائحة كبريتية وقد يحرق الزرنيخ ويصاعد بالطبخ فيكون زرنيخاً احمر ويسمى

شرابها

شرابها شبيها لشرار النار لانه ذو بريق واجزاء تظهر فيه وهو قاتل محرق حاد ويدخل
في المراهم المحللة الجلاءة وقد يحرق بان يجعل على خزف جديد ويوضع على جمر ويحرك حركة
دايمة فاذا احمى وتغير لونه انتزع عن النار وترك يصير الطف ويستعملان في حلق الشعر والمصاعد
منه اقوى فعلاً واسرع حلقاً واذا خلط بالراتنج ابرأ داء الثعلب واذا خلط بالزفت
قلع الآثار البيض في الاظفار ضماداً واذا خلط بزيت ودهن نفع من القمل واذا خلط
بالشحم حلل الخراجات واذا خلط بدهن ورد وافق البثور وبواسير المقعدة ويوافق قروح الانف
وقد يسقى منه دانق بادرومالي من به صدع وقيح فينفع به والاولى ان لا يورد من داخل وبعضهم
يسقي منه شيئاً معجوناً بالشحم وينفع به اصحاب حمى الربع واذا تدخن به مع راتنج وادخل دخانه
في انبوبة قصب الى الحلق ابرأ السعال المزمن وقيل اذا شرب منه صاحب البدن القوي العمل
درهماً انتشر شعره وخرج اسود وهذا خطر لا نعتمده واذا الصق منه نصف دانق بعسل صفى الصوت
والاصفر اذا سحق وجعل في لبن مات الذباب الذي يقع عليه والاحمر اذا سحق وعجن بعصارة ورق
البنج الاخضر ونتف شعر الاباط لم ينبت والاصفر والاحمر من ادوية الكيمياء حتى يقال انه اذا
كلس احدهما حتى يبيض ثم سبك النحاس الاحمر والقي عليه قليل بورق ثم القي من هذا الكلس
كل مثقال على خمسة بيضه واذهب نتنه وحسن سبكه واذا خلط بادوية اللثة انبت اللحم
الناقص منها وان عجن مثله من لب الجوز واللوز وقلب لب الصنوبر وميعة ووضع من المجموع
مقدار نصف درهم على النار وابتلع دخانه في انبوبة نفع السعال البارد وابرأ منه وازال
الربو وضيق النفس وخصوصاً اذا تدخل اياما ويحاران يحتمى على اثره حساء ويتخذ
من لوز حلو ويخاله سميد بزبد ليدفع ضرره ودرهمان من المقصد ويسمونه العراقيون
شرابها يحدث مغصاً شديداً وقروحاً رديئة في الامعاء وعلاجه ان يشرب ماء حاراً مع
جلاب كثير وشيرج ودهن لوز ويقيا مستصفى ويسقى ماء الارز وماء الشعير ويحقن بهما ويعطى
الامراق الدسمة كمرق الدجاج السمين بدهن لوز ولبن حليب ولعاب بزر قطونا وبزر الخطمي
وحب السفرجل وبدل الزرنيخ الاصفر نصف وزنه من الاحمر زرزور نوع من الطيور المائية والبرية
وهي سمين اللحم قوية كثيرة الاعصاب والليف وارداها العتيق الهزيل وهي حارة المزاج
يابسة واجودها الفراخ البيض الطاهرة من اكل الجيف وهو يحرك الباه والاجود ان يشوى
اولاً ثم يترك يسيراً ثم يطبخ بالماء ويؤكل بماء السلق المطبوخ معها والاولى اجتنابها
وخروؤها شديد الجلاء يجلو الكلف في النمش ومرارته تجلو البياض من الخفيف وفيها سمية وقيل
اذا طلي بها الذكر نفع من استرخائه زرشك اسم فارسي للامبرباريس بالعربي وهو امبرباريس وقد
ذكر في الالف

بعدها ثم زنك و زردك اسم لمائية العصفر وقيل البخيرة وليس بحق وسنذكر العصفر
وطبعه ومنافعه في حرف العين زرنيخ خراني هو سم الفار ويسمى الهالك و سيذكر تمامه
زرجون اسم معرب عن الفارسي معناه لون الذهب يشبه به الحمرة وهو اسم من اسمائها
وقد يسمى به الكرمة مجازا زرقون هو السلقون عند اهل المغرب وهو الاسرنج وقد ذكر
في الالف زرافة حيوان طويل الرقبة لونها يشبه لون الغزال منقط ببياض ورجله تشبه
رجل البقرة وهي من الحيوانات التي تكون بارض الحبشة وماوا لاها ويتولد من الضبع
والبقر البري ثم من العرق لحمه ردي غليظ الكيموس يولد السودا وهو حار المزاج يابس
والاولى ان لا يوكله محرور او ضعيف مزاج ويصلحه التهري بالطبخ بعشوه البطيخ كل
بالدهن والافاويه الهاضمه المقويه للمعده ويتعاهد آكله باستفراغ بدنه بالايارجات
ودخول الحمام ولا يعرق كثيرا زرازير اسم نوع من العصافير سود منقط ببياض وترى
في البيوت فينغم وكلما عتقت قل بياضها وهي حارة يابسة رديه اقل غذاء من العنابر
ومرعيها الحشرات الرديه ينبغي ان يجتنب اكلها واجودها السمينة العسة التي قد علفت
في البيوت وطاب لحمها وقل حدتها فان اكلت حين صيدها فردى لكن ينبغي ان تترك يوما
وليلة ثم يطبخ بالما والشبث طبخا قويا مع شيرج ايضا وذرقها صالح للنمش والكلف
ويغير الوجه ويحسنه ولا ياكلها المحرورون والامزجة اليابسة فان ارادوا اكلها طبخوها
بالخل والمري ويمتص عليها الرمان المز وهي تضر بالدماغ ويزيد في الباه وينبغي ان يكثر
من الكزبرة فيها زعفران معروف واجودها ما كان حديثا احمر اللون ضخم الشعر
عليها بياض صباي طويل ممتلي واذا اترك صبغ اليد ساطع الرائحة حادة وقد يغش
مطحونه بالعصفر والسكر وقد يغش بعرق معا وهو تعلم الدهني مدقوقا ومرداسنج
ويلطخ بطلا وكل هذه يعرف بالنار وبان ما ذكرنا من خواصه لا تكون مجتمعه فيه
وقد يغش شعره بكشوث يابس يمش بسكر احمر يلتت بطحين لزعفران او عصفر
وهذا يسرها النقع والغسل وبان يعمان الى ماء العدس وصرفا نها ينظر الى رائحه
العصفر ولون يخفى وهي حارة في الثالثة يابسة في الاولى و قيل حار في الثانية والاولى اصح
وهو منضج محلل للعفونة وفيه قبض ما يدر البول ويحسن اللون و يذهب بالخمار اذا شرب
ويبخج ويمنع الرطوبات ان تسيل الى العين خصوصا ان لطخ بلبن امراه و تقطع في
اخلاط الادويه المشروبه والفرزجات لاوجاع الرحم والمقعده وتحرك شهوه الجماع ويسكن
الحمرة وينفع اورام الاذنين واذا اخذ شعره ينبغي ان يوضع في الشمس على شي نظيف و يقلب

حتى

حتى يجف جفافا يابسا ثم يسحق ولها خاصية عظيمة في التفريح و تقوية جوهر الروح و يبسط النفس
فان الكثر منه قتل بالتفريح بسبب بسط الروح الى خارج البدن حتى يشتد الانبساط فيسير
مادة الروح عن معدنه و ينقطع غاذية عنه و ربما منه تفريح تفريحا شديدا واذا اسقي
منه المطلقة مثقال ولدت من ساعتها مجرب وهو ردى للمعدة مغثي مصدع يقطع شهوة
الطعام و يثقل الراس ويجلب النوم و ورق نباته يدمل الجراح الطريه و يحقن فيمنع
المواد من الشوصه شما و سعوطا واذا اكتحل به ازال الزرقة الحادثة من المرض و دهنه
في الشوصه انفع و قد ذكر فيما تقدم وادمانه يملا الدماغ والعصب و يضرهما اضرارا بينا
و ينقي الكلى و المثانة واذا طبخ بما و صب على راس السامه من اخلاط بلغميه رقدوا سدره
ويذوب الطحال اذا شربا كل يوم عشرة قراريط ومن خواصه انه عمل من سحيقه خرزه تعلق الخوزه
وعلق على المراه التي بعوق خروج مشيمتها اخرجها سريعا وكذا اناث الخيل واذا كان في
بيت لم يدخل سام ابرص والصحيح انه لا يقربه و يصلح ضرره الانيسون وثلثه مثاقيل قاتل
و قد جرب منه سته دراهم على ما حكي وكانه يحسب الامزجه ويتدارك ضرره بالاشياء القابضه
للروح جدا وان يخوف اي كان عقله عيله و بدله وزنه قسط و وزنه حب الاترج وربع
وزنه سنبل و سدس وزنه قشر السليخه وقيل وزنه مرتين من نعل دهنه المسمى باليونانيه
قرقوما زعفران الحديد هو صداه وقد ذكر مع الحديد في حرف الحاء زعرور معروف شجرة
كبيرة مشوكة وهو بارد في اخر الاولى رطب فيها وفيه قبض ورطوبه غليظه بلغميه وحموضه وقبضه
يمسك الطبيعه وهو نوعان جبلي وبستاني وهو صنفان ذكر وانثى وكلها لا يختلف صورة شجره
لكن الذكر اصغر قدرا واكثر شوكا وما يكون في الاوديه اعظم من الذي بالجبال والجبلي
يسمى الغبيراء وهو بعد الهضم صفراء والبستاني احمر والجبلي اقبض والبستاني اكثر رطوبه وغلظا
و يعد البدن غذاء يسيرا والغبيراء خير من الاحمر والاكثار من الزعرور يولد الامراض من
البلغميه خصوصا القولنج والمغص و فساد الشهوة و ينبغي ان لا يستعمل على سبيل التغذيه بل
لتسكين شهوه او دفع مرض وهو يسكن غلبة الصفراء وحده الدم و يولد القولنج و يصدع
الراس و يضر الاحشاء الضعيفه ضررا عظيما وخصوصا ان كانت باردة وكذا المبرودين
والمبلغمين و يصلحه لهم الزنجبيل والجلي الاصفر منه البالغ يهيج الباه في المحرورين والعود
والانيسون يدفع ضررهما زعتر هو المرو و سنذكر في حرف الميم زعفران منه يابس ومنه سائل
واصلها رطوبة تسيل من خشب الارز وهو ذكر الصنوبر ومن التبويب هو الصغر من الصنوبر
الذي يسمى حمل قصم قريش وهما حاران في الثالثة يابسان اما الرطب ففي الاولى واما اليابس
ففي الثانية

والرطب نافع للربو وقذف المدة وينبغي ان يستعمل منه هولاء مقدار نواتوسا وهو اوقيه
ونصف بمثله عسل صالح للادويه المتعاده شربا وطلاء واذا تحنك به كان صالحا للورم العضل
الذي جنبتي طرف الحلقوم والمري ولورم عضل جنبي الحلق الباطن واذا اخلط بدهن
لوز وقطر في الاذن قطع سيلان رطوبتها اذا تضمد به مع ملح صلح لنهش الهوام وحلل
الجاسيات الصلبه وصلابة الرحم وشقاق المقعده واذا اخلط بالعسل نقى الجراحات والقروح
الوسخه وقلع الخشكريشة العارضه في قروح الجمره وقد ينفع به اذا اخلط في المراهم المعفنه
واذا احتقن بالرطب نفع من سم العقرب مجرب وسط من ابتلع علقه ودهن الحلق فيه
اخرج العلق مجرب واما الزفت اليابس قد يجمد بنفسه وقد يطبخ ويجفف وهو يسمى
اللحم في القروح ويفعل مثل فعل الرطب الا انه يجفف اكثر فهو اقل فعلا مما ذكر من الرطب
في الانضاج كثير في ادمال مواضع الضرب انفع وقد يوخذ من الرطب رطوبة تخاريه
ويسمى دهنه وهو ان يطبخ الزفت ويعلق صوف نظيف على القدر فيما تغذى ويترطب
ببخاره عطر واعتدال التعليق الى ان لا يبقى فيه شي واذا ضمد به مع دقيق الشعير انبت
شعر داء الثعلب هذا والزفت ايضا والرطب بمرهما تجرب المواشي وينفعان تمدد
الاعصاب والاوتار وعرق النسا طلاء وقد يجمع دخانه ايضا وهو كما يجمع ساير ادخنه
الادهان بان يسرج ويكب على قدح من جرح الجنب او مشعوب الطرف كروج بعض الاخان
ثم يجمعه من القدح المكبوب وهو يقوم دخان الكندر ويدخل في ادويه العين المحسنة
الاهداب وفي الاكحال الممثله للقروح ولطوخا للاشفار المنتشره ويقوي العين ويقطع
الدمعه ويزيل حمرتها وقيل ان الزفت يضر بالريه والراس ويصلح الكثيرا والنفيح
وقد يحرد من ما على سفن البحر من الزفت الذي يدهن من خشبها شي وهو مذوب للفضول
حاد بسبب مجاورة ماء البحر زعرور اسم مغربي للعناب وسيذكر في حرف العين.
زقوم اسم شجر كبير وهو صنفان حجازي وشامي فالحجازي يبلغ قعده الانسان اوما منه
له اوراق مستطيله وفيها ترنيخ وفي اطراف الاغصان زهرها سميق الشكل اصفر وفي
اطراف الزهرة نرتنيه ما لخلف شقه سمسمية لونها الى السواد في داخلها ثم مصوف لا يستعمل
وقال بعض العرب ان ورقه من اكبر علاجات الجراحات الطريه وقال ان ثمرته الطريه
ابلغ وفيها نبض قوي في جميع اجزائها والشامي الكبر قدرا وهو مشوك وثمرته كالملحه تخلف
ثمره زهره صفرا ويستخرج من لب النواه دهن يسرج ويكون طويلا لصبر على النار وله حديدتا
مع حرارته وقد ذكر دهن الزقوم في حرف الدال زلخر هو نبات كالقصب الرقيق لا يزدهر

ولم كثرة تحت الارض فيها عقد يقرطهم ومطاول كانها حب في طعمه عذوبه وحلاوه وعطريه
خفيه وهو حب الزلم وينبت بالمغرب وقد ذكرنا منافع الزلم في حرف الحاء عند حب الزلم
زلابيه هو عجين معلوف في الشرج مغموس في حلاوة مائيه وهذا بالمركبات انسب فليذكر
فيه زمج طاير كبير ويسمى سبع الطير يبلغ عظم العقاب وهو اجرى الطيور السبعيه لحمه سهك
صلب شديد الحرارة اكله يزيل ضعف القلب الطبيعي وخفقانه المرضي ومرارته اذا جعلت
في الاكحال نفعت من الغشاوة وظلمة البصر مجرب وزبله يزيل الكلف والنمش طلاء زمرد
هو حجر يتجسد في معادن الذهب وغيرها اخضر شديد الخضره مشف واجوده ما كان ناصرا
اذا احدق الانسان فيه شبه غليان خفيف وهو الزبابي وهو بارد يابس ويبسه شديد
اذا شرب منه دانق نفع من السم ومن نهش الهوام فمن يحمل منه وزن ثماني شعيرات وسقاه
شارب السم قبل ان يعمل فيه خلص من الموت ولم يسقط شعره ولم ينسلخ جلده ومن خواصه انه
اذا ادمن من النظر اليه اذهب الكلال عن بصره ومن تقلد منه حجرا او تختم به دفع داء الثعلب
عنه اذا كان لبسه له قبل حدوثه ومن قبل هذا تعلقه الملوك على اولادهم عند ولادتهم ليدفع
داء الصرع عنهم وهو يقطع نزف الدم واسهال اذا شرب وعلق وقيل ان الافاعي اذا نظرت
الى الزمرد الفايق سالت عيونها والوا بهذا يعرف الخالص منه نظر واذا سحق وخلط بادويه
السعفه العفنه البرء نفع مجرب زمارة الراعي هو مزمار الراعي وسنذكره في الميم زنجبيل معرب
اسم لعروق نبت كثيرا ما يوجد بعمان وهي عروق سارية في الارض واهل تلك البلاد يعملون
ورق النبتة كما نستعمل نحن ههنا السذاب في الانبذة والاشربة والصباغ لانها قريبه القوة
منه واجود الزنجبيل الابيض الغير السبط الرزينه العطرة الرايحة الحادة اللاذع للسان الذي
لم يسوس وقد يعمل بماء ملح ويحمل الى البلدان ليحفظ عن التسويس والتاكل والعفن
اذا جعل معه حفظ من التاكل كما يحفظ المامثيرات الراوند والاهليلج التربد وهو حار في الثالثه
يابس في الاولى وفيه رطوبة كثيره فضليه توهم رطوبته وسببها سقى لحرارته كثمرة اللبث
في البدن كما للدار فلفل وهو معين على الهضم يلين للبطن تليينا خفيفا جيد للمعده
وهو نافع لظلمة البصر كحلا ينفع السدد الكبديه من برد ورطوبة وهو معين على الجماع
محلل للرياح الغليظ في المعده والامعاء وهو دوا حسن لمن كثر رطوبة معدته باستعمال
البطيخ والفواكه يسخن المعده والكبد الباردتين وهو دوا عظيم للمبرودين صالح للمحرورين
ملينات اذا اخذ منه وزن درهمين بماء حار اسهل خلطا لزجا لعابيا ويزيد في الحفظ ويجلو
رطوبة الراس والحلق واذا انطلق البطن من الفساد امسك البطن وينفع من السموم وترسيه
بالعسل

يذهب القضليه واذا اضيف الى الزبد اخرج اخلاطا غليظة بزفق واذا استعمل منه
المبرود الذى اصابه برد الهواء والقرع اسخن نفعه واغناه عن الحمام والتكميد
واذا خلط بشى من رطوبة كبد الاوز وجفف وسحق واكتحل به نفع من العشاوة
وظلمة البصر واذا مضغ مع المصطكى احدر من الدماغ بلغما كثيرا والمرى منه يبيح فى المبرود
الجماع الزمن مفرده ويشف البلغم وينفع الورم ويهضم الطعام وهو يضر بالحلق ويصلح
العسل ودهن اللوز وبدله وزنه من دار الفلفل او الفلفل الابيض وقيل الاسود
وقيل وزنه ونصف وزنه من الراسن وقيل مثل بلشه عاقرقرحا زنجبيل الكلاب مى نقله
ورقها سطاو كورق الخلاف وقليله الما ناشفه ولها قضبان حمر وفى ورقها لون صعره
وله حدافة قوية يقتل الكلاب وهى حارة يابسة رديه الكيفية اذا دقت عند انباتها
واستعملت غسولا جلى اثار الوجه والكلف والنمش خصوصا العتيق وحلل الاورام الصلبة
ضمادا بورقه زنجبيل الشامى ويقال زنجبيل بلدى وهو اسم الراسن وقد ذكر فى الراء زنجبيل فارسى
وزنجبيل العجم ايضا وهو الاشترغاز وقد ذكر فى الالف زنبق هو اسم للياسمين الابيض
وقيل انه اسم لدهنه وفيه نظر وقد ذكر دهن الزنبق فى الدال وسيذكر الياسمين با نواعه
فى اليا زنبا فى اسم فارسى لبقلة كثيرا ما تنبت بالرى ويكون فى اوايل الشتاء وهى
حارة وحادة مصدعة حريفة تحدث فى البدن حرارة تمنع برد الهواء وضرره وتحد البصر
ويطرد الرياح ويغشها تقوم اكلا وتطولا بطبيها ولها اضرار كثيرة بالراس بل الصداع
البارد واذا اكلت نية اورثت غثيانا شديدا او مصلوقة لا يغثى ويستدرك ضررها
ما الخل والهندبا ولباب الخس ولا باس بامتصاص السفرجل عقبها وكذا الرمان المز
ولا ينبغى ان ياكلها المحرور الا مصلوقة بخل زنجار معروف وهو معرب عن الفارسى وهو
مختص بصدا النحاس وهو صنفان معدنى ومصنوع والمعدنى منه ما يتولد فى معادن
النحاس والكبران عدنه والكبيرانى ردى كثير الدغل ومنه ما يقطر عند طلوع الشعرى
اليمانيه فى مغارة بقبرس ويجمد وهو ايضا يخالط ترابيه وحجارة وهذان لا يصلحان للاستعمال
فى الانسان والمصنوع يعمل انحاء منها ان يوضع خل فى اناء ويغطى بغطاء من نحاس مقعب
او مسطح ويكون يهند باعلى راس الاناء بحيث لا يخرج منه بخار وفى كل عشرة ايام يرفع الغطاء
ويحك ما عليه من الزنجار ويسمى هذا الصنف المحرور او يوخذ سبايك نحاس فتدفن فى
فى تجير العنب الذى قد عصر اياما عشرة ونحوها وتخرج ويترك بحيث تشفه الهواء وتحكه
وتعيده هكذا قدر ما يراد ويوخذ النحاس فيبرد ويبحل بالخل حتى يسخن ويترك حتى ينشف

او يوخذ

او يوخذ صفائح نحاس رقيقة الى الغاية ويرش على وجهيها فى كل يوم خل ويجعل فى موضع
يمنع عنه الهواء ولا باس بالمواضع العفنة كالسراديب ويترك حتى يصير زنجارا او يوخذ
صلاية من نحاس قبرسى ويدهن ولا تزال تسحق به نصف قرطولى خل ثقيف وهو
اربع اواق ونصف الى ان يثخن ثم يلقى عليه اربعة درخميات وهو اربع مثاقيل شب يمانى
ومن الملح الدرانى ومن النطرون مثله ويسحق وتجفف فى الشمس الحارة ويجبب حبا
مطاولا يشبه الدود ويسمى الدودى وقد يعمل بخل حمر وبول ابن ادم عتيق حرى
واجودها المحدود واحدتها الدودى والذعها السحالى وقد يغش بحجارة مسحوقة
ويعرف بانه اذا بل الاصبع واخذ منه وفرك بخل والزنجار منده وقد يغش بالقلقنت
فيمتحن بالنار فان القلقنت اذا وضع على حرف النار احمر وليس كذلك الزنجار وهو حار
يابس فى الرابعة وهو اكال منقص للحم لذلك واذا اضيف الى قيروطى جلا لا النغ فيه
ويمنع من الانتشار فى القروح والسعى ويجلو بياض العين الغليظ ويمنع الزاجات
ان يرم واذا خلط بزيت وموم ألحمها واذا طبخ بالعسل وجعل على القروح الوسخة والنواصير
الجاسيه نفعها واذا خلط بعسل واكتحل به حلل الحسا العارض فى الجفون وينبغى بعد
كحلها به ان تكمد العين باسفنجة مبلولة بما سخن واذا خالط بما البطم ونطرون قطع
الجرب المتقرح وازال البرص طلا وقد يحرق كما قدمنا حرق غيره وعلامة بلوغه انه يصير
شبيه التوتيا ويذهب جرب الاجفان وسلاقها وينفع استرخاء الاجفان مضافا الى ادويه
اخرى لعابيه باردة ولا يواظب على العين الا هكذا واذا شرب منه وزن درهمين قتل ينفع البدن
واذا اخرج من المعده لم يبق ينفع منه دواء وهو شديد الاضرار بالاعضاء العصبانيه
واذا اخذ قطرات من لبن امراه وقطرة من عسل وجعل فى صلاية نحاس وفرك منها ايضا
وسحق عقدا وما يخالط شى من الزنجار وهو اذا سخن واسود تدحرج منه اذا اكتحل
احد البصر وجلى العشاوة وقطع البياض والزنجار الدودى اذا املى الفم ماء ونفخ به
فى الانف اذهب النتن وابرا من قروح الرديه واذا خلط بادويه قروح الراس المعروفه
بالشهديه نفعها واذا عجن بعسل او طبخ به مع الخل نفع من قروح الفم وبثوره واسترخاء
اللثة وينبغى ان يحذر فى استعماله فانه دواء مفرح ولا يحط منه الا اليسير مع ادويه معروفه
تملسه وهو من الادويه التى لا ترد داخل البدن زنجفر معرب عن الفارسى وهو معدنى
ومصنوع والمعدنى عروق حمر رجيه فيما كتا فيه تظهر فى معادن الزيبق والمصنوع زيبق
وكبريت محرقان وصنعته ان تعمد الى قدر وزجاج مطين بطين الحكمه ان ينشف وكبريت منه

الزيبق ويطرح على كل اوقيه منه درهم اصفر قوم يسحقونهما ويصفونهما وقوم بلا سحق وسرتق من سد راس الاناء وبطينه ولا باس بطلي الراس بعد دراني مبلول مشرب به خرقة كتان فانه يلزم لزوما شديدا ثم يدفن في نار سرجين قويه يوما وليله وبرفع وعلامة نضجه ان لا تفوح منه رايحة الكبريت وقوم يضعون الزيبق والكبريت في القدر ويغطون بصحن زجاج ويطينونه ويوقدون تحته حتى يدفع الزيبق ويتصاعد الى الصحن فينقطع الاسهال ويعطى بليد وشي يشتعل حتى يبرد ويرفع وهو حار يابس وبيبسه اكثر قريب من الثالثة من شانه ان يقطع الدم واذا خلط بقير وطلي ابرا حرق النار والبثور ويدمل الجراحات وينبت اللحم بالقروح من اكل الاسنان وينفع الاكله ذرورا وابيه العفنه واكله قاتل اذا احذ منه مثقالان وصلاحه القي الكثير بالسمن البقري والحقن اذا وقع احتباس عن سرح عن المعده ولم يخرج بالقي وبدله مرداسنج زنابير المشهور منها الزنبور الاحمر وسمي لغلبة الحمرة وموشد بالحراره واليبس شيه صالح للبرص طلاء واذا لسع به مبرودا ومن قد ارمه قرص العنب نفعه مجرب وقيل انه اذا سحق وضمد به كان ضمادا صالحا للاورام الرمله واما زنبور النحل فهو حار يابس ايضا وذكوان فراجه اذا احذت وجففت وسحق منها درهم واعطي في الحسو سمن سمنا صالحا واما الزنبور الاسود وهو يميل الى ... فهو صالح واذا طلي به البرص بعد ان يطبخ طبخا قويا في زيت ويطلى به وكذا البهق الابيض والاثار الغايرة زوفا يابس اسم لحشيشه تفرش اغصانها على وجه الارض نحو ذراع ولها ورق واغصان تشبه اغصان المرزنجوش وورقه ولها رايحة طيبه وطعم مر وتدرك اخر الربيع وهو حار يابس في الدرجة الثالثة لطيف وهو قسمان جبلي وبستاني والجبلي احد واقوى كيفيه ونباته بجبال بيت المقدس كثيرا واذا طبخ بالماء والتين والسذاب والعسل وشرب نفع من السعال المزمن ومن اورام الريه والدبيله والنزل المنحدره من الراس الى نواحي الصدر ويذهب عسر النفس الانتصابي ويغسل البطن من الدود اذا لعق بعسل واذا شرب طبيخه بالسكنجبين اسهل كيموسا غليظا واذا سحق واكل بالتين والرطب لين الطبيعه ومقدار ما يستعمل منه الى خمسه دراهم واذا خلط به قردما او ابرسا كان اقوى لاسهاله وتحسن اللون فيمن افسدته غلبة الاخلاط الرديه وضمد مع النطرون والتين للطحال والجبن وضمد به بالماء للاورام الحارة وبالشراب للاورام البارده واذا ضمد به تباعا حلل الدم الميت في الاجفان واذا استعمل بطبيخ التين كان نافعا من الخناق الامتلائي واذا طبخ بالخل وتمضمض به وجع الاسنان واذا احرق به الاذان

حلل

حلل الرياح العارضه فيها واذا شرب بالشراب اياما متتابعه نفع من الاستسقا واذا طبخ بالماء وجعل على العين نفع من نزول الماء وقيل اكله يضر بالكبد ويصلحه الصمغ العربي وماء الرمان الحلو وبدله صعتر زوفا رطب هو اسم للوسخ المجتمع على اصواف الضان خصوصا ما كان عند اذنابها وبين افخاذها فياخذونه حتى يصعد دهنيته وينقى الصوف منه ثم يوخذ ما اجتمع على راس القدر ثانيا ويصفى وقوم يسكبون عليه الماء البارد ويضربونه حتى يبيض وقيل انه يجمع الحشايش التي قد تلبست هذه الاوساخ من الضان فيطبخ ويجمع من عليها ثم يطبخ واجوده الصافي اللين الحسن واذا اديف بماء بارد اسض وهو منه رايحة الصوف لا رايحة الحشايش وهو حار في الثانية رطب في الاولى منضج محلل خصوصا لاورام المقعده والرحم واذا خلط بالكليل الملك وزبد واحتمل بصوفه ادر الطمث وسهل خروج الجنين واذا خلط بشحم الاوز كان صالحا للقروح الاذانيه وقروح الذكر والفرج وقد يصلح لما في المتاكله الجربه والجفون الحاسيه التي تساقط اشفارها وتاكل الحاس وينفع من التشنج مسوحا وينفع في برد الكبد طلاء وسقيا ويحلل الصلابات وينفع من برد الكلا وقد يحرق الصوف بما عليه ويوخذ دخانه فينفع في ادويه العين وانبات الهدب وقد ينشف دخانه بانبوب فينفع الربو والنزلات العظيمه وقد يشربه الى ثلثه دراهم وهو يوخم ويكرب المحرور ويدفع ضرره مص السفرجل او سكنجبين حامض زوفرا هو نبات يخرج ساقا دقيقا طولها نحو ذراع ذات عقد وفيها شبه ورق الرازيانج الا انه اكبر منه وعليه زغب وهو طيب الرايحه وعلى طرف الساق اكليل به زهر ودهن طيب الرايحه والنبات بجملته من الطعم وهو حار يابس تقوم لكنه دون زهر الحاوشير ويفعل فعله مع ضعف واذا اخذ ورده وورقه وخلطا بالعسل نفعت الجراحات والخراجات والاكله واذا شرب منه نصف درهم بيسير شراب او مسح به مع دهن سفسج موضع اللسعه ضر الهوام زوان اسم لحبه مرة مسكرة وغلط من ظن الشيلم وغلط من قلد الظان وهي حبه تميل الى السواد وحضرها يلحقه وكرايه وتعوض مرارته في الذوق عوضا قويا لانها صغيرة مطاولها راس دقيق وراس املس منه وعليه مثل نسعه السيف داخل في قشر قد صار عليها اذا زرد ابروها كان نحوها اجزاء شعرته يابسه مستحق بسبب شكله وخط بسكرها سكرا شديدا من حسنا من غير نفخ ومنه شي اصغر مطاول ايضا ومنه مفرطح وهما اقوى من الاول واردى كيفيه وهو حار يابس في اوايل الثانية

وفيه قوة جاذبة واذا تضمد به السلع اخرجته بقوة و يوضع في الانبذة فيقوى فعلها فيسكر
سكرا شديدا وهي مضرة بالدماغ والمعدة والعقل والاولى اجتنابها من داخل فانها
ردية ومنها سمية ظاهرة وتسبت سباتا شديدا ومداواة مسبوتها بالقيء بالسمن وذلك
الاطراف السفلى ان ينشق الارايح المسهلة العطرية المقوية للدماغ والمبردة زهر اسم
يطلقه الفرس على المرارة ويسميه اهل المغرب النبت المسمى باليونانية انثليس وقد ذكر
في حرف الالف وعلى الوج وسيذكر في الواو وعلى الذي اريد ان يذكر ههنا ويعرف
ببلاد المغرب العرنغليه يشابه الرايحة ونباته كثيرة ببلاد الشام بجبل بيروت شمالي
صيدا هناك يعرف بكفرسلوان تحت الاشجار الظليلة مع الدروج وهي حشيشة طيبة الريح ورقها
شبيه صغار ورق البنفسج او ورق اللبلاب في ساق مزوا طوله ذراع الى الخشونة يتشعب
منه شعب وله زهر فرفيري الى البياض ما هو طيب الرايحة وله عروق شبيهة بالحرق لا اسود
رايحتها قريبة من الدارصيني وينبت بالمواضع الندية والمواضع الخشنة وهو حار يابس
في الثانية واذا طبخ اصله بالماء وضمد بعضو فيه نفع وماء طبيخه نافع من عسر النفس
والسعال الرطوبي والبارد وعسر البول واذا نزع اكل اصله ادر الطمث واحدر الجنين
ويوخذ منه بالتراب وزن درهم للسع الهوام واذا جلس النساء في طبيخه وافقهن ونفع
في ذرار الطيب هو ورقه ايضا اذا تضمد بورقه نفع القرح وعلى العين فيذهب اورامها
الراحه والرطوبية ومن الغرب في ابتدائه ويحلل الورم الحاصل للثدي عند الولاده من تعقد
اللبن وادمان شمه ينوم زهر الملح هذا شيء يكون بمصر اذا زاد نيل مصر وعاد يستقى منه شيء
في النقايع دفعه شمس الشموس فيظهر منه شيء ملح اصفر زعفراني حاد منتن الرايحة شبيه
سهك السمك يلذع اللسان لذعا قويا وفيه رطوبة ما وهذا في الحقيقة هو شوم حجر ومنه
شيء اصفر يميل الى الحمرة وفيه اجزاء منعقدة كالحب ملتمسه فمن ردي قاتل درهم منه لا يقبل علاجا
والخالص من الاول والثاني يذوب بالزيت والمغشوش يذوب بالماء وهو حار جاد
بقوة الورق الزنجي يجفف محلل تحليلا شديدا وهو يصلح للقروح الخبيثة والاكلة
وتقشر الجلد والرطوبة السايلة من الاذن والغشاوة البصر تحلا مع مصلح ويزيل
الاثار العارضة من القروح طلاء مع مايع مبرد ويدر الحرق واذا شرب منه وزن دانق
الى دانقين شراب ممزوج اسهل البطن كالملح الهندي واقوى وهو ردي للمعدة عدوها
لا يبقى منه الاملح عود ونفع في ادهان الاعياء والسعي و يدلك به البدن فيوقف سائر الشر
باحراقه و قيل بدله اصعانه عصفر و فيه نظر زهر النحاس قالوا هذا شيء يحدث عند رش الماء

على

على النحاس المذاب اذا اجري سبايك في اخاديد الارض فيجتمع المرشوش بعضه
الى بعض و يتحبب و يجمد شبه الرغوة وكلما قوي تلذذه كان اجود وكلما صغر حبه كان احد
وهي قابضة جلاءة قريبة من قوة الزنجار ينقص اللحم الزايد حتى الذي في بطن الانف والمقعدة
ويحلل الاورام مع الادهان والمراهم ويجلو غشاوة البصر تحلا مع مصلح وما يكسر سورته
واذا شرب منه قدر ارد ثولوس وهو ثلثة قراريط اسهل كيموسا غليظا واذا خلطت بالخمر
وطلي به البدن ادهب البثور والبياض والوضح والابيض منه اذا استحق ونفخ في الاذن
نفع من الصمم المزمن والاولى ان يضاف الى بعض الادهان و يقطر فيها واذا خلط بعسل
وتحنك به حلل الاورام التي باللهاة والنغانغ والمري زهر الحجر قيل هو اسم لحوم جند م
وقد ذكر في الجيم وقيل هو خراز الصخر وقد ذكر في الخاء زيتون معروف هذه الشجرة جميع
اجزائها باردة قابضة الا ثمرتها النضيجة فانها فيها حرارة باعتدال مع قبض ما وهو بري
وبستاني والبري اشد قبضا واصغر شجرا وايبس ورقا واصغر ادق و ورق الزيتون
يسحق ويضمد به الحمرة من النمل والنملة وابرا من الشرا والنار الفارسية وينفع الداحس
اذا ضمد به مع العسل وينفع ايضا الغرب والاقدام الحارة ويلصق جلدة الراس
اذا انقلعت بخرجه ويضعه ببرئ القطاع واذا ضمد به اسفل البطن مع دقيق الشعير
قطع الاسهال وكذا عصارته وطبيخه شربا وكمادا واذا احتملت العصارة قطعت سيلان
الرحم ونزف الدم ويرد نتو العين ويقطع سيلان الرطوبات اليها وينفع في الشقاقات
الماء نعم من تاكل الاجفان و قد يدق الورق ويرش عليه عند دقه شرابا او ماء وعصر
ويجفف و يرفع لوقت الحاجة ومما يعمل بالشراب يكون انفع في تنشيف السيلانات
وقد يحرق الزهر والورق والاغصان الرخصة فيقوم رمادها مقام التوتيا وصنعته
ان يوضع في قدر وطين ويترك في تنور الفخار ويخرج مع خروج الخزف ويرش عليه شراب
ويعجن ويحرق ثانيا حرقا الطف من الاول في اقل زمانا ثم يغسل كما يغسل الاسفيذاج
وتقرص ويرفع فيكون دواء حسنا مجففا جاليا والبري من الزيتون اقوى
فعلا من البستاني اوفق لامراض العين واحوالها واذا طبخ الورق وامسك ماؤه
في الفم نفع في تاكل الاسنان وواتق واذا طبخ الورق بماء الحصرم حتى يثخن كما يغسل
وطلي به الاسنان المتاكلة فيها واذا احتقن به نفع قروح المعدة الباطنة والرحم والمري
اذا احرق وضمد به مع خل حاد لعرق النساء فوق العرقوب باربع اصابع من الجانب
الوحشي وترك عليه حتى يتقرح الموضع مرة واحدة واكثرها ان يسيل من الموضع مادة كثيرة يزول
المرض

فان ترك عليه زمانا كثيرا اكل العصب واحرق ثم يداوى الموضع بالمراهم الملحمة واذا
اشتعل رطبا واحدث الرطوبة السايلة منه نفعت جرب الراس وقروحه ونخالته
ومن خواصه انه يحرق اذا علق على شيء من لسع عقرب بري وفي العرق حرارة يحلل
اذا اريد وطبخ مع شيء من الورق وتمضمض بطبيخه سكن الم الرأس واذا صب المزكوم
على دماغه حلل رطوبته وجفف الزكام واذا اكب على بخاره وتودى عليه احدر من المنخر
رطوبة الرأس ونفع نفعا بليغا واذا تضمد به شعر الرأس ابراء نخالته ولب نواه اذا
خلط بشحم ودقيق وضمد به الاظفار البرصة ازال برصها واذا ضمد بالزيتون الفج حرق النار
لم يتركه ان ينفط والاخضر منه عاقل للطبيعة دابغ للمعدة باعث للشهوة وينبغي ان ينقع
في الماء والملح ويغير عليه لئلا يزيد حرافته وينشف ثم يطيب بالادهان والحبوب ويؤكل
بالخل ليكون اسرع انهضاما واوفق لمعاملته والاسود منه رديء سريع الاستحالة
مرخ للمعدة يستحيل صفراء ثم سوداء ولذلك يكلي العين ويضرها ونفي واجود الزيتون
الذي يوجد اخضر وقد شرح بخمر او ماء الملح المنقع فيه الزيتون اذا تمضمض به شد اللثة
ونفعها والاسود البالغ مع نواه بخور صالح للربو وامراض الرئة وينبغي ان يؤكل الزيتون
مع الطعام لا مفرد ولا بعده فانه اذا اكل معه اسرع خروجه وقوى المعدة على الهضم
وشهي ومن زيتون الماء هو زيتون البر اذا كان بقرب المياه وهو ضعيف في كل ما ذكرنا
وصمغه حار مع يبس يسير ينشف بلة الجراحات نثرا او يدخل في المراهم الملحمة لها وصمغ البري
منه احد واقوى واجوده ما كان مجتمعا من قطرات صغار وهو يشبه السقمونيا في صورته
يميل الى الحمرة يصلح لغشاوة العين كحلا ويزيل وسخ قروحها ويدر البول والطمث جيدا
مع ضعف ويبرئ الجرب المتقرح طلاء بخل ويسكن وجع الاسنان المأكولة اذا حشي فيها
زيتون الحبشية و زيتون الكلبة ايضا اسم للزيتون البري وقد ذكر زيتون الارض هو المازريون
من اليتوعات لان في ورقه مشابهة من ورق الزيتون زيت اسم للدهن المعتصر
من الزيتون وبعضه من نضيجه ويسمى زيتا عذبا وبعضه من فجه ويسمى زيتا انفاقا وزيت
ركابي والاول حار باعتدال والثاني بارد يابس فيه قبض طعم والثالث ادق
لانهما يوقد يغسلان بان يضربا بالماء الحار ضربا متواترا ويصفى فيتحصل الدهن فيه
السه وقد يغش ويعرف الخالص منه انه سريع الانتشار على البدن من غير تقطيع ويلطف
البدن ويشفه والانفاق جيد للمعدة يشد اللثة ويقوي الاسنان اذا امسك في الفم
ويمنع من دوام العرق والعتيق من الزيت العذب صالح للادوية وقد يكون فيه حرارة

طاهره

ظاهره يحلل ويلين البشرة ويمنع من الجمود ويلين الطبيعة ويضعف قوة الادوية ويسقى
منه للادوية القتالة وسقيا به واذا شرب من الزيت العذب اربع اواق برطل
ماء الشعير او ماء حار اسهل البطن واذا شرب سخنا بشراب ازال المغص واخرج
الدود وينفع في حقنة القولنج العارض من ورم او شدة يابسة ويكتحل بالعتيق منه
لحدة البصر وان لم يوجد عتيق فيطبخ الطري حتى يصير في قوام العسل فيقوم مقام
العتيق وزيت الزيتون البري قابض ولكنه اضعف من البستاني في الدواء ويقوم مقام
دهن الورد في الردع والتبريد ويحقن العرق ويشد اللثة الدامية مضمضة ويمنع
الشعر من السقوط ويبطئ بالشيب اذا ادهن به كل يوم ويقطع دم اللثة ويشد الاسنان
المتحركة ويكمد به سيلان اللثاة والمغسول من الزيت الفج يوافق الحمامات واوجاع
الاعصاب ويتغرغر به النساء ومن خواص الزيت العتيق انه يزيد نور البصر والمغسول
المبيض يزيل بياض العين الرقيق وهو دواء شريف للعين اذا ادم استعماله
حتى انه يقوم مقام القدح في العين عند نزول الماء خصوصا اذا قطر منه في العين
وحكت العين بطرف الميل والعتيق ما زاد على سنة وقيل ان العتيق منه اذا سخن
ومسح مقعده ملسوع العقرب سكن الم حالا وبدل زيت عتيق زيت طري
يطبخ حتى ينقص نصفه وكيفية عمل الزيت ان يؤخذ الزيتون ويجعل في الشمس
او بقربها حتى يحمد وينكمش ثم يدق ناعما بنواه ويعصر في قوصرة او مع عصره
قويا فيخرج زيتا وبعضهم يرى اخراجه سريعا بان يطبخ ويعطف دهنه زيت الماء هو ثقل
الزيت وارضيته كثيفة وفيه حرارة يسيرة فاذا طبخ بشراب طبخا قويا كان مزاجه حارا
في الثانية واذا طبخ في اناء من نحاس حتى يصير ثخينا صلح لما يصلح له الحضض
ويفضل عليه بانه اذا لطخ بشراب ساذج او اقرابا في ويلطخ به الاسنان ابرأ
المها واذا اعتق كان اجود ويشفي بمفرده القروح الحادثة في الابدان اليابسة
المزاج ولا يصلح للابدان الرخصة فانه يهيج فيها القروح واذا خلط بخاما لان
الاسود مع نقيع الترمس ابرأ جرب المواشي والحديث منه اذا طبخ بالماء وصب
على المنقرسين وذوي المفاصل الالم نفعهم واذا لطخ على جلد ووضع على بطون
المجنونين حط الانتفاخ العارض لهم زيت ركابي هو زيت الانفاق وهذا يعرفه
اهل العراق لما قدمنا من حمله على الابل واهل مصر يسمون الزيت الفلسطيني وغلط
الزهراوي حيث قال ان الزيت الركابي هو المغسول ويسمى بذلك لكونه مصلحا ان يكون

مركبا بساير الادويه لانه سادج نقى زنخ السودا وسمى زنخ الجحان والهرمان
هو المسمى ارمان وافان وهى شجره عظيمه مشوكه بها لون صفار وبعضهم يسميه لونا
ترابريا ياكل الدواب ثمرته ويرى بنواه فياخذونه ويكسرونه ويعصرونه من لبه
دهنا حارا حادا سادموث به ويشعلونه ودهنه حلو الطعم سخن جدا ينفع لساير
العلل البارده والاوجاع الريحيه يحللها مفشى زيبق هو من الاجساد السبعه
المتولده المعدنيه وهو يكون فى حجاره حمره بجعفريه يستخرج منها بالنار كما يستخرج الذهب
والفضه هذا ما ذكره الطبيعيون وقيل انه يوخذ قطرات متفرقه فى التراب
يجمع منه وقيل انه يرسبى منه هكذا ذكره ابن سينا وهو كانه لم يستحكم نضجها او فضه
من نفسه بالصبر والوخوه واللبن فان امكن ازالته فى الفضه قالوا وقد يوجد
ايضا فى معادن الفضه مذورا فى تراب المعدن قطرات ويسخى ان يوعى فى الزجاج
والرصاص الابيض والاسود والفضه والذهب وجلود كلاب الماء فان جعل فى غير
هذه افناها وحرقها وهو بارد ما فى حده شديده وقبض ورايحة اذا احرق
ينلج واجود المجلوب من الورم والمغرب لا يحلب الان من غيرهما واذا صعد صار
حادا حريفا محرقا محللا مقطعا يذهب الجرب والحكه ويحرق الجلد وكذا اذا قتل
بعض الادهنه والمصعد والمقتول منه سم موحى فى تراب الزيبق قيل انه تراب معدنه
وقيل هو شيخه الذى يبقى عند استخراجه من حجارته وهو اشد ثقلا واحاء من القنا
ودخان الزيبق يورث ذهاب السمع والغشاوه وصفرة اللون والرعشه ويشبك
الاعضاء ويبس الدماغ وفساده ويهرب الهوام من دخانه ويقتل جمع القردان
والقمل المتعلق بالحيوان واذا احرق حتى يصير كالرماد صلح مع ادويه اخر
للقولنج خصوصا الايلاوس ودسقوريدس يقول ان الزيبق قاتل بثقله لانه
ياكل الاعضاء اذا صار دونها وابن زكريا ينكر ذلك وقال سقيت قردا منه
مثقالين فلم يوثر عنده غير مغص ووجع فى البطن كحركة حركه عنيفه ودهشة فرماه
من اسفله فبرى واذا سقى منه على راى ديسقوريدس او من المصعد او المقتول فداواه
شرب اللبن الكثير والقى وشرب الخمر والافسنتين وبزر الكرفس وشرب خمر نقيع
حبلا او مع زوفا ويحيى امراقا دسمه واذا صب فى الاذن انكى نكاية شديده فان
خرج قتل وينبغى ان يرقص على فرد رجل من جهة اذنه مال الراس والاذن الى جهة
الارض وقيل ان الرصاص الاسود اذا ادنى منه ميل الى الزيبق تعلق به وخرج زربول

اسم بدمشق للغبير الذكر وهو الذى لا يحمل وسيذكر الغبيرا فى حرف الغين ان شاء الله تعالى
السين ساذج معرب عن الفارسى وهو اسم الورق تظهر فى حمات الضدع على
وجه الماء ويسمى ساذجا لانه لا يظهر فيه نفض كما فى الاوراق ويقولون انه
لا اصل له ايضا واما الازهر والاثر فلا شك فيه وحين يجمع ينظمونه ويجففونه
ويحملونه الى البلدان ويزعمون اهل بلاده انه اذا نضب الماء من نقائعهم يشعلون
بها نارا عظيمه فان لم يفعلوا ذلك لم يخرج فى السنة الاتيه منه واجوده الحديث
وهو الذى علته بياض غبارى مع ميل الى السواد لا يتفتت سريعه ساطع الرايحه
طيبها غير مالح الطعم فاما المسترخى المفتت المتكرج الرايحه فهو ردى وغلط من ظنه
ورق السنبل الهندى وقوته كقوة السنبل وهو حار فى الثالثه يابس فى الثانيه
وهو يدر البول ويصلح المعده ويزيل فسادها ويقوى الاحشاء ويحفظ ارواح
البدن واخلاطه واذا وضع تحت اللسان طيب النكهة واسرع حركة اللسان
وقطع اللعاب السايل واذا اغلى بشراب وسحق على الاجفان حلل اورامها واذا
جعل مع الثياب طيب رايحتها وحفظها من التاكل ويزيل الخفقان ويفرح النفس
واذا اديم استعماله ازال البخر المعدى ويشارك السنبل فى جميع احواله وغلط من ظنه
انه ورق السنبل الهندى لاشتراكهما اما فى النفع او فى الرايحه ويشاركه فى الرايحه الاسارون
والوج والابرسا وبدله مثلاه سنبل هندى ساج هو شجر هندى عظيم سبط صلب
احمر اللون مع غبره وسواد كثير الاوراق وهو الدلب الهندى وخشبه طويل البقا بطى
الفساد بارد يابس ولا يخلو عن حرارة اذا احرق وطفى فى ماء ما ميثا وسحق كحل واكتحل به
قوى الحدقة ونفع من ورم الاجفان واذا احك خشبه على حجر وخلط بماء بارد ولطخ به
على الصداع الحار اذهبه وكذلك يفعل فى الاورام الصفراويه والدمويه ويحللها لا سيما
اذا خلط بعض المياه البارده ويصنع من ثمره دهن غليظ عطر يسقونه بنوافج
المسك فيشربه ويشعله ولا يتبين له اثر واذا شرب من نشارته ثلثة مثاقيل اخرج الدود
البطن بقوة وليشرب بماء العسل ساذوران معرب عن الفارسى واصله سياه داوران
ومعناه سواد الحكام وقد تذكر بداته على ما هو فى السين التى بعدها يا وهو شى يشبه
الشيح يتكون فى تجويفات اصول الاشجار العظيمه بالهند ونواحيها خصوصا شجر الجوز
وهو كانه ما عفن منه وتحجر وطالت عليه السنون واجوده المكلمرة بصيص فاذا نقع
فى الماء الحار ثم ما كان يحلوله الى السعر وتشبه كسرها العاقيا بصيصا ويصلح ايضا

وطعمه فيه يسير مرارة وكثيرا ما يكون دهان يصفون به فاسد العود ويدخل في الطيب
والغوالي جملا لها الا انه عطر الرائحة لا رائحة له وهو بارد يابس في الثالثة نحو اخرها
اذا شرب منه وزن درهم بلسان الحمل قطع نفث الدم وحبس الطبيعة وقطع الاسهال
ويقع في السفوفات الحابسة للدم وفي الاضمدة القاطعة لانبعاث الدم من الاعضاء
واذا عمل منه فرزجة بعد عجنه بالخل قطع نزف ما وقوى عروق الرحم وكذا اذا احتقن
واشرب ويحل عنبا ورق الآس الاخضر منه قدر مثقالين ويبلع عليه من دهن الآس
مثقالان ثلثة ويلطخ الشعر فيقوي اصول الشعر ويمنعه من السقوط والانتشار ويمنع من ورم
الخصي والذكر طلاء بخل خمر سالامندرا اسم يوناني للعضايه وهو بطي الحركة مختلف
الوانه وما قيل انه لا يحترق في النار ويطفيها فباطل وهو حار يابس معفن مقرح محتق
ولذلك يقع في اخلاط المراهم المقرحة والاكالة وبعضهم يخرجه بان يخرج امعاه ويقطع
بدنه ورجليه ويخزنه في العسل واذا طبخ في الزيت حتى يتهرى حلق الزيت الشعر وقرح
البدن واذا اطعم منه الانسان معا لا يعرض لهم ورم في السنتهم وذهول عقل
وخدر يسير واسترخاء ويظهر في بدنهم لطخا بادكانية اللون وهذه يسقط
ويتعفن وعلاجهم علاج من سقي الذراريح ويزادون لعوق الراتنج والعسل
وعسل ويسقون طبيخ اكليما فيطوس مسلوقا وماء عذب وتطعمهم مرق الصفادع
او يطعمون ورق السوسن مطبوخا بزيت وبادهانهم بيض السلحفات البرية
والبحرية مسلوقا في ماء عذب وينفع مرق الصفادع اذا طبخت والتي منها اصل
القرصعنة سام ابرص اسم للوزغ لكن اصطلح على تسمية البري منه بهذا والبلدي بالوزغ
وكلاهما حاران يابسان رديان مفسدان لكن الوزغ اردى اذا اخذ سام
ابرص ودق ناعما ووضع على العضو جذب النصل ومما غاص في الاعضاء ويذهب
بالثاليل النملية والسمارية وكبده اذا وضع على الاسنان المتاكلة سكن المها واذا
شق وجعل على لسعة العقرب ابراء وبوله ودمه ودبله ينفع من فتوق الصبيان
اذا اضيف اليه قليل مسك وقطر في الاحليل سابرج معرب عن الفارسي ومعناه
التفاح الصغير وهو اسم للتفاح وهو اليبروح وسيذكر في حرف الياء سافا اسم
نا دسي لنوع من السمار الذي يعمل منه الحصر وهو شديد النعومة دقيق يميل الى الصفرة
وهو بارد يابس قيل ان الجلوس عليه يجلب الفرح ويحسن المجلس ويزيل البواسير
ويزعمون ان الهوام لا تسعى عليه سبستان فارسي ويقال بالفاء ومعناه الاطباء ويسمى

الاحياء المخاطية وهو ثمر شجر تعلو عن القامة لون قشرها الى البياض وقشر الاغصان
الى الخضرة وورقها مدور كبار وله حمل في عناقيد ويحلو اذا بلغ ويكون اصفر واذا جف
اسود وهو معتدل الفاعلتين رطب في الاولى وقليل حار في الاولى وكانه سهو ويسهل
طبايع المحرورين وينفع من السعال الحار واليابس اذا نجرع من مائه المنقوع فيه قليلا
وكذا اذا ترك منه شي في الفم وابتلع ماؤه ويلين للصدر وينفع من حرقة البول المتولدة
من لذع الصفراء في الكلى والمثانة ويخرج الحيات لشدة ازلاقه وعروقه من النفح العارض
من شرب شراب حاد او دواء حاد ويسكن العطش وحدا ويلين الحلق ويحسن الصوت
ويقع في الادوية المسهلة لتجويد فعلها وينفع من الحميات الدموية والصفراوية والبلغم
المالح واذا استعمل كثيرا على سبيل الغذاء كان قليل الغذاء مولد الرطوبات البلغمية
مضعف للمعدة موذ للمبرودين ويوضع منه في المطبوخات رضوضا وغير رضوض من
الى ربع رطل ويصلحه للمبرودين ورق الورد ولعمرهم ماء العناب وقيل يضر الكبد
واصلاحه ما ذكر سبج حجر اسود يؤتى به من الهند وبلاد السودان اجوده الشديد
السواد البراق الرخو الصافي وهو بارد يابس نافع للعين اذا وقع في اكحالها يحفظ
صحة العين ويقويها واذا اتخذ منه مرآة حفظ بصر الناظر واعاد ما ذهب منه بسبب
الكبر وازال الخيالات وبدو نزول الماء وقيل من خواصه ان من لبس منه خرزة او خاتما
دفع عنه عين العاين وقيل انه يقوي القلب اذا شرب منه دانق بشراب ريحاني
وحكى لي الشيخ عماد الدين طاهر الكرماني انه جرب محروقه ومغسوله في تقوية العين
وزوال الغشاوة الخفيفة فلم ير له نظيرا غيره سبع اسم لكل حيوان مفترس ضار لكن اذا
اطلق فانما يراد به الاسد وقد ذكر في الالف وكلما ذكر في الالف اسد الارض
واسد العدس فاسم سبع فلا يحتاج الى ذكره هنا ويحال على ما تقدم سجلاط هو
الياسمين في حرف العين سدر هو اسم لشجر النبق واذا اطلق في العرف فانما يراد به سحيق
ورقه وهو نوعان بري ويسمى الضال وهو كثير الشوك حديده وبستاني وهو اعظم
شجرا واقل شوكا وكلاهما يحملان النبق الا ان البستاني اكبر والذ واحلى من العفوصه
وايبس فرقا واجود النبق الاصفر الاحمر الصغير النواة عطر الرائحة وهو بارد المزاج
في الاولى فالعفص منه الحامض عاقل للطبيعة دابغ والتفه لا يخلو عن رطوبة غريبة
وان كان يابسا بالطبع وهو ردي يمد والاحشاء وانما يسهل بالعصر واذا وجد خلطا
احدره بلزوجته وكثرة تعلقه في المعدة واليابس اقل بردا واشد عقلا وكذلك يطعم سو

سفا لمن اصابه اسهال مرارى وهو بارد فى الاولى يابس فى الثانيه والجيد منه القليل
قليل الغذاء غليظ الماده وهو بطى الهضم لكنه ليس بردي الكيموس وماء البنق الحلو
اذا شرب منه من ثلثه رطل الى نصف رطل اسهل الصفرا المجتمعه فى المعدة والامعاء وقمع
الحرارة الغريزيه وينبغى ان تحلى بسكر ونفر اكله للمبرودين والبلغميين والضعيفى الاحشاء
ويصلحهم الجلنجبين والمصطكى والحرو ريصلح له السكنجبين ونواه شديدا القبض يصلح
مطبوخا للوثى والوهن وسيلان الماء المطبوخ به اذا استقصى عليه كحسا بغلط يصلح
دواء ملحما للجراح الطريه والتدليك فى الحمام بعاجه يذهب الشرى مجرب واذا غسل بسحيق
ورقه الراس قوى الشعر وازال غوسته وخشنه ومنعه من الانتشار ونقى بشرة الراس
واذا احمل بشراب انضج الاورام وفيه تحليل ما خفى وقبض لطيف ونشارة الشجر بارد
فى اخر الاولى يابس فى اخر الثانيه يقطع النزف وينفع من قروح المعاء شربا وحقنا
مره بشراب ومره بماء وذرا على الخروج ومقدارها شربا منه بشراب الى سبعه دراهم وينفع
من الاسهال الذى سببه ضعف المعدة وورقه اذا ادهن طريا او طبخ يابسا ووضع
على الورم الحار لينه وحلله وقد يحقن بسويق النبق ايضا للاسهال وقرحة الامعاء
واذا غلف به الشعر حمره والنبق يحم يولد الهيضه اذا اكثر منه وحامضه يقمع الصفراء وينفع
مر يراق الاكره وتصاعدها سذاب اسم عربى ويسمى باليونانى فيحن وهو نوعان
بستانى وبرى والبستانى له فروع كثيره من ساق قصيره شديد الخضره وعليه عصارة
تميل بها الى السامر ولها ولد اصغر وهو حار يابس فى الثالثه وقيل ان طريه دون هذه
المرتبه فى اليبوسه وهو مدر للبول يخرج به فضولا كثيره ويذهب بالنفخ ويجفف المنى ويقطع
شهوة الجماع ويدر الطمث واذا شرب من بزره مقدار اكسوثافن بشراب وهو ههنا ثمانيه
عشر قيراطا نفع من الادويه القتاله واذا تقدم باكل ورقه مع جوز وتين ابطل فعل
السموم ودفع ضرر الهوام واذا طبخ مع شبت يابس وشرب سكن المغص واذا استعمل
لوجع الجنب والصدر وعسر النفس والسعال والورم الحار فى الرئة وعرق النساء ووجع
المفاصل كما ذكرنا فى المغص نفع وظهرت فايدته واذا طبخ بالزيت واحتقن به كان صالحا
لنفخ معاء قولون ولنفخ الرحم والمعاء المستقيم واذا سحق وعجن بالعسل ولطخ به
فرج المراة الى المقعده ازال الوجع الذى يعرض منه الاختناق واذا اغلى بالزيت وشرب
اخرج الدود واذا عجن بالعسل وضمد به المفاصل ابراء المها واذا دق مع التين صلح
ضمادا للحبن اللحمى واذا طبخ بالشراب الى ان يرجع الشراب الى نصفه وشرب نفع لهذا

الجبن

العين واذا اكل مملوحا احد البصر واذا تضمد به مع السويق سكن نفرات
العين واذا اديف بدهن ورد وخل خمر نفع من الصداع واذا ادخل فى
الانف مسحوقا قطع الرعاف واذا تضمد به مع ورق الغار نفع ورم الانثيين
واذا اجمع مع قيروطى بدهن الآس نفع من البثور واذا غسل به مع النطرون
البهق الابيض شفاه واذا تضمد به هكذا قلع الثاليل النابته بجميع اصنافها
واذا وضع مع شبت مدقوق وغسل على القوابى ازالها وعصارة ورقه اذا سخنت
فى قشر رمان وقطرت فى الاذن كانت صالحه للوجع واذا خلطت عصارة الرازيانج
والعسل واكتحل بها نفعت من ضعف البصر واذا استعملت مع خل واسفيداج
الرصاص ودهن ورد ويلطخ بها نفعت الحمرة والنمله وقروح الراس الرطبه
واذا مضغ السذاب بعد اكل البصل والثوم قطع رايحتها والقليل منها يشهى ويدرى
واذا شرب منه كل يوم درهم ازال الفالج والرعشه والتشنج مجرب سواء من ورقه
او بزره واذا شرب من ماء طبيخه قدر اسكرجة الاسكرجة اذا اطلقت يراد بها
الصغيره وهى ثلثة اواق مع اوقيتين عسلا ازال القولنج مجرب واذا احمل الانسان
نفرعنه كل هامة بها سم ومقدار ما يستعمل من البستانى سواء ورقه او بزره او
عصارته للكبار الى ثلثة دراهم وللصغار من قيراط الى خمسه قراريط واذا تضمد به
التيح ازاله وحيا واذا مسح بعصارته داخل مناخر الصبيان نفعهم من الصرع الذى
يسمى بام الصبيان واذا شرب من بزره درهمان ازال الم لسع العقرب والرتيلا
مجربا وينفع من عضة الكلب وسوء نع الحبل اذا اكل او تحمل به بعد الجماع وهو ونرم
يسقط الاجنة شربا وحمولا وحقنة بالتحوذى وللسذاب بستانيه وبريه صمغة حارة
يابسه فى الثالثه وبيهما اقل من حرها برى قروح العين شرا وينفع من الخنازير
واورام الابط سعوطا منه بوزن دانق وقد جرب منه اخراج الولد والمشيمه وادرار
الحيض حمولا واما البرى فهو اصغر نباتا وادق ورقا واقل اغصانا وادفر رايحة
واحد وهو حار يابس فى الرابعه وهو بالادويه السميه اشبه منه بالدوايه واذا
اكل منه اربعه دراهم قتل اسرع من الدفلى حتى انه اذا باشر احد جمعه او طبخه حمر وجهه
واورم يديه مع حكه ولعلك سمعت ان يدهن بادهان بارده قبل جمعه واذا رش عصارته
على الزجاج منعه ان يصدا وكذا الحديد واذا طلى به حيوان او رش فى مكان فيه دجاج
او اغنام لم يقربها حيوان ضار واذا اريد ان يستعمل فيما ذكرناه من اعمال البستانى فليحذر

منه فان ثلث مقداره يعمل اضعاف فعله اذا كانت شربة ويصلحه بالخاصية الانيسون
وهو يحلل الخنازير ويحل عرق النسا اذا شرب من بزره نصف درهم ورائحته تضاد
الروح النفساني فان اديم شمه بلد واعمى القلب واضر البصر واضعف ساير الحواس
واذا طبخ في الزيت كمدت به المثانة ازال عسر البول واذا سحق قشر السداب البري
ناعما وطلي على داء الثعلب بشراب ازاله فان كان داء الثعلب مزمنا فبعصارته
وشي من اصله مخلوطا بشمع واذا جعل البستاني في الابنذه طيبها واسكر نعوتها ودمع
ضررها واخرجها سريعا عن البدن الا انه يزيد الراس ثقلا والما واصلاحه
ان يتقل شاربه سده بالرمان المرشي من شحم وسفرجل ويبلع بجيره واذا دق
البري وضمد به عضو جذب اليه ماده واحرقها واحدث ورما وموت العضو او تاكله
ويعرض من شرب ثلثة مثاقيل منه ما يعرض من الدفلي والمداواه كالمداواه سرخس
اسم فارسي لدواء عرفي ويعرف بالشام بالسرخس وهو كثير الوجود بها وبيلاد جيلان
وغيرها وهو لا ساق له ولا زهر ولا ثمر له ورق نابت على قضيب طوله نحو من ذراع
والورق مشرف منقش كانه جناح وفيه نتن ما وله اصل على وجه الارض ويتشعب كثيره
سود طويله ممتده وهو حار في الثانية يابس في الاولى وهو نوعان ذكر وهو الذي
ذكرنا وانثى وهو كالذكر الا انه لا قضيب وعليه الورق بل شعبا كثيرة وعليها ورق
مرتفع والورق اطول اجودها الكبار الرزين المايل الى السواد وهو جلاء
مفتح للسواد واذا خلطت بالعسل ولعق كان دواء نافعا للدود المعروف بحب
القرع واذا شرب بشراب اخرج الدود الطوال واذا شرب منه النساء قطع عنهن
الحبل وان كانت حبلى اسقطت واذا جففت وسحق وذر على القروح الرطبة العسره
البرء ابراها وقد يؤكل ورق هذا النبات اول ظهوره ما دام رخصا فيلين البطن
وقد جرب منه انه اذا ضمد اي موضع كان من البدن اخرج فضوله واذا اكل من ورقه
من وقع في عينه او رش اخرجه الى الجفن واذا شرب من سحيق الاصل وزن مثقال
في ثلثة بيضات من نيمبرشت ثلثة ايام متواليه ازال مرض اللحم والهتك واصلح
ما فسد من سقط او ضربه وهو قاتل الاجنه يخرج بها قوة وينبغي لمن اراد شربه ان يتقدم
باكل الثوم وان اضيف اليه سقمونيا او خربق اسود اخرج الدود بيوم واستقصاه
وبعضهم يسميه سرخوش يعني انه يوجع ويسكر ولم نر يعرض لمستعمله شي من ذلك وقد جرب ايضا
من الذكر منه انه اذا اخذ من اصوله الغضه مقدار ستة ارطال وقطع صغارا كالباقلاء وطبخ

في اثني عشر رطلا من العسل حتى صار مايثا وسقي منه في كل يوم اوقيتان لشخص تعدد بها
من وجع الوركين يشفي قبل فراغه وجرب من ورقه انه اذا دق يابسه وعجن بالحناء
وحمل على راس من في عينيه امارات الماء ابراه واذا افرش ورقه او رش طبيخه في بيت
لم يقرب به برغوث سرو شجر عظيم وهو صنفان بري وبستاني والبستاني اعظم
يكثر ويستنبت في البساتين فينمو ويسمو عظما وهو يشبه شجر الاثل الا انه سبط علو ويحمل
جوزا كبارا مدحرج القشر كمدحرج النخلة مخروطي الشكل كالكمثرى واما البري ويسمى
الجبلي فهو العرعر وسنذكره مفردا في حرف العين لانه مشتهر باسم مفرد وهذه الشجرة بجميع
اجزائها حارة في اول الاولى يابسة في آخر الثانية وجوزها اشبه بالمعتدل لانه لا يؤثر
كيفيته زايده تحس في البدن بل ما فيه من الحرارة بمقدارها يوصل قوة الجرم الى غايته
وهي شديده القبض ولذلك صارت الاوراق والجوز اذا كان اخضر اسرع بالحام
الجراح الكبار واذا ضمد به المواضع المترهله والذي قد تحلب فيه الاخلاط الرديه وان انعقدت
جففت واذهبت وهو ابرادويه الفتوق ضمادا الا انه يخففها ويكسب الاعضاء
قوة وقد يخلط بدقيق الشعير فيصلح ضمادا للحمرة والنملة وقوم يضيفون اليه مع الشعير ماء
او خلا مزوجا وهو جيد لحرق النار واما صمغه فهو حار جاد حريف اذا استعط به نقى
الرطوبات من الدماغ ولعاب صمغ الصنوبر الا انه اضعف وقد يوخذ رطوبة
سايله وهي رقيق صمغه فيكون قطرانا الا انه ضعيف بالنسبة الى قطران الشربين واذا
دق يابسه ونثر على قروح الراس مع حلتيت ابراها وكذا قروح ساير الجسد وهي
القروح الوسخة اليابسة ولبشاعته لا يهلكون الناس ولو هلك جفف الرئة والم
الدماغ النقي واذا شرب من سحيق ورقه مثقالان مع نصف مثقال مر نفع المثانة التي
ينصب اليها الفضول وازال عسر البول وقيل انه يضر بالرئة ويصلحه الكثيرا وجوزه اذا شرب
بشراب طيب قطع نفث الدم ونفع قرحة الامعاء ومنع من سيلان الفضول الى البطن
ونفع من عسر النفس الانتصابي واذا اخذ عصير جوزه الطري كان نافعا للقولونج وهو
يلسع الانف في باطنه واذا طبخ ودق وخلط بالنرجس قلع الاثار البيض العارضه للاظفار
واذا تضمد نفع الادرة وهو الفتق واذا دخن بجوزه السرو او ورقه طرد البق واذا دق
وخلط بالخل وعجن بهما الحنا وغلف به الشعر سوده وقواه ونفعه واذا خلط بموم وزيت
عذب ووضع على المعدة قواها واذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع وجع الاسنان ورماد
ورقه اذا غسل كان دواء نافعا لحرق النار وغير المغسول نافع للقروح الرطبة

سرطان بحري حيوان معروف وهو بارد رطب يكاد يبلغ اواخر الثانية وفيه
جلاء وتحليل خاصة النفع للمسلولين ومعضوضي الكلب واجوده ما كان
في الانهار الجارية العذبة الكثير السريع الحركة اما المسلولون فيعمل على انحاء احدها
ان يطبخ بماء عذب فياكلون لحمها ويشربون مرقها وقوم يسقون بطونها
اثنين او ثلثة ويغسل اجوافهم برماد وملح ويطبخ مع الشعير المجروش
ويسقون صنوف المسلول وقوم يرضون الواحد والاثنين ويطبخونه مع الشعير
ويطعمونهم الحشيش بمرقه وقوم يحرقونه ويعطون منه ثلثة مثاقيل مع مثاقيل
طين مختوم ومثقال صمغ وكثيرا ومثقال رب السوس وقد يزاد وينقص
هذه الممزوجات وقد جرب هذا وكان نافعا لكن يورد كل يوم من المجموع ثلثة
دراهم فيكون نافعا وبعضهم يسقونه مع لبن الاتن اذا لم يكن حما وهو بطي
الهضم غذاء غذاء كثيرا ويصلح للاصحاء الطبخ بالماش واذا ضمد بلحمه
اخرج الشوك والازجة واما المعضوضون فانه حكى جالينوس عن مجرب اسم
اسخريون الطبيب انه كان يعمد الى قدر نحاس احمر فيضع فيها السرطانات وهي
عاشر ويحرقها حتى يصير رمادا او ياخذها المحرق في الصيف بعد طلوع
الشعرى اليمانية وهو اذا كانت الشمس في الاسد ويكون القمر غير مقابله
خصوصا في ثامن عشر الشهر فيحرقه ويعده عنده ويسقى منه المعضوض فان كان
حديثا سقاه كل يوم ملعقة منه قدر وزنه على ماء مقدار سبعة اواق فان كان قد
طال عليه سقاه ضعف ذلك المقدار ويضع موضع النهشة من خارج المرهم
المتخذ بالزيت والخل والجاوشير فيبرى مجرب وبعضهم يضيف اليه مادة جنطيانا
وكندر ويجعل من الرماد جزءا ومن الجنطيانا جزء ويسقى منه ثلثة مثاقيل بماء بارد
وقوم يسقون منه ثلثة مثاقيل مع مثقال ونصف جنطيانا بشرابا ما اقلها
ثلثة ايام فيبرى واذا خلط بعسل مطبوخ نفع من شقاق الرجلين والمقعده
والشقاق العارض من السرطان ومن البرد واذا شرب نية ايضا بلبن الاتن
نفعت من نهش الهوام والرتيلا وقيل ان لحمها اذا سحق مع باذروج وادى
الى العقرب قتلها واذا اكلها نفع من لسعها واذا شرب بشراب ابيض نفع من عسر البول
وفتت الحصاة واخرجها واذا طبخ مع رازيانج وكرفس وطبخ بالماء وشرب
منه مقدار ثلث ادر البول والطمث واذا سحق نيا وغسل بماء ثم صفي وتجرع

مقدار

مقدار اسكرجة يوميا هنا بالاسكرجة سبع اواق نفع من الخوانيق ووجع
اللوزتين ويسكن الوجع مكانه وحيا وقيل من خواصه انه اذا علقت اعينها
على من به حمى غب شفاه ومرقه طبيخا ولحمها يزيد في الباه وفي الجوهر واذا
وطلي على لذع العقرب نفعت واذا طبخ بالشبث وتغرغر به نفع المسلوع وان
علقت ارجلها على شجرة مثمرة يسقط ثمرها من علة حفظها واذا طلي المحروق
سرطان انشدي نفع وابدا سرطان بحري انما لم اذكر قسما من السرطان
لانه غيره في الماهية والمكان فافرزته والمقصود به نوع منه حجر الاعضاء
والقشرة وهو بقدر السرطان النهري واصغر وهو شي يكون لينا صدفيا
في بلاد الهند والصين في بحرها فاذا خرج من البحر واصابه الهواء تصلب
وتحجر مكانه فلا يقدر على العود الى البحر فيتلقفه المسافرون حجرا وما
ذكره ديسقوريدس وجالينوس فليس هذا بل سمكة صدفية سبينا وهي
بارد يابس وفيه جلاء ويستعمل محرقا فيزداد يبسه ولطفه وجلاؤه وينشف
الرطوبات المنصبة الى طبقات العين وينقيها وينقي خصلاتها وهو في الغريزة
غاية سرخ وسرخ اسم فارسي ومعرب للقطف وسنذكر في حرف القاف
سراج القطرب هذا اسم مشتق من معنيين احدهما معنى السراج والثاني القطرب وهي
دويبة وقيل انه الطيبوث الذي يضي بالليل فان كان ذلك فسمي بذلك لان
هذه النجم يضي بالليل ما دامت رطبة فاشبهت السراج والقطرب في كونهما يضيئان
بالليل وقيل ان القطرب دويبة صغيرة سوداء كثيرة الحركة غير قاصدة الجهة لا تزال
في المياه وهي اذا جن عليها الليل وامنا هذا النبت طلبه وانس اليه واجتمع حوله
وهذا انسب من الاول وبعضهم يسميه اليبروح الوقاد لانه صنف من اليبابيح
فانه ويسمى بهذا الاسم انجار لكثرة بسبب اضاءتها بالليل وهي الدواء المسمى
باليونانية اوافينوس ومعناه الحدقي وقد ذكر في الالف ولنبات اخر يسمى
باليونانية خنيس وجعله بعضهم انه الخيري الاسمانجوني الزهر الجبلي ولنبات اخر
يسمى لوسيما حيوس ولنبات يكثر وجوده بين الكتان له نفاح احمر كالورد واصله
كالجوز ويسمى هذه النبتة بعجمية المغرب بحميله يأكلها الخنازير والفلاحون وعلى
الزرع لان اصوله تبين في الليل منورة ما دامت طرية واذا اريد بقاء الضوء فيه
فلا يزال في خرقة مشدود به مبلولا بلا معتدلا واذا اطلق سراج القطرب فانما يراد

به هذا المذكور هنا فقط وتعرف بشجرة سليمان بن داود عليهما السلام لانه نقل عن
هدمس ان سليمان كان يستعين بهذه الشجرة على سائر احواله وكذا الاسكندر
وهي شجرة شريفة معظمة من قديم الدهر واصلها هو اليبروح الصنمي الذي يعظمه
الملوك ويخزنه وهي شجرة تشبه العليق ونباته وورقه الا انها ليست مشوكة ولها ثمر
احمر اللون طيب الرائحة يشبه رائحة الميعة السايلة وهو حار واما الورق وهذا الاصل
فانه شديد البرد والتخدير ومنابتها الجبال وتحت الكروم والاودية ومما ذكر من
ان قلع الاصل لا يمكن الا بكلاب يجوع ويشد فيها حيث يجذبه اذا رات المأكول وطلبته
وح يموت الكلب الجاذب له اما من صوت يسمع او من غير صوت من خرافات العوام
لكن قال هدمس الاحب الحاذق ان يقطع والمريخ في بيته الاعلى او شرفه او في خط من خطوط
متصلا بالسعدين او بواحد وان يكون القمر معه في البرج وتقطع يوم الثلاثا
طلوع الشمس ويقولون انه اذا اخذ انسان دوه من اعضائه ذلك فسحقها مع شي يسير
من ثمرها وانعم سحقها واذا فنا بدهن بان او دهن الخلوق الطيب او في دهن
زنبق ويمسح بذلك الدهن مسح عينيه وجبينه ووجهه ويديه فانه اذا التقى الملوك
احبوه وقضوا حوائجه وكان عندهم وجيها مقضي الحوائج واذا اخذ من ثمره غير النضج
ندفه وسحقه بدهن ورد فارسي ودهنت المراة بطنها وظهرها حفظ ولدها وتم
حملها واذا اخذ زهره قبل ان ينفتح وربطها في خرقة كتان وشدها بخيط صوف
معمول من سبعة الوان ثم علقه على الطفل الذي عرض له ام الصبيان نفعه وابراه واذا
اخذ من زهره عند تفتحه زهرة واحدة ودقت وقليت بزيت دهن بذلك الدهن بطن
من عسرت الاذهان سهله ومن كرح شي من الاصل طرح الارواح الخبيثة والشياطين
وان كان بانسان وسواد عقل اصله حرز عظيم المنفعة لمن حمله او كره عضوا مد وحرز
عليه جلدا ادم وعلقها في عنقه او عضده امن كل اذى وعاهة ولص وسرق وغرق
وحرق وبلا وان علق على المصروع ابراه ويقع الاصل والثمر من الاكلة والقروح
الخبيثة ذرا من سحيقها وضمادا برطبها ومن علق عليه الاصل اطفى عنه غضب الملوك
وقالوا ينبغي ان يكون تعليقه في امتلاء القمر واتق الترهيب والعافقي وغيرهما
من المحدثين اما فلم يذكروا انفعه شيئا على انه لا منفعة له في الطبيعي ان نفع الباه عبد
والقروح بالخاصية لا بالقوة سر نوع من الانبذه التي يعمل من الحنط وسيذكر مع الا
وهو تركي بلسان الترك ببغداد في حرف النون سنسالي معرب عن ساساليوس اليونانيا في

ويسمى سساليوس وغلط من ظنه الكاشم الرومي وهو نبات وليس بالشجرة
وهو اربعة اصناف احدها يشبه الرازيانج الا انه اغلظ منه وساقه اخشن وعليه
اكليل يشبه اكليل الشبث فيه ثمر مطاول حريف وهو حار يابس في الثالثة مدر اصله
اقوى اجزائه وهو طويل المقدار اكثر من شبر عطر الرائحة ينفع في الصرع ويدر البول وينفع
من عسر النفس الانتصابي ويزيل النزف والاصل يقطر البول ويدر الطمث ويخرج
الجنين حمولا وشربا منه الى مثقالين والثمر يهضم الطعام ويحلل النفخ وهو نافع
من الحمى المسماة باليوناني ابيالوس وقد يشرب منه بالفلفل والشراب فيه مشغال للبرد
والجمود العارض للمسافرين وهو يحرك الباه جدا يحسنه حتى في المواشي والبستاني له
ورق يشبه ورق اللبلاب الكبير الا انه اطول واصغر منه وهو نمنش عظيم وله اكليل كالاول
ويحمل بزرا اسود كالحنط وهو اشد حرافة واطيب ريحان الاول ويفعل جميع افعال
الاول بقوة الا ان قوة هذا في حبه وقوة ذاك في اصله والثالث له ورق يشبه ورق القرنبون
الا انه اخشن منه واغلظ وله ساق اكبر من الاولين وله اكليل اكبر من اكليلها وثمره
عريضة كبيرة ملته طيب الرائحة اقوى من الاول ودون الثاني ومنابتها السهول والمواضع
المائية والغامرة والرابع نمنش عشبي يشبه الاذخر الا انه اشد بياضا منه وله بزر صغير
مستدير كانه دود طعمه يميل الى الحرافة وفيه عطرية وكلها حارة المزاج من الدرجة الثانية
الى الثالثة يدر البول والطمث وعصارة ساق هذا الاخير او بزره اذا شرب منه تسعة
قراريط ممزوجة كل يوم الى عشرة ايام ابرا وجع الكلى واصل هذا اذا عجن بالعسل ولعق
منه اخرج فضول الصدر ويسهل الولاده ويذهب البلغم الجامد ويقوي المعدة ويذهب
برياح الحامزة والجانبين وبالجملة فكلها متشاركة في الفعل والقوة وصاحب المنهاج
جعل هذا الصنف هو الكاشم الرومي وهو غلط فافهمه سطروثيون اسم يونانا في حاجاتهم
نمنش له ساق دقيق معقدة ولا اغصان له وله ورق متباعد في قدر الابهام مثل الاسلة
في الطول وهي ممتدة الراس لونها يشبه لون ورق الكرنب وفي طرف النبت شعب لطاف
صغار عليها زهر ابيض وله اصل طويل ابيض في طعمه مرارة يسيرة مع شي من طيب الرائحة
واكثر منابته الحنط وغلط من ظن انه الكندس لكن يستعمل اصله في التعطيس عوض الكندس
فاشتبه على الغبي وهذا الدواء حار يابس في اواخر الثالثة خصوصا اصله فانه اقوى اجزائه
كيفية ويغسل به الثياب لشدة جلائه وحدته اذا شرب من اصله وزن مثقالين مع ماء دهان
بعسل نفع امراض الكبد البارده وازال عسر النفس الانتصابي واسهل البطن وادر اليرقان

السددي واذا شرب بالجاوشير واصل اكلها فتت الحصا واخرجها بالبول وحلل ورم
الطحال واذا احتمل ادر الطمث وقتل الجنين وحيا واذا تضمد به مع السويق والخل
قلع الجرب المتقرح واذا طبخ بدقيق الشعير والشراب حلل الجراحات في ابتدائها وقد يجعل
في اخلاط الشيافات الجلاءة والمحدة للبصر واذا خلط بالمراهم المحللة والمعطشة
قواها واذا استعط احدث فضول الراس ويستعمل في الغرغرات المنقية لارحام
النساء واذا اقطر من اصله في الانف قطرتان ازال وجع الضرس واذا اخذ
من اصله وزن ربع درهم وخلط مع مقدار عشرين حبة من بكون اسود ثم ديف بريق
انسان وسعط به صاحب اللقوة ابراه مجرب ومقدار ما يستعمل منه الى نصف درهم فانه
حاد محرق سطافيس اسم يونانى لحشيش يشبه الغراسيون الا انه اطول منه وله ورق
صغار وكثير طيب الرائحة مع نتن ما ابيض عليه زغب يسير وله قضبان كثيرة مخرجها من اصل
واحد وبياضها اشد بياضا من الغراسيون وينبت في المواضع الجبلية والخشنة
من الارض وطعمه حريف حاد مر وهو في الدرجة الثالثة من الاشياء المسخنة يابس
في آخر الاولى ولذلك صار يدر البول والطمث ادرارا قويا ويفسد الاجنة
ويخرجها طبيخا وشربا منه الى درهم وقد عرف منه انه يسكن الخفقان البارد ويذهب
بالتوحش وينقي المرة السوداء ويزيل المالنخوليا ويقوي القلب والنفس ويذهب التوسوس
واوجاع الجوف الحادثة عن رياح غليظة باردة وينفع من عضة الكلب الكلب قبل
ان يخاف من الماء قيا بطبوخها واذا غليت في الزيت وقطر منه في الاذن نفع
وجع الاسنان او طلي بها سطركا اسم سرياني ومعرب فيقال اصطرك وهو ضرب من الميعة
وسنذكر في حرف الميم بغرو به سعد اسم لنبات له ورق شبيه بالكراث النبطي الا انه
اطول منه وادق واصلب وفي ملمسه خشونة ما وله اصول يكتنف ومعرقها وسطاولة
سود اكبر ما يكون بقدر الزيتون عطرة طيبة الرائحة وهي حارة يابسة قريبا الثالثة واجوده
الكثيف الرزين العطر النابت بالمياه وقريبها اضعف واذا اطلق السعد فانما يراد
اصله فقط وهو يسخن ويجفف بلا لذع ينفع من القروح المتقرحة الاندمال بسبب الرطوبة
وهو شديد النفع لقروح الفم يحقه وهو يدر البول والطمث ويفتت الحصاة ويخرجها
ويفتح افواه العروق وهو نافع من سم العقرب شربا واذا ضمد به نفع برد الرحم وضمها
منها ويدخل في تعفيص الادهان ويدخل في السفوفات لتطييب النكهة وتقوية الاسنان
وتمويهها واكله يزيد في العقل ويطرد الرياح ويدبغ المعدة ويحسن اللون ويذهب

برياح

برياح الحامرم واذا شرب بدهن حبة الخضرا شد الصلب المرتخي واسخن الكلى والمثانة
البارد تين وينفع من تقطير البول الرطوبي ومتى اكثر منه بالكم او بالتكرار احرق الدم
وامر بالحلق حتى انه ينقطع الصوت او يفسده ويثير السعال ويولد الجذام ويصلحه السكر
والخل وقيل يضر بالرية ويصلحه الانيسون وبعضهم ينقعه في العسل والخل ثلثة ايام
ويستعمل فلا يضر وهو يزيل البخر وينفع المعدة المرطوبة صالح لرطوبة السفل واسترخائه
ويشد اللثة وينفع من الحميات العتيقة شربا ويقوي العصب ويقطع القي ضمادا او شربا واذا
خلط مدقوقا بالزفت نفع من البثور في الراس واذا طبخ منه نصفا وقية في رطل شراب
وشرب من الشراب وقية اخرج الدود والحيات من البطن ويخلط مدقوقا بالصابون
فيطيب رائحته ويعينه على التنقية وتحسن لونها واذا عمل غسولا حمر البشرة ومنه صنف اخر
ويعقوب بن يدس عمن اخبره ان بالهند نوعا من السعد شبيها بالزنجبيل اذا مضغ كان
اصفر وهو شديد الحدة يبلغ الرابعة من درجات الاشياء المسخنة يحرق الكال اذا اصاب الجلد
فرحه او الشعر حلقه ودائما يسحن وربما قتل وغلط ابن رضوان حيث جعله الدرنباد
سعوط اسم اصلاً يسمى به كندس الدواب وبعضهم يسميه عود العطاس وغلط
من ظنه او جعله الكندس وهي عروق في غلظ اصبع راس غليظ ومقابله
دقيق كمد الخارج ابيض الداخل ونباته نحو طها اغصان دقاق كثير مستديرة
باغصان القيصوم عليها ورق مستطيل شبيه ورق الزيتون وفي اعلاه
اكليل صغير يشبه البابونج حاد الرائحة محرك للعطاس اذا شم والبياطرة يستعمل
اصولها عطوسا للدواب ودذورا لقروحها الوسخة وهو حار يابس في
آخر الثانية ومنابته الجبال والاراضي الصخرية واذا جعل من النبتة ضمادا
للنمش وساير ما يحدث في الجسد من فساد الدم وموته تحت الجلد ازاله
وحسن موضعه ويزيل كمنة الدم وحيا ويزيل البرص ضمادا سعدان اسم
عربي لنبت حسكه الورق جديدة الشوك الشبيه بالحسك الا انها ابيض منه والين
ورقا وله ثمر مفرطح ولا نفع لها في الطب لكن حكى بعض العرب انها تدر البول
ويقطع الاسهال اما عروقها او ثمرها اليابس سعالى اسم ينطلي لحشيشة السعال
المسماة باليوناني فيخرنوت وسنذكر في حرف الفا سفرجل شجرة معروفة
تشبه التفاح واذا اطلق فانما يراد الثمرة وهذه الشجرة بجميع اجزائها باردة
قابضة واقواها قبضا الحمل المثلث بالثمرة وبزولها بالمسح وهي باردة

يابسة في الثانية والثمر فالحلو منه بارد رطب في هو الحمي والحامض بارد يابس
وبروده اقل من يبسه وقبضه ظاهر ورايحته يسير النفس ويعيد القوه وتنعش
الروح والحامض منه العطر يقوي المعده ويمنعها من قبول الفضلات
وينفع من الغشيا بالمواد ويعيد الشهوه المفقوده ويزيل شهوه الطين
من النسا ويشد فم المعده وعصارته تمنع نفث الدم شربا واذا اكل وشرب
عصارته على الريق حبست البطن وان اكل بعد الطعام اسهل بالعصر حتى انه
ربما اخرج الطعام غير نضيج وزبره الذي عليه ردي يوذي الحلق ويفسد
الصوت ويثبت تحمل المعدة سومها واذا اخذ منه شي وشوي على النار شوية
لطيفه بحيث يكمد واضيف اليه ما يبقي في راس السفرجل من زهره وبزره
واخذ منها وزن درهم حبس الاسهال المفرط الذي قد ايس من انقطاعه
ويجوز ان يستعمل منه الى ثلثة دراهم وزهره اذا كان طريا يسكن الصداع
الحار ويقوي الدماغ والقلب ويطفي غلبة الدم بالوجه واذا ضمد بها
وبالورق حبس الفضلات عن العضو وخفف اورامه الحارة وينبغي
لاكل السفرجل ان يري ثقله وهو يضر العصب بخاصية فيه وقيل يقويه
واكله يحدث الضرس سريعا وينحل عنه بطيئا واذا قطر من عصارته في الاحليل
نفع حرقة البول وادمان اكله يحفظ اجنه الحبالى وشمه يقوي الدماغ واذا
جعل من نجيره ضمادا للراس حبس الفضلات ويصلح ضمادا على العين
الممنوة بانصباب الفضلات ويحقن بطبيخه لنفع السحج واكله يمنع الغثيان
وامتصاصه يزيل الخمار ويسكن هيج المعدة واذا تنقل به نفع المعدة وطيب
النكهة وابطا بالسكر واحدث الرعشه وورقه يلحم الجراحات الطريه اذا كان
طريا ويجفف القروح الوسخة ذرورا وهو يولد اذا اكثر من اكله او اكله
ضعيف الاحشا القولنج والمغص ويصلح تربيته بالعسل والسكر وقد
يضاف الى افاويه وغيرها وقد يعمل من عصيره شرابا خاما فيحبس القي والدم
المنبعث من السفل وينفع السحج وقد يضاف اليه مطيبات ومقويات
ومفتحات وغير ذلك وسنذكر المربى وشرابه وما يعمل منه وطبيخه ايضا
في المركبات ان شاء الله تعالى وقد يوخذ اغصانه الرخصه واوراقه الغضه
وتحرق في تنور حتى تصير رمادا فيقوم مقام التوتيا واذا غسل كان نافعا للعين مقويا

لعصبها

لعصبها وفيه جلا وردع وبعضهم يختاره على التوتيا في بعض احواله وحبه الذي في باطنه
بارد رطب في الثانية واذا نقع في الماء ظهر منه غرويه ولعابيه كثيرة جذبه مع قبض
خفي ينفع من خشونة الحلق وقصبة الرية ويرطب يبسها ويسكن لهيب المعده خصوصا و
من شرب الشراب وهو طلاء مجرب جيد لحرق النار واذا امسك الحب في الفم ازال
حرارة اللسان وسورته ويسكن حرقته واكاله ويزيل السعال من حرارة ومن يبس
خصوصا اذا اضيف الى عرق السوس وسكر واكل لعابه ولبه اذا مضغ ازال
الضرس ومقدار ما يستعمل من لعابه اوقية بسكر واذا طلي به الوجه ازال حرقة
سقنقس الشمس وقيل يضر بالمعدة ويصلحه الزارديانج والسكر وكافور للمحرور سقنقوس
اسم يوناني لبقل دشتي يكون في العمارات له ساق طويلة نحوا من شبر مجاد ونه
وله ورق مشرف متفرق شبيه بورق الشاهترج لكنه الين منه وله زهر كثير جدا
ابيض مثل الاقحوان كبار جدا في وسطه صفرة وقد يكون زهر اصفر ووسطه
ابيض وطعمه الى الحرافة مع شي من مرارة ويوكل نيا ومطبوخا وهو حار يابس في الثالثة
يدر البول ويفتح السدد الحادثة في الباطن ويسهل البطن اذا شرب من ماء
عصيره من ثلثة رطل الى نصف رطل بسكر مع خمسة دراهم اهليلج اصفر ومن
سحيق زهره خمسة دراهم مع مثله من الهليلج بجلاب السكر والعسل وهو يقوي
المعدة ويسخن الكلى والكبد والمثانة سقنطليون ديقال سنيد ولبونا اسم
يوناني لنبات له ورق شبيه من ورق الدلب والجاوشير وله سوق طولها نحو
ذراع شبيه بالرازيانج وعلى طرفه بزر شبيه ببزر سالبوس الذي ذكرناه من النوع
الرابع الا انه اوسع منه واشد بياضا وتخلفه عن زهر ابيض مثل الرازيانج واصل
شبيه بالفجل وينبت بالاجام والاماكن الرطبه وثمره حار لطيف اذا شرب منه
مثقالا ان اسهل بلغما وشفي وجع الكبد واليرقان وعسر النفس نافع من الصرع
البلغمي ويزيل اليرقان السددي ويذهب صلابة البواسير ضمادا واجود منه
ان يحك الاصل حتى يدق ويدخن في نتن الباسور وعصارة زهره نافع
في قروح الاذان وينفع شرب البزر من اختناق الرحم وكذا الجلوس في طبيخه
نيطلس واذا تدخن به انبه المسبوتين واذا لطخ بطبيخه مع الزيت وافق لبثر عسر وقرا
الذي ازمن والصداع عن مواد غليظة واذا تضمد بالزهر مع الشراب نفع النملة
من السعي والاصل اجود منه البزر في النفع واليرقان ويقطعه من اصل مقدار درهمين

وهذه النبتة تجمع اجزآئها حارة يابسة في اواخر الثالثة وحره اكثر من يبسها اسم فارسي للحرمل سقمونيا وهي المحمودة وجالينوس لم يذكرها وهي عصارة نبتة لها اغصان كثيرة تخرجها من اصل واحد وينمو حتى يبلغ ثلثة او اربعة اذرع مطروحة على الارض وربما قامت ببعض الاماكن وعليها رطوبة تدبق البدن ولها ورق يشبه ورق اللبلاب الا انه الين منه واشد خضرة وله زهر ابيض مستدير اجوف ثقيل الرائحة واصل طويل غليظ كالعضد اسفل ثقيل الرائحة ملآن رطوبة وتستخرج هذه العصارة بان يقطع نعوة الاصل فتمتلي موضع التقوير رطوبة او يحفر حوله ويفرش في الحفرة ورق ويقطع الاصل عند ابتداء كمال الثمر فيجري الرطوبة على الورق فيجمع ويرفع واجودها ما كان صافيا خفيفا متخلخلا يشبه غرى الجلود وفيه تجاريف كالاسفنج سريعة الانفراك واذا حلت كانت تميل الى زرقة وما خالف ذلك من وردي خصوصا السوداء وهي التي قد جاوزت ثلثين سنة واجودها الانطاكية وما جلب من نواحيها واما الشامية والفلسطينية والتي من نواحي الموصل وجبالها فردية لانها البان يتوعية او ردية ومغشوشة ومخلوطة وهي حارة يابسة في الثالثة الا ان حرها اكثر بدرجة واقربها فتح يكون بينهما في اواخر الثانية واصل السقمونيا حار حاد محرق يصلح ضمادا لعرق النسا واذا احتملت المراة الحاملة من رطوبة الاصل اخرجت الاجنة واذا خلط بالعسل والزيت ولطخ به الجراحات حللها واذا طبخ بالخل ولطخ على الجرب المتقرح قشره واذا خلط بخل او دهن ورد صلح ضمادا للراس المصدع من برد وحاميتها السقمونيا اسهال الصفراء وينقيه البدن منه وينبغي ان لا يسقى منه محرور ولا في الصيف ولا صغير ولا ضعيف الاحشاء ولا من به ضعف القلب ويعتريه الغشي والخفقان ولا في الصيف الشديد الحر ولا البرد الشديد ولا يسقى الا مصلحا واصلاحه ان يعمد الى تفاحة او سفرجلة فيقطع راسها قطعا صحيح الاستدارة ثم تخرج جميع ما في وسطها وترك فيه من السقمونيا ما يكون متهندما فيها والحق الرأس عليه واضبط بالخلة خشب لطاف وتغلفت السفرجلة بعجين ويوضع على اجر نظيف في تنور قد سكن ناره فاذا انضج العجين فقد بلغ ومقدار ما يستعمل من المصلح من دانق الى دانقين وهذا المصلح لا يبقى له قوة بعد ثلث سنين ولذلك لا ينبغي ان يشوى الا قرب الاستعمال ثم يصلح لما يقوي المعدة كالمصطكي وما يقوي المعا ولسه كالكثيرا او الصمغ العربي وسوح يخرج المرة الصفراء واللزوجات ويجذب الفضول الردية من اقاصي البدن وقيل ان شربه محرور الا وعرضه

حمى حادة وبعضهم يسحق المحمودة مع مثلها مصطكي ويشويها في جوف السفرجل وهذا انفع من الذي قبله واذا اريد استعماله في الاطفال والضعفاء فيلعق منه غير مشوي في ماء حمامهم وبعضهم يطلي به نواحي سررهم وقطنهم وبطونهم والسفرجل المشوي فيها وكذا اذا جعل فيها درهم او درهمان ويشوي كانت السفرجل مسهلة بلاغائلة ولا يحتاج الى اصلاح ومن درست هذه السفرجل مع شيء من زهر البنفسج المدقوق واستعمل كان دواء شريفا حتى للمحمودين ويزيل جميع امراض الصفراء حتى كانت وان خلط غير مشوي بادوية البرص والبهق والنمش والكلف لطلائه نفع وقوى فعلها واصل هذه النبتة شديد الحرارة اذا سحق وجعل طلاء للبرص ابراه واجوده الازرق الخفيف المايل الى البياض سريع التفتت والانحلال في الماء الى البياض وشربته في زماننا من قيراط الى ثلثة قراريط ولا يجاد سحقه لئلا يلصق بالاعضاء فيضرها لشدة لينه وقوم لا يشوونه بل يسحقونه بعد نقعه في ماء السفرجل والتفاح او ماء الورد وقد يقع فيه سماق ويجعلونه ثمانية من ذكرنا ونعرض يرفع واذا سقي منه يسقى بسمة ما قبلها قبل المريض وبعضهم يخلطونه معه وردا مدقوقا لتقوية المعدة وسفرجلا لكسر عاديته ويعجن بماء الكرفس ليعينه على سرعة خروجه وقيل ان العتيق منه وهو ما جاوز الثلثين سنة او الاربعين على راي كان متدا او غير مسهل وبعضهم يخلط عود ومصطكي وقليل صبر للمبرودين وعصارة الورد وربما السفرجل للمحرورين وبعضهم يقويه بما يخرج البلاغم كالزنجبيل والتربد ويخلط معه ما يسهل التحجر سريعا وانيسونا وينبغي ان لا يسحق سحقا شديدا لانه يضعف ويتلبس بخمل المعدة ولا بأس تدهينه بدهن اللوز الحلو وهو نافع من لسعة العقرب شربا وطلاء وان خلط منه بجزء منه تربد وشربا بلبن حليب على الريق اخرجا الدود وما يكره وما صغر مجرب نافع وهو يذهب بالشهوة ويورث غما ويضر المعدة والاحشاء وخصوصا الكبد واذا شرب منه اكثر ما ذكرنا مات لا يسهل بل يحبس ويسهل اسهالا مهلكا وبعضهم يرى ان يخلط معه نشا وانيسون وبزر الجرجير اجزاء سواء وقوم يعطون وزنة المدرهم مصلحا بما ذكرنا واذا شربت منه الحامل اسقطت او قتل ولدها واحتماله ايضا يخرج الاجنة ولعوارض من شربه منه اكثر من القدر المقصد كرب وغشي وعرق بارد ومداواته بالقيء وشرب سويق التفاح وحب الرمان وحب السفرجل ورب الريباس وصب الماء البارد والحلوين فيه سقمونيا فقرنوبيا اسم يوناني ويسمى بالاندلس العقربان وبمصر يعرف بكفنا النسر

وهو نبات لا يكون الا بالصحرا بالاماكن المعينة منبتة من اصل واحد وينبت
بالحيطان الصحريه ايضا وهو لا ساق له زهر ولا ثمر وورقة مشرف مثل ورق البشنج
والناحيه السفلى من الورق الى الحمرة وعليها زغب والعليا الى الخضرة وهي حارة
باعتدال يابسه في اول الثانيه ملطفه الى غايه خاصيتها تحليل صلابه الطحال خصوصا
اذا طبخ بخل وشرب اربعين يوما وان ضمد به نفع ايضا وينبغى ان يجمع بينهما ويفتت حصا
الكلى والمثانه ويزيل الفواق ومقدار ما يستعمل منه الى ثلثة دراهم وقيل انه يضر بالطحال
بالخاصيه وانه يصلحه الصمغ العربي وقيل انه يضر بالمثانه ويصلحه العسل وقيل من خواصه
انه يمنع من الحبل اذا علق عليه فان كان مع طحال بغل وقيل ان يعلقه في يوم
لا يكون في ليلته الماضيه هلال وقيل ان جعل في جحور النمل النديه جاوزها لكن
ذلك بلغ سقنقور ديون هو الثوم البرى وقد ذكر في باب الثاء بدله عنصل صغار
سقنقور قيل انه اسم يوناني للحيوان المعروف الان عندنا بابو سبع وسبعين وقد
كان يعرف اولا بام اربعة واربعين وهو لا نفع له في الطب لكن ذكر ديسقوريدس
عن البحري منه انه اذا طبخ بزيت وتمسح به حلق الشعر واذا ماس موضعا من البدن
اورث حكة وهذا الذي هو غير البحري لو اورث حكة اذا لاقى البدن حكة ضعيفة
فلا مانع ان يفعل فعل البحري مع ضعف وهو من السموم المرخصة سقنقور حيوان
بالورل حتى ان بعضهم يسميه الورل المائي وكثيرا ما يوجد بنواحي الصعيد على النيل
ورماله ويوجد بالهند وبحر القلزم وهو بري بحري يتغذى منهما ما يعيده ويبلغه
بلعا ولذكره احليلان ولانثاه فرجان وللذكر بيضتا مثل خصى الديوك وانثاه
يسفد معدا ريعشرين بيضه وتدفنها في الزبل وتحسن وتخرج منها بلا حضان لان حرارتها
كافية وجلدهما في نعومه ولين بخلاف الورل ولونهما اعني ظهرهما مدبج بصفرة وسواد
وهو يبلغ عظم سنوها بر وا صغر وهو حيوان حار المزاج الى الثالثة رطب في اخر الاولى
اذا كان رطبا واما المملوح فاحر ولا رطوبة له وكثيرا يصاد من ناحية الفيوم واما
الموجود في بلاد الهند فحيوان طويل سلح قدر دراعين اغبر اللون ويستحي زمانا
لا يتغير بغير ملح وهو عندهم يصلح الباه ولشده حرارته يأكلونه بالحمص ونافعه
وخاصيته من اى موضع كان انه يهيج الباه هيجانا عظيما خصوصا ما حاور متنه
وذنبه وسرته وكلاه ووزن دانق الى مثقال وقيل ان اكثر منه قتل بادراره المني
وشده تهيجه وان شرب بطبيخ العدس والعسل كان اوحى فعلا واذا اسرف فدواؤه
بزر الخس والكافور وينبغى ان يصاد في الربيع وحين يصاد يذبح حالا من غير جرح

لانه ان اخر لحظة ذاب شحمه وضعفت منفعته ويرمى براسه واطرافه وذنبه ولا يستاصله
بل يشق عنه بقصة ويشقه طولا ما فيه ما عدا شحمه وكلاه وبيضه ويحشى ملحا
ويخاط الشق ويعلق منكسا في الظل في موضع معتدل الى ان يستحكم جفافه
ويؤمن فساده ويرفع في اناء من سلال الصفصاف او الطرفاء والحوض بحيث
لا يمنع عنه الهواء ويحفظ من الفار فانه يطلبه والمجرد لا يصلح له مفردا بل يعقد
لحمه ولحمه ينفع من الامراض البارده العصبيه ويسخن البدن وينفع المفلوجين
والمبرودين ويستعمل من وزن احمرا وماء العسل وماء الزبيب وان كان طريا اكل
وانفع بهذه وملحه يحرك خصوصا اذا ذر على صفرة بيض نيمبرست مع مثاله
بزر جرجير مسحوق فانه يهيج تهيجا شديدا واكثر ما يصاد في هذا الزمان في
الشتاء الشديد البرد لانه يخرج من الماء لبرده ويضعف حركه فيوخذ والربيعي
خير منه بكثير وقيل ان السقنقور يعض الناس ويطلب الماء فان وجده دخل
فيه وان لم يجده بال ويمرغ في بوله فاذا افعل ذلك مات المعضوض لوقته فان سبقه
المعضوض الى الماء وقيل ان يتمرغ في بوله سلم ومات السقنقور سقر ويقال
بالصاد ايضا وهو اسم عربي لسيلان الرطب وسنذكره في اخر الباب وهو اسم لطاير
سبعي يصطاده وسنذكره في حرف الصاد سكر ديسقوريدس يتوهم انه
عسل يقع على القصب ببلاد الهند والعرب ويجمع منه ويجمد وجالينوس قال يستخرج
من القصب وهو نوع من العسل وبالجملة هو عصير القصب السكر المطبوخ حتى يعقد ويرغى
فيجمد ويتحجر وهو حار في اول الثانيه رطب في الاولى واذا اطلق لفظ السكر فانما يراد
هذا وقد يصنع من الرطب ويعمل منه الوان فاصفاه وانقاه يسمى نباتا اصطلاحا
ودون من هذا وهو متخشخش حشن نقي عبره شفاف وهو الابلوج ودون ذلك
وفوق العصير ويسمى القلم لانه يعمل مطاولا كالاصابع والنبات اقلها حرارة وبعده
الابلوج وبعده القلم وبعده العصير المطبوخ والطفها النبات ثم الابلوج ثم القلم
القلم الابيض ويسمى الابلوج والصلب منه بالطبرزد والنبات اقرب الى الاعتدال
بعيد عن الكيفيات المنحرفة وكلما عتق السكر اشتد يبسه وهو دون جلاء العسل
ونقيه يجلو بلطف وحوضه يلين الصدر ويزيل الخشونه والطبرزد يكسر
غليان السوداء بالمعدة ويكره حموضتها ويمنع شهوة الطين يجلو المعدة وينفع الصفراء
ويلين البطن والنبات والطبرزد اقل تليينا من غير تحلل رياح الامعاء وان

ونقيه جميعه يكون بتكرار
الطبخ والتصفيه والبقيه
بيباض البيض او اللبن الحليب
الطبرزد

بدهن لوز حلو منع القولنج والعسق منه يجلو البلغم عن المعدة ويعطش وان اكثر منه
احرق الدم واذا شرب منه اوقية باوقيتين من سمن طري وحسي فاترا ازال وجع
السدة والجوف ونقى النفساء مجرب واذا شرب بالماء الحار نفع من بحة الصوت الكاين
عن النزلات وادمان ذلك يزيل السعال ومصه ويلقى في كل يوم اوقية
والقلم الدمشقي والابلوج الصلب نافعان في حكة الاجفان الجربة واذا بخر بالسكر
قطع الزكام وحيا مجرب والنبات اذا جعل في الفم وابتلع ماؤه جلى الصوت
وازال الخشونة ولين الصدر ونفع السعال واذا عمل منه جلاب بماء ورد وشرب
كان نافعا لابتداء الحميات الحريفة والسكر من اغذية المرضى اول ابتدائه اذا كان
حادا وعمل جلابا باردا مطيبا على قدر الحاجة وفيه مع التغذية دوائية وجلاء وفي النبات
والطبرزد للحار المزاج والقلم ويسمى السن ايضا والسليماني وهو المعتصر المطبوخ
من غير بيض للبارد والغليظ الاخلاط واذا جعل النبات او الطبرزد في الاكحال
جلى جلاء حسنا والسكر نصر المسلولين استعماله على سبيل التغذية والتحلية والفانيذ
يلين البطن وهو سكر يعقد برطوبة وينضرب على وتد حتى يبرد وينتف كذا ذكره
صاحب المنهاج ويعرف الآن بالعبيط وفيه نظر وسنذكره مفصلا في بابه وهو ابيض
واسخن من غيره واجوده المجلوب من سمنات واذا سخن مزاج آكله فليمص عليه
من الفواكه المزة وينفع من السعال البلغمي ويسخن نواحي الكلى والسكر يحرك الباه
واذا اضيف السكر الى اللبن حسن جلاؤه ونقى القروح الوسخة وبدله في الباه
الترنجبين او المن او اللبن الحليب سكر العشر قيل هو طل يقع على شجر يسمى العشر وهو
الاصح وقيل صمغه يخرج عند هزه ويخف ويجمع وهو حار يابس في الاولى وقيل
حار في الثانية وهو يشبه اقطاع الملح وفيه مع الحلاوة قبض ومرارة واجوده
الابيض اليماني والحجازي منه اسود وهو اقوى حرارة من اليمني يحد النظر جلاء
وينفع الربو ويزيل الاستسقاء اذا شرب منه كل يوم اوقية مع لبن اللقاح وليس
يعطش كسائر الانواع وهو صالح للمعدة والكبد وينفع الكلى والمثانة واذا شرب
منه كل يوم اوقية بماء فاتر يلثين يوما نفع من الربو وعسر النفس مجرب سكبينج
اسم معرب عن الفارسي ويسمى باليونانية ساغافينون وهو صمغ نبات يشبه
القثاء في شكله والبنتة لا نفع لها في الطب واجود السكبينج الصافي وكان خارجه احمر
وداخله ابيض ورائحته فيما بين رائحة الحلتيت ورائحة القنة حريفا وهو حار يابس في الثالثة

ملطف
الثالثة واجوده الماسي والاصفهاني وهو مسحوق ملطف جلاء يمحو الاثر الحادث في العين و
وبرقه كحلا وهو من افضل الادوية للماء النازل في الاعين وظلمة البصر الحادثة عن الاخلاط
الغليظة يصلح للرياح ويطردها ويقطع العصل ويقطع الفضول الغليظة من الرئة والصدر
وفالج الرقبة ووجع الطحال والفالج المزيل للحس والحركة والبرد العارض للاعصاب والحميات
ذوات الادوار مسوحا ومحوا وشربا والشربة منه دانق الى درهم وهو يصلح الادوية
المسهلة ويمنعها ان تنكي في الاعضاء واذا شرب بالذرح مالى ادر الطمث واذا شرب بالشراب
نفع من نهش الهوام واذا استنشق ريحه مع الخل انعش اللواتي عرض لهن اختناق
من الارحام ويحلل الحلتيت مع لوز مر او ماء الكراث والسذاب ويقطر حارا للسمع وهو
يسهل البلغم اللزج ويستخرج ما غاص منه في المفاصل اللزج نفعا ويزيل القولنج البلغمي
والريحي وهو نافع لعضلات الوركين والظهر وينفع من البواسير ورياحها حقنا واذا
ديف بخل ولطخ به الشعيرة حللها وينفع من البرد في المقعدة والارحام والامعاء
ويسهل الماء الاصفر ويطلى على لسع العقرب فينفع نفعا بينا ويسعط به للصرع البلغمي فينفع
والاصفهاني يهيج الباه وينفع الكبد المبرودة ويحلل الصداع البارد ويزيل المغص
شربا ويحلل الخنازير المتعقدة والسلع اذا ديف بخل وطلي به ويجذب السلى والشوك
ضمادا ويقتل الدود وحب القرع شربا وينفع من النقرس البارد شربا ولا سيما لا
المبرودين فان شربه محرورا او به اورام باطنة واضر به وينفع الجراح العفنة
واذا احتمل او شرب قتل الاجنة واخرجها ويضر بالمثانة ويصلحه الانيسون وقيل يضر بالمعا
ويصلحه الكثيرا وبدله في مقاومة السموم وزنه قنة وفي غيره راتينج سك الاصل منه هو عصارة
الاملج الصيني واذا تعذر ذلك اتخذوه من العفص وعصارة البلح الذي يسمى معوله
بالرامك وهو قابض يابس واما حريفان من عادتهم ان يخلطوا معه شيئا من المسك
ويسمى سك المسك فيكتسب بذلك حرارة ما وقوم يحشون الرامك في جلود المسك ويسمى
سك الجلود وهذا اضعف وقوم يعجنونه بالماء ويحشون الرامك به وهذا اضعف
واردى ويسمى سك الماء وقوم يعصرون الجلود ويدقونها ويعجنونها من الاملج وهذا
احسن الجميع ويسمى سك الاكراش واما السك الاصلي فبارد يابس قابض ومنافعه
لسل النتوء الحادث من الرطوبات ويعقل البطن اذا كان عن ضعف المعدة والامعاء
بالرطوبة ومن ضعف الماسكة ويقوي الاعضاء الباطنة وقالوا انه يقوي
على الجماع ويحلل وهذا غريب عجيب اللهم الا ان يريد القوة الممسكة ونحوها لكن لم يكن

هذا في ذلك الزمان وما كان الاعصار الابلح فقط مسحوق مضمغ ويقطع العرق
ورايحة النوره وروايح البدن المنتنه وينفع من استطلاق بطون الصبيان خصوصا
اذا كان ما يخرج غير نضيج واذا ضمد به المعدة سكن القي ومقدار ما يستعمل منه
لذلك اذا لم يكن مفتوحا ولا ممسكا الى مثقالين سليخه اسم عربي لقشر نبتة تكون
ببلاد الهند وبعمان ورقها يشبه ورق السوسن الاسمانجوني ولها ورق غليظ وعليه
قشر غليظ يسلخ عنها وهي الوان اجودها واعلاها الاحمر اللون حسنه يشبه اللسه
الاملس الطويل الغليظ الانبوب لدقيق الثقب الممتلي القشر يلذع اللسان ويقبضه
ويحذوه حذوا خفيفا عطر الرايحه مكثر تشوب عطريته خمريه وسذابيه ويماثله
في الجوده وبما زاد عليه في كثرة المنافع وهو فرفيري اللون يميل الى السواد ما
واما الاسود الرقيق القشر كريه الرايحه والمتشقق القشر وما ليس فيه عطريه ولا
حريف وقشر لاصق بخشبه والعريض الانبوب الخشن الشعب والابيض اللون الاجوف
الكراثي الرايحه والاسود الدقيق الانبوب وكل هذه رديه لا يصلح الاستعمال
والصنفان الاولان حار يابس في الدرجه الثالثه لطيف مسخن ملطف مقطع
يحلل ويخرج فضول البدن ويقوي الاعضاء ويدر الطمث حمولا وشربا ويحد البصر
اذا خلطت مع ادويته واذا خلطت بالعسل نفعت البثور اللبنيه لطوخا
وينفع من ورم الاقرح شربا ويضيق فم الرحم جلوسا في طبيخه وتدخينا بخوره
وبدلها اذا شربت ضعفها دارصيني ويحلل الرياح الغليظه ويعين الادويه
على الفعل ويرى بالولد بقوة تقويه بخورا او جلوسا في طبيخه وحمولا وشربا وتنفع
من اوجاع الصدر والجنبين عن رياح غليظ ومواد لزجه ويسهل النفث وينقي
الرحم تدخينا من الرطوبات الفاسده وتطيب المخ وان اضيف الى ادويه
المصله كان ابلغ بجوده خصوصا مع عرق السوسن وينفع النزلات بخورا وضماد
ومقدار ما يستعمل منها الى مثقال ويضر بالامعاء ويصلحها الكثيرا وبما السنبل
سلق معروف وهو صنفان اسود وهو شديد الخضره الكبار الورق العراض
الاضلاع وصنف ابيض صغير الورق دقيق الاضلاع غير شديد الخضره بل يميل
الى الصفره وهو مركب القوى من حراره نورقيه يجلو بها ويحلل ومن ارضيه يقبض بها
ويفعل ورطوبه مائيه يبرد بها وينفع ويطفي بها خصوصا اذا سلق ليزول
به قبضه وكل من هذه القوى في الدرجه الاولى والخراطه فعلا ما وه المعتصر صالح

للاورام يحللها تحليلا يسيرا ومنعها من التزيد والاسود في ذلك خير من الاسود
ويطلق البطن ويلذع المعدة فيغثي وخصوصا اذا كانت قويه الحس وهو
مضر للمعده بالخاصيه اذا اكثر منه وغذاوه يسير لكنها خير من الملوكيه وفيه
تفتيح للسدد وورقه من اصلاحه خير من اصله واذا اكل السلق مقوها
صلح حاله وزال فساده واذا اكل مطبوخا بخل وخردل ازاد غلظ الطحال
السددي وحيا واذا سعط بعصارته مع العسل نقى الراس ونفع من وجع
الاذن واذا غسل بطبيخه او عصارته قلع الصيبان ونقى النخاله واذا صب
على الشقاق البردي نفع واذا غسل البهق بنطرون وضمد بورقه نفع وان دلك
داء الثعلب وجرح حتى ضمد بورقه نفع وطبيخ ورقه مردا وعصارته تزيل
البثور وحرق النار والجمره في اخرها وعصيره اذا عمل فيه وطيا وجعل
على الورم سكنه واذا طلي به الكلف اذهبه وهو يحدث قولنجا في بعض الامزجه
ويحلله في بعض واذا طلي بعصيره مع عسل الثواليل والثاليل ابراها وسعط
بعصيره مع مراره الكركي فيذهب باللقوه واذا اقطر منه في الاذن سكن وجعها
واصله ردي للمعده معشي ويحقن بمائه لاخراج الثفل واذا اكل متوبلا بالمري
نفع المفلوجين وفيه تقطيع البلغم وسيع غذاء للمرتعشين ويحرك شهوة الجماع
ما كان منه احمر الاضلاع وقيل ان السلق اذا صب عصيره على الخمر ردها
بعد ساعتين خلا وان صب على الخل قلبه خمرا بعد اربع ساعات وعصارة
اصله اذا سعط بها نفع من وجع الاسنان واذا شرب ازال وجع الامعاء
واذا شربت الادويه المسهله للبلغم بماء السلق اعانها الى اخراج البلغم وتنفع
اصحاب النقرس واوجاع المفاصل اذا انطلوا بمائه والاكثار منه يحرق الدم
واذا اكل مع العدس لين البطن ودفع ضرر العدس واصلاحه ما ذكرنا
بالخل والخردل والمري سلق الماء موجا را النهر وقد يذكر في الجيم سلوبري ضرب
من الحامض عريض الورق وقد ذكر في الحا سلت اسم عربي وبعضهم يجعله
صنفا من الشعير الا انه يخلع قشره كالحنطه لكن مزاجه اقرب الى الحنطه ويقصد
قوي حتى يسهل بالعصير وينبغي لاكله ان ياكله حارا فان ترك ومر عليه يوم
او يومان لم يكد ان ينهضم ويحتمل لاكله كان في بطنه حجرا او طينا رابحا
واذا اكل حارا لين البطن وهو خير من الجندروس والخيل لا يستمريها كله

كالحنظل وهو يولد المغص والقراقر واذا احرق ووضع على نصاج على راس
من به ماليخوليا نفعه فاذا عمل من دقيقه حريرة وجعل عليه زيت كثير وتحسى منه
ثلث غدوات اوخمسة ازال الماليخوليا والهذيان وينقي الصدر والسعال وسعع
الشديد ويسقى الكلستين والمثانة ويضر المعدة ويصلحه الرازيانج سلح الحية
قد ذكرنا الحية واخرنا سلحه لاشتهاره مفردا وهو شديد اليبس مع حرارة اذا غلى
بالخل ومضمض به شفى وجع الاسنان واذا طبخ بخل شراب وقطر في الاذن
كان علاجا نافعا لاوجاعها واذا عصمض به نفع من وجع الاسنان ايضا وسلح
الذكر هو المستعمل لانه اقوى كيفية ويخلط بادوية العين فينفع واذا شرب
طبيخه في زيت وصنع منه فيروطى نفع من وجع الشق والمقعدة واذا خرج
من بيت الحيات واذا طبخ مع ورق الكبر ومضمض بمائه شفى من اوجاع
الاسنان وحيات مجرب وان دهن منه وزن درهم في ثلث غرات والطعم
من به ثآليل وهي ممشوخة وجها ابرأته واذا اخذ منه وزن وقطع اجزاؤه
وخلط معه وزن درهمين دقيق شعير وعجن ثم قرص ودفن في جار محمية نارا الى
ان ينضج ثم اطعمه من به البواسير الباطنة والظاهرة نفعت منه نفعا ظاهرا
طاهرا مجرب ومن خواصه انه اذا شد سلخ الحية على ورك المرأة الحامل
عند الطلق اسرعت الولادة وليؤخذ عنها اول ما تلد واذا غلي في زيت وقطر
في الاذن نفع ايضا من المها البارد وقطع سيلان المواد عنها واذا
جعل في الزيت وعلق في الشمس الحارة نفع من ادواء الاجفان والرمص
وانتثار الاجفان وغلظها كحلا ويحد البصر واذا بخرت امرأة تعسرت مشيمتها
او مات ولدها في بطنها القته وحيا واذا احرق ولطخ به داء الثعلب بشراب
او زيت عتيق انبت شعره مجرب سلبانبواسم نبطي لشجرة ترتفع على الارض نحو من
ثلثة اذرع وتنبت في المواضع الوعرة وله اوراق معتدلة القدر فيه الشبه
بورق العرب ويورد وردا احمر يعقد بعد حبا في قدر الشهدانج وهي بجملتها
خصوصا ورقها وبزرها ابلغ الادوية نفعا في السموم الحيوانية خصوصا
الافعى واذا شربت غريت الصدر والحلق وازالت الخشونة واصلحت الصوت
سلحفاة معروفة وهي حارة المزاج خصوصا بحريها وفيها رطوبة فضلية
غليظة وليست سمكة كالاسماك وهي ثلثة انواع نهرية وبحرية وبرية ايبسها

والبحرية احدها واكبار ويسمى رقشا باصطلاح اهل بلادنا ودم البحرية اذا شرب منه
قدر ثلثة مثاقيل بشراب مع دانق انفحة ارنب ونصف درهم كمون نفع من نهش
الهوام خصوصا الضفدع الاجامي ويسمى باليونانية فوريونوتش واذا احرقت نصفها
ودقت الى دمن البيض ودهن ورد وشيرج وطلي به الراس انبت الشعر مجرب
ودم السلحفاة البرية اذا شرب نفع من الصرع ومرارة السلحفاة بحلل الخوانيق الملتهبة
لطوخا والقروح الخبيثة العارضة في افواه الصبيان واذا مسح بها المصروع نفعه
ايضا واذا اخرج ما في بطن السلحفاة البرية بعد ذبحها وقوم لا يرون ذبحها واحرقت
حتى يبيض احراقها وسحقت مع السمن وطلي على حرقه ووضع على السرطان المتقرح نقى
اوساخه والحمه ومنعه من العود وهو غاية لا تدرك في مداواة القروح وما هذا
شانه واذا خلط بهذا الرماد شيء من فلفل وعجن بعسل وشرب منه القليل بالغداء
والعشاء قبل الطعام ازال اللثة والربو واذا خلط دمها بدقيق شعير وعجن بعسل
وعمل حبا مثل الفلفل وسقي منه المصروع كل يوم على الريق بكرة وعشية حبة حبة نفع
نفعا عجيبا واذا لطخ به المفاصل نفع من المها خصوصا اذا عودي به على النقرس وسفن
وسفن السلحفاة تقطع سعال الصبيان المزمن مجرب وتعطون منه في شمامة قدر فلفلة
وشحم السلاحف ينفع من التشنج والكزاز اكل لحمها يفعل ذلك ايضا وهو يقوي الظهر
وادمة البدن ويحرك الباه ويقوي الانعاظ ويدر اللبن خصوصا العظام منها ويسمى
الرقش وخصوصا اذا اكلت مطبخة بعد سلقها واذا سقي المشبوح من دمها نفع ايضا
وان احتقن به مع جندبادستر كان ابلغ دواء في التشنج واذا طلي برماد حرقها بياض
البيض كان من اكبر ادوية الشقاق خصوصا شقوق القدمين وقيل ان حرق السلحفاة
يمنع البرد الغليان اذا وضعت عليها واذا علقت على راس المصروع سكنت واذا
اكثر نزول البرد في موضع فاخذت سلحفاة اي سلحفاة كانت ووضعت على ظهرها وجعل
رجلاها ويداها في الهواء لم ينزل البرد بتلك البقعة واذا اكتحل بمرارتها الجففة
مع عسل غير مدخن نفع من نزول الماء الى العين والبياض والبله وقطع الدموع واذا
لطخت بها وتعد الصبي الذي عرض من السن نفعه واذا اخذ عظامها وسحقت عتيقة او محرقة
وكحل بها اعمش من عير الم وهذا سر فاكتموه سلوى ليس السماني كما ذكر وابلغ في ريشه
الطائر ما منه وله ارجل طوال ويهوي المياه وهو حار المزاج يابس وقوة اكثر وهو
سريع الانحدار عن المعدة ويعطش ويحرك الباه ويولد الحكة ويثور البثور وهو كرب

اذا اكثر من اكله ويصلحه طبخه بالحموضات والادهان وشبه ردى نظهر فيه شوكه ويبطى
بنزوله وهو خير من ساير لحوم طيور الما، سلور معرب عن سلورس اليونانى وهو اسم
بمصر للجربا من السمك وقد ذكر فى الجيم سال وقد يقال بالخا، وهو اسم لابوال التيوس الجبليه
اذا هاجت ايام ركوبها فتبول على صخر الجبل فيسود الصخرة ويصير عليها شبه الزفت
الدسم وهو شديد الحراره والسميه وهو بارد للمجذوم من شربها وذكرا سمرقندى انه اسم
هندى للمقل الازرق سلطان الجبل اسم النبات المعروف بصريمة الجدى وسنذكر
فى الصاد سلنيقون هو الاسرنج باليونانى وقد ذكر فى الالف سلم اسم لشجرة النبق
وهو السدر وقد ذكر فيما تقدم سماق معروف واليونانيين يستعملونه فى دباغة الجلود
فيعرفونه بذلك وهو ثمر شجرة ينمو قدر ذراعين واكثر وطها ورق طوال الى الدونه لونه الى حمرة
الدم ما هو مشرف الاطراف كاسنان المنشار وله ثمر فى عناقيد مثل حبة الخضرا وهو حب
مفرطح الى العرض ما هو المستعمل قشر هذه الحبة فاذا اطلق فانما يراد الحبة وقشرها بل قشرها
فقط وهو بستانى وجبلى والجبلى اقبض وايبس والبستانى اقل يبسا وقبضا وهما باردان
فى الثانيه والبستانى يابس فيها والجبلى فى الثالثة والبرد فى الورق اقل من قشر الحبة
ويصلح عما لا يصلح له الامرار من الردع والتبريد وطبيخه سود الشعر ويعمل منه حقنة لقرحة
الامعاء فينفع منفعة بينة ويقطر منه فى الاذان التى يسيل منها القيح واذا ضمد به مع خل
وعسل اضمر الداحس ومن الاورام الخبيثة من السق واذا طبخ يبس ورقه واعتصر ماؤه
بالماء الى ان يصير فى قوام العسل كان فعله كالحصص والثمرة نافعه للاسهال المزمن واذا
ضمد به مع الما منع الورم عن التحنث ومنع من الورم فى مواضع الضرب ويزيل اثار الجدرى
واذا خلط بعسل جلا خشونة الاجفان ويقطع سيلان الرطوبة البيضا من الرحم خصوصا
اذا استف من سحقه ثلاثة دراهم ونوابه السماق وهو ما يخرج عنه عند نخله قبل دقه وهو شديد
القبض مع مرارة يقطع الاسهال المزمن ويشد الاعضا ويقوى عمود الاسنان ويقطع
القى الذريع ويشهى الاكل اذا استف منه مع كمون واذا تضمد به مع شحم شجر البلوط
ازال البواسير واذا غلى السماق فى الماء الحار حتى يثخن كان انفع من الثمرة نفسها وصمغ
السماق فيه مع برده حر يحلل اذا وضع على الاسنان المتاكلة سكن المها خصوصا اذا احشى
فى تاكلها واذا اصطبغ السماق على الوجه لم يرم واذا شرب بشراب قابض قطع الاسهال
والنزف الرحمى ويقلل كثرة البول وقيل ان من خواصه اذا شد فى صوف مصبوغ بحمرة
وشد على صاحب النزف من اى عضو كان قطع دمه وهو يشهى الطعام وكذا جملة اجزاء الشجرة

وينفع طبيخه من الاسهال الصفراوى خصوصا اذا طبخ فيه صفار البيض فان كان معه ضعف
معدة فيما والكراث النبطى مع السماق وان نثر مسحوقا على صفره بيض نيمبرشت ويؤكل كثيرة
محرقة كان بالغا فى قطع الاسهال واذا طبخ به اللحم كان اعقل فان طبخ به الدراج كان ابلغ
وان ضمد به المعدة والبطن شدهما وينفع من تحلب الصفراء من الكبد الى المعدة والامعاء واذا
قلى كان عقله للبطن اكثر غير ان قوته الاخرى تبطل وهى كسر عادية الصفراء واذا بعد سعط من نقيع
المذكور فى ماء ورد عرق واكتحل بذلك الماء نفع من ابتداء الرمد الحار مع مادة تنفع
وكذا السلاق الا انه بالماء خير من ماء الورد ويقوى الحدقة نافع بهيجان الصفراء واسهالها
ويذهب الكحل بشيء حكة العين وخصوصا من رائحة الصنان واذا دق السماق مع
كمون دقا جريشا وشرب منها بماء بارد قطع القى الذريع الذى لا يقبل علاجا مجرب واذا طبخ
اوقيه فى نصف رطل ماء حتى تخرج قوته ساعة فى ماء ورد نفع القلاع واذا ضمد به بطون
الصبيان امسك طبايعهم واذا طبخ الورق طبخا عنيفا وعقدت مرقه حتى تغلظ قوت الاعضاء
ومنعت انصباب المواد اليها وفى ردع المواد عن العينين بالغ المنفعه واذا طليت على لسان
الحمل وطليت به القروح الحشة حسنا كانت جففها واذا ضمدت به السرة والعقار واصل القضيب
نفعت من سلس البول الذى سببه استرخاء والورق يفعل كفعل السماق وهو نضر بالمعدة
الباردة والكبد البارده خاصة ويصلحه المصطكى والانيسون والباذنجان مع السماق طبيخا
يدفع ضرره بالمعدة ويشتد عقله للطبيعة وصمغه شديد اليبس مع حرارة وبرودة ويلصق
الجراحات ويحد البصر واذا وضع على الاسنان الالمة سكنها سماق الدباغين قيل هو العفص
الصغار الحب الجبلى منه وقيل هو ورق السماق يستعمله الدباغون بمصر والشام للجلود
الدقيقة كالجلان وما اشبهها وهذا نافع من جميع ما ذكرنا من منافع السماق التى يراد منه
القبض اكثر من القمع والتسكين سمسم معروف النبت معروف الحب ونبته كثيرة الشبه
بالنبتة المسماة بالعصفور وحبه اكثر البزور وسه ودهنه هو الشيرج المعروف وهو حار
رطب فى آخر الاولى وفى رطوبته لزوجه ومنه اكثر من حرة وهو سريع التغير والملح لزوجة دهنيه
فاذا قلى كان ابقى وهو متخم بطى الانهضام يغذى البدن غذاء يسيرا دسما دهنيا وهو
مرخى للاعضاء محلل ولغلظه خلط سطحى هضم ويورث البخر وان بقى منه بقية فى الاسنان
افسد رائحة الفم واذا ضمد به حلل غلظ الاعضاء ويبرى القطع العارض للاذان والاورام
وحرق وقوبا وقوبا وعضة الحية المقرنة شربا من سحيقه بشراب او شرب سحيق دهنه واذا خلط
بدهن ورد اسرع برء وجع الرأس بسبب اسخان الشمس وطبيخ ورقه ماء الشراب يفعل جميع ذلك

وخاصته في تحليل اورام العين وتسكين ضربانها واذا اريد ازالة ضرره اكل مقلوا بالعسل واذا
الشعر بماء طبيخه ورقه لينه والحاله واذهب نمسه وسوده وازال الابريه بالراس وان طبخ دهنه
بماء الآس وزيت انفاق صلب الشعر وازال حكة الراس والجسد واذا اطلي به نفع من البلغم
المالح وحرارة الدم واذا شرب مع نقيع الزبيب او مطبوخه او قيثان نفع اوقيه ونصف شيرج
مع نصف اوقيه انيسون على الريق ازال الحكة الندية مجرب وخشونة الجسم وشقاقه فان اضيف
اليه كان ابلغ ويستخرج دهنه اما بقشره غير مقلو ويسمى دهن الحل وهو اكثر لزوجة
من دهن المقشر المقلو واستخراجه ان يطحنا ناعما ويضربان باليد بالماء حتى يتخن ويرمي
بدهنه واذا كان طحن فانه يملح ويسمى طحينا ورهشا وقد ذكر الرهش في الراء والدهن
حار رطب ايضا ينفع من الخشونة والشقوق وهو في مرار ويرى المرضى بعد دهن اللوز
والعسل انفع الادهان واذا شرب بما ذكرنا كان نافعا ايضا من ضيق ويزيل سهوكة
الطبيخ والاسهال اذا دخلت فيهما ويلتبه ومتى قلي على النار يصلح على النفس والمعدة
حمله واسرع انحداره ورائحة مقلوا يقوي الشهوة للطعام ويسهلها وهو دواء للسوداء والسوداويين
ردي لضعف المعدة يرخيها واذا ادهن به بسط الاطراف وهو السمسم اذا استمرى سمنا
وينفع قطوره في الاذن المسدوده ويعين على حلها واذا انجرع على السمسم شي او دهنه
من المري فنفع ويحدره عن المعدة ويدفع ضرره واذا عمل منه قيروطي وضمد به الوجه حلل
نمشه ولينه وصقله وحسن لونه واذا ضمد به العصب الملتوي بسطه وقومه والدهن ينفع
من التشنج اليابس اكلا ودهنا واسعاطا واذا اضيف الى صفرة بيض كان ضمادا صالحا
لورم العين وتحليله واذا اكل بقشره كان اسرع نزولا والسمسم والدهن يسكن حرقة المعدة
من لذع الحلق الحاد خصوصا اذا دق السمسم المقشر وحلب في ماء وشرب بقليل نبات
سكن حرقة المعدة والمري من الاخلاط السوداويه وحموضتها والمحرقة ولذعها مجرب وسكن
حرقة الادوية المشروبة وملس الامعاء والمقعدة واذا اكل بالخبز واكل دهنه وادهن
عليه في صدره قدحه اومن قد استولى على بدنه اليبس والنشف ابراه ابراء تاما مجرب
سمقوطس قيل انه حي العالم وفيه نظر اسم يوناني لتمنش وهو نوعان صخري وسهلي
فالصخري له نبت ينبت بين الصخور له اغصان واوراق شبيهة بالنبات المسمى بالشيح
في الربيع وورقه دقاق يشبه ورق الرازيانج وعليه رؤس صغيره شبيه برؤس الحاشا
واغصانه واوراقه صلبه حاسيه وفيها طيب في طعمها فيه حلاوة ولها اصل مستطيل في غلظ
اصبع وفروى وهي حارة ظاهرة الحرارة مع قبض ظاهر فحرارته تنقي الريه والصدر من النفخ

المحتقن فيهما وينفع بقبضه من نفث الدم وهو يسكن العطش الحادث من الجفاف
اذا مضغ وهو دواء شريف للباطن والظاهر لانه يحلل ويجمع ويصلب ويقوي ويسفي وكلما
انفعال بقوة ظاهرة ينفع الفتوق ضمادا ويشرب مع الخل والعسل لنسوخ العضل
والعصب وقد يطبخ بشراب ويسقى منه لقروح الامعاء ونزف النساء فينفعهم وينفع
من وجع الكلى الحادث عن الخلط والحصاة فيقطع ويفتت وينقي واجود ما يستعمل لتنقية
الفضول مطبوخا بماء العسل وبالماء لنفث الدم والكلى وبالشراب للنفث وقرحة
الامعاء وبالسكنجبين لشدخ العضل وبماء الآس والشراب العفص لقتل الامعاء
واذا طبخ مع اللحم اسرع انضاجه واحداره عن المعدة والمستعمل منه ورقه وحبته ويستعمل
منهما لذلك من درهم الى خمسة دراهم واذا اريد الكثير كرر فانه خير من التكثير في اكثر
المواضع واما سمقوطس السهلي فهو نبات ذو ساق من المجوف زغب طوله نحو من ذراعين
وعليه ورق متباعد دقيق الى الطول زغب شبيه بلسان البقر وعلى الزوايا ايضا
فيما بين الاوراق اوراق صغار لاصقة بها وله زهر اصفر يخلف ثمرا وهذه الاوراق
والساق اذا مر الانسان يده عليها زغبا وريشه حكه وله عروق لون ظاهرها اسود
ولون باطنها ابيض بلزوجة والمستعمل من هذا النبات عروقه وهذا ليس طعمه حلو ولا له
رائحة طيب كالاول وهذه العروق شبيهه بالعنصل الا انها اضعف حرارة منه
واكثر رطوبه وفضليه غايته في تهيج الباه واذا شرب منها مثقالا ابراء من نفث الدم
من الصدر وتنفع شدخ العضل وقطعه بالشراب وهو دواء لاورام المقعدة وملصق
للجراحات الطريه خصوصا اذا كان طريا وطبخ مع اللحم الصق بعضه ببعض سيقلس وهو
نبات له ورق يشبه ورق اللبلاب ومنه شي يشبه ورق الطرفا وله زهر ابيض وثمر وهو
شديد التحديد والاذى اذا نيم تحتها مات النايم واذا ذكرت هذه ليتحرز عن النوم تحتها
ما يشاكلها اذا لم تعرف حاله سماني ليس هو السلوى وان كان يعرفه قديما فالآن
ليس وقد ذكر السلوى فيما تقدم واما السماني فبعضهم يسميه قتيل الرعد ويزعمون انه
اذا سمع صوته مات وليس بحق ويقولون انه يخرج من البحر ويأوي فيه وليس بحق لانه كان
لا يستطيع كثير مفارقته له وهو بالضد في ذلك وهو شديد اليبس والحر طبعه كالحريق ولذلك
قالوا به المرعاه وهو ردي يخاف من اكله التشنج والتمدد ولذلك ينبغي على اكله ان يسلقه
بالماء العذب والشيرج ثم يقليه قليا لطيفا بدهن اللوز ويطرح عليه ماء الرمان المحلى
فانه واذا شوي كان رديا ومرارته اذا لعق منها بعسل قدر حمصة كل يوم نفع الصرع واذا

دمه في الاذن سكن الامها قالوا ودوام اكله يلين القلب القاسي بالخاصية وقيل ان قلبه
يفعل ذلك وهو احسن الطير واحدها حوفا ولحمها نعت الحصاة ويدر البول واكله
نعم البشرة وهو طيب الطعم لذيذة وقد يهيج الباه وحكى لي طبيب عن ابن سيس المصري انه
يهيج الشهوة في النسا مجرب سمك معروف والغالب عليه البرد والرطوبة في الدرجة الثانية
نحوا وايلها فان وجد حارا ويابسا فغريب عنه وتتفاوت بعضها بالنسبة الى بعض وتختلف
حاله اما بالنسبة الى نوعه او الى مكانه او الى زمانه والى كيفية استعماله في عمله وحاله عنده تناوله
ثم ما اختلاف جنسه فا صلح واجوده ما كان الى الصغر خاليا من شوكه ويكون اسفل البطن
منقطا سوادا وعلى ظهره سواد ما كان حضريا ويكون في المياه الجارية المكشوف للاهوية
الكثيرة المنبعة الخالية رديه او يطرح فيها معفات وقذارات العدم الصخرية الجاري او الرملية
او الرضراضية او الحمراء الخالصة كثير صدفه وصغيره وكثير شوكه السريع الحركة ويكون
اباها ربا او شبوطا او بنا او قطنا طريا ويشوى على نار رهاوية او يطجن بدهن اللوز
او السمسم حتى تمسه النار ويوكل بالخل والمري والصعتر والثوم والخردل والمصطكي مجموعا
او مفردا مطبوخا بها او مصطبغا وهذا افضل الاسماك وافضلها ما اكلت وينبغي ان لا يذبح
السمك ولا يمنع عن الاضطراب بل يترك مضطربا حتى يموت واما سمك البحر فاحسن من سمك
الانهار واجوده ما كان صغيرا ساكن اللجة واردى الاسماك الذي في الحوض في النقائع
والنزات والحمات والعما والعيون الواقفة فانها بطيه الهضم غير لذيذه والبحري مثل
شوكه والصاح والكوسج حار المزاج والجري فيه جذب والمرماهي يزيد في المني وينفع
من وجع الركب والاصفر من الاسماك والاسود في اكثر الامر واذا طبخ الحار بالخل نفع
المحمومين والمحرورين وان اضيف اليه بزر القطونا كان مسكنا للوهج نافع من فساد الدم
بالاحتراق والسمك يضر باصحاب الامزجة البارده والمعدة البلغمية ويولد فيهم وفي غيرهم
اخلاطا مائية في العصب والدماغ يوجب امراضا صعبة مزمنة ويصلحه العمران ياكلوا عليه
فلفلا وزنجبيلا مربى ويصابر عليه العطش ومن شرب على السمك الطري شرابا فقد احيى
نفسه واماتت السمك ومن شرب عليه الماء واكثر فقد امات نفسه واحيى السمك والسمك يعطش
طريا ومالحا وربما عطش الطري في بعض الناس اكثر ويوجد للمني وبعضهم لا يخون اكله
الا بشرطان يشرب بعده او يسهل لانه كثيرا ما تولد عنه قولنج المعقب والخل او فق في اصلاح
كلونه يسكن العطش الحاصل عنه واذا اكل السمك الطري مشويا ببصل العنصل وشرب عليه شرابا
معتدلا استحال دما جيدا وانعظ والمشوي اسرع هضما من المقلو بالدهن والملوث بالدقيق

المقلو ردي وحرارة الشبوط يجلو بياض العين وهو شديد الحرارة جدا ان يكون سما والمالح
من السمك مكتسب حرارة من ملحه ويجف رطوبته ويولد البلغم الزجاجي على الطول في
الابدان والبلاغم المالحة فيولدها سريعا فيحدث تقشر الجلد والحكة والجرب
وربما اسهل اكله واصلاحه ان يوكل بالخل ويحتال لعطشه وتقطع البلغم ويجلو فم المعدة
منه واذا القى الحد فيصلح ايضا لكنه يبطئ نزوله وقد ينبغي ان يتبع بالفانيذ واكل الحلو عليه
وعلى الطري يصلحه ويقوي الكبد على هضمه والمعدة على مرارة واما الاسماك الكبيرة كالحوت
والفرخ والدلفين والبيع فكلها رديه بطيه الهضم الانحدار واصلاحها مما ذكرنا من
المصلحات لكن ينبغي ان يكثر منها ويكره منه ردي وهو والمملوح يؤديان الى توليد
العوارض والاستسقاء المائي والسمين من لذيذ بطي الهضم ردي للمعدة والسمك الطري
يوافق الاصحاء اذا استري وينافي الصحي البحي وكلما غلظ لحم السمك واكله بالاسفيذباجات
والاصطباغ بالخل والمري نفعه والسمين واللزج يابس وغيرهما يابلى وهو يولد
السدد في الاحشاء وبالجملة فالعسل والجوارشنات يصلح فساده والمحرور يستعمل عليه
عليه السكنجبين الحامض او يتجرع عليه خلا ولا يجوز ان يجمع بين السمك والبيض ولا بينه
وبين اللبن ولا يوكل مع اللحم الا اذا اكل قبله والشراب دواؤه في كل مزاج وزمان
ولا ينبغي ان يعتاده ان يوكل اخذ الحلنجبين السكري العتيق والعسل بعده بيوم او يومين ومن
اعتراه مغص قليلا خذ عليه رب السفرجل لعوقا واذا تجرع عليه ماء الكمون حار انتفع وما
يكون من الاسماك له اسم ينفرد به اذكره في ابوابه سميكة صيدا هذه سمكة صغيرة لطيفة اشبه
شي بصغار الوزغ ويوجد في عين يقرب مدينة صيدا من ارض الشام ويتصاد في ايام
الربيع في ايام هيجانها وكثرة حركاتها من نصف شباط الاخير الى آخر آذار واذا صيدت
ملحت بملح قليل وجففت فاذا احتيج اليها اخذ منها وزن نصف درهم مسحوقا في خمر
ابيض عقيب الطعام وينام عليها فانها تحرك الشهوة وتسرع بالانعاظ وهذه الخاصية
توجد في الذكور منها وعلاماتها صغر روسها وطول ابدانها ودقتها وتحت حنكه نقطة
حمرة وبحبله مراكبه والانثى بخلاف ذلك وقيل ان الذكر يهيج شهوة الرجال والانثى شهوة
الانثى وبعضهم يطرح منه على بيضه ويشويها بنارها ويسميه ينمبرشت ويشربها وبعضهم يسميها
سمك الرمل ويقول انه يوجد مثلها وهي في الرمل ويغوص فيه ويسبح كما يسبح في الماء
ويزعم ان كل عضو منه يصلح فساد عضو مثله في بدن الانسان مثل كسر او رض او خدر
وكانه من خرافات الطرقية سمن معمول من سمن اللبن اذا ميز عنه واغلي على النار لتتميز صفوه وللجبه
خالصا

واذا كان طريا فهو حار رطب في الاولى واذا عتق ازداد حرا وهو محلل منضج اقوى من
الزبد وفيه حر وتقطيع خصوصا العتيق ويقاوم السموم وينفع من الابدان الرطبة
والبلغم والرخصة والاعضاء التي شانها ذلك اسرع وابلغ ولهذا ينفع اورام الارنبة
وخلف الاذان وتحت الاباط فيسرع انضاجها وتحليلها وسمن البقر افضل الاسمان
وهو يمنع سم الافاعي من الوصول الى القلب حتى ان شخصا نهشته افعى قاتلة فلم يكن
حاضرا غير سمن بقري عتيق فاسقاه منه فلم ينله آفة وينبغي ان يتغذى به ويشرب تغذيه
ويعقل تارة ويطلق اخرى وهو دواء حسن لاورام النساء والصبيان لما ذكرنا
واذا احتقن به مع ماء الرماد نفع من الزحير وقروح الامعاء واذا وضع منه
في قطنة وصمدت به القروح اذهب خشكرشتها واذا وضع منه في قطنة ووضعت على
ثم جرح منعه ان يلتحم وهذا يفعل عند الاحتياج الى تنقية القروح ذات الغور ويستعمل
في توسيع افواه الخراجات واذا عجن الحناء بعتيقه وطلي بها الجرب الجرب العتيق اذهبه
واذا شرب منه اوقية مع نصف اوقية من السكر اطلق البول المحتبس وحيا مجرب واذا احتمل
في فرزجة نفع من قروح الارحام وينفع من البواسير اذا طلي على المقعدة واذا خلط اوقية
منه مع اسكرجتين من ماء رمان نفع من الذوسنطاريا منفعة بينة ويلين صلابة العين طلاء
واذا خلط به زيت وطلي به الاجفان الجربة نفعها واذا اكتحل به مع ماء عنب الثعلب نفع من ضربان
العين واورامها ونفع من اوجاع الاذن واذا لعق على الريق رطب السعال اليابس المزمن
ونفع منه وينبغي ان تجتنب في العلل الرطبة واذا اطلي بالسمن على الوجه ليلا وينام به يفعل
ذلك سبع ليال نقى الوجه وحسن ديباجته وصقله وكذا يفعل الزبد ايضا والكلمة
ومع الطبيخ يورث الصفراء في الابدان الحارة ويرخي المعدة البلغمية والضعيفة واصلاحه
للمحرورين بالحوامض ولغيرهم بها مع الكمون والدارزيانج وجوارش العود سمنة يسمى
حب السمنة وقد ذكر في الحاء ويسمى مركب يفعل السمن في القضاف وسيذكر في المركبات
سمار هو الاسل وقد ذكر في الالف سمسق هو المرزنجوش في العربية وسيذكر في الميم
سمسك هو الجلهنك وقد ذكر في الجيم سم الحمار هو الدفلى وقد ذكر في الدال سم الفار
هو الشك وسيذكر في حرف الشين سم السمك هو الماهي زهره وسيذكر في حرف الميم سمور
اسم حيوان تركي حار يابس شديد الاسخان وفروه يسخن فوق اسخان الاوبار جميعها وهو
سريع التغير لانه قليل الدباغ وهو صالح للمشايخ والمبرودين وهو يسخن الصدر والكليتين

ويهيج الباه في المرطوبين سمر اسم هو اسم عربي لشجرة شائكة وقيل هو اسم لنوع من السدر
لا ثمر له وقد ذكر السدر سنا اسم نبات حجازي يستعمل منه ورقه وهو يشبه ورق الحنا
وله بزر في خرائط تشبه هيئة الكلى واجوده المكي وهو حار يابس وليس كما ظن انه في الاولى
بل هو في اخر الثانية ويبس في اولها وهو يسهل جميع الاخلاط ويغوص على التفصل الى
الى اعماق البدن وله خاصية في اخراج الاخلاط المحترقة المتهيجة فينفع من النقرس
وعرق النساء ووجع المفاصل الحادث عن بلغم وصفراء مختلطين وينفع من الوسواس
السوداوي بالعرض وسائر الامراض السوداوية كالشقاق والصداع العتيق والجرب
والبثور والحكة ويشفي من الصداع وله بشاعة في الاستعمال وشرب مائه المطبوخ خير من
شرب جرمه والشربة منه مسحوقا من درهمين الى ثلثة ومطبوخا من ثلثة دراهم الى ستة دراهم
وهو يعطش ويكرب ويصلحه ماء الفواكه والبنفسج واذا حشي به الشعر منعه من الانتشار
وقواه واذا خلط مع الحنا وعجن وغلف به الشعر سوده سوادا حسنا واذا طبخ منه
نصف اوقية في زيت انفاق اوقيتان وشرب اخرج الخام من الظهر والوركين ونفع منه
نفعا بينا سنبل اسم لكل ما يشبه حمل الحنطة والشعير وثمره لدسه في طرف ساق يشوبه من
النبتة لكن هنا اذا ذكر مفرد ايراد به السنبل الهندي والرومي والجبلي واذا اطلق وقيل
سنبلا او سنبل فانما يراد به السنبل الهندي وهو سنبل الطيب فلنبدا بذكره ويسمى
باليونانية ناردين واجوده الطيب الرائحة المائل الى الشقرة القليل الزهر الرائحة والاحمر
القصير السنبل سعديه بعده الطويل الدقيق الجيد وطيبه اقل وزهره اكثر وقد يغش هذا
بان يرش على العتيق ماء واثد ليتلبد ويثقل وهو حار يابس وليس كما نقل
ان حرارته في الاولى بل اقوى واما يبسه ففي اخر الثانية ينفع الكبد البارد ويقوي
فم المعدة شربا وضمادا من خارج ويدر البول ويشفي اللذع الحادث في المعدة
والامعاء ويمنع في انصباب المواد الى المعدة والامعاء ورطوبات الصدر
والدماغ ورطوبات الصدر بتجفيفه اياها ويعقل البطن وينشف القروح
شربا واحتمالا واذا شرب بماء بارد سكن الغثيان ونفع من الخفقان ووجع
ونفع علل الكبد البارد والرطوبة ويزيل اليرقان وينفع علل الكلى الباردة
واذا جلس النساء في طبيخه حلل اورام ارحامهن وهو جيد لحفظ اشفار العين
وانباتها ودروره يمنع العرق وينفع في ادوية العين للتنشيف والتقوية وتوصيل
الدواء الى طبقاتها وقد يعجن بالخمر بعد دقه ويعرض ويرفع ويستعمل وقت الحاجة

ومقدار ما يستعمل منه الى مثقال ونصفها لا كل ويصلح الكثيرا وبدله اوخروس واما
السنبل الرومي يسمى السنبل الاقليطي وهو الناردين الاقليطي والفرس
يسمى منحوشه ومن تسمى سنبله ومن شبهه الرائحه ونزهتها بالهند والا في
الحقيقه ليست سنبل ولا يستعمل منه الا اصله وسوقه وزهره واجوده الحديث
الطيب الرائحه الكثير الاصول العال الا نغرا كالمسلى وهو اكثر حرارة من الهندي
واقل قبضا وهو يدر البول بشده ويقوم مقام الهندي في بعض احوال
بضعف وينفع من الاستسقاء شربا ولاورام الكبد والمعدة ويذهب بنفخ المعده
واذا شرب بخمر نفع من ورم الطحال واوجاع المثانه والكلى ومن نهش الهوام
وينفع في اخلاط المراهم الحارة واما الشراب المتخذ به فهو ان يوخذ منه نصف
منّ ويلقى في ثلثين رطلا من العصير ويترك بعد شهرين ويشرب منه كل يوم
اوقيتان ونصف ويمزج بمثل ماء اضعافه فانه يبري امراض الكلى
واليرقان وعلل الكبد وعسر البول وفساد اللون وعلل المعدة ومنهم من يعمل
من الوج جزان ومن الاقليطي ثلثة اواق ويجعل في سبعين من العصير ويستعمله
واما الجبلي فهو نبات يشبه ورقه الورق صغيره واغصانه كاغصانه غير انها اصغر
وليس هي خشنه ولا مشوكه وله اصلان واكثر سود طيبه الرائحه كالخنثى
غير انها ادق واصغر وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر واصله هو المستعمل وهو
اشد نفعا منهما واقل طيبا واضعف قوة واسم سنبل لا لسنبله فيه بل للمشاركه
الرائحه والمنفعه وهو يشارك ذينك في الافعال وله خاصية في تقوية المعدة
والكبد وساير الاعضاء وتحسين اللون واذا عمل منه شراب بان يطرح منه في كل
ثلثين رطلا ثلث رطل ينفع من عسر البول وعلل الكبد وينفع الاستسقاء اللحمي
منفعه بالغه ويقوي فعل القوة الماسكه في الاحشاء ويقطع القيء البلغمي
ويحلل رياح المعده شربا وسقيا منه مثقالا لاسنكسبيل اسم فارسي ويعرب فيكون
عوض الكاف جيما حبه شبيهه بالحمص صغيره اكبر من حب العنب قليلا وبعدها
الا انه اطول منها مكسا وفيها تشنج ما وهي حارة يابسه الى غايه يكاد يبلغ
اواسط الثالثه اذا سحق بالخل طلي به على القوابي والكلف والنمش ازاله
وهو مع ملح وخل يبلغ في ذلك ويزيل البهق الابيض وخصوصا مع التكرار
سندروس صمغ اصفر الحمره يشبه الكهربا الا انه ارخى منه وفي طعمه مرارة وهو حار

يابس في الثانيه وجوهره اقوى وقيل حار في الثالثه يابس في الثانيه وهو الاظهر
يقطع فضول البلغم من المعده والامعاء ويقتل الدود وحب القرع وينفع من استرخاء
العصب الحادث من افراط البروده والرطوبه والامتلاء وان دخن به النواصير
جففها ودخانه ينفع من الزكام والنزلات البارده نفعا عجيبا ويزيل البلغم من الراس
وينفع النزله وان ذر على القروح جففها وانبت لحمها واذا اخلط بدهن الورد حيث
يغلظ نفع من الشقاق المزمن الواغل في اللحم الكاين في اليدين والرجلين ويستعمله
النساء يدعون ليجففوا ويبرو ولا يسهرو ولا يعرقوا وينفع من الخفقان ومن الربو الرطب بتجفيفه
وينفع الطحال وهو جيد للاسهال المزمن واذا سحق وذر على كبد عنز وشويت على النار
واكتحل بالصديد الذي يسيل منه نفع من الغشاء واذا شرب بماء العسل ادر الطمث
والبول واذا قطر في الاذان سكن المها وان قطر في العين جلى الانا رجلا عجيبا
بمنزلة السحر ويحبس الدم من اي موضع كان شربا ومقدار ما يستعمل منه لذلك الى درهم
وليشرب بسكنجبين او خل ومما يخرج الاجنه حمولا وشربا بقوة سندريطيس اسم يوناني
معناه شبيه الحديد ويسمى بالبربرية سمسقان وهو نبات وساق ورق يشبه
الفراسيون وورق البلوط الصغار وهو خشن وله قضبان مربعه طولها نحو من شبر في
طعمها قبوضه وعلى اطرافها شي شبيه بالفلكه فيه بزر اسود ومنابته الصحو وهي حشيشه بارده
قابضه ورطوبه ظاهرة تمنع من حدوث الاورام الحارة وتدمل الجراحات الحادثه
من الضرب واذا ضمد بالورق طريا اوذر سحيقه على الجراح ادملها ومنها من العرم ومنه
نوع آخر له اغصان طوال قدر ذراعين وورق على قضبان خارجه من الاغصان لها
ورق شبيه بورق الرحس مشرف كثير العدد نابت من جانبي القضبان وعلى اغصان النابته
في اعلى موضع من النبات تشعب في ساق طوال في اطرافها روس مستديره اكريه خشنه فيها
بزر شبيه بزر السلق الا انه اشد استداره منه واصلب ورقه اشد فعلا في الالحام من
الذي قبل وهذا هو المسمى بتوبا الثعلب عند شجارى الاندلس وهو خير من الاول
ومنه نوع ثالث ينبت في الحيطان وازاج الكروم وله ورق كبير نابت من اصل واحد يشبه ورق
الكبرة على اغصان طولها نحو من شبر ملس غضه لونها الى البياض مع شي من حمره وله زهر لونه
قان صغار يفوح المذاق وهو عظيم الالحام خير من الاولين ويقطع نزف الدم حمولا وشربا
ويصلح لقرحه الامعاء حقنا وشربا سنباذج اسم معرب عن الفارسي حجر بارد يابس برده
في الثانيه ويبسه في الثالثه وهو يوجد بالعين في جزايرها وقد يجلب من غيرها وربما سمي حجر
الماء

وقيل اليس هو ذلك وهو حجر كانه رمل مجتمع حسن وقد يتخذ منه شي ويصلب فتكون كبارا
وصغارا وفعله مستوفيا اقوى من فعله على ما هو من الخشونة والكبر وهو يأكل الاجسام يابسا
كان او رطبا عاما ومع الما يفعل اكثر به واقوى وفيه جلا شديد وتنقية الاسنان وله
مع هذه الطباع حلاوة قويا يستعمل لذلك في الادوية المجففة والاكالة واذا احرق
وسحق وذر على القروح التي قد اعيت ابراوها ابراها وادملها وغلط ابن واحد حيث
جعله الماس ونقل كلام ذيسقوريدس وجالينوس اليه وهو غلط لان الماس غيره
ولم يذكره جالينوس ولا ذيسقوريدس سنجاب حيوان كالفارة وهي حارة المزاج رطبة
وحرارتها الى الاعتدال وهو يغتذي الفواكه فلذلك يكون لحمه لا سهكة فيه وفروته طيبة
الرايحة معتدلة المزاج صالح للمحرورين والشبان ومن يداوم شربه لحمه سندبان اسم لشجرة
البلوط عند اهل الشام وقد ذكر البلوط في حرف البا سنا انه هو الكينون وسيذكر
في العين سنبل الكلب هو تمر الدادار وقد ذكر مع شجره في حرف الدال سنور حيوان
معروف وهو وحشي واهلي والاهلي الوان مختلفة الابيض والاسود والاحمر والاصفر
والملون باختلاف الالوان ويسمى هذا اللون الخطائي والهندي والاسود اسخنها ثم الخطائي
ثم ما بعده وقيل ان الاحمر اسخن واما البري فلونه واحد وهو الزجاجي الاغبر ولحمه حار يابس
في الثانية وحره اقوى من يبسه وينفع المشايخ والمرطوبين وذوي المفاصل الرطبة الالم واصحاب
الفتوق تغذية وللمنقرسين في طبيخه وينفع وجع الظهر وفروته قريبة المزاج من فروة الثعلب
ومقاربة السنور ومجاورة انفاسها تورث الذبول والسل واذا اخذ سنور والقي كما هو بدمه
في قدر وطين عليه واحرق حتى يصير رمادا واخذ ذلك الرماد وخلط بخل وطلي منه بريشة على
على الشقاق الكاين بين الاصابع من اليدين والرجلين ابراهما وحيا وزبل السنور
شديد الحرارة والجذب يسقط المشيمة بخورا وحمولا ولحمه اذا جف ودق ووضع على الاعضا
استخرج الفضول اللزجة بقوة واما لحوم الاهلية منها فردية لكثرة اكلها الاقذار والحشرات وهي
اقل حرا من الوحشية وربما كانت رطبة عسرة الهضم سورنجان سورنجان اسم فارسي وهو اصل
نبات له ورق كورق البلبوس كراثي وفيه شي من رطوبة تدبق اليد وله ساق طولها نحو
من شبر ويزهر زهرا ابيض كالسوسنة الصغيرة ومنه الى الصفرة ومنه الى الوردية وزهره
مع الارض فاذا جف اخرج ورقا ثم يخرج ثمرته ثم احمر الى السواد وله اصل عليه قشر
لونه احمر وباطنه ابيض وهو لين حلو ملان رطوبة وهو الى الاستدارة وهذا الاصل
تقدم اليه من لا معرفة له به فيستلذه ويأكله طريا ويكثر منه فيهلك خنقا ويصالح بالقي وشرب

لبن

لبن البقر ومنابته سطوح الجبال والتلال وهو حار في الثالثة نحو اوايلها يابس في الدرجة
الثانية خاصيته اسهال البلغم واخراج الاخلاط اللزجة من المواضع البعيدة المستبطنة
ويهيج الباه هيجانا قويا وهو ردي للمعدة مضر لها الى غاية واجوده الاسفل الشديد
البياض ظهرا وبطنا صلب المكسر واما الاحمر والاسود فانهما رديان واذا اخذ
من الابيض نصف درهم وعجن بشراب ولطخ بها المفاصل سكنها او كحل او ما اشبه العالم
على قدر العلة ويزيد في المني ويخفف القروح المزمنة ذرا واذا اكثر من استعماله من خارج
او داخل جرد الفضلات وعقد الخراجات والشربة منه مفردا مع زعفران وزن درهم
ومع الادوية نصف مثقال ونحوه ان يزيد ربع درهم ويكون سكر الاسباح يدفع ضرره
بالمعدة ويسكن الوجع حالا ضمادا وسقيا اذا سقي لوجع المفاصل خلط به فلفل ويكون
بعين وتقوى المعدة واذا اخذ منه نصف درهم بلبن حليب قد نقع فيه فانيد وشرب
في ثلثة ايام حرك الباه حركة عظيمة سولا يوناني وهو عرق في دوا عرقي يجلب من السعالة
وقيل هو حار يابس في الرابعة يحرق الجلد واذا سعط به نفع من اللقوة ويحلل الورم
ويفتح الرياح ويطلى بدهن الورد وغيره ومعوضا يفعل فعل الهليلج يعالج باللبن
الحليب ودهن الورد والقوح ويدخل في ادوية العين واجوده الاحمر الدودي الشكل
سوسن اسم نبات عربي واذا اطلق فانما يراد به عرقه لكن الان لا يستعمل الا مضافا
فيقولون عرق السوس وورقه يشبه ورق شجرة المصطكي وزهره شبيه زهر الدواء المسمى
باليوناني اوانيسوس واصله هو المستعمل وهو مايل الى الحرارة في الرطوبة واليبوسة
ويبسه لا يخلو من يبس وفيه رطوبة عرقية وفي طعمه حلاوة ومرارة مع قبض وقد يستخرج
عصارة هذا الاصل اذا كان طريا بان يطبخ في ما ويشقق اصوله ويبدل حتى يغلظ
الما ويصير ويعقد بالنار ويرفع ويسمى رب السوس واجوده المصري ثم العراقي
ثم الدجلي وهي احر من الاصل وقيل المطبوخ اعدل من الاصل وهو يملس الحلق والمثانة
وبعذوبته يسكن العطش خصوصا اذا نقع في ما من غير ان يحرك فيه ولا يمرس واذا
اكتحل بسحيق عرقه ازال البياض الخفيف وينفع الداحس معجونا بعسل وينفع من السعال
الرطوبي واليابس وينفع الصدر والكبد ويغسل الاعضاء الباطنة والقي به نافع
من انه يخرج البلغم ويعين ويسهل القي لرطوبته وان بقيت منه بقية ادرت واخرجت
باقي الفضلات ويسهل في اكثر الامزجة الرطبة واذا القي في المسهلات المطبوخة دفع ضررها
وهون على الطبيعة احتمالها وينفع جميع السعال الا ما كان عن اخلاط غليظة زجاجية

فيضعف عمله فيها وهو انفع دواء الحرقة والخشونة في الصدر ونواحي الحلق وخصوصا
اذا اعتودي عليه واذا خالط ادوية الكبد نفع نفعا شديدا ويقطع ساير العطش
الا من رطوبة غليظة فانه يضعف ايضا فعله فيها ويزيل في الاختلاج ووجع
العصب واذا اعتودي عليه في كل يوم نصف درهم بربع درهم سكر ومثله وارنابخ
على جميع مجاري البدن واذهب دياحه وحسن لونه وحمر البشرة وطرد الرياح
والغلظ والنفخ وابرا من الامراض والحميات المزمنة ويبدا اصله في اوجاع الصدر
وزنه كثيرا معجونا بعقيد التين شيرين هو اسم نبطي وقيل عربي معرب عن شوشانى
السرياني وهو صنفان بري وبستاني والابيض منها يسمى بالازاد وجميعها قوتها
مركبة من حرارة محللة وارضية لطيفة توجب قبضا وخفيفا والذكور هنا على الاسمانجوني
وان كان صنفاهما لانه ذكر في الالف لانه باسم مفرد عنها ورقه واصله
نافعان من حرق الماء الحار وادهان الاعضاء خصوصا اذا شوي وسحق
مع دهن ورد ووضع عليه وفيه ادرار الطمث لكن ليس كاصل الاسمانجوني في
وهما يدملان الجراح وينفعان الجراحات بضعف ولذلك ينبغي ان يخلط معهما ما
يكون جلاوه قويا كالعسل وينفع من جراحات العصب اذا جعل على الجراح في
للتليين والادمال فيطبخ ثم يدهس ويوضع عليها وقد يؤخذ عصارة ويطبخ
بعسل وخل ويرفع لوقت الحاجة فيكون دواء حسنا للخلل ما يحتاج الى ان يجفف
ويجلو من غير تلذيع وخاصة ما كان من الجراح في اطراف العصب والدهن المعمول به
ويعمل كما ذكرنا من الادهان ملين للاعصاب واوجاع الارحام والتضميد به
ينفع من نهش الهوام وادمان شمها يقوي النفس ويحلل الرياح الدماغية
والحزن ويحرك الشهوة في النساء وينبغي لمن يعمل عصارة ان يكون خمسة اضعاف
الخل والعسل ويطبخ في اناء من نحاس وتوجي فيه واذا طبخ اصله في دهن ورد
نفع الدهن حرق النار واذا خلط سحيقه بعسل نفع من البهق والبرص والجرب
والجرب المتقرح الرطب طلاء واذا سحق وخلط بالخل او مع ورق البنج ودقيق الحنطة
سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين وشرب بزره ينفع من ضرر الهوام وطبيخ اصله
صالح لوجع الاسنان وخصوصا البري منه وينفع من غلظ الطحال وضيق النفس
الانتصابي ولا تطير لدمته في امراض الرحم وملائمه شربا ومروخا وشربا من دهنه

ادرقية ونصف وهو من يا كل للبخ والكزبرة والعطر واذا شرب من اصله عاء العسل
اسهل ماء اصفر واخذ الذهن ونفع من الاستسقاء ودهنه نافع من وجع العصب
والاذن وزهره اجود لتفريح القلب وتقوية من الزعفران وان كان الزعفران
اقوى تفريحا ولهذا كان انفع من الزعفران في الغشي لانه ينشط قليلا ويمسك
كثيرا والزعفران ينشط كثيرا ويمسك قليلا او لا يمسك البتة واما البري وهو
السوسن الاحمر فقد ذكر في الدال في دلبوث ومنافعه ومنه صنف ينبت تحت
الاشجار الظليلة والمواضع المنتنة له زهر اصفر مر الطعم صغار وله ثمر ان النعم ولم
اصل واحد في غلظ الاصبع مستطيل فابض طيب الرائحة وقوته الحارة والقابضة
كلاهما قوتان فيه اقوى من الاول ودون الايرسان الا ان الزهرة احمر
زهر الجميع واصله نافع من وجع الاسنان مضغا وتمضمضا بطبيخه ويعمل من ورقه
وزهره ضمادا للجراحات يحمد عاقبته واذا طبخ بالشراب وضمد به الاورام البلغمية والاورام
الجرا التي لم تجمع بعد حللها وهذا هو العدس المر فانه سوار السند يقال مجموعا
ومفردا وكلها عبارة عن الدواء المسمى باليونانية كشت بركشت وسيذكر في حرف
الكاف وغلط صاحب المنهاج ههنا سويق اسم عربي عبارة عن اطيب المأكولات
اليابسة حبوبا او ثمارا وصنعته ان يقلى على النار ليذهب رطوبتها ثم يطحنها وهذا
انما يكون في الحبوب دون الفواكه ومنه السويق وسويق كل شيء مناسب لاصله لكن
يزيد عليه بانه يكون ايبس منه دائما واميل الى الحر منه فسويق الشعير ابرد من سويق
الحنطة وهو يولد الرياح اكثر منه وكلاهما نفاخان وبطيء نزولهما عن المعدة ما لم يشربا
الى جنبها ويذهب ذلك عنهما ان يقليا غليا ناجيدا ثم يصفى عنه الماء ويترك حتى يبرد
ويستعملان بالسكر والماء البارد وقوم يرون غسلهما بماء بارد فقط ليذهب شيء من
يبسهما وحرافتهما اللتان اكتسبهما من القلي وغسله بالماء الحار اولا ثم بالبارد ثانيا
اصلح لانه يجمع بين المصلحتين وهما يكونان صالحين للمحرورين والملتهبين بالحر والحركة
خصوصا اذا ما كروا شربه صيفا ومما ينفعان تكون الحميات والامراض الحارة خصوصا
ما كان مبدؤها من المعدة او الكبد ولا ينبغي ان يؤكل عليهما في يوم اكلها فواكه ولا بقول
واما المبرودين والمرطوبين مع ضعف حرارة ومن يعتريه نفخ البطن واوجاع الخاصرة
والظهر والمشايخ فلا ينبغي لهم التعرض به فان احتاجوا اصلحوه بعد طبخه او غسله بالفانيد
والعسل ويلت بدهن حبة الخضراء او زيت عتيق او دهن الجوز وسويق الشعير

والهندل

وان كان ابرد طبعا من الحنطى لكن الحنطى يخلط البرد وستبرده في المعده اكثر فيكون اكثر تبريدا فمن اراد التبريد والترطيب فسويق الحنطة اوفق ومن اراد التطفئة والتجفيف فالشعير والاولى بهم اصحاب الابدان القضيفة المصفرة القليلة اللحم والآخرون فهم العبلون الكثيرو اللحوم والدماء والبلاغم واذا اضيف للمبرودين قليل انيسون يا ج او يكون كان نافع الفعل صالحا واما اسوقة باقي الحبوب فرديه فيستنبطه للمعده لا سيما ان يقرب حال الانفصال فيما لادهان والطبخ واخذ الحلوى المحلاة والجوارشات المسهلة واما من الفواكه فسويق النبق والتفاح والرمان الحامضين يعقل الطبيعة ويبرد ويسكن غلبة الصفراء ويغذى وسويق الخرنوب والغبيراء شديد العقل للاسهال ويقطع الاسهال المزمن والمبلغمي ونزف الدم ايضا واذا اخذ سويق الشعير بماء الرمان او استف وشرب عليه شفت بلة المعدة ومنع من القيء الصفراوي وسكن صداع الراس البخاري والاحتراق وسكن الغثيان وقوى المعدة واسقاء الصبيان سويق الشونيز ينفعهم ويشد ابدانهم ويخصبها ويمنع ويمنع من القيء الذي يعتريهم والاطلاق ومن عجن بشراب الورد وزيد طرى واستعمل نفع من السحج المقلق والمكثر لاختلاف من غير الطعام وسويق حب القطن شديد التبريد نافع من السعال الحار يسكن العطش سور ج معرب عن شوره الفارسى وهو اسم للملح السبخى وسنذكر اصناف الملح في بابه سيسنبر قيل انه النمام والطرا انه غيره وهو يشبه النعناع الا انه اعرض ورقا منه واطيب رائحة ومنابته الاراضي المكشوفة الكثيرة الشمس وهو حار يابس في الدرجة الثالثة وله زهر يميل الى البياض والحمرة يخلف بزرا ادكن وهو ملطف مسخن وهو يمنع الفواق ويزيل المغص خصوصا بشراب ويمنع من تقطير البول والحصا ويضمد به الجبهة والاصداغ للصداع ويمنع من غلبة القيء ويسكن الغثى وشمه يرد مواد الدماغ واذا احتمل به طيب الارحام ويدله باد رنجبويه سيسارون دواء حار في الثانية مع يبس يسير ومرارة ما يطبخ اصله ويؤكل فيشهى ويدر البول ويقوى المعدة ويحرك شهوة الطعام ويعين على الباه وهذا الدواء مجهول الماهية في زماننا وغلط من ظنه الفلفاسيون لان كلام ديسقوريدس فيهما متباينان وغلط من فسره بحب الشونيز لان الشونيز لا يقال لنبته خشبية وايضا فان السيارون ذكره ديسقوريدس في حكم دواء غذائى وليس كذلك حب الشونيز وايضا فان المستعمل منه حبه ولم يذكر احد خشبه والمستعمل ايضا من سيسارون اصله لا خشبه ولا ريب ان هذا الدواء ايضا من جملة الادوية المجهولة التي ذكرت ولم نعلم الآن

سياه دودان اسم فارسى وقد عرب بحذف الياء وقد ذكر في اول الباب اعنى السين التى بعدها الف ومعناه سياه دارو اى اسود الادوية سيسبان اسم لشجر بلوط قامته واكثر على قدر مواضعه وخشبه في مصر خوار لونه الى الخضرة وورقه صغار عندنا ببغداد كورق الحنا في مصر تحمل الورق متراصف بعضه على بعض وله زهر اصفر مليح المنظر يخلف سنفة في غلاف وداخلها غير شبيه بحب الحلبة منه اسود ومنه الى الصفرة وهو يغرس في مصر لحسن منظره وبهائه وهذه صفة البستانى وقد يوجد منه برى طبعه يابس دابغ للمعدة مقو لها وغلط من جعله حب النقد وثمرها الاثلى سيبيا اسم يونانى لسمكة كثيرة الوجود ببحر القلزم ويجيده طبرستيها دنيا باسم كاصد في باطنها صدفة بحرية تسمى لسان البحر ويؤكل كثيرا ناحية بيت المقدس ولها خزفة تحيط بظهرها صدفية صلبة ولها حوصلة سوداء ويخرج منها رطوبة سوداء يكتب بها وهى دهنة عسرة الانهضام خصوصا حوصلتها وهذه هى الصدفة التى ذكرها جالينوس وديسقوريدس وغلط من ظنها سرطان البحر وحوصلتها تلين البطن ولدسومتها واذا اخذ من خزفها شيئا وجعل كالشياف اذا اكتحل بها الجفون الخشنة ازال خشونتها واذا احرقت بغطائها الى حين يسقط الغطاء واخذ وسحق جلا الاسنان والكلف والبهق وينفع في ادوية العين مغسولا وخاما في ادوية عيون المواشى لازالة بياضها وخصوصا اذا القى عليه ملح وان تحلل بها الظفرة العتيقة ابرأها ويجفف القروح نثرا واللعاب الاسود الذي يخرج من حوصلته شديد الحرارة ينبت الشعر في داء الثعلب والحية سيبيا اسم يونانى معناه الشبيه بالسيسنبر وهو اسم للحرف الماني الرطب اذا شمس واحكم وهو الطف من الدبس المطبوخ واقل غلظا واصلح غذاء وهو يحرق الدم اذا اكثر منه ويفسد اللون وهو سريع الاستحالة الى الصفراء وهو منضج محلل ويرق الطبيعة ويجلوها وقد ذكر مع الحرف بانواعه في الحاء سيكران اسم عربى للبنج وقد ذكر في الباء سيكران الحوت هو اسم للبوصير وقد ذكر في الباء واسم للماهى زهره وسيذكر في حرف الميم سيبر قيل هو حجر الماء وهو قرة العين وهو كرفس الماء وسيذكر في حرف القاف سيلان اسم مختص لعصير الرطب اذا شمس واحكم وهو الطف من الدبس المطبوخ واقل غلظا واصلح غذاء وهو يحرق الدم اذا اكثر منه ويفسد اللون وهو سريع الاستحالة الى الصفراء وهو منضج محلل ويرق الطبيعة ويجلوها ما المعدة والمعاء والبلاغم ويقوى الكبد البارده ويزيد في ارواحها وينفع المحرورين وهو يسدد دون الرطب ويصلح امتصاصا من الفواكه المرة عليه واكله مع الاشياء الدسمة والمقوم منه على النار بطيء الهضم قليل التسديد ش شاهترج اسم معرب عن الفارسى معناه سلطان البقول وهو سفان

سيسنبر معرب

الشين

وهو حار في الاولى يابس في الثانية واذا رش عليه الماء سطعت رايحته وصلح للمحرورين والمصروعين والمكروبين من السفر ويدفع من الوباء رايحته واستفراشه واذا اصاب بخره المبلول الاعضاء بردها وقواها وبزره يقطع الاسهال المزمن مقلوا من درهم الى ثلثة ويخلط بزطة بارز باسب نفعه للمحرورين وانه لا يفي المبرسمين ورايحته تجلب النوم ويفتح سدد الدماغ وينفع من القلاع مضغا وتمضمضا بطبيخه وقيل ان الهوام تهرب من رايحته وقيل ادمانه يضر بالدماغ ويصلحه النيلوفر شاهلوك وهو معرب عن الفارسي معناه سلطان الاجاص وهو الابيض منه اي الاصفر الكبار وقيل بل الصغار وقد ذكر الاجاص واصنافه في الالف شاه بلوط فارسي وهو وان كان صنفا من البلوط الا انه يخالفه في العذوبة والشكل والمنفعة واقل يبسا منه واجوده الطري البالغ الحلو النقي الباطن الاسود الظاهر الجسيم الرزين الطيب الرايحة والحلو منه يميل الى الحرارة لطيفة وهو يابس في اوايل الاولى ويغذي غذاء كثيرا وفيه جلاء ويمسك الطبع ويحرك الباه حركة صالحة ويضر بالمستسقين ضررا شديدا وينفع من السموم اكلا مشويا او مصلوقا والمشوي اشدها تحريكا للباه ويكد المعدة ويمدد الامعاء ويحسن اللون وهو غير محمود الادمان ويضر بالحلق والصدر وتعدل مضرته السكر وورق شجرته صالح لالحام الجراح وكل ما ذكر في البلوط وشجرته فهو يفعل مثله لكن مع ضعف وتباين كثير والجلدا لرقيقة بين العليا وبين اللبة رديء مهلكة يعرض عنها كاعراض قتيلا الارز ويسرع منه الخناق والمداواة قريب من شرب دم الارز شاهدانج وشهدانك الكل معرب عن الفارسي ومعناه سلطان الحب وهو حب شجرة القنب وسيذكر في القنب في حرف القاف شاه انجر اسم فارسي لنوع من التين اصفر صغار لا حب له في غاية الحلاوة والنعومة فاذا جف كان ابيض القشر وقد ذكر التين بانواعه في التاء شاهانك وشاهابك والكل فارسي وهو المعروف بالبرنوق وقد ذكر في الحاوي انه حب غير البري وقيل هو شجرة مريم ويعرف بشجرة ابراهيم ايضا والاولى اصح وقد ذكر في الباء شاه درج ويقال بالسير ويقال شاذنه ايضا اسم فارسي لحجر احمر اجوده المشبع اللون مشبع الحمرة مستوي الاجزاء الخالي من وسخ او عروق وهو معدني ومصنوع فالمعدني

احدهما ورق صغار بالمرة كالكزبرة يميل الى الاستدارة وزهره يميل الى الفرفيرية والآخر في ورقه عرض ما ولونه اخضر الى البياض وزهره ابيض ويسميان كزبرة الحمار وهناك صنف من النبات يشبهه وليس بشاهترج وهو يشبه الاول الا انه اشد غبرة وادق ورقا يشبه الافسنتين وله ساق قايمة وزهره يميل الى السواد مجتمع وله عرق لطيف وليس فيه مرارة ولا قبض ولا طعم ظاهر وهو مما يعمل البقر اذا رعته واجوده الاخضر الحديث الذي قد ورد وفيه حرافة ما وقواه مركبة من حر وبرد وهو طاهر وهو يابس في الثانية يحدر المرة بالبول وينفع السدد ويشفي من ضعف الكبد وعصارته تحد البصر وتجلب دموعا كثيرة واذا جفف كان صالحا لتقوية المعدة واذا اخذ على شراب ممزوج وللاطلاق فاذا اخذ على ماء العسل او نقع منه بعسل واذا خلطت عصارته بالصمغ وضعت على موضع الشعر النابت في العين بعد قلعه منعه من انباته واكله يخرج المرة بالبول ويخفف عن الدماغ سورة السوداء ويخرج الاخلاط المحترقة ويشفي من الامراض السوداوية ويقوي المعدة ويدبغها وينبه شهوة الطعام ويصفي الدم وعصارته تحد الاحراقات المديدة وتنفع من الحكة والجرب العارضين من حرقة الدم والصفراء والبلغم المالح والشربة من طبيخه من خمسة الى عشرة ومن جرمه من ثلثة دراهم الى خمسة وينبغي ان يعطى من الهليلج الاصفر لانه يضر بالطحال وهو اصلاحه ومن عصيره من اربع اواق الى تسع اواق مطيبا بالسكر وماء الهليلج الاصفر واذا اكل بالخل سكن القيء واذهب الغثيان البلغمي وهو يشفي المعدة والامعاء من العضلات المحتبسة واذا نقع حشيشه اليابس في الماء ثم غسل به الرأس واللحية اذهب القمل والصيبان وازال الابرية واذا عجنت بالحنا بعصارته واختضبت به في الحمام اذهب الحكة والجرب مجرب واذا تمضمض بماء طبيخه شد اللثة واذهب حرارة الفم واللسان واذا استعمل عصيره مع التمرهندي مع وسا نفع الحكة والجرب ايضا ويقوي المعدة ويفتح سدد الكبد وبدله في الجرب والحميات العتيقة نصف وزنه سنا مكي وثلثا وزنه اهليلج اصفر شاه صيني اسم لدواء يجلب من الهند وهي عصارة جامدة صفايحه سود على ختوم كانها كتابة وهي باردة يابسة قابضة قد جرب منها النفع من الصداع الحار ومن الاورام الحارة اذا حل بماء او بماء ورد وطلي به المواضع شاه سفرم اسم فارسي معناه سلطان الرياحين وهو الحبق الكرماني وهو المعروف عندنا بالريحان مطلقا وهو صنفان صعتري وهو صغار الورق وخضرته تميل الى صفرة وبادروج كبار الورق وخضرته صادقة والاول اجود واعطر واذا حفظ من برد الشتاء بقي زهره

يوجد كثيرا بنواحي مصر في المصنوع منه ان يحرق المغناطيس وبعضهم يحرق الحديد
الصيني لصنعة الانثى منه المعروف بحجر الحمارة الاول اجود وسواء كان غير
مغسول حار في الاولى يابس في اول الثالثة واذا غسل كان باردا في آخر
الاولى يابسا في آخر الثالثة وغسله كغسل الاقاقيا والاسفيداج وغيره
اذا ديف ببياض البيض كان صالحا لاورام العين الحارة وان كانت بلحمية
او غليظ فيما الجلد وان كانت الاجفان تشعر بلا ورم واذا ديف بالماء والحلبة
وان ادنه خفيفا وقطره كان انفع واذا جعل على القروح سحقا اضمرها واذهب
بلحمها الزائد وان ديف بالماء حتى يثخن وقطر في القروح ادملها وضمها
ولتكن هذا غير مغسول واذا خلط باللبن نفع الرمد والدموع والحرق
في العين وطلاؤه نافع للحمرة وحرق النار وشرب منه مسحولا او غير مسحول
بل مسحوقا من نصف درهم الى مثقال لنفث الدم بماء الرمان وبالخمر لعسر البول
والطمث الدائم ومسحوقه يحفظ صحة العين ومنه صنف يسمى العدسي شبيها بالعدس
في شكله شديد الحمرة صلب المكسر وهو اشد يبسا من ساير اصنافه وهو في
القروح غاية خصوصا قروح السفل ما يعرض به من الحرقة واللهيب شاطل
ويسمى شاتل وسود وداء هندي اشبه الكماه يابس وفيه مرارة يسيره والاحكه
وبعضها يابس في الثالثة يسهل الكيموس الغليظ اللاحج في الاعصاب
وفي رطوبات المفاصل وهو قوي الاسهال لها وينفع من الفالج واللقوة
ودواء الصرع والارتعاش والتشبك واعلال الدماغ ويدخل في اخلاط
معجون النجاح ويخرج الكيموسات المحترقة ايضا والشربة منه نصف درهم مع مثله
سكر طبرزد ويخرج بماء ماء رشانيزك بعربي شانيزك وهو اللفاح بجهة
اخرى وسيذكر في لفاح شابورق فارسي وهو الحديد المذكر وقد ذكر
شبت معروف وهو حار في آخر الثالثة يابس في اخر الاولى وهو محلل
منضج اذا اغلي في الزيت كان ذلك الزيت مسكنا للوجع جالبا للنوم
واذا احرق صار رماده حارا يابسا في الثالثة وهو نافع للقروح المترهلة
الكثيرة الصديد اذا نثر عليها وخاصة ما كان في اعضاء التناسل ويدمل
قروح الذكر وحيا وقد كان القدماء من اليونانيين يجعلونه اكاليل
على رؤسهم من التحليل والنفع وقت الشرب وجلب النوم واذا طبخ هو وبزره

اوكلا

اوكلا مما وشرب طبيخها ادر البول وسكن المغص وحل النفخ ويقطع الغثي الحاصل من طفو
الطعام او الفواق الحاصل من خلط المزاج واذا ادهن اكليل الشبت ضعف البصر وقطع
المني واذا طبخ مع اللحم اخرج وسخه وزفره واسرع بنضجه وهضمه واذا جلس فيه من
يشتكي الم الارحام والمقعد نفعهم واذا احرق بزره وجعل على البواسير النابتة قطعها
واذهبها وعصارة طريه ينفع من وجع الاذن السوداوي ويخفف رطوبة الاذن
وهو نفسه اذا اكثر او طبيخه غثى واعان على القي واخراج الاخلاط الغليظة من المعدة
خصوصا ان اضيف الى طبيخه عسل فانه يبالغ ويخرج صفراء ايضا اذا سحق الشبت
مع العسل وطبخ حتى ينعقد ولطخ على المقعدة اسهل اسهالا نافعا واذا اكل او شرب
نشف الرياح بقوة وحللها من اقطار البدن وبزره اذا جعل في الحساء ادر اللبن
واذا جعل منه في الكوامخ اصلحها واصلح المعدة من فسادها وهو صالح لوجع الظهر
اذا وقع في الطبيخ الا انه يبخر الى الراس وهو غير صالح للمحرورين فان اكثر منه او من
شيء عمل منه فليأخذوا عليه سكنجبينا ساذجا وان وقع في محصاتهم نفعهم وهو
بادزهر للمبرودين لا يحتاجون الى اصلاح والكامخ المعمول منه اذا اكل فوق الطعام
غثى وربما قيا وطبيخ الشبت الرطب واليابس نافع من وجع الكلى والمثانة اذا كان
من ريح غليظ او سدد شربا وجلوسا في طبيخه واصلاحه لضرره الدماغ ولضرره كالكامخ
الليمو وماء الحصرم شنت هو نبات يتوعى وله ساق قدر ذراع كثيره المعقد وعليها
ورق صغار حاد كورق الصنوبر الذي يحمل قضم ترش او ورق الطرخون وله زهر فرفيري
خلف ثمر احمر صغار شبه العدس الى البياض والصفرة وله اصل غليظ ملان هو والساق
ومقطع الاوراق من لبن لحين واجوده الحبيب الاحمر الذي كانه جلد ملفوف رقيق
اللفاء واما الغليظ الكثير الحمرة العسر المكسر فردي وكذلك المجلوب من فارس والمجلوب من
ديار بكر جيد وينبت في البساتين وغيرها من المواضع العامرة واصله اقوى من ثمره
وثمره من ورقه وهو حار في الثالثة يابس في آخر الثانية ولبنه اقوى من ذلك وايبس ولا يستعمل
وفيه مع التبقض حده واذا شرب منه غير مصلح وجد الشارب يبسا في حلقه وبهاية ولذلك
اكثر القدماء وجل المتأخرين استعماله لان الجوهر يضره وكثيرا ما يحدث به حمى بعسر تداركها
وهو يفتح العروق فيهم وفي غيرهم وكل دواء مسهل بالنقص والحدة يعود ذي الاستعمال
كالمازريون ويتدارك مثل ضرره هذه بما يضادها في هاتين القوتين كالطربوث والحماض الاس
والقسط والشاهبلوط فان اصلح واستعمل في بدن قوي كثير الفضلات قوي القوة غير مائل

الى الحرارة اسهل الماء الاصفر وحلل النفخ الغالب واسهل السوداء والبلغم الغليظ من
المفاصل واصلاحه ان ينقع ما يراد منه شربه في لبن حليب يوما وليلة لا اكثر ويجدد عليه
اللبن مرتين او ثلثة ثم يخرج ويجفف في الظل ويدق ويخلط مع مثله انيسون ورازيانج
وكمون كرماني وتربد واهليلج فانه يصلحه ويلطفه فان كان لاجل القولنج والاخلاط
اللزجة فزد عليه مثله ازرق وسكبينج واشق وصبره حبا وان اردته لاخراج الماء
الاصفر والاورام والسدد فبعد اخراجه من اللبن وتجفيفه ينقع في عصير الهندباء
والرازيانج وعنب الثعلب ثلثة ايام بلياليها ثم يجفف ويعمل منه اقراص مع شيء من ملح
هندي وتربد واهليلج وصبر واما لبن الشبرم فلا خير في استعماله وهو قاتل درهم
منه والشربة مصلحا بمفرده نصف دانق الى دانق ونصف واذا اصلح مصلحاته
ووزن الجميع مردا فتصل الى اربعة دوانيق وقد يسمى بالشبرم نوع من الاشواك ورقه
ورقه ابيض ينبت بالجبال وله زهر في اكليل الورق الى الحمرة مر الطعم خشبي الاصل وليس
بشبرم حقيقي ولا يقارب فعله والقاتل منه مثقالان ويقتل بالاسهال والكرب وعلاجه
الجلوس في الماء البارد وشرب اللبن الحليب شبه هذا اسم مشترك بين جسم معدني
ومصنوع من المسمى دوتيا يضاف اليه صفو ويصلح بصفر لونه كالذهب وطبعه
لطبع النحاس الا انه ايبس واقل صدا وقيل انه اذا نتف الشعر فغاب منه ابطا نباته
واذا اديم شرب الماء فيه حبس الطبع واورث قولنجا يابسا واذهب نضارة اللون والمعدني
كان يخرج من مواضع خراسان وهو نحاس ايضا الا انه اصفر ذهبي اللون ويدخل بحته
في شيافات العين والجراحات ولكن المصنوع انفع بسبب توتياه وحرقه وقد يسمى شجرة
وهو معرب عن اسم يوناني لشجر اسمها شابا هي ترتفع قدر ثلثة اذرع في الاوعار والاماكن
الخالية على اغصانها شوك صغار وهي صلبة الاغصان دقيقة ورقها كورق الآس اخضر
لشوبه صفرة ويورد وردا لطيفا لحمرة خفيفة ويعقد حبا كالشهدانج اذا عصر خرج منه
لزوجة كثيرة هذا الحب وعصارته من اكبر الادوية نفعا من نهش الافاعي ودواب السموم
وينفع الصدر وكذا ورقها واصلها وطبيخها وهو ايضا يعقل البطن ويحلل الاورام البلغمية
وابتداءها لانه حار في اخر الاولى يابس في الثانية وقيل بالعكس شبث اسم لنوع
من العناكب ردي اردى انواع العناكب شب هو جسم ابيض ملحي يوجد كثيرا
بمصر ونجوان وبلاد الكرخ ودارجسه وباليمن ومواضع كثيرة والاولى المستعمل في هذا
الفن ثلثة اصناف المشقق والاحسن المستدير ويسمى المدحرج والاخر الرطب والاول اجوده

واجوده

واجوده ما كان حديثا ابيض شديد البياض ظاهر الحموضة القابض على اللسان وبه
يعرف المغشوش من خالصه واما المستدير فينبغي ان يكون تدويره طبعا لا مصنوعا
خاليا من كدورة او حجارة او غشي بريح الشبث واما الرطب فحتا وما كان ابيضا
متساوي الاجزاء في الرطوبة والبياض وتفوح منه رائحة وتقارب الجما فيما يسيل
فاذا صار الى الارض جمد وليس بمستنكر وهو مركب من جواهر ارضي كثير قابض وحرارة
ظاهرة من مائية متحللة وقيل انه بارد والظاهر انه حار يابس الى الثالثة وحره
يكاد ان يبلغ الثالثة يجلو غشاوة البصر ويقلع الثؤلول اللين واللحم الزايد في كل موضع
ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار ويقطع نزف الدم واذا ترك عليه لا ينبتها واذا خلط
بالعسل نفع من القلاع واذا خلط بعصارة عصا الراعي منع السيلان لطوخا ومن مواد
الاذن واذا خلط بورق الكرم وماء العسل وافق الجرب المتقرح واذا خلطت بالماء وصب
على الحكة والاثار البيض في الاطفال نفع واذا سحق بشمع وجعل على الداحس ازاله واذا
بجزء دردي الخل وجزء عفص ساوله ابرات الاكلة واذا خلطت جزء منه من الملح نفعت
القروح الخبيثة ومنعها من الانتشار واذا احتشى الشعر بندي بالماء قتل القمل وينفع
ماؤه حرق النار ويقطع رائحة الاباط لطوخا واذا جعل في صوفة وجعل في فم الرحم
قبل الجماع نشف ومنع من الحبل وان دوم عليه اخرج الجنين وهو لورم اللثة واللهاة والتفاخ و
والفم ذرورا وغرغرة وطلاء من خارج واذا امسك عن السن المتخلخلة امسكها وشدها
واذا نفخ في فم الافعى قتلها او قطر عن دمع جاعله في فمه ومن خواصه انه اذا طرح
في الماء الكدر والنبيذ الكدر صفاه وادفه في اسرع زمان واذا وضع تحت الوسادة
اذهب فزع النائم ولم تعط وشربه شديد الضرر درهمان منه تحدث سعالا شديدا
ويبسا ونفث الرئة وربما ادى الى السل واهلكه وحيا ويداوى بالزبد واللبن الحليب
والسكر الغاية شب الساموالمصاعد عن القلي وهو لطف واحد من القلي وسيذكر
القلي في حرف القاف شبوط نوع من السمك شديد نعومة اللحم وقد تقدم ذكر السمك في السين
وغلط من ظنه انه لا يلد شث هو اوراق السرو ويدبغ به وقد ذكر السرو ورقه
وغلط من ظنه غيره شجرة ابي مالك اسم عربي وهو نبات يكون بالمواضع الظليلة في المياه الجارية
وكثيرا ما يكون بدمشق شجرة ابي مالك عصير ورقها واصلها ينفع من نزف الدم شربا وحمولا
وما والاها يعرفون باصول الشباب وتسمونه بصابون الشباب وهو نوعان برى ذكري
ذكرى له ساق واحدة مربعة خضراء وربما كانت الى الحمرة فيه تعقرب متباعدة وعليها ورق كبير
عريض

كالكف سرف الجوانب كالمنشار في كل عقدة ورقتان ولها زهر صوفي اقماع تميل الى القرفية
خلفه فساعفارا مستديرة في قدر الحمص تنفتح عن بزر دقيق اسود وهذا النبات
يشبه الزراويج وله قوة حارة باعتدال يجلو ويحلل قليلا وله اصل ابيض غليظ يطرح عليه
قشر اسود واذا اخذ هذا الاصل وضرب بالماء خرج عنه رغوة كرغوة الصابون تغسل بها
الثياب فتنقيها واذا ضمد بورقه الصداع ابراه واصله دواء شربه في اسهال السوداء
برفق ويزيل جميع الامراض الحاصلة عنها حتى الجذام اذا تمودي عليه ومقدارها يسقى من اصله
الى خمسة دراهم فان الغافقي حكى انه ابرا امراة بان كانت تسلق تلك الشجرة في كل يوم بشيرج
طري وشربت مرقتها وتارة بشيرج طري وتارة بدهن لوز حلو فعلت ثلثين يوما ولاء
فبرات من الجذام براء تاما فسقط جلدها به والبري يقطع نزف الدم ورقتها لحما الجراح
واصل البري دواء للخنازير ضمادا شجرة الطحال اسم مرنة الجدي رجعة الجدي وذكر في حرف
الصاد شجرة حوه هي زادوخت وقد ذكرت في الالف شجرة الله ويسمى شجرة الابهل
الهندي ويسمونها بلسانهم ديودار وان كان بالفارسي اسم الشجر لكونها انفقت اللغات
او قد نقل واعلم ان ديو عند الهند الملائكة فكيف تكون معناها شجرة الله فان كان
ولا بد فليكن شجرة الملائكة شجرة الدب الظاهر انها الزعرور وقد ذكر في الزاء شجرة
الكتاب هي السرو لانها تاوي اليها وتحبها وسيذكر شجرة الدم ويسمى حشيشة الدم ايضا وهو
الشياه وسيذكر فيما بعد شجرة الصمغ الكبيكج وسيذكر في الكاف شجرة الطلق هي كف مريم المعروفة
عندنا لاجل الولادة وهي شوكة مدحرجة تكون في عظم البطيخ وهي اغصان مشتبكة شديدة
بعضها في بعض اذا جعلت في الماء تمددت وطالت وعظمت واذا اخرجت جفت
وتكمشت وعادت الى حالها والنساء ينقلون انها اذا انقعت في الماء كلما امتدت
وبهت سهلت الولادة على المطلقة فان شربت من ماء المنقع فيه كان اسرع للولادة وانفع
شجرة موسى هو العليق وسيذكر في حرف العين وقيل انه هو العوسج وسيذكر في حرف العين
ايضا شجرة مريم هو الزراوند الطويل وقد ذكر في الزاء شجرة الراعي هي الطباق بالعربية
وسيذكر في حرف الطاء شجرة الخطاطيف هي الشجرة اللتي عرف منها سمي العروق الصفر وسيذكر في
حرف العين شجرة اليمام هي التنوم المسمى بالبربرية صارنوما وسيذكر في حرف الصاد
شجرة البق هي الدردار وقد ذكرت في الدال شجرة ابراهيم يقال على البنجنكشت وقد ذكر في الباء
وعلى الشاهبنج وقد ذكر شجرة مريم تسمى عندنا البخورات في بلاد الاندلس وقد ذكر في الالف
وعلى بخور مريم وقد ذكر في الباء وعلى شجرة تشبه السفرجل غبراء اللون لها ثمر حب عطر يعلوه

شجرة الصفوح

اهل

١٩٥

اهل الشام سجا ويسمونه بالديار المصرية حب العول ويكون بالجبال ولا نفع لها
في الطب بل اهل مصر يستعملون هذا الحب في السمنة شجرة البق هي البقرا بري وسيذكر
في حرف القاف شجرة الكف غلط من ظنه كف مريم الحجازي وانما هو الاصابع الصفر
ويعرف بكف عايشة وقد ذكر في الالف شحم قد ذكرت الشحوم مع حيواناتها
لكن سبع في ذلك الايام جالينوس كون ذكره مفردا ومتصلا وان تكرر شئ
يسير فلا ضير والمراد بالشحم هو السمين الجامد على الاعضاء الغذائية كالمعا
والمعدة محللها وفيه حرارة وهو ايبس من الالية واجف هضما واسرع انحدارا وابطاء
فسادا والشحم اذا اطلق فانما يراد به شحم المعز وارطب الشحوم شحم الخنزير وفعله
قريب من فعل الزيت يتوسع من الاورام الحارة وشحم الماعز اغلظ يحتقن
لقروح المعاء ولذع المستقيم وهو خير من شحم الخنزير في الحقن لغلظه وجموده وذكر
خير منه في التسكين والغوص وشحم الماعز اشد غوصا واحر مزاجا ويسكن للذع
الفار وشحم الدجاج الراعي والديوكيس هاتين المرتبتين وشحم الذكر احر من
شحم الانثى والخصي وخصي الحيوان كشحم اناثه وربما كان اسخن منه وانه ردا اوسنا ورديا
وقوة كل شحم لني مسخنة مرطبة ويجفف ايضا وشحم الثور الفحل اشد حرارة ويبسا من شحم
الكباش وشحم الماعز اقل حرا من التيوس وشحم الاسد احرها واكثرها تحليلا
والطفها ولذلك لا يصلح في ابتداء الاورام لانه يوتي الحاجة تحليله بجذب اليها
مادة فاما في المزمنة والصلبة وفي اخرها فهو صالح ومتى اخذها مما مر شمع
زفت وشحم الثور انفع للفاسخ والحمادين وجميع عضو يابس وصلب مما من قبل
مزاجه الاصلي او تدبيره الوصي وكل شحم عتق فانه يصير اشد حرارة والطف مما كان
فيكون اكثر تحليلا وكذا تراتوهم ان شحم الافعى اذا ذكرنا موضع الشعر لم ينبت كما ذكروا
في قولهم انه يمنع من نزول الماء كحلا وشحم الدب جرب منه النفع من داء الثعلب
واذا ملح شحم الاوز وشحم الدجاج نفع من ورم الارحام واجود ما اكل الشحوم للطب
ان ينقى من اغشيتها ويجعل في قدر نحاس او حديد منكبس بعضها على بعض ويحط في
الشمس الحارة ويوخذ ما ذاب منها فيرفع في اناء خزف ويوضع في موضع بارد
وان ملح فلا باس فاذا اريد استعمال بلا مملوح غسل بماء حار ومنهم من يذيبه
بان يجعل القدر في ماء حار او قريب نارها ويرمي وبعضهم يطبخ الشحوم او يرسها
ريحانا ويذاب ويرفع فيكون طيبا وخصوصا ان اضيف الى كل ربع رطل من الشحم

متقاربين الاذخر وبعضهم يجعل فيه دارشيشعان وعود البلسان مع ما ذكرناه
في العين ويطرح عليه شراب ريحاني ويذوب او يطبخه في بدومه وبعضهم يقلي مع
اغصان الآس والثمام وسعد ودارشيشعا ويغلي غليتين ثلثه في الشراب الريحاني
ثم يصفي بخرقة ويرفع ولكن نفعل هذه في الشتاء وان كان الاذابة بالنار وبعضهم
يخلطه بثوم وقد يطيب بالمرزنجوش وبعضهم يغسل الشحم بالشراب غسلا حسنا بحيث
بحيث لا يخرج عليه طعم دهومه ثم يصفه فوق منخل فاذا اخذ فصفه في خرقة كتان واعصره
عصرا شديدا ثم اجعله في خيط كتان وعلقه في ظل وبعد ايام دعه في قرطاس من
حديد واخزنه في موضع بارد وبعضهم يخزنها في العسل وشحم الفيل والايايل اذا لطخ به
طرد الهوام وشحم السمك النهري اذا ذوب في الشمس وخلط بعسل واكتحل به احد
البصر وقيل البحري انفع واذا طبخ ارز بشحم الدجاج نفع من حرقة المثانة وشحم الدجاج
نافع لخشونة اللسان وشحم الببر وهو السبع الهندي وقد ذكر في حرف الالف
من اجود الادوية وانفعها في الفالج شحرور لحم حار رطب وحرارته اكثر وهو محمود
الغذاء به مع الهضم وهو من افضل الاغذية للمالنخوليا شحم توبال الذهب
وقد ذكر مع توبال في التاء قد جرب منه قطع رائحة الابط باخره واذا غسل كان
غاية في الخروج العصبيه وبعضهم يقطع به الدم شربا وفيه خطر شربين هو شجر عظيم
تعرف بشجرة القطران وهو من اصناف السرو وثمره يشبه ثمره الا انه اصغر ويكبر
ومن الشربين صنف صغير القد مشوك وثمره كالابهل يخرج قطران ايضا والشجرة
بجميع اجزائها حارة يابسة في الثالثة والقطران السايل منها حار يابس في اوايل
الرابعة وجرمه اقوى من يبيسه يسخن اسخانا كثيرا جدا من خواصه تعفين اللحم الرخص
سريعا تعفينا لا وجع فيه ويحفظ موتى ولذلك يسمى بذلك لانه يذهب برطوباتها
ويحفظها من العفونة واذا لقي بدن الحي اماته وزنده وهو يقتل القمل والديدان
والحيات المتولده في البطن والدود الكامن في الاذن واذا احتمل من اسفل
قتل الاجنة الاحياء واخرجها واخرج الموتى واذا مسح به راس الذكر في وقت
الجماع افسد النطفة فلم تعقد وهو من اقوى الادوية في منع الحبل واذا طبخ ورق
الشجرة بخل وتمضمض به سكن الاوجاع وكذا ثمرة وثمرته تنفع من السعال وتنفع
الكبد وتخرج المشيمة وتدر البول تهيج مع فلفل واذا اكلت الثمرة حبست البطن وثمرة
تنفع من السعال وتنفع الكبد اذا سقي منها بشراب لمن يسقي الارنب البحري نفع واكلها

يوهن

يحدث الصداع ويصلحه امتصاص السفرجل الحامض عليه واذا قطر من القطران في السن
المتاكله سكن وجعها وكسر الضرس المتاكل وبرق بياض العين واذا طلي القطران وعلى
عليه صوفة تؤخذ بها صفو بخاره كما تقدم ذكره في الزفت نحو الطف من القطران واقل
حدة وهو نافع لجراح الغنم وازالة اوصابها واوصاب الدواب كالحكة والجرب
والقردان وما يعرض لها من هذا القبيل وهو غاية في ازالة البياض العارض من اندمال
قرحة العين واذا قطر في خل قتل دود الاذن ومع طبيخ الزوفا سكن دويها وطنينها
واذا طبخ ورقها بخل وتمضمض به نفع وجع الضرس واذا لطخ عن الحلق نفع من الخناق
وورم اللوزتين واذا تضمد به مع الملح نفع من نهش الحية المقرنة ويسمى باليوناني قاسطس
ومع طلاء نافع من شرب الارنب البحري فاذا لعق منه او تلطخ به نفع من داء الفيل
واذا احتشي منه قد يضعف وفيه نفع لقروح الرية واذا احتقن قتل الدود وسائر انواعه
ودخانه يجمع دخان الزفت واذا خلطت شحم ابل وبحة ومسح به جميع البدن لم تقربه شي
من الهوام واكله نافع من السعال الرطوبي وينفع ايضا لمن سقي الارنب البحري اذا لعقه
اعطي منه ثلثة دراهم فاذا مسحت به الاطراف امنت من عفن البرد وهذا القطران
يخرج من كلا صنفي الشربين الا ان الذي يخرج من الصنف الكبير اكثر دهنية والطف طبعا
وهما اقوى من السايل من الارز وهو ذكر الصنوبر وهذا السايل جمع كصمغ الشجرة
اذا كان سايلا وهذا صمغها وقد يطبخ القطران بنار لينة ويرفع فيجمد ويصير اقطاعا
سودا ويسميها اكثر العراقيين واهل الشام بالزفت اليابس وشرب القطران نافع من
الرياح الغليظة المنعقده في الاحشاء واذا ضمد به الحلق والصدر حلل الرطوبة
المجتمعة فيها ونواحيها خصوصا مع دقيق شعير وماء عذب ومقدار ما يشرب منه
نصف مثقال بخل وسكنجبين مع كثيرا وكثيرة قاتل ومداواته التطفئة والمسكنات في
المخدرات والمقويات للقلب المبرده والطليات والمطبوخات اللعابية وشربها شري هو الحنظل
وقد ذكر في الحاء هو قثاء الحمار وسنذكر في حرف القاف شطرنب اسم لعروق نبات
تجلب لمصر والقاهرة من موضع يعرف بديار الغربا وهي عروق تميل الحمرة وفيها غلظ
بقدر الاصبع واغلظ وهو سميخ الطعم قد جرب منه الشفاء من الاستسقاء المائي
والجبن واللون الردي باخراج الماء الاصفر من غير كرب ولا مشقة ولا عنف للبدن
وهو ترياق مجرب لهذا الداء والشربة منه من درهم الى درهمين بسكرشطبيه وهو اسم مغربي
لنبات كثير وجوده باجبال المغرب ورقها وبزرها وهاتها كالكمون وفي طعمها حرافة ما

مع يسير حلاوة وله اصول مجتمعة مستقيم او معوجة غير صلبة قد جرب منها النفع
من رياح المعدة وادرار البول المنقطع وتفتيت الحصاة وقد جرب منها ايضا النفع
من الحمى مع حرارتها تبرئ الاكلة التي في السن منها وهي من اكبر الادوية للداء المسمى
بالشوكة اذا ضمدت به شعير معروف واجوده ما كان سمينا عريضا رزينا ابيض اللون طريا
طيب الرائحة غير عفن ولا مسوس وهو اقل غذاء من الحنطة وهو بارد يابس في الاولى
في آخرها ولا يخلو عن جرم الحلوية ومن اكثر تحفيفا من دقيق الباقلى المنشوى واذا اكل الشعير
مطبوخا فهو افضل من الباقلا وذلك لانه لا نفخ فيه والباقلا لا يزول نفخه بالطبخ وهو دون
الباقلا ايضا في التغذية واذا طبخ دقيقه مع التين او مع ماء القراطين وهو ماء العسل
ووضع ضمادا حلل الاورام البلغمية والحارة واذا خلط بالزفت والراتينج وخرء الحمام
انضج الاورام الصلبة واذا خلط الخشخاش سكن وجع الجنب واذا خلط ببزر كتان
وحلبة وسذاب وضمد به النفخ المواد في ازاله واذا خلط بزفت رطب وموم وبول غلام
لم يحتلم انضج الخنازير واذا استعمل بالآس والشراب والكمثرى البري او ثمر العليق وقشر
الرمان عقل البطن ضمادا وحسوا واذا تضمد به مع السفرجل بالخل نفع من اورام النقرس
الحارة واذا طبخ بخل ثقيف ووضع ثخينا على الجرب المتقرح ابرأ منه واذا صب عليه ما يصير
في قوام الحسو الرقيق وطبخ مع زفت وافق سيلان الفضول الى المفاصل وسويق الشعير
يسكن الاوجاع الحارة ضمادا بمفرده ويعقل الطبع غير مغسول واذا رض وسخن على النار وكمدت
به الاوجاع الحارة سكنها واذا احرق صلح طلاء للكلف واذا غسل دقيقه وعجن باحدى العصارات
الباردة كالخس في الرجلة ونحوه وما عنب الثعلب وضمدت به العين الوارمة ورمها حارا حط الرمد
وسكن الاوجاع وكذلك يفعل اذا جعل على الاورام الحارة كالحمرة والقلعتي بني واذا عجن
بالخل وطلي به الجبهة للصداع الحار سكنه ويسكن بحرارة الادوية القوية الحادة فيحبس فعلها
بزوال المعادية واذا عجن به البان اليتوعات ازال كثيرا من غائلتها وفسادها واذا اخذ
دقيقه وعجن بماء البنج وعرك به وترك حتى يتكرج وضمد به الوثي والفسخ سكن وجعه وقوى
العضو واصلح واذا طلي بها على الصدغين منع من انصباب المواد الحارة الى العين سواء قديمها
وحديثها وان درس كما هو في الماء حتى خرجت لبنه وتغرغر بها لاورام الحلق الباطنة
الحارة سكن اوجاعها واذا تغرغر به في آخرها وتمودي عليها انضجها واذا درس ما اختمر
من عجينه حتى حمض في لبن وترك فيه ليلة وشرب قطع العطش وسكن لهيب الحدة في الحميات
وغيرها لكن لا ادري استعماله في الحميات بسبب اللبن نعم ان كان العطش لم نلا نتوقف نفعت

من الفي

من القيء الصفراوي والاسهال الصفراوي ويسقى منها من اوقية الى رطل حسبما يحتمل المرض و
المريض شعير رومي وهو الخندروس وقد ذكر في الخاء شعر قد ذكر كثير من الاشعار مع حيوانانها
لكن الامام جالينوس افرده ايضا والفرق بين الصوف والشعر ان الشعر ما لا يتلبد والصوف
والاشعار بطبعها ايبس اعضاء حيواناتها وهي باردة بالنسبة الى اكثر اعضائها وهي متولدة
من ابخرة الاخلاط وحرافتها قيل ان شعر الانسان اذا ابل بالخل وضمد به عضة الكلب ابرأه
من ساعته واذا ابل بشراب صرف وزيت ووضع على جراح الرأس منعها من الورم واذا احرق
وشم دخانه نفع من خنق الارحام ومنع من السيلان خاصية واذا احرق الشعر وصار رمادا وسحق سحقا
قويا واذا سحق بخل ووضع على البثور قلعها واذا سحق مع عسل ولطخ على قلاع افواه الصبيان
نفع نفعا بينا واذا سحق مع كندر وذر على جراحات الرأس بعد طلائها بالزفت ابرأها واذا
سحق مع مرتك وطلي على العين الجرب والحكة الشديدة سكنها واذا سحق بسمن غنم ووضع
على موضع العثرة ورمها ابرأ واذا خلط بدهن ورد وقطر في الاذان ابرأ المها واذا طلي
على حرق النار مع زيت او ماء نفع وابرأ واشتمام دخانه نفع من الصرع السددي والسحج
البالي واذا احرق ونثر على المقعدة البارزة ردها الى موضعها وكيفية حرقه ان يملأ به قدر
جديدا وخزف جديدة ويجعل على رأسها طبقا مثقبا حتى يحترق ويترمد ثم يرفع والثياب
المنسوجة من الاشعار تقوي البدن وتجففه وتسخن اكثر من الصوف وتصلب الاعضاء
وتهيج حكة ومن خواصه اذا علق شعر صبي طفل على من يشتكي الم النقرس ولسعة العقرب
سكن المه وخفف وجعه واذا بخر بشعر الانسان شيء صغر واذا استقطر شعر الانسان كان
ما يقطر منه منبتا للشعر لطوخا مجرب وقد يكر العقطر والسحق للنقيل يقطر منه دهنية
دهنه الى الحمرة يصبغ الفضة صبغا غير لابث طويلا شعر الجبار هو البرسياوشان وقد ذكر
في الباء شعر الغول قيل ان برسياوشان وليس كذلك وقيل هو نبات كالرجلة الا انه
اورا قا طوالا ووضعه من الخنازير رقاق كون العدس متجاذبة على قضبان دقاق احمر صلاب
صقيلة يميل الى سواد ما ويفعل ما يفعله شعر الجبار ويزيد عليه سقم الصدر والرئة
وهو حار يابس لا تقوى وقد يسمى به نبع نوع آخر من النبات يخرج من الارض خصلا
كخصل الشعر دقيقا اسود ويرى على الارض ولا ورق ولا زهر ولا اصل واذا القي في النار
سطعت منه رائحة وهو حار يابس ايضا اذا تبخر به صاحب حمى الربع ابرأه وحيا مجرب
واذا علق على المسافر الماشي لم يتعب شقائق النعمان طائر معروف بصير يقدم الى العراق
في اواسط الربيع ويكثر بها وهو يقرب الى الفاختة في القدر واكثر الصورة وهي حارة يابسة تنفع

صالحة للاورام المشايخ والناقهين من امراض بلغمية ومن عجيب فعله ان ينبعث دمه ودم غيره
معه الى ساير اعضاء البدن ويكثر في القبلي الوباي الورم لانها تستحيل الى الدموية
كلها وهي تقوى القوة الماسكة وتمنع غذاء للمفلوجين واذا اكثر من اكلها ذو الامزاج
الحارة اليابسة ربما عرض لهم سهر واصلاحها لهم بالخل والكزبرة وهي لذيذة باللبن
وهي تصلح فساد اللبن وسو لا يصلحها واذا كانت عتيقة فهي ردية خصوصا ما جاوز سنة
فانه يكد المعدة وكذا بزلها وينبغي ان تترك بعد ذبحها معلقة يوما او نحوه لينعم كما ويطيب
وكذا ساير الطيور القوية اللحم وقيل انها يزكي الذهن ويزيد في الحفظ وفي يقوي الحواس
وتحرك الباه شفنين بحري هو حيوان بحري شبه الخفاش وله مثل جناحان والدونا اللون وهل
ذنب طويل كالفارة في اصله شوكة كالابرة تلسع بها فيولم الما شديدا اقول العجب من سماه
هذا بالشفنين البحري وما سموه بالخفاش البحري وسميها بعض البحريين حوت البر وقشرته
تفتت الاسنان الآكلة اذا وضعت عليها وقيل من خواصه انه اذا بال الانسان في موضع
تغرزت ابرة هذا الحيوان في موضع البول لم يزل صاحب البول يجد حرقة ووجعا شديدا
مادامت الشوكة مغروسة هناك حتى ينزع فيبرئ واذا وضعت الشوكة تحت وسادة لم ينم
الشخص حتى ينزع وان دفنت في اصل شجرة لم تعش وان دفنت في دار قوم تفرقوا وان احرقت
وسحقت وذرت رمادها على بثور نزفا وبت عضا شقايق هو جمل الكبير وسيذكر في الكبير
وحمله في حرف الكاف شقايق نعمان وسمي بذلك لان نعمان بن المنذر حمى والى الحيرة
كان تجيه ينقل اليه بما املى به البادية وكان شاهها في زمانه ويسمى الشقيق وهو نوعان بري
وبستاني والبستاني اصغر ورقا واشبع جرما واصعد رؤسا واعرض ورقا واطول ... ورقها
وزهره اقل جرما والبري احمر من البستاني وهو حار يابس في اول الثانية وهو جاد جاذب
فتاح واذا مضغ اجتذب البلغم وعصارته ينقي الدماغ من المنخرين وهي يلطف وتجلو
الآثار الحادثة في العين عن قرحة وينقي القروح الوسخة ويستاصل العلة التي تقشر
منها الجلد ضمادا ويحدر الطمث اذا احتمل واللبن اذا اكل مع حشيش الشعير مطبوخا
واذا استعط بعصيرهما او عصير اصولهما نقى الراس واذا طبخا بطلاء نفعا من اورام
العين وحللتها واذا دق زهره مع قشر الجوز الاخضر كان صبغا حسنا للشعر وهما اذا
اذا وضعا على القوباء قلعاها وعصارته يجلو بياض العين خصوصا والنساء
واذا جفف وسحق وشرب منه درهمان بسكنجبين سكن الوجع الحادث ... في الجوف
وفي اي عضو كان واذا اخذ من زهره رطل ومن قشر الجوز الاخضر نصف رطل ودق ...

في زجا

في زجاجة ودفنا في زبل حار غير علمها في اسبوعين سبع مرات وخضب الشعر
سوده سوادا حسنا متماسكا واذا سحقه رطلة زجاج وجعل في اسفلها اربعة
دراهم من الراسخت مسحوقا وجعل على راس الرطلية نوى الشقايق مثله وغطي
فاها وطين ودفن في زبل حار ثلثة اسابيع ثم اخرجت فانه يوجد الشقايق قد صار
ماء جراحا اسود اللون تخضب به الشعر خضبا باعجيبا حتى بالمشط نفعل ذلك وان
خضبت به الايدي خضبها اسود سوادا كان احسن من الحنا المستنذرة وبزره
اذا اسقي منه المبرود من ايام متتابعة كل يوم وزن درهم بما بارد نفعه مجرب وقيل
ان شرب جوفه مقدار درهم الى درهمين بشراب اورث جنونا شقاقل اسم نبطي ويسمى خشيشفيل
لعروق نبته وغلط من جعله عرق الجزر البري ونباته شبه ورقه وورق الجلبان وعروقه
في غلظ الاصبع واغلظ وادق طوال مشتبكة وقصبها معقد كالنشيل يعرف من وجه
الارض على كل عقدة ورقة تخرج في اخر الربيع او الحصاد زهره في طرف القصبة كالبنفسج
الا انه اكبر يخلف بزرا اسود على قدر الحمص مملوا من رطوبة سوداء حلو الطعم وكذلك
طعم العروق وفيه حرارة منابته المواضع الظليلة وتحت الاشجار الكبيرة المثمرة والمواضع
الندية وجمعه عند الحصاد لانه عنولا ... وهو حار في الاولى رطب في آخرها وهو مهيج
للباه زايد في الجماع والانعاظ مقو للظهر يدفع الابردة ويسخن الكلى والمعدة والكبد
لكنه وخم مسقط للشهوة وينفعه ويصلحه العسل واجود ما يكون اذا اوخا فرح
يزيد في الارواح ويقويها وبدله للباه مثله بوزيدان وقيل مثله دارصيني وقيل
حب الصنوبر شقردين ويقال بالسين ايضا وهو الثوم البري الذي ذكرناه فيما تقدم
وهو القسم الثاني من قسميه ويعرف بحافظ الاجساد والموتى وليس هو ثوم الحية
كما هو القسم الاول مما ذكرناه في ثوم ويسمى اشقورديون وهو حار يابس في الرابعة
ينقي الاعضاء الباطنة ويسخنها ويدر الطمث والبول واذا شرب منه نصف درهم
سحق ويشفي من الفسوخ ووجع الاضلاع السددية ويلزق الجراحات العظيمة اذا وضع
عليها طريا ويدمل الجراحات الخبيثة ويلحمها اذا نثر عليها محققا مدقوقا واذا سقي منه
المنهوش بالتراب ابرا واذا سقي منه وزن مثقال باذرومالي وهو عسل مغسول بالماء
المطبوخ وممزوج به ينفع من حرقة الامعاء والمعدة واذا خلط وهو يابس بحرف وعسل
وراتنج كان لعوقا صالحا للسعال المزمن من البلغم وشدخ العضل واذا خلط بغيره وطلي
سكن ورمها دون النزلة ... الحار المزمن وفيه نظر واذا خلط بالخل النقيع وطلي

على موضع وجع النقرس او خلط بها، وتضمد به كان صالحا له واذا احتملته ادر الطمث
واذا خلط بالعسل نقى القروح المزمنة وصمها واذا نثر عليها يابسا اذهب اللحم الزايد
واقوى هذا النوع الاقريطي وقيل ان ادراقه ليست توميه بل شبيه وورق البلوط شرى
تشرهما ليس الكثير وله زهر احمر شقرا كابر معروف لا نراه عندنا الا في الحراخضر مع
سواد ويأوي في الاشجار والثقوب بالحيطان حار المزاج يابس وفيه زهومة بردة
قوية الا انه يحلل الرياح الغليظة التي في الامعاء اكلا وهو دسم يذهب بالرياح والا
ولا يصلح للمحرور وهو بطي الانهضام يصلحه ان يغلى بالخل ويؤكل ويشبع بعض الحلمات
كالجلنجبين السكري او العسلي شقر اسم عربي لشقائق النعمان وقد ذكرناه فيما قبل
سكاعا ويسمى بالشوكة البيضاء كما يسمى ابا داود لمشابهته لانها مثلها في الصورة
والقوة وقريبة منه الا ان هذا يقبض ويجفف اكثر من ذلك واقوى ما فيه اصله ثم ثمرته
يقطعان النزف وينفعان من ورم اللهاة واورام المقعدة واصله يدمل القروح لدبغه
المعتدل واذا سقي من طبيخه للحميات العتيقة خصوصا في الصبيان ابرأها ويسل انه نفع بالرم
ويصلحه الصمغ العربي شك هو الهالك عند اهل بغداد ويسمى مركهوش وهو تراب
يحمل من ناحية خراسان من معادن الفضة وهو نوعان ابيض واصفر والاصفر ردي
واوحى وهو شديد الحرارة واليبس اذا جعل منه شيء في عجين واكله الفار مات ومات
كل فارة يجد ريح تلك الفارة ونصف درهم منه سم يوحي ويعرض عنه اعراض الزيبق الصاعد
والمقتول ويزيد ويزبد غلبة اللهيب في التقطيع وعلاجه كعلاجه مع التبريد والتطفئة والتنوية و
والسمن البقري ام في ذلك واكل الدهن والشمع عليه واقل ان يتخلص منه انسان ومما يقع
ضرره نشارة الادم محرقة او اقماع الباذنجان محرقة مثله يعم الى ضعفه وهو من ادوية الاستسقاء
الزق وبارد الامزجة شلوهج اسم معرب عن الفارسي ومعناه الحسك وقد ذكرناه في الحاء شيلم
معرب عن الفارسي ويقال بالسين المهملة ايضا وهو نوعان بري وبستاني والبستاني
معروف ويبلغ عظمه الى ان يكون بقدر البطيخة والبري صنفان احدهما كبير طويل الاغصان
كثيرها وساقها الجعدة لها ورق املس قليل العرض كعرض الابهام ويحمل ثمره في خلف
فيها بزر اسود صغار داخلها ابيض واصله دقيق كاصول النجم وصنف ينبت بالبراري
المطرة وما يقرب من الغدران واصله بقدر الخيار وله ورق مقطع كورق البستاني
الا انه غير خشن خشن الا انه ادق ادق منه والطف وفيه شريف في اوله احمر ويحمل في ابان
وبيسان وبزره شبيه ببزر الشلجم الا انه الى السواد واصله يؤكل وهو حار في الثانية رطب

في الاولى والبستاني اقل حرارة واكثر رطوبة وبزر الصنف الاول من البري يقي البثرة وينفع ويحسن
البشرة واذا اخذ من العروق الرقيقة الممتدة من البستاني وسحق واكله بعسل من يشتكي
طحاله او من به عسر البول نفعه وشفاه مجرب واذا علق بزر الشلجم في العنق نفع من ورم
الارنبة مجرب والشلجم اذا اطلق فانما يراد به الاصل الذي هو كالبطيخة وهو مدر للبول
والحلل لا يدره بعد وكثيرا ما يهيج المني لتوليده رياحا ونفخا حارة وهو عسر الانهضام
والبزر اجود يهيج الباه وهو حار في اول الثالثة يابس في الاولى والمحلل من الاصل الاحمر
الباه لكن نفتق الشهوة ويشهي الطعام وخصوصا ان اضيف اليه خردل فانه يكون مقطعا
جالباح وطبيخه اذا صب على النقرس وشقاق البرد واذا تضمد به او بورقه او ببزره مدقوقا
وقلوب ورقه الصغار ادر للبول من جميع الاجزاء وبزره يدخل في ادوية السموم المشرقة
المشوي منه اشد تحريكا للباه ما لم يبالغ في شيه وماء طبيخه ينفع من الحكة المراقية في الاعضاء
اذا غمست فيه ومن اراد تقليل الرياح فليأكل شيئا من كون محلل والمحلل منه المخرج للابطح
فيه وقد يعمل منه شيء مسلوق في خمر ومسحوق ومخلل مري ويحشي ويحرك الباه اقوى منه في الخل لان
رياحه لا تفارقه بالخمير شل سفرجل هندي وهو اسم ثمرة اكبر من البندق لا قشر عليها
وهي حارة في الثالثة رطبة في الاولى قوتها مثل الزنجبيل وطعمه حريف مع مرارة وقبوصة
به تحليل قوي وتلطف الكيموسات الغليظة وينفع من صلابة العصب وتحليل ما فيه من الرياح
والمواد المنعقدة طارد للرياح مذهب للفالج وعرق النسا وهو مسهل وقدرها يؤخذ
منه الى مثقال سكر ولولا تحليله للقوى لكان من اعظم ادوية الباه وصاحب المنهاج خلط
في كلام عند ذكره هذا الدواء لانه اضاف اليه افعال تراب الهالك في تشبيه اشتباه صورة الاسم
بالاسم لفظا شمع معروف اجوده الاصفر المائل الى الحمرة ويكون علكا دسما خالصا قال
جالينوس اخ اصب الشمع واكل ولذ المني من مشوب طيب الرائحة فهو عسليه نقيا من الاوساخ
وقد يبيض بان يذاب ويطبخ بالماء ويرش عليه الماء البارد مرات ثم يؤخذ اقراصا
بكعب بعض الاواني اقراصا خفيفة ويبسط على الحشيش في شمس ادار والخريف والشتاء
او ينظم في خيط متفرقة ويعلق في الشمس ويرش عليها الماء البارد فان الصفرة يتفصل
ويزول وبعضهم يرمون في طبخه بالماء نطرونا وملحا او ماء مالحا كماء البحر وغيره وهو
حار لين باعتدال دسم لين وترطب بالعرض لانه يسد ويمنع التحليل وبالاتية يحلل
الى الموضع رطوبات تملاء القروح املاء ليس بالقوي وهو مادة لسائر المراهم التي شأنها التحليل
والالانة والاذابة والترطيب والانضاج وما شاكل ذلك ويدخل مع الاكالة والجرحة للتعديل

والا فلا حاجة اليه واذا اخذ منه عشرة حبات كل حبة بقدر حبة الخرنوب وشرب في بعض الاحشاء
نفع من قرحة الامعاء نفعا بينا واذا وضع على الثدي منع تعقد اللبن وينفع من خشونة الصدر
طلاء وبعوقا مع بعض الادهان اللينة خصوصا بدهن البنفسج اذا جعل على جراحات العضو
المسمومة منعها من الافساد وقيل انه يجذبها الى نفسه بخاصية فيه لا يبقى واذا عمل منه قيروطي
بدهن سوسن او دهن زنبق وطلي به الوجه حسنه وصفى لونه واذهب كلفه وحلل حشا العصب
واذا جعل من الاصفر الاحمر منه في دهن السوسن او دهن ورد شمس ثلثة اسابيع ثم طلي به
اورام الاذنين والارسين حللها ومنع من انصباب المواد اليها وهذا عندي فيه نظر
ورايحة الشمس يذهب بعفونة الوباء الحادث من الجيف ورايحة المقابر عند الضيق والخطر
واذا اذيب مع دهن ورد او زيت عذب بما صفه وشرب او احتقن به نفع السحج كيفما كان
منفعة بالغة غير ان شربه يذهب شهوة الطعام واذا اكل معمولا بدهن السمسم ازال السعال
الحادث عن يبس ويلحم الشقاق ويفتح الدماميل ويونع القرحات ورايحته تعطش
ويخلط مع العدد في النار ليطول لبثه ويكثف رايحة العود ويمنعه من الاحتراق وسرعته وبدل
شمع دقيق الباقلى يعني نوع الكوابر شمار اسم للرازيانج عند اهل مصر والشام وقد ذكر
في الراء شمشا هو البقر وقد ذكر في الباء شمشير معرب عن الفارسي وهو شوشمير
وهو القاقله الصغير وسيذكر في حرف القاف شمامة عندنا اسم لنوع من البطيخ كبار
ابيض ويسمى به البطيخ المعروف بالبيسوثا وقد ذكر جميع انواعه فيما تقدم في رسم البا
شنجار اسم معرب عن الفارسي ويقال شنكار وشنكال ويسمى بالعربية في الكحلاء والحمرة
اصوله ويسمى بالبربرية حالوما وهو اصناف وكلها اوراقه تشبه ورق الخس الدقيق الورق
وعليه زغب خشن كثير العدد اسود نابت حول الارض لاصق بالارض مشوك والاول
من اصنافه الذي اذا اطلق فانما يراد ما هو له اصل غليظ في غلظ اصبع يكون في الصيف
احمر كالدم يصبغ اليد اذا مس ومنابته الاراضي الطيبة التربة ويسمى العوام ببغداد عرق الفالوذج
وهو حسن الحمار وصنف آخر مثله الا ان ورقه اكبر وهو اخشن واسخن والعرض منقلب الى ناحية
الاصل ويخرج في وسطه ساق طويل حسن قايم متشعب منه شعب كثيرة طويلة عليها زهر صغار
فرفيري واصله ايضا احمر كالدم الا انه ابيض من الاول ومنابته الصحاري وصنف آخر اصغر
ورقا من الاول واقل خشونة وشوكا وله اغصان صغار دقاق وزهر فرفيري وعروق
طوال حمر ايضا ويكون احمر ما يكون ايام الحصاد ومنابته المواضع الرملية وصنف يشبه بهذا الثالث
الا انه اصغر منه وله زهر احمر قاني وقواها جميعه مركبة من حر وحب فيه مرارة وبرودة او حب قبضها

وهو يفعل بكل كيفيته لكن نسبة الى الحرارة واليبس لغلبة فعله الحار والاول منهما نافع للمعدة
يجلو الاخلاط المالحة عنها نافع لاصحاب اليرقان ولمن به وجع في العضل اذا شرب من عصيره
او من مطبوخه واذا خلط مع دقيق الشعير وضمد به الحمرة نفعها ويشفي بمفرده مع الخل للبهق تغيير
الجلد وهذا يفعله اصله واما ورقه فضعيف ثم يسقى ورقه يابسا للاستطلاق فيمنعه
وان غلي الاصل في الدهن وعمل به قيروطي شفى حرق واذا احتملت المرأة اصله او من
هذا الدهن في صوفة اخرج الجنين وطبيخه مع ماء القراطين وهو ماء العسل نافع
في اليرقان ووجع الكلى والطحال وورقه اذا شرب بشراب اعان على عقل البطن واما الثاني
فاشد قبضا من الاول وهو انفع في الحمرة من الاول ويمنع العرق ويحبس البطن بقوة واما الثالث
فخاصته اكثر مما تقدم وهو من اشد الاشياء نفعا لمن نهشته الافعى اذا شرب من اصله مثقالان
بشراب ويجعل منه ضمادا على موضع النهشة وكذا ان اكله المنهوش وقيل انه قرب الى
المنهوش ابراه وان كان معلقا عليه لم ينهشه حيوان مفردا ومن مضغ شيئا من العرق
او من باقي اجزائه وتفل في فم الافعى قتلها وحيا واما الرابع فمثل الثالث وهو حار
يابس في آخر الثانية اذا شرب منه مثقال ونصف مع مثله زوفا وقردمانا اخرج حب القرع
والدود باستقصاء واذا ضمد به مع شحم ماعز او خنزير نفع من الخنازير والنقرس
وحلل الاورام الصلبة حيث كانت وتستعمل عصارته بالعسل للقلاع وسقط به منقى
الراس والآثار في العين فغلظ الطبقات وينفع الرحم الصلب حمولا وجلوسا في مائه
واذا كبس ورقه بالخل نفع الطحال شربا وضمادا والزهر اقوى من الورق في جميع ما ذكرنا
والاصل اقوى منهما واذا طبخ في زيت كان من انفع الادوية لوجع الادويه ويستعمل دهنه
بالشمع لوجع المقعدة وبه الطمث بقوة ويخرج الجنين حيا وميتا حمولا وشربا من اصله
او زهره او بزره مقدار مثقال شنبليد اسم فارسي وهو زهر السورنجان وزهره يطلع
اذا وقع المطر الوسمي في اول وقوعه وهو المطر الخريفي فاذا مضى اسبوع من وقوعه يبدو
على وجه الارض زهر يشبه بنوار الزعفران او كسوسنة خضراء موردة اللون مثل زهر اللوز
الملونة بين الحمرة والبياض وله رايحة ذكية عطرة وهو حار يابس في الثانية وشمه نافع من الصداع
البارد ويطرد شمه الرياح الغليظة وتفتح سدد الدماغ والخياشيم شنج اسم معرب عن
الفارسي للمحار الكبير البحري وهو الذي يصقل به الكاغد وهو نوع من الودع عظيم الوسط
مدور الطرفين من بلاد الهند ومن بحر الحبشة ويكون احمر مرقط وابيض مرقط وساذج
وغيره اذا احرق ملح كثير زاد ومنه العين الجلاء خصوصا اذا سحق وغسل بعد حرقه

وتجلو ما على القرنية من البياض وتقوى حس البصر وتنشف الرطوبة المنصبة اليها
وكيفية حرقه ان يطين الودعة بطين حر ثخين ويطرح في النار وشعل عليه حتى يبيض
الودعة وهو علامة نضجها وقد تجعل ويطين ويضع في تنور الخبار ويخرج مع برد التنور
شنا د اسم فارسي للغراسيون وسنذكره في حرف الفا شونيز اسم معرب عن جكشنه
الفارسي وهو اسم لنوع من اللفت ويسمى عصير اللفت الطليطلي وقوم يسمونه شلجم احمد وهو
يشبه بالشلجم في النبات والصورة الا ان ورق هذا ليس بخشن ولا فيه تشريف بل هو اقرب
الى السلبيقة ولا يؤكل بقله كما يؤكل بقل الشلجم بل اصله وفي طعمه حلاوة مع مرارة يسيرة
وهو اردى غذاء من الشلجم واكثر توليدا للنفخ والقراقر وهو يحرك الباه وهو حار رطب
في آخر الاولى ورطوبته اكثر وهذا بالنظر الى طعمه وقيل بارد رطب وهو الاظهر وفعل هذا في
تحريك الباه بل بهم واجوده الاحمر الصادق الحمرة الصغار الغض الخالي من كمغه وينضر المبرود
واصحاب المعدة الضعيفة استعماله ويصلحه الخل والخردل واهل البلاد يعملونه بلبن فيبطى
هضمه وان كان لذيذا وبزره شديد النفع من الادوية القتالة اذا تقدم بشربه لم يضره
ويبطل فعلها بالمرة وهذا هو الذي ينبغي ان يجعل في ترياق الفاروق وطبيخه نافع
من الابردة بلا مادة اذا جلس فيه او نطل العضو ويعمل في الطبيخ فيبطى بهضم
واكله مشويا اصلح شوكران اسم يوناني لنبات له ساق ذو عقد مثل ساق الرازيانج
كبيرة وورق شبيه بورق القثاء وهو شبه بورق العليق الا انه ادق منه وحكى لي شخص
رآه بارض العراق وهو شبه ورق الشبت وزهره ابيض ثقيل رائحة الورق والاجزاء
ايضا وفي اعلاه شعب عليها اكليل فيه زهر ابيض خلفه ثمر كالانيسون والنانخواه
يميل الى البياض واصله اجوف وليس بكثير الغور في الارض وفي النبتة جميعها لزوجة
وهي باردة في الرابعة يابسة في آخر الثانية ما دامت طرية فاذا جفت وبردها كان اليبس
في الثالثة اذا ضمد به ورقه او طلي بعصارته او بطبيخه الحمرة والنملة سكنها وابطل النخر والذب
واذا دق ورقه وضمد به المذاكير منع عظمها واذا ضمد به الثديان قطع اللبن ومنع
ثدي الابكار من التوالي والعظم واذا ضمد به خصى الصبيان والصغار لم يكبر مع كبرهم
وهو سم مهلك بالبرد يعرض عنه برد في البطن ثم غور من الحرارة ثم فواق ثم غشاوة في البصر ثم
سدر ثم تخليط فكر وكلام ثم برد الاطراف بعد ما كانت ثم خناق وضيق نفس وتشنج
وموت وعلاجه ان يبدا بالقيء بالشراب ويحقنوا ويسهلوا ان كان هناك قبض ومنع
ثم يسقى الطلاء الصرف ثم بعد حله ويسقى لبن الاتن بافسنتين وفلفل حديث

او جند

او جندبادستر وسذاب مع طلاء او قريطا ما ومبعه وفلفل وبزر الجزر بطلاء
او ورق الغار او الخردل وحلتيت مع دهن حار المزاج والقاتل منه درهمان
ومن دانق الى ثلثة دوانق يسكر وينوم ويبيت واذا ضمد به اسفل البطن
قطع الاسهال ومنع نزف الدم وطلاؤه على الجبهة يقطع الرعاف شونيز
اسم لنبتة وحبها واذا اطلق فانما يراد به الحب نفسها ويعرف عندنا بالحبة السوداء
وهو حار يابس في الدرجة الثالثة في اولها اذا قلي وصر في خرقة خفيفة وادي[م]
شمها شفى الزكام واذا اكل واستعمل مرارا حلل تحليلا بالغا ويقتل الديدان
ويخرجها اكلا وضمادا على البطن من خارج وضمد به الثاليل والخيلان
ويقشر المحل اثرا اثرا حسنا عجيبا ويحدر الطمث في النساء شربا وبخورا
وهو جامع للتقطيع والجلاء والتجفيف والالحاق والانضاج والتحليل
واذا ضمد به راس المصدوع من برد نفعه وينفع سدد الخياشيم واكله ينفع
من انتصاب النفس واذا شرب بماء وعسل فتت الحصاة ويحلل الحميات
المزمنة ودخانه يهرب منه الهوام واذا استقطر مسحوقا بدهن الايرسا
وافق ابتداء الماء النازل الى العين ويقلع الجرب ويقشر الجلد ضمادا وتدليكا
بالخل الخمري ويحلل الاورام البلغمية المزمنة والصلبة واذا دق وخلط بسمن
كان مذهبا للثاليل والخيلان لطوخا واذا طبخ بالخل مفردا او مع خشب الصنوبر
وتمضمض به ابرا من وجع الاسنان الباردة بسبب وادمانه يدر الطمث والبول
واللبن واذا شرب منه مثقال ابرا من نهش الرتيلا ومن اكثره او داومه قتله
بسبب افراطه بالحلق ويهيج الخوانيق الصعبة واذا نقع في الخل ليلة ثم سحق من
الغد واستعطه واستنشقه المريض ابرا آلام الراس المزمنة وازال اللقوة
وينفع السدد والصفراء تفتيحا لا يعدله غيره وينفع البهق والبرص طلاء بالخل
مسحوقا واذا اضيف اليه ماء الحنظل الرطب وضمد به اسفل السرة وقوتها باصنعين
اخرج حب القرع بقوة وان عجن بماء الشيح اخرج الحيات بقوة واذا اضيف الى دهن
الحبة الخضراء وقطر منه في الاذن ثلث قطرات ابرا سددها ورياحها والامها
واذا قلي ثم دق في زيت وقطر منه في الانف الى اربع قطرات شفى من الزكام
مجربا اذا كان الزكام مع عطاس كثير واذا احرق وخلط بشمع مذاب بدهن سوسن
او بدهن الحنا وطلي به الراس نفع من تناثر الشعر واذا قلي الشونيز بنار لينه

ودق وعجن بماء ورد وطلي به قروح الساق السوداويه ازالها مجرب وبجبغه
مع دم الاخاعي او الحطاطيف او الخنافس برئ الوضح وحيا طلاء واذا سحق
واستف منه كل يوم درهمان بماء فاتر ثلثة ايام ابراء من عضه الكلب الكلب واذا
سحق وشرب منه مثقال بسكنجبين نفع من حمى الربع المتقادمه وما كان نفعها
حاضرا واذا اعجن بسمن وعسل نفع ارحام النساء ووجعهن عند النفاس واذا
واذا احترق وسحق ببول وطلي به القروح الشهدية في الراس ويعود عليه
قلعها وانبت الشعر فيها واذا ضمد به مقدم الراس نفع من توالي النزلات واذا
خلط بالاكحال نفع من المآق وبدهن الورد ايضا صالح لسائر انواع الجرب
واذا ضمد به اوجاع المفاصل نفعها ويخرج الاجنه احياء واموات ايسقط المشيمه
بخورا او حمولا مسحوقا مع دهن السوسن او اكلا ولا ينبغي ان يزاد في الاستعمال
على درهمين للمبرود وللمحرور نصف درهم مع مصلح واصلاحه ان ينقع في الخل
وقيل انه يضر بالكلى ويصلحه الكثيرا شوبلا اسم عربي للبرنجاسف وقد ذكر في الباء
شوشنبر اسم فارسي للقاقلة الصغيرة وسنذكر في حرف القاف شوع هو شجر
البان وقد ذكر في الباء شوكة العلك هو الاشخيص وقد ذكر في الالف شوكة عربية
هي الشكاعي وقد ذكر فيما تقدم شوكة عربية هي القرصعنة وسنذكر في القاف
شوكة قبطية ايضا اسم لشجرة القرظ وسنذكر في القاف شوكة بيضا هي الباداورد
وقد ذكر في الباء شوكة زرقا هي القرصعنة وسنذكر في القاف شوكة صهيبا
هي الينبوت وهو الخرنوب النبطي وقد ذكر في الخاء شوكة هي صنف من النبات
المسمى بالعربية الطباق وسنذكر في حرف الطاء شوره اسم عربي حجازي
للدواء المسمى بلسان عرب المغرب اسارو وقد ذكر في الالف شوحط اسم عربي
لشجرة كبيرة سبط العيدان صلبه يتخذ منها القسي وفيها شبه الخلاف وهي شجره
قابضة ينفع الاستطلاق شيطرج معرب اسم لنبات طوله نحو من ذراع له ورق
مثل ورق الرشاد فاذا برد الهواء جف الورق وانتثر ما كان من جرمه
اعلاه ويبقى نحو اصله نقا بالا ورق فاذا كان في الصيف خرج من قضبانه
زهر صغير كثير الورق ابيض ويخلفه بزر في غاية الصغر حتى يكاد ان يخفى لصغره
وله اصل رائحته في غاية الحدة وهو المستعمل اذا اطلق فانما يراد هو ومنابته
القبور والحيطان العتيقة والبلدان الخرب والاراضي الغير المزروعة وهو يميل

مثلثه

الى الحمرة ولا يزال الناظر وهو حار يابس في اواخر الثالثة وورقه مقرح اذا وضع على
البدن ولا يزال وهو حار يابس وقد ينقع في الماء والملح ويعمل بلبن او خل فيؤكل
ولا يضر بل يقوي ويجلو ويبري ويهضم واذا ضمد به فيه عرق النساء وكذا للطحال لكن
لا يترك كثيرا فانه يحرق الجلد واذا طبخ به وباصله موقوفا مع خل الجرب المتقرح قلعه
واذا دق اصله وطلي بشراب او خل على البهق الابيض والبرص والنمش والجرب نفع
نفعا تاما واذا شرب اخرج الاخلاط اللزجة واصلح المفاصل وازال الامها وقدر ما يوخذ
منه درهم وقيل يضر بالريه ويصلحه المصطكي وبدله مثله فوه وقيل ورق الكبر وقيل
زراوند مدحرج وقيل بدله في الاسهال ما هي زهره قيل من خواصه انه اذا علق اصله
على من به وجع الاسنان سكنه شيلم وشالم معرب وقيل عربي يسمى المرير او هي حبه
معروفة يطعم في بلادنا للطيور وليست بشديدة المرارة بل فيه شيء يسير وكل من تحدث
في الشيلم فقط اختلط بسبب عدم تمييزه بين الزوان وبينه وهو غيره وهو حار يابس
لكن ليس في الثالثة كما ذكروا بل في ذلك مرتبة الدوران واما هو فيكون في آخر الاولى
بل في اوايل الثانيه ويبسه قوي وبته يوكل رطبه فلا يوذي وهي تفسد الصوت اذا نقعت
وشرب ماوها وكذا اذا اكل خبزها وفيه تحليل وجذب واذا دق وضمد به مع شراب
نفع وجع الوركين واذا طبخ بالخل وخلط بالزيت وضمد به القوابي ابراها وكذا
الجرب المتقرح واذا نقع في شراب اسكر ودهنه ينوم اذا اطلي به الاصداغ شينيه
اسم عربي وبعضهم يسميه النبات الاشيب والريحان ايضا ومنابت اسفل الاغصان والساق
وادراقه ايضا تميل الى البياض كانها غبراء ومن كانما قد فرشت بالمقاريض كثيرة التقطيع
طيبه الرائحه حادة تنبت في البساتين حافات والمواضع المعبه وغيرها وقد تزدرع وبعضهم
يستعملها الاشنه وهي حاره يابسه تبلغ نحوها الدرجة الثالثة ويبسها آخر الاولى اذا دقت وضمد به
الاورام العارضه من رياح البلغم حللها وحيا وينفع المزكومين اذا شموا ما لم تكن ادمغتهم
ممتليه او البدن وتفتح السدد وتسخن العضلات والنزلات اذا ضمد به في الابتداء وحلله
ولم يدعه يجمع في اي عضو كان وتنقي الرطوبات العارضه للارحام وتشفي من رياحها
مجرب وتفتح فم الرحم وتدر الطمث وتحدر الجنين حمولا وشربا وجلوسا في طبيخه
ويشرب منه الى مثقال ونصف بشراب وماء العسل وماء على قدر ما يراد وما يصل اليه اجتها
فالمعتدل شيح اسم عربي لنبات طيب الرائحة كثير الوجود بالبراري وهو شجرة صغيرة تبلغ دون
عظم النبت ولها اوراق صغار دقيقة شذابيه الا انها تميل الى الصفرة ومنها تميل الى الغبرة وعليه

ديوقه وله زهر اصفر وسوجبلي وسهلي والجبلي احد والاصفر اقوى ويسمى الارمني ومستر كي
وخشيزك وسنذكره مفردا في حرف الواو وهو حار في الثالثة يابس في الثانية وهو من الطعم
بحدة وهو شبيه بالاسنتين في صورته وطعم اقربه قبضه اقل واسخانه اكثر وفي مرارته
شبه ملوحة وهو مضر للمعده قاتل للديدان من خارج ومن داخل ومحلل للرياح ودم
اذا ضيف اليه من السوسن والزنبق ينفع من داء الثعلب من الاكلة ذرا واذا كمد به طبيخه
الرمد الرمد البارد البلغمي الغليظ بعد النقيه يحلل ودهنه ينفع من برد الناقض وهو
نافع من لسع العقرب والرتيلا ومن السموم الباردة شربا ومقدار ما يوخذ للسموم
الى ثلثة دراهم ولغيرها الى درهمين ورماده مع بعض الادهان تسرع انبات شعر الصبي
وموضع اخراج الدود يسهل اخلاطا ردية لحم وغنم البلاد الباردة تسمن على رعيته
ومن بيضه بالعصب يصدع المعدة ويصلح الترس والمصطكي شير خشك وقد يقال شيرخ
فخ شير والكل فارسي اسم بالهند لعروق لونها الى الصفرة ظاهرها وباطنها الى السواد وهي
شديد الحر واليبس يسهل المرة السوداء والبلغم ويخرج الاخلاط المختلفة القوام والطباخ
ويحلل البدن من المواد الفاسدة وقدرها يوخذ منه من دانق الى نصف درهم مع كثيرا قوي
كانه شيطرج هندي اوخربق شيخ البحر اسم لحيوان بحري يشبه الدق الصغيرة وليس له صدف
سان بل مبروم الجسم مدلى راس وانف يشبه فم العجل كالبهود فلا يدخل الحجر كما اليوم
ولا يتعيش اذا اتخذ من جلده نعل لا يصيبه للابسه النقرس وان كان ابراه وادلح
تقطعه منه نفع من به حمى العفونة البلغميه واذهبها وان بخر به ابرق قتلها واهل الخرب لا ياكلوه
وهو كثير الوجود ببحرهم وبعضهم يسميه السمك اليهودي شير فت اسم نبطي لزبل الخفاش وقيل
لبوله وقيل للبنه وهو شديد الحر واليبس اذا شرب منه ربع درهم فتت الحصاة واخرجها
ويقلع بياض العين كحلا وقد ذكرته مع خفاش في حرف الخاء شيبة العجوز هي الاشنة وقد
في الالف شيباب اسم عربي لدم الاخوين ايضا وقد ذكر في الدال وعامة الاندلس
يطلقونه على النوع الكبير من حي العالم وقد ذكر في الحاء شيراز اسم اللبن الفارسية
فاذا قالوا شيرا ملح يريدون به املحا منقوعا في اللبن لا نه تقال فيعضه سعفر فيه وقد
في الالف مع رسم املج شير خشك هو احد الطلول الواقعة من السماء على شجر الخلاف الراه وهو حلو
مع مرارة يسيرة لطيفة موهومة ويجد ذايقه برودة وما صغره نوع من الكافور وعطري مع انه
حار باعتدال واجوده الكبار الحبال الابيض الهش الزايد الحلاوة النقي البيا من المجلوب
من لخراسان وهو يحلو كبراد وبه يحرد رغلا من جها اذا كانت حماهم كثر مواد رقيقة حارة وخصوصا

ماكان مبتداها من حمى الكبد وينفع من اورامها الحارة ويسكن السعال الحار شربا او جعل
في الفم وبلع ذوبه او حلي به الحسا واذا احلي به ماء الشعير كان نعم الدواء في الادويه والاغذيه
للمحمومين وهو خير من الترنجبين واقوى في فعله من سائر افعاله الا في تحريك الباه ومقدار
ما يستعمل منه الى عشرين درهما

حرف الصاد

صامريوما اسم يوناني وفي مصر لحشيشة العقرب ويسميها بعض
العرب الغبيرا الغبيرة ورقها وبعض سكان المدن يرعونها باللازورد يه لكونهم ياخذون
الزهرة فيستخرجون رطوبتها بالعصر بعد الدق ويغلونه بحيث يصفو الرطوبة اللازوردية
ويتخلص من زهره ويضيفون اليها صمغا فيكتبون بها ويروق ويقوم مقام اللازورد
في الحسن والرونق بل يانيه انه جنه ومن نوعان احدهما الكبير ومنبات يخرج ثلثة قضبان
او اربعة اكثر او اقل من اصل واحد عليها شعب كثيره وعليها اوراق تشبه ورق التفاح
الا انها اصغر وعليها زغب وهي خشنة ولها زهر احمر الى ذورى يحيى يشبه حمة العقرب
واصله لا ينتفع به وهو حار يابس في الثانية وحره اقوى من يبسه والثاني الصغير وهو صغار
الورق مدوره ولا يقوم مثل الكبير بل هو الى الانبساط والامتداد على الارض اميل
والزهرة الزهرة ومنابتها عند المياه وقربها ومواضع تدعشها الما ثم نضب عنها والكبير
يوجد بغير هذه الاماكن التلول والاراضي الخشنه اذا اخذ منه اربع او خمس قضبان
بما عليها من الورق والبزر وطبخ بالماء وحلي بعسل اوفانيذ وشرب اسهل بلغما ومرة
واذا شرب بشراب او تضمد به وافق الملسوعين من العقارب والرتيلا وكذا اذا شرب
من بزره وزن مثقال وقيل ان اصل الكبير منها اذا علق على ملسوع العقرب سكن وجعه
وقيل اذا اخذ من بزره اربع حبات وشرب بشراب قبل اخذ حمى الربع بساعة اذهبت
وان اخذ ثلثة اذهبت المثلثة وتضمد به مسحوقا للثاليل والعوباء البيضاء فيبرئها ويضمد
بالورق النقرس والتواء العصب الاورام العارضة في حجاب دماغ الصبيان اذا ضمد
بلبن واذا احتمل مسحوقا ادر الطمث واحدر الجنين وبزر الصغير اذا شرب مع قليل نطرون
او ملح هندي قتل الدود واخرج الطويل وحب القرع واذا تضمد به مع الخل اذهب الثاليل
النابتة واذا شرب من بزره الاول درهمان اخرج الحصا صاصلي ويقال شاصلي وهو صلا
ايضا وهو نبات مرخص يشبه صغار الخلفاء رطبا وكلما يخرج قضبانا لونه الى البياض
طوله نحوا من شبرين ويتشعب في راسه ثلثة او اربع شعب يأكلونه بالادام وهو حار رطب
ينفع الفؤاد ويذهب برده ورياحه فان ترك بزره بزرا حار الانضاجا دائما في
كثير من احواله مقام الشونيز الا انه اذا احمر الظاهر ابيض الباطن وله اصل يشبه اصل
البلبوس

الى الصفرة و يؤكل مسلوقا ونيا فينفع ابرده الفواد واذا اكثر منه حرك الباه و كصالحة
صابون و مسوات كان مركبا لكن كانه لم يكن تركيبه من نظر الطب ولا من عمله لكن حيث
عمل استعمله الطبيب فيما ينفع له وهو كونه مركبا من القلي والدهن النورة والطبخ الشديد
سوحارها يابس نحو الرابعة مقطع معفن اكال ينفع الاورام ويجمع القيح بها ويلين الاورام
الجاسية واذا اديم وضعه على البدن قرح واذا شرب قرح وقطع ويحل الطبيخ حمى لا
وبذلك يحلل القولنج ويسهل الخام وصورة ما يحمل به ان يحرصه يشبه زيتونة دقيقة ويدهن
راسها بدهن بنفسج او زيت او بزر وغيره ويتحمل به واذا احتمل به جذب الجنين حيا وميتا
والحي اسرع واجود الصابون ما كان معمولا بالزيت وما يعمل بالزهر فردي حاد قوي جلا
وكذا المعمول بدهن الخروع واذا اجعل مدقوقا في خرقة صوف ودلك به الخراز والقوباء
دلكا شديدا اذهبها واذا خلط بمثله ملح ودلك به في الحمام اذهب الحكة والجرب المتقرح
واذا خلط بمثله حنا وطلي بها على الركبة الوجعة سكن وجعها واذا اغلي مع دهن ورد
وطلي به على قروح الراس في الصبيان جفف رطوبتها وابراتها وينبغي ان يوالى بذلك واذا
طلي به على القروح الشهدية ويركب سبعة ايام ثم يغسل يجده كل يوم حاز ابراه وهو جليل
دواء واذا خلط به حنا وطلي به النمش والكلف ابراه وحيا مجرب واذا اخذ منه وزن درهمين
واضيف اليها درهم سليقون وهو اسبيذاج ومثله نورة مطفية وغسلت اللحية في الحمام
غسلا نظيفا من الخروع وغيرها وخضبت بها اللحية وصبر عليها نصف ساعة صبغ
الشعر وغير الشيب واذا اغسل به الراس اذهب الصئبان وقتل القمل واذهب الابرية
وجعد الشعر واذا اعطي منه الانسان مقدار مثقالين الى ربعه قرح وعفن وكذا اذا شرب
من مائه المنفصل عنه عند عمله واذا احل فيه مقدار نصف اوقية او اوقية مثل وحي من النورة او حي
من القلي ومدا وانه بالقي بالماء الحار والشيرج ودهن القرع وشرب ماء الخيار بدهن
البنفسج والقي بها ثم يسقى مرق الدجاج المطبوخ معه حب اليقطين ولا باس بشرب داذى
من كافور [illegible] اسم عربي لما اشتدت مرارته وقيل اسم لقثاء الحمار وقيل بل هو اسم
لبقلة متوعية شديد الحرارة والمرارة [illegible] اسم لنبتة لها ورق كورق السوسن وهو دفع اقلا
عريضة كالسلق لا ورق عليها بل هي مملوة رطوبة ثخنة وما يلي الاصل عريض وكلما قرب
الى المنتهى يستدق وعلى طرفي الضلع شوكات صغار صلبة متباعدة من اصله الى راس الضلع
ويخرج من اصل سلق مقدار عشر اضلاع واكثر واقل وهو يخلف من هذه الاضلاع كل سنة
وهذه هي اوراقه فاذا كبر وعتق اخرج ساقا من وسط النبتة اقل خضرة من الاضلاع طولها

نحو من ذراع اكثر واقل ويخرج فيها مرا او دهنا اصفر على رطوبة عسلية حلاوة
قليلة بطعم الرايحة والنبتة كما هي كذلك شديدة المرارة فيدق هذه الاضلاع
ويعتصر ويجعل عصيره في جلود خفيفة يسمى جمها ويشمس حتى يجف ويرفع وهي
ثلاثة اصناف سقوطري وعربي وسمنجاني واجودها السقوطري وهو منسوب
الى جزيرة معروفة من ساحل اليمن تسمى سقوطرا وهو ما كان يعلق صفرة زعفرانية
وهو رزين واذا نفخ عليه شعشع حار فاحت منه روايح المر وعرق وكان سريع
التفرك وله بريق وبصيص واما العربي فيتود ونه في الصفرة والرزانة والبريق
واما السمنجاني ويسمى الفارسي ايضا وقيل الفارسي غيره فارد وها ومن منتن
ثقل الرايحة عديم البصيص ولا صفرة له بل الى سواد وترابية وينبغي ان يكون
حديثا فلا يستعمل ما جاوز سبع سنين واجوده ما كان له سنة الى اربع ثم يضعف
والسقوطري يستعمل في المشروبات والعربي في الطلا ما من خارج والفارسي ضعيف
النفع من خارج وردي من داخل وبعضهم يرى استعماله يسيرا لطرد الرياح الغليظة
وجلاء المعدة فان استعمل العربي مشروبا او غيره اكرب ومغص وعمل بعد يوم
او ثلثة والصبر حار في اول الثانية يابس في اول الثالثة وفيه مرارة وقبض
يدل على تركيب قواه نباتة اذا كان طريا يصلح لالصاق الجراح وقد يردها
في اخر الجرم فينفع وعصارته يقتل الدود ويسهل بلغما وصفراء ما ستين اذا اخذ
منه نصف اوقية والصبر اذا اطلق فانما يراد به العصارة المجففة وهي انفع
الاشياء المعدة ويلصق النواصير الغايرة ويدمل ويدمل القروح العسرة
الاندمال ويمنع من خبثها وخصوصا ما كان منها في الذكر والدبر طلاء بماء
او نثرا عليها ومن شانه وخاصيته انه يمنع ما يجلب يتحلل او يحلل ما حصل
مع جلاء يسير بحيث يمنعه من ادمال الجراح النقية واذا طلي به الابدان حفظها
حية وميتة واذا شرب منه فلنجارين وهو مثقال ونصف بماء فاتر اسهل البطن
ونقى المعدة واذا شرب منه مقدار ثلثة او ثلوثات وهي شعيرة او ربع الحمي
ومن مثقال تماما بارد قطع نفث الدم وابراء اليرقان واذا حسن مع الراسنج وبعجل
منزوع الرغوة اسهل الطبيعة ونقاها من الاخلاط الغليظة وقال
دسقوريدوس يشرب منه ثلثة دراخميات ومن كثر اللهم الا في بدن قوي وادواح
كثيرة ورطوبة غالبة وقوم على المسهل اخلاط كثيرة فلا باس مع مصلح وادا دفع

بشراب حلو وطلي على البواسير النابتة شفاها والشقاق العارض في المقعدة
ويدمل الداحس المتقرح واذا خلط بالعسل اذهب اثار الضرب الباذنجانية
واذا خلط بالخل ودهن الورد ولطخ على الجبهة والصدغين سكن الصداع
واذا خلط بشراب امسك الشعر المتناثر واذا خلط بالعسل والشراب وافق
اورام العضل التي عن جنبتي اصل اللسان وكذا اللثة وساير ما في الفم
وقد يشوى على خزف نقي نظيف حتى تمسه النار من جوانبه جميعه ويستعمل
في الاكحال وقد يغسل كما يغسل القليميا والاسفيداج حتى يخرج ما فيه من رملية
وحجارة والمغسول اقل اسهالا واكثر حدة من غير المغسول واذا بولغ في غسله
اذهب حدته وحرارته بحيث لا تظهر فيه حرارة وهو يقوي الاسهال لما يلقاه ضعيف
لما بعد عنه فليس هو مما ينقي جميع البدن وكل علة حصلت في المعدة والكبد
ونواحي الاحشاء فان الصبر من اكبر ادويتها واذا خلط به الادوية اللطيفة المقوية
قوية على اخراج ما غلظ من الاخلاط وهو يخرج الديدان الصغار وهو يضر
بالكبد والبواسير شربا وهو من اصلح الادوية للسوداء والماليخوليا وحديث
النفس وهو مجفف للجسد وغلط من ظن ان شربه نافع للعين بذاته نعم ان كان
بالعرض فحق وينفع السدد وما عدا الكبدية واذا دخل في ادوية العين نفع
من قروحها وجربها واوجاعها ومن حرقة الماق ويجفف رطوباتها وينفع
من ابتداء نزول الماء بها ومن الانتشار وينقي المعدة ويقويها والراس
وينقي وساخ العروق القريبة والبعيدة من افاويه وينقي الاعصاب ويحد
الذهن عرضا وينبغي ان يختار منه ما يشبه لونه لون الكبد سريع التفتت ليس
بكريه الرائحة ساطع المرارة صادقها ويستقصى في دقه لينتشر في خمل المعدة
ويلبث فينقي تنقية جيدة وفي زماننا يسقى منه من نصف درهم الى درهمين
للاقوياء وينبغي ان لا يشرب في حر شديد بل في الزمان المعتدل ولا يسقى
شاب صفراوي ولا كثير الدم ضيق العروق ولا ضعيف الاحشاء خصوصا
الكبد ومن كان في اسفله علة او معاؤه ضعيفا فان كان مبرودا فليضف
اليه المقل الازرق وان كان محرورا فليكثرا وان كانت المعدة والكبد
ضعيفتين فيؤخذ مع الورد والمصطكي ومن استعمل شيئا من العرقي والسحاج فانه
فان كان لمزه فليغسل بماء الورد ويقويه بورقه ومصطكي وبعضهم يرى اصلاح

السقو

السقوطري بان يسحق منه رطلا وينخل بمنخل صفيق ثم يؤخذ من الافسنتين الرومي
ربع رطل ومن المصطكي وحب البلسان وعود ودارصيني وسنبل واسارون
من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ الادوية برطلين ماء عذبا حتى يذهب نصفه ويترك
ويبرس اذا فتر ويصفى ويعاد الصبر المسحوق الى الهاون ويصب عليه من ذلك الماء
ويحرك به تحريكا جيدا او يؤخذ صفو في اناء هكذا حتى يفرغ الماء ويغسل الصبر جميعه
فاذا ركن الصبر في كعب الاناء فالق عليه من من الزعفران ثلثة دراهم وحرك حتى يختلط
وارفعه ومقدار الشربة منه من درهم الى درهمين مفردا والصبر اذا اعتق والشربة سود
والشربة مع غيره الى درهم وهو نافع لمن يحس بثقل في راسه للرمد الصفراوي ولمن يعطش
كثيرا من قبل الصفراء ولمن يتخيل له خيالات رديه ولمن يحس في بدنه قشعريره ولمن يستفرغ
من اسفل رياحا رديه ولمن يتدخن الطعام في معدته ولمن يحسون بتلهب في بواطنهم
ويتغلب انفسهم واذا خلط معه بادزهرات الادوية المسهلة ابلغ في النفع ودفع الضرر
وهي المصطكي والورد والهليلج الاصفر والمقل والكثيرا ويضر بالمقعده ضررا
شديدا وينبغي لمن استعمله ان يكثر من دهن مقعدته بدهن الورد او البنفسج او الشحم
وينبغي ان ينعم سحقه لمكثر النصافة بخمل المعدة فيعين على العمل خصوصا ما يتعلق بالراس
واذا سحق بماء الكراث وطلي به على البواسير وكوره اسقطها مجرب ومن ينبغي عند سقوطها
ان يدهن بدهن ورد محكوك بين رصاصتين واذا طرح في النار واستنشق دخانه
بابنوب او بقمع كان ابلغ دواء للزكام لا سيما اذا تمودى عليه واذا سحق مع الملح والنطرون
وضمد به مقدم الراس نفع النزلات الباردة ومنعها وسخن الدماغ وجففه رطوبته
واذا حل بماء لسان الحمل والخل وطلي به قروح راس الصبيان الرطبة قلعها واذا حل
مع الاقاقيا وطلي به شؤون الصبيان المنفتحة شدها ومنافعه للبصر ان يطلى
المنبعث اليها وان يوافق غلظ الاجفان وان يحده وان يملأ قروحه الغايرة ويدملها
واذا حل بماء لسان الحمل وطلي به قروح الانف والاذن ابراها واذا حل بخل وطلي به
الحمرة والشرى نفع منها واذا حل في وسخ الصوف المستخرج منه بالطبخ ووضع على الاعضاء
سكن اوجاعها الحادثة من رض انفع وبدله الحضض مثلاه في الخروج والشقاق والورم
وفي الاسهال نصف وزنه تربد مع بسير سقمونيا وقيل مثله افسنتين ونصف وزنه زعفران
صبار هو التمر هندي الشديد الحمض ويسمى صبارا ايضا وقد ذكر التمر هندي في حرف التاء
صقنقور اسم للسمك اذا عتق ويربى في الشمس مع ملح طاهر شديد وهي حارة يابسة رديئة الخلط

نشف رطوبة المعدة ويذهب بالبخر الذي سببه رطوبة فاسدة وتولد جربا وحكة وسوداء
وامراضا رديه وهي تقطع البلغم صالحة للمفلوجين ولوجع الورك وساير الامراض البلغمية
البارده اذا لم يحوجهم الى شراب ماء كثير وادمانها يذهب نتن الاباط ويحرق الدم فتولد
الامراض المشاكلة لذلك ولا ينبغي ان يعتمد عليها في الادام ولا يأكلها المحرورون وان اكلها
اصلحها بالخل الثقيف وبماء النارنج ويأكلها عليها الهندباء والبان الخيار والمبرود في
يأكلونها بالصعتر والزيت ودهن الجوز معلو واهل السوداء يجد ومن اكل الخلاوات
عليها وهي رديه من وجوه وصالحة من وجه صدف هو من المتولدات المائية وان وجدت
بالبر فبعد وها المياه ومنه صلبه من صلابة الحجر ورخاوة العظام ومنها ما يتحلل بذاته
مسحوقا لرخاوته من بها فه ومنها ما حرق ومنها هو حار بطبعه ومنها ما هو بارد فاذا احرق
سحق ولطف ونفعها قوي في الجراحات الخبيثة وفي الجلاء والتنشيف والاكل والتشديد
اذا غسلت وما فيها من اللحم فيه قوة جاذبة للسلى والعظام وقيل ان اكله يذهب ساير
الرياح والابردة من البدن ويقوي على الجماع ضمادا له بالمرة والعطن واذا سحق الابيض
من الصدف خصوصا قشرته الداخلة البيضاء ونفخ في الانف قطع الرعاف ويحرق فيها
يجلوا الاسنان وينبغي ان لا يسحق كثيرا ليكون اعون في الجلاء فان اضيف اليه الملح كان
ابلغ في الجلاء ويجفف اللثة المترسلة ويشدها وينفع الجراحات المتعفنة واما الصدف
المعروف عندنا بخف الغراب فاذا احرق ودخن به البواسير ازالها مجرب وهو قوي الجلاء
والتجفيف من غيره وصدف الفرفير اذا احرق كان منقصا للحم منقيا للقروح وخف الغراب
نافع من حرق النار اذا سحق وحبل بالماء ووضع عليه خصوصا في حرق الدهن والماء
وما صغر من الصدف بخف الغراب اذا احرق وخلط بقطران ووضع على الجفون انبت
فيها شعرا زايدا وجميع لحوم الاصداف الصغيره يسهل البطن اذا شرب من مرقها وصدف
الفرفير اذا طبخ بنفسه في دهن ودهن به امسك الشعر من التساقط واذا شرب بخل اذهبت
الطحال واذا بخر به وافق اختناق الرحم وادر الحيض واخرج المشيمة وخف الغراب اذا احرق
وعجن بخل ووضع على الثاليل او البواسير اذهبها مجرب صريمة الجدي هو المعروف بالاندلس
سلطان الجبل وهو نبات له ورق يشبه اللبلاب الكبير الا انه اصغر منه وله اغصان على الارض
ذات عقد يلتف على ما قرب منها من الشجر وله زهر ابيض طيب الرايحة يخلفه ثمر كالمبلات
لزوجه وحرافه ظاهره ومنابته المواضع الخشنة كالجبال وغيرها واصله لا ينتفع به وهو حار يابس
في اول الثالثة الا ان حره اقوى يدر البول ويلين البطن ويذهب بالطحال شربا

ويخرج

ويخرج المشيمة وينفع بخوره لاهل الوباء وقد جرب من يزعم انه اذا شرب منه كل غداة
شراب ابيض قدر نصف رطل ابراء الطحال باخراج فضلاته بالبول والغايط ويشرب
لعسر النفس ايضا واذا شرب منه النساء نقى ارحامهن وكذا اذا جلسن في طبيخه ورقه
ينفع الدماغ ويقوي النفس بحيث يجد شاربه قوة ونشاطا ويذكر بالجماع صرصر وهو المسمى
في اللغة بالصراصر وهي جراده صغيره ماواها البيوت والثقوب كثيرة الصياح خصوصا
في الظلمة ومدوا الاصوات وبالحملة في معرو فرخ بعينها اذا طبخت في الزيت وقطر
في الاذن سكن الامها وخصوصا اذا طبخت اطرافه فقط وقيل اذا جعل اثنان او ثلثة
في انبوبة قصب وسد راسها وتركت تحت الوساده لم ينم صاحبها واذا اكلت مشوية
نفعت من اوجاع المثانة واذا جففت ويسقى منها القولنج الذي قد اعيت علاجه عند
سكون الوجع وتنوعه ويسقى منها الى عشره اما ثلثة او خمسه او سبعه او عشره على قدر المرض
وقوته مع مثله عدد ا فلفل وسحقا وشربها اما وحار او شرابا وجلابا العسل او السكر
ابراء وحيلة مجرب صرف اسم للرمان الاسود وقد ذكر في حرف الراء وقد يسمى نوع
من التمر احمر ومن يسمى الان برنا ردو وقد تقدم القول في التمر في حرف التاء
صعتر هو بالسين في اصل وضعه معروف وهو اصناف كلي يجمعها البري والبستاني
ومنها ما هو طويل الورق او مدور ودقيق وعريض وشديد الخضرة يميل الى السواد ويسمى
الفارسي ومنه ما يميل الى الخضرة وكلها متقاربة القوى مشهورة الماهية والبستاني في
اخر الثانية وحره اقوى وله قوة مقطعه مجففه والبري والجبلي اسخن وايبس والمطاول
الورق والاسود اقوى من غيره مع تقارب الكل اذا شرب طبيخه مع الشراب وافق
نهش الهوام واذا شرب مع سكنجبين وافق من الشراب السكران وعصارة الخشخاش
الاسود واذا شرب بالسكنجبين وافق من شرب الجبس واذا اكل وافق الرمنوا وحين
واذا شرب من زهره او من ورقه مقدار اكسوثا في وهو ثمانية عشر قراطا اسهل سودا
وادر الطمث واذا لعق بالعسل شفى السعال الرطوبي واذا استعمل طبيخه في الحمام نفع
الحكة والجرب واليرقان وعصارته وموطري ينفع ورم جنبتي اللسان وورم اللهاة
والقلاع في آخرها واذا سعط بها مع دهن الايرسا اخرجت من الانف فضولا واذا
قطرت باللبن في الاذن سكنت وجعه وافراشه يطرد الهوام واذا اشربت بالخل
وافق المطحولين واكله جيد لمن به غثيان او فسد في معدته طعام الى حموضه او ابطى
انحداره واذا تضمد به مع السويق حلل الاورام البلغميه واذا اكل اذهب الثقل الحاصل

من الرطوبة خصوصا ان اكل البادروج والخل وينفع من وجع الوركين ايضا
اكلا وضمادا به مع الحنطة المهروسة وخصوصا ان ضمد به بالبورق واكله مشوي للطعام
ويسقي المعدة والامعاء من البلاغم الغليظة والابردة ويخرجها بالرياح وغيرها
ويحلل النفخ واذا اكل مع الخل اذهب العالة من الابدان ولطف غلظها واذا اكل
مع الاطعمة الغليظة طيبها واحدرها وزاد في الزادة كالهراسين والاكارع ولحوم
العجاجيل واذا اخذ قضبانه وطبخ بالعناب وشرب ماؤه ارق الدم وليكن
من كل واحدة اوقيتان في رطل ماء ويغلى حتى يبقى اربع اواق وهذه خاصة فيه
لم يوجد في غيره ويذهب المغص ويخرج الدود والحيات اذا طبخ وشرب ماؤه
بعد خصوصا بجمة ومضغه ينفع وجع الاسنان الذي يكون عن برد وريح ويسقي المعدة
والكبد والصدر والسرمن البلة واذا اكل يابسا هيج الحرف وحسن اللون
وتفاحه اذا شرب منه مثقالان بملح وخل اسهل السوداء والبلغم وكان اضعف
من الافتيمون ودون الحاشا واكله يزيل وجع الفواد والقولنج النفخي والبلغم
خصوصا ان ربي بالعسل والسكر ويمنع من بخار المعدة ويرتاقه واذا اتودي
على اكل الورقي جفف المادة النازلة في العين واذا اشرب الادوية المسهلة بطبيخه
منع من الامغاص وان تقدم شربه على الدواء بان شرب طبيخه بسكنجبين او سكر كان
توطئة حسنة وتنقيا نافعا واذا اشرب مقدار ثلثة دراهم بعسل نفع من لسع العقارب
واذا اكل ورقه قبل من ربه او وقته فعل ذلك وهو كثير واذا اخذ من ربه عند النوم شهر
عليه نفع من نزول الماء في العين وحسن الذهن واللون واذا اكل الصعتر صحيح
البقول المضر للعين والمضعف للبصر سواء حارها وباردها ازال ضررها والصعتر
يضر بالارئة ويصلحه الخل ودهنه نافع لجميع العلل الباردة طلاء وشربا خصوصا
القولنج وامراض نواحي الامعاء والمعدة ويعمل من تفاحه مفردا ومن طبيخ اجزائه
ثانيا وبزره يفعل جميع ما يفعل به النبتة بقوة وموعنا به من ابردة الجوف واذا
جعل في العجين وخبز كان اجود من ساير الحبوب المطروحة فيه وانفع ويزيل ضرر
المأكولات والادام الذي تؤكل به ويعين على الباه صفرا عو اسم افرنجي لطاير قال
حبيش التفليسي نقلا عن يوحنا بن ماسويه انه الدراج وهو سهو بل هو المعروف عندنا
بقارون نفت الحصاة ويدر البول بالقوة صفر هو النحاس المستعمل وسنذكر
في النحاس في حرف النون صفصافا هو خلاف باصنافه وقد ذكر بالخاء صفن اسم لطاير

سبي

سبي يصيد ويرمه الملوك تبلغ قدر الدجاجة اغبر اصفر يميل الى سواد لانه منقط به
ويسمى سنقرا بالسين وصوحا ربا يبس لحمه اذا املح وجفف ثم سحق وشرب منه ثلث حبات
بماء بارد على الريق ثلثة ايام ولا ينفع من السعال البارد والربو كذا بعده
اذا املح نفع من ذلك وليوخذ منه وزن درهم ومرارته ينفع من ابتداء الماء النازل
في العين ويقوي البصر جلاء وذرقه اذا لطخ به الكلف نفعه وازاله صرب
اسم لنوع من الحبوب كثيرا ما يكون بنواحي مصر يتولد من الافاعي والثعابين ومدور
الوجه يصلح ان يقال ان من سمع صوته وقع على وجهه وكذا من راى وجهه وهو قابل
اذى وقد ذكر ما يستعان به فيما تقدم صمغ الصموغ ما تسيل من الاشجار والنبات
فيجمد عليها ويغلظ ويصير شبيها بالغري وكلها حارة يابسة الى المواد او الى شجرتها
في الغالب ولكن يتفاوت بعضها بالنسبة الى بعض في الكيفية وقد ذكرت صمغ كل
شجرة مع شجرته ومالها اسم مفرد اذكره مفردا او مع شجرته واذا اطلق الصمغ فانما
يراد به الصمغ العربي ومن معروف وموضع شجره مشوكة سميها العرب القرظ
واجوده الصافي الدودي النقي من خشب الشوكي والحجارة الاصفر الى بياض
الشفاف والابيض ايضا جيد وما عداه من الخليط والاسود والادكن رديء
وهو حار بالاعتدال يابس في الثانية وقيل بارد قويه يذهب بالخشونة في الحلق والمري
واذا اوقع من الادوية الحارة منع حدتها واذا خلط بيا من البيض على حرق
النار لم يدعه ان ينفط ونفع وسكن من ارق الحلق ونفع من سحج الامعاء و
العظام ويسكن السعال اذا جعل في الفم وامتص ما يتحلب منه او خلط ببعض حبوب
السعال وينفع من قروح الرئة اذا اشرب منه وزن مثقالين وينفع من الرمد في العين
اذا اخلط بادويته ويكسر حدتها ومقدار ما يستعمل منه مفردا الى مثقالين ومخلوطا
الى مثقال وهو يوقف فعل الادوية لبسه ولشدة يبسه يضر السعل ويصلحه الكثيرا واذا
حل في ماء الورد وقطر في العين نفع من الرمد وخشونة الاجفان واذهب عرقهما
واذا ابتلع ذوبه في الفم غلظ المواد الرقيقة المنصبة الى الصدر ومنع نزولها
وهياها للنفث ويصفي الصوت ويقوي المعدة واذا قلي في دهن الورد واكل
قطع الدم المنبعث من الصدر والرئة واذا شرب منه مسحوقا كل يوم مثقالا بماء قد
سمن بقري مذاب ثلثة ايام نفع من النزف من اي موضع كان من البدن سواء
الارحام والنواسير وغيرهما صرب صمغ البلاط هو نشارة البلاط مضافة الى الغراء الجلود

وذُعِك دعكا متواترا اياما وهو قوي النفع في الصاق الشعر النابت واذا ذر على الجراحات
ادملها الحمها وحيا ومنها من النفخ لا يوجد الآن عندنا وكثيرا ما يغشاه كثيرا ما اهل
الروم وبعض الناس يتوهم انه محلوق وصاحب المنهاج جعل مركبا من صبر ودم الاخوين
وعلك وانزروت وصمغ عربي اجزاء سواء وبنج وزاج نصف جزء ويعجن بماء الصمغ ويلطخ
على حيطان وهذا غير صمغ البلاط صمغ الدا وقال حبيش التفليسي الراتينا صمغ يجلب من
بلاد فارس يقال انه شجرة صمغ كبيرة مشوكة وهي قوية الحدة والحرافة تشبه الحلتيت في قوة ومرعوبة
كريهة الرائحة واجوده الصافي المصفر الى الحمرة ينفع من الرياح الغليظة في المعدة
ويلطفها ويحلل بلا لذع من يعتني على الاستمراء وقدرها يستعمل الى نصف صنوبر عظيم
منابته الجبال والبلاد الباردة وهو ثلاثة اصناف ذكر وانثى والانثى على قسمين كبير
وصغير وهذه الشجرة بجميع اجزائها حارة يابسة وحرارتها في آخر الثانية ويبسها اكثر في حلها
والطرافها واما حبها الانثى الكبير هو حب الصنوبر الكبير المطاول واجوده الرزين
الكبار النقي البياض الطيب الرائحة وهو حار في الثانية رطب في الاولى وفيه نفخ وهذا
هو المسمى جلغوزا واما حب الانثى الصغير يسمى التنوب ميل الى التدوير مثلث اسود القشرة
ويسمى قضم قريش نحو الحبة الخضراء وعذوبة وفيه قبض واقل دهانة واكثر يبوسة والقطران
الذي يسيل من ذكر الصنوبر ارق واقل نفعا من التنوب اغلظ واقل حرا ويبسا
من الشربين ومن الارزي وصمغ هذه الشجرة اذا كان يابسا او طبخ وجفف يسمى
راتينجا وقلفونيا وعلكا وهو حار يابس في الثالثة وحره اقوى من يبسه واجوده المائل
الى البياض المشرق الصافي والمطبوخ منه اقل صفا واميل الى الحمرة حار يابس وسواء
وسنذكره مستقصى في حرف القاف وثمر الصنوبر هو حبه اذا اكل يدر البول ادر البول
ومنع حرقة الكلى والمثانة واذا شرب بعصارة البقلة الحمقاء سكن لذع المعدة وافاد البدن
الضعيف قوة ومنع الرطوبات الفاسدة واذا اعتصت نقشرها رطبة وطحن بطلا
واخذ من طبيخها اربعة اواق ونصف في كل يوم وافق السعال المزمن وقروح الرئة
والحب النافع ووجع المثانة والكليتين من حرافة المرة واذا ضمدت به المعدة مع افسنتين
اذهب مغصها وفيه تفتيح السدد وليس يردي الكيموس وهو انفع الاشياء للمفلوجين
اذا انتقلوا به على الشراب وعسر الشراب ويسخن الكلى ويزيد في الباه زيادة قوية الرياح
المؤذية وهو يردي للمحرورين والاكثار منه مردي وينبغي لمن احتاج اليه من المحرورين
ان يأخذ معه او عليه الفواكه الحامضة القابضة كالرمان والسفرجل واذا اكل المثلث

والمبرو

والمبرودون فلا يحتاج الى اصلاح لانهم لا يكثرون منه ولا يزيدون على نصف اوقية
مثقالا واحدة واحدة وينبغي ان يقع فيها حار نوعا المبرود لدهنه واذا استعمل للباه
اضيف اليه السمسم ان لم يكن شاهبلوط وسكر طبرزد ويصلح بالعسل لذيه وعشبه
في وهو بطيء الانهضام يضر بالراس ويغشي ويصلحه ماء السفرجل الحامض وهو مع
العسل اقوى ما يكون مع غيره للجماع ويغسل الكلى والمثانة من رملهما وادماله يشد
الاعضاء والبدن المسترخي ويصلب لحمه وهو مع عقيد العنب غاية لمن في صدره
او رئته او كلاه اخلاط غليظة يريد اخراجها واما قضم قريش فنافع لما في الصدر والرئة
من اخلاط حلا وفيه اسهال بقبضه واذا اكثر منه امغص ويقل الغذا ويصلحه السكر بعد
نقعه في الماء الحار ودهن الخل والانجرا التنوب يشفي البحح مفادا في السعل وغيره واذا
شرب منه مثقالان بماء بارد حبس البطن ويدمل حرق الماء ذروا وورق
الصنوبر الانثى بجلبهما يدملان مواضع الضرب ولحا الذكر اقوى في ذلك وكذا ورقه
ودخان هذه الاشجار كدخان الكندر والقطران في النفع من غلظ الاجفان
وانتثارها وذوب المآقي وتآكلها وسيلان الدمع بسببها واذا خلط لحاؤها
وورقها بمرداسنج ودخان الكندر وافق القروح الظاهرة في وسط الجلد ولا حرق
النار واذا استعمل بشمع مذاب بدهن الآس ادمل القروح العارضة بالابدان
الناعمة واذا سحق وخلط بالقلقنت منع النملة من الانتشار واذا تدخن بها النساء
اخرج المشيمة وادر الحيض واخرج الجنين اذا اميت عليه واذا ادقت اوراق هذه
الشجرة وضمد به الجراح الطرية منع نزفها واذا طبخ بالخل وتمضمض به او مضغ سكن
وجع الاسنان واذا شرب من اللحاء والورق وزن الدرهمين فهو مثقال بماء
او ماء العسل وافق من كان في كبده علة او ورم وقد يعمل في حشيشة سواد الادهان
والمراهم المحللة فيزيدها نفعا وخشبه اذا قطع صغارا وطبخ بخل وامسك في الفم
او عض على الخشب سكن الاسنان الالمة ودخانه جيد للمواد اذا اكتحل به واذا دق
حب الصنوبر وعجن بعسل ولعق منه كل يوم وزن ثلاثة دراهم على الريق وقد يعمل من حبه
الفالج مجرب واذا طبخ حشيشه وغسله بطبيخه الاعضاء المتعبة ازال اعيائها وقد
يعمل زنجبيل اذا كان طريا شراب بان يرض قوة ويرمى في العصير فيشبه قوة شراب الراتينج
وهو يهضم ويدر البول ويمنع النزلات والسعال ويقطع الاسهال المزمن من الرطوبة في
ويزيل الاستسقاء بادراره وعوض الحب نصف وزنه حب المحلب المقشر ونصفه لوزه مقشر

انشرحا بهما

وفى ادوية المعدة حب الغار وفى الجلاء شقاقل صندل الصندل خشب سام كبير سبط
الاغصان والساق يجلب من الصين خشبا وهو صنفان احمر وابيض والابيض يميل
الى صفرة ما ومنه شديد الصفرة واجوده الابيض الدسم اللين العطر الراىحة واها
والابيض خير فيما يراد البرد اكثر والاحمر فيما يراد به اليبس اكثر وبردهما فى اوايل الثالثة
وبيسهما فى اواسط الثانية موافق للمحرورين والملهبين جيد للمعدة نافع من الخفقان
الصفراوى طلاء من خارج وشربا منه وزن مثقال وينفع من الصداع الحار طلاء
واذا اخلط جزء صندل ابيض محكوك بنصف من ابررو به وعجن بماء البيض و طلى
الصدغان نفع من الصداع الحار ويمنع من نزول النزلات الى العين واذا تدلك به
فى الحمام بعد النورة او خلط بها قطع رايحتها واذا عجن بماء عنب الثعلب او بماء حى العالم
او بماء البقلة الحمقاء او بماء الطحلب نفع الحمرة الحارة وساير الاورام الحارة والنار
الفارسى ويمنع من تجلب الفضول الى العضو ولكن استعماله فى الابتداء والابيض
نافع فى الحميات الحارة والبرسام وضعف المعدة اذا جعل فى المشروبات ويبرى ضعف القلب
ومن خواصه اذا طلى به البدن مسحوقا اورث حرارة وحكة شديدة واذا حكت الاحمر
فى وعاء خزف جديد بماء ورد واخذ المحكوك يجعل على بثور الفم اذهب مجرب واذا سحق
الاحمر ومزج به الدهن الزنبق ومرخ به البدن اخرج المليلة من العظام وقيل ان الاحمر
ابرد من غيره والتجربة تشهد بخلافه ويستعمل منهما الى مثقال وقيل انه يضر بالصوت
ويصلحه النبات وهما مما يقطعان الباه بقوة صبر الورد هذا اسم شىء يجلب من اليمن
من مغارات بجبالها يداوى به الجراحات ويقولون انه يقطع الاسهال الرطوبى وهو شديد
الحرارة واليبس ويداوون بها عقور الدواب والجراحات الخبيثة وهى شبه الصمغ سهمى
ولون المر وقد تعرف فى مكة ويباع ويسمى يولها الايل وقد تقدم فى حرف الباء وكم
بذلك وقيل انه يولد وبه يقال لها الدنة يقرب حجمها من النورم اذا بالت تخن وجفت
وتستعمله العرب فى امراضهم البارده وضيق النفس وما اشبه ذلك صنار لغة فى الجنار
وهو الدلب وقد ذكر فى الدال صوف الاصواف كلها حارة يابسة وشعاوتها واخراقها
واجودها الليِّن صوف الغنم وصوف الشياة التى يلاصق جلودها وهو الناعم
الملبد ويسمى المرعزى وهو حار يابس بالاعتدال وجرمه اقوى من بسه واجوده
ما كان من الرقبة والافخاذ الكتاف وما على الافخاذ انعم واقل يبسا والثياب المعمولة
منه يسخن ويجفف وينهك الجسد ويحلله ويسود لشدته وخشونة ملمسه وينضم وتجلب له

حكة

حكة لانها بها ومو ردى للمحرورين وفى الصيف اردى واضر واجوده اللين منها المرعزى وهو
نافع للكلى والمثانة والقطن حركته الحملان وافراشه يذهب بالنقرس ويمنع من تولده
ومن اراد نفعه فليلبس تحت الصوف الكتان ولا يلبسه فى الصيف فانه يتنقع
ويحسن لونه ويحمره ويحرك باءه واذا كان الصوف بعد توسخه اذا وضع على الاعضاء التى
عرض لها التشنج او اصابها الضرب نفع واذا احرق ملح صح لا لاخابة المتراهل من الجراحات
وينفع فى الاعصاب الخفيفة واحراقه ان يترك فى قدر ويغطى بغطاء كثير الثقب واذا
بل الصوف الوسخ بخل او بزيت او بشراب ثم يضمد به وافق الجراحات الوسخة والوثى
والفسخ واذا بل بخل ودهن ورد كان صالحا للصداع ووجع العين وساير الاعضاء
والمحرق اذا اغسل دخل فى ادوية العين وينفع كالاسفيداج وعلامة بلوغه انه اذا قرب
الى اللسان لا يجد له لذعا وقيل من خواصه انه اذا اشد خرقة معمولة من صوف فى رجل
الماشى المتعب حط عياه ولم تجد المكاء واذا احتشى الصوف الوسخ فى الشقوق نفعها
ويترك عليها يوما وليلة ثم تنزل ويبدل يبرى فى اسرع وقت وكلما اشتد تراكم الثياب
المنسوجة منه كان اقوى فى التسخين ومن لبس ثوبا يكون من صوف شاة افترسها الذئب
اورث حكة فى جسده واما الثياب المعمولة من وبر الجمل فهو شديد الحرارة واليبس
خصوصا ما يكرد عليه القطران ومن اخذ جلا من صوف وربط به ركبة الثور الصعب
ذلك وسهل انقياده وثياب صوف الغنم اصلح الاصواف خصوصا ما عمل من الحوليات
والرضع والقرو المتخذ منه اصلح الفرا خصوصا ما دبغ بالقرض وطبخ لكنهما ونوا
النمل صوف البحر من شىء يخرج من صدفة كبيرة بيضاء لها راس عريض والطرف الاخر
الى الدقة وطرفه الدقيق محروف الى داخلها والصدفة كالشجة الكبيرة وداخلها الى الحمرة
وحمرة مليحة بالغة وفى داخلها حيوان قايم ويخرج من الخرق الذى فى اسفلها صوف
خارج الى بيان الصدفة وقد جرب منه قطع الدم وحيا من اى موضع كان ضمادا ويقطع
الاسهال وحيا وغلط من جعله ليف البحر وشيئا يتولد على الحجارة وهذه اكثر الوجود
ببلاد المغرب بالبحر بحر الروم وحكى بعض من راها ان حيوانا منه فى اليد يحيى
فى انا صير البحر اى سواحله واحادبه حتى يرى هذه الصدفة وقد خرج منها هذا الصوف
فيهفو اليه يلتقمه ولا يتعرض لغيره صوطل اسم مغربى للشونيز وقد ذكر فى الشين حرف الضاد
ضان اسم للغنم الذى يعرف الاتية وهو حيوان قريب الى الاعتدال بالنسبة الى ساير
اللحوم عظيم النسيان ابلم لا يهتدى لشىء طايل ولا يقبل التعليم ويقف على راس صاحبه

وهو يذبح فلا ينفر ولا يضطرب لعدم شعوره وبلادته وهو من اوفق اللحوم للابدان
الانسانية نافع لها يولد دما محمودا ليس بالمتين ولا بالضعيف وهو اكثر غذاء من
المعز واكثر اسخانا وترطيبا واكثر فضولا والدم المتولد منه امتن ومن اراد تلطيفه
طبخه بالبصل والكشك والسماق وادمان اكل ادمغة الضان يورث البله والنسيان
فلا تؤكل الا قليلا مع مري وصعتر ولحمه اذا احرق كان صالحا للدغ الحيات
والعقارب والجرارات وعضة الكلب الكلب بالشراب ورماده ينفع بياض العين
وسلطه جيد للبهق بالخل ومرارته حارة يابسة تزيل البياض الضعيف ورماد
ظلفه ينفع من داء الثعلب اذا احرق وطلي عليه بالخل واذا غسل بعد حرقه قطع الاسهال
المزمن واذا غسل بمرارته الراس اذهب الحزاز وابراه من الابرية خصوصا مع عسل
وبعره حار قوي الاسخان واليبس وقد جرب منه انه اذا عجن بخل يبري الشرى
طلاء والثاليل واللحم الزايد المسمى توثثوا باليونانية توثش اذا خلط مذاب
بدهن ورد ويبري حرق النار ايضا وهو بادزهر للداخس بالخل وحرق النار
ضال اسم لشجر السدر وقيل هو اسم للسدر الجبلي وهو صغير كثير الاشواك حديدها
وله نبتة صغيرة عفصة ضار قيل هو لغة الصنار وقيل هو معرب جنار وهو الدلب
ذكر في الجيم ضبع حيوان كبير بقدر الذئب وهو حيوان حار في اوايل الثالثة مع يبس
عرجا
وهو غليظ كثير الرطوبة ويكون ذكرا وانثى لكن في العرف تغلب لفظ التانيث وانما
سمته العرب عرجاء لانه اذا عدا يخيل للناظر انه اعرج من سواء وقيل بل هو قصير الرجل
اليسرى خلقة والعرج في الانثى اظهر وقيل الانثى تعرج لا غير وقيل بل اذا رات الكلاب
والذياب تعارجت طمعا لهم فيها حتى يقوت اليها فيركبونها وذكرها وانثاه يحبان
الجماع عظيما حتى ان بعضهم يقول هو ابغى الحيوان جميعه وهو شديد الخوف من الخلطة
اذا اخذها انسان بيده او شدها على جسمه لم تنبحه الكلاب واذا اطعم المجنون دمها
برئ وهذا لا يقبله القياس وقيل انه اذا اسقي منه نصف درهم اورث الجنون واذا
دبغ مرارتها مع مثلها دهن الخروع وجعل في اناء من نحاس وترك ثلثة ايام ثم
طلي بها العين البيضاء في كل شهر مرتين ازال بياضها مجرب وكلما عتق هذا الدهن
كان اجود واذا طلي بمرارتها الوجه مع شحم اسد صفى اللون وصقله وازال كلفه ومرارتها
وصدرها وجلدها يحد البصر وقيل ان الجلد الملاصق لخاصرتها وحوضها اذا احرق
وسحق بزيت ودهن به دبر المابون اذهب عنه الابنة وقيل ان يدها اليمنى اذا قطعت

وهي حية وامسكها انسان ودخل بها على الملوك عظم عندهم وقضوا حوائجه واذا
جعلت الضبع في دهن ومن حية حتى تموت ثم طبخت بالدهن او بطبخ بالماء والشبث والحمص
تنفع من وجع المفاصل وتعقدها اذا جلس فيها العليل واذهب النقرس والرياح
الغليظة من المفاصل وشحم ساقها اذا اديف بزيت انفاق وطلي به على النقرس نفع منه
منفعة عظيمة وجلد الضبع اذا شد على امراة حامل لم تسقط وان جعل من جلدها
مكيالا وكيل به الحبوب لم يقع فيها فساد ولا جراد ولا آفة واذا جعل فيه ماء وقرب
الحمى فزع من الماء لنهشة كلب لم يضره وشرب منه والجلوس على جلده يذهب البواسير وقيل
يجلب الابنة ضب حيوان اصغر من السنور بين الورل والضفدع قصير الذنب بالمر خشنة
غليظة كانه تبن السمرة مدحرج شكلية الكوفة ياوي الى جحرها كله العرب وهو حيوان حار
المزاج ويمن الورل والحرذون في الكيفية والجدة وقد جرب من بعره ازالة البياض
من العين والكلف والنمش طلاء مع خل ان كان قويا وان كان ضعيفا وهو محيط
الحيط جولا ولحمه مكروه للمعدة واكله فان احتيج سلق بالخل يبرى وطيب بالزيت
والكزبرة وتليل لكون منفع بحل ويؤكل بالهندبا وماء الخس ولبابه ضبر
الضبر موجود السهو قد ذكر في الجيم او اسم للتمر الهندي وقد ذكر في التاء ضجاج
اسم عربي اذا كان مفتوح الضاد لصمغة بيضاء تجلب من جبال عمان من شجرة شايكة
تشبه اللبان وهي شديدة الحرارة والجلاء يغسل بها اهل الحجاز وارض العمان الثياب
والرؤوس فتنقيها باسرع زمان وبكسر الضاد اسم لكل شيء يسم بها السباع كالعصب
وكالدلب والخروع وغيره ضرو اسم عربي نبت بجبال الحجاز واليمن تشبه شجر البلوط
العظيمة الا انها انعم ورقا والين مجسة وفي اطرافها حمرة وثمرها عناقيد كالبطم الا انه
اكبر حبا واذا ادرك احمر هو وكذا الورقة جميعا وهذه الشجرة جميع اجزائها حارة يابسة
الا ان حرها اكثر وخصوصا في صمغه وهي حارة في الثالثة يابسة في الاولى وقد يطبخ
اغصان الشجرة واوراقها وثمرها حتى يتهرى ويصفى ثم يطبخ المصفى حتى يغلظ فيحلى بالسكر
ويعالج به خشونة الصدر والسعال واوجاع الفم وفيه عفوصة واول ما يظهر العلك
المذكور يخرج لحمه ثم لا يزال يعظم حتى يبلغ عظم البطم وقد يراد به الصمغة نفسها عند
الاطلاق لفظ الضرو وبعضهم يسمي الشجرة نفسها شجرة البطم وهي كثيرة الوجود ببلاد
الشراة من اطراف الحجاز واليمن وورق هذه الشجرة ولحاؤها عطرة والكحاء اعطر اجزائها
ويدخل في الطيوب وقيل ان الصمغة الكمكام فيكون اسم الشجرة وقيل بل هو اسم للورق

والصمغ محللة جاذبة اجوده الضارب الى السواد لتكاسفه لا لانه في نفسه اسود
ورائحته من كبسه من المصطكى واللبان حب وينفع دهن حبه من المغص واذا طبخ
ورقه في دهن وقطر في الاذن نفع من وجعها البارد واذا طبخ وتمضمض به
شده اللثة وازال بلغما وبياضها وان شرب من عصارته او من طبيخ اطراف
الرخصه قيا قيئا ذريعا واخرج بلاغم المحدة من غير ضرر ولا مضرة واذا
احرق من غصنه قبضه وطبخ الرماد بالماء طبخا جيدا ثم صفي وشرب مقدار
ثلث اواق صاحب وجع الخاصرة ابراه وحيا مجرب وتحم حشيته اذا احتشى به الجراح
سدها وقطع دمها ونفع منها وخاصته في جراح الجنان والمذاكير والمقعدة
ضرب اسم لنوع من القنافذ كبير وهو الدلدل وتذكر مع القنفذ في حرف
القاف وهو اسم للعسل الابيض وقد ذكر فيما تقدم صرلع اسم عصار
لنوع من النبات تحسب في جوف البحر يميل الى صغار وورقه الى التدوير
يقذفه البحر المالح فيوجد على سواحله وهو حار المزاج يابسه قد جرب صح
عصاره اذا طبخ بماء وجلس فيه صاحب وجع المفاصل نفعه نفعا بينا
واذا تمرخ به المذكوم ابراه وحيا واذا جفف ودلك به البدن في الحمام
اذهب الحكة والجرب الرطب مجرب ضروع الكلاب اسم لشجرة زقوم قد ذكر في حرف
الزاء ضرس العجوز اسم لشوك السعدان وقد ذكر السعدان في حرف السين
ضرع ضروع الحيوانات عضو عصبي قليل الدم بارد المزاج رطبه وفيه
يبس العضو الطبيعي وهو صالح اذا كان من ضاين سمينا وفيه حين تولد
اللبن فيه واجود ما اكل مشويا وهو اذا استمري غذى غذاء صالحا
فان لم يستحكم هضمه ولد خلطا خاما وهو ردي للمبرودين والمبلغمين
والضعيفي الاستمراء ويصلحهم ان ياكلوه مقوها بالمصطكى والخولنجان
واما المحرورون فلا يحتاج معهم الى اصلاح الا ان يشربوا عليه شرابا
معتدلا وهو يدر اللبن في المراة وهو غذاء جيد للمحرورين ولمن في معدهم
التهاب او اخلاط مرية او حريفة وما كان منه من حيوان كبير وبري
اما غير كان جفا مقة عن اللبن فردي لا ينبغي ان يؤكل الا اذا اصلح ه
ضغابيس اسم عربي واحده ضغبوس وهو اسم لصغار القثا وسيذكر
القثا في حرف القاف وهو اسم لنبات هليون رخص وما ظهر منه الصغار

وما كان تحت الارض يكون ابيض حلوا وقد يخلطونه في الكشك فيطيب طعمه
وقيل ان الظاهر منه يقطع الباه والمغطى يحرك ضفادع معروفة وفيها قوة
سمية وهي شديدة الجذب ولا تخلو عن حر شديد وقيل انها باردة جدا
بقوة وهي نهرية واجامية وبحرية وبرية وافرتها كيفيتها النهرية واذا اطلق اللفظ
فانما يراد به النهري وكيفيتها كيفية رديه مهلكة الا ان تستعمل في معالجة السموم
فـ يكون صالحة وذلك بعد ان يطبخ بملح وزيت ويرمى بارجلها وما في
بطونها واذا احرقت الضفادع وذر رمادها على موضع يسيل منه دم قطعه
وكذا الرعاف اذا اطلي على الجبين او نفخ في الانف واذا خلط بزفت رطب
انبت داء الثعلب ودم الضفادع قيل انه اذا قطع موضع الشعر المنتوف
لم يدعه ان ينبت وجرب فلم يصح واذا طبخت الخضر بماء وخل وتمضمض به نفع من
وجع الاسنان وادمغتها المحرقة تقطع انفجار الدم واذا ضمد به ما عسر جذبه
من العظام والسهام وعسل وبعد فانه نخرجه وحيا وينبغي ان يسلخ ويرمى
براسه والطارقة والضفدع تامل على الاطلاق واذا اكل ذهب بالاسنان
لشدة جذبه وشحمه جيد لقلع الاسنان طلاء من غير الم وقيل ان اخذ
ضفدع وشق بنصفين وجعل احدهما في الشمس والاخر في الظل وجففا كان
المشمس سما والمعتاه دواء ارضه ومن اطعم من الضفادع الاجامية الخضرة
او الصفراء او السود ومن اي صنف والحمر البحرية فانه يقذف المني ويكمد بدنه
ويرها ويرم ثم يموت ويداوى بالقيء والتنظيف به بالذسم والماء والملح والنبت
ودخول وشرب السكنجبين واكل الاسفيدباجا بالدارصيني وشرب الشراب
فمن تخلص من الاستسقاء او سقوط الاسنان وربما كان من اعراض الصفر
والسود سقوط الشهوة اولا ثم حمض الحشاء وفساد اللون وقرء وغثيان
ووجع الفؤاد وورم في البطن والساقين ومن خواصها انها لا تصيح في ماء
جار ولا اذا كان سائحا ضيمران اسم عربي قيل للفوذنج النهري وسيذكر في
حرف الفاء وقيل هو اسم للشاهسفرم وقيل للنمام وقيل بل هو نبت يكون بالبادية
كثير الوجود بالحجاز طيب الرائحة حادها وقيل ضرب من الشيح وهو صنف من القيصوم
ذكي الرائحة كثير المنافع من الابردة والزكام مشهور عند اهل مكة بالنفع في ذلك

حرف الطاء

طاليسفر وغلط الغافقي حين ظنه البسباسة وغلط من قال انه

عروق عشبة يوعها رود الحمير وغلط المجوسي حين جعله ورق الزيتون
الهندي لان الماهية مخالفة وهي قشور تجلب من البلاد الهندية وغليظة في
في طعمها قبض شديد يدمع شيء من حدة يسيرة وهي عطرة لا يقوى لونها الى السمرة
اذا كانت طرية فان عتقت اسودت وهي مختلفة القوى والجوهر الارضي
فيها اغلب فهي يابسة في الدرجة الثالثة معتدلة في الحر والبرد وربما كانت الى
الحرارة ميل وهو دواء نافع من قروح الامعاء ويعقل الدم ويحبس السيلانات
جميعها ويقطع الدم البواسير التي اسرف نفجها واذا سحق وضمدت به جففتها
واذا طبخ بالخل وتمضمض سكن وجع الاسنان وينفع من القلاع الابيض
اذا سكن في الفم ومقدار ما يستعمل منها درهم وهي مضرة بالاعضاء اليابسة
ويصلحها ان يضاف اليها البستان وعلى وبدله ثلثا وزنه من الكوبر البدل
اضعاف حره ولا يلحق مرسه بيبس اوالمحقة والغافقي جعله الانصال او شبهه
واسمى عمران يقول انه عروق عنبود اخلها اصفى رايحتها شبه الكركم وهي عفصة
حرفه حارة يابسة في الثانية وقيل بدله فر بخشكطاوو طير كبير قبش تكون ببلاد
الهند كثير الوجود ومنها جلب في الذكر كبيرة الجسم سلع قدم الكركي وذنبه شديد طويل
وانثاه صغيرة الجسم لا ذنب لها كذلك ويبيض كالسنور ولا يفرخ غير مرة
في السنة لكن يبيض عشرة والى عشرين وتحضنه الانثى ولا يكمل نشوه وخلقته وارياشه
ولا يطير الى ثلث سنين وصلب قوى حار المزاج ومن اراد اكل الطاوس وكلما
صلب لحمه فانه يذبحه ويعلق في ارجلها حجارة ثقيلة يوما ويومين او ثلثة
على قدر صلابة الحيوان والوقت وقوم يرون ثقلها بحجاره والاول اصلح
ثم بعد ذلك يطبخ بالخل الى ان يتهرى ويدهن ويوكل ولا يسعى ان ياكلها
غير قوى المعدة المرماحين الكثير من الغذاء بالطبيع وان طبخ لحمه وشحمه اسفيذباجا
وحسى من يشتكى الام الجنب نفع واذا ادين لحم مع مار وسذاب وطبخ نفع من اوجاع
المعدة البارده والقولنج واكل لحمه او شحمه والادهان به الماكمه والخطره والمعدة
تحرك الجماع حركة ظاهرة ومرارته مخلوطة بخل ينفع من نهش الهوام طلاء وقيل
من خواصه انه اذا راى طعاما مسموما رقص وصاح وقيل ان خلط بالسم
والمسموم يدهن فوت السم وان شرب المبطون من مرارته الى دانقين بالسكنجبين
والماء الحار ابراه وان خلط دمه بالانزروت والملح وطلي به على القروح الرطبة الرديئة

التي تخا

التي يخاف منها الاكلة التي ابراها وان طلى زبله على الثآليل قلعها وعظامه ان احرقت
وسحقت وطلى به الكلف ابراه وان ذلك غلط الرهين لويه طالقون هو وان كان نحاسا
الا انه مدبر فاستحدث اسما مفردا وهو ان ياخذ نوبال النحاس ويقع في ابوال
البقر والرجال الذي قد سقع فيه الاشنان الاخضر اليابس ومن حاره مسحوق
مدقوق او يضاف اليه ماء الاشنان الرطب فيحدث فيه سمية ويحمى ويغمس فيه مرارا
فيصير فيه سمية قوية وقيل بل يطرح في سبكه وقيل انه نوع مفرد من النحاس وهو اذا
خالط الدم غير جراحة اذى وامر وربما لم يلحم ربما عفن واكل واذا جعل منه
مسامير لصيد السمك وعلق بها شيء لم يطق ان يتخلص منه وان عظمت جثته وصغرت
الصنارة وان احمي الطالقون وغمس في الماء ثم شرب الماء دايم وان عمل منه منقاش
وادمن نتف الشعر به ابطل نباته ومن اصابته لقوة فادخل بيت مظلم وادمن النظر
في مراة منه برى منها طباشير معروف الصورة وقيل انه شيء يوجد جوف القنا العتيق واجوده
ماكان عند العقد وقيل بل حراقة القنا ورماديته وهو اذا احتك بعضه ببعض من هبوب
الاهوية تقدح نارا فتشتعل وتترمد ويوجد حيث يكون الفلفل الاسود واجوده ما اشتد
بياضه وكان اقطاعا وكان مستديرا مثل الدرهم وقد يغش بعظام الفنان المحرقة حصى صاف
رؤسها وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة يقوى المعدة ويدفع من قروح الفم جيد للاحراق
المرة الحمراء ويشد البطن ويقوى المعدة شربا وطلاء جيد للحمى الحادة والعطش ويقطع القيء
الصفراوي وينفع المعدة والكبد الحارتين تعاطيا وينفع من القروح والبثور والقلاع
العارضة في افواه الصبيان اذا اتخذ برودا وحده ذرا او مع لعم وسكر طبرزد اي ابلوج
وينفع من البواسير النضاحة شربا وهو دافع للمعدة قاطع للاسهال الصفراوي وينفع من
اورام العين الحارة ويقوي القلب وينفع من الخفقان الحار والغشي الكاين من انصباب
الصفراء الى المعدة سفيا او سكنجبين وينفع من التوحش والغم ويزيل الكرب ويمنع حلقه
ويذهب بالحميات الحادة شربا بماء بارد وهو يقوي العليل الحار والبارد وقد يعدل الزعفران
الامزجة البارده وهو يذهب الباه اذا ومن شربه نشف البلد المتقادمه من المعدة
ويقوى الاعضاء التي قد ضعف من الحرارة باطنا وظاهرا طلاء طباق اسم عربي لنوع من النبات
ولا يوجد منفرد في نباته بل يكون مجتمعا في اماكن نباته واهل الاندلس يستعملونه مكان
الغافت ويتوهمون انه غافت وهذا قيل عرق الغافت الصحيح وهو شجرة تعلو نحو القامه
له ورق الى الطول شبيه بورق الزيتون وهو زغب علي لزوجة وهو صنفان كبير ومنه ماذكر

وصغير وطوله قدر شبر والورق الهش وانوار اصفر شعري هش ايضًا وعروقها لا تنفع
والصغير والكبير هو المسمى باليونانية قوس الكرة الكبير له رائحة ثقيلة يسمى بها الطباق المنتن
وهي شجرة البراغيث وهما حاران يابسان في الثالثة وحرهما اكثر والمسه اقوى كيفية
واحده من الاول ونهما سهوكه ومرارة ظاهرة وحرافة والطباق الطيب فيه يسيره وطعمها
حلو والطيب منه ينفع من اوجاع الكبد البارده ويفتح سددها ويزيل الريح والنفخ
العارضين من ضعفها ويقوي قواها ويدر الطمث وهو نافع في السموم شربا خصوصا في
سم العقارب شربا وضمادا والزهر هي مستعمله لهذه الاشياء والورق يضمد به الكسر والكي
فينفع نفعا بينا لا يعدله غيره وشهد الدهن والورق ايضا الاخلاط المحترقة
نوقف فهذا ينفع من الحميات العتيقة والجرب والحكة وطبيخهما وعصارتهما اصلح واذا
طبخت النبتة وهي رخصة في شراب رشا فيا من النافض والقشعريرة الحادثة دورا
والزهر الطمث في الاجنة يخرجها ثم وكذا الورق شربا ومقدار ما يستعمل من هذه النبتة
المثقال وورقهما اذا افترش وخصوصا المنتن الرائحة او دخن طرد الهوام وسرح
البق وقتل البراغيث وورقه يضمد به النمش والجراحات والزهر والورق يزيلان
المغص ويبرئان اليرقان الدوي واذا شرب بالخل نفع من الصرع البلغمي وطبيخهما
يبرئ اوجاع الرحم واذا احتملت عصارته ايضا يسقط الجنين وحيا واذا تلطخ
منه بها مع الزيت نفعت الكزاز والاصفر منهما يبرئ صداع الرأس ضمادا ومنه
صنف نبت بقرب المياه غليظ الساق بين الكبير والصغير قدرا وليس فيه رطوبة
مدبق بالمد وهو اثقل رائحة من الاخرين واكره واضعف قوة طبرزد اسم فارسي معناه
ضرب الفأس ويسمى به السكر الصلب والمراد اذا اطلق الآن فالمراد به الابلوج من السكر
والدارشي وما اشبهه من الابلاج الصلبة وقد ذكر السكر في السين طحلب
معروف وهو قسمان احدهما خيوط دقيقة ملبدة يتكون في جوانب الانهار والبحار
ويعلو في المياه القائمة وقسم يكون نجيبا متينا متصلا بعضه من بعض يسمى خز الضفادع
ولا يوجد الا في المياه القائمة وان كان في الجاري فلم يرم بالاجام وكلاهما باردان
رطبان في الثانية اذا اضمد به وحده او مع السويق وافق الحمرة والاورام الحارة والنقرس
واذا اضمدت به قبلة الامعاء العارضة للصبيان اجمدها والطحلب البحري على حالته ايضا
نافع من جميع العلل الحارة ضمادا وهو شديد يحبس الدم من اي عضو كان طلاء وخصوصا
خز الضفادع ومما يلينان العصب طبخا في الزيت وقيل ان الطحلب المسمى اذا وضع في الشراب

الممزوج اجتذب المائة الى نفسه وجعله صرفا طحال الاطحلة جميعها سوداوية
رديئة الكيفية والغذاء يولد دما غليظا سوداويا واجوده الاطحلة الصغار من
الحيوانات الكبار الجثة وينبغي لمن يعاهد اكله ان ينقي بدنه من السوداء وان يكثر
من اكل الكبر المخلل مع اكله واذا اخرج من طحال الخنازير من العروق هو شحم او الية
وحشي في مصارين وطبخ قبله داء وحسن غذاؤه وينبغي ان يشرب عليه الشراب
الرقيق الصافي ودمه اذا جففت كان نصاق للجراحات الطرية يدملها طشقوق
اسم يوناني معناه القوسي وهو الذي يسم به النبال وقد ذكر فيما تقدم وقد يجرب
فيقال ان الحلتيت بادزهره شربا ووضعا على الجراح طرفا شجرة معروفة تنبت
بالبراري وعند المياه وهو نوعان كبير وهو الاثل وقد ذكر في الالف وصغير
وهو صنفان احدهما قليل الورق والآخر لا يورق بل يحمل حبا كالشهدانج احمر
يضرب الى الخضرة يصبغ به الثياب احمر وهذا لا نعرفه عندنا والاول منهما
ثمرته مثلثة عفصة فيها عطرية وغلط من جعل ثمرة الاثل والشجرة بجملة اجزائها
باردة يابسة قابضة ولا تخلو الثمرة عن حر لطيف لا يؤثر تسخينا بل على ما كان فيها
تقطيع وجلاء لطيف اذا شرب عصير ورقها او طبيخ لحائها او من زهرها افنى
الاطحلة الصلبة خصوصا اذا طبخ بشراب او خل وتين وكذا اذا اكمد به او ضمد
وينفع المضمضة به وجع الاسنان ورماد الطرفاء فيه قوة مجففة جلاءة وثمرته
يستعمل بدل العفص ويدخل في ادوية العين والفم ويقطع نفث الدم المزمن
شربا وكذا سيلان الرحم ونزفها وينفع من اليرقان اذا كان عن ضعف المرارة
وضبطها للصفراء واذا اجلس النساء في طبيخ اغصانه او بزره نفع نزفهن وطبيخه
نافع من تولد القمل اذا اغتسل به والتراب المعمول من خشبه والاواني المعمولة من خشبه
فيشرب فيها الشراب نافع للمطحولين نفعا بينا واذا اذر رماد الطرفاء على القروح
الرطبة جففها وخاصة حرق النار ويدخن بالطرفاء للزكام والجدري فينفع
نفعا عجيبا لا يقاومه غيره وقد جرب من امورها انها اذا طبخت بالزيت
وشربها المجذوم ابراه وحيا وقد جرب هذا مرارا وكان ينفع الجذام الذي
يكون سببه اورام الطحال وسدده ودخانه ينفع الاورام الباردة والحارة
ويقطع الطمث المنحدر في غير وقته واذا بخر به البواسير وخصوصا بورقه
ثلاث مرار ازالها ونثرها بعد هذا مجرب واذا بخر بالورق العلق الناشب في الحلق

اسعطها وفي بعض كتب الخواص اذا بخر بالطرثوث بين قوم تفرقوا من ساعتهم
ورمادها اذا استن به انسان سنونا واستاك استياكا ازال صفرة
الاسنان طرخون بقل معروف وغلط الشيخ في قوله ان الطرخون الجبلي بقلة
عاقرقرحا وكذب من زعم انه ليس له بزر وهو مما يزرع ومما يغرس عرقه
فيمتد وينمو كالقصب وغيره وهو حار يابس في وسط الثالثة ويخدر زمانا
حاسة الذوق وهو ينقص شهوة الجماع ويجشي ويطيب النكهة وشرب الماء في
عليه ازيد وهو بطي عندنا لانهضام يجفف الرطوبات ويسقي البلة وهو نافع
جيد للقلاع اذا مضغ وامسك في الفم زمانا طويلا وينبغي ان لا يكثر منه
المحرورون ولا المبرودون لان له كيفية لذاعة حارة تنكي في اعضائهم
لقوتها ويحرق الدم ويقطع شهوة الباه ويفسد اللون ولا ينبغي ان يؤكل
الا رطبا لكثرة مائيته وربما يخاف تقلب النفس من شراب الدواء من ابتداء طلوعه
ويؤكل مع الكرفس ليدفع ضرره ويخدر سريعا ويعلل من نقط الهذيان او لباب
الخس وقد يؤكل مضغا فقط ليخدر حاسة الذوق يخاف تقلب نفسه من شراب
كراهية وما يذهب بالوباء اذا عمل منه شراب ولذلك يصنع ملوك الهند وخراسان
الهباء الرازيانج ويضيفونهما الى الشراب اكلل النافع من فساد الهواء طراغيورق
اسم يوناني معناه الشبيه البيش وهو اصناف احدها له ورق كبار وورق
جميع اصنافه كلسمو لونا فقده ليونا وله صمغ كالصمغ العربي وصنف آخر
اصغر منه قدرا وهو اكثر معا قضيبا وقضبانه وقد اهو اكثر زغبا وصنف
آخر يكون في البحار والسواحل صغير لا يعلو عن الارض ولا ورق له وعلى
عصاه حب شبيه حب العنب صغار حمر في قدر حب الحنطة حاد الاوراق كثير العقد
قابض وهذا نافع من الاستسقاء ويحدر الطمث وجميع السيلان شربا منه
واما الحب فالى عشر حبات واما الذان الاخران يابسان في الثالثة يدران
الطمث بقوة ويخرجان السلى ضمادا واكلا حتى ان الدواب اذا رميت بسهام
رعيته فخرجت والاول كثير الوجود بجزيرة اقريطش ويفتت الحصاه منفعا الاثر
ويخرج الخشن جولا وشربا وحيا طراثيث اسم لاقطاع خشبية وهو نبات كالفطر
واكثره غبرا في الارض كالجزر وفيه حمرة تشبه الايرسا وبعضهم يسميه ذنب
رباح واكثر ما يوجد تحت الحس وما الاودية وتحت الاشجار وبالجملة هو نبات

قطرى

قطري ويكون احمر حلو يؤكل ومنه ابيض وهو مز وهو بارد يابس في
الثالثة نحو اولها ويقطع نزف الدم من اي جهة كان ويدبغ المعدة وبدله
نصف وزنه قشر البيض محرق وثلثا وزنه صمغ طريفلن اسم يوناني معناه ذو
ثلاثة الاوراق وقد قلت فيما تقدم انه اسم مشترك يقال على الحندقوقا وقد ذكر
ايضا فيما تقدم ويقال على هذه الدواء التي نريد ذكرها هنا ويسمى بالعربية
حرمانه وهو نبات طوله نحوا من ذراع واكثر له قضبان دقاق سود شبيه
بالاذخر وله ورق يشبه ورق الجزر فوقاني كل شعبة ثلث ورقات وهو
في ابتداء نباته يشبه رائحة القفري اللون يخلف بزرا الى العرض ما هو عليه
زغب واصل النبتة مستطيل صلب وهو حار يابس في الدرجة الثالثة
قد جرب منه الشفاء من وجع الاضلاع الحادث عن السدد ويدر البول ويحدر
الطمث واذا شرب من بزره وورقه مثقالان ومن الورق مفردا ثلاثة
مثاقيل بماء بارد ازال الشوصة وعسر البول والصرع وابتداء الاستسقاء
ووجع الارحام وورقه ينفع من نهش الهوام شربا بسكنجبين واذا دق هذا
النبات باصله وورقه وصبت عصارته او لطخ بطبيخه على نهش الهوام سكن الوجع
الا انه ان اصاب قرحة او ادم صبه على عضو صحيح سليم احدث فيها لذعا واكلا
والما وقد يسقى من ورقه في الحمى المثلثة ثلث ورقات ومن بزره ثلث حبات
بشراب وفي حمى الربع اربع حبات واصله يدخل في المعاجين الكبار والترياقات
طرفوليون اسم يوناني وغلط من ظن انه اصل الزبد وهو نبات يوجد بالسواحل
والمواضع التي تنصب عنها مياه الشطوط والانهار وله ورق يشبه ورق السنبل
الا انه اغلظ منه وله ساق طولها نحو من شبر وله زهر يختلف في النهار الوانه
فهو بالغداة ابيض وبنصف النهار فرفيري وبالعشي حمراني وله اصل ابيض
طيب الرائحة اذا ذيق وجد حرافة كالزنجبيل وهو حار يابس في الثالثة اذا شرب
من اصله مقدار درهمين بشراب اسهل البطن وادر البول وخطوف ادويه السموم
بالهند ومصر وما يلي الذي هم ولم يذكر جالينوس هذا الدواء طرخون
اسم الشقيقين باليوناني وقد ذكر في الشين طرخشقوق ويقال طرشقوق
وهو الهندبا البري واللفظ معربة عن الفارسي سنذكره بكلا نوعيه في الهاء
طريخ هذا وان كان نوعا من السمك الا انه مجلوب الينا وله اسم منفرد ويعرف

من بحيرة ارجيش في موسم لهم يصطادونه ويكثر في تلك البحيرة في ذلك الزمان
لهم فيصطادونه وهو كالشبر وهو ملآن من بيض ويملح ويستعمل ويترك برهة
ثم يخرج من البرك التي قد كبس فيها ويحمل الى البلاد وهو حار يابس يشهي ويقطع
البلغم ويجلو بلاغم المعدة ويحرقها وهو يلطف السوداء الغليظة في الحميات
الربع ويحرك الباه في المبرودين والمرطوبين صالح لمن في معدته رطوبة
ويطلق الطبع في بعض الناس ويحبس في آخر وهو ردي للمحرورين واجود
ما اكل مقلوا بدهن اللوز او دهن السمسم المقشر ويستقصى في تنظيف صدفه
واخراج ما في بطنه من مصارين ومرارة ويكون الشرج عمره ويلقى في الخل
والدبس للمحرورين والمبرودون لا يحتاجون معه الى اصلاح واكله نيا
اقوى تحريكا للباه وبيضه اقوى في ذلك من سائر اجزائه وهو خير من الصحنا
وانفع طفل اسم بالاندلس لطين قيموليا ويسمى ايضا الطين الحيلطي
وسنذكرها بعد من هذا الباب ان شاء الله تعالى طلق ويسمى عرق
العروس وهو حجر براق متألف من طاقات ليقية براقة اذا دق بها كان
واصل في طحنه لم يتشظ الا الى طاقة فقط ولا ينسحق فاذا القي في النار لم يرقد
واخرج منه وهو غير محترق ولا يفيده الانسحاق ايضا وهو ثلاثة اصناف يماني
وهندي ومغربي واجودها اليماني وهو صفائح رقيقة ادق ما يكون لونها
لون الصدف الشديد البريق والهندي وهو اغلظ منه جسما واقل صفاء
وبريقا والمغربي اغلظ منهما واكمد واخس والطلق المغربي قد يخلص من
الجص والاسفيداج ببلاد الاندلس وبجزيرة قبرس وهو بارد يابس
ويبسه في الثانية نحو آخرها والبرد في آخر الاولى او في اول الثانية
وقد يحتال في سحقه بان يؤخذ منه شيء ويجعل معه حصى صغار ويجمع بينهما
في مسح شعر او ثوب خشن جدا وذلك مع تلك الاحجار فانه يحرمها ويأكل بعضه
بعضا ويتحلل وبعضهم يفعل به ذلك في صحاري برقق كثير الزمان فيخرج
من المسح والحجر في الماء فيراق عنه الماء ويترك في الشمس حتى يجف ويبقى
في اسفل الاناء كالدقيق المطحون واهل الكيميا اجود ما يحلونه ان يعيد
الى خد ناعم ويفرز وسطها ويجعل كانبوبة ويرى بالطلق في ذلك ويغطى
راسها وغايته الى ثلاثة ايام فتراه ماء يبيض والمشهور انه اذا طلي به شيء وادخل
النار

لم

ولم يحترق وينفع اورام الثديين والمذاكير وخلف الاذنين وسائر اللحوم الرخوة
في ابتدائها طلاء ويحبس نفث الدم من الصدر ويفيد لسان الحمل وكذا دم الرحم
والبواسير والمقعدة شربا وطلاء وينفع من الذوسنطاريا شربا واذا طلي به
على قروح المجذومين نفعها ونقاها ولا ينفع ان يسقى الا مليا بالسكر فان في
سقيه خطر التشنج بالاعضاء الباطنة ومقدار ما يشرب منه الى مثقال وقيل نصف
بالحلي والطحال ويصلحه بزر الكرفس طلع ما يبدو من ثمرة النخل اول طلوعه ويخرج
ثمرته بيضاء منضدة على اغصان ملتفة متداخل بعضها في بعض متراصفة مجموعة في قشر
طويل غليظ الوسط دقيق الراس كانه سمكة والقشر المسمى الكفرى والكش وطلع
النخال الطيب فاعم والذوا عطر قشرا واذا كبر وتشقق عنه القشر صار منه شيء كالدقيق
ابيض ناعم الملمس دهني رائحته كالعجين يلقح به طلع الانثى فيشتد وينمو ويعقد
نواه وبعد ذلك لا يلقح حملها ولا يستفاد منه بشيء ولا يحلو والانثى هي النخال
وتطلبه كالحيوان وهو بارد في آخر الاولى يابس في وسط الثانية ويخلو دقيقه
عن حرارة ظاهرة تحرك بها الباه حركة قوية ورائحته تحرك شهوة الباءة واجود الطلع للاكل
ما كان عن نخل يغتذي بالمياه العذبة وكان صغير الحب ابيض قشر الطلعة صغارا
عراضا قليل العفوصة خاليا من المرارة نقي الحب وهو عسر الانهضام قليل الغذاء فان انهضم
سريعا غذى غذاء غير مذموم ولكن فيه غلظ يثقل الطبيعة ويشدها ويستجذب
الحرارة الغريزية من المعاني نفسه والجمار خير منه في هذا وهو نافع للمعدة والاكثار
منه يولد القولنج واذا طبخ بالماء والدهن وطحن بالشيرج طاب طعمه وزاد نفعه
واذاه للمعدة فان اضيف اليه المري والصعتر والخل والخردل والمري والفلفل
والزيت والكراويا والسذاب والكرفس والنعنع كان غاية غير مضر له ومن زاد
اكله نيا فليأكله مع الاطعمة الزهمة كالدجاج السمين ولحوم الحولي وشحوم البط وليشرب
بعده النبيذ العتيق وهو يبرد ويهيج الجرب ويطفي نفسه ويسكن ثائرة الدم ويقوي
المعدة ويجففها ويدفع ضرره ايضا بعد اكله اخذ الجوارشنات عليه واكل الزنجبيل المربى
وقد يؤكل بالعسل فيدفع ضرره ويسرع بانحداره وكل الحلاوة التحليه معه يبطي
لكن يطيبه ويقوي المعدة على هضمه ويابسه يعقل عقلا شديدا اذا قمح منه مدقوقا
مسحولا نصفا او قيه طلح هو اسم لشيئين احدهما الموز وهو المذكور في القرآن والثاني
للشجرة المعروفة بام غيلان وشوكها قليل غير موذ ويعظم كثيرا الا الى جهة العلو حتى يكون

دون هاتيك اغصانها واوراقها ما يزيد على ثلثين ذراعا منابتها الاراضي الخشنة
الصلبة لا الرمال ولا الجبال ولا الكثيرة المياه وله زهر ابيض طيب الرائحة
وهي شجرة قابضة تمنع الدم وتقطع السيلانات من خارج وجلوسا في طبيخها
وشربا من ورقها مثقالا لان والبرد واليبس اغلب على طبعها ولا تخلو عن حرارة
وتركن وتركب في الكيفية طلا اسم عصير العنب اذا صار خمرا غليظا مائلا الى السواد
والثخن اما بنفسه او بالطبخ وهو اسم عربي تشبيها بالقطران والزفت الذي
هو طلاء للجمال عند جربها وقد ذكر بجميع اصنافه في الخاء طيلافيون اسم يوناني
لنبتة تشبه البقلة الحمقاء في ورقها وينبت عند ورقة قضيبان يتشعب منها سبعة
شعب صغار مملوءة من ورق صغار ثخن اذا افركت منها لزوجة وله زهر ابيض
وينبت في الحروث وتحت الكروم وهو حار في الدرجة الاولى يابس في آخر
الثانية قد جرب منه الشفاء من البرص والبهق الابيض اذا طلي بالخل وكذا اذا ضمد
بورقه طريا مسحوقا وترك ست ساعة ثم يجعل بعده دقيق الشعير مما دا بالخل
فان جلس في الشمس كان انجح في البرء وهو يخطا الولد والمشيمة حولا طيهوج
طائر جبلي يكون حيث يكون القبج وهو يشبه بالحجل الصغير الا انه صغير كاليمام وتحت
اجنحته سواد مع بياض ويسمى بالاندلس بالفرس بالمرهس وهو معتدل الحر مائل
الى اليبس وهو يعقل الطبع اذا جعل حشوا وهو صالح للناقهين من الامراض
الحارة الحادة فان الفرخ انفع منه طيطان اسم عربي للكدرات البري وسنذكر
بكلا نوعيه في حرف الكاف طين اسم عربي للاجزاء الترابية اذا كانت ملتئمة فان
كانت خالصة من رمل وحصى او يخالط سمي طينا حرا وربما خصوا بهذا الطين الحر
طين قيموليا وهو اصطلاح ضعيف وبعضهم خص بالطين الحر طين المجلوب من ارض
سيراف وهو طين شديد الخضرة يشبه الزنجار واذا ادخن ويصير طعمه طيبا
يؤكل وهو قليل المنفعة والطين كله بارد يابس بطبعه قد يكتسب طبايع مغايرة
بسبب شدة الاحتراق او بما يخالطه من ذوات الكيفيات فالطين الراسب من
المياه العذبة المشروبة في البلدان خصوصا في ايام الشتاء عند ذوبانها وتهيجها
وتكدرها اذا اخذ بعد رسوبه وطلي الحمرة العارض من الانفاخ من الركوب والحركة
وكذا سحوق الخف عن المدمات وساير المدلوكات التي انتهت الى ذلك فيها حرارة فاذا
سوى على المكان سريعا خصوصا حرارة المقعدة المنبعثة من الحركة والركوب وغيرهما واذا

جففت

واذا جففت وحفظ كان نافعا من تغير المياه اذا خلط فيها وترك حتى ترسب فانه
يصلحها ويذهب بشاعتها ان كان والحمرة الذي يكثر طلوع الشمس عليه والاهوية
يصلح طلاء للابدان المترهلة وخصوصا اذا دخن فانه يكثر تجفيفها ويطلي به
المستسقون ليجففوا ويغسل به الرأس فينقيه ويبرده ويذهب حكاه وتجعد الشعر
ويصلبه واذا طلي بخل على لسعة الزنبور ابراه وجيا والاطيان التي عتقها النار
دايما شديدة التجفيف والجلاء اذا جعل في صاغات الصوف منه شيء حفظها زمانا
لا يتغير وهو يسود البشرة ويجلو البهق والبدن ويزيل حكة وخشونة والطين المصري
خصوصا الراسب عند زيادة النيل فانه يقوي الاعضاء اذا طلي بها ويبرئ
من الاورام العتيقة وينفع من استرخاء البدن الذي قد اخذه كثرة
نزف الدم ومن الاطيان ما يعرف باسام مخصوصة بها نذكر كل واحد منها
في بابه وعلى ما اشهر به وطين الكروم فيه تحليل مع قبض ويقوى يمنع الاورام
الحارة خصوصا مع غلظ طلاء ويطلى بالخل في اخر الحمرة فينفع وقد يوجد
في بعض الاراضي خصوصا بالحيرة من اراضي الكوفة عروق بيض يظهر عند الحفر
شبيه الطين الخراساني قد جرب منها النفع من القروح المزمنة والدماميل
اذا ذر عليها ويقطع نزف الدم شربا ويذر طين مختوم هذا الطين يجلب من
جزيرة يعرف بجزيرة لمنوس وهناك هيكل ينسب الى انطامس العابد ولا يكون به
من قام بامره كالمتولي بالعمارة الا امراة وان وقتا من اوقات السنة فيه
تأتي هذه المرأة وحدها باجلال واكرام وهيبة بعد التقرب والخضوع وتأتي
الى تل احمر يقرب الهيكل فتاخذ منه حملا وهو تراب احمر وليس هناك شجر ولا نبات
ولا حجر فتحمله الى الهيكل وتغسله كما يغسل الاطيان وغيرها من المحروقات
وتأخذ سمينه ونظيفه وتعمله اقراصا وتطبع عليها بخاتم عليه صورة انطامس
صاحب الهيكل وهذا شاهده جالينوس وتبعه ديسقوريدوس في نقله انه يخلط
بدم التيوس هناك والتراب الذي عند التل ثلثة اصناف اعلاها هذا وهو
لقيم الهيكل لا يقربه غيرها وتحتا منه قريب الاسفل مغرة وما في اسفل التل قليل الحمرة
جلاء حاد يغسل بها الثياب واجوده ما كان فيه رائحة الشبث واذا جعل على جراحة
قطع دمها واذا جعل عليه اللسان قبضه ويعلو به وهو بارد يابس ويبسه اكثر من برده
ولا يزيد على الاولى وفيه غرويه ظاهر وهو ترياق لجميع السموم والنهوش تغذيا

بالشراب عليها وحين اخذها فانه يقي السم ويقوى القلب ويفرحه ويمنع وينقض
افواه المسالك السمية عنه ويستعمل لتقوية القلب بماء الورد وللسموم بالشراب
والماء الحار والشبث وبطلاء موضع المنهوش والمعض بخل وكذا يعمل في نهشة
الكلب الكلب ويوضع على العروق الجبينة والكثرة الرشح بعسل او شراب
او ذراع على قدر العلة والعليل ويكون قدره بعدد القرحة في الكلتم والقلع اللين
اثره فيبروها وينفعها ويمنع من فسادها ويلحم الجراحات الطرية والعتيقة
والعروق الاندمال وينبغي ان يجعل عليه وقت الطلاء بعض الاوراق اللطيفة
الكيفية كالقنطريون او ورق الثوم البري وما اشبه ذلك وله يد طولى في تفريح
القلب وتمتين الروح وشربه ينفع من الوباء واذا غسل بالماء وحقن به الزوسنطاريا
مع ماء لسان الحمل بعد ان غسل المعاء قبله بماء العسل ثم بماء مالح ابراه في مرة
واحدة ومقدار ما يستعمل منه الى درهمين بمايع موافق لما يراد به من التفريح
والقيء والقطع الى غير ذلك نعم في السموم والقيء يسقيه في كل مرة مثقالين الى ثلثة
الى ثلثة على قدر العلة والحاجة وقيل يغير بالرية ويصلحه ماء الورد والصمغ
وفي زماننا لم يجلب منه شيء وقيل ان جزيرته غمرها الماء فلم يبق له عين ولا اثر
ويستعمل عوضه طين ارمني وطين كندي وطين رومي يجلب من ناحية الروم
طين شاموس ويقال شاميس ايضا وهو صنفان احدهما كثيف ذو صفايح يشبه
المتى لبريق ما يسمى كوكب الارض وكوكب شاموس وصنف ابيض الى غاية
خفيف واذا الصق باللسان لصق به كالربق واذا بل بالماء انماع سريعًا
وهو لين المجسة سريع التفتت والطبع كما عرفت من الاطيان فكوكب شاموس
صالح لنفث الدم وسيلانه من اي جهة كان ولمداواة قرحة الامعاء قبل غسلها
بعد غسلها بماء العسل ويكون العسل غليظا ثم تحقن به بماء لسان الحمل
ويسقى منه ايضا الى درهمين بماء وخل ويكون الماء اغلب وهو نافع من الاورام
الحارة اذا كانت في الاعضاء الرخصة ويستعمل فيها بعد سحقه وعجنه بالماء وخلطه
بدهن ورد وقد يكون صالحا لاورام الثدي وهو مبرد مسكن باعتدال وقد
يحرق ويغسل كما عرفت مرارا فيكون قوي التبريد واللطافة والابيض منه اذا غسل
نفع من الاستطلاق واذا شرب منه مثقال مع مثله جلنار ربوي قطع الطمث الدايم
ويقطع العرق شربا وطلاء وكلاهما ينفعان من شرب السموم الحارة بالشراب

طين

طين مصطكي ويسمى الطين الخيوسي باسم جزيرته واجوده ما كان الى الرمادية
مع بياضه رقيقا ذا صفايح تثل سريع التفتت سريع الميعان بالماء وهو طين
حار جلاء مفتح مخالف لطبايع الاطيان يغسل به في الحمام فيزيل النمش ويقلع
الاوساخ ويصقل الوجه والبدن اذا وضع عليه ويدلك به والنساء يستعملنه
في الغمرة ويصلح لحرق النار وقروحه في اخر الامر طين روقي هو طين يجلب من ناحية
دقوق واد بل لونه ازرق شديد اليبوسة ومنها ابيض وهو انعم منه والطف واخف
وزنا واجوده الناعم المجسة الخالي من مخالطة سريع الذوب بالماء وفيه
قبض يقطع الاسهال وينشف البلة نشفا قويا وهو صالح للاورام المزمنة طلاء
الرقيقة المادة ويغسل به الراس فينقي اوساخه الا انه شديد التسديد وياكله
المنون بشهوة الطين في بلادنا ولا تاكلون الطين الخراساني وهو يورث سددا
ويفسد وفيه حرارة ما يفسد بها الدم واصلاحه لهم ان يشوى ويغسل ويجفف
او يشوى اورام خلف الاذنين وجراحاته فقط اذا اكله المرطوبون ولا ينبغي ان يو
معه حلو ولا عليه ولا باس باكل الانيسون معه ومع كل طين يؤكل فانه يدفع
ضرره طين قيموليا هو نوعان احدهما ابيض والاخر يميل الى فرفيرية وهو دسم
واذا لمس وجد بارد الملمس وهو اجود نوعيه ويجلب من بلاد الاندلس ومن
نواحي الارض وقال لي شيخي ان طين قيموليا هو الطين الذي يوجد من الفلفل
المجلوب الينا من بلاده ولم نذكر غيره وفيه قوتان يبرد ويحلل فاذا غسل زال عنه
التحليل واجوده الابيض ما كان صلبا مكبرا لا ينكسر سريعا ولا يحلل الا بعد زمان
وفيه لزوجة وقد يوجد من الاندلس شيء اسود وهو ردي لا ينبغي ان يستعمل
واذا طلي به حرق النار نخل ابراه وحيا وكل الاطيان ينفع من حرق النار اذا طلي عليه
في الحال بخل غير قوي الحدة ويمنع من حدوث العفونات اذا ديف بالخل وطلي الجراحا
واورام خلف الاذنين نفع وابراء وبدله اذا عدم وزنه من طين مصر طين الكروم
وليس مقصود هاهنا الطين الذي يكون تحت الكروم كما قدمنا ذكره بل هو طين
يجلب من سورية وهو طين اسود اللون قوي الكيفية فيه مع التبريد تحلل وله رايحة
فيها كراهة وسميت طين الكروم لانه يلطخون به الكروم عند اول نباتها وخروج اغصانها
فيمنع من الدود ومن الحيوان المفسد لها ومنه صنف ابيض اللون رمادي وهو ردي
وفيه سمية وهذه التربة بالدواء اشبه بطبيعة الاطيان ويدخل في الاكحال وينبت
الاشفار

وهو يجلو البدن بقوة مع تبريد يسير من أكبر إذ وبه الحكة طين الجلود هو طين يجلب
من نواحي لاجرد عند ما يقع الامطار على جبل بقربها ينقع من راسه وينبت وهو
طين لونه الى الخضرة وهو طين الحبة يصبغ به الجلود فيخرج حمراء الى الصفرة صبغا لازما
قويا وفيه قبض شديد وحرارة ما صالح للاورام طلاء وللاستطلاق شربا بماء لسان الحمل
واكله ردي طين ارمني هو طين يجلب من الارمن وسل دفعه ايضا من ناحية الروم
ومن جهة البحر وهو يميل الى حمرة وصفرة وسواد طيب الرائحة تفتل مكرم يلزق باللسان
بارد في الاولى يابس في الثانية وهو شديد التجفيف نافع جدا من استطلاق البطن
ونفث الدم ونفثه ونزف الارحام والقروح المتعفنة بالفم والدبر وينفع من النزلات
العظيمة المنحدرة الى الصدر ويدفع الوباء والموتان عظيما بماء ورد او شرابا ممزوج
او خل وماء وهو عظيم النفع من ضيق النفس بسبب مادة وينفع اصحاب السل نفعا
بالغا لشدة تجفيفه واذا شرب منه اصحاب الطاعون او تقدم بشربه امن منه
وكذا اذا طلي على وجهه نفع وينفع من كسر العظام اذا طلي عليها بالاقاقيا وقيل انه
يفيد الطحال ويصلح بماء الورد طين الحكمة يؤخذ طين احمر خالصا ويخلط بمثل
عشره الى خمسه شعر الانسان مقصصا والذي يؤخذ من مسافة الحجامين انسب
فان لم يكن فمن شعر المعز من ناعم ويخلط مثله سرجين او نخالة الشعير المدقوق المنخول
ويعجن بماء قداديف فيه ملح بقدر ما يظهر طعمه وتدعه سبعة ايام وترطب بذلك الماء
كلما جف نسخة اخرى يؤخذ جزء فحم مدقوق منخول وجزء خطمي وشعر انسان مقصص وهي
طين نيسابوري ويقال طين خراسان وطين اصبهاني وهو طين شديد البياض زرد
يشبه اسفيداج الرصاص وطعمه طيب ويسمى طين الاكل لان الاطباء استصلحوه لمن
هذه الشهوة لانه اقل الاطيان المأكولة لذلك ضررا وبعضهم يشويه وبعضهم يأكله
نيا وفي بلادنا يكتب الصغار في الالواح وفي طعمه ملوحة يسيرة واذا شوي نقصت
ملوحته ومن الناس من يشويه ثم يصوله بماء ورد ويزهره ويرفعه للتنقل خصوصا
على الشراب وقوم يضيفون اليه مسكا وعنبرا وكافورا وقوم يجعلونه مع الطيوب
من غير مخالطة ويتنقلون به فينفعهم بان يطيب نكهتهم ويسكن قيأهم ويقوي فم
معدتهم واذا اخذ منه بعد اكل الاطعمة المغثية كالرطبة والدسمة والحلاوات سكن
القيء وقوى المعدة وخصوصا ان كان مربى بالاشنة وماء الورد والسعد والاذخر
والكبابة والقاقلة وهو لا يفعل السدد والحصا في المثانة كثيرة من الاطيان وينبغي

انلا

ان لا يأكله اصحاب المسالك الضيقة ولا من يعتاده السدد الكبدية والماساريقية ولا
يخاف الحصاة وبالجملة لا يأكله النحفاء الصفر ولا السمر الخضر والغليون الغالبر وكعرق ف
وهو يشد الاعضاء طلاء واكله يمنع سيلان الريق عند النوم ويزيل الشهوة الكلبية مع
اطلاق الطبيعة وقد جرب منه النفع من الهيضة المهلكة مع القيء الذريع حيث لم ينفع
رب الرمان ولا قرص العود ان يؤخذ منه المقلو الذي قد اصابه النار بقوة حتى
صارت الاسود فيسقى منه مقدارا وقيتان في ثلث مرار الاولى بماء التفاح المز او رب
الحام والثانية بطبيخ السعد ومرة بماء بارد وهذا الحفظ الطبيب واجتهاده في العلة
والكثرة والتكرار وما يتبعه وكمية الموالاة والمباعدة وينفع المجهودين نفعا بينا
اذا كان يعتريه غثيان وكرب عقيب طعام اذا تناول بعده شيئا يسيرا قدر ثلث
مثقال مشويا وينبغي ان يعتمد عليه في علاج من يعتريه ذلك خصوصا اذا عرفت
ان اكبادهم غير ضعيفة الجاري ويحصل نهم على ويبرئ الشهوة الكلبية وسيلان اللعاب
وحيا مجرب طيور الطيور معروف لكن المراد ان يذكر قانونا في ذلك وهو الى
الطيور منها مائية واهلية فالمائية كلما عظم منها فانه وخم ردي لا يؤكل الا مصلحا
بالفوتنج والتوابل المخرجة له ولا تغفل عن شربها ما الزبيب ليعدل سهكتها وكلما صغر كان جيدا
محركا للباه واجودها ان يؤكل مصلوقا مطبخا او مشويا بصباغ وما كان كثير الرطوبة
فالنمي والبرية حارة يابسة يضر المحرورين ويصلحها الحلو ومياه الفواكه
والاهلية اذا لم يكن ترعى الاقذار والفضلات فلا بأس والجوارح كلها ردية يجتنب اكلها حرف
الطاء طغره ويسمى النشترى لانها كثيرا ما يؤخذ ببلاد تستر وهي نبتة ضعيفة تفترش
على الارض واوراقها تشبه الاظفار مستديرة وظاهر الورق اخضر وداخله احمر
قاني وتخرج من وسط ورقة سويقة مدورة تعلو قدر شبر واقل في راسها زهر صفراء ولها
اصل اسود الظاهر ابيض الداخل في قدر انملة وهو حاد حريف اكال اللحم معفن يقوم مقام
الديك برديك يقلع الاكلة والقروح الخبيثة والنواصير والثواليل ويبرئ جرب القروح
وهو سم موحي لا يستعمل من داخل لغيره فاعمله طغر العسم ويسمى كف العقارب وهو المسمى
باليونانية قاطانيقي وسنذكره في حرف القاف طفر القطا اسم مغربي للنبات المسمى
باليونانية تلوفايين وهو صنفان احدهما بري والاخر نهري والنهري هو المسمى نجم انه ما كلم
وقد ذكرت فيما تقدم وهذا الدواء لم يذكره جالينوس واما البري فهو نبات له ساق
مربع شبيه بساق الباقلا وورق شبيه بورق لسان الحمل وعلى الساق على اطرافها
مايلة

بعضها الى بعض وركبة على زهر شبيه بزهر السوسن المسمى ايرسا ، واجوده الجبلي وهي باردة
يابسة عصارة النبتة بجملتها تبرد وتقبض فتنفع نفث الدم من الصدر والاسهال
ونزف الدم من الرحم وتقطع الرعاف طلاء وورقه اذا دق دقا ناعما وذر
على الجراحات في ابتدائها الحمها طلق الاظلاف كلها باردة يابسة والمستعمل منها
اظلاف المعز والجاموس والابابل محرقة وقد ذكرت مع حيواناتها فليلتمس من هناك
ظاليم هو ذكر النعام وسياتي ذكره مع النعام في ذكر النون طيانا هو الياسمين
البري ويسمونه اهل الاندلس عشبة النار وهو المرعو شما ومنابته البراري في ذوي
التلال الرطبة وهو كانه من اللبان يلتف بعضه ببعض وله زهر ياسمين اصفر
صغير وورق النبتة شبه البلاب الكبير الا انه اصلب منه بكثير وعلى قضبانه شوك يشبه شوك
الورد وكثيرا ما يكون عند العليق وله اصل طويل يتشعب منه شعب في ساق سود واهل
الاندلس يقولون ان اصله هو الحريف الاسود لاشتراك الفعل وليس هو الحريف
وهو حار يابس في اوايل الرابعة اقوى حرا من الحريف الاسود والنبتة حارة يابسة
في الثالثة والعرق منه يقتل شقاقا واذا وضع على الجسم احرقه وهو من اكبر ادوية
البرص والبهق طلاء مع خل او تين عكك واذا ضمد به فوق عرق النساء اكل الموضع
واحرقه ونفع فيه نفعا بينا واذا سعط منه بوزن حبة مدقوقا بدهن بنفسج نفع من الشقيقة
الباردة واذا طبخ منه نصف اوقية في رطل ماء حتى يعود الى النصف كان ذلك الماء
الباقي من ابلغ الادوية اذا احتمله شرابا من ضيق النفس والسعال المزمن واذا لب
منه درهمين نفع الفالج والاسترخاء واقام الزمني مجرب واذا سحق بخل ودلك داء الثعلب
حتى يدمي كفاه حكة واحدة واذا شرب من اصله مقدار نصف درهم ملتوتا بدهن لوز
وخلط بمثله افسنتين وكثيرا ما اسهل بلغما ومرة بقوة وخطر واذا شرب بماء الجبان
قيا، قيأ وكذا عصارة اغصانه وورقها وطبخهما واذا شرب من عروقه مقدار
ثلث دراهم مع مثله بسفايج ومثله مقل ازرق نقى السوداء لم يكرب ولم يؤذ واذا
طبخ بالخل وتمضمض به ابراء وجع الاسنان وزهره ينفع من الصداع البارد والرياح
الغليظة شما ويتخذ منه دهن فيكون نافعا من الابردة ومنه نوع دقيق الورق احمر القضبان
وزهره يميل الى الحمرة وهو حريف حاد المذاق وله رايحة حادة كريهة وهو يحرق ويكشط
الجلد وقوة ورق هذا كقوة اصله ولذلك وربما كان احد

حرف العين

عاقرقرحا هذا اسم نبطي وقيل عربي مشتق من العقر والتقريح لكونه يفعل ذلك وهو اسم لنبتة لكن اذا

اذا اطلق فانما يراد اصلها اذ هو المستعمل وديسقوريدس سمى دواء بعقربون وذكر
ماهيته وفسره المفسرون اذ هو المستعمل بعاقرقرحا وليس كذلك بل عاقرقرحا موجود نبات في
كثير الوجوه بالمغرب خصوصا باعمال افريقية وقال بعضهم انه لا يوخذ بغير تلك الاراضي
وهو نبات شبيه في شكله وقضبانه وورقه وزهره بالبابونج الكبير الابيض الزهر
المعروف بمصر بالكركاش الا ان قضبان عاقرقرحا عليها زغب يسير وهي ممتدة
على وجه الارض بخلاف البابونج فانه قايم وهي قضبان كثيرة مخرجها من اصل واحد
على كل قضيب راس مدور كشكل البابونج اصغر وله اسنان دايرة صفر والبابونج
اسنانه بيض ما بين الارض وما يلي فوق ابيض وله اصل على اسه شبر وقدر في غلظ
الاصبع حريف حاد محرق وديسقوريدس الماهية التي ذكر فانه قال يشبه الكبير
من الرازيانج وله اكليل شبيه وزهر اصفر شعري وله عرق حاد وهذا صفة عود
يسمى بعود القرح الجبلي وهو كثير الوجود بالشام وله ثمر كثيرا ما يكون براس وادي
برده وهو يقوم مقام عاقرقرحا في بعض افعاله وهو اعني عاقرقرحا حار يابس في اخر
الثالثة او اوايل الرابعة يسكن اوجاع الاسنان الحادثة من البرد خصوصا ان نقع
في خل وعض عليه وينفع من النافض والقشعريرة بادوار اذا دلك به البدن قبل نوبة
الحمى مع زيت او نطل البدن بطبيخه وينفع الخدر والاسترخاء المزمن واذا دلك
باللسان جلب بلغما فان امضغ ابلغ في الجلب وينفع من الكزاز مسحوقا بزيت واذا جعل
العضو المتعقد والحس في طبيخه او دهن بدهنه نفعه نفعا بينا واذا امسك طبيخه في الفم
شد الاسنان المتحركة وهو شديد التقطيع لسدد المصفاة والجسم اذا دق على
الدماغ سخنه ونفع من توالي النزلات وينفع المصروعين من خلط غليظ ومضغه
نافع لهم خصوصا مع مصطكي او زوفا واذا لعق بعسل ازال الابردة وجلا البلاغم
من المعدة ويزيد في الجماع خاصة بامزجة المبرودين والمرطوبين ومقدار ما يستعمل
منه نصف درهم واذا سحق بدقيق الباقلاء وملئت بخريطة او انية وجعل
الذكر والانثى فيها وتركا في الكيس المذكور يوما كاملا اعاد ما ذهب من قوة
الجماع بسبب البرد ويتمضمض بطبيخه بالخل لسقوط اللهاة واسترخاء اللسان للبلغميين
واذا شرب منه وزن درهم ونصف اسهل البلغم بعنف واذا دهن بدهن القضيب
قبل الجماع قوى الذكر وبعث الشهوة ولذذ واسرع بالانزال ومن اراد دهنه
ولم يقدر على عصارة رطبة فلياخذ منه اوقية مرضوضا ويطبخ في رطل ماء حتى يعود

الى اوقيتين ويلقى عليها اوقيتان زيتا ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الزيت ثم يصفى ويرفع
وبدله في نفع الفرخ وزنه فوتنج جبلي وقيل كبابة في اوجاع الحلق وقاقلة وللفرخ عروق
الطرخون وللبلة في المعدة وبدله الراسن وفي ادوية الكبد دار فلفل فان لم يوجد فبدلها
نصف وزنه زنجبيل ونصف وزنه فلفل عاج هو ناب الفيل وقد بينا ان الهذا الاسم
عظامه وسنذكره مع الفيل في حرف الفاء عاقول وهو شوك الجمال شديد اليبس والتجفيف اذا
دخن به البواسير او طلي بعصيره ابراها وقيل ان شرب من طبيخه ايضا ابرا ورماده سواد جلاء
لا وساخ القروح وقيل ان الجمال لا يعرض لها البواسير بسبب اكلها اياه والدهن المتخذ من عصيره
غاية في النفع من اوجاع المفاصل والابردة يبرئ الزمن وقيل ان من خواصه اذا غمس
في خل او لم يغمس وضرب به الحمرة او ظهرها ضربا بغير قوة ازالها عبيثران ويقال
عبوثران وغلط من جعل الشيح وغلط من جعل القيصوم وهو نبات يميل الى الغبرة والكرم عطري
ثقيل الرائحة عطرية متاكلة من رائحة سنبل الطيب ينفع من الاخرة الباردة ووجع الرأس
شما ويبرئ وجع الفؤاد اكلا خصوصا مع عسل ويطيب النفس رائحة ويبعث على الجماع اكلا
للمبرودين وهو حار يابس في الثالثة وقد جرب منه انه اذا سحق وعجن بعسل واحتملته المرأة
في الرحم سخن الرحم البارد وحسن حالها واعانها على الحبل حتى انه يذهب العقر وشمه يقوي الدماغ
البارد وينفع من النزلات ويزيل الزكام وماؤه يحد البصر كحلا ويجلو الرفق من
الغشاء عبهر اسم عربي للزعفران وقد ذكر في الزاي عبهر اسم عربي للنرجس وعند اهل
الشام يسمون به شجرة الاصطرك وهي شجرة شائكة تشابهها الجبال الذي يعمل من ثمره سبحة وقد يسمى
عندهم لحب العود والاصطرك هو الميعة وسيذكر النرجس في حرف النون والميعة في
حرف الميم عتب اسم عربي لحب الكاكنج وسيذكر الكاكنج مع عنب الثعلب فيما بعد عتم
هو الزيتون الجبلي وقد ذكر الزيتون بانواعه في الزاي عتق اسم عربي لشجرة نحو القامة
وورقه شبيه بورق الكبر الا انه لين غليظ ومنابته الشواهق وكثيرا يكون حيث يكون
الكتم وهي شديدة الحرارة والاحراق تحلق الشعر اذا جفف ورقها ودق وضرب بالماء
كالخطمي فيربو فاذا سخن وطلي به البدن ووقف في موضع دافي كنين من الهواء ويترك
حتى ثم يزال ويعاد فانه يحلق الشعر حلق النورة والزرنيخ الا انه ابطأ وهو قليل
الوجود بالبلاد عجب اسم عربي اصطلاحي للنبات الذي يحمل حب الكلى وقد ذكر في حرف
الالف في رسم اناغورس عجما اسم عربي للدواء المسمى باليونانية سطرونيون
وقد ذكر في السين وغلط الغافقي حيث جعله المستعجلة او القواليه عدس معروف وهو
معتدل الحرارة والبرودة يابس في الثانية وفيه قبض يسير وهو صنفان كبار ومدور

ومفرطح

ومفرطح وصغار الى التدوير والاول اكثر نفخا والثاني اقوى يبسا واجودهما
اسرعهما نضجا واقلهما تسويدا للماء اذا نقع وجرمه يحبس البطن وما طبخ
يسهل البطن ولهذا من اراده للعقل طبخه مرتين واراق ماءه وقيل ان ادمان
اكله يورث الغشاوة في البصر ويرى احلاما ردية وهو مضر للاعصاب والرية
والراس ومن اراده قوي العقل طبخ معه هندبا او البقل الدمشقي او لسان الحمل
او سلقا اسود او حب الاس او قشور الرمان او وردا يابسا او زعرورا رجا او
سفرجلا شتويا او عفصا مجففا او سماقا وينبغي ان يطبخ بالخل طبخا دائما جيدا فانه
يزيل نفخه وقراقره ويقوي المعدة على دفعه واذا ابتلع منه مقشرا ثلثون حبة
اصلح فساد المعدة واسترخاءه واذا دق ونخل وخلط بالعسل جلا القروح
العميقة واذا طبخ بخل حلل الخنازير والاورام الصلبة واذا خلط باكليل الملك
او سفرجل ودهن ورد ابرا اورام العين الحارة واورام المقعدة واما الاورام
العظيمة فيستعمل مع قشور الرمان او ورد يابس يطبخ مع العسل وان استعمل في الاكل
اضيف اليها ماء البحر ويستعمل لتغطة الجسم والنملة والحمرة المنتشرة والشقاق العارض
من البرد اذا طبخ بماء البحر وورق الكرنب ويضمد به نفع الثدي الورمة من تجبن
اللبن وهو يغلظ الدم ويقلل البول ويحبس الطمث والاكثار منه يولد السوداء
وامراضها الردية الخبيثة خصوصا الجذام وسقيردس والسرطان ومتى خلط به
حلاوة اورث سددا عسر البرء ولولا رياحه ونفخه كان من اكبر ادوية المستسقين
وشر ما يطبخ به العدس المكسود فانهما يجتمعان على الفساد واكله نافع لتغذية
المحرورين والاورام الحارة الحادة اذا طبخ بالخل وماء الحصرم ومن يعتريه الامراض
السوداوية والماليخوليا ينبغي ان يحرم ومن اضطر الى ادمانه فليتلاحق ويتعاهد بدنه
بمطبوخ الافتيمون ولا يغفل عن اخراج السوداء بالهليلج الاسود والبسفايج ودقيقه
يجلو البشرة ويحسنها واجود ما اكل مطبوخا بورق السلق مجرد شا مقشرا مع لحم كثير
الدهنية ولا يعطى راس القدر والشيرج بادزهره ويؤكل بالخل واما المطبوخ
في النار مدفونا فيها فيودي كثيرا الاجرام بطيء الهضم مصدع وينبغي لآكله ان يكثر عليه
تناول السفرجل ومصه وماء الرمان بشحمه عدس مر هو اسم لنوع السوسن البري وهو الصنف
الاخير المذكور في رسم السوسن في حرف السين فليلحق هناك وقيل بل هو المسمى بالعلم
ويعرفه اهل المغرب بالمريرة فلينظر وبدله من العدس الطيب وزنه مرتين ومن حب
الحنظل

المتن يقف وزنه و فى خلط المعاجين وزنه صبر اسقوطري و فى الحمى العتيقة مثله
افسنتين **عدس الماء** هو الطحلب المعروف بخرء الضفادع وقد ذكر فى الطاء **عذبة**
هى ثمرة الاثل وهى معروفة بهذا الاسم عند اهل العراق وهى باردة فى الثانية يابسة
فى الثالثة اذا انقعت فى ماء او ماء ورد كانت المائية نافعة للعين رادعة للمواد محدة
للبصر مقوية للاجفان مانعة اياها من القبول واذا طبخ منها اوقية فى رطل ماء حتى يعود
الى رطل او انقع فى ماء حار يوما وليلة كان نافعا من الصفرة واليرقان اذا شرب منه
بسكر وينفع من لسع الرتيلا نفعا بينا واذا سقى من نقيعه الصبى والرضيع قياء هضم
الرطوبة المعفنة وهو شئ من الجرب الرطب شربا وغسولا بسحيقه وهو يحسن اللون
ويزيد فى نضارته وقد يستعمل فى التسمين بان يسقوا من نقيعه فى الماء الحار ثلثة
ايام الى سبعة متوالية ثم يسقون ذلك بالاقراص المبردة المرطبة اما كذلك ثم يسقون
مخيض البقر مكررا مفردا او بكثيرا مسحوقا اياما ثم بكعك معمول من دقيق السميد الحكم
العجن ويكون مسيه حشو بخشخاش مرطبونه ويطرحها ويحسنها وسقى الرطوبة الفاسدة
من المعدة ويقويها وقد يعمل منها شراب سكر ينفع المحمومين نفعا لا يعادله غيره ويسكن
هذا الشراب المعمول من المغص المعاني والعذبة نفسها تنفع من نفث الدم وجميع العلل
السيالة شربا وضمادا وتقطع الاسهال المزمن الرطوبى والصفراوى اذا اخذ منه
خمسة دراهم مع ثلثة دراهم جلنار فى دفعتين وان قلى فى النار واضيف اليه مثلين
الاكل قطع قطعا وحيا وكذا ان اضيف اليه مثل السرجيل الذى علة بان يشوى على
مغرفة حديدة ويقطع الدم د نزفه شربا وذرا بسحيقه على فم الجراح ياكل اللحم الزايد
ذرا وينفع من تاكل الاسنان مضغا وتمضمضا بطبيخه ويشدها ويمنع من ابلة
المتجلبة الى الارحام شربا ونشف الارحام حمولا ويضمد بها الطحال مطبوخا
بماء وخل وقيل يضر بالرئة ويصلحها المدوقى والشربة منها مسحوقا من درهمين
الى اربعة سفوفا بماء باردا و لعوقا بشراب الورد وبدله عفص او شحم الرمان مثله
عرطنيثا نقال على صنف من بخور مريم ويقال هذا النبات لكونه يغسل به الصوف
والثياب فيقلع اوساخها وهى نبتة شوكية لها ساق طولها نحو من شبر فيه اغصان
اغصان كثيرة وله ورق شبيه بورق الكرنب فى اطراف الاغصان غلف شبيه بغلف
الحمص فيها حبتان او ثلثة بلون يميل الى الصفرة وله اصول لونها اسود كبار شبيهة بالسلجم
فيها شقاق ناتية شبيهة بالعقد ومنها شبيه بالحروف وبين الحنطة والمستعمل منه اصله وهو شديد

الحرارة

الحرارة واليبس فى اوسط الدرجة الثالثة اذا شرب منه وزن مثقال نفع من
نهش الهوام واسرع فى تسكين الاوجاع و يدخل فى الحقن المعمولة لعرق
النساء و يذر على الجراحات الخبيثة فيبرئها وقد يصنع فى العسل ويحمل عليها
فيكون اجلى واذا غسل بالاصل الثياب بيضها و يسقط الاجنة حمولا وشربا ويدفع
الفواق بدله فى النفع من السموم وزنه زراوند طويل وحب الاترج ونوفخ
واذا شرب ثلثة مثاقيل قتل بالحقن والاسهال والتشنج ومداواته بالقئ ان اسهل
فى الحقن ان حقن وشرب اللبن الحليب وغير الحليب فان عرض تشنج د و دى
بما ينفع التشنج اليابس عن التبريد والترطيب والانتقاع فى الدهن والماء الفاتر
عرق هو اصل النبات وقد ذكرت عرق كل نبتة اذا كان لها نفع يخص منه الصناعة
واذكر هنا ما اشتهر بالعرقية **عرق الغالونج** هذا لفظ وضعه عوام بغداد للشجار
للصنف الاول من اصناف وقد ذكر فى الشين بعدها نون وهو الغنجشل ايضا
عروق صفر وهى عروق الصباغين ايضا وبقلة الخطاطيف وهى صنفان كبار
ويسمى بالفارسية زردجوبه وبالعربية الهرد وهو الكركم ايضا وصنف آخر صغير
وهو الماميران وسنذكره فى حرف الميم واما الكبير فيسميه اليونانيون خاليدونيون
طوماغا وهى عروق نبتة تشبه ورقها ورق الكزبرة او ورق الكبيكج يميل الى زرقة
ولها ساق قدر ذراع دقيقة يتشعب منها شعب كثيفة الورق وله زهر يميل الى البياض وصفرة
مثل زهر الخضض المكى وعصارة ورقه يميل الى حمرة يلذع اللسان وهى مخلفة
وتخلف ثمرا كالخشخاش وهو حار يابس فى الثالثة لحرافتها وله قوة تجلو وهى
نافعة للبصر كالماميران وينفع اصحاب اليرقان السددى لتفتيحها سدد الكبد
فيسقون منه درهما بشراب ابيض مع مثله انيسون ومضغ هذه الاصول نافعة
لوجع الاسنان واذا تضمد بها مع الشراب ابرا النملة وتجفف القروح نافع
للجرب ويذهب البياض الرقيق كحلا ويضر بالقلب ضررا شديدا ويصلحه الليمو
والاترج **عرعج** اسم عربى لنوع من اليتوعات ويذكر فى حرف الياء **عرف**
اسم عربى للزوايد الموجودة عند ركب الخيل وحوافرها وركب الابل ومرة فى
فوق الاظلاف لكن هذه شديدة اليبس اذا سحقت وشرب منها نصف درهم بخل
ابرات الصرع الرطوبى ويشفى من الهوام بجميع اصنافه والسموم شربا بماء ورد وان
بخر به صاحب الحمى الربع اذهبها وهرب والعرف ايضا عند اهل الشام اسم للنوع الابيض

من الهيوفاريقون وسيذكر الهيوفاريقون بنوعيه في حرف الهاء عرق العرق هو
ما يترشح من مسام الحيوانات عند حركاتها وعند شدة الحر واستعمال ما يوجب التعرق
وفيه تحليل ونوع يسير من جلاء وفيه قبض ما وجرت العادة هنا بذكر عرق النساء
اذا عجن بغبار الطين وخصوصا عرق المصارعين ولطخ على الغلظ الخارج من
الطبيعة حلله واذا وضع على الثدي الوارمة حلل ورمها واذا لطخت الدبيلة
بالعرق نفتحها وقد يستعمل في ورم الانثيين فيسكن ذلك الورم ويحلله وان اضيف
اليه دهن الحنا او دهن ورد نفعه وسيذكر عرق الدابة وعرق كل حيوان فيه نفع من
حيوانه عرق الشجر هو الدلك والصمغ وقد ذكر ذلك في مواضع من اشجاره ومما هو
مفرد باسم ذلك كرد وحرفه وقد يسمى به القلقونيا خاصة وربما سميت عرق يابس
عرعر اسم للسرو الجبلي وهو كالبستاني والورق كالورق والثمر صغيره كالبندقة فيه
حلاوة وغلظ من طعم الابهل والشجرة يابسة في الثالثة والثمر حارة في الثالثة يابسة
في اول الثانية وهو يسخن مع قبض واذا شرب منه درهمان كان صالحا لاوجاع الصدر
والسعال والنفخ والمغص ويدفع ضرر الهوام والسموم البارحة ويدر البول ويوافق
شدخ العضل واوجاع الارحام شربا وجلوسا في مائه وقد ينفع من اختناق الارحام
مفتح لسددها واذا شرب نقى الصدر والكبد شربا بعسل او بشراب التين ومن خواصه
انه اذا اخذ من حب العرعر ثلثة حبات بحملهن في قلنسوة راسه كان وجيها عند الناس
مطاعا فيهم وادمان اكله ينفع من الصرع عروق حمر هي الفوة وسيذكر في الفاء
عروق بيض هي المستعجلة وسيذكر في الميم عرق كافور يسمون به باعة العطر بمصر الزرنباد
وقد ذكر في الزاي عرق سوس وقد ذكر السوس في السين عرصيم اسم عند عرب
اليمن للباذنجان البري وقد ذكر فيما تقدم عرفصان اسم عربي للجندقوقا وقد ذكر
في الجيم، وقد يسمى بخوخ الاكراد وقد ذكر في الباء، فانهم عرصف اسم للحمافيطوس
وسيذكر في حرف الكاف عرمض عند العرب هو اسم للطحلب وقد ذكر في الطاء
وقد يسمى به النوع البري من السذاب وهو الضال وقد ذكر في الضاد وقد يسمى
صغار الاراك وقد ذكر في الالف وابن رانيوت وابن اسحق انه حب العار وسيذكر
الغار وحمه في حرف الغين عسلج اسم مشهور بمصر لنوع من الاصول الحرشفية كبيرة
كالنارجيل حاد بيض جلاء يغسلون به الثياب في مصر وقد ذكر فيما تقدم في رسم بك
عرطنيثا في حرف العين لانه اصله عسلج اسم لصنف من بخور مريم وهو الصنف الاكبر

المذكور

المذكور في رسم بخور مريم في حرف الباء فتامل هناك عساليج هو ما يوكل طريا اسم لطاقات
الرخصة النابتة عند ذهره عساليج وكل ما كان كذلك وبثمه من شجرة او سمه عساليج
وسيذكر مع الكرم في حرف الكاف عسل هو من الطلول التي ترعاه النحل وتجنيه وتدخره
في بيوتها عدة لها تاكله ايام انحصارها ووقوع الثلوج وقيل بل ترعى الازهار الطيبة
فاذا انهضم انقسم ثلثة اقسام قسم يرمون به خارج بيوتهم وقسم تخرجه قيئا عسلا وقسم
تغتذي به لكنه وكانه حق والشمع قيل هو شي يتقطع مع العسل مختلطا يصير بالنار طبخا
بالماء وقيل بل هو بيوت النحل تختلط بالعسل فيكون شمعا عند التصفية والاولى
ولا يومن ان يكون منها وهو حار يابس في الثانية وحرم اقوى واجوده للتداوي الاحمر
اللون الناصع طيب الرائحة الصافي الشفاف وفي مذاقه حرافة مع لذاذة طاهرا اذا
رفع منه بالاصبع سال الى الارض ولم ينقطع واجوده الاكل الابيض الصافي الخالي
من موم او الازهر الصافي الشفاف الخالي من حدادة وحرافة وبشاعة طيب
الرائحة واما المر والاحمر الثخين والاسود واليابس فكله ردي والطري الماخوذ
من كون فيه حدة والعتيق الذي مضى عليه سنون ردي والعسل منضج جلاء مفتح
لافواه العروق فيجلب للرطوبات واذا طبخ العسل وصار قليل الحدة والجلاء
وقد هو في الادمال صالح وقبل الطبخ في الانضاج والجلاء والمطبوخ صالح لالصاق
اللحم المشقق واذا طبخ انبت الرطب ولطخت به القوابي ابراها واذا خلط بملح
مسحوق من الملح الحجري معدنه لا من الجامد من مياهه وقطر في الاذن سكن دويها
وابراها من الامها واذا ما لطخ به قتل القمل والصيبان واذا كان انسان قلفته
صغير لا يعطى واراد تطويلها مرسها بالعسل بعد خروجه من الحمام اوقاتا فانها تطول
وهو يجلو ظلمة البصر واذا احتنك به او تغرغر به ابرا اورام العضل التي عن جانبي اللسان
والحنك واللوزتين والخناق ويدر البول ويوافق السعال اذا شرب سخنا بدهن الورد
وينفع من نهش الهوام وشرب عصارة الخشخاش الاسود واذا لعق وشرب بماء
الكمون نفع من الفطر القتال وعضة الكلب الكلب وغير المطبوخ تحدث نفخا وهو يحرك
السعال ويسهل البطن ولذلك ينبغي ان يستعمل وقد نزعت رغوته واجوده الربيعي
وبعده الصيفي واردؤه الشتوي لانه اغلظها والغليظ ليس له تلك القوة واما المر الطعم
فانه ينقي الكلف وسائر الاوساخ العارضة من فضول الكيموسات والعسل قد يكون منه شي
ردي يورث اكله ذهاب عقل وجنونا او موتا بسبب الازهار الردية التي ترعاها النحل

ويخي عمله ومثل هولاء ينفعهم اكل السمك المالح والشراب المسمى ارنوماي
وهو شراب وعسل معمول وتواتر اكل ذلك وشربه وقيوه وتنظيف المعدة منه
ثم يأخذ بعده عصارات الفواكه الحامضة والمطفية والمقوية كالسفرجل والرمان والتفاح
والكمثرى وعلامة مثل هذا العسل ان يكون حاد الرائحة حريفا يحرك العطاس عند شمه
واذا خلط بالملح اذهب اثار الضرب الباذنجانية والعسل سريع الاستحالة الى الصفراء
مذهب للبلغم غسال خصوصا من المعدة وهو صالح للمثانة والمشايخ والمبرودين
ردي لذوي الامزاج الحارة اليابسة وفي الصيف الحار وهو يجذب الرطوبات
من قعر البدن وينقي اوساخ الجرح وهو صالح للمبلغمين والمرطوبين يلين الطبيعة
ويغذو والعسل الذي يكون فيه مرارة يسيرة يدل على انه قد رعت الافسنتين
وما اشبهه فان علم بانه رعت الافسنتين كان ذلك العسل صالحا للكبد والمعدة
ويفتح السدد صالح للجبين فان رعت الصعتر فردي للمحرورين حار المزاج والحاشا
فانه صالح لكنه نافع للسدد والنفخ والعسل يحفظ اللحوم من النتن والفساد وعن المطبوخ
منه صالح للمعدة الباردة والامعاء الواهية ووجع المعدة البلغمي وينفع القوة ويغذو
غذاء صالحا والعسل المطبوخ للقي عند شرب السموم من مع دهن سمسم وطلي وينفع
هنا المثلث وماء الشهد ليس بجيد للمريض شربه من النضج جيد للاصحاء والعسل صالح
لقروح اللهاة واللثة ينبت لحمها وهو اصلح الادوية واجلها للمريض وغلط من ظن
ان خلط يرخي اللثة لان الجلاوات ترخي اللثة اذا كانت رطبة الطبع فاما اليابسة فلا واذا
بالخل وتمضمض به ايام في الشهر حفظ صحة الاسنان واذا استن به على الاصبع صقل
الاسنان وبيضها واسكن صحتها ونفع اللثة وشدها واذا خلط العسل الحاد بدهن
ورد ولطخ به على القروح الشهدية ولاء ابرائه وساير القروح البلغمية المالحة ابراها
واذا عجن به مع ماء لسان الحمل القروح المعاشة وفعل ذلك ثلثة ايام نقاها من اوضارها
وغسلها والحمها واذا اضيف اليه الانزروت كان دواء حالبا للقروح ملحما مذهبا
بلحمها الزايد واذا جعل مع الادوية الجلاءة احد البصر وقواه واذا اكتحل به او تغرغر به
عند انفجار اورام اللوزتين نقاها وكذلك يفعل في كل جراحة ومجاري تحتاج الى الجلاء وتنقيه
واذا عجن بدقيق حوارى فتح الاورام النضيجة واستقصى ما فيها من المدة وان كان غير نضيج
انضجه ولين وخصوصا القروح الظهر واذا عجن به الزراوند الطويل والكرسنة انبت
في الجراحات العميقة واذا اضيف الى هذا المجموع لوز مر ولب حب المحلب ودقيق الشعير وطلي به

البدن ادر العرق واذا شرب بالماء نقى الصدر المحتاج الى فضل تنقية ويهيج الباه اذا شرب
بماء عند العطش وهو انفع شيء يشربه المفلوجين والمجذومين وشربه بالماء غير مطبوخ
اقوى في تهييج الباه واذا شرب بالماء نقى قروح المعاء وسائر الادوية كما يفعل الحوي
واذا خلط الحقن اسهلها واذا عجنت به ادوية الرهن والبهق قوى جلاءها والاكثار منه
يهيج القيء ويعطش ويضر المحرورين فاصلاحه بالرمان المز وحماض الاترج وربوب
الفواكه بماء الثلج وبدله بين خلطه اصل السوسن وقيل بل عصير العنب المطبوخ حتى
يذهب ثلثاه عسل داود هو المسمى باليونانية الاثومالي وقد ذكر في الالف عشر
هو من اشجار البادية شوكة شوكية عراض الورق وهي شجرة مطاولة الى جهة العلو دقيقة
وعليها ينبع الطل المسمى بسكر العشر وقد ذكر في السين ويخرج انوار تشبه نوار الدفلى
ورقه ناعم وعوده اخضر خوار وخلف زهره ثمر كانه ليس معلق فيه اجزاء بيض يحلونه
العرب حراقا لا يكون مثله للقدح وتحشوه العرب مخادها المخاد جمع المخدة المخدة وهي
تسمى بالفارسية بالين مخادها المحشوة وهذا بعد بطون الادوية وربما نبت بالرمل
واذا قطف منه ورقه او قطع غصن ارقت لبنا عظيما كثيرا حتى يخرج من شجرة واحدة قدر رطل
واكثر وهو حار حاد الحال مقطع يبلغ اوايل الرابعة في حرارته والنجمي في اواخر الثانية
او اول الثالثة واهل الحجاز يزيلون به شعر الجلود واوبارها ومواقيتها ابانات
القوة مما يهلك منه مثقالان بالاسهال والتقطيع وورقه اذا ذر يابسا على القروح
الخبيثة والاكلة منعها من السعي وينشف القروح الوسخة واذهب برطوبتها ولحمها الزايد
ولبنه نافع من السعفة والقوبا ويوجد شيء من هذا الشجر ظاهرها اطرامليس القاسية
ينبغي ان يحذر من مجاورتها والنوم تحتها عشبة السلاح اسم عربي للكروات بفتح الكاف وهو
اسم عربي ايضا وسنذكر في حرف الكاف وانما سميت عشبة السلاح لانه اذا جعلت في
الطعام قتلتها عصى الراعي اسم لنبتة تشبه عصيها عصاة الراعي المعرفة الراس وهو نوعان
ذكر وانثى وقوم يقولون كبير وصغير والذكر منه كبير والانثى صغير والذكر ورقه مطاول والانثى
الى التدوير ومنابتها المياه والشطوط والظليلات ونوره يخرج عند ورقه ابيض في الانثى
واحمر في الذكر وهو بارد في الدرجة الثانية قابض في الاولى اذا ضمد به فم المعدة سكن التهابها
ويصلح طلاء للحمرة وكل ورم حادث من الدم وهو يبرد ويمنع من الانصباب ويرعى وهو
يدمل الجراحات الطرية وعصارته نافعة من الم الاذن الحار قطورا وتقطع نزف النساء
ويشفي قروح الامعاء ونفث الدم وانفجاره من خارج وشربا وحقنا به والذكر منهما اقوى

في جميع احواله واذا شرب منه اثني اوقية قطع نفث الدم من الصدور والاسهال
المراري وينفع من المرض الذي يكون عبارة عن قيء واسهال معا ويسمى قصولارا
باليونانى وهو يدر البول واذا شرب قبل دور الحمى الحارة نفع واذا احتملته المراة
قطع نزفها واذا طبخ بالشراب واضيف اليه عسل نفع منفعة عظيمة في الغاية من
قروح الفروج وسعد ورقه ايضا طريا للالتهابات والحمرة والنملة وعرق هذا
النبات لا نفع له في الطب معروف وقيل انه يعرف بالبربرية عصفر عصفص هو زهر
نبات القرطم وهو حار في الثانية يابس في الاولى ان سحق وطلي به بالعسل
على الثوباء اذهبها البتة وان طلي بالعسل على القلاع في فم الصبيان اذهبه واذا
طلي بالعسل على البهق والبرص نفع منهما واذا جعل في الطبيخ طيب طعمه واعان على
ترية اللحم الغليظ وادمانه يحرق الراس ويصدعه ويفسد المعدة وهو يجلب النوم
لانه كثير التبخير واذا حل بخل وطلي به الحمرة والاورام الحارة في اوائلها نفع بالتحليل
وهو يحرك الباه تحريكا حسنا والبري منه اقوى من البستاني وانما ذكرت الزهرة منفصلة
لان لها اسما مفردا معروفا به. عصيفير من النبات الذي زهره يشبه الحيوان في هيئته
وقد تقدم ذكره وقيل انه نوع من الخيري الاصفر وقد ذكر ايضا فيما تقدم. عصب
من اسم الاجزاء البيض اللدنة في بدن الحيوان للحس والحركة وهي باردة المزاج يابسة رديئة
لا تنهضم ولا تغذو وان غذت شيئا ما كان يسيرا رديا وقيل انه يعمل منه لعراض حسن
نافع فيما التصاق الشعر النابت وغيره. عصارة هي الاجزاء المائية المستخرجة من النبات
سواء اوراقها او اغصانها او عروقها بالدق والعصر وسنذكر كل عصارة مع نباتها
اذا كان فيها نفع وان كان لها اسم ينفرد به وتشتهر به ذكرته هناك والا فلا. عصافير
العصافير اسم لصغار الطيور البرية لكن اذا اطلق يراد به صنف منها وهو المعروف وهي
قسمان اهلية ووحشية وجميعها حاران يابسان والوحشية ايبس من الاهلية احر
كذا نقل الرازي وفيه نظر واجودها الشتوية السمان البرية وهي تسخن البدن اسخانا
ظاهرا وتزيد المني وتحرك الباه وتنعظ انعاظا قويا وخصوصا ادمغتها المقلوة بدهن
اللوز المطيبة بالافاويه معينه وفراخها قوية في تحريك الجماع وشدة الانعاظ اذا اخذ منها
عجة ببصل وسمن وزيت وهي من اصلح الاغذية للمبرودين والمرطوبين ومن يشكو
الرياح في جوفه وهي تضر المحرورين وربما حركت عندهم الخوانيق وينبغي ان ياكلوها
ان يصلحها بماء الرمان او الحصرم وشرب عليها السكنجبين الحامض اذا كانت مقلوة او مطجنة

يسرع

يسرع خروجها اذا كانت مطجنة ان يعمل مريا والمشوية عسرة الخروج عن البدن وينبغي ان تجرد
من عظامها فلا يؤكل الا مسحوقة ولا غير مسحوقة لانها تنكي في الاعضاء التي تمر عليها مع
انها مقوية للمعدة قاطعة للاسهال وامراق العصافير تلين البطن اذا طبخت بماء وملح
والعنابر منها شديدة العقل لكنها نادرة واحراقها تطلق البطن وهي اقل تسخينا من غير العنبر
وهي نافعة غذاء لمن به استرخاء وفالج او لقوة او استسقاء رطوبي. وعصافير الشوك وهي
صغار رغبر ويسميها العوام ابو تمرون شديدة اليبس جدا حارة اذا املحت وجففت و
قطعت الاسهال اكلا مشويا وجزء العصافير المترين شديد الحرارة واليبس يجلو وينبغي ان
يذهب الاثار الحادثة في الوجه واذا اديف بلعاب الصماغ وطليت به الثاليل قلعها وقد ذكرت
وساذكره كل عصفور له اسم مفرد يعرف به في بابه. عضاة هو ما عظم من الاشجار المشوكة
او ما كان صغيرا من الاشجار العظيمة وهي شوكة وقد ذكر كل ما هذا شانه في بابه وقيل
شجرة ام غيلان وقد ذكرت ايضا. عضل هو مجتمع من رطوبات واعصاب ولحم وعروق جسم
وهي قريبة الى الاعتدال قليلة الفضلات صالحة الغذاء ضعيفة اذا انضجت وهي غير رديئة فلا
يحتاج الى اصلاح الا انه لا يكثر منها فانها تجذب القيء بالخاصية تصلح غذاء لمن في بدنه امتلاء
طبيعي وهضم معدته فيه قصور وقيل هي رديئة لا تجذب الفضلات اليها بالحركة خصوصا ما
في الاسافل ويصلحها الادهان والابازير المعتدلة وبالجملة فاجودها ما كان من جهة
الاعالي وقربها من الحركة على عطشان اسم للنبات المسمى باليونانية دميسا قوس
وقد ذكر في الدال. عطب هو القطن وسيذكر في القاف. عطارد اسم يطلق للسنبل الرومي
وقد ذكر في حرف السين. عظام وهي معروفة وهي باردة يابسة بالطبع وذهب جماعة
من الاطباء الى انها ايبس اعضاء الحيوان فاذا احرقت كانت محللة مجففة تحليلا وتجفيفا
بليغا وذهب جماعة من الاطباء الى ان هذه الخاصية والفعل لعظام الانسان خاصة
ولا ريب ان عظام الانسان انفع العظام فيما هذا شانه وقد كان شخص يسقي عظام الناس
محرقة فيشفي بها من الصرع ووجع المفاصل المبرح ويسقون منه الى مثقالين وثلث واذا اخذ
ناب الكلب الذي عض به الانسان في جلد ويشد في العضد فلا يقربه الكلب الكلب وان
علق ناب الكلب على من يتكلم في نوم ازاله عنه وان علقت انيابه على صبي خرجت اسنانه
بلا وجع وشفي من به يرقان ومن حمله لم تنبحه الكلاب واذا احرقت العظام العتيقة نفعت
من القروح التي في الاعضاء اليابسة والعصبية واجود العظام ما كثر لذته واذا طبخت العظام
البالية بالخل وصب طبيخها على الراس قطع الرعاف واذا سحقت العظام المحرقة منها الموجودة

في الجيطان وعجنت بماء ورد وضمد بها السلخ والقروح نفع نفعًا بليغًا واذا سحقت
العظام وعجنت بماء الشجير وطلي بها اثار الجدري وغيره اذهبه وكعب التيس
اذا احرق وشرب رماده بالسكنجبين حلل ورم الطحال واذا شرب بعسل هيج الباه
تهييجا قويا وعظام سوق البقر واخاذها وشرب رمادها مع عصارة عصى
الراعي قطع نزف الدم واستطلاق البطن ولا يزاد على مثقال الى درهمين وعظام الموتى
اذا سقى منها صاحب حمى الربع نفع منها مجرب ولا ينبغي ان يعرف العليل به عند شربها الناس
والموتى لانه تحصل له نفرة تمنع فعل الدواء وقيل ان عظام نخر الانسان العتيقة سكر
وتخدر ورماد العظام المحرقة اذا سحق بخل وضمد به حرق النار ابراه وكذلك زعموا ان
ان كعب ابن عرس اذا اخرج وهو حي وعلق على امراة منع الحبل واذا علق عظم انسان
على فرس مريض برئ وكذا ينفع حمى الربع واذا اخذ ضرس انسان وعظم جناح الهدهد
الايمن وجعل تحت راس نائم لم ينتبه مادام تحت راسه وان علق شيء من اسنان التمساح
من جانب الايمن زاد في جماعه وانياب الثعلب يشفي الصرع تعليقا واذا دفن جمجمة انسان
عتيق في برج حمام بالغوا وزادوا ونموا وضلع الضبع ينفع من التشنج تعليقا الايمن
للايمن والايسر للايسر وكذا نابها للناب وضرسها للضرس وعظما الديك اللذان في
جناحيه تعوبا الطرفين يزيلان الاعياء تعليقا والايمن يبرئ الحمى الدائم وقد ذكرت
كثيرا من منافع العظام مع حيواناتها وانما افردها افرد وان تكرر فلا ضير اقتداء بالامام
جالينوس عظام حيوان وزعم كبير يقال ان شرب منه دانقان نفع من نهشته واذا سحق
وجعل على نتن الانف نفع نفعا بينًا ومرارته وخرؤه قاتلان وخرؤه شديد الجلاء اذا اخذ
يسيرًا منه في كثير من شيء عظلم هو الذي من الوسمة وسيذكر في حرف الواو عفار اسم عربي
للنبات المعروف بالشام بالقطلب يعرفه الانباط بقاتل ابيه وسيذكر في القاف عفص
معروف وهو ثمرة مدورة عفصة وقد يؤخذ اخضر طريا فلا يكون مثقبا وقد يوجد بالغا
اصفر ويكون مثقبا والاول اقوى بردا وقبضا وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة ويخرج
شجر البلوط واذا طبخ العفص وحده وسحق عفص وكثيرا وجند بيدستر وافيون اجزاء سواء
اذا شرب من مجموعها درهم واحد قطع النزف من اي موضع كان ووضع كالضماد كان دواء
نافعا قوي المنفعة لجميع اورام الدبر ولخروج المقعدة وينفع لمن اراد القبض اليسير ان يطبخ
بالماء ومتى اردنا القبض الشديد طبخناه بالشراب فان اردناه كثيرًا كان الشراب
قابضا ولذا احرق العفص كان قاطعا للدم وهو مع ذلك يلطف بالاحراق ويكتسب حدة وان

وان اريد

وان اريد لقطع الدم واجود ما يكون ان يشوى ثم يطفى في الشراب والخل خير منه وبعضهم
يطفيه في اللبن الحامض واذا ذر على اللحم الزايد اكله ومنع الرطوبة ان يسيل الى العضو ويشد
اللثة واللهاة والاسنان المتحركة سفوفا واذا وضع داخل العفص على السن المتاكلة الالم
نفع منها وسكن الم وطبخه يصلح لخروج الرحم وسيلان الرطوبات واذا نقع في خل
او ماء سود الشعر واذا سحق وذر على ماء او شراب واتى شربه قرحة الامعاء والاسهال المزمن
وكذا ان خلط في الاطعمة او ذر على صفرة بيض كان اقوى واذا طلي على الثوالي سحوقا
بالخل ابراها ويضر بالحلق ويصلح الضيق العرضي وينفع من سوس الصبيان اذا اكلا مطبوخة
مرارا واذا طبخ بالخل وطلي به الحمرة في ابتدائها منعها ومنع النملة ايضا من السعي واذا سحق ناعما
ونفخ في الانف قطع الرعاف وعروق المغموس في الخل او الشراب ابلغ منه واذا سحق بخل
ثقيف وطلي منه على سلاق الفم ازاله عقيق هو شيء يوتى بها من اليمن وهو حجر يقلع من
معادن هناك فيكون ابيض فيطبخ في اتانين وكيران معمولة فيخرج منه الاحمر والاسود
والادكن على قدر نضجه وناره وطهارة حجره واحسنه ما اشتد حمرته وكان براقا
صافيا وقيل ان المنطقة منه والملك اذا تختم به سكنت روعته عند الخصام واجبن
النفس وهو بارد يابس في الثانية واذا احرق حقه يترمد صار الطف واكتسب
حدة وازداد يبسا وهو يقوي القلب شربا منه دانقين وينفع من الخفقات ويدخل
في ادوية العين فيقويها ويحسن اشفارها وغير المحرق يقطع نزف الدم من اي موضع
كان ذرا ان كان ظاهرا وشربا ان كان خفيا واكثر شربه مثقال واذا دلك به الاسنان
نقاها ومنع اللثة من ان يرخي دما ومحرقه يمسك الاسنان المتقلقلة ويشدها عقرب
معروف واصنافها كثيرة والمتولد منها في بيت الشعير رديه وهي باردة يابسة وهي
هذه العقارب الشبالة لاذنابها واما الجرارات وهي صغار كالنمل وكانها الحباب
الذي يعرف بالسدمين وقد ذكر في الحاء وعقرب الماء والبحر فسمومها حارة
واما العقرب الشبال اذا دق ووضع على لسعة ابراها واذا شوي واكل نفع
ايضا من ذلك وقد يحرق فيصلح الكثير من الاشياء الجلاء واحراقها ان يوضع في زجاج
ويطين او قدح حديد ويحط في التنور ويشد راسها ولا يبالغ في حرقها وقوم يذرون
عليه سيرا من كبريت اصفر ليعين على احراقه ويقوي كيفيته اذا اكتحل برماده قوى الجسم
وهي يحط في اخر الدواب مقوى بفلفل وزنجبيل وادوية حارة فيذهب بياض عينها
وظفرتها وحيا واذا سحق محرقه وخلط بعسل وزنه نحو الغبار احد البصر وقوته ونفع من حجاب
العين

وجلا غشا وتها واذا سحق عقرب كبير اسود بعد تجفيفه وطلي على البرص نفع نفعا بينا بحلل
واذا احرق في الزيت ودهن به القروح الخبيثة العسرة الاندمال ثم ذرّ من العقرب
المحرق فيه على القرحة ابراها مجرب وقيل ان كل عقرب بعد حرقه ثمانية عشر حبه وزنته
وقيل اذا اخذت عقرب واحد في آخر الشهر وقد بقي منه ثلثة ايام او اربعة وجعلت
في اناء وصب عليها زيت وسد راس الاناء وترك اياما كان الدهن نافعا
من وجع المفاصل والتحذير وقيل ان طلي بهذا الدهن البواسير اسقطها وقيل
ان علقت عقرب ميتة على المراة التي سقط اولادها لم يسقط الجنين وحفظ ورمادها
تفتت الحصاة اذا اخذ منه الى مثقال المفرورة مع بعض بالنيه ويصلحها البطيخ الاخضر
وبذر الكرفس واذا قليت عقرب في زيت حتى يحترق وطلي بالزيت داء الثعلب
انبت الشعر فيه مجرب واما العقرب البحري فهو سمك كبير وفي راس شوكة يستضار
بضربها وراسه اكبر من بدنه وليس شكله شكل العقرب بل الى السمكة ما اقرب ومرارته
توافق الماء النازل في العين ويزيل الغشاوة والبياض العارض في قروح العين
عقار كوهان ويقال عقر كوهن ومعناه الدواء الكاهي وقيل انه العاقر قرحا
وقد ذكر اول الباب وقيل الغا وانيا عقاب طاير كبير معروف يميل
الى السواد من جوارح الطير سباعها ولحمه حار يابس له في صلب ردي
ينفع من الابردة والرياح والرطوبة ومرارته نافع من ابتداء الماء النازل
في العين ويحد البصر واذا خرّ بريشه نفع من الاختناق العارض في الارحام
وزبله يزيل الكلف والبثور في الوجه وقيل انها يحلل الخنازير عقعق معروف
وهو كانه ابقع صغير طويل الذنب لحمه حار يابس ردي الكيموس لا ينبغي
ان يؤكل وقيل ان زبله ينفع من الربو اكلا ولعوقا ولم يصح علوب
اسم عربي لنوع من الحشيش عريض الورق يخرج بياض مع زرقة وحروف
ورقة مشوكة ويخرج منها ساق يعلو قدر ذراعين في راسه كبة
صغيرة ملتبسة شوك فاذا بلغت منتهاها تشققت عن زهر جوري
اللون ثم يخلف حبا كالقرطم الا انه اغبر اخضر وفي لبنه دهانه
وهو حار يابس في الثانية واسه اذا كانت رطبة فهي حارة في الاولى
رطبة في الثانية وهذه النبتة وما يخرج في ساقها اذا كان رخصا قبل
اشتداده يسلق ويؤكل مطجنا وبلبن وبغيره وهو يحرك الباه ويهيجه

وبهيج

ويهيج والادمان عليه يولد كيموسا غليظا سودا وينبغي ان يتعاهد مدمنوه
ابدا انهم باخراج السوداء وتلطيف اخلاطهم والبدن اذا قلي طاب طعمه كان مهيجا
للباه لذيذا والدعمة المستخرجة من اصله او ساقه هو اللنكر زد الذي هو تراب
النبي فاعلمه وقد ذكر في التاء وهذا العلوب هو الكنكر البري وليس هو الحرشف
البري والعرق بين الكنكر مطلقا وبين العلوب البياض الذي في ورق العلوب
وبذره مخالف ايضا عكنه اسم للعبة البربرية وهي السورنجان وهو النوع
الرقيق منه وهو حار يابس في الثانية والنساء يستعملنه في السمنة فيحمدن اثره
من غير ضرر ويحسن الوان ويزيد في الباه وادمانه يحمر الوجه وربما هيجت
امراضا حادة وابعث في الوجه او الراس اثرا احمر لا يزول عكر هو الاثفال
لكن قد وقع الاصطلاح على تسميته ثفل الادهان وعكر كل دهن فانه طبع دهنه
لكنه اغلظ واوخم واكثف فلا يستعمل الا نضاجا واللطوخا والضمادات وينفع
في اكثر الامر من دهنه وقد ذكرت من ذلك ما فيه مقنع مع صفوة في بابه
عكبر هو ما يجمع من كيران النحل مع عسله وهو شمع وعسل قليل يخلط بها
كالخبيص نحن ولا شمع ولا عسل وفيه يبس لا يسع اتصال اجزاء لكن اذا عجن
يمزج وليس له شديد حلاوة واكثر ما يكون في كوايرهم هذا في السنة المجدبة
ياتي به النحل على اعضادها وسوقها كما يجي بالشمع ويجعله في افواه الكواير
ولمداخلها ومخارجها وغلط ابن سمحون وابن وافد ومن تبعهما حيث
جعلاه الكوهر لان وسخ الكوهر شيء يوجد على الحيطان في الكواير ملطخا وهو اول
ما ياتي به النحل كالاساس لها ويبني عليه شيء ويصعد وهو شديد الحرارة
ردي يفسد اكله العقل وفيه قوة جاذبة يخرج الاخشبة ونحوها حتى لا ينبغي
الاولى اجتنابه اكلا عكرش اسم لصنف من النيل وقد ذكر في النون وهو
الصنف الاخير من اصناف النيل المذكورة فتامله هناك علبق شجرة معروفة
تشبه العوسج في شكلها وورقها والتوت ثمرته ويبلغ ثمرها في آخر الصيف وهي
مركبة القوى لكن يغلب عليها البرد واليبس وثمرته شديدة القبض وفيها حرارة
الطرمة سائر اجزائها اذا مضغ ورقه ابرا القلاع وقروح الفم ويدمل سائر الجراحات
الطرية واذا طلي بعض ثمرة القروح الرطبة جففها وقشرها ثم من ان يسيل اليها اومنها
شيء والزهرة ايضا يفعل ذلك واكله مانع من حرارة الجوف ويحبس نفث الدم واصل

العليق يفتت الحصاة المتولدة في الكلية وطبيخ ورقه وثمرته يصبغ الشعر واذا شرب اعقل البطن ومضغ ورقه ينفع للثاة الدامية واذا ضمد بالورق منع النملة من السعي في البدن وابرا قروح الراس ومنع سيلان العين والصفرة والبواسير واذا دق الورق وضمد به المعدة التي يسيل اليها المواد قواها ومنع من قبولها واذا جففت عصارة الورق كان فعلها في كل ما ذكرنا قويا وعصارة الثمرة نافعة في امراض الفم وهو قبل نضجه يعقل البطن وبعده ربما اطلق ويقوي الامعاء وزهره يعقل البطن ومقدار ما يشرب من زهره ثلثة مثاقيل ومنه نوع جبلي لا يكون الا به وكثير منه يكون بغير شوك او شوك لطيف يشبه النسرين وله ثمر احمر كثمر الورد ويفعل فعل ذلك الا انه في زهره سوى التحليل واذا دق ورق العليق مع اطراف العفص وضمد بها حجر الحديد في الاسفار نفع من تلك وصار ويتخذ منه شياف ينفع من جميع علل العين الظاهرة فيها وفي اجفانها ومنعه سامه ان يدق عصره ويعصر ويصفى ويسحق على صلابة الى ان يثخن وعلك الصمغ العربي ويمزج به قليلا حتى يتكد ويشف ويرفع وعليق الكلب سمي عليق العدسي وبعض اهل البلاد يسمونه بورد السياح ونسرين السياج وهو نمش اكبر من العليق بكثير يشبه الشجر وورقه اعرض من ورق الآس وفي اغصانه شوك صلب وله زهر ابيض ويخلف ثمرا كالزيتونة طويلة خضراء واذا نضجت احمرت وفي داخلها شي شبيه بالصوف وهذه الثمرة شديدة القبض وورقه اقل قبضا منها والزغب الذي في الثمر يهلك لتسببه بالمري وسرعة ولوجه الى الرئة واذا جففت الثمرة ونزع داخله منه لانه كما ذكرنا ثم طبخ بالشراب وشرب عقل البطن لعقا علس هو صنف من الحبوب يشبه الحنطة والخبز المعمول منه اقل غذاء من الحنطة وهو ابرد واقبض من الحنطة واحر من الشعير واذا طبخ بالماء وجلس في مائه المقعد سكن وجعه وازال حرقته ويصلح حرق الادهان العلك والحلو الرائحة علك العلك عبارة عن صموغ يمضغ كالمصطكي وصمغ البطم وصمغ الصنوبر الكبار والصغار وصمغ الارز وهذه جميعها يمضغ فيسمى علكا وساذكر المصطكي في بابه وصمغ البطم مع شجرته في الباء وصمغ الصنوبر المسمى راتينجا وقلفونيا فانه مذكور في حرف القاف يكون ان له اسما مفردا مشهورا به وما عدا ذلك فهو مذكور مع شجرته فليتامل ما يراد منه في بابه علك يابس هو القلفونيا وسنذكره في حرف القاف علك الانباط المشهور انه صمغ البطم وقد يذكر مع شجرته في حرف الباء في اسم بطم وقد قال اسحق بن عمران صمغ الفستق ولونه ابيض كمد وطعمه فيه مرارة يخرج من شجرته في سن احمر وهو حار يابس في الثالثة

يحلل

يحلل وينقي الاوساخ وينفع الحكة العتيقة ويجذب البلة وذكر منافع السباسب وقال ويبدل صمغ البطم وهذا غريب فافهم علق معروف والاطباء يرسلون العلق على مواضع يحتاج الى الحجامة ولا تمكن اما لضعفها او لصغرها كالوصاف والاماق والاجفان من فوق وفي الاطفال والنساء والخنثيان وفي البثور كالقوباء والنوبة فانها اذا علقت امتصت الدم الفاسد ويجذبها ويحلل من بعد انصا والمراد من ارسال العلق الكبير الذي كانه كلب الماء الصغير وله راس كبير الى السواد لا العلق الموجود في الحراد فانه قليل النفع وكثيرا ما تعلق بحلوق الدواب ويكون كثيرا ما بالمياه الغليظة كالعيون والاودية الكدرة الردية والمياه القائمة وشاهدناه كثيرا في بلاد العجم وينبغي ان لا يوضع الا عند عنب وهو حار في الاولى رطب في الثانية وهو ابرد من المويز واغلظ وابطى انحدارا واكثر غذاء وهو يوافق الناقهين وبعض المحمومين وسمه البواسيرى والطبان والطيان يشبه المويز لكن هو اغلظ واقل حرا وهو اكثر غذاء من الرازقي والبو عبدزي والبومرزي خير منه والطف قشره واعدل وهو احمر من البوهرزي وايبس ومنه السوباي وهو اول ما يجنى من الاعناب سفلا وما يسمه بغيرها وهو حار في اول الثانية اقوى العنب حرا وهو غليظ كثيف والشراب المعمول منه يسرع اليه الفساد لرخاوته في طبيعته وهو شديد الحلاوة بطي الهضم قوي القشر واصاب المعدة الضعيفة يسد معدهم وربما عشاهم فينبغي ان لا يكثر منه واما الشتوي ولا ينضج بحرارة الشمس بل بطول الزمان وشدة البرد فحلو وهو صنفان الابيض والاحمر ويعرف الاحمر عينوبا باطا وهو اغلظ واقل حرارة واقوى عفوصة كثير كمه اللبث في المعدة بطي النزول لكن لعفوصته لا يضعف المعدة بل ربما اعانها ولم يضرها والابيض لطيف القشر سريع والاجود في اكل العنب ان لا يوكل عند قطاره بعده بيوم او يومين او ثلثة وكذا جميع الفواكه على قدر قوتها وبطي نضجها في شجرتها وصلابة قشرها وسائر جوهرها وان يرمي بحبه وبعضهم يرى مضغ حبه وقشره نافعا معه ولا ارى ذلك وقشره بارد يابس ردي للمعدة والامعاء وحبه ايضا بارد يابس في الثانية وربما دبغ المعدة والامعاء واذا احرق نفع من كثير من الجراحات ومن رطوبة العين جلاها ومن البواسير اسدجفا والدم المتولد من العنب خير من دماء باقي الفواكه ولا يصلح اكل العنب في المعدة الكثيرة الرياح والرطوبة ومن يعتاده الامراض الرطوبية فان اكله اتبعه بالرمان المز او اجاص

ويكون منها وبين نلا مثقال ويضرها بالكبد والطحال الغليظين ويصلحه سولاء بزر الكرفس ويطلق البطن ويعطش ويصلحه السكنجبين او يمتص عليه رمان حامض او يؤكل على طعام حامض وسعه ان يؤكل بخبز او يوقت له وقت انحدار الطعام فيحله مثل الحدة وشرب الماء البارد عليه يفسد ويغير طعمه سمجه ولا يجوز لاصحاب القولنج الريحي استعماله وكلما كان العنب اقرب الى نضجه كان اسخن واصعب واجلى واحلى وكلما قرب من الحصرمية كان ابرد وارطب بل امرض واغلظ واردى

عنب الثعلب منه بستاني ومنه بري والبستاني هو المسمى بالعنا عند بعض العرب ويسمى بالمغرب عنب الذيب وهو صنفان ذكر وانثى والذكر هو الكاكنج ويعرف بالمغرب بحب اليهود والانثى هو عنب الثعلب اذا اطلق لم يرد غيره وبري وهو قسمان جبلي وسهلي فالجبلي الذكر هو الكاكنج المعروف بالغالية في المغرب ويزرع في الدور وهو اصغر من الكاكنج البستاني واصلب وانقع واسهل وقسمان ما هو بارد على طبيعة الكاكنج لكنه بلغ الدرجة الثالثة في التبريد وورقه كورق التفاح والسفرجل عليه غبره ما زغبية وساقه ولونه وزهره احمر في حمرة الدم وهو ينتشر عظيم وله غره في غلف صغار واصل قشره احمر ومنابته في اماكن صخرية ويسمى المنوم واما القسم الثاني فيسمى الجمعق وهو قوي الكنفية وهو نبات له اوراق كالجرجير الا انه اكبر شبه ورق الحرشف بلا شوك واغصانه كثيرة نحو عشرة او اثني يخرج من اصل واحد طولها نحو من ذراع وفي اطرافها رؤوس شبيهة بالزيتونة الا ان عليها زغبا مثل ثمر الراب وهو اكبر من الزيتونة ولعرقه ينفع عن زهره اسود ويخلف ويعلي شماريخ وكالعناقيد فيه عشرون حبة او اثني عشر والحب مستدير اسود رخو شبيه بحب الرق وله اصل ابيض غليظ اجوف طوله نحو من ذراع ونبت في اماكن جبلية ومواضع يحر بها الرياح ومواضع الدلب واما عنب الثعلب الحقيقي والكاكنج فهو نبات تمشي يكاد ان يكون شجرا وله اغصان كثيرة وورق لونه الى السواد واعرض واكبر واشد سوادا ويميل اغصانه اذا انتهت الى جهة الارض وثمره في غلف مستديرة شبيه بالمثانة حمر ملس مستديرة وزهرهما ابيض الى حمرة يسيرة وهما باردان يابسان في الثالثة ولا يخلو عن حرارة فاعلة ونبات عنب الثعلب يؤكل فلا يضر ويستعمل عصارته وجرمه في الامراض المحتاجة الى القبض والتبريد والردع اذا تضمد به مع السويق الشعيري وافق الحمرة والنملة واذا دق ناعما وتضمد به ابراء القروح المتجبرة والصداع ونفع المعدة الملتهبة واذا دق وخلط بالملح وتضمد به حلل الاورام الحادة

في اصول الاذن وماؤه اذا خلط باسفيداج الرصاص والمرداسنج ودهن الورد كان صالحا ايضا للحمرة والنملة واذا خلط به خبز وضمد به القروح المتجردة ابرأه وينفع ورم ادمغة الصبيان اذا ضمد به مع دهن ورد واذا لحرارة يداف به الشياف المعمول لسيلان الرطوبات عوض الماء ودوايا من البيض واذا قطر في الاذن الوجعة الحارة نفع من وجعها واذا احتملته المراة بصوفة قطع سيلان الرطوبات المزمن من الرحم وفيه خاصية انه يحلل الاورام الباطنة في اعضاء الجوف اذا شرب من عصيره اربع اواق بسكن واضيف اليه ماء الرازيانج او الهندبا او الكشوث فيكون منه او قيتان وهذا الخلط نافع لجميع امراض الجوف تحلل ما فيه نافع من بدء الماء الاصفر ومن الواجب ان لا ينطلى على الاورام في اول الابتداء لان الاورام يحتاج في الابتداء الى تقوية وتكثيف وهذا فيه تلطف لكن في اواخرها وعند انتهائها واما في الابتداء فلسان الحمل وعصا الراعي واذا جفف عصيره نفع وبرد الجسم واذهب الحمرة ورعا الطلق نقيضه وهو يسكن العطش شربا وضمادا واذا خلط ماؤه بالاسفيداج نفع من دق الناركيلا ونفع من الجدري المتقرح وجففه واذا درس كما هو ووضع على السرطان المتقرح سكنه واذا تمودي عليه اضره ونفع سعي القرحة واكل عنب الثعلب يقطع الاحتلام واما الكاكنج فلا يؤكل ورقه كما يستعمل الاول البتة البول وينقي المثانة وينفع من قروحها ويصلح حال الكبد واما الكلس بادرهم فما يعرض لنا من القروح والاوساخ والاورام الحارة وسعه من الربو مثقال نتي اليرقان مجرب والمراة اذا ابتلعت في كل يوم سبع حبات منعت الحبل مجرب واما المنوم فنوع ورقه الاقيون اذا شرب منه مثقال جلب النوم والكثير منه يسبت وهو يدر البول ايضا ومتى شرب من حبه اثني عشر فما زاد احدث اختلاطا وجنونا والمجنون فلا يستعمل في علاج البدن وشرب مثقال منه يسكر سكرا قويا والى درهمين وما زاد الى اربعة دراهم فما فوقها قاتل وبادزهر المنوم وهذا المجنون سقي ماء العسل والقيء به والبا الانيسون معه ومضغ الرازيانج وشرب عصيره بالسكر او طبيخه

عنب الدب اسم لشجرة جبلية كثيرا ما ينبت بين الصخور والنجم يسمونها غابشن بتشديد الباء وفتحها متدوحة قدرها قامة الرجل يميل الى الارض ميلا كبيرا غير مشوكة وورقها مثل ثمر الرمان في اللون والقوة يميل الى التقرطح كورق البرهن وثمرها على قدر النبق احمر كالكاكنج وداخل عجم صغار اربعة او خمسة وطعم الثمر حلو يسير مرارة يخالطها الزوجة

ج

وقبض يسير وزهرها كزهر الحنا الا انه ادق ولونه اصفر الى الخضرة والثمرة في عناقيد وهو
بارد يابس في اخر الاولى وهو نافع من نفث الدم اقوى كانه صنف من الزعرور
والجبلي ناعم وخانيجة وهو اغبر الى الحمرة شديد التجفيف والجذب يستعمله الساطرون في
في تحليل اورام الدواب بالانيقون جلد الورم ويدخلون حدا من هذا القشر
قد يستاصل المادة ويسمونه عود العقرب عنب الحية يقال على ثمر الكرم البيضاء ويقال
على ثمر الكبر ايضا وسيذكر كل واحد مع شجرته في حرف الكاف عناكب جمع عنكبوت
وهي كثيرة الاصناف وكلها باردة المزاج يابسة خصوصا اطرافها وقد يوجد منه شيء
حار المزاج كالرتيلا وسبع الذباب اذا سحق العنكبوت الذي في البيوت وجعل
على الجراحات التي في ظاهر البطن حفظها بلا ورم واذا خلط بالمراهم ولطخ على خرقة
وصير على الجبهة والصدغين ابرأ من حمى الربع وما ينسجه العنكبوت على اختلاف
الوانه واحواله يقطع الدم اذا وضع على القروح الغير العميقة ويمنع من ان ترم ومن نسج
العنكبوت شيء ابيض كثيف ذو طبقات يعملونه في السقوف لا في زوايا البيوت
كالاولى اذا وضع في جلد وشد في عضد من به حمى الربع ازالها من عودها واذا احرق
كان صالحا للعين فيه جلاء ويقويه ويمنع من قبول المواد واذا طبخ قبل حرقه بدهن
ورد وقطر في الاذن او طلي به من خارج نفع من وجعها الحار وقيل ان المعروف
سبع الذبان اذا جعل في انبوبة قصب وعلق على حمى الربع قطعها عنه قيل وكذا كل
عنكبوت حتى الرتيلا والشبث وطويل الارجل واذا اخذ النسج وقطر عليه خل
ووضع على الدماميل اول ظهورها وترك عليها الى ان يجف نفعها ومنع من تزايدها
وجففها واذا دلكت بالعضو الوسخ الصدي ازال ذلك وجلاها وحسنها مجرب وقيل
اذا اخذ الشبث وربط في خرقة وجعل على الصدغ الايسر ازال حمى الدور مجرب وقيل
تعليق النسج يفعل ذلك عنصل وهو الاسقيل وبصل الفار وهو كثير الوجود
ببلاد العجم وسهول الجبال وله ورق يشبه ورق النرجس الا انه كالكراث لا تجويف
فيه وهو يميل الى الخضرة مع صفرة ما وبصل يصلح كبار ربما بلغ عظم الواحد منه نصف رطل
وهو حار يابس في الثالثة وفيه رطوبة فضلية وفيه حدة ولذع يزيلهما الطبخ اذا
شوي وسخ اداره بدشية ان يطلى بعجين او بطين ويصير في تنور مسجور او يدفن في جمر
الى ان ينضج العجين والطين وعلامة نضجه ان يكون قد نضج ويرى بقشره ويؤكل
لبه واذا دهن بالزيت واذيب معه راتينج ووضع على الشقاق في الرجلين وان طبخ

بالخل

بالخل وعمل منه ضماد للدغة الافعى نفع وقد يجعل جزء من الاسقيل المشوي والسمن وخلط
ثمانية اجزاء من ملح مشوي وسقي على الريق وزن مثقالين وهو مثقال ونصف فيسهل
اسهالا لا يؤذي الاحشاء ويسقى منه بعد ثلث او ثلوثات وهي تسع قراريط مطبوخا بعسل لادرار
البول في المحبوس بغير حمى ومن به وجع المعدة ومن يطفو طعامه فيها وللبرقان والمغص
والسعال المزمن والربو ونفث القيح من الرية ويسقى الصدر وله قوة وخاصية
في دفع سوء الهضم وتقوية المعدة وان اسهل اسهل كيموسا غليظا لزجا واكله مصلوقا
يفعل ذلك ومن كان في جوفه قرحة او يرى دما فلا يقربه واذا شوي وجعل على الثواليل
ضمادا ازالها ويزيل الفتاق العارض من البرد وبزره يسهل ايضا وهو بادزهر
السموم والهوام واذا علق في البيت او طرح فيه او رش بطبيخه او دق فيه طرد الهوام
والحيات والنمل والقمل والفار والسبلع وخاصة الذباب فانه يقتلها بالرائحة
وقيل اذا امتد رجل عرج وربما مات وان اكله الفار مرسوسا في شيء مات في
ساعته وحجبه عن نومه ولم يسل له رطوبة واذا طلي البدن السليم بعصارته
قرحه واذاه ويدفع ضرر المراد اسهل المخلول بالماء واذا استخرج ماؤه وعجن به دقيق
الكرسنة كان نافعا للمستسقين وبزره يسقى في العوج الصعب الذي لا دواء له بعد
ما ان يدق ناعما ويعجن بخل خمر ويحبب كالحمص ويحمل منه حبة واحدة ومنه سوداء
او صفراء قد تنقعت في العسل الربيع يوما ويمضغ العليل السمر ويشرب بعدها ماء
حارا قد اغلي فيه نعنع وقد يعمل منه عصير قرة اذا طبخ مع ضعفه عسل منزوع الرغوة
للربو والبهر ولا يصلح العنصل واستعماله الا للمبرودين وليجتنبه من سواهم وما
ينبت منه منفردا في ارض اي قتال رديء شديد الحرارة والحدة ويعمل بالتقطيع
ومداواته القيء واللبن الحليب الحار فيه المجاري الحماة وصفر البيض المصلوق في السماق
مع خل وسفوف البزور واللعابات المسكة وسفوف المغليات وقد يقطع البصل ويشق
وينظم في خيط متفرقا بعضه عن بعض ويجفف في الظل اربعين يوما وقد يحلل بان
يلقى على كل رطلين من هذا المجفف في بلمي عليه ثمانية عشر رطلا من خل ثقيف ويوضع
في الشمس ستين وسولون من يعطيه ثم يعصر العنصل ويرمى به ومنهم من يلقي عليه سبعة
ارطال ونصف خلا فيكون اقوى ومنهم من ياخذ العنصل طريا فيقطعه ويلقيه في الخل
ويدعه ستة اشهر وخل العنصل شديد التقطيع للكيموس الغليظ واذا تمضمض بخل
العنصل شد اللثة المسترخية واثبت الاسنان المتحركة واذهب نتن الفم واذا تحسي منه صلب

آلات الحلق وصفاء الصوت وقوى الحلق وينفع من صداع المعدة ورداءة الهضم والسوداء
والماليخوليا والصرع والجنون المسمى بالقطربا ولتفتيت حصاة المثانة ويبري
من عرق النساء ويقوي أعضاء البدن الضعيف ويفيده صحة ويحسن
لونه ويحد البصر واذا صب في الاذان نفع من ثقل السمع بالجملة فقد نوافق امراض
الجوف كلها ما خلا القروح والجراح ولا يسقى الا على الريق ويعطى أوزانا
سنا ثم تدرج الى ان يبلغ أوقيتين وقد يوجد المجفف من الاسقيل ويدق
ناعما ويترك في خرقة صفيقة ويمرس في العصير ويترك اطرافه تليين أشهر
ويستقصى في شد راس الاناء وشراب العنصل هذا ينفع من سوء الهضم
وفساد المعدة من البلغم الغليظ اللزج ويبري وجع الطحال وعرق
النساء وجميع ما يفعل خله وزيادة من غير انه بالعصب وهو غاية
في النافض والعسر والفالج والاسترخاء وفساد المزاج المؤدي الى
الاستسقاء ولا يشرب مع حمى ولا مع قرحة واذا شوي لطف منه وشرب
وعروق البصلة الدقاق التي في اسفلها مقدار قيراط قيراطا فيما يعتقد لا
بلا مشقة وافراط يتوالى العمل يولي واذا شوي مستضن في جوف عنصلة
وتركت حتى يتنضج ثم سقيت على الريق اي البيضتين اسهلت واذا لت الزيت
واذا اغلى من العنصل نصف اوقية في اوقيتين دهن زيت حتى ينضج ثم يصفى عنه
ويرفع الدهن ويدهن به اسفل القدمين وينام على الفراش ولا يمشي على
رجليه بعد الدهن فانه يفعل في الانعاظ فعلا عجيبا يفعل ذلك سبعة ايام اعاد
ما كان قد ايس منه مجرب وهو من الاسرار المكنونة واذا اخذ لب البصلة ودق
وخلط بخل عتيق ويدلك في الحمام اذهب البهق الغاصب الذي لا دواء له
واذا دق وخلط به مقدار ربعه نطرون ووضع الكل في خرقة خشنة بخيفة
وحك بها موضع داء الثعلب حتى يدمي انبت مجرب ولم يحتج معاودة فان احتاج
ثم لعزة بعد ان يندمل الموضع الاول ويقوى واذا قطعت بصلة منه قطعا
وعجنت بالزيت وقليت فيه حتى تجف البصلة نفع ذلك الدهن من جمود الدم
في الاطراف وان قلى معه الثوم كان ابلغ وان حل هذا الزيت شمع اصفر
ويسير كبريت مسحوق ووضع من الجميع قيروطي ولطخ به الجرب المتقرح واليابس
والحكة والحزاز ابرأها واذا حل فيه الزفت والكبريت نفع من قروح الراس

الشهدية

الشهدية واذا حل فيه الزفت وحده وعجن بالحنا نفع من البثور الناشية المتولدة في
رؤس الصبيان وهذا الزيت المذكور يسكن اوجاع الضرس عن اسباب باردة
واذا قطر هذا الدهن في الاذن اذهب وجعها البارد وفتح سددها واذا خلط
هذا الدهن بالعسل ولعق نقى الصدر من الاخلاط اللزجة واذا حل فيه حلة قليل
من النبت كان اقوى لشد اللثة وانبات الاسنان مصمضة ويدخل حله في اطلية
الجرب والبهق والقروح العفنة والعوي في قوي فعلها وابرأها ويدله بلموس وقيل
ثوم بري عنب الثعلب معروف الاطهر من طبعه الاعتدال في الحر والبرد مع انه رطب في
اخر الاولى وهو شديد الاطفاء لغليان الدم وحدته واذا اكل ولم يخلط بحموضة او
لزوجة يسيرة الا انه بطي الهضم وهو نافع من السعال والربو ووجع الكلتين والمثانة
ووجع الصدر والمثانة منه ما عظم وكان صادق الحمرة حلوا ينفع من حدة الدم وحرارته
لتغليظه ولزوجته وينفع المعدة المسترخية بالبلغم ويصلح لهم الزبيب الطايع ويابسه
انفع في الصدر من رطبه وعجم العنب يحبس الطبع ويضمر ويسهل لا سيما طبيخ يابسه
والدم الرطوبي لا فعل له فيه كالرقيق والناس وهو غاية في خشونة الحلق نقوعا
ومطبوخا وهو يطفي الحرارة والثري خصوصا اذا سقي ماؤه بسكنجبين ويطعم ماؤه
وجرمه مع ماء العدس وشرب مائه والاكثار منه يرخي ويمدد ويصلح الزبيب والسكر
وهو مضعف للانعاظ مقلل للمني واذا سعل به على النبيذ نفع المحدورين ودفع
حدة الشراب لا سيما في المحرورين وفي المبرودين اذا نقع في ماء ورد وسكر كان
بالغا في النفع ورب فيحجره اذا سحق وخل وذر على الاكلة نفع من ذلك نفعا بليغا
لا تعادله دواء مثله وسبيله ذرة ان يطلى عليها عسل واذا دق قرنها وخلط بنحو سنه
وخلط بمثله اسفيداجا وحشي به الجراحات الخبيثة نقاها وشفاها والعنب وحده يفعل
ذلك واذا طبخ ورقه بماء وصفي وشرب من طبيخه خمسة ايام بسكر كل يوم نصف رطل
فانه يذهب الحكة عن البدن مجرب واذا طحن نواه وصنع منه سويقا وشرب بماء بارد
امسك الطبيعة وعقل البطن واذا طحن بجملته كان نافعا من قرحة الامعاء واذا
حل معه بخل وطلي على القوابي نفعها واذابها خصوصا اذا والى به وورق العناب
اذا مضغ اذهب حاسة الذوق زمانا وهو صالح لمن يكره شرب الدواء فانه لا يظهر
طعمه ويحس به عندم هو البقم وقد ذكر في الباء وقيل هو دم الاخوين وقد ذكر
في الدال والعرب يسمي كل احمر عندنا عندم عنقر هو المرزنجوش وسنذكره
في الميم

عوسج هو عجم الزبيب وقد ذكر مع الزبيب في الزاء عنزروت اسم الانزروت وقد ذكر
في الالف عضاه اسم عربي لنبت يشتمل على السمر وشجر ام غيلان وما اشبهها جميع من نفسها
اغصان الشجر وقضب يشبه عيدان شجر الابنوس عليها ورق كثير مسدد للحمرة يشبه
ورق اللوز الا ان اطرافها ليست محددة وهو اصغر من ورق اللوز ومنه شيء
يشبه ورق البنتومة التي تقدم ذكرها في الباء وقلنا انه ينبت بالشام والمغرب
على ورق الزيتون والرمان واللوز الا ان هذا اشد خضرة واقوى قبضا وانعم
ورقا ويتفرع عن قضيبها اغصان كثيرة ويكون على اطرافها زهر احمر اللون بخلاف
البنتومة فان زهرها يميل الى الصفرة كزهر الزيتون وزهر العنم كزهر اللوز واكثر
حمرة مليح المنظر الى الطول قريب الشبه من صغر الرمان في اول خروجها وهي نافعة في الصنائف
للجراحات الطرية وتقطع الدم المنبعث والاستطلاقات وجميع السيلانات وهي مقوية
للمعدة يقطع النزف جلوسا في طبيخ الورق تقوي اللثة وتشد الاسنان عوسج
هو من الشجر ومنابتها السباخ وشوكها حديد وورقها الى الطول وتعلق شيء من رطوبة
ورق اليد وهو صنفان ابيض واخضر يميل الى بياض وصنف يميل الى سواد وورقه يميل
الى الحمرة واغصانه اطول وشوكه اكثر واضعف من الابيض وحمله ثمر عريض في غلف تسميه
سنفدوليون وهي تجففه في الدرجة الثالثة باردة في آخر الاولى وسيد الثانية ينفع النملة
والحمرة الغير الزائدة للحرارة والمستعمل في هذين الاوراق الرخصة منه ويقال انه اذا
علق اغصانها على الابواب والسقوف منعت السحر وقيل انها هي شجرة موسى وعصارة
ورقه اذا طبخ بالماء حتى تغلظ وتنعقد نفع من بياض العين واذا سقي عصارته النوتيا وقف
بردت العين ونفعت من الرمد واذا شربت عصارته نفعت من الجرب الصفراء وادار
وعصر ماؤه وعجن به الحنا ثم تدلك به في الحمام ينفع من الحكة والجرب واذا دهن باغصانه
طرد الهوام واذا دق ورقه وعصر ماؤه في العين سبعة ايام متوالية اذهب بياضها مجربا
قديما كان او حادثا واذا دق ثمر العوسج وعصر وترك عصيره حتى يجف ثم ديف منه
وزن دانق بماء الابيض والبان النسا وقطر في العين فانه من ابلغ الادوية
ينفع في جميع اوجاع العين وخاصة ما كان بياضا وكان اطباء فارس والهند
واليونانيون يعالجون به الجذام في ابتدائه بان يصنعون شرابا بان ياخذوا امو
فتقطع ثم تنقع في المطبوخ من الشراب ويعطى العليل منها الصفو في كل يوم ثلث ارطال
فانه يسهل اربع مجالس او خمسة سوداء محترقة ويتقدم قبل اخذه بثلث ليال باستعمال الحم
الطعان

السمن

السمن مطبوخا بالاسفيذباج ثم بعد الدواء يومين ثم يعطى الدواء
هكذا ويدخل الحمام في اثناء ذلك وغيره وهي حمراء مدورة صادقة
الحمرة كالحمصة فيها طول ما وهي تؤكل وهي صنفان جبلي وبستاني والبراكبر
قدرا وهو شديد التجفيف الاكثار من اكله يجلب القولنج الصعب ويقطع
الاسهال والنزوف عود اذا اطلق فانما يراد به عود البخور وان كان
اسما لكل خشب شجرة ويسمى باليونانية اغالوجي وهو خشب يؤتى به من بلاد
الهند طيب الرائحة قابض وفيه مرارة يسيرة وهو حار يابس في الثانية
وهو اصناف فافضلها المندلي ثم الهندي وهو الجبلي والمندلي اعطر والهندي لكونه لا يولد
القمل في الثياب اذا تبخر به وهو اعلق بالثياب منه ثم السمندوري باسم بلده
ويجلب من سفالة الهند ثم القماري وهو صنف من القماري ثم بعده القاقلي
والبري والعطري والصيني واللوالي والمريطاني وبالجملة فالعود الجيد هو الثقيل
الراسب العطر المائل الى سواد وزرقة والطافي عديم الحياة وقيل ان العود عروق
اشجار وقيل بل اشجار تقطع وتدفن في الارض حتى يتعفن منها الخشبية
والقشرية ويبقى الخالص وهو لطيف مفتح للسدد كاسر للرياح مذهب للرطوبة
مقو للاحشاء والاعضاء وينفع الدماغ جدا ويقوي الحواس والقلب ويفرحه
وينزل البلغم من الراس بخورا ويحبس البطن ويمنع من درور البول الكائن من
البرد والرطوبة وضعف المثانة ويذهب بعفن المعدة ورطوباتها ويقويها
قوة عظيمة ومقدار ما يستعمل منه الى مثقال ساعات وقيل يضر بالسعال ويصلحه
ماء الورد عود الحية وهذا لم يذكره غير شخص يقال له هو من القرودي وهو نبات
ينبت في بلاد البربر وبلاد السود وهو يشبه بالسوسن وعرق لونه وهو شديد
القوة صلب المجسة وفي طعمه مرارة واذا بخر به سطعت له رائحة حادة اذا شرب منه
نصف درهم شفى من كل سم حارا كان او باردا قبله او بعده واذا امسك ماسك
سالما لم يقدر عليه حيوان موذ وزعم قوم انه متى امسك الانسان ووضعه على
حية اسبتت ولم تتحرك الحية عن موضعها واذا مضغ وتفل في فم الافعى ماتت وحيا
عود الصليب هو الفاوانيا وسيذكر في حرف الفاء عود الريح اسم مشترك يقال بالشام
على الفاوانيا ويقال على الصغير من العروق الصفر وسيذكر في حرف الميم في اسم
ماميران ويقال على قشر اصل البرباريس وقد ذكر مع البرباريس في الالف ويقال

على عود الوج وسيذكر في حرف الواو عود البسر هو خشب اناغورس الذي
يحل حب الكلى وقد ذكر في الالف وقيل هو عود شجرة الخطمي وقد ذكر في الخاء
وقيل هو عود الحلك وسيذكر الحليب في الميم وقيل هو الاراك وقد ذكر في الالف
وسميتهم بعود البسر لهذه انهم يزعمون انه يورث البسر في الخوالج والعبول اذا كان
بيد الانسان منه عصا عود العطاس هو الكندس وسيذكر في الكاف عود الفروج
هذا اسم بالشام لعرق نبات يشبه الرازيانج لكنه يعلو فوق القامة وورقه نهايا
عريض الاغصان كعاج الوساس وفيه حدة وهو حار يابس في الثالثة سعى من كل
ما ينفع الرازيانج واكثر افعال العاقرقرحا وغلط من ظن انها قد يسمى الوج عود
الفروج وكذا العاقرقرحا في بعض الاصطلاحات والصحيح انه في نفسه لا عرق
متفرد بذاته وبلد عهن هو الصوف اسماء ماو قد ذكر في الصاد عيبوث
اسم للسنا البلدي وهو كثير الوجود بالمغرب وهو نبات له ساق وقضبان طوال
دقاق صلبة سيطهر بورق صغير كورق الآس اللطاف فيها متانة ولدن قضبانها
من السواد والحمرة وفي كل قضيب زهرة جلاء مستديرة كالدرهم وكثيرا ما يكون
بالجبال وطعمه شديد المرارة ويزعم قوم من اهل المغرب انه هو الماسرم وهو حار
يابس في الثالثة نحو ما اذا اخذ من طرفه قبضة وطبخت مع الس وشرب اسهل
البلغم والسوداء وينفع من الوركين وهو دواء مكتوب عن رمامون القابلد
وسنوصف شبيه ورق المرزنجوش الا انه اطول منه ويميل الى البياض وزهره
اصفر وطعمه قابض ينبت باماكن الاول وطبيخه نافع من البلاغم ووجع المفاصل
خصوصا الظهر والوركين وهو اسم من الاول واحسن فعلا عين الديك ويقال
الديك
عيون الديكة بالجمع هو حب لا يعرف نباته بل يحمل الى البلاد من الجبال وبلاد الهند
ايضا يشبه حب الخرنوب الا انه اشد تدويرا منه وهو احمر اللون صقيل له بريق
وهو شديد الحرارة مع رطوبة فضلية تحرك الباه تحريكا قويا ويزيد في المني زيادة
عظيمة والشربة منه من نصف الى مثقال بلبن حليب او بنقع التركيبين واكل سكر
عين الهدهد اسم بالمغرب للنبع المعروف باذان الفار الرومي وهو حار المزاج وقد
في الالف عيبون هو عضو حار رطب ورطوبته اكثر وحده الى الاعتدال واجودها
الفضاوي وعيون القطا يوكلها ردية مائلة الى اليبس تزيد في المني زيادة حسنة
وهي سريعة الاستمراء رديئة للمبرودين والمرطوبين ويصلحها الخل والملح والصعتر واجود
ما اكلت مصلوقة

عيون البقر

النقد

عيوث اسم لنوع من العنب كبار غير صادق الحلاوة غليظ القشر اسود بطيء الهضم
ثقيل على المعدة وقد ذكر العنب وانواعه فيما تقدم وعند اهل المغرب يسمونه نوعا
من الاجاص كبيرا وقد تقدم ذكر العنب وانواعه في الالف عيزران اسم للزعرور
مطلقا وقيل بل الزعرور الابيض الجبلي وقد ذكر الزعرور وانواعه في الزاي
عيثام اسم عربي للغرب وقيل للدلب والاول اصح وسيذكر الغرب في
حرف الغين عيدان البساتين مذكور مع بالسان في حرف الباء
الغرب
غافث
الغافث المعروف عندنا في زماننا هو نبات له ورق طوال يميل الى الصفرة
ويخرج من وسطها ساق ملساء مدورة كدقاق الاسل عليها زهرة زرقاء
يتحلج الى الطول والثلثة والزهرة شديدة المرارة وهو حار في الثانية يابس
في الاولى وهو لطيف جلاء وينفع من السدد الكبدية مفتحها سوء المجاري
مقو للمعدة والكبد واذا اضيف الى شحم خنزير عتيق ابرا القروح العسرة الاندمال
ويخرج الاخلاط المسددة وينفع من الحميات السددية نفعا شديدا وهو يدر
الحيض شربا وحمولا وقيل انه يفرز الطحال ويصلحه الانيسون وبدله في
النفع من الحميات نصف وزنه اسارون ونصف وزنه افسنتين غار هو شجرة له
ورق كورق الزيتون والخلاف طيب الريح ويحمل ثمرة اصغر من البندق اسود
القشر رقيق ينفرك عنه باد في فرك وهو البندا فلعسر عن حب احمر يميل
الى صفرة طيب الطعم وورقه ايضا عطر الرائحة طيبها ويسمى الثمر بالفارسية دهمشت
ومنابته السهول والجبال واهل الشام يسمونه الرند ويسمى باليونانية ذافني
ويوجد ورقه صنفان دقيق الورق وعريضه والدقيق حلي والاسماء عريض الشجر
جميع اجزائه حارة يابسة في اول الثالثة والحب اسخن واذا طبخ ورقه وجلس فيه
وافق امراض المثانة والرحم واذا تضمد به مسحوقا نفع من لسع الزنابير والنحل
واذا تضمد به مع خبز او سويق سكن ضربات الالام وشربه يرخي المعدة ويحرك
القيء وحبه اذا استعمل لعوقا بالعسل او الطلا كان صالحا لقرحة الرئة وعسر
النفس الذي يحتاج الى الانتصاب واذا شرب بخمر ابرا لسعة العقرب وحبا ويقلع
البهق برفق واذا خلط به نقع دهن ورد وخمر عتيق نفع من دوي الاذن وازال
عسر السمع وقد يقع في الادهان المحللة للاعياء وقشر اصل الغار اذا شرب منه مقدار
تسع قراريط فتت الحصاة وقتل الجنين ونفع من كان كبده عليلة وقيل انه

اذا قطف منه ورقه باليد وجعلت خلف الاذن قبل ان يمس الارض لم يسكر
وشرب ما شاء واذا اخذ منه عود وعلق في موضع ينام الطفل فيه وكان يفزع
دايما نفعه منفعة كثيرة وحب الغار نافع من وجع الطحال الكاين من شرب الشراب
وينفع من وجع الراس البلغمي والرياح الغليظة ويعطس للقوة واذا شرب منه مقدار
مثقالين بماء السحوقا سكن المغص من ساعته واذا رش نقيعه في البيت طرد الذباب
والمضمضة بطبيخ ورقه بالخل يسكن وجع الاسنان ومقدار ما يستعمل منه الى ورقه
درهمين وهو يصلح الصدر ويصلح الكبد وهو يسقط الاجنة حمولا وبدله حب المحلب فان
لم يوجد فاللوز المر وهناك نبتة يقارب الغار الجبلي في الورق وورقه كورق الآس الا انه
اكبر منه وفيه بياض وقضبانه طولها نحو من شبر على ساق وله ثمر فيما بين الورق اخضر في
قدر الحمص مدور وله اصل لين يشبه اصل الآس البري وهو طيب الرائحة ينبت بالجبال
ويغش بهذا الاصل العود وهو حار المزاج يوجد في مذاقته حرافة وحدة وبها
يفرق بينه وبين العود اصله نافع من عسر البول وتقطيره اذا شرب منه مثقالان او
زنة ثلث مثاقيل ادر الطمث واخرج الجنين ومنه نبات يسمى باليونانية حاماذافني اي
غار الارض وقضبانه اطول من الاول وجه ملس وله ورق عراض اعرض من الاول
واخشن يسكن الصداع اذا ضمد بورقه واذا شرب بشراب سكن المغص وعصارة
يدر الطمث حمولا وكيفية النبتتين متقاربة في الحرارة واليبوسة وتسميان بالمغرب البسـ
ويدبغ بها الجلود غالبون اسم يوناني معناه اللبني لكونه يجمد اللبن كالانفحة وهو
نبات قائم له ورق متطاول وزهر اصفر دقاق كثير كثيف طيب الرائحة وهو مجفف
في الثانية حار في الاولى صالح لانفجار الدم لامساكه واذا ضمد بزهره وافق حرق
النار ويقطع النزف وقد يخلط بعروقه مطبوخا بدهن ورد فينفع من الاعياء
نفعا بينا واصل هذا النبات يحرك شهوة الجماع حركة قوية وكثيرا ما ينبت بقرب الاجام وطبيعة
اصله حار في آخر الاولى رطب في الثانية غالسيس اسم يوناني ويعرف بالمصر بالمنتنة
وهو نبات يكون بالسياج والطرق والخرابات والبساتين وهو كنبات الانجرة في ورقه لا
الا ان هذا املس الورق غير لذاع وله زهر دقاق فرفيري واذا فرك هذا الورق
وشم كانت رائحته منتنة وهو حار يابس في الثانية محلل للجساء والاورام السرطانية
والخنازير والاورام الصلبة واورام الاذنين وينفع اذا ضمد به ان يدق الاوراق
والقضبان ويخلط بالخل ويستعمل ويفتر ويغير بالنطول مرتين وطبيخه نافع اذا غسل به

هذه

هذه الاورام واذا تضمد بالورق المدقوق مع ملح نفع القروح الخبيثة والنبتة اذا كانت
طرية رعيا كالبقول ابرأت السعال المزمن والبهر والتضايق وضيق النفس كبعض كان
ولا يجده دواء آخر يعدله ويقاربه في هذا غاريقون هو شيء يشبه العروق ويشق
ضعيف هش منشطي وقيل انه اصول التين اذا اعفنت وقيل بل شيء يوجد في جوفه
فيستخرج من جزاير البحر الرومي وهو صنفان ذكر وانثى والانثى احسن والذكر اغلظ و
واخف وينشط والذ الاطيب له وهو مخالف في كل ما ذكرنا في طعمها حلاوة ثم مرارة
ثم حرافة مع قبض واختلفوا فيه فمنهم من يقول انه عروق ومنهم من قال انه نواطف
اشجار تسوس وتتعفن وتبقى على طول الزمان كذلك وكان هذه اظهر وقال بعضهم
انه فطر فهو حار يابس في الثانية وحره اقوى وقيل يبسه وله قوة محللة مقطعة
للاشياء الغليظة مفتحة للسدد الكبدية والتي بالكليتين من اليرقان السددي وينفع
اصحاب الصرع ويشفي النافض وينفع من لسع العقارب في شراب الافاعي اذا وضع من خارج
وفي العقارب شربا بشراب قدر مثقال ويزيل المغص ويسهل المواد الفجة واذا سقي منه
سته قراريط و نوما لمن ليس له حمى فان كان حمى فبماء القراطين نفع من ذلك وحلل
النفخ وازاله من العضل واذا شرب منه درهمان بماء نفع من وجع الكبد والربو وعسر
البول وفي وجع الكلى والرحم الجمعي وحسن اللون وقد يسقى لقرحة الرئة بطلا ولوجع
الطحال بالسكنجبين واذا مضغ وابتلع نفع من وجع الكبد والمعدة والجشاء الحامض
واذا شرب منه اربعة قراريط بالماء قطع نفث الدم من الصدر واذا شرب هذا العقد
ايضا نفع من وجع المفاصل والصرع وينفع من رياح الارحام وشربه قبل وقت
دور الحمى يبطل النافض وشربه بالشراب ينفع من لسع الهوام وشرب السموم وبالجملة
تعود دواء نافع من جميع الاوجاع العارضة في باطن البدن ويقوي القلب و يفرحه
بالعرض ويسهل الاخلاط المختلفة من البلغم والسوداء ويبلغ بالادوية ونفسه
في الجذب الى اقاصي البدن ويدر البول وينفع من الحمى العتيقة والصرع وفساد
الاخلاط الغليظة واللون الردي ومتى احتقن به في ابتداء النزلات الرماسه
ابرأ ومتى اخذ مفردا كان من الكراد و به المعدة ومنعها من هضم الطعام و طفو
وهو مع الانيسون يزيل الاوجاع الباطنة ومع الراوند يسرع ينفث الحصا الكلية
ومع الانيسون ينفع من الربو مع مثله رب السوس ينفع من السعال البلغمي والمزمن وفي
وبحادسحمه ومع الراوند ينفع وجع الظهر من الحام وينفع وحده ومع ما يصلح

للعلة من النزلات ولحروب الدهن واذا اخذت من النزه المعلوم مع يسير جندبادستر
ابراء القولنج الثفلي والبلغمي وجميع انواع القولنج وكذلك اذا احتقن به ويبري الحميات البلغمية
اذا سقي بعد النضج واذا شرب مع مثله اسارون وتمودي عليه نفع من الاستسقاء اللحمي
والزقي معجونا بعسل ويحلل اورام النغانغ والحلق بالمسح او مضغا وحرقه في المادة
الباردة والرطبة وسقيان لا يستعمل منه الا الخفيف الشديد البياض وبحار ان يحلا سحقه
ويرش عليه المطبوخ وسحقه ان ينخل على منخل شعر وشربه ممزوجا الى درهم ومفردا
الى مثقال ولا باس بدهن اللوز وقيل من خواصه انه اذا علق على انسان لم يلدغه
عقرب والاسود منه والاصفر والصلب ردي جدا لا يستعمل فانه يهلك ويسحج منه
القي بالماء الحار وشرب اللبن والثلج ويداوى بما يداوى به من شرب الكندس وبدله
الغاريقون نصف وزنه فربيون وقيل نصف وزنه شحم الحنظل وقيل بل مثليه بسفايج
ومثله تربد وربع وزنه زنجبيل على ما سيجي من المركبات وهي حارة المزاج يلين ويدر
وسنذكر عملها ومنافعها باستقصاء في المركبات غاسول رومي وهو المعروف بابو
قابس وقد ذكر في الالف والغاسول اذا اطلق يراد به الاشنان وقد ذكروا ايضا
في الالف غبيرا شجرة كبيرة معروفة تبلغ عظم الزيتون وسميت غبيرا لغبرة ورقها
وثمرتها كالعنابة واجودها الممتلئة الصادقة الحمرة وهي باردة في الاولى يابسة
في الثانية وهو صنفان ذكر لا ثمر وانثى مثمرة واحمرها قابل للطبع وطعم بين الحموضة الشديد
اشد عقلا من سويق النبق وهو يغذو غذاء يسيرا دابغ للمعدة وتسكن القي وتمنع
الصفراء عن الانصباب الى المعدة وهو نافع من الصداع خصوصا الحادث عن المتراقي
في البدن ونوره فيه حرارة وخاصيته يهيج الباه شما والكلاحي ان قوما من اهل بلاد
المشرق يمنعون نساءهم من الخروج زمن ازهاره خوفا عليهن من قوة الشهوة واذا اخذ
منه قضيب كثير الزهر وعمل منه اكليل فرح فرحا شديدا واطربه وفرحه وهي تضر القوة الهاضمة
ويصلحها السكر ومما يسرع انحدارها الغانيذ غداف اسم لنوع من الغربان صغير اغبر
لا يوكل لحمه صلب ردي وهو حار المزاج يابس ويقال ان ما طبخ بالشبث واكل لحمه
يذهب برياح الحامرم وابرده الجوف ووجع الركبة وزبله حاد جلاء وكذا قرابة
غرا هو رطوبة يعقد بالطبخ من اشياء ترخي فيدق بها ويلصق بها ما يحتاجون
الى الصاقها فالمتخذ من الحنطة وهو النشاء اذا عمل منه فلنجارين وهو مثقال ونصف
قطع نزف الدم من الصدر والمتخذ من جلود البقر له قوة اذا اذيف بالخل على البهق

والقوبا وبقي الجرب المتقرح غير الغائر واذا اذيف بماء حار ولطخ على حرق النار
لم يدعه ان ينفط واذا اذيب بالعسل كان ملحما للجراحات مانعا من الورم
ويدخل في مراهم الراس وغيره الوجه وينفع من نفث الدم ايضا شربا
واذا اجمعت في ادوية الفتوق محلولا نفع والحال سد ومتى حلت الاغرية جميعها
وطلي بها وبرانت كان ابلغ دواء في قطع دم الجرح واذا الم حرق النار والمه
وغرا السمك اذا طلي به على الطفر المتقشف نفعه مجرب واذا طلي به على الوجه بسط تشنجه وقد
يحرق غرا الجلود خصوصا البقرية ويستعمل حراقتها مغسولة عوض التوتيا وغرا السمك
يدخل في ادوية البرص وغرا الجلود جيد للسعفة العتيقة طلاء وجميع الاغرية حارة
يابسة وتتفاوت مراتبها بحسب ما عملت منه غرب معروف ويسمى باليونانية
اطاب وهذه وما اشبهها كلها من انواع الخلاف والصفصاف على اختلاف الاصطلاح
وهذه الشجرة بيضاء اللحاء والورق وهي شجرة باردة قابضة بجميع اجزائها يبلغ الثانية
فيهما اذا شرب من ورقها مسحوقا مع فلفل وافق القولنج الايلاوس واذا اخذ
وحده بالماء منع من الحبل وثمرته اذا شربت او القشر نفعت من نفث الدم واذا احرق
القشر وعجن بالخل وضمد به الثواليل التي باليدين والرجلين قلعها وعصارة الورق
او القشر اذا سخن مع دهن ورد في قشر الرمان او طبخ فيه نفع من وجع الاذان
وطبيخها نافع في النقرس على ارجل المنقرسين ينفعهم ويجلو نخالة الراس وقد يخرج منه
دمعة بان يشرط فيكون نافعا في الجلاء للعين محدة للبصر لي غاية ورقه طريا نافع
في ادمال الجراح الطرية وزهره يستعمل في المراهم المجففة وقوم يحرقون شجرة الغرب ويستعملون
رماده في التجفيف وربما غسلوه واستعملوه بدل التوتيا واذا طبخ قشره او اخذت
عصارة ورقه وغرغر به اخرج العلق ومسحوقه يلحم الجراح وشرب العرق يورث العقم
مجرب وعصير الورق ابلغ شي في قطع المدة السائلة وكذا اصله يدخل في الخضاب
الاسود للاشعار غرنيق هو نوع كبير من الكركي وهو النوع الابيض منه وقد ذكرناه
تقدم غزد اسم بالشام للنوع الصغير من عصا الراعي المعروف بالانثى وقد ذكر
فيما تقدم غراب يقع على نوعان من الطيور الابقع والاسود والابقع ردي اللحم
يورث اكله الجبن والخور ويقطع الباه مجرب مع حره ويبسه ويقال ان عينيه سعوطا لعلة
ونوع اخر الاسود ويسمى الزاغ وهو صنفان كبير وهو لا يوكل لحمه وسهكه وهو اشد
حرا ويبسا من الابقع ومرارته يجلو بياض العين والظفرة بقوة ولحمه يذهب الرياح
الكلاح

والجلوس في مرقه بزبل السنك ورياح الرحم واما الصغير ويسمى غراب الزرع وهي
حمر المناقير والارجل طيبة اللحم ولا ترعى الجيف طايلا واجودها الجاليب وهي حارة
سخنة تنفع المشايخ والمبرودين وتدر المني اذا اعملت برسم ويحرك الباه وينبغي ان تسلق
اولا ويبدد ماؤها لانه يسخن ويخم واذا طبخت بخل صلحت للمحرورين واذا اخذ
غراب اسود وجعل في آنية حيا ودفن في زبل مع ماء الحماض وبرادة الحديد
اربعين يوما واخرج صار الجميع ماء دهنا اسود يصبغ مدة طويلة لا ينصل واذا عمل عود
في الدهن مع الزبل كان ايضا صبغا حسنا غزال معروف ولحمه الذ لحوم الصيد
واقربها الى الطبيعة الانسانية وهو حار يابس بقوة صالح للابدان الباردة والرطبة
والكثيرة الفضول ومن يحتاج الى تجفيف بدنه وهو قليل الغذاء وليس بطيء الهضم ومما
يصلحه سلقه ثم تطجينه بدهن اللوز والسمسم المقشر ومن تعتريه الرياح والابردة
فبدهن الجوز والزيت والماء والملح وشيه ردي عسر الخروج مكرب للنفس ويصلحه
السكنجبين ومص الفواكه الحامضة القابضة وهو من اضر الاشياء للذي تعتريه القولنج
المركب في الثقل والريحي وعمله بالخل ردي وبعر الغزلان حار يابس بقوة جلاء يضمر الاورام
البلغمية اذا طبخ بالخل ووضع ويجلو البيا من الخفيف بضعف واجود ما اكل لحم الخشف
المترعرع وخصوصا ما ابيض لونه وكان سمينا غاسول اسم للخطمي وقد ذكر في الخاء
غلقي لغة في علق وقد ذكر في العين وقيل انه شبيه بغلها وليست كهي لان هذه ورقها
يشبه الاطفا وخضرة محددة ما وله اصل كالبصل ولها زهر كزهر السوسن وتخلف ثمرة كالكيس
والنبتة والثمرة كلها مدورة مثلثة وداخل النواة شي كالقطن وفيه بزر يشبه بزر الكمثرى
صلب ولها لبن يستعمل في الثآليل وقد يستعمل للاسهال مع خطر فانه ردي مهلك غليخن
هو الفوتنج باليوناني وسيذكر في الفاء غليكي اغريا اسم يوناني للسكنطرامشيت
وهو الفوتنج الجبلي وسيذكر الفوتنج بانواعه في حرف الفاء غضروف عضو
غضروفي لكنه اشد من باقي الاعضاء المشابهة له ويصلحها للمبرودين الشراب الغليظ
غمام اسم عامي لاسفنج البحر وقد ذكر في الالف غملول هو القنابري وسيذكر في القاف
غوشنه اسم فارسي لنوع من الكماة فيها ملوحة وشكله اذا جف مثل كاس على كاس صغير
متشنج ناعم الملمس وللملوحة اذا جف يغسل به الثياب وكثيرا ما يوجد في بيت المقدس
وبلاد العجم واذا سلقت ذهب ملوحتها وهي دون الكماة في الغلظ وبطي الانحدار
وهي باردة يابسة تغلظ الدم ويكسر برودته والاولى ان لا يستكثر منها فان اكثر منها

فليشرب

حرف الفاء

فليشرب عليه شرابا جيدا غوزه هو الجوز بالفارسي ذكر في الجيم غيم اسم عامي
بالعراق لاسفنج البحر وقد ذكر في الالف فاوانيا ويعرف بالمغرب بورد الحمير
وهو نبات ذو ساق قدر شبرين تتشعب عنها شعب كثيرة عليها اوراق وهو صنفان
ذكر وانثى فالذكر ورقه يشبه ورق الجوز والانثى يشبه ورق سمرنيون وهو الكرفس
البري وعلى طرف الساق غلف شبيهه بغلف اللوز الطري ينفتح عن حب احمر مثل
حمرة الدم كثيرة صغار يشبه حب الرمان واوسط الحب فيه سواد الى فرفيرية والذكر
اصله في غلظ اصبع وطوله نحو شبر ابيض وفيها قبض واصول الانثى متشعبة وشعبها شبيهة
بالبلوط ويكون سبعا او ثمانيا واذا اطلق فانما يراد الاصل الذكري وهو حار
يابس مجفف واجوده الرومي واذا شرب منه درهم بماء العسل ادر الطمث وينبغي
ان يكون مسحوقا سحقا ناعما وهو يشفي الكبد والكليتين ويحبس الاستطلاق اذا
طبخ بشراب عفص وحلا بسكر او كان المشروب حلوا ويشفي من الصرع وقيل تعليقا
وعود الصليب صنف منه وقيل غيره واذا كسر وجد فيه خطان متقاطعان شبه
صليب وقيل انه الذكر منها والانثى هو شكل البلوط ولا صليب فيه وقد جرب حتى انه
يبري تعليقه واذا شرب بشراب نفع من وجع البطن واذا شرب من حب ثمرته عشرة
حبا الى خمسة عشر بشراب اسود قابض قطع نزف الرحم واكله نفع وجع المعدة
ويذهب بلذعه ويذهب الحصا في الصبيان والاسود منه الغرفري الى خمسة عشر
حبة منه بماء القراط وهو ماء العسل ينفع من الكابوس والصرع والاختناق
وقيل ان الذي ينفع انما هو الانثى منها ويقولون انه اذا قطع بالحديد بطل فعله
وخاصيته في التعليق ويجلو الاثار السود في البشرة وينفع من النقرس ويشفي القرحة
والسعط والتدخين بالثمرة ينفع من الصرع والجنون واذا انتظمت الثمرة في قلادة
الصبيان اذهب عنهم الفزع ومنع من حصول الاورام منهم والدهن المعمول من ثمرته
يسعط به المصروعون مع مسك وزعفران بماء السذاب فانه يبرؤهم واذا سحق
الفاوانيا وجعل في صرة وادام المصروعون شمها نفعهم وقيل ان اصله وثمرته
نافع لكل مرض تدخينا واذا علق من عشي في البراري منع عنه الافات وبدله
وزنه قشر الرمان وجوز السرو وعظام اسوقة الغزلان والفاوانيا يضر بالمعدة
ويصلحه الكثيرا ولا يزاد في استعمال الاصل على مثقال فادزهر قال الرازي دواء يجلب
من بلاد الترك حار شديد اليبس يدفع ضرر السموم ويسكن الالام منها وخصوصا

الشوكران ويبقى منه بماء بارد وهو مجهول الماهية في زماننا فاغرة هو حب يجلب
من الهند وبلاد السودان كالحمص مشقوقة وداخلها حبة صغيرة مدحرجة سوداء
ظاهرها الاعلى اصهب وهي حارة في آخر الاولى يابسة في الثانية محللة يسيرا وقابضة
بقوة يعقل البطن وفيها عطرية تقوي بها المعدة والكبد الباردتين ويدخل في اللخالخ
والطيوب وهو يصدع المحرور ويصلحه الكافور وماء الورد ودهنه باللوز وقدر
ما يستعمل منه درهم ونصف يدفع سوء الاستمراء وينقي البدن من الاخلاط البلغمية
اللزجة والسوداوية فار هو حيوان حار المزاج شديد الجذب ولحمه ردي اكله
يورث النسيان والخبث والسهر ويغير الاخلاط بسرعة واذا شق ووضع على لسعة
العقرب نفع منها واذا شوي واكله الصبيان الذين يسيل لعابهم جففه ودمه يقلع الثاليل
طلاء ويشفي الخنازير اذا شق ووضع عليها حارا وان طبخ غذاء وتعد منه نفع من عسر
البول وابراه واكله يقي ويفسد المعدة ادمانه واذا شق ووضع على الشوك والنصول
اخرجها وزبل الفار شديد الحرارة والتحليل ينفع من داء الثعلب لطوخا ولكابه
ومن منه شيافا اذا احتملت اسهلت واذا خلط بالخل لداء الثعلب كان اسرع لبرده
واذا شرب منه نصف درهم مع مثله كندر ما و يوما فتت الحصاة واخرجها بالبول وروس
الفيران اذا جففت واحرقت ودقت ناعما وخلط رمادها بالعسل نفع من داء الثعلب
لطوخا وسور الفارة يورث النسيان وكذا اكل ما اكلت منه فارة البيش مذكور فيما تقدم
في حرف الباء في اسم بيش موش فاشرستين هي المعروفة بالكرمة البيضاء وهو نبات
له اغصان واوراق وخيوط شبيه باغصان واوراق وخيوط الكرم الا ان هذه كثيرة
الزغب يلتف على ما جاورها من النبات والاشجار وله ثمر شبيه بالعناقيد حمر يحلق
الشعر وهذه النبتة جميع اجزائها حارة حادة محرقة يبلغ حرارتها اخر الثالثة ويبسها
في الثانية واقوى ما فيه ثمرته ثم اصله ثم ورقه وقد يوكل قلوب النبات اذا كانت رخصة
مسلوق وتطيب فينفع العواد ويسخن المعدة ونحوها ويسهل الطبيعة واصله
يذيب الطحال شربا وضمادا مع ويشفي الجرب ويقشر الجلد طلاء وبالخل واذا خلط
بالكرسنة والحلبة غسل ظاهر البدن نقاه واذهب الكلف والثاليل والبثور اللبنية
والاثار السود وان طبخ بدهن حتى يثخن نفع من هذه الاوجاع نفعا بالغا على غير
هذه الصفة ويقلع الحصف والمدة وبواسير المقعدة وان ضمد به مع طلاء نفع الاورام
الحارة وجبر كسر العظام وكذا اذا طبخ بالزيت ذلك ويذهب نكتة الدم تحت العين واذا
تضمد به

فاشرا

مع الشراب سكن الداخس وهو يحلل الاورام الحارة وينفع الدبيلات واذا تضمد به اخرج العظام
وينفع في اخلاط المراهم الاكالة وقد يشرب منه في كل يوم درهمين وهو مثقال للمصروع
وينفع من النسيان والسدر والفالج ودرهمين منه وهو مثقالان نافع من نهش
الافعى ويقتل الجنين شربا وحمولا واذا اخذ منه فوق درهم احدث اختلاطا في الذهن
واحتمالا من مثله الجنين يخرجه ويدر الطمث واذا لعق منه بالعسل نفع المختنقين من البلغم
واذهب السعال المزمن وينفع من وجع الجنب ورياحه وابراء من شدخ العضل واذا شرب
منه كل يوم مقدار ثلث او ثولوسا وهي تسعة قراريط بالخل حلل الطحال مجرب وينقي
ارحام النساء جلوسا في طبيخه وكذا يخرج هذا الجلوس الجنين وقد يستخرج عصارة
الاصل في ايام الربيع وتشرب العصارة بالشراب المسمى ماء القراطين وهو ماء العسل
فيسهل بلغما ولا يزاد منها على درهم مصلحا بكثيرا وكذا ان شرب من اصله فاصلاحه
كذلك وساق هذا النبات يدر اللبن واذا طبخ مع حسو والعصارة تقيء قيئا قويا
اذا شربت بماء العسل وبدله وزنه درونج ونصف بياسر وقيل نصف وزنه
شيطرج وربع وزنه ترمس فاشرشين سرياني وهي الكرمة السوداء وهي بالفارسية
سسدار وهذه تشبه ورقها ورق اللبلاب الكبير وتلتف ايضا على ما يقاربه من الاشجار
وله ثمر شبيه بالعناقيد خضر اذا بلغت اسودت واصله اسود الظاهر احمر الباطن وهو اضعف
من الاولى والا يعمل جميع اعماله وورق هذا النبات يوافق قروح اعراف الحمير والبغال
ويصلح ضمادا لالتواء العصب وبدله الكرمة البيضاء فالنجقنا اسم يوناني معناه دواء
الرتيلا وهو نبات يخرج من الارض قضبان او ثلثة مجتمعة او متفرقة بعضها عن بعض
ولها ورق دقاق وزهر ابيض شبيه بزهر السوسن الا انه صغير وفيه تشريف قليل ويخلف
بزرا اسود يشبه بصلا الا انها ادق منه وله اصل صغير دقيق اول ما يقلع يكون اصفر
ثم يبيض ويشابه التراب في اللون وورقه وبزره ينفع من لسع الرتيلا ولسع العقارب
الشبالة ويزيل المغص وحيا فانو مواسم للزهرة لكن قد اصطلح على تسمية نوع الحناء بها وقد
ذكر في الحاء مع حنا فانير هو البردي الذي يتخذ منه القراطيس بمصر وقد ذكر في الباء
فانيذ هو عبارة عن سكر مصنوع مبيض مضروب بعلاوة ند ومسمار مكرر كذا ذكره
صاحب المنهاج وغيره وفيه نظر ويسمى هذا الجنس عندنا قسط حراني يعملونه من العسل
ويبيعونه فالان على ايدي الناس وبعضهم يقول ان الفانيد يعمل من سكر ودقيق الشعير
وهو صنفان سجزي وحراني والحراني اقل اسخانا وتليينا للصدر وقيل السجزي معمول من
ترنجبين

مصبغ سبيض واجوده سجستاني وقيل بل سجر بلد من فارس واليه ينسب وهو اغلظ البطن
من السكر وهذا السجري حار باعتدال ولا يخلو عن رطوبة ينفع من السعال ويلين
وهو جيد للصدر وهو اسهل من السكر واصناه وقيل السليماني اقوى في الاسهال وقد ذكر
السكر في السين وقيل فيه ما يجب فاختة طاير معروف وهو حار المزاج يابس اغلظ
من الشفانين وخير من لحم الفيج ينفع غذاء للمفلوجين ويحدث اكلها سهرا واصلاحها
التهريه والادهان والخل الكزبرة الخضراء معه والاصطباغ بالخل المحلى عليها وشبتا
ردي وزبلها شديد الحرارة والحنيف يجلو وينفع الدماميل وفيه دباغ وقيل ان من
خواصه انه اذا علق على من يفزع في الليل نفعه فتاك الرهبان ويعرف هذه الحشيشة بالديار
المصرية والاسكندرية بالرجيله وهي من الاشجار المكتوبه وهي قدر ذراع من ذراع
ولها ورق مثل السنا او ورق الحنا الصغير ولونه اغبر الى التهوية وله عرق اصفر مجتمع
في اطرافه يخلف حبا مثل حب الحرض والنبتة باسرها حاره يابسه في اخر الثانية والعرق
والزهر احر اجزائها ومنابتها الرمال والسواحل والاودية اذا دق ورقها طريا
بلبان ذكر وطلا وجعل ضمادا على دم الحيض وكل ورم قبيح ازاله وكذا اللحم الموضوع
وانشاخ العصب في ضربان المفاصل وينبغي ان يكون الضماد خفيفا وطبيخ عرقه يشفي
الزكام او وجع الراس عن برد ومن به الم في صدره رطوبي او سعال بارد شربا
ولحاعرقه اذا دق بالعسل كان دواء انفع من الكحل يكثر بكثير وهو مطيب النكهة
مسخن للمعدة ناجح طارد للابرده والرياح مسخن للكلى والمثانة مدر للبول مهيج للباه
مقوعليه فتيت هو خبز يابس مطحون طحنا غير ناعم وهو تبع خبزه المعمول والمستعمل
هو فتيت الحنطة وهو يابس كثير الرياح بطي الهضم مولد للسوداء يولد امراضا بارده
وريحية كالقولنج ووجع الجنب والخواصر ويصلح اتخاذه عند الخبز بالسمسم والكمون والناخوة
ويكثر خميره وجاد عمله ويشرب بالسكر فيسرع انحداره ويؤكل بالادهان وهو ردي
لذوي الامزاج اليابسه والسوداويين وينبغي ان لا يجمع بين الفستق والفواكه الرطبه
ولا يقاربه من استعالها وكل ضعيف الاحشاء مرتوبها ينبغي ان تجتنبه واجوده الادهان
التي يلت به دهن اللوز الحلو وينبغي ان لا يجفف الا في الظل وعتيقه ردي وهو ما يحدث
والسكر مصلح له مطلقا فجل معروف حار في اول الثالثة يجفف في الثانية واقوى ما فيه
بزره ثم قشره ثم ورقه العربيه اللب ثم الورق الكبار ثم لحمه وهو نوعان بستاني وبري
والبري ادق من هذه الدرجه وهو مجشي مدر للبول مسخن واكله بعد الطعام يلين البطن

طيب الرائحة ولسنه هرم

ويعين

ويعين على نفوذ الغذاء ويكثر من تقليب الطعام ويولد رياحا وان اكل قبل الطعام دفعه
الى فوق ويسهل القيء خصوصا مع ماء العسل واكله مطبوخا ينفع من السعال المزمن وبلطف
الكيموس الغليظ فيه وفي غيره من البدن وقشره اقوى في لذع المعدة والقيء ويوافق
المحرورين واذا تضمد به وافق المطحولين واذا تضمد به مع العسل وافق القروح الخبيثة والكمد
تحت العين واذا خلط بدقيق الشيلم انبت داء الثعلب ضمادا ويجلو البثور اللبنية واكله
نافع من الاحتقان العارض من اكل الفطر واذا شرب ادر الطمث وبزر الفجل اذا شرب
بالخل قيأ وادر البول وحلل ورم الطحال اذا شرب ماء الفجل نفع من اليرقان واذا طلي به
اليد وامسك بها حية او عقرب لم يضرها واذا طبخ بالسكنجبين وتغرغر به حلوا نفع
من الخناق واذا شرب بالشراب نفع من نهش الحية المقرنة واذا تضمد به مع الخل لقرحة
غانغرانا قلعها والنوبي ملبس لا يستعمل واما الفجل الثاني عشيق وتعرفه الاطباء بالفجل
الشامي وهو مركب القوة من الفجل الردي ومن الشلجم وهو اضعف من الفجل الردي
واسخن من الشلجم يدر البول ويحلل الرطوبات واذا اكثر من اكله نفش ويصلحه الملح والخل
الردي انفع واصلح ويضر بالراس العر والاسنان والحنك ويصلحه الكمون المنقوع
في الخل وهو يهيج امراض النسا وماؤه يحلل جلاء صالح للاثار والتدلكه وبزره
يحلل المدة الكامنة تحت العين طلاء وقطورا من طبيخه وبزره جيد لوجع المفاصل
ضمادا يهيج الباه ويدر اللبن ويزيد فيه واذا طلي البدن بمائه طرد عنه الهوام وهو قاتل
للعقرب وماؤه لسع العقرب وينفعها ومن اكل فجلا فقرصه عقرب لم يحس بالمها
ومن تمعط شعره اذا ادام اكله انبت شعره وحسنه وبزره اذا استف من قدر مثقال
ابرا وجع الكبد البارد واكله يكثر القمل وشرب عصيره قدر ربع رطل محلى بسكر
يفض الماء عن بدن المستسقي وشرب عصير اعصابه بلا ورق وقيء منه يفتت الحصاة
مجرب كبارها وصغارها في المثانة وكيموسه رديه ينبغي ان لا يعتمد عليه في الغذاء
والمحلل منه مجشي نافع قاطع للاخلاط الغليظة يدفع الخل كثيرا من ضرره ويحلله دواء
لادواء فيه واكل ورقه ينعش الشهوة التي سقطت والتغرغر بخله ينفع الحواس وبزره
اذا جعل على الثواليل مدقوقا منخولا وكذا طلاؤه بمائه ورقه وهو يزيد في انعاظ وفي
ونزع مع الكندس معجونا بالخل اذا طلي به البهق في الحمام اذهب البهق الاسود ازاله وحيا
مجرب والاكثار من اكل الطري يخص والفجل يسرع اليها العفن وخصوصا في المعدة
صحة منظر مبينا واذا قور راس فجله وقور فيها دهن ورد وقطر في الاذن الوجعة ابراها
وحيا مجرب

واذا اخذ قطعة من نخل وقورت منها مواضع حفر ووضع فيها وزن اربعة دراهم بزر
الشيلم وغطيت باغطيتها التي قورت وغلف النخلة بعجين ثم دفن في نار الى ان تنضج
العجين ثم تسحج النخلة وقد نضجت وتبرد ثم يطعم صاحب الحصاة فانه سروه مجربا وحبا
لا تعدله مثله وتفعل ذلك ثلثة ايام فربيون اسم الشجرة تشبه القثا وهو نوع من الطح يشبه
الخس والهندبا في رقة وله سوق عراض كالحسن بيض لها شعب وفيها لبن وهي شوكة ومنه نوع
اسود الورق حديد الشوك الا انه ادق من الاول ولبنها اكثر جدا وورقه كالاول ونباته
ببلاد ديبوى واهل الحبش والاسود يكثر نباته ببلاد السودان واهل هذا المدن سوقون
اخراج هذه الدمعة لان هذه النبتة حارة يابسة محرقة الى غاية فاذا ارادوا عمدوا الى كروش
الغنم تغسلوها من القذر ويجعلونها مفروشة تحت هذه النبتة ويبعدون عنها ويذرقونها
بمزارين فيخرجونها فيسيل الرطبة الى الكروش سيلا قويا كانه قد كان محصورا في آناء وهو حار
يابس في الرابعة واجوده الصافي في الحريف الحاد الرائحة الذي يلذع اللسان وسبق لدمعة
فيه بريه رمادي اللون مع صفرة خفيفة وبقي قوة هذا الدواء اربع سنين ثم يضعف
والعتيق منه ردي والمغشوش بالانزروت والصمغ لا تجتمع فيه الصفات المذكورة فان
الفربيون يذاف سريعا والمغشوش والعتيق بطئ وهو ايضا اشقر واصفر ومن اراد حفظه معه
في الاناء باقلا مقشرا فانه يحفظ قوته ويحفظ جسمه لانه يبقى على الطول اذا اكتحل به ينفع
من الماء النازل في العين لكنه يدوم لذعه في العين زمانا ولهذا يخلط به عسل
واشياف ملايم ويذهب بعرق النسا شربا وطلاء وهو ينعش العظام وسقي شق في اللحم
في تركه على العظام بان يلطخ بقير وطي مبردا وبعصابة وقيل ان شق جلد الراس الحي ان يبلغ
القحف وجعل منه في جوف هذا الشق مسحوقا وخيط دفع شر السم ماكولا ومنهوشا وهو يضم
فم الرحم حتى يمنع الجنين من السقوط وان شرب دواء مسقطا وهو يسهل الماء الاصفر
واذا سقي في دهن ومرخ به نفع من الفالج والخدر ولا ينبغي ان يكثر منه في الممروخ بل يكون
قدر ثلثة دراهم في ستة ايام الى ثلثة والقاتل منه ثلث دراهم الا لا واحدا رجل منه ما مضى
عليه سنة والى ثلثة لا غير وقال الحنا يسحق ويمرخ بالمقل الازرق او دب السوسن والافاوية
ودهن اللوز ويخرج البلغم اللزج من الوركين والظهر واصلاحه ان لا يحاد سحقه ويخلط
بالمقل وبرب السوسن مع سنبل ودارصيني وسليخة ويلت بدهن اللوز الحلو والشربة
منه ما بين قيراطين الى اربعة قراريط وان اضيف اليه الاشق والسكبينج ومقل واخلاطها اخرج الابردة
والصمغ بادزهر واذا سحق معه السكر واستعمل منه قدر حبة حمولا نفع الرحم وطيبة وصيغة واعان على الحبل

وينفع

وينفع للسع الهوام طلاء ومن عضه الكلب الكلب وهو ردي للحار المزاج ومن له دم كثير ومن يعرض
لمن شرب كثيره كرب ولهيب عظيم ولذع في البطن وفواق وربما اطلق بافراط ويداوا به
بمن سقي قرون السنبل ويسقي الرايب في ماء الرمان المز والتفاح ويسكب عليه الماء البارد
ويسقي الجلاب ماء التفاح ويزيد في التبريد ويدله في طرد الرياح خندسمرو ويدلهما
مثلاه فرصيفو هو تمنش ذو اغصان كثيرة تخرجها من اصل واحد وعليه زغب يسير
ولونه الى البياض ويخرجها من اصل واحد واغصانه مربعة وله ورق بقدر الابهام الى الاستدارة
وعليه زغب وفيه تشنج طعم مر وزهر وورقه متفرق على الاغصان ومنابته المدن الخربة
وهو حار يابس في الثانية وبحره اقوى من يبسه يسير ينفع سدد الكبد والطحال وينقي
الصدر والرية بالنفث ويحدر الطمث شربا ويجلس في مائه وكمادا وضمادا وعصارته
نافعة لحدة البصر سعط به امحا الرقان سعفهم وينفع من وجع الآذان العتيق الا اذا
احتيج الى تنقية قطورا من عصيره وشرب طبيخه محلى بسكر او عسل او رب نافع للربو والسعال
وان خلط به الايرسا قلع الفضول الغليظ ويسقي منه لادرار الطمث واخراج الولد
والمشيمة فينفع ويسهل دسي والكرش وهو يضر الكلى والمثانة ويصلحه السنبل والكثيرا
واذا تضمد بورقه مع العسل نقى القروح الوسخة وقلع الداخس واللحم المتاكل وسكن
وجع الجنب واذا اكتحل بعصيره او صعد بخار طبيخه الى العين المبرقة ازال صغارها واذا
جرب العين بماء الرمان الحامض وقلب الجفن وطلي عليه من عصارة الفراسيون ازاله
مجرب وهي يدخل في الشيافات الجلاء العين المقوية للبصر وهو يحلو جميع الاعضاء الباطنة
وينقيها واذا شرب من المصدور من نصف مثقال الى درهم مع طبيخ الزوفا ودهن
اللوز الحلو حلل ذلك وقطعه ونقى الصدر والرية تنقية عجيبة وان سقي منه نصف درهم مذابا
في شراب السنفنج او في جلاب السكر نفع من السعال الرطب وابرا قرحات الصدر والرية
وادملها واخرج ما فيها من الرطوبات بالنفث واذا حلت عصارته بيسير ماء ورد
وخلطت بعسل وتضمدت به الجراحات العفنة الخبيثة فانها تجلوها وتنقيها واذا ضمدت
به الدماميل والجراحات الحادثة والخنازير حللها وانضجها وفتحها بلا اذى واذا دق
طريا مع شحم الماعز وضمد به الاورام حلل تحليلا بالغا نافعا وكذا ايضا هو نافع
للخراج الزنجي والجراحات اذا اصابها هواء واذا احتفر حفيرة في الارض على قدر الانسان
وفرش في قعره رمل واوقد في الحفرة النار حتى يسخن جيدا ثم ازيلت النار عن الحفرة
واخذ الفراسيون الاخضر وفرش في اسفل الحفرة كثيرا ثخينا ثم يرقد العليل الذي قد

اقعدته الابردة والرياح فى الحفرة ويغطى بثياب ويجعل الفراسيون فوقه من حواليه
فى الحفرة ايضا ويدثر بعد ذلك بالثياب الكثيرة ويترك حتى يبرد حرارة الحفرة فانه يخلص
وحيا مجرب واذا استخرجت ماء النخالة وعمل منها حساء مع نصف رطل وقية وانيسون يابسا
وشرب صفوه اذهب السعال المفرط فانه عجيب مجرب وغايته سبع مرات وشرب طبيخا وعصيره
بدهن ورد او زيت يذهب بالم المعا وخاصته النفع من الرياح الغليظة فى كل موضع
ضمادا او شربا خصوصا ما كان بالسرة والجنبين والخواصر ويسكن وجع الطحال الرحمى
اذا طبخ بالماء وضمد به ويزيل انتفاخ الاجفان خصوصا مع دهن بنفسج واذا درس
مع شحم ازال الانتفاخ العارض من النفخ والدهن ومضغه وبلع مائه ينفع اوجاع
المعدة واذا طبخ بالماء والزيت او بالماء وحده وكمد به عانة الرجال والنساء نفعهم
وازال ريح المثانة ونفع من اسر البول وربما بول الدم لافراطه بالكلى والمثانة وقيل
ان الرازيانج البستانى اذا زهر يستعمل قبل او مع او بعد ويعمل منه شراب بان يطرح
منه فى العصير ويترك ثلثة اشهر ثم يروق فيكون من اكبر الادوية للاورام الباطنة
والفضلات والابردة والمواد الصدرية [illegible] ويقال بالباء ويقال باللام عوض
الراء ويقال بالالف فى اوله والكل معرب عن الفارسى وهو صنفان برى وبستانى والاول
منابته الصخور يشبه ورقه ورق النمام حاد الرائحة وعيدانه الى التدوير ورائحته حادة
عطرية والبستانى وهو مربع العيدان وورقه كالباذروج الا انه الى الصغر وهو اكثر خضرة
وكانه زغب فى رائحتها قرنفلية ومنابته السهول ومجارى المياه فى البساتين وهو حار
يابس فى الثالثة والبرى اقوى ومن خواصها يفتح سدد الدماغ شما واكلا وطلاء
وينفع من خفقان القلب البلغمى والسوداوى ويفتح سدد المصفاة والمحزون واكله
يزيد فى المرة السوداوية وهو خير من المرزنجوش والنمام ينفع الكبد ويقوى القلب
والمعدة البارد ويهضم الطعام الغليظ ويجشى جشاء طيبا ويذهب بالوسواس
ويشد الاسنان واللثة ويقويهما قوة بالغة ويزيل رطوباتهما الفاسدة ويلزم قوى
اليبس يجفف المنى واذا استعمل فى الطبيخ طيبه وهضم واذا طرح فى العصير والجمر والحلو
وساير الاشربة حفظها من الفساد وهو يصلح المحرورين ويشهى معه [illegible]
[illegible] قال الرازى هو عقار فارسى شديد النفع من النفخ والرياح فى البطن
والاعضاء عجيب النفع فى ذلك وهذا غير معروف فراخ الحمام الفراخ هو صغار الحيوان
الطاير لكن قد جرت العادة بذكر فراخ الحمام وفراخ الدجاج المسماة فراريج من بين ساير

الفراخ

الفراخ لانهما يستعملان دواء وغذاء باسماء مفرده واذا اطلقت حملت عليهما وهى حارة
رطبة وفراخ كل حيوان ارطب واغلظ رطوبة واكثرها زفرية وكبيره واجوده فراخ
الحمام ما كان ناهضا مكمل الريش والخلقة وسيما اذا اكلها المحرور بالخل مصوصا
او مع حصرم مع كزبرة ولب حب وهى تولد دما غليظا متينا وهى موافقة للمبرودين
تغذيه ومن قد نهك من الامراض الباردة ومن قل دمه وهى تهيج الخوانيق ويصلحها الخل
وتنفع من الفالج والخدر وربما احدث اكلها سهرا وان طبخت بحمص وماء وشبث
وملح سهل خروجها من البطن وامراقها صالحة للمبرودين وتنفع من وجع الظهر
وتهيج الباه وتكثر المنى وتسمن الكلى وشيها ردى وخاصية الفراخ الاضرار بالدماغ
فالمعين خصوصا المشوية فينبغى ان يتبع بشراب السفرجل الساذج وماء الرمان بشحمه
واذا عملت جوذابا وكثر من شحمها فيها كانت مقوية على الباه تقوية عظيمة ومدامنها
مشوية وخصوصا بافاويه يؤدى الى الجذام وخصوصا فى الاطفال وذوى الامزجة
الحارة ومن يكثر من استعمال الشراب وقيل انه اذا طبخ فرخا حمام فى قدر غمرهما شيرج
بلا ملح ولا توابل فاذا نضجا اكلهما صاحب الحصاة فانه يبرى حالا فراريج
هى فراخ الدجاج وقد تقدم ذكر الدجاج وما فيه كفاية لكن الذى نزيده هنا انها باردة
باعتدال واجودها الديوك التى قد بلغت حد الصياح وكانت سمينة وهى من الاغذية
اللطيفة التى تصلح للناقهين اذا كانت امراضهم حارة او كانت دماغية وقد غلب
عليهم الغشى وهو موافق لكل احد خصوصا باسفيدباج ويسكن التهاب المعدة
واصلح ما اكلت مصلوقة مطيبة بافاويه حارة للمبرود وغيره مقوية للمحرور ولاسيما
بالكزبرة وعملها مصوصا يسرع بانحدارها ويكسر سورة الصفراء ويحسن اللون
ويصفيه وهى تضعف الباه بالخاصية وما قيل انها تضر بالخوانيق فكلام غير محصل
فرصماد اسم عربى وهو البلوط وقد ذكر فى الباء فوفين اسم اصطلاحى بالمغرب
لبقلة الحمقاء وقد ذكرت فى الباء وقد يسمى به الصيادلة صمغا احمر يؤتى به من الهند
يسمى باليونانية ايذبعوث وقد ذكر فيما تقدم فرس حيوان معروف وهو احسن
الحيوانات الاهلية المأكولة لحما وهو يورث اكله الشجاعة والقساوة ويضر المحرورين
واردى ما يكون مشويا واصلاحه ان يسلق ويبرى ويؤكل بالكزبرة ويستعمل عليه
ما يسرع نحطه وهو يحرك الباه فى المبرودين والمرطوبين ودمه اذا اخذ منه درهم كان
قاتلا ويعرقه الوضح طلاء وزهرة الفرس اذا علق على ساق رجل لم يتعب واذا شدت

دجلد دابة بشعره من خرنبه عرج واذا مدت شعره على باب دار لم يدخلها برغوث وجلد
المهر الصغير اذا احرق بشعره نفع من البثور طلاء ومرارته يذهب بالاسهال الوطوني في اصلاح
وينبغي لآكله ان لا يشرب عليه شرابا ولا بأس باكل اللبن معه ويشرب الحيض عليه وماء الرمان
للمحرور فستق شجرة كبيرة معروفة وثمرها ايضا معروف والشجرة بجميع اجزائها حارة يابسة
والفستق اللبه حارة في الثانية معتدلة في الرطوبة وفيه تنشيف حده وجفت الفستق وهي
القشر الاعلى بارد يابس في الثانية ويبسه اقوى والقشر الملاصق للبه الاحمر يابس في الثانية
معتدل في الحرارة والبرودة وهو قليل الغذاء وقشره الاعلى والملاصق ينفعان المعدة
ويقويانها ويحبسان الاستطلاق بقوة خصوصا الاعلى ومضغه يطيب النكهة ويشد عمور
الاسنان ويخشن المعدة ويقوي هضمها ويصلح فساد الهواء والوباء واذا عمل منه
شراب بسكر واكل الفستق نافع من نهش الهوام البارده وليس من اللبوب المأكولة
انفع منه للمعدة اذا كان مع قشره ومضغ معه شي من قشره الاعلى ومتى حلي منها كان
مضرا للمعده موحما مفسدا للطعام واكله ينفع من وجع الكبد الرطوبي ويقوي فم
المعده ويمنع الغثيان وفيه تقوية للقلب ويزيل المغص اكلا ونقيع قشره الاعلى يقطع
العطش والقيء ودهنه لبه يضر المعدة بخاصية فيه واكله يحدث الشري وينفع منه جرح حل
او مص رمان حامض او اكل مشمش حامض معه مجففا فسافس هو الحيوان العدسي
الشكل المتولد في الحصر والاسرة وهي حارة يابسة منتنة الريح اذا اخذ منها سبعة اعداد
وجعلت في قشر باقلاه وابتلعت قبل اخذ حمى الربع ابرأت منها واذا ابتلعت مفرده
نفعت من نهش الحية المقرنة ورائحتها تنعش المختنقين من النساء من وجع الارحام
واذا شربت بخل او شراب ونزع بها فلت العلق واخرجته واذا سحقت ووضعت
في ثقب الاحليل ابرأت عسر البول واذا اكثرتها فعلت ما يفعله الذراريح وعلاجه
كعلاجه فشع هو نبات شبيه بعنب الثعلب الا ان قضبانه دقاق وشوكه قليل
ويلتف على ما يقرب منه وله حمل عناقيد فيه حب وفيه حسن والحب اذا نضج احمر
ويلذع اللسان واصله غليظ صلب في تنبت بالآجام والمواضع الخشنة وهو حار
يابس في الثالثة واليبس شديدا اذا تقدم شرب ورقه وثمره لم تضر الادوية القتالة
وكذا بعدها يدفع ضررها واذا ذر على الطفل على شي من ورقه ولعق منه بعسل لم يضره
دواء في كبره ولا حيوان سمي ومقدار ما يستعمل منه في المرة مثقال ومن هذا نوع ناعم
الورقة ولا شوك له وثمره كالترمس اسود صغير وزهرها محيصا بها بيض اذا اكل من هذه
الثمرة

شعترا دبيطا اذى احلاما ردية واورثت له تشويشا في العقل فصفصة اسم عربي للنبتة
المعروفة بالرطبة وهو معرب عن اسفست الفارسي وهي حارة رطبة وحرارتها
في آخر الاولى وهي منفخة واكلها او اكل بزرها يزيد في المني ويحرك الجماع ويزيد في
منفعة الادوية المتخذة لذلك وبزرها اقوى اجزائها ثم زهرها وبزرها يزيد في اللبن
زيادة ظاهرة وتطبخ ويدق حتى يصير مثل المرهم ويضمد به الذين اصابهم عشيه
كل يوم مرتين فانه يبرده ودهن الفصفصة المتخذ من بزرها او من طبخ عصارتها
في الزيت ينفع الرعشة شربا ومرخا والفصفصة الرطبة يلين البطن اكلا
ويابسها يعقل وبزرها الحار فيه قوة عاقلة وينفع السعال وخشونة الصدر
فضة باردة يابسة وفيها قبض وسحالتها اجف واقبض نافع من الخفقان
وينفع من البخر وينشف الرطوبة اللزجة وفعلها قريب من فعل الياقوت في
التفريح والتقوية فاذا جعل في انية الفضة اسرع بالسكر وكان سكره
ملذا واذا شرب الفضة المسحوقة مع ادوية الحر نفعت من كثرة الرطوبات
ومن البلغم اللزج ومن علل العفونة والكبريت يسود الفضة والملح يبيضها
وقدر ما يستعمل منها الى نصف درهم وسحالتها مع الزيبق المقتول طلاء جيد
للبواسير وان خلط بها رصاص فيها عند النطرون قطر هو شي يتكون
عند البنداوات وعقيب الامطار وهو بارد بردا شديدا غليظا ومنه
مأكول وفيه سم والمأكول منه بطيء الهضم غليظ عسر يورث البول ويفسد سريعا
فيحدث هيضة والقتال منها ما كان مقرب حديد صدي او حام متعفنة او
اعشاش بعض الهوام القتالة او ما نبت تحت الزيتون والينبوت وما
اشبهها والذي يؤكل منه ما يشبه الكماة وهو كل ما صلب ولم يكن عليه لزوجة
ولا فيه رائحة منكرة وكان لونه الى البياض او الغبرة والاكثار منه مضر والمداومة
ايضا ويدفع ضرره اخذ الجوارشنات الكمونية وشرب الشراب عليه واما الردي فيعرض
عنه ثقل في المعدة وتمدد وضيق نفس واختناق وهيضة وغشي ويعالج
بالنطرون سقيا وماء الرماد بالخل والملح وطبيخ الشعير او فروج جبلي او خرؤ
الدجاج ويخلط الثوم ويلعق وسكنجبين مطبوخ فيه فوتنج ويذر عليه رغوة البورق
والاجود ان يطبخ مع المأكول منه الكمثرى الرطب واليابس والحبق الجبلي وخاصة
ابواه الريح فقع قيل انه نوع من الفطر وقيل بل هو شي يتكون تحت الارض تقربا المياه

يشبه الكماة والكماة خير منه وهو ابيض مدور يقدر النارنج فيوخذ في الارض شقفه
ثلث اربع قطع غير متفرقة بل ملتصقة وهو بارد غليظ وهو اسلم غايلة من الفطر
واكله مشويا اصلح واصلاحه بما ذكرنا في الفطر المأكول فقاع اسم للازهار
وقيل بل اسم لكل زهر يخرج قبل الورق او معه وبالجملة فاني اذكر هذا شانه
مع نبته لانه نوع من النبيذ لكنه لا يسكر وهو مركب الطعم من حموضة وحلاوة تما وحدة
وقد يتخذ من الشعير ويكون باردا مدرا للبول يضر الكلى ويجلب الدماع والاعصاب
ويولد نفخا وكيموسات رديه واذا نفع العاج لينه وقد يضاف اليه الفلفل والسنبل
والقرنفل والسداب والكرفس ويولد قراقر وهو نافع من الجذام وتولده وقد
وقد يتخذ من الخبز والكرفس والنعنع فيكون اصلح من الشعيري لوانفق المحرورين
وقد يتخذ من العسل فهو صالح للمبرودين ولا رياح فيه ولا نفخ وهو قليل الضرر
بالعصب صالح الحال والمتخذ بالسكر اعدل من العسلي واصلح للمعتدلين
والمحرورين وينبغي ان لا يشرب الا على الريق او على اثر انهضام الطعام في الحد
وعند انحداره لان في غير هذين الوقتين تفسد الطعام واما العسلي والمتخذه
ولا يوخذ على الريق الا ان كانت المعدة كثيرة الرطوبة والطخاخات وينبغي ان يتبعه
الشعيري والخبزي بالمصطكي والسنبل والعاقرقرحا فانه يزيل نفخهما والطرخون
يلذذ الفقاع وورق الاترج يعطره ويقوي القلب وقد يعمل من التمر والرطب والزبيب
والمتخذ من الزبيب وحب الرمان اصلح الفقاع وخصوصا ان عطر ولا يزيد في
في التعطير على كل عشرين رطلا منه مثقالا والتمري والرطبي شديد التصديع مضران
للكبد وسو اخف على المعدة من غيره واصلاحه ما ذكر من الافاويه فابرد الفقاع
الشعيري ثم الخبزي واحرها العسلي المفوه ثم التمري واعدلها الزبيبي بحب الرمان
ومن اراد الطيبة والصلاح المعتدل فلا يزيد في الطرح فيه على المصطكي وورق نعنع
وقليل طرخون فقلاسوس اسم يوناني لبخور مريم وقد ذكر في الباء فقلاموس
اسم يوناني لنوع الجدي وقد ذكرت في الصاد فلنجه اسم لحب صغير يشبه حب الخردل
ولها رايحة حادة واجودها الزرنبه المايلة الى الحمرة وهي حارة في الثانية مع يبس يسير
وهي تفعل تحليلا وقبضا وتدخل في الطيب مفتحة للسدد مقوية للدماغ وهي تضاد
العقارب مضادة قوية واذا طلي بها على موضع اللسعة ابراها مسحوقا بزيت وهي
تسخن المعدة وتحلل رياحها واذا شرب منها نفع من لسعة العقرب والرتيلا ايضا

فقاع

٢٤١

وهي تشهي وتحبس ومقدار ما يستعمل منها الى ثلثة دراهم وهذا الحب لا يعرف الان وقيل انها
الصنف الصغير من صنفي الكبابة فاعلمه فلفل شجرة كبيرة هندية تحمل عناقيد فيها هذا
الفلفل كانه الحب الخضراء والشجرة تشبه الشجرة وتخرج ثمرة اول ظهورها مثل ظهور عنقود العنب
وهي شي مطاول كانه نونة جافة وهي دار فلفل وقد ذكرت في الدال وفيه نظر بل دار
فلفل شجر اخر حكاه الثقات ثم اذا طال وقتها تفرقت وتحببت فان اجتني قبل بلوغه
كان فلفلا ابيض وان بلغ ونضج فهو الفلفل الاسود وهو حار يابس في اخر الثالثة
والابيض في اوايلها وهو اقبض من الاسود والاسود احرف منه والذع وقيل بل الفلفل
الابيض شجر اخر يحمله وقيل ليس ذلك بل هو الفلفل الاسود ينقع في اللبن الحليب ويقشر
وليس بحق وان كان يفعل ذلك فغشه لا ان يكون هو بنفسه واجوده الاسود الرزين
والابيض ارزن وما كان من الابيض املس فهو اجود والاسود بالعكس والفلفل
هاضم للغذاء مدر للبول جاذب محلل جال لظلمة البصر واذا شرب او مسح به في بعض الادهان
وافق النافض ونفع من نهش الهوام البارد السم ويحدر الجنين حمولا واذا احتملته
المراة بعد الجماع منع الحبل واذا دخل في اللعوقات والحسو وافق السعال وساير اوجاع
الصدر واذا تحنك به مع العسل وافق الخناق واذا شرب مع ورق الغار الطري
نفع من المغص واذا مضغ مع الزبيب الجبلي قلع البلغم من الدماغ والمعدة اذا نقع
ماؤه واذا وقع في اخلاط الصباغ مع ما يولا الاصحاء فتق الشهوة واعان
الطعام واذا خلط بالزفت حلل الخنازير واذا خلط بالنطرون جلا البهق بقوة
طلاء وهو كاسر للرياح موافق للمبرودين ضار للمحرورين ويصلح لهم بالخل وربوب
الفواكه الحامضة واجدادها وشرب ماء الثلج وهو يسخن دم المبرودين ويرققه ويحمر
اللون ويذهب بجشاء الحامض ويدرق الاغذية ويقطع كل طعام غليظ وخلط
غليظ وينبغي ان يجتنبه ذو الاكباد الحارة اليابسة والقليل الدم ومن به قرحة والم
في مجاري بوله او بحمى او في زمان حار واذا حشي به الاسنان المتاكلة سكن المها
ونفع منه واذا سحق وخلط معه ملح وبصل وضمد به داء الثعلب بعد دلكه دلكا قويا
انبت شعره واذا خلط مع دقيق الحمص والفول وطلي به البهق جلاه واذا خلط بمرهم
الداخليون وحمل على الاورام البلغمية اضمرها وعلى البهق الريحي ازاله واذا سحق وغلي
في الزيت ومسح بمجموعها نفع من الفالج والخدر وسخن الاعضاء التي قد غلب عليها البرد
واذا جعل في جميع الاطبخة من اللحوم ازال زهومة اللحم وحسن هضمه واعان عليه وسخن المعدة

والكبد وساير الاعضاء ومداومته تمنع القولنج وتحفظ الصدر من اجتماع الاخلاط اللزجة فيه وتعين على زوال
ما اجتمع فيه واذا خلط بادوية قلما يضم نفع من تقطير البول وبالجملة هو بادزهر لعلل العصب واكحل
يحلل ظلمة البصر وبالخل نافع لوجع الاسنان والاسفل اجود للمعدة من الاسود والاسود احود للعصب
وقدر ما يستعمل منه الى مثقال ويحفظ المني ادمانه ويضر بالكلا ويصلحه العسل وبدله الزنجبيل من كلا
نوعيه **فلفل موية** اسم فارسي هو اصل شجر الفلفل وهو حار يابس الى الثالثة وهو ابيض مقطع
يجذب الرطوبة واذا مضغ به او شرب ابرا وجع الطحال مع الزبيب او تغرغر به مع طبيخ المويز قلع البلغم
من الدماغ ونفع من السكتة والصرع واذا ضمد به الوركين نفع من اوجاعه ومن عرق النسا وقيل
ان الفلفل موية عروق شجرة طيبة تحمل حبا كالابرنج والاول اشهر وبدله ادا عدم وزنه من الناردين
وثلثا وزنه سوسنجان وثلث وزنه من القرطم المقشر وقيل دار فلفل **فلفل الما** اسم لبقلة حادة
اكثر ما ينبت في المياه القايمة والبطية الجري وله ساق ذات عقد واغصان طولها نحو ذراع
وورق شبه ورق النعناع غير انه اكبر واشد بياضا وانعم وهي حريفة الطعم شبيه بالفلفل
الا انها ليست عطرة وهي يابسة في الثالثة شديدة الجلاء وله ثمر صغار نابتة في قضبان صغار تخرجها
من اصل الورق تجمع بعضه الى بعض كالعناقيد حريف ايضا اذا ضمد به ورقه وثمره حلل الاورام
البلغمية والمزمنة الجاسية ويقلع الاثار الحادثة من كمنة الدم تحت العين وقد يجفف ثمره ويخلط به
بالملح ويلقى بالابازير عوض الفلفل فيسخنها ويطيب طعمها ويسرع بهضمها وله اصل طويل الابر لاغية
واذا جفف وضمد به طريا اذهب النمش والكلف الصلب في جلده **فلفل السودان** هو حب يشبه الجلبان في حجمه
كالوعية حريف الطعم حار حاد كثيرا ما يكون بالحبشة في بلاد البربر ويجلب منه الى مصر وهي شديدة
النفع من وجع الاسنان وتحركها ويستعملها اهل تلك البلدة عوضا عن الفلفل وهو حب يمتلي لا حب
فلفل الصقالبة يسمى بهذا ثمر البنجنكشت وقد ذكر مع شجرته في البا ويسمى بزر الحرف البابلي
وقد ذكر في الحا **فليفله** هو اسم للدرونه وسيذكر في حرفها ان شاء الله تعالى ومالمغرب
يسمون به ناخواه وسيذكر في حرف النون وبعضهم يسمى بها ثمر البنجنكشت وقد ذكرت فيما تقدم
على ما قرر **فلفل القرون** هو حب الكتم وسيذكر مع شجرته في حرف الكاف **فلومس** وبعضهم يذكره
في القاف هو البوصيرا وقد ذكر في البا **فل** دوا هنديا وهو ثمرة كالفستق عليها
قشر يشبه قشر البندق ولها لب دسم شبيه بحب الصنوبر يميل الى صفرة وبياض وهي المستعملة
وهي حارة يابسة في الثالثة نافعة من استرخاء العصب وادوامه ويشفي من رياح البواسير
طلاء وبخورا وشربا منها قدر مثقال ونصف وصاحب المنهاج جعله اصل النيلوفر الهندي
وبعضهم جعله البندق الهندي المسمى بُرُدة والاول اصح **فنجنكشت** هو البنجنكشت وقد ذكر

في البا **فنجيون** ويقال فنجرنون اسم يوناني لنبات له ورق يشبه اللبلاب
الكبير وعدده ورقة ست او سبع ومنبت الورق من اصله ولون الورق مايل الى البياض
مما يلي اصله واعلاه اخضر والورق له زوايا كثيرة ويخرج منه ساق نحوا من شبر
ويزهر في الربيع زهرا اصفر ويسقط الزهر منه سريعا ويتهلل الساق ويلوى من طرفه
الى انتشاره يقولون الى خمسة عشر يوما وقيل بل ستة ايام او سبع ولهذا ظن كثيرا
ممن اخبر عنه انه لا زهر له ولا ساق وله اصل دقيق وينبت في المروج والمواضع
المايية وهو دوا حار وقد يرى الناس منه بان ورقه او اصله اذا اخذ منه في فمه
يبرا ابرا السعال المتطاول واصله اذا تبخر به واستنشق اذهب السعال ايضا
واذا ضمد به وادي به فجر الدبيلات وجراحات الصدر وحللها وورقه ما دام طريا فنفعه
قوي في الاورام واذا يبس اشتد حدة وحرافة فلا ينفع الاورام واذا تدخن بورقه
واستنشق بالفم نفع الانتصاب وفجر دبيلة الصدر واذا احتمل مع افرخ الجنين ميتا
وحيا **فنك** اسم فارسي لنوع من الفرو ويجلب من بلاد الروس والترك الوان
وهو حار المزاج طيب رايحة من جميع الفرا وهو اعدل من السمور وابرد منه واحر
من السنجاب ولحم حيوانه فيه حلاوة تعني بها وهذا الفرو لا عند الله يصلح لجميع الناس
كبيرهم وصغيرهم وهو صالح للصبيان والكهول **فنجوسب** هو الصنف الاحمر من جنس
الحمار المسمى بوق النالوذج وقد ذكر في الخا فاعلمه **فنو** اسم يوناني لنبات يشبه
دعى الابل كالكرفس لعظيم الورق وبعضهم يسميه سنبلا بريا ساقه مقدار ذراع واكثر املس
ناعم ولونه مايل الى الفرفيرية مجوفة ذو عقد وله زهر شبيه بزهر النرجس الا انه
اكبر منه وفي بياضه فرفيرية ويكون ادقها في ساقه بغلظ الخنصر وله اصل يتشعب منه
شعب معوجة مثل اصل الاذخر والخربق لونه الى الشقرة ما هي طيبة الرايحة مع زهوكة تشبه
رايحة الناردين واذا اطلق هذا اللفظ فانما يراد به الاصل وهو حار يابس في اول
الثالثة وحره اقوى وهو يدر البول اذا شرب منه نصف درهم يابسا وكذا طبيخ اصله
وينفع من وجع الجنب ويدر الطمث ويقع في اخلاط الادوية الترياقية وقد يغش باصل
الاس البري والفرق بينهما ان هذا اصلب عسر الرض وليس بطيب الرايحة منق للعروق
والصدر وينفع من داء الثعلب لطوخا بسحيقه وقدر ما يستعمل منه الى مثقال ويضر
بالكليتين ويصلحه بزر الرازيانج والعسل وبدله الكبابة وهي الطف منه **فوه** اسم لعروق
لعروق نبات وهي حمر يصبغ بها الثياب وغيرها ومنه مزدرع ومنه بري وله ثمرة
مستديرة

اذا نضج اسود وهي حارة يابسة في الثانية اجوده الاحمر الصادق الحمرة السليم من
التكلل المرة باعتدال ينقي الكبد والطحال ويفتح سددها ويدر البول الغليظ
الكثير وان استعمل منه كثيرا او مدة وما ابال الدم وهو يدر الطمث ويجلو
باعتدال اذا طلي به مع الخل نفع من البهق الابيض واذا سقي منه اصحاب عرق النسا ووجع
الورك ومن عرض له استرخاء في اعضائه سقوه بماء العسل نفع نفعا بليغا واخلف
اخلاطا رديه واذا شرب بماء القرطم نفع من اليرقان والفالج الذي يعدم فيه
الحس والحركة وينبغي ان يستحم شاربه كل يوم واغصانه وورقه وثمره مجموعا ينفع من نهش
الهوام وثمره اذا شرب بسكنجبين ابرا من ورم الطحال وعرقه اذا احتمل ادر الطمث
واحدر الجنين خصوصا مع عسل ومقدار ما يستعمل منه الى مثقالين مع انيسون وبدله
في نفع الطحال والكبد وانزال الحيض وزنه ونصف وزنه سليخة وثلث وزنه
زنبا اسود وقيل الكبابة مثله فوفل اسم معرب عن الكوبل الهندي وهو ثمر
بقدر جوزبوا وفي طعمه شيء من حرافة وهو بارد شديد القبض مقو للاعضاء ينفع
الحارة طلاء وهو كالصندل الاحمر وقيل ان شجرته يشبه شجرة النارجيل
ومنه احمر ومنه اغبر اسود والاحمر اذا شرب منه الى درهمين اسهل برفق اسهالا
معتدلا والاسود يطيب النكهة ويقوي القلب وينفعان للثنايا العين وجربها
وحرارة الفم اذا امسك ويقوي اللثة والاسنان مضغا وبدله اذا عدم
وزنه من الصندل الاحمر ونصف وزنه من الكزبرة الرطبة فوذنج
معرب عن الفارسي ويسمى باليونانية غليجن وبالعربية هو الحبق وهو اصناف والوان
لكن يجمعها البري والجبلي والنهري فالبري منه هو طاقة وورقه مستدير واهل
الشام يسمونه بالعتر وهو حار يابس في الثالثة يحلل ولها اذا وضع ضمادا على
عضو حمره ويلطف الاخلاط ويخرجها من الصدر بالنفث اذا جعل مع بعض
الاحشاء ويدر الطمث اذا لت صوفه بعصيره واحتملت واذا شرب ايضا
احدر الاجنة واذا شرب بالملح والعسل اخرج فضول المعدة وينفع من الحمى
وهو الكزاز واذا اكل بالخل او شرب سحيقه بخل ممزوج بماء سكن الغثيان
والحرقة العارضة في المعدة ومع يسهل فضولا سوداويه واذا شرب نفع
من نهش الهوام واذا دهن بخل وشمه المغشي عليه انبهه واذا جفف وسحق
شد اللثة المسترخية وقواها جدا ولها تقضيبه دواما نفع من النقرس واذا استعمل

مع القيروطي اذهب الثاليل الذي يحدث فيها بدبيقا واذا تضمد به مع الخل نفع المطحولين
واذا استحم بطبيخه سكن الحكة واذا جلس في طبيخه النسا كان موافقا لترخ الرحم
وصلابتها واذا دعت الغنم كثر صياحها ومقدار ما يستعمل منه الى مثقالين مع سكر
ومنه صنف جبلي له ورق ناعم ابيض فيه زغب ما ولا زهر له ولا ثمر وورقه اكبر من الذي
قبله وهذا احر وايبس واقوى كيفية وهذا هو المسمى مشكطرا مشيع وهو شديد اليبس يبلغ
يبسه اخر الثالثة واول الرابعة وحره اوسط الثالثة واذا جف اشبه الريحان اليابس
واقواه المايل الى صفرة وحمرة ما يفعل جميع ما ذكرنا بقوة وهو يسقط الاجنة حمولا وقيل
شما وتبخرا ويضر السعل وينبغي ان لا يستعمل الا ان ينقع بخل يوما وليلة ولا يزاد في الاستعمال
على درهم بكثيرا وعصارة هذا الفوذنج جميعه اذا دعت الغنم جلبت دما ومنه نوع
يسمى مشكطرا مشيع زرد وهو اصغر ورقا مما قبل ولا زغب له ويفعل كفعله لكن على ضعف
ومنه صنف اوراقه دقاق طوال ملس اسود اللون وله زهر طيب الرايحة حادة يميل الى صفرة
وهو اضعف من الكل واما الفوذنج النهري فكثير الوجود ومنه ما له ورق كالكندر
وحج وله اغصان وقضبان مزواة وزهر فرفيري ومنه صنف يشبه النعنع الا انه اطول
ورقا منه وساقه اكبر وهذا اذا زرع بالبساتين سنين وحوله صار نعنعا وعكسه النعنع
وهما دون القوة عما سبق يبلغان في الحر واليبس اخر الثانية واول الثالثة واذا شرب
وتضمد به نفع من نهش وطبيخهما يدر البول وينفعان من رض العضل واطرافها وعسر
النفس الانتصابي والمغص والهيضة والنافض اذا شرب بالخل قبل اخذه ويبرئ من النهش
وهو ينقي صفرة اليرقان اذا استحم بمائه واذا شرب بالعسل والملح قتلت دود البطن
الطوال وحب القرع واذا اكلت وشرب بعدها ماء الجبن نفعت من داء الفيل وورقها
مسحوقا محتملا يقتل الاجنة ويدر الطمث والتدخين به مع قتله يخرج الهوام ويطردها
وافتراشه في البيوت يفعل ذلك واذا طبخ بشراب وضمد بها ازال الاثار السود من البدن
ويذيب كمنة الدم تحت الجفن واذا ضمد به عرق النسا قرح الجلد ونقل طبيعة العضو وعصارتها
يقتل دود الاذن قطورا ويدر العرق والطمث اذا شرب مسحوقا بعسل واذا طبخ بالزيت
صلح مروخا للنافض وهو من ادوية المجذومين واذا وضع يابسا على مواضع النهوش
قرحها وعدت بها واي عضو دوا واذا ذر عليه من سحيقه او جعل عليه من عصارته قتله
والجبلي والمشكطرا مشيع على ضعف عن ابن ماهان بدله فودمانا وبدلهما اشنه وبدله
فوذنج نهري فيروزج حجر معروف ولونه مركب من خضرة وزرقة واجوده الابرفكدزرة

واصنافه

واشبع وزرق واخف جسما وهو يصنع مع صفا الجود هكذا بكدره وهو ما ذبابس
بقوة ولد معادن تجلب منها من ناحية خراسان وشيراز ويدخل في ادوية الكيميا للتصليب
والتكليس ويدخل في ادوية العين فيجلو ويقوي اعضاءها وينشف بلتها وقيل انه دوا
من كل سم اذا شرب منه وزن درهم بشراب ويقطع الاسهال المزمن وينفع قروح الامعاء وساير
القروح الوسخة الباطنة وينفع من العقربا وقروح العين المتقرحة من ضربة او ورم وقيل انه يشفي
من لسعة العقرب اذا شرب منه سدس درهم بالخاصية والجيد منه البراق السبط يسمى سحاقي
واذا اصابه شي من الدهن افسد لونه وغلو منه والعرق يفسده ويطفي لونه بالكلية والمسك
اذا باشره افسده وابطل لونه بالكلية وقالوا ان كل حجر يستحيل عن لونه ويتغير سوى ذي المختم به
ولذلك لا يدخره الملوك ولا يلبسه **فيل** حيوان معروف ولا يكون بغير اراضي الهند وما ولاها
وقيل يوجد منه شي ابيض عظيم الجسم ابرهي بقي نابه هو العاج وهو شديد البرد والقبض اذا اسحق
ببرادته الداحس سكن اوجاعه مجرب واذا شرب من نشارته كل يوم وزن درهمين بما
وعسل كانت جيده للحفظ والذكا واذا شربها العاقر سبعة ايام متواليه كل يوم درهمين
بما وعسل وجومعت ذهب عقرها وحبلت واذا خلط بخره من برادته مثل برادة الحديد
وسحقا وذر على البواسير المتقعدة نفع منها نفعا بينا وقيل اذا علق من نابه قطعة
في عنق طفل امنه من الوبا وخرء الفيل اذا عملت منه فرزجة مع عسل واحتملته المراة
لم تحبل ابدا ولطخه صاحب الحمى العتيقة ابراها واذا احرق وطلي به السعفة الرطبة ابراها
وان تخر به موضع فيه بق تحرزه وان اديم لم يبق فيه ما ويها ولحمه ردي وخم لا ينبغي ان يوكل
لانه يحل قوة المعده ولا ينهضم واذا تخر الشجر والكرم بعظام الفيل لم تتمرها دود واذا علق
قطعه من الناب في خرقة سودا على البقر دفع عنهم الوبا واذا شرب من برادته عشرة دراهم
بما الشونيز الجبلي والنمري ايا ما متواليا اوفق الجذام ولم يدعه يزداد واذا وضع
الناب على موضع من البدن فيه عظم مكسور جذبه وبسهل خروجه **فيحن** اسم معرب للسداب
وقد ذكر نوعيه في السين **فيلجوس** اسم معرب عن الفارسي ومعناه اذن الفيل وهو اللوف
الجعد وسنذكره في حرف اللام **فيلزهرج** اسم معرب عن الفارسي ومعناه قيل سم الفيل
لان الحمى تقتل الفيل وقيل معناه مرارة الفيل لانه توجد عند اخذ عصارته في حرارة الفيل
فيسمى مجازا وقيل بل يحمل حيا في مرارة شبيهه بمرارة الفيل وقيل انما يسمى به شجرها الحضض
الهندي فقط لا الكرمي **فينك** هو حجر العيشور وقد ذكر في حرف الحا.
قاقله وهو حب عطر يجلب من سواحل الهند وهو نوعان صغير وكبير والصغير يسمى الهال بوا وتسمى ايضا

حرف القاف

هيل بوا ويجلبان من جهة واحدة واجوده الكبار الدسم الطيب الريح الاغبر وتجلبان
من جهة واحدة وهو في غلف تتفرك عنه كغلاف حب السفرجل وحرافته تحذ
اللسان كالكبابة مع قبض وعطريه وتقريح واقباعه اشديدا وهو حار
يابس في اخر الثانيه فيه قبض وهو اعطر وازكى من القاقلة الصغيرة وهو
مسخن محلل هاضم مفرح مقو للقلب ينفع من غثيان المعدة والقي وخاصة
ان شرب باقماعه وقشره خصوصا مع ما الرمانين او الريباس وينفع من اوجاع
الكبد الباردة وسددها اذا اخذ منه وزن درهم بسكنجبين ثلثة ايام ينفع من
الحصى الكاين في الكليتين اذا خلط ببزر القثا والخيار والقرع متساويه وزن درهمين
في كل يوم بسكنجبين وينفع من الصرع والاغما اذا نفخ في الانف حتى يعطس وينفع
من الصداع اذا كان عن ريح غليظ واما الصغار فهو كالعدس قدرا وهي حارة
في الاولى يابسه في اخر الثانيه لطيفه مقويه للكبد والمعدة وهي اقوى من الكبير في
الهضم ويسمى هذه القاقلة الانثى والكبيرة الذكر وطعمها اكثر حراقة واقل قبضا
وينشف رطوبة الصدر والحلق والمعدة ويضر بالسفل ويصلحه الكثيرا ومقدار
ما يستعمل منها الى درهمين **قاطانيقي** اسم يوناني معناه كف العقاب وهو نبات
له ورق صغير كالاس في منه ما ورقه يشبه الزيتون وهو صنفان احدهما له رؤوس مثل
التفاح الصغير وله ثمر صغير منقب احمر بقدر الحمص والاخر له ثمر يشبه الكرسنه
وكلاهما نافعان في الحب والتعشق اذا شرب منه او سقي على اسم من يريد واسم امه
قاقلي اسم نبطي معروف بمصر واسمه بالعربيه القلام وهو من الحمض ونباته يشبه
نبات الاشنان والحرمل وهو اكثر رطوبه ومائيه واشد خضره من الاشنان وهو
حار يابس في الاولى وخاصيته يطيب الجشا ويسهل البطن ويهضم ما فيها ويجد
غذا يسيرا وفيه بورق مع لزوجه يسهل بها خروجه وماوه المعتصر يسهل المار الاصفر
اذا اخذ منه اوقيه الى نصف رطل مطبوخا بما الذهب وسكر احمر وينفع الترهل وضعف
المعدة اذا كان من غير حمى وله فعل تام سريع الزوال ولا ينبغي ان يغلى عصيره وبعضهم يسقي منه
رطلا مع عشرة سكر فيفعل فعلا قويا وهو يدر البول ويغزر المني ويحركه ويدر اللبن اذا
اكل طريا **قانصه** القوانص لا يكون الا في الطاير وهو في الحقيقه المعدة والكرش وجوهرها
جيد اذا انفصل عن العصبيه التي معه واجودها قوانص البط ثم قوانص الدجاج المسمن
وهي من اغذية اصحاب الكد فاذا انهضمت ولدت دما محمودا وقوانص الدجاج تولد
القولنج وهي بطيئة الهضم

والمشوي ابطا هضما من المصلوقة وينبغي لآكلها ان ينفخها نفخا قويا وتنزع عن اكل
عصبها ولكن اكلها جميعها امنا فاليها خل ومري وملح طاهرا والطبقة الصفراء
الداخلة فيها اذا جففت وسحقت وشرب بماء بارد نفعت من استطلاق البطن وزلق
الامعاء وكلما اخذت صفرة الجلد من حيوان هزيل جاف البدن كان اقوى في فعله
قار هو القير بلسان العوام معروف وقيل انه اول المتولد الامتزاجيه وهو
ينبع مع المياه من العيون ولا يكون الماء الملح معه الا حارا ويكثر وجوده ببلد تنبت
وهو حار يابس في الثالثة وهو رقيق ويسمى السيال وهو اجود اصنافه ومنه صلب في ذاته
ويسمى الجبلي واليابس وهو اقوى قبضا ومنه مصنوع من السيال والتراب طبخين
ليصلب ويتمكن من استعماله ونفائه خصوصا على الحيطان وما اشبهها وهو سقف الدماميل
والجراحات والدبيلات اذا وضع عليها ومضغه يذهب بالابردة والرطوبات من عضل الفك
ويسهل بذلك الكلام ويجلب من الدماغ رطوبات رقيقة ويعين على الهضم ويسخن المعدة
ويحسن لون الماضغ واذا ابتلع طرد الرياح وشرب الماء في الاواني المقيرة مسخن
من الدجاجي والمدهوق واسرع خروجا عن البدن وربما كان اغلظ قواما واصلح
للمبرودين المبلغمين وحارة يكون اخف وقيل انه يحفظ المياه زمانا من التغير ولا
يزاد في استعماله الا على درهم قاوند اسم لدهن جامد ابيض يؤتى به من بلاد الحبش والهند
ونواحي اليمن حار المزاج يسخن وذكروا انه ثمرة شجرة تشبه البندق يطحن في المعاصير ويعصر
ويؤخذ دهنه حتى يبقى كاقطاع الشحم المذاب وبعضهم يقول انه دهن سمك وبعضهم
قال انه شحم كلاب الماء عندهم والاول اظهر لانه ليس فيه رائحة سمك او زهومة فاذا
دهن به الحوامر والظهر والمفاصل المبرودة وسائر الاعضاء من العصب اذا كانت بغير مادة
فانه يزيله وينفعه وان شرب من درهم الى ثلثة في بعض الاسهال ازال السعال القديم
البارد وسائر اوجاع الظهر والخاصرة والركبة وهو يهيج الباه قاتم اقل حرارة
من السمن يوافق الابدان المعتدلة قاتل النمر والذئب والكلب ويقال خانق عوض قاتل
وقد ذكر الجميع في الخاء قاتل النحل هو النيلوفر نذكره في النون قاتل العلق هو النوع
الانثى من اناغالس وهو ازرق الزهر وقد ذكر في الالف قاتل ابيه هو القطلب
ويسمى بذلك لان نبته وثمرته لا يجف حتى يطلع لها فيجف الاولى وينشو هذه نذكره
فيما بعد وقيل انه البدشكان وقد ذكر فيما تقدم قاتل اخيه هو خصي الكلب ويسمى بذلك
لان اصله يشبه زيتونتين احديهما ممتلية والاخرى منتشجة فيظهر تشنجه ويمتلي وتتشنج الممتلية
ويذهب

قاتل نفسه قيل ضرب من الافاعي ياكل نفسه ونفثته وقيل الفربيون ويسمى اكل نفسه وقد
ذكر فيما تقدم وقيل الكافور لانه يسمى على الطول نذكره في الكاف قاطر هو دم الاخوين
وقد ذكر في الدال وقيل غيره والاول اصح قارة اسم مغربي لاسطاخلس اليونانية في
وقد ذكر في السين وانما سمي بالقارة لان مستعملها يقر ويحجم من اضطراب حاله
ووسواسه وتخيلاته الفاسدة قبج هو الحجل وقد ذكر فيما تقدم وقيل بل هو التدرج
وقيل بل هو الطيهوج وقيل بل الدراج والاول اصح وما ذكرناه في بابه اشهر فاعلمه
قتاد شجرة مشوكة جدا يد الشوك واكثر اصمغه نذكر الكثيرا في الكاف واما
هذه الشجرة فان عصارة اوراقها باللعوق دواء عظيم النفع للسعال الحار المزمن
وقرحة الريه ولا يزاد على ثلثة ارطال وهذه الشجرة باردة المزاج الا ان اصلها
فانه حار محرق اذا دق وطلي به البهق مع خل وعسل ابراه قت معرب وهو
اسم الفصفصة اذا كانت يابسة وقد ذكرت الفصفصة ومنافعها في الفاء
قثا معروف وهو صنفان كاروني وهو كبار طوال الاول ملحي في فصل
الربيع قليل البذر يحمر لحم وصنف ياتي في اواخر الصيف يسمى النيسابوري والعوام
يعرفونه بالسابوري وهو كثير البذر وهو اعذب واحلى من الاول والطف
وهو بارد رطب في اخر الثانية به يسكن الحرارة والتهاب المعدة والصفراء ويسكن
العطش ويغسل مجاري البول وبذره يخرج الصفراء بالبول وهو ادر للبول
من الخيار ورائحته تنعش بعض الانعاش لضعفها والمرتعنه يقولون انه قاتل
واكل ظاهر القثاء يمدد ردي يورث الرياح والقولنج والتمدد في الاحشاء ويلين
وجع الحوامر وهو اخف من الخيار واسرع نزولا وينبغي ان يجاد مضغه عند اكله
ليذهب بهم والمخلل منه قابض وهو عسر الانهضام ردي للمحرورين الا ان يكثروا منه وللمبرودين
فالقليل منه ينفعهم واتباعه بالكموني والسفرجلي يصلح لهم وبالجملة فما هذا شان
شان الخيار والبطيخ يصلحه هذا ولا يحتاج المحرورون الى اصلاح الا ان يكثروا منها
فيصلح لهم الشراب ومضغ يسير من رازيانج ومتى جففت من العروق او في المعدة
امر بالقيء وهيج امراضا صعبة وربما قتل واكله بالعسل ينفع من عفنه وفساده
وكذا اكل الزبيب عليه والناطف واكله بالحلاوة التحليية يصلح مزاجه الا انه ردي اذا افسد
وورقه اذا جفف سحق منه صاحب الاسهال الصفراوي نفعه قثاء الحمار ويسمى القثاء
البري والنبات يشبه النبات الاول وورقه خشن زغب وقثاؤه يشبه البلوط وله اصل

كبيرا سفر وينبت كثيرا بالخرابات والمواضع الرملية وهذه النبتة تقوم على ساق ولا تنفرش
على الارض وورقها اصغر قدرا من البستاني واقوى ما في هذا النبات عصارة
هذه القثاء وهي حارة يابسة في الثالثة واجوده ما اجتني من شجره اخر الصيف ويكون
قد اصفر ومن نصيبه اليد سقط وقد يكون كبيرا في شجرته كثير الماء فاجمعه واتركه
ليلة ثم خذه اجابه وضع عليها منخلا ليس بدقيق ثم خذ واحدة واحدة من القثاء
فاقطعها على السكين واعصرها في المنخل فما سقى من شحمه على المنخل اعصره كيسا ثم صب عليه
عذبا واعصره وكلما رسب في الاجانة شيء ارم برقيقه واسق المحجر ثم صب عليه
ماء اخر هكذا لا يطفو على الماء منه شيء وخذ الراسب فاجد سحقه في صلاية وقرصه
وارفعه مع صمغ او نشاء وسنتي قوة هذه العصارة الى عشر سنين وقد تغش باشباه
حتى لا يكاد يعرف واجودها ما كان ليس بغليظ البيا من حصفا اللمس مفرط المرارة
واذا قربت الى السراج كان سهل الاحتراق والمغشوش لا يجتمع هذه الصفا واجنب عصارة
القليل في شجره يابسه واليابس الثمرة القليلة المائية والمفرده في شجرتها والعصارة
الكريهة الحشنة الوزينة فانها ردي اذا طلي بها مع العسل على الجرب ومع زيت عتيق حلل
اورامها وينفع من اليرقان الاسود شربا واذا سعط بها مع لبن النساء ازال الصدع
البيضي وهو المحيط بالدماغ ولكن بعد التنقية البالغ وحب اصله اقوى خفيفا من سائر
اجزاء النبتة واذا قطرت في الاذن ابرات من اوجاعها واصله اذا طبخ وتضمد به
مع سويق الشعير حلل كل ورم بلغمي عتيق واذا وضع على الجراحات والدبيلات مع صمغ
البطم فجرها واذا طبخ بالخل وتضمد به نفع من النقرس وطبخ اصله عفصه نافعه
من عرق النساء ويتمضمض به لوجع الاسنان البارد واذا جعل على البهق والجرب
المتقرح والقوابي والاثار السود في الوجه والبدن ازاله وليوضع يابسا
مسحوقا بعسل او خل او شراب واذا اخذ من عصارة هذا الاصل مقدار
او ثولوسين وهو ستة قراريط او من اصله ثمانية عشر قيراطا اسهل بلغما ومرة
صفراء وخاصة من ابدان المستسقين او من هو مستعد لذلك واذا طبخ من
الاصل نصف رطل وجعل في قسطين من القسط وهو رطل ونصف من شراب
ويعطى منه المستسقين كل يوم سبع اواق ونصف على الريق ثلثة ايام اضر اضرارا
شديدا واما عصارة القثاء فالشربة منها من قيراط ونصف الى ستة قراريط ولا تقربه
منه محرور او يابس مزاج وضعيف او حامل وهذه العصارة تقيء وتسهل واذا خلط
بها ملح

ومقدار يسير من اثمد وعمل منه حب كالكرسنة وحرعه بمقدار نصف رطل ماء فاترا اسهل
اسهالا عظيما نافعا وهذا لا يحتمله الا القوي وان احببت القيء بها فدق العصارة
بماء واسقه ماء حارا ثم الطخ ريشه بهذه العصارة واطل بها اصل اللسان فان كان
عسر القيء فادف العصارة بدهن زيت او دهن سوسن فان اسرف فيهم فاعطهم سويق
الشعير بماء بارد واد لك الاطراف واكثر من صب الماء البارد على رؤسهم واحمهم بالنار
من غير شرط واعطهم القوابض والغذا المذكور في ابوابها وهذه العصارة تدر الطمث
وتقتل الجنين اذا احتملت والاسعاط بها ينفع اليرقان ايضا وسقي اذا خلط بادوية
فليخلط باد وية تناسب طبعه وفعله كالصبر والغنطريون الدقيق والسورنجان والتربد
والكمافيطوس والقسط والمر والزعفران وسنبل الطيب ودارصيني والراوند والسليخة
والانيسون وبذر الكرفس الجبلي والبستاني والجاوشير والسكبينج والمقل والتربد
والملح الهندي وحب البلسان وماء العسل وعقيد العنب وسقي ان يشرب فانه ينفع
ويصلح وهو جيد يبري من اوجاع المفاصل والنقرس والقولنج واللقوة والخدر والاوجاع
السوداوية والبلغمية والماء الاصفر ولا باس ان يجمع بينه وبين السقمونيا وشحم الحنظل
واذا اردت ان تستعمل منه ما لا امر به فخذ من العصارة دانقا واسحق معه مثله صمغ
عربي وبنصف دانق طين ارمني او نشا ويمنع اللون سيطل قوتها ويكسرها واذا طبخ قثاء
الحمار في دهن حل او بزر كتان دهنا يجفف البواسير ومدهنا بها طلاء وبعضهم
يطرح في الزيت العصارة ويكون الزيت غمرها مرتين ويترك في شمس حارة مدقوقا
مسدوقا وهو نافع من برد الجسد وجلب الفضول ونحوها وينفع من الجلبا
والبثور العدسية التي تخرج في الوجه وينفع من الدوي والطنين ويذهب بالثقل
الحادث عن الغلظ قطورا والعصارة تنجح وخصوصا في الحقن ومقدار ما يلقى منها
في الحقن وزن درهم وتخلط معه طبيخ نواكه وحشايش ولا تستعمل وحده والاكل
اقوى في اسهال البلغم والعصارة في الصفراء وطبيخ اصله وورقه اذا ادمن شربهما
المجذوم نفعه وابراه ويسحق اصله اذا وضع على الاورام البلغمية وما يكون خلف
الاذن حللها ويطبخ هذا الاصل بالمسحج او بما يشابهه في المايعات كانت ضمادا
صالحا للظهر والنقرس البارد واذا اضمد به بطن المستسقين استسقاء اللحمي
اضره واذهبه وزهرته نافعة اذا جعلت ضمادا للمفاصل المزمنة وكذا بذره والشربة
من زهرته وبذره درهم مصلح بدقيق الشعير والكثيرا قثاء النعام هو الحنظل وقد ذكر
في الحاء

قثاء هندي هو الخيار شنبر ذكر في الخاء قثد اسم عربي للخيار المأكول وقد ذكر
قثاء الحية هو الزراوند الطويل وقد ذكر في الزاء قديد هو جاف كل طري لكن
تدجري الاصطلاح على تخصيصه بالجاف وقد يدل كل طريا اذا لم يخالطه شي
هو اما اسرع هضما وابطا كالعنب في البطيخ مع انه يكتسب يبسا وجفافا لخلوه من
الرطوبة المرطبة له او لا يكتسبه من قراح الرياح والشموس او مما خالطه من المسحوقات
الحادة الحارة او الباردة القابضة فيصير كالمركب واعلم ان الاختلاف في اللحمات
ليس اشد من الطري منه يخالف طبع القديد بالكلية والقديد من الاغذية الرديه البطيئة
الهضم المجففة للبدن المثيرة لليبوسات والسوداء يزيد الدماغ خاصة غلظا ورداءة
واجودها القديد لحم الخنزير ثم الغنم ثم الماعز ثم السمك واجوده المعتدل الملح الذي
لم يبح عليه ولم يكسبه طرده ولا حده وهو حار يابس ينفع المرتبلين والمستسقين
والملحمين اذا قطع عنهم العطش او لم يعطشهم ويشربوا ماء كثيرا اصلحا لمن يريد
تجفيف بدنه وتضر من تعتريه القولنج الزبلي ويورث الحكة والجرب اليابس في تسهر
وقديد الحيوان الوحشي انفع للمستسقين والمترهلين ويكون قد نقع قبل القديد
في خل ومما يزيل ضرره نقعه قبل الطبخ ولشبه تزيده يبسا وفسادا واجوده ما كان
دهنا سمينا وينبغي ان يكون من اكثر همه في تطبيبه عند التقديد وينفى من الخل والاكثار
لحم ويطيب بالكمون والدارصيني والانيسون للمبرودين ومما يدفع ضرره المذكور
ان يطبخ مع البقول اللزجة كالاسفاناخ والرجلة ولا باس بالسلق ويطرح معه الشحوم
الطرية ودهن اللوز والسمسم والزبد والسمن ويشرب عليه شرابا مائيا حلوا او نقاعه
في الخل تقطع العطش ويخفف تجفيفه واذا اكل منه قليلا مع الاطعمة الوخمة الدسمة
اصلحها ويصلح لمن يكره الشراب فيطلس له ولا ينبغي ان يعتمد عليه في النادم واكله
يورث يبس الجلد مجرب اذا ادمن عليه وطال استعماله ولا ينبغي ان يكثر منه على
الشراب ولا على الجوع ومتى حصل عنه عطش وكرب شرب عليه السكنجبين المبرد وان اصابه
خناق في الحلق من غير كرب ولا حرارة يجرع عليه جلابا عذبا ومرقا دسما واكل
اللوزينج الذهبي عليه ولب الخيار يصلحه اصلاحا قويا ويزيل فساده قردمانا
اسم معرب عن قرداموس اليوناني وهي حشيشة البابونج في حلقتها ولها ورق اخضر
وقضبان مدورة معوجة صفر الى البياض وهو كثير بالعرب ويسمونه هناك الكرويا
الجبلية لشبهها بها الا ان الجبلية اطول لاصلا والورق اعظم واشد حمرة منابتها بالسهل

مجاري المياه وبالجبل الصخرة ونبت ببلاد العرب وبلاد الهند وارمينية واجوده الارمني
الساطع الرائحة الحريف الطعم مع مرارة الاصفر الحب الطوال الرزين وهو حار يابس
في الدرجة الثالثة وحره اقوى من يبسه يقتل الديدان شربا ويقلع الجرب قلعا قويا
اذا طلي عليه بالخل وينفع من الصرع والسعال وعرق النسا والفالج والاسترخاء
ووجع الكلى ورضى العضل والمغص ويخرج حب القرع واذا شرب بخمر ابرا من عسر البول
الرطوبي والباردة ويبرئ من لسع العقرب بالشراب وساير الهوام الباردة ومقدار
ما يستعمل منه وزن درهم وهو شعال ومتى قشر اصل العاقر فانه يفتت الحصاة
واذا ادخن به واحتمل قتل الاجنة واذا اخلط بالخل ولطخ به نفع الكلف والبرص
وقد يعفص في الادهان فينفع وقيل يضر بالطحال ويصلحه الانيسون وبدله اذخر
وقيل حرف قرنفل الظاهر انه زهر شجرة كبيرة هندية كزهر الياسمين ويسمى ثمرته
وقيل تخلف ثمرة كالزيتونة وهو ذكر وانثى فالذكر ثمرته او زهره كبيره كالزيتونة الجاف
والانثى اجود والمستعمل انما هو الزهرة وهي المراد عند الاطلاق واجوده الكبار
الاصهب والدقاق اقبض وهو حار يابس في الثالثة يطيب النكهة ويحد البصر وينفع
من الغشاوة كحلا ويقطع سلس البول والتقطير اذا كان عن برد ويسخن ارحام
النساء وان اردت الحبل اسقيته المراة في كل طهر وزن درهم قرنفل وان اردت انها
لا تحبل اسقيتها كل يوم واحدة من الزكي بلعا واذا شرب من القرنفل كل يوم نصف
درهم على الريق مسحوقا بلبن حليب قوى على الجماع قوة عظيمة واذا جعل مع الورد
وقطر كان ماؤه غاية في الطيب والمنفعة والتفريح والاصلاح ويقوي البدن واذا
مضغ وجعل على راس الاحليل لذذ المجامع واذا طيب به الفروج قوى عنق الرحم
ويسخن وينفع اصحاب السوداء ويطيب النفس ويفرحها وينفع من القيء والغثيان
وينفع السبل ويقع في ادوية ويعين على الهضم ويطرد الرياح المتولدة عن فضول
الغذاء مقوله مطيب للنكهة ويسخن المعدة والكبد الباردتين ويزيل القرع ضمادا
سحيقه وينفع من لين الامعاء عن رطوبات باردة وينصب اليها وينفع من الاستسقاء
اللحمي منفعة بالغة بما يسخن الكبد الباردة ويقويها ويقوي الدماغ ويسخنه اذا
برد وينفع من توالي النزلات فبالجملة هو من ادوية الاعضاء الرئيسة مقو لها في
يزيد في الجماع كيفما استعمل قرنفل بستاني هو القرنجشك ذكر في القاف قراصيا اسم رومي
والعرب يعرفه بحب الملوك وهو ثمر شجر تشبه شجرة الاجاص وثمرها بقدر الزعرور

والبندقة مدورة خضراء ثم تحمر ثم تميل الى السواد وهي لطيفة القشر فاذا كانت خضراء فهي باردة
قابضة في آخر الاولى فاذا احمرت واحمرت فهي باردة يابسة في اول الثانية فاذا
حمرت صارت حارة رطبة في آخر الاولى تسرع الانحدار عن المعدة لرطوبتها
ولزوجته وهو شر الثمر ولهذا لا ينبغي اكله على الطعام وهو يستحيل مع كل طبع غالب
في المعدة واذا اكل اسهل ولين الطبيعة ولاسيما ان تبلغ نواه وحده منعوط وحاليا
يقطع العطش ويعقل البطن ولها صمغ يشبه صمغ الاجاص وهي حارة يابسة
فيها جلاء وتقطيع وللزوجته ينفع من خشونة قصبة الرية فان كان عن يبس
غذاه وان كان عن بلغم لزج قطع وجلاه وقيل انها تفتت الحصا شربا منها
مثقال وبابس القراصيا يعقل خصوصا الحامض منه وينبغي ان يشرب الصمغة
للسعال المزمن بالماء البارد والصمغة تحسن اللون شربا وطلاء تنقيها وتجلو البهق
طلاء وينهض الشهوة اكلا قرة العين المشهور من هذا الاسم انه اسم لجرجير الماء
وبعضهم يجعله كرض الماء وكانه مشترك بينهما وان بعضهم يسميه بالاسمين بمعنى
واحد لانه جرجير كرفس بمعنى ان قوته ورائحته وطعمه كطعم الجرجير وقيل انه ليسون
وشرف اوراقه وميلها الى التدوير كالكرفس واليونانيون يسمون هذا اوربا
معناه الكرفس المائي فيه الاسباب تنفع في هذا نوع اضطراب وهو ينبت بالمياه
القائمة ويخرج روسا في اكليل يشتق عن زهر اصفر عطر الرائحة والنبتة باسرها
عطرة وهي حارة يابسة في آخر الثانية وهو محلل مدر للبول يفتت حصى
الكليتين ويحلل الطمث ويدر البول واذا اكل مطبوخا نفع من قرحة الامعاء
وهي تسخن المزاج حتى انها تحمر وجه آكلها وتنفع من اوجاع الجنبين وتحلل في
الامعاء والمعدة من الاخلاط الرديه وتفتح السدد وتسخن المعدة واذا
اغتسل بطبيخه سكن النافض والقشعريرة قرع معروف وهو بارد رطب
في الثانية وعصيره وجرادته نافعان من الاورام الحارة والالتهابات
والعصارة مع دهن ورد يسكن الم الاذن الحار واذا جعلت الجرادة
على الراس المصدوع بالحر سكن ونفع وابراء واذا اكل يولد بلة المعدة
ويقطع العطش ومادام ساقطة كراهة وبشاعة يوجب ثقلا في المعدة
ويزداد غثيانا وقيا وينبغي لهولاء ان يستدركوا حالهم بالهقى وشرب ماء
العسل والشراب القوي الاصفر العطر واستعمال العود فاذا سلق طاب طعمه

وخرجت تلك البشاعة والكراهة في مائه وهو يسير الغذاء واذا اكل مفردا حات
صاد فخلطا استحال ابتداء الى طبيعته وان لم يجد كان عن خلط تقه بلغم جيد صالح
وان اكل مع الاغذية مال الى اغلبها طبيعة ومتى لم ينحدر عن المعدة وفسد فيها
كان سما مهلكا وكذا الخيار واذا ضمد به بافوخ الصبيان نفع من اورام ادمغتهم
الحارة ويضمد به ورم العين الحارة وقشر القرع اذا استخرجت مائيته او جفف فاخذ
مطبوخه واستقطرها مفردة او مع دهن ورد نفع من وجع الاسنان واذا طبخ كما هو
وشرب ماؤه بعسل وشيء يسير من نطرون اسهل اسهالا معتدلا ومقدار ما يشرب
من مائه ثلث الى ثلثه وقد يحلل فيلطف وينضم ويكسر حدة الدم وغليان الصفراء
وقد يربى بالسكر فيكون من اصلح الاشياء الحلوة واعدلها وانفعها للدماغ والكبد
السوداوية مذهب لها ويولد دما صالحا واذا جعل في جوفها وهي رطبة شراب وطبخ فيها
وشربه لك الشراب اسهل البطن وهو من طعام المحرورين يطفي ويبرد ويسكن اللهيب
والعطش من الحمى واذا طبخ بالخل نقص من غلظه واسرع خروجه وكان مطفيا
للصفراء وحدة الدم واذا اكل باسفيدباج او مع كشك الشعير او مع الماش المقشر
صلح للمحمومين ولمن به سعال ولا يصلح للمبرودين والمبلغمين الا مطيبا بالزيت
مطيبا بالفلفل وليشربوا عليه الشراب الصرف وليأخذوا عليه الجوارشنا وقد يصلح
لهم ايضا مع الخردل والمري واذا اكل باللبن كان رديا سريع الفساد والاستحالة
ويصلحه الخردل والمطبخ منه ماكله بالمري والخل وجرح يصلحان غلظه لا برده
وبالجملة يصلح برده التوابل والابازير الحارة ومن اغذية الصفراويين والدمويين
صار لاصحاب السوداء والبلغم واما الصفراويون فيصلح لهم ان يعمل بماء الحصرم وماء
الرمان وخل خمر ودهن لوز وسويقه نافع من السعال ووجع الصدر العارض من الحرارة
نافع من كرب الصفراء ومن وجع الحلق والغرغرة بماثه في ابتداء اورام الحلق صالح
ان اضيف اليه ما يحدث منه قبض ومن خاصته انه يورث القولنج البارد واذا لطخ
القرعة بعجين وشوي في الفرن او التنور واستخرج ماؤه وشرب ببعض الاشربة اللطيفة
سكن الحرارة الملتهبة وقطع العطش وغذى غذاء حسنا واذا شرب بعد ان يرمى فيه
فلوس خيار شنبر وترنجبين وبنفسج مرئ احدر صفراء محضة ومقدار ما يشرب
من هذا الماء من ثلث رطل الى نصف رطل مع عشرين درهما جلابا وعشرة دراهم
سكر وهو يسقط الشهوة او يضعفها وقد تقدم ذكر دهنه ومنفعته في الدال واذا اكل

بمائه الراس او شرب خفف الصداع وجلب النوم فى البرسمين اذا قطر منه فى الانف
وهو يلين البطن كيف استعمل ولم يداوى البرسمون والمحرورون بمثله ولا اجل
نفعا منه واذا اخذ صغاره اول ما انعقد وكبس بحجين وشوى واكتحل بمائها
اذهب صفرة العين الكاينة من اليرقان واذا اكتحل بماء زهره اذهب الرمد الحاد
وشفاه وقشر القرع اليابس اذا احرق وذر على الدم المنبعث قطعه واذا احرق
وسحق وعجن بخل وطلى به على البرص نفع منه واذا اخذ دهن لبه حبا اسعط به من صداع
الاسنان ووجع الامعاء الحارة واذا اخذ قرعه عند انتهائها وفتح فى جوفها
فتحا وحشى بخبث الحديد حتى يمتلى وترك اربعين يوما ثم يقطر ويستخرج ما فى جوفها
من الحشو بعصره فانه يخرج ماء اسود فاذا عجن به الحنا وخضب سود شعر شيبه
وحسنه وهو خضاب عجيب وحرادة القرع يضمد بها العين الوارمة ورما حارا فى الابتداء
فيخفف وكذلك يسكن الصداع الحار اذا لطخ بها مقدم الراس ومكان الوجع
وخصوصا فى الحمى واذا ضمدت به الحمرة ابتداء ردع وسكن وحرادته تنفع
فى قروح الذكر وخصوصا فى تطهير الصبيان ذرا وحرق النار محو با سمن او زبد
ولب بزره نافع من السعال الحار اكلا ورطب الصدر ويقطع الدم اذا كان معه وسا
فى الماء وشرب بجره ينفع من حرق المثانة عن خلط حاد ويدر البول كثيرا ودهنه من انفع
ادويه الساهرين من المسلولين والمحمومين ومرق الفروج المطبوخ بالقرع
اوبجه سعه الاعتى عليهم من حدة الاخلاط فى الحميات وهو من اكبر اغذيه كل
محرور مريض من نيهم او خلط فرانبا اسم يونانى لشجرة عظيمة منابتها الجبال الباردة
وورقها يشبه ورق الازادرخت وهاثمرة تشبه بالزيتون طويل اخضر واذا بلع ونضج
لحمر كلون الدم وهذه الشجرة جميع اجزائها قابضة وطبعها بين الحار والبرد الى الاعتدال
والثمرة اذا اكلت وافقت اسهال البطن وقرحة الامعاء واذا احرق ورقها
عضا واحدث رطوبة السايلة ولطخ بها القوابى ابراها حالا وورقها وقضبانها
تجفف تجفيفا قويا بحيث يدمل الجراحات العظيمة فى الابدان الصلبة والصعتر
فى الابدان اللينة لا يسع لانها تجفف اكثر من قدر حاجتها فيها قرصعنة
ويعرف بالمغرب بشوكة ابراهيم وهى انواع كثيرة فمنها ما يشبه ورقه ورق الصعتر
من ورقا خاما لاونه الابيض ملتصق بالارض ويخرج شوكا كثيرة معقدة
شوكة وشوكها حول العقد ثم يزهر زهرا ابيض واصولها ضخام طعمها يسير حرافة

ومنه نوع ورقه كما ذكرنا غير خشنة ولها شوك املس شديد الخضرة كثيرة مجتمعة يخرج ساق
نحوا من ذراع وورقها يتشعب من نصفه شعبا كثيرة وهذا اقوى كيفية من الاولى وله رائحة
مسكية واهل المغرب يعلقونه فى ابوابهم لطرد الذباب ومنه نوع اخر ورقها الى الاستدارة
متقطع وله اصل طويل متوسط الغلظ ابيض وساقه وزهره ابيض ومنه نوع ورقه مستدير
الا انه لاصق بالارض ويخرج ساقا واحدا قدر ذراع ملتبسة الشوك ازرق ما وله اصل
كالفا وانيا ظاهره اسود وباطنه ابيض ويغش به البهمن الابيض والورق الى العرض كثير
الورق حادة الشوك وجمتها اكبر واضخم من المعروف كما زدياد شفه يشبه النوع من القرصعنة
الحلبى المحدب الورق الذى له فروساق وهو قوى الحرادة مجرب فى بيت المقدس واعمالها
بانتفع من وجع الظهر والابردة ومن القرصعنة البيضا نوع ينبت بالساحل عريضة
الورق شديدة البياض ولها اصول رخصة ظاهرة الحلاوة قليلة خشونة الورق
ولها عسالج يهيج الانعاظ تهيجا عجيبا وخصوصا ان ربى بالعسل ومنها نوع له ساق
واحدة قدر شبر مدوح يميل الى البياض ولها رأس مستديرة على ما واما شوك
كالسلاء دقيق عددها ستة وله اصول طويل فى غلظ السبابة وهو اكثر الوجود
عندنا بالعراق واذا اطلق لفظ القرصعنة يراد هذه وبالجملة فالذى يضبط هذه
الاصناف يتنوعات ان منها ابيض الورق واخضره ومنها ابيض الشوكة وازرقها والكحل منها
فى اصول رخصة طيبة ومنابتها القفار والمواضع الخشنة وهذه الاصناف حارة
يابسة فى الاولى الى نحو اخرها وفيها تحليل اذا شرب عصارتها ادرت الطمث وحللت
المغص واذا شرب بالشراب نفع من وجع الكبد الاستلائى ووافق نهش الهوام
والسموم القاتلة ويشرب من اصله وزن مثقال مع مثله بزر الجزر لكل ما يراد
ويحلل الاورام الخراجية وقد تؤكل بقولها ما دامت رطبة رخصة فى اول ابتدائها
وبعضهم يعملها بماء وملح وهى غير رديه الخلط خير من كثير من البقول تحلل البلغم
الرقيق من المعدة وكذا اكل اصولها ويدر البول واصلها نافع من الاوجاع الحادثة
فى الجنب والصدر ونهش الهوام خصوصا لسع العقرب واذا طبخ الاصل وشرب
من مائه يسكن سكون الاورام والبثور ويحلل الخراجات والدبيلات الباطنة
ومداومته يخرج الاخلاط المحترقة والفاسدة من البدن وشرب مائها مطبوخا
يؤمن من اورام الحلق ان تحدث وان كانت ازالها مع التمادى عليه وشرب طبيخ
الاصل يحلل النفخ واذا ربى الاصل بالعسل طيب الاحشاء واذهب بزفر البدن

واذا اخذ منه جزو ومن دقيق الشعير جزو وعجنا بماء الهندبا وطليت به قروح الساقين
السايلة نفع فيها وينفع من ابتداء الفيل واذا طبخ عرق قرماع مثلها بنداب وسقي
من ماء طبيخها مقدار ثلث رطل اذهب اوجاع النقرس سيف مجرب **قرمز**
اسم رومي وقيل تركي لحيوان يظهر على ورق الاشجار خصوصا الحداد وقد ذكر
فيما تقدم وقيل انه مني يقع من السماء ثم ينشو ذلك وهو اول ما يظهر يكون حبة
عدس حمراء ويعظم ويزداد حمرة فان غفل عنه حتى عبر عبار صار حيوانا طايرا
واكبر ما يبلغ قدر الحمص وهو اذا بلغ حد الطيران برز حيا كالعيلم وكلما عتق
هذا القرمز كان اصبغ ويستعملونه في صبغ ابريشم والصوف لا الكتان والقطن
وهو بارد يابس قابض والقبض اظهر افعاله واذا دق ناعما وخلط بالخل
ابرا جراحات الاعصاب خاصة وساير الاعضاء عامة وهو يلصق الجراحات
الكبار بخل او خل وعسل فقط واذا شرب منه المراة سبعة ايام ولاء في كل يوم
درهمين بعسل قطع الطمث المسرف مجرب واذا شرب في هذه الايام بالخل منع الحبل
واذا نظم في خيط جديد احمر وعلق على المحموم ابراه **قرقان** هو الحشو الحبشي
في جوف المقل الحجازي والصعيدي وهو بارد شديد اليبس والقبض يحل
في السنونات فيقوي لحم اللثة والاسنان وينقيها ويبيضها ويقطع الاسهال المزمن
وساير السيلانات **قرظ** اسم عربي لشوكة لاحقة في عظمتها بالشجر واغصانها
وشعبها تميل ولا تقوم ولها سوق غلاظ بيض اذا تقادم عهدها اسودت تشكل الابنوس
واهل مصر يسمونه السنط وبالسين ايضا واوراقها اصغر من ورق التفاح وله
احمر كالترمس في قرون كاللوبيا يدبغ بورقه وثمره قبل اشتداده وبها يعرف القرظ
القرظية لكونها يدبغ بها وكذا يدبغ بها الادم وبالارطى ايضا وله زهر ابيض وعصارة
الثمرة اقاقيا واجود ما عصرت اذا كانت خضرة وقد ذكرت العصارة في حرف الالف
لون ان لها اسما مفردا يعرف به وهذه الشجرة بجميع اجزايها باردة قابضة واذا طبخ
اوراقها وشوكها وسكب على المفاصل المسترخية شدها وان شرب منه قطع الاسهال
واذا ضمد بورقها طريا الجراح العظيمة السيل الحمها واذا ضمد به الاورام اوقفها وال
هذه الشوكة فيه جلاء يصلح سنونا مسحوقا او مسلوكا فيجلو ويشد ويحسن اللون
قرط اسم مصري لنبتة تنبت عندهم شبيه بالرطبة الا ان هذه تقارب الشجرة في
عظمها وورقها عظيم قريب من قدر ورق شجر البلوط حارة رطبة تزرع بمصر لتسمين الخيل

واذا

واذا كان رطبا لين البطن واذا كان يابسا عقل وينفع رطبا وطبيخه يابسا من السعال
وخشونة الصدر بسكر او تين او عسل وهي نوع من الرطبة **قرط** اسم لهذا الكراث
المعروف بكراث البقل ويعرف بمصر بكراث المايدة نذكره في الكاف **قرطم** هو حب
العصفر وهو معروف وهو نوعان بستاني وبري وورق البستاني طاول مشرف
خشن وساق تخاص ذراعين وزهره المسمى عصفرا يغش بها الزعفران وقد ذكرت
في العين ولب القرطم حار في الثانية يابس في اخر الاولى وفيه قوة اسهالية يخرج
اخلاطا محترقة واذا اجمد حليب بدقيق القرطم كان ذلك اللبن في قوة ما
الجبن وانفع وينفع من الجرب خصوصا اليابس وقد يعمل منه مقشرا حلوا طابلوز
ونطرون وانيسون وعسل ناطف يستعمل منه قبل العشاء وينام عليه واذا شرب
من حليب لبه مقدار ثلث رطل قد حلب فيه نصف اوقية اسهل المحرق وان مرس فيه
افتيمون او استف وشرب عليه محلى ينفع من الماليخوليا والجذام واذا مرس فيه
خيار شنبر نفع من الحمى البلغمية اذا اعطي بعد النضج واذا مرس في لبن فليكن في كل
رطل عشرة دراهم ممروسا وشرب منه الى نصف رطل وهو يدفع الرياح ويحللها
ويعين على الباه ويجبر المعدة ويجبن اللبن في المعدة ويصلح الانيسون والجلاب و
وتحسين اللون وهو من الادوية التي تجمد الذايب ويذيب الجامد من الالبان
الماشية والحمصة فينضج ويحلل ويسهل شيئا من البلاغم الرقيقة والمحترقة
واذا خلط الحب مدقوقا بلبن وعسل كان معينا على الباه ومقدار ما يستعمل منه
مدقوقا الى اوقية وبعضهم يقليه على النار فيقل تليينه ويحط ثقل ضرره بالمعدة
وبعضهم في استعمال المسهل ان يبلغ الى عشرين درهما واذا احلي بالفانيذ كان
اصلح للاسهال وينفع من الاستسقاء الزقي واللحمي والاولى ان لا يزيد على
عشرة في استعماله فان طرح عليه ملح كان اعون في اخراج البلغم واما البري
فالنبتة تشبه الشجرة في البستاني الا ان ورقها اطول يكسره وساقه عري
عن الورق الى طرفه ثم يبتدي الورق ويخرج الزهرة والثمرة بها وزهره اصفر
واصله لا ينتفع به كالبستاني وهو يجفف في الثانية يسخن باعتدال وورقها
وثمرتها او حبتها اذا شرب منها مثقال مع نصف مثقال فلفل بشراب نفع من لذع
العقرب وقيل من خواصه انها اذا امسك الملسوع حبته او شيئا منه لا يجد وجع
اللسعة فان طرحه عاد الوجع **قرون السنبل** هذا دواء مجهول الماهية والذي يحمل

فيه

انه نوع من السنبل قتال و شديد السواد دقيق ملتئم الاجزاء يصيبه شبه السعدة الطويلة وبعضهم يقولون ان هذا السنبل المعروف في كعبه وزغوبه شكل كعب بعض الزهر السوداء الخشنة صلبة مشققة اربعة او ثلثة كانها حسنه زهات جاده ولا وهذا ما رايناه وبعضهم يقول انه عرق هذا السنبل وبعضهم يقول انه اصل خانق النمر وبعضهم يطلق ويقول هو دوا قتال يقارب البيش في افعاله اذا اخذ منه ربع درهم اسال الدم ويسود اللسان وخلط الذهن وقيل يداوي بالقي ثم يسقى كافور كثيرا مقدار مثقال مع ماء ورد وماء الرمان وماء بزر البقلة الحمقاء مبردا بالثلج مع الجلاب او محيض البقر مع قرص الكافور ويسقى اللبن الحليب والمخيض بسويق التفاح الحامض وسويق الشعير وماء الثلج والجلاب والبطيخ والرز وماء الشعير ويبرد كبده ويبرد بالاضمدة المبردة كالصندل والكافور وماء الورد قرن الايل هو الكهرباء وقيل هو المرجان وهو انسب نذكره في الكاف
قرول معرب عن قروا اليون اليوناني وهو اسم للبسد والمرجان ذكرناه في السبد في الباء نذكر المرجان في الميم قرقومعا اسم يوناني لثفل من الزعفران وقد ذكر في الدال مع دهن قرنبا اسم يوناني نبيل النبات الشيخ ذكرناه في الباء وقيل الخنفسا ذكرناها في الخاء ويقال لنوع من الحامض الصغير ويسمى الحميضي ذكرناه في الحاء
قرنباد اسم يوناني للكرويا نذكره في الكاف قرنفان وهو ايضا اسم للكرويا
قرنوه قيل لغة في حرنوه نذكره في الهاء وقيل اسم للاجبار وقد ذكر في الالف السلانا وقال ابو حنيفة هي عشبة تميل الى الحمرة وهي غضة يدبغ بها الجلود ويعين على شعر
قرطاس اذا اطلق الاطبا قرطاسا فانما يراد به القرطاس المعمول بمصر من البردي المسمى عندهم بالغافر وهو ان يعمدوا الى ساق هذا البردي فيشقونه نصفين ويقطعونه قطعا صغارا ويجعلونها على لوح من خشب الملس ويلصقون كل قطعة بصاحبتها ثم ياخذون ثمر البشنين وقد ذكرت في الباء وينقعونها في الماء ويخرج لزوجة شبيهة بالغري فياخذون تلك اللزوجة فيرسونها على تلك الاقطاع الغافرية ويتركونها حتى تجف ثم يضربون الجميع ضربا رفيقا بخشبة عريضة الراس حتى يصير جملة واحدة هذا هو القرطاس المصري وهذا القرطاس بارد يابس واذا نقع في خل وماء وشرب نفعه قطع نفث الدم وقد يحرق فيكون ملحما للجراحات العظيمة الوسخة وغير الوسخة واذا لف على الجراحة الطرية يبرئها الحرق واذا بل بالماء

ثم لف عليه في حال رطوبته كما هو وتركوه حتى يجف ثم ادخل النواصير فتحها بالتفتحة ووسعها والمحرق منه يشد اللثة ويمنع سيلان الدم منها وينفع من سحج الخف والسعفة طلاء ويقطع الرعاف نفخا ويسقى قروح المعدة اذا شرب منه وزن درهم وينفع من قروح الرية مع طبيخ السرطانات النهرية ويحبس الدم من الصدر واذا حقن به مع الادوية القابضة نفع من قروح الامعاء واذا استنشق دخانه نفع من الزكام واما القرطاس المعمول عندنا في زماننا ولا يستعمل في شيء مما ذكرنا نعم يصلح للقروح اذا احرق وذر عليها ودخانه نافع من الزكام وقال في شرح حكاية عن عماد الدين طافراه كان يدا وي بمحرقه بثور العينين وبياضهما اللطيف فيشفي ويقطع الرعاف منفوخا وبدله بردي محرقا قرطم قيل انه حب النيل ذكرناه في الحاء وقيل حب غيره يجلب من الهند وفيه حرافة وحدة يستعمل عوضا عن الفلفل الابيض اذا عدم قرطمان تعرب في الحرطمان نذكره في الحاء قال ابو حنيفة انه هو اسم نبطي معرب اسم شجر عظيم يشبه شجر الدلب ينبت في ماء البحر بقرب السواحل غائض معظمها في الماء كثيرا مثل في ساحل عمان وخشبها ابيض وورقها شبه ورق اللوز ولا شوك لها ولا ثمر ولا زهر تحبه الابل والبقر فيخوض البحر لرعيه وهي طيبة الرايحة عودا وورقا واذا استعمل مرزوده مضغا طيب النكهة ويشد اللثة ويعسل الفم واذا اخذ مسحوق يبيسها وزن مثقالين امسك البطن امساكا حسنا قرفسيون ويقال قرفسيا ايضا اسم يوناني للكبابة وغلط من اسماه البسباسة وجالينوس صنف الكبابة في الادوية المقابلة للادرار انه عيدان دقاق يشبه عيدان الدارصيني واعتذر عنه انه ذكر عيدان الكبابة وقال بعضهم هو اسم للفراسيون نذكر الكبابة في الكاف قراح اسم عربي لعرب المغرب لنوع من النبات الرازيانجي الشكل الا انه ادق ورقا واصغر اغصانا واكثر تشعبا تداخل بعضها في بعض واغصانه زوايا وعلى اطرافها زهر يخلفه بزر كالانيسون وجميع اجزاء النبتة عطرة وهي حارة يابسة تحلل الثانية تدر البول وتسكن الاوجاع البارزة من الجوف وتحلل الرياح تحليلا قويا اذا طبخت وشرب من طبيخها وفيه المربع رطل سكر مجرب واعصانه يحرك الحشا تحريكا قويا اذا مضغت وابتلع ماؤها وبزره حسن في الطبيخ وكذا اغصانه يتوبل بها وهو بيد الطمت وبعض اهل المغرب يسميه بالعجان ايضا فافهم قسط اسم يوناني وقيل سرياني لنوع خشبي

عربي وهو ثلاثة اصناف ابيض خفيف عطر ويسمى العربي والبحري وصنف اسود
خفيف غليظ قليل العطرية ويسمى الهندي وصنف احمر ثقيل لشديد خشب البقس
ورائحته ساطعة واجوده الابيض الممتلي الكثيف اليابس غير متاكل ولا زهم يلذع
اللسان ويحذو وقد يغشى باصول الراسن الصلبة والفرق انها لا تحذو اللسان
وليس عطرة وهو حار يابس الى الثالثة يسخن يدر البول والطمث نافع من اوجاع
الارحام استعمل في الفرزجات والتكميد والتنطيل واذا شرب نفع من لسع الهوام
خصوصا العقارب والرتيلا واذا شرب منه وزن مثقال بخمر واسنتين اذهب
اوجاع الصدر وينفع من شدخ العضل ويحرك شهوة الجماع اذا شرب منه بعسل ومقداره
لذلك نصف درهم ويخرج حب القرع اذا شرب بماء بارد ويعمل منه لطوخ بالزيت
لمن به نافض قبل اخذ الحمى ولمن به فالج مع استرخاء وينفع الكلف اذا لطخ
بماء العسل ويقع في بعض اخلاط المراهم والادوية المعجونة وهو نافع للاستسقاء
وعرق النسا لطوخا وشربا وهو يسخن العضو اذا جعل عليه ويجذب الى الظاهر
الاخلاط ويعين على الجماع بالشراب ايضا واذا سحق بالماء والعسل نفع من النمش
الذي في الوجه والسعفة والجراحات لطوخا واذا ذر سحيقه على القروح الرطبة
جففها ويفتح سدد الكبد شربا وينشف البلغم ويذهبه ويقطع الزكام بخورا
وينفع من برد المعده والكبد ويقويهما والابيض من القسط له خاصية عظيمة
في النفع من الاوجاع العتيقة التي تكون في مقدم الراس من الابردة ويطرد
الرياح المصدعة للدماغ اذا استعط به بماء المطر او طبخ في سمن عدي وهو سمن
او سمن البقر ويستعط به او طلي به وان يدخن به في فم او احتمل قبل الولد اخرجها
وادر الحيض ونحوه وينفع من الوباء الحادث عن العفونات ويسكن الاوجاع
البارده في العصب والمفاصل ضمادا وكذلك دهنه طلاء واذا قطر من دهنه
بالاذن سكن اوجاعها البارده وفتح سددها واذا سحق وعجن بالعسل
وشرب نفع من اوجاع المعده والمغص ومن اوجاع الكلى وفتت الحصاة
المتولدة فيها واذا شرب بالسكنجبين نفع من حمى الربع المتقادمة واذا لعق
بالعسل نفع من البهر وهو ضيق النفس وعجنه بالخل والعسل والعطران
يذهب الكلف والنمش ويخرج شعر داء الثعلب ونفعه في تقطيع الاخلاط
الغليظة اللزجة وفي ادرارها نفعا عظيما وبقر المثانة ويصلح الوجه والسكد

وقيل

وقيل يضر بالرية ويصلحه الانيسون ويبدل بنصف وزنه عاقرقرحا قسوس اسم يوناني
للنوع الكبير من اللبلاب المعروف بحبل المساكين نذكر اللبلاب بانواعه في اللام
قسطرون اسم يوناني لنبات بستاني يكون له ساق دقيق طولها نحو من ذراع
او اكثر مربع وورق طوال لينة يشبه في شكلها بورق شجر البلوط مشرف طيب الرائحة وما
يلي الارض من الورق اعظم مما قرب من اعلاه وعلى طرف الساق ثمر يجتمع اخلافه
زهر اصفر يشبه بزر الصعتر والمستعمل من هذا النبات ورقه وعرقه ولعرقه دقاق يشبه
الخربق وهذا الدواء حار يابس في الثالثة وعرقه نافع اذا شرب درهمي بشراب
اذرومالي وهو الشهد المضروب بماء المطر او بماء وينفع من شدخ العضل ووجع
الارحام الذي يعرض منه اختناق واذا شرب من ورقه ثلث مثاقيل مع قوطولين
من شراب ابرا من نهش الهوام والقوطولى تسع اواق واذا تضمد بورقه ايضا نفع وهذا
المقدار كثير بل نصفه يستعمل من الورق واذا شرب من الورق مثقال بشراب وافق منه
الادوية القتالة واذا تقدم بشربه لم يعمل فيه سم بعده ولا يحرك فيه مجربا وهو يدر البول
ويسهل البطن ويبرئ من الصرع والجنون ووجع الكبد البارد واذا شرب منه مقدار
درهمين بعسل وخل ابرا من وجع الطحال واذا اخذ منه بعد الطعام مقدار باقلاة
بعسل منزوع الرغوة هضم الطعام وينفع من الجشاء الحامض وقد يقطع منه
من كان فاسد المعده فليمضغه ويبتلعه ويشرب بعده شرابا ويسقى منه مقدارا نافعا
للحبن وهو انتفاخ البطن بماء ذرومالي ان كان غير محموم وبماء ان كان مع حمى
واكله بالعسل ينفع من قروح الرية المزمنة والقيح الكائن في الصدر والرية ويجب ان تزاد
حفظ الورق ان يجففه ويدقه ويوطيه في اناء فخار واذا غسل بطبيخه الرمد حلله ونفعه
واذهب بالكمنة وعصارته نافعة من وجع الاذان والاسنان قطورا واذا اخذ من
ثمره ثلث وطبخ بماء وشرب قطع القي الذريع مجربا قسط شامي هو الراسن
ذكر في الراء قسب اسم عربي مجازي للجاف من ثمر النخل وهي اصناف وكلها حار
يابس قابض لكن تتفاوت بعضها عن بعض واجودها المسمى بالبادوراي وهو اد
لحم واجودها القوي الصلابة وهو يحبس الطبع ويشد المعدة ويقويها ويذهب
ببلتها وفيه ابتعاخ وخصوصا ان شرب عليه بماء واما الاسرهتي فلا يبس فيه بل يرخي
المعدة ونفعها اسهل وراحه يسيرة لكنه بطي الهضم ويصلحه الجوز المقلو واذا اكل القسب
بالجوز انجع وحلل ما بالصدر وقيل خاصيته انه يقطع الاسهال البلغمي ويذهب بعطش
البلغم

الملح وهو جيد لا يوكل من الجاف الاخضر الا قليلا عقيب الطعام البارد الرطب والمرفوحات
خصوصا للضعيفه فم المعدة واما الادمال فكلها رديه عمدة يورث رياحا وتمديدا
والاولى اجتنابها ومما يصلحها الكمون المنقع في الخل والقيء يؤذي الاسنان واللثة
كساير الحلاوات والنخلية وتكفيه للمحرور السكنجبين الحامض في اصلاحه والكمون المنقع
في الخل للمبرود قشمش معرب كشمش اسم فارسي لنوع من العنب صغير بلا نوى وتسميه
العرب كشمشا بالكاف تعريبا نذكره في الكاف قشور قشر كل ثمرة او بزر او شجر وغير
ذلك فانه ايبس من جرمه وغالبه ان يكون باردا ويكون حارا وهو بطيء الهضم رديه
بالنسبة الجرمه نعم قد يكون انفع لعطريه فيه كالتفاح او لصلاح كقشر الخيار مع لبه
لمن يريد الجمع بينهما ومنها ما يعسر تعريته عن لبه لشدة تماسكه وخفته وقد يكون يقلع
عنه والاول الطف واجود والثاني اغلظ واكثر تغذيا بكيفيته الحامضة وذهب بعضهم
الى ان قشر كل شيء لا يغذو ولا ينهضم يعني انه لا يتغير صورته عما كان عليها ويعلل بانه
قد تناهى نضجه وصار وقاية لما تحته لا ينفع نخصه وفيه نظر وتفصيل وقد ذكر قشر كل ما
فيه نفع مع اصله وثمرته فاعلم وقد ذكر الامام الجالينوس في هذه الترجمة قشور الاجساد
المنطبعه وهي اجزاء تتقشر عنها ليس جيدا ولا في الحمى الا انه شبيه بالحرادة وقوته كقوة تلك
التوبالات وما شاكل ذلك من الجلاء والحدة والاكل والنفع في القروح الخبيثة ونقصان
اللحم واذابته وقشور المسامير خير من الماخوذ من الحديد وخير من النحاس وما اخذ
من النحاس خير من الحديد وما كان من قشور الشابرقان فانه اشد قبضا من الماخوذ
من غيره قشار اسم اصطلاحي يطلق في بغداد على قشور حب المحلب الذي يبيعه
الصيادلة طول السوق والنشا والجبالي والصغار وهو صالح للابرده والاهوية
وتغيرها نافع من النزلات والزكام فيه قبض من غير تحليل ويصلح فساد الاهوية من قبل
البطايح وقد ذكرت كلا منهما في بابه فاعلم قصب معروف وهو انواع فمنه السكري والعسلي
وتقدم له باب نذكره فيما بعد ومنه المصمت وهو القصب الهندي ويعمل منه النشا ومنه
وهو دقيق صلب تحمر يقبل الالوان الصفر والحمر من الشمس وكثيرا يكون بالبطايح
والآجام واجوده الواسطي ومنه القصب المعروف بالنبطي وهو خفيف خوار لا صلابة له
يرض عندنا ويعمل منه بواري وغيرها ومنه نوع الانابيب وهو المعروف عندنا
بالقصب الفارسي وقد لا نبت في الاجام الا في جنوبها وشواطئ الانهار والنبطي لا يسمو
الا في المياه القائمة وقيل ان اصل هذا القصب من النيل المسمى بكرسا اذا شوي بالماء

والرسه

والدوسه صار قصبا فانه والاقصاب كلها باردة يابسة ولا يخرج عن مائية توجب فيها حدة
وخصوصا عروقها وقد اشتهر من حال اصوله خصوصا الفارسي اذا سحق وضمد به جذب
من عمق البدن الازجه والعظام واذا تضمد به مع خل سكن وجع الصلب والعصب
المنفتل واذا دق ورقه وهو طري وضمد به الحمرة او الاورام الحارة ابراها وقشوره
اذا احرقت كانت حارة يابسة في اخر الاولى واذا ضمد بها دهنا مع الخل ابرا داء الثعلب
وينبغي ان يحترز من زهره كما يجب ان يحترز من زهر البردي عن ان يدخل في الاذن فيعسر
خروجه ويحدث صمما وان خلط مع اصوله بصل الزيز كان اقوى في الجذب
وقشور القصب المحرق فيه جلاء للاسنان ويصلح القروح الوسخة والنداء الذي
يوجد على القصب وارقه فانه ينفع من بياض العين كحلا وفرفينا وورق الفارسي
عند المحمومين والمكروبين ورش الماء عليه كسر حدة الهواء وعدل انفاسهم ونفعهم واصلح
فساد الهواء المتغير بالحر واليبس واذا احرق الاصل بقشوره وسحق وذر بيقيه خشاء وخصبه
الراس شد احراقه وقوى الشعر وحسنه وانبته ونقى البشرة قصب الذريره نبت ببلاد
الهند واجوده الياقوتي اللون المتقارب العقد اذا تقسم تشظى وكان داخله مملوا
من شيء ابيض قطني كما في القصب ليعنيه الى ميا فيه صغرة خفيفة لزجة واذا مضغ القصب
كان فيه قبض مع حرافة وفيه عطرية وهو حار يابس في الثانية ويسخن كثيرا وقيل بل حر في
وهو لا بطهر ملطف مع قبض يسير طبيخه نافع من حصر البول وان طبخ مع بزر الكرفس
نفع من المحبوسين ومن به علة في كلاه ويمنع تقطير البول ويبري من السعال اذا تدخن
وحده واستنشق بالحلق وان اضيف اليه صمغ البطم كان ابلغ وينفع النساء اذا
جلس في مائه من وجع ارحامهن ويحلل الاورام ويلطف وينفع من تشنج العضل
ويدخل في الاكحال المجلاة ويحد البصر ويقع في الطيوب وفي الذرايرة ولذلك سمي
الذريرة وينفع من الاوجاع العصبية الباردة ومن ضعفه وقدرها يوخذ منه الى درهمين
وبدله عدس المر قصب السكر معروف وهو اشبه شيء بالذرة وفي قلع اصله
وهو ابيض اصفر ويقل الحمرة من الشمس اذا قشر ورش عليه ماء الليل وطلع عليه
الشمس حمره وقد يقوى حمرته حتى يظن به السواد وقيل ان اول ظهوره من بلاد الهند
ويعصر منه السكر ويسمى عصير السكر وعسل القصب فاذا اخذ سمي قندا وقد يجمد
بدقيق الشعير فيسميه العرب المعقود والمعقد وبعضهم يجعله انه هو الفانيد
وهو غلط وقصب السكر حار باعتدال رطب لطيف ملايم للبدن نافع من خشونة
الصدر

والحلق والرية وتجلو الرطوبة المتولدة فيهما ويدر البول ويولد نفخا ورياحا
ولا سيما اذا اخذ بعد الطعام واذا شوي قل نفخه ورياحه وفيه تهيج للباه
وهو ملين للطبيعة يهيج للقي والغثي صالح خصوصا اذا شرب على اثره ماء
فاتر وبقيا بريشة مغموسة في شيرج وينفع من السعال الحار السبب او اليابس
او البارد اذا كان مشويا ويقطع الالتهاب العارض في المعدة ويغسل المثانة
وبعضهم يرى ازالة نفخه ورياحه بان يقشر ويغسل في الماء الحار وبعضهم يرى
طبخه بالماء غليتين او ثلثة ويرخي المعدة والاكثار منه يفسد الشهوة ويلين المشايخ
غير مستوي فصل هو القعوبح اسم عربي وقد ذكر في العين قضب
من الفصفصة وقيل العلف نطلقا وقد ذكرت الفصفصة وكلما يعتلف من نبات
فاعلمه وتعال بالميم عوض الباء قطلب وقاتل ابيه اسم شامي لنوع من النبات
وحمله هو الحنا الاحمر ويسمى اليونانية قوماروس وهو شجر تشبه شجرة السفرجل
ومنه قبعة الورق وثمره يشبه الاجاص في عظمه ولا نواة له وهو اخضر فاذا بلغ بادر
لونه الى الحمرة الياقوت الاحمر واذا اكل بقي منه في الفم ثقل كالتين وهو ردي للمعدة
يصدع وهذه الشجرة بجميع اجزائها باردة قابضة واكل الثمرة ينفع من السموم القاتلة
واذا جعل منه في ساعة العين نفع من ماء وجع النازل في العين وهيا، للقدح
وورقه اذا طبخ وشرب من طبيخه سكن ثوران الدماميل والبثور واذا جفف وذر
على الجراحات الزقها وجففت القروح الرطبة وينفع من حرق النار قطن اسم عربي
وله اسام كثيرة غريبة ذكرنا في ابوابها ما يليق وتركنا ما غرب لفظه ونوعه وهو شجرة
معروفة وثمره معروف ويبقى في الارض عن مقدار عشرين سنة والشجرة فيها قبض
وهي باردة وقيل الشجرة بجميع اجزائها حارة مع قبض ولا ريب ان القطن يسخن
من الابريسم وقيل مثله وناعمه يسخن تسخينا قويا وخشنه يهزل جسم البدن
قالوا وكلما لم دسـ ولبه حار رطب في اول الثانية وقيل يابس ولا ريب
ان فيه نشف ودهنه نافع من الكلف والنمش والجراحات الحادثة في الوجه والعطن
المطري البين واسخن والعتيق اسخن وعندي انه اسخن واذا احرق ازداد يبسا
وحرا ولطفا واذا حشي به الجراح قطع دمها وحيا واذا الصق على الدماميل قلع
ما فيها ونقاها لشدة نشفه وجذبه واذا عمل منه قتيل واشعل طرفها ولوي بالطرف
الاخر الثواليل المسمارية قطعها وحيا وعادى به ثلثة ايام ودخانه نافع للمزكوم

واذا

قضم قريش هو حب الصنوبر الصغار وقد ذكر مع نحوه في الصاد ع

واذا اخذ من صغار ورق القطن الغض شيئا صالحا وطرح في قطرو غير
بالماء وربي فيه شيء من اصول القطن حتى يخرج قوتهما وجلس فيه النساء نفع
من اختناق الرحم واوجاعها وقالوا ان هذا بالخاصية وعصارة الورق
تقطع الاسهال المفرط في الصغار والصبيان اذا سقوا منه المربع رطل في مرات
شراب التفاح ولبته جيد يزيد في الباه زيادة قوية وللورق خاصية عظيمة في تسكين
الم النقرس لا سيما ان خلط بشيء من دهن ورد والثياب المنسوجة منه صالحة
لمن كان يغلب عليه البرد والرطوبة ويزيد تقوية لحم بدنه والقطن البالي باكل اللحم
الميت اذا جعل عليه وزهر القطن يفرح تفريحا قويا وان اخذ منه مقدارا وقية بسكر
ومقدارها يستعمل من لبه جيد للباه ثلثة مثاقيل مع بيسير دارصيني وسكر قطف
هو السرمق بالفارسي وهو اصناف برية وبستانية وبحرية وهي نبتة كبيرة يطول كالقوبح
وورقها اخضر الى صفرة متطاول ولها زهر يميل الى صفرة وهي بقلة مائية باردة رطبة
في الثانية وبردها اقل من رطوبتها وهو سريع النزول عن المعدة وان كان لزجا
لان فيه تحليلا يسرع بسبب ذلك خروجه والبستانية ابرد وارطب من البرية وعصارتها
وورقها صالحان للاورام الحارة في الابتداء والحمرة وبزره معتدل في الحرارة واليبس
في الاولى وفيه جلاء وتليين يسير للمعدة ونفع السدد ويذهب باليرقان
واجوده البستاني الرزين وقدر ما يستعمل منه الى مثقال ونصف بسكر وماء ورد
واذا طبخ بالزيت والمري لين الطبيعة واصلح فساده ويسقى لمن شرب بزره
للتفتيح بشرب بماء القراطين وهو ماء العسل والورق من اغذية ذوي الاكباد
الحارة والمحمومين تغذية ولا يحتاج لهم الى اصلاح غير الطبخ ويصلح للمبرودين
طبخه مع السلق واكلها مطيبا بافاويه وابازيرها نه يدفع ضرره بالمعده تولده
للرياح واذا اكل معه ما يسخنه من غيران يحلل هيج الانعاظ وبزره من الادوية
المقيئة وربما قيل اذا لم يتاتى في استعماله فان من اراد شربه للاسهال والقي اصلحه
بملح وعسل فان اراد للقي فبعسل وماء حار واذا غسل الجرب نفعه وخصوصا
ما يبدو بماء القطف ابراه واذا سحق بزره وسكر مثله واكتحل بهما نفع الجرب في
العين وبزره في نهاية ما يكون من تحليل الاورام الباطنة والظاهرة ايضا
وان شرب منه ثلثة اسابيع كل يوم درهمين يشفي الاستسقاء مجرب واذا تدلك بورقه
في الحمام او تلطخ بعصارته نفع من الحكة واذا غسلت ثيابا الحد والحديد الوجه

بماء طبيخه ازال وضرها ولم يغير الوانها الصبغه وبزر القطف البري اذا طبخ
منه نصف اوقيه في مقدار رطل ماء الى ان ينقص النصف ثم يصفى ويسقى المواه
لامتساك المشيمه فانه يسقطها مجرب بليغ في ذلك واما البحري فيسميه اهل الشام
بالملوح وهي شجره شبيه بالعوسج الا انه لا شوك له وورقها يشبه ورق الزيتون
الا ان هذا اخشن منه وينبت سواحل البحار وهو اصلح السباناخ وهو اصلح
القطفين للاكل لانه لا يؤذي المعدة وهو ايضا حار رطب يخالفهما واذا
اكل طريا نيا او مطبوخا ولد المني وغزر اللبن واعان على الجماع سقوريون
وفي طعمه ملوحة يسيرة يحث بها على الغواد ويسرع خروجه عن المعدة واذا شرب
من اصله درهمان بماء القراطن نفع من شدخ العضل ويسكن المغص وادر
البول قطران هو ما يسيل من الشربين وقطرانه كالصمغ الذايب وهو يشبه
النفط الغليظ صمغه وقد ذكر مع شربين في الشين قطا من طيور البر
مرقش بصغره وهو معروف وهو صنفان حسي ويسمى روى كبار ملاح الصوت
عجيب النقش وصغار غبر وهي النبطيه والاولى اسخن واغذى وهو شديد
اليبس حار المزاج غير قوي الحرارة كما يظنه الجهال نافع لتغذيه السدد وتقوي
الكبد التي قد ارختها الرطوبة واضعفتها الابردة ويصلح فساد المزاج من الرطوبة
ولذلك كان من اغذيه المستسقين والمفلوجين والمقوجين قوتجار طيبا
الا انه يولد السوداء وهي عسرة الانهضام رديه الغذاء ومما يزيدها يبسا
طبخها بالخل وهي الذما يؤكل به ولذلك يطعم مع الكرفس ليفتح السدد وتقويه
المعدة وتحرك الشهوة وشر الباه في المرطوبين اذا اكلت مطبخة مبززة والدهن
الكثير اذا سلقت فيه او في ماء وملح وطبخ صلح ضررها وقيل توليدها
للسوداء والخل يصلح غلظها ويسرع انحدارها فبهذا السبب يكون مصلحا لها
وكذلك كل لحم شديد الحرة والصلابه يصلح الخل ومن خواصها انه اذا اخذ
عظام القطاة واحرقت واخذ من رمادها وغلي في زيت انفاق غليانا
جيدا وطلي به راس القرع ومن به داء الثعلب نبت شعره مجرب فاعلم وينبغي
ان يؤكل بعد ذبحها بيوم او يومين قطايف هو من الاشياء المركبة من خبز
وحشو لوز وسكر او جوز وغير ذلك ويقلى ويغمس في بعض الحلاوات المايعه
نذكرها في المركبات ان شاء الله تعالى قفصال اسم بنطي لنبات يسمى باليونانيه

سقراطيون وهو شبيه بالبلوس الا انه كثير كالشلجم لونه الى الحمرة فيه مرارة يحذي بها
اللسان وله ورق شبيه بورق النرجس والكراث العظيم او السوسن وهو حار
يابس في الثانيه حتى انه يقوم مقام بصل الفار في بعض احواله وقد يعتصر هذا
الاصل ويعجن بعصارته دقيق الكرسنه ويعمل منها اقراص يسقونها المطحولين باذر ومالي
وهو التهبد المغسول بماء المطر ينتفعوا بها ولكن مقدار ما يسقى منها ما يكون في القرصة
منه درهمين من عصارته او ثلثه من جرمه وصاحب المنهاج قال ويسميه العرب
نسوة الضبع يخرج من الارض مستطيلا يشبه ساق الحراشف بتغاء عند الارض في
الربيع ويخرج صعدا وهو ابيض غليظ ياخذه الناس في اول خروجه وهو حار رطب
في الثانيه فيطبخونه وقوم يعملونه بلبن وثوم وياكلونه كاليقطين وهو الى التمام
مع حرافه خفيه وهذا الساق لا ورق له ولا زهر واذا يبس تطاير وكان اصفر
الى الحمرة يشبه العرهن ومثله ذكر غيره قال ويصلح عمله باللبن الحامض قحب
اسم مشترك عربي من الثعلب قد ذكر في الثاء وهو نبت يعرف بالقناس
وسنذكره فيما بعد من هذا الباب قفر هو القار وقد ذكر في اول الباب
قفر اليهود ويقال كفر اليهودا ما جعلا للقاف كافا ولان القفر يخرج من
البحيرة بقرب قرية كانت عامرة في القديم يسمى كفرا فسمي بها وقولهم اليهود و
لكونه من اراضيهم ولان البحيرة تعرف ببحيرة وهي البحيرة المنتنة ايضا بقرب بيت المقدس
وهو نوعان احدهما يوجد على الساحل عندما تقذفه البحر والاخر يجمع عليه فيستخرج
من تلك الاراضي بقرب الساحل ويصفونه مما اختلط به من الحصا والتراب
بالماء الحار والنار كما يصفون الشمع من العسل وهذا يكون بطفي اللون
كمدا ليس له بصيص شديد وضرب رايحته الى القير العراقي واما الذي تقذفه البحيرة
ويكون في الشتاء عند هيجان البحيرة ثوبها من غير مطفي اللون وفي
رايحته شبه النفط واجوده المفرفيري البصاص الوزين القوي وقد يغش
بالزفت ويكون اسود وكذا العتيق الرخو الخالص منه فانه يكون اسود ايضا
والمختفر عليه اجود من الطائر وهو الذي يدخل الترياق وهو حار
يابس في الثالثه واهل بلاده يطلونه بزيت ويطلون به الكروم لتسلم
من الدود وهو يلصق الجراحات الطرية بدمها وهو يقوم مقام المومياء بل يقال انه
يوفر عليه ينفع من رض اللحم والكسر شربا وقد يغلط بالزيبق الخالص ويسمى لهم موميا

ومقدار ما يشرب منه الى درهم ويطلى به بدنه فيبرؤه وحيا ويمنع من لوم
الجراح ويلصق به الشعر النابت في الاجفان ودخانه وشمه صالح للاوجاع
العارضة في النساء كوجع الرحم والاختناق واذا تدخن به صرع من هو مستعد
واذا شرب مع سيرجند باد ستربح شراب اذهب الطمث المايوس منه وينفع من
السعال المزمن وعسر النفس ونهش الهوام وعرق النساء واذا شرب بخل
ذوب المنعقد من الدم واذا ابتلع منه قرنوسيا وثلثه محمس قطع الاسهال
الوطئ المزمن وقد يذوب ويحتقن به مع ماء الشعير لقرحة الامعاء
واذا استنشق دخانه نفع من النزلات واذا وضع على السن الوجعة
سكن وجعها واليابس منه اذا سحق واستعمل عمل الصق الشعر واذا تقمد به
مع دقيق شعير ونطرون ومرهم نفع المنقرسين ووجع المفاصل ويحلل الاورام
الجاسية الباردة لطوخا ويدمل القروح ويلين ويمدد ويجلو البياض
من العين ويجفف رطوبات القروح بخنقا قويا ويقتل الديدان في
اي موضع كانت في الاثار والصماخ وما فيها من العلق ويدخل في المراهم
المنبتة للحم وهو طارد للرياح الغليظة الكائنة في المعدة والشراسيف ويدخل
في سفوفات الاطفال لهذا المعنى وغيره ويدخل في السفوفات المعينة على هضم
الغذاء وتحليل القراقر ودخانه يطرد الهوام والحيات والعقارب والبق
وغيرها ويقوي الاعصاب وينفع من بياض الاطفال لطوخا وينضج الخنازير وسطا
على التوالي وينفع من قروح الرية ويعين على النفث ويخرج المدة من
من الصدر وينفع من ورم اللوزتين والخناق البلغمي والسوداوي ويبرئ
صلابة الرحم وينبغي ان يتوقى استعمال المحرورين من داخل الا بخل او مياه
الفواكه المبردة المطفية ويبدلها يتدارك ضرره وبدله زفت رطب

قفلوط اسم شامي للكراث الشامي سنذكر الكراث بانواعه في الكاف قلقاس
اسم مشهور بالديار المصرية لنبات يكثر طلوعه على شطوط المياه وقريبا وله
ورق يشبه ورق اللوف الا انه ليس بطوله بل الى تدوير كبد ويزود ورق الاشنان
وكل ورقة لها قضيب منفرد به في غلظ اصبع والقضيب خارج من الارض وهذا النبات ليس له
ساق ولا ثمر واصله كبير شبيه بالاترج الا ان ظاهره الى الحمرة وداخله ابيض
كثير مكتنف مشاكل للمعدة وطعمه فيه قبض مع حرافة وهو حار يابس في الاولى واذا سلق

زالت حرافته ويكسب بالطبخ لزوجة مما كانها فيه بالقوة لكن اظهرها الطبخ وهو
غليظ الغذاء كرنبي الفعل في هضمه وثقله يمكن يحبس الطبيعة البطن وربما قوى
المعدة وهو نافع من سحوج الامعاء وقشره اقوى في حبس البطن وهو يسمن ويزيد
في الباه زيادة صالحة وادمانه يولد السوداء وينبغي لآكله ان يتعاهد بدنه باخراج
السوداء وبعضهم يعمله بخل وخردل فيطيب طعمه ويسرع هضمه وخروجه عن المعدة وقيل
اصلاحه بماء السفرجل ورب الخرنوب ومقدار ما يوخذ من بزره درهمان قلقل
شجرة تنبت بنفسها وتزرع وهي بالعراق اشبه شي بنبات القنب المتخذ منه اقوى من
الشهدانج وساق شجرتها الى السمرة حمرة وطعم الورق زهره فزهره يميل الى البياض
وحبه في اوعية خشنة وفيه حب كالقرطم ولونه اغبر وطعمه حلو وفيه لزوجة
وكثيرا يزرع ببغداد واذا اطلق القلقل اوحيه فانما يراد هذه البزرة وهي حارة
رطبة في اول الثانية اذا خلط بسمسم وعجن بسكر طبرزد او فانيذ قوى على الجماع
قوة قوية وهو ليس يردي الخلط وان قلي كان اصلح وابعد لانجاعه وان
اكثر منه اعان والتنقل به على الشراب يحرك الباه بقوة لكنه يصدع ولذلك ينبغي
ان يقلى ويمص عليه المحرورين رمانا يسيرا او شراب سكنجبينا ومقدار ما يحرك
منه ويستعمل من ثلثة دراهم الى وقية محمصة تنقلا بواحده واحده وان كان مدقوقا
الى النصف اوقية قلنب بضم القاف والنون ثانيه وهو نبات له ورق شبيه بورق الزيتون
ويعلو قدر فراع زائدا فما نقصا الا انه اطول من ورق الزيتون والين وعرض
ومما قرب من الارض من مفترش على الارض واغصانه قائمة دقاق بشبه عيدان
الاذخر صلبة وعلى طرف الاغصان شي كانه ساق منقسمة بقسمين وفيه ورق
صغار عند بزر صلب مستدير ابيض كانه الحجر ومنابته الاماكن الخشنة والمواضع
العالية وهو حار يابس في الثالثة اذا شرب بشراب ابيض يفتت الحصاة ويدر
البول ويذهب باليرقان والفواق جيد لاستطلاق البطن اكلا وللبواسير طلاء
ومقدار ما يشرب منه الى درهمين وهو يجفف المني ويقطع الباه بقوة قليميا
اسم يوناني لما يتحصل من دخاخين الاجساد المتطرقة والمشهور النحاسي والفضي
والذهبي عند سبكه وتخليصه وينقسم الى قسمين معدني وهو المتعلق باعلى
بيوت الاتاتين وقسم صناعي وهو ما يجتمع في اسافل البيوت وظاهر ان ذلك
الطف وهذا اغلظ والغالب على طبايعها اليبس في الثالثة والفضي اعدل من الذهبي

والنحاسي لا يخلو عن حرارة وجلاء وحدة ما واجودها العنقودي واجوده
ما كان اسود كثيف وسط في الخفة والثقل ويكون اميل الى الخفة ويكسر الى
خضرة نهادية ومنه ما يخرج من معادنها وقد يحرق فيكتسب حرارة وجلاء ظاهرا
والعناقيدي والطفري من الصفائحي جيدان للعين وادويتها وما عداهما
وهما ايضا نافعان في ادمال القروح والجراحات والقروح الخبيثة والمترطبة المتعفنة
وخصوصا في الابدان الرخصة تنقي وتملي وقد تشبه حجارة به وهي اما خفيفة
فيعرف بخفتها واما اذا مضغت لم يكن بسهولة القليميا والقليميا ايضا اذا سحق
بالخل وجفف اجتمع بعضه الى بعض ودخان القليميين اصفر والى صفاوة غبرة
اسود والى كثافة وحدة حرقه ان يدخن في الجمر الى ان يظهر فيه نفاخات ثم يطفى في الخمر
وان احتيج لدواء جرب العين طفي في الخل وبعضهم يحرقه في قدر حديد ويطين راسها
اما ابتداء او بعد دقه وطفيه هذا وقد يغسل بالماء ويصب عنه ما يطفو عليه حتى
لا يطفو ويجب الرسوب برفق ويجب ويكون من انفع الادوية للعين قيل بدله
قال ابن ماهان قلقونيا صمغ الصنوبر وهو ثلثة انواع سيال لا ينعقد كالقطران
وبعضهم يسميه قطرانا ومنه نوع آخر صلب بعد طبخه وهذا هو الذي يسمى قلقونيا في الحقيقة
والذي يشمل الجميع وهو الراتنج وكلها حارة يابسة الى آخر الثالثة والاخير امزه
وبعضهم يجعلها في الرابعة واذا خلط بجزء منه مثله بورق وضمدت به الثاليل المتدلية
عن المقعدة التي اعيت الاطباء نفعت منه وابراه ويتوالى ذلك عليها الى ان يسقط
وينفع هذا الدهن من شقاق الكعبين واذا بلت به خرقا وجففت في الشمس ثم
دخن بها صاحب الزكام البارد ازاله وحيا واذا تبخر بها الحمى المزمنة ابرأتها واذا سحق في
وشرب منه نصف مثقال في بيضتين نفعت من السعال والربو وقرحة الرئة الرطوبي
واذا اخذ منه جزء ومن نقد الالات الزرنيخ الاحمر والشحم من كل واحد نصف جزء
واذيب الكل واذيب على نار لينة ثم تعرض الكل كل قرص نصف مثقال وتبخر به عند الحاجة
اليها بقرصة واحدة على نار هادية وتستنشق دخانه من انبوبة في اليوم ثلث مرات فانه عجيب
مجرب في السعال وقروح الرئة واذا اخذ منه جزء وسبك على النار ثم صب عليه مثله بزر
ومثل نصفه جزء اسفيداج الرصاص وانزل كان لصاقا عجيبا قويا ويلحم الجراحات الطرية
وسقي العتيقة ويدملها واذا سحق منه درهمان وذر على حسو نخالة وتحسى الكل سبعة ايام ولاء
نفع من السعال المزمن وقروح الرئة ايضا وهو ينبت اللحم في الابدان الجاسية لكنه يهيج

الاورام في الابدان الناعمة واذا اضيف اليه جعلنا نفع في القروح وفتوق العروق
وبدله زفت عتيق قلي معروف الصورة وهو يتولد من احتراق الاشنان الاخضر
اذا سالت رطوبته وترمدت وتجسدت وقد يعمل من غيره كالرمث والرمام وغيره
والمتخذ من الاشنان احد كيفية واقوى وهو شبيه حجر الرحى في الصورة وهو حار يابس الى
الرابعة ينفع من البهق والقروح والجرب طلاء ويأكل اللحم الزائد ذرا وهو سم قاتل يقطع
وثلثة دراهم منه قاتل في يوم ودرهمان بعد يوم وعلاجه كعلاج من اطعم الصابون
والبورق وقل ان يقبل علاجا الا انكى وبعضهم لا يرى ايراده من خارج مفردا الا مع
الادهان وهو الصحيح لانه كثيرا ما يحدث في العضو يبوسة يعسر تداركها قلوما نن اسم
يوناني للجرم الذي مالك وقد ذكرت فيما تقدم في الشين وجالينوس لم يذكر هذا الدواء
قلب وسويت الوجح حار المزاج يابسه صلب بطي الهضم ردي الغذاء ينهك قوة
الات الغذاء في هضمه واجودها ما كان من الضان والمعز صغير السن سمين البدن
صحيح المزاج والاجود ان لا يؤكل فان اضطر اكلت مطبوخة بخل مروّاة ببزر وزيت
والاجود ان لا يؤكل شويه والشي نيها ويؤخذ عليها الكمون والصعتر والفلفل
واما قلوب الطيور فشديدة الحرارة لكنها اصلح من غيرها واجودها قلوب الدجاج
السمين وقلوب الطيور البرية شديدة اليبس وطيور الماء شديدة الحر والاولى
اجتنابها قفرليس قلت قلقطار هي اصناف الزاجات ابيض واخضر واصفر ذكر
الزاج بجميع اصنافه في الزاي قري صنف من الطيور القليلة الوجود وهو يشبه الفاختة
وهو اصغر ومنه ابيض وهو يشجي بصوت طيب فيه انس عظيم ويقال من خواصه ان السحر والعين
يردعن الدار التي هو بها وهو حار المزاج يابسه ينفع المبرودين والمرطوبين وادمانه
يورث الوسواس وهو يضر المحرورين وذوي المزاج اليابسة ويصلحهم الادهان
والحلوى وقيل ادمانه يورث الجذام قمل اذا اطلق اريد قمل الانسان
واذا وضع قملة او قملتان في ثقب بوله وسقيت صاحب حمى الربع نفعت منه مجرب
واذا اجتمع منها شي كثير واغلى وعمل منه غذا كان من اشد الاكحال الصاقا وقوة وحفظا
وقيل ان القمل المتولد في الطعام نفث الحصاة ويبرى من قروح الرئة اذا شرب منه
نصف درهم بعسل قمز اسم تركي للبن الخيل وبه يعرف في بلاد العرب الان وذكر
في اللبن في اللام قماشير اسم للكماشير نذكره في الكاف قنابري اسم نبطي وبه
ويسميه العرب قلوك وتملوك وهي بقلة تنبت ما الشتاء في اواخره وتبقى الى اواخر الربيع

وهي البقول البرية وفيها حدة ما يوخذ حيث يوجد الشوك والعوسج وله ورق
اصغر من ورق الهندبا البرية وله زهر ابيض دقيق يخلف بزرا اغبر دقيقا وهو حار
في الاولى يابس في آخرها وهو لطيف جلاء مقطع واكله يولد السوداء وخصوصا
ما ليس بالملح وعمل به وسو يقلع الكلف والبهق ضمادا بعد دلكه واذا اكل
نفع ايضا من البهق والوضح وضمادا وبه يداوي الجرب وصحيحا الكلاء ضمادا
وينقي الصدر والرئة من الكيموسات الغليظة وسدد الكبد والطحال وماؤه
يطلق الطبيعة وهو ضماد صالح للبواسير وهو من ادوية المحرورين ومما يصلح
للاكل قليله بادها ان كثير لونه او سمية قنطوريون اسم يوناني وهو نوعان
كبير وصغير ويقال غليظ ودقيق والكبير له ساق يشبه ساق الحماض طولها
ذراعان وثلث وله شعب كثيرة وورقه كورق وخضرة كخضرة الكرنب
مشرف الاطراف وعلى شعبه رؤس مستديرة الى الطول عليها زهر كحلي مصفر
يخلف ثمرة شبيهة بالقرطم وله اصل غليظ صلب طويل ملآن من رطوبة
حريفا مع قبض يسير وجلاء لونه الى الحمرة الدموية ولون عصارته حمراء كالدم
ومنابته الاراضي التي يكثف الشمس فيها كثيرا وهذه الشجرة في الجبال والتلال
وطعمه يختلف عن حدة وحرافة وقبض وحرارة وجلاء واما الصغير فتنبت عند
المياه وهو شبيه بالفوتنج وساقه مربعة اطول من شبر وزهره احمر فرفيرية
شبيه بالخيري الا انه اصغر وورقه يشبه السذاب وثمر شيئا شبيها بالحنطة
واصل صغير لا ينتفع به وطعمه مر جدا وهما حاران الى الثالثة والصغير الطف
واحد والكبير يدر الطمث ويخرج الاجنة الميتة ويفسد الاحياء ويخرجها
حمولا وشربا ويدمل الجراحات وينفع من نفث الدم ومقدارها يستعمل منه
المثقال ويسقى بماء للمحرور وشراب لغيره وينفع الهتك والفسخ ويبرئ ضيق
النفس والسعال العتيق اذا عمل من طبيخه شراب سكر وقوم يستعملون عصارته
مكان الحضض واصله يفعل ما ذكرنا وكذا اوراقه واغصانه وزهره واصله
اصلح واما الصغير فقبضه وورقه وزهره وهو يجفف تجفيفا لا لذع معه ويدمل
الجراحات الكبيرة العتيقة العسرة الالتحام ما دام طريا واذا يبس خلط
في المراهم الدامِلة والمجففة وقوم يطبخون هذا القنطوريون فيحتقنون به نافع
بمائه لعرق النسا والابردة والخلط واذا اسرف فعله او شرب منه كثيرا قام

الدم وعصارته اذا اخذت وهو طري فعلت ذلك ويحدر الاجنة والطمث
حمولا ويكتحل بعصارته مع عسل فيجلو ويحد البصر ويسقى من العصارة للعلل
العصبية وتفتح سدد الكبد بقوة وتذهب بصلابة الطحال ضمادا ومشروبا واذا
اريد شرب طبيخه فليكن منه مثقالان مطبوخة مع ثلثة ارباع رطل ماء
حتى يذهب النصف ويشرب بالطبيخ محلا وله خاصية عظيمة في اخراج المرة الصفراء
والبلغم الخلط والشربة منه الى درهمين مطبوخا الى ثلثه وللحقنة الى خمسة دراهم
واذا احتقن بطبيخه خلط به شيرج ويذهب القولنج البلغمي حقنا وشربا وينفع
من الكزاز اذا طبخ ويلقى بحاوة ونطل بمائه واسهل به وخاصيته نقية الدماغ
والاعصاب الدقيقة والغليظة وينفع من الصرع نفعا عجيبا ويسهل الماء الاصفر
بقوة ويضمد بطرية القروح الخبيثة والجراح فيدملها وينقيها واذا درس سحق
ووضع على انتفاخ الجراحات الطرية والعتيقة اذهبها واذا ضمد به اوجاع العضل
واوجاع المفاصل الباردة بدقيق الترمس والحارة بدقيق الشعير سكنها
واذا احتقن به نفع من اوجاع الماثرة [?] وهو القطن وزهره يسكن لسعة العقرب
وحيا وينفع من نهشة الافعى ودهنه يسخن العصب اذا عمل من زهره او من طبيخها
عصارته في الدهن او من طبيخ اجزائه بالماء والدهن حتى يبقى الدهن وهو
حار يقوي البدن ويذهب برياحه واردئه دهنا وعصارة القنطوريون
الدقيق اذا ذيفت بالخل وضمد بها الصدغان والجبين ازال وجع الرأس
الحاصل من الشمس او من شراب صرف واذا حلق الرأس بالنورة وحلت العصارة
بالخل وطليت به في الحمام ازالت قروحه واستشعره مجرب واذا ربيت بماء
وعسل وجعلت في اصول الشعر قتل القمل والصئبان واذا سحقت العصارة
على مسن اخضر ولطخت على الجبين قطعت الدمعة وان اذيفت بلبن جارية
وطليت على الاجفان حللت اورامها واوجاعها وماء الكاكنج صالح لغلظ
الاجفان من جرب ويبرئ كل وجع عتيق في العين قطورا بماء الرازيانج
او لبن وبماء المطر نفع ويجلو اثار القرنية واذا طلي به الشعر ازال نتنها واذا حلت
بماء الرمان الحامض وقلب اجفان العين الجربة ولطخت به وترك الجفن مقلوبا
ساعة زمانية فانه يقلع الجرب وحيا ويكرر ان احتاج وينفع من [illegible] اذا خلطت
بماء المرزنجوش الرطب وقطر في العين وقد ينفع من ضربان الاذن ووجعها

اذا ديف بدهن الخيري ودهن سوسن فرفق وقطر في الاذن وان كان من حرارة
فليداف بدهن ورد وان كان فيها دود فتحل بما، ورق الخوخ المطبوخ واذا
ديفت بعصارة النجل وبرا زالت ثقل السمع واذا ديفت بدهن النرجس اليبيس
يفتت حصى المثانة ويدر البول وعصارة الاصل والورق اذا خلطت بالشراب
ولطخ على الغلغلة الضيقة الثقب من ورم حلل الورم ووسع الثقب ينفع الورق
من شقاق البرد ويسقى بالشراب المسمى انومالي وهو العسل والشراب فينفع
للجبن   اسم يوناني لنبات له ورق يشبه الاظفار الا انها صغيرة وله ثمر اغبر
الى الصفرة متشعب له اصل صغير دقيق مع وجه الارض وقد زعموا ان هذا الاصل
نافع في التحبيب تعليقا وان سقي منه على اسم المحبوب واذا كان من جاء محاصمن نصا
ولا نفع له في الطب   اسم يوناني لماء الرماد نذكره في الميم   اسم
يوناني للطباق وقد ذكر في الطا، وغلط ابن البيطار حيث جعله الينبوب
فافهم   اسم يوناني معناه البخور لذلك سمي به الصنوبر لعطريته وكونه
بخوره في الهياكل فاعلم   اسم عربي ويطول وينشو حتى يصير كالشجر
وهي ملاء من اوراق صغار سنابية متشققة دقيقة التشقيق وعلى اطرافها
زهر مستدير ذهبي اللون طيب الرايحة ثقيل الطعم ويزهر في الصيف ومنه
ذكر ومنه انثى والذكر ادق اغصانا واضعف زهرا وثمرا وهو حار يابس
في الدرجة الثالثة طبيخه ودهنه يذهب النافض حتى لا يقشعر وبسبب حرارته
يقتل الديدان ويقطع ويحلل اكثر من الافسنتين ويضر المعدة ضررا واذا
احرق كان رماده دوا من دا الثعلب اذا طلي عليه بدهن الخروع والخل وينبت
اللحية اذا ابطات في الخروج وثمره وزهره اذا طبخا وشرب طبيخه او سحقا وشرب
غير مطبوخ منه الى درهم ونصف نفع من عسر النفس والانتصاب ومن تكميش لحم
العضل وينفع من عرق النسا وعسر البول واذا شرب كان دوا من الادوية
القتالة واذا افترش او تدخن به طرد الهوام ويوافق الرتيلا والعقارب
نفعا عظيما تماما مع سكنجبين مدوس او شربا منه وزن درهم واذا طبخ مسحوقا
مع دقيق الشعير حلل الاورام الخارجية ويخرج الجنين حملا وقيل يضر بالرية
ويصلحه البلغم وقيل العسل وبدله في الاسخان والتجفيف الفوتنج
اسم يوناني لنوع من الصموغ المجلوبة من اداني العرب والهند وغلط من ظنه السندروس

او خردل وخل خمر ولت به خرقة فتيلة وادخلت الاذن حللت ورم عصبها وازالت
الصمم واذا ديفت بخل نفعت من قروح الانف وحبست الرعاف وخصوصا
ان اضيف اليها شيء من زاج او قلقطار واقوى منه ان تحل في ماء الثلج واضيف
اليه وزن حبه كافور رباحي وسعط المرعوف وينفع من قروح الفم المنتنة اذا
حلت بشراب عتيق قابض وتمضمض به ويقطع رايحة الفم المتغير اذا تمضمض بها
مع ماء ورد فارسي وامسك في الفم طويلا ويطلى على شقاق الشفتين فينفع اذا
اذا حلت بما، واذا حلت بماء الفوتنج او بماء لسان الحمل او بماء عنب الثعلب وتغرغر
بها نفعت من اورام اللوزتين والخوانيق ويشد الاسنان المتحركة اذا حلت في
طبيخ ورق السرو وجوزه او ثمر الاثل وتمضمض به وبدام امساكه في الفم وان
حلت في ماء طبيخ الحلبة مع العسل ودهن اللوز وشرب نفعت اصحاب البشم
وعلة الانتصاب واذا حلت بشراب ولطخت على موضع لسع الزنابير والنحل
نفعت واذا حلت ببول كلبه وطليت به الثاليل وتكرر به ازالها واذا اضيف
الى طبيخ الاصول نفعت من عرق النسا والشربة منها درهم في ثلث اواق ماء
الاصول المحكم الطبخ وينفع من نهش الافاعي وذوات السموم اذا اخذ منه درهم
بماء قد اغلي فيه اوقيتان باذاورد يابس وشراب وقيل ان القطف يونى يصدع
بالراس وانه يصلح العسل ويضر بالسفل والمعا ويصلحه الشمع والكثيرا وكل
ما قلنا في عصارته يفعل طبيخها وورقها على ضعف فافهم   قنه   يوناني البارزد ويقال
بكسر القاف وضمها وهو صمغ نبات يشبه القنا وهو صنفان خفيف ابيض وزرين
المصفر وهو اجودهما وقد يغش براتينج ودقيق باقلى واشق وهكذا يكون من
خالص من خليط واجوده الشبيه بالكندر الكبير الحصى المذيق الخالي من خشب
وهو حار في اخر الثانية يابس في اولها وهو مسخن ملين جاذب محلل اذا حملته
المراة وتدخنت به ادرت الطمث واحدرت الجنين واذا تضمد به مع الخل والنطرون
قلع البثور اللبنية وقد يوجد للسعال المزمن وعسر النفس والربو وقطع العضل
وفسخ اطرافها واذا شرب بالشراب والمر كان بادزهرا للسم الذي يسمى باليونانية
طفيقون وهو سم الرماة واذا شرب هكذا ايضا اخرج الاجنة الميتة ويضمد به
لوجع الجنب والدماميل واذا استنشقت رايحته انعشت المصروعين والنسا
اللواتي عرض لهن اختناق من وجع الارحام والذين تعرض لهم سدد واذا خلط

بالدواء الذي يقال له سعتد وليون وزيت ومرت الى الهوام قتلها واذا وضع
على السن المتاكله الوجعه سكن وجعها واذا اريد شربه حل بلوته مروما او سكنجبين او
وقد تخلص من خشبه بان يجعل في الماء الحار فيذوب ويطفو ما فيه فيضع في
خرقه من غير عصر ومن اجل منفعته من النهوش والهوام يدخل في الترياق
وينفع من الخنازير واذا ضمدت به وينفع من الاعياء اذا ادهن به مع دهن
سوسن وينفع من الكزاز ويجلو الكلف اذا دق مع نحاس محرق او يدق مع
مرارة عنز فاثر نفعه ويرخيه وهو يفسد اللحم الحي ويقلع العدسيات وينفع من الصداع
ووجع الاذان قطورا محلولا في دهن السوسن ويقاوم السموم الا الاسم انه ضعيف
من السكبينج والشربه منه الى درهم وقيل ان سقي منه الممرور درهمان بماء بارد
ابراه وان سقي منه ثلث مرات لم يعد البته ولا يستعمل في ممرور لا في حرواذا
لعقت بعسل فتحت السدد وفتت حصاة الكلى وسهلت الولادة وتسقط المشيمة
والجنين تدخينا في قمع وتحلل الرياح ويدخل في المراهم المسمنة للحم وبدلها
نصف وزنها سكبينج وربع وزنها صمغ الجاوشير فنيلك شي يشبه الرمل
يعلو صفرة مع حمرة وهو حار يابس في الثالثه وقد قبض شديد والاشهر انه
احد الاسنان الساقطه ويكون كثيرا باليمن وقيل انه كالطين المعروف بطين
الجلود يظهر عن وقوع المطر وله تخفيف شديد ومن غايته لنشف القروح والبثور
بالراس والوجه خصوصا في الاطفال وهي السعفه اذا دهنت بدهن ورد وذر
عليها ويخلط بها اخثاء البقر لتهيا به جمعه ويوجد بخراسان ايضا عند وقوع الغيث
واذا اخذ منها مثقال الى درهمين مسحوقا اخرج الدود وحب القرع واسهل وقيل انه يفجر
بالامعاء ويصلح الكثيرا والشمع الارهني بدله بر طين حار يابس يعقل البطن وينفع
القولنج وغداؤه محمود قنا اسم في المغرب للاشق وقد ذكر في الالف وهو
لنوع من النبات ويعرف بالمغرب ايضا بالكلخ وهو ما دام رطبا فهو قبض ينفع
من نفث الدم واستطلاقه وهو نبات له ورق يشبه ورق التفاح ويسمى منه
لمشم الافعي واذا جعل رطبا في الانف قطع الرعاف لا لبرده بل لشدة قبضه وبزره
شديد الحرارة يدر العرق اكلا ومسوحا بدهنه ويبرئ من المغص وهذا غير معروف
عندنا قنفذ حيوان معروف شوكي وهو ثلثه اصناف بري وبحري وجبلي فالبري
هو الموجود عندنا وباكثر البلاد ما دام احس احد منا ركا كره شوكه وكلها امزجتها

حارة يابسة في اول الثانيه والجبلي وهو الدلدل ويسمى السهمي ايضا لكونه يرمي شوكه
وهو اعظمها يبلغ قدره صغار الكلاب في هذا اكثرمزاجا واقل يبسا منهما واذا احرق
البري والبحري صار منهما رماد اجلا يحلل سقي القروح ويلين اللحم ويأكل الزوائد
واكل لحم القنفذ البري اذا اديم او جفف وشرب مسحوقا نفع المجذومين ومن ساء
مزاجه وينفع من الفسخ ووجع الكلى وهو غذاء صالح للمستسقين اذا لم يكن حمى
وذلك لانه يجفف ويحلل بقوة فيهما والقنفذ البحري الطف طعما من البري وهو جيد للمعدة
يلين البطن ويدر البول ويخلط جلده محرقا بادويه الجرب فينفع ويصلح لغسل الراس
القرح واذا احرق جلد البري وخلط بزفت رطب في لطخ به داء الثعلب ابراه ومجففه
سكنجبين ينفع من علل الكلى الجبن والمجمي وبالشراب للفالج ويقطع سيلان المواد الى
الاحشاء وكبد القنفذ البري اذا جفف على خرقه في الشمس الحارة كان صالحا للجبن شربا
ومرارته ينفع من اثار القروح في البدن وينفع المجذومين واذا شربت منه
امداد وفي بطنها ولد ميت ويكون مخونه ينفع اخرج الولد الميت وان اكتحل بها
ابراء بيا من العين ولحمه اذا كان طريا ينفع ضمادا للخنازير والعقد ويصلح
لمن يبول في الفراش واذا اكل قطع عنه ويحرك الباه بقوة في المرطوبين والمبرودين
ابدانها وادمان اكله يورث عسر البول ويفسد مزاج المعده والكبد ويفسد اللون
وشحمه يصلح لطوخا للكلف الحنث والنمش وهو يعرف تقلب الاهويه قبل هبوبها
فيسد من اجحرته ما يقابلها وينفتح ما تحا لفها في البرد وينعكس في الحر
حتى ان شخصا عرف بها فاتخذه جحرا في بيته وكان يعرف اهل البلد بهبوب الاهويه
على سبيل الكرامة فيستعدون ان كان شيئا وكثرت منزلته عندهم بهذا الخلط
واما الدلدل فاكله نافع من النقرس جدا ولذا اذا ضمد بلحمه او طلي بدمه ودمه
يزيل اوساخ البدن ويجلو الكلف ويدر الحيض حمولا ومما يصلح القنا قد طبخها
بالماء ويطلى بدهن لوز او شيرج ويصطنع عليها بالخل والهندباء وقيل ان شوكه
الدلدل لا يقربها الهوام واذا كان في بيت لا يدخلها الهوام والقنا قد يقتل
الحيات ويخصمها والحيات تنفر عنها قنب اسم لشجرة شهدانج والقنب حا وها
وهي تطول مقدار خمسه اذرع ومن فارج كالانبوب وتتشعب منه اغصانا عليها اوراق
كالكف والاصابع خمسه او سته او سبعه او تسعه وغالبها تكون فردا وهي شديده
الخضره ومنها خشونه يزهر زهرا دقيقا الى البياض ويخلف بذرا مدورا بيضا من القنب
اعبرالي

الجمة ومنه اسود ويسمى بالفارسي شاهدانه ويعرب فيقال شاهدانج وهذه الجمة
مركبة القوى شديدة اليبس فيها لطيف وبرد كثيف وخصوصا في ورقها
واما حبها فحار يابس في اول الثالثة وقيل بارد يابس الى غاية في الرداءة
واللحا بارد المزاج يابس باعتدال وهي من الاشجار التي تسكر ورقها
وتفرح وهي نوعان بريه وبستانيه هي القنب على الحقيقة وهو الطويل النبتة
والبريه مشتبكة العيدان ولا يخرج منها قنبا وان كان صبر لا ينتفع به وتنفقن(?)
كالبحرة ومنه هندي وزنجي ورومي وفارسي والزنجي اقواها ثم الهندي
ثم الرومي ثم الفارسي وقيل الفارسي اقوى من الرومي والعراقي اضعف الكل
والقنب تفعل فعل البريه على ضعف ويسمى عندنا بالعراق الحشيشة وياكلونها
كثير للسكر وهي مما تقتل اذا اكثر منها وتقتل باليبس والتبريد واذا اكلت
فعل جزؤها الحار اولا بشاشة وفرحا وحسن لون فاذا فارق ذلك الحار اللطيف
ظهرت الاجزاء الارضية وخدرت وكثفت وغيرت اللون ونشفت الدم
وهي رديه موذيه للدماغ وقواه يورث البله والجنون ويكسل ويجبن ومتى
لم يطبخ او شوى كانت ضعيفة واورثت قواما ونفخا لان فيها رطوبة لزجة
ولذلك يظهر في الماء اذا نقعت وطبخت ويبلغ في اليبس الى الثالثة
مع غلبة البرد وشيرا الشهوة الكاذبة وبزره يحلل النفخ والرياح ولشدة يبسه
مع حر يجفف المني وعصارة ورق القنب تقتل الديدان بالاذن وتنقي الدماغ
اذا استعط بها وهو ردي الخلط ويصدع ويعقل البطن ويدر البول وقال ابن
التلميذ كان اقل ضررا واذا شرب بعده سكنجبين ساذجا دفع ضرره
واذا دق ورقه وغسل به الراس نقى الابرية من اصول الشعر ويظلم البصر
ويمنع منه مص الفواكه الحامضة وشرب الماء البارد وعروقه اذا طبخت
وضمد بها الاورام الحارة والاعضاء سكن الاورام وحلل ما فيها من
الكيموسات الرديه واما الورق الجديد فانه اكثر منه قتل وحكى لنا جماعة ممن
اكلها فبلغ الى استعمال الارطال بعد ان كان يفعل منه الدرهم والدرهمان
واذا استعمل الانسان منه فوق مزاجه فليبادر بالقي بسمن وماء حار حتى
ينقي المعدة منه وشراب الحماض وماؤه والحوامض غاية في قمعه وسقيه بجلاما(?)
ينفع به اصحاب الترعش(?) قنبرة نوع من العصافير وانما ذكر مفردا لكونه

يعرف باسم مفرد وهو حار يابس ينفع من القولنج بطبخ اسفيدباجا ومرقتها
تطلق البطن ولحمها يمسك وكذا العصافير الا ان هذه اقوى والاكثار منه مضر
مضر للمحرورين ويصلحها استعمال الهندبا بالخل ومص الفواكه الحامضة قند
هو ما يجمد من عصير قصب السكر وهو حار رطب منفخ ويورث رياحا وهو انفع
ما استعمل للمبهور والمبرود والمرطوب وقد تقدم ذكر السكر ومزاجه في السين
قنبيط نوع من الكرنب وانما ذكر مفردا باسم يعرف به وهو اسم عامي يعرفه به
اهل الشام وهو معروف عندنا ببيض العيار وهو يشبه السلق في نباته الا انه
اوراقه اكبر وخضرته عليها غبرة كحلية وفي طعمه مرارة مع حلاوة وفي وسطه جمارة
متغضنة فيها زهر مكتنز اقرب للطلوع محيط بها نبات اصغر ويسمى بيضه وهو مركب القوى
حقيقة رطوبة مائية غليظة فيها حرارة يسيرة بها ويعين على التحليل والباه وفيه ارضية
باردة مع منافر ربما ادى الغذاء وجمارته اردى من اوراقه واحتنا به اصلح يولد الدم
العكر والاكثار منه يضعف البصر ويولد الاخلاط السوداوية ويكثرها في البدن
ويحدث امراضها ويورث احلاما رديه ويسدد ولشدة تبخيره يضعف الدماغ
ويفسد تخيلاته واصلاحه ان يسلق ويرمى ماؤه ثم يطبخ باللحم او بدهن اللوز مع
زيت انفاق ويفيد يهيج القراقر والنفخ ويزيد في المني ويعين على المباضعة
وخصوصا اذا سلق واكل بالخل والزيت والمري وهو يولد السوداء اكثر من
الكرنب ويدر البول وماسه يمنع السكر بالخاصية وبزره حار مفسد للمني اذا احتملت
به المرأة بعد الجماع وان استعمل قبل السكر منع السكر والحلم وشرب شيء من مائه او من
بزره يحلل الخمار قندس اسم لكندس نذكره في الكاف ويسمى كلب الماء البلغاري
ويحمل جلوده ويعمل منها فراء في الفرش وغيرها وهو سخن وفي صوفه قوة وصلابة
يقال ان لبسه يذهب الرياح من البدن والجلوس عليه ينفع من النقرس قوطليدون
هو نبات له ورق مستدير فيه تجويف ما خفي وله ساق قصيرة عليها البزر
ملتبس له اصل يشبه الزيتون الى الاستدارة وهو مركب القوى يقبض ويحلل و
يجلو ويبرد يشفي الاورام الحارة ويسكن لهيب المعدة ضمادا واكلا واصله
شديد الحرارة واليبس يفتت حصى المثانة ويدر البول وعصارة الاصل والورق
اذا خلطت بالشراب ولطخ على القلفة(?) الصفيق التعب(?) ورم حلل الورم ووسع
الثقب وينفع الورق من شقاق البرد ويسقى بالشراب المسمى انومالي وهو العسل و...

فينفع للجبن قوطوطا اسم يوناني لنبات له ورق يشبه الاظفار الا انها صغيرة و لم تزل غبر الى الصفرة منقبض له اصل صغير دقيق مع وجه الارض و قد زعموا ان هذا الاصل نافع في التحبيب تعليقا وان سقى منه على اسم المحبوب و اذا كان بين جماعة مخاصمين تصالحوا ولا نفع في الطب قوبيا اسم يوناني لماء الرماد نذكره في الميم قوتيرا اسم يوناني للطباق و قد ذكر في الطاء وغلط ابن البيطار حيث جعله اليتبوع فانه قوفي اسم يونانى معناه البخور لذلك سمي به الصنوبر لعطريته ولذا يقولون معجون القوفي لعطريته وكونه يتبخر به في الهياكل فاعلم قيسوم اسم عربي و يطول وينشو حتى يصير كالشجر وهي ملاء من اوراق صغار سذابية متشققة دقيقة التشقق وعلى اطرافها زهر مستدير ذهبى اللون طيب الرائحة ثقيل الطعم ويزهر في الصيف و منه ذكر ومنه انثى والذكر دق اعضانا واصغر زهرا و نزرا وهو حار يابس في الدرجة الثالثة طبيخه ودهنه يذهب النافض حتى لا يقشعر وسبب مرارته يقتل الديدان ويقطع ويحلل اكثر من الافسنتين ويضر المعده ضررا واذا احرق كان رماده دواء من داء الثعلب اذا طلي عليه بدهن الخروع والخل وينبت اللحية اذا بطائت في الخروج وثمره وزهره اذا طبخا وشرب طبيخا او سحقا وشرب نيا غير مطبوخ منه الى درهم ونصف نفع من عسر النفس لانتصابه ومن تكسير لحم العضل وينفع من عرق النساء وعسر البول واذا شرب كان دواء من الادوية القتالة واذا افترش او تدخن به طرد الهوام ويوافق الرتيلا والعقارب نفعا عظيما ضمادا مع سفرجل مدوس او شرابا منه وزن درهم واذا طبخ مسحوقا مع دقيق الشعير حلل الاورام الخراجية وخرج الجنين حولا وقيل يضر بالرية ويصلحه الشيح وقيل العسل وبدله في الاسهال والتجفيف الافسنتين قينفا اسم يوناني لنوع من الصمغ المجلوبة من اراضي العرب والهند وغلط من ظنه السندروس او كندر لان هذا صمغ كريه الرائحة جدا فيعرب ويقال قنعاد فنذكره في القاف التي بعدها نون وبعضهم يعربه فيقول قنقاد فيذكره في القاف التي بعدها نون قاف وهو حار يابس في اخر الثالثة وفيه قوة مهزلة للسمان اذا شرب منه درهم ونصف في ايام بماء او سكنجبين ويسقى منه المطحولون والذين بهم عسر النفس به الربو واذا شرب بماء العسل ادر الطمث واخرج الجنين وتجلو اثار العين

سوء بعا و يبرئ من ضعف البصر كحلا بماء او شراب و لا يعدله شيء في نفع الاسنان وابرائها من الوجع ولا يزاد على ربع درهم في المرة قيسور هو خرء القيسور ذكر في الخاء قيموليا طين قيموليا ذكر في الطاء قيرسيون اسم للشمع باليونانية واهل مغرب يسمون الشمع قيربوساء فارسي اليوناني و قيل بل اليوناني في نفسه قير قير اسم للقار ذكر في القاف

حرف الكاف

كافور اسم عربي مشتق من الكفر وهو الغطاء وكونه يوجد كثيرا في اخشاب يختلطه يصاعد عنها يسمى كافورا وهو اصناف الرياحي وهو اعلاها وهو منسوب الى موضع من بلاد الهند من ناحية سرنديب و منه ما يسمى الرباحي وقيل سمى بذلك لانه اول ما عرف ملك يقال له رباح والاول ملح بحمرة و الثاني شديد البياض شفاف وقيل القيصوري هو الاكافور ويصاعد قيصوريا حيا و منه كمد غليظ ومنه مختلط بخشبه كنشر الدغل فيصاعد عنه فيخرج رباحيا واجوده المصاعد الكثير الصفائح وهذا يوجد في جوف شجر عظيم يظلل خلقا وخشبه ابيض رخو خفيف ويقال ان النمور بالفها فلا يتكون حتى احده ولذلك يقل وجوده وقيل بل الجبال يلتف عليها في الصيف طلبا للستر فيعلم الاسجاد بالنشاء من بعد ويأتون اليها في الشتاء فيشقونها فيخرجون منها شيئا ذائبا يميل الى زرقة ويسمى ماء الكافور وجامدة هذه الالوان وسنه كثيرة الرعود والصواعق يكثر الكافور في شجرة وسنه لا يكون فيها ذلك يقل وهو بارد يابس في اخر الدرجة الثالثة نافع للمحرورين واصحاب الصداع الحار الصفراوي اذا استنشقوه مفردا او مع ماء الورد او صندلا وهو يقوي اعضائهم وحواسهم و مداومة شمه يقطع شهوة الجماع ويضعفه واذا شرب كان نفعه في قطع الجماع قويا واذا استعط منه بوزن شعيرة مع ماء الخس كل يوم قطع حرارة الدماغ ويوم يذهب بالصداع و قطع الرعاف وحبس الدم المفرط وحكى ابن ماسرجويه ان رجلا من اهلها اكل منه مثقالين في يوم فقطع باهه ثم اكل يوما اخر فابطل شهوته فاكل ثالثا فتسدت معدته ولم تعد تهضم و بعضهم يقول انه قاتل وذلك لقوة خراج الاكل وحصوصيته و الاكثار من شمه يسهر وهو يعقل الطبع ويسرع بالشيب وهو يخدر و يطلق شيئا ما ويذهب سوء مزاج العين كيف ما استعمل واذا قطر في الانف محلولا بماء الكزبرة قطع الرعاف الدماغي واذا حل في دهن ورد وقطر في الانف نفع من سوء المزاج دون مادة في الرأس والعين وعلامة ما هذا شأنه ان يزيد مع علو الشمس و ينقص مع انحطاطها

واذا طلي بدهن ورد وخل خمر مقدم الرأس نفع من الصداع الحار ومن صداع
النفساء ويقطع الدم الرعافي وينفع من القلاع نفعا شديدا و يولد حصاة
الكلى والمثانة وينفع في ادوية الرمد الحار وله خاصية قوية في ملايم الروح الحيواني
في الامزاج الحارة ومعدلا في الامزاج الباردة وخصوصا ان كان الروح ضعيفا
بسبب التحلل وتعديله بالمسك والعنبر ومن الادهان بدهن الخيري وهو ترياق
السموم الحارة وله خاصية عظيمة في منع السن من التاكل واذا طرح في المأكل
منعه من الزيادة مجرب وقد يغش بالرخام الجيد اذا سحق ناعما واخذ لكل عشرة
دراهم منه درهمان من شمع ونصف درهم دهن بنفسج او دهن ورد ويذاب
الشمع بالدهن ويطرح الرخام عليه ويحرك ويدعك على صلاية ثم يجفف ويجفف
اقطاعا ويرى بين الكافور فلا يعرف ولن يخفى بالرائحة والخفة والصفاء فان
الخالص يميل برائحته الى قشر الليمو الاخضر او الاترج كالنج هو نوع من عنب
الثعلب انما افرد عنه لان له اسما مفردا يعرف به ونباته يشبه عنب الثعلب الا
ان هذا اعرض ورقا واغصانه اذا طالت مالت الى جهة اسفل وثمره في غلف مستديرة
كالمثانة وهو بارد يابس في الثالثة وهو صنفان جبلي وبستاني والجبلي خير
من البستاني واقوى فعلا ويبسا ويبرئ من اليرقان ويدر البول ويخرج الصفراء
ويقع في ادوية الكليتين وقروحهما وهو يادزهرهما ويصلح للكبد والمثانة
وينفع من الربو واللهث وعسر النفس شربا واذا ابتلع من حبه في كل يوم مثقال
نفع من اليرقان مجرب في مائه وماء ورقه ينفعان من الاورام في ابتدائها وقد جرب منه
انه اذا ابتلعت من حبه المرأة بعد طهرها اياما في كل يوم سبعة حبات منعت الحبل
مجرب وقد يعتصر ويجفف العصارة في الظل ومقدار ما يستعمل منها ثلثة دراهم
ومن الحب من ثلثة الى خمسة دراهم كافوربه هي ريحان الكافور وقد ذكر في
الراء كاشم اسم فارسي ويسمى باليونانية نيفسطيقوت ومنابته الجبال الشاهقة
المظلة بالاشجار في الوهدات منها والحفر وهو نبات ينشو له ساق صغيرة دقيقة
شبيهة بساق الشبث عقد عليه ورق شبيه بورق اكليل الملك الا انه انعم منه وهو طيب
الرائحة وكلما قرب من الورق من اعلى الساق وكان ادق واكثر تشققا وعلى اطراف
الساق اكليل فيه ثمر اسود مصمت الى الطول يشبه بزر الرازيانج حريف المذاق
عطر وله اصل كبير شبيه باصل الانجدان طيب الرائحة وهو حار يابس في الثالثة واصله

وبزره

وبزره احد منها في اجزائه يحدران الطمث ويدران البول ويطردان الرياح ويحللان النفخة
ويهضمان الغذاء وينفعان من الاوجاع البلغمية والباردة وخاصة المعدة ويشفي من
سائر السموم الباردة ويدران شربا وشرابا وحمولا ويخرجان الاجنة وقوم واهل
الروم يستعملون بزره عوض الفلفل ويتوبلون بنباته الطبيخ وقد يغش بزر السساليوس
ويفرق بينهما بطيب الرائحة والمرارة مذهب للفواق نافع من سدد الكبد مذهب للرطوبات
ويسقى منه درهم لما ذكرنا ويخرج حيات البطن ويسقى للمستسقين وزن درهمين بماء حار
وهو من افضل الاشياء لتلطيف اللحوم الغليظة واذا طبخ معها واكل عليها وخصوصا
لطيور الماء واذا نقع في الخل وجرع عليه خل ازال ضرر المحرورين ويصدع المحرورين
صداعا غير دايم بل يزول بسرعة ومما يعين على ازالته شم الكافور بماء الورد وقيل
انه يضر المثانة فانه يصلحه الرازيانج وقيل بل بزر القثاء والخيار وبدله الكاشم فيما
ذكر وزنه كمون ابيض وهو الكمون النبطي وقيل بدله وزنه جزر البري كادي اسم عربي
من لغة اهل اليمن ونباته يشبه نخلة ولها طلع يوجد قبل ان تنشق ويلقى في الدهن
ويترك حتى ياخذ الدهن قوته وله ورق صلب قوي اخضر لين حاد الرأس مطاول وقد
تشقق الطلعة صار بلحا ولم يكن له نوى وشراب الكادي يسمى شراب الكلفة يستاصل الجذام
وتقطيعه والحكة والحصبة ويتود الهند اذا شرب منه من ظهر عليه تسع حبات لم تصر
عشرة وشرابه قد يكون خاما وهو ان يغلى من جرمه وخشبه قدر رطل في ماء ويعقد
بعد ما خرج قوته واذا اطلق فيراد به هذا لكن المعروف بين الاطباء هو شراب معمول
من حوايج كثيرة وسنذكره في المركبات ان شاء الله تعالى كاروان هو بستان
النخل بالفارسية نذكره في اللام ان شاء الله تعالى كاوجشم هو اسم للبهار ذكرناه في الباء
كبر شجر مشوك يتدوح الى العرض ويخرج زهر في غلف خضر كالزيتون فيشقق عن ورد
ابيض لعود وفي وسط اجزاء شعرية فاذا سقط الزهر اخلف ثمرة كالبلوطة طويلة يتشقق
عن حب احمر اصغر عليه رطوبة لزجة وهي الشفلح وهي كثير الوجود بالعراق والبوادي الترابية
ويكثر نباته بالخرابات والمعاطش وهذه الشجرة بجميع اجزائها حارة يابسة مع تركيب في قواها
اصله وقشر اصله حار يابس في الثالثة نحو اوقها والثمر قبل نضجها حارة يابسة في الثانية
ملطفة مقطعة والورق حار يابس في الاولى نحو اخرها والشفلح حار رطب في الثالثة وقيل
بارد وما يكون في البلاد الحارة اشد حرا مما يكون في البلاد الباردة فان المكي اقوى من العراقي
قشر اصله انفع شيء للطحال ويفتح السدد الكبدية والطحالية يقوم اذا شرب بخل او منديه بعسل

وتقطع الاخلاط اللزجة الغليظة اذا دق يابسا وخلط بالعسل واذا دق بعسل وخل
كان من انفع الادوية للباطن مفتح محلل يذهب الرياح والابردة والغلظ واللزوجات
ويفتح السدد ويخرجها بالبول والبراز ومن قوة فعل القشر في الطحال انه ربما بول دما
اسود ويحلل البلغم غرغرة ومضغا وينفع من الهتك والفسخ وضعا عليهما وخصوصا
طريا مدقوقا ويضمد بسحيقه القروح الخبيثة فيجلوها ويجففها وينفع من وجع الاسنان
مضغا وتمضمضا بطبيخه في خل خمر او شراب ويعض بالسن الالمة ويجلو البهق اذا طلي بالخل
ويحلل الخنازير والاورام الصلبة اذا خلط مع الادوية النافعة لذلك وثمرته قبل نضجها
اضعف بكثير ويفعل هذا كله مع ضعفه ورقه وقضبانه اضعف من الثمر قبل نضجها
وحكى ديسقوريدوس انه حلل بورقه ضمادا للخنازير في مدة يسيرة وعصارة ورقه
تقتل الدود وثمرته النافعة يطلق البطن وخصوصا اذا لم يمضغ الحب بل يبتلع وكثيرا
ما يوجد العوام في الصيف في بغداد ياكلونه على الريق فيطلقهم ويزعمون انه
بارد الى غاية والمملح من زر الكبر ادام حسن اذا عمل بالخل ويحرك الشهوة العامة
وينقيها ويجلو بلاغم المعدة ويفتح سدد الطحال والكبد وينقيهما بالبراز والبول
وينبغي ان يستعمل قبل الطعام فانه اجود في اثنائه ولا باس بان يكون خلها معتدلا
ولو يلقى فيه زبيب وقضبانه الطرية وتسمى عندنا العقبانية مطلقا موجودا اقوى من الورق
ويملح عندنا فيزول مرارته ويعمل بالخل ومكامخ الكشوث ويطرح عليه لبن وحمول
بالخل املح للرواسخ بالكامخ صالح للمعدة فقط وان اكثر منه اضر بها من الكبر فربما
الى الماء فهو مفتح ردي يفسد ولا يصلح واذا لم يعمل الكبر بخل واذيلت مرارته
واوى في المياه واذا دق ورقه او ثمره وضمد به نواصير العين شفاها واصله جيد للنواصير
اذا دخن بها واذا طبخ وصب ماؤه على الراس القرح نفعه ويحلل الخنازير والصلابات
ضمادا مع خل ومضغ قشره يزيل وجع الاسنان واذا اكل مع الفلفل والسذاب نفع من سدد
الكبد البارد وينبغي ان يتباعد عن الخل وشفلحه ردي واكل مخلله اربعين يوما يذهب
الطحال واجودها مخلل ان ينقع في ماء وملح اياما حتى يزول مرارته ثم ينشف ويطرح
في خل واذا اضيف اليه زيت حفظه وقد يعمل منه كامخ كما يعمل من الكشوث وغيره وسنذكر
الكوامخ في المركبات ان شاء الله تعالى وهو شديد الحرارة مصدع لكن ينفع المعدة ولا يحوج الى تحريكه
مغاربة كامخ واذا جففت ورقه او لحاء اصله وسحق واضيف الورق وضمد به قروح الراس التهديه
اليابسة العفنة ابراها مع التمودي وكذا القروح الخبيثة لاسيما اذا كانت في الاعضاء الجافة

وفي المرطوبي المزاج والاعضاء الرخصة مدقوقا يابسا بالشحم ويحلل ورقه بالشحم خنازير الرقبة واورامها
الغليظة ضمادا ويحلل ساير الاورام البلغمية لكنه في الرقبة والارنبتين وتحت الاباط اوحى
وانفع واذا خلط اصله بالادوية العطرة كالسنبل والاسطوخودوس والاذخر وعجن
بعسل ولعق حلل بلاغم الصدر واخرجها بالنفث وتنفع من اوجاعه والتمرغ بطبيخه ساير
اجزائه ينقي الدماغ ويفتح سدده وماء ورقه يقتل اصناف الحيوان المتولد في الجوف وشرب
من مائه من اربعة دراهم الى ضعفها بسكر وخل قليل او عسل بخل ويشرب من ملحه ما
الى ثلاثة دراهم واذا القي في المطبوخات فمن درهمين الى اوقية وكامخ الكبر [illegible] والمخلل الكبر
خير منه للطحال ويلاحق ضرر الكامخ وما يستعمل منه مخللا اذا [illegible] او اكبر ما يصفره [illegible]
[illegible] قد عمل بخل ان كان القصد منه الكامخ ومصلوقه بماء ان كان القصد منه مخلله وشرابه الماء
الحار والتمرغ به يدفع ضرر الكامخ والمحلل عن الدماغ والمعده كبيكج اسم معرب عن الفارسي
وهو نوع من اصناف النبات كريه الورق ولونه الى البياض فيه رطوبة لزجة وزهره اصفر وساقه
ليس بالطويل ولا الغليظ واصله اصفر وابيض ويتشعب شعبا كالخربق ومنابته قرب المياه
الجارية ومنه صنف يشبه الاول زهره فرفيري وهو حريف جدا ومنه صنف صغير السم جدا ولون زهره
ذهبي ردي الرائحة ومنه صنف رابع زهره لبني ابيض وكلها حارة حادة حريفة محرقة يبلغ اواخر الثالثة
اذا وضعت من خارج احدثت قروحا مع وجع وان استعملت بقدر مع بعض الادهان نفعت من
الجرب وتقشير الجلد طلاء وتزيل اثار الاظفار والبرص وسائر الثاليل المتعلقة والمسمارية
والنملة وتنفع من داء الثعلب لكن يضمد به زمانا يسيرا وهذه الافعال يفعلها اذا كان طريا
واصولها اذا جففت كان دواء اقوى من الكندس في تحريك العطاس وتنفع من وجع الاسنان
وبنده الطمث ويخرج الجنين والمشيمة [illegible] ويفتت الاسنان المتاكلة وغير المتاكلة وبعضهم
يرى ان تعلق لوجع السن من خارج ولا يدام فانه يفتت الاسنان ايضا ويقتل مع مثقالات
ويداوى بما يعالج به من سقي البلادر كبابه حب معروف يجلب من الهند عطر حاد الرائحة
يميل الى [illegible] وسواد وهي صنفان كبار وهي كبابة ويسمى حب العروس ايضا وصغار وهي القلنج
وقد ذكرت في القاف وهي حارة يابسة في اخر الثانية لطيفة ملطفة جدا شديدة التفتيح لسدد
الاحشاء [illegible] مدر للبول منق للكليتين مخرج لحصاها ويحبس البطن وفيها نفع به من قروح
اللثة والقلاع وخصوصا ما عتق منها وريق ماضغه يلذذ الجماع واكلها يقوي المعدة
الباردة ويصلح الاعضاء الباطنة ويقويها ويدفع ابردتها وامساكها في الفم يحسن اللثة
ويطيب النكهة ويقوي النفس وينفع من الخفقان ويدخل في كثير من الطيب له دخل في وجع
الحلق

عاقرقرحا وسطلقا القاقلة والهيل وبدله في الغرغرة عرق الطرخون وبدله في بلة المعدة
الراسن وفي ادوية الكبد دارفلفل كانه معرب عن النبطي وليس بعربي
اميل وهو اربع انواع احمر وهو اعلاها وقيل يكون كثيرا بنواحي وادي النمل الذي
مر به سليمان النبي عليه الصلوة والسلام وقيل انه مصنوع يعمله اصحاب الاكسير وليس بمعدني وقيل
وقيل انه خزانات الاكسير من وليس له وجود لا بالصنع ولا بالخلقة وهذا الاحمر
اذا كان بمعدنه راى بالليل نورا ساطعا وضياء ظاهرا فاذا اخذ منه انقطع عنه ذلك
وهو يصبغ الفضة ويحمرها ومنه الاصفر وهو معروف ومنه الابيض وهو حاد الرائحة
ومنه الارضي ويسمى الكدر وبعضهم يسميه الاسود والمطبوخ منها والمحرق الى السواد والمحرق
اشد سوادا وكلها حارة يابسة الى اخر الثالثة وقيل في الرابعة لطيف والكبريت اما يتولد
من الابخرة لا من الاجرام وفيه دهنية عظيمة يجذب بها النار الى نفسه جذبا وحره اقوى
من يبسه بكثير وفيه مقاومة للسموم جميعا واستعماله في اللسوع يكون بان يسحق ويذر على موضع
اللسعة او يعجن بالريق ويوضع عليه او بالبول او بزبل عتيق او عسل او علك البطم وهو
ينفع الجرب ويقشر الجلد والقوابي اذا طلي بها مع علك البطم ويصلح السعال ويخرج
قيح الصدر سريعا وينبغي ان يستعمل في بيضة نيمبرشت لذلك وينفع من الربو واذا تدخنت بالراسخ
المراة طرحت الجنين بسرعة ويقلع البهق طلاء مع خل وعسل او صمغ البطم واذا خلط
وترك على موضع لسعة العقرب ابراها واذا خلط بالخل نفع من عضة تنين البحر وعقرب واذا
خلط بنطرون قلع الجرب بقوة غسولا به واذهب الحكة واذا شرب مع ماء او في بيضة نفع البرقان
ويبري من الزكام والنزلة واذا ذر على البدن قطع العرق واذا لطخ على النقرس نفعه خصوصا
مع نطرون والتدخين به ينفع من الطرش واذا لطخ بالعسل والخمر على شدخ الاذن نفع و
الاحمر ينفع من داء الصرع والسكتة والشقيقة سعوطا ويبري قروح الراس اذا خلط مع
ادويتها واذا خلط بزيت قد اغلي فيه اسقيل كان من اكبر دواء الجرب والحكة وتقشر
الجلد ويطلى به مع الخل وطين قيموليا على السعفة فيبرؤها مع الحنا يقلع القوابي
وان خلط بماء الاشنان او بماء الترمس وقد ذكر كان اقوى في الجلاء ومع النطرون
ينفع من القروح المترسلة والاكلة واذا خلط بالعاقرقرحا وعجنا بالعسل وحل
في الخل وطلي به القروح والبثور التي تظهر في الابدان من يصيبه علة الكبرى وهو الجذام
نفع نفعا عجيبا وابراء ومقدارها شربة من الكبريت الى دانقين من الابيض والمعتبر
قراريط من الاصفر وبعضهم يسقي منه مثقال بلبن حليب وبدله في كثير من احواله زرنيخ

كبد معروف قد ذكر كثيرا مع حيواناتها لكن جرت العادة بذكرها مفردا على
سبيل اصلاح الغذاء وهي حارة رطبة موخمة مكربة بطيئة الهضم غليظة الغذاء
اذا شرحت وذر عليها ملح وصمغ عربي وشويت نفعت من قروح الامعاء
واستطلاق البطن نفعا قويا بشرط ان لا يضعف المعدة عن هضمها واجود
الاكباد ما كان من حيوانات طايرة وخصوصا الدجاج وكبود البط السمان
واما المواشي خصوصا ما عظم من ابدانها وطال عمرها فهي ردية واما الوحوش
فاكبادها سمية وغذا الاكباد عسر السلوك في المجاري قالوا واجود اكباد الحيوان
الذي تعلف التين ولكن الكبود خير من الاطحلة والكلى واجود اكباد المواشي
الجديان والحملان الحولية والواجب ان لا يكثر من اكلها مطبخة بالمري والزيت
او مشوية على جمر بعد ان يرفق ويملح وهذا يبطئ بها لكن لا ينبغي ان يضاف اليها
ح الدارصيني ويصطبغ عليها بالخل والمري وياكلها بالخل والكرويا والكزبرة
اليابسة والدم المتولد منها لا يبعد العفن برجه ليبوع اسم لنوع من اليتوع وسيذكر
اليتوع في اليا ان شاء الله تعالى كباب اسم لما شوي ويطلق على اللحم المشوي خاصة
وما اشبهه من كبد او طحال وغيره وسنذكر اللحم في كيفية احواله ومنافعه في اللام كتان
اسم عربي للنبات المعروف الذي يعمل من لحائه الثياب وبزره قد ذكر مفردا والنبتة فيها حرارة
باعتدال اذا دخن ساء فتح سدد الانف واصلح الرحم المنفصل وزهره فيه برد ونداوة
ان يصلح للحب والثياب المعمولة من لحائه معتدلة مايلة الى البرودة واذا جعل على القروح او حشي
نشفها واذهب بحمها واخذه الحنفسه وهو ينشف العرق ويعلك اذا لبس وهو من ملابس
المحرورين وملابس الصيف وهو اقل من القطن قملا وغير المغسول منه يجفف خصوصا
في الشتاء والغسيل والناعم يحفظ البدن وخصوصا في الشتاء كتم اسم عربي
لنوع من اشجار الجبال يصبغ بورقه وغلط من ظنه الوسمة وهي اقوى من النيل في الصبغ واللزوم
وهي تكون بمواضع منعة منها وله ورق كورق الآس او الزيتون وله ثمر في قدر الفلفل في داخله
نوى واذا نضجت الثمرة اسودت وهي حارة يابسة اذا شرب من عصير ورقها او من طبيخه صافيا نفع بدلا
وينفع من عضة الكلب الكلب واذا جفف ورقه ودق كان خضابا مع الحنا واصل هذه الشجرة
اذا طبخ طبخا جيدا كان مدادا حسنا فان اضيف اليه قليل صمغ كان بالغا كثيرا اسم التعالج
وقد ذكر كثيرا اسم عربي ويسمى باليونانية طراغاقينا وهو صمغ شجرة شايكة كثيرة الشوك
حديد ويدفع ويبقى كانها مكبة ويخرج الكثيرا من الشجرة هو القتاد وقد ذكر واجوده الصافي
الاملس

الملحوا النبي يميل الى حلاوة وهو معتدل في الحرارة والبرودة رطب في الاولى وفيه
عرق ريه قوى و يكسر حدة الادوية اذا خلط معها و يغذي الحشا و يقويه على سيلان الرشيا
الحادة عليها وفيها تجفيف شعر كذي ويستعمل في الاكحال ليدفع عن العين حدتها
وينفع السعال وخشونة قصبة الرية و يعيد الصوت المنقطع اذا عجن بالعسل وترك في
الفم وابتلع ذوبه وقد شرب منه وزن درهمين بعد ان سحق في ميبختج وتخلط به شي
من قرن الايل محرق مغسولا وشي من شب يماني وليكن قدره انق ازاء وجع الكلى
المثانة وجيا وفيها قوة اسهالية وينفع من قروح العين والبثر والرمد خصوصا اذا حل
بمائه او جعل مع بعض الذرورات واصل الشوكة اذا دق يابسا ومضغ به البهق مع خل
وهو يغلظ المواد المنحدرة الى العلل من الدماغ لبرد وخواص يفعل به بعد الخاطر
الملح المنصب في قصبة الرية والصدر والمعدة فيدفع انكائها ويسكن بذلك السعال
ويقطع الدم المنبعث لرقته بتغليظها الدم ويسكن حرقة الاجفان ويلين خشونتها
وينفع في الرمد قطورا واذا حل في ماء او في بعض اللعبة وطلي به الشعر المشقق نفع
منه وابراه وان عودي انتظر الجعد منه وبدلها في التغليظ والالانة بحب السفرجل
وبدله في التغرية وغيره كالصمغ العربي ومقدار ما يستعمل منها درهم الى خمسة وقيل
يضر بالسعل ويصلحه الانيسون كحلا وكحلوان اسمان بالمغرب للسانك الذي سنذكره
في اللام وقد يسمى بالاسم اللاتي انواع السنجار وقد ذكرت وقد يسمى ايضا العهوت
وقد ذكر انطل في ما يعلم كحل اذا اطلق فانما يراد به الكحل الاسود وهو الاثمد
وقد ذكر في الالف كحل سليمان هو الاثمد ايضا وقد ذكر في الالف كحل اصبهان هو الاثمد
ايضا وقد ذكر كحل السودان هي الحبة المعروفة بالبشم والبشمر وقد ذكر في الباء
كحل فارس وهو الانزروت وقد ذكر في الالف كدر هو الكادي ذكر في اول الباب
وقيل اذا عمل منه شراب يسمى شراب الكدر قيل الكادي وفيه نظر فاعلم كرفس معروف
وهو اصناف فمنه البستاني ومنه البري ومنه الاجامي وهو المائي ومنه جبلي ويسمى باليونانية
اوراساليسون ومنه الجبلي نوع وصخري وهو المسمى باليونانية بطراساليون والبستاني
صنف كبير الورق يسمى شتوي والمشرقي ويسمى الكرفس النبطي وبعضهم يسمي الكرفس البستاني
جميعه النبطي وهو حار يابس في الثانية وكلها حارة يابسة لكن اضعفها المائي واقواها الجبلي
والصخري ثم البري ثم ما كان بالمعاطس اقوى واحد فاعرف ما كان في الصيف اقوى
وقد تجتمع هذه الخصال فيبلغ الثالثة نحو اواسطها في الحر واليبس واقوى ما في الكرفس اصله

ثم بزره ثم جرمه وكلها شديدة التفتيح والبستاني اكله يدر البول والطمث ويحلل الرياح والنفخ
وبزره اقوى في التفتيح وهو انفع للمعدة من ساير انواع الكرفس لكونه الذ واعود للطبيعة
واذا تضمد به مع السويق على العين حلل اورامها وشربه يخرج مع الاسهال نفع من الادوية القتالة
ويحرك القيء ولا ينبغي ان يعطى الادوية القتالة الا عند خلو البدن من السموم وينفع من شرب
المرداسنج وهذا وما شاكل من السموم يسقى منه وان كان في البدن ويفتق الشهوة ويشهي
ويثير شهوة النكاح في النساء والرجال ولذلك يمنع المرضعة لانه يهيج الباه فيها فيفسد لبنها
ويقلل لبنها والكرفس يطيب النكهة واكله ومداومته يملا ارحام النساء رطوبة حريفة يوجب لهم
ميلا الى الحكة وهو نافع للكبد الباردة واذا طلي على ورم حار الهبه لكن ربما قلل حرارته فيما بعد
ورطبه نافع للكبد والمعدة الباردتين ويذيب الحصاة وينفع ورقه وعصيره من النافض
البلغمي خصوصا اذا شرب مع عصير ورق الترازيانج وجبر اقوى في ذلك وبزره ينفع اكلا من وجع
الجنبين ويذهب بالفواق وقدر ما يؤخذ من بزره ثلثة دراهم وقيل يضر بالرية ويصلحه حماما
وقدرها بطبخ واصوله الى خمسة عشر درهما ومن مدقوقه الى ثلثة دراهم واكل الكرفس لمن ضربته
عقرب ردي وكذا اذا تقدم باكله وكذا كل السموم الحيوانية لانه يطرق لها الى القلب
والاكثار من اكله يهيج الصرع او يجلبه لتطريقه الاخلاط الرقيقة وصعوده الى الرأس سريعا
حيمات الحامل اذا اكلته او اكثرت منه جاء ولدها مصروعا او مجنونا او به خبل وكذا ينبغي
ان يحتمي منه المرضعة لكن اقل من الحامل واذا شرب عرق الكرفس والنبات في العسل كان صالحا
للمعدة مسكنا للغثي والكرفس الطري ينفخ لكن يزول سريعا واصحاب الامزجة الباردة ينفعهم
ولا يحتاجون معه الى مصلح الا ان يكثروا منه فيحتاجون الى ما يحلل نفخهم كالكمون والانيسون
واصلاحه لذوي الامزجة الحادة ان يصعوه بالخل واذا اكثرت منه الحامل يخرج الجنين مع ضعف
بعقله كثير البثور قال جالينوس في اكله بعد الطعام انفع واكله مع الخس يعدله وهو يضر بالصرع
وبالمصروعين وبزره اقوى ضررا و يهضم الطعام ولشدة تفتيحه يجذب فضولا حادة الى
المعدة والدماغ والارحام ولذلك كان مضرا لاصحاب الصرع ويسمى الصرع باليونانية
ابليمسيا واذا دق الكرفس وخلط بعسل واكل نفع من العرقين نفعا لا يعدله دواء اخر
وليؤكل عيانا ثم يخلط بالعسل وينتفع منه ايضا واذا دق بزره بمثله سكر ولت بسمن بقري
وشرب ثلثة ايام فانه يزيد في الجماع امرا كثيرا وليكن مقدار ما يستعمل من الجميع ثلث دراهم
وليتغذ عليه بلحوم الديوك وخصاها ويدر البول والحيض ويفتح سدد الكبد والكلى
وينفع من وجع الجنبين والفواق الامتلائي ويضر بالرية ويصلحه الحماما وقيل بزر الهندباء واذا خلط

عصيره بدهن ورد وخل و تدلك به في الحمام سبعة ايام متوالية قطع الحكة وازال الجرب
وينفع من ابتداء الحصبة واذا شرب من عصيره اوقية ونصف مع اوقية سكر و مثله ماء رمان
حلو كان بالغا في التسكين والكرفس الجبلي له امزاد للملسوعين اوقبله اخر اقوى
من البستاني وشرب عصارة الكرفس بعد الغليان والتصفية مضافا اليه السكر
نفعت العطش المتولد عن بلغم مالح في المعدة والمعا وسكن اوجاعها والسحج
والكرب وهو في ذلك اقوى المنفعة ترا و يستدرك به غوايلها مفردا ومع غيره
والتدلك بورق الكرفس في الحمام ازال الحكة والجبلي بزره شبيه بالكمون واصله
ادق من البستاني وثمره واصله اذا شربا بشراب ادرا البول والطمث والصخري ويسمى
الكرفس الماقدوني فبزره شبيه بالنانخواه غير انه اطيب ريحا واشد حرافة وهو عطر
وانفع ما في هذا الصخري بزره والكل حار يابس في الثالثة وهو جار قطاع يدر البول
والطمث بقوة ويخرج الجنين ولا نفع فيه بل يحلل وينفع من المغص والمرقولون ويوافق
شرب وجع الجنب وهو يقاوم السموم الباردة وهذا هو المعروف بالشام وغيرها
بالمقدونس واما النبطي ويسمى الكرفس العظيم والشتوي اجوف من طول ناعم
ويميل الى الحمرة ما وله جمة شبيه وبزره اسود مستطيل حريف وفيه عطرية وصلة
ابيض كبير طيب الطعم ليس بغليظ وهو كالبستاني الا انه اضعف واما البري
ويسمى باليونانية سمرنيون وبعضهم يسميه الكرفس الطبري وهو وسيع الورق وقريب
من الارض فهو منحني الى خارج وفي الورق رطوبة يسيرة تدبق اليد وهو صلب طيب
الرايحة مع حدة وطعم ورقه فيه حدة ولونه الى الصفرة وعليه اكليل وله بزر مستدير كبزر
الكرنب لكنه اسود حريف واصله حريف يلذع اللسان قليل الماء خارجه اسود العود داخله
اصفر الى البياض ومنابته التلول والصخور وهذا اضعف من الجبلي والصخري وقيل
مثلهما وهو يسقط الاجنة حولا ويوافق شرب عرق النساء و يدر العرق ويصلح للجبن
ويعمل من بزر الكرفس شراب وهو ان يدق البزر ويضاف الى الشراب والعصير
في خرقة مسدودة ويترك فيه ثلثه وليكن مقدارها يلقى منه في العصير كل مثقال
في رطل وفي الشراب كل نصف مثقال في رطل وهذا الشراب يفتق الشهوة وينفع المعدة
ويوافق من به عسر البول وهو سريع التحليل من البدن والعمل بغطراساليون انفع
من العمل من غيره واذا سرق بعسل الكرفس فالنمر جل كرمسا اسم عربي وهو نوعان
بري وبستاني واذا سحق ورقهما او عصارتهما وضمد بهما الراس سكن صداعها والعرق

العصايج

٢٦٧

والعصايج باردة يابسة يصلح ضمادا للاورام الحارة في ابتدائها للردع وخصوصا
مع سحيق الشعير فيسكن اورام المعدة الحارة ولهيبها ومضغه يمنع القي ويقوي المعدة
وعصارة الورق ينفع من قرحة الامعاء شربا منه الى ربع رطل ويحفظ الحوامل عن الاسقاط
وكذا اذا نقع يابس العصايج وشرب ماؤها وهما شديدا النفع من الحار ويقلب
النفس شربا من عصيرهما واكلا منهما معصبين وقد يكون للكرم دمعة شبيهة بالصمغ
تحمل على الغصبان وهي شديدة اليبس والجلاء اذا شربت بشراب اخرجت الحصا
واذا تلطخ بها ابرأت القوابي والجرب المتقرح وما ليس بمتقرح واذا اريد التلطخ بتقدم
بغسل العضو بالنطرون واذا تمسح بها مع الزيت دائما حلقت الشعر وكذا يفعل رطوبة
الكرم اذا احرق طريا واخذ منه ما يرشح وهذه يبري من الثواليل لطوخا ورماد قضبانه
وشجره اذا تضمد به ابرأ المقعدة التي تلع بواسيرها ومن داء الفيل وابراء من التواء
العصب وهو قد ينفع من نهشة الافعى اذا ضمد به مع خل ودهن ورد وقليل شراب ينفع
من ورم الطحال الحار ضمادا وقضبانه العصمة وتسمى لب الكرم في اول طلوعها باردة
يابسة في الاولى واكلها مطيب للنفس عند ثقلها ويذهب بالغثيان ويجلب الطعام
في المعدة واكله على الريق يضعف الباه ويعتصر ويعمل منه شراب خام او بسكر فينفع من
الخمار ويجود ويسهل الصفراء وابالها ويجود الاخلاط الرقيقة ويجلوها ويثير
الشهوة ويقمع الصفراء ويبرئ سريعا امتص من اللث بعد الطعام عصيره عن فم المعدة
ووجد الانسان خفة وهو دواء للمحرورين وذي المعدة الصفراوي وورقه جيد للصداع
لوجع الراس من حرارة خصوصا الطري ومضغه يقوي اللثة ويضمد به الحار مع الرازيانج
فيقطع الاسهال واما الكرم البري فهو شبيه بالبستاني وورقه يشبه بورق عنب الثعلب
البستاني الا انه اعرض منه ويزهر زهرا كانه حب المحلب مستديرا وقوة هذه الشجرة جميعها
قابضة وهذه البرية صنفان منه ما يزهر زهرا فقط ومنه ما يحمل حملا صغارا اسود
وفيه قبض وحلاوة وزهر الكرمة البرية اقوى جميع اجزائها في القبض وفي النفع واجزاؤها
الرخصة جيدة للمعدة مقوية لها واصله اذا طبخ بالماء وشرب من المطبوخ خمس اواق
بسكر اسهل البطن رطوبة مائية وثمر الحامل منهما ينفع الكلف غسولا واذا اخذت
الزهرة وجففت في الظل واودعت في جرة فخار مزجج اذا شرب منها الى مثقالين امسكت
البطن وادرت البول وقطعت نفث الدم وقوت المعدة وازالت وقويها ان يمص
طعمها ويضمد بها رطبا ويابسا فيمنع الاورام من الجمع واذا خلطت بخل ودهن ورد

وحقنا بسكل ويقطع
قيء الدم شربا

بعسل
وبل بها الراس نفعا من الصداع وردعا عن المواد واذا خلط وهو مسحوق
او زعفران ودهن ورد وطلي به الجرح المتقرح في ابتدائه ازاله وينفع ايضا من اللثة
والقروح الخبيثة في الفروج ويقطع النزف حولا مع معين ويضمد بها باطرافها و
الرخصة ايضا مع سويق وشراب لسيلان الفضول الى العين ولالتهاب المعدة
واذا احرقت وعرق موضوعه على حجر كان صالحا للاوجاع ويبرئ مع العسل
الداخس في الظفر واللثة المسترخية التي تسيل منها الدم والشراب المتخذ من عنب
الكرم البري اسود قابض ينفع من سيل الى المعدة وامعائه فضول ولا سيما
سائر العلل التي يحتاج فيها الى القبض في الروح والتقوية كرمة بيضاء هو الفاشرا
وقد ذكر في الفاء كرمة سوداء هو الفاشرشين وقد ذكر ايضا في الفاء كرمة شابك
هو الفشتع وقد ذكر في الفاء ايضا كرنب اسم نبطي وهو بري وبحري و بستاني
والكرنب اذا اطلق فانما يراد به البستاني وكلها يشبه السلق والبستاني اصناف
منه القنبيط وقد ذكر في القاف ومنه المعروف وهو كالسلق فقط ومنه ما يكون
له راس كالشلجم وربما ينبسط على الارض وهو صنفان احدهما يخرج له ورق
مجتمع متراصف صفا على جمارة لطيفة في وسط ويجتمع كانه بطيخة صغيرة ومنه
ما لا يكون ذلك ومنه ما لا يكون له اصل كبير كالشلجم وهو واحد فاحرق
وهذان الصنفان فيهما حرافة وحرارة تكون حرهما في آخر الاولى ويبسهما في اول
الثانية والكرنب البستاني حار في الاولى يابس في آخرها وهذان الصنفان
يسميان الشامي والهمداني والموصلي والاندلسي والمكبس منها المتراصف الورق
قد يسمى الجمة [illegible] ايضا وبالجملة فالكرنب مركب القوى والكرنب النبطي يدمل الجراحات
النطرة بعرقه وينقي القروح الخبيثة يجففه وينقي النمش مع الشراب ويجلو [illegible] ينقي
وبزر الكرنب حار يابس في الثالثة يقتل الدود واذا شرب منه مثقالان وينفع من النمش
والكلف بالوجه غسولا بحيث واذا احرق الكرنب صار رماده مجففا تجفيفا قويا
فاذا خلط مع بعض الشحوم نفع من الخنازير والدبيلات والجراحات الصلبة
واذا سلق سلقة خفيفة واكل اسهل البطن واذا سلق مرتين امسك البطن
والكرنب صالح للمحمومين ويزيل الارتعاش وقلب الكرنب اجود الطعام من سائر
اجزائه وعصارته اذا خلط بها الايرسا والنطرون وشرب اسهل البطن واذا خلط
بالشراب وشرب نفع من لسع الافاعي واذا خلط بدقيق الحلبة والخل وتضمد به

العميقة
نفع من النقرس ووجع المفاصل والقروح الوسخة العتيقة واذا استعطت العصارة
نقى الراس واذا احتملته المراة مع دقيق الشيلم ادر الطمث وورق الكرنب اذا
دق وحده ناعما وتضمد به او مع سويق نفع من كل ورم خصوصا البلغمية ومن الحمرة
في اخرها ويبرئ السرطان واذا خلط بالملح قلع الناصور العارض في الرطوبات فانه يمسك
الشعر المتساقط واذا اكل العرق نيا مع الخل نفع المطحولين واذا امضغ ومص ماؤه
اصلح الصوت المنقطع وزهره اذا عمل منه فرزجة واحتملته المراة بعد الحبل قطع
ما في بطنها وبزر الكرنب اذا تحمل منه الذي يقتل الدود والنابت بمصر الا انه اشد
مرارة وقضبان الكرنب الطرية مع اصوله وخلط ماؤها بنحو خنزير سكنجبين و[illegible]
الجنب المزمن ضمادا واكله ينفع من السعال القديم والنقرس واذا اصيب طبيخه
على المفاصل والطعام للصبيان بلساتهم سريعا وعصيره اذا شرب منه كل يوم اوقية
اذهب الطحال وعصيره يبرئ الحكة والجرب واذا خلط بالزاج والخل نفع من الجرب
الجرب طلاء والحكة والجلب النوم ومرق الكرنب اذا شرب نفع من السعال البلغمي
ووجع الركبة والظهر ويحسن اللون والكرنب اذا سلق مرتين ثم تحسى بكمون وزيت
وملح وفلفل نفع لاصحاب عطر الامعاء اكلا وماؤه المطبوخ ينقي البدن ويخفف
الصداع ويسقي العروق شربا واذا اكثر منه ولد السوداء والدم العكر وطبيخه
باللحم السمين يقلل غائلته ويحتاج ان يجتنبه المستعدون لامراض السوداء خصوصا
اصحاب المالنخوليا والسرطان وداء الفيل والدوالي والبواسير ولا يوافق المحرورين
فالمحرور لا باس ان اكله ان يشرب عليه شرابا كثير المزاج والمبرودون يأكلونه بالجوز
والثوم وليشربوا مرقته لان ماءه يخرج سريعا من البطن وامله [illegible]
تنفعه من جده وورقه واكله يخفف السكر والكرنب كله يزيد في الباه ويغزر المني واصلح
ما يؤكل مطبوخا باللحم ودهن اللوز وحراقة عالج الموصلي ينفع من صفار الاسنان
واذا طبخت تلك العيون اللطيفة بدجاجة سمينة كانت غذاء دافعا للنزلات
في الصدر والسعال وطبيخ ورقه اذا احتقن به ادوية الاستسقاء وطلي به الجوف
قوى منفعتها واذا طبخت في مائه ادوية الاذن الحارة كالقسط وقثاء الحمار يقوي
منفعتها واما البري فاشبه بالدواء منه بالغذاء وهو شبيه بالكرنب البستاني في
صورة الا انه ابيض منه واكثر زغبا وهو مر طعم حار ويبسه الثالثة شديد الجلاء
والتحليل اذا تضمد بورقه الزق الجراحات ويحلل الاورام البلغمية وهو كثير الوجوه ناضج

وحمص وما والاهما وعرق هذا النبات يشفي من الافعى قبل الذعه وبعده مجربا وتكى
منه مقدار مثقال الى مثقالين مجففة مسحوقة بشراب وبزره يشبه الفلفل الابيض
نافع من نهش الافعى ويحرك الباه حركة قوية واما البحري فورقه طوال يشبه
ورق الزراوند المدحرج وله لبن ما وطعمه مالح مع مرارة ويستعمل من خارج البدن
فيما ذكرنا في الكرنب وبزره يقتل الدود والمسهل حب النخع اذا اخذ منه الى مثقالين
واكل الكرنب اللين لذيذ لكنه ردي كراث معروف ومنه بستاني ومنه بري والبستاني
صغار ويعرف بكراث البقل وكراث المائدة وكباره روس كالبصل وينفع في
الطبخ ولا يوكل نيا ومنه الكراث الشامي ويكون في اخر الشتاء في اوايل الربيع
وهو صنفان صغير الراس دقاق العنق وكبير الراس قطير العنق وهو الذ واطيب
واقل حرافة واما المائدي فيوخذ طول السنة واما البري فهو اشبه شي بالثوم والنبطي حار
في الثالثة والنبطي نافع ملين للبطن ملطف ويحدث غشاوة في العين وتغلي في الراس
ويدر الطمث اكلا وحمولا وينفع المثانة المتقرحة والكلى واذا طبخ بماء الشعير اخرج فضول
الصدر بالنفث واذا طبخ بماء البحر والخل وجلس فيه النساء نفع من انضمام رحمهن
والصلابة واذا سلق مرة ونقع بعدها في ماء بارد وحلا طعمه وزال المنفخ واما الكراث
الشامي يسخن وينفع ويهيج الباه والانعاظ اقوى من سايرها وهو اغلظ وابطى نزولا
من البصل ويصلح الخل والمري والمخلل منه نفع سدد الكبد والطحال وفيه حاجية
عظيمة في النفع من القولنج وورقه شديد النفع للرحم المزلق للولد لكثرة رطوبته اذا
تحمل بعد قوقه او وقع في اخلاط الفرزجات واذا اكل من ورقه يسيرا نعدا من حقنة وماء
الكراث النبطي هو اليسا اذا خلط بخل ودقاق الكندر قطع الدم وخاصة الرعاف طلاء
وان شرب نبيذ او دخن في الانف قطع واذا شرب قطع الاسهال ولكن مقداره نصف
اوقية ويحرك شهوة الجماع اكلا وماؤه المعتصر اذا خلط بالعسل نفع من جميع ادواء الصدر
العضلية وينفع اكله قصبة الرية وماؤه مع ماء العراطين جيد للسموم وماؤه اذا قطر
في الاذن مع دهن ورد وخل وكندر نفع من المها ودويها واذا تضمد به مع السماق
قطع الثاليل ويبرى النزف واذا تضمد به مع الملح قلع خبث القروح وبزره حار يابس
في اواخر الثانية واذا شرب منه مثقالا مع مثله حب الاس قطع نفث الدم من الصدر وينفع
من سدد الكبد البلغمي ويقوي الشهوة ويعين على الانعاظ وكذا نقله ويضر اصحاب
الامزاج الحارة ومن تشكى الرحم امتلاء الراس ويفسد اكله اللثة والاسنان وينبغي ان يتمضمض بعده
يتمضمض

٢٦٩

قبله وبعده بخل والكراث اذا وجد بلغما في المعدة اسال منها وان صادف مرة عقل و يحدث
احلاما ردية ويضمد ببزره للذع الافعى ويدخل في ادوية الكلى والمثانة اذا كان عللها
من برد واذا دخنت المقعدة ببزر الكراث اذهب عامة اسيرها واذا سحق وعجن بقطران
وبخرت الاضراس التي فيها ديدان نثرها واخرجها ويسكن الوجع وان قلي مع الحنا نفع
من البواسير ضمادا ويعقل البطن ويحلل رياح الامعاء اكلا ومقدار ما يستعمل
من بزره الى ثلثة دراهم والبزر هو الترياق من اكثر ادوية الباه واذا نقعت بزر الكراث
مدقوقا في خل اذهب حموضته وبزر الكراث الشامي اقوى في الباه واشد فعلا في الانعاظ
ويحرك الباه ويستعمل منه الى درهمين ويقطع الزحير وقيل ان بزر الكراث مطلقا يفسد الرية
ويصلحه العسل واما البري فهو بين الكراث وبين الثوم وهو حار فيه شديد التقطيع
والاذابة يدر البول والطمث بقوة ويجذب الجنين حمولا واذا اخذ من بزر النبطي في كل
يوم درهم او من بزر البري كل يوم خمسة قراريط بكرة ازال البواسير وقد يوجد من البري
شي بالجبال دقيق الورق بالمرة وفيه حدة لطيفة ينفع من آلام المعدة ويطيب النكهة
ويسكن اوجاع الجوف وبزر البري يدخل في الترياق فينفع من السموم البارة والنهوش
واصول الكراث النبطي صالحة اذا طبخت اسفيذباجة بدهن لوز او شيرج نفعت من القولنج
وعصارة البري اسهل الدم لو ... بفتح الكاف وتخفيف الراء اسم عربي لشجرة جبلية
لها ورق طوال دقاق واغصان ناعمة اذا اشتدت نزل منها لبن كثير وهي في بلد الحجاز
لبنها يبري الجذام وحكى الغافقي انه يوجد ببلاد الاندلس شجرة يسمونها عشبة السباع
مرة ولها لبن غير ابيض خفيف يزعمون اهل تلك الناحية انه اذا خلط لبنها بطعام
المجذوم ابراه وكانها هذه ... اسم عجمي لنوع من الجلبان صغير يميل الى غبرة مع حمرة
وهو حار في الاولى يابس في اخر الثانية ولا ياكله اكثر الناس وهو من ماكل الدواب
واجوده المضلع المائل الى صفرة الترمس وطعمه ما بين الماش والعدس وفيه تقطيع
وجلاء وينفع السدد وان اكثر بول الدم واذا طبخت وعلفت البعير اسمنها
بسرعة ودقيقها نافع في الطب في ذلك بان يوخذ ويصب عليها ماء وحركها ويدعها
ايام ما يشرب ثم اخرجها واقلها على النار حتى يقشر قشرها ثم اطحنها واخذ دقيقها بمنخل
ضيق واخذته وهذا الدقيق مسهل للبطن مدر للبول يحسن اللون ومقدار ما يستعمل
منه الى ثلثة دراهم واذا خلط بالعسل نقى القروح والبثور اللبنيه والكلف والاثار
الظاهرة في الجلد من الكيموسات وينفع البثور غسولا ويمنع القروح الخبيثة من السعي ويلين
الاورام الصلبة

خصوصا فى الثدى والاعضاء الرخصه وتقلع الثآليل الفارسيه اذا عجن بشراب
واذا ضمد به بشراب عضة الكلب او نهشة الافعى او عصر الاسنان نفع نفعا بينا
واذا استعمل بالخل شربا نفع من عسر البول ويسكن الزحير والمغص وطبيخ الكرسنه
اذا صب على الشقاق العارض من البرد والحكه ابراهما ويزيل السعال الرطوبى
واذا اعتلفته الدجاج كانت نافعة للمجذومين ويحرك باه المبرودين واذا
عجنت بالخل ع افسنتين وضمد بها لسع العقرب ابراها وينبت اللحم فى الجراحات
المغايرة مفردا ومعجونا بعسل واذا اضيف اليه الزرا وند المدحرج انبت اللحم
المتاكله كرويا حب صغير معروف حار يابس فى الدرجه الثالثه محللها والنبته
بجملتها طارده للرياح ويدر البول جيده للمعدة يهضم الطعام ويحدره وينفخ
واصله يطبخ مثل الجزر ويؤكل واصله ردى الخلط وهو اغلظ من الكمون يخرج
حب القرع من البطن مقو للمعده عاقل للبطن ينفع من الريح بالامعاء اذا عمل
بالطعام او خلط فى الدواء وهو نافع للمعدة البارده يلطف الاغذيه الغليظه
واذا وضع فى الخل قل اسخانه وعقل الطبيعه ولم ينقص تلطيف الاغذيه المبخره
والغليظه اذا اضيفت الى الخل والمري فيصلح به الهليون والحرشف والباقلا
والجزر والقنبيط والبقول فيذهب نفخها ويسرع هضمها وهي نافعه فى الامراض
البارده منقيه للتخم وينفع المعده التى قد اضرت بها الرطوبات واذا اخذ منه
كل يوم على الريق وزن درهمين كما هو حبا وامسكت فى الفم حتى يلين ومضغت
وبلعت نفعت من ضيق النفس منفعه قويه وحللت نفخ المعدة واذهبت
باوجاعها والتمادى عليه يذهب البلغم وينفع من الخفقان البارد ولذلك ينفع
من البهر المتولد من ضعف المعده كما يفعله الانيسون واذا عجنت بالعسل
كانت اقوى وماؤها الذى طبخت فيه اضعف فعلا منها وينفع من لسع العقرب
ويبقى من الوجع الذى يجده المبرودون من لسع العقرب بعد سكون المها
وقيل انها يضر بالريه ويصلحها العسل وقيل اسمه كراويا فارسيه ورومية
وجبليه وبريه وهنديه اسماء للعود ما ذكرنا فى القاف كرم دانه اسم ما هى
معناه حب الدود وهو اسم لشجر البسان نذكره فى الميم كركم منهم من يجعل
الانماء العروق الصفر الكبار منها وقد ذكر فى العين وبعضهم يجعل عروق الزعفران
لا لانه عروق نبات لكن كلونه يصبغ اصفر ويقولا انها عروق يؤتى بها من جزاير الهند

واليمن غلاظ صلبة صفر حارة يابسة ينفع من الجرب لطوخا بسحيقها مع دهن وينشف القروح
ويذهب البياض من العين كحلا ويحد البصر وزعم قوم انه اسم للزعفران نفسه وقد ذكر
كرسف عربي وهو القطن وقد ذكر فى القاف كركمان للحبه توهما ذكر فى الحاء كرديلي
تصحيف عن طرم يلن اليونانى وهو نوع من سيسالوس وقد ذكر فى السين كركدن
حيوان هندي برى يبلغ قدر السبع المتوسط الا انه اسود وله قرن واحد فى وسط راسه
طويل غليظ الاصل وعند الى ان يصير فى قدر ذراع ويشق ويستحد كالابرة يخافه
الفيل ولا يجترى يعبر عليه واذا ثار به قتل الفيل بقرنه ويقال ان الجذع يكون حشوه هذا
القرن وهو غير صحيح ولا نفع له فى الطب نعم قالوا ان قرنه اذا بخر به هربت الهوام والسباع
وشحمه اذا دهن به او ورث منها به كرك اسم فارسي لحجر خوشبه الياقوت الاحمر يعمل
فيه النار والمبرد وهو مفرح لا كالياقوت مكسب القلب نفرة وقيل انه الحجر المعروف بالبسفشن
كركي اسم لطاير دقيق الرجلين طويلا شديد اليبس مع حرارة يطيح اكله لمن به قطار
البول ويقوي المثانه ويشيع الحصاة المثانيه ويحز الحجر رديء ردي للامزاج اليابسه
كركهن قيل هو عرق كوهان ذكر فى العين وقيل هو عاقر قرحا وهو ايضا ذكر فى العين
وقيل انه يعمل عمل عاقر قرحا ويلين بعاقر قرحا فانهم كرش الكروش والمعا والمعدة
كلها سواء وهي بارده يابسه مع رطوبة لزجه بمازجها وهي قليلة الغذاء بالنسبة الى اللحوم
وكلما كانت اشحم واسخن كانت تميل الحراره ويكون تحت اغذى وابطى هضما وتملطفها
ويسرع هضمها الخل النقيع مع شراب فى كرفس مطبوخه والمشويه رديه الا لمصارعين
فقدير سم بالشحم وتشوى فيكون قربه الى الصلاح وينبغي ان يؤكل بالافاويه والابازير
الملطفه الطيبه الرايحه وادمانها يولد بلاغم كثيره وعسر الخروج ولذلك ينبغي ان يتعاهد
آكله بدنه بالجوارشات المسهلة وقد يتخذ من الكروش اسفيدباجه فيكون صالح معتدله
وخصوصا ان سخنت بالعظم واجود الكروش كروش الحملان ثم الضان ثم المعزى والكرش
البقرى غليظ بطى الهضم الى الغايه وهو لذيذ ويصلحه المسرع بالخل والكرفس والثوم والافاويه
المقطعه والكروش صالحه الغذاء لمن يراد بان يتولد فيه دم رقيق مائى وطالحه
لمن يدحن طعامه وعملها سكباج مسرع خولنجان وفلفل يصلحها كوكر اسم نبطي وقيل
فارسي للصنوبر الذى يحمل فقحم قريش وقد ذكر فى الصاد كركي طاير معروف وهو
برى ومائى لانه ياوى اليها ولا طاقه له على الحر وهو نوعان اسفى ورمادى والابيض نادر
الوقوع وقيل يكثر بمصر وهي حاره يابسه وبيضها اقوى وهي عصبيه اللحم اجودها عند الجوارح

لانها تحرمها بسبب جوفها ورياضتها وهي رديه للمحرورين واكلها مشويه رديه بطيه الخروج
والاولى ان يترك يوما وليلة معلقة بعد ذبحها ثم تطبخ بالماء والملح مرة ثم بالخل مرة
فان اكلها احد مشويه فليأخذ عليها الفانيذ او حلاوة وينبغي لمن يشويها ان يحشوها
بملح وانيسون وورق الكراث واذا اسعط بدماغه ومرارته من به نسيان اذهب ذلك
عنه والاكتحال بمخه ينفع من الغشاوة واذا خلطت مرارته بماء ورق السلق وسعط به
صاحب اللقوة ثلثة ايام اذهبها البتة مجرب في دماغ الكركي اذا اذيب بماء الحلبة وطلي به
اورام اليدين والرجلين النابع اللحم نفعه نفعا بينا واذا ملحت خصيتاه وجففت وخلط
بها جزء ضب وزبد البحر وسكر اغرا سواء وكحل بها بياض العين الكاين من الجدري
او قطره اذهبه البتة واذا ديف مخه مع خل عنصل وسعوط منه المحمود اياما نفعه نفعا بينا
ومرارته مع عصارة مرزنجوش اذا سعط بها الملقو مخالفا الجانب الملقو سبعة ايام و
اللقوة يدهن بدهن جوز ولا يبصر العليل الضوء فانه عجيب النفع مجرب ومرارة الكركي تنفع من
الجرب المتقرح والابرص والبرص لطوخا كزبره معروفة وهي نوعان بستانيه
وبريه فالبستانية تسمى باليونانية قريبون وهي مركبة القوى من بارد كثير فيه قبض
وحار لطيف مائية والحكم للغالب فهي بارده يابسة ولذلك اذا اكثر منها قتلت بالتبريد
وفي رطبها حدة وبشاعة وفي يابسها لذاذة وتسكين اذا ضمد به مع الخبز والسويق ابرا
الحمرة والنملة واذا تضمد مع دقيق الباقلا حلل الخنازير والخراجات وبزره اذا شرب منه
ثلثة دراهم يستخرج حب القرع والدود الطوال واذا شرب من عصيره الطري اوقية خلط الذهن
والاثام وان بلغ به الى اربع اواق مثلث فتوهت كربا ثم غما ثم تعلاف الراس ثم سبلا
ثم خنقا وغلظ صوت واختلاط عقل وسباتا ثم موتا ويداوى بالقيء بطبيخ الشبت
والزيت والبورق ويطعم صفر البيض النيمبرشت بملح وفلفل ومرق الدجاج بملح
كثير وفلفل وشراب اصفر او ميبختج ويدهن ابدانهم بدهن السوسن وماء
الافسنتين ويغذون بالبط وماء المطبوخ فيه الشبت والملح الكثير ويسقوا شراب
مدور عليه دارصيني مثقالا مثقالا وكذا الفلفل بالشراب مسحوقا وهذا كله بالقيء
بماء الشبت والشيرج المسخن والسمن والطلا والكزبرة اليابسة لها خاصية عظيمة
في تقوية القلب وتفريحه وخصوصا في المزاج الحار ويطيبها عطريتها وقبضها واذا شرب
منها نيها لان ثلث اواق من ماء لسان الحمل معصورا غير مغلي والرطبة اذا
امتصت اذهبت سلاق الفم مجرب في الكزبرة اليابسة المنقوعة في ماء الورد يصلح

فطور في العين المسلوقة او الحار واكل طريها يقطع الباه وكذا الاكثار من يابسها ويسكن
الصفراء والتهاب المعدة خصوصا اذا اكلت رطبة بخل او ماء الرمان المز واذا مضمض بمائها
ازال الحرقة اللسان والفم وبثورهما واليابسة ايضا تقطع الدم واذا ذرت يابسة على
مواضع النزوف قطعت الدم واكلها والادمان عليها تقلل الحيض والكزبرة اليابسة
تمنع تصاعد البخار الى الراس فلذلك يصلح طعاما للمصروعين الذي تشبه نوائب البحران
ولذلك تبطي بالسكر وتمنع من الخمار اذا استعملها الشارب في شربه واذا شرب نقيع
اليابسة قطع الانعاظ الشديد وكذا اذا استفت مع سكر ولا يزاد على خمسة دراهم
والكزبرة الطريه تجلب النوم وعصارة الكزبرة يقطر في العين فتمنع من طلوع الجدري
فيها وهي بادزهر لذلك مجرب واذا قطر بلبن امرأة سكن الضربان الشديد واذا ضمد
بعرقها قطعت الانصباب المواد اليها واذا شربت مع سكر نفعت من وجع الراس والطرخي
ويقطع الرعاف اذا قطر من عصيرها في الانف اذا اطلي به على جرف نفع على الجبين مبردة
خصوصا مع اقاقيا والكزبرة الرطبة تبطي بانحدار الطعام فهي من جيده لا بد خل
في اطعمة لزق الامعاء والاسهال ومن لا يلبث الطعام في معدته بسبب نزلات حادة
تنصب من دماغه وخاصة ان اكل بخل او سماق وما اشبه ذلك واليابسة تبطي انصبابه
لكنها تجيد هضمه وتمنع من الغثيان ولذلك ينبغي ان يكثر منها في اطعمة من يتقي طعامه
وخصوصا مقلوة مع فلفل او دارصيني والخولنجان وينبغي ان يجتنبها من به ربو
او دبيلة في صدره فان احتاجوا اكلوها مع طعام متوبل بفلفل ومسخنات
واذا طبخ دجاج سمينة في ماء الكزبرة الرطبة نفعت اربابها من حرقة المثانة وبزرها
اليابس ينفع من الوسواس الحار السبب اذا شرب منه الى خمسة دراهم وبزرها شراب
منه اوقيه واذا شرب بماء الكزبرة او كزبرة كل يوم درهم مع مثله سكر بماء العناب
او ماء باردة قطع ويقطع رائحة النبيذ والثوم والبصل على صفة صان
من كافور في درهم من ماء الكزبرة الرطبة يقطع الرعاف قطيرا واذا علقت الكزبرة
الرطبة على فخذ المرأة العسرة الولادة فانها تلد بسرعة ومما جرب ان عرق الكزبرة اذا فعل بروق
فعل ذلك تعليقا ايضا والبرية فهي ادق ورقا من البستانية واصغر نبتا وتميل الى الحمرة وبزرها
صغار ملتصق اثنان وهي اقوى من البستانية في افعالها واردى واذا خلط عصيرها
بعسل وزيت نفعت من النزف الكاين عن غلط الدم كزبرة الثعلب اسم لنبات له قضبان شبه
خيطان دقاق مزراة منبسطة على الارض لونها الى الحمرة الدموية وعليها اوراق صغار مع صفرة من الجانبين

منرف تشرنفا مقاربا لونه الى الخضرة والسواد وله ساق دقيق مدور في طرفها شبه مقدار
الانملة من الابهام صنوبرية الشكل فيه زهر دقيق لونه الى الحمرة تخلف بزرا الى الغبرة والحمرة
دقيقا ومنابته الجبال وقد يسمى سندريطس وقد ذكر في السين وهذا النبات حار
مبخر محلل اذا نقع في الماء وشرب من نقيعه مقدارا وقية عرض عنه سكر حسن وتفرح فان زيد
منه احدث خشونة حلق وصدر وخناق ويعالج بالقي بالشبت والزيت ويسقى بعد ذلك
رب العنب بدهن خل وعصارته مع سكر شفاء من الغشاوة واذا دق ورقه يابسا وشوي
كبد التيس ولت في سحيقه واكل سخنا وكرر ذلك ابرأ الغشا وهو شفاء من الخنازير ضمادا
كزبرة البير هي البرسياوشان ذكرناه في الباء. كرفان اسم فارسي لنبتة طيبة الريح والطعم
وورقها يخرج من الارض بلا ساق شبيه ورق الجرجير في راسه تدوير وفي اسفله تشريف
قليلا ناقص الخضرة الى الغبسة ورائحتها وطعمها مثل قشور الاترج وعطريتها عجيبة
تسح القلب وهي حارة يابسة نعم المعدة والقلب مطيبة للنفس مسخنة للبدن تسخينا شديدا
ملهبة وهي تضاد السموم مضادة قوية خصوصا العقرب وتنفع من الخفقان البارد
منفعة بليغة وادمانها يحدث حرقة البول وصداعا في الراس ويصلحها الكزبرة
ومص الرمان وخاصيتها عند الفرس النفع من وجع الفؤاد ودفع الهموم والوسواس
كنازك فارسي معناه غصن الطرفا وهو حب الاثل والعذبة بالعربي عند عطاريها
في هذا الزمان ذكرته في العين. كشمونا اسم نبطي لحشيشة منبتة منبسطة على الارض
مدورة قطرها قدر فتر وورقها شبيه بالمرزنجوش وطعمها النوع كطعم البقول الصغار
تجفف وتخزن وتدلك ويشرب منها للسع العقرب فيسكن على المكان. كسيلا الشاد
اسم نبطي لعيدان تعلوها سواد وحمرة يشبه عيدان الفوة وقد يوجد معها حب الرد
وهو حار يابس ينفع للسمنة مقو للاجسام محسن لها وينفع اصحاب البلغم والرطوبة
ويكثر منه النساء في سمنتهم لانه مع التسمين يحسن اللون ولا يكثر البلغم وينفع سدد
الارحام والكلى ويحدر الطمث المتعذر ويدر البول ويجلو مجاريه ومقدار ما يستعمل منه
ثلثة دراهم وقيل يضر المعا ويصلحه الكثيرا وفي مصر الكسيلا عندهم قشور تشبه السليخة
لكن ليس لها طعمها وعطريتها وابن سينا اما في انها خواص شيء من الكثيرا وليس بصواب
كشنج وكشنج اسم فارسي لنوع من الكماة وهو دون برد الكماة وهو في غلظ الكلية
ملززة مجتمع يوجد في الرمال الذي يكثر بخراسان وما وراء النهر وطعمه اميل الى الحلاوة
الى الكماة وهو بطي غليظ الغذاء قليله واصلاحها ان يؤكل بالمري والزيت والتوابل

والملح

كشت بر

والملح والسعتر كشت بر فارسي معناه زرع على زرع وهو قضبان دقاق تشبه خيوطا ملتفة بعضها
على بعض ولها ورق يشبه ذنب العقرب فاذا جففت النبتة التف بعضها على بعض ويكون اكثر عددها
خمسة وهي حارة في الاولى يابسة في اخر الثانية ولها اصل واحد لونه الى السواد والصفرة وليس لها
كثير طعم ولون الخيوط الملتفة واجوده الهندي يجلو القوابي والجرب ولو اثر فيها اثرا حسنا
واذا اخذ منه واستعمل من داخل قطع شهوة الباه بالخاصية ويدله البدسكان. كشوث
معروف لا اصل له ولا ورق بل يلتبس باشواك وغيرها وهو شبه خيوط صفر واجودها
الصادقة الصفرة المائلة وهو حار في الاولى يابس في الثانية اذا جعل في الشراب عجل بسكره
دابغ للمعدة مقو للكبد مفتح للسدد العارضة فيها وفي الطحال مخرج للفضول العفنة
من العروق والاوراد نافع من الحميات المتقادمة ملين للطبيعة ولاسيما ماؤه وهو
صالح للحميات العارضة للصبيان اذا شرب مع سكنجبين وخاصيته اسهال الصفراء والنفع من
اليرقان اذا شرب من عصيره الى اوقية ونصف وبعضهم يرى ان يبلغ الى نصف رطل لكن ينبغي
ان يغلى مع سكر ويسقى البدن ويجلو الكبد والمعدة والكشوث ينقي الاوساخ عن بطن
الحسن ويدر البول والطمث والتدلك به في الحمام يزيل الاوساخ ويجردها واذا قلي على
البطن وبزره قوة كقوته وقيل بل اقوى وقدرها يوخذ منه مثقالان ومطبوخ الاكشوث
اكثر تفتيحا وتفتيحه اكثر اسهالا وهو غير موافق للمحرورين واذا غسل بعصارته او بطبيخه
اليد والرجل نفع من النقرس واوجاع المفاصل واذا وضع البرص مع ادوية الجرب قوى
فعلها وكالج الكشوث جيد للمعدة ولاسيما اذا كان معه افسنتين او بزر الكرفس وبزر
الرازيانج وقيل انه يضر بالطحال ويصلحه السكنجبين وقيل ان عصير الكشوث يضر الرئة
ويصلحه الهندبا وبدله اذا عدم ثلثا وزنه افسنتين رومي. كسني اسم فارسي للكرسنة
وقد ذكر فيما تقدم. كشمش معرب عن الفارسي وهو عبارة عن زبيب صغير لا نوى له
وله الوان اسود واحمر واخضر وابيض وقيل ان اختلافه لاختلاف نوعه لا مما في كرمه في الشمس
مواليه ومازيت الغي في اصله هو اخضر وما يبس في البيوت يجي ابيض واجوده الخراساني
والاسود لا يكون بخراسان وهو كثير ببلاد ربيعة وهيت والاجود احدها ثم الاحمر ثم الاخضر
ثم الاصفر ثم الابيض وهو الطف من الزبيب فيه قوة مسهلة وهو اسهل حرقة من الزبيب
وماء نقيع المشمش خصوصا الاخضر ينفع من السعال والصدر وهو ان نطح الكشمش
ويوخذ منه جزء ومن الماء نصف جزء ويقوم على النار والاكثار منه يحرق الدم خصوصا
الاسود ويودي الا للمبرودين والمبلغمين فينفعهم وكلها يهيج الباه. كشن اسم مشترك للعوام

بين العوام لقشر الطلعة المسمى كفرى نذكره فيما بعد كف الضبع وربما يسمى كف السبع وهو نبات
له وريقات مدورة مشققة نحوا من ورق الكرفس منسطح على الارض عليها زغب وهي على اذرع
شبه الكرفس الا انها اصغر وهي على قضبان دقاق وله عروق معلقة مخرجها من اصل واحد مثل
اصل الخربق وينبت بقرب المياه والمواضع الرطبة وهو حار جلاء وقد جرب من اصل هذا
النبات النفع من القروح ويأكل اللحم العفن وينبت اللحم الصحيح وينقي الخراجات ويقلع الثآليل
كف الهر وهو نبات دقيق له ورق مستدير مشرف لاصق بالاصل على قضبان نحو ثلثة
او اربع وله سويقة دقيقة مدورة تعلو نحو شبر وفي طرفها زهر اصفر براق جدا طيب الرائحة
وله اصل بقدر زيتونة متشعبة وينبت في اول سطر الخريف وهي حارة ايضا يابسة وخصوصا
الاصل ينفع من القروح الخبيثة العفنة ذرورا ويقلع الثآليل ضمادا وبعد ان احتمل في فرزجة
اعان على الحبل كف آدم هو نبات له ساق يعلو نحو ذراع وله ورق كورق الآس الا انه مدور
الاطراف وله اصول خشنة لونها ما بين السواد والصفرة وداخلها حمرة ويستعمل في بلاد
الاندلس عوضا عن البهمن الاحمر كف الاجذم وكف الجذما ايضا قيل هو اسم لشجر البنجنكشت
وقد ذكر في الباء ومنهم من قال انه اصل السنبل الرومي وقد ذكر في السين واصح وقيل
انه اسم لنبات له اصل كالشلجم لونه اغبر الى الحمرة هش خفيف نحو ينشعب منها شبه الاصابع
اثنان او ثلثة عليها ساق قدر ... لونها فرفيري عليها ورق وزهر كورق وزهر النبات
المسمى خصى الكلب ينبت في رمال قريبة من البحر وقوته كقوة البهمن الاحمر ويقوم مقامه
وكانه صنف من خصى الكلب كف الاسد اسم للنبات المسمى عرطنيثا وقد ذكر في العين كف الذيب يسمى
هي الجنطيانا وقد ذكر في الجيم كف مريم اسم بالعراق لشجر الطلق وقد ذكرت في الشين و
نها الاصابع الصفر بالمغرب وقد ذكر في الالف وربما اوقعوه بالمغرب على البنطافلون
وعلى البنجنكشت واهل مصر يوقعونه على نبات يحكى منسطح على الارض وربما كورق
الوهبة صلبة الاغصان في ورقها جعودة ويسير بعض زغبة ما هي شديدة الخضرة
ويكون على الارض في قدر استدارة شبر ويخرج فيما بين تضاعيف الورق على الاغصان
زهر دقيق الى الصفرة ما هو على شكل زهر الرطبة ثم يسقط فيخلفه بزر صلب اصفر اصغر
من الحلبة فاذا سقط الورق والزهر تعصلت الاغصان كثيرا وارتفعت عن الارض
وجفت فيحمل الى البلاد كما ترى الآن ولم يحك صفة النبت حال طراوتها غير ابي العباس
النباتي المعروف بالحافظ وهذه يوجد بغير الحجاز ايضا عمرو يوجد ببيت المقدس
شي منها الا انه صغير القدر يميل الى البياض دقيق البزر وهذه ايضا لشجر الطلق كف الكلب

البذنجان وقد ذكر فيما تقدم وبعض العرب يسمي كف مريم بهذا الاسم وقد ذكرت كف [illegible] ذكر صاحب
المنهاج انه اسم للبقلة الحمقا وقد ذكرت في الباء وهو غير معروف كفرى اسم لقشر الطلعة
ويسمى بذلك لانه يغطيها اذ الكفر لغة التغطية واجوده ما اخذ من الذكور من النخل اذ له عطرية
قوية وكيفية خالية وهو يابس في آخر الثانية وقوته الفاعلة مركبة من برد ظاهر ويسير حرارة
يعصفص الادهان فيزيدها قوة ويحفظها من النساء ويمنع من سعي القروح الخبيثة
ذرورا واذا ضمد به يحقق المفاصل المسترخية شدها ونفعها واذا ضمد به البطن قطع الاسهال وقوى
المعدة الضعيفة وكذا اذا مص ماؤه ومضغه يقوي اللثة ويصلح فساد الفم من اكله وقروح
واذا استف من سحيقه مفردا او مع معين قطع الاسهال ومقدار ما يستعمل منه الى مثقالين
واذا اكثر من غسل الشعر بطبيخه سوده وجعده وقواه ومنعه عن التساقط ويحبس النزف واذا
شرب من طبيخه بقدر ما يطبخ منه مسطي نصف في رطل وبقيت ماء حتى يرجع الى النصف رطل
وحلى بسكر نفع من وجع المثانة والكلى وضعف الاحشاء وقطع السيلان الى البطن والرحم
وابطى بالحيضة واذا طبخ عصا براتبه ومومو ووضع وهو لهن على الجرب فيترك عليه اياما
ابرا مجرب وقد يوجد ملتبسا بداخله غبار بيضا عطرة اذا جمعت كان دواء قاطعا
للاسهال والنزوف مقو للمعدة انفع من الكثر في كل ما ذكرنا لكن يلطف في افعاله ومن
وهو غاية في القروح الصعبة وقد يستعطر بان يشظى طرفه ويحشى به الفرج والابنية ويستقطر
كما يستقطر ماء الورد فيخرج منه ماء رايق عطر وهو بارد يابس وفيه كيفية حادة يبلغ
برده ويبسه نحو اواخر الاولى يقوي المعدة ويحشيها ويمنع من الاسهال الرطوبي ويعين على
قطع النزف والنجو وهو مع ادويته شديد الاثر والنفع ويفعل فعل الكثر مع ضعف وكلف
ويشد الابدان المترهلة سكبا وتطولا واذا عتق احمر وضعف فعله وفسدت قوته
كف اليهود هو قفر اليهود وقد ذكرنا كلز اسم لخشب هندي يفعل افعال المغاث
من النفع في الكسر والوثي والخلع اذا شرب منه وضمد به وهو حار رطب وقيل انه المغاث الهندي
وغلط من ظنه خشب الكادي او اصل الرمان البري وليس في زماننا منه شيء كلية
الخلط المتولد منها زعم ردي ظاهر الرداءة وهضمها عسر يشق على المعدة احداره بطية دية
في الهضم واقبال الطبيعة عليها لانها بشيء غليظة الجوهر ردية الغذاء اذا انهضمت لانها
من كيموس غليظ سريع العفن ولا ينحدر بسرعة وهي البتة الى باقي لحوم البدن باردة يابسة
واجود الكلى كلى الحملان الحولية السمان الغير الموفة ولا الهزيلة ولا المعطشة وينبغي ان يؤخذ منها
ساعة ذبحه ويطبخ او يشوى بعد طليها بزيت او بشيرج كما في شحمها وتطيب بالملح والفلفل

فالدارجيني وللبحور بالكوبا والمصطكي والملح والمري والخل كلب منه بري ومائي واهلي
وطباعها كلها حارة يابسة وقيل ان الساكن بالمياه العذبة فيه رطوبة لزجة يضعف بسببه الطبيعي
ولحومها رديه الغذاء والبري هو الحيوان المعروف بالواوي وهو ايبس مزاجا من الاهلي
والاهلي صنفان صيدي ويسمى سلوقيا وغير صيدي ويسمى كلبيا اصطلاح العوام بالبلاد
وقيل ان كبد الكلب اذا شويت واطعمت المعضوض الذي قد فزع من الماء نفعته وابرأته
وجالينوس يشهد بذلك لكن يقول انهم لم يقتصروا عليها حتى يعلم فعله بل كانوا يستعملون
معه ادوية لغرض ان قوما اقتصروا عليها وحدها فماتوا وقوما برئوا ودمه ينفع شربه
للمعضوض ولمن اصابته السهام المسمومة ومقدار ما يؤخذ منه الى خمسة دراهم مجففا مدقوقا
مطيبا بالدارجيني وخرء الكلب اذا اخذ في الصيف وجفف في الظل وشرب بشراب او ماء
عقل البطن بقوة ولبن الكلبة في اول البطن اذا لطخ على الشعر حلقه ويخرج الاجنة الميتة
وهي بادية في الادوية القتالة واذا لطخ على عانات الصبيان منع الانبات وجالينوس
ينكر ذلك كله في اللبن واذا علفت بالطعام كان خرؤها اقل لينا واكثر يبسا ولونه
الى البياض ويؤخذ ويجفف ويخرث علاجا للخوانيق لطوخا من خارج وتحنيكا ويسقى منه
باللبن الذي قد طرح فيه حجارة محماة او حديد للذوسنطاريا فينفعهم نفعا عظيما واذا ذر
على القروح المتقادمة نفع منها واذا خلط بالادوية المحللة للاورام فعل فعلا عظيما لا يعدله
شي غيره وانجح واذا سقي منها المعضوض ربع درهم الى درهم ابراه وقد جرب في كثير ودم
الكلب اذا اخذ وترك حتى ينعقد ثم يغسل به الشعر سوده وكان من احسن خضاب واذا
طلي على الثاليل قطعه ومن خواصه انه اذا علق نابه على من يتكلم في نومه ازال عنه ذلك واذا
علقت انيابه على صبي خرجت اسنانه بلا وجع والم وطرب وراس الكلب اذا احرق وسحق
وعجن بخل وضمد به المعضوض نفع ذلك وقالوا ان الكلب اذا اكل لحم كلب مثله كلب و
اذا اشتد عطشه عند اكل الجيف في اواخر الصيف او طرح طرحا خبيثا وعطش والكلب
المائي زهم اللحم لكن جلده قليل الزهومة وهو حار يسخن الى غاية يقال انه اذا عمل منه
جورب نفع من النقرس وهو صالح للمشايخ ولوجع الظهر والناس يسرون بلبسه وبعضهم
يستحبه ولحمه نافع لرياح الظهر والركبة اذا اكل مجففا مملوحا وقيل ان مرارة كلب الماء
تاتد لا يقبل علاجا اخر اذا اعطي الانسان منه مثقال كلس هي النورة وهو غبار
حجارة صخرية قد اشرب في حرقها حتى ترمدت وابيضت واجودها النقية البيضاء وهي قبل
ان تطفأ تحرق اذا مسها الماء خرج منها بخار دخاني شديد الحرارة حرق الاعضاء وينضج

البيض

البيض ولا يستعمل في الطب الا مطفاه وهي بعد الانطفاء حارة مسخنة واذا غسلت
مالت الى الاعتدال وهي في الاحوال كلها يابسة في اخر الثانية لكن المغسول اقل
يبسا من المطفي وهو من غير المطفي واجود ما عملت النورة من الرخام الابيض
وهو يقطع النزف اذا غسل ويشد الاعضاء وبعضهم يرى ان يكون قبل طفيه اكثر مما
وهو يخطره دي واذا اضيف الى الشحم او زيت كان منضجا ملينا وهذا بعد الطفو وقبل
وقبل الغسل وكلما عتقت بطلت قوتها وصارت ترابية واذا استعملت النورة المطفاه
عقيب طفيها كانت ايضا محرقة بل ربما تحدث قشرة في القروح والجراح وبعد يوم او يومين
او ثلثة لا تحدث ذلك والمغسولة مرارا نافع من حرق النار من كيرا دونها واذا
اضيف اليها زرنيخ اعان على الحلق وهي تحلق الشعر بالتموذي وسبيله ان يدهن
المتنور بعد الفراغ منها بدهن بنفسج او دهن ورد فان تقرحت تكلست
دقيق الشعير او توتيا مع دهن ورد وقيل تحت ما تحت الجلد ونعمه ونضجه و
لزوجة وغلظا وبعضهم يداوي سعطها بدهن ورد ودقيق العدس ومتى
سقي في البدن ريحه دخانية بدد البدن لكن بعدها بشعل العصفر ودقاق ورق
الخوخ لو مدة وسحق في طريه وشربها قاتل يعرض منها يبس الفم ووجع المعدة و
مغص وعسر بول واذا قرحت اخرجت دما وبرد الاطراف ونغشي ويموت ويداوي
بالقي بالماء الحار والسمن ثم باللبن الحليب في دهن اللوز مع دهن الورد والجلاب
والامراق الدسمة بمكو والدجاج السمين واللعابات وان طبخ في ماء قد اطفي فيه النورة
مرارا مهما كان واكلكان وحي القتل كلخ اسم بالمغرب للقنا وقد ذكر في القاف
وعند اهل مصر هو الاشق كابشير اسم فارسي لصمغ هندي شبه الجاوشير ولا يبعد
ان يكون جاوشيرا هنديا وهو حار يابس في الرابعة ينزل الحيض ويطرح
الولد ويخرج الجنين ويسهل الماء الاصفر ويذيب الصلابات ويدر البول ولا
يزاد على استعماله من داخل على ربع درهم ينفع الكثيرا وحولا معجونا يصنع وبعدها
لا يعرف الآن ببلادنا كمثرى اسم عربي ويسمى باليونانية افيوس وهي معروفة
الشجرة والثمر ويوجد بجميع البلاد يزيد عرضها على اربعة عشر نوعا وكلما كان
كان البلاد ابرد كانت هذه الثمرة الذ واعطر وهو نوعان بري وبستاني والبستاني
وهو اصناف منه المسمى عندنا بالرخون وهو اول ما ياتي وهو عطر صغار بقدر
التفاح اصغر وهو بارد باعتدال وفيه قبض ومنه ما هو بارد في الاولى يابس
في الثانية

ومنه ما هو رطب وكلما كان احلى كان اقرب الى الاعتدال واميل الى الحرارة وكلما كان
اقل قبضا كان اقل يبسا وكلما عفص وحمض كان ابرد وايبس والحامض يقوي المعدة
ويعينها بقبضه ويطرد عنها الصفراء وفيه عسر انهضام يعين على اخراجه ومنه صنف يسمى
الحسني وهو كبار حلو الا انه غليظ القشر ينبغي ان يؤكل مقشرا ومنه المعروف عندنا
بالشاه امرود وهو وسط والحلو تفاهة وهو يثقل على المعدة لكنه جيد للحلق والمثانة
ومنه ما يجلب الينا من همدان في الشتاء ويسمى في العجم الشاه امرود وهو معدور احمر
واحمر او اخضر فقط لذيذ الطعم طيب الرائحة عظيم خفيف القشر والروس يبني على هذا
ويجعله معتدلا رطبا واكله يسكن العطش واذا ضمد به نيا خاما جفف وجلا
يسيرا ان كان فيه حلاوة ويابسه اذا دق وذر على الجراح الحمها ويحدث القولنج
او شره ويصلح العسل وجوارشن كموني واما النجم فسائر اجزائها باردة قابضة شديد
وكذلك الورق يلحم الجراحات واما الكمثرى البري فانه الطف نجمرة وثمرته وهو
القبض والتجفيف مدمل للجراحات سائر اجزائه نافعا من البخار وهو يعقل البطن
اذا لم يعصر واكله والمعدة خالية ردي وربما دخنيه وخصوصا البري بادزهر
لمن شرب الفطر وما اشبهه حتى اذا طبخ مع الفطر لم يضر الفطر شيئا وهو مضر للعصب
بالخاصية وبالكيفية وخصوصا الحامض وخصوصا ان اخذ على الشراب المبرد
والاكثر منه وان صار في الحمام فاردى واردى ومما يزيل اضراره ان يعلق على
بخار الماء او يربى بالسكر او العسل او يشوى والعفص منه يقطع القيء والاسهال
طريا او يابسا وكذا اذا شرب من سحيق ورقه مقدار خمسة دراهم والخراساني منه
خير اصنافه الموجودة ببلاد العجم الاصفهاني اصغر منه وارق قشرا اذا بات قبل ان
يكون شديد يوجد في اجزاء العفص والعطر منه تقويه للقلب والحامض منه للاكل
والخلط المتولد منه اصلح من التفاح واكله بعد الطعام يقطع الخمر عن الدماغ
وربما اسهل بالعصر وربما قبض واللطيف الحامض يسمى الصيني وهو اسكن للعطش
من غيره واقوى قبضا وينبغي ان يحذره من يعتريه القولنج والنفخ ولا ينبغي لآكله
ان يتبعه بماء بارد ولا يأكل عليه طعاما غليظا والرازي يرى استعماله على الريق
والجوع فان ولا بد فليكن حلوا قابضا وليتم وليشرب عليه شرابا صرفا او يوخذ عليه
زنجبيلا ان كان مبرودا والاولى ان يؤكل بعد تحليس وقرب خروجه وينبغي
ان يجعل ادمه يوم اكله اسفيدباجه ومطنجنات معمولة بمرق وطيهوج ولا يوكل

من اللحم بل من الدراج ولا يأكله مع شواء ولا مكرون ولا بأس باكل شيء من السمن
والمحرور واذا اكل النضيج من الثمر لا يحتاج الى اصلاح وينفعه وان اكل الفج فاصلاحه
بما ذكر وقد يعتصر نضيجه فيصير ربا وهو رب الكمثرى وينبغي ان يعتصر عند ادراكه ما يوخذ
في الحلاوة وقيل ان شربه عاقل للطبيعة دابغ للمعدة قاطع للاسهال العارض من المرة
الصفراء ويشد المعدة وزهره يقطع النفث وتضمد به العين الحارة وفيه تفريح وتقوية
وجه اذا شرب منه شيئا لانه قتل الدود وهو نافع وينبغي ان يجتنبه المشايخ والمفلوجين
والمرطوبين والمبرودين ومن يعتريه النفخ واكل الزنجبيل مصلح له صلاحا حسنا
وقد يربى كما يربى التفاح وغيره وبعضهم يعود وسنذكر المربيات والمركبات وما هذا شانه
في المركبات ان شاء الله تعالى كمأة معروفة وهو نوع من الفطر وهي باردة رطبة في
اوائل الثانية غليظة ثقيلة بطيئة الهضم لكن كيموسها ليس بذلك الردي لانه لا طعم له
ولا يميل الى كيفية ردية نعم قالوا مع هذا فانه ردي الكيموس سبب ان فيه سمية فاذا قيل
العفن تعفنا رديا واجودها الرملية وهي التي توجد في الرمال والاراضي اليابسة
الخلخية اليابسة الى سفره وسوادا الصلبة الصغيرة الغدد وهي كثيرة البخير يحدث الاختلاج
ويهيج الخناق السمي ذكره ويعالج تعلمها بالقيء بطبيخ الشبث ثم اعطهم رماد الكرم بسكنجبين
ولمن يعني لا امرا ضرت تعلما في السمع وغشاوة فخصوصا رفطرا فاسقه من ذرق الدجاج
مثقالين بسكنجبين وقيئه واما البيضاء والحمراء والموجودة في المواضع الردية والمنابت
الوديه وتحت الاشجار الردية اليتوعية والزيتون والجوز واجحرة الهوام فيه قاتله
وكذا السوداء باطنا وظاهرا فهي مهلكة في الحال وكلما صغرت الكمأة كانت خيرا من
الكبيرة والطف غذاء وينبغي ان يختار منها الصلبة الملساء الطيبة الرائحة ولا رائحة
وهي تولد اوجاع اسفل الظهر المعروف بالمائدة والام الصدر والمجففة منها في غاية
الرداءة لا ينبغي ان تؤكل وماؤها المعتصر منها يجلو البصر جلاء وينبغي ان يوخذ منها ما يقطر
عند شيها واكلها مشوية ينقص من ضررها وفساد كيفيتها وهي تولد سددا فتورث
السكتة والفالج ووجع المعدة بتمددها وينبغي لآكلها ان يقشرها بعد غسلها بالماء
الحار ويرمي وينقيها من الرمل والحجارة وينقيها ويسلقها بالماء والملح والشبث
والفوذنج والسذاب سلقا جيدا ثم تطيب بالزيت الركابي والشيرج وتطيب بالصعتر
والفلفل والمري واليابسة اذا اضطر الى اكلها فينبغي ان تنقع في طين حر مبلول
يوما وليلة ثم يفعل ويعمل ما ذكرنا لكن ينبغي ان يكثر زيت هذه وليشرب عليها النبيذ
العتيق

المرقى ويأخذ المبرود مع ذلك الزنجبيل المربى والمسحوق وشيئا من الترياق
اذا خيف من فعلها ولها اثر عظيم في توليدها البلغم الابيض وثقل اللسان
والمشوية ايضا يؤكل بمري وان جعل في تعويضها ان يشوى قليل زيت وملح كان
من اكبر مصلحاتها واكلها باللحم ردي لانها تفسد غذاء اللحم وسطيه ومع البيض
اردى فان اضطر فليزد في المقطعات والهواضم ولا شي انفع في اصلاحها من المري
والخردل وينبغي ان يجتنب شرب الماء البارد عليها وقيل من خواصها ان اي حيوان لسع
او نهش من في معدته كماة مات ولم يخلص دواء حكاه الغافقي وماء الكماة
المعتصر منها اذا اكتحل بها الاثمد كان نافعا في الاجفان زايدا في الروح الباصر
ويمنع عنها نزول الماء والكماة اليابسة وخصوصا الحمراء اذا سحقت وعجنت بماء
وخضب بها الراس نفعت من الصلع العارض قبل وقد جرب اذا عجنت ايضا
بمرارة السمك مخلوطا بخل نفعت لصوقا من قمله الصبيان العارض ومن تورم هم
ومن فتوقها وساير الفتوق مجرب كماذريوس معرب عن اليوناني وهو خامابيطس
ومعناه صنوبر الارض وقيل معناه مفترش الارض والاول اصح وهو من
النبات المستأنف وهو قريب من الارض ليس له ساق يقوم عليه وله ورق
شبيه بورق الصغير من حي العالم الا انه ادق منه وفيه رطوبة تدبق وعليه زغب
واغصانه الى الحمرة واوراقه متكاثفة وله رائحة تشبه الصنوبر وله زهر دقيق اصفر
كلف بزرا شبيها ببزر الكرفس الا انه اصغر وله اصول فيها غلظ بيض وطعم هذا
النبت مر الطعم مع قبض يسير وحرافة وهو حار في الثانية يابس في الثالثة
والمستعمل منه ورقه وزهره وبزره وهو ينقي وينفع ويجلو الاعضاء الباطنة
اكثر من ان يسخنها وهو من اكبر ادوية اليرقان وينفع سدد الكبد بسهولة
ويحلل الطحال اذا شرب بعسل او احتمل مع صوف ويدر البول ويسقى منه لمن
وجع الوركين بعدان يطبخ بماء العسل وماء المطر واذا كان طريا او يابسا
ادمل الجراحات الكبار والصغار واذا شرب منه اياما متوالية باذن ومالي وهو شهد
وماء المطر ابرا من عرق النسا ووجع الكلى والمعي وطبيخه ماذره من خارج النبه
المسمى باليوناني انونيطن وقد يتخذ منه ضمادا مطبوخا لعرق النسا واوجاع
الظهر واذا سحق وخلط بالتين وعمل منه حب كان محللا للطبيعة واذا خلط ببزر ال
النحاس واشنج ومنع الصنوبر السايل وشرب بعسل فضولا عتيقه واخرجها من الرحم

وغيرها

وغيرها واذا وضع على الثدي الجاسية حللها واذا تضمد به مع العسل الصق
الجراحات ونفع النملة من السعي ويسهل البلغم الغليظ والشربة منه الى درهمين وربع
وبعضهم يرى ان يبلغ به ثلثة ولا يسقى صغير ولا محرور ولا في حر شديد وبدله وزنه
سيساليوس وربع وزنه سليخة وقيل بل نصف وزنه سيساليوس مع ربع وزنه
سليخة وقيل وزنه من الكمون الكرماني وقيل نصفه الزبيب ويصلحه العسل وقيل
الانيسون ومنه صنف يسمى الذكر وورقه صغار دقاق بيض ومن الانثى صنف
له اغصان طوال قدر ذراع دقيقة الشعب والورق والزهر مثل الاولى لكن البزر اسود
كالشونيز وكلاهما ضعيف القوة بالنسبة الى الاولى كماذريوس معرب عن خاما
ذريوس اليوناني ومعناه بلوط الارض وهي كانها شجرة صغيرة طولها نحو من شبر
ولها ورق صغار شبيه في شكله ولونه وتشريفه بورق البلوط مر الطعم وله زهر فرفيري
صغار ومنابته الاماكن الخشنة الصخرية وينبغي ان يجمع هذه النبتة حين تثمر بها
وترفع كما هي في طعمها مرارة وحدة وهي من الادوية المذكورة للطحال ويدر البول
والطمث ويقطع الاخلاط الغليظة وينقي سدد الاعضاء الباطنة وهو حار
يابس في الثالثة الا ان الحرارة اقوى من يبسه فيكون نحو اخرها اذا شرب طريا او مطبوخا
بالماء نفع من شدخ العضل وازال السعال المزمن الرطوبي وازال صلابة
الطحال وذوبه وينفع من عسر البول وابتداء الاستسقاء ويدر الطمث ويحلله الجنين
ويحليله للطحال بالشراب واكتحاله ابرا قرحة العين المسمى احتلوس وهو العرب
يسمونه صورة العين واذا مسح بدهنه المعمول بطبيخه او بعصارته او بزهره المعطو
الكرى عليه في الشمس سخن البدن واذهب بارده ورياحه واذا دق وضمد به الطحال
مع شراب اصفر وفشى ما احتقن تحته من رياح واذا شرب منه ازال اليرقان وحيا الذي يعيد
السدد لامراض الكبد واذا طبخ منه كل يوم اربعة دراهم في ماء قليل فنزيت وشرب منه اياما
متوالية على الريق كل يوم ثلث اواق فانه نافع الحصا نفعا عجيبا مجربا وليكن الماء رطلا
والزيت ثلثة دراهم ويغلى حتى يعود الى المقدار المذكور واذا سحق وشرب منه ثلثة ايام
معجونا بجلاب وعسل ازال اوجاع الصدر وما تولد منه من الابردة والالام وما بالرئة
ومقداره ما يؤخذ منه الى ثلثة دراهم ومطبوخا الى سبعة دراهم واذا القي في العصير او الشراب
وجعل اياما ثم صفي كان ذلك الشراب من اجل ادوية الشيخ واليرقان وفتح الرحم واذا
فسد المعدة وبطء الهضم وابتداء الاستسقاء واصلح المزاج الفاسد ومقدار ما يلقى منه
في العصير

فندريون

في كل رطل مثقالان وفي الشراب درهمان ومقدار ما يشرب منه الى رطل وبدله وزنه سقولوقندريون
وقيل بل وزنه سليخة وقيل عروق الغافث وقيل بل وزنه سيساليوس وربع وزنه
سليخة ويقيم المقاو يصلح الكثيرا **كمون** معروف وهو معرب عن قاموس اليوناني
وهو حار يابس في الثالثة حاو الماء خاصيته ادرار البول وطرد الرياح
واذهاب النفخ وهو اصناف اسود ويسمى الكرماني واصفر ويسمى الفارسي والشامي
وابيض وهو النبطي وهو الموجود بكل مكان وكل واحد منها يكون بريا وبستانيا
والبري اقوى من البستاني واما المذكورة فاقواها الكرماني ثم الفارسي
ومن البري صنف يشبه الشونيز يوتى الكيفيه وغلط من ظن ان الاطباء اذا
اطلقوا لفظ الكمون الاسود انه هو المراد وليس المراد الا الكرماني والكرماني
يسميه اليونانيون باسليقون ومعناه الملوكي وقد يحتقن بطبيخ الكمون لتحليل
النفخ فينفع وقد يسحق ويخلط مع مرهم بالماء لعسر النفس الانتصابي ويسقى بالشراب لنهش
الهوام البارده ويسقع من ورم الطحال النفخي كالاول ولغيره ضمادا بالزيت
ودقيق الباقلي او بشروطي وقد يقطع النزف والرعاف شما مع خل وحمو لا
واذا سفع مع الخل وقطر على الجرب نفع ومضوعا بالخل قطورا في السبل والطفره
المكشوطتان يمنع الانتفاش وكذا احكل الجفن الجرب والكمون الكرماني يعقل بالطبع
والنبطي يسهل او يلين واذا قلي وانقع في الخل ونقع وقلي ويكون حينئذ ابلغ لعقل
الطبيعه وهو يعشي الرياح الغليظ ويخفف بله المعدة خصوصا البري ويصلح للجرح
المتقرح غسولا محرقا واذا احتملته المراة مع زيت قطع الحيض واذا اكل المنقع
في الخل المجفف المحرق ومودى عليه قطع شهوه الطين والفحم وما يشابه ذلك
وهو محدر هاضم بالطبع وهو غاية في السواذج وخصوصا للمبرودين والمثلج
والمبلغمين واذا وقع مع افاويه في الطبيخ لطف اللحوم الغليظة بلطيفا قويا
وقوى هضمه وكان فيه قوة ملينه وادر البول وحلل النفخ وخصوصا اذا جمع مع
ماء الحمص والشبت والدارصيني ويدل في طرد الرياح لب الشاهدانج والبري
بنا نه قريب من الشاهترج الا انه اصغر وحول بزره في غلاف على دأس
شيء شبيه بالخلال محيطة ومنابته التلال وهو للمغص غاية ولتحليل النفخ واذا
شرب بالخل سكن الفواق واذا خلط مدقوقا بزيت وعسل وتضمد به قطع اثر لون
الدم المعارض في الوجه واذا تضمد به ايضا كما ذكر ابرأ اورام الانثيين الحارة ومن البري

صنف يخرج بزره في غلف شبيهه بالقرون يشبه الشونيز صورة البزر قد جربه حالا
في نهش الهوام ويزيل تقطير البول ويخرج الحصا وهو يادزهر لمن يبول دما منعقدا
فانه يغسل منه مثانته وينقيها وينبغي ان يشرب بعده ماء الكرفس البستاني وبدل الكمون
الكرماني وزنه من غيره من الكمون وبدل الكمون مطلقا الكراويا واشتبه على الرازي
في الحاوي وعند ذكره الكمون البري كلام جالينوس في الشاهترج الفرفيري على انه
في الكمون البري فافرد منافع ذلك في هذا وجالينوس ما ذكر الكمون البري
البته ومقدار ما يستعمل من قوته الى درهمين ومن النبطي وغيره الى مثقالين والاكثار
من اكله يصفر اللون قيل وكذا طلاؤه من خارج وقيل ان الاكثار منه يضر
بالبطن ويصلح الكثيرا وبدل الكرماني مثله مرة ونصف من النبطي وقيل الكراويا مع
نصف وزنه بزر الكراث **كمون حلو** اصطلاح عامي على تسميه الانيسون وقد ذكر في
كمون حبشي اسم للكمون البري الاسود وقد تقدم ذكره **كمون ارمني** هو الكراويا وقد
ذكر فيما تقدم **كمون الاسود** بعض اهل بلادنا انه ليس يسمي الشونيز وقد ذكر واذا اطلقه
الاطباء فيريدون به الكرماني لا البري الاسود وقد تكرر هذا الكلام فافهم **كمكام**
اسم بنطي وقيل انه صمغ الضرو وقيل قشره وقيل بل الضرو نفسه وقد ذكر في الضاد
جميع ذلك **كندر** اسم فارسي للبان بالعربي وهو صمغ شجرة لا يكون الا باليمن ويكون
بالشحر وهو شجر عمان والشحر شوكه لا تسمو اكثر من ذراعين ولا تنبت الا بالجبال وورقها
مثل ورق الآس وثمرها مثل ثمره لمرارة ويعقرون الشجر بالفوس مواضع فيظهر فيها
اللبان فيجنى وهو قسمان ذكر وانثى فالذكر هو المستدير الحب الصغار الصلب البيضاء
الظاهر الحمراء المكسر الذي يلصق ويدبق والكبار الهش هو الانثى ومنه نوع يجلب من عمان
ونواحي بلاد الهند يميل الى الحمرة وزرقة باذنجاني ويعملونه اقطاعا كبارا مدورة لانهم
يجعلونه في جرار ويدحرجونها والطري منه يميل الى صفرة ومن الانثى نوع شديد البياض
سريع التفتت قليل الالتصاق والتدبيق وفيه رائحة المصطكي ضعيف رائحة الكندر وتغش
المصطكي ويفرق بينهما ان الكندر يلتهب والمصطكي لا يلتهب في هذا يعرف كل ما يغش
الكندر كالصمغ العربي وصمغ الصنوبر وهو حار في الثالثة يابس في الاولى منضج
محلل بقوه من غير قبض قوي ويجلو ظلمة البصر ويملأ القروح العميقة ويدملها
ويلزق الجراحات الطرية بدمها ويقطع نزف الدم من اي موضع كان من جراح وخصوصا
الدم المنحدر من حجب الدماغ نفوخا ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار خصوصا اذا
بالمقعدة

واذا خلط بلبن وعمل منه فتيلة وجعلت فيه واذا خلط بالخل والزفت ولطخ به
في ابتداء الوجع المسمى باليونانية نرسيقيا وهو النمل الذي يحصل في البدن بعدما
الحذر ويقلع الثآليل والثواليل التي يسمى اصنافها مرسيقيا وهي التي يحس فيها بدبيب
واذا خلط بشحم الخنزير او بشحم البط ابرأ القروح العارضة من حرق النار والشقاق
البردي واذا خلط بالنطرون وغسل به الراس ابرأ من قروحه الرطبة
واذا خلط بالعسل ابرأ من الداحس واذا خلط بالزفت ابرأ شدوخ الاذان
واذا خلط بخمر حلو وقطر في الاذن نفع اوجاعها اذا خلط بدهن قيموليا
ودهن ورد ويلطخ به نفع من الاورام الحارة العارضة في الثدي خصوصا عند
النفاس وقد يخلط بالادوية القابضة لقصبة الرئة وينفع في الضمادات
المحللة لاورام الاحشاء وشربه ينفع من نفث الدم وقدرها يوخذ منه نصف درهم
فان اكثر منه بخمر قتل او خنق ورعا او رشحا دايما باحراقه البلغم والدم ويقوي
المعدة الضعيفة واذا انقع منه مثقال في ماء وشرب من ذلك الماء كل يوم على الريق
نفع من نشف البلغم والبلادة والنسيان مجرب غير انه ان اكثر منه احدث
صداعا ويداريه بالسكنجبين والسفرجل ودهن الخام واذا اكتحل به حلل الدم
الجامد في العين وطبقاتها وينفع من الخفقان البارد ويقطع الحلق والقيء
ويجلو قروح العين اذا حك بلبن ومواكل البلغم محرقه ومضغه يجلب الرطوبة
وبلاغم الراس واذا سقي منه نصف درهم مع مثله ناخواه لاصحاب الزحير نفعهم
نفعا بليغا ومضغه مع زبيب الجبل او صعتر يزيل ثقل اللسان واعتقاله ويقوي
في جلب البلغم والتدخن به ينفع من الوباء ويزيل السعال الرطب المزمن مضغا
وان يلين احشاؤهم ويقوي القلب ويزيد في ارواح الدماغ ما لم يكثر و مضغه
يشد الاركان واللثة والاكثار منه مع توليده الجذام ان لم يولده ولذا ينبغي الا يسود
واما قشاره وهو يابس في الثالثة حار في اوايل الثانية يقبض قبضا قويا ويجفف
تجفيفا شديدا وهو من اكبر ادوية نفث الدم ويقوي المعدة المسترخية ويمنع
السيلانات بقوة من داخل ومن خارج ويصلح جلاء الاثار ويقلع التروح ويجففها
واندمالها بقوة وينفع من قرحة الامعاء شربا وحقنا وضمادا على البطن ويقطع
الاسهال ويميت الدود واما دقاق الكندر وهو نحاتة الصلبا تراعنه فهو ايضا
ايبس من الكندر والطف واجوده النقي الناعم السحيق فهو يقبض ويجلو ويعمل ما يعمله

القشور مع ضعف وما يفعله الكندر يفعله ما عدا الالزاق والتغذية واما دخان
الكندر وصنعته اما ان يوخذ حصاة بكلبتين وتلهب ثم تصير في الاناء من فخار جديد
وعتيق ويغطى باناء باناء نحاس يجلو وليكن جوانبه مرفوعة لتلحج حريق الكندر و
حصاة بعد اخرى ولا تزال تفعل ذلك حتى تاخذ ما تحتاج اليه في كل وقت امسح خارج
الاناء بماء بارد حتى لا يسخن وكلما برد كان الزم للدخان ودخانه حار يابس ملطف
مسكن لاوجاع العين الحارة قاطع لسيلان الرطوبات منها منقية لقروحها منبتة اللحم في
قروح العين نافع من سرطانها ومقدار ما يستعمل منه الى درهم ومن القشار الى ثلثي درهم
والاكثار منه بخمر يقتل ويحرق الدم … حبه شبيهة الزعرور اصغر منها وهي حامضة
وفيها عفوصة يسيرة وطبعها قريب من الزعرور الا انها اكثر قبضا وتبريدا كندس
هذا دواء عربي لم يذكره ديسقوريدس ولا جالينوس وحنين نقل ذلك عن جالينوس
وجعله اصل الاسطروثيون وليس هو وقد ذكر في السين ونبته شبيه بحرشف البستاني
الملس كنكراون ورقه بياض وخضرة ولا يستعمل غير الورق واجوده الاسود الظاهر
الاصفر الداخل وهو حار في آخر الثالثة الى الرابعة يابس في اولها وخاصيته احراق
البلغم وقلعه واخراج المرة السوداء الغليظة وتحلل الرياح من الخياشيم وهي مقيئة
ومقدار ما يستعمل منه للقيء من دانق الى اربع دوانيق مسحوقا مخلوطا مدافا بصفرة
ثلث بيضات نيمبرشت مع ماء قد اغلي فيه عدس وشعير مضو… ومقدار نصف رطل
والاولى اجتنابه وهو يجلب العطاس ويحرك حركة شديدة وربما لم يسكن ويعالج بدهن
البنفسج واستنشاقه وبل الراس بالماورد والخل والثلج وهو يدر الحيض ويخرج
الاجنة الميتة ويقتل الاحياء ويخرجها بقوة قوية حمولا وشربا وينبغي لمن اراد شربه
للقيء ان ينقعه في اللبن الحليب ويشرب بلبن حليب في دهن حلو والاسعاط به يخرج بلغم
الدماغ واخلاطه وينقي الحدقة ويحد البصر واذا سعط بقدر عدسة بدهن بنفسج
وروى الكندي انه جربه لك في شخص لم يكن يبصر شيئا فرأى الكواكب في مرتين او ثلاثة
واذا سحق واتخذت منه فتيلة محمولة بعسل واحتملته المرأة اخرج الجنين الميت ولا ينبغي ان يشربه
محرور لا يسعط به في قيظ ويسعط به في الشتاء والربيع واذا عجن بالخل وطلي به البهق
الاسود ازاله واذا غلي في خل وضرب بدهن ورد نفع من الحكة واذا سحق وصير في خرقة
واشتم نقى الدماغ ونبه المصروعين والمفلوجين واعان على العطاس وكذلك من التعطيس

والتسحيط والبدن ممتلى والاخلاط ماده او متوجه نحو الدماغ ويعطس به لمن يعتريه مشيمتها
فيخرج والصواب ان لا يستعمل منه من داخل اما للقئ فمن دانق الى نصف درهم واما في الشراب
للطحال وتفتيت الحصاة واسهال البلغم وتسخين الاحشاء فربع درهم الى خمسة قراريط منقعا
في لبن وتكون معه فنفعه كثيرا واذا خلط بالزفت قلع القوباء ودهنه المعمول
بطبيخه او بسحيقه سقي الاذن ويذهب برياحها ويزيل اوجاعها ويقتل دودها وينفع
من الخشم شما وسعوطا وبدله في القئ وزنه جوز القئ مع ثلث وزنه فلفله ودرهمان
منه يهلك هلاكا وحيا واعراضه اللهيب والتقطيع والخناق والاختلاط والجفاف واوجاع
في البطن وتقدم الكل العطش ثم يشتد بعد اللهيب يداوى بالقئ والحقن القويه وشرب
السمن الكثير البقري وان عرض تشنج فيعالج بعلاج التشنج اليابس وقال بعضهم لا صلاح له
اذا حصل اختلاط والم شديد في البطن كنكر اسم فارسي للحرشف البستاني وقد ذكر مع
اصناف الحرشف في الحاء كنكرزد هو صمغ الحرشف بالفارسي وهو تراب القئ وقد ذكر في التاء
كنبهان اسم فارسي وقيل نبطي وبعضهم يسميه كونبهان للنبتة كانها شجرة صغيرة ورقها يشبه
الحبة الخضراء في اللون والحدة ولها اغصان تتفرع على ساق غليظ وهي رطبة والين من الحبة
الخضراء ورائحتها تشبه الدخان وفيها خاصية عجيبة في طرد العقارب وقتلها وحيث تكون لا توجد
واذا طرح شئ من ورقها على العقرب ودام عليها ماتت وحكى صاحب الفلاحة الفارسية انها
تزرع ببابل وببلد بلنوى ولا يعرفه الان وهي صالحة لان تدخل في الضمادات المسخنة لانها
حارة يابسة وحرها اقوى من يبسها يكاد يبلغ اوايل الثالثة وهي تسخن الدماغ اذا اديم شمها
وان اكلت سخنت البدن سخنا شديدا وتسخن الكبد والمعدة الباردتين وتعين على
الهضم اذا اخذ منها قدر مثقال الى ثلثة دراهم واكثر من ذلك يعطش ويسم وافسد الغذاء مالا
كندر هذا نبات يشبه الجزر والرازيانج الا انه عريض كبير مندوح كعقده الرجل يفوح منه
رائحة الكندر وهو حار يابس ملطف محلل منضج يبلغ اوايل الثالثة حرا وحره اقوى من يبسه
ويقوم مقام الكندر في كثير من احواله كوارع قد ذكر في الالف عند ذكرهم الاكارع كوز فارسي
هو مقل اليهود وهو مقل الحل نذكره في الميم كوزكندم فارسي هو حب جندم وقد ذكر في الجيم كوريل
هذا اسم فارسي تشوه زنديك ودامغان لا صول نبات لقاحي الشكل يقولون انه على اي حالة
قلعها القالع من الارض واكل منها نصف درهم اصابه ما كان عليه القالع من تلك الحالة
وهو شديد الاسهال والتفريح فان اكثر منه قتل وهو نوع من اللفاح فافهمه كوشاد اسم فارسي
للجنطيانا الرومي وقد ذكر في الجيم كوكب شاموس هو طين شاموس وقد ذكر في الطاء كوكب
الارض

قيل انها شجرة تضئ بالليل وقد ذكر جميع ما يضئ بالليل من الاشجار المعروفة بذلك في السين
في رسم سراج القطرب وقيل هو سحر ملطة تضئ بالليل وقد يسمى كوكب قيموليا وقيموليا جزيرة
وقيل انه حجر وهو الطلق وهذا هو الاشهر وقد ذكر في الطاء كوبرا اسم هندي للفلفل وقد ذكر
في الفاء كهربا معرب عن الفارسي من كاه ربا اي سالب التبن والظاهر انه صمغ الجوز او صمغ شجر
غيره وذكر لي صادق من جلابيه انه يجلب من نواحي المشرق من نواحي الروس وبلغار
الشمالي الغربي منه والشرقي وانه صمغ اشجار في جبال لا يزال عليها الثلوج وفي الصيف
يكون عيون عظيمة تسيله وترمي به الى البحر المالح فيقذفه الامواج والسيول ويطول
عليه الزمان فيرى بساحل البحر قطعا مجتمعة متحجرة كما هي واجوده الاصفر الاحمر الجاذب
للتبن بسرعة وقوة بعد حكه قليل الشفاف الصالح ويجلب من المشرق والروم ومن نواحي
المغرب والذي يجلب من المغرب يوجد بالمزارع وبالاراضي كثيرا تحت شجر الروم وكانه
من صمغه يقطر شئ على طول الوقت وهذا يكون صافيا صغيرا وقد اشتهر انه صمغ جوز الرومي
ولم يصرح بذلك جالينوس لا ديسقوريدس بل وصفا صمغا بصفة توجد في الكهربا
واجودها الشفاف والمغربي انفع والمشرقي والظاهر من مزاجه انه يابس في الثانية
مع حر لطيف وخاصيته قطع الدم من اي جهة كانت واذا شرب منه نصف مثقال
بماء بارد حبس الدم خصوصا ان كان منبعثا من الصدر ويحبس الدم من اي
موضع خرج ذرورا وينفع من خفقان القلب المعدي وقيل يقطع الرعاف
تعليقا وينفع في الاورام الحارة طلاء واذا علق الكهربا على الحامل حفظ
الجنين وتعليقه على صاحب اليرقان نافع جدا مجرب واذا سحق ولطخ به حروق النار
مع ماء او غيره نفع منه ومثقال منه يحبس النزف من الراس والصدر الى
المعدة ويقع في الادوية النافعة من الزوسنطاريا واسهال الدم واذا
واذا شرب معه مصطكي ابراه من عسر البول ونفع المعدة وله خاصية عظيمة
في النفع من الزحير شربا ويمنع اسراف الطمث شربا واذا شرب منه نصف
مثقال بماء حبس القئ ونفع من الكسر والرض وبدله وزنه مرتين
الطين الارمني وثلثا وزنه سليخة ونصف وزنه بزر خطمي مقلو و
بل وزنه سندروس وقيل انه يضر بالراس ويصلحه النفسج كهبا اسم رباني
لعود الفاوانيا وقد ذكر في الفاء كيل دارو اسم فارسي للسرخس وقد ذكر في السين
كليته اسم فارسي للمصطكي نذكره في الميم كيخرس اسم رومي للجاورس وقد ذكر في الجيم

كيدج اسم للكادي وقد ذكر في اول الباب كيل واشه اسم فارسي لحشيشة
البراغيث وهي حشيشة من خاصيتها اذا جعلت في الفراش احدرت البراغيث
ونم اجدها وقيل انها توجد كثيرا بالشام وبلاد العجم ويقولون له دارهري

حرف اللام

لادن معروف واختلف في ماهيته فمنهم من يقول انه طل
يقع على اشجار تشبه شجر الدبق وهي رطوبة غليظة تلصق بالاوراق فتاتي
المعز فترعى هذه الشجرة فيتشبث باصوافها تلك الرطوبة فيوخذ منها ويجمع
ويحمل الى البلاد وقوم يقولون انه غير طل لكنه رطوبة تنشا على الشجرة من نفسها
وقال قوم انه عرق المواعز وارواثها المتعلقة بافخاذها وما بين معاطفها
والاول اشهر واصح لان اهل تلك البلاد يرون حبالا ممتشة على تلك الاشجار
فيلتقط الرطوبة اللاذنية فيجتنونها منها واجودها الحاد الرائحة الطيبة المائل
في لونه الى الحمرة وخضرة وما جلب منه من البلاد الحارة يكون اقوى واجود
وهو حار في اخر الثانية مع يبس يسير وقبض بالطف الجوهر ينضج ويحلل وانفتاحه
اقوى من تحليله مفتح لافواه العروق باعتدال واذا خلط بشراب ومر ودهن الآس
امسك الشعر المتساقط وحسنه واذا لطخ بشراب على اثار القروح المندملة حسنها واذا
قطر في الاذن مع دهن الورد ازال اوجاعها وقد يدخن به ويحتمل به لاخراج المشيمة
وادرار الحيض وتليين صلابة الرحم وينفع في اخلاط الادوية المسكنة للاوجاع
وادوية السعال والمراهم واذا شرب بشراب عتيق عقل البطن وادر البول على
ضعف ومتى حل في دهن شبث او دهن بابونج كان مسكنا لسائر الاوجاع
واذا حل في دهن ورد وطلي به يافوخات الصبيان نفع من نزلاتهم ومن السعال
المتولد عنها وكذا اذا ضمد به مقدم الدماغ نفع من النزلات ومنعها واذا وضع
على المقعدة المسترخية ضمادا نفعها وشدها وازال عثيانها وسيلان اللعاب
بسبب استرخائها واذا خلط بشحم خنزير ووضع على اورام المقعدة واوجاعها
سكنها واذا حل بدهن ورد واحتقن به للسحج نفع اذا كان عن برد وخصوصا اذا
قعد على ثلج ومقدار ما يشرب منه الى درهم وهو موخم مكرب وقيل انه يضر بالسعال
ويصلحه سنبل رومي لازورد حجر معروف يجلب من البحر واجوده المشبع اللون الخالي
من الرملية الهشة التي تشبه الفرق في الزرقة وقد يغسل بان يضاف اليه الحوامض و[illegible] ويسحق
ويكرر بالعسل فيخرج هبا لطيف يصلح للكتابة والتزويق واما المستعمل في الطب فالخام

الخالص وهو حار يابس وفيه ارضية لا تنفك عنها يحدث فيه قبضا شديدا ويدخل
في ادوية العين لتقوية الاجفان وانبات الاشفار وتزيدها اغماثها وهو اضعف
قوة من الحجر الارمني وهو من اكبر ادوية المرة السوداء المسهلة ولكل خلط غليظ مخالط
للدم فيرققه ويحسن اللون ويذهب بالغم والتوحش ويقوي القلب عرضا وخاصية
وينفع اصحاب الماليخوليا والسوداء والشربة منه الى مثقال ويدر الطمث شربا واحتمالا
ويجعد الشعر ويقلع الثاليل طلاء بالخل اللازورد سفن فيه ذهبية اذا سحق وذر على
القروح الاكالة نفعت نفعا بليغا واذا طلي به مسحوقا على الخل ابراه وقيل انه يضر بالمعا
ويصلحه كثيرا لاعية نوع من انواع اليتوع وهي اصلحها واسلمها وهي كانها شجرة صغيرة
مدورة الورق لها ورد اصفر غير كريه الرائحة بل فيه طيب وهو حار يابس في اواخر الثالثة
او اوائل الرابعة اذا القي منها شيء في غدير فيه سمك اطفاها وهذا خاصية اكثر اليتوعات
ولبنها نافع في اسهال المستسقين باسهاله الماء الاصفر وكذا عصير ورقها يغني ويسهل
لكن اللبن اقوى والنحل اذا رعت زهره كان عسلها مسهلا وفيه مرارة ما وفي زماننا هذا
لم احدا استعمله فان اريد فليجعل بدل الشبرم كثيرا ويستعمله ولا يزيد على درهم
لالا ذكر الرازي انها حشيشة تجلب من مكة شرفها الله تعالى معروفة بالنفع من البواسير
اذا تدخن بثمرتها وتسكن وجع المقعدة اذا استعمل منها وهي مجهولة الماهية الآن لاكي
هذا اسم مشهور بالعراق لصمغ يجلب من نواحي الهند يميل الى سواد وصفرة ورائحة طيبة
بين المصطكي والمر وهو حار يابس في اول الثالثة قابض يسخن قد جرب منه الصاق
الجراح العظام بدهنها ذرورا ويضاف الى الادوية المسخنة فيقويها ويلطفها وهو من ادوية
العصب والمبرودين والمفلوجين لبلاب هو نوعان كبير وصغير والكبير هو حبل المساكين اصناف
قسوس فيكون ابيض وثمرته بيضاء واسود وثمرته سواد وصنف لا ثمر له وانما سمي كبيرا
لكبر اوراقه وعظم اغصانه والاسود الثمر زهره فرفيري والباقي زهره ابيض واما الصنف
الاخير فله زهر وقضبانه دقاق حمر مزواه وهذا النوع الكبير بجميع اصنافه اوراقه يشبه ورق
اللوبيا الى [illegible] وهو مركب القوى من برودة ارضية قوية قابضة فيه ومن حرارة لطيفة
حادة حريفة وكل واحد منها يصلح ان يجعل في الثانية من مراتب الكيفيات وجميعها ضارة بالعصب
اذا اخذ من زهره ما كان ما يحمله ثلث اصابع وشرب كان صالحا لقرحة الامعاء واذا دق وسحق
بموم مذاب وافق حرق النار وورقه الطري اذا طبخ بالخل ودق كما هو نيا ابرا من وجع
الطحال ضمادا وقد يسعط بعصارة مع الايرسا لاوجاع الراس المزمنة واذا خلطت بالزيت

ابراء من وجع الاذن وسيلان القيح منها وماء الاسود اذا اكثر من شربه يشوش الذهن
واضعف القوة وعصارته تسود الشعر وورقه ضماد حسن للقروح الخبيثة والعارضة من حرق
النار وزهر الصنف الاخير اذا شربها ادر الطمث واذا تحملت به المراة بعد الطهر منع من الحبل
واذا اخذ قضبانه بورقه وغمست بالعسل واحتملته المراة ادر طمثها وماؤه المعتصر
منه سقى نتفه ودمعته واذا الطخ بها الشعر حلقته وقتلت القمل واصوله نافعة من نهش
او شراب من نهش الرتيلا وورق هذا النبات اذا طبخ بالشراب ما دام رطبا ادمل الجراحات
الخبيثة ويختم قرحة النار وماؤه ويسمى دمعه شديدة الحرارة والحدة وقد ما يستعمل
من مياهها الصالحة الى اوقيه مطيبا بالسكر وكثيرا والصمغ العربي خير منه ومن الكبير
صنف احمر الورق يميل الى سواد ما يعرف بالمحروث السنجية وسراويل الطلول او ارقها
نافعة لالتحام الجراح وتنشيف القروح وهي باردة يابسة اذا شرب من عصيرها ربع رطل
مع درهمين مصري قطع الدم من اي جهة كانت ويابسها للقروح الخبيثة والوسخة ذرا
وطريها للجراح انفع ويلحم سحجها اليابس ايضا واما الصغير واوراقه مطاولة وله
زهر شبيه بالاقاح يخلف بزرا في غلف اسود بحجم وقوة هذا قوة محللة ومنها ارضية
وقبض يسهل بلزوجته المرة الصفراء ويسهل الطبيعة برفق وقد يخلط بخيار شنبر محلولا
بالماء ولا يغلى ماء اللبلاب لانه يضعف وماء هذا اللبلاب اسلم وليشرب منه الى نصف
رطل مع عشرين درهما طبرزد وينفع من السعال الذي سببه حبس الطبيعة وينفع من
القولنج الحار والمركب ويحلل اورام المفاصل لطوخا ويزيل اورام الاحشاء مع الخيار شنبر
وينفع السدد لكن اذا طبخ وينفع من كثير من الحميات ويسقى منها لبخ اسم عربي بصعيد
مصر لشجرة عظيمة يستنبتها الناس هناك في دورهم يشبه الدلب وله ثمر اخضر يشبه الرطبة
فاذا نضجت حلت واكلت وفيها كراهة ونافعة لوجع الاسنان ويوجد على هذه الشجرة
نوع من الرتيلا قاتل وهي شجرة باردة قابضة وورقها يقطع الدم وحيا سريعا اذا ذر على
الجراحة او شرب فيقطع النزف والاستطلاقات وقيل ان هذه الشجرة كانت بالفرس قاتله
فلما زرعت بمصر كانت غذاء وقال بعضهم انها اذا درحت وفيه نظر وثمرته بعضها يقوي
المعدة ويمنع من الاسهال وفي داخله نوى له لب اذا اكل ورث الهم لبن معروف وهو
اذا احلب كان فيه حرارة تامة فاذا جمد او طال لبثه زال تلك الحرارة والحلو منه فيه حرارة ما معتدلة
وقد يختلف بحسب حيواناته وهو اما بالنسبة الى لحم حيوانه او اجزائه التي يغتذي بها بارد رطب
نعم قد يكون بعض الجواهر العصبية والغضروفية ابرد لكن بعضها حار كلبن اللقاح وهي النوق
وكلبن

وكلبن الخيل فانهما حاران بعوق مع تجفيف وان كانا رطبين بالعرض في الاصل ولبن اللقاح
رطب ما في شديد الحرارة وكذا لبن الاسد ولبن الخفاش فهو غاية الحرارة والحدة واجود
الالبان ما كان صافيا نقيا من الكدورة لا يخالطه حموضة ولا حرافة ولا مرارة ولا يكون
حيوانه قد رعى مراعي ردية واذا قطر على الظفر لزم نفسه وكان مجتمعا معتدلا في قوامه
واجود الالبان ما كان من الحيوانات الملائمة للانسان الاهلية للغذاء واما للدواء
ففي غيرها فاغلظها وادسمها لبن البقر ويدخل فيها الجاموس واقلها زبده واجلاها
لبن المعز ولبن الحمار احلى منه واحد ولبن الخيل بكر ولبن اللقاح لا حرج منه دهنيه
ولبن الغنم كثير الدهنية ويشرب اللبن الصالح تنفع من النزلات الحريفة اللذاعة
وتنقي المعدة والامعاء بغسله اياها وجلاء ولصوقها ويمنع حدة الاخلاط الحريفة
وهي سريعة الاستحالة واوفق الالبان للصبيان البان النساء الصالحات الفتيات
لاجل الملاءمة لا اللذة وكلما كان لحم الحيوان اطيب الرائحة كانت حيلة الالبان والبان
السباع ردية كلها ولبن الخنزير يمدحه الاطباء والالبان التي تتناول للغذاء
والدواء لبن النساء والخنازير والضان والمعز والبقر والخيل والابل والحمير
الوحشية والاهلية والظباء والبان الحمير لا يتخذ منها الجبن والبان الغنم فغليظة
كثيرة الدهن والبان المعز متوسطة بين الضان والحمر والدسومة في البان البقر
اكثر من غيرها وقد تحمى حجارة او حديدة وتطرح في اللبن فيعقد بذلك مائيته
ويزول بسرعة استحالته وجميع الالبان نافعة من الرمد قطورا وربما خلط ببعض
الشيافات وكثيرا ما يستعمل في جلاء دم العين وهذا يكون بالبان الحمر اجود واذا
ضمد باللبن الاجفان مع دهن ورد وشيء من بياض البيض نفع من ورمها ونوم
وقد يحقن به الارحام المقرحة مفردا ومخلوطا بما يلائمها وكذا ينفع من قروح
المقعدة الحادثة من اخلاط حادة عبرت عليها واذا تمضمض به حليبا نفع من قروح
الفم والتغرغر به سكنا وجع الفم وورم اللوزتين واللهاة والمطبوخ منه
اكثر تسكينا للالام وهو من ادوية السموم للقيء وللغذاء وخصوصا المقرحة كالزراريح
وما اشبهها ولبن الربيع اكثر مائية من الصيف واجود الالبان الماخوذة في اواسط
الصيف واللبن الحامض الحصا يعقل وهو منفخ ممدد للمعدة ويصلح لذلك الغسل
وغثيانا ايضا يعدل بالنفخ واللبن الحليب يسكن حدة الحكة من الامراض والسموم
ولا يسقى لمحموم بحال ولبن البقر اشدها ملائمة لذلك وهو غاية في قروح الرية والمسلولين

واصحاب الدق اذا امن من استحالته فيهم ولم يكن حمى في الاولين واذا خلط به كندر مسحوق
وقطر في العين نفع من الطرفة واذا خلط به عصارة خشخاش الاسود وموم نزيت عذب ضعيف
ولطخ على النقرس الحار نفع والالبان ليست موافقة للمطحولين ومن كبده عليلة ومن عصبه
ومن تعتريه صداع او سدر او صرع والالبان التي عقيب الولادة ارطب وارق وكلما طال
زمانه ازداد غلظا والبان الشتاء غليظة وهي تضر الكليتين بتوليده الحصا وتسيده
وينفع الصدر والرية ويضر الراس والجالي ويضر الاسنان وخصوصا ما الجبن واحتاج
الى مضغ ويفسد اللثة والعسل يصلح والتمضمض بالشراب او ماء العسل قبله او بعده يزيل
ضرره الاسنان وكثرة اللبن تجلب الحمى ويولد القمل وهو من ادوية السوداويين واليابسي
المزاج ودسومته يسرع استحالته الى الدخانية ولذلك صار لبن البقر في ذلك اسرع ولبن الحيوان
السقيم ردي وبعضهم يرى استعماله في الاسهال وهو خطا ولبن الضان الاحمر اجود
من غيره لكنه ابطى والراعي بالاجام والشطوط لبنها ارطب في اكثر مائيته وفي الجبال اخف
على المعدة واسخن وما رعى الحمض لا يسهل وما رعى العوابض يقبض مع ضعف ولا يصلح شربه
للشبان وهو صالح للصبيان والكهول واما الشيوخ فصالح لهم ان كان تولدهم اخلاط
بورقية فيعطون منه كثيرا واما البلدان الحارة فيسرع استحالته في معد سكانه وكذا اصحاب
المهن والصناعات الكدة وينبغي ان يبادر باخراجه عن المعدة بما يحدره لا بما يبطيه والقليل
منه اغذى والكثير اسهل ولا ينبغي ان يدام شربه والاكل بل يغب واللبن الحلو يعطش واكل
والبدن فاسد الاخلاط ردي مهلك والهند يعظم اللبن ويعيد قوة من انهكه الجماع
ان لم يكن احشاوه ضعيفة ولبن الربيع كثير المائية والخريف قليلها كثير الجبنية وفي
الشتاء شديد الغلظ ولا ينبغي ان يشرب بعد ولادة الحيوان الا الى اربعين يوما لانه
قبل ذلك لا يومن من تجبنه في المعدة ويضر اللبن اصحاب البلغم والمعد الباردة وينفع اصحاب
الامزجة الحارة اليابسة اذا لم يكن في معدهم صفراء والكل لحديثا الوضع الا لبن اللقاح
والخيل والاسد وقيل يوجب العوفح لكن يعسر واللبن من علاج اللسان اليابس والغم والوسواس
وينفع اصحاب الخفقان الرطب ويخصب البدن ويدفع عنه الغشي والامراض اليابسة كالحكة
والجرب والغبانى والجذام ويحفظ الرطوبات الاصلية فيطول العمر ويستدير كرعجه بالجوارشات
الطاردة للرياح وان خيف استحالته الى المرار فبرب الفواكه الحامضة والهند يستعملونه
في الحمى العتيقة ولبن المعز يدر البول ولبن الجاموس يحرك الباه اذا كان حليبا والهند يقولون
ان لبن الضان اردى الالبان واجود مراعي دواب اللبن الهندبا والكزبرة الرطبة واليابسة

والسل

والسل ولسان الحمل ولسان الثور وبقلة الحمقاء ولا يكون الاماغرا وهو اصلح لنفث الدم
وعلل الصدر ويسقى منه من اربع اواق الى نصف رطل وعليه مثقالان كثيرا ونصف مثقال
رب السوس وصمغ اللوز ولبن البقر يسهل البطن ولبن الخيل اقواها ولبن النوق اشد لجميع
اسهالا ولبن البقر عند الهند يبطي بالدم ولبن الخيل ويسمى لبن الرماك يدر دم الحيض ومفتح
لاورام الرحم واذا حقن به الرحم نقى الرحم من القروح ولبن الحنازير يوبش الوضع بريعا
وهو نافع في السل ولبن الاتن اذا تمضمض به شد اللثة والاسنان والاستجلاء نافع من عسر النفس
واللهيب والسعال الصدري والربو ويسقى منه الى ثلث اواق وينفع من ذو سنطاريا ومن
الزحير وينفع من قروح الرحم حقنا وينبغي ان يكون رعي الاتانة ما ذكرنا من الحشايش
والبقول ويسقى منه اوقيتان اولا ثم ثلث رطل مع كثيرا وصمغ عربي وربسوس مع فانيذ
او سكر ودهن حب القرع معطرا عليه وان سقي لنفث الدم فاعلفها بكزبرة رطبة وورق شوك
الخرنوب والحماض واطراف الفوتنج ولسان الحمل وشعير منقع ويسقى مع كثيرا وطين ارمني او مختوم
وصمغ عربي وان اردت به الجلاء وتفتيح السدد فاعلفها الكرفس والرازيانج والشيح والقيصوم و
ويخلط مع الشونيز او الكرفس ويدل لبن الاتن لبن الماعز ولبن اللقاح يسهل الماء الاصفر
ويقوي الجسم ويسقى المستسقون مع بولها الى اربع اواق في مرتين ويسقى بسكر فيصفي الوان
الوانها النساء ويهيج شهوة الغذاء ويحرك الجماع وينفع من يبس الكبد نفعا بليغا ونعم يسقى
منه رطل الى رطلين بخمسة دراهم من سكر العشر وسعع وينفع من سدد الكبد المتولد من الورم
الغليظ ولا يسقى الرقى والطحال ويحلل الاورام الجاسية الصلبة في داخل البدن ولا يسقى الا بعد
استحكام العلة واجتماع الماء الاصفر ويسقى في الاورام الصلبة بدهن محلل كدهن الخروع
واللوز المر والحلو والفستق ودهن القسط والناردين والسوسن وتعلف الناقة الرازيانج
والشيح والهندبا والقيصوم والسل والحرشف واللبلاب والافسنتين عشرة ايام ثم
يحلب ويسقى منه رطل كل يوم بالتدريج من اوقيتين الى هذا المقدار وقد يضاف اليه ماء العاقلة
مع سكر العشر وقد يشرب مع الدواء المعروف بالكاكنج واما اللبن الحامض ويسمى
المخيض وقد ينزع منه زبده وقد يمخض ويخرج عنه الزبدية ويسمى اللبن الحامض وبالفارسية
ماست وهو بارد رطب في برده يكون في الثانية وهو نافع بالمعدة خصوصا الباردة والبلغمية
والضعيفة الحرارة وهو مطفي للحرارة واللهيب مسكن للعطش ان لم يغلب عليه الاخلاط الردية
ويحيله وهو عسر الانهضام على المعدة اذا غلظ وهو لا يستحيل في المعدة الى الدخانية اللهم الا بعد خلط
غالب وهو مفسد قوي ومخيض البقر نافع من الذوسنطاريا مطفي للهيب الكبد والمعد الحارة ويحلل
احتراق وحدة

واذا شرب باطريفل او مع خبث الحديد قوى المعدة جرارة السم وهو جيد لقلاع الصبيان
مع عسل ويهيج الجماع في الابدان الحارة اليابسة التي قد جف منها ترطيبه
وانفاخه ويقطع الاسهال اذا ازيلت دهنيته عنه بالمرة ويشهي الطعام ويسكن الحرارة
ويخصب البدن ويسمنه واعلف بقرة لمنع الاسهال بالارز والجاورس واتق في لبنها الكرفس
والسذاب وورق الاترج ونعنع وكمون مقلوا مصطكي وطراثيث واحمضه من الغذاء وصف
زبد وابق منه او لاربع رطل ولا تعطه اكثر من قدر معدته على الاستمراء ولتعقد بالرب
والسماق والبلاح المطبخ والكعك وتتعاهد بما قد اغلي فيه مصطكي وانيسون وعود
ويؤخذ من هذا اللبن مع سفوف حب الرمان وزن درهمين الى ثلثة وكعك الخشخاش درهم
للمخلفة القوية واما شربه لتسكين الحرارة وتسمين البدن فمع كعك فقط وينبغي ان يعلم ان الحليب معها
والشيراز وهو لبن الزبل والرائب كلها تبرد وتطفي وتضر اصحاب القولنج والباذنجان
يصلح معها يصلح فسادها واضرارها بالعصب والرائب هو الروب سريع الانحدار الا انها
ينفخ فيحدث حال سكرة واما اللباء وهو الذي يحلب في وقت الولادة واذا طرح منه على
لبن على كل عشرة ارطال حليب اوقية من ذلك جمده ومن غليظ الى غاية بطي الانحدار صعب
السلوك في المعدة ويصلحه العسل والحلاوة والنخليه معه ردي يزيده تسديدا ويهيج القولنج
وهو شديد التوليد للحصا خصوصا مع الحلاوة النخليه لكن يخصب البدن وينفع المحرورين
ويهيج الفواق ويدخن في معدتهم ويسميه بعض الناس لوزا رطبا وهو يذهب شهوة الطعام
لكنه اقل تسديدا من الجبن واصلح منه لا للمعدة ومتى تجمد اللبن في المعدة اما لكثرة انفحته
او لمصادفته خلطا او حلا ذلك او كل شي يوجب ذلك والملح والملح عليه ردي بالمرة
ويحدث اذا تجبن خناقا بعد ان تحدث بردا او نافضا وسقوط شهوة وعرقا كثيرا باردا
وغشيا واختلاط ذهن ومرعا ولا ينبغي ولا ان يقيؤا اول الامر بل يسقوا من لبن التين
وزن درهم او يؤخذ من بزر الحرف مع ماء حار ويسقى ماء الفوتنج او السكنجبين الحامض العسل
فاذا احلت معدته فاسقه ماء العسل وبزر الكرفس بماء حار مرات وان عرض عنه هيضة كانت
مهلكة فليعتمد ماء العسل ثم يسقى شرابا صرفا مع الفلافلي وتكمد المعدة بدهن الناردين
وبدل لبن الاتن لبن الماعز وبدل لبن الماعز لبن البقر لبن السوداء هو شبيه صمغ يجلب
من نواحي المغرب شديد الحرارة يميل الى سواد وصفرة مفسد للابدان اذا شم ارعف والعطش
رعافا وعطاشا مهلكا واذا لطخ على الاورام الصلبة طرحها وهو من السموم الموحية
ولا نعرفه الآن لبنى ويسمى اللبنى وهو الميعة السايلة نذكره في الميم لبان اسم معرب عن

ليبانوا اليونانية اسما الكندر وقد ذكر في الكاف لبا مذكور في لبن في آخر لحم قد ذكرنا
كثيرا من اللحوم مع حيواناتها لكن نتبع الفاضل جالينوس في افرادها بذكر تخصها
وان تكرر شي فلا ضير واجود اللحوم ما صغر حيوانه وكان طيب الرايحة احسن المرعى صحيح
الجسم فتي السن واللحوم يقوي البدن ويزيده نضارة ويكثر الدم ويسخنه والرطب
منها يرطب واليابس يجفف وداعيا البري من كل حيوان ايبس من الاهلية وبعضها ايبس
من بعض واحر من بعض فلحم الكبش ايبس منه الخنزير والمعز ايبس منها والثور منها
والاسد من الجميع والاسد احر من الكلب والكلب من الثور وهو من خصيه وهو من الكبش
والكبش من المعز ولحوم الحيوان الواحد تختلف فمنه العضلي وفيه برودة ولزوجة
ومنه الاحمر الخالي من ليف العصب وهو اسخن ومنه قريب العظم وهو اقوى واجف وامتن
ومنه السمين وهو ارطب والاعضاء العصبية تولد البلغم وينبغي ان تؤكل الحيوانات الرطبة
بالطبع عند استكمال قوتها واليابسة عند طفوليتها فلحوم العجاجيل خير من مستكمل البقر
والجاموس ولحوم فتي الضان والمعز خير من صغارها والراعي خير من المعلوف والسايم
خير من المربوط ولحم الخروف كثير الفضلات لزج ردي يصلح لمن معدته حارة يابسة
ولمن قد نقه من مرض حار يابس وكانت معدته قوية وشهوته صادقة وهضمه صحيحة
ولحم الجدا خير منه والذي يصلح مثل هذه اللحوم وما يخرج عند شق البطن فردي
والخس واصلاح ما هذا شانه ان يسلق بالخل او لا ثم يطبخن بدهن شيرج وتتبيلها
اصلح للاصحاء ولذوي المعدة الرطبة وينبغي ان يفوه واكلها بالسماق وان كان صالحا
الا انه يبطي نزولها فيفسدها والخل والمري والكرويا والدارصيني وما هذا شانها
مصلح لها واكل لحم كثير الغضروف غليظ الطبع ولحوم النعاج ردية ضعيفة الغذا بطيه
وينبغي ان تهري بالطبخ ويؤكل بالافاويه والتوابل القطاعة واما الحيوانات الهرمة
فينبغي ان تجتنب خصوصا التيوس الكبار والكباش والجواميس والبقر والجمال ولحم
فرديه وكلما كبر ابدانها وطال عمرها كانت رديه اردى من الكل وما هذا شانه يولد جميع
الامراض السوداوية وتضعف القوة والهضم ومما يصلحها بعض الصلاح التهرية بالطبخ
مع قشور البطيخ واصله وان يتعاهد مدمنوها افراغ السوداء والاخلاط الغليظة
من ابدانهم وان تربطوا بعض اغذيتهم وان يكثروا من استعمال النبيذ المطيب ولحوم
الثعالب حارة يحنة صالحة للمنقرسين محرك للباه واسمن ما يكون عند الخريف والابدان
الكبير فمن الحيوانات العظام تكون سمينة في آخر الصيف ولذلك يكون لحوم البقر والجواميس والابل

في اوايل الربيع رديه فاذا طال العشب قدرت على الامتيار منه فتطيب لحومها فالغنم والمعز
في الربيع يسمن والمعز خصوصا يسمن في الخريف لانه يقدر على التسلق الى رؤوس الاشجار
فيغتذي بها ورقها اذا اجتمع العشب واللحم مطلقا من اغذية الاصحاء الاقوياء ومن كد نفسه
وتعب ولحوم الحيوانات البرية يحتاج الى قوة اقوى بسببها خصوصا لحم الحمر والغزلان
واما القريبة العهد بالولادة منها خير من البعيدة العهد بخلاف الاهلي ولحوم الحيوانات البرية
صالحة للمبلغمين والمستسقين والمفلوجين ومن تعتريهم الابرده والرطوبات
والاحمر ابطئ نزولا والمحرج معتدل في المنفعة والمبزر اسرع انهضاما واقل فضولا من
ولحم الحيوان الاسود اخف والذكر احر واجود والابيض ابطئ والاعلى اخف
من الاسفل والذي من الجانب الايسر اخف واطيب والوحشي ايبس وابطئ نزولا ومقدم
الحيوان خير من مؤخره والسمين رديء الغذاء والشحم ضعيف على المعدة ويطفي الطعام
اذا اكل مفردا او مع غيره والسمين سريع الاستحالة والعفن والاحمر ابعد عن ذلك
ولحوم السباع صالحة لبرد المعدة ورطوبتها وضعفها وينضج واكلها جيد للبواسير
العتيقة وينفع من فساد المعدة ويقوي البصر ويلين البطن والمذبوح المأكول من يومه
اقوى والبائت انعم واقل قوة والميتة رديء وخم يجلب امراضا رديه ويسرع اليه
العفن ويفسد اللون وما فرسه سبع او نهشه حيوان او كان غريقا او مخنوقا
او مترديا بتردية قويه ترضه او تكسره او مريضا او مجنونا فكلها رديه فاسدة الغذاء
ينبغي ان يجتنب في لحم الطرابيس من المواشي وخير اللحوم الاهلية الضان وخير
الطيور البرية الطيهوج ثم الدراج ثم التدرج ثم الحجل وخير الاهلية الدجاج وسائر
طيور الماء كلما عظم منها وطال عنقها فهي وخم رديء واللحوم البرية والطيور
الكبار يورث حميات الربع وكلما كان بريا فيصلح للمحرورين بالخل وماء الحصرم ونحوه
ومن ليس ملتهبا فيطبخهم بالمري والزيت ومن يريد تجفيف بدنه فالشواء
والكرناج وهذان الحالان يبطان في النزول ومن يريد الترقيق باسفيدباجات
مدهنة والمشوي ابطئ نزولا من المسلوق وايبس واقوى دما لحية التيس هذا الدواء
فيه خلاف فان العرب تسمي لحية التيس لنبات فيه كورق الكراث ولا يرتفع ويقوم
بل ينبسط على الارض وفيه قوة وصلابة في الحبة وعصيرها فيه قبض وقد تسميه العرب ايضا
اذنا بالخيل واما حنين بن اسحق فانه فسر الدواء الذي يسميه ديسقوريدس قسوس
بانه لحية التيس وهذا هو المشهور من الاطباء وفسرها بانها شجرة تنبت في اماكن صخرية

كشوث

كشوث الاغصان خشنة ولها ورق مستدير صلب عليه زغب وله زهر يشبه الجلنار
ومنه صنف زهره ابيض وهي معتدلة الحر والبرد وتميل الى البرد وهي يابسة قابضة
في الثانية في اواخرها وورقها الغض اذا سحق وجفف وذر على الجراحات ادملها والزهر
اقوى منه واذا شربت بشراب نفع من قروح الامعاء وضعف المعدة ومنع التحلب اليها
واذا ضمد بها الجراحات المتعفنة ابراها واذا خلطت الزهرة بشمع ودهن نفع
ابراء حرق النار لطوخا وقد ينبت عند اصول هذه الشجرة نوع من الطراثيث
يميل الى الحمرة الياقوتية وهو اجودها وقد يكون ابيض واشقر وهذا اقوى قبضا
من الشجرة وجميع اجزائها وهذا الطراثيث هو المسمى بالرومية هيوقسطيداس
وهو ابوقسطس باليوناني واذا اطلق عصارة لحية التيس فانما يراد عصارة
هذا الطراثيث وقوته كقوة الحضض في تحليل وهذا قبض قبض قوي وهو بارد
في آخر الاولى يابس في الثالثة وهو بليغ القوة في اشفاء جميع العلل المتحلبة ويقطع
نفث الدم واستطلاق البطن ويقطع الطمث وينفع من قروح الامعاء شربا
وحقنا على ضعف واذا ضمد به الاعضاء الضعيفة والرخوة قواها وصلبها
واذا ضمد به الكبد وفم المعدة نفع نفعا قويا ويقع في الترياق الاكبر لتقوية
الاعضاء وتشدها وهو اقوى من اقاقيا في سائر احواله ومقدار ما يستعمل
من العصارة الى ثلثة دراهم لحاء الغول بضم اللام جمع لحية وهو شعر الغول
ايضا وقد ذكر في الشين وهو الصنف الآخر منهما فالحي هنا كلحام الذهب
ولحام الصاغة ما كان معدنيا وقد ذكر مع بورقات في الباء وما هو صناعي
وهو التنكار فقد ذكر في التاء لحية الحمار هو كزبرة البير وهو البرسياوشان وقد
ذكرت في الباء لحاي قال الرازي هو الحرشف وقد ذكر في الحاء وقال صاحب
الفلاحة هو خس الكلب واشار الى ماهيته الى الدواء المسمى باليونانية ديبساقوس
وهو دايم العطش وقد ذكر في الدال لحنيس اسم يوناني للنوع من الخيري
البري الذي يشبه النور وهو صنفان جبلي وبري وهما متساويان في الصورة
الا ان الجبلي اقوى واحسن مجسة واصغر قدرا واذا اخذ من بزره مثقالا
اسهل البطن اسهالا قويا وهو سوداء حار يابس في الثالثة خصوصا البزر والزهرة
وهو يقتل العقارب اذا طرح عليها واذا شرب من بزره مثقال درهم ابراء
من لسع العقرب الشبالة لزاق الذهب يقال على الاشق وقد ذكر في الالف

الخام
ويقال على الحام الذهبي قد ذكر في الراء ولزاق الحجر هو صمغ البلاط وقد ذكر
في الصاد لسان الحمل عضو لحمي مركب من لحم رخو خفيف فيه عروق وعصب متشظي
لطيف وعضل وهو خفيف على المعدة سريع الانحدار لكن يسرع اليه العفن
ويصلح طبخه بالخل واكله بالكزبرة والكمون والخولنجان والمحرور بالخل والكزبرة
اليابسة وهو يرطب البدن ويزيد منيه اذا اكل بالافاويه لسان الحمل هو صنفان

الحمل

كبير وصغير فالصغير ادق ورقا واصغر قدرا واشد ملاسة وله ساق مزواة مايلة الى الارض
وله زهر اصفر وبزر على طرف الساق اسود يشبه بزر الحماض الا انه اقل بعيصا منه
وساق الصنف الكبير منها يبلغ قدر ذراع ويميل الى حمرة وبزره ادق يبرز من بزر
من الصغير والزهر الى الزهرة واصولها رخوة زغبة غايتها غلظ اصبع والصنف الكبير
اكثرهما منفعة واذا اطلق فانما يراد هو وهما باردان يابسان في الثانية يجمع اجزاءهما
نعم الزهرة اقل بردا بل الى الاعتدال والاصل الطف وكل اجزائه لا يخلو عن
جلاء واذا مضغ ابرأ وجع الاسنان الحار والبزر صالح في تفتيح السدد
الطحالية والكبدية واذا تضمد بورقه نقى القروح الوسخة ونفع من داء الفيل
وقطع سيلان الدم ومنع القروح الخبيثة من الانتشار وساير الاورام
الحارة من التزيد ومنع الشيء من ان يتزيد في البدن ويزيله اذا شرب
من عصيره ويلصق الجراح الطرية اذا ضمد بها واذا طبخ واكل بملح وخل نفع
من قرحة الامعاء والاسهال المزمن وقد يطبخ اضعاف العدس بدل السلق
وقد يأكله المجذومون حساء ويصلح للمصروعين ومن به ربو وعصير الورق
اذا تمضمض به دايما ابرأ قروح الفم واذا خلط بطينة قيموليا او باسفيداج
الرصاص ابرأ الحمرة طلاء واذا قطر في الاذن الالم من حر نفعها واذا ديف
بعصارته اشياف وقطر في العين نفع من الرمد وينفع اللثة المسترخية والدامية
واذا شرب مفردا او مع معين قطع نفث الدم من اي موضع كان وقد يحتمل
بصوفة لوجع الرحم الذي من اعراض الاختناق وطبيخ اصله يسكن وجع
الاسنان مضمضة وقيل اذا شرب من اصوله ثلثة بأربع اواق ونصف شراب
ممزوج بمثله ماء نفع من حمى الغب وان شرب ربع نفع من حمى الربع ويعلقون اصوله
في الخنازير توهما انها تحللها ومتى كانت القروح كثيرة الوسخ او غايرة دق الورق
دقا وان احتيج الى جلاء يسير او انبات لحم او تسكين وضعت من غير دق واذا دق

وعصر

وعصر وشرب من عصيره الى ثلث رطل قطع الاسهال الذي هو عن حر وعطش يوجب
شرب كثرة الماء وفساد الهضم والمغلي منه اقبض وغير المغلي اجلى ومقدار ما يستعمل
من العصارة من اوقية الى نصف رطل ومن البزر من درهم الى ثلثة وقيل
يضر بالرية ويصلحه الغسل وقيل ان العصارة تضر بالطحال ويصلحها المصطكي
لسان الثور يشبه نباته البوصير او ورقه كلسان البقر خشن يميل الى السواد وهو
مفرح اذا طبخ في الشراب اسرع تفريح شاربه وقضبانه خشنة واجوده الخراساني
الغليظ الورق المنقط الصفح بنقط بيض وهي اصول شوك كانت عليها وعنه
وهو حار رطب في الاولى له خاصية في تفريح القلب وتقويته وتليين الطبيعة
ويجذب السوداء والاخلاط المحترقة بخاصية عظيمة ويسكن بذلك الوسواس
والخوف وحديث النفس وحرق ورقه نافع من رخاوة اللثة والقلاع
في فم الصبيان ويسكن حرارة الفم وبثوره اذا غسل ويسهل المرة الصفراء ايضا
ويزيل الخفقان العارض منها ويشرب منه من ثلثة دراهم الى خمسة ومنقوعا
الى عشرة وقد جرب في الخفقانات ان يؤخذ منه درهمان ومن الطين الارمني درهم
ويشرب بكرة وينفع من خشونة الصدر والسعال اذا وقع في مطبوخ لا ابتة لها
وقيل انه يضر بالطحال وانه يصلح الصندل لسان الايل وغلط من سماه رعي الايل
وهو نبت طويل كثير الاغصان مزواة يضرب لونها الى البياض ما هي وله ورق شبيه
بورق السفرجل الا انه اطول واقل عرضا وفيه خشونة يسيرة تشبه جعد الثياب المحشو
وعليه زغب لونه الى البياض وفي رايحته ثقل وطيب وله ثمر الى التفرطح اصغر ومنابته
ما خشن من الارض وهو حار يابس في الثالثة اذا طبخ او راقه واغصانه وشرب منها
ادر الطمث والبول واخرج الجنين ونفع من لسعة طرفيلون وهو التنين البحري

لسان الايل

وطبيخه يسود الشعر اذا عجن به الحنا وكذا اذا طحن ورقه واضيف الى الحنا وغلف به الشعر
ويلحم الجراحات الطرية طريا ويابسا اذا ذر عليها وينقي القروح الخبيثة ذرا سحيقه واذا
استنجي بطبيخه سكن الحكة العارضة في الفروج والمذاكير واذا شرب من طبيخه ومضغ
من ورقه ازال توقف الكلام واصلح اضطراب اللسان والجلجة وقد يؤخذ من النبتة
بجملتها سبعون مثقالا فيطرح في سبعين رطلا من العصير ويترك حتى يحتلم فيكون شرابا
نافعا من قروح الكلى والمثانة والجنين ونفث الدم والسعال وهذا العرض
واحتباس الطمث ومقدار ما يشرب منه الى رطل ومن العرق الى ثلثة دراهم ومن العصارة درهمان

ومن المطبوخ الى ثلث رطل لسان العصفور يسميها بعضهم شجرة الدردار لانها تحمل بها وهي كثيرة
الوجود بالجبال وهي شجرة كبيرة وورقها يشبه ورق اللوز وثمرتها عراجين متفرقة الغصون
فيها حمل يشبه ورق الزيتون الا انه اصغر وادق واصلب في جوف كل واحدة لسان كانه
لسان العصفور خارجه احمر وداخله ابيض مايل الى صفرة ما وطعمه حراف ومر وفيه لذع
والمر احفاها وهو حار في اخر الثانية وفيه رطوبة فضلية مغلوبة فيه ينفع من وجع الخاصرة
وتفتيت الحصاة وورقه يدمل الجراحات وينفع القروح الرطبة وقشوره اذا سحقت بخل
وضمد بها اطراف العضل المرضوضة نفعها ويعين على ادرار البول المحتبس بسبب رطوبة
ويزيد في الباه زيادة قوية ويحرك على الجماع حركة صالحة وهو نافع من الخفقان ويستعمل
للباه مفردا الى ثلثة مثاقيل ومع معجون الى درهمين وبدله وزنه حب بوا مقشر ونصف وزنه
بهمن احمر وقيل بدله مثله حب الاكل ومثله تودري لسان السبع اسم لنبات له اوراق طوال
حاده الاطراف جعده صلبه تميل خضرتها الى بياض وصور مشرف الجوانب كتشريف المنشار
وله قضبان خوار مزواة تعلو نحو ذراعين عليها ذلك كبار مستديرة فيها زهر فرفيري
ومنابته الربيع والارض الخصبة الغليظ وله اصل مربع اسود وهو دواء شديد الحرارة
واليبس طبيخه غاية في تفتيت الحصاة في الكلى والمثانة والاصل يدر الحيضة ويخرج الجنين
حمولا لسان الكلب يقال على لسان الحمل وقد تقدم ذكره ويقال على الحماض الصغير
وقد ذكر في الحاء ويقال على نبات له ورق يشبه لسان الحمل الا انه اطول منه وفيه
تقصير وهي شديدة الملاسة محددة الاطراف وله ساق تعلو اكثر من ذراعين متشعب
منها شعب كثيرة جدا دقاق معقدة عليها زهر دقيق فرفيري تكون به في اول الصيف
تخلف بزرا دقيقا اصهب اللون ونباته في منافع المياه ومجاريها العين الحادة
الجري وله اصل ابيض ذو شعب كثيرة دقيقة الخيوط مشتبكة وهو ملصق للجراحات
مدمل للقروح واذا شرب من طبيخه ابرا حسا الطلاق وهو يابس المزاج في الثانية
حار في الاولى ومقدار ما يشرب من طبيخه الى رطل يحلى بعسل لسان هي النبتة المسماة
باذان الثور وهي عشبة لها ورق تفترش على الارض خشن يشبه خشونة لسان الثور ويخرج
من وسطها قضيب طول الذراع في راسه نوره كحلاء وقد جرب منها النفع من الاوجاع
السنة الناس والابل وغيرها من داء يظهر به وهي بثور صلبة حمراء تشبه حب الرمان
واذا ذر عليها او تمضمض بطبيخها وغلط من جعلها لسان الثور والعرق انهما ان
ورق هذا مدور عراض وزهرة مدلية الى الارض ورايحة هذا النبات تشبه رايحة
الغثاء

وفيه لزوجة وليس في لسان الثور شي من ذلك ويوكل نيا ومطبوخا وهو بارد رطب ينفع من
البحري
الخفقان ويطفي حرارة الدم وينفع من القلاع وادواء الفم الحارة لسان البحر هو الصلابة
الموجوده في السمكة المسمى باليونانية سينيا وقد ذكر في الصين ولم نذكر له نفع لما بل
لكن قيل انه اذا قرب من الخل حذبه الخل اليه لصف هو الكبر وقد ذكر في الكاف
لعيو بربريه هو شي كالسورنجان قاله ابن سينا وهو السورنجان حقيقة لا غير والرازي
يرى ان شربها نافع من السموم على ما اوجبه القياس ويقول انه اشرف دواء لعبة
مطلقة له اسم الاصل اليبروح نذكر اليبروح في اليا لفت اسم نبطي للشلجم ويكون بريا
وبستانيا وقد ذكر الشلجم بانواعه في الشين لفاح هو ثمر اليبروح نذكره مع اليبروح
في اليا لف الكرم هي اجزاؤه الرخصة التي تظهر اوان الربيع ووقت تعطيره واهل
العراق يولعون باكله غضا وقد ذكر مع الكرم في حرف الكاف لقلق اسم لطاير
معروف ياتي في اوايل الربيع وربما وكر ولم يستقل وهو يتغذى من الشوك
غالبا ويحفظ بذلك ولاده من الحيات وهو حيوان حار المزاج يابس يستلع الحيات
فلا يضره وفي لحمه نتن ما لرعيه الحشرات والخبايث لكنه نافع للمجذومين والملدوغين
اذا اكلوه ويقولون ان ذرقه يصبغ الشعر وهو يجلو البهق والكلف طلاء ومرارته
تزيل الغشاء كحلا ولحمه يعين على الباه في المبرودين وهو مما يغذي المفلوجين
ودمه يقال انه قاتل لكنه يزيل العفص والبهق طلاء مع خل وفراخه اجود للاكل من
كباره ويصلحه فيما طبخه بالخل والكرفس والكزبرة الكثيرة ويطيبه بالزيت العذب
او دهن اللوز ولا يشرب عليه شراب لك هندي هو صمغ حشيشة تشبه المرو
وقيل طل يلتبس كان الاولى صمغ وهو حار يابس في الثانية كواحدها يهزل
السمان قوه شديدة وينفع من الخفقان الحار السبب ويقوي الكبد وينفع سددها
وينفع من اليرقان والاستسقاء وسائر اوجاع الكبد شربا وهو يجفف
رطوبات المعدة والكبد يقويها وهو غاية في استسقاء اللحمي اذا اضيف لاحد
معجونات صالح لذلك ومقدار ما يستعمل منه الى درهم ونصف واذا شرب كل يوم
منه الى دانق بخل وماء اهزل البدن اذا تمودي عليه وان اريد مرة واحدة فليشرب
منه مثقال وغلط من جعله قيشهر والملك يقوي الاحشا واذا عمل كان اصلح
في مداواة الكبد وعمله ان ينقى من عيدانه ويسحق ويصب عليه ماء وقد اغلي فيه
الزراوند واصول الاذخر ويحرك بدستج الهاون ناعما ويصفى بمنخل ويرمى
ثفاله

ويترك ماؤه حتى يصفو ويرسب ثفله فيصفى ماؤه ويؤخذ ثفله ويجفف في الظل ويستعمل
وبدل الكلكلة في تفتيح السدد والنفع من ضعف الكبد ثلثي وزنه من لنزراوند
ونصف وزنه من الاسارون وثلثي وزنه من الطباشير الابيض وقد يؤخذ
الاشنان الاخضر فينقع في ماء يوما وليلة ثم يترك الكلكل فيه ويغلى على النار ويحرك
تحريكا لينا حتى يجتمع الثفل ويتكبد ويصير الماء لحمرتها صبغا لطيفا يكتب به ويزوق
مع ماء الصمغ فيكون غاية ويستعمل ثفله في الالصاق وغيره لم اسم باصطلاح
المغرب للقطف البحري ذكر في لغات خيطس اسم يوناني لنوع من النبات كوراني الورق
وهو صنفان بستاني وصحري والاول ورقه اعرض من الكراث وهو احمر اللون كالدم
والكثير منه ناشئ من اصله وورقه منحني مايل الى ناحية الارض واقله نبت على ساق
قدره شبرين وعلى طرف الساق زهر اسود شبيه بالقلنسوة فيه وجه شبيه بوجه زنجي
مفتوح الفم وفي فمه شيء شبيه باللسان من جهة اسفل الفم المفتوح واللسان
المذكور شبيه برمح الحربة مثلث بزوايا وله اصل شبيه بالجزر ينبت بمواضع رطبة
خشنة اصله مدر للبول الذي ليس من بجيشه اذا اخذ منه مثقال او من طبيخه او قيراط
وهو شديد اليبس مع حرارة ظاهرة وهذا يدخل في السحر لمنافع عظيمة واما الصحري
فله ورق شبيه بسقولوقندريون خشن الملمس اذا وضع على الجراحات منها التريد
والالحم ويدمل الجراحات مادام طريا وينفعها اذا يبس ويشفي من الطحال اذا شرب
بالخمر ومقدار ما يؤخذ منه الدرهمين وكذا ان شرب بالخل وهو مشهور بالنفع
في ذلك لوز معروف شجرة عظيمة وورقه ملس فيه تقبض ومرارة واللوز اذا اطلق
فانما يراد الثمر نفسها وهو نوعان بستاني وبري والبستاني صنفان حلو ومر والحلو
حار رطب في الاولى واللوز المر حار في الثالثة يابس في اخر الاولى واجوده ما كان
رقيق القشرة الاولى عراضا مايل الى الحمرة والقشرة رزينا طريا طيب الرائحة وهو يجلو الاعضاء
الباطنة ويلينها وليس قشرته اللاصقة ثم ان تحشى شيئا ما حال نزوله ويعين الصدر
والرئة على نفث الاخلاط ويلين الحلق وحليبه نافع لتسكين السعال وخشونة
الصدر اذا شرب مع سكر والطري منه اذا اكل بقشره دبغ اللثة والفم والمعدة والمقلو منه
يضع المعدة ويذهب بوخامته ويلين غير المقلو البطن والمقلو يعقله ويعين على
الباه وطعمه ثقيل على المعدة بطيء النزول والدهن يسرع نزولا منه واكله مع السكر
يزيد في تليينه وانفاجه ويلين الطبع ويحفظ حاله وقوة القشر ان يخلط بورق الاس

كثيرا ويرعى وما زاد منه ينور دى ان يجتنب فانه يحدث كربا وغشيا وسوء تنفس
وسقوط شهوة ويداوى بالربوب الحامضة القوية بعد القيء والحقنة وتطيب النفس
واوراقه تقطع الاسهال اذا كانت يابسة وربما يسهل اذا كانت طرية ويخرج الدود
دهن اللوز يحرك الباه ويطيب النفس وقيل انه يقطع باه النساء وهو مع طول مقامه
في البدن لا يبدو بلا منافع ويسكن حرق واكله مع السكر يزيد المني في كل احد والسكر
الطبرزد والفانيذ يسرع نزوله ويزيد في الدماغ ويخصب البدن ويغذو غذاء كثيرا
فان ثقل على معدة او اكثر فليؤخذ عليه ماء العسل وان اكثر من الرطب فليؤخذ عليه
الكمونات وجوارش السفرجل المسهل واكل المري عليه مما يسرع باخراجه واذا ملح كان
اخف على المعدة وانفع التنقل على الشراب واسرع خروجه ويعدل على الشراب اذا اخذ
خصوصا لمن يراد ان يعلل بالغذاء ولا يطعم او كان يثور عنده شهوة قوية في الشراب
فيعلل بذلك واما اللوز المر فاصل شجرة حار يابس جلاء محلل اذا انعم دقه وخلط
بدهن ورد وخل خمر وضمدت به الجبهة نفع من الصداع البارد واذا دق اصوله
ناعما فلعقت الكلف عنولا وكذا طبيخه وينقي الطحال والكليتين وينفع من القولنج
واذا دق اللوز المر واحتمل ادر الطمث واذا خلط بدهن ورد وخل خمر وضمد به
الجبين نفع من الصداع واذا خلط بالشراب كان صالحا للشرى طلاء واذا استعمل
مع النساء ونعنع كان من اكبر علاجات وجع الكلى وورم الرئة وربما حلل غليظا
وان استعمل بسكنجبين نفع من عسر البول وفتت الحصاة واذا لعق منه مقدار جوزة
معتدلة بعسل نفع من وجع الكبد والسعال ولين النفخ في الامعاء خصوصا مع
تقولون واذا اخذ منه قبل الشراب مقدار خمس لوزات نفع من السكر واذا دس في
طعام الثعالب قتلها ويورث صفاء اللون ودهنه المستخرج منه اذا قطر على الا
والمطبوخ فانه ينقي المعدة والمعا من الاخلاط الغليظة اللاحجة فيها ويدله في
التفتيح افسنتين ودهن اللوز الحلو يذهب بالخشونة في الوجه طلاء
والمستخرج الاجنه شربا وحمولا ومقدار ما يشرب من دهن اللوز الحلو
على حسو مطيب بسكر الى وقية ودهن دهن اللوز المر الى خمسة دراهم وهو
يذهب باوجاع الاذن ويقتل دودها قطورا ويذهب بالشقاق البارد وحيا
وطبيخ ورق اللوز المر اذا غسل به الحزاز مع الشراب قلعه ودهنه ينفع من
الجرب والقوابي والحكة ويعين بقوة على قلع الاخلاط الغليظ من الصدر
ونواحيه

واكل اللوز الحلو او شرب حليبه او دهنه يسكر كثيرا ويبري السعال اليابس مجرب
واللوز المريض بالمعاء ويصلحه السكر واللوز الحلو والخشخاش والسكر يصلح وحامضه
الحلو والمملوح لا يحتاج الى اصلاح الا ان يكثر منه والغاية ان يشرب شيء من المري
واللوز المشوي في قشره الاعلى صالح للباه عظيم في ذلك واما اللوز البري
فصغير الشجر صغير الاوراق وزهره يميل الى حمرة وفيه عطرية وهذه الشجرة بجميع
اجزائها شديدة القبض ولونها صفار وفيه مرارة وقبض شديد وهي شديدة
النفع من بلة المعدة ورطوباتها منشفة مقوية اذا استعمل من زهرها او من
ثمرها بقدر معتدل يحسن القيء والاسهال ومقدار ما يؤخذ منها الى مثقالين
لوز البربر هذا صنف من اللوز البري يشبه حب الصنوبر الا انه اكبر اصفر اللون
في جوانبه ثقب غير نافذة وهو حار يابس قوي القبض يحبس البطن ودهنه
ينفع من الطرش القديم ووجع الاذان نفعا لا يعدله غيره والشربة من جرمه
او زهره للامساك الى درهم ودهنه هو المسمى بزيت السودان وقد ذكر وهذا اللون
يسمونه بالمغرب الارجان والهرجان ايضا لوبيا معروف الحب ويخرج في قرون
وساقها منه قايم ومنه منبطح وربما يلتوي على ما يجاوره وهو مشبه ورقه ورق الباقلا
الكبير وهو شديد الخضرة املس ويؤكل ثمرته رطبا نيئا ما دامت خضرا بغلفها
وهو صنفان حمراء وبيضاء والحمراء اذا كثر عليها الماء البارد بعد الحار في الطبخ
ابيضت والحمراء حارة في الاولى والبيضاء معتدلها وفيها رطوبة قوية وهي
مدرة للبول مجربة لكن دون الباقلا ودون ساير الحبوب الا الماش ويضر
اكله بالمزكومين ومن دماغه ضعيف ويصلح ان يؤكل مسلوقة مدهنة لمن
يعتاده السهر واذا اكل طريها بغلفه او نيا ارى احلاما ردية مفزعة والمسلوق
اقل احداثا لذلك وبالخل اقل واطلاها يدر الحيض وكذا الجلوس في طبيخها
خصوصا مع قنة ودهنها رديء ويولد خلطا غليظا بلغميا الا انها تحرك
الباه تحريكا جيدا واذا اكل عليها مرق زاد ضررها وانتفاخها وهيج الباه
والاحمر اسرع منها من الابيض واقل نفخا ويصلحه المري والزيت والكمون ولا
ينبغي ان يؤكل قشرها الخارج اللهم الا ان تسلق جيدا ويطحن وتعمم وتلقى
في الخل والمري او يؤكل مطبوخه بملح طاهر وصعتر وفلفل وجميعها باللحم
ويصلحها بعض الاصلاح الا انه بطيء بهضمها وهي سريعة الخروج اذا لم يعقد
بها عايق

وماؤها

وماؤها المطبوخ سقي النفاس فيخرج الاجنة الميتة والمشيمة اذا اكثر من الجلوس فيه
وشرب مع يسير من قنة وهي تورث الغثيان بالخاصية ولا شيء اصلح لها من الخردل
والمري والسذاب يصلحها لكن يقلل الانعاظ لوبيا هندي هي الدمادم عند اهل العراق
وقد ذكرت في الدال لوفا اسم يوناني والطرخشقوق بالحرف الابيض وجعله
حنين ايضا سقيدا اسفيد فقيل هو الحرف ايضا وقيل بل غيره يشبهه في القوة وقيل هو نوع
من المرو وسنذكره بانواعه في الميم لوسيماخيوس اسم يوناني معناه الشبيه بالذهب
وهو اسم لنبات له قضبان نحو من ذراع دقاق مفصله وعند عقده اوراق نابتة
شبيهة بورق الخلاف قابض المذاق وفي طرفه زهر احمر الى صفرة شبيه لونه بالذهب في منابته
الاجام والمياه القايمة وهو بارد قابض في الثانية يدمل الجراحات ويقطع الرعاف
ضمادا ويقطع كل دم منبعث من حيث كان اذا ذر ورقه عليه او ضمد به طريا وعصارته
اقوى فعلا ومتى شرب منه او احتقن به نفع من قرحة الامعاء وينفع من نفث الدم
شربا واذا احتملت المراة ورقه قطع النزف المزمن ودخانه يطرد الهوام ويقتل
الفار مجرب ومقدار ما يستعمل من عصيره نصف درهم ومن ورقه درهم لولو
معروف وكباره يسمى الدر وقيل يوجد منه ثلث منا قيل ولا يكون الا قلزمية
واما القماري فموجود المعاصات وقيل ان تولده من الامطار الربيعية وقيل بل من الخريفية
فيظهر الصدف فينفتح فيقع فيه القطر فينضم عليه ويغوص فيتكون فيه ويتصلب واجوده
ما عظم وما كان مدورا وما كان صافيا وما صغر منه او اضطربت خلقته
او اصفر او اسود ففاسد لا يصلح في الطب ولا مما كان معدودا وقيل يعرف
جودته بان يكون حار الملمس وقيل بل يتغير لونه في طرف وهو بارد يابس
ملطف غواص مقو للاعضاء نافع لظلمة العين وبياضها وينقي شحمها ويحبس
الدم ذرورا ويجلو الاسنان جلاء صالحا وخاصته النفع من خفقان القلب
اي نوع كان ويذهب بالخوف والفزع الذي من المرة السوداء وقال ارسطو من
حل الدر حتى يصير ماء رجراجا وطلي به البرص اذهبه في اول طليه مجرب ومن كان به
صداع بسبب الانتشار فسعط بهذا الماء نفعه مجرب وحله ان يسحق ويطرح عليه
ماء حامض الاترج عشرة وجعل في اناء ويعلق الاناء في دن خل ويدفن
الدن في زبل رطب اربعة عشر يوما حله ماء وقيل الحاجة ان يعلق في دن خل
بل يدفن كما هو في الزبل الرطب وامساك اللؤلؤ في الفم يذهب بضعف القلب ويزيل
الغم

نيل وكذا تعليقه لوف اسم عربي لثلثة اصناف من النبات احدها الكبير ويسمى السبسط
ويسمى لوف الحية لان ساقه مرقش كالحية ويسميه بعض الناس بالصراخة لانه يزعم انه يسمع منه
في المهرجان من سمعه مات في سنته او وقته الثاني الجعد وهو الغيلوس واقيل الاول
يسميه بعض الناس فيلجوسنا والاخير في هذا الاختلاف الثالث هو اللوف الصغير وهو
اقوى من الاخرين والاول له ورق يشبه اللبلاب الكبير فيه اثار مختلفة الالوان وقضبانه
كالعصا على ساق غليظة مرقشة وعلى طرف الساق شبيه بعنقود اول ما يظهر ابيض
واذا نضج اصفر وله اصل كالبلوس ومنابته في اماكن ظليلة رطبة وهو حار يابس في آخر
الاولى والثاني صغير الورق غير اثار وله ساق قدر شبر فرفيري وثمره اصغر كالاول وهو اضعف
من اول حرا وايبس والثالث صغير بالمرة واصله كالزيتونة وهو حار يابس في الثانية وكلها
فيها ارضية قوية غالبة واصل الكبير ينقي ويفتح السدد الكبدية والطحالية ويدرها بالكلى
من الاخلاط الغليظة وينفع الجراحات الوديه وينقيها ويجلوها وينفع الجراحات
اذا كان طريا واذا وضع ورقه على المطعوم حفظه وينفعه وبزره وثمره اقوى من ساير اجزائه
في ذلك وهو من اكبر ادوية السرطان واورام المنخرين المسماة نواصير وعصارة اللوف
ينقي الاثر الحادث في العين عن قرحه وقيل ان المراة اذا شمت رائحة هذا النبات وقت
ذبول زهره اسقطت واصله ينفع من عسر البول الانصبابي اذا شرب من مطبوخه واذا اكل
مشويا يعسل ادر البول وبشرابه يحرك الجماع بقوة ويعمل منه شيافات تدخل في النواصير
ويحمل بها الاخراج الاجنة وقيل ان مسح البدن بعصارة اصله لم تقربه دبيب خصوصا
الافعى واذا طبخ بشراب ابراء الشقاق البردي في اصولها ينبغي ان يؤخذ منه اذا كان الحنطة
والاصل يلطف الكيموس الغليظ واما الثاني فاصله اقوى اجزائه فهو تقطيع قوي جيد للصدر
وينفث مافيه واصله نافع من داء الثعلب مع احشاء البقر واصل اللوف اذا كان طريا
وغلي في دهن السمسم حتى يحرق وطلي به البواسير نفعها ويحتمل به للباطنة وهو عجيب في ذلك
اللا انه مخوف بسبب لحرافته لانه يكاد يبلغ الرابعة واما الصغير فهو شديد الاحراق ويعمل منه
شيافات قوية للنواصير ولكل ما يطرح ولكل ما يراد اخراجه الا انه اصعب الاصناف واقواها
واحدها وهو من اكبر ادوية المجذوم اذا سحق ثمره واصله في دهن زيت
عتيق ومسح به اطرافه واصله اذا سحق بدهن ينفع ابراء الشوكة مجرب وفعله
عجيب في ذلك لوفا اسم للنوع الكبير من حي العالم وقد ذكر في الحاء وعلى البشنين
وهو نوع من الهدى عمره وقد ذكر في الباء ليموس اسم يوناني معناه السبحي للنوع
الكبير

من الحماض وقد ذكر في الحاء ليفه اسم عربي لنبتة حمراء اللون وتخرج ثمره كالخيار بشوك
نافع لحيات البطن وهي شديدة الحرارة واليبس وكانها قثاء الحمار او نوع منه ربع درهم منه
يسهل اسهالا ذريعا ودرهم منه قاتل وكثيرا ما يوجد منه بالغور وبطرابها ليف هذا اسم
للاغشية المحيط برؤوس النخل وليفها وكل ما يشبه ذلك كالنارجيل والمقل وغير ذلك وبعض
منها حبال واذا الطلي فانما يراد ليف النخل وهو شديد اليبس اذا احرقت كان رمادها
جلاء حسنا للاسنان مسا للانقيا وبيد اللثة واذا خلط على الجراحة لو سحج جلاها
واكل اوصارها ويجلو ما بالحدقة من بياض رقيق ولكشقع مع المتمادي عليه ليف البحر
اسم لاصول نبات تنبت بقيعان البحار خصوصا بالمغرب ساحل البحر المهدية وورق النبات
يشبه ورق الحنا والاشراس طوال تخرج من اصل واحد تشبه السعد الا انه اغلظ ولونه اسود
واغبر ظاهرا وباطنا وفي اسفله مما يلي الحجارة شعب في قاق ملتفة سود كالكرم يكون
صغيره كالجوزة ويعظم حتى يصير كالنارجيل بها من وبر اكحل خشنة ويكون مدورة ومطاولة
تقذف بها البحر عند تموجه وهو شديد اليبس والجلاء اذا جلي بها الاسنان جلاها ومنها
مدقوقة يابسه ومحرقة من اكبر قروح الحشية والوسخة واذا غسل محرق فكان من الادوية
النافعة للعين وقيل غسله نوم من الجلاء واذا استعملت سنونا قويت اللثة وشدت العمور
ليمو معروف شجره يشبه شجر الاترج الا ان ورقه اصغر وزهره حارة حادة ينفع من الزكام
البارد ويفتح سدد الانف ويفرح اكثر من الاترجي ودون النارنجي والليمو مركب من ثلثة
اجزاء مختلفة الطباع والمنافع فقشره حار يابس في الثانية وهو مقو للمعدة قابض منبه
للشهوة معين على الاستمراء مطيب للنكهة محرك للجشاء مطيب مقو للقلب مصلح لكيفيات
الاخلاط وفيه بادزهرية في السموم المشروبة والمصبوبة هذا اذا استعمل على جهة
الدواء ومقداره اربعة دراهم ولكن منقى من البياض الذي يلتصق به مما يليه ويلي الحمض
والحمض بارد يابس في الثالثة اذا عصر بغير قشره فان كان بقشره سويا رديا يابس في الثانية
وهو لطيف الجوهر شديد الجلاء قوي التقطيع للاخلاط الغليظ اللزجة ملطف لها ويجلو
البهق الاسود والكلف والعوالي اذا دلكت به او طلي عليها واما تقطيعه فيظهر بالبلغم
وتحليلها من الحنك والحلق واخراجها عند مبرد لانتهاب المعدة من الصفراء مطفيا لحدة
الدم ووجه مسكنا لغليانه نافع للحميات المطبقة الكاينة عن سخونة الدم وعفونته ويزيل
البثور والسرطان والخفقان والدماميل واورام الحلق واللهاة اللوزتين والخناق مانع لحدة

المرة الصفراء كما سهل سوتها جالي لما يجتمع في الكبد والمعدة وهو نافع من الكرب
والغم قاطع للقي الصفراوي والغثيان نافع لسقوط الطعام مسكن للصداع الدموي
والسهر المتولد عن البخار والصفراوية والغلظ نافع من الخفقان السوداوي
موافق لاصحاب حميات الغب الخالصة وغير الخالصة ويحلل المنافذ والمعدة
ويمنع تولد الخمار اذا تنوول منه على الشراب ويزيل الوخامة الطعام والدهنية
وهو ايضا مقاوم بجوهره سم ذوات السموم كالافاعي والعقارب خصوصا
الجرارات وسمى كثيرا من الادوية القتالة ايضا اذا تقدم باخذه او اخذ بعد
استفراغ ما خالطها بالقذف المستقصى وبعد اخذ اللبن والسمن ومرة بالالباب
كثيره و للمبرودين و يقوم مقام في كثير من احواله واما بزره فهو حار يابس في
الاولى وحره اقوى من يبسه وهو باد زهر لكثير من السموم يعادل حب الاترج في
ذلك و تقوم مقامه والشربة منه من درهم الى درهمين مقشورا بشراب او بماء حار و
يلعب صبره حمض الليمو والليمو المملوح ادام حسن يطيب النكهة والحشا وقشره
عسر الهضم والطيبة الدوائية والنفع منه ونفعه سدد الكلى ويعين على الاستمراء خصوصا
الاطعمة الدهنية ومن الليمو صنف مركب على الاترج يسمى ليموى صيني وهو كبار و قشره
دون قشر الليمو في النفع وهو متوسط بين الليمو والاترج حمضا نوع مركب على
النارنج وهو الطف حمضا من الصيني والذ لكنه ابطى هضما ومنه نوع حلو القشر
وحلو الحمض وهو لذيذ للاكل وهو اقلها ضررا للعصب وابطاها هضما واقلها
نفعا واما الشراب المعمول منه المفرد والمركب والاكثار يسحج ويضعف المعدة
ويصلح بالسكر والعسل ويتدارك سحجه باللعاب بالسكر ويكون سحجه لليمو فرا اسم
اشتهر بين العوام معربا عن نيلوفر الفارسي نذكره في النون ان شاء الله تعالى

حرف الميم

ما مودا اسم فارسي معناه القائم بذاته يعني الكافي
في الاسهال بمفرده وهو المعروف عند اطباء الشرق وهو نبات له ساق نحو
من ذراع جوفاء في غلظ اصبع وفي طرف الساق شيء عليه من الورق غير
ما هو على الساق فان الذي على الساق متطاول شبيه بورق اللوز املس
وما على الشعب قصار شبيه بورق اللبلاب والزراوند الطويل وزهر اصفر
يخلف حبا في غلف مدورة مطاول كانها حمل الكبر ثلث حبات مفترقة بعضها
عن بعض لكل واحدة غلاف يخصها والحب اكبر من الكرفس له قشر اغبر الى الحمرة

وباطنه ابيض وهو حلو الطعم وله اصول دقيق لا ينتفع به في الطب وهذا النبات
من اليتوعات واللبن حار يابس بقوة كالبان اليتوعات يسهل بقوة والنبت
بجميع اجزائها حارة يابسة الحب المستعمل حار يابس في الثالثة و في زماننا يسمونه
اللذيذ الصيني ولم ير هذه النبتة وجها موجودا في العراق يجهل الاطبا بحالها
ويسمونها غيرها باسمها فانهم ذلك اذا اخذ منه شيء ثلثة الى ثمانية ويلقي او دق وعمل
منه حب في شرب بماء بارد اسهل بلغما وكيموسا مائيا وقد يطبخ ورق هذا النبات
اما مفردا او مع بعض الاغذية واكلت او شرب من المطبوخ اسهل ايضا و بعضهم
يرى ان لا يزاد كل درهمين في الاستعمال وهي يقوى بقوة واذا ابتلع كان اسهالها
اليق وان دق كان اقوى واسهاله ينفع من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق
النسا والاستسقاء والفالج وهو مضر بفم المعدة ويصلح الانيسون ويغسل
بالخل ويصلح الكثيرا وهذا الدواء يحرك الماء البارد ماهيزهرة اسم فارسي
معناه سم السمك وهو من اليتوعات عند قوم كثير من الاطباء وهي شبيه بنبتة
الثوم وازيد طولا في لونها غبرة الى اصفر والمستعمل منها هذه البجم وهو حار
يابس في الثالثة واذا دقت النبتة وطرحت في غدير فيه سمك طفى السمك سكرا
واجوده اللحاء الرقيق الذي في طعمه حدة يسير وكان قريب العهد بالاخذ ومقدار
الشربة منه مع السكر الى شقال ومطبوخ من درهم الى ثلثة وهو يسهل بقوة نافع من
النقرس ووجع الورك والظهر والاخلاط الغليظة من المفاصل وهو دواء
المبرودين والمبلغمين والقوى الامزجة وقيل انها البجم التي اذا انشد عندها
بيات شعر تناثر قددها وقال ابن بيطار انه بحث عن هذا الدواء شرقا
وغربا فلم يقف له على حقيقة بل رايت اهل الشام والشرق يستعملون عوضه
البوصير او يسمونه بالغرب بسكران الحوت وقد ذكر في الباء ماهيزهره لوبه
احد اليتوعات وهو اسم فارسي ويسمى باليونانية خاما لاو هو شجرة له اغصان
طولها نحو شبر وله ورق شبيه بورق الزيتون الا انه ادق منه وهو مر
متكاثف يلذع اللسان وهو صنفان كبار الورق دقيقها ورقيقها وصنف
صغار الورق يحبونها كثيرا وهذا ارديء وهو حار يابس الى الرابعة لكنه
اضعف قوة من اللبن حاد محرق لبنه ينفع من البهق والبرص طلاء وكذا يحققه
بخل وهو يأكل رطوبة البدن خصوصا الكبد وورقه اذا دق ناعما وجعل

مع عسل على القروح الخبيثة الوسخة نقاها وقلع الخشكريشة ومع القيروطي
طلاء للجرب المتقرح ومن شربه انسان غير مصلح اورثه غم وغثي وكرب وقيء
يعني ايضا بقوة واذا لم يكن مصلحا اخرج ما لا ينبغي ان يخرج رطوبات البدن ولا يسقى
الا رطوبا قوي البدن ولا في حال الاعتدال من الفصول لا حر ولا برد ولا صغيرا
ولا شيخا ضعيفا ولا محرورا ولا باس ان يسقى الشيخ القوي والمكتهل واصلاحه ان يؤخذ
من الورق الكبار اعني من الصنف الكبير من نوعيه فينقع في خل ثقيف يوما وليلتين
يغمر فيها الخل مرتين او ثلثة ثم يصب عنه الخل ويغسل بالماء العذب مرتين او ثلثة
ويجفف في الظل او في الشمس ثم يدق جريشا ويلت بدهن اللوز او دهن البنفسج
او دهن الخل ويخلط به ما يعينه ويصلح ايضا كالتربد والافتيمون والهليلج الاصفر
والعود ورب السوس والكمون الكرماني والملح الهندي على قدر ما تريد من اخراج
السوداء والبلغم وان اردت اخراج الماء الاصفر ما خلط باصل السوسن الاسمانجوني
وتوبال النحاس والراوند الصيني والسكبينج والهليلج الاصفر وبزر الكرفس البستاني
وعصارة الغافث والافسنتين وسنبل الطيب والمصطكي واسقيتها بعنب الثعلب
والدارصيني المقلين فان اضيف اليه الخيار شنبر مع ماء البقول ايضا كان
مسهلا للماء الاصفر ولا يبقى لذلك به حمى والا قد ضعفت قوته والشربة منه مصلحا
من نصف درهم الى درهم ثلثة ارباع واصحاب الماء الاقوياء الى سبعة حبات وبعضهم
يرى ان يطبخ اوقية منه في ثلثة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ثم يمرس ويصفى ويصب عليه
اوقية دهن اللوز الحلو ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويشرب من ذلك
الدهن من درهم خمسة دراهم ودرهمان من الوردي قاتل مكرب ونقيء ويسهل
ويعالج بشرب اللبن الحليب شربا متواترا والجلاب وترياق الطين المختوم
والتبريد الشديد والتطفيه وسكب الماء البارد شربا بلبنه المطبخ ماريسوس
موعيدات الهليون سنذكر مع امينا اسم نبطي لنبت يشبه الخشخاش الساهل
المعروف بالمقرن ايضا وعلى اصل الماميثا قريبا من اصله رطوبة تدبق باليد
وله زهر اصفر كالخشخاش المذكور يخلف ثمرا اسود بقدر السمسم وهذه النبتة
ثقيل الرائحة كثيرة الماء والفرق بين الماميثا والخشخاش المقرن بتلاشي اغصانها
في الشتاء ونباتها يعود يخلف في الربيع من اصله والماميثا لونها اسمانجونيا
ومن قال ان الفرق بينهما ان في ورق الخشخاش المنكت بنكت حمراء والماميثا

ليس

ليس كذلك فليس بصحيح فان الخشخاش يوجد فيه ما لا نكت له وفرق آخران ثمره
في قرون وهذا ليس كذلك وهي باردة يابسة في حدود الثانية قابضة والمجلوب
منها الى البلاد بلاليط متخذة من النبتة بان يدق ويعمل بلاليط مجففة وبعضهم تجفف
العصارة الصافية وبعضهم كما هي باوراقها وبزرها وزهرها واجودها الصفراء الى
السواد سهلة المكسر قوية الرائحة مرة الطعم فاذا ديفت بماء كانت صفراء وهي من اخلاط
الادوية الاورام الحارة وابتداء الرمد وحرارة الاجفان وسلاقها وسحوج بين الافخاذ
من الحكة يطلى به بجميع ذلك فينفع نفعا لا يعدله غيره وفيه تقوية العضو ويبرئ حرق
النار طلاء بماء واذا عجن بماؤه بدقيق الشعير سكن اوجاع الحمرة وحللها في الابتداء
وينفع في الفلغموني واذا حلت بخل وطلي بها الصدغان نفع من الصداع الصفراوي
واذا حلت بماء ورد نفعت من القلاع وفي افواه الصبيان واذا طلي بها كذا متما دريا
جباه الصبيان قطعت المواد المنصبة الى العين وينفع من كثرة الدمعة وتقوي العين
وحبه تستعمله النساء للسمنة واذا دق مفردا وطلي به الحمرة الشديدة والشري ووجع
النقرس ابراها وسكن الخفقان اذا شرب منه مثقال ويقطع الاسهال الصفراوي
مع سفوف ماميران مما احد صنفي عروق الصباغين والعروق الصفر وهو الصنف
الصغير ونباته ذو ساق له اغصان مرتفعة عن الارض قايمة وعليها اوراق تشبه
ورق اللبلاب الكبير الا انه اشد استدارة واصغر واقربها الى البياض وفيه لزوجة
له اصل ذو شعب يخرج من موضع واحد كثيرة صغار كانها خيط مجموعة وينبت عند
الماء والآجام وهذه العروق حارة يابسة في الثالثة نحو آخرها واجودها الاصفر
الاصفر الدقيق المعقد الصلب الطري واقواها الهندي وبعده الصيني ينفع الجلد
ويقلع الجرب ويشفي عنه غسولا او طلاء واذا وضع على الاظفار صفقها وقشرها
ويحك بجلوبيا منها وهو من البراد وبه العين وجلاها واذا عصر الورق طريا وسعط بها
مع عسل نقى الراس وينفع اصحاب اليرقان السددي شرابا ومضغها نافع لوجع
الاسنان ومدره واذا سحق بخل وطلي به الكلف والبرش ازاله ويذهب بالغمص
شربا وقدرها يؤخذ منه الى نصف مثقال وقيل يضرها بالكلى ويصلحه العسل ماش
بالشين المعجمة اسم لحب من الحبوب الماكول معروف من نباته كاللوبيا وهي باردة
في الدرجة الاولى معتدلة الرطوبة واليبوسة بل هي مايلة الى اليبوسة واصلح الحبوب الماكولة
واقلها نفخا لكنه بطيء الانحدار لعدم جلائه واذا قشر كان اقل لبثه ويولد خلطا محمودا ويصلح
غذاء للمحمومين

واذا ضمد به الاعضاء الواهية بقشره نفعها وسكن المها ولاسيما اذا عجن مطبوخ
بزعفران ومر وهو من الاغذية الصيفية والربيعية وللبلدان الحارة و
الاشخاص الحارة وان اريد انه يلين الطبيعة طبخ بماء القرطم ودهن اللوز الحلو
فان كان محموما حمى صفراوية فاضيف اليه البقلة الحمقا والخس والرجلة وشعير مرضوض
وان طبخ بقشره مع ماء الحماض عقل وكذا ان اضيف اليه ماء الرمان وسماق وزريب
ريحان وحب يعقل الطبيعة ويسكن الحرارة فان كره الزيت صير عوضه دهن اللوز وغداؤها
يسكن الصفراء ويقلل الباه وللمحرورين لا يحتاج معه الى اصلاح والمبرودون والمشايخ ومن
يعتريه الرياح والنفخ فليدفعوا ضرره بالجوارشن الكموني والخردل والمصطكي والحلو المتخذ
منه نفع السعال والنزلات واذا طبخ بالخل نفع من الجرب المتقرح ولحابه في الحمام
واذا ضمد به الاعضاء المسترخية بماء الاس قواها وسكن المها من البرص واكله
يغير الاسنان ومما يدفع ضرره بالباه ماء القرطم ودهن اللوز الماس هندي
وقد ذكر في الحاء الماس بالسين المهملة اسم اعجمي لنوع من الاحجار ويكون اصنافا
فمنه الهندي وهو ابيض والكبير ما يوجد بقدر الباقلاة وسوقه باللون من النوشادر
في الصافي ومنه الماقدوني وهو دون ذلك في البياض وفوقه في العظم ومنه المسمى بالحديدي
يشبه لونه به وهو يشبه المغنيسيا والرابع القبرسي يوجد بمعادن قبرس يشبه الفضة
وبعض الحكما يجعله حجرا براسه غير داخل في عداد انواع الماس لان من شرط الماس
ان لا يعمل فيه نار ولا حديد وهذا يعمل فيه النار ولا يعمل فيه الحديد ومنه صنف
ومنه صنف يميل الى الخضرة ونسر وغيره خفيف وكلها يابسة شديدة اليبس الى فوق
الغاية باردة في الرابعة وقيل انها حارة وهي شديدة الجلاء تجلو الاسنان الا انه خطر
اذا وضع في الفم فتت الاسنان وهو يكسر جميع الاحجار وينفعل عنه الا الرصاص
الاسود فانه يفتت الماس به يسحق ويجعل في رؤوس المثاقب لثقب اليواقيت
وغيرها واذا اخذ منه نصف درهم قتل باليبس وربما قتل بالتقطيع ومداواته
بالقي وشرب الحليب البقري الحار مكررا والسمن وقيل اذا شرب منه يسير كسر الحصاة
واخرجها وقيل انه خطر بل يوضع فيه ملصوقا بعلك البطم في راس حديدة دقيقة مملسة
بادهان ويدخل في الاحليل حتى يصل الى حصاة المثانة وهذا فيه عسر وخطر من خرق
شيء او اصابة عرق او رباط او عصب ماركيوا اسم فارسي ذكره صاحب الفلاحة
الفارسية فقال شجرة تنبت بالاماكن الوعرة بقرب المياه لها اغصان كثيرة صلبة

عشرة الورق بطول قدر خمسة اذرع وورقها اصغر من الزيتون ناعم املس
ويورد في الربيع وردا احمر يشبه الخيري ويعقد ثمرا كالبندق في جوفها حب اسود
محلل منضج اذا اخذ ثمرها وجفف وسحق وضمد به الاورام الجاسية الصلبة والرطبة
حللها وغوتها تسقط البواسير بخورا دايما متتابعا ورماد ورقها وثمرها واغصانها
اذا خلط به زرنيخ وعجن بماء حلق الشعر طلاء وهذا الرماد يقلع الكلف طلاء ويدر
الحيض حمولا وهذا هو النارليوا المذكور في باب النون واختلف على ابن بيطار
حاله فذكره في الموضعين وانا ذكرته ليتبين بذلك فساد كتابه وهذا كالانموذج لغيره
وانما اخترت هذا من دون ذكر غيره لكونه في غاية الظهور وليضيف الناظر في هذا الكتاب
هذه المنافع الى باب النون في رسم نارليوا ماسهودن اسم هندي لدواء نباتي ينبت بالهند
ويجلب منها وهو له قضبان وورق يشبه بالريحان الا انه اعرض منه قريب من ورق
الاس الا انه اخف وادق وله رائحة تشبه رائحة السنبل الهندي وله زهر يشبه الياسمين
وهو دواء حار لطيف الطف من الياسمين يدخل في الادهان اللطيفة وخصوصا ورقه
ماء الماء بطبعه بارد رطب في الاولى بخواصها هذا اذا لم يخالطه شيء يوجب له
بردا زائدا او حرا او يبسا الى غير ذلك وقيل ان رطوبته في الغاية وبرده يكد لكنه
كالغذاء وان لم يغذ فلا يعد في الادوية التي هذا مرتبة كيفياته ويختلف احواله
بحسب بقاعه وما يتولد عنه واجود المياه ما كان جاريا على الارض حمراء طيبة الطعم
او رضراضية وكان حاد الجري من الجنوب الى الشمال مكشوفا وتولده عن امطار
صالح او ثلوج صافية ولا يخالط في مسيله عيون ردية او ترابا او يمر بعفون
الاشجار واللجات ويكون خفيفا في قوامه صافيا شفافا لا يحتمل كثيرا في نفسه ومروده
ويكون عذبا في طعمه لا يحس فيه بكيفية ونيل مصر يجمع ذلك ماء حسن ودجلة قريب
منه ماء جيحون وقيل بل هي اصح الا انها اغلظ والعذاب صالحة للمرضى والناقهين
الذين يحتاجون الى تغذية وسرعة نفوذ ولا لاصحاب السدد لان فيها مادة وحمية طاهرة
وما خالف هذه الاوصاف كلها فردي وبعضها فيما لنسبه والماء اذا استعمل في الوقت
والمقدار الواجبين وفق الغذاء وبذرقه واوصله الى الاعضاء البعيدة وغسل العروق
وحفظ رطوبات البدن وخصوصا البارد ويكسب البدن غضاضة ويقويه ويضر منه قروح
او جراح او دبيلات او برودة او قولنج والاكثار منه يرهل ويضعف الهضم ويفسد
اللون ويورث النسيان والبلادة واذا سخن به الغير وطبخ كان باردا كان ذا نافعا مبردا

من حرق النار واما ماء العيون فيختار منها العين الكبيرة الواسط القواره في ارض
طيبة حجريه او حماة خالصه مكشوفه للشمس الجاريه واما العين الراكد فهي اردى
لكن ان كانت كبيرة صافية فلا بأس واما الآبار فهي شبيهه بالعين الراكدة
الا اذا كانت عذوبه وكثيرة الاستقاء منها فهي خير من الراكده والقنا خير من الآبار
وان جرت على ارض جيد وماء النز ردي مفسد الالوان والابدان وماء الآجام
ثقيله رديه وخصوصا المكشوفه والآجاميه اردى من القايم لانها وان اشتركا
في عدم فضيلة الحركه لكن الآجاميه تكتسب كيفيه لعفونة رديه يولد في الشتاء البلغم
ويضعف المعدة والقوى وفي الصيف يولد المرار واوجاع الاطحلة والسدد
وفساد الاحشاء والالوان وربما اوقع في الاستسقاء وذوات الريه وزلق
الامعاء ويكون اكبادهم ومستعمله ضعيف ويتولد فيهم الدوالي والاورام
الرخوة وتعسر ولادة نسائهم ويكون اولادهم الرجا ويصيب صبيانهم الادره
بعسر برء قروحهم ويكثر فيهم حميات الربع وفي مشايخهم الحرقة وماء النز يفعل
ذلك والماء الكدر ردي يحدث الحصاة والسدد ويفسد الغذاء والماء
العلقي ردي يفسد الالوان والماء الكدر يصلح بالتصفيه ويتدارك ضرره
بالشراب والبقول المطلقة والمفتحة والمفتتة للحصاة واذا استقطر زال
كدره وخف ونفع واذا القي فيه شبت او نوى المشمش وحرك سرع
صفوه ولعله يروق وكذا النزي يغلى او يصعد ويقطر وكلها يصلحها
الطبخ او التصعيد والتقطير او مزج الخل واكل البصل يصلح فساد ساير
المياه وماء البحر حار حريف ردي للمعدة مسهل للبطن يسهل بلغما وهو
يسخن البدن من خارج ويجذب ويحلل ايضا ما فوق لاورام العصب
والشقاق البردي قبل ان تتقرح سكبا عليه ويقع في اخلاط الاضمدة المحللة
مع دقيق الشعير ويحتقن به فاترا مع ادهان وغيرها نفع من المغص
وينفع من الجرب والحكة والقوابي سكبا وينفع من ورم الثدي كمادا
واذا كمد به حلل الدم الجامد تحت الجلد وينفع من لسعة العقرب وساير
البارده اذا جلس فيه حارا والاستحمام به ينفع جميع الامراض البارده وبخاره
ينفع من الاستسقاء وكذا اذا تنشق نفع من الصداع البارد وعسر السمع ويسهل
منه قدر وقيه مطبوخا مع ماء جاز او شرابا وسكنجبين ويتقى بعد شربه مرق دجاجة

سمينة او مرق سمكه واعلم ان وزن المياه دستور عظيم في معرفة احوالها فالظفر
بالاخف اذا اشتبهت العلامات ووزنه قد يوزن بانا تنسج مقدارا معينا وهذا
قد يعسر وقد يبل فيه خرقتان او قطعتان او تراب ويترك حتى يجف ثم يوزنان والاول
يوزنها يابسين ثم وزنهما رطبين وقيل ان اسرعهما نشافا اجودهما واخفهما والطين
الاحمر يمر الماء افضل من الصخر لانه اكثر تصفية للماء المار عليه من الصخر والرضراض من
اشد تصفية من الكل ولا باس بالرمليه ايضا وماء المطر ايضا فانه من المياه الفاضلة
خصوصا الصيفي والخريفي فانهما خفيفان بعيدان على الابخرة الفاسدة الشديدة الترطيب
وقيل الشتوى لان الشمس ضعيفة فلا تحل الا ما لطف من المواد كان من غيم ابيض
واذ كان سريع السير كبار النقط ذو رعد وبرق شديد كان رقيقا لكن ماء المطر
يقبل الصوت والصدمه وقيل ان ماء المطر غير صالح لانه يسرع اليه العفونة قبل
كل المياه فيكون فاسدا وهذا انما يكون صحيحا لو كان سبب فساده من نفسه واما
يلحقه ذلك بسبب لطفه واما ما يذوب من الثلوج فان كان جمد الحكم حكم ماء الذي
جمد عنه الا انه اغلظ منه لذهاب لطيفه وان اذيب ثانيا لم يرجع الى حالته الاولى
من الرقة واللطافة وهذا لا يحصل من الذايب مقدار ما جمد من الماء وان كان من قطر
جامد فهو صالح لكنه دون الماء المطري لان فيه غلظا ويبسا وهو مضر للعصب ويضر الاحشاء
والماء الحار ينفع من اورام الحلق غرغره وهو يحرك المسهلات ويجلو المعدة ويذيب
البلغم ويقطع العطش ويطلق الطبع ويكرهه النفس ويفسد الطعام ويطفيه
وان اكثر منه افسد المعدة وملأ الدماغ بخارا ويعظم الطحال ويصفر الالوان ويورث
الاستسقاء ويفتح الرعاف ويصلح الحلق والامعاء العرج واما الماء البارد جدا فردي
للعصب والصدر والريه وقروحها مضر باصحاب السدد قاطع للسيلان مبرد للمعدة
والكبد الملتهبين ويقوي القوة الهاضمة ما لم يسرف ويشد المعدة ومجموعا ينبعث على
الهضم وان اسرف منه وكان شديد البرد اضر المعدة والكبد واطفى الحرارة الغريزيه
واحد الهضم واثار القولنج وصدع الراس وان كان معتدل البرد قوى القوى وهو
يشد الباه ويعقل البطن ويصلح الشراب والمصطكي والعود والشديد السخونة
يحلل الرياح والنفخ وينفع اصحاب الماليخوليا والصداع البارد غسلا به ويغسل العين
الرمدة والاورام والبثور وينفعها وخصوصا في الاشتاء والماء المالح يهزل وينشف
ويسهل اولا ثم يعقل اذا اسرف في شربه ويفسد الدم ويولد الحكة والجرب ويورث الحكل

وترياقة السم والحلو واذا اصعد عذب وقيل اذا وضع فيه آناء من شمع الى داخل
ماء حلو وقد تخلط بسويق وثلج فيقلل ضرره والمياه العفنة وماؤها رديء ولون
ردي فينبغي ان تجتنب فان دعت ضرورة فالبصل وربوب الفواكه الحامضة خصوصا
رب الريباس وماء الجبل يتسلسل ماؤه طايلا ويورث ضيق النفس والماء الحار
يسكن الحكة شربا واستحماما والنجح منه على الريق يغسل المعدة وينقيها وادمانه
يهزل البدن والماء البارد ينفع من به حمى محرقة ومن اضره الشراب الصرف
وينفع به هيضة او افرط دواء المسهل وينبغي ان يجتنبه الضعيف المعدة
والقضيف والمحموم والميرقون والمستسقي والمبرسم اما المياه المخالطة
لاعراض فمنها الكبريتي وهو مسخن مجفف يسهل ان شرب وينفع من الفواق والبهق
ويعشر الجلد تكبا وجلوسا فيه وينفع ايضا من الجرب المتقرح والقروح
واوجاع المفاصل ولا برودة في الاعضاء والطحال واوجاع الكبد والرحم
والاسترخاء واوجاع الركب ويذهب الثاليل والسعفة اذا ادم الاستحمام به
وينفع اللواتي لا يحبلن من كثرة رطوباتهن اذا جلسن فيه وادمن الاستحمام
وهو نافع من جراحات اذا غسلت ويسهل الحيات المتولدة عن مادة سوداوية
ويلين العصب ويسخنه ويضعف المعدة وينفع من التخوضيا استحماما وهو يسخن
الكبد ويظلم البصر ويضعفه شربا وكذا اذا جاوز الحد وداخم وهو يليّن
الرياح ويذهب بابرده الجوف وينبغي لشاربه ان لا يشربه حين اخذه
بل يتركه حتى يركن بصعه على طين فانه يصلح ويشرب عليه ماء الفواكه
الحامضة واما الماء الزفتي والقاري فيشغل الراس والحواس ويسخن البدن
شربا وينفع العصب ويولد نسيج الماء العسر الواغل في جرم الوعاء وينفع
من القروح العتيقة العفنة في الرية وتفتح السدد وتحمر اللون وتثير الاوجاع
الحارة وخصوصا الدموية ويصلحه الاغذية المرطبة والاشياء الغليظة والصمغ
والطين الارمني ويشحم الكلى والارز المطبوخ باللبن و[illegible] الاشياء الغليظة
واما النحاسي فينفع من نتو الفم واورام اللهاة واوجاع الاذن ويقوي
الاحشاء الضعيفة والكلى من خارج وهو غير موافق للاصحاء شربا ويهيج
تهوعا وسوء مزاج واصلاحه ما ذكر في الزفتي ويزاد التدهن والتبريد به
واما الحديدي فهو مقو للمعدة مضر للطحال ويزيد في الانعاظ ويقوي الاحشاء

والقلب والكبد ويذهب بالخفقان ويحسن اللون ويذهب باللون الرصاصي واذا غسل به
الراس امسك الشعر المتساقط واما النفطي فهو كالقاري الا انه احد منه وانفذ
واقوى واصلاحهما ما ذكر في القاري واما الرصاصي فانه يولد القولنج الشديد
ويحبس البول وتداركه بما يسهل البطن ويدر البول والماء الذهبي ينفع الخفقان
والتوحش والماليخوليا وكذلك الفضي الا انها اضعف من الذهبي وخير من
الرصاصي والماء المالح يلطف في تفتيح السدد وتلطيف الاخلاط الا انه
ردي يفسد الدم ويصلح ماء العسل والسكر ونخوه الشاي وماء العناب
وحب الاس والبسر المطبوخ يصلح كثيرا من المياه الفاسدة عدا القابضة
والماء القابض ينفع من استطلاق البطن وينفع من كثرة تحلله استحماما
ويعقل البطن ويجفف اللحم ويهزل السمان وهذا يفعله الماء الشبي
والزاجي ونحوها قرحا المثانة واورثنا ثقلا في اسفل البطن ويدفع ضررها
بماء العسل ودهن الخل مغلي فيه نقيع الزبيب ويدسم الغذاء ويدمن الحمام
ويخلط بها الطين في شربه ولا تكثر منه فالشبي اقوى في الحبس ويمنع القيء
ويقطع السيلان جلوسا وشربا وشرب جميع المياه العدمة يورث عسر البول
والماء النوشادري مسهل للطبيعة شربا وجلوسا فيه واحتقانا به
والماء البورقي يطلق ايضا كالنوشادري واصلاح جميعها الطين الحر
والتصفية والتصعيد والحلو والقابض في المطلق والمطلق في القابض
والادهان والدسومة واليابسة ورب الفواكه في الحارة والمصطكي
والعود في الشديدة البرد واجوده الاول حفظا للماء الاخضر الطيبة
ثم الاخزاف الطيبة المعدن ثم الجلود ثم اواني الذهب او اواني الشمع خيرها
والمدهونة يفسد المياه بسرعة والمقيرة والمزفتة تحفظه والاواني
المصمعة ردية وكذا الطبخ فيها دائما لا يراثها قروحا في الامعاء وغيره البول
[illegible] هو ماء اللبن لانه مركب من جبنيه ودهنيه ومائيه وهو ما قد
التسب حده وكيفه مرققه مسهله وهو شربه ينفع الماليخوليا وصرعا
اوجربا متقرحا وداء الفيل ولبثور البدن والحكة ولعفن الاخلاط
واحتراقها وهو ينفع من غير شربه طلاء للكلف واذا خلط به بعض الادوية
وجعل ضمادا على العين حلل وشربه يخرج الاخلاط الغليظة الردية

المحترقة ما قرب منها وما بعد ويصلح لمن يتخوف عليه الوقوع في الاستسقاء
وبالجملة يقوي حلاوة غذا له وهذا الماء يصلح لكل احد وكلما كان اللبن
ارق كان ماؤه اشد اسهالا وان كان ثخينا كان اشد ترطيبا ومن اراد استعماله
فليعمل الى ماعز فتي وليكن حمراء زرقاء العين قنواء ولتعلف دقيق الشعير
وهندبا وبزر رازيانج ولب الخيار وعلى قدر ما يراد شربه ومنفعته له ويؤخذ
منها ثلثة ارطال ويكون سمنها وبين ولادتها اربعون يوما وبعضهم ياخذ
رطلين منها ويجعل في طنجير حجر ويغلي غليانا هاديا ويحرك بخشبة من خشب
التين طرية مرضوضة الطرف مقشرها اللحاء وانما اخترنا ذلك
لان فيها تنوعه واعانة الاسهال واذا اريد الترطيب فقط يحرك بخشب
الخلاف ولا يزال يمسح جوانب القدر بخرقة مبلولة بماء فاذا غلى اللبن ولينزل
الطنجير عن النار ويرش عليه مقدار اربع اواق سكنجبين سكري وبعضهم
يرى عليه خلا صرفا فاذا طرح عليه حتى تميزت المائية منه ترك ثم يصفى
في خرقة كتان صفيقة او في منديل حوصل ويعلق حتى يخرج المائية ثم يعاد الماء
الى الطنجير بعد غسله ويغلي ويرفق ويلقي عليها الصفو درهم من ملح
اندراني مسحوق ويصفى ثانيا ويشرب من هذا الى ثلثي رطل بسكر طبرزد
ويضاف اليه سفوف معتدل للمزاج فتكون مواده الادوية البارده الرطبة
واليابسة باعتدال وقد يضاف اليه سفوف معين على الاسهال على
قدر الخلط المراد اخراجه وبعضهم ينقع فيه ادوية مسهلة وفيه اصلاحها
ينقع فيه افتيمون وبعضهم ينقع فيه سقمونيا وبعضهم صبرا او اهليلجا
او افسنتينا وسنذكر السفوفات والنقوعات في المركبات وينبغي
لشاربه ان يمشي عليه ولا ينام واما الماء المميز من الجبن وقد علمه
ففيه ترطيب في ترقيق يسير ويلين وبعضهم يطرح عليه عند غليانه ماء
القرطم فيكون نافعا للبلغم والسوداء وهو مع الملح فقط يسهل
برفق ماء اللحم هذا شيء لطيف يكسب الروح قوة ويقوي القلب ويزيل
الضعف ويكثر الدم وخصوصا الحولي الفتي واستخراجه ان يشرح
اللحم الرقيق الاحمر القريب العهد بالذبح وبعضهم يدقه ويجعل في طنجير
متفرق ويخرج ما يسيل منه فيؤخذ وبعضهم يعمل له آلة كالجوزة ولها جوانب

قائمة يحفظ الماء ويبسط الماء اللحم عليها ويغطي ويجعل على نار هادية ويؤخذ
ما يسيل عنه ويجتمع في الحدق الدائر ويطيب ويستعمل وهذا الدواء يعيد ما ذهب
من القوة وانهاكها بالجماع وما يعرض من الضعف عند الاستفراغ جميعها
لا يعدله غيره ماء الشعير بارد رطب باعتدال صالح للحميات قامع للفضول غاسل
للاعضاء الباطنة نافع من خشونة الصدر وقصبة الرئة وقروحها ويدر
البول وهو خير من كشك الشعير وحساه وهو يختلف الاحوال على قدر ما يراد
منه فانا ان اردنا ترطيبه وتليينه قشرناه وطبخناه وان اسحاه الى تجفيف
قليناه مقشورا وان اردنا فضل تجفيف قليناه بقشره وطبخناه مطحونا
كذلك ولا ينبغي ان يكون الشعير المعمول قريب العهد بزرعه ولا عتيقا
ولا عفنا ومن اراد ماء الشعير لثرمائه واجاد طبخه ومن اراد حسوا
فلا يحتاج الى ماء ولا يطبخ واجود عمله في قدر حجارة وينبغي ان يكون
بجانب قدره قدر اخرى مملوة ماء ليغلي معه حتى اذا احتيج الى تكثير مائه زيد
منه وعلامة نضجه ان يصير ماؤه صاربا الى الزرقة بعد احمرارها وانما
اختير الشعير وطبخه لمعان لا توجد في غيره وذلك لترطيبه وجلائه ولعدم
النفاخة ولسرعة انحداره وتسكينه العطش ويقاوم حرارة الحمى ببرده
والمحض منه نافع لمن به اطلاق واسترخاء في معدته ومن اراد اكثر تغذيه
اكل كشكه معه ولذلك هو انفع للمسلولين والمهزولين لا سيما اذا طبخ
فيه سرطان وينفع من السعال مع عرق السوس وهو يضر بالمعدة الباردة
والمشايخ ويصلحهم الجلنجبين العسلي او السكري وما يضاف اليه في
طبخه سنذكره ماء الشعير في المركبات ماء الورد هذا يستخرج بان يجعل
في الانابيق ويصعد ويقطر ماء زكيا نقيا صافيا رايقا عطرا اعطر من الورد
وهو لطيف خال من ارضية الورد واذا كرر كان احد واقوى وتكريره ان يؤخذ
ماؤه مستقطرا ولا فيعاد ويجعل فيه ورد ويقطر مرتين او ثلثا فيزداد عطرية
وقوة وذكاء وهو يميل الى برد ولا يخرج عن حرارة لطيفة ما يل الى الرطوبة يقوي
الدماغ ويسكن الصداع الحار شما وطلاء ويقوي القوى كلها خصوصا فم
المعدة وحسنه وشمه يقوي القلب ويزيل الغشي وينبه الحواس الخمس ويبسط النفس
وينفع من الخفقان الحار ويقوي الخيشوم شربا ويسكن وجع العين الحار تكميدا وفيه
قبض

يقطع به النوازل ويشد اللثة مضمضة وينفع من نفث الدم وخشونة الصدر ويقلع رسله النزلات ورداءة رائحتها اذا شرب حارا راعفا ما او مع جلاب والنبات يزيل خشونة الصدر وهو يقطع الباه بالخاصية واذا صب على الراس حلل الحار وسكن الصداع وشربه مع الشراب يفرح ويبطي بالسكر وقليل تقويه والاكثار من استعماله من خارج او من داخل يسقط الشعر ويسرع بالشيب واذا شرب منه اوقية اسهل

ماء الخلاف هو المعتصر من زهره كماء الورد وهو حار رطب باعتدال شديد التقوية للقلب نافع من الضعف والخفقان ساير انواعه معين على الباه ويسكن الصداع الحار والبارد بغير مادة وهو الطف من ماء الورد وانفع من كل ما يراد من تفريح وتقوية وهذا الاقبض والاجود المجلوب من نصيبين ولا يخالط طيب

ماء الكس... قد ذكر في باب الكاف عند ذكر الكمثرى فاعلم ذلك

ماء القداح هذا يطلق عندنا على الماء المعتصر من زهر النارنج ويعتصر كما يعتصر الورد وهو حار مع يبس ما لطيف نافع من الصداع البارد والكزاز وساير الابرده والنزلات وهو منعش للنفس بعطرية مزيل للخفقان البارد مقو للمعدة مضر للكبد ويعين على الباه وينفع المصفاة والخياشيم وادامة شمه تسهر ويصلح ماء الورد واذا جعل في قارورة واستنشق بخاره نفع من ابرده الراس والتشنج الحادثة في العضل المحرك للوجه والراس ويزيل التشبيك ويقطع الاسهال الرطوبي اذا شرب على الريق

ماء لسان الثور

ماء لسان الحمل يستقطر كما يستقطر الورد فيخرج ماء دايما صافيا ينفعان ما ينفع عصيرهما لكن يضعف الى غاية قوية نعم ماء لسان الثور بالنسبة الى عصيره فيه اقوى من لسان الحمل بالنسبة الى عصيرته وقد جرب من ماء لسان الثور من الوسواس والسوداء اذا ادمن شربه وماء لسان الحمل يدخل في الامساكات ويقوي ايضا ومقدار ما يستعمل منهما الى اربع اواق

ماء الهندبا هذا ايضا يستقطر ويخرج ضعيفا لانه لطيف البنية ويكون مفتحا للسدد ومنقيا جاليا صالحا للاكباد الحارة والمعدة مخشنا مسكنا لوهج الاخلاط المحتبسة في المنافذ ومقدار ما يستعمل منه الى ربع رطل وقد يدق الهندبا ويعتصر ويغلى مرارا ويشرب منه قدر نصف رطل محلى بسكنجبين فيبرد ويقوي ويطفي حرارة الكبد ويمنع من بول الدم وفيه اصلاح عظيم وبدله نصف وزنه ماء الكشوث

ماء الكافور هذا ماء يسيل من شجره اذا شق لاخراج الكافور وهو مخالف لمزاج الكافور لان هذا حار يابس في الثالثة

اصفر يشبه صفرة دهن البلسان مع حمرة يذهب بالزفر في البدن والثوب والاواني وشمه يصدع راس المحرور ويصلح البنفسج ودهنه وهو موافق للامزاج الباردة والمشايخ والبلدان البارده وبعضهم يقول ان الكافور المختلط بخشبه اذا صفي كانت هذه مائية وهي دهنه وهذا لا يقربه ذباب ولا اذا ترك منه في طعام او شراب

ماء ابيطاطاع هذا ذكره ابن بيطار وقال انه كان موجودا بالمارستان بالقاهرة لا يعرفون اصله لكن ذكر عنه انه يذيب ساير الاشياء التي تلاقيه من الاجساد الصلبة من حديد او حجر وكان عندهم بعدما ماء نقف في حلق الحيوان ما سرها فيطرح عنه قدر نصف درهم فيرمى في الحلق فيذيب بالشب فيه اقول وهذا هو الماء الكريم المعروف عند اصحاب الكيميا وهو مصنوع مركب نذكره في المركبات

ماء الرماد هذا ماء حار حاد خصوصا ارمدة الحاره من الاشجار واليتوعية ويقوم مقام ماء البحر فان كان الرماد حادا كان ماء قوي الجرد والجلاء مفتحا محرقا جلاء مجففا ولا يستعمل الا من خارج اذا بل اسفنج ووضعت على القروح اكلها ونقاها ويحقن به لقرحة الامعاء ويقلع اللحم الزايد وقد يسقى منه اذا صفي بعد خلطه بدهن ورد فيسقى منه قدر نصف اوقية لجمود الدم في الباطن خصوصا لمن وقع من موضع عالي او ضرب بمثقال او رض وقد يقطع الاسهال الرطوبي واذا خلط بزيت ويمسح به جلب العرق ونفع من وجع العصب غسلا به وكمادا وينفع من الفالج ايضا وينفع شربه من نهشة الرتيلا وكل الارمدة حارة قابضة وماؤها تابع لهذه الكيفية وما ذكرناها وعلى ان يخلط به الرماد والمعتدل منه اوقيتان في رطل ويضرب ضربا قويا فيجود اختلاطه

ماء الكمج هذا يجلب من اطراف الهند مما يلي الصين من بحرهما المشترك بينهما وقيل ان السمكة التي تؤخذ منها هذا اذا طرحت في البحر الحم شق فوادها وعاشت وهو غير صحيح وخاصية هذا الماء انه اذا شرب منه المريض درهم جبر الكسر او اي شي كان ابراه واعاده الى حالة وهو مجرب

امونا اسم يونانى للماء المرتج من السمك المملوح وهو حار حاد يابس ينفع في الجراحات ويحقن به كالحقن بالمري فينفع ويخرج الاخلاط الغليظة اللزجة من حق الورك والنسا وقروح الامعاء ويستعمل في قروح الفم المتعفنة نفع وفيه قبض قوي بادهر لقرحة الامعاء الخبيثة ويقوم مقام البحر في كثير من المنافع

ماسيب اسم فارسي من اللبن الحامض المسمى عندنا بالمخيض وقد ذكر في اللام في اللبن

ماالقراطن اسم يوناني معناه ماء العسل وقيل هو عسل معصور ويسمى بالفارسية

حتى يعود لذلك قال الرازي وفيه وهو مليّن للبطن نافع في القي من الادوية القتالة
ويزيل القراقر وسوء عباره عن ماء المطر العتيق خزان وعسل جزء نعلي حتى يبقى الثلث
ولو عمل بماء العيون وغيره جاز ... اما لحومها فمعتدله بارده بالنسبه الى
الى غيرها وهي نافعه للمحرورين وفي الزمان الحار ولمن ارهجه الشراب واجود
ما اكلت اسفيدباجه واكل التمر واللوز والفانيذ والناطف وشرب الشراب
الاحمر كلها مما يصلحه ويوافقه واكل الفواكه عليه وعمله باللبن الحامض والكشك
والمصل يضر اضرارا شديدا ولحم الجدي رطب الغذاء صالح لاهل الترفه
والدعه وخصوصا في الصيف والخريف وشحم الماعز اشد قبضا من ساير
الشحوم ولذلك كان من اصلح الاشياء في الحقنة لقرحة الامعاء خصوصا مع
الشعير والنخالة وينتفع به من شرب الذراريح وشحم التيس اقوى تحليلا منه وهذا
كان نافعا اذا ضمد به النقرس محلولا بمع ماعز وزعفران وشحم الماعز اذا
في حسو رقيق مصنوع من نشاء او ارز او حاورسا نفع من السحج ومن الاسهال
المتولد عن الاخلاط اللذاعة او افراط دواء مسهل وبعر المعز قوية حارة محللة
نافعة من الاورام الجاسية والصليه وخصوصا اورام الركبة المتقادمة
اذا خلط بها دقيق شعير وعجنت بالخل والماء ووضع عليها وانما ينبغي ان يستعمل
في علاج الاكثر ولا يعالج به رطب البدن والموضع رخص وقد يضمد به
اصحاب الطحال والجبن واذا بخر به صار فيه قوة ملطفة وجلاء شديد فينفع
من داء الثعلب لطوخا بخل وللجرب والوضح لطوخا بعسل وينفع في اخلاط الاورام لداء الثعلب
المحللة وبعضهم يرى ان يسقى منها المنهوش والملدوغ ويطلى الموضع ويسقى منه
بصاحب اليرقان فينتفع نفعا بينا وبعر المواعز الجبلية انفع في اليرقان
اذا شرب منها بشراب واذا شرب بماء القراطين ادر الطمث واخرج الجنين واذا خلط
دق اليابس واحتملته المرأة في صوفة مخلوطا بكندر قطع نزف الدم واذا
طلي وقد عجن بخل وسكنجبين وطلي به داء الثعلب ابراه واذا طبخ بالخل والزيت
ووضع على نهش الهوام جذب سمها وقد يكون بالبعر في الثناء بان يؤخذ
صوفة ويشرب بالزيت ويوضع فيما بين الابهام والزند في الموضع العميق منه
ويلهب بعود ويترك في الصوف حتى ينطفي ولا يزال يفعل ذلك حتى يصل حس الحرارة
الى الوهن وهذا يسمى الكي الغربي وهو نافع مجرب في اذا سحق البعر وخصوصا المحرق

وطلي

وطلي على البدن بالعسل نفع نفعا من وجع المفاصل واذا طبخ بشراب حتى يصير في قوام
العسل ووضع على الدبيلة ابا ما حللها واذا طبخ بيول صبي والصق على البطن نفع
من الفولنج العارض من البلغم اللزج والرياح واسهل الماء الاصفر واظلاف المعز
اذا احرقت وخلطت بخل وتلطخ بها ابرأت داء الثعلب واذا استن بظلف
المعز وخلط به مثله ملح دراني واستن به نفع من قلع الاسنان والملح المعدني
خير من الدراني والمعدني هو الحجر الجري وهو يزيل صغارها وخضرتها واذا عجن
برماده بخل وطلي به على الشام وسمى الثواليل المنكوسة اذهبها واذا بخرت المنازل
باظلاف المعز هربت الحيات وظلف التيس اذا احرق وعجن بعسل وشرب بالماء
نفع من البول في الفراش مجرب ومقدار ما يشرب من البعر شيعا لان ومن الحروق
الى درهمين ومن الاظلاف الى درهمين ومرارة المعز اذا اكتحل بها ابرأت الغشاوة خاصة
وقد يفعل ذلك مرارة التيس ايضا ومرارة الجدي ضعيفة ويقلع النونة طلاء واذا تلطخ به
داء الفيل نفعه ومرارة التيوس الجبلية من بادزهرات النهوش السمية ورطوبة كبد
الماعز المأخوذة عند شيها اذا اكتحل بها وخصوصا ان ذرّ عليها فلفل زنجبيل
دار فلفل نفع من الغشاء وكذا اكلها مشوية واذا شويت على ماء وذرّ عليها سحيق
كبريت وحكها ... يسيل منها على البهق الابيض اذهبها جالا مجرب بالك هو من
طيور الماء ويسمونه ماكليا ايضا وهو طير كبير اشهب اللون طويل الرقبة طويل الرجلين
وهو دون قدر الكركي وهو ايضا سوحم بعمل سوخم والاولى ان يدهن بزيت
ويشوى ويطيب ويؤكل او يهرى ويستعمل عليه الفانيذ والشراب الرقيق ويطيب
بالمصطكى والدارصيني وسوحركه للباه خصوصا حقونه ما ... وهو
الباذج وقد ذكر في السين فليلح من هناك مارماهيج اسم معرب لنوع من
السمك طويل له في ظهره منشار من ذنبه الى راسه وهو يشبه الحيات وهو حار
المزاج اكله يذهب بالرياح ويطرد الابردة وله خاصية في النفع من وجع الظهر
ويحرك الباه حركة قوية واجود اكله مطجنا وللباه مسلوقا ولشربه من مائه
بعد ان يطيب بالمصطكى والدارصيني متنان اسم عربي لنوع من النبات وهو صنفان
احدهما له قضبان كثيرة خشنة طولها نحو من ذراعين ولها ورق يشبه بورق
المازريون الا انه ادق منه وعليه رطوبة تدبق باليد وله زهر ابيض وفيما بين
الزهر يخرج ثمر يشبه حب الآس مايل الى الاستدارة ويكون اخضر فاذا بلغ احمر

وقشره صلب اسود وداخله ابيض وهذه الشجرة جميع اجزائها حارة يابسة نحو الثالثة
وحبها اقوى وقيل عن هذا هو الكبير مدانه ويسمى حرمدانه وربما قيل كرمدانه
واذا شرب من حبه هذا ابتلاعا او مضافا الى الحسو مقدار عشرة اسهل اسهالا لا
ومتى ابتلع الحب صحيحا مفردا او غير مدقوق ولا مطبوخ بعسل او برطوبة
منع امتلاء الحلق اذا دام عرقه عليه وتنزه واذا دق ولطخ به البدن الذي لم يدق
عرقه وورق هذا النبات ينبغي ان يلتقط في الربيع او ان الحصاد ويجفف
فاذا اريد استعماله دق ودفعت عنه شظايا العروق فاذا اخذ منه مقدار
ثمانية عشر قيراطا في شراب ممزوج بالماء اسهل البطن رطوبة مائية وهو لذلك
نافع للمستسقين واذا خلط بطبيخ العدس والباقلا اسهل برفق واذا احتمل
قتل الجنين واخرجه والنساء يستعملن حب هذا النبات في تسخين الفروج ويطيبها
بان يأخذن منها قدر ربع درهم مضافا الى حمول منشفة ومطيبة فيسخنهن
وينشفهن ويشوقهن الى الجماع ويلذذهن ويحبلهن والكرمدانه يسهل البلغم
الغليظ والدود [illegible] ويمنع انحدار الدم عن التصاعد الى الدماغ وان
اكثر منه قتل بسحج الامعاء ولا يسقى الا الغليظ الدماغ الاقوياء ولا يسقى في حر
شديد ولا برد شديد واذا طبخ الكرمدانه او ورقه بالزفت وطلي به الجرب
والقوابي والقروح والبرص ازالها وحبها الاجود لمن اراد استعماله
واستعمال ورقه ان ينقع في الخل يوما وليلة ثم يستعمل ولا يزاد في الاستعمال
من ورقه او من الكرمدانه مصلحا على درهم وربع ومطبوخ ورقه الى خمسة
دراهم مع صمغ عربي ودهن لوز وكثيرا وان اخذ منه درهمان اورث
غثيا وتوهجا وحرارة شديدة وربما قتل وعلاجه علاج من شرب الفربيون
واما الصنف الاخر فيكون كثيرا عندنا واكثر ما يكون بالرمال وقرب البحار وهو نبات
يعلو قدر شبر وله ورق كورق الاس والاثل متراصفا والثمرة مدحرجة
ويخرج زهرا دقيقا اصفر بين الورق يخلف بزرا الى البياض بقدر الاجرة وقيل ان
الكرمدانه هو هذا وله خشب لا ينتفع به وهو ايضا حار يابس في الثالثة وورقه ايضا
اذا نقع في الخل وخلط منه قدر درهم بعسل ودهن لوز اسهل الديدان وحب القرع
واسهل المائية وخلطها للمستسقين واذا طبخ منه خمسة دراهم مع اوقية زبيب
منقى منزوع العجم في رطل ماء الى ان يبقى اربع اواق ثم صفي والقي عليه درهم دهن لوز
حلو

وقيراط صمغ عربي ثم يشرب اسهل الخام والدود والمعا الصغار وقشور اغصانها
اذا عمل منه فتيلة ودست في الخنازير والخراجات اكلها وابراها وانقاها واوراقها
تأكل اوساخ القروح واللحوم الزائدة بنفسه او مضافا الى ادويتها مثلث
هو عصير العنب اذا اغلي على النار حتى يذهب ثلثاه وهو غليظ يولد دما متينا
ويهضم الغذاء ويضر المحرور ويرخي الا اذا اكثر منه ويقوي الباه في المبرودين
ويغزرها وهم مج اسم عربي للماش وقد ذكر فيما تقدم محلب هذا لم يذكره
ديسقوريدس ولا جالينوس وهو شجر يعلو فوق القامة وله ورق يشبه
ورق المشمش الا اصغر منه واطول وشجره عريضا ولا يسمو كثيرا ويحمل حبا
طيب الرائحة منتشرا على اغصانها يدخل في الطيوب وغيرها وهذه الشجرة
جميع اجزائها حارة يابسة واحرها ثمارها وهو في الثالثة يابس في الاولى
وفي حب الشجرة عطرية وحبها ولا يظهر الطيب في ورقها واجود حبه الكبار الاحمر
القشر الخارج الصلب الداخل وفي وسط اللبة بيضاء سمنية وفي طعمها شيء
من مرارة الذكا الرائحة النقي البياض وينفع في ايلاوس نافع من وجع
الخاصرة واذا شرب نفع من الغشي وهو من الادوية المسمنة وينفع طبيخه
وضماده من النقرس ويخرج حب القرع اذا لعق بعسل ويدر البول ويفتت
حصاة الكلى والمثانة ويلين الاعضاء التي قد غلظت من ضربة جيد
لاوجاع الظهر وهو نافع من القولنج يفتح سدد الكلى ويقوي الكبد ويبري
من الاوجاع الباطنة وطبيخه مدقوقا ينفع بما ينفع منه اللب في اكله
يعين على نفث ما في الصدر والرئة من الرطوبة ويقلع الكلف اذا دق
وطلي به وقيل ان خشبه اذا احتملها الانسان لم تقربه الهوام وقشر المحلب
من القشار المستعمل عندنا بخورا وهو يطرد الهوام والبق مجرب ومقدار
ما يستعمل من اللب لما ذكرنا الى خمسة دراهم بكرا وعسل لعوقا وقيل
يضر بالدماغ ويصلحه ماء الورد محروث هو اصل الانجدان بالعربي وقد
ذكر مع انجدان في الالف محمودة هو السقمونيا وقد ذكرت في السين
محاجم اسم [illegible] عربي عند اهل الاندلس للدواء المعروف بالشام
وعندنا الان بالمخلصة وسنذكر الان مخلصة هذا نبت سميت بذلك
لانه قد عرف منها انها تخلص من نهش الافاعي ونكاية السم وتنجي من الموت وقد جرب

منها ذلك شرقا وغربا في كبير وصغير وذكر وانثى ولم يخطا وهي اصنافٌ فكانها
نضنفها بسبب اماكنها الا انها مختلفة النوع فمنها ما يطلع مزروعا من الارض وله
اوراق كورق الكرفس الا انها الين وهي مشققة الى آخر الورق شققا كثيرة
وكلما طال الفرع وسما دقت الاوراق حتى يصير كانها ورق الكتان وخروج
هذا في اواسط الربيع واذا كان اول اخرج نوارا ازرقا منكوسا شبه المحاجم
ومنها صنف آخر هو في الصورة الا ان الزهرة بين الزرقة والحمرة وصنف آخر صغير
واوراقه ترابية ونوره ابيض وفيه صفرة وسواد لطيف منكوسا ايضا ومذاقة
جميعها مر بقوة وهذا الصنف نعرفه بالاسكندرية براس الهدهد وصنف
يطلع في الربيع ساقا دقيقة وترتفع قدر شبرين وينقسم الى ثلثة اشبار لا
لها ولا ورق والساق مستديرة فاذا كان في حزيران اثبتت القضبان اوراق
صغار وزهر في صورة العقارب التي لها حمرة سماقية وصنف له ساق مربع
وله ورق مدور مشرف يشبه ورق الباذرنجبويه الا ان هذه ليست لها رائحة
وطعمها مر ويوجد كثيرا بنابلس وحماه وهذه النباتات كثيرا ما تكون بالجبال
والاراضي الصلبة وصنف آخر نعرف مالوها وحران بالكنبقشة وهي نبت
يشبه العيدان في جملتها كرويه الشكل وهي غير بسيطة صلبة غبراء اللون
قليل الورق وهو الى الطول والدقة وعلى اطراف قضبانها رؤوس دقيقة
فيها زغبية كانها رؤوس البابونج الغرفيري ويسميها اوراق دايرة
وهذه موجودة ببلاد الشام جميعها واجودها ما كانت بالاراضي
الصلبة والصخرية وبالمعاطش اذا شرب منها من اي صنف كان قبل النهش
وزن درهم الى درهمين فلا يضره نهش وان شرب بعد النهش فلا يلتفت الى
ذلك فيه ولكل ما عنده وكذا كل ذي سم كالعقرب والرتيلا والمقرنة
وغيرها ولم يجرب ذلك في الادوية العتاد واقول انه نفع في اكثرها ونجح
ان وفق الله تعالى في ذلك مخاطه هو السبستان والدبق والمخيطا وقد ذكر
في السين مخ اذا اطلق فانما يراد به ما في اجواف العظام اما مجتمعا كما في انبوب
الساق والعضد او كان متفرقا في اجزاء العظام كعظام الفص واطراف العظام اللينة
وهو جسم دهني حار رطب ملين كثير الغذاء دهنه ويلين صلابات العضل
والاوتار والرباطات ومخ العجل والايل صالح لذلك ومخ فوذ البقر والتيوس

فيها قوة حلاوة وكيفية فهو اقل تحليلا واكثر تجفيفا وهو سمين لذيذ واجوده الاسود
الاكل الممتلي في عظامه وان يكون حيوانه سليما راعيا وانما يختار في السوق المعنيين
احدهما لكثرتها ودهانتها وثانيهما القلة فضولها لدوام حركاتها ومن اراد خزنها فليخزنها
في الشتاء في غرف حارة يابسة غير نديه ولا يدخلها هواء ندي ويكون معها ورق الغار
اليابس والخاخ متوسط بين لدونة الدماغ وصلابة المخ وقوة في التقوية على الماعز
والضان كقوة لحمه والاكثار من اكل المخ يبلد الشهوة ويرخي ويصلحه للمبرودين الدار صيني
والكمون والمحرورين الخل والحمص مخيض هو اللبن الحامض اذا ضرب مع ماء لتخرج
دهنيته وهو مبرد مطفئ للحرارة قامع للصفراء مسكن للهيب وقد ذكر مستقصى في رسم
لبن لغز[1] مداد الاطباء اذا اطلقوا في كتبهم لفظ المداد فانما يريدون به المعمول
من دخان خشب الصنوبر وصمغه او دخان الراتنج الذي هو صمغ الصنوبر السايل
مع صمغ وغرا جلود البقر وقلقنت واما الذي يعمل في زماننا فهو نقيع العفص
المطبوخ المضاف اليه زاج وصمغ وبعضهم يضيف اليه دخان البزر وكل
المدادات حارة يابسة قابضة مجففة وهو اذا خلط بقير وطلي ادمل حرق النار
وما دخل فيه القلقنت فيصلح من المراهم المعفنة وينبغي اذا تركب على حرق نار
ان جراحه لا يقلع الا حتى ينقلع بنفسه واذا حل بماء وطلي على حرق النار نفعه
وحل اقوى في النفع والمداد الهندي من دون ساير المداد بارد فانه ينفع
الاورام الحارة طلاء واجود كل مداد ما جف وجيد سواده مرزنجوش هذا الدوا
المسمى باليونانية السن وبه افتتحت حرف الالف مرزنجوش ويقال مرزنجوش
وهو معرب عن الفارسي ومعناه اذن الفار وهو حار يابس في الدرجة الثالثة
مفتح اذا شرب من طبيخه كل يوم اوقية نفع من ابتداء الاستسقاء وعسر البول
والمغص واذا سحق ورقه يابسا وعجن بعسل وطلي اثار الدم العارض تحت
العين ازاله واذا احتمل ادر الطمث واذا تضمد به بخل وافق لسع العقرب
وقد يمزج بقيروطي ويوضع على التواء العصب والاورام البلغمية فينفع نفعا
بينا وقد يضا فعله مفرده ويتضمد به اورام العين الحارة وينفع في الاذان
المؤذية للاعيا فينفع بقوة واذا اغلي وصب ماؤه على الراس نفع من الحلوة
البارده وبها جة الغليظ وينفع من الشقيقة السوداوية والبلغمية وكذا اذا ادمن
شمه وهو نافع من اللقوة وشمه وقطوره كثيرا يذهب بسدد المنخرين والراس واذا طلي
بعصيره

معا فع شرط الحجامه ازالها وعصيره نافع من ابتداء الماء وكذا البصر واذا درس
ورقه الطري او اليابس وندي ووضع على النهش الرنحى والبلغمي الرقيق حلله
واذا دهن عفنا مع الكمون واكل نفع الفواق البارد والآلام وازال الخفقان
المعدي واذا طبخ مع ورق الترنبد والزوسا نفع من الماليخوليا المعا وهموم
النفس وهو يسخن المعدة والاحشاء ويحلل النفخ والسدد ويدر البول
ادرارا قويا ويجفف رطوبات المعده والمعا واذا مضغ بالملح وابتلع قطع
سيلان اللعاب فاذا عجن به الادويه النافعه من كثرة النزلات الموضوعه على مقدم
الدماغ نفع نفعا بينا واذا دهن مع الزنبيب لحمه فقط ووضع على نتو الخصيتين
لم يكن ملتهبا وان كان ملتهبا رطبه بخل والسعوط بمائه ينقي الدماغ من الاخلاط
البارده ويسخنه والانكباب على بخاره وتنشقه اقوى في النفع من صب الماء على
الراس وشمه على النبيذ يسرع بالسكر ويمنع الخمار ومقدار ما يشرب منه الى ثلثة
مثاقيل ويشربه يزيل الترهل البلغمي وقيل انه يضر بالمثانه ويصلحه بزر البقلة
الحمقاء مران شجرة تكون بارض المغرب حاره يابسة جميع اجزائها مرة
ومن صلبه العيدان اقوى تشبه قوة الارزن اذا شرب من عصارة ورقها
او من ورقها قدر درهم بخمر ابرا من نهشة الافعى واذا احرق قشره ولطخ
رماده على الجرح المتقرح قلعه وقيل ان نخامة خشبه يسحقها حمولا اذا شرب
قتلت شاربها واليونانيون يسمون هذه الشجرة مانيا وقيل ان ماليبا
ليس هذا لانه ليس من شان المران في شي بل المران هو الدواء المسمى قرانيا
وقد ذكر في القاف مر اسم عربي يطلق على شجرة مشوكة تشبه القرظ تشرط
وتفرش تحتها بواري تسيل عنها رطوبة بيضاء ويجمد فيصير صمغا ومنها ما يجمد
على نفس الشجرة وفيما بين لحائها ويستخرج بالطبخ وقيل انه هو المسمى ميعه سايلة
بعد طبخه وتصفيته ويغش بصمغ انقع في ماء المطر واجوده الحديث الهش
خفيف ظاهره يميل الى بياض وحمرة واذا كسر ظهر فيها بياض من قطع كالاظفار
وكان طيب الرائحة مع بشاعة وما كان ثقيلا ولونه الى السواد وسريع التفتت
فهو ردي وقد يشتبه على قوم نوع من اليتوع قابل له فليحذر وذاك
يكون فيه حدة وزهم وهو حار في اخر الثالثة يابس في الثانيه وهو ثقيل
الديدان والاجنه ويخرجها وفيه جلاء يدخل في الاكحال الجلاء والاثار الغليظة

في العين ويقع في ادويه من به سعال مزمن قديم وهو الاحدث خشونه فهو يجلو قصبة
الريه ويقع في ادويه الفتوق ويلين فم الرحم المنضم ويفتحه واذا استعمل مسح
الانفستين او مع الترمس او راس ادر الطمث واحدر الجنين بقوة ومقدار ما يحمل
منه قدر باقلاه واذا استعمل قبل النافض بساعتين سكنه واذا ابتلع ماؤه وهو في
الفم صفى الصوت ويقتل الدود ويطيب النكهة وقد يخلط بشيب ويلطخ به الاباط فيقطع
رائحة واذا تمضمض به بخمر وزيت شد الاسنان واللثة واذا ذر على قروح الراس
ادملها واذا خلط مع الحيوان الذي في الصدف ابرا قطع اذان وخروج الاعضاء
والخضاريف ويكسو العظام لحما واذا خلط بافيون وجندبادستر وماميثا
وجعل في الاذان بفتيله ابرا المها وجفف قيحها ولحمها وسكن اورامها الحارة
ويبتوا الثاليل لطوخا مع سليخة وبصل العنصل واذا خلط بالخل حل العقد
واذا خلط باللادن والخمر ودهن الآس مسك الشعر المتساقط واذا لطخ على المتحرق
بريشه قطع النزلات المزمنه ويجلو بياض العين وظلمتها ويذهب بخشونه الجفون
وقد يجمع دخانه كما يجمع دخان الكندر فيكون لطيفا الى الغاية ويفعل ما يفعل المر
بزيادة لطف وتنشيف واذا سحق وعجن بماء الآس وحملته المراة المنتنه القرح
ازال ذلك واذا عجن بزيت فلسطيني وهو الركابي وطلي به ابهام رجل اليمنى
جامع ما دام ذلك على ابهامه واذا عجن بخل حتى يصير مثل عصارة الكشك ومسح الراس
نفع من اوجاع الصدغين والراس الذي لا سبب له معروف ويبرئ من اوجاع
الكلى والمثانه ويذهب نفخ المعدة والمغص ووجع الارحام والمفاصل طلاء
وينفع من السموم البارده شربا ومن النهوش طلاء ويدر وينوم شما ويحفظ
اجساد الموتى من التغير والنتن وكذلك يحفظ القروح من التعفن ويجفف البلة
ويقوي الاعضاء الباطنه شربا واذا شربت منه المراة التي اسرف نزفها نصف درهم
في بيضة نيمبرشت امسك الدم مجرب واذا خلط بخل العنصل وتمضمض به ابرا من اللثة
واذا احتمل به مع شراب اسرع باسقاط الاجنه واذا ذر على الجراحات الواقعه على اعضاء قليلة
اللحم وهي طرية ادملها سريعا واذا خلط بكمون وعجن بسمن ابرا قروح الراس الرطبة
طلاء واذا حل في الخل وماء السلق نفع من الادرة ضمادا واذا اريد الاكتحال
حل في رقيق بياض البيض او لبن النساء واذا حل في عصير العوسج او شقايق
النعمان ازال البياض من قوة واذا حل في ماء طبخ فيه عروق الزعفران او عروق الصباغين

او في ماء السماء ومع الاشق والعوسج البري واكتحل به احد البصر ونفع من ابتداء
واذا سحق بالسنبل واكتحل به نفع من خشونة الاجفان واذا في ماء الكحل وطلي به
الدم المنعقد تحت العين او في اي عضو كان حلله واذا طلي به مع الكلف تماديا
ازاله وان حل في ماء حار من الابرح ازال السعفة طلاء واذا حل في خل ودهن ورد
وطلي به الجرب المتقرح والحكة سكنها وازاله واذا حل في ماء ورد وطلي به البثور جففها
واضمرها واذا حل في ماء المرزنجوش وطلي به داخل الانف كل يوم في الشتاء منع
النزلات واذا تمضمض به كل يوم مع ماء شبث محلول في خل عنصل او خل وماء
قد طبخ فيه اصول الهليون وقليل نحاس شد الاسنان المتحركة عن رطوبة وشرابه
يطرد رياح الجوف واوجاعه وينفع من الشح العتيق في المعاء واحدر الحيض المتوقف
عن سدد او غلظ دم واذا حل في ماء الحلبة واحتقن به لين صلابة الرحم واذا حل
في ماء الكزبرة الرطبة او الكرفس الرطب او في زفت مستخرج بخل وطلي به شدخ العضل
والورم المتولد عنه حلله وسكن الم واذا اديف بماء النعنع وقطر حارا في الانف
ازال نتنه وكذا اذا احتقن به جيد للرحم المنتنة وبدله المر وزن من صمغ اللوز المر
وقضبان الزبيب ووزنه قسط مر ونصف وزنه فلفل اسود مرطو قال صاحب الفلاحة
النبطية هذا اسم نبطي لشجرة تعلو مقدار قامة الرجل ولها ورق كهدب الشعر ويلتف
بعضها على بعض وفي ورقه رطوبة مدبغة وكذلك اغصانها الا ان ورقها اشد
تدبيغا وقد جرب منه انه اذا دهن ومد به نشا للعاشي نفع جدا واذا احرق ورقها
ولحاؤها وطلي برمادها الجرب في الحمام بالمطليات قلعه مجرب واذا شرب من
عصير ورقها من مائه قدرا وقشر قتل بعد يوم او يومين وقيل ان ورقها اذا
غرس في الارض انبت سيسبانا وان قطعت قضبانها ودفنت في التراب وسقيت
ماء انبت بعد اربعين يوما العنظ المأكول وهو الكماه مراك بضم الميم وتشديد
الراء اسم عربي لنوع من الشوك يكون باخر الربيع واول الصيف واهل مصر يعرفونه
بالمريرو واطباؤها يستعملونها بدل الشكاعي لقرب المزاج وبعضهم من اهل مصر بالعلة وله
وهو نبات ربيعي له ورق طوال كالسلق يلزم الارض شديد الحمرة الى السواد ويصير
في القبض شجرة ذات شعب من اصل وله زهر اصفر واذا قارب من اليبس شوكة
زهره ونباحه مثل العصفر وهي مرة شديدة المرارة ومنابتها القيعات واجاميه
المرزرع والابل تسمن عليه وثمره كالفول الصغير وساقه قد تؤكل مقشرة وهو دون
الثمر

وهو حار يابس في الثانية يابس بقوة مفتح سدد الكبد وينفع من الحميات المتقادمة
وذات الجنب المزمنة والجرب والحكة اذا اكلت بقلة او شرب من مائها قدرا وقيء في
مرات وينفع من الرمد منها حارا مرانبيه وهو هوم الجوسن بالفارسي وهو دواء
حار يابس في الثالثة فيه جلاء وحدة وهي حشيشة ورقها اصغر وطلها زهر اغبر بصفرة
وفيه تخفيف بالغ والزهرم يحبس الدم نزفا واذا شرب طبيخه ادر الفضول وهو يفتت الحصا
المتولد في المثانة ويدر البول وقد يفتح سدد الاحليل وقيل ان الزهرم باردة يابسة
مرو اسم نبطي وقيل فارسي لنوع من النبات وهو اصناف فصنف طيب الرائحة يسمى
المرماحوز وسنذكره مفردا وكلها حارة يابسة وقيل رطبة وحرارتها في الاولى وهو
الاشبه منها ثلثة اصناف اوراقها مدورة واحدها كورق الحباري الا ان فيه تشريفا
واخر اصغر منه واخر كالكبير وصنف يشبه ورق اللبلاب الصغير الا انه اصغر منه
ومنه صنف يسمى المر والابيض وهو معتدل الطبع مفرح ومنفعته باردة المزاج ينفع
من الصداع الحار وجعها وكلها اما مدورة او مطاول كبزر الكتان والمدور
موبز والمرو الابيض واذا اطلق فانما يراد هو وهو معتدل واجوده ما كان
مطاولا واذا قلي واستف نفع من الدوسنطاريا والسحج المعا وخصوصا ان
اضيف الى نحو الحماض وان لم يقل اسهل بلغما وقدر ما يؤخذ منه المثلث دراهم
ومضارها فاسع عنه الى مثقال وجميع اصناف بزر المرو يبسح الاورام الصلبة والدبيل
والجراحات وهو يذهب الرياح واوجاع الجوف واذا ادمن المستسقي شرب ورقه
وبزره المطاول البتة بنزر الكتان في كل يوم وزن درهم مع مثلها سكر على
الريق جفف الماء واخرجه بالبول والعرق دائما وكلها مفتحة للسدد جدا مراحول صنف من اصناف المرو وقد تقدم ذكره مع المرو مريح هندي
شبيه بالدوقو حار يابس في الثالثة بدر الطمث ويفتح سدد الكبد والطحال
حار يابس في الثالثة جلاء لطيف مرى قوة حارة يابسة ولذلك
يستعمل الاطباء في مداواة القروح الخبيثة العسفة ويلعق منه في الحقنة التي
يحتقن بها من به قرحة الامعاء لتكويها ومن وجع الورك وعرق النساء ليحرك
الاعضاء على دفع الفضول اي المعمول من السمك وباللحوم المالحة واصبه على
القروح الخبيثة منعها من السعي في البدن ويبرئ عضة الكلب الكلب وهو يعمل
الملح الا انه اقوى منه والطف ويسهل البطن ويقطع اللزوجات ويلطف الاغذية الغليظة

ويعطش ويسخن المعدة والكبد ويجففها وليس يوافق لمن به خشونة صدر وحكة وجرب وبواسير فليتلاحق هولآء ضرره بالاشياء الحلوه الدسمه ويكثر الدخول في آبار الغاتر العذب والمري النبطي اقوى اصنافه واذا خرج منه يسير على الريق قتل الديدان والحيات ويكتحل به في اصناف الحدقي فيمنعه من ان يخرج في العين وان خرج فها شئ اذا به وشربه يمنع من اجتماع البلغم الغليظ في المعدة وكذلك ينفع من تعريد القولنج وتولد فيها الديدان كلكزله في بغيته الشهوة ان تولد عنه التخم من الاكثار من الطعام وتلطيفه وتقطيعه ان يعين على جود الهضم فلكون سببا لخصب البدن كالحال عند اكل الهريسه بالمري والفلفل فان البدن يخصب في هذا الوقت لا من اكل المري والفلفل لكن من اجل تجويدهما الهضم وتفتيق الشهوة واذا تغرغر به جذب بلغما كثيرا من الدماغ والحنك ونفع اورام النغانغ اذا تغرغر به ويجلوه جوهر الطعام وروح البارد المستطرف والحال المستنطف يصلح بالليل والنهار ويطيب مع البارد والحار ويدبغ المعده ويشهي ويغسل اوطار الجوف الفاسدة وينشف البلغم ويذهب بخلوف الفم مرهبطيس حجر اسود رخو عليه خطوط نابتة وهو يبرى من النمله التي تخرج في الراس اذا حك انسان معه وكذلك يبرئ من الجرب الفتح على اطراف الاصابع مرطيس حجر فيه خشونة مثل خشونة الصحن ولونه لون اللازورد وليس يوجد وبنواحي بلاد المغرب اذا سحق خرج منه شئ شبيه براية الحجر وان شرب منه وزن ثلثه شعيرات بماء بارد نفع من وجع الفؤاد مرداسنج هو المرتك ومنه ما يعمل من الفضة ومنه ما يعمل من الرصاص ومنه ما لونه لون الحمرة وهو صقيل وهو اجود اصنافه ويقال له الذهبي ويعده الفضي وبعدها يعمل من الرصاص وقوته في التخفيف والاسخان والتبريد والجلاء والتقبض والجمع دون ساير المعدنيات والادوية المحرجه والارضيه بل هو في كل من الاصناف والافعال باعتدال ينفع للسحج الحادث في الفخذين وبين الاصبعين ويملأ القروح الخبيثه العميقة لحما ويذهب باللحم الزايد في القروح ويدملها وصنعة احراقه ان يؤخذ ويرض حتى يصير قطعا كالجوز ثم يؤخذ القطعة ويجعل على جمر ويترك حتى يورد عليها الى ان يصير نارا ثم يؤخذ من فوق الجمر ويترك حتى يبرد ثم ينقى من الوسخ الذي عليها ويرفع ومن الناس من اذا اخذها من الجمر اطفاها بالخل والخمر ثم يفعل بها

ذلك مرة ثانية بمثل ما انها ها به اولا ورفعها وقد يغسل المرداسنج مثل ما يغسل الاقليميا فيبيض بان يرض الى قدر الباقلاء ويؤخذ منه مقدار مكيال ويجعل في قدر حديده ويصب عليه ماء ويلقى عليه من حنطة البر الابيض مقدار المكيال ومن الشعير حفنه ويشد في خرقة من صوف جديد دقيقة تلطيفه ويربط باذن القدر ويعلق داخلها ويطبخ الى ان يتفلق الشعير ثم يرفع ما في القدر في اجانة واسعة ويؤخذ المرفيردي به ويصب على المرداسنج ماء ويغسل ويدلكه دلكا شديدا ثم يجفف ويسحق في صلايه ويصب عليه ماء مسخن الى ان يروق ويخلى مع الماء ثم يترك حتى يصفو الماء ثم يصفوا ويصب الماء ايضا النهار كله فاذا كان العشاء صب عليه ماء حار ويترك فاذا كان من الغد صفي عنه الماء وصب عليه ماء آخر وترك ايضا ساعة ثم يصفى عنه ويفعل كذلك ثلث مرات في سبعة ايام متواليه فاذا تمت السبعة خلط بكل درهم من المرداسنج خمس دراهم من الملح الدراني ثم يصب عليه ماء حار ويسخن ويصفى عنه الماء ثم يصب ماء آخر عليه فاذا ايبف صب عليه ماء حار وفعل به كما فعل اولا حتى لا يبقى فيه شئ من الملوحة ثم يجفف في شمس حارة ويترك حتى لا يبقى شئ من النداوة ويرفع او يؤخذ من المرداسنج الجيد منا ومن الملح الدراني مسحوقا مع مثله ثلث امثال المرداسنج فيخلطه فيجعل في قدر حديد ويصب عليه من الماء ما يغمره ويحرك في كل يوم بالغدا والعشي لئلا يجمد وينحر فانه اذا لم يحرك جمد وصار كالخزف ولا ينصب عليه شئ من الماء الاول ويفعل هكذا ثلثين يوما فاذا تمت ثلثون يوما صب عنه الماء صبا رقيقا والقي في صلايه ويسحق ثم يطرح في اناء من خزف ويصب عليه ماء ويصفى عنه ثم يصب عليه ماء آخر ويحرك كما قلنا ثم يصفى ولا يزال يصب عليه ماء ويصفى عنه حتى لا يبقى فيه شئ من الملوحة ثم يترك حتى يجف قليلا ثم يجعل اقراصا ومن الناس من يرض المرداسنج ويجعله قطعا امثال الباقلا ثم يجعله في معدة خنزير ثم يطبخه في الماء حتى تنفسخ المعده ويخرجه منها ويخلط به من الملح مقدار ما وسحقه ويغسله على ما وصفناه ومن الناس من يأخذ من المرداسنج رطلا ويخلط من الملح مثله ثم ينصب عليه ماء ويسحق في الشمس ولا يزال يبدل ماؤه حتى يبيض

على هذه الصفة يؤخذ منه اى مقدار كان ويلف بصوف اسفنى ويجعل فى قدر
فخار جديد ويصب عليه ماء ويؤخذ من الباقلى الحديث ويلقى عليه ويطبخ
فاذا انتفخ الباقلى واسود الصوف اخرج ثم لف بصوف آخر وصب عليه ماء
صاف والقى عليه من الباقلاء مثل ما القى عليه اولا ويطبخ ثانيا ويفعل
كذلك ثالثا واكثر حتى يصبغ الصوف ثم يؤخذ ويصير فى صلاية ويلقى على كل
ثمان درخميات رطل من الملح الدرانى فيسحق ويلقى عليه من النطرون
الابيض الشديد البياض من سبعة واربعين مثقالا مدافا بماء ويسحق ايضا
حتى يبيض ويشتد بياضه ويلقى فى اناء من خزف واسع الفم ويصب عليه
ماء كثير ويحرك ويترك الماء حتى يصفو ويصب عليه ماء آخر ولا يزال يفعل
كذلك حتى يصفو الماء ويعذب ولا يبقى فيه شيء من الملوحة ويؤخذ ما يصفى الماء
عنه ثم يجعل فى قدر من فخار جديدة ويصير فى الشمس اربعين يوما ويكون ذلك
فى الصيف فاذا تمت اربعون يوما واستحكم جفافه واستعمل وقد يقال ان
المرداسنج المغسول يصلح لان يستعمل فى الاكحال فانه يجلو الآثار السمجة
العارضة من القروح التى فى الوجه مثل الكلف وما اشبهه ويقطع رائحة
الابط ويحبس العرق وان القى فى الخل ابدله حموضته حلاوة وان طرح
فى نورة الحمام من استعملها اسود بدنه وقد يدخل فى بعض الحقن فيقطع
الخلفة واذا اخذ مرتك وكبريت اصفر وسحقا مع خل ودهن الآس حتى
يكون له ثخن كثخن العسل ولطخ به الشرى والنفاخات نفع منها وقد يسقى
النساء للصبيان للخلفة وقروح الامعاء وقد يلقون فى كيزان الماء
ليقتل منهم وهو قاتل يحبس البول وينفخ البطن والحالبين ويقبض اللسان
ويحتبوه ويضيق النفس ينفع المرداسنج مطلقا من حرق النار وحرق الماء
منفعة بالغة واذا خلط بما يراد وبه الجرب والحكة نفع واذا طلى مع خل
وزيت على الراس نفع من القمل وان سحق وطبخ باربعة امثاله زيتا
حتى يصير فى قوام الزفت الرطب فقط وهو حار فى انشقاق المزامنا الواغر
فى اللحم نفع منه ويعالج شاربه الذى حصل فى بطنه ومعدته ثقل مع مغص شديد
بجاد نشق المعاء من ثقله وسغ الجسد كله ويكون لونه مثل لون الآبار
بان يتقيأ اولا ثم يعطى بزر الرمنين برى ومرزنة ثلثة عشر مثقالا واما سنتين

وزوفا

وزوفا وبزر الكرفس او فلفل وفاغية الحناء مع ورق الحماض البرى اليابس مع ناردين
وطلاء وقال الرازى يجب ان يتقيأ بماء الشبث المطبوخ والتين ويسقى من المرو وزن
ثلثة دراهم بماء فاتر ويلزم لحوم الخرفان ويسقى خل خمر اسود ويكد عرقه مرعزى
ثيابا بحارة رطبة الدن من الصوف واقل حرارة منه يلايم الطبيعة الانسانية ويناسب كل
جميع اصناف الانسان وينعم الابدان الكثيرة اللين الذى فيها ويمن الكلى ويقوى
الظهور مرقشيثا منها ذهبية ومنها فضية ومنها نحاسية ومنها حديدية وكل صنف منها
يشبه الجوهر الذى ينسب اليه فى لونه وكلها تخالطها كبريتية وهى تقدح النار مع الحديد
النقى لها قوة شديدة جدا يستعمل فى المراهم المحللة مع الحجر المسمى محطيطس فيحلل
الغلظ والرطوبة الشبيهة بعلق الدم ويسخن ويجلو غشاوة البصر ويقوى العين ويحلل
الكاينة فى العين وينفع الاورام الجاسية اذا خلط بالراتينج وقد يقطع اللحم الزائد
فى القروح مع شيء من تسخين وتبقى وان علق على صبى لم يفزع ويجود الشعر
وان سحق بالخل وطلى على البهق النمش ابراه وسلوه فى الفقه حجر الرحى وصنعه
احراقه ان يؤخذ ويغمس فى عسل ويوضع على نار جمر لينة ويروح دايما الى ان يحمر ويخرج
ومن الناس من يصنع الحجر وقد غمسه ايضا فى العسل وهكذا يفعل الى ان يصير اجزاؤه
هشة وربما احترق ظاهره دون باطنه فاذا احرق وجفف ورفع فاذا احتيج الى
ان يغسل فليغسل كما يغسل الاقليميا ~ رخام صنف من الرخام ابيض واكثر
ما يوجد فى معادن الجزع وهو افضل اصناف الرخام ويوجد فى ارض دمشق والشام
وهو ابيض وله خطوط سود بباطنه يؤخذ ويحرق ويجعل معه ملح حرانى ويسحق
سحقا ناعما ويدلك به الاسنان واللثة فينفعها ويشد اللثة وينفع من حرق
النار بان يدق ويسحق ويذر على موضع الحرق واذا احرق هذا الحجر نفع فى الطب
وقد يسقى منه من هو عليل فم المعدة وقد يحرق ويخلط بالراتنج او الزفت
حلل الاورام الصلبة واذا استعمل بخير وطلى سكن وجع المعدة مرارة
كل عرارة تريد ان تحرق خذها طرية واربط فمها وصيرها فى ماء حار مغلى ودعها
فيه بعد ما يغلى والاسنان ثلثة غدوات واخرجها من الماء واحفظها فى ظل فى موضع
غير ندى واما المرارة التى تريد استعمالها فى ادوية العين فاربط افواهها
بخيط كتان فصيرها فى اناء من زجاج قد صيرت فيه عسلا واربطها بالخيط

بغم الاناء وغلظ واخرته والمرارات كلها حارة يابسة مختلف بعضها ببعض
في شدة القوة وضعفها قال جالينوس الحيوان الساكن في الموضع الشديد الحرارة
كانت مرارته اكثر وازيد من ساير الاخلاط الاخر والذي في المواضع القليلة
الحرارة كانت مرارته اقل والمرارة قد توجد سها صفراء في لونها وقد توجد خضراء
والسبب في خضرتها غلبة الرطوبة عليها فان كان لونها طبيعيا اعني اصفر فهي اشد
حرارة من الاخضر فان احرقت المرة الصفراء صارت سوداء وذلك ربما يكون
من شدة عطش الحيوان الحار المزاج او جوعه ولذلك قد نجد المرارة
من الحيوان الذي نالته هذه الآفة عند التشريح يضرب لونها الى لون
الزنجار ومرة الى اللون اللازوردي ومرة الى لون النبات المسمى سندبوريطس الاخضر
اذا كان هذا النبات اخضر كثيرا من خضرة الكرنب وكان الى السواد اميل فمن اراد
استعمال شيء من هذه المرارات فينبغي ان تختص تخصصا بليغا ولا يستعمل منها الا ما كان
طبيعيا صحيحا لم يغيره هذه العلل التي ذكرنا وقد ينفع هذه المرارات في كثير من ادوية
العين وغيرها فمرة تخلط منها مع ادوية اخرى ومرة وحدها مفردة
واما نوع هذه المرارات فان مرارة الثور الفحل اشد حرارة ويبوسة من الخصي
فان كل حيوان خصي فطبيعته الى الاناث اميل فمرارة الثور الفحل اشد حرارة
من جميع مرارة المواشي وبعدها على ما ذكر بعضهم مرارة الضبعة العرجاء
البرية ومرارة الزق البحري ومرارة العقرب البحري ومرارة الثور اقوى من
مرارة الضان ومرارة الضان احد من مرارة الخنزير وابيض واما مرارة
الطير فجميعها حارة لذاعة قوية يابسة وفعل بعضها قوي وبعضها ضعيف
ومرارة الديك والدراج اقوى واكثر دخولا في العلاجات الطبية ومرارة
العقبان والبزاة شديد اللذع قوية الحدة اكالة للحم ولذلك لونها زنجارية
وربما كانت سوداء واما مرارة الظباء فقد ذكر بعض الناس انها
نافعة من ظلمة البصر ومن الاطباء من يمدح مرارات بعض الحيوانات
ويحمدها وزعموا انها تحد البصر وتجلوه وتنفع من الماء النازل في العين
مثل مرارة سمكة بحرية يسمى اليونانية قليمونون ومرارة الضبعة العرجاء
ومرارة الديك والدراج وزعموا ان مرارة الضبع اضعف واقل لذعا للقروح
من

من غيرها والرقيقة منها اكثر رطوبة وما منه من البرية التي تأوي في المواضع اليابسة
الصخرية وهي اشد يبسا واقل رطوبة ومرارة الخنزير قد ذكروا انه اذا طلي على القروح
التي يكون في الاذن نفعها فان كانت القروح فاسدة جدا واحتاجت الى ما هو اقوى
من المرارة وعدمت ادويتها فيجعل بدلها مرارة التيس فانها اشد حدة او مرارة
الدب او مرارة الضان او الثور لانها خص على قدر ما يراد من حدة ما يعالج
من هذه القروح وغيرها ومن الاطباء من يضع مرارة الثور على البواسير
اذا اراد وانه لذلك يفتح افواه العروق التي فيها فربما جاوزت المقدار في تفتيحها
لحدة المرارة وشدة لذعها فلذلك لا ينبغي ان تستعمل شيء من هذه المرارات الا بعد دراية
ومعرفة بالابدان التي يعالج بها اذا كان في الابدان ما يحتمل العلاج القوي ومنها
لا يحتمل على قدر سعة حس العضو الالم وابطائه وحدة الدواء ولينه وقد ينبغي لك
ان المرارة الصفراء حارة تفتح افواه العروق التي في البواسير بلذع شديد
وحرقة موجعة فلا ينبغي ان يقربها شيء منها من المحرورين وجميع المرارات تدخل
في كثير من الشيافات المتخذة للعين فاذا خلط الاخضر منها بماء الرازيانج اكثر وتحليه
احد البصر قال دسقوريدوس مرارة السمك البحري الذي يقال له سفرنيوس ومعناه
العقرب والصنف من السمك الذي يقال له قلونونوس وهو الشبوط والسلحفاة
البحرية والضبعة العرجاء والقبج والدجاج والعقارب والمعز الوحشي فانها
شديد الحرارة والقوة توافق ابتداء الماء النازل في العين والقرحة العارضة
للعين التي يقال لها اخيلوس والقرحة التي يقال لها ادغامن وجربها ومرارة
الثور اقوى من مرارة الضان والتيس والخنزير والدب والمرارات
كلها تحرك الاسهال خصوصا في الصبيان اذا صيرت في صوفة واحتملت
في المقعدة وينفع من الخشم وينفع جدا سدد المصفاة وكلها ينفع من ابتداء
الماء النازل في العين والانتشار ولكن لا ينبغي ان يستعمل الا بعد تنقية
البدن والرأس وانفع المرارات للعين اما من ذوات الاربع فمرارة
الخصي واما من الطير فمرارة القبج واما من السمك فمرارة الشبوط ومرارة
السمك اقل حرارة من ساير المرارات وان سقيت امرأة مرارة في بطنها ولد ميت
فتفتد معجون بشحم اخرج الولد الميت وان اكتحل بمرارته ايضا ابرأ البياض
هو العصفر وقد ذكره ولم يقال على الافيون وعلى جوهرها ثم ايضا وقد ذكرا

مرجان قد تقدم القول عليه في بسد في الباء مرو نقوش شم مي بلوطي وقد ذكرته
في الباء ومن الناس من زعم انه الباذرنجبويه ولم يصب مرورية هو القليبي
وهو البقعيد وهو صنف من الهندباء البري الشديد المرارة وفي كتاب الحاوي
المرورية صنف من الخول حرارة صحيحة وقيل منه لبن مزر هو شراب يعمل
من الشعير كما يتخذ الفقاع ويستعمل بعض الطايفة بدل الخمر وذلك مصدع
ردي للاعصاب وقد يعمل من الحنطة والجاورس شراب يقال له بجصر المبزر فانه
نبيذ يسكر اسكارا شديدا غير انها تبعد عن رقته ومنافعه بعدا شديدا بل قد
يحدث شيئا من الفرح والنشاط والطرب وتطييب النفس واذا ذكر منه اثارت
الغثيان والقيء وكثرة الرياح والازدهام وقد يشرح بها على طريق العلاج
بالقيء الاخلاط المرية والبلغمية الذاكره في المعدة ولكنه لا يجب ان يطعم منها
في حال نفخه بغذاء بعد كال نفخه بل قد تحل الطبيعه وبدر البول ويسهله وينفع
من ذلك بعض النفع مرماراوي ويقال له مرادة الراعي ايضا هو نبات له ورق
شبيه بما يعرف لسان الحمل الا انه ادق منه وهي منحنيه الى الارض وساق دقيقة
ساذجه طولها اكثر من ذراع وعلى طرفها راس شبيه براس العمود الذي
يسمى جندارا وله زهر ابيض الى الصفرة ما هو دقاق واصول شبيهه باصول
الخربق الاسود دقاق طيب الرايحه هذا مرعي فيها رطوبه يسيرة تدبق باليد
وهذا النبات يسمى في اماكن ما شه قد جرب انه يفتت الحصاة المتولدة في
الكليتين اذا طبخ وشرب ماؤه فظهر ان قوته قوة تجلو واذا شرب من اصله
مقدار درهمين مع شراب نفع من شرب الارنب البحري وسم الضفدع وضرر الافيون
وهو وحده او مع جزء ما ومن الدوقو يسكن المغص ونافع من قرحة
الامعاء ومعا فيء لشرخ اطراف العضل واوجاع الارحام وعاقل للبطن
ومدر للطمث واذا ضمد به سكن الاورام البلغميه وينفع من الاورام الرخوة شربه
ومن النقله في الاحشاء مسك التبتي افضل من الصيني لان ظباء التبت
ترعى سنبل الطيب وانواع الافاويه الطيبة وظباء الصين ترعى الحشيش دون
ما ذكرنا من الحشايش الطيبة ولان اهل التبت لا يتعرضون لاغراض المسك
من نوافجه ويتركونه على ماهويه واهل الصين يخرجونه من النوافج ويغشونه
بالدم وغيره من انواع الغشوش ولان الصيني يجيء الينا بعد قطع المسافة

في البحار

في البحار وكثرة الانداء واختلاف الاهوية وان لم يكن مغشوشا مما كان و
مودعا في البراني الزجاج ومحكما عفاصها ووكاؤها ثم اجود المسك
واطيبه ما خرج من الظباء بعد بلوغه النهايه والنضج وذلك ان غزلان المسك
كغزلاننا شكلا وصورة وقرونا نبتت بانيابها كانياب الفيلة لكل ظبي نابان
خارجان من الفكين قايمان منتصبان ابيضان نحو الشبر قل او اكثر
فينتصبون لصيدها الحبايل والشرك والشباك فيصطادونها وربما
رموها بالسهام فيصرعونها ويقطعوا نوافجها والدم في سررها لم ينضج وطري
لم يدرك فتكون لرايحته سهوكة فيبقى زمانا حتى يزول عنه تلك الرايحة
السهكه الكريهة ويستحيل بمواد من الهواء فيصير مسكا كالثمار المقطوعة
قبل استحكام نضجها في اشجارها واستحكام موادها فيها فخير المسك ما نضج
وعاؤه وادرك في سرته واستحكم في حيوانه فان طبيعته حيوانه تدفع
مواد الدم الى سرته واذا استحكم كونه فيها ونضج اذاه وحكه فيطلب
من الاشجار والاحجار ما يحتك بها ملتذا فينخرج ويسيل على تلك الاحجار
والادامي كانفجار الدماميل بعد نضج ما فيها واذا فرغ ما فيها جفت
واندمل ثم يندفع اليها مواد من الدم فيخرج رجال تلك الاقاليم قاصدين
مواعيها فيجدون الدم قد جف على الصخور والاحجار فيأخذونه فذلك
افضل المسك فيودعونه مع ما اخذوا من غزلان اصطادوها فذلك
الذي يستعمله ملوكهم ويتهادون بينهم ويحمله التجار في النادر من بلاد
والتبت ذو مدن كثيرة فيضاف من كل ناحية اليها وهو لطيف يقوي
الاعضاء ويطيب رائحة ويطيب العرق ويقوي القلب وينعش الحرارة
الغريزية ويشجع اصحاب السوداء من الجبن العارض لهم واذا خلط
مع ادوية وفضله لهذا الشان قوى فيه ويسخن الاعضاء ويقوي الاعضاء
الخارجة بالتطليه وللاعضاء الباطنه بالشرب قال بعض الاطباء ان فيه
رطوبة يعين سببها على الباه واذا اديف جزء يسير منه مع دهن الخيري
وطلي به على راس الاحليل اعان على كثرة الجماع وسرعة الانزال واذا
في الطبيخ كالخم وينفع من العلل الباردة في الراس وجيد للغشي
وسقوط القوة واذا استعط به مع شيء من الزعفران مدقوقين من كل واحد

تصنع عدسة تقوى الدماغ وابراء من الصداع البارد ويستعمل في الادوية
المقوية للعين وتجلوا البياض الرقيق وينشف رطوبتها وينفع المشايخ
والمرطوبين وخاصة في البلدان البارده والازمان البارده ويصلح
الشبان والمحرورين ولا يستعمل في البلدان والازمان الحارة وينفع البرد
وينفع من الرياح التي تعرض في العين وساير الجسم ويعقل البطن ويزيل
صفرة الوجه ويبطل عمل السموم وهو جيد للخفقان ويصلح الفكر الفاسد
ويذهب بحديث النفس وهو اجل ترياق البيش والهلهل وتروان السنبل
وهو ينفع من التوحش ويفرح ويجب ان يعدل حره بالكافور ويبسه
بالادهان الرطبه مثل دهن البنفسج ودهن الورد واذا خلط بالادوية
المسهلة كانت تنقيتها ابلغ وينفع من اصناف الدواء المسهل واذا اسعط به
المفلوجون واصحاب السكتة البارده نفعهم ونقى ادمغتهم مع الادوية
التي تسعط بها واذا حل في الادهان المسخنة وطلي بها فقار الظهر نفع
من الخدر والفالج مع التمادي على استعماله واذا حل في دهن البان
وطلي به الراس نفع من النزلات وينفع من اوجاع البواسير الظاهرة
طلاء عليها ويذهب بالرياح الغليظة المتولدة في المعاء شربا وبدله
في اوجاع العصب ثلثي وزنه جندبيدستر يعني في السعوط والطلاء به
وقيل ان شمه يضر الدماغ ويورث الصفار ويصلحه الكافور وماء الورد
مسن متن الماء اذا سن عليه الحديد واخذ ما انحل منه ولطخ على
داء الثعلب انبت فيه الشعر واذا لطخ على ثدى الابكار منعهما من ان تعظم
وكذلك خصى الصبيان واذا شرب بالخل منع ورم الطحال وحلله وينفع
من الصرع واذا حك مسن الماء الا غبر بنحاس قبرسي واخذ منه
ما خرج من مائه ولطخ به القروح جففها وابراها واما مسن الماء الذي
الاخضر فانه اذا كسر ثم شوى بالجمر ثم سحق بالخل والنطرون فانه نافع للحكة
والقوباء والخنازير والسرطان والاكلة واذا سحق هذا الحجر واكتحل به
نفع من البياض في العين وحكاكة المسن تحد البصر وتقوي العين
ولذلك يجب ان يجعل فيه الشيافات عند عملها واذا سحق ونثر على
قروح حرق النار جففها مسحوقا هو بماء الزجاج او بماء الجرار الخضر

يحصل

يحصل عليها كالزبد وقيل هو زبد القوارير وقيل اسم خلط يعمل من الملح والآجر
والحجاره وبسبك يخلص به الذهب وطبيعتها حار جدا جلاء يقلع بياض العين
بقوة ويجفف الرطوبة وينفع الحكة والجرب اذا طلي الجسم به في الحمام وبدله الزجاج
الابيض ونحاتة العصا هو مستعجل قيل سميت بذلك لانها يستعجل مستعملها
على الجماع وهي نبات متنعم بالديار المصرية وينبت بثغر الاسكندرية ومنها
تحمل الى ساير البلاد وورقه يشبه ورق الطرخشقون وهي الهندباء البري وهو حار
يابس في اخر الثانية خوشني الطعم يستعمل النساء عروقه للتسمين وتحمدنه كثيرا وتاكله
مع الاحساء او فوق اللبن قدرا من درهم الى ثلث دراهم في مرة وهو يحرك
الباه بقوة ويصلب الذكر ويسمن ويحسن اللون جدا وقيل انه بو زيدان وقيل
هي عروق يستعمل كل واحد منهما بدلا عن صاحبه اذا لم يوجد الاخر وقيل يضر
بالحلق ويصلحها العسل مسواك الراعي قيل هو الروقرا وقيل هو الشطرج والاصح
مسواك هو الاشنة سميت بذلك لانها تصبغ الفم اذا استيك بها كما يعرض
للعرق دو وقد ذكرت الاشنة في الالف مسواك اسم لرعي الابل وقد يقال ايضا
على الدواء المسمى باليونانية نوارس مسك الجن عامة اهل الاندلس تسمى
النوع الصغير من الجعده وقد ذكر سمقوره مسمقار سمقوا اسماء بربرية
للزراوند الطويل ذكر في الزاء مسن اسم عجمي للنحاس وسنذكره في النون
ان شاء الله تعالى مشمش شجرة معروفة وثمره مالوف وهي بجميع اجزائها باردة
رطبة في الثانية قال جالينوس وهو مجانس للخوخ الا انه افضل منه في انه لا يفسد
مثل فساد الخوخ في المعدة ولا يجمض وهو الذ منه فلذلك اجود للمعدة منه ويسهل
الصفراء ويولد خلطا غليظا ويزيل البخار المعدي اكله رطبا وكذا شرب
نقيعه وهو شديد التبريد للمعدة ونفع الصفراء والدم ويسكن حدة الدم
وغليانه ولا ينبغي ان ياكله من يكثر في بطنه الرياح والتمديد ومن يسرع اليه
الجشاء الحامض ولا ضعيف المعدة مبرودها ويضر المبرودين ويصلح لهم الزنجبيل
المربى والجوارش الكموني والكندري والغنداديقون واستفاف شيء من الانيسون
وينفع اصحاب المعد الحارة والجشاء الدخاني والعطش الدايم ولا يشرب عليه
ماء الثلج ولا ماء شديد البرد ويؤخذ بعدادمانه قبل ان يعفن طبيخ الاهليلج
ثم يوثر الجوارش يلخ مع السكر اياما فان مدا ومنه يولد في الدم مائية تسرع فسادها

الورد

العباس

الى كيفية رديه والحلو منه ابطى هضما واكثر ارخاء واكله على الاطعمة الغليظة
والبطيه يفسدها ويفسد واكله على الريق كثيرا ومدا وما يجرب مجرب ويدفع
مضرة طريا ويابسا السكر والانيسون بكل مزاج ولب نواه حار يابس في
الثانيه اذا كان مرا والحلو منه في الاولى والحلو منه يهيج اكله الباه وهو موخم
بطى الهضم ينبغي ان يزال قشره عنه ويجفف او يملح يسرع هضمه ويقل وخمه
وعصارة المزمنه ودهنه اذا قطر في الاذن ازال وجعها وشربها درهم منه
يقتل الديدان ويسهل بقوه وينفع البواسير والرخ منه قاتل يداوى بالقي
والربوبات الحامضه وزهر المشمش باردة يابسة تقطع الدم المنبعث
من اي جهة كان ذرا وشربا وورقة اليابس يقطع الاسهال المزمن اذا شرب
يابسا بنقاد برماء بارد مشط الغول هو نبات يكون بالجبال الشامخة له اغصان
دقاق عليها ورق يشبه ورق الكزبره ولا زهر لها ولا ثمر وهي حارة يابسة
اذا شرب من عصير ورقها ثلث اواق ابرا من عضة الكلب الكلب مجرب
مصطكى الراعي هو الدواء المسمى باليونانية ذينا قوس اى الدايم للعطش وقد
ذكر في الدال مشكطرامشير هو الفودنج البستاني اسم نبطي وقيل فلوي
وهو نوع من الفودنج الجبلي واطباء الشام والروم يستعملونه مكانه النوع
الابيض من الهيوفاريقون وهو غلط منهم لتشابههما في الطبع وهذا النوع
من الهيوفاريقون اذا مضغت اوراقه وهي رطبه وعصرت خرج منها ماء كهيئة
كالدم ومن اجل ذلك يقول الاطباء العراقيون والشاميون ان مشكطرامشير
اذا رعته الغنم حلبت دما لانصباغ لبنها بحالة لانه دم حقيقة وبعض الاطباء
يسميه بلدنه حر نوبيا [illegible] عشره الابل ومنه نوع يعرف بالحاذ [illegible] اكثر ما [illegible] باطن
المخالم ببلد حماه اذا فركت اوراقه ادى اليك رائحة الفودنج المعروف بحبق التمساح
وهو يفرش على الارض في منبته وله زهر صغير احمر قاني وينبت في العمارات والحروث
ورأيت منه نوعا ثالثا بجبل [illegible] وهو اكثر نباتا من الذي ينبت بارض حماه
وبدله الفودنج [illegible] وبدل الفودنج [illegible] الاشنه وبدلها ايضا فودنج وقد ذكرنا
الكلام في الفاء فتامله في الفودنج مصطكى معرب مسطيكي اليوناني ويعرفه
العرب بعلك الروم وشجرته قابضة مجففة في اخر الثانية معتدلة الحر والبرد واذا طبخ
اجزاوها بالماء وكرر عليه الاجزاء والطبخ حتى يكون نافعا من نفث الدم وبرقه
من

من الرحم واستطلاق البطن وقرحة الامعاء والسعال وبروز الرحم وبالجملة
هو يقوم مقام اقاقيا والهيوفسطيداس وكذا عصارة الورق الطري يفعل ذلك وكذا
سحيق ورقها وثمرها وطبيخه ينفع من العظام العاريه وينبت اللحم عليها اذا ادمن غسلها
وصبها عليها ويشد الاعضاء المسترخيه واذا ضمد بورقه السفل والرحم الناتئين
من برد نفع نفعا بينا ويقطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم ويمنع القروح الخبيثة
من السعي في البدن واعضائها اذا استيك بها جلت الاسنان وقوتها وشدت
اللثة وقد يخرج من ثمرتها دهن قابض يوافق كل ما يحتاج الى قبض وعند
اطلاق المصطكى يراد صمغها المعروف واما صمغه فنوعان ابيض نقي واسود والاسود
اقوى تجفيفا من الابيض وهو حار يابس في اخر الثانية واجوده المشرف النقي
الكبير الحب وهو جيد للمعدة ويطيبها ويفتق شهوتها ويحرك الجشاء ويقوي الهضم
ويسخن المعدة والكبد الباردتين ويطيب النكهة ويشد اللثة ويسكن وجعها
ويجلب الابردة من الراس ويجذب البلغم من الدماغ ويحسن البشرة اذا
طليت بها ويزيل حديث النفث ويحلل رياح المعدة ورطوباتها ويخرجها بالجشاء
ويسكن المغص العارض من الرطوبة واذا شرب بماء بارد اجذرت البلة والرطوبة
من المعدة واذا شرب بماء حار لم يجد ذلك ويسرع بانجبار الكسر والوثي والرض
والفسخ ويسكن وجع العظام واما ما يقال انها تجبر العظام جبرا تاما فباطل
وينفع من الصداع البارد اذا سعط بدهن زنبق واذا اديفت بزيت
ولطخ به شقاق الشفتين ابراه واذا خلط بالضمادات نفع من اوجاع المعا
ويفتح السدد وينفع من وجع المعدة الباردة وان كان عن خلط او برد
مفرط حين شرب مسحوقا او لعوقا او مزج بغيرها وينفع من علل الكبد
الباردة اسخانا اياها والشراب المتخذ منه يقوي الاعضاء الباطنة اذا اخذ
ممزوجا بالماء البارد عند العطش ويدر البول والتمادي عليه ينفع
ما ينفع منه المصطكى واذا حل في الادهان القابضة شددت اللثة واذا
توضع على مضغه نفعت من تحرك الاسنان واوجاع الاضراس واللثة
المتولدة عن بلغم واذا ذيب بالادهان سكن الاوجاع الباردة المتولدة
عن اخلاط او رياح او دهنت العسوج بدهن ورد وذرت عليها مسحوقا
ووضعت عليها خرقة سكنت اوجاعها وحلت جساها واذا دهنت المعدة

محرقة
باحد الادهان النافعة وذر عليها المصطكى مسحوقا حتى سل منه الدهن وضمدت
وابقيت حتى يقلع من ذاتها تقع من وجع المعدة والقيء واذا خلط بالادوية القاطعة
للدم اعانها وقد يستعمل في اخلاط السنونات الجالية للاسنان وفي اخلاط الغمر جلانها
ويلصق الشعر النابت في الجفون نباتا منقلبا وقيل يضر بالمثانة ويصلحه انقاعه
في الخل يوما وليلة ثم يستعمل وبدله في تقوية المعدة الاذخر مصخ هو ثمر العوسج
احمر ناصع صبغ حلو طيب في جوفه حب مثل ما في جوف عنب الثعلب وقيل هو صنفان
جبلي وبستاني وذلك ثمرة شوك كالعوسج والجبلي اذا ركب في العوسج الاحمر كان منه
المصخ البستاني وهذا يعمل كثيرا بالمرية من بلاد اندلس ويباع ثمرها في الاسواق كسائر
الفواكه ويسمونه المصخ وثمرة البري منه في قدر الباقلي واذا اكثر منه ولد القولنج الصعب
واذا ركب في الزيتون جاد وكان حبه في قدر العناب واكبر واصغر وورقه يشبه ورق
الخوخ الا انه اصغر وعليها زغب وهي متخشية المخلت وله زهر شبيه بزهر العليق وحبه
في اخر العصر وليس ينضج حتى يتعفن اما بان يدفن في شعير واما بان يجعل في ظرف
ويغطى ويترك فيها حتى ينضج وحينئذ يؤكل وزعم قوم انه الانج وليس بصحيح مصل
اسم عجمي لمائية اللبن المعقود بالطبخ وهي باردة يابسة مطفية للدم لا ينبغي ان يؤكل اللحم
المطبوخ بالحبوب وهي مضرة للمعدة وينبغي ان يتدارك ضررها بالجوارشنات والافاويه
ولاسيما في الابدان الباردة والبلدان الباردة والوجبين دونه في هذه الاحوال وهو اقل
برودة منه مصباح الروم هو الكهربا وقد ذكر في الكاف مصارين هي الامعاء وقد ذكر في
الالف مطبوخ هو عقيد العنب فان ذهب نصفه سمي منصفا وهو دون المثلث الذي
قد ذهب ثلثاه وكلها حارة مسخنة وقد تقدم ذكر ما يستعان وبعضهم يسميه طلاء لتسخينه
وسواده مظ هو شجر رمان ذكر لا يثمر ولكن ينور ونوره الجلنار ويقال له الرمان
البري والرمان الجبلي وله عسل يسمى المرخ نظهر في جلناره يمص منه الانسان حتى يمتلا
وياكله الابل ويكرهه النحل معشوق هو من الاشجار حشيشة ومن النبات ما هو دائم
وقد ذكر في بابها معين هو المازريون وقد مضى ذكره مفلج في الانسان وما اشبهه
كالنوس مثل الكرش وغيرهما وهي من الاعضاء العصبانية وطبعها ومزاجها كالامعاء
لكنها اغلظ واعسر مغاث هي عروق تجلب الى البلاد وهي حارة رطبة في اواخر الثانية احودها
البيض الهشة المايلة الى الصفرة وهو مسمن مقو للاعضاء جابر لوثيها نافع من الوثي والكسر
ووسن العضل ضمادا وشربا وينفع من النقرس والتشنج وهو يحلل الاجزاء الرشدية ضمادا

ويلين صلابات المفاصل ويحسن الصوت ويجلو الحلق والرئة ويحرك الباه وقيل
ان بزر هذه النبتة من اقوى الاشيا في تحريك الباه ولم يفعله على ما هيته غراب
الذي مذكور عنه عروق فحالها كذا وكذا وينفع من صلابة الرحم وقيل انه عرق
الرمان البري وليس بثابت وقيل انه نوع من السورنجان وهذا غير مستبعد
مغرة هي من الاطيان احودها ما كان كثيفا ثقيلا شبيها بلون الكبد وليست
فيها حجارة ولا اختلاط اللون واذا بل بالماء ورش لها فانضه يجففه مغرة يقع في
اخلاط المراهم الملينة وفي اخلاط اقراص تجففه ويمسك البطن واذا حسيت
ببيضة نيمبرشت او احتقن بها عقلت البطن وقد يسقى لوجع الكبد واما
المغرة التي يستعملها النجارون فانها في جميع افعالها اضعف من المغرة
المنسوبة الحسوبين واجودها ما كان من مصر ومن قباد وقبا وقد يعمل المغرة
مما يلي المغرب من بلاد يقال لها الينس بان يحرق الجوهر الذي يقال له ارقانه
اذا احرق استحال وصار مغرة وطبيعته باردة في الاولى يابسة في الثانية
تدخل في ادوية لزجة لاصقة ويعتل حب القرع واذا حلت بالخل وطلي بها الحمرة
والاورام الحارة مع تقرح او غير تقرح وعلى حرق النار ردعت المادة
واضمرت الورم وجففت القرح واذا سحقت وخلطت بالبيض النيمبرشت
وتحسيت قطعت الدم من اي موضع انبعث وكذلك اذا اخذت مع لسان الحمل
نفعت من قروح الامعاء والمثانة وامسكت الطبيعة عن الاطلاق وقلما يوجد
من درهم الى مثقالين ويتمادى عليه بحسب الشكاية في الضعف والقوة وكذلك
اذا احتقن بها لقروح الامعاء بماء لسان الحمل وما اشبهه قطع افراط دم الحيض وكذلك
اذا احتقن بها لقروح الامعاء والدم المنبعث من المعا السفلى مغنيسيا اسم
يطلق لحجارة كالمرقشيثا وهي الوان فمنها زهرية سوداء فيها عيون بيض تصاص
ومنها قطع صلبة حجرية فيها تلك العيون والبصيص ومنها ما يشبه لونه الحديد ومنها
حمراء وهذان البصيص فيهما قليل وقد يستعمل مغنيسيا في الاكحال ولانهم عملة
الزجاج الابيض وقوته قوة مبردة قابضة مجففة واكله لا ووساخ وتعتب الحصاة
ويقوي المعدة التي قد افسدتها الرطوبات الردية وقدر ما يؤخذ منه نصف درهم
بعسل مغناطيس ذكر في الاحجار مغافر اسم عربي ويسمى مغفور ومغفار ايضا
وهي شي مر كانه من الطلول يشبه العسل كالترنجبين فيه شي من رائحة الثوم وقيل

رطوبتها يحمل من نفس الشجرة او من طل الليل يوجد في شجرة الرمث والعشر والثمام
فما كان في الرمث ابيض حلو فيه لين وما كان في العشر يخرج من فصوصه ومواضع
زهره فييبس ويجمعه الناس ويسمى سكر العشر وقد ذكر وهو حار جاد جلاء وفيه
تحليل قوي وهو شبيه بالصمغ ياكله الناس مغد هو اللفاح البري على الاصح
وقيل هو الباذنجان ويزعم قوم انه الكماة الصغار والاول اصح والمغد ايضا
شجر تلتوي على الشجر ادق من الكرم ورقه طوال دقاق ناعمة وتخرج حمل كحمل الموز
الا انه ارق قشرا واكثرها حلاوة لا تعسر لها حب كحب التفاح يوكل ويبدو اخضر
ثم يحمر اذا انتهى وهو كثير بوادي نخالها برمة مغرود ضرب من الكماة صغير ردي
لاكله مغر زيره بقلة ربيعية لها ورق صغار دغبر مثل ورق الحرف وزهر حمراء يشبه
زهرة الجلنار وحبه صغير جدا ويغزر عليه الباية ولذلك مغرزة مرمخ اذا ذكر
مطلقا فانما يراد به لسان الثور فان اضيف فقيل مرمخ قلت اريد به الباذرنجبويه
وهو الترنجان وقد ذكر في التاء مقل صمغ شجرة يكون في بلاد العرب وقيل انه
صمغ شجرة الروم وتعالته مقل الازرق ومقل اليهود وهو اصناف صقلي وهو اشد
سوادا لين المجسة وعمله بهذه القوة بليغ وعربي يجلب من نواحي اليمن وهو يابس
اصفر يميل الى سوادها وقوته اشد تحليلا ومنه باذنجاني في اللون واجودها الاسود
المر الخالي من الغش شبيها بالاظفار ويسرع الانحلال لين المجسة لونها وكلما عتق
اشتدت مرارته وسواده وحرافته ويبسه ويخرج من طبعه الاعتدال الملين للاورام
الصلبة ويصير حارا في اول الثالثة يابسا في اول الثانية فاذا عجن بريق الصائم وحكل
حتى يصير كالمرهم نفع من اورام الحنجرة وقيل الامعاء واذا شرب الحد زهمين
مفردا ومع غيره نصف درهم فتت الحصاة في الكليتين وادر البول واخرج الرياح
الغليظة التي لم تنضج ويطردها وشفي وجع الاضلاع وفسوخ العضل شربا
وطلاء واذا احتمل او تبخر فتح فم الرحم المنضم وجذب الجنين وكل رطوبة
وشربه نافع من السعال الرطوبي ونهش الهوام والكزاز وشدخ العضل ووجع
الجنب ونفع في اخلاط المراهم الموافقة لصلابة الاعصاب وتعقدها ويلين بان يدق
وصب عليه ماء حارا وشراب وهو يسهل البلغم ومقدار ما يشرب منه المثاقيل
مع ماء العسل وينفع العين الرطبة ويبري من الطواعين اذا ترك عليها وبخوره
نافع من فساد الهواء بسبب رطوبة وينفع الجراحات اذا خلط بالمراهم ويدمل الخنازير

سمت
المحروت

وان طلي

وان طلي بالخل على السعفة ابراها والمقل يحلل الدم الجامد والاورام الداخلة شربا
بمطبوخه وفي الاعضاء ضمادا واذا خلط بالادوية الحادة المسهلة منع حدتها وينقي
الرحم ويحلل الاورام العارضة في الانثيين وغيرها وينفع من اوجاع قصبة الرئة
واورامها ومن السعال المزمن وينفع من نحج الامعاء ومن البواسير شربا وتدخينا
ويزيد في قوة الجماع ويسمن مسوحا به وشربا منه وزنة درهم بلبن حليب وفيه بادزهر
للسموم واذا سحق وعجن برغوة الفول المطبوخ ووضع على الثآليل المتعلقة والقوبا
وتمادى عليه قلعها وازالها واذا ضمدت الاورام البلغمية الصلبة حللها وقيل انه
لجميع الاسنان حفظها وقيل المحم للقضيبان خاصه اضمرها محوها بهذه الرغوة او
بلعاب الصائم حتى يصير كالمرهم ويسهل نفث الدم خلاط كلها من الصدر والرئة
ويحدر الطمث اذا كان احتقانه عن سدة غليظ ويوخذ منه لذلك من مثقال ودونه
ويخرج الثفل ويسهل الولادة وينزل المشيمة شربا وتخورا وحمولا واذا سحق وخلط
بنخالة القمح ويكون النخالة ثلثة امثاله وطبخا بروب العنب وعمل كالبنادق من سمن
ووضعا على اورام المفاصل من خارج حللها واذا وضع بلعاب الصائم على الزهرة
الحادثة في الجفن حللها وحيا وان خلط به يسير زنجار اسقط البواسير من خارج
والثآليل المتعلقة وضعا وهو مفتح لسدد الكلى والمثانة وقيل انه يضر بالكبد
والرئة ويصلحه الزعفران والكثيرا مقل مكي اسم لثمر شجرة الدوم وبمكة يخلطونه
فيوكل وبالمغرب لا يبلغ على شجرة بل لا يزال عفصه يابسا خشن جدا وهو على
كل حال بارد يابس قابض يعقل البطن ويقوي المعدة وينفع طبيخه من تقطير
البول ويقطع النفث شربا وسفا من سحيقه وينفع من انفجار العروق جلوسا
في طبيخه مقر اسم عربي قيل انه الصبر الحضرمي وقيل هو شجرة الصبر وقد ذكر
الصبر وشجرة في الصاد مقليا هو الحلو المقلو بالسرياني وبه سمي سفوف
المقليانا لوقوعه فيه مقلوا مقدونس هو الكرفس الماقدوني وبه سمي نسبة
الى مدينة الروم اسمها ماقدونيا وهو البطراسالينون وقد ذكر في رسم الكرفس
في حرف الكاف عند ذكر كرفس صخري فتامله هناك ملسنة الاثل هو قلوسين
وهو بوصيرا ويسمى سكران الحوت ايضا وهو الذي يستعمل اطباء الشام وغيرها
من بلاد الشرق لها اصولها على انه الماهيزهرج ملسنة قريشية عند كثير من العرب
الخلصه وقد ذكرت فيما قبل ملح معروف وهو نوعان معدني ومائي

ويقال بري وبحري ويقال جبلي ومائي واجوده الابيض الهش الاقطاع الكبار النقية
كثيفا متساوي الاجزاء ويسمى الاندراني وقيل ان المعدني هو الاندراني واختلف في
تسميته اندرانيا ولا شك في انه مائي ومنه اسود من غير خليط يحتفر من معدنه ويسمى
ملح العجين ومنه اسود ويسمى نفطيا لانه يخالطه من النفط شئ واذا دخن ازال عنه و صبغه
المرهل الى صفرة ومنه الاحمر وهو الهندي والمرها والاندراني انفعها والهندي
اسهلها وقيل النفطي والهندي حار يابس في اخر الثانية والدراني في الثانية والمر
في الثالثة وكلها يسهل البلغم بالطبع والاسود يسهل بلغما وسوداء بقوة والهندي يسهل
الكيموسات المختلفة والنفطي يسهل الماء والسوداء والبلغم العفن والدراني يحد الذهن
ويذهب التخم ويهضم الطعام والهندي يسهل الماء الاصفر ويطرد الرياح ويشهي والمر
اذا اضيف اليه شمع الزيتون وحشي الجرح العفن لحمه من ساعته ونقاه والملح اذا حل
بالخل وتمضمض به قطع الدم المنبعث من اللثة والمنبعث من موضع الضرس المقلوع
واذا سخنا وامسكا في الفم نفعا من وجع الضرس واذا تغرغر بهما جلبا البلغم
ونقيا الدماغ واذا غمست فيه صوفة ووضعت على الجراح الطرية قطع دمها واذا حل
بالملح والخل الاكل والنملة الساعية وبثور الاعضاء وعودي على ذلك ابراها واذا خلط
بالادوية المسهلة قطع الاخلاط وسهل اندفاعها والاندراني في صلاح لادوية العين
لا يصلح غيره لها يحد البصر ويجلو الحدقة ويرقق البياض الحادث بها ويصغر
الظفرة وينفع من السبل واذا خلط بالصبر ووضع على مقدم الدماغ نفع
من النزلات واذا وضع مسحوقا على الغشي والوضي في اول حدوثهما بعد دهنهما
بزيت او عسل وعصبت سكن وجعها واذا حل في الخل ورغوة الصابون
نفع من الورم الرخو وهيج الاطراف اذا كمد به حارا واذا حل في سكنجبين او شرب
بماء وحده فتح السدد حيث كانت وقلع البلغم اللزج ويوخذ منه لذلك من درهمين
الى نحو مثقال مفردا واذا ديف بدهن ورد وطلي به الجرب والبثور الرطبة افناها
وابراها ابراء عجيبا ومن الملح الهندي المعتاد ومن غيره الدرهمين وينضمد
بالملح مع بزر كتان للسعة العقرب ومع الخل والعسل للزنابير واذا خلط
بزيت وخل ويلطخ به وقرب الملطوخ من النار حتى يعرق ازال الحكة والجرب
المتقرح وغيره والجذام والقوابي واذا ضمد به مع السمن نفع من الاكلة والثة
المسترخية وتضمد به مع العوسج الجبلي وهو المتكظر اشيوده وفا التمش الافعى

ومع الزفت والقطران لحية المقرنة ومع الخل والعسل للذعة ام اربعة واربعين
واذا تضمد به مع الزفت والعسل حلل الدماميل واذا خلط بفوذنج جبلي وضمد
انضج الاورام البلغمية في الانثيين وينفع من نهش التمساح وبالعسل ضمادا
كلسعة الدم وينفع من مضرة الافيون والفطر القتال شرابا منه بسكنجبين او عسل
وبعسل ودقيق ينفع من التواء العصب واذا خلط بزيت وطلي على عرق النسا
ثم يترك ان ينفط وقد يوضع على النقرس بهذه الصفة ايضا فينتفع به ويستعمل
بالخل لوجع الاذن وخلط الملح بالاغذية الباردة كالجبن او السمك والكوامخ
يصلحها ويحيلها عن طباعها حتى يصيرها حارة يابسة ويعين على اخراجها ويذيب
بعد انسدادها ويغسل المعاء ويعين على قلع السوداء من اقاصي البدن ويذهب
بوخامة المطبوخات ويهيج الشهوة ويشحذها ويهيج القئ ويكثره ويلين البطن
ويطرد الرياح ويذهب البلغم ويحد الفؤاد وينفع من وجع الفؤاد ويشهي
الطعام والاكثار منه يحرق الدم ويضعف المني ويقلل حدة البصر ويورث الحكة
والجرب ويعين على هضم الطعام وهو للابدان الكثيرة الرطوبة موافق وهو يمنع
للعفن وللحمه في الطبائخ يمنع الاستسقاء ويمنع من سريان العفونة الى الدم ويصلحه و
للاشياء الدسمة والرطبة واكله بالسمك يخرج سائر العفونات بالروح والجشاء
وينقيه ويمنع استرخاء واحراقه لطافه وجلاء والملح المتولد في البحيرات والنقائع
التي فيها ملوحة بنوعه شبيه بنوع الملح البحري وذلك انما يكون عندما يبقى من
الماء في الصيف كانه يحترق بحرارة الشمس ويجففه فيبقى شيئا فشيئا وقوة
قوة مجففة جدا ولذلك صار الملح يجفف الاجسام التي تعفن من قبل الرطوبة
الفاضلة بمنزلة العسل الفائق واما الملح المحرق فله من التحليل اكثر مما للملح الذي
لم يحرق وجرمه ايضا يصير الطف بسبب القوة التي اكتسبها من النار ومراق المحرق
انواع ملح الدباغين هو الملح الاسود ويسمى باليونانية سنبريكن قد ذكر في الصاغة
وهو الشكاد ملح اندراني هو النشادر وسياتي ذكره في النون ملح اندراني هو النشادر
المغربي ملح سبخي هو ملح العجين وقد تقدم ذكره ملح عربي هو ملح يوجد في سبخ
المغرب ملح وسخ ملح يوجد في نشش الارض ملوح اسم عربي للقطف البحري
وقد ذكر في القاف ملبيح وهو اسم لصنف العوسج الاحمر الكبار الورق
وقد ذكر مع صنفيه في العين ملاح بضم الميم وتشديد اللام قيل هو اسم للقاقلى

و قد ذكر و قيل بل نبت يشبهه الا انها احمر والعاقلي اخضر و هو الدواء المسمى باليوناني
اندروطاليس و قد ذكر في الالف ملوخيه هي الخبازي البستاني و قد ذكر في الخاء
فتاملها هناك ملوخيا بقلة مشهورة بالبلاد المصرية والشام كثيرة المزوجة جدا
فاضلة على الوجه الخطمي والخبازي و بزر قطونا و غيرها تاكل البقلة
اليمانية في هيئاتها و اغصانها و ورقها على هيئات الباذروج الا ان اطرافها الى حد
الاستدارة وخضرتها مائلة الى الدهمة وهي مشرفة الحافات وبعضها كذلك و زهرها
اصفر فيه مشابهة من زهر القثاء الا انها اصغر تخلف اذا سقطت سنفة ذو دية الشكل
الى الخضرة ما هي في داخلها بزر اسود على شكل بزر الشونيز البري و طعم البقلة كلها
مسيخ والذ من الخبازي و يلين الطبع و ينفع من السعال و يرطب الصدر و بزرها
اذا سقي منه وزن درهم مهينا سهل اسهالا قويا ذريعا وهو مر شديد الحرارة
ملطاة مو مشط العود وهو نبات يكون في الجبال الشامخة يذوح اغصانا
دقاقا لا زهر له ولا ثمر وله ورق شبيه بورق الكزبرة اذا شرب منه مائة ثلث
اواق نفع من عضة الكلب الكلب ملونيا هو البطيخ الطويل و قد ذكر في الباء
ملبن مو غليظ مولد للسدد والعفونة بطي النزول رديء في اكثر احواله و اجتنابه
احسن واصلح اللهم الا ان يكون الانسان جائعا و يصلح منه الغائبة و يسرع نزوله
و ينبغي ان يحذر منه من يخلط في كبده و طحاله فيعتريه الحصا في كلاه وليس بضار للصدر
والرية ممسك الارواح هو الاسطوخودوس و قد ذكر في الالف من هذا اسم
ما يقع من السماء و ينعقد كالترنجبين والشيرخشت والعسل وما اشبهه وقيل
هي عشرة اصناف وقيل تسعة و يعدون في ذلك العسل منها والشمع والثلج الهشي
والمغافير واذا اطلق المن فانما يراد هذا النوع المجلوب من الجبال و ديار بكر
و يسقط عندنا ببغداد بموضع يعرف بالمحول و يجمع فان لم يختلط به ورق
كان ابيض و يجتمع و يختلط فيصير كالعسل الا ان فيه يبسا قويا وما اختلط
اوراقه وجمع بالورق كان اخضر فهو رديء الا انه قابض عاقل خصوصا ان كان
الخليط به ورق شجر البلوط وان اختلط به بعض اوراق اليتوعات كان رديا
قاتلا و كذا الدفلي وهو حار في الاولى يابس في اواخرها و قيل معتدل اليبس
جيد للصدر والرية منضج منق جلاء غسال اذا اخلي من خليط وغير المخلوط
يسهل بقوة والذي يقع على الطرفاء خاصة شديد النفع من السعال وخشونة
الصدر

وهو

(ضمد به)
وهو ينفع من استرخاء المعدة و يشد الطبيعة و ينفع من الماء الاصفر اذا شرب منه في
البطن و ينشف البلة والاكثار منه كله يحرق الدم و يضر و يصلحه الخل منيب د
بفتح الميم والنون المشددة المفتوحة والياء الساكنة التحتانية له ساق جوفاء خوارة
يعلو نحوا من ذراعين في داخلها شيء شبيه بالقطن و ورقه يشبه الحبوق وما قرب
من الارض كان اعظم و باطنها يميل في لونه الى الفرفيرية و حواشيها مشرفة كتشريف
المنشار و في طرف الساق اكليل شبيه باكليل الشبت وله اصل خشبي ينبت بقرب الماء
واذا دق و ذر على القروح الخبيثة الساعية نفع وهو قتال للحمر كلها خناق منتشه
هو السنبل الرومي و قد ذكر منذ غوره مو اليبروج عند اهل مصر و اصله بالرومية
منذ اغورسيا في ذكر اليبروج في الياء منثور يقال على الخيري و قد تقدم و قد
يقال على نوع من الخشخاش يسمى باليونانية ميقن واس و قد ذكر في الخاء
مها مو صنف من الزجاج غير انه يجتمع بالمغنيسيا و يوجد في البحر بصعيد مصر
و هو حجر ابيض براق جيد لا يخالطه لون غير بياض و منه صنف اقل صبغا و حسنا واشد
صلابة اذا نظر اليه الناظر ظن انه من جنس الملح واذا قرع به الحديد الصلب خرج
نارا كثيرا والصنف الاول وهو المجلو يستقبل به عين الشمس فيظهر الى عين الشمس الذي
تدحرج من الحجر فاسبقه الشمس بضوئها يستقبل به خرقة سوداء تأخذ منه النار وهو
نافع من الرعدة والارتعاش والسل العارض للصبيان و يمسح به ثدي المرأة
اذا عسر عليها لبنها او قل فيدره و يكثره وهو جيد لمن يثقل لسانه اذا سحق علج و حل
و مزج بزعفران و نشا و حل بعسل و مرخ به اللسان من اصله و يسهل الولادة بخاصية
وان علقته المرأة في حين الطلق على وركها اليمنى سهل الولادة و اذا صقل بالماء
قلع البياض من العين مجرب بغير اذى و لا لذع مهل نوع من القطينيا المعروف
براحة الاسد ما عملت غزة من ارض الشام و اهل الريف يسمونه العلق والعلج و قد ذكر
في العين مورد اسفرم هو الآس البري و قيل نبات يشبهه في الصورة و قوة الباذروج
عند بعض و كقوة الافسنتين الرومي عند بعض واشد قبضا و هو حار يابس
في الثانية ينفع من الصداع والرطوبة في الدماغ و يقوي المعدة والكبد و ينفع السعطة
على الاحشاء و من الديدان حمولا مو اسم يوناني للنبات باصوله لكن اذا اطلق
فانما يراد الاصل فقط وهو نبات له ساق يشبه الشبت و ورقه كورقه الا ان الساق
اغلظ و يعلو نحوا من ذراعين من ومو نبات له ساق يشبه ينفرق الاغصان

واصوله دقاق بعضها مستقيمة طوال وبعضها معوجة طيب الرايحة يسخن الفم ويحذي
اللسان اذا مضغ وينفع باصولها في الطب وهي حارة في الثالثة يابسة في الثالثة ولذلك
يدر البول ويحدر الطمث واذا اكثر منها احدث صداعا بسبب انها يسخن اكثر مما
تجفف وفيه رطوبة نافخة غير نضيجة فاذا صعدت الحرارة وهذه الرطوبة الى الراس
اوجعته واذا شرب نقيعها او طبيخها او من سحيقها سكنت الوجع العارض من احتقان
الفضول بالمثانة والكلى وهو صالح لعسر البول واذا سحقت وخلطت بعسل وافقت
ريح المعدة وازال المغص واوجاع الرحم والمفاصل وانصباب المواد الى الصدر
واذا سلقت وجلس النساء في مايها ادرت الطمث واذا ضمدت به عانة الصبي ادرت
البول وينفع من ضعف المعدة والكبد شربا كان او ضمادا ويهيج الباه ويغزر
المني شربا وقيل انه يضر بالطحال ويصلحه بزر الكرفس وقيل عسل ومن اراد ازالة
تقديعه انقع في الخل اياما ثم جفف ويستعمل ومقدار ما يستعمل من غير المنقوع
الى مثقالين وبدله في ادوية الكبد السنبل وفي ادرار البول فلفل اسود وقيل
مثله فطراساليون موز معرب عن الهندي واسمه عند العرب طلحا وكذا ورد
في القرآن العزيز وهو نبات يشبه الذرة وله اوراق طوال عراض يبلغ ذراعين بشكل
النخل وهو كل سنة يفرع حمل النبتة تجعلها فرخ آخر كل سنة هكذا عشر سنين واكثر
ويخرج الموز في عرق كانه صغار واخضر واذا بلغ اصفر ومال الى سواد وداخله
رطوبة لزجة عذبة فيها حلاوة وهي حارة في اول الاولى رطبة في آخرها يرطب المعدة
اليابسة ويلين الصدر والرية والمثانة وينفع خشونة الحلق ويذهب بالسعال
اليابس ويغذو غذاء كثيرا والاكثار منه يولد ثقلا كثيرا ويزيد في البلغم والمني
ويحرك باه المحرورين وذوي الامزاج اليابسة وخصوصا ان اضيف اليه قليل سكر
والمبرودين بالعسل يهيج لهم المني ويزيد في الصفراء ويلين الطبيعة ويرمون عن
الهندبا لانه لا ثقله ويدر البول ويولد السدد سيما للمشايخ والمبرودين اذا اكثروا
منه ان يتبعوه بماء العسل او سكنجبين بزوري او زنجبيل مربى موم اسم للشمع
وقد ذكر في الشين مورقا موبنا ت نبت كثيرا ببلاد البربر وبلاد السودان
وقد تنبت بغرب الاندلس بمر اشبيلية واهل الاندلس يسمونه بالموريقا واهل
البربر يسمونه اسماقن وبعضهم يسمونه سنبلا بربريا وقوم يظنون انه المرو وذلك
غلط منهم وهو نبات صغير له ورق ثلث او اربع يخرج من اصل واحد صغار طوال

مشقفه

مشقفة يشبه ورق المرو في تشققها وفيها ملاسة وله سويقة مدورة في غلظ
الميل يعلو نحو شبر عليها جمة صغيرة مثل جمة الثوم فيها نور ابيض مايل الى الحمرة
قليلا ولها اصل في غلظ الخنصر لونه طيب الرايحة جدا فيها حرافة يسيرة تحذو الطعم
الزنجبيل الا انه اقل حرارة منه ويستعمل في خارج الطب وينفع الاوجاع ورياح
البلغم ويحل القولنج ويزيد في الباه موانعوا وبعضهم يسمونه ماليقون وهو من النبات
المنتن تنقلعه في كل سنة ويستعمل في وقود النار وطوله نحو من ذراعين وله ورق
شبيه بورق الغوهو وله بزر شبيه باللوبيا الابيض في شكله ولونه وفيه رطوبة
تدبق اليد وهو يغلى قليلا خفيفا فيدق ويطلى على اعواد الخشب فيستعمل بدل
المصباح واما الدسم الخارج من البزر فانه اذا مسح به الجسد لين خشونته
وفي بزره دسومة كثيرة حتى اذا رضضته خرج منه دهن وقوته قوة تعري وتلج.
موميا اسم يوناني لجسم اسود يشبه القار والزفت يوجد بسواحل البحار بناحية المغرب
وقد كان يجلب من مدينة فارس فيها من اصطخر في مغارة هناك من ماء يقطر من
سقف المغارة الى اجانة تحته وغلبه حفظة ثم في آخر السنة يدخلون فيجدون شيئا
قد رسب في الماء اسود مستدا فيه علاكة كالقير فيجمعون ويستحلبونه ويغسلونه
ويحملونه الى البلاد وكان الذي يخرج منه في كل سنة نحوا من ثلاثة ارطال فما دون
وكان هذا من ارفع الموميا وقوم بجبال الشام الموميا عندهم شيء يستخرجونه
من بواطن اشجار ماكولة عتيقة اسود يستعملونه فيما يصلح الموميا فيجبر ويصلح
ما يريدون وقوم من اهل البلاد يستعملونه عوض القفر اليهود واما هذا
الذي يجلب من مصر من ابدان الموتى فشيء لا نفع فيه ولا يجوز استعمال عظام الكفار
وموتاهم في الابدان لما لا نفع فيه بل لو كان كثيرا اضرهم واورثهم العمى لان من شان
عظام الانسان تحدث العمى فلعن الله جالبيه وحكام الزمان ممن يعرفهم ولا
يردعهم حتى ان جهال الاطباء وجميع من ببلادنا يخبر به على المحدثين بل لم يتولد
ذكر ولا يجب فيه لا يرغب فيه ويبلغ من هذا الحرام المنهي اشد عضوا عضوا لحاله
قد فلعن الله ابناء هذا الزمان واهل اشتغاله هذا المشئوم ان بعض الطرقية
ومن دخل في الاسلام وهو بعد مصر على تهوده او نصرانيته يرى في اذهان
جهال ملوكها وانه ان هؤلاء الروم لطخوا موتاهم بادوية تحفظ اجسادهم وثيابهم
وهذه كانت ادوية البهيم لا يعرف الآن وان تلك الادوية باقية في اجسادهم ومداومهم
فاذا استعمل منها طول العمر وحفظ الاجساد من وهنها ومرضها ودفع عنها ظلا فلا وسحلب
اليها

كل نفع واهل اليمن يسمون به حجارة سودا فيها اذ في تجويفها يوجد في تلك التجاويف
شيء سيال اسود يظهر منها عند قلي الحجارة او طبخها مكسرة في الزيت ويقذف
جميع ما فيها من تلك الرطوبة السيالة ويوجد هذا عندهم كثيرا اذا كانت السنة
مطيرة والجامع بين هذه الاشياء كلها وتسميتها بهذا الاسم النفع من الكسر
وجبر ما انكسر وتقوية الاعضاء وحفظ ارواحه ويدفع الالم ويصلح الفاسد
ويعين على الباه شربا وطلاء لهذا السبب وهو حار في الثالثة بحرارتها
يابس في الثانية وقيل يبسه اقوى من حره وهو لطيف نفاذ نافع للصداع البلغمي
والبارد من غير مادة والشقيقة والفالج واللقوة والصرع والدوار سعوطا
فيها بوزن حبة منه بماء المرزنجوش ولوجع الاذن حبة منه بدهن ياسمين قطورا
ولوجع الحلق والورم يداف منه قيراط برب التوت او بطبيخ العدس وعرق السوس
ويغرغر به ولسيلان قيح الاذن يذاب منه شعيرا بدهن ورد ودم الاخوين ويحل فيه
فتيله ولثقل اللسان يذاب منه قيراطا في ماء قد طبخ فيه صعتر فارسي ويتغرغر
وللسعال طبوخ بماء عناب او بماء شعير وسبستان يسقى ثلثة ايام على الريق
وللخفقان بشراب السوسن او بماء النعنع وللرياح والنفخ في المعدة قيراطا بماء
كمون وكرويا او النانخواه ولصلابة الكبد والمعدة قيراط مع دانقين طين ارمني
ودانق زعفران مع ماء عنب الثعلب وخيار وللفواق وزن حبة بطبيخ بزر الكرفس
وكمون كرماني ولوجع الواسل العتيق حبة منه مع مسك وكافور وجند بادستر
بدهن بان ويسعط وللخفقان قيراط بالسكنجبين شربا وللطحال قيراط
بماء الكزبرة وللسموم حبتين بماء طبيخ الحسك والانجدان وللعقارب قيراط
بخمر صرف ويوضع منه على الموضع سمن بقر وهو ينفع الكسر شربا وطلاء ومن جابه
واحتقانا وينفع من قروح الاحليل والمثانة اذا سقي منه قيراط باللبن ويسقى
لمن نفث الدم واعيا علاجه ثلث شعيرات بشراب ممزوج قال المصنف رحمه الله
انا جربته انقطع واذا احل بزئبق وحمل به اعان على امساك البول والصبر عنه
ويسقى للفالج واللقوة والبرد والرياح والسقطة والضربة والخلع والهتك
في الاعضاء الباطنة ويشرب بشراب قابض مع طين مختوم وهو يقوي القلب
ويفرحه ويشرب منه للسقطة الى نصف درهم وبدله القفر اليهود وقيل وزنه شمع ومثله
زيت مولوبيات اجوده ما كان لونه شبيها بالمرداسنج مايلا الى الحمرة واذا سحق كان لونه

ياقوتيا

ياقوتيا واذا طبخ بالزيت كان لونه شبيها بلون الكندر فاما ما كان لونه شبيه
بلون الهوا ولون الرصاص فانه ردي وقد يكون منه شيء من الذهب والفضة
ومنه ما يخرج من المعادن وهو حجر يتحجر معدني موجود في المكان الذي يقال له
سرسطي والمكان الذي يقال له فورقس واجود هذا المعدني ما لم يشبه حجارة
الرصاص وكان لونه احمر وكانت له صقالة قوة هذا شبيه قوة المرداسنج بعيد عن
المزاج الوسط مايل الى البرودة لان فيه قوة تجلو وكلاهما يذوبان وينحلان وليسا
مما ينحل ولا يذوب كالحجارة والقليميا والرمل واسرع ما ينحلان ويذوبان
اذا وقعا في الزيت الذي يذوبان وينحلان به خل وهما يذوبان وينحلان
ايضا ان خلطت معهما ماء وطبختهما به فضل طبخ وقوة المولوبدانا اصلح
لان تخلط بالمراهم التي يقال لها البيارا ومن المرداسنج وخبث الرصاص وهو
يذيب اللحم الزايد وليس يصلح ان تخلط بالمراهم الجلاءة موس ز بيد صوابه
بوش بالبا وقد ذكره مرة قال هو ابن عرس وقد ذكره مرة اخرى قيل انه
حرمل وقد ذكره مبين اسم عربي ويسمى باليونانية لوطوس وهي شجرة عظيمة
لها ورق كالكرفس وثمره حلو طيب الطعم اكبر من الفلفل ويؤكل جيد للمعدة يعقل
البطن وفي شجرة قبض يسير ومع هذا لطيف مجفف ولهذا نشارة خشبه
تحقن لقروح الامعاء والزحير وهذه النشارة في الحقن فقط بطبخ مرة بشراب
ومرة بالماء بحسب ما تدعو الحاجة اليه ولا يستعمل الماء المطبوخ منه فيه هذه النشارة
في الحقن فقط بل يشرب ايضا ويشد اصول الشعر حتى لا يتناثر وهذه الافعال
تدل على ان فيها قبضا يسيرا وبالشام رب ثمره يستعمل للسعال نافع مجرب ومنه
نوع يكون بالجبال وبلاد الروم خاصة بديار بكر يعرف عندهم بالكرابيس
نبت بنفسه عن استعمل حبه لسعال الاطفال اكلا فينفعهم وغلب ظني انه لوطوس
واذا طبخت عروقه بالماء ادخت لعابة لزجة اذا مهد بها الاعضاء الصلبة الحاسية
لينتها واذا طبخ هذه العروق مع النخالة بالماء وضمدت بها مع النخالة الاعضاء
التي انكسرت ثم انجبرت على اعوجاج لينتها واذا طبخ هذه العروق بالماء وحدها
طبخا جيدا وخضبت الشعر الجعد لينه وسبطه واذا ضمدت به الادرة الصلبة والرجلا
العليل معلقه مرفوعة اذهبتها في ثلثة ايام مجرب يعاد ذلك كل يوم مرة ميجه اسم اعرابي
مشتق من الميعان واذا اطلق فانما يراد بها السايلة والظاهر انها من شجرة المسك

اوما يشابهها فما كان سايلا سفسم خفيفا كان اصغر وهو غايه ثم بعده ما يستخرج
بالطبخ وهو اسود مثل كالنخالة نوردي ومنه تحمره ويابسة يسمى ميعه يابسه
واليابسه احر واجف والسايله حاره في الثالثه يابسه في اول الثانيه وهي
طيبة الرايحة جدا ويدخل في الطيب واجودها مالم يخالطها شي من الادهان
وكان القليل منها عظيم القوة يسحق كما يسحق المر والادهان المسخنه وضرب
من الميعه هو صمغ شجرة تشبه شجر السفرجل واجودها ما كان اشقر دسما
بالرايحة في جسمه اجزاء لونها الى البياض ما هي طيبه الرايحه زمانا طويلا واذا
فركت انبعثت منه رطوبة كانها العسل وقد يوخذ صمغه شبيها بالصمغ العربي
رايحته شبيهه برايحة المر وقد يغشه قوم بان يسحق من نشارة الخشب الذي يكون
الصمغه اذا اكل وتغشى من الدود اذا خلطت النشارة بعسل في شمس حارة
ويصفيه بمصفى واسع الثقب في ماء بارد فيصير اقطارا دودية يسمونه بالاصطرك
اليابس وحجارة الجهال يظنون انه غير مغشوش لقوة رايحته والحال انه
ردي مغشوش وشجر الميعه شجرة جليلة لها خشب يشبه خشب شجر التفاح ولها
بيضاء اكبر من الجوز تشبه عيون البقر الابيض يوكل الظاهر منها وفيه مرارة
وثمرة التي داخل النوى دسمه يعصر منها دهن فقشر هذه الشجرة الميعة السايلة
ومنه يستخرج الميعه وصمغ هذه الشجرة هو اللبنى وهو ميعة الرهبان وهو صمغ
ابيض شديد البياض وهو العنبر وهو لبنى الرهبان والتحقيق الميعة
صمغه تسيل من شجرة تكون ببلاد الروم يجلب منها فيوخذ ويطبخ ويعتصر
ايضا من لحا تلك الشجرة فما عصر يسمى ميعه سايله ويبقى الثجير فيسمى ميعه يابسه
والسايله يسخن ويلين وينضج ولذلك يشفي السعال والزكام والنوازل
والبحوحة وكذا الطمث شربا وحمولا وتدخينا واليابسه يوافق انضمام الرحم
والصلابة العارضة فيها شربا واحتمالا ويدر الطمث واذا ابتلع منها
نصف درهم مع مثله صمغ البطم لين البطن تليينا خفيفا ويخلط ببعض
المراهم المحللة وبالادهان المحللة للاعياء ويستعمل مشويا ومقلوا
ويحرق ويجمع دخانه كما يجمع دخان الكندر ويمسك الطبيعة والسايله تنفع
في وجع الصدر والربو وتشفي البلغم وتمسك الطبيعة من الاسهال وتطيب المعدة
وتقوي الاعضاء الباطنة وتنفع من وجع الاذان وتشفي قيحها بفتيلة وتنفع من
الرياح الغليظة

شربا وطلاء من خارج البدن وتنفع من القروح التي تكون في ظاهر البدن
وتمنع الجرب والبثور رطبة ويابسة اذا طليت عليها ببعض الادهان والميعه
اليابسه تنزل بلة الراس بخورا وتمسك الطبيعة وكذا تسهل ~~وهي نافعة في اللقوة شربا~~
~~وطلاء من خارج البدن وتنفع من القروح التي~~ وهي نافعة في اللقوة والميعه
السايله اذا شرب منها مثقالان وثلث مثقال بماء حار ثلثا واق او اربع
اواق اسهل بلغما بلا اذى يعرض وهي نافعة من الجذام لطوخا من خارج
وشربا من داخل خصوصا ان كان من احتراق البلغم ولا ينبغي ان يشرب
منها اكثر من درهمين وهي مضرة بالرية ويصلحها المصطكى ولا يشرب من
اليابسة ايضا اكثر من درهمين وهي تصدع الراس ويصلحها الكثيرا
ميدنون تاويله ذنب الابل نبات ينبت في مواضع ظليلة وصخرية
وله ورق شبيه بورق الهندبا وساق طولها الى ثلثة اذرع وزهره كبيرة
مستديرة فرفيرية وبزر صغار شبيه بحب القرطم وطول اصله نحو من
شبر في غلظ العصا وزراع اصله يخالف ثمرته لان اصله يقبض ويقطع
النزف العارض من النساء وجميع ما يجري من المواد الاخر وبزره
بعيدان يعمل هذا واذا شرب منه بالشراب ادر الطمث سيسنبار ويقال
مينشها رفارسي وباليوناني طلاقيون ميسم قال صاحب المنهاج
حبة تشبه البطم مثلثة الى القطيع الى الصغر طيبه الرايحه وشجرها برى
وبستاني ومصري يتخذ من بزره حبر والبري من الحر واليبس في الثالثة
والبستاني معتدل ميبختج تاويله بالفارسية مطبوخ العنب وهو الرب
وقد تقدم ذكر المطبوخ والمنصف والمثلث وكلها غليظ بطيء الانهضام
بالنسبة الى الشراب وهي خير من الانبذة بكل حال ميبه اسم فارسي معناه
شراب السفرجل ويكون خاما مطيب وغير مطيب وعصيرة الخام مذكور
مع سفرجل وغيره نذكره في المركبات ان شاء الله تعالى ميويزج اسم
فارسي لزبيب الجبل وقد ذكر في الراء

حرف النون

نانخواه فارسي معناه طالب الخبز لكونه يشهي الطعام وخصوصا اذا عجن في
الخبز وحين قيل هو الكمون الملوكي وقيل هو نوع من الكمون وقيل هو بزر الكرفس
الجبلي وهو معروف واجوده الصغار الرزين الى الحمرة وبياض وهو حار يابس

في الثالثة نحوا وله قوة مجففة مسخنة يذهب بالمغص وعسر البول وينفع من
نهش الهوام فاذا خلط مدقوقا بالعسل ونيمدا ازال كمنة الدم العارض
تحت العين واذا شرب منه او يلطخ به البدن صفر اللون واذا تدخن مع الزفت
والراسخ نقى الرحم وطبيخه يحلل النفخ البتة ويذهب البلة والحمى العتيقة
واذا صب طبيخه على المكان الذى لسعه العقرب سكن وجعه على المكان واكله
يذهب نفخ الصدر والآم المعدة ويهضم الطعام ويسكن الرياح ويحتمى
ويذهب اوجاع الباطن والفؤاد حالا ويزيل الغثيان ويقطع العطش
ويذهب بالحالة التى لا تجد الانسان طعم الطعام فى فيه او طعم الماء ويسخن
المعدة والكبد الباردتين شربا ويضر المحرورين الا اذا قلل منه منقوعا
فى الخل واخذ عليه سكنجبينا ساذجا وينقى الكلى والمثانة ويخرج حصاتهما
ويخرج الدود وحب القرع اكلا بعسل واذا سحق وعجن بعسل وطلى به الوجع
فى اى موضع كان ازاله وحلل ورمه مجرب وان اضيف اليه طين قيموليا كان
ابلغ واذا حقنت به الرحم نقته وجففت رطوبة العفنة وحسنت رائحته
واذا جعل مع الادوية المسهلة نفع الذين يعتريهم المغص واذا طلى بها مع
بعض الادهان اذهب البثور اللبنية واكلها مع الخبز المحرق مدقوقا ينفع
من الزحير واذا خلطت بالادوية النافعة نفع من البرص والبهق وقوى فعلها
وزادت فى تاثيرها وقدرها يؤخذ منها الى درهمين وهو يقلل لبن المرضعة
نارجيل اسم معرب لجوز الهند وشجرها عظيم لين يشبه شكل النخلة ويخرج فى
غلف ليفية خشبية ثم غلاف خشبى صلب ثم الجوزة واذا كانت طرية كانت
مملوءة مائية دهنية بيضاء مسكرة واذا ارتقى راقى الشجرة وقد طلع الطلع
قبل ان ينشق فيقطع طرفها ويلقمها كوزا ويعلقه بالعرجون ثم يفعل ذلك بالطلع
الاخرى فيقطر الى اخر النهار من الطلعة الرطل والرطلان الى الخمسة فيكون لبنا
غليظا حلوا عذبا طيبا ويشرب كما يشرب الشراب ويسكر سكرا مفرحا
معتدلا قويا ما لم يضربه الهواء فان ضربه الهواء افرط عليه السكر فطرحه
على الارض واذا شربه من لم يعتده او ضعيف المزاج اذهب عقله فان بات
ليلة صار خلا قاطعا اشد من الخل فهى ما غلظ من اللحوم وليفها شديد
اليبس والصلابة يبقى زمنا طويلا لا يتغير ولا يفسد ويقال انه اذا دعت لا يلحها

حيوان مفسد وجوز الهند حار فى الثالثة رطب فى الاولى واجوده ما كان
داخله شديد البياض وان لم يبق فيه رطوبة طيب الرائحة دهنيا والزنخ
منه شديد الحرارة واليبس يسهل الديدان وحب القرع ويولد النارجيل
خلطا غليظا بسبب جرمه وهو يزيد فى الباه ويغزر المنى ويسخن الكلى
والظهر بل جميع البدن وينفع من تقطير البول وبرد المثانة ووجع
الظهر العتيق ويزيد البخر وجرمه ردى بطى الانحدار محسن للصدر
مفسد للصوت ويصلحه الفانيد والسكر البارد المزاج والشيخ لا يحتاج
فى اكله الى اصلاح والمحرور يعقبه الغذاء كله المزة او البطيخ الرقى ويأكل
السواد الحامضة ودهنه ينفع البواسير ويقتل الدود شربا ويغنى نارنج
اسم معرب عن الفارسية وشجره معروفة سوداء القشر صفراء اللب عطرة وورقها
املس عطر ويزهر زهرا فى غاية الطيب واللذة ويخلف ثمرا احمر ممدودا
الى الصفرة فى باطنه حموضة عذبة فى ازقاق يتصل بها اغشية لطيفة وفيه
حب طاول كالاترج وهذه الشجرة بجميع اجزائها حارة يابسة لكن اليبس
فى عروقها وجرمها وقشرها الظاهر والزهر حارة فى الثانية يابسة فى
الاولى وله حب حار يابس فى الثانية وحماضه بارد يابس فى اخر الثالثة
ويبسه اقل من برده وفيه عذوبة وقشرها الخارج اذا جففت وسحق
وشرب منه وزن درهم ونصف بماء حار ازال مغص العواد وحيا واذا
شرب منها مع زيت وماء حار اخرج احتباس الدود الطوال واذا نقع
القشر طريا فى دهن سمسم وشمس ثلث اسابيع قام مقام دهن النارين
فى جميع خصاله وهذا الطيف واذا شرب من الدهن مثقالان نفع من
لسعة العقرب وسائر نهش الهوام المسمومة الباردة وحبه اذا شرب ايضا
نافع من ذلك واكل حماضه على الريق نفع الكبد ونضجه وهو يقلع الاثار
من الثياب وعروقه الدقاق من اكبر الادوية للسموم الباردة اذا جففت
وسحق منها وزن درهمين ويصلح حماضه للسكر والعسل واذا اكل حماله
مطيبا بسكر قمع الصفراء واسهلها وادرها وسكن وهج المعدة ونفع
من الخمار وشم الزهر يقوى الدماغ ويطرد الرياح ويحلل الزكام
الخفيف واذا احتملت ادرت الطمث وشربها ينفع من لسعة العقرب ونحل
منها

دهن خاصية مثل الدهن الاول الا انه الطف من الاول وانفع واذا شرب
من نقيعها سهل الولادة مجربا وتستقطر منها ماء طيبا ذكيا مفرحا وقد ذكر
في الميم في رسم ماء التفاح ناردشكل فارسي معناه مشك الرمان وقيل هو
اقماع الرمان الهندي وقيل هو بار رمن خراسان كثيرة كانها رمانة صغيرة
غير ساقط الورد مفتحة وفيها عطرية واجودها ما كانت بين البياض والحمرة و
والصفرة وهي عفصة وهو حار في الاولى يابس في آخر الثانية خاصيته الترقيق
والتلطيف ويقوي القلب ويمنع من تحلل الارواح جيد للمعدة والكبد
قاطع لابخرة الماليخوليا المعانية عن الصعد الى الراس مزيل للوسواس
وقيل ان شربه او طلاءه يجعل اللون اصفر ويدخل في المفرحات وبدله
ربع وزنه زنجبيل ونصف وزنه قرنفل وسنبل الاعلى والملابس حرم اللبة
وهي حمراء غبراء حبة وسدس وزنه سنبل هندي وقيل بل وزنه كمون
كرماني وثلث وزنه قسط بحري والاول اجود ناردين اذا اطلق فانما يراد به
السنبل الهندي واذا قيل ناردين اقليطي يراد به الرومي وقد ذكر في السين
باصنافه وقد استعمله بعضهم في الاطلاق وبالعكس فافهمه وقد يسمى لعود
الاسارون سنبلا بريا لانهما ذوا سنبل وقد ذكر كل واحد منهما في بابه .
ناعشت هو الثادمك وقد ذكر فيما تقدم نافوخ اصطلاح في حب النانوخ
وكلاهما مشهوران ببغداد لاصول الدلبوث وقد ذكر مع نباته في الدال
ناركيوا اسم فارسي معناه رمان السعال وقيل انه نبات اغفل القدماء
من ذكره وهو نوع من الخشخاش ينبت بالآجام والمواضع الندية
الظليلة ساقه ويرتفع قدر قامة عن الارض وله ورق شبيه بورق
الزيتون الا انه اصغر منه وهو ناعم كالحرير وله زهر كالخيري يحمل ثمرا كالفندق
فيه حب ادكن اللون حار حاد وهو كانه فلفل الماء وقيل غيره وقيل
ان رماد هذه الشجرة او سحيق ورقها يسقط الشعر طلاء ويبطئ نباته واذا
طلي به على الكلف والنمش اذهبه وجربه قوم فوجدوه معجونا بالعسل اذهب البلة
والدبابح الغليظ واخرج البلغم ناعشت هو عشار يشبه بعروق الغزلان
محبب الداخل خفيف الوزن يشبه طعمه القرنفل حار يابس نافع من اوجاع
الكبد والمعدة الباردتين مدر للطمث والبول مجفف للرطوبات الشربية منه

نصف

نصف درهم المثقال وقيل يسميه بعض الناس فلفل السودان لقرب طعمها الا انه
نافارشتر قال صاحب المنهاج هو نوع من المر المغشوش يجلب من نواحي الفارس
وهو ردي قال وهذا الشام منه والا هذا اسم لرمان فارسي فاي مداخلة
لهذا المعنى مع غيره نادقيصر هذا لم يذكره ابن بيطار وهو مذكور في المعجونات
والسفوفات وصاحب المنهاج قال انه نبات حار جيد للمعدة الباردة وهو مجهول
الآن ولعله يستعمل بغير هذا الاسم ولا يعرفونه انه هو نبيذ اسم عربي
بمعنى منبوذ وهو عبارة عن نقيع منسه مسكرا كان ذلك فذا قتصروا نشير على
اشياء نذكرها فاولها نبيذ الزبيب وهو حار رطب في حرارته دون حرارة
الشراب المشمس والمطبوخ وفيه قبض يقوي المعدة ويعقل البطن اكثر من
الشراب وهو مغذي والدم المتولد عنه متين قوي وهو اسرع الى الاستحالة
الى الخلط السوداوي ويسحن تحتسيه منه خائفا من الامراض السوداوية
والاحتراقات ومن عنده اورام او نخافتها ومنه طحال ويستعمله اهل الذهب
ضعيفي المعدة وصالح لمن يلتهب من شرب الشراب والمطبوخ وبعضهم يسخنه
بان يضيف اليه عسلا فيزيده اسخانا وقوة وينفذ الى اقطار البدن ويخرج
يلطف مدر للبول كاسر للرياح ويسخن الكلى والمثانة ويخرج فضولها
ويجاريها ويهيج الباه ويجلو الصدر والرئة وبعضهم يضيف اليه الجمار بعد
خبث بتهري ويحفظ كل وقت حتى يصير الجميع جسما واحدا وهذا صالح للمبرودين
ولاصحاب الجوع البقري ويقوي البدن صالح لمن لا يتغذى الطعام الى اوقاته
بدنه وهو يحرك الباه يبطئ الهضم ويولد الاستسقاء اللحمي ويصلح الافاويه والمدر
وان بعضهم يستعمل لنفض السوداء وغليظ الاخلاط والعصب والقانون الكلي
في عمل الانبذة انا نطرح على الجزء ثلثة اجزاء ماء خصوصا التمر والزبيب والقشمش
ويطبخ حتى يمضي ثلثاه ويصفى وبعضهم يرى مضي ثلثه او نصفه ثم يترك حتى يشتد
ويثبت واما النبيذ العسلي فيقوي الاسخان سريع الاستحالة الى الصفراء
ضار لاصحاب الامزجة الحارة وهو اشد حرارة من الخمر يصلح للمشائخ والمبلغمين
في البلاد البارده وهو موافق لمن به ضعف العصب وامراض باردة ويهيج الصداع
باصحاب الاكباد الحارة والنخفاء القليلي الدم ومن شربه على الريق واما نبيذ
الداذي فانه مصدع ردي ليس بجيد خصوصا للمشائخ نعم صالح للمبرودين

واما نبيذ التمر والسيلان والدبس كلها وخمة ثقيلة مولدة للنفخ والقراقر وتضر
المعدة والامعاء والدماغ وخصوصا ان كان من الادقال وكان رطبا متغيرا
قليل النضج اما اذا كان من المكتوم الناضج المشمس فيكون اقل اتخادا واصلح للمعدة
من الدشاني الا انها تخصب البدن وتسمنه واما نبيذ السكر والفانيذ فهو صالح
رقيق نفاذ جيد للكلى والمثانة نافع من حرقة البول وغيره وهو سريع التصديع
خصوصا السكري المطفى ممتص عليه سفرجلا او رمانا شحمة ونبيذ الفانيذ جيد
للصدر والرية والكلى والمثانة نافع من حرقة البول مسمن مخصب وهو مسهل ويولد
الحكة واصلاحها بالسمك وربما يرطب ببرد واما المتخذ من الحنطة ويسمى سوبيا ببلادنا
او من الشعير ويسمى بالبغ مثقل واسكارها تروحيا ولا تفريحا وقيل انها لا تسكر
ما لم يضف اليها الزوان وجوز يزداد فسادها وبالجملة فهو ردي مفسدة للباه
غيرها فيه مسقطة للشهوة مخمة الا انها يسهل البطن ويدر البول ممن هذه الجهة
يمكن ان ينفع ومن اراد اصلاحها فليروقها بعسل ويطيبها بافاويه على قدر
مزاجه واما المعمول من الدخن ويسمى بالتركي بوزه [illegible] دي ثقيل مولد للخم
ويسكر سكرا قويا وهو يعقل البطن ويقوي المعدة الضعيفة من الرطوبة وهو
يغذي ويفسد الشهوة والهضم وهو يقطع الباه وهو ردي بالمرة يصلحه العسل
فان يروق ولا يستعمل ثخينه ويشرب عندما ينهضم الطعام عن المعدة واما
المعمول من الارز وهو المزر فهو لا يسكر صالح العقل محسن للون قاطع
للجماع وقيل ان عمل بالعسل حرك الجماع في المرطوبين وهو يحرك شهوة الطعام
ويضر بالابدان النحيفة ويهيج السل ومن غلب على مزاجه الطبيعي اليبس
ويصلحه ان يشرب على السمك ورطوبة الرطانات واما نبيذ الفواكه فهو مسكر
سريع الفساد مهيج للنفخ والقراقر لكنها اصلح من انبذة الحبوب ويصلحها العسل
والافاويه واما نبيذ البسر والبلح فهو حار يابس وهو في الاولى كحرارتها
ويبسه في الثانية قابض يقوي المعدة حابس للقيء والاسهال شديد الخمار
بطيء مع عسر حدوثه فاذا حدث ابطى زواله وفيه عطرية تقوي فم المعدة
ويدر البول ومما يسهل الخمار الفانيذ وهو من اعطر الانبذة وافضلها
بعد الزبيب نبق هو ثمر السدر وقد ذكر مع شجرته في السين نجم عربي
فحل نبات لا ينهض على ساق واذا طلق ويراد به النيل وذكر في النا نجيل ونجير

هذان اسمان عربيان ايضا للثاليل وما اشبهه نحاس احد الاجساد المعدنية ومنه
احمر ومنه اصفر الى الحمرة واذا خلط الصبغ كان منه الاسفيدروي والصفر والمفرغ
وهو ومنه اصفر الى الحمرة جدا وهو ردي الكلعة لا يجوز ان يؤكل فيه ولا يشرب فيه ماء
وخصوصا ان كانت في الشمس او في بيت داق والمرصص منه لا بأس به الا انه ايضا
ردي واما الزنجار منه فا ردي من الجميع والخل والحموضات والادهان رديه بالمرة فان فعل
ذلك وخصوصا ان ادمن اورث داء والسرطان او وجع الكبد والطحال والسحج او ورث
فساد المزاج ولو اسحقت فيه ادوية العين وكان حالبا نافعا مجففا للرطوبة
يحد البصر ويحرق ويسمى روسنجا وقد ذكر في الراء نحام من طيور الماء
لحمه من الذ لحوم الطير وافضلها حار دسم يقوي الجسم وينشط للطعام ويزيد
في البول ويصلح الجسم كله وقيل هو طائر بعد صغار الاوز لونه ابلق من بياض
وحمرة وسواد يأوي المياه والخربات وهو حار المزاج رطب كثير الدهنية شديد
الوخامة يقوي البدن ويمتن الدم وينشط اذا انهضم ويزيد في المني ويحرك
الباه ويصلح في الجسم هزالا برده وينعم ملمسه ويسن العرق والبراز ولا يصلح
للمحرورين الا مصلوقا بخل او مطبوخا بالكشك الشعير والمبرود والشيخ ينفعهما
والفانيذ يعين على احداره نخالة هي اقل حرارة من الدقيق وايبس منه واذا طلي
فانما يراد به نخالة الحنطة واذا طبخت بخل ثقيف وضمد بها حارا قلعت الجرب المتقرح
وكان ضمادا نافعا من الاورام الحارة في ابتدائها واذا طبخت بالشراب وضمد
بها سكنت اورام الثدي التي من تعقد اللبن وتوافق لذع الافعى ضمادا بالملح حارا
وفيه جلاء وخصوصا اذا طبخ وشرب ماؤه مصفى محلا بسكر او عسل جلى جلاء
قويا وتلين الطبيعة وتنفع من خشونة الصدر ومن السعال في جميع اوقاته
وتسهل النفث واذا طبخت النخالة بماء ورق الغار وضمد به لسعة العقرب
سكنت وجعها واذا انقعت بالخل ومضغت الجمر واستنشق دخانها نفع
من الزكام وشربها يحلل الرياح والبلغم واذا كمد بها المواضع الوجعة
حللها اذا سخنت وجعلت في خرقة ووضعت حارة نخاع هو اقل رطوبة
من الدماغ واكثر حرارة وهو اقل وخامة وهو غير لذيذ للنفس وهو نافع
في الشقاق واليبوسة القشعة طلاء وخصوصا شقاق اليبوسة والبرد وهو بطيء
الانحدار وينفعه اكله بملح يسير ويستعمل فوقه الحلاوة والملينة واجوده النخاع المنقوع
في ماء العسل

نزوك اسم فارسي للاصل حشيشة اول ما يطلع ورقه يكون مثل ورق البطيخ واذا
ادرك صار مثل ورق الكزبرة وبهذا يعرف انه النزوك يوجد في جبال كرمانات
ويكون البخور فيها كثيرة وفي وقت الادراك يجي النمر الانثي فيقلع الارض
ويأكله لانه ينفع بالعسر ولا يلد بعد ذلك لانها تلهم بالهام الهي بارك وتعالى خاصية
ان المراة اذا ارادت ان لا تحبل تشد النزوك الذي يوجد في فرج النمر على ساقها
الايسر لا تحبل قط وينفع من الخنازير وريح الشوكة تعليقا وذرورا فيهما وهذا مجرب
ويقولون اذا علق على راس القدر لا يغلي ولا ينتفخ الخبز في التنور وكيفية اتخاذ
النزوك من النمر ان وقت قتلها تجد وتعلق فم فرجها شيئا مثل الماء فيقطعون
ذلك الجلد من فم رحمها ويربون في الشعير مدة فيصير ذلك الماء مثل الانفحة وهو
النزوك الحقيقي والطرقيون يستعملون انواعا وبعضهم يعمل مثل الشعير وبعضهم
مثل الخنظل اطول وادق وليس ذلك بصحيح الذي يوجد من فم رحم النمر نرجس
اسم عربي لصغير البرو قد ذكر في الصاد نرجس معروف الزهر ونباته نبات البصل
وهو مضاعف الزهر وعليه مضاعف وهو بري ويسمى الذكر ويكون فرفيريا
وما رايناه وهو حار في الثالثة يابس في الثانية واليبس في البصل والحرارة اقوى
وهو يلحم الجراحات العظيمة ويبلغ من الحاسة انه يلحم حتى الوترات المقطوعة وهو جلاء
واذا اكل مصلوقا او مشويا هيج القيء واذا استعمل مع العسل وهو مسحوق وافق
حرق النار واذا تضمد به الزق الجراحات العارضة للاعصاب واذا خلط بالعسل
وهو مسحوق وتضمد به نفع من تشنج عصب العين والاوجاع المزمنة العارضة للمفاصل
واذا خلط بماء المقدونس مع الخل نقى الكلف والبهق واذا خلط بالكرسنة والعسل
نقى اوساخ القروح وجرد الدبيلات العسرة النضج واذا تضمد به مع دقيق الشيلم
اخرج السلاء وما اشبهها واذا شم زهره نفع من وجع الراس الكاين من البلغم والمرة
السوداء ويفتح سدد الراس من النزلات الباردة وفيه تحليل قوي واذا درس
وضمد به حلل وبصله اذا ضمد به القروح اخرج قيحها ومقدار ما يستعمل منه مثقالين
مع العسل للقيء ولغيره مثقال مع ملح وشربه يقتل الحيات وبخورها وزهره يصلح
رائس المحرورين ويدفع ضرره النفسج واصله نافع من داء الثعلب طلاء
نخل واذا شرب منه اربعة دراهم بماء العسل اسقط الاجنة الاحياء والاموات وقد جرب
من اصوله انه اذا اخذ منها ثلثة وانقع في لبن حليب ثلثة او اقل او اقل ثم اخرجت

وسحقت

وسحقت وطلي به ذكر العنين دون الراس وتضمد به اقامه وفعل فعلا عجيبا
واذا دلك القضيب باصله ساذجا زاد في غلظه كثيرا وبزره اسود شديد الحرارة
والرطوبة يكاد يبلغ الثالثة وفيه رطوبة فضلية يحرك الباه بقوة وقدرها يوخذ
منه الى نصف درهم بلبن حليب واذا سحق وطلي بخل على الكلف والنمش والبهق اذهبه
نسرين عربي وبالفارسي نسترن وهو نور ابيض معروف وكثيرا ما يوجد بالزرد
ذوات الاودية والجبال وهو معتدل الحرارة لطيفها الى غاية مطيب للنفس مفرحة
باعثة الالتذاذ وينشط لنعش واذا سحق على الثياب والبدن وفي اللخالخ
طيبها واذا استقطر ماؤه لم يكن له رائحة للطفه واجزاء شجرته كلها قابضة وبعضهم
يسقون من ورقه من درهم الى اربعة فيسهل ذريعا وقيل ان شرب منه نصف مثقال
اياما متوالية منع سرعة الشيب وينفع من برد العصب ومن الطنين والدوي ومنه
نوع بري اذا لطخ الجبهة به سكن الصداع وهو يفتح سدد المنخر لتلطيفه واكله
يابسا يسكن الفواق وهو نافع لاصحاب المرة السوداء الكاينة عن عفن البلغم
ويقوي القلب دوام شمه ويحرك العطاس ويجفف بذلك عن الدماغ رايحة
والخرنة واذا دلك به في الحمام يابسا طيب البدن والبشرة ورائحة العرق واذهب رائحة
النورة وقوى الادمغة وحسن اللون نسر من سباع الطيور كبير الجثة بين لون
العقاب وسواده وغبرة الرخ ولا يعلوه طير في طيرانه اذا انشا وتعالى يقطع
الفي فرسخ في ساعة قال ابن بيطار رويتها من المشرق الى المغرب ثم انصرف من يومه
وهذا الطير يوصف من هذا بعجايب ولحمه شديد الحر واليبس ويبسه اكثر واكله
نافع من التشنج وهو لحم زفر زهم وكيموسه ردي لا يقاربه في الغلظ ورداءة
الكيموس الا الكركي الكبير العتيق واذا اكتحل بمرارته بسبع مرات مع ماء بارد وطلي
منها حوالى العين نفع من نزول الماء فيها واذا خلط عنه بعصارة البندقة وهو
البندق الهندي نفعت ظلمة البصر واذهب غلظ الاجفان وجربها واذا اذيب شحمه
وقطر في الاذن نفع من الصمم لا سيما اذا تودي عليه نشا معرب عن نشاسته
وباليوناني اموليون وصنعته ان ينقع الحنطة في ماء عذب ويغسل كل
قبل حطها في الماء حتى يعفو قشرها وتشدسها وينماع فيدرس بالارجل
او بالفرايا ثم يصفى بمنخل ويرفع ويجفف وهو بارد يابس في الاولى يحاصرها
وهو يصلح للادوية العين فيقويها وينفع من قروحها واذا شرب قطع النفث

ولين خشونة الحلق واذا خلط بالزعفران وطلي به الوجه اذهب الكلف والنمش وجفف
الدمعة وقروح العين واذا قلي واستعمل كان حابسا للبطن واجوده العذب
الحلو النقي الخالي عن صفرة ورايحة منتنة واذا حل في لبن النساء او رقيق
البيض سكن حرقة العين ولين خشونة الجفون واذا طبخ منه حسو بولغ
في طبخه مع شحم ماعز نفع من السحج ومن الاستطلاقات ومن افراط الدواء
المسهل واذا احتقن به مقلوا نفع من السحج ايضا وهو يولد السدد ما كولا
وخصوصا مع الحلاوات فينبغي لمن استعمله ان يستعمل عليه ما يفتح
السدد ويدر البول وهو من اغذية ذوي السعال واليبوسة ونزلات
الصدر والزكام وهو يقطع الباه ويقلل المني نشارة نشارة كل خشب
لها من خشبه وايبس الاما تاكل وعفن فانه ايبس ويمكن ان يكون احر
ويمكن ان يكون ابرد وكلها لا تخلو عن قبض وجلاء ونشارة الابنوس
تنقي القروح الرطبة وتجلوها وتدملها واذا خلط بعقيد رمسا ولم من
الانيسون وعجنا بخل وصيرا في خرقة كتان واحرقا وسحقا وذر على القروح
الخبيثة والنملة منعها من السعي في الجسد ونشارة خشب الصنوبر اذا
خلطت بالحنا وتدلك بها نفعت من الجرب الرطب واذا تدخن بها طردت
الهوام وقتلت البق ونشارة العاج قيل انها اذا شرب منها ربع درهم
اعان على الحبل المراة ولا يزاد على دانق مسحوقا نشف اسم عربي للافطاح
حجرية شقية كانها لون الدنانير يجلب من ساحل جده من نواحي مكة وهو يزيد
اليبس يقارب طبعه طبع البسد وهو كاسم ينشف القروح والبلة ويلحم
وقد ذكر فيما تقدم ما يدل عليه وكانه نوع من اصول المرجان نضار اسم
للذهب ~~وقد ذكر فيما تقدم ما يدل عليه وكانه نوع من اصول المرجان~~
وقد ذكروا اسم للاثل الجبلي وقد ذكر في الالف نعرون اسم للبورق الارمني
الاحمر وقد ذكرا صنافا البورق جميعه في الباء نعناع معروف وكانه الفوتنج
البستاني مع انه لا تربية في ان الفوتنج اذا نقل من الانهار والبراري وزرع
في البساتين وادمن سقيه بالماء وتربيته في سنة او سنتين يصير نعنعا
وهو حار يابس في اول الثانية ولو اريد تجفيفه فليجفف في الظل فانه يحفظ
بعطريته وبقاء قوته وهو يحرك الجماع اكلا واذا سحق مع دقيق الشعير ووضع

على

على الجراحات والدبيلات نفعها واكله يقتل الديدان ويقطع نفث الدم شربا بالخل الممزوج
وفي النعناع لطف قوي لا يشاركه مثله في النبات وكذا ان شرب عصارته بالخل
قطعت النفث واذا شرب منه طاقات بماء رمان حامض سكن الفواق
والقيء والهيضة واذا وضع على الجبهة سكن الصداع البارد والريحي واذا تضمد
مع الملح نفع من عضة الكلب الكلب واذا خلطت عصارته بماء القراطن وقطر في
الاذن نفع وجعها واذا احتملته المراة قبل وقت الجماع منع من الحبل واذا دلك
اللسان الخشن لان خشونته واذا ذلك منه طاقات او ثلث في اللبن حفظ
من التجبن ومضغه ينفع من وجع الاضراس وحيا واذا مضغ ووضع على لذعة
العقرب نفع منه منفعة عجيبة واذا سعط به صاحب الخنازير الظاهرة في العنق بلت
مرات وزن دانقين عصارته مع دهن ورد نفع ذلك نفعا بليغا وينفع اصحاب
البواسير ضمادا بورقه وهو من انجح الادوية في ذلك واذا دق مع لحم الزبيب
ووضع على الاورام الجاسية الانثيين اضمرها وسكن اوجاعها واذا ضرب مع الخل نفع من
امراض العصب في من امتعاض فم المعدة ويحلل نفخ المعدة ويقويها ويسكن
اوجاعها ويبعث شهوتها ويسخنها وهو موافق للمعدة اكلا وضمادا ويسكن الفواق
اذا كان من ريح غليظ او من اخلاط موذية بفم المعدة واذا خالط الخل كان ابلغ
في ذلك ويقطع القيء البلغمي والحادث عن ضعف فم المعدة واذا مضغ مع شيء
من عود او مصطكي نفع من الفواق ومن الخفقان وهو من الادوية المقوية
للقلب اذا وقع في ادوية الصدر نفع من اوجاعه واوجاع الجنبين والنفث
وخصوصا اذا شرب مطبوخه مع البرسيا وشان ويسهل نفع فيما ذكرناه نفعا بالغا
واذا عجنت به الاضمدة الماسكة للطبيعة قوى فعلها جدا واذا دهنت اوراقه
الغضة مع اطعمة اللبن نفع من ضررها وعصارته مع ميبختج ينفع من عسر الولادة
واذا دق ورقه مع ملح دراني وخلط بزيت ووضع على الدماميل التي من خلط
غليظ ابراه وهو مخصوص بالنفع من عضة الكلب الكلب معين على الهضم والجشاء
وهو من المفرحات وقيل انه يولد الرياح طرها ويصلح الكرفس وبدله فوتنج نهري
نعام طاير لا يطير بجناحيه وارجله يشبه ارجل البقر يبلطف مشقوق وهو
عظيم الجثة اغبر الى البياض شديد الحرارة واليبس يسرط الجمر والحديد المحمي
فلا يضره ويغتذي بالصخور وهو اردى من لحم الجزور واجوده المحاليف وصلاح
لحمه

بما يصلح لحم الابل وشحمه قد جربه الثقاة انه اذا اخذ منه في اول الصيف وآخره
الربيع وجعل في موضع هربت منه الافاعي والحيات وكذا اذا مسح به في البدن
كله واذا شمته الحيات غشي عليها وهو محلل للاورام الجاسية تحليلا قويا واذا طلي به
الحبن امتده وينفع تهيج الاطراف وينفع من لسع العقرب شربا وضمادا وهو نافع
من الرياح والابردة والاوجاع كلها نغر اسم عربي للعصفور وقد ذكر
وقيل بل هو اسم لنوع فيها وهو ابو عزون صغير بالي وهو حار يابس ينفع
من حصاة الكلى ويدر البول اكلا نفط هو رطوبة دهنية تخرج من الارض
وهو نوعان ابيض وهو حار يابس في الرابعة نحو اولها والابيض الطف
واحر من الاسود والاسود اذا صعد خرج ابيض وكلاهما نافعان من الماء
النازل في العين كحلا ويدران الطمث وينفعان من السعال العتيق
والبهر واللهب ووجع الوركين ولسع الهوام طلاء والابيض نافع لتنفيس
الديدان المستكنة في الشرج اذا تحمل بفرزجة وينفعان الرياح والابردة
طلاء وهو محلل يذيب منفع للسدد نافع من اوجاع المفاصل شربا وضمادا
ويسكن المغص شربا وضمادا ويكرهن برد الرحم وينفع من اوجاع الاذن
قطورا ويخرج الاجنة الميتة ويدخن به لاختناق الرحم وبرد الرحم البارد
وقدرها يستعمل منه دانقين وينفع من اللسوع طلاء وقيل مضر بالرئة
ويصلحه الخل والكثيرا نفل نبات يشبه الرطب وله حسكة غير مشوكة
فيها حمرة وفي غبرة وفي رائحته طيب يشم رائحة ورد الخلاف وهي حار يابسة
ولها بزر قد جرب منه النفع من ادرار البول وازالة الطحال وكذا طبيخ
النبتة والزهرة اقوى من ذلك نلك هو الزعرور وقيل الغراسيا وقد ذكر
تمام كل في بابه نحل اسم عربي مشتق من النما وهو سطوح الرائحة وهو صنفان
بري وبستاني هو المنبه بالذباب وسمي ذبابا لانه اي غصن حاد الارض
ضرب فيه عرقا ودب ونما وهو ممتد على الارض وله ورق يشبه ورق الجرجير
الا انه اصغر الا انه اشد بياضا ومنابته السباخ وغير البستاني والبري قائم
النبات واغصانه مملوءة وورقه يشبه ورق السذاب وهو حريف المذاق
والبري اقوى من البستاني حار يابس في الثانية وحرها اقوى وكلاهما
يدران الطمث شربا ويدران البول ويذهبان المغص ورض واوجاع المفاصل

الم ارقها شربا وضمادا وينفع من اورام الكبد شربا وضمادا ويوافق ضرر الهوام
البارده شربا والحار ضمادا وهو يسكن الصداع اذا ضمد به مع خل ودهن ورد
او كمد بطبيخه واذا شرب منه درهمان الى مثقالين كل سكن في الدم وهو نافع
للعقول او طبيخه يقتل القمل وينقي البشرة وينفع من الاورام البارده ومن العلل
الشديد الصلابة في آخره ويخرج الديدان وحب القرع ويخرج الجنين الميت شربا
وجلوسا في طبيخه فاذا عدل جرم ويبس بدهن البنفسج كان مقويا للقلب
معدلا لارواح الدماغ وخاصة للمتبلغمين والمبرودين فحي لا يحتاج اليه بعد
ولا فعل له طل في ارواح القلب وهو طيب رائحة الشعر الذي بالراس والذقن اذا
غلف به او ادهن بدهنه بعد الخروج من الحمام ودهنه يطبخ في الشيرج او يترك
زهره فيه وتعلق في الشمس ويكرر الزهر فيه ليأخذ قوته وينفع من سدد
الدماغ الغليظة وسدد المنخرين وله خاصية عظيم في النفع من لسع الزنبور
اذا شرب منه مثقال بسكنجبين وللعقرب ايضا بالعسل مجرب نمارق قيل هو زهر
البابونج المسمى قحوانا وقد ذكر فيما تقدم وقيل الياسمين الابيض نذكره في الياء
في بابه ان شاء الله تعالى وذكره ابن حمدون مع اصناف المرذرعات الشتوية
مع الاذريون والاقحوان والشقايق وهو الان مجهول الماهية نمل اسم عربي
لحيوان معروف وهو نوعان بري وهو كبار اسود وبلدي وهو صغار وكبار احمر
واسود وطيار ويتولد من اصابة ماء او نداوة تغير الطيار وقيل هو صنف
براسه في اطراف المغرب واراضي الحبشة وكلها حارة يابسة رديئة الكيفية وفيها سمية
وقيل ان نمل المقابر السود الكبار اذا سحق ولطخ به البرص بعد التنقية ازاله
وحيا وان اخذ منه ما عدد وغرق في نصف اوقية من دهن الورد وترك فيه
س ثلثة اسابيع ودهن به الاحليل اسرع الانعاظ وقوى العضو في صلابة عصبه بعد الباه
مجرب ونمل البيوت اذا سحق بالماء وطلي به الاباط بعد نتفها ابطا نبات شعرها
وقيل ان اكله عفن وربما اسهل وربما امسك نمر حيوان يشبه الفهد في
تنقطه ولون بدنه ووجهه يشبه وجه السبع وهو حار المزاج يابس بجميع اجزائه
خصوصا مرارته فانها قاتلة من ساعتها اذا اخذ منها وزن دانقين ودمه
اذا لطخ به الكلف وترك الى ان يجف ابراه فان احتيج الى ثانية اعيد ومخه
اذا ديف بدهن زنبق واحتمل نفع من وجع الارحام وشحمه شديد القوة والحرارة

اذا تدهن به في العلاج كان من انفع الاشياء له لا يعدله غيره وهو يجلب الحمرة
شديدة اذا اداره رجل بنفسه عليها وشرب حتى يسكر وقيل انه اذا لطخ انسان
جسده وجوارحه بشحم ضبع عجفا ودخل على النمر على التمرض وقبض باليد ومرارة
الذئب اقوى كيفية من مرارة النمر ويعرض لمن سقي مرارة النمر ارق في الفم وصفرة العينين
وقيء مرار اخضر وهيج وهيب في تغير عقل وتشنج يابس وقتل في ثلث ساعات
فيبادر بها ويداوى بلبن حليب ومعجون الطين المختوم ورب السفرجل والتفاح
وماء بزر البقلة وماء الشعير المبرد بدهن الورد وماء اللحم والفراريج ان حصل
ضعف او غشي مع يسير من شراب نمكسود اسم فارسي للحم القديد وذكر
نوشادر اسم فارسي وهو نوعان طبيعي ومصنوع فالطبيعي يخرج من عيون
حمئة في جبال خراسان يغلي ماؤها غليانا كالقدر ويجمع النوشادر حولها
واجوده الطبيعي الصافي الشفاف وبعضهم يقول انه يحتفر عليه من معادنه
في الارض فيخرج اقطاعا كالملح والصناعي فهو دخان الزبل المجتمع
في اسافل الحمامات وطاقاتها يجمع ويطبخ ويخرج منه النوشادر واجوده
الابيض المائل الى البياض والنوشادر حار يابس في اخر الثالثة ملطف مذيب
ينفع من بياض العين ويشد اللهاة الساقطة اذا نفخ في الحلق وينفع من
الخوانيق طلاء من خارج ويلطف الحواس وخاصيته الجذب من عمق
البدن الى ظاهره فهو لذلك لا ينقي ظاهر البدن ولا يجلو جلاء تاما واذا حل
بماء ورش البيت لم يقربه حية وان صب في حجرها ماتت فاذا نقع غزل
فتيل منه بماء الشذاب قتل العلق واخرجه واذا ذيب في دهن حل ولطخ به
الجرب في الحمام وخصوصا السوداوي جلاه واذهبه واذا ثقل وزن
قيمة نوشادر في فم الافعى ماتت وحيا واذا خلط به دهن البيض ودهن
البرص بعد الانقاء ابراه وينفع من ادمانه نفعا بليغا وبدله وزنه شب
ووزنه بورق ووزنه ملح اندراني واذا اكل منه ثلثة دراهم قتل بالتقطيع
وعلاجه المبردات والمطفئات والقيء بالسمن نوارس اسم يوناني
ويعرف بالروم بمسواك المسيح ويسمى شجرة العصب وللرهبان فيه انه الصنف الكبير
من القتاد وصمغه يقارب اللبن الا انه يجفف قابض قد جرب منه انها تلحم
العصب اذا انقطع وخاصته اصله هذا والفرق بينه وبين شجرة الكثيرا الذي

هو القتاد الصغير ان اغصان هذا طوال دقاق واوراقه صغار مستديرة في
والنبات كله عليه زغب طعمه في وله زهرة اصفر طيب الرائحة ومذاقه حريف
ومنابته الآجام وقربها ويبلغ طول اغصان هذه الشجرة ثلثة اذرع وطبيخ
النبتة وزهرها ايضا يفعل ما يفعله الصمغ والاصل من الحام العصب لكن
على ضعف ويبرئ اوجاع العصب نوزة هي الجلوز ذكر في الجاف. نوا
هو اسم عربي يسمى به عجم كل ثمرة صلب خشبي وقد ذكرت نوى كل ثمرة مع ثمرها
فليطلع معها واذا اطلق فانما يراد به نوى التمر وفيه تبقى وتغرب يسيره ذكر مفصلا
في التاء فليعرف ذلك هناك نهما اسم بنطي لشجرة حسنة غليظة ورقها مدور
وعليها زغب يسير اصفر ولها زهر احمر يشبه نور الخطمي يشبه بكاس عميق مفتوح
وطولها قدر قامة ومنها صنف ورقها طوال وزهرها بيضاء وهما طيبا الرائحة
وخاصة زهرهما وهما لا يحملان ثمرة وزهرهما حاران يابسان ينفعان
من الزكام شما وبخورا واذا ضمد به الاورام الباردة حللها نهق هو جرجير
البر وقد ذكر في الجيم نهل اسم عربي لجزر البر وقد ذكر في الجيم بجلا نوعيه
نيلوفر اسم فارسي معناه النيلي الارياش والاجنحة وقد عرب ويبدل
باللام موضع النون والنون موضع اللام فقالوا لينوفر واكثر القوم ذكروه
في النون وبعضهم ذكروه في اللام والسريانيون يسمونه كرنب الماء ونباته
ينبت في المياه والاجام وورقه داخل الماء ويظهر زهره على وجه الماء فمنه
الاحمر والازرق ياقوت صادقا في لونه ومنه الى الغبرة واذا ادرك القى
زهره ويبقى راسه كالتفاحة او الخشخاشة وفيه بزر اسود عريض لزج والزهرة
تخرج على ساق ملساء وله اصل شبيه بالجزر يقطع في الخريف والنيلوفر بجميع
اجزائه بارد رطب في الثانية الا الاصل فانه مجفف وفيه حرارة ما يسيرة
والبزر فيه تجفيف دون الاصل ولا لذع فيهما واذا اطلق فانما يراد به
الزهرة ويراد منها الزرقاء وهي خير من جميع اصنافه والورد واذا شرب من الاكبر
بشراب قطع الاسهال المزمن وابرا من قرحة الامعاء وحلل ورم الطحال
وقد يضمد به لاوجاع المقعدة ووجع المثانة واذا خلط بالماء وصير في
البهق ذهب به واذا خلط بالزفت وصير على داء الثعلب ابراه واذا شرب منه
سكن الاحتلام وان ادمن شربه اضعف الذكر وحسان البطن ويقطعان

وان ادیم افسد الدماغ البارد وهو نافع للدماغ الحار والزمان الحار
وهو يفرح ويقوى القلب شما وهو غاية فى النفع لمن به حرارة فى دماغه
او صدره او كانت حماه ملتهبة او شديدة اليبس وهو لطيف القوة
ويذهب بالسهر الحار شما وشربا من مطبوخه وليكن خمس نيلوفرات
فى رطل حتى يبقى الثلث ويشرب ويسكن وسخ الفؤاد وخفقانه الجليد
وقيل ان من النيلوفر جنسا من بلاد مرو اصفر وهو حار لطيف ضد
هذا النيلوفر والنيلوفر اكثر ترطيبا من البنفسج وابرد واقل اضرارا
بالمعدة ولا يمكن كالبنفسج وطبيخه اذا صب على راس المصدوع نفعه
واما النيلوفر الهندى فاصله يفعل فعل اليبروح ومقدار ما يشرب من اصله
وبزره الى ثلثة دراهم ومن يبس الزهرة مع فقاحها الى اوقية وقيل انه شربه
يضر بالمثانة ويصلحه السكر الطبرزد نيل ونيلج وهو العظلم وهو نوعان
برى وبستانى والبستانى يزرع وهو نبات له ساق ذو ثلث شعب وعليها ورق
صغار مرصعة من جانبين يشبه ورق الكبر الا انها اكثر استدارة منه
ولونه الى الغبرة والزرقة وساقه مملوة من حار رب فيها بزر لونه الى الحمرة
كصغار حب الخرنوب ويتخذ من العرق النيلج بان يغسلوه بما فيحلوا ما عليه
من الغبرة والزرقة ويترك فى خابية مطين الراس فيرسب النيلج فى اسفل
كالطين فيصب عنه الماء ويجفف ويرفع والبرى كالبستانى الا انه سكيع
صغير الورق كثير الخشونة والسواد ولا بزر له واما الذى ذكره ديسقوريدوس
وجالينوس فانهما ذكروا انه نبات يشبه لسان الحمل الا انه اشد سوادا او بريقا
وساقه الطول من ذراع والبرى يشبه ورق الخس وله قضبان كثيرة الشعب الى الحمرة
فى اطرافها غلف شبيه بالالسن فيها بزر دقيق وهذا غير النيلج المعروف فما ذكره
الشيخان فهما حاران فى الاولى يجففان فى الثانية لخواصهما يدملان الجراحة الحادثة
فى الابدان الصلبة ولو كانت فى العضل ويقطع انفجار الدم ويضمر الاورام الرخوة ويلصق
الجراحات بدمائها او يبرئ القروح الخبيثة والنملة والحمرة فى اخرها والبرى اكثر تجفيفا
وكذلك ينفع الطحال وفيه حدة لا يصلح بها للاورام لانه يهيجها واما هذا المعروف وجلب فى عصابة
الينا من الهند ومولجود ما يكون وهو معتدل الحرارة والبرودة يابس فى الثانية يمنع النزف
ويمنع الاورام فى الابتداء ويقال انه اذا شرب منه شىء يسير جدا قطع نفث الدم وسكن هيجان
الاورام وخروج الدماميل

واذهب العشق قبل تمكنه وهو نافع من سعال الصبيان الشديد الذى يعتريهم وينفع من قروح الرئة
والتوصة السوداوية ويقطع دم الطمث ويجلو الكلف وينفع من داء الثعلب محرقا والجلوة
الينا فانها رديئة بسبب عفنها واذا شرب من النيل الهندى او الكرمانى درهمان فى اوقية
ورد مربى نفع من الوحشة والاغتمام واذهب الخفقان واذا اخلط بمثل نصف وزنه
مرداسنج وقليل دهن ورد ومسح وطلى به على الاكلة نفع منها وينبغى ان يتقدم فى غسلها
بماء لسان الحمل وعسل مجرب واذا احل بخل ولطخ به قروح الراس نفع منها واذا اضمد
صاحب الخنازير المنفجرة وادیم ذلك حلل صلابتها وادملها وبدله وزنه دفلى الشعر
وثلث وزنه ماميثا نمّافا اسم يونانى للسوسن ومعناه العروس المختلية وقد ذكر

باب الهاء

هيمونيا اسم نبطى لنبات له ساق يعلو وعليه رطوبة لزجة وزغب وله قضبان عليها اوقية
كالشوك وليس بطويل ويميل كباقى الاوراق يلتسق بها وله اصل غليظ وعليه قشرة
ولا يزال كلما بعد عن الاصل دق حتى صار كالشعر وهو عرق واحد اسود الظاهر اصله
ابيض الدقيق كالبطيخة الصغيرة ويؤكل نيا ومطبوخا وبعضهم يكرهونه ويزعمون ان من
اكل منه وجامع امرأة ولدت ولدا ذكرا واكله يقوى القلب ويحفظ صحة البدن وينفع
من السعال نيا ومطبوخا واذا طبخ وجلس فى مائه الصغار الذين لا يقدرون على المشى
قوامهم وهو كانه حار يابس فى آخر الاولى ويدعون الانباط فيه منافع عظيمة بالخاصية
هالكوا سموالغا قلة الصغيرة وقد ذكرت فى ملوك اسم عند اهل المغرب للجعفيل
ومو اسد العدس كرد فى الالف ويعرف بالعراق وغيرها باسماء السم الفار وتراب
الفار ومو السك ذكر فى السين هيد هو حب الحنظل ذكر فى الحاء هدهد طائر معروف
منقط بنقط صغار وعلى راسه تاج من ريش وهو حار المزاج يابس بقوة اقوى كيفية
من كثير من الطيور البرية حارة الجارح وشحوم الهوام ولحمه اذا طبخ بماء وشرب فيبقى
من مائه واطعم لحمه نفع من القولنج وعينه اذا علق على صاحب النسيان لم ينس وان
وان نسى شيئا ذكره وان علقت على من يخاف الوقوع فى الجذام امن من ذلك وان كان
قد بدأ به اوقفه وان بخر بريشه طرد الهوام واذا حمله انسان انتصر على خصمه وظفر بما يريد
ولسانه يفعل ذلك ولم يقهره خصمه واذا قطر دمه فى بياض العين ازاله وان بخر به برج
حمام لم يقربه شىء يؤذيه وان علق هدهد بجملته على باب بيت وهو مذبوح امن كل من فى البيت
من السحر وعين عاين وان اطعم المصفى من لحمه واسعط من دماغه بدهن شيرج ساعة
عصره ابراه ومعاء الهدهد اذا جففت وسحق مع سوسن وخلط بدهن شيرج طرى

ودهن به الشعر سوده وجعده ومن علق عليه لحمه الاسفل احبه الناس وان بخر بجناحه
سوس ذهب بها وان بخر المجنون نعرف الهدهد نفعه ولحمه اذا بخر به سحر المراة هرنوه
وتعال قرنوه اسم معرب وقيل انها ثمر شجر العنود وهو حب صغير اصغر من الفلفل يعلوها
صفرة قليلة ويشم منها طيب العود وهي مركبة القوة لكن يصدق عليها انها حارة في الثالثة والى
في اليبس والرطوبة جيدة لوجع الحلق وهي تلين البطن وتجلو بلطف وتسخن الكلى والمثانة
وتحرك الباه وطبيخها يدر البول ويفتت الحصاة ويقوي المعدة ويعين على الهضم ومقدار
ما يؤخذ منه الى ثلث دراهم ومضغها انفع من ساير وجوه استعمالها وبدلها القاقلة
الصغيرة او الكبيرة هرد هو الكركم ذكر في الكاف هرمس قال قولس نبات وقال
الدمشقي واتفقوا على انه حار يابس في الثانية يحلل الرياح وينفع من الاورام الصلبة
طلاء وينقي البدن من الاخلاط البلغمية وقدرها يستعمل الى ثلثة دراهم ويضر بالكبد
واجزائها واصلاحه قيل بالناردين والبوح وفيه نظر وهو الان غير معروف هرقلوس
اسم يوناني قيل انه بقلة اليهودية وقد ذكرت وبعضهم يجعله خس الحمار وهو في الحقيقة
نوع من الهندبا البري وغلط من فسره بالشنجار هرطمان معرب عن الفارسي وهو حب
يشبه الجلبان وبعضهم يجعله جلبانا وليس كذلك لان الهرطمان فيه حمرة وسواد ودكنة
يشوبه غبرة ونباته كالحنطة وثمرتها في غلف مقسومة بنصفين وهي باردة بردا باعتدال
مع قبض ويعمل من دقيقه ضماد فينفع من الاورام الحارة في ابتدائها ويعمل منه حسو يخفف
الطبع اذا لم يكن مدقوقا فان دهنت بدهن لوز صلحت السعال واهل السوداء يولعون
باكلها وهي ثقيلة بطيئة لكنها غير مبخرة لكن يحدث رياحا ويصلحها اكلها بالخل والكمون
ويكثر السمن والادهان واستعمال الليمون والسفرجل عليها ويصلحها ما الاخلاط الا
ان تصاعدت الى فم المعدة او حرقت والحلو وما يدبرونها ويصلحها بذلك هزارجشان
اسم فارسي معناه الف ضراع وهو الفاشرا وقد ذكر في الفاء هشت دهان فارسي معناه
العود الهندي وهو غير معروف الان حار يابس في الثالثة له خاصية النفع من النقرس
وبدله اذا عدم وزنه قنطوريون دقيق وقيل مثله اصول الاذخر ومثل نصف وزنه
عروق صفر وقيل مثله وثلثاه بسباسه هفت بيلو فارسي معناه ذو السبعة الاضلاع
وهي حشيشة باردة يابسة في الثالثة تحبس البطن وهي غير معروفة الان هليون
معرب عن اليوناني وهي نبتة توجد باواخر الشتاء واوايل الربيع تظهر كثيرا عند
نضوب الماء من الاجراف والادغال كانه قضبان الكبر وله بزر يشبه صغار حب النيل

صلب

صلب وقد يزدرع وهو حار رطب في اول الثانية وحرارته اظهر من رطوبته والبري
ايبس واحد والقضوي معتدل بينهما وهي تفتح السدد الكبدية وتنقي الكلى وتدر البول
ويخرج بما في المثانة من حصاة وخصوصا اصلها لانه يابس في الثانية حار في الاولى
وكذا بزرها ايضا قوي نحو ذلك وهو حار رطب في الثانية يدر بقوة ويحرك شهوة
الجماع وهو مفتح يدر البول وقدر ما يؤخذ منه الى مثقالين وقيل يضر بالرية
ويصلحه العسل والهليون نفسه اجود الغض الممتلي السريع التقصف اذا سلق
سلقة خفيفة واكله يلين البطن واصله اذا مضغ او بزره نفع من وجع الاسنان
وشرب طبيخ الهليون ينفع من وجع الامعاء واذا طبخ بالشراب كان طبيخها نافعا
من نهش الدبيلا والمضمضة نافع من وجع الاسنان وقيل ان الكلاب اذا شربت
من طبيخه قتل وكذا ان درس في مالولاتها وقيل ان قرون الكباش اذا دفنت
في الارض انبتت هليون واكل الهليون يغير العرق ورايحة البول وينفع من وجع
الظهر الريحي والبلغمي والاكثار منه يغثي ويقلب الطعام وينفع من تقطير البول المشايخ
والمبرودون لا يحتاجون في اكله الى اصلاح واما المحرورون فيأكلونه بعد
سلقه بخل ومري والمطبوخ باللبن ايضا للمحرورين وطبيخه باللحم صالح موافق للمباه
الكثرة مفرد وكذا المعمول بالبيض وماء سلقه الاول ينبغي ان يرمى لانه
حاد مغثي وفيه بشاعة وما عمل باللبن او طحن فيحتاج المحرور الى ان يشرب
عليه سكنجبينا وهو حسن التغذية بلطف وينهضم سريعا ويهضم غيره وبزره
اذا شرب بعسل ودرهم من دهن البلسان اعان على اخراج الحصاة واكله
يحد البصر وينفع من ابتداء نزول الماء في العين وادمان اكله يهيج الاوجاع
كلها واذا سحق اصله ووضع في اصل الضرس الوجع فان كان فاسدا قلعه
وان كان الما بلا فساد سكنه وقيل ان علق الاصل وهو يابس على الضرس
الوجع قلعه بلا وجع وطبيخ اصله مفردا او مع العسل والسكر ومع بزر
البطيخ قوي فعله في الحصاة وعلل المثانة وينفع من وجع الخاصرة اذا كان
من سدد في الكلى ومجاري البول وطبيخ اصوله بالخل او البزر يسكن وجع
الاسنان وبزره يدر الطمث شربا وحمولا وينفع من سدد الكبد والطحال شربا واكل الهليون

على الريق يفتت الحصاة ويبرئ من علل المثانة والكلى وادمان اكله يهيج وجع المفاصل
بالخاصية سكك قيل انه نوع من السموم فيه صلابة ويوجد كثيرا بين السنبل الطيب لونه
كالعنبر قيرلطس تعمل في الحالي وقيل انه قرون السنبل وقد ذكر فيما تقدم
معرب عن الفارسي وهو اصناف منه الاصفر وهو الفج وصنف اسود هندي صغار
وصنف اسود كبار وهو الكابلي وصنف دقيق يميل الى الصفرة وسواد حسن وهو الصيني
ديسقوريدوس لم يذكره وجالينوس والاجود الاصفر ما كان ممتليا رزينا غير
متقصف ولا الخشيف ولونه الى الحمرة صادقة وجرمه كثيفة وهو بارد في الاولى يابس
في الثانية بخواصها وقوته في رطوبته المسمى صمغه ومعه دق ورطوبة قد جمدت فيه ذاته
يسهل الصفراء والبلغم الرقيق واسهاله عسر واذا نقع كان منقوعه اقوى اسهالا
من جرمه واذا طبخ نقيعه ضعف فعله وهو يدبغ المعدة ويقويها وينفع لمن به خار
الاوقيا والشربة من جرمه مدقوقا من ثلث دراهم الى سبعة ملتوتا بدهن لوز حلو
تقدير بنصفه وسكر مثله او ضعفه ومطبوخا وان كان بعقده فيخلط بماء حار
وسكنجبين وترنجبين او سكر واذا طبخ مع الاجاص او العناب او السبستان
كان مصلحا لها ومن مصلحه ويستعمل نقيعه مطبوخه من خمسة دراهم الى اوقية واما
الاسود الهندي فاجوده الرزين الصلب الراسب في الماء وهو بارد في الاولى يابس
في آخرها وبرده اقل من برد الاصفر يصفي اللون ويسهل السوداء او يكسر عاديتها
ويصفي ارواح البدن جميعها ويصفي الدم ولذلك ينفع من الجذام ووجع الطحال
واذا قلي اعلق البطن وعير المعلو يبرئ البواسير ويقوي المعدة والاحشاء
ويسف البلة وينفع من جرمه مدقوقا من مثقال الى مثقالين ومن نقيعه من خمسه
الى عشرة دراهم ولا يحتاج الى ملينة بدهن خاصة الاصفر لانه لا يقبض وان كان
يخفي وقيل يضر بالكبد ويصلحه العسل وبدله في القبض مثل نصفه وزنه عفص
وحمن وزنه حب الآس واما الكابلي ويقال انه افضل الهليلجات واجوده الاسود الدسم
الكبار الذي يميل الى الحمرة وهو بارد يابس في الاولى صالح للمعدة وفيه حرارة ما
لها اثر وهو يحفظ الحواس وينفعها ويغزر العقل ويصفي الذهن وينفع من الجذام
ويشفي من الحميات وهو يسهل السوداء والبلغم وهو نافع من البواسير ورياحها

ويشف

ويسف البلغم والمعلومه شديد الفعل والشربة من جرمه من درهمين الى اربعة ومن
طبيخه من خمسة دراهم الى عشرة ويجوز ان يبلغ الى اثني عشر درهما وقيل يضر بالرأس ويصلحه
العسل وبعضهم لا يرى اسقاء الهليلج في الحميات مطلقا لانه مكثف وليس بصواب مطلقا
والقبض في الاصفر شديد فان ولا بد فلا يمكن هو ولكن المراد من جرمه اكثر من نقيعه
لابيض وبدله ثلثه امثاله سنبل ونصفه خيار شنبر واما الصيني واجوده الرزين
الدسم البشرة وضعيف في فعاله بالمرة والنافع المشترك من اصنافه اولى اخراج
الثقل من البطن ويسف البلة ويقوي الحواس ويزيد في الحفظ والذهن وينفع
من الجذام والحميات المليل والصداع والاستسقاء اليابس السبب وكل الغثيان
والقيء ويجفف الخفقان ويصفي اللون واطفاء نايره السوداء عن احتراق
الصفراء واذا نقع الاصفر وقطر ماؤه في العين قواها ونفع من استرخائها
ودفع ما يسيل اليهما من المواد كحلا والهندي اشد لها لا من الكابلي
في سقيه دم العلق مع تمتين وتقويه فلذلك يرجحان وينبغي ان يكون بحاصيه
ويشرب شيء من الاطعمه بعد استعمال الهليلج صالح لذوي الامزاج اليابسة
والمحرورين وقيل من اخذ كل يوم هليلجه كابليه منزوعة النوى فلاكها في فيه شدقيه
حتى يذوب ثم ابتلعها وادمن ذلك منع الشيب وشد اللثة وقوى الاسنان جدا وحسن
حال الدماغ وهو مزيل لضرر المياه وكثرة شربها وبدله مثله ماش وثلثه اس
هندي اسم عند الاطباء لمرق السكباج المصفى من الدهن وسنذكر عمله وتبين في المركبات
هندبا اسم عربي وهو نوعان بري وبستاني والبستاني صنفان احدهما صغار الورق
دقاق وزهره اسمانجوني وهو هندبا البقل والاخر عظيم الورق طوال وفيه خشونة وهو
قليل المرارة بل عديمها ويسمى البلخي والهاشمي ايضا والشامي وهي باردة رطبة في الاولى
والبري صنفان احدهما البعضيد وزهره اصفر وهو المسمى باليونانية خندريلي وقد ذكر
في الخاء ومنه صنف سماوي الزهرة وهو الطرخشقون والبري يابس في آخر الاولى
ويبسه اكثر والبستاني تبريده اكثر والهندبا يتغير طعمها ولونها بحسب الهواء والزمان وفيها
اجزاء لطيفه حارة تزول بالغسل والبري عاقل للطبيع نافع من ضعف المعدة ويصلح
ضمادا للقلب مع السويق اذا كان ملتهبا وكذا للمعدة فيسكن لهيبها والهندبا نافع
من النقرس ضمادا ومن اورام العين الحارة مخلوطة بسويق وخل والبري اذا ضمد به
مع اصوله نفع من لسع العقرب واذا خلطت بالسويق نفعت من الحمرة وماؤه اذا خلط

به اسفيداج الرصاص وخل كان لطوخا مبردا نافعا من حرق النار وحرارة العضو والهندبا
يقوي المعدة ويفتح السدد العارضة في الكبد ويطفئ حرارة الدم ووهج الصفراء وهي
صالحة لتسكين التهاب المعدة والكبد نافع من الاوجاع الكبدية حارها وباردها
وليس بموافق لاصحاب السعال ولا للمبرودين وهي تنفخ واذا استعملت بخل سكنجبين السوداء
بعد الفصد والحجامة نفعت وتفتح مجاري الكلى واذا عصرت الهندبا البستانية
واغليت ونزعت رغوته وطيب بسكنجبين فتح السدد ونقى الرطوبات العفنة وتفع من
الحميات وقوى المعدة وان غلي مع مائها شيء من الرازيانج والكشوث كان فعلها اكثر
وتفتيحها واسهالها اشد واذا طلي ماؤها على الاورام الحارة قلعها والهندباء
البلخية اشد تبريدا وترطيبا من غيرها وورقها ضمد قوي للاورام الحارة غاية وعصيره
مع ماء الرازيانج الرطب من البرادة فيه اليرقان السددي وماء الهندبا يوافق
المحموم ولا يضر المبرود ضررا من اصناف البقول الباردة والطرخشقوق من البرادة في الكبد
التي قد افسدها الحرارة والتراب سددها وهو نافع من لسع العقرب والزنبور
واما اصل الهندبا مطلقا فهو من ادوية لسع العقارب وماء ورق الطرخشقوق
نافع من الغشي كحلا وينفع من الحميات البلغمية وهي اقوى من الهندباء البستانية
في جميع احوالها وماء الهندباء قد يقطع نفث الدم ويسكن العطش ويشهي
مفتح لطيف ينفع من الحمى الربع ومن الاستسقاء ويقوي القلب اذا شرب او ضمد به
وخصوصا البري واذا عصرها البري وصب عليه الزيت وتحسوه تخلص من كثير
من السموم شربا واكلا وقد يبطئ هضم الهندباء في المعدة ويسرع خروجها طاقات
الرشاد وزهر قاطع لنفث الدم اذا شرب بماء بارد قدر مثقال واما بزر الهندباء فهو
ما يسمى في الشام وفيه حرارة وبرودة لكن برده اظهر يسع من الحمى الصفراوية وينقي
الكبد وينفع سددها ويذهب باليرقان السددي ويصفي اللون وقدر ما يؤخذ منه
من درهم الى خمسة دراهم وهو كريه يغثي ويقلق النفس ويقل ضرره بالطحال ويصلحه
السكنجبين وسعه لمن يكره ان يخلطه ما يخفي طعمه ورائحته من الحشائش الطيبة
الموافقة واما اصله فهو يابس في الثانية حار في الاولى وهو قوي التفتيح والتنقية
ملطف للاخلاط وينفع الحميات الردية وينفع من وجع المفاصل والاستسقاء ويصفي
الدم ويوسع المجاري ويدر البول ويلطف غليظ الاورام شربا وضمادا للتفتيح والتحليل

والاندفاع

والاندفاع وهو عظيم النفع في البدن ومقدار ما يوجد من نقيعه من درهم الى اربعة
دراهم ومن مطبوخه من خمسة الى خمسة عشر درهما سطيبا بالسكر مسوم وهو المرزنجوش
وقد ذكر في حرف الميم سيوفا معرب عن اليوناني وهو اوفاريقون وغلط ابن جزلة
كونه جعله الداذي الرومي اوحب البلسان وهو اصناف منها نبات ثمنش وورقه يشبه ورق
السذاب في لونه يحمر الى حمرة الدم ومقدار النبتة شبر فما فوقه وله زهر ابيض يشبه
خيري وبزر اسود في غلف مستطيل مدور كالشعير وفيه رائحة الصنوبر ومنابته
الاماكن الوعرة الخشنة وهو حار يابس في الثالثة نحو اولها وهذا يسخن ويجفف و
يدر الطمث والبول وثمرته اقوى من بزره واجزاؤه في ذلك وبزره وورقه
يدمل وينفع من قروح حرق النار ضمادا واذا نثر مجففا في القروح المترهلة
والمتعفنة صيرها الى الاندمال والالتحام ويسقى منه لوجع الوركين واذا شرب
من بزره مع نصفه فزنة بزر السذاب اذهب حمى الربع مجرب واذا شرب منه
مفردا كل يوم نصف درهم بماء العسل نفع من عرق النساء مجرب وهو جيد
محلل مفتح للسدد وطبيخ ورقه او عصيره ينفع النقرس نفعا بينا ويدلس
بزر الشبت وبزر الانيسون ومنه صنف اعظم من الاول قدرا واكثر اغصانا
واكبر ورقه كورقه ولونه احمر قان وزهره اصفر والبزر كالبزر والرائحة كالرائحة
واذا فرك كانت عصارته حمراء وهو اعرض من الاول اذا شرب من بزرها
قدر درهمين بادرومالي وهو شهد مغسول بماء المطر نفع من عرق النساء
واسهل البطن يعود الى ان يخرج من هذه العلة وكذا عصارته ومقدار ما يؤخذ
من الاولى الى مثقال ومن الثاني الى درهم ونصف وزنه ومنه صنف كثير
العرق ينبغ عظيمه وورق النعناع وهو عظيم ايضا كثير الشعب مستقيم الاطراف
عليها زهر صغار اصفر يخلف بزرا في غلف كالخشخاش كان عليها خطوطا
والنبتة حمراء دون ما ذكر ويفوح منه رائحة الراتنج وهو دون ذلك في الحرارة
واليبوسة وورقه يضمد به حرق النار واذا شرب من بزره درهمان اسهل
الطبيعة واخرج صفراء غليظة ونفع من عرق النساء وينبغي ان يحرك بهذه
الادوية اذا شربت للاسهال بماء بارد واذا طبخ هذان الصنفان بشراب
قابض كان ذلك الشراب يدمل الجراحات العظيمة وجميع اجناسه واصنافه
يدر البول والحيض ويخرج الجنين ونعلعما سوح بزيت نافع من الفالج الذي

يرض معه ميل الرقبة الى الخلف وغلط اسحاق بن عمران حيث جعل الهيوفاريقون
بمو الغافث او بدل هيوفاريقون وزنه من اصول الاذخر ونصف وزنه من عروق
الكبر وقيل نصف وزنه شيطرج ونصف وزنه قردمانا هيوقسطيداس اسم يونانى للطرثوث
النابت تحت اصول لحية التيس ونحا واصله وقد ذكر معه وغلط من جعله
للحية التيس لعصارته هيضان اسم عربى للفجل وقيل تخصونه بالبرى مشتق من
الهضم وقد ذكروا الفجل فى الفاء بكلا نوعيه بريه وبستانيه هيل بوا هو الهال وهو القاقلة
وقد ذكر فى القاف هيرون اسم معرب عن الفارسى وهو اسم لنوع من الرطب الذى له
لحم لطيف القشر وقيل انه المعروف بالبرنى وقد ذكر الرطب فى الراء وذكرنا فيه
كفايته ومنفعته هيراك اسم فارسى للنعناع وقد ذكر النعناع فى النون

حرف الواو

واق اسم مشهور فى بلادنا لنوع من طيور الماء اعبر الى السواد وفيه بياض
وراسه اسود وينشو من تحت ثلث طاقات او اربع او خمس شعر شديد البياض
والملاسة يربين فى غاية اللطف والدقة والحسن تتخذه الترك على رؤسهم وهو
حار المزاج يابسه وحره اقوى من يبسه وليس فيه سهوكة طيور الماء تقوى تصلح
للمبرودين والمشايخ ومن به ريح باردة وخصوصا فى الاوراك والركب والمجرود
تكويه اكله ويصلحه لمص الفواكه الحامضة وشرب السكنجبين الساذج عليه وشيه
يبطى به فى النزول وسلقه اصلح وتطجينه بدهن اللوز او دهن الخل وطيب
بكزبرة وتابخواه ومرارته تجلو البصر كحلا والبهق طلاء تعيل ولحمه يخذل الليلى
اذا كان مملوحا وبر اسم عربى للصوف وقيل بل مختص بشعر الابل وقد ذكر
الصوف مفردا ومع حيوانها الذى له شعر وصوف او وبر وكان فيه نفع واذا اطلق
الوبر فانه يحمل على صوف الحمل وهو يسخن يجفف ملين مصلب للاعضاء وحريقه
ينفع القروح الوسخة وقد تقدم ما فيه كفاية فى غيره والاطباء يقولون ان الشعر
الارنب ايضا وبرا لكن لا يريدونه عند اطلاقه اللهم اذا ذكر قطع دم ووضعه
على جراحة فاما هو يعنون لان له قوة عظيمة فى ذلك وج وهو اصل نابت ورقه
كورق السوسن الا انه ادق منه واطول مشتبك بعضها ببعض فيما تفرخ وهى
ظاهره عقد ولونها الى البياض والحمرة حريف ليس بكريه واجوده الابيض الكثيف
والجيد حريف ليس بكريه واجوده الاصفر الكثيف غير المتاكل الممتلى الطيب الرائحة
فاذا اطلق فانما يراد به هذا الاصل وهو حار يابس فى الثالثة اذا اسلق وشرب ماؤه

ادر البول

ادر البول ونفع من اوجاع الصدر والجنب والكبد والمغص وشدخ العضل ووجع الطحال
وينفع من تقطير البول الوطوى ومن نهش الهوام خصوصا البارد ويجلس فى
طبيخه لوجع الارحام وعصارته اذا كان طريا يجلو ظلمة البصر وقصفه نافع من وجع
الاسنان من برد وريح وينفع من السحج السوداوى البارد الرطب ويجفف البهق
والاورام الرخوة ويصفى اللون ويزيد فى الباءة ويزيل ثقل اللسان وتلجلج
الكلام ويحلل الذبح الذى يكون تحت الطحال ضمادا وينفع من البهق والبرص
طلاء وينفع من التشنج نطولا وشربا وهو التشنج الغير اليابس وينفع من
الفتوق ضمادا او يسعط من وجع المعا اذا مضغ منه ربع درهم وابتلع وهو
يسخن المعدة الباردة ويجلوها بها من البلاغم ويسخن الدم والمحرورين
ويحرق دمه وينفع من المبرودين والمشايخ ويسخن اعضاءهم وينقيها وينفعه
من الفالج والخدر وامساكه على اللسان يجلوه وينفع من ثقله ويطرد الرياح بقوة
وبدله الحيض حولا وبدله وزنه كمون كرمانى وثلث وزنه راوندجينى وقيل بدله
اذا عدم وزنه وربع وزنه من عود شجر القرنفل وخشيرك معرب عن الفارسى وهو
الشيح المزكى وقيل انه نوع من الافسنتين وقيل بل هو العشير الخراسانى
وبالجملة هو شبيه بالافسنتين اصفر اللون سهك الرائحة وهو معروف عندهم وينفع ذلك
انه يخرج الدود وحب القرع بقوة وهى حارة يابسة فى اول الثانية واجوده الاخضر المائل
المائل الى الصفار ومقدار ما يستعمل منها الى مثقال مع غيره ومفردا مثقالان وقيل
بالراسن يصلحه الترمس وبدله اذا عدم شيح ارمنى وزنه ودع هو اسم عندنا
لصنف من الاصداف صغير كشبه صغيره بقدر بقدر الباقلاء الصلبة وقد ذكرنا
الاصداف والحلزونات والوشا وما هذا شانه وهى كامثالها فى القوة والفعل الا ان
هذا اشد نفعا من غيرها ويوجد بالبر والبحر وخف الغراب نوع منها مطاول وقد
ذكر فى الصدف واذا احرق هذا الودع كان شديد الجلاء والحرارة واليبس
ويجلو البهق والقوابى طلاء بخل ويجلو ما من العين وكذا البصر وحمته
يجذب السل واذا ضمد به نشف رطوبات الاعضاء واورامها المترهلة
وهو صالح لاصحاب الجبن اذا ضمدها واذا شرب منحيتها محرقا بقدر اربعة
دراهم بشراب ابيض نفع من قروح الامعاء ومن تولدها قبل ان تعفن وقيل
يتولد ودح اسم لما يتعلق لاصواف الحيوان من الوسخ والعرق وقيل هو الدرن

وقد ذكر في الزاي ورد الورد نور كل شجرة لكن اذا اطلق فانما يراد به الورد المعروف
بالعراق وغيرها للشم وهو احمر وابيض واصفر ويسمى الاحمر بالعربي الجوجم
والابيض الوتير ويختلف ثم يسمى الدليك واقوى الورد واجوده ما لم يكن
تفتح بل بعد يكون حينئذ وكلما تفتح كان اضعف لقوته واجوده العطشان
القوي الحرارة وهو مركب من قوى حارة لطيفة وباردة غليظة والحر اغلب عليه
وينحل بكيفيته جميعا والجمهور اطلقوا عليه انه بارد في الاولى يابس في
الثانية وهذا قولها ويابسه اشد قبضا وعصارته صالحة لطلاء العين وعصارته
بكرا ومطبوخ يابسه صالحة لاوجاع الراس والعين والاذن طلاء وقطورا
ويشد اللثة مضمضة واذا طبخ ودق ولم يعصر وضمد به نفع من الاورام الحارة
العارضة في الماق ومن بله الحدة شربا ويكحل به فيحسن هدب العين ويحرق
وبزر الورد الصغار الذي في داخل الوردة وليس هو بزرا على الحقيقة اذا ذر
يابسا على اللهاة المتطوية قطع ذمها وان طلي بماء نفع من انصباب المواد توافيها
عن النزول وهو يشد اللثة ويقويها ويمنعها انصبابا من الفضول واما اقماع الورد اذا دقت
مع بزره قطعت الاسهال المزمن الذي لم يقبل علاجا واذا شرب بماء بارد قطعت
نفث الدم ومنعت النزف المفرط ومقدار ما يؤخذ منه الى درهمين وهو مقو
للكبد والمعدة الباردة ومفتح لسدد الكبد والماساريقا مزيل لسدد الجار
والبارد جيد للحلق مصف للصوت اذا طبخ بالعسل وهو يهيج العطاس شما
خصوصا في حار المزاج او ضعيف الدماغ وهو لا يجذب عنهم المنزلات
والورد يقتل الخنافس اذا طرحت فيه ويسكن الخمار شمه ورياحيه والنوم عليه
يقطع الباه قيل والاكثار من شمه يصدعه ويصلح الغذاء وهو يسهل البلغم
والصفراء وقيل اذا ضمد به مسحوقا للثواليل قلعها وينفع من القروح الخبيثة
من الافخاذ والمغابن من الحكة والوسخ وينبت اللحم في القروح العميقة
ويعين في اوجاع السل والسنوك ضمادا وطبيخ يابسه يحلل غلظ الجفون وهو
يفرح مقو للقلب وهو نافع من الغشي والخفقان الحارين وخصوصا
ماؤه المستقطر وقد ذكر في الميم والورد اليابس ينفع من القلاع ذرا
ويعمل منه شراب ورب عنه ويكون نافعا من كثير من الادواء وسنذكر
في المركبات واذا ضمد العين بورقه الطري منع انصباب المواد اليها وكذا

يسكن

يسكن الوجع لا سيما مع حليب واذا سحق الورد اليابس وخصوصا الابيض وذر في
الفخذين والخصيتين نفعهم جدا وجففت قروحهم وهو نافع لسيلان مواد
قروحهم ونضجها ولسيلان الارحام ولتجفيفها وتطييبها ذرا وضمادا واذا
اتخذ جلاب بماء ورد وسكر طبرزد كان نافعا لاصحاب الحمى والعطش
والالتهاب ومن الورد صنف يعرف بورد القحاب وكثيرا ما يكون ما كان لونه احمر
الداخل اصفر الخارج تقوى الاعضاء به ويسكن اللهب العارض في الراس من الابخرة
الحارة ورد منتن هو ايقون وقد ذكر في الالف اسم وهو حار يابس بقوة
وعرقه يفعل فعل عاقرقرحا ويحرق وتروى منه وهو سم لا يجوز استعماله من داخل بوجه
ورد السباع هو عليق الكلب ذكر في العين ورد الحمير ويسمى ورد الحمار ايضا وهو زهر الخطمي
وقد ذكر في الخاء ورد الزواني اسم بالمغرب للورد الخطمي ذكر ايضا ورد صيني هو النسرين
وقد ذكر في النون ورس هو حمل شجرة لا يكون الا باليمن ويزدرع فيبقى شجره عشر سنين
في الارض فيثمر في كل سنة ويزهر ويثمر ويجلب من اليمن شبيه بسحيق الزعفران والورس
اذا اطلق فانما يراد به هذا المجلوب من اليمن وقد يخرج ورس اصفر من الروم ومنه
صنف حبشي اسود غير صالح ومنه هندي شديد الحمرة وقيل ان الكركم عروقه وليس
وللورس حب يشبه حب الماش واجود الورس الحديث الاحمر القاني الى الصفرة وهو حار
يابس في الثانية قابض وهو مما يصبغ به الثياب صفرة بحمرة وهو يجلو وينقي الكلف
ومن البهق الابيض والبرص شربا ويذهب بالسعفة والحكة والبثور والقوباء طلاء
ويقوي على الباه وقيل ان لبس الثياب المصبوغة بالورس يهيج الباه ويعين على
الجماع ومقدار ما يشرب منه الى مثقال وقيل انه يضر بالرئة ويصلحه العسل وقيل ان
الورس طلي يقع ويجمع فيكون ورسا وفيه نظر ورشان طائر معروف اكبر من الفاختة
ودون الدجاج يميل الى سواد وهو حار يابس الا انها اخف من لحوم الحمام وايبس
واقل فضولا ويصلحها الخل في الطبيخ للمحرور واما المبرود فيطبخها بماء قليل
وملح وقليل حمص ودجر فانه اسرع خروجا من البطن من الاول وشيها رديء وقيل
ان ادمانها يورث سوء الخلق ويعقل البطن ورل وسموه العوام ورن وهو العظيم
من اشكال الوزغ غليظ الذنب طويله وبعضهم يشبه عليه بالضب ولحمه حار يابس
جدا يكاد ان يكون اقوى من لحم الحية وهو يقوي ويجذب السلى اذا ضمد بلحمه وزبله شديد
الحرارة يجلي البياض من العين وهو ينبت الشعر في داء الثعلب ويجلو الكلف والوضح والقوباء

طلاء واذا ذبح والقي في قدر كما هو بدمه في دهن حتى يتهرا وعولجت به القوابسه
في رؤس الصبيان نفعهم منفعة لا يعدلها دواء آخر واذا دلك الذكر بشحمه عظمه
وينبغي ان يدلك به دلكا شديدا ويدلك بشحم السقنقور ولحمه اذا شد على عضو سمنه كلحم
الجذب وقوته وشرا العرق بتحريك الواو والراء وفتحهما هي اجزاء النبات والشجر
محل ورق ثم مذكور مع سانه او شجره ان كان له نفع فليطلب ما يراد منه عن ذكرها هنا
وذح اسم لسام ابرص ذكر في السين وسخ اذا اطلق فانما يراد وسخ الانسان وهو
فضلاته المنحلة من بدنه ومسامه المنفتحة واما وسخ الاذان فالمقدم ما ذكروه
لعلة وشدة مرارته وقيل اذا وضع على الداحس ازاله وكل وسخ يكون تقريبا لانطفار
وهو اشد اوساخ البدن حرارة ويبسا وكل الاوساخ حارة يابسة واقل مراتبها
ان يكون في الاولى واذا نشف بخرق كان نافعا للقروح الوسخة مع جلائه والوسخ من
الشرح النحاسية يحلل ويسخن ويوافق جرح الشيوخ وقروحهم واذا طلي وسخ الاذان
على ابتداء شقاق الشفة نفعها ويزعم بعضهم انه بلا طايل بعد الاستسقاء وينفع من
الافاعي ضمادا ووسخ البدن ينفع شقاق المقعدة وبواسيرها طلاء مع بعض الادهان
المعينه وهو صالح للتنفط طلاء ووسخ الكوارات هو الوسخ الموجود بكوارات النحل وليس هو العكر
واجود الوسخ الموجود ما كان لونه الى الحمرة وكان عليها طيب الرائحة وهو حار لطيف يبلغ
بحرم آخر الثانية يجذب السلي من باطن اللحم ضمادا واذا تبخر به نفع من السعال المزمن واذا
وضع على القوابي جلاها واكلها برفقها يفعل ذلك وسمه هو ورق النيل المعمول المستخرج
صبغه وشي سمي كالصمغ وقد ذكر النيل فيما تقدم وشج شجر الرماح قيل هو نبات
معروف عند العرب لهذا الاسم يضرب به المثل في التقويم وتعمل منه الرماح
وهو صلب شديد يخرج من صمم الصخر وله ورق شبيه بورق الكزبرة وقضبان فيه ولم
اصول عقده يشبه السعد وهي عقص قوتها باردة يابسة في الثانية نحو آخرها اذا جففت
هذه الاصول وسحقت وشربت منها نصف مثقال في سفن بمرشت على الريق جبر الفدر
وتنفع من الفسوخ والوهن والوثي والرض من ضربة او سقطة وهو خير من الرقعة
المطلسه واذا طبخت هذه الاصول مع قليل اذخر وحلبة للنساء فيه منع من سيلان
رطوباتهن وتوقفهم وشق بالحنفف وهي فروة يؤخذ من حيوان وهو حار يابس يسخن
اسخانا قويا وفيه قوة معينة على الباه محركة للجماع منتجة للصلب نافع للمشايخ صالح للكلي
والمثانة والظهر ولا يصلح لبسه للمحرورين ولا لمن يشرب الشراب وادمان لبسه وانتزاعه

امان من النقرس والبواسير وشج تعريبا في الاسق وقد ذكر في الالف وتعالف بالقاف
عرض الحجيم وعل اسم لبقر الجبل الذكر وهو حار المزاج يابس وبعض بحره على
البقر الاهلي وهو نافع لاصحاب الامزاج البارده والمرطوبين ويقوي الابدان
ويولد اخلاطا غليظة سوداوية وينبغي لمن اكله ان يدبره بالطبخ ويستعمل الملطفات
والخل في ذلك اصل عظيم والمدمن يتعاهد اخراج السوداء عن بدنه ويلازم الحمام
العذبة وعد اسم للباذنجان ذكر في الباء وقل اسم عربي للمقل اليابس وهو
ثمر شجر الدوم وقيل ثمره في المقل لا غير وقد ذكر الدوم والمقل فيما تقدم في حرف
ولب هو واحد من اليتوعات وغلط من ظنه الالب في الالف فقد ذكر في الالف
واما الوذب فاسم عربي لنوع من اليتوع ويسمى باليونانية ما بلغن فهو يعلو
قدر ذراع وله ورق يشبه ورق الزيتون ومنه شيء كورق الزيتون شديد
الخضرة وهو شديد القوة في القيء والاسهال ومن عجيب حاله انه ان قطعوه
الى جهة فوق كان مقيئا ولبنه وبزره مقيئا لا غير وان كان الى اسفل اسهل لا غير
واذا اخذ منها قيا واسهل وهو قتال ينبغي ان يجتنب على كل حال وان استعمل
لا يزاد على نصف درهم معمولا بعسل وماء قد اغلى فيه فيخفف حرف الياء
ياقوت حجر يجلب من سرنديب من جبال لا يرى ايها الا بالحيال ويوجد هذا الحصاة
في نهر هناك ويكون عليه اجزاء ملبسة به يلطخ ويحك ويعمل ليصفو ويظهر جوهره
وهو اصناف الاحمر وهو اعلاها واصفر وكحلي وابيض وكلها لا تعمل فيه المبارد
الا في الابيض لضعفه والنار لا تعمل في الاحمر فقط وقيل يجلي بان يجعل في النار
فتاكل النار وسخه وتحسنه ويظهر حمرته حتى انهم قالوا اذا كان في فصه ما واسف
نكت حمرة انبسطت في النار وملأت صفحته والاصفر قد يصبر على نار قليلة
والظاهر من امزجتها انها يابسة تميل الى برد يسير من حيث الالوان فالاحمر احرها
وقيل الاصفر قد جرب منه التفريح العظيم والتقوية للقلب وهو بالخاصية لا من
شربا وتعليقا ولم ارهم جوزوا ان يستعمل منه اكثر من ربع درهم وينبغي ان يجاد
سحقه ولا يوجد الا للاحمر ايضا في الشديد السعف ولا يسحق في ماء وكذا سائر الحجار
وقيل ان من تختم به او لبسه تعليقا دفع عنه الطاعون ولم يصبه ولو اصاب
جميع من في البلد وامساكه في الفم ايضا يفرح ويقوي من كثر من احواله وقيل
ان درهما منه يخلص من السموم وكذا تعليقه بحيث يحاذي القلب فانه يقويه وينفعه

وقيل انه يقطع الدم تعليقا وقيل بل يمنع من جمود الدم تعليقا والمجرب ياسمين
معروف الزهر وشجره كالآس الا انها خضراء ملساء وورقها انعم فانه نبع
وهو صنفان ابيض الزهر ونبته ضعيفة واصفر الزهر وشجره ممدودة
عضيمة كالطلع والابيض يسمى زنبقا وهو ببغداد معدوم ويكثر بالبصرة
وهو اعطر واحد من الاصفر واكثر ازاجا والياسمين حار يابس في آخر الثانية
وحر الكثير وشمه نافع للمشايخ والمبرودين ولمن به رياح غليظة يذهب بالصداع
البارد وكذا اذا نطل بطبيخه حلل الورم البلغمية وينفعان من اللقوة والتعقيد(?)
في الفم ومما بانفسهما اذا ضمد بها الوجه مسحوقا احمر ورخاه وكبراه ولذلك
كانا صالحين في تعظيم الذكر اذا عمل منهما دهن خصوصا الزنبق ويذهبان
الكلف اذا ضمد بهما رطبين واذا سحق الياسمين الاصفر وغلف به الشعر الاسود
بيضه ومما يدل ان الخضر من يابسهما بماء بارد وزن اربعة دراهم اسهل
بقوة صفراء مائية بلغمية وسوداء يحترقه عن البلغ واذا ضمد بهما الذكور والنمش(?)
زاد في الانعاظ وهو يضر المحرورين شربا ويصلحه البنفسج والورد والادامة
شمه يورث الصفار ودهنهما نافعان في الشتاء للادهان وقد في الدال يبروح
صنمي هذا اصل لنبات وهو يلتف كأنه انسانان متعانقان وهذا اختص باصول
النبات المعروف بسراج القطرب اذا اطلق وقد ذكروا اذا قيل يبروح معناه
المروح وهذا كلها يشبه صورة الانسان فيثبت او عرق فهو يبروح لكن اذا اطلق
فانما يراد به شجرة اللفاح واصولها يبروح اسم سرياني معناه ما ذكرنا وهو متنوع
النبات فمنه ذكر ومنه انثى والانثى يشبه ورقه ورق الخس وهو يميل الى السواد الا انه
اصغر منه قدرا وادق وهو مزمن ثقيل الرائحة ينبت على وجه الارض وله زهر
ابيض يخلف ثمرة بقدر زيتون كبير صفراء طيب الرائحة وفيها حب يشبه حب
الكمثرى الا انه اصغر وله اصول اثنان او ثلث صالحة العظم ملتفة متصل بعضها
ببعض ظاهرها اسود وباطنها ابيض وعليها قشر غليظ وصنف آخر ذكر وله
ورق املس كبار عراض يشبه ورق السلق ولفاحه كبار كالخيارة اصفر وقد
يزعم بعض الناس ان صنف آخر منه ينبت في اماكن ظليلة ومقابر وله ورق
عراض طولها نحو شبر ولونه الى البياض ولا ساق له وله اصل في غلظ الابهام
طويل ابيض وهذا لا زهر له ولا ثمر واقوى اصناف اليبروح والبري بارد في الثالثة
رطب اما القشر فانه بارده يابس في الثالثة ومما في شونات اليبروح والاصل
المستنبط للقشر لا قوة له لذلك ومن الناس من يأخذ عصارة القشر ويدعه
بان يقرأ لاصل والعصارة اقوى من الدمعة واللفاح نافع من السهر صالح

لاصحاب

لاصحاب المرة الصفراء المحرورين لهم شما الا اكلا وهو يسدر ويسوم ويغشي ويقي ويبهت
وان اكثر منه قتل وبزره يسقي البدن واذا اكل سمن الوجه ويحمره كانه قد خرج من الحمام
ومقدار ما يستعمل من الاخير نصف درهم وكذا من قشر اصله واذا شرب من
اصله مقدار ستة قراريط بماء العراطن قيا بلغما ومرة وقد يقع في ادوية
العين والادوية المسكنة والمخدرة واصله اذا طبخ مع العاج ست ساعات
لينه وصيره سلسا لانقياد للعمل وورقه طريا يضمد مع السويق للاورام
الحارة في العين وغيرها واذا ذلك به البرش ابا ما ازاله وخلطا الاكل
او العرق مدقوقا بالخل يبرئ الحمرة واذا خلط بالعسل والزيت كان صالحا
للسع الهوام واذا خلط بالسويق سكن وجع المفاصل والشراب المتخذ منه
ان يطرح من قشره على كل رطل ثلثة منا قيل واذا سقي منه لمن يراد قطع عضو
ولا يزاد على اوقيتين ونصف وبزر اللفاح اذا خلط بكبريت اصفر قطع
نزف الدم حمولا واللفاح جميع اجزائه مسكن للصداع الحار المتولد عن الدم
او الصفراء ويبرئ سا وان سقي عسلا او سمنا ونحو درهمان منه
قاتل ويتقيأ بماء الافسنتين المطبوخ بماء وعسل واكل الخل والفلفل
وتشميم الجندبيدستر عنده وقوده بنضم ويبقى ذلك لمن اطعم مقدارا قاتلا
بسذاب وخردل ويدله ضعفه بزر البنج وقيل مثله من الاسود ولتحيات
من لفاحه يسكر سكرا صالحا مع نقرح خصوصا مع سكر وقليل زازيانج
ينبوع اسم لكل نبات له لبن حاد وقد ذكرت كثيرا من النباتات الينبوعية
في ابوابها فمنه صنف له قضبان طولها اكثر من ذراع وفي لونها حمرة وعليها
ورق خشن وورق منها دحاد يبيح القيء والاسهال واذا اخذ منه ستة
قراريط ومنهم من يعجنه بدقيق الكرسنة ويحبب حبا امثال الكرسنة وينبغي
ان يحذر منه عندنا وله ان ينصب بديله الى عينيه ولبنه اذا اخذ نزعت ونتف
حلق الشعر واذا اخذ به الثآليل نثرها وكذا القرابي ويوافق الجرب طوخا
والاكلة والورم الخبيث وقد يفعل الورق والبزر اذا دق يابسا كما يفعل
اللبن لكن على ضعف واصل هذا الصنف ينفع من وجع الاسنان اذا تمضمض
بطبيخه في الخل ومنه صنف يشبه ورق الآس وهو محدد الاطراف مشوك
وهو منتن حاد وعيدانه يخرجها من الاصل وله ثمرة كالجوزة ويفعل فعل
الاولى

ومنه صنف له قضبان اربعا او خمسة طولها نحو شبر قايمة لونها الى الحمرة وعليها
ورق صغار مراصف يشبه بورق الكتان وعلى اطرافها رؤوس يحملها ابيض
كثيفة مدورة فيه بزر شبيه بالكزبرة ومنه صنف يشبه ورقه ورق بقلة الحمقا
الا انه ادق وادون وله قضبان ثلثة اربعة ومخرجها من اصل واحد طولها
نحو شبر والقضبان دقاق وله راس شبيه براس الشبث يشتعل مع اشتعال
الشمس وهذا هو الكبرة وقيل الكبرة يشبهه وهي اصغر قدرا واحمر الاغصان
نوة وكثيرا ما تنبت بالمزارع وهي كالسقمونيا ومنه صنف له ورق يشبه ورق
الصنوبر الكبير الاخضر وقضبانه خمسة وستة في غلظ اصبع ملتفة كانه
حبات صغار مع قضبانه وهذا هو الفرفخ ونبات الرمل ومنه صنف
يشبه ورقه ورق الخطمي مزغب وقضبان دقاق معقدة شبيه
ورقه ورق الحطه وقضبان القطن وله نوار مدور قليل الحمرة يشبه نوار
اللبلاب وله جمة وهذه كلها قواها متقاربة وعملها واحد كالسقمونيا
الا انها احد وامكن ويعمل من خارج ما لا يفعله السقمونيا وكلها حارة يابسة
في الرابعة ومن اراد شربه فلا يجوز ان يتعدى ثلث قطرات او اربعة
او خمسة على سويق ويبلع سريعا فانه يسهل اسهالا كثيرا ومقدار ما يشرب من مصلحه
من دانق الى اربع دوانق واصلاحه ان يمزج بشيا ويلت بدهن
لوز حلو ودهن بنفسج واهليلج ورد او طحونيا او رب السوس والقمر
والتربد ومليح وافسنتين وغافت وملح هندي وزعفران وبزر بسفايج
ومتى شرب من غير اصلاح افسد المزاج وهيج الوجع واعقب وجع الكبد
وولد فساد المعدة واهاج البلاء وقد كان بعض الطرقية يقطر من يريد
على لبن اليتوع ويعطي الناس فيفعل فعلا حسنا فان اسهل فعله اعطاه
اللبن الحامض مضروبا بالماء وقياهم به فيسكن عنهم فعله يبروره
هو الجعون وهي البقلة اليمانية وقد ذكرت في البا. يربوع حيوان يشبه الفارة
الا ان ذنبه طويل ويديه قصار وهو حار رطب يغذو غذاء كثيرا ويلين البطن
ويحرك الباه حركة صالحة وماؤه نافع من الابردة ووجع الظهر مشروبا مع
جرير الحمص وينفع من تقطير البول والمشايخ يشب ويقال يشف ويقال عندنا
باليشم وهو اصناف ومنه صنف يميل الى البياض منادق شعف ويسمى باسا

وكلها

وكلها باردة يابسة تقطع نزف الدم واذا علق على الرقبة او العضد للتعويذ
طرد المخاوف ورد العين ونفع من السحر واذا علق في الفخذ نفع من عسر الولادة
واذا علق على الرقبة بحيث تحاذي المري والمعدة نفع خصوصا الزيتي وقيل
ينبغي ان ينقش عليه صورة انسان والقمر في برج اثني عشر بابه ينفع ذلك
تعليقا من كل الم باطني يعوب سر ذكر الجبل ويسمى ذلك البر وقد ذكر في حرف
الحاء يجسد هو الخندريلي باليوناني وهو صنف من الهندبا البري اصغر
الزهر وقد ذكر في الحاء يمصا اسم يوناني للدراسن وقد ذكر في حرف
الراء يقطين اسم عربي لكل شجر لا يقوم على ساق كاللبلاب وما اشبهه وفي عرف
اهل العراق وعوامهم اذا اطلق حمل على القرع وقد ذكر في القاف يلنجوج
اسم عربي للعود الهندي وهو عود البخور وقد ذكرت في العين يسام
اسم للشنتين وقد ذكر في الشين ينوفسطين اسم بطي للثافسيا وغلط من
جعل لها فيها صمغ السذاب الجبلي والبري بنمه اسم بالمغرب لنبتة
ودقها يشبه ورق الهندبا دعب الا انها اصغر ولها ساق يخرج من وسطها قدر شبر
ولها زهر اصفر كالخندريلي وهي مجربة في الصاق الجراحات طرية ويابسة وبذا
تاقيمه تم الكتاب وليكن هنا آخر ما اردنا ايراده من كتاب الادوية والاغذية
المفردة وسنعقبه بكتاب المركبات ان شاء الله تعالى مستمدين من واجب الوجود وعلة
العلل القوة والتوفيق وان ينفع بهما والمسؤول من الناظر في كتابي ان راى سهوا او
غلطا او تصحيفا فليصلحه ليشارك في المثوبة ويتحرك التحامل ويتخلق بالاخلاق العقلية
وينفع وينتفع. وما افردته في هذا الكتاب المفرد من شيء مضاف الى مصلحه لكان لصحتها
او كان شبيها بالبسيط في قلة مفرداته او جرت العادة باضافته الى المفردات او كان
شبيها بها من حيث انه لم يبق جزء مفرداته رائدا او كان هو يقسم الى قسمين بسيط
ومركب كالادهان والاشربة فلا يستند فيها الى الطعن والنسبة الى الغلط لكن هذا
على ما بان عندي انه انسب بذكره هنا كما اني رايت ذكر الربوب هنا لا في غيره
وان كانت اشبه بالمركبات وخصوصا ما اضيف شيء من غيران يكون عصارة مطبوخة
فعدلي في ذلك احتياط مع اعتمادنا على كثير من مصنفات الكبار فانهم اعتمدوا ذلك والله
اعلم واحكم وكان الفراغ من جمعه وتاليفه يوم الاثنين خامس عشر من جمادى
الاخر من سنة احدى عشرة وسبعمائة هلالية وفرغ يوم الاحد ثاني عشر من شعبان

المعظم من سنه اربع وتسعين وسبع مائة لتاريخ الهجرية الشريفة المعظمة

النبوية على صاحبها افضل الصلوات واكمل التحيات والحمد لله وحده وصلوته

على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم على يد العبد الضعيف المحتاج الى الله

القوى عبد الغنى بن الحى بن عبد الغنى الناسخ البغدادى

بمدرسه الامينيه المرجانيه رضوان الله تعالى

على منشيها امين يا رب العالمين

برحمتك يا ارحم الراحمين

وقد وقع الفراغ من كتابة هذا الكتاب الشريف فى سنه خمس وتسع مائه فى واسط

الشعبان المبارك وسط الليلة اليوم الثلث على يدى محمد بن سنان عفى الله عنهما